Conradus Iken. Brem. MDCCX.

Em. Frid. Car. Rosenmüller. Lips. 1800.

تاريخ مختصر الدول

HISTORIA COMPENDIOSA

DYNASTIARUM,

AUTHORE

Gregorio Abul-Pharajio,

Malatiensi Medico,

Historiam complectens universalem, à mundo condito, usque ad Tempora Authoris, res Orientalium accuratissimè describens.

Arabice edita, & Latine versa,

ab EDVARDO POCOCKIO

Linguæ Hebraicæ in Academia Oxoniensi Professore Regio, nec non in eadem L. Arabicæ Prælectore, & Ædis Christi Præbendario.



OXONIÆ,

Excudebat *H. Hall* Celeberrimæ Academiæ Typographus,

Impensis RIC: DAVIS. M. DC. LXIII.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا وسيدنا الاب القديس الطاهر النفيس العالم العلامة ملك العلما افضل الفضلا قدوة الزمان فريد الوقت والاوان افتخار اهل الفضل والحكمة المفريان المويد مار كريغوريوس ابو الفرج بن الحكيم الفاضل اهرون المتطبب الملطي تغمده الله برحمته

الحمد لله الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية ذي الكلمة الاحدية والحيوة الابدية معبود العلويين في الافاق ومسجود السفليين في الاعماق والسلام علي ملايكته المقربين وانبياه المرشدين الي طاعة الله وتقواه والسلوك في حفظ مناهجه ورضاه. وبعد فهذا مختصر في الدول قصدت في اختصاره لاقتصار علي بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدي فايدتي الترغيب والترهيب من امور الحكام والحكما خيرها وشرها علي سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة في هذا الفن بلغات مختلفة سريانية وعربية وغيرها مبتديا من اول الخليقة ومنتهيا الي زماننا وهو مرتب علي عشرة دول داولها الله تعالي بين الامم فتداولتها تداولا بعد

مناهجه .al رضاه
اقتصاص a ما اوتي في ذكره احدي

تداول

دول ❖ الدولة الاولي دولة الاوليا من ادم اول البرايا اي
الناس الدولة الثانية الدولة المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة
بني اسرايل الدولة الثالثة الدولة المنتقلة من قضاة بني
اسرايل الي ملوكهم الدولة الرابعة الدولة المنتقلة من ملوك
بني اسرايل الي ملوك الكلدانيين الدولة الخامسة
الدولة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك المجوس
الدولة السادسة الدولة المنتقلة من ملوك المجوس الي
ملوك اليونانيين الوثنيين الدولة السابعة الدولة المنتقلة من
ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج الدولة الثامنة
الدولة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين
المتنصرين الدولة التاسعة الدولة المنتقلة من ملوك اليونانيين
المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين الدولة العاشرة الدولة
المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول ❖ الدولة
الاولي للاوليا قبل الدخول الي ارض الميعاد قال من عني
باخبار الامم وبحث عن سير الاجيال ان اصول الامم من سالف
الدهر سبعة الفرس والكلدانيون واليونانيون والقبط والترك
والهند والصين ثم تفرع كل واحدة من هذه الامم الي امم
وتشعبت اللغات وتباينت الاديان وكادوا جميعا صابية
يعبدون الاصنام تمثيلا للجواهر العلوية والاشخاص الفلكية

وهم

Partitio Historiæ.

Dynastia I.

al دخولهم

al في
سالف

Dyn. I.

Gentium distributio & ingenia varia.

وهم علي كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم طبقتان طبقة
عنيت بالعلوم كالكلدانيين والفرس وسايرة من ياتي ذكره
في موضعه وطبقة لم تعن بهذا كاهل الصين والترك والصقالبة
والبرابر والحبشة ومن اتصل بهم اما الصين فاكثر الامم
عددا وافخمهم مملكة واوسعها ديارا ومساكنهم محيطة
باقصي مشارق المعمورة ما بين خط الاستوا الي اقصي الاقاليم
السبعة في الشمال وحظهم من المعرفة التي بذوا فيها
سايرة الامم اتقان الصنايع العملية واحكام المهن التصويرية
واما الترك فامة كثيرة العدد ايضا فخمة المملكة
وفضيلتهم التي يدعوا فيها معانات الحروب ومعالجة
آلاتها فهم احذق الناس بالفروسية وابصرهم بالطعن
والضرب والرماية واما سايرة هذه الطبقة التي لم تعن
في العلوم فهم اشبه بالبهايم منهم بالناس لان من كان
موغلا في الشمال فافراط بعد الشمس عن مسامتة رووسهم
برد امزجتهم وفجج اخلاطهم فعظمت ابدانهم وابيضت
الوانهم وانسدلت شعورهم فعدموا بهذا دقة الافهام
وثقوب الخواطر فغلبت عليهم الجهل والبلادة وفشي فيهم
الغي والغباوة كالصقالبة ومجاوريهم ومن كان منهم
قريبا من معدل النهار وخلفه الي نهاية المعمورة في
الجنوب

Marginal notes: al. بها — al. والبرابرة — Sinensium. — al. المعمور — Turcarum. — al. برعوا — Populorum Septentrionalium. — al. المعمور

الجنوب لطول مقاربة الشمس رووسهم سخنت امزجتهم واحترقت اخلاطهم فاسودت الوانهم وتفلفلت شعورهم فعدموا بهذا الاداة وثبوت البصاير كالحبشة وباقي السودان الا الهند فان الله قد فضلهم علي كثير من السمر والبيض وهم معدن الحكمة وينبوع العدل الا انهم يثبتون ازل العالم ويبطلون النبوات ويحرمون ذبح الحيوان ويمنعون ايلامه ∴ ادم ابو البشر خلق يوم العروبة سادس الشهر الاول وهو نيسان سنة احدي للعالم بعد ان خلق الله تعالي في يوم الاحد فهو اول نيسان السماء العليا اي الفلك التاسع المتحرك بالحركة الاولي من المشرق الي المغرب والارض وتسع مراتب الملايكة والنور والاركان الاربعة وخلق تعالي في يوم الاثنين الرقيع وهي سماء الدنيا اي الفلك الثامن وما في ضمنه من الارقعة السبع المتحركة بالحركة الثانية من المغرب الي المشرق وفي يوم الثلثا امر الله تعالي الماء فاجتمع الي مكان واحد صايرا بحرا واظهرت الارض منبتة عشبا واشجارا مثمرة وغير مثمرة وفي يوم الاربعا قال عز من قايل لتكن مصابيح اي كواكب في علو الرقيع للفصل بين الليل والنهار ولدلالات الاوقات والايام والاعوام

Australium.

al. ثبوت

Indorum.

Adam.

al. الجمعة

al. الثلاثة

Dyn.I.

والاعوام فرصعت الثوابت بالفلك الثامن والنيران
والخمسة المتحيرة كل بفلكه واستولت الشمس على
سلطان النهار واستولي القمر علي سلطان الليل وبقي
الفلك التاسع وحده متطلسا وفي يوم الخميس خلق
الله تعالي التنانين العظام وكل نفس متحركة في الما
وكل طاير ذي جناح وفي يوم الجمعة امر الله تعالي الارض
فاخرجت انفساحيوانية بهايم وسباعا وحشرات ثم خاطب
ملايكته قايلا هلموا نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا
عارفا بالخير والشر مستطيعا لفعلهما فظهرت يمين
مبسوطة فيها اجزا من العناصر الاربع ونفخ فيها نسيم
الحيوة فوجد ادم شابا ثم القي الله عليه الرقاد وانتزع
احدي اضلاعه من جنبه الايمن وخلق منها حوا ام
البشر واسكنهما فردوس عدن وهو الجنة ومستقرها نحو
المشرق واباحهما الاكل من جميع ثمار الجنة خلا
شجرة معرفة الخير والشر واردف ذلك يوم السبت فلم
يخلق فيه شيا ؞ ومن علماينا مار غريغوريوس النوسوي
ويعقوب الرهاوي يزعمان ان جميع المخلوقات انما وجدت
في ان واحد والكتاب الالهي انما خصص كون
كل كاين بيوم لتعليمنا حسن الترتيب في الامور وان
الله

al. النوم
Eva.
al خلقت

Dyn. I.

الله غير موجب بالذات بل فاعل بالاختيار له ان يبرا ما شا متي شا وكان ادم وحوا عاريين بغير لباس ولم يستح احدهما من الاخر حتي دخل الشيطان في الحية وخدعت حوا فاكلت من الثمرة التي نهاهما الله تعالي عن الاكل منها واعطت ايضا ادم بعلها فاكل فانفتحت اعين قلبيهما واحسا بالعري فاستحيا واتزرا بورق التين واهبط بهما من جنة عدن الي الارض علي تسع ساعات من نهار الجمعة وكانت خلقتهما في الساعة الاولي من هذا النهار بعينه ❖ وقد اختلفت علماونا في امر الثمرة المنهية عنها فقال قوم انها البر وقال اخرون انها العنب وقال الاكثرون انها التين وغريغوريوس النوسوي يزعم انها رمز علي القوة الشهوانية والنازينزي يري انها رمز عن المراء في ذات الله وصفاته وعلي راي مار ثوذيوس بعد ثلثين سنة للاخراج من الجنة باشر ادم حوا فولدت قايين وقليميا اخته توامين وبعد ثلثين اخري غشيها فولدت هابيل ولبوذا اخته توامين وبعد سبعين سنة اخري حاول ادم تزويج كل واحد منهما بتوامة اخيه فابي قايين طالبا توامته ولاجل ذلك قرب قربانا من ثمار ارضه لكونه فلاحا فلم يتقبل لفساد

Lapsus protoplastorum.

اعينهما *al.*

De fructu prohibito sent. var.

اقليما *al.*

Adami liberi primi.

Eorum conjugia.

مغضيا *al.*

لغصان طريقته ورفع هابيل قربانا من ابكار غنمه لكونه
راعيا فقبل لحسن سيرته فاسر قايين عداوة اخيه
فقتله غيلة واستوطن ارض نود الخارجة عن عدن ولمن
ابيه وحزن ادم علي هابيل مايه سنة ثم عاد مقتضبا
الي حوا فولدت شيث والماضي من عمر ادم يومين علي
راي الاثنين والسبعين حبرا الذين نقلوا التوراة
وكتب الانبيا لبطلميوس ملك مصر قبل مجي العيسى
المسيح المذكره الانجيل كما سياتي شرح ذلك في
موضعه مايتان وثلثون سنة وعلي راي التوراة التي
بايدي اليهود بعد حجبه مايه وثلثون سنة وجميع ايام ادم
علي الرايين تسعماية وثلثون سنة ❁ شيث بن ادم يقال

Seth.

انه اول من ابدع الكتابة وشوق ولده الي الحيوة
السعيدة التي كانت لابويه في الجنة فانقطعوا الي
جبل حرمون منعكفين علي العبادة والنسك

al. الجبل
جبل مريرة

والعفة لايطورون بجنبة النسا فسموا لذلك بني الوهيم اي
الاله واولد شيث انوش وله يومين علي الراي السبعيني
مايتان وخمس سنين وعلي راي اليهود مايه وخمس سنين
وجميع ايامه علي الرايين تسعماية واثنا عشرة سنة ❁
انوش بن شيث يقال هو اول من دعا اسم الرب ومنه

Enosh.
al. دعي باسمه

الله

Dyn. I.

الله تعالي معرفة الاكوان وسير الكواكب وهو وان لم يجادب النسا لم يغفل التقرب الي الله زلفي واولد قينان ابنه وله يوميذ علي الراي السبعيني مايه وتسعون سنة وعلي راي اليهود تسعون سنة وجميع ايامه علي الرايين تسعماية وخمس سنين ❖ قينان

Kainan.

قينان بن انوش ولد له مهلاليل وعمره علي الراي السبعيني مايه وسبعون سنة وعلي راي اليهود سبعون سنة وجميع ايامه علي الرايين ثماني مايه وعشر سنين ❖

le. تسعماية

Mahlaleel.

مهلاليل بن قينان ولد له يرد وعمره علي الراي السبعيني مايه وخمس وستون سنة وعلي راي اليهود خمس وستون سنة وجميع ايامه علي الرايين ثماني مايه وخمس وتسعون سنة ❖

Jared.

يرد بن مهلاليل ولد له اخنوخ وعمره علي الرايين جميعا مايه واثنتان وستون سنة وجميع ايامه تسعماية واثنتان وستون سنة وفي سنة اربعين ليرد هبط بنو الوهيم من جبل حرمون متايسين من العود الي الفردوس ورغبوا في النسا فلم يزوجوهم ذو قرابتهم مستخفين لهم فاخطبهم قوم قايين بان لين لهم بناتهم فتزوجوهن فولدن جبابرة مبرزين في الحروب والغارات وقيل

Gigantes.

ان بنات قايين اخترعن الات الملاهي زامرات بها ولذلك تسمي

Musicorum instrumentorum invẽtio.

Dynast. I.

تسمي السريانية اللحن قينة بالكسر وتسمي العرب الامة المغنية قينة بالفتح ❖ حنوخ بن يرد ولد له متوشلح وعمره على الراي السبعيني ماية وخمس وستون سنة وعلى راي اليهود خمس وستون سنة هذا حنوخ تمسك بوصايا الله الطاهرة وعمل بها وتتبع الخير وصرف عن الشر مواظبا على العبادة ثلثماية سنة فنقله الله الى حيث شا حيا وقيل الى الفردوس

Enoch. *al.* اخنوخ

à Deo translatus.

فصل

والاقدمون من اليونانيين يزعمون ان حنوخ هو هرمس ويلقب طريسميجيسطيس اي ثلاثي التعليم لانه كان يصف الباري تعالى بثلاث صفات ذاتية هي الوجود والحكمة والحياة والعرب تسميه ادريس وقيل ان الهرامسة ثلثة الاول هرمس الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو اول من تكلم في الجواهر العلوية وانذر بالطوفان وخاف ذهاب العلوم ودروس الصنايع فبنى الاهرام وصور فيها جميع الصناعات والالات ورسم فيها طبقات العلوم حرصا منه على تخليدها لمن بعده والثاني هرمس البابلي سكن كلواذا مدينة الكلدانيين وكان بعد الطوفان وهو اول من بني مدينة بابل بعد نمرود بن كوش والثالث هرمس المصري وهو الذي يسمي

Hermes, Trismegistus à Græcis appellatus.

ab Arabibus Edris.

Hermetes tres.

1. Ægypt.

pyramides extruxit.

2. Babilonicus.

urbem Babelem cōdidit.

3. itē Ægypt.

Dyn. I.

يسمي طريسميجيسطوس اي المثلث بالحكمة لانه جاء ثالث الهرامسة الحكما ونقلت من صحفه نبذ وهي من مقالاته التي تضمنه طاطي علي سبيل سوال وجواب بينهما وهي علي غير نظام وولا لان الاصل كان * باليها مفرقا والنسخة موجودة عندنا بالسريانية وقيل ان هرمس الاول بني ماية وثمانين مدينة صغراها الرها وسن للناس عبادة الله والصوم والصلاة والزكوة والتعييد لحلول السيارة ببيوتها واشرافها وكذلك كلما استهل الهلال وحلت الشمس برجا من الاثني عشر وان يقربوا قرابين من كل فاكهة باكورتها ومن الطيب والذبايح والخمور انفسها وحرم السكر والماكل النجسة والصابة تزعم ان شيث ابن ادم هو اغاثاذيمون المصري معلم هرمس وكان اسقليبيانديس الملك احد من اخذ الحكمة عن هرمس وولاه هرمس ربع الارض المعمورة يوميذ وهو الربع الذي ملكته اليونانيين بعد الطوفان ولما رفع الله هرمس اليه حزن اسقليبيانديس حزنا شديدا تاسفا علي ما فات الارض من بركته * وعلمه وصاغ له تمثالا علي صورته ونصبه في هيكل عبادته وكان التمثال علي غاية ما يمكن من اظهار الهيبة والوقار

Trismegisti opera quæ Syriace extent.

* بالبابلي

Hermes 1. *Rohum*, urbésque alias condit.

leges, & ritus instituit.

Seth ex sententia *Sabiorum Agathodæmon* Ægypt. *Hermetis* præceptor.

Asclepiades, (seu *Æsculapius*) *Hermetis* discipulus.

* al. وعلمه

الوقار عليه والعظمة في هيئته ثم صورة مرتفعا الي السماء
وكان يمثل بين يديه تارة ويجلس اخري ويتذكر
شيا من حكمه ومواعظه علي * العبادة وبعد الطوفان ظن
اليونانيون ان الصورة لاسقليبيانيس فعظموه غاية
التعظيم وكان ابقراط اذا عهد الي تلامذته يقول
انشدكم الله باري الموت والحياة وابي واباكم
اسقليبيانيس وكان يصوره وبيده نبات الخطمي
رمزا منه علي فضيلة الاعتدال في الامور واللين والمواتاة
والمطاوعة في المعاملة وقال جالينوس لا يجب ان يرفض
الشفا الذي يستحصل بها المرضي بدخولهم هيكل
اسقليبيانيس اقول كلما ورد من اخبار ما قبل
الطوفان ولم يسند الي نبا نبوي فهو حدس وتخمين
* لعدم المخبر به علي الوجه ::

* al. العادة

Hippocratis juramentum.

Æsculap. quomodo pingebat.

Galeni sent. de sanitate in templo Æsculapii recuperanda.

*al. لقدم

متوشلح بن حنوخ ولد له لمك وعمره علي الراي السبعيني
ماية وسبع وستون سنة وعلي راي اليهود ماية وسبع
وثمنون سنة وجميع ايامه علي الرايين تسعماية * واثنتان وستون
سنة ::

Methusalah

*al. 973. l. 969.

لمك بن متوشلح ولد له نوح وعمره علي الراي السبعيني
ماية وثماني وثمانون سنة وعلي راي

Lamec.

Dyn.I.

اليهود مائة واثنتان وثمانون سنة وجميع ايامه على الرابعين * سبعمائة وثلث وسبعون سنة ومات قبل ابيه ❖

* Hebr. 777. Gr. 753.

Noah.

نوح بن لمك ولد له سام وعمره على الرابعين خمسمائة سنة وعلى الرابعين جميع ايامه تسعمائة وخمسين سنة وفي سنة ستمائة لعمر نوح تهارج الناس واباحوا المحظورات وارتكبوا المحارم وكان نوح بارا صديقا واخبره الله تعالى بحال الطوفان وامره ان يصنع فلكا طوله ثلثمائة ذراعا وعرضه خمسون ذراعا في عمق ثلثين ذراعا ونزل اليه هو وزوجته وبنوه الثلثة سام وحام ويافث ونساهم وادخل معهم من كل نوع من الطيور والحيوان الطاهر سبعة ازواج ذكورا واناثا ومن النجس زوجا ومن الطعام ما يقوته ومن معه قوتا ماسكا للرمق وقيل ان تابوت ابينا ادم ايضا كان معهم في الفلك ثم هطلت السما انهطالا وتواترت الامطار *واستنهرت المياه اربعين يوما اولها السابع والعشرون من شهر ايار وتفجرت السيول العمران وغشي الماء كل شي وركب الجبال الشامخة وعلا عليها خمسة عشر ذراعا ودام ذلك سنة كاملة ثم ذكر الله نوحا ومن معه في الفلك فامسك نزول الما وعصفت الرياح

Arcam cum suis ingreditur.

Diluvium.

* واستمرت

الرياح فجففت الارض واجتنح الفلك الي جبل قرد ويعرف بالجودي وفي اثناء ذلك بعث نوح الغراب مستكشفا عن حال الارض فلم يعد لاشتغاله باكل الجيف واتبعه بحمامة فلم تجد موضعا للوقوف فعادت الي نوح ثم صبر بعد ذلك سبعة ايام وسرح حماما اخر فرجع اليه مساء وفي منقاره ورقة من شجرة الزيتون فعلم ان الماء قد غاض وبعد ايام ارسل طايرا اخر فلم يعد فاقام كلمة سنة وخرج هو* واله من الفلك في السابع والعشرين من السنة * الثانية وبنا مذبحا وقرب قربانا قبله الله وعهد اليه ان لايورد علي خلقه طوفانا ولا يبيد فيما بعد حيوانا وجعل اية رضوانه قوس قزح المرئية في السحاب واطلق الله لنوح اكل لحوم الغنم والمواشي وشرب الخمر* فماكان قد حرم من قبل الطوفان وابتدا نوح بعمارة الارض وغرس كرما وشرب من عصيره ونام يوما في خيمته فانكشف فشهده ولده حام وهزي منه وعرف اخواه شام ويافث ذلك واخذا ازارا فغطيا اباهما ووليا يمشيان القهقري حتي لا ينتبه ولما استيقظ نوح علم ما صنع به فلعن كنعان بن حام قايلا ان زرعه من بعده يكون لعبودية الامم وانما لعنه نوح والذنب لابيه لا

Arca in monte *Juda* refidet.

Ex arca egreditur *Noah*.

* *al.* هو واولاده واهله الثالثة. *al.*

Iris in fignum &c.

* مما

Noah vineam plantat.

Canaano maledicit.

Dyn. I.

لا له لانه عرف بالوحي ما سيبدوا منه من اتخان الملاهي واذشا الزمر وافشا الزنا وبنا في الفواحش التي ارتكبها بنو قايين وبعد الطوفان قسم نوح المسكونة بين بنيه عرضا من الجنوب الي الشمال فاعطي بلاد السودان حاما وبلاد السمر شاما وبلاد الشقر ليافث ثم مات وله تسعمايه وخمسون سنة فمن خلق العالم الي ورود الطوفان علي الراي السبعيني الفان ومايتان واثنتان واربعون سنة وعلي راي اليهود الف وستماية وست وخمسون سنة وعلي راي السمرة الف وثلثماية وسبع سنين وهذا الي غاية الفساد لاقتضايه ادراك نوح ادم في قيد الحياة بمايتين وثلث وعشرين سنة ولم يات به خبر عن الله ولا عن انبيايه وقال ادينانوس الراهب الاسكندراني ان بين ابتدا خلق ادم وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان الفان ومايتان وست وعشرون سنة وشهر وثلثة وعشرون يوما واربع ساعات ❖

شام بن نوح ولد له ارفخشد وعمره ماية سنة وسنة واحدة وجميع ايامه ستماية سنة وقيل ان نوح اوصي الي شام ابنه وقال له اني اذا مت اخرج تابوت ابينا ادم من

Noah terram filiis suis distribuit.

moritur.

quo anno contigerit diluvium.

Samaritanorum computus erroris arguitur.

Abinani Alexandrini sententia, (forf. *Aniani.*)

Sem.

quæ à *Noâ* mandata accepit.

Dyn. I.

من الفلك وخذ معك من اولادك ملكيزدق لانه كاهن الله تعالي وسيرا معا بالتابوت الي حيث يهديكما ملاك الرب فعملا بهذه الوصية وهداهما الملاك الي جبل بيت المقدس ووضعا التابوت علي قلة هناك فغاص فيها فعاد شام الي اهله ولم يعد ملكيزدق لكنه بني ثم مدينة اسمها * اورشليم اي قرية السلام ولذلك تسمي هو ايضا مليخ شليم اي ملك السلام وسكنها باقي ايامه لهجا بالعبادة وما غشي امراة ولا اراق دما وكان قربانه خبزا وخمرا فقط ولان الكتاب الالهي ابان عن عظم شانه واعرض عن ابانة نسبه وتاريخ ولاده ووفاته قال الرسول المغبوط بولس ان لا ابتداء لايامه ولا انقضا لسنته وقد ضرب مثلا للمسيح في نبوة داوود حيث قال انت الكاهن الي الابد بهيئة ملكيزداق وعلي تلك القلة التي فيها قبر ادم صلب السيد المسيح ❖

Melchizedek.

* al. بيت المقدس اي Hierusalem condit.

quomodo sine initio aut fine dierum.

& typus Christi.

in eodem monte sepultus Adam & Christus crucifixus.

ارفخشد بن شام ولد له قينان علي الراي السبعيني وعمره مائة وثلثون سنة وجميع ايامه اربعمائة وخمس وستون سنة وليس لهذا قينان ذكر في التورية العبرية ولا في التي بيد السمرة وهو مذكور في انجيل لوقا ❖

Arphachshad.

Kainanis ipsius filii nulla in textu Hebr. vel Samarit. mentio.

قينان بن ارفخشد ولد له شالح علي الراي السبعيني

Kainan.

وعمره

وعمره مايـة وثلثون سنـة وجميع ايامه اربعماية وثلثون سنـة واما علي راي اليهود فارفخشد لما اتت عليه خمس وثلثون سنة ولد له شالح وكذلك السمرة انما تجعل شالح ابنا لارفخشد لا لقينان ابن ارفخشد وقيل ان هذا قينان اخترع علم الافلاك بعد الطوفان وبنوه اتخذوه الاها وصاغوا له تمثالا بعد وفاته وسجدوا له وهو بني مدينة حران علي اسم هاران ابنه ❖

Astronomiæ inventor.

pro Deo colitur à suis.

urbem Harran. condit.

شالح بن قينان ولد له عابر وعمره علي الراي السبعيني مـاية وثلثون سنـة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه اربعماية وثلثون سنة ❖

Salih.

عابر بن شالح ولد له فالغ وعمره علي الراي السبعيني ماية وثلث وثلثون سنة وعلي راي اليهود اربع وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وثلث واربعون سنة ومنه اشتق اسم العبري وقيل من ابراهيم لعبوره الانهار منزوجا به من العراق الي الشام ومن ايمتنا باسيليوس وافريم يزعمان ان من ادم الي هذا عابر كانت لغة الناس واحدة وهي السريانيـة وبها كلم الله ادم وتنقسم الي ثلث لغات افصحها الارماييـة وهي لغـة اهل الرها وحران والشام الخارجة وبعدها الفلسطينية وهي لغـة اهل دمشق وجبل

Eber.

Hebræi unde denominati.

Basilii & Ephraimi de lingua primæva sent. viz. Syriacam fuisse.

cujus tres dialecti.

Dyn.I.

وجبل لبنان وباقي الشام الى اخلة واسمجها الكلداني
النبطية وهي لغة اهل جبال اثور وسواد العراق
ويعقوب الرهاوي يقول ان اللغة لم تزل عبرية الي ان
تبلبلت الالسن ببابل ❖

Jacobi Rohensis sententia. Hebræam fuisse.

Peleg.

فالغ بن عابر ولد له ارعو وعمره على الراي السبعيني ماية
وثلثون سنة وعلى راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه
ثلثماية وثلث واربعون سنة وفي سنة ماية واربعين
لفالغ فلغت الارض اي قسمت قسمة ثانية بين
ولد نوح فصار لبني شام وسط المعمورة فلسطين والشام
واثور *وسامر وبابل وفارس والحجاز ولبني حام التيمن
كله اي الجنوب افريقية والزنج ومصر والنوبة
والحبشة والسند والهند ولبني يافث الجربيا اي الشمال
الاندلس والافرنجة وبلاد اليونانيين والصقالبة
والبلغار والترك والارمن وبعد وفاة فالغ ثارت الفتن
بين بنيه وبين بني يقطان اخيه وشرع الناس في
تشييد الحصون ❖

Distributio terræ inter filios Noa.

* al. سامرة

Arces conditæ.

Reu.

ارعو بن فالغ ولد له ساروغ وعمره على الراي
السبعيني ماية واثنتان وثلثون سنة وعلى راي اليهود
اثنتان وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثماية وتسع وثلثون

سنة

Dyn.I.

سنة وفي سبعين سنة لارعو قال الناس بعضهم لبعض
هلموا نضرب لبنا ونحرق اجرا ونبني صرحا سامخا في
علو السماء ويكون لنا ذكرا كيلا نتبدد علي وجه الارض فلما

Turris *Babel.*

حدوا في ذلك بارض شنعار وهي السامرة ونمرود بن كوش
قائم راصفي الصرح بضبوه وهو اول ملك قام بارض

Nimrod Rex primus in regione *Babilonica.*

بابل وهو الذي راي شبه اكايل في السماء واتخذ مثله
ووضعه علي راسه فقيل ان اكايله نزل من السماء قال

Coronæ sibi conflandæ unde ansam arripuerit.

الله تعالي هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن شي يهتمون
به سوف افرق لغاتهم ليلا يعرف احدهم ما يقول الاخر
فبدد الله شملهم علي وجه الارض وارسل رياحا عاصفة
فهدمت الصرح ومات فيه نمرود الجبار وتبلبلت لغات

perit.

Linguarum confusio.

الادميين ولذلك دعي اسم ذلك الموضع بابل وبني نمرود
ثلث مدن ارخ وحدولنا اي الرها ونصيبين والمداين

Tres urbes à *Nimrode* conditæ.

ساروغ بن ارعوا ولد له ناحور وعمره علي الراي السبعيني

Serug.

مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع
ايامه ثلثماية وثلثون سنة ويقال ان ساروغ اظهر سكة
الدراهم والدنانير وفي ايامه اكثر الناس اتخاذ الاصنام
وكان الشياطين يظهرون منها الايات الباهرة وساميروس
ملك الكلدانيين ابدع المكاييل والموازين ونسج
الابريسم

primus nummos cudit.

Idolorum origo.

Semirus Rex *Chald.* mensuras, pondera, artem textoriam & tinctoriam instituit.

Dyn.I.

الابريسم واخترع الاصباغ وقد جا في الخرافات انه كان له ثلث عيون وقرنان وفي هذا الزمان * اوفيغانوس ملك مصر صنع سفينة وغزا سكان السواحل وبعده قام فرعون بن سانس ومنه سميت الفراعنة ∴

افيغانس ∘

Pharaones unde denominati.

Nabor.

ناحور بن ساروغ ولد له ترح وعمره على الراي السبعيني تسع وسبعون سنة وعلى راي اليهود تسع وعشرون سنة وجميع ايامه مايتان وسنة واحدة وفي خمس وعشرين سنة من عمره كان جهاد ايوب الصديق على راي اروث الكنعاني وبني ارموديس ملك كنعان سدوم وغامورا على اسم ولديه ومدينة صاعر على اسم امهما

Sodom, Gomorrah, & Zoar conditæ.

Terah.

ترح بن ناحور ولد له ابراهيم وعمره على الرايين جميعا سبعون سنة وجميع ايامه مايتان وخمس وسبعون سنة ومات بمدينة حران وبني مورقوس ملك فلسطين مدينة دمشق قبل ميلاد ابراهيم بعشرين سنة ويوسيفوس يقول ان عوص ابن ارام بناها ومن هاهنا يتفق التاريخان السبعيني والعبراني ∴

Damascus condita.

Abraham.

ابرهيم بن ترح ولد له اسحق وعمره مائة سنة وجميع ايامه مايه وخمس وسبعون سنة ولما اتت عليه خمس عشر سنة استجاب الله تعالى

تعالي في العقاعق التي كانت تقدس في ارض الكلدانيين وتحرق زروعهم واحرق ابراهيم هيكل الاصنام بقرية الكلدانيين ودخل هاران اخوه ليطفي النار فاحترق ولذلك فر ابراهيم وعمره ستين سنة مع ابيه تارح وناحور اخيه ولوط بن هاران اخيه المحترق الي مدينة حران وسكنها اربع عشرة سنة ثم خاطبه الله قايلا انتقل عن هذه الارض التي هي ديار ابايك الي حيث امرك فاخذ سارا امراته ولوط بن اخيه وصعد الي ارض كنعان وحارب ملوك كردلعمر وقهرهم وفي عودته من المحاربة اجتمع بملكيزدق الكاهن الاعظم وخر علي وجهه بين يديه واعطاه عشرا من جميع ما كان معه من السلب وباركه ملكيزدق وفي سنة خمس وثمانين من عمره وعده الله ان يجعل نسله كعدد الكواكب التي في السماء وذريته كرمل البحار فوثق ابراهيم بالله حق الثقة وفي هذه السنة دخل الي مصر ووشي بحسن سارا امراته الي فرعون فادوس فسال ابراهيم عنها فقال هي اختي من ابي لا من امي ولم يكذب بقوله هذا لانها كانت ابنة عمه فاقام جدهما مكان ابيهما فاختارها فرعون الي نفسه متخيلا حتي حققت انها زوجته فردها

Chaldæorum εἰδωλεῖα incendit.

Haran igne perit.

Abraham fugit Harranum.

terram Canaan Dei jussu petit.

cum Regibus bellum gerit.

Melchizedecum convenit.

Promissum à Deo accipit.

Pharaoh, Saram aufert.

eandem cum muneribus remittit.

فردها اليه مع هدايا جزيلة من جملتها هاجر المصرية امة
سارا وتقدم اليه بالابتعاد من بلده خوفا من ان يهجس
في صدره هاجس سوء ثانيا ولانه لم يكن لابراهيم ولد من
امراته سارا سمحت بجاريتها هاجر فوطيها ابرهيم وولدت
له اسماعيل واستهانت هاجر بسارا مولاتها شامخة
عليها بسبب ولدها فازاحتها سارا من عندها الي القفر بغيظة
منها فترايي ملاك الرب لهاجر قايلا لا تايس من رحمة
ربك فان الله قد بارك علي الصبي حين خاطب
اباه ابرهيم وكان خاتمة البركة باللغة السريانية
هكذا وكبرته طب طب واعظمه جدا جدا

Ismael nascitur.

Angelus Hagarem à Sara pulsam consolatur.

اقول قد اتفق في هذه الالفاظ سر عجيب لاح في
عصرنا وهو اذا اذا جمعنا حروفها بحساب الجمل كان
الحاصل ستماية وستة وخمسون سنة وهي المدة من
الهجرة الي السنة التي قتل فيها اخر الخلفا العباسيين
وزال الملك الاعظم جدا عن ال اسماعيل وبعد ماية سنة
مضت من عمر ابراهيم ولد له اسحق من سارا ولما حصل
لاسحق تسع عشرة سنة اصعده ابراهيم لجبل نابو ليضحي
به ضحية لله تعالي ففداه الله بحمل ماخوذ من الشجرة
وانقذه والحمل مثال لسيدنا المسيح له المجد الذي

Promissum Dei in Ismaelis posteris quando exitum habuerit.

Isaac nascitur.

* al. 16.

Agno redimitur qui typus Christi.

Dyn.I.

فدا العالم بنفسه ولذلك قال في الانجيل المقدس ان
ابرهيم كان يرجو ان يشاهد يومي فشاهد وسر وقيل في
ذلك السنة ثم ملكيزدق بنا اورشليم وفي ثماني
وثلثين سنة من عمر اسحق درجت سارا امه وعمرها مايه
وسبع وعشرون سنة وتزوج ابراهيم قنطورا ابنة ملك الترك
ولما بلغ اسحق اربعين سنة ارسل اليعازر وكيل بيت ابراهيم الي
حران وجا برفقا زوجة اسحق ولما توفي ابراهيم دفن الي
جانب قبر سارا زوجته في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من
عفرون الحيثاني وفي زمن ابرهيم كانت ساميرم ملكة
اثور وهي بنت التلال خوفا من عود الطوفان ⁘

Sarah moritur.
Abr. *Keturam* ducit.
Isaac *Rebeccam* ducit
Abraham sepelitur.
Semiramis.

Isaac.

اسحق بن ابراهيم ولد له يعقوب وعمره ستون سنة وجميع
ايامه مايه وثمانون سنة وبعد عشرين سنة من تزوجه حبلت
رفقا امراته ولانها * تالمت بالحبل مضت الي ملكيزديق
* ليسال لها عن † حبلها ودعا لها وبشرها بان امتين
عظيمتين في احشايك وان الكبير من توامييك يطيع
الصغير يعني عيصو ابا الادوميين وهم الافرنج الشقر
ينقادا ليعقوب اي الاسراييليين وقيل في ذلك الزمان
بنيت من بنية اربيل من اربول الملك ومدينة اريحو
من سبعة ملوك كل منهم بنا لها سورا ⁘

* *al.* تاملت
* *al.* لتساله
† *al.* حملها
Edomai, Franci
Arbel conditur.
& *Jericoh.*

يعقوب

Dyn. I.

Jacab.

jus primogeniturae & benedictionem *Esavo* aufert.

يعقوب بن اسحق ولد له لاوي وعمره اثنان وثمانون سنة وجميع ايامه ماية وسبع واربعون سنة وفي سبع وسبعين سنة من عمره اخذ من عيسو اخيه البكورة ومن اسحق ابيه تبريك البكورة بالحيلة المذكورة في التورية وهي ان اسحق لما طعن في السن ذهب بصره وكان عيسو ازب ويعقوب اجرد فلبسته امه مسك جدي وقدمته الي اسحق قايلة هذا عيسو ابنك اعطه بركة بكورته فجسه اسحق وقال مجسة عيسو وشمايل يعقوب ومع ارتيابه به لم يابي بتبريكه واما *حقد عليه عيسو اخوه هرب من قدامه الي حران ورأي يعقوب في اول ليلة خرج من بيت ابيه فارا من اخيه في منامه سلما منصوبا في الارض وراسه * الي السماء والملايكة يصعدون وينزلون عليه وعظمة الله ظاهرة في اعلاه فانتبه يعقوب وقال لا ريب ان هذا بيت الله فاخذ الحجر الذي كان تحت راسه ونصبه من *بجا* وسكب عليه دهنا تمثيلا بدهن الميرون التي به تتقدس هياكل الله عندنا ووصل يعقوب الي بيت لابان خاله بحران واختطب راحيل ابنته الصغيرة وقبل ان يرعي غنمه سبع سنين حق المهر فلما تمت المدة زوجه لابان ابنته † الكبري محتجا بوجوب تزويج

*al. حنق

Haranum fugit. ejus somnium.

* في مله

* *al.* وصب

Rachelem pacto datur *Leah.*

† *al.* الكبير

Dynast. I.

تزويج الكبري قبل الصغري وزف معها جارية اسمها زلفا
وقبل يعقوب ثانية الرعي سبعا اخري حق مهر راحيل
وعند تمام المدة زوجه راحيل ابنته * الصغيرة وزف معها جارية
اسمها بلها ومال يعقوب الي راحيل فمانعها الله الولاد
برهة من الزمان وولدت لايا ستة اولاد البكر روبيل
اي العظيم لله ثم شمعون اي الطايع ثم لاوي اي
* التام ثم يهوذا اي الشاكر ومن ذريته ظهر الملك
المسيح المدعو ابن داود بالجسد ثم ايساخر اي حاضر الرجا
ثم زبولون اي النجاة من هول الليل وولدت راحيل ابنين
يوسف اي الزيادة ثم بنيامين اي ابن العزي وولدت
زلفا ابنين جاد اي الحظ ثم اشير اي * المجد وولدت
بلها ابنين ايضا دان اي الحكم ونفتالي اي المتضرع
وابنة اسمها دينا اي العادلة جملة البنين اثنا عشر وهم
الاسباط اي قبايل بني اسراييل وبعد ميلاد لاوي بثلاث
سنين ولدت راحيل يوسف وبيع ابن سبعة عشرة سنة
وبقي عبد اعشر سنين ومعتقلا ثلث سنين واميناً علي
دار فرعون ثلثين سنة ووزيرا ثمانين سنة وجميع ايامه ماية
واربعون سنة وبعد وفاة اسحق حارب عيصوا يعقوب
اخاه فنصر الله يعقوب ورماه بسهم فقتله وهزم من معه
والحذر

Rachelem etiam ducit.

*al. الصغري

Sex Lea filii.

*for. القيام

bini Rachelis.

totidem Zilpha.

* al. المجيد

totidem Bilha.

Dinah.

Tribus Israelitica.

Joseph venditur &c.

Esau, Jacobum bello, aggressus interficitur.

Jacob in Ægyptum descendit.
Judah Cananiticam ducit.

وانحدر يعقوب الي مصر وعمره ماية وثلثون سنة بعد ان
اقحط سنتين ويهوذا بن يعقوب تزوج امراة كنعانية
اسمها شوع وولدت له ثلث اولاد عير واونان وشيلا وتزوج
عير امراة من بنات لاوي اسمها تامر وكان يضاجعها
مضاجعة قوم لوط ومات ولم يرزق اولادا فزوجها يهوذا بولده
الاخر وهو اونان ليقيم منها نسلا لاخيه عير وكان
اذا باشرها سكب ماءه علي الارض فهلك هو ايضا
بغير خلف واما شيلا الاخ الصغير لما راى هلاك اخويه
ابي قربها والسر في ذلك ان يعقوب طلب من ولده ان
لا يترك زرع كنعان الذي لعنه نوح يختلط مع
نسله فاحتالت تامر كنة يهوذا حتي باشرها يهوذا
متنكرة عليه فحملت من حميها واتاءت باثنين
هما فرص وزرح وداود النبي من نسل فرص بن يهوذا ∴

Er. *Onan.* *Selah.*

Judæ è Tamar nascuntur gemelli, Pharez & Zerah.

Levi.

لاوي بن يعقوب ولد له قاهات وعمره سبع واربعون
سنة وجميع ايامه ماية وسبع وثلثون سنة وانما ذكر لاوي
في النسب وان كان روبيل اكبر اولاد يعقوب لان
من ذرية لاوي ولد موسي النبي المنقذ لال اسرايل من
عبودية المصريين والسان لهم سننا الاهية ∴

Kahat.

قاهات بن لاوي ولد له عمرم وعمره ستون سنة

وجميع

Dynast. I.

وجميع ايامه مايه وثلث ثلثون سنه وفي زمانه صار الطوفان المذكور في كتب الكلدانيين في العراق والملك باذور *بالس وقيل في ايام لاوي كان ∴

Diluvium in reg. Erac.

* al. بالفرس

عمرم بن قاهات ولد له موسي وعمره خمس وثمانون سنة وجميع ايامه مايه وسبع وثلثون سنة وعندما ولد موسي *وضعه والديه في صندوق مقير ورمياه في النيل خوفا من فرعون اموذفاثيس خانق مولودي العبرانيين فوجدته ابنة فرعون هذا واتخذته ولدا وسلمته الي يانيس ويمبريس الحكيمين فعلماه الحكمة وقصة تعلمه منهما غير مذكورة في التوراة وقد ذكرها الرسول بولص نقلا عن ارسطامونيس ∴

Amram.

* al. وضعته امه

Moses arcæ inclusus in Nilum projicitur &c.

Jannes & Jambres Mosis præceptores, quos ex Aristomane citat Paulus.

موسي بن عمرم بعد ما اتت عليه اربعون سنة من عمره وهو في بيت فرعون راي شخصا مصريا يفتري علي شخص اسرايلي فالتفت الي جوانبه فلم ير احدا فضربه وقتله وبعد ايام راي اسرايليين يتخاصمان فاخذ ينكر عليهما فقال له احدهما من جعلك علينا واليا قد جيت تقتلنا كما قتلت بالامس المصري ففزع موسي ليلا يظهر ذلك لفرعون فهرب الي ارض العرب وتزوج صافورا الزنجية ابنة يثرون بن رعويل المديني بن دادان بن يقشن بن ابرهيم من

Moses.

In Arabiam fugit.

Sephoram ducit.

Dyn.I.

Gershom & Eliezar Mosis filii

من قنطورا زوجته التركية وولدت صافورا الزنجية لموسي ابنين احدهما جرشون اي الغريب والاخر ايليعازر اي الله اعانني ولما بلغ موسي ثمانين سنة وكان يرعي غنم يثرون حميه تراي له ملاك الرب في جبل حوريب وهو طور سينا بلهيب النار في العوسج والعوسج لا يحترق فدعاه

Deus Mosen è rubo alloquitur, ipsúmque in Ægyptum mittit.

الله من العوسج قايلا يا موسي فقال ها انا فقال له حل نعليك من قدميك لان المكان الذي انت قايم عليه مقدس ثم قال له الرب قد سمعت استغاثة شعبي من المصريين ونزلت لخلاصهم علي يدك فقال موسي من انا حتي امضي الي فرعون رسولا فقال له الله انا اكون معك قال موسي فان قالوا لي ما اسم ربك

** Nomen Dei Ehyeh asher Ehyeh.*

ماذا اقول لهم قال قل * اهيا شر اهيا اي الازلي الذي لا يزال فقال موسي ان لساني الثغ ثقيل النطق كيف يقبل مني فرعون قال الله له اني قد جعلتك الاها لفرعون وهارون اخاك نبيا بين يديك يقول لفرعون ماتقص عليه فيرسل ابني بكري اسرايل وانا اقسي قلب فرعون فلا يطيعكما فاظهر اياتي بارض

Moses Pharaonem adit, & signum edit.

مصر فلما مضيا موسي وهارون الي فرعون بالرسالة قال لهما اصنعا لي اية فالقي موسي عصاه فاذا هي تنين فدعي

فرعون

فرعون السحرة ففعلوا كذلك فابتلعت عصا موسي عصيهم ومع هذا ابا فرعون ان يرسلهم فصنع الرب بمصر من الايات ما قد شرح في التورية من تغير الما دما واظهار الجراد والضفادع والظلام والحشرات والنار وغير ذلك وفي الليلة التي قتل الله جميع ابكار المصريين من بكر فرعون وما دونه اذن فرعون لموسي وهرون ان يخرجا بني اسراييل من مصر ويمضون ويعبدون امام الرب ثم يعودون الي مصر فاستعار بنوا اسراييل من جيرانهم حلي الذهب والفضة والملابس الفاخرة بحجة العود وخرجوا من مصر ستماية الف رجل سوي الحشم والاثقال بعد ان تم لهم بمصر اربعماية سنة وثلثون سنة ولما لم يرجعوا لما امروا اتبعهم فرعون وجنوده فندم بنوا اسراييل علي موسي قايلين قد كان الاصلح ان نخدم المصريين ولا نهلك في البر فضرب موسي بعصاه البحر فانفلق وعبر بنوا اسراييل فيه ودخل فرعون وجنوده خلفهم فغرقوا وسار بنوا اسراييل في البر اياما ثم ثاروا علي موسي قايلين كنا نوثر الموت بمصر ولا نموت بالجوع في هذا البر فامطرهم الله تعالي الخبز من السما وانزل عليهم المن والسلوي وكان الغمام يظلهم نهارا وعمود نار يضيهم ليلا

Plagæ Ægyptiaca.

Iſraelitæ Ægypto egrediuntur.

Pharaoh mari obruitur.

Manna & coturnices, nubes & columna ignea.

Dynast.I.

ليلاً سايرا بين ايديهم وقال الله لموسي اصعد الي انت وهرون وناداب وابيهو ولداه وسبعون شيخا ففعلوا ذلك ودنا موسي وحده والباقون وقفوا اسفل الجبل وعرفهم موسي وصايا الله ثم نزلوا واقام موسي بالجبل اربعين يوما صايما وتقدم الله اليه بالفرايض مكتوبة في لوحين من حجر ولما استبطا بنوا اسراييل مجي موسي قالوا لهرون قم اعمل لنا الها يمضي امامنا لان اخاك ما نعلم ما كان منه واحضروه حلي الذهب التي لنسايهم واولادهم وصاغ منها عجلا وقال هذا الهك يا اسراييل الذي اخرجك من مصر ولما عاد موسي وعرف فعلهم غضب غضبا شديدا وضرب باللوحين سفح الجبل وكسرهما والقي * العجل في النار وبرد سبيكته بالمبارد ناعما والقاه في البحر وامر بني اسراييل ان يشربوا منه جميعهم وقال لبني لاوي الرب يامركم ان يقتل الرجل منكم اخاه ونسيبه فقتل منهم ثلثة الاف رجل ثم رقا موسي للجبل مرة ثانية ومعه لوحان اخران من حجر واقام فيه اربعين يوما صايما طاويا لياليها وعاد نازلا وبيده اللوحان مكتوبا فيهما العشر وصايا وهي ⁘ الرب الهك واحد ⁘ لا تحلف في يمينك ⁘ احفظ يوم السبت ⁘ اكرم والديك ⁘

Moses in montem ascendit, ibique dies 40. manet, & binas tabulas accipit.

Vitulus aureus.

* al. والتي علي العجل المبارد وطرح سحالته في النار ورمي رماده في الماء وامر بني

Moses montem denuo conscendit.

Decem præcepta.

Dyn. I.

لا تقتل ❖ لا تزن ❖ لا تسرق ❖ لا تشهد بالزور ❖ لا تتمن منزل اخيك ❖ لا تتمن قنية رفيقك ❖ وقال الله ملعون من يشتم والديه ملعون من يظلم جاره ملعون من يضل الاعمي عن السبيل ملعون من يحيف في القضا علي اليتيم والمسكين ملعون من يضاجع اختة ومن يلامس امراة ابيه ومن يضرب صاحبه غيلة ومن يرشوا في قتل نفس ملعون من لا يثبت علي هذه السنن فان انتم خالفتموها تزرعون وياكل زرعكم اعداوكم وتنهزمون من غير ان يطردكم احد وارسل عليكم الوحش * فتفنيكم ولا تشبعون طعاما ولا تروون ما ولا * تقبل لكم صلاة واخرب ارضكم وابددكم بين الامم المبغضة لكم واخمس قدركم وقال الله لموسي قل لبني اسرائيل يقربون لي ذهبا وفضة ونحاسا وثياب ارجوان وقرا وابريسما ومرعزي وادما وخشب شمشار ويعملون لي مسكنا بينهم زمان * تقلبهم خارج ارض الميدان ويكون اخوك هارون وبنوه يلهبون السرج فيه من العشا الي الصباح فعلوا كما امرهم الله تعالي وسار بنو اسرائيل وموسي امامهم يعد لهم منزلا وتغطرس هارون ومريم علي موسي لاجل زوجته الزنجية وقالا العل موسي

* فتقتلكم

* *al.* اقبل

Tabernaculum temporis.

**al.* تقلعهم

Abron ejusque filii ministerio designantur.

Abron & *Miriam* *Mosi* obmurmurant.

Dyn.I.

موسي وحده كلمه الله فسمعنا ايضا قد تكلم فقال لهما الله ان تمت نبوتكما فاني سرا اتجلي عليكما واما موسي فقد ايتمنته علي بيتي ومن فم لفم اكلمه وعند ذلك برصت مريم وابيض جسدها كالثلج وتضرع موسي الي الله ان يطهرها فقال الله لو ان اباها تفل في وجهها لكان يجب ان تستحي منه * فلتنعزل عن الحلة سبعة ايام ثم تدخل ففعلت وطهرت فجا بنو اسراييل الي البر المعروف بصين وماتت هناك مريم اخت موسي وهرون ودفنت حيث توفت ثم جاوا الي جبل هور ومات هناك هرون وولي مكانه ايليعازر ابنه ولما عبر بنوا اسراييل نهر الاردن قال الله يا اسراييل ان عملت بوصايا الهك بوركت في قريتك بوركت في حقلك بورك ثمار كرومك وولد بعيرك يسلم الله عدوك في يديك ويجيك من طريق واحد ويهرب في سبع طرق يبارك الله الارض الذي يعطيك ويجعلك له شعبا مقدسا كوعده لك وان خالفت هذه الوصايا تنقلب بركاتك لعنات ويبددك الله في جميع الامم ويعطيك قلبا فزعا ووجع العين ورماك بالنبط وتكون مرعوبا بالليل والنهار ∴ اقول تامل ايها القاري

Miriam lepra afficitur.

al. فلتعتزل

sanatur.

moritur.

Abron moritur, cui succedit *Eliazar*.

Benedictiones.

Maledictiones.

Dyn. I.

القاري كيف جعل الله وعده ووعيده لبني اسرايبل مقصورين علي مايرونه في دنياهم من غير ان يذكراهم شيا من احوال الاخرة وامور المعاد وذلك لغلظ طباعهم وقصورهم عن النظر الي العالم الروحاني ∴ ثم اوحي الله الي موسي قايلا ها انت ماض في طريق ابايك فادع يوشع بن نون تلميذك واوصه بان يقوم بتدبير هذا الشعب فاني اعلم انه يضل بعد موتك ويتخذ الاصنام ويعبدها فيحل غضبي بهم فيلحقهم دوس وذل واستت اورثهم ارض الجبابرة المغلة عسلا ولبنا من قبل ورعهم وصلاحهم لكن لسو اعمال سكانها قبلهم ولما اوعدت به اباوهم ابرهيم واسحق ويعقوب فلما فرغ موسي مما اوصي به * يوشع بن نون خاصة وبني اسرايبل عامة اصعده الله الي جبل نابو واراه ارض كنعان وهي ارض الميعاد التي سيورثها لبني اسرايبل ومات هناك ودفنته الملايكة من غير ان يعرف له قبر الي اخر الدهر وكانت سنه ماية وعشرين سنة ولم يضعف بصره ولم تتشنج وجنتاه * ويوشع ابن نون امتلا روح الحكمة بوضع موسي يده عليه واطاعه بنوا اسرايبل فمن ادم الي وفاة موسي علي المراي السبعيني ثلثة الاف وتسعماية واحدي

Josue successor Mosi destinatur.

* al. يشوع

moritur Moses.

* al. ويشوع

quo anno mundi.

Dyn.I.

واحدي وخمسون سنة وعلي راي اليهود الفان واربعماية احدي وتسعون سنة ⁘ فصل ⁘ وقيل في زمان موسي صار طوفان ثالث في * تاسياليا وانونيوس الحكيم اوجد علم السيميا وخيرون اخترع الطب * ومايندروس استنبط نوعا من الشعر يسمي قوموذيا وفيه يذكر الرذايل والاهاجي * والقبايح المشتركة بين الناس والبهايم واستنبط اخر نوعا اخر من الشعر يسمي طراغوذيا وفيه يذكر الفضايل والمدايح والمراثي المشتركة بين الناس والملايكة وزعم المعنيون بتعريف طبقات * الامم انه كان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب علوم الفلسفة من الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة بعلم الكيمياء والطلسمات والنيرنجيات والمراي المحرقة يصدق ذلك قول الله في التورية عن موسي انه حذق جميع حكم المصريين وكانت دار الملك والعلم بمصر في قديم الدهر مدينة منف فلما بني الاسكندر الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن هوايها وطيب مايها وكانت دار العلم والحكمة بمصر الي ان تغلب عليها المسلمون واختط عمرو بن العاص علي نيل مصر مدينة المعروفة بفسطاط

Diluvium tertium in *Thessalia*.

*al. ثاساذيا

Inventio artis Simiæ.

وماكيندروس medicinæ.

comœdiæ à *Menandro*.

*al. النتايج

Tragœdiæ.

*al. الناس

Varia scientiarum genera in Ægypto olim exculta.

Memphis regni & literarum olim metropolis. post, *Alexandria*.

Dyn.I.

بفسطاط عمرو فانسرب العرب والعجم لامكانها فصارت قاعدة مصر ∴

dein *Phostat.*



Dynast.II.

الدولة الثانية المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة بني اسراييل

العبرانيون لمفارقتهم باقي الامم حرموا تعلم الحكمة مقتصرين علي علوم الشرايع وسير الانبياء فكان احبارهم اعلم الناس باخبار الانبياء وبدو الخليقة ومنهم اخذ ذلك غيرهم وكانت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والاخر الي ان اجلاهم عنها بعد مجي السيد المسيح حقا الذي اذكروه طيطوس ابن الملك اسفسيانوس الرومي * وفرق ملكهم وبدد جمعهم فتقطعوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطارها شذر مذر فليس في معمور الارض الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان من جزيرة العرب وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن فان عمر ابن الخطاب اجلاهم عنها فلما تفرقوا في البلاد وداخلوا الامم تحركت همم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب

Hebræi literarum humaniorũ olim negligentiores.

al. خرق

Peninsulâ *Arabum* expulsi.

quando scientiis operam dare cœperint.

Dyn.II.

واكتساب الفضايل العقلية فنال افراد منهم ماشاوا من فنون الحكمة ∴

Josue

ايشوع بن نون خليفة موسي ووصيه دبر بني اسرايل سبعا وعشرين سنة وادخل اولاد الامة الخارجة من مصر الي ارض الميعاد دون الابا كما قال الله لموسي قل لبني اسرايل يا شعب السوء حتي انا الي الابد ستضلون ضالين متبددين اربعين سنة حتي تقع اجسادكم وتبلي في هذا البر واولادكم هم يدخلون ارض الميعاد واما انتم فلا تطاودها سوي كلاب بن يوفنيا ويشوع بن نون وقهر ايشوع سبع امم من الكنعانيين وقتل ملوكهم واخرب احدي وثلثين مدينة وقسم الارض التي اخذها بين الاسباط وامرهم ان يهدموا بيوت الاوثان وان لا يتزوجوا بنسا الامم الغريبة ولا ياكلوا من ذبايحهم وان يجتمعوا كل عام الي البيت المقدس ليقراء عليهم فنحاس بن اليعازر الكاهن كتاب الله فخالفوا جميع ذلك وعصوا الله فجمعهم ايشوع بن نون في بعض البقاع وظهرلهم ملاك الله في صورة انسان قايلا بصوت عال اسمعوا يا بني اسرايل قول الله فانه يقول انا ربكم خلصتكم

من عبودية المصريين وفلقت لكم البحر ودبرتكم في البر اربعين سنة واطعمتكم المن والسلوى واحييتكم عيشا طيبا لم يبل لكم لباس ولا يشعث لكم راس ولا يتسخ لكم ثوب ثم اني كلمتكم من النار وانزلت لكم كتابا واورثتكم ارضا تدر اللبن والعسل درورا فعصيتموني ونقضتم عهدي ونسيتم اياتي فباسمي اقسم ان لا ابيد هذه الامم من بين ايديكم لكن اقرهم بين ظهرانيكم فيكون ذلك هبوط بواركم ولما سمعوا ذلك جلسوا يبكون ولذلك سميت تلك البقعة بقعة البكا ثم صرفهم ايشوع الى منازلهم وتوفي بن مائة وعشر سنين ∴

Phinehas. فينحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن دبر الامة

De annis quibus præfuit, Aniani sententia. Africani.

اربعا وعشرين سنة على راي اديانس وقال افريقيانس والمشايخ ساسوا ثلاثين سنة والكتاب الالهي لم يعين هذه السنين وفي هذا الزمان زاد بنوا اسراييل في طغيانهم فقال ملاك الرب لفينحاس ان هذه الامة

Urna in qua liber Legis, tabulæ binæ, virga Mosis &c. reposita.

ليست باهل ان تسمع كلام الله فاصنع حبا من نحاس واجعل فيه خمسة اسفار التورية واللوحين وعصاة موسى وقضيب هرون الذي اورق وهو يابس وما استبقي

من

Dyn.II.

ubi recondita.

من المن تذكارا وسده برصاص وعمل فيه نحاس كما امر وحمل الحب وسار الملاك بين يديه حتي انزله مغارة في بيت الله الذي بناه سليمان بن داود فانفجرت له صخرة ووضع الحب فيها واخفي مكانه ∴

Cusban.

كوشن الاثيم المتغلب ∴ بعد ان طغوا بنوا اسرائيل وجاوزوا الحد في العصيان اسلمهم الله في يدي كوشن المارد من الامم الغريبة فعذبهم وجار عليهم ثمان سنين ∴

Othniel.

عثنايل لما اجهد كوشن بني اسرائيل استغاثوا الي الله فانشا لهم رجلا من سبط يهوذا اسمه عثنايل بن اخي كلاب بن يوفنيا فقتل كوشن وولي امر الامة اربعين سنة وردهم الي عبادة الله تعالي ثم مات ∴

Eglon.

عجلون بعد موت عثنايل بن قيناز طغا بنو اسرائيل وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله في يد عجلون ملك مواب فاستعبدهم ثمان عشر سنة ثم ابتهلوا الي الله فانشا لهم رجلا من سبط افريم اسمه اهود فقتل عجلون الموابي وانقذهم من عبوديته ∴

Ehud.

اهود بن جارا هذا كان اعسم قد شلت يمينه واحتال بان مثل بين يدي عجلون المتغلب وقال له كلمة

Dyn. II.

اللہ معي اريد استكتامها فصرف عجلون كل من كان عنده وقام يدخل الي خزانة له ليسمعها هناك فتناول اهود سيفا صغيرا كان قد شده علي فخذه اليمني بيده اليسري وضرب به علي وسط عجلون فبرز مراق بطنه ومات وخرج اهود واغلق الباب عليه ومضي الي بني اسراييل وعرفهم الحال فسروا بذلك وتولي امرهم اهود اثنتين وستين سنة * ومنهم من قال ثمانين سنة يضيف اليهاسني عجلون المتغلب ايضا وفي هذا الزمان بنيت مدينة حلب بامر بلاحوس ملك اثور وشيدت محكمة اريوس فاغوس بمدينة اثيناس وقتل اهود من بني مواب عشرة الاف رجل ∴

* al. ومن يعد له

Alepo condita.

Areopagus.

Shamgar.

شمغر بن عنات هذا نشا في ايام اهود وقتل من الفلسطينيين ستين رجلا بمنخسة الفدان وحكم ثمان عشر سنة ومات فطغا بنوا اسراييل بعد وفاته وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله بيدي يابين ملك حاصور من جملة ملوك الكنعانيين ∴

Jabin.

Sisera.

*al. تسعماية

يابين ملك حاصور تغلب علي الامة عشرين سنة وكان لقايد جيشه رجل واسمه سيسرا *تسعون مركب من حديد تجر كل واحد منها اربعة افراس تحمل نفرا من الرجال المقا

Dyn.II.

المقاتلين وكانت الامة معه في ضنك شديد فاستغاثوا الي الله فانشا لهم امراة نبية اسمها دبورا فانقذهم منه ∴

Debora & Barak.

دبورا النبية وبارق لماتولت دبورا النبية وهي من سبط افريم امر بني اسراييل اشركت معها في التدبير رجلا اسمه بارق من سبط نفتالي ووليا الامر اربعين سنة وجيش بارق من بني اسراييل عشرة الف رجل مقاتل والتقي عساكر سيسرا الجبة فانكسر الكنعانيون ونزل سيسرا عن فرسه ملتجيا الي امراة من بني

Jael.

اسراييل اسمها عنايل فعرفته وحوته في منزلها وسقته عوض الما الذي طلبه لبنا ودثرته فنام وحيث قل في نومه اخذت سكة من حديد وسمرتها في صماخه حتي مات ثم خرجت الي باب منزلها فرات بارق مجدا في طلب سيسرا فقالت له هلم اريك من تريد فدخل وراي سيسرا ملقا ميتا والسكة في اذنه ومازال بارق في طلب يابين ملك حاصور حتي ظفر به فقتله ∴

Madianita.

المذيانيون وبعد موت دبورا وبارق توثن بنوا اسراييل كعادتهم واسلموا الي يدي بني مذيان فاستعبدوهم سبع سنين وهرب بنوا اسراييل من شدة ما قاسوا من المذيانيين واتخذوا لهم بيوتا في الكهوف والمغارات وسكنوها

Dyn. II.

وسكنوها وصاركلما زرعوا زرعا صعدت العمالقة والمديانيون ورعوه وقرضوه واقحلوا وجه الارض من كل نبات بكثرة انعامهم ومواشيهم واغنامهم ❖

Gideon. جدعون لما راي الله ذل بني اسراييل رحمهم وارسل ملاكا الي رجل اسمه جدعون بن يواش وامره ان يتولي خلاص الاسراييليين فولي تدبيرهم اربعين سنة وقتل ملوك الاعراب مضطهديهم وولد له سبعون ولدا ذكرا وفي زمانه كان ابولون ملك الزنوج الذي بزمره انخضعت له الصخور اي اطاعته القلوب القاسية ❖

Apollo Nigritarum Rex.

Abimelech. ابيملك بن جدعون الذي ولدت له سريته وولي بعد ابيه ثلث سنين وقتل اخوته التسعة والسبعين ❖

Tola. تولع بن فوا من سبط ايساخر ساس بني اسراييل عشرين سنة وفي زمانه بنيت مدينة طرسوس وخربت مدينة ايليون الخراب الذي هو من اعظم الرزايا عند قدماء اليونانيين وقد رثاها اميروس الشاعر في كتابين نقلهما من اليوناني الي السرياني ثاوفيل المنجم الرهاوي ❖

Tarsus condita.

Ilii Excidium.

Homeri opera in linguâ *Syriacâ* versa à *Theophilo Rohensi.*

Jair. يايير الجلعدي ولي تدبير بني اسراييل اثنين وعشرين سنة ❖

العموديون

Dyn. II.

Ammonitæ. العمونيون لما طغوا بنوا اسرايبيل في عبادة الاوثان اسلمهم الله في ايدي بني عمون فنكل بهم عيش الامة ثمان عشر سنة ∴

Jephtah. يفتاح هذا قتل ملك بني عمون وهم بنو لوط وكان قد نذر علي نفسه انه ان ظفر بالعدو وكر منتصرا اول من لقيه من ذوي قرابته قربه لله تعالي قربانا فلما انتصر وعاد دانيا من منزله اقبلت عليه ابنته العذرا تهنيه بالنصر فقال لها كبا كبيتي لوجهي يا ابنتي وانا اليوم اكببت علي وجهي بك فعلت ما به

filiam offert. واستمهلته شهرا ان تنوح علي بكارتها مع اقرانها وترثي علي روحها دايرة في الصحاري فاذن لها في ذلك وعند تمام المدة ضحي بها ضحية بموجب نذره المكروه وكان مدة ولايته ست سنين ومن جعلها اربع وعشرين سنة فانه يضيف اليها ثماني عشرة سنة التي لولاية العمونيين ∴

Abisan. ابيصان من اهل بيت لحم حكم سبع سنين وجماعة من المورخين لم يتعرضوا لذكر هذا الاسم ∴

Elon. الون من سبط زبولون ساس الامة عشر سنين وهو غير مذكور في نقل السبعين ∴

Abdon. ابدون بن هليان حكم ثماني سنين وفي زمانه فارق

قوم

Dyn. II.

قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم بني اسرائيل وساروا الي ارض الافرنجة نازلين في بيوت شعر ثم دخلوا تحت يد ملك يسمي لاطين وبعده ملكهم روماليوس الملك الذي بني مدينة رومية فسمي سكانها روما ولاطينيين ❖

Fabula de Latinis, & Romanis.

Roma condita.

الفلسطينيون ثم تغلب اهل فلسطين علي بني اسرائيل علي راي * انياذوس الراهب الاسكندراني اربعين سنة وعلي راي اندروديقوس عشرين سنة واما اوسابيوس فلم يثبت في الخرونيقون شيا من هذه السنين ❖

Philistæi.

* al. اثناس

شمشون الجبار المتقشف حكم عشرين سنة وقهر الفلسطانيين وكان له قوة عجيبة في البطش ❖

Samson.

مشايخ الامة حكموا عشرين سنة وعلي راي اندروديقوس عشر * سنين وعلي راي افريقيانوس اربعين سنة ها ولا هادنوا الامم التي حوالهم فلم ينصبوا قايد جيش وكان لهم عند غني ❖

Seniores.

* عشرين سنة

عالي الكاهن حكم علي الراي السبعيني عشرين سنة وعلي راي العبرانيين اربعين سنة ❖

Eli.

شموايل النبي نذره ابوه لله وهو ابن سنتين فلما ترعرع اتاه الوحي وخدم عالي الكاهن في هيكل الرب من سن الطفولية الي ان توفي عالي الكاهن فولي هو امر بني اسرائيل عشرين سنة ❖

Samuel.

الدولة

Dyn. III.

الدولة الثالثة المنتقلة من قضاة
بني اسرايل الي ملوكهم

Israelitæ sibi Regem præfici postulant.

لما بلغ شمويل النبي من العمر سبعا وسبعين سنة قالوا له بنوا اسرايل انصب لنا ملكا منا كساير الامم فعلم الله بذلك فاوحي اليه قايلا ان بني اسرايل لم يعصوك انت لكن لي انا عصوا فاخبرهم اني ان نصبت لهم ملكا استعبدهم وجعل عليهم رووس الوف ومين ويحرثوا حرثه ويحصدوا حصاده ويعملون ادوات قتاله ومراكبه ويسخر بناتهم كساجات وطحانات وخبازات وياخذ مزارعهم وكرومهم ويعطيها لعبيده ويعشر اموالهم واغنامهم ودوابهم فيستغيثون منه الي فلا اجيبهم يومين فانذرهم شمويل بجميع ذلك فلم يقبلوا منه ولكن الحوا عليه قايلين لا بد لنا من ملك يسوسنا فقال الله سوف املك عليهم ملكا ❖

Saul; qui *Arabibus Talut*.

شاول من سبط بنيامين وتسميه العرب طالوت كان شابا لم يكن في بني اسرايل احسن منه خلقة فضلت اتن لابيه قيش فخرج مع غلام له طايفين عليها وانتهيا الي القرية التي فيها شمويل النبي وقال الغلام لشاول هاهنا رجل عظيم نذهب اليه لعله يدلنا علي

الماتونا

الماذونا وعندما هما بذلك خرج اليهم شموابيل فقالا له
دلنا علي بيت النظار لان في ذلك الزمان كان
يسمي الا بنياء نظارة فقال لهما انا النظار ادخلا منزلي
وكلا معي طعاما وانبيكما عن بغيتكما فلما دخلا معه البيت
قال لهما لا تهتمو بامر الاتن فقد وجدت ولم تكن لذة
بني اسرابيل الا لك يا شاول ولال ابيك فقال له شاول
مستعفيا قبيلتي اقل سبط بنيامين واخذ شمويبل قرن
الدهن وافاضه علي راس شاول قايلا ان الله
اصطفاك لتكن ملكا لميراثه وسيلقاك في مضيك زمرة
من الانبيا وبتنبون وتتنبا معهم فمضي شاول حتي لقي
الانبيا وبين ايديهم صنوج ودفوف فنزل عليه روح
الرب وتنبا معهم فقال الناس وشاول ايضا من الانبياء
وصار ذلك مثلا سايرا بينهم وبعد قليل اقبل ملك العمونيين
وهو منوط بجيوش عظيمة طالبا قتال بني اسرابيل
فارسلوا اليه قايلين صالحنا علي ما دونه الملك وتنصرف
عنا فقال لهم اصالحكم علي ان يفقا كل رجل منكم
عينه اليمني فسمع ذلك شاول واشتد غضبه وجمع
من بني اسرابيل ثلثماية الف مقاتل ومن بني يهودا
ثلثين الف مقاتل وسار نحو العامونيين وقاتلهم وهزمهم
ودينن

Dyn. III.

وحينين انعن له بنوا اسراييل بالملك ثم قال له شمويبيل ربك يقول لك ان تقاتل العمالقة وتبيدهم وتقتل رجالهم ونساءهم واولادهم وماشيتهم فسار شاول نحو العمالقة واباذهم واسر ملكهم ولم يقتله وابقي ايضا نقاوة ماشيتهم فاوحي الله الي شمويبيل يقول له اني قد رذلت شاول لمخالفته اياي فاشتد ذلك علي شمويبل وقال لشاول مالي اسمع ثغا الغنم وخوار البقر فاجابه شاول قايلا ان بني اسراييل اقبلوا بها ليذبحوها لله ربك فقال له شمويبل اولم تعلم ان الله لا يرضي بالذبايح كمرضاته عمن يطيع امره قد اسخطت ربك ورذلك من الملك بمعصيتك له فقال شاول استغفر الله قد اخطات واريد ان ترجع معي حتي اسجد له واتوب اليه فابي عليه شمويبل وجلس حزينا فاوحي الله اليه حتام تحزن علي شاول قم وانطلق الي شخص اسمه ايشي من قرية بيت لحم فقد ارتضيت من بنيه ملكا فمضي اليه شمويبل وقال اريد امسح احد اولادك ملكا فقال له ايشي اني لي بذلك واحضر ابنه الكبير فاعجبه حسنه فاوحي الله اليه ان نظري ليس كنظر البشر فاعرض عنه ووقف شمويبل حتي عرض عليه سبعة من بنيه فلم يفض القرن

علي

علي احدهم فقال لايشي هل بقي من بنيك احد قال
له بقي غلام هو اصغرهم سنا يرعي الغنم فقال ابعثني به
فاحضره ايشي وفاض عليه القرن ومسحه ملكا ومضي
الي منزله وفي تلك الايام ظهر علج من الفلسطيين
اسمه جولياث والعرب تسميه جالوت وكان يسب بني
اسراييل ويستهزي بهم فدنا منه داود قايلا انت اتيتني
بالسيف والدرقة وانا اتيتك باسم الرب الذي عيرت
صفوفه وتناول داود حجرا من خريطته فوضعه في مقلاعه
ثم رماه فغيبه في جبهة العلج فوقع علي وجهه فسل
داود سيفه وقطع به راسه واتي به داود الي شاول فقال
له ابن من انت يا غلام قال ابن عبدك ايشي من
بيت لحم وكان شاول قد اصابه ريح هوي فقيل له
ليكن عندك انسان جيد الضرب بالصنج ذي
الاوتار ليلهيك عما بك ووصف له داود انه ماهر في ذلك
فطلبه من ابيه وكان يلهيه وكانت بنات اسراييل
بعد قتل داود جولياث يغنين ويفرحن ويقلن قتل شاول
الوفا وداود عشرات الوف فحسد شاول داود وزج يوما برمح
لطيف كان عنده بيده نحوه فارتاع لذلك داود فخافه
شاول وراءسه علي الف رجل وقال يوما من اتاني بغرلة
مية

Goliah qui Arabibus Jalut.

Dyn.III.

مايكي فلسطيين زوجته ابنتي ملكيل فخرج داود وقتل منهم مايتي رجل واتاه بغرلهم فزوجه اياها فاحبه داود حبا شديدا وكذلك اخوها يوناثان وجميع بني اسراييل وحذر يوناثان داود من ابيه وهربه الي بعض الجبال وخرج شاول في طلبه حتي اتي مع اصحابه الي مغارة في ذلك الجبل وباتوا فيها فسار داود ليلا واتي الي المغارة وصادف شاول نايما فقطع قطعة من ردايه ورجع الي اصحابه ولما اصبح النهار وخرج شاول من المغارة داداه داود وقبل الارض بين يديه وقال له لا تسمع في هيدي قول واش فقد اهلكك الله في يدي اليوم ولم يدنك مني سوء وهذا طرف ردايك معي قال له شاول جزاك الله خيرا انك ستملك فاحلف لي انك لا تهلك ذريتي فحلف له ومضي شاول الي منزله ومات شموييل النبي وخرج شاول في طلب داود مرة ثانية ونام في بعض الطريق ليلا مع اصحابه فاتاه داود وهو نايم ورام اصحاب داود قتله فمنعهم قايلا لا يحل لاحد ان يمد يده الي مسيح الرب اتركوه ليومه ثم اخذ رمحه وكوز الماء وانطلق فعلم ذلك شاول وقال اخطات في طلبك يا داود ولست * بعايد وقاتل الفلسطينيون بني اسراييل وقتل يوناثان واخوته وهرب شاول وخاف ان يدركوه فتحامل

* al. بعد يد

Dyn. III.

فتحامل علي سيفه حتي خرج من ظهره وادركه القوم فقطعوا راسه وانفذوه الي بيوت اصنامهم وصلبوا جسده علي سور مدينتهم وجاء شخص من بني اسرايل وادعي انه قتل شاول فقال له داود كيف طاوعتك نفسك ان تقتل مسيح الله فقتله وناح داود واصحابه علي شاول ويوناثان ابنه ورثاهما قايلا ان حجفة شاول مصبوغة بدم القتلي وقوس يوناثان لم تكن تنثني الي ورايها وحربة شاول لم تكن تنثني القن كان اخف من النسور سيرا واشجع من الاسد بطشا يابنات اسرايل ابكينان شاول الذي كان يكسوكن الارجوان والبهرمان وكان مدة ملكه علي راي اوسابيوس اربعين سنة وعلي راي * اديبادوس عشرين سنة ❖

* ايناديس

David.

داود ابن ايشي لما قتل شاول استقام داود في ملكه وقال لناثان النبي يوما من انا ساكن في بيوت الارز وسكينة الرب يعني مسكن الزمان في الخيم افلا ابني له بيتا فاوحي الله الي ناثان النبي وقال له قل لعبدي داود لا تبني لي بيتا لان ابنك الذي اقيمه مكانك هو يبني بيتا علي اسمي ثم تقدم داود الي يواب ابن جيشه ليحصي عدد مقاتلية بني اسرايل فغاب يواب

عنه

Dyn. III.

عنه في مدن بني اسرايبل وقراهم تسعة اشهر وعشرين يوما
ثم اتاه وقال له وجدت عدة مقاتلة بني اسرايبل ثمانماية
الف رجل وبني يهوذا خمسماية الف نفس فاوحي الله الي
جاد النبي قايلا قل لداود قد *رايت الغلبة بكثرة جيوشك
ولم تعلم اني الناصر فها انا مبتليك من ذلك باحدي
ثلث فاختر واحدة منهن اما قحط سبع سنين واما
استيلا عدو ثلثة اشهر واما موتان ثلثة ايام فقال داود
ان نكن بيد الله موتتنا خير لنا فاختار الموت فمات
من الصبح الي ثلث ساعات من النهار سبعون الفا
من رجال بني اسرايبل فقال داود الهي وسيدي
ان كنت اخطات فما ذنب هذه الغنم احلل عقوبتك
بي وببيت ابي فرفع الله الموت عنهم واتاه مع الملك
النبوة وتلا الزبور وانتخب من سبط لاوي *مايتين
وثمانين شيخا يرتلون المزامير ترتيلا كل اسبوع اربعة وعشرون
منهم اثنا عشر في صف واثنا عشر في اخر ثم ان داود
كبر وبردت حرارة جسمه فطلبوا له فتاة عذري اسمها
ابيشاع الشيلومية فكانت تحتضنه وتدفيه ليلا ولما حضرت
وفاته عهد الي سليمان ابنه وملكه في حيوته وقال له
تشجع وتقو وكن رجلا واحفظ نواميس ربك

*al. رميت

*al. مايتين وثمانين

G وصدق

وصدق قول الله الذي قال لي ان حفظ بنوك
وصاياي لا يزال رجل من نسلك يجلس علي كرسيك
الي انقضا العالم وكان عمر داود حين ملك ثلثين
سنة وعاش في الملك اربعين سنة وتزوج ثلث نسوة سوي
امراة اوريا ام سليمان وكان له سبعة عشر ولدا ومات
ودفن في اورشليم ❖ فصل ❖ وفي سنة ثمان وعشرين
من ملك داود بنيت مدينة افسوس ومدينة ساموس
وفي زمانه كان امبيذقليس الحكيم احد الاساطين
الخمسة اعنيه وفيثاغورس وسقراط وفلاطون
وارسطوطاليس وهو اول من نفي الصفات عن ذات الباري
تعالي قايلا ذاته وجوده ووجوده ذاته واما حيوته
وحكمته فمعنيان اضافيان لا يوجبان اختلافا في الذات
وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلا عن الجسماني
وقد انتحل مذهبه سليمان بن داود في كتابه
الذي يسمي فيه نفسه قوهلات اي الجامع الذي ذهب
فيه مذهب الدهرية ❖ واعلم انه قد يوجد فيما يفتش عنه
من الكتب اختلافا كثيرا في تواريخ سني الفلاسفة
فذكر في بعضها ان ثاليس الملطي هو اول من
تفلسف من اليونانيين وان الشعر ظهر في امة يونان قبل
الفلسفة

Ephesus & Samos conditæ.
Empedocles.
Kohelath.
Thales Milesius.

Dyn. III.

الفلسفة بمايتين من السنين وابتدأ اميروس وذكر
كيريلوس في كتابه الذي رد فيه علي يوليانوس
فيما ناقض به الانجيل ان كون ثاليس قبل ابتداء
ملك بختنصر بثمان وعشرين سنة وقال
فرفوريوس ان ثاليس ظهر بعد بختنصر بماية
سنة وثلث وعشرين سنة وقال اخران اول
من تفلسف فيثاغورس وقال بعض الاسلاميين ان
اول من وصف بالحكمة كان لقمان وكان في
زمان داود النبي ومنه اخذ ابنذقليس ولان غرضنا
هاهنا ليس تحقيق سني الفلاسفة ولكن ذكر بعض
احوالهم المتشبهة بما نجد من سيرهم والتذاذ النفس
بسماع بعض كلمهم التي جمعت الي الحكمة الفكاهة
والي الفايدة المؤانسة والي الجد المهازلة والي الوقار
التبسيم وهي انفاس تهادت بين نفوس كريمة وسحايب
درت عن عقول شريفة فلا علينا كادعي الازمنة
التي اورد فيها ذكرهم في ازمنتهم باعيانها او لم تكن
والذي اثبتناه ههنا من اوقات هذه الفلاسفة المتقدمين
هو ما نقلناه من كتابي اوسابيوس واندرونيقوس
المورخين * لما رايناه من موافقة افضل المجتهدين

Poesis (apud *Græcos*) Philosophia antiquior.

De *Thaletis* ætate sententiæ variæ.

Pythagoras.

Lokman.

Autoris institutum in Philosophis recensendis.

quos autores secutus sit.

* al. كما

Jacobi Rohensis laus.

يعقوب الرهاوي المبرز في اللغات الثلث العبرانية واليونانية والسريانية اياها ∴

Salomon.

سليمن بن داود ولي الملك وهو ابن اثنا عشر سنة وعند ذلك اوحي الله اليه في المنام وقال له اسلني ما احببت حتي اعطيكه فقال سليمان يا ربي قوتي تعجز عن التدبير ولا علم لي بالقضا بين شعبك فامنحني قلبا فهما وعقلا رزينا فقال له ساعطيك ما لم يكن لاحد من الملوك وان سلكت سبيلي اطلت عمرك ولا ازلت الملك عن بنيك فاصبح سليمان مسرورا وجلس علي كرسي الملك فاتته امراتان تختصمان اليه في صبي تدعي كل واحدة منهما انه ولدها فقال سليمان لسيافه اقطع الصبي بنصفين واعط لكل واحدة نصفه فقالت الواحدة نعم حتي لا يكون لي ولا لها وقالت الاخري ادفعه اليها ايها الملك ولا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه اليها فراي بنوا اسراييل ذلك وتحققوا ان الله قد اتي سليمان حكمة وعلما وخضع الملوك له وهادنوه وكان ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها في عام ستماية الف وستماية وستين قنطارا ذهبا سوي الهدايا وارباع المتاجر والقنطار وهو *الكلم علي ما في التورية ثلثة

*الكر .al.

Dyn.III

Talenti pondus.

ثلثة الف مثقال بمثاقيل القدس كل مثقال خمسة
مثاقيل بمثقالنا وكان ما يحتاج اليه سليمان لمايدته
في كل يوم من الدقيق مائة كر ومن الثيران
ثلثون راسا ومن الغنم مائة راس سوي الظبا والايايل
وانواع الطيور وكان له سبعماية زوجة احرارا وثلثماية
جارية سراري واربعون الف راس من الخيل وفي اربع

Templum ubi extructum.

سنة لملكه شرع في بنيان بيت المقدس وهو المعروف
بالمسجد الاقصي في جبل الاموريين في اندر اران
اليبوسي وطوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وعلوه
ثلثون ذراعا وتممه في سبع سنين وفي سنة اربع وعشرين

Septem urbes à Salom. conditæ.

من ملكه خرب مدينة انطاكية وبني سبع مدن من
جملتها تدمر ولما بني سليمان بيت الرب شكر الله
ودعا لبني اسراييل بالبركة وجثي علي ركبتيه وبسط
يديه الي السماء وقال اللهم اله اسراييل ليس مثلك
في السموات العلي ولا في *الارضين السفلي قد وفيت لعبدك

* al. الارض

داود بالوعد الذي وعدته فاسالك اذا ان اثم بنوا اسراييل
وانهزموا من اعدايهم ودعوك في هذا البيت فاستجب
لهم واغفر خطاياهم وانصرهم علي اعدايهم واذا اثموا
فاحتبس عنهم المطر فاتوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا وارو

ارضهم

ارضهم بغيثك واذا كان في الارض جوع او جراد او موت
او مرض فاستغاثوا اليك فاستجب لهم واذا اتي احد من
الامم الغريبة الي هذا البيت ودعاك فاستجب له لتعلم
شعوب الارض انك انت الله وحدك فيخافوك ثم قرب
قرابين من الذبايح اثنين وعشرين الف ثور ومائة وعشرين
الف راس غنم وجعل ذلك عيدا لله سبعة ايام فكان
الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته وياتونه بالهدايا
النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب
والسلاح والخيل واتته ملكة التيمن وقدمت له مائة

Regina Saba.

وعشرين قنطارا من الذهب وطيبا وجوهرا ثمينة وقالت له
ياسليمان لقد زاد خبرك علي خبرك طوبي نساك طوبي
عبيدك السامعين حكمتك يكون الرب الهك مباركا
واعطاها سليمان من جميع الالطاف احسنها وعادت الي
بلدها ولسليمان كتاب في الغزل ومراودة النسا يسمي
شيرون شيريم اي مدحة المدايح ظاهره ينبي انه يغازل

Canticũ Canticorum.

فيه ابنة فرعون السمرا وتغازله والعلماء منا اولوه فقالوا ان
العاشقة النفس الناطقة التي حالت حسنها بالشوايب
البدنية ومعشوقها باريها المعشوق لذاته من ذاته ومن
المبتهجين به وله ايضا كتاب الامثال في الحكمة

Proverbia Salomonis.

العملية

Dyn.III.

العمليــة ناهيك من كتاب وكان من دفوة سليمان في اخر عمره انه اخذ نساء سوي ابنة فرعون من الامم الغريبة التي نهى الله بني اسرايبل عن مخالطتها ومال الي الهتهن وعبد اصنامهن وفي اربع وثلثين من سنة من ملكه بنا بيتا للاوثان بالجبل الذي امام اورشليم طوله ماية ذراعا وعرضه خمسون ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وعمل له * ذرقا من ذهب وبدرا من نحاس مرتفعة في قرون ثيران نحاسية ووبخه الله على كفره وجعل عقوبته في الدنيا ان نزع اكثر المملكة من ولده وكان مدة ملكه اربعون سنة ومات على غير توبة ودفن في تربة ابيه داود ❖

* al. ورقا

Rehoboam.

رحبعم بن سليمان لم يخلف سليمان ولد سوى هذا رحبعم فاجلسه بنو اسراييل مكان ابيه في الملك وقالوا له ان اباك جفا علينا في المعاملة فخفف انت عنا فاجابهم بعد ثلثة ايام شاور فيها القرانة قايلا ان خنصري اغلظ من ابهام ابي وان كان ابي ادبكم بالقضبان فانا اعاقبكم بالسياط فقالت بنو اسراييل لا سهم لنا مع بيت داود ولا قسمة لنا مع ال ايشي عليكم بمنازلكم يا بني اسراييل فمضي كل انسان الي

Dyn. III.

الي بيته واتخذ رحبعم رسوله الي قري بني اسراييل يستعطفهم فرجموه بالحجارة ومات

وكان لسليمان غلام شجاع نجيب اسمه يوربعام بن ناباط فملكته العشرة الاسباط عليهم بارض السامرة وبقي لرحبعم بن سليمان سبطا يهوذا وبنيامين وجعل كرسي مملكته باورشليم فحاول يوربعم ترهيب بني اسراييل عن زيارة بيت المقدس واتخذ عجلين من ذهب ونصبهما بمدينة دان وهي *نابلس وقال لهم استغنموا *قرب الطريق وترك الكلفة في السفر الي اورشليم فهذان الاهاك يا اسراييل اللذان اخرجاك من مصر فارسل الله نبيا اسمه شمعي الي يوربعم فسار اليه وصادفه يبخر قدام عجليه بخورا فحلت روح الله علي النبي وقال ايها المذبح انصت لقول الرب سيولد لآل داود ابن اسمه يوشيا يذبح عليك كهنتك ويحرق عظام قوامك عليك واية ذلك انك تتصدع الان وينزل الرماد عنك فصار كما قال واما رحبعم بن سليمان فانه ملك علي السبطين سبع عشرة سنة وفعل كل قبيح وفي السنة الخامسة من ملكه صعد شيشق ملك مصر الي اورشليم وسلب جميع الالات وترسة الذهب التي عملها سليمان

Jeroboam.

aureos vitulos coli jubet.

* *al.* باذياس

* *al.* للرب

Shimei Propheta.

Shishak R. *Ægypti.*

Dyn. III.

سليمان لبيت الرب وصاغ رحبعم عوضها نحاسا ومات رحبعم ودفن في تربة بيت داود ❖

Abia Juda R.

ابيا بن رحبعم في السنة الاولي لجلوسه حاربه يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط بثمانين الف من الجند والتقاه باربعة الاف وهزمه وهلك من بني اسراييل الذين مع يوربعام في ذلك اليوم خمسون الفا من المقاتلة وكان لابيا اربعة عشر زوجة وولد له ستة وعشرون ولدا ذكرا وستة عشر بنتا وملك ثلث سنين ومات

Abijah & Shamaia Prophetę.

وكان يتنبي في زمانه احيا وشمعيا النبيان ❖

Asa Juda R.

اسا بن ابيا ملك احدي واربعين سنة وكان جميل الطريقة وفي السنة الثانية لملكه مرض يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط ومات بعد ان ملك اثنين وعشرين سنة وولي بعده ناداب ابنه مدة سنتين ثم انتقل ملك

Nadab Isr. Rex.

الاسباط الي رجل من سبط ايساخر اسمه بعشا بن احيا

Baasha R. Isr.

اربعا وعشرين سنة وفي السنة العاشرة لملك اسا ملك

Zera Æthiopum Rex.

السهطين حاربه زرح ملك الزنوج بالف الف وثلثماية الف رجل من البربر والحبشة والنوبة فالتقاه اسا بفلاة جاذوهزمه وبعد خمس سنين احرق الاصنام وخلع امه الوثنية من الملك ونفي كل زان وزانية من ارضه ❖

يوشافاط بن اسا ملك خمسا وعشرين سنة على السبطين
وفي زمانه مات بعشا ملك الاسباط العشرة وملك بعده
الا ابنه سنتين ثم اغتاله زمري عبده وقايد جيشه وقتله
وملك بعده سبعة ايام ولما راى مشاورة بني اسراييل به
طالبين ثار ملكهم اضرم النار في داره واحرقها ونفسه
وذريته وملك بعده عمري وبنى بالشام مدينة عمورية
ومدة ملكه اثنا عشر سنة ومات وملك بعده احاب
ابنه ثلثة وعشرين سنة وتزوج امراة وثنية اسمها ايزبيل
ابنة ملك صور وجدد بناء مدينة اريحا التي لعنها ايشوع
بن نون ووبخه اليا النبي لعبادة الاصنام وهرب الى
البادية وكان الغراب يجيه بالقوت وامتنع المطر بدعايه
ثلث سنين ونصف وادرك النار من السما واحرقت مايه
نفس في مرتين ثم دعا الى الله ونزل المطر واروى
الارض وهرب من شر ايزبيل امراة احاب الى القفر وصام
اربعين يوما بلياليها ومضى بعد ذلك مع تلميذه اليشع
وشق نهر الاردن وجاز في قعره وارتفع في السحاب
ومضى حيا الى حيث شاء الله تعالى وفي هذا الزمان
كان من انبياء الحق اليا وتلميذه اليشع عوبديا
وابيهود وعوزييل وميخا بن يمشي ومن الكذابين
صدقيا

Jesaphat Juda Rex.
Elah Isr. Rex.
Zimri Rex *Isr.*
Omri Rex *Isr.* qui Amuriam [Samariã] condit.
Ahab.
Jericho instaurata.
Eliah Propheta, ejúsque miracula.
Elisha. *Obadia.* *Abihud.* *Uziel* & *Micha* Prophetæ veri.

Dyn. III.

Zedekiah, Eliazar &c. falsi. Ahaz, Joram RR. Isr.

صدقيا والبعازر مع اربعماية اخر ومات احاب وملك
بعده احازيا ابنه سنة واحدة ووقع من روشن دار له ومات
وملك بعده يورم اخوه اثني عشر سنة ∴

Joram R. Jud.

يورم بن يوشافاط ملك ثمان سنين وتزوج اخت
احاب ملك العشرة الاسباط اسمها عثليا وقتل اخوته
كلهم فنزلت عليه البلوي ومات مبطونا ∴

Ahazia R. Juda.

احزيا بن يورم ملك سنة واحدة وفي زمانه انتقل
ملك العشرة الاسباط من بيت احاب الي رجل اسمه

Jehu R. Isr.

ياهو ابن نمشي هذا قتل يورم ابن احاب وجميع
اهل بيته مع ايزبيل امراته مدحضا اثرهم ∴

Athaliah Regina.

عثليا ام احازيا سبع سنين هذه اباحت الزنا للرجال
والنسا متظاهرين في مدينة القدس وابادت ذرية
المملكة لتستبد وحدها بها ولا يبقي من ينافسها
عليها ولم ينج سوي يواش حافدها اي ابن احزيا ابنها الذي
سرقته عمته يوسبع امراة يوياذع رييس الكهنة وربته سرا ∴

Jehoash Rex Juda.

يواش بن احزيا اربعين سنة ولي الملك وله يومين
سبع سنين وذلك لان يوياذع رييس الكهنة قتل
عثليا الباغية جدته وقلده الملك ولم يتعرف له بجميله
لكنه بعد وفاة يوياذع قتل جميع اولاده ثم اغتاله

Dyn. III.

ممالكه ومات ايضا ياهو بن نمشي ملك العشرة الاسباط وكان مدة ملكه ثماني وعشرين سنة وملك بعده ياهواحاز ابنه سبع عشر سنة ومات وملك بعده يهواش ابنه ثلث عشر سنة وفي سنة ست وثلثين ليواش بن احازيا توفي اليسع النبي وكان يتنبي * زخريا النبي ∴

Zacharias Propheta.
*al. احزيا

اموصيا بن يواش ملك تسعا وعشرين سنة هذا اباد جميع اعدا ابيه الادوميين واهل ساعير ونقل الهتهم الي اورشليم وعبدها وغزاه يهواش ملك العشرة الاسباط وثلم في سور اورشليم ثلمة قدرها اربعماية ذراع ودخلها وسلب مال هيكل الله ودار الملك وعاد الي شمرين وقتل اموصيا في الحرب ومات يهواش وملك بعده يوربعام ابنه احدي واربعين سنة ∴

Amazia Rex *Jud.*

Jeroboam Rex *Israel.*

عوزيا بن اموصيا ملك اثنين وخمسين سنة وفي ايامه كان يونس بن متي المبعوث الي نينوا وفي سنة اربع وعشرين من ملكه تعدي طوره ودخل * مذبح البخور في هيكل الله ليعمل اعمال الكهنة فبرص جسده كله دفعة ولم يطهر حتي مات ولما لم ينههه اشعيا النبي ارتفع عنه الوحي ثماني وعشرين سنة حتي مات عوزيا ثم ردت عليه النبوة احدي وستين سنة اخري وكان قد تنبا قبل اربعا وعشرين

Uzziah Rex *Judæ.*
Jonas propheta.
* al. منبح.
Isaias visione prophetica privatur.

Dyn. III.

Tiglath Pileser Ass. R.

وعشرين سنة وفي سنة ثماني واربعين لملك عوزيا اغار
تغلثفلسر ملك اثور علي اورشليم وجميع ارض بني
اسرايل وجلا منهم كثيرين وفي سنة تسع وعشرين
لعوزيا مات يوربعم ملك العشرة الاسباط وملك بعده

Zachariah, Shallum, Menahem, Pekahiah, Pekah, RR. Isr.

زخريا ابنه ستة اشهر وقتله رجل اسمه شالوم وملك
بعده شهرا وحدا ثم قتله رجل اسمه منحيم وملك بعده
عشر سنين ومات جلس مكانه فقحيا ابنه سنتين
ثم قتله فقاح بن روملبا وجلس مكانه عشرين سنة

Homerus & Hesiodus.

قال فرفوريوس المورخ ان اوميروس الشاعر وايسيدوس
في هذا الزمان كانا ❖

Jotham R. Jud.

يوثم بن عوزيا ولي الملك ستة عشر سنة وسلك السبيل

al. تمم سور

المستقيم قدام ربه * ورمم اورشليم وقهر العمونيين
واخذ منهم الجزية ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان كان
اوميروس الشاعر علي ما نقل عن فرفوريوس هذا عاني
الصناعة الشعرية من انواع المنطق واجادها وهو معدود
في زمرة الحكما لعلو مرتبته وقد وضع كتابين في الحروب

Homeri opera Syriacè.

التي جرت بين اليونانيين علي مدينة ايليون ونسخهما
موجودتان عندنا بالسريانية وهما مشحونتان بالالغاز
والرموز وقيل ان * اثلينيا الماجن جاه فقال له اهجني

* *al.* اثانيا

لا

لا تفتخر بهجايك ان لم اكن اهلا لمحاربتك فقال له لست
فاعلا ذلك ابدا قال فاني امضي الي رووساء اليونانيين
فاشعرهم بنكولك قال اوميروس مرتجلا بلغنا ان
كلبا حاول قتال اسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه انفة
فقال له الكلب انني امضي الي السباع فاشعرهم بضعفك
قال له الاسد لان تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك
احب الي ان الوث شاربي بدمك ❖

Ahaz R. *Jud.*

احاز بن يوثم ملك ستة عشر سنة واسا السيرة وقرب
الذبايح للجن حاربه فقاح بن رومليا مستنجدا برصان
ملك الشام واهلك من ال يهوذا ماية عشرين الفا ومات
فقاح وملك بعده هوشع بن الاكمع سنتين وفي سنة ثماني
الملك احاز غزاه شلمانصر ملك بابل وكتب احاز نفسه
عبدا له واخذ جميع ماوجد في بيت الرب والملك من
الذهب والفضة والانية وحاصر مدينة شمرين ثلث سنين
وفتحها وقتل هوشع وسبي العشرة الاسباط وفرقهم في جبال
اثور واراضي بابل وبلاد الفرس ومن افلت من هذا السبي
انضاف الي ملك السبطين يهوذا وبنيامين وبطل بذلك
ملك العشرة الاسباط وفي هذا الزمان عمرت جزيرة رودس
وبقيت الفا واربعماية وخمس سنين الي ان اخربها
المسلمون

Resin R. *Syr.*

Hoshea R. *Isr.*

Salmaneser R. *Babelis.*

Samaria capta, & *Israelitæ* abducti.

Rhodus condita, & quamdiu steterit.

المسمون زينيت في بلد فونطوس مدينة طرابيزونطا
فصل وفي هذا الزمان اشتهر في الفلسفة ثاليس
الملطي علي ما ذكره اوسابيوس القيصراني في تاريخه
المسمي خرونيقون وقيل هو اول يوناني صار الي ارض
مصر واخذ الحكمة من القبط ثم رجع الي ملطية وكان
اول ما اظهر لقومه من الحكمة انه انذرهم بكسوف
الشمس انه سيقع في ساعة معينة من نهار معين فلما صح
حكمه مثل عندهم واستطرفوا انذاره وكان له جماعة
منهم والقبط اخذوا الحكمة من الكلدانيين ولم
يكن لليونانيين قبل ثاليس شي من الحكمة وانما كانت
حالهم كحال العرب لم يعرفوا غير علم اللغة وتاليف
الاشعار والامثال والخطب وقيل اول من قال بالاطوماطون
هو ثاليس اي ان الوجود لاموجد له واحتج بما شاهد
في هذا العالم من الشرور وهكذا يعتقد اهل الهند
وبعد ثاليس اشتهر في العلوم الرياضية خاصة ابولونيوس
النجار وله كتاب المخروطات المولف في علم احوال
الخطوط التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة بل منحنية اخرج
منه الي العربية في زمان المامون سبع مقالات وقدمته
تدل علي انه ثماني مقالات وهذا الكتاب مع كتاب
اخر

Trapezus condita.
Thales Milesius, ab *Ægyptiis* Philosophiam didicit.
Ægyptii à *Chaldæis*.
Græci antiquitùs, quales & quas coluerint disciplinas.
αὐτόματον *Thales* asserit.
eadem *Indorum* sententia.
Apollonius Mathemat.
ipsius de conicis Sect. libri 7. *Arabicè* versi.

اخر من تصنيف ابولونيوس كانا السبب في تصنيف اوقليدس كتابه بعد زمان طويل واما اوقليدس النجار فهو من من بنة صور له يد طولي في علم الهندسة وكتابه المعروف باسطوخيا اي الاركان كتاب جليل القدر عظيم النفع لم يكن ليونان كتاب جامع في هذا الشان ولا جاء بعده الا من دار حوله وقال قوله وما في القوم الا من سلم الي فضله * وشهر بغزير دهله وله في هذا النوع ايضا كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تاليف اللحون وغير ذلك ومن مشاهير الرياضيين ارشيميدس بش وهو يوناني اخذ الحكمة من المصريين وقيل ان الذي اردم اراضي اكثر قري مصر واسس الجسورة المتوصل بها من قرية الي قرية في زيادة النيل ارشيميدس وله مصنفات عدة مثل كتاب الكرة والاسطوانة والمسبع في الدايرة وقيل ان الروم احرقت من كتبه خمسة عشر حملا وبعده عرف منالاوس المتصدر لافادة العلوم الرياضية وله كتاب معرفة تمييز الاجرام المختلطة ⁘

Euclides unde oriundus.

ipsius elementa.

*al. وشهد
Data
Optica.
Musica.

Archimedes ab Ægyptiis didicit.

ejus opera.

Menelaus. Math

* حزقيا بن احاز ملك تسعا وعشرين سنة واطاع الله وازال الاصنام فظفره الله باعدايه تظفيرا وفي السنة الرابعة من ملكه صعد شلمانصر ملك بابل الي ارض السامرة

Hezekiah R. Juda.

*al. حازقيا

Salmanasser denuo Israelitas captivos abducit.

السامرة مرة ثانية وسبي جميع من تبقي من العشرة الاسباط وفي السنة الثامنة من ملكه انفذ شلمانصر قوما من الاثوريين الي ارض شمرين ليعمروها فكانت تخرج عليهم السباع وتقتلهم فقيل لشلمانصر انهم ابتلوا بذلك لانهم لا يعرفون سنة اله تلك الارض فارسل اليهم عوزيا الكاهن ليعلمهم التورية فلما تعلموها وعملوا بسنتها امسكت السباع عن الاضرار بهم ومن ذلك الزمان صار السمرة لايقبلون من الكتب الالهية سوي التوراة وفي السنة العاشرة من ملك حزقيا غزا سنحاريب ملك اثور ديار القدس وبصلاة حزقيا خلصت اورشليم ومرض حزقيا ليموت فبكا بكا شديدا وناح قايلا ان البركة التي جعلها الله في ذرية داود انقطعت مني وعندي تنقضي سلالة ملك ابن ايشي فزاد الله في حيوته خمس عشرة سنة وولد له ابن فسماه مناشا وعلي هذا الولد تحمل اليهود نبوة اشعيا النبي حيث يقول هوذا العذرا تحبل وتلد ابنا ويدعي اسمه عمنويل قالوا وانما سمي النبي امراة حازقيا عذرا لصدور النبوة قبل ان يماسها بعلها وكان سنحاريب عند نزوله يرهل الي حازقيا فيقول له لا تغتر بربك فساهلكك فذعر منه حازقيا

Samaritani legem solam recipiunt.

Isa. VII. 14. quomodo interpretentur *Judæi.*

وانفذ

وادفن الي اشعيا النبي يقول له هذا يوم بلاء فادع الي
ربك فاوحي الله الي اشعيا قايلا قل لحزقيا لا تخف من
سنحاريب فاني رادّه في الطريق الذي جاء فيه وبعث
الله ملاكا فقتل في معسكر سنحاريب مايه الف
وخمسة وثمانين الفا من الجند فعاد منهزما الي اثور وهنالك
قتله ابناه وهو ساجد في بيت صنمه ويقال ان هذا
سنحاريب جدد عمارة مدينة طرسوس وعمل حازقيا بحيرة
ماء خارج اورشليم وادخل اليها الماء بالقناة وحفر لها
خندقا وكان حازقيا لما اتاه رسول سنحاريب اطلعه علي
جميع ما في بيته فغضب الله لذلك وقال له ان جميع ماراي
الاثوريون في بيتك يكون لملك بابل وستكون
بنوك خصيانا له فقال حازقيا ليت امنا كاينا في ايامي
وفي زمانه كان طوبيا الصديق من جالية بني
اسراييل قاطنا بنينوي وقصة مناولة ملاك الرب اياه مرارة
داوي بها عينه وبراه من عما مذكورة في كتابه ∴

Tarsus.

Tobit.

منشا بن حازقيا ملك خمسا وخمسين سنة واجتمع له
ملك الاسباط الاثنا عشر بعد سبي شلمانصر وارتكب كل
محظور ومحرم وعمل صنما ذا اربعة اوجه وامر بالسجود له
ونشر اشعيا النبي ناهيه عن المنكر بمنشار مشن ودبين
دفين

Manasses R. Juda.

Isaiam propheta serrâ dissecat.

Dyn. III.

دفيعن وكان عمر اشعيا مائة وعشرين سنة منها في
النبوة خمسا وثمانين سنة فارذل الله مناشا واسلمه الي
الاثورانيين فاسروه واخذوه مسلسلا الي اثور
وسجنوه في برج النحاس بمدينة نينوي وتند ذلك تاب
الي الله ودعا دعاه المشهور فتاب الله عليه ورده الي ملكه
وحال وصوله الي اورشليم اخرج الصنم ذا الوجوه الاربعة
من الهيكل وطهره وبنا سور اورشليم الجنوبي ❖

Chalcedon condita.

فصل وفي سنة احدي وعشرين لملك مناشا بنيت مدينة
خلقيدونيا والصقالبة ملكوا الي ارض فلسطين وولي

Hostilius Rom. Rex.

مدينة رومية الكبري اوسطيليوس وهو اول من اختص
بالحلي الارجوانية والقضيب السلطاني وبني بوزنطس

* al. سبع وتسعين

مدينة بوزنطيا وبعد * تسعماية وسبعين سنة عظمها
قوسطنطينوس وسماها قوسطنطينوفوليس ❖

Amon. R. Juda.

امون بن مناشا ملك اثنتي عشرة سنة وعلي راي
اليهود سنتين هذا سلك الطريقة القبيحة وعبد الهة

* al. الحروب

الامم الخارجة وقتله عبيده في الحرب ❖ فصل ❖
وفي هذا الزمان اشتهرت في الحكمة بجزيرة رودس

Sibylla. Archilochus [Corax] Rhetor:

امراة تسمي سيبولا وبجزيرة سقيليا ارخيلوخوس الخطيب
الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة لاستفادة الخطابة منه

وكان I 2

Dyn. III.

وكان من جملة قاصديه فتى من اليونان *يقال له ثيسناس ورغب اليه في تعليمه هذا الفن وضمن له عن ذلك مالا معينا فاجابه برغبته وعلمه فلما *لقنها حاول الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له يا معلم ما حد الخطابة فقال انها المفيدة للاقناع قال اني اناظرك الان في الاجرة فان اقنعتك بانني لا ادفعها اليك لم ادفعها اذ قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر على *ذلك فلست اعطيك شيا لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة للاقناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان اقنعتك بانه يجب لي اخذ حقي منك اخذته اخذ من اقنع وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد نشات تلميذا يستظهر على معلمه فقيل بيض ردي لغراب ردي اي تلميذ ردي ومعلم ردي ∴

*al. اسمه

Tysias ipsius discipulus.

*al. اتقنها

*al. اقناعك

*al. تلميذا

Mali corvi malum ovum.

يوشيا ابن امون ملك احدي وثلثين سنة وجلس في الملك وله ثماني سنين وكان جميل المذهب حسن الطريقة وامر حلقيا الكاهن ابا ارميا النبي بان يدخل هيكل الرب ويرممه وفي ترميمه وجد سفر الناموس وتلاه على يوشيا فغار على نفسه وامته وكسر اصنام ابيه وقتل خدمها واحرق عظام قوامها على مذابحها كما تنبا شدعي

Josias R. Juda.

Dyn. III.

شمعي النبي ايام يوربعام ابن ناباط وجدت عين الفصح باورشليم. وفي سنة احدي وثلثين من ملكه نزل فرعون الحاوث اي الاعرج علي الفراة بقرب مدينة منبج طالبا حرب ملك اثور فسار اليه يوشيا بجيوشه ليمنعه من العبور فانتصر عليه فرعون وقتله وحمل ميتا الي اورشليم وكان له * ثلثة بنين يهواحاز وصدقيا ويوياقيم اب ابي دانيال النبي والفتية الثلثة حننيا وعزريا وميشايل وفي زمانه كان صفنيا النبي وارميا وحولدي النبية ∴

Pharaoh Necho.

* al. اربعة

Sophonias, Jeremias, Hulda proph.

Jehoahaz R. Juda.

يهواحاز بن يوشيا ملك ثلثة اشهر وكان فاسد الطريقة فسباه فرعون الاعرج في عوده واوثقه بالحديد وانفذه الي مصر ومات هناك ونصب يوياقيم اخاه مكانه ∴

Jehoiachim R. Juda.

يوياقيم ابن يوشيا ملك اثنتي عشرة سنة وكان قبيح المذهب مذموم الطريقة وقبل عليه الجزية لملك مصر كل سنة مائة قنطار ذهبا وفي السنة الثالثة من ملكه صعد بختنصر ملك بابل الي بيت المقدس وسباها وجلا اكثر اهلها الي بابل ومعهم دانيال النبي والفتية الثلثة اولاد يوياقيم اعمام دانيال النبي ووضع الجزية علي يوياقيم * ورجع عنه ثم وصل فرعون

Daniel & tres pueri.

* al. وعاد

الاعرج

Dyn. III.

الاعرج الي الفراة مرة ثانية والعقاة بختنصر هناك وقتله

وفي السنة الثامنة من ملك يوياقيم نزل بختنصر علي اورشليم نزولا ثانيا واخذ مالا من يوياقيم وعاد وبعد ثلث سنين مات يوياقيم ❖

Pharaoh occisus.

يوناخير ابن يوياقيم هو ابو دانيال النبي وهو المسمي في انجيل متي يوخنيا ولما مضت عليه ثلثة اشهر من ملكه قصده بختنصر وحاصر بيت المقدس فخرج يوناخير اليه مستامنا مع امه وحشمه وعبيده فجلاهم كلهم الي بابل ولم يترك في اورشليم الا شيخا مسنا وعجوزا ضعيفة وولي علي من تخلف باورشليم صدقيا بن يوشيا عم يوناخير وبقي يوناخير معتقلا في بابل سبعا وثلثين سنة ❖

Jehoiachin R. Juda qui & Jechonias.

صدقيا ابن يوشيا كان اسمه متنيا وبختنصر سماه صدقيا ملك احدي عشر سنة ثم عصي ومنع الجزية التي كان يؤديها الي بختنصر فعاد اليه واسره وذبح اولاده بين يديه وسمل عينيه وسار به الي اثور وجعله يدير الرحا مثل الحمار وكان عمره اثنتين وثلثين سنة ولما مات رميت جثته ورا السور فاكلته الكلاب وفي هذه المرة دخل بختنصر الي مصر وجزاير البحر وهدم مدنا كثيرة واحرق مدينة

Zedekias R. Juda.

صور

Dyn. III.

Tyrus vastata.

صور وقتل حيرم ملكها وكان عمره كما يقال
خمسماية سنة وبعث بختنصر نبوزردان القايد الي
اورشليم فهدم سورها واحرق الهيكل وكان لشمعون

Libri sacri, tabulæ binæ &c. in puteo recondita.

رييس الكهنة عند هذا القايد منزلة فساله في امر كتب
الوحي فلم يحرقها فجمعها هذا شمعون باتفاق ارميا النبي
ووضعها مع لوحي الناموس وعصاة موسي ومجمرة البخور
وباقي الات القدس في تابوت العهد ورماها في بعض
الابار ولم يعرف مكانها الي الان وجلس ارميا النبي
ينوح علي اورشليم عشرين سنة ثم انتقل الي مصر

Jeremias proph: lapidatus interit.

فقبض عليه قوم من اليهود وحبسوه في جب ثم اخرجوه
ورجموه ومات ودفن في مصر ثم الاسكندر في زمانه نقل
تابوته الي الاسكندرية فدفن هناك وكان

Ezekiel proheta occiditur.

حزقيال النبي في جملة من سبي الي بابل فقتله
اليهود لاجل توبيخه لهم فمن السنة الرابعة من ملك

Templum *Hierosolymitanum* quamdiu steterit.

سليمان التي كان فيها الشروع في بنيان هيكل الرب
الي خرابه الكلي وحريقه اربعماية واثنتان واربعون
سنة وعلي راي من جعل مدة ملك صدقيا تسعا
وستين سنة تكون مدة الهيكل عامرا خمسماية
سنة ❖

الدولة



Dynastia quarta Chaldaeorum.

الدولة الرابعة المنتقلة من ملوك بني اسراييل الي ملوك الكلدانيين ⁘

Chaldaei.

الكلدانيون امة قديمة الرياسة نبيهة الملوك كان منهم النمارذة الجبابرة الذين كان اولهم نمرود ابن كوش من بني حام باني المجدل وكان من ولد نمرود بختنصر الذي غزا بني اسراييل وقتل منهم خلقا *كثيرا وسبي بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ كثيرا من البلاد ولم يزل ملك الكلدانيين ببابل الي ان ظهر عليهم الفرس وغلبوهم علي مملكتهم واباذوا كثيرا منهم فدرست اخبارهم وطمست اثارهم وكانت من الكلدانيين حكما متوسعون في فنون المعارف من المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية وكانت لهم *عناية بارصاد الكواكب †وتحقق بعلم اسرار الفلك ومعرفة مشهورة بطبايع النجوم واحكامها وهم نهجوا لاهل الشق الغربي من معمور الارض الطريق الي تدبير الهياكل لاستجلاب قوي الكواكب واظهار طبايعها وطرح شعاعاتها عليها بانواع القرابين الموافقة لها وضروب التدابير

Nebuchadnessar Nimrode oriundus.

*al. عظيما

Chaldaei variis artibus insignes.

*al. غاية

† وتحقيق

Dyn. IV.

التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة والنتايج الشريفة من انشا الطلسمات وما اشبهها ولم يصل الينا من مذاهب الكلدانيين في حركات النجوم ولا من ارصادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم بطلميوس القلوذي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في تصحيح حركات الكواكب المتحيرة اذ لم يجد لاصحابه اليونانيين ارصادا يثق بها ⁘

Ptolomæus Chaldæorum obſervationes amplectitur.

بختنصر بن *نبوفلسر ملك قبل احراقه هيكل الرب واخرابه اورشليم تسع عشرة سنة وبعده اربعا وعشرين سنة واسمه بالسريانية نبوخذنصر اعني *عطارد ينطق وانما سمي بذلك لانه نطق بالعلوم والاداب المنسوبة الي عطارد وفي السنة الثالثة من قمعه ملك اليهود راي مناما راعت روحه منه واقتصه علي علما بابل فقالوا هذا خطب عسير لا يكشفه للملك الا الهة السما الذين ليس مسكنهم مع الارضيين فاحتدم صدره لذلك غيظا وتقدم الي اريوخ صاحب شرطه باهلاك المنجمين والسحرة واصحاب الرقي والزجر والفال فقال دانيال لاريوخ مهلا † اتيت ولا تقتل حكما ولكن اوصلني الي الملك فلما مثل بين يديه مثولا قال له اقادر انت علي ان تخبرني بالرويا التي رايت وتعبيرها

* نبوفلس

Nebuchadnezzar. quare ſic appellatus.

* al. عطاردي

ejus ſomnium primum.

† al. اتاك

فاجابه K

فاجابه دانيال قايلا اله السما والارض هو الذي يبدي السراير وانت ايها الملك رايت صنما عظيما ذا منظر رايع راسه من الذهب الابريز وصدره وذراعاه من فضة وبطنه وفخذاه من نحاس وساقاه حديد ورجلاه حديد وخزف ورايت حجرا *انقطع من غير قاطع وضرب رجلي الصنم فهشمها هشما شديدا فهذه الرويا واما *التعبير فانك راس الذهب بما ملكك الله ملكا عزيزا وكرامة وجلالة ويقوم بعدك ملك يكون دونك في العزة والثالث المثل بالنحاس يكون دون الثاني والرابع المثل بالحديد† فيهشم ويدق كثيرا من مجاوريه اما الارجل والاصابع التي من حديد وخزف فدليل بممالك مختلفة قوية وواهية واما الحجر المنقطع من جبل من غير يد قاطعة فدليل بملك روحاني مبيد كل معبود سوي الواحد الحق يظهر في اخر الايام فخر بختنصر ساجدا لدانيال واعطاه الالطاف والهدايا وراسه علي جميع حكما بابل وولي* اعمامه حننيا وعزريه وميشايل امر مدينة بابل وسماهم باسما نبطية اعني *سدراخ وميشاخ عبدناغو ثم اتخذ بختنصر صنما من ذهب طوله ستون ذراعا في عرض ستة اذرع وتقدم الي جميع عظما دولته ان يوافوا عيد الصنم وانهم اذا سمعوا صوت القرن

quod exponit ipsi Daniel.

* al. يقطع

* al. تعبيرها

† al. دون الثالث

* al. بني عمه

* al. شدراخ

Idolum conflat quod coli jubet.

Dyn. IV.

القرن وباقي انواع الزمر يخرون سجدا للصنم فامتثل
الجميع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشايل فسعي بهم قوم
الي بختنصر انهم لا يعتدون بامره فاستشاط من ذلك
غضبا وامران يسجر الاتون فوق ماكان يسجر سبعة
اضعاف الوقود وان * يكتفوا † بسراويلهم وقلانيسهم
وبراداتهم وباقي ثيابهم ويزجوا في اتون النار فلما فعل
بهم ذلك احرقت النار للذين سعوا بهم فاما هم فمكثوا
في النار مجدين لله وملاك الطل نزل عليهم * واماط
عنهم لهيب النار فلم تتسلط فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم فلما
شاهد الملك ذلك بهت تعجبا وقال اري الرابع
† منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملائكة وناداهم باسمائهم
قايلا يا عبيد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم
يشط شيا من ثيابهم ولا شعورهم فرفع بختنصر
درجاتهم ثم راي بختنصر رويا ثانية كان شجرة في
سوا الارض قد علت حتي بلغت الي السما ولها ورق انيق
وثمار كثيرة فيها مطعم لكل بشر وجميع حيوانات
البر وطيور الجو تاوي الي ظلها وكان ملاكا قديسا
نزل من السما وقال اقلعوا هذه الشجرة وجذوا
اغصانها وانثروا اوراقها وبددوا ثمارها وتتفرق عنها
حيوانات

* al. يلتفوا
† al. سراويلاتهم وراداتهم وقلانيسهم

Tres pueri in ignem conjecti.

* al. فاماط

† al. بينهم

Illæſi prodeunt.

Nebuchadn. ſomnium ſecundum.

حيوانات البر وطيور الجو وذروا عروقها في الارض الي
ان تحول عليها سبعة احوال فاقتص بختنصر هذه
الرويا ايضا علي دانيال وقال له انت قادر علي تعبيرها لان
فيك روح الالهة القديسين فقال دانيال ايها الملك
الرويا لمن يشناك وتعبيرها علي اعدايك اما الشجرة
الموصوفة بتلك الصفات الجليلة فانك انت الذي عززت
حتي ارتفع اسمك الي السما واما الملاك القديس الذي
رايت واقواله تلك فتدل علي ان الناس يخرجونك
من بينهم ليصير لك تعمر مع الوحوش وتطعم العشب
طعما كالثور ويبلك قطر السما حتي تحول عليك
سبعة احوال ثم †يوب عقلك اليك وتستوي علي كرس
* ملكك فكفر خطاياك بالصدقات واثامك بالرحم
علي الضعفا لتبعد عنك هفواتك ومن بعد سنة لما راي
بختنصر ان رقاب امم المسكونة قد خضعت له ودانت له
ملوكها هيبة له وخوفا من شدة باسه طغا بقلبه وشمخ
بانفه واخذته العزة في نفسه فسمع صوت هاتف يهتف
به هتافا ويقول لك يقولون يا بختنصر قد لغا ملكك
مملكتك وسيهيج عليك الناس فتمت الكلمة عليه في تلك
الساعة وطرده الناس ورعي العشب كالثور وطال شعره
وصارت

quod interpretatur etiam *Daniel.*

† *al.* يثوب

* مملكتك

Nebuchadn. hominum consortio pellitur.

* *al.* ارتعي

Dyn. IV.

وصارت اظافيره كمخاليب سباع الطيور حتي اتت عليه سبع سنين ثم راجعه عقله وطلبه قادته واستوي علي سرير مملكته ومنح مزيدا من العظمة وحمد الله وعلم ان سلطانه الي دهر الداهرين يهب الملك لمن يشا ويجعله في سفلة الناس وسقاطهم ❖ فصل ❖

restituitur.

وجدت في كتاب عتيق سرياني مجهول ان اوطولوقيوس المهندس اليوناني عرف في زمان بختنصر وكان مشهورا في وقته والموجود من كتبه الان كتاب الكرة المتحركة اصلاح الكندي وكتاب الطلوع والغروب ثلث مقالات واما ثاودوسيوس فلم يقف له علي زمان معين وهو من حكما اليونان المشهورين وله تصانيف حسان له كتاب الاكر الذي اجل الكتب المتوسطات بين كتاب اوقليدس والمجسطي وفي هذا الزمان كان فورون الفيلسوف * الكلدي وكانت حكمته هي الحكمة الاولي التي لم تستقر وكان صاحب فرقة وله جمع يتعاون منه الفلسفة الطبيعية وذهب اليها فيثاغوروس وثاليس الملطي وعامة الطلبة من اليونانيين والمصريين وكانت هذه الفلسفة شايعة في يونان الي قبل زمان سقراطيس ثم مال الناس عنها وقد اندرسا اساسا من

Autolychus Geometra.

ipsius libri de Sphæra, &c. ab *Alkindio* versi.

Theodosius Mathemat.

* الكلداني

Pyrrhus Celidensis, f. Elidensis.

ipsius doctrina qualis,

المتاخرين

Dyn. IV.

المتاخرون منهم محمد ابن زكريا الرازي لانه لم يتوغل في العلم * وفهم غرض ارسطوطاليس فيه فاضطرب رايه وتقلد اراء سخيفة وانتحل مذهبا خبيثا من مذهب فورون وقد اقواما لم يفهم عنهم ولا هدي سبيلهم وفرقة فورون † يعرفون باصحاب اللذة لانهم كانوا يرون ان الغرض المقصود اليه † في تعلم الفلسفة اللذة الحاصلة للنفس بمعرفتها وهي مع البدن لا نجاتها من عذاب الجهل في الاخرة كما هو راي ارسطو لان النفس لا بقا لها بعد البدن عندهم ❖

eam quam ob causa amplexus sit AlRazi.

* في العلم الالهي ولا فهم

Pyrrhonii voluptarii dicti.

† al. من

اول مرودخ بن بختنصر ملك ثلث سنين هذا اخرج يوناخير ابن يوياقيم من السجن واكرمه واكله مواكله بعد سبع وثلثين سنة كان فيها معتقلا وقتل مرودخ وملك بعده اخوه بلطشاصر ❖

Evil Merodach R. Chal.

بلطشاصر بن بختنصر ملك سنتين ثم عمل وليمة عظيمة لالف رجل من اكابر دولته وكان يشرب الخمر بازايهم وامر وهو يشرب ان يوتي بانية هيكل الرب التي سباها ابوه من اورشليم وشرب فيها مع عظمايه فظهرت قبالته كف بين كاتبة عتابه في ضو المصباح على الحايط فرابته الكتابة واحضر حكما بابل ليترجموا الكتابة فعجزوا عن حلها فامتعض لذلك امتعاضا

Beltshazzar.

Dyn.IV.

امتعاضا شديدا فاخبرته امه عن دانيال النبي انه دراك غيب وحلال عقد فاستدعاه وضمن له ان يلبسه الارجوان وان يوليه ثلث الملك ان اول الكتابة فقال دانيال لتكن مواهبك لك واجعل ذخاير بيتك لغيري اما الكتابة فقراتها احصي احصا وزن *واعري وتاويلها ان الله احصا ملكك واسلبه ووزنك زنة فوجدك شايلا فلذا اعراك من ملكك فانت عار عرية وفي تلك الليلة اغتاله داريوش الماهي وقتله ⁘

* al. وعري



Dynast.V. *Persarum.*

الدولة الخامسة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك الفرس ⁘

Persarum laus.

اما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعز الباذخ واوسط الامم دارا واشرفهم اقليما واسوسها ملوكا تجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور علي ما فيه حظهم علي اتصال ودوام واحسن القيام وانتظام وخواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة باحكام النجوم وكانت لهم ارصاد قديمة وقال بعض علما العجم اول من ملك بعد الطوفان كيومرث من بني سام بن

Ciumert primus Persarum R.

بن دوح وكان ينزل فارس واتخذ الالات لاصلاح الطرق
وحفر الانهار وذبح ما يوكل من الحيوان وقتل السباع
ولا زال الملك في ولده الي ان ملك *داراب ابن دارا الذي
غزاه الاسكندر وقتل في المعركة ثم ملكت الاشكانية
اولهم اشك ثم اشك بن اشك وهو اول من تسمي
بالشاهية ودام الملك فيهم الي ان ظهرت المملكة الساسانية
اولهم اردشير بن بابك ابن ساسان من بني كشتاسب فاحسن
السيرة وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الي ان ملك يزدجرد
بن شهريار بن قباذ بن فيروز بن هرمز بن كسري انوشروان
المعروف بالعدل وهو اخر ملوك الفرس فلما ملك انتقضت عليه
الدولة وتفاقمت امورها وطلعت اعلام الاسلام بالنصرة
وقتل كما ياتي شرح ذلك في موضعه ∴

Cinmerti posteri, quamdiu regnaverint.

* *al.* دارا

Reges *Ashganidæ.*

Quis primo titulo *Shah* insignitus.

Reges *Sasanidæ.*

داريوش الماهي واليونانيون يسمونه داريوس ملك سنة
واحدة وقيل تسع سنين وبه بطلت مملكة النبط الكلدانيين
منتقلة الي الفرس المجوس وهذا الملك استولي علي الملك
وهو من ابنا اثنتين وستين سنة وحسنت منزلة دانيال
النبي عنده واقام في ولايته ماية وعشرين قايدا وراس عليهم
ثلثة رجال احدهم دانيال وكان يرجع في سرايره اليه فسا
ذلك ارباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن
مرتبته ∙

Darius Medus.

Danielem ad insignes honores promovet.

Dyn. V.

مرتبته فلم يظفروا منه بهفوة غير انه يدين بغير دين الملك فساروا الي الملك وقالوا ان دانيال يعبد الها غريبا وفي سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدي سنة اهل ماه وفارس قذف به في جب *الاسد فلما لم يقدر الملك علي ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في جب الاسد وقال له الهك ينجيك وانصرف الي منزله وبات طاويا وطار عنه نومه اشفاقا علي دانيال وكان حبقوق النبي في الشام قد طبخ طبيخا ومضا يطعم الحواصيد فاخذه ملاك الرب بشعر راسه ووضعه في بابل علي فم الجب فقال دانيال دانيال قم خذ الطعام الذي انفذ لك ربك فقال دانيال ذكرني الله ولم يهملني واخذ الملاك لحبقوق ووضعه في موضعه وجاء الملك داريوش بعد سبعة ايام ليبكي علي دانيال لكثرة اغتمامه له فلما دنا من الجب ناداه يا دانيال هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع اجابه دانيال قايلا ايها الملك عش خالدا ان الهي بعث لي ملاكه وسد افواه الاسد فلم تهلكني فحسن موقع ذلك من الملك جدا واخرج دانيال من الجب والقي وشاته فيه مع نسايهم وبنيهم وذريتهم فما استقروا في قرار الجب *الا ومزقتهم الاسد

Daniel in speluncam leonum projectus. *al. السباع

liberatur. *al. حتي

مزقتهم

ورضت

ورضت عظامهم رضا ⁘ فصل ⁘ وفي هذا الزمان اشتهر فراخوذيس مصنف القصص معلم فيثاغورس ⁘

Pherecydes.

كورش الفارسي ملك احدي وثلثين سنة واستولي علي ملك العراق وخراسان وارمينية والشام وفلسطين وغزا بلاد الهند وقتل ملكها هذا كورش تزوج اخت زوربابيل بن شلاثيل بن يوناخير بن يوياقيم ملك يهوذا ولما دخل بها ارتفعت عنده وقال لها اطلبي مني ما شيت فطلبت منه عود بني اسرائيل الي اورشليم وان ياذن لهم بعمارتها فجمعهم كورش الملك وخيرهم قايلا من اختار الصعود فليصعد ومن اباه فليقم فكان عدد موثري الصعود خمسين الفا من الرجال غير النسا والاولاد فصل زوربابيل ملكهم ويشوع ابن يوزاداق كاهنهم وعنهما قال ملاك الرب لزخريا النبي ان هذين ابنا الدلال وهما يقومان بين يدي رب العالمين فصعدت هذه الشرذمة من بني اسرائيل في السنة الاولي من ملك كورش الي اورشليم وهموا بعمارتها ولان الفلسطينيين مجاوروهم اعنتوهم وكان تشييدهم الهيكل علي التراخي في ست واربعين سنة كما قال يوحنا الانجيلي ولاختلاط كورش بنسل داود قال عنه اشعيا النبي قبل ولاده

Cyrus.

uxorem Judaam ducit.

Judæis in patriam redeundi copiam facit.

Zachar. c. IV. 14.

Jo. II. 20.

Dyn. V.

Isai. XLIV. 28.

ولاده قال الله لمسيحه كورش الذي عضدت بيمينه وعظم
كورش ايضا شان دانيال وفوض اليه سياسة ملكه فغار لله

Daniel Belem diruit, &c.

غيرة وكسر الصنم المسمى بيل وقتل التنين معبود البابليين
فمقت ورمي في جب فيه سبعة اسد ونجا منها وهلك باغضوه

ab Angelo instituitur.

ثم راي الرويا على نهر الفراة وعرفه ملاك الرب مدة السنين
التي بقين من السبي ومن ظهور السيد المسيح والمه وموته

moritur, & *Susis* sepelitur.

ومات دانيال ودفن في قصر شوشن اعني مدينة *تستر ∴

* *al.* ششتر

Cambyses.

قمباسوس ابن كورش ملك ثماني سنين وفي ايامه

Judith.

كانت يهوديث المراة العبرية التي احتالت على الفرنا
الماجوجي صاحب جيش قمباسوس وقطعت راسه وامنت
اليهود باسه ∴ فصل وفي هذا الزمان كان

Zoroaster Magus.

زرادشت معلم المجوسية واصله من بلد اذربيجان وقيل
من بلاد اثور وقيل انه من تلامذة الياس النبي وهو عرف

Christi adventum prædicit.

الفرس بظهور السيد المسيح وامرهم بحمل القرابين اليه
واخبرهم ان في اخر الزمان بكرا تحبل بجنين من
غير ان يمسها *رجل وعند ولادته يظهر كوكب يضي بالنهار

* *al.* بشر

ويرى في وسطه صورة صبية عذرا وانتم يا اولادي قبل
كل الامم تحسون بظهوره فاذا شاهدتم الكوكب

stellámque ipsius describit.

امضوا حيث يهديكم واسجدوا لذلك المولود وقربوا قرابينكم

Dyn. IV.

فهو الكلمة مقيمة السما ⁘

داريوش بن بشتسب ملك ستة وثلثين سنة وعلي راي قليميس واوسابيوس وادروينقوس * في السنة الاولي من ملكه بالقرب من نجاز بنيان هيكل الرب باورشليم اعني قبله بست سنين تمت السبعون سنة التي للسبي كما اوحي الله الي ارميا النبي ان تبقي الامة جالية ببابل ويوكد ذلك حجي وزخريا النبيان بانتهالهما الي الله قايلين حتام لا ترحم اورشليم وقد اتي علي خرابها سبعون سنة وذلك اذا عددناها مبتديين من اخر ملك صدقيا وهي السنة الرابعة والعشرون من ملك بختنصر التي فيها احرق الهيكل وخربت اورشليم وجليوا اليهود عن اوطانهم الي بابل الجلا الكلي واما افريقيانوس فانه يعدها مبتديا من اول ملك صدقيا ليتم في اول ملك كورش عند ارسالة الجماعة من بني اسرايل الي اورشليم وتقدمه اليهم بعمارتها ⁘

فصل ⁘ وفي هذا الزمان * فيثاغوروس الحكيم ابن خمس وتسعين سنة هذا جعل مبادي الاكوان الاعداد بدليل ان المركبات مباديها البسايط ولا ابسط من الاعداد ان كلها عداها يلزمه التركيب من اضافة العدد اليه واشتهر

في

Darius.

* al. علي

* al. وفي

70 hebdomadæ Jeremiæ quando completæ.

& quomodò numerandæ. variæ sententiæ.

Pythagoras.

de ejus numeris sententia.

Dyn. V.

Democritus.
Diogenes Cynicus.

في الفلسفة ديموقراطيس وهو القايل بانحلال الاجسام الي اجزاء لا تتجزي وديوجانيس الكلبي وكان قد راض اصحابه رياضة فارق فيها اصطلاح اهل المدن من اطراح التكليف وكان احدهم يتغوط غير مستتر عن الناس وينكح في الطريق اذا اراد استنزال الماء الفاسد قدام الجمع غير متوقف ويقول فيما ياتيه من ذلك لا يخلو اما ان يكون ما يفعله قبيحا علي الاطلاق فلا يحسن في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة وان كان مما يحسن في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة فهذا امر اصطلاحي فلا اقف معه وكادوا يحبون من قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال اهل زمانهم هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبيين

Anaxagoras. Pindarus. Simonides. Protagoras. Isocrates. Aristophanes. Æschylus.

ومن مشاهير هذا الزمان انكساغورس الطبيعي وفيندارس وسمونيدس الموسيقاريان وفروطوغورس وايسوقراطيس السفسطاييان واريسطوفونوس واسخالس الشاعران الهاجيان ∴

Hippocrates.

فصل ∴ وفي هذا الزمان ايضا عرف ابقراط الطبيب هذا كان يسكن مدينة حمص وبعد ذلك الي مدينة دمشق ويأوي الي بستان كان له فيها ومكانه معروف الي يومنا هذا

في

في واد هناك يسمي النيرب وكان رجلا الهيا يداوي المرضي بجانا وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال ان جالينوس ادبه الدرس وابقراط ادبته الطبيعة وقال ايضا ان ابقراط انغمس في الطبيعة وسري معها حتي انتهيا الي اعماقها واخبر عما شاهد هناك وله من الكتب كتاب افوريسموا اي الفصول وكتاب بروغنوسيطيقون اي تقدمة المعرفة وكتاب ابيذيميا اي الامراض الوافدة وكتاب ما الشعير وكتاب الاخلاط وكتاب قسطران المدن اي وكتاب الما والهوا وكتاب طبيعة الانسان وكتاب شجاج الراس وكتاب دياثيقي اي العهد ومن الحكما المعاصرين لابقراط فيليمن وكان عالما في فن من فنون الطبيعة اعني الفراسة اذا راي شخصا استدل بتركيب اعضايه علي اخلاقه وله فيها كتاب عندنا نسخته بالسرياني وحكي ان اجتمع تلاميذ ابقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا اعلم من هذا الرجل يعنون بابقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به فيليمون فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة ابقراط ثم نهضوا بها الي فيليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث * تحكيها علي الوجه في قليل امرها وكثيرها لانهم كانوا يعبدون الصور فاحكموا لذلك التصور ويظهر التقصير في التصوير من

Galeni de ipso dicta.

Ipsius scripta.

Philemon Physiognomus.

Ejus liber Syriacè versus.

* تحكيها

Dynast. V.

من غيرهم ظهورا بينا فلما ادهم حضروا عند فيلمون وقف علي الصورة وتاملها وادعم النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا كذبت هذه صورة ابقراط فقال لابد لعلمي ان يصدق فاسلوه فلما رجعوا الي ابقراط واخبروه الخبر فقال صدق فيلمون احب الزنا ولكن املك نفسي ❖

Ahasuerus. *Athenæ captæ.* *Ester num hoc tempore vixerit.*

احشيرش بن داريوش ملك احدي وعشرين سنة وفي السنة الثانية من ملكه استولي علي مصر وبعد تسع سنين فتح مدينة اثيناس واحرقها وقيل في زمانه كانت قضية استير العفيفة ومردخي البار من اهل يهوذا وهذا القول غير سديد والا لما اهمل ذكرها في كتاب عزرا المستوعب جميع ما جري لليهود في زمان هذا الملك والصحيح انها جرت في ايام ارطحششت المدبر ❖

Artianus R.

ارطيانس ملك سبعة اشهر معدودة مع سني احشيرش ❖

Artaxerxes Longimanus, qui & Ariochus. *Ezra, qui Arabibus Ozair.* *Nehemias.*

ارطحششت الطويل اليدين يسمي ايضا اريوخ ملك احدي واربعين سنة وفي سنة سبع من ملكه امر عزرا الحبر وهو الذي تسميه العرب العزير ان يصعد الي اورشليم ويجتهد في عمارتها وفي سنة عشرين من ملكه ارسل نحميا الساقي الخصي ايضا ليجد في ترميمها وفي هذا الزمان

Dyn. V.

الزمان لم يكن لليهود نار قدس لانهم رموها في بير وقت جلاءهم فاتوا * بحماة منها ووضعوها على حطب القربان فاشتعلت بامر الله بعد ان طفيت ماية سنة واربعين سنة بالتقريب ولما راي عزرا المعجز استعف من سفساف تلك البير ثلث سفعات فاعطي منحة روح القدس وانطقه الله بجميع كتب الوحي واعادها كما كانت ❖

* al. الحماة

Ignis sacer denuò miro modo accensus.

احشيرش الثاني ويسمي اردشير ملك شهرين ثم قتله سغدينوس وملك بعده مدة يسيرة ❖

Ahasuerus secundus, qui & *Ardshir.*

سغدينوس ملك سبعة اشهر وهي مع الشهرين المتقدمين معدودة مع سني اريوخ ❖

Sogdianus.

داريوش نوثوش اي ابن الامة ملك تسعة عشر سنة وفي سنة خمس عشرة من ملكه خلع المصريون ربقة طاعة الفرس من اعناقهم ونصبوا لهم ملكا بعد مامة واربع وعشرين سنة لتسلط الفرس عليهم ❖

Darius Nothus.

ارطحششت الثاني المعروف بالمدبر واليونانيون يسمونه ارطاكسراكسيس ملك اربعين سنة وتزوج باستير العبرية الصالحة وصلب هامان العملقي الذي زاول زوال الجالية من بني اسرائيل وذلك بدعاء استير ومردخي الصديق صاحبها وفي سنة خمس عشرة من مملكة هذا ارطحششت اخرب

Artaxerxes secundus.

Esterem ducit.

Carthago diruta.

اخرب افريقيانوس قايد الافرنج مدينة قرطجنة ودمرها وسمي بلدها باسمه افريقية ⁘ فصل ⁘ وفي هذا الزمان كان ميطن وافطيمن وهما امامان في علوم الفلك اجتمعا بالاسكندرية علي احكام الات الارصاد ورصدا ما احبا من الكواكب وقيل ان بين زمانهما وبين بطلميوس صاحب المجسطي خمسماية سنة وسبعون سنة ⁘

Meton & Euctemon Astronomi.

Artaxerxes tertius, qui & Ochus.

ارطحششت الثالث المعروف بالاسود واليونانيون يسمونه اوخوس ملك سبعا وعشرين سنة واستعاد ملك مصر وهزم نقطانبوس ملكها وصار يسيح في بلاد اليونانيين بزي منجم لانه كان ماهرا في علم الفلك واسرار الحركات السماوية وقيل انه تلطف لاجل معرفة الوقت فزنى بامراة فيلفوس ملك مقدونيا في تنجيمه لها فحملت منه بالاسكندر ذي القرنين ⁘

Nectanebus R. Ægypti, regno pulsus.

Arses R. Pers.

Socrates.

ارسيس ابن اوخوس ملك اربع سنين وفي زمانه اشتهر سقراطيس الحكيم المتاله فذا زهد في الدنيا وزهادتها الي حد انه سكن الحب وقيل له ان انكسر الحب فماذا تعمل وقال ان انكسر الحب لم ينكسر مكانه وكان يقول حسن الظاهر تابع لحسن الباطن فيستدل علي حسن النفس بحسن البدن ولانه كان يختار للتعليم الاحداث * الوشام نسبه الاثينيون

* والوشام

الاثنيون الي الفحشا وكثرة * تفيين الملك المشتهر

بالفجور علم ابنيه انطوس وميليطوس الانفسان عليه واماته

مسموما ❖ فصل ❖ وبعد موت سقراط صار الصيت

لافلاطون هذا كان شريف الوالدين حسب ابيه يرتقي الي

فوسيذيون ونسب امه الي سولون واضع نواميس للاثينيين

وقيل انه تميز في حداثته في علم الشعر فلما راي سقراط

يهجن هذا الفن من جملة العلوم احرق كتبه الشعرية

وتلمذ له خمسين سنة ومنه اقتبس الحكمة الفيثاغورية

وقال ان المبادي ثلثة الاله والهيولي والصورة

واثبت * الامثال النوعية في الخارج مجردة عن المواد وادعي

تناسخ النفوس وان وجودها قبل وجود الابدان وكان

ياذن لمن عجز عن مكابدة العزوبة من تلامذته ان

* يشاركه النفر منهم في زوجة واحدة لما في ذلك من قلة

المونة وكثرة المعونة وقد عد له ثاون الاسكندراني ثلثة وثلثين

كتابا والموجود منها الان كتاب فاذن وكتاب طيماوس

وكتاب النواميس وكتاب سياسة المدن ومات وقد بلغ من

العمر اثنتين وثمانين سنة وخلف * بساتين ومملوكين

وكاسا واحدا وقرطا كان معلقا في شحمة اذنه شعارا

يشرفه ويلقي مالا كان قد اخرجه علي تزويج بنات اخيه

وكتب

* al. تقيين

Plato.

* al. وجود المثل

* يتشارك

* بستانين

Dynast. V.

*al. المخلق

وكتب على قبره هاهنا وضع رجل الهي فاق * الناس
كلهم في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة فكل من
مدح الحكمة فقد مدحه ان فيه اكثرها وكتب في
الجانب الاخر من التربة يا ايتها الارض وان كنت
مخفية جسد افلاطون لكنك لا يمكنك الدنو من نفسه
التي لا تموت وتولى بعده مدرسته سقوسيقوس ابن عمه ❁

Speusippus.

فصل ❁ وفي هذا الزمان اشتهر في الطب روفس
وتصدر للتعليم وله في ذلك تصانيف الا انه كان
ضعيف النظر مدخول الادلة رد على اكثر اقوال ارسطوطاليس
في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس ايضا مثل
ذلك واقاموا الحجج الواضحة على غلطه ولم تكن الصناعة
تحققت في زمانه تحققها في زمان هذين الفاضلين ❁

Rufus Medicus.

داريوس بن ارشك هو دارا بن دارا ملك ست سنين
ولما بلغه خروج الاسكندر ابن فيلفوس اليوناني المقدوني
جيش والتقاه في الشام فانتصر اليونانيون على الفرس
وانهزم داريوش طالبا الثغور فادركه الاسكندر عند مدينة
ايباس التي هي فرضة البحر ببلد قيليقيا وقتله وتزوج ابنته
المسماة روشنك وبطلت وقتئذ مملكة الفرس باستيلا
الاسكندر على الارض ❁ فصل ❁ وفي هذا الزمان

Darius Arsacis fil.

ab *Alexandro* victus.

Aristoteles.

اشتهر في الفلسفة ارسطوطاليس بن نيقوماخس الطبيب
من قرية طاجيرا من اعمال مقدونيا وذهبه من والده
دفعته الي اسطليبيا ندس واخذ الحكمة من افلاطون
وهو ابن سبع عشرة سنة ولازمه عشرين سنة وكان
اذا لم يحضر في الدرس يقول افلاطون العقل لم
يحضر بان الفيلسوف عن الحق صم هم عماهم سامعوه
وصارله منزلة عظيمة عند الملوك وبرأيه كان يسوس
الاسكندر ملكه ويتوجه الي محاربة ملوك الارض تفرغ
ارسطوطاليس لتصنيف الكتب المنطقية والحكمة العلمية
والعملية ويسمي معلما اولا لا لانه اخترع المنطق اختراعا كما ظن
لكن لانه جمع شتاته ورتبه ترتيبا كما قال حاكيا
عن نفسه انه قد كان لنا في الصنايع المنطقية اصول
ماخوذة ممن سبقنا مستعملة في جزيات برهانية مثلا في
الهندسة جدلية وخطابية في السوال والجواب واما
في صورة القياس وصورة قياس القياس فامر قد كدرنا
في طلبه مدة من العمر حتي استنبطناه وكان لا يفتر عن
الدرس والمطالعة الا عسي عند النوم وكان اذا سيل لا يبادر
الجواب الا بعد الفكر ولا قصد في البحث الا الحق دون
الغلبة وكان يقول في ابطالة التناسخ افلاطون صديق
والحق

والحق ايضا صديق فلانا لحظتهما كان اختياري واكرامي للحق وكان اذا شعر بتقصير من نفسه لم يستنكف من ان يدفعه وكان معتدلا في الملابس والماكل والمشرب والمنكح والحركات ومات وله ثماني وستون سنة وخلف ابنا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا واعلم

Philosophorum secta variæ.

وفقك الله ان الحكما الذين نظروا في اصول الموجودات دهريون وطبيعيون والهيون فاما الدهريون

Dahritæ. q. d. seculares.

فهم فرقة قدما جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا ان العالم لم يزل موجودا بنفسه لم يكن له صانع صنعه والطبيعيون

Physici

فهم قوم بحثوا عن *افعال الطبايع وانفعالاتها وما صدر

*al. احوال

عن تفاعيلها من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن خواص النبات وتركيب اعضا الحيوانات فجحدوا الله وتحققوا لمخلوقاته انه قادر حكيم عظيم الا انهم راوا ان النفس تهلك بهلاك الجسد وان لا بقا لها بعده واما

Divini.

الالهيون فهم المتاخرون من حكما يونان مثل سقراط وهو شيخ افلاطون وافلاطون شيخ ارسطوطاليس وارسطو هو مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزين فوايدها ومخمر فطيرها ومنضج قديدها وموضح طرق الكلام وتحقيق قوانينه والراد علي والدهرية والطبيعية والمندد

عليهم والقايم باظهار فضايحهم وهذب كلام افلاطون
وسقراط وحققه ودققه ورتبه فجا كلامه ابدع كلام واحسن
* نظام واحكم معان وكل من نقل كلامه من اليوناني
الي لغة اخري حرف وحرف وما انصف واقرب الجماعة حالا
* في تفهمه الفارابي وابن سينا فانهما حولا عنه علي الوجه
المقصود * واعتذرا منه لوارد منهله * الورود وكان لارسطو بن
اخ اسمه ثاوفرسطوس وهو احد تلاميذه الاخذين الحكمة
عنه وهو الذي تصدر بعده للاقرا بدار التعليم وكان فهما
عالما مقصودا لهذا الشان وقريت عليه كتب عدة وصنف
التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونقلت عنه فمنها
كتاب الاثار العلوية وكتاب الادب وكتاب
ما بعد الطبيعة نقله من السرياني الي العربي يحيي ابن
عدي وكتاب الحس والمحسوس نقله ايضا ابرهيم بن
* بكوين وكتاب اسباب النبات نقله ايضا ابرهيم المذكور
واما نيقوماخس والد ارسطو طاليس فكان متطببا لفيليفوس
ابي الاسكندر وكان حكيما فيثاغوري المذهب وله من
التصانيف كتاب الارثماطيقي وكتاب النغم ∴

* *al ubique* كلام

* *al.* تفهيم مقاصده

* *al.* اعتذارا

* *al.* المورود

Theophrastus.

ipsius libri *Arabicè* versi.

* *al.* بكوس



الدولة السادسة المنتقلة من ملوك الفرس المجوس الي ملوك اليونانيين الوثنيين ❖

Dynastia sexta quæ est Græcorum.

Græcorum potentia.

اما اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم طايرة الذكر في الافاق فخمة الملوك منهم الاسكندر بن فيليفوس المقدوني الذي اجمع ملوك الارض طرا علي الطاعة لسلطانه وكان من بعده من ملوك اليونانيين البطالسة دامت لهم الممالك وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم متصلا الي ان غلب عليهم الروم وهم الافرنج وكانت بلاد اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض وحدها من جهة الجنوب البحر الرومي ومن جهة الشمال بلاد اللان ومن جهة المغرب تخوم بلاد الامانية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية وباب الابواب ويتوسط بلاد اليونانيين الخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيطس الشمالي فيصير القسم الاعظم منها في حيز المشرق والقسم الاصغر منها في حيز المغرب ولغة اليونانيين تسمي الاغريقية وهي اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمة للكواكب دائنة

Regiones.

1. بنطس

Lingua.

Religio.

Dyn. VI.

دابنة بعبادة الاصنام والغلا سفة منهم من ارفع الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتنا الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية ❖

الاسكندر بن فيليفوس ملك ست سنين بعد قتله داريوش وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخري وفتح بلادا كثيرة حتي بلغ ملكه الي اقصي الهند واوايل حدود الصين * وسمي ذا القرنين لبلوغه قرني الشمس وهما المشرق والمغرب وقتل خمس وثلثين ملكا وبني اثنتي عشرة مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهما هراة ومرو وواحدة في بلد السغد وهي سمرقند واخري في بلد القبط وهي الاسكندرية وفي عودته من الهند ووصوله الي بابل مات مسموما ووضع في تابوت ذهب وحمل علي اكتاف الملوك والاشراف الي * اسكندرية القبط ودفن بها وكان لما * احتضر امر ان يكتب الي امه بالتعزية وان تتخذ طعاما وتامر ان لم يدخل اليه الا من لم تصبه مصيبة ففعلت كذلك فرجع جميع الخلق وعلمت بذلك عزاوها وبعد موت الاسكندر تقاسم بالممالك اربعة من عبيده وهم بطلميوس بن لاغوس واريداوس وانطيوخوس وسلوقوس

Alexander Magnus. *Dulkarnain.*

* وسمي ذو

urbes ab ipso conditæ.

* al. حضرت وفاته

Regnum post *Alexandrum* à quibus occupatum.

وسلوقوس ❖ فصل ❖ وسبيل الاسكندر بنا

Agger. Jagagi.

السد سد ياجوج فبناه بحجارة الحديد والنحاس واضرم
عليه النار فصار صخرا واحدا طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه
ثمانية اذرع ولما فرغ من بناء سد ياجوج جا الي موضع
السد * العظيم وهو المكان الذي يعرف بالباب الابواب

al. الاعظم

في مروج ابلدان القفجاق فحفر موضع الاساس وامده
في الجبال حتي الحقه بحر الروم فلم تزل ملوك
فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا معرة الترك والخزر
من بلاد العراق والجبل واذربيجان واران وارمينية
حتي وجد الاساس يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد بن
سابور فابتدا ببنا السد من حجارة ونحاس ورصاص ولم يتممها
وكان اكثر هم ملوك الفرس بعده في بنايها فما اتفق
لهم الفراغ منها حتي سهل الله ذلك علي يدي كسري
انوشروان فاحكم بناه والحقه برؤس الجبال ثم مده في
البحر علي ميل ثم غلق عليه ابواب الحديد واقام علي بنايه
سنة واكثر فصار يحرسه ماية رجل بعد ان لم * يطقه

تكن تطيقه

ماية الف رجل من الجند واذن المرزبان الذي
يقيم هناك بالجلوس علي سرير الذهب ولذلك يسمي
ملك تلك الناحية ملك السرير ❖

فصل ∴ وفي زمان الاسكندر كان اندروماخس
الطبيب الذي زاد في معجون المثروديطوس لحوم
الافاعي فصار نافعا من نهوشها ∴

Andromachus medicus.

بطلميوس بن لاغوس اي ابن الارنب ولي مصر وجميع
ارض القبط والنوبة اربعين سنة ومنه سموا ملوك
مصر البطالسة وهو جلا اليهود الي مصر في ايام حونيا رييس
الكهنة وجعل لاريداوس وهو فيلبوس المذكور في
السونطاكسيس اي المجسطي مقدونيا وجميع
بلاد اليونانيين ولانطيوخس سوطير اي المخلص
انطاكية وجميع بلاد الشام وبعد اثنتي عشر سنة من
موت الاسكندر حصل لسلوقوس المسمي نيقاطور اي
القاهر ملك بابل وكل العراق وخراسان الي
النهر* ومن اول ولايته يبتدي هذا التاريخ المعروف
بتاريخ الاسكندر وهو الذي يورخ به السريان
والعبريون ومن ادم الي اول هذا التاريخ علي راي
ثاوفيل الرهاوي خمسة الاف ومايه وسبع وتسعون سنة
فاذا زدنا علي سني الاسكندر التامة اعني سني سلوقوس
هذا المبلغ وعلي الشهور التامة من السنة المنكسرة التي
اولها تشرين الاول شهرا واحدا حصل لنا سنون تامة
وشهور

Ptolomaeus Lagi filius.

Aridaeus Philippus.

Antiochus Soter.

Seleucus Nicator.

Æra Alexandri.

* Refert Dissert. 3. [illegible] p. 18 legendum [illegible] الهند

Dyn. VI.

وشهور من السنة المنكسرة التي اولها شهر ايلول وبهذا التاريخ يورخ الروم في زماننا هذا ❖

Ptolomæus Philadelphus.

بطلميوس فيلاذلفوس اي محب اخيه. ملك ثماني وثلثين سنة وفي زمانه خلع الارمن طاعة ملوك اليونان ونصبوا لهم ملكا اسمه ارشك ومن هنا سموا ارشكونية

Arsaces R. Armeniæ.

ولما ملك هذا بطلميوس حبب اليه العلم والعلما وسمع ان في السند والهند وفارس وجرجان وبابل واثور فنونا من الحكمة غير التي عند يونان فتقدم الي وزيره بالاجتهاد في * جميع كتب هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في * اثمانها وترغيب التجار في جلبها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك في مدة قريبة اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون كتابا فلما علم * بذلك قال لوزيره اترى بقي في الدنيا شي من كتب العلوم لم يكن عندنا فقال له * الوزير بقي عند اليهود كتب الهية * اوحي الله بها الي الانبيا فنطقوا بها فامر ان يجد في طلبها فاطلق سبيل جالية اليهود وطلب من اليعازر رئيس الكهنة ان يسير اليه جماعة من احبار اليهود المتبحرين في لغتي العبرانيين واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الي اللغة اليونانية فارسل اليه اثنين وسبعين حبر ذوي

* *al.* جمع

* *al.* اثباتها

* *al.* الملك باجتماعها

* *al.* وزيره

* *al.* اوحاها

Septuaginta duo Interpretes.

مهارة في النقل من كل سبط ستة فرتب الملك كل
اثنين منهم في بيت في جزيرة فوروا وامرهم ان ينقل
كل اثنين منهم كل واحد من الكتب الالهية
وعند الفراغ قوبلت النسخ الستة وثلثون فوجدت مطابقة لم
تتخالف لفظا ولا معنا فاعتمد علي صحة النقل وهذا النقل
السبعيني هو المعتبر عند علمائنا وهو الذي بايدي الروم وباقي
فرق النصاري خلا السريان وخصوصا المشارقة فان نسختهم
المسماة بسيطة اي تركت البلاغة في نقلها قطابق نسخة اليهود
واما المغاربة فلهم النقلان البسيط المنقول من العبري الي
السرياني بعد مجي السيد المسيح في زمان ادي السليح
وقيل قبله في زمان سليمان بن داوود وحيرم وصاحب صور
السبعيني المنقول من اليوناني الي السرياني بعد
ظهور المخلص بزمان طويل ✣

Timochares Mathemat.

فصل ✣ وفي هذا الزمان كان طيموخاريس الحكيم
الرياضي وكان عالما بهيئة الفلك وصناعة الات الارصاد
وقد ذكر بطلميوس الحكيم في المجسطي ان وقته كان
متقدما لوقته باربع مائة وعشرين سنة ✣

Ptolemæus Evergetes.

Karkesia & Kalonicus urbes conditæ.

بطلميوس اورغاطيس اي الصانع ملك ستا وعشرين سنة
وفي زمانه بنيت قرقيسيا وقالونيقوس وهي الرقة وحونيا رييس
كهنة

Dyn. VI.

كهنة اليهود منع الجزية التي كان يعطيها لملوك مصر فغضب اورغاطس وهم باستيصال اليهود فارسل اليه يوسيفوس الحكيم العبري وهادنه فتمهدت امور اليهود ❖

Ptolemaus Philopator.

بطلميوس فيلوفاطور اي محب ابيه ملك سبع عشرة سنة واضطهد اليهود وفي اخر ولايته قهره انطيوخس الكبير صاحب الشام وهذا ايضا اعتسف اليهود وعنف عليهم وجرت الوقايع المذكورة في القصة الاولي من كتاب المقبادميين ❖

Liber primus *Maccabaorum.*

Ptolemaus Epiphanes.

بطلميوس افيفانوس اي المظهر ملك احدي وعشرين سنة وارسل جيشا مع * اسقافوس فايده الي بلد يهودا والشام فحاربه انطيوخس الكبير وانتصر عليه وهزمه واستولي علي مدن كثيرة كانت للمصريين وحينيذ اخلص له اليهود في الطاعة فاحسن اليهم ورصف الحجارة في الطرق المودية الي انطاكية وعقد القناطر علي اكثر انهار الشام وفي سنة احدي عشرة من ملك هذا انطيوخس قهره الافرنج وكان يعطيهم الجزية كل سنة الف قنطار ذهبا وسلم اليهم ولده رهينة وصالح ايضا بطلميوس افيفانوس وتزوج ابنته قلاوفطرا ثم مات وقام

* اسفادوس

بعده

بعده ابنه المسمي باسمه انطيوخس وهو الصغير الملقب بافيفانوس وهو لقب صاحب مصر هذا ورد البيت المقدس ودنس الهيكل بنصبه صنم زاوس وهو المشتري فيه والزم اليعازر الكاهن ان يضحي للصنم الاضحية ولانه ابا اماته بالعقاب ثم سعي اليه بامراة اسمها * اشموني مع سبعة بنيها انهم يعيبون الاصنام فاحضرهم بين يديه وامر بقطع لسان الاول واطراف جميع اعضايه والقايه في * الطاجن وسلخ جلدة راس الثاني وكذلك امات الباقيين وبعدهم امهم بانواع العذاب ودفنوا في اورشليم ثم بعد مجي المخلص نقل مومنوا النصاري اجسادهم الي مدينة انطاكية وبنوا عليهم كنيسة ❖

Antiochus junior Epiphanes.

* al. شموني

* al. الطاجل

Septem juvenes cum matre cruciati.

بطلميوس فيلوميطوراي محب امه ملك خمسا وثلثين سنة وفي السنة السادسة عشرة من ملكه مات انطيوخس الصغير غازيا بالفرس وملك بعده انطيوخس اوفاطور سنتين واضطهد اليهود اضطهادا شديدا وولي امر اليهود يهوذا مقبي وجمع بين الملك والكهنوة ونفي دواب انطيوخس من ارض يهوذا وطهر الهيكل وصار اليهود يحاربون ملوك الروم وفي هذا الزمان بني حونيا رييس الكهنة اليهود هيكلا بارض مصر كالذي باورشليم وبعد اوفاطور ولي الشام ديميطريوس

Ptolemaeus Philometor.

Antiochus Eupator.

Judas Maccabaeus.

Dyn. VI.

Demetrius Soter.

ديمطريوس سوطير وهو ابن سلوقوس وملك اثنتي عشرة
سنة ثم قتله الاسكندروس وقام بعده عشر سنين واطاعه
فيلوميطور صاحب مصر وزوجه ابنته قلاوفطرا وتمت
نبوة دانيال حيث قال ابنة ملك التيمن تعطي
الملك الجرديا وقيل بالاخرى التي تزوجها انطيوخس
الكبير تمت هذه النبوة ❖

Ptolemaeus Evergetes secundus.

بطلميوس اورغاطيس الثاني ويعرف بابن الهشيم ملك
تسعا وعشرين سنة وفي السنة الثالثة من ملكه مات
الاسكندروس وولي الشام بعده ديمطريوس الثاني ثلث
سنين ثم خلع وولي مكانه انطيوخس سيذيطوس
سبع سنين ومات وعاد ديمطريوس الي الملك اربع
سنين ثم مات وقام بعده انطيوخس اغريباس اثنتي
عشرة سنة وحاصر اورشليم في ولاية هرقانوس الملك
الكاهن ولاده ضيق عليها فتح هورقانوس قبر داود النبي
ووجد فيه ثلث الف قنطار من الذهب كان قد خزن
القدما هناك فاعطا منها ثلثماية قنطار لاغريباس ورحل
عنه وفي هذا الزمان اخرب هورقانس مدينة شمرين
وهي نابلس وعصي جماعة من العبيد بجزيرة سقليا فحوصروا
في بعض مدنها حتي اكل بعضهم بعضا ❖

Demetrius secundus.

Antiochus Sidetes.

Antiochus Agrippas.

Hyrcanus R. & Sacerdos.

Samaria, i.e. Neapolis diruta.

بطلميوس

بطلميوس فيسيقوس ويسمي ايضا سوطير
ملك سبع عشرة سنة وفي السنة الرابعة من ملكه ولي
الشام انطيوخس قوزيقوس ثماني عشرة سنة في السنة
الحادية عشرة من ملك سوطير مات هورقانس ملك اليهود
وقام بعده اريسطابولس بن يوناثان سنة واحدة متتوجا ثم اغتاله
اخوه انطيغونيس واقتيل من يوحنا اخيه الاخر الذي
سمي الاسكندر وولي سبعا وعشرين سنة وكان ذا باس واما
بطلميوس فيسقوس فعزلته امه قلاوفطرا وفر منها الي جزيرة
قبرص ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان اشتهر ديسقوريدوس
وهو حكيم فاضل حشايشي من اهل مدينة عين زربة
قال جالينوس تصفحت اربعة عشر مصحفا في الادوية
المفردة لاقوام شتي فما رايت فيها اتم من كتاب ديسقوريدس
ويحيي النحوي الاسكندراني يمدحه في كتابه في
التاريخ ويقول تقدمة الانفس صاحب النفس الزكية
النافع للناس المنفعة الجليلة المنعوت المنصوب السايح في
البلاد المقتبس لعلوم والادوية المفردة من البراري والجزاير
والبحار والمصور لها ∴

فصل ∴ وقد جا في كتاب المجسطي ان بين رصدي
ابرخس وبطلميوس لاستوا الربيعي مايتان وخمس
وثمانون

Ptolemaeus Physcus Soter.
Antiochus Cyzicenus.
Aristobulus Jud. R.
Antigonus.
Joannes Alexander.
Dioscorides
à Galeno
& Joanne Grammatico laudatus.
Inter *Hipparchi & Ptolomai* observationes intervallum.

Dyn. VI.

وثمانون سنة وهذا يدل علي انه كان معاصرا
لذيسقوريدس وفاق المتقدمين والمتاخرين وعلاهم بعلم
الارصاد ومن كتبه اخذ بطلميوس القلوذي وعلي
ارصاده بنا ولم يصل الينا من كتبه سوي كتاب
واحد في اسرار الكواكب ومنه يعرف تجدد الممالك
في العالم ❖

Ptolemaus Alexander.

بطلميوس الاكسندروس هو اخو فيسقوس الفار الي
قبرس ملك عشر سنين وفي السنة الرابعة من ملكه
ظفر بقوزيقوس ملك الشام واحرقه بالنار حيا وولي في
الشام سنة وحدة ثم قام بالشام ملكا فليفوس سنتين

Philippus R. *Syriæ.*

ورذلته الرعية بسبب اعادته علي هلاك قوزيقوس
ودخل الشاميون في طاعة ملوك رومية قبل ان يسموا
قياصرة ولم يدخلوا في طاعة البطالسة نفورا منهم بما فعلوا
بملكهم قوزيقوس ❖

Syri Romanis ſubditi.

Ptol. Phiſcus Regnum recuperat.

بطلميوس فيسقوس هو المسمي سوطير هذا عاد من
قبرس الي مصر ونازع اخاه الاسكندروس فاعتقله
وملك بعده ثماني سنين اخري ثم مات واقيم بعده
ديودوسيوس ابنه ❖

Ptolomaus Dionyſius.

بطلميوس ذيادوسيوس ملك ثلثين سنة وفي سنة خمس

من ملكه مات يوحنا الاسكندر ملك اليهود وخلف ولدين هورقانس واريسطابولوس مسميين باسمي عميهما وكانت امهما سلينا اي القمر ذات سطو فنصبت هورقانس ابنها رييس الكهنه واريسطابولوس ابنها الاخر ملكا وبعد قليل جلاه بومبيوس قايد جيش قيصر الي رومية واستقام هورقانس اخوه ملكا لليهود ربعا وثلثين سنة ❖

Hyrcanus Sacerdos summus.
Aristobulus R. Jud.

قلاوفطرا ابنة ذيادونيسيوس ملكت اثنتين وعشرين سنة وفي سنة ثلث من ملكها ولي رومية الكبري غاييوس الملقب يوليوس وهو اول من دعي قيصرا وتاويله السليل وانما سمي بذلك لان امه وهي حامل به ماتت حين ولدت فشقوا احشاها وسلوه منها ثم صار هذا الاسم دبرا لكل من ولي رومية وسمي شهر تموز يوليوس باسمه وكان يسمي اولا قنطاليس وبعد اربع سنين مات وقام بعده اغوسطس قيصر ستا وخمسين سنة وفي سنة ست من ملك اغوسطس سبي هورقانس ملك اليهود الي فارس ووليهم هيرودس ابن انطيفطروس العسقلاني من قبل قيصر وهدم سوري اورشليم واحتجز علي تركة الكهنوة ولم يترك احدا يتولي رياسة الكهنة الا سنة واحدة وفي السنة الثالثة

Cleopatra.
Julius Cæsar.
Augustus.
Herodes Ascalonita.
S. Sacerdotis munus annuum factum.

Dyn. VI.

الثالثة عشر من ملك اغوسطوس ثمّ عليه انطونيوس قاين جيشه وانهزم منه الي مصر بسبب عشقه قلاوفطرا الملكة فسار نحوه اغوسطاس واسر ولدي قلاوفطرا المسمي احدهما شمسا والاخر قمرا وقتلهما ولما سمع انطونيوس وقلاوفطرا بقتل الولدين وكانا محاصرين في بعض الحصون فشربا سما وماتا ❖ فصل ❖ وكان في اخر مملكة البطالسة * فوطون الفيلسوف ذو يد باسطة في نوعي العدد والمساحة وله كتاب في الحساب الي قلاوفطرا الملكة وقلاوفطرا هذه كانت حكيمة تصنف الكتب في انواع الحكمة ولها القانون المنسوب اليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب الماخذ ويقال انه من تصانيف فطون لها ونحلها اياه فادعته والله اعلم ❖

* al. قوطون Photon vel [Koton] Mathemat.

Cleopatra Canon.

Dyn. VII. Romanorũ.

الدولة السابعة المنتقلة من ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج

Romanorum lingua.

الروم هم الافرنج بلاد هم مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة للغتهم فلغة اليونانيين الاغريقية ولغة الروم الاطينية وحد بلاد

الروم

Dyn. VII.

& fines Imperii.

الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا في المغرب الي المشرق مابين طنجة الي الشام وحدها من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرها وحدها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين وحدها من جهة المغرب الي اقصي الاندلس البحر المغربي المحيط المعروف باوقيانوس وهذه المملكة ثلث قطع اولها من جهة المشرق بلاد الامانية ثم وسطها بلاد افرنسة ثم اخرها بلاد الاندلس وقاعدة هذه المملكة كلها كانت مدينة رومية العظمي من بلاد الامانية الي ان تغلب اغوسطس اول القياصرة علي ملوك اليونانيين واضاف الي مملكتهم مملكته فصارت مملكة واحدة رومية عظيمة الشان كما فعلت الفرس بمملكة الكلدانيين حتي استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة فارسية وصارت رومية قاعدة هاتين المملكتين الي ان قام قسطنطينوس بن هيلاني بدين المسيح ورفض دين الصابية وبني مدينة بوزنطيا وعظمها وسماها باسمه القسطنطينية واستوطنها فصارت حينيذ قاعدة ملك الروم الي سنة الف ومايتين واثنين وستين للاسكندر حتي قوي العامل علي رومية * وكثرت جموعه فلبس التاج

*al. الكثرة

Dyn. VII.

*al. بكافة

من ذلك *

*al. عمايرها

Augustus Cæsar.

Neapolis restaurata, & Cæsarea appellata. U. Giabala.

Christi natalis.

Cyrenius præses Syr.

التاج وسمي ملكا * وكافة ملك قسطنطينية ورضي بسمة وتدبيرت * من ذلك مملكة اللاطينيين من مملكة اللاطيقيين من جهة مغاربها وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بمن توسط بينهما من فرق الترك المخيمة هنالك والمحربة لكثير من * عمايره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الي رومية الافي البحر وكان للروم بمدينة رومية وغيرها علما بانواع الفلسفة الا ان اليونانيين من المزية في ذلك والفضل ما لا ينكره الروميون ولا سواهم ∴

اغسطس قيصر ملك ستا وخمسين سنة وباسمه سمي شهر اب اغوسطوس وكان يسمى اولا سجاسطيلوس وفي ايامه جدد هيرودس مدينة نابلس وعظم قصر اسطراطون وسماها قيصرية وهي المعروفة بفيلبيوس وبنا ايضا مدينة جبلة ∴ فصل ∴ وفي السنة الثانية والاربعون من ملك اغوسطس قيصر وهي سنة تسع وثلثماية من تاريخ الاسكندر ولد السيد المسيح من مريم العذرا ليلة الثلثا خامس عشرين كانون الاول وفي تلك السنة كان قد ارسل قيصر الملك قورينوس القاضي مع اصحاب الجزية الي اورشليم فصعد يوسف خطيب مريم من الناصرة مدينته الي

اورشليم ليثبت اسمه وعند موافاتهم قرية بيت لحم ولدت
مريم واتي المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الي
المسيح وهي ذهب ومر ولبان وكادوا قد مروا اولا بهيرودس
وسالهم عن امرهم فقالوا له ان عظيما كان لنا وهو
قد انبانا بكتاب وضعه ذاكرا فيه سيولد في فلسطين
مولودا اصله من السما ويتعبد له اكثر العالم واية ظهوره
انكم ترون نجما غريبا وهو يهديكم الي حيث هو فاذا
رايتموه فاحملوا ذهبا ومرا ولبانا وانطلقوا اليه والطفوه بها
واسجدوا له وانصرفوا لئلا ينالكم بلا عظيم والان قد
ظهر لنا النجم واقبلنا ليتم ما امرنا به فقال لهم
هيرودس قد اصبتم الراي فانطلقوا وابحثوا عن الصبي
نعما فاذا وجدتموه فاعلموني لانطلق انا ايضا فاسجد له
فمضوا ولم يعودوا اليه فغضب غضبا شديدا وامر بذبح
جميع اطفال بيت لحم من بن سنتين وما دون لعدم
علمه بوقت ولادة المخلص وكانت مريم يومئذ ابنة
ثلث عشرة سنة وعمرت احدى وخمسين سنة وكتب
اوغنيوس الفيلسوف الي قيصر يعلمه عن مجي المجوس
قايلا في رسالته ان فرس المشرق دخلوا سلطانك وقربوا
القرابين لصبي ولد بارض يهوذا فاما من هو وابن من هو لم
يبلغنا

Magi ab oriente *Christum* adoratum veniunt.

Herodes infantes occidi jubet.

Dyn. VII.

يبلغنا بعد فاجابه قيصر ان هيرودوس عاملنا على اليهود هو يعلمنا ما امر هذا المولود وقصيته وكتب قيصر الي هيرودس يستعلمه الخبر فكتب اليه وعرفه قول المجوس له وانه ذبح اطفال بيت لحم الجميع ليكون قد اتي علي نفس الصبي معهم وفي تلك الليلة التي اتت المجوس هرب يوسف مع مريم والمولود الي مصر ولبثوا بها سنتين ولما بلغهم موت هيرودس عادوا الي الناصرة مدينتهم وقبل ان يموت هيرودس قتل امراته مريم التي كانت ابنة يوحنا الاسكندر ملك اليهود ولاخيها *وامها وبالجملة لكل من وجد من *قبل الملوك ثم حدث له استسقا زقي ونقرس شديد وبقي في عذاب اليم مدة سنتين ثم مات وولي مكانه ارخيلاوس ابنه تسع سنين ثم اعتقله اغوسطوس وجعل ملك اليهود ارباعا وولي في الثلثة الارباع ثلثة من اخوة ارخيلاوس وهم هيرودس وادطيفطرس وفيليفوس وفي الربع الرابع لوسانيا ❖

Josephus in Ægyptum fugit.

al. واختها*

al. نسل*

Archelaus Herodi succedit.

Tetrarchæ facta.

طيباريوس قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وفي السنة الاولي من ملكه عرضت زلزلة عظيمة وسقط فيها مواضع كثيرة ومات خلق من الناس والمواشي وفي السنة

Tiberius Cæsar.

السنة السابعة بني هيرودس بن هيرودس مدينة طبرية علي اسم طيباريوس الملك وفي السنة الرابعة عشر ولي فيلاطوس القضا علي اليهود ونصب تمثال قيصر في الهيكل واضطرب لذلك اليهود وبعد ثلث سنين اعتمد المسيح من يوحنا بن زكريا يوم الاربعا وقيل يوم الاحد لست خلون من كانون الاخير وكان ابن ثلثين سنة ومن ههنا بدا باظهار الايات الباهرة وافشا سر ملكوت الله واحث علي العمل بسنة الفضيلة فضلا عن سنة العدالة وفي السنة التاسعة عشر من ملك طيباريوس وهي سنة ثلثماية واثنين واربعين ارسل ابجر ملك الرها فيجا اسمه حنان الي المسيح بكتاب يقول فيه من ابجر الاسود الي ايشوع المتطبب الظاهر باورشليم اما بعد فانه بلغني عنك وعن طبك الروحاني وانك تبرى الاسقام من غير ادوية فحدست انك اما الاه نزلت من السما او ابن الاله فاذا اسالك ان تصير الي لعلك تشفي ما بي من السقم وقد بلغني ان اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة نزهة وهي تكفيني واياك نسكن فيها في هدو والسلام فاجابه المسيح بكتاب قايلا طوباك انك امنت بي ولم تربي واما

Tiberias condita.

Pilatus Jud. præficitur.

Christus à Johanne baptizatus.

Prædicat, &c.

Abgar Edessæ R.

Dyn. VII.

واما ماسالتني من المصير اليك فانه يجب ان اتمم ما ارسلت له واصعد الي ابي ثم ارسل اليك تلميذا لي يبري سقمك ويمنحك ومن معك حياة الابد فلما اخذ حنان الجواب من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته في منديل لانه كان مصورا *واتا به الي الرها ودفعه الي ابجر الاسود وقيل ان المسيح تمندل بذلك المنديل ماسحا به وجهه فانتقشت فيه صورته وبعد صعود المسيح الي السما ارسل ادي السليح احد الاثني وسبعين الي الرها وابراه من سقامه وفي هذه السنة *تمت الاربعة والتسعون سنة التي اوحي الله الي دانيال النبي ان سبعين سابوعا تطمين امتك ثم ياتي الملك المسيح ويقتل وهذا اذا ابتدانا بعدها من اخر سنة عشرين لملك ارطحششت الطويل اليدين وهي السنة التي ارسل فيها نحميا الساقي الي اورشليم وجدد العهد بتقريب القرابين وكتب عزرا كتب الوحي وفي هذه السنة اعني التاسعة عشر من ملك طيباريوس قيصر صلب المسيح يوم الجمعة ثالث عشر من اذار وكان فصح اليهود يوم السبت وانما اكله المسيح مع تلاميذه ليلة الجمعة لتعذر اتمامه في وقته بسبب صلبه نهار الجمعة وكان الصعود يوم الخميس لثلث خلون من ايار

Sudarium in quo Christi figura.

* ومضي

* al. كتم

Danielis hebdomadæ.

Christus crucifixus.

quando Pascha comederit.

وصار الفنطية وسطي يوم الاحد لثلث عشر ليلة خلت من
ايار وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود من داخل الهيكل
صوت هاتف يهتف بهم قايلا قد ازمعنا علي الانتقال
من هاهنا فراعهم ذلك جدا ⁘ فصل ⁘ فمن بدو العالم
الي مجي المسيح بمقتضي التورية التي بايدي اليهود
اربعة الف ومايتان وعشر سنين بالتقريب وبمقتضي التورية
السبعينية التي بايدي الروم وساير فرق النصرانية خلا
السريان خمسة الاف وخمسماية وست وثمانون سنة بالتقريب
ينقص التاريخ الاول من الثاني الف وثلثماية وخمس وسبعون
سنة وهذا النقص منسوب الي احبار اليهود لان البشارة بالمسيح
قد تقدمت في التورية والانبيا انه يبعث في اخر الازمان
ولم يكن لمن سلف من رباني اليهود حيلة في دفع مجي
المسيح غير ان يبدلوا اعمار الادميين التي منها يوقف علي
تاريخ العالم فنقصوا من عمر ادم الي ان ولد شيث ماية
سنة وزادوها في باقي عمره وكذلك عملوا في اعمار باقي ولد
ادم الي ابرهيم فصار تاريخهم يدل علي ان المسيح ظهر
في الالف الخامس وهذا قريب من توسط سني العالم
التي هي جميعها عندهم سبعة الاف سنة فقالوا نحن بعد
في توسط الزمان فلم نحن حين مجي المسيح واما التاريخ
السبعيني

Vox è Templi adyto audita.

Ab orbe cond. ad Christum quot anni.

Dyn. VII.

السبعيني فيدل على ان المسيح ظهر في الالف السادس فيكون قد حان حينه ❖

Caius Cæsar. غايوس قيصر ملك اربع سنين وفي السنة الاولي من ملكه ولي هيروديس اغريباس على اليهود سبع

Herodes Agrippas. سنين وفي هذه السنة قتل فنطوس فيلاطوس نفسه وارسل

Pilatus sibi mortem conſciſcit. فيليكس قاضيا الي اورشليم وملا محاريب اليهود اصناما

Felix Jud. præficitur. فارسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس

Philonis & Joſephi legatio ad Cæſ. العبريان الي قيصر يتضررون من صنيع الناظر فيها واستعطفاه متقدما بازالة ما كرهه اليهود عنهم وفي

Petronius Præfectus. السنة الرابعة ورد فطرونيوس الناظر من رومية الي اورشليم ونصب صورة زاوس اي المشتري في هيكل الرب

Danielis vaticinium impletū. وتمت نبوة دانيال النبي الذي قال علامة نجسة قايمة حيث لا ينبغي ❖

Claudius Cæſar. قلوديوس قيصر ملك خمسة عشر سنة وفي السنة الثانية من ملكه ظهر رجل مصري بارض يهودا وادعي النبوة وافسد خلقا من الناس واراد ان يكبس

Pſeudopropheta quidam Ægyptius. اورشليم قهرا فتوجه اليه فيليكوس البطريق فقتله وقتل عامة اتباعه وظهر ايضا رجل يسمي قورينثوس وكان

Cerinthus Hæreticus. يقول ان في ملكوت الله اكلا وشربا ونكاحا وفي

هذا

P 2

Dyn. VII.

هذا الزمان امر قلوذيوس قيصر باحصا اليهود الذين في سلطانه فبلغ عددهم ستماية واربعا وتسعين ربوة واربعة الاف نفس وفي يوم عيد الفصح وقع اليهود في الخليطي وضغط الناس بعضهم بعضا فمات في الزحام ثلثون الف نفس وكان اليهود متفرقين على سبع فرق ∴

Claudius Judæos numerari jubet.

7. Judæorum sectæ.

الاولى الربانيون وهم كتاب الناموس ومعلموه ∴ — Rabbini.

والثانية اللاويون الذين لم يفارقوا خدمة الهيكل ∴ — Levitæ.

والثالثة المعتزلة الذين يومنون بقيامة الموتي ويقولون بوجود الملايكة ويصومون يومين في الاسبوع ∴ — Pharisæi.

والرابعة الزنادقة الذين يجحدون القيامة والملايكة ∴ — Sadducæi.

والخامسة المغتسلون الذين يقولون لا يثاب احد ان لم يغتسل كل يوم ∴ — Hemerobaptistæ.

والسادسة النساك الذين لا ياكلون شيا فيه روح ∴ — Religiosi. [Esseni.]

والسابعة السمرة الذين لا يقبلون من الكتب الا التورية وهي خمسة ∴ — Samaritani.

Nero Cæsar.

نارون قيصر ملك اربعة عشرة سنة وفي السنة الثالثة عشرة من ملكه اضطهد النصاري وضرب عنق فطروس وبولوس وصلبهما منعكسين وعصي اليهود عليه فغزاهم اسفسيانوس القايد مع جيوش كثيرة وحاصر اورشليم

Petrus & Paulus morte affecti.

Dyn. VII.

Hierosolyma à Vespasiano obsessa.

اورشليم زمانا طويلا فلما دنا من فتحها اتاه الخبر بموت داروں وانه اعتراه جنون في مرضه وقتل نفسه وابنه وزوجته فنصب اسفسيانوس ابنه طيطاس مكانه في محاربة اليهود ونهض راجعا الي رومية وغزا الاسكندرية وفتحها وركب في البحر وسار الي رومية وملكها ❖

Alexandria ab eodem capta.

Vespasianus Cæsar.

اسفسيانوس قيصر ملك عشر سنين وهو بني قوقلس اي منارة الاسكندرية طولها ماية وخمس وعشرون خطوة وفي السنة الثانية من ملكه افتتح طيطاس ابنه مدينة اورشليم وقتل فيها زهاء ستين الف نفس وسبي ديفا وماية الف نفس ومات فيها من الجوع خلق كثير والباقون تشتتوا في البلاد وبعثرها واخرب هيكلها وتمت نبوة يعقوب حيث قال لن تفقد * هراوة الملك من يهودا ولا المنذر اي النبي من ذريته حتي ياتي من له الغلبة واياه تتوقع الشعوب وتم ايضا ما انذر به المخلص مخاطبا لاورشليم انه سياتي ايام تحيط بك اعداوك ويكبونك وبنيك فيك وكان ذلك بعد اربعين سنة من صلب المسيح وذكر يوسيفوس العبري انه ظهر قبل خراب اورشليم علامات فظيعة وذلك انه ظهر فوق المدينة نجم طويل كثيف من دار يلمع وفي عيد الفصح جاوا ببقرة الذبيحة فولدت حملا في وسط الهيكل

Hierosolyma à Tito capta.

Jacobi vaticinium impletum;

* *al.* بهراوة اليهود من &c.

& quod prædixit Christus.

Signa quæ sub urbis excidium apparuerunt.

الهيكل وابواب النحاس التي كانت علي باب الهيكل ولم يكن تغلق وتفتح دون اجتماع عشرين رجلا وجدت نصف الليل مفتوحة من غير علة وكانوا عامة السنة يسمعون في الهيكل اصواتا مختلفة تقول انا سننتقل من هاهنا ⁘

Titus Cæsar.

طيطوس قيصر ملك سنتين وفي السنة الثانية للملكة انشق جبل بالروم وخرج منه شهب النار احرقت مدنا كثيرة ووقع برومية حريق كثير وخطب بعض الخطبا ذات يوم خطبة في حفل من الناس وفي جملة الالغاز الذي دبرها طيطوس اشتق له لقبا من اسما الله تعالي ولاذة نسر بذلك فجاه الموت فجاة ⁘

Quid illi mortis immaturæ causa.

Domitianus Cæsar.

ذوميطيادوس قيصر ملك ست عشرة سنة ونفي من رومية المنجمين واصحاب الزجر والفال والعيافة والطيرة وامر ان لا يغرس برومية كرم البتة وفي السنة التاسعة للملكة اضطهد النصاري اضطهادا شديدا ومع هذا كان الناس يدخلون في دين المسيح افواجا ويتمسكون به تمسكا اشد فقال * فطروفيلس المحصل لارسطوس الحكيم معلمه ما الذي الجا * فاون وسيبوس ربيس حكما اثيناس وافريقيادس الاسكندراني ومرطيانوس البانوي

Christianos persequitur.

فطروفيلس
ذيونوسيو س

Dyn. VII.

البابوي الي ان يسجدوا لرجل مصلوب فاجابه
قايلا ان الهة السما اقتضوا هذا *واختار اتباع †الناصري
بالسيرة الحسنة وترك الدنيا وملاذها يفيدهم الاثنين
بالقول والعمل وفي هذا الزمان عرف افولونيوس
الطلسماطيقي وكان يضاد التلاميذ بافاعيله المخالفة
لافاعيل المسيح ويقول الويل لي ان سبقني
ابن مريم وهذا الملك نفي يوحنا الانجيلي الي بعض
الجزاير وكتب اليه ديونوسيوس اسقف اثيناس
كتابا يقول فيه لا يعتريك الضجر والملل فانه لا
يطول سجنك فالمسيح يعمل لك الخلاص فالهم نفسك
بالصبر وبعد قليل قتل دوميطيانوس قيصر علي بساطه
في مجلسه ∴

*al. استنار
† النصاري

Apollonius [*Tyaneus.*]

Johannes Evangelista in exilium missus.

نارون قيصر الصغير ملك سنة واحدة وامر ان
يرد المنفيون ورجع يوحنا الانجيلي الي مدينة افسوس
بعد ست سنين لنفيه ثم جذم نارون ومات في بستان
خارج رومية ∴

Nero parvus, [*Nerva.*] *Johannes* ab exilio revocatus.

طريانوس قيصر ملك تسع عشرة سنة وفي السنة العاشرة
لملكه اضطهد النصاري واستشهد شمعون بن قلاوفا
اسقف اورشليم ويوحنا السليح واغناطيوس النوراني
اسقف

Trajanus. Persequitur Christianos, *Simeon* Episc. *Johannes* Ap.

اسقف انطاكية رمي للسباع فافترسته * وفيلنيوس صاحب الشرط لما عجز من قتل النصاري لكثرتهم طالع قيصر ان اهل هذا المذهب عاملون بجميع سنن الفلاسفة غير انهم لا يكرمون الاصنام فامر قيصر ان لا يبحث في اذاهم الا ان اوجد منهم من يعقوه بسبب الالهة * فلمدن وفي اخر سنة من ملكه عصت اليهود الذين بجزيرة قبرس والشام والحبشة ويهود مصر ايضا نصبوا لهم ملكا اسمه لومينوس فجيش وتوجه الي فلسطين فطلبته جيوش الروم وقتلته مع ربوات من اليهود في كل مكان ❖ فصل ❖

وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل اسمه سوطرينوس وكان يقول ان سبعة من الملايكة خلقوا العالم واياهم عني الله بقوله هلموا نخلق انسانا بشبهنا وصورتنا وقال ان التزويج وهية اعضا البضاع للرجال والنسا من فعل الشيطان ولهذا يستقبح الناس كشفها وظهر ايضا بسيليديس القايل باكرام الحية وتعظيمها لانها المشيرة علي حوا بالمجامعة ولولاها لما تناسل الناس وظهر ايضا رجل اسمه قورنثيوس وكان يقول ان العالم خلق الملايكة وان المسيح ولد من المباضعة وقال ان بيعة الله الي هذه الغاية التي ظهر فيها هاولا المخالفون كانت عذرا

Ignatius ad bestias conjectus.

* فيليقوس

* فليمدن

Judæi rebellant.

Soterfius [f. Saturninus] Hæreticus.

Basilides Hæret.

Cerinthus Hær.

عذرا من مثل هذه العلوم الشيطانية وخرافات البدع ❖

Adrianus Cæsar.

اذريانس قيصر ملك احدى وعشرين سنة وفي اول سنة من ملكه اطلق الديون وامر المديونين ان لا يقضوا مما عليهم شيا البتة واطلق للناس الاخاريج والاتاوي الديوانية ايضا وفي السنة الرابعة بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم وامر اذريانس ببنا مدرسة بمدينة اثيناس ورتب فيها قوما من الحكما * وعمل دواميس صولون وذراقون ومن هنالك فاتت الحكم في اثيناس وفي هذه السنة ظهر باورشليم رجل يقال له بن الكوكب واضل اليهود مدعيا انه نزل من السما كالكوكب فيخلصهم من عبودية الروم فتبعه خلق كثير منهم وبلغ الخبر الي اذريانس فوجه اليه جيوشا فقتلوه وغزوا باورشليم واهلكوا اليهود وخربوا اورشليم غاية الخراب وبنوا قريبا منها مدينة سموها ايليا اذريانس واسكنوها قوما غربا وامر اذريانس بصرم اذان الذين تخلفوا من اليهود وسن لهم سنة ان لا ينظروا الي اورشليم ولا من بعيد ❖

Rohs, Romanorum provincia facta.

* حمل اليهم

Schola Athenis extructa.

Ben Cocab Judæos seducit.

Hierosolyma vastata.
Ælia vastata.

Antoninus pius;

طيطوس انطونيانس قيصر المسمي اوسابيوس ويسمي ايضا بارا واب البلد ملك اثنين وعشرين سنة وازال عن النصاري

Q 2

النصاري الاضطهاد واباح للناس ان يتدينوا باي دين شاوا ❊ فصل ❊ وفي هذا الزمان نبغ في البيعة من المخالفين شخص اسمه اوانطيادوس وكان يقول ان المسيح انزل معه جسدا من السما واجتاز بمريم كاجتياز الما بالميزاب اي لم ياخذ منها شيا وظهر ايضا رجل يسمي مرقيون وقال ان الالهة ثلثة عادل وصالح وشرير وان العادل اظهر افاعيله في الشرير وهو الهيولي فخلق منها العالم ولما راي الصالح العالم قد انجذب الي جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الي عبادة ابيه الصالح فاتي ونسخ التورية المتضمنة سنة العدل بالانجيل الذي هو متضمن سنة الفضل فهيج العادل عبادة عليه فامكنهم من نفسه حتي قتلوه وبقيامته من بين الاموات سبي الناس واصارهم الي عبادة ابيه فلما اظهر مرقيون هذه الخزعبلة وعظته الاساقفة زمانا طويلا فلم يرجع عن خزعبلته وتمادي في اباطيله فنفوه الجماعة وصار لعنة ❊ فصل ❊ وفي هذا الزمان اشتهر جالينوس في الطب ووضع فيه كتبا كثيرة والموجود في ايدي الناس منها الان زها ماية كتاب وكان شيخه في الطب طبيبا اسمه اليادوس وهو الذي توجه الي مدينة انطاكية

في

Persecutioni Christianorũ finem imponit.

Valentinus hæreticus.

Marcion hæreticus.

* *al.* مشوبا باشر غار عليه وارسل معلوله الذاتي وهو المسيح الي العالم

Galenus medicus:

ejus præceptor:

Dyn. VII.

في السنة التي وقع الموتان في اهلها وصنع ترياق الفاروق فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا والذين شربوه بعد المرض بعضهم نجا وبعضهم هلك وكان اصل جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في الاسكندرية والدليل علي انه لم يكن في زمان المسيح كما ظن ولكن بعده قوله في المقالة الاولي من كتاب التشريح انه صنفه في مبدا ملك انطونيانس في اول مرة صعد الي رومية فمن صعود المسيح الي هذه الغاية ما ينيف علي ماية سنة وقال ايضا في شرحه لكتاب افلاطون في الاخلاق وهو المسمي فادن ان هاولا القوم الذين يسمون نصاري نراهم قد بنوا مذهبهم علي الرموز والمعجزات وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم يحبون العفة ويدمنون الصوم والصلوة ويجتنبون المظالم وفيهم اناس لا يدنسون بالنسا اقول يريد بالرموز الامثال المضروبة لملكوت السما في الانجيل الطاهر ومات جالينوس بجزيرة سيقيليا وقد بلغ من العمر ثمانيا وثمانين سنة ∴

& patria.

quando floruerit:

de Christianis judicium:

quot annos vixerit.

فصل ∴ وقد دلت التواريخ ان بطلميوس القلوذي الرياضي كان في هذا الوقت وهو اول من سطح الكرة واخترع خط الاسطرلاب الذي بايدي الناس

Ptolomaeus Mathematicus.

وكتبه المشهورة في زماننا اربعة الكتاب الكبير المسمي سونطاكسيس وهو المجسطي وكتاب جاوغرافيا في صورة الارض واطوال وعروض البلدان وكتاب الاربع مقالات في احكام النجوم وكتاب القدرة منها ايضا ❖

Theon mathematicus.

فصل ❖ ومن ورد ذكر ثاون الرياضي الاسكندراني في المجسطي وذكر بطلميوس في القانون يستدل علي انهما كانا متعاصرين ولثاون من الكتب الزيج المسمي بالقانون وكتاب ذات الحلق وهي الالة التي بها ترصد حركات الكواكب وكتاب الاسطرلاب وكتاب المدخل الي المجسطي ❖ فصل ❖ ومن اشتهر

Alexander Aphrodisæus.

عند الناس فضيلته في هذا الزمان الاسكندر الافروديسي شارح كتب ارسطاطاليس المنطقية والحكمية وقد جري بينه وبين جالينوس محاورات عديدة وكان يسمي جالينوس راس البغل لقوة راسه في البحث ❖

Marcus Aurelius Cæsar, & ipsius filii Antoninus & Lucius.

مرقوس اوراليوس قيصر ملك تسع عشرة سنة واشرك معه في الملك ولديه انطونيانس ولوقيوس وفي اول ملكهم ولكش ملك الارمن اخرب بلادا كثيرة من اعمال اليونانيين فغزاهم ابنا مرقوس قيصر وانتصروا عليهم واطاعوهم . وغزا ايضا لوقيوس الصقالبة والترك وقهرهم

ولذلك

Dyn. VII.

ولذلك يسمى اوطوقراطور اي ضابط الكل ومات بعد تسع سنين وولي مكانه قومذوس ابنه ومات مخنوقا ∴

Commodus Cæsar.

Tatianus hæret.

فصل ∴ وفي هذا الوقت ظهر رجل اسمه طيطيانوس وكان يقول بوجود عوالم كثيرة كعالمنا هذا وان التزويج كله زنا وشر وان بعد الموت اكل وشرب ونكاح ∴ فصل ∴ وظهر ايضا في بلد اسيا

Montanus.

مونطانس القايل عن نفسه انه الفارقليط الذي وعد المسيح ان يوجهه الي العالم ∴ فصل ∴ وظهر ايضا رجل يسمي

Ebn Disan.

ابن ديصان لانه ولد علي نهر ديصان فوق مدينة الرها وكان يسمي الشمس اب الحيوة والقمر ام الحيوة وان في اول كل شهر تخلع ام الحيوة النور الذي هو لباسها وتدخل علي اب الحيوة فيجامعها فتلد اولادا يمدون العالم السفلي بالنمو والزيادة ∴

Pertinax Cæsar.

فرطيناخس قيصر ملك ستة اشهر وقتل غيلة في مجلسه ∴

Severus C.

سوريانس قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي السنة

Lis inter Judæos & Samaritanos.

الاولي من ملكه ثارت فتنة عظيمة بين اليهود والسمرة فتحاربوا وقتل من الفريقين خلق كثير ومن السنة

Persecutio Christianorũ.

التاسعة من ملكه الي اخر عمره اضطهد النصاري اضطهادا شديدا واعتسفهم بالسجود للاصنام والاكل من

ذبايحهم

نباتهم ثم قتل في غزو الصقالبة ⁘

Antoninus [Caracalla] Cæsar.

انطونيادس قيصر ملك سبع سنين وازال عن النصاري الاضطهاد وغزا بين النهرين وقتل بين الرها وحران ⁘

Macarius Cæsar [Macrinus.]

مقاريوس قيصر ملك سنة واحدة وفي زمانه وقع حريق فظيع في رومية ووثب عليه غلمانه وقتلوه ⁘

Antoninus Eliogablaus.

Nicopolis, quæ et Emmaus, condita.

انطونيادس قيصر المعروف باليوغالي ملك اربع سنين وفي زمانه بنيت مدينة نيقوبوليس وهي التي يسميها الكتاب الالهي عماوس وكان يتولي بنيانها افريقيانس المورخ ⁘

Alexander Cæsar.

الاسكندروس قيصر ملك ثلثة عشر سنة وكان اسم امه ماما هذه امنت بالمسيح وكان منها معونة كثيرة للمومنين وفي السنة الثالثة من ملك هذا الاسكندروس قيصر وهي سنة خمسماية واثنين واربعين للاسكندر

Sasanidarum apud Persas regnum.

ابتدات مملكة الفرس الاخيرة المعروفة ببيت ساسان ودامت اربعماية وثماني عشرة سنة اعني الي ظهور الاسلام وملكهم

Maximinus Cæsar. Persequitur Christianos. Sergius, Bacchus, Cyprianus, martyres.

مكسيميانوس قيصر ملك ثلث سنين واضطهد النصاري وقتل سرجيس وباخوس الشاهدين وقوفريانس الاسقف مع جماعة من المومنين

Dyn. VII.

Gordianus Cæsar. — عوذرياذس قيصر ملك ست سنين وغزا بلاد فارس وقتل هناك وفي هذا الوقت

Africanus Chronologus — افريقيادس المورخ وضع كتبا كثيرة في الازمنة وسير الملوك والفلاسفة ❖

Philippus Cæsar. — فيليبوس قيصر ملك سبع سنين واحسن الي النصاري ورام الاجتماع مع المومنين فقال له الاسقف لا يمكنك الدخول الي البيعة حتي تنتهي عن المحارم وتقتصر علي زوجة واحدة من غير ذوات القربي فكان يحضر وقت الصلوة ويقف خارج البيعة مع الذين * الفوا الدين ولم يكملوا فيه

* *al.* القوا

بعد وفي اول سنة من ملك هذا فيليبوس ملك بفارس

Sapores Perf. R. — سابور ابن اردشير احدي وثلثين سنة وفي السنة

Hæreticorum secta. — الثالثة ظهر قوم من اصحاب البدع قايلين ان من كفر بلسانه واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر وفي هذا الزمان

Monachorum origo. — بدات اعمال الرهبان علي يدي انطونيوس رفولي المصريين وهما اول من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري ❖

Decius Cæs. — ذقيوس قيصر ملك سنة واحدة ولبغضة فيليبوس قيصر

Christianis infestus. — المحسن الي النصاري عاداهم وشدد عليهم جدا فكفر كثيرون من المومنين الي ان قتل فقدموا التوبة وكان نواطيس

Novatus. — القسيس لا يقبل توبتهم قايلا انه لا مغفرة لمن اخطا بعد المعمودية فوعظه الاباكثيرا وسالوه الرجوع الي راي الجمهور

فلم

Dyn. VII.

فلم يقبل فاجتمع عليه سبعون اسقفا وابعدوه عن البيعة وزيفوا تعليمه وفي زمان دقيوس كان الفتية السبعة اصحاب الكهف الذين هربوا منه واختفوا في مغارة فوق الكهف ورفع خبرهم اليه فامران يسد باب المغارة عليهم فالقي الله عليهم سباتا الي يوم انبعاثهم من رقادهم

Septem dormientes.

غالوس قيصر هذا اشرك معه في الملك رجلا يسمي اوسيانوس وملكا سنتين ثم قتلا في سوق من اسواق رومية يسمي فلامنيوس وفي هذا الزمان ظهر في مدينة بوزنطيا قسيس اسمه شابيليوس وقال ان الاقانيم الثلثة هي الوجود والحكمة والحيوة ليست معاني زايدة علي ذات الله تعالي بل هي صفات اعتبارية لا مسمي لشي منها في الخارج ان الباري تعالي موجود لا بوجود وحكيم لا بحكمة وحي لا بحيوة اقول هذا مذهب ابين وقليس بعينه في الصفات وقد انتحله فرقة من علما الاسلامية ايضا وهي نفاة الصفات

Gallus & Volusianus Cæsar.

Sabellius hær.

اولاريانوس قيصر ملك تسع سنين وشدد علي النصاري وعسفهم جدا ثم غزاهم سابور بن اردشير بن بابك ملك مصر واسره في المعركة وحدره الي بابل وسجنه هناك وملك غالوس ابنه مكانه

Valerianus Cæs.

غالوس

Dyn. VII.

Gallus, secundus [Gallienus] Cæs.

غالوس قيصر الثاني ملك ست سنين وازال الاضطهاد
عن النصاري خوفا مما نزل بابيه من العقوبة وفي هذا الزمان

Paulus Samosatenus.

ظهر من المبتدعة فولي الشميشاطي وكان يقول ان
جميع معلولات الله تعالي ارادية وليس له معلول ذاتي بتة
ولذلك لم يلد ولم يولد ولهذا لم يكن المسيح كلمة
الله ولا ابضا ولد من عذرا كما ورد في ظاهر المذهب وانما حصل
له الكمال بالاجتهاد فكل من تعاطي رياضته نال درجته
وذكر اوسابيوس المورخ عن هذا فولي انه استعان بامراة
يهودية راسها زنوبيا [?] غالوس قيصر علي الشام وكانت تستحسن
عمله وكلامه وفوضت اليه بطركية انطاكية فكان
يجلس علي سرير عالي وصبايا حسنات النغمة يزمرون
زبور داود بين يديه وكان متهما بالزنا معهن فاجتمع
عليه عدة من الاساقفة واحرموه واتباعه ❖

Claudius Cæsar.

قلوديس قيصر ملك سنتين وفي اول سنة من ملكه
ظهرت في السما اية اكليل من نار ❖

Aurelianus Cæsar.

اورلينوس قيصر ملك ست سنين وهادن سابور ملك
فارس وزوجه ابنته فبني لها سابور بفارس مدينة شبه
قسطنطينية وسماها جنديسابور وكان قد ارسل اورلينوس
في خدمة ابنته جماعة من الاطبا اليونانيين وهم بثوا

الطب R

الطب البقراطي بالمشرق وفي السنة السادسة لاورليانوس هم بالتضييق علي النصاري وبينا هو يفكر بذلك برق فاستظله ومات وفي هذه السنة ملك بفارس هرمز سنة واحدة

Medicina *Hippocratica* in Orientem derivata.

Ormisdas Rex *Pers.*

فصل ∴ وفي هذا الزمان عرف ماني الثنوي هذا كان اول يظهر النصرانية وصار قسيسا بالاهواز وكان يعلم ويفسر الكتب ويجادل اليهود والمجوس والوثنيين ثم مرق من الدين وسمي نفسه مسيحا واتخذ اثنا عشر تلميذا وارسلهم الي بلاد المشرق باسرها حتي الهند والصين وزرعوا فيها علم الثنوية وهو ان للعالم الهين احدهما خير وهو معدن النور والاخر شر وهو معدن الظلمة وانهما تمازجا فانتصر الخير علي الشر فانتقل الشر الي جهة الجنوب ليعمل هناك عالما ويتسلط عليه ولما شرع وعمل بنات نعش حول القطب الجنوبي كهذه التي حول القطب الشمالي اصلحت الملايكة بينهما بان القي الخير شيا من نوره علي الهيولي فوجد عالم قابل للكون والفساد وتسلط عليه الشر ولان الخير انما فعل ذلك مكرها ومجبرا خلق في السما سفينتين كبيرتين هما الشمس والقمر وصار يجمع فيها انفس الناس ويسترجع نصيبه الذي صار الي الشر * ليخلوا الهيولي رويدا رويدا من اثار الخير فيبطل سلطان الشر

Manes Hæreticus.

ليخلق *al.

Dyn. VII.

الشر وكان يقول بالتناسخ وان في كل شي روحا متنسخة وكان يفرط في تمجيد النار وتعظيم شانها ويوهلها للتقديس والتسبيح كل ذلك لنورها واضاتها وتوسطها في المكان بين الفلكيات والعنصريات واهل الارض للتحقير لكونها مظلمة لا يستضي باطنها بالفعل ولا بالقوة وهذا المذهب قد كان قديما للفرس ولم يبتدعه ماني ولكن شيده بالحجج الاقناعية وزعم ما اجاب عنه الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا ان قال كيف السبيل الي ان يوجد في النار كل معني واقع في حيز الخير وفي الارض كل معني واقع في حيز الشر فان الارض حيز البقا والحيوة للحيوان والنبات والنار مفرطة الكيفية مفسدة بتفريق اجزا المركب وتشتيتها وقيل ان سابور ملك الفرس قتل ماني وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه علي سور المدينة لانه كان يدعي الدعاوي العظيمة وعجز عن ابرا ابنه من مرض عرض له ∴

Tacitus Caes.

طقيطوس قيصر ملك ستة اشهر وقتل في المركب

Hormisdas R. Pers.

وملك بفارس هرميزد ∴

Florianus Caesar.

فيلوريانس قيصر ملك شهرين وقتل بمدينة طرسوس ∴

فربوس قيصر ملك سبع سنين وفي اول سنة من ملكه ملك بفارس ورهران ثلث سنين وبعده ورهران ابنه سبع عشرة سنة ثم ان فروبوس قيصر قتل في الحرب بمدينة سرميس ❖

Probus Cæsar.
Warbaran p. & f. RR. Persiæ.

قاروس قيصر ملك سنتين ومات بين النهرين وقتل دوميروس ابنه في الحرب ببلد افريقية وقورينوس ابنه الاخر يقتل ايضا في حرب الجرامقة وهم قوم بالموصل اصلهم من الفرس وفي السنة الثانية لملك قاروس قتل قوزما ودوميانى الشاهدان ❖

Carus Cæsar.
Cosma & Damianus Martyres.

ذيوقلطيانس قيصر ملك عشرين سنة واشرك معه في الملك ثلثة نفر اخر احدهم مكسامطيس ابنه وهو كان مقيما برومية وقسطنطيفوس ببوزنطيا ومكسيميانوس ختن ذيوقلطيانوس بمصر والشام وفي هذا الزمان عصي اهل مصر فارسل اليهم ذيوقلطيادوس جيوشا فاهلكوهم وفي السنة الحادية عشرة له ملك بفارس نرسي سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين وفي السنة التاسعة عشرة امر بهدم كنايس النصارى فهدمت كلها وضيق عليهم جدا وقتل منهم خلقا كثيرا واحرق كتبهم وفي هذه السنة عرض جوع عظيم حتى بلغ المدي اثني التغيير الشامي

Diocletianus Cæsar.
Narsus R. Pers.
Hormisdas R. Pers.
Diocletianus Christianos persequitur.

Dyn. VII.

الشامي من الحنطة القفيز وخمسماية درهم ثم ان
ديوقليطيانوس اعتزل من الملك وخلط نفسه بالعامة الي
وقت وفاته وفعل مكسيميانوس ختنه ايضا كذلك
وبقي في الملك مكسانطيس وقسطنطينوس ومن اول
سنة * ملك ديوقليطيانس وهي سنة خمسماية
وست وتسعين للاسكندر يبتدي تاريخ ديوقليطيانوس
الذي يورخ به القبط ويسمونه تاريخ الشهدا اي الذين
استشهدوا في هذه السنة ❖ فصل ❖ وفي دولة
ديوقليطيانوس هذا اشتهر في علم الفلسفة فرفوريوس
الصوري وله النباهة فيه والتقدم ولما صعب علي صديق
له يسمي خروساوريوس معرفة كلام ارسطاطاليس شكا
اليه ذلك فقال كلام الحكيم يحتاج الي مقدمة
قصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد اذهانهم وشرع في
تصنيف كتاب ايساغوجي ومعناه المدخل فاخذ عنه
واضيف الي كتب ارسطو وجعل اولا لها وسار مسير
الشمس الي يومنا هذا فمن تصانيفه هذا الكتاب وكتاب
المدخل الي القياسات الحملية وكتابان له الي رجل
اسمه انباذوا* وكتاب في الرد* لمحيوس في العقل والمعقول تسع
مقالات ترجمه سريانيا وكتاب اخبار الفلاسفة وجد منه

* من اخر ملك

Æra Diocletiani, sive Martyrum.

Porphyrius Philosophus.

* al. اباتو
* لحيوس

المقالة الرابعة بالسرياني وكتاب الاسطقساط مقالة توجد سريانية ❊

قسطنطينوس قيصر الكبير ملك اثني عشرة سنة اخري بعد موت ديوقليطيانوس وكان به برص فاشار عليه خدم الاصنام ان يذبح اطفال المدينة ويغتسل بدمايهم ليبرا من مرضه فاخذ جماعة من الاطفال ليذبحهم فصارت مناحة عظيمة في المدينة فاحجم عن قتلهم وفي تلك الليلة راي في منامه فطروس وفولوس يقولون له وجه الي سيلبسطرس اسقف رومية فجي به فهو يبري مرضك فلما اصبح وجه في طلبه فاتوه به ووعظ الملك واوضح له سر النصرانية فادعي له وتعمد فذهب مرضه وامر ببنا كنايس النصاري المهدومة ومع هذا كان تمسكه بالدين واهيا ❊

Constantinus [Constantius] Cæsar.

قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنتين وثلثين سنة وفي سنة الثانية له ملك علي الفرس سابور ابن هرمز تسعا وستين سنة وفي السنة الثالثة لملكه امر فبني لبوزنطيا سورا فزاد في ساحتها اربعة اميال وسماها قسطنطينية ونقل الملك اليها وفي السنة السابعة استعد لغزو مكسانطيس بن ينت ديوقليطيانوس لانه عصي ولم يبايعه وغلب علي رومية وكان قسطنطينوس يتفكر الي اي الالهة يلتجي امره في هذا الغزو فبينما هو في

Constantinus M.

Sapores R. Persarum.

Constantinopolis.

Dyn. VII.

هذا الفكر رفع راسه الي السما نصف النهار فراي راية الصليب في السما مثال النور وكان فيه مكتوب ان بهذا الشكل تغلب فصاغ له صليبا من ذهب وكان *يرفعه في حروبه علي راس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج اليه مكسانطيس ووقع في نهر فاختنق فافتتح قسطنطينوس مدينة رومية واغتمن في هذا الوقت برومية من اليهود وعبدة الاصنام زها اثني عشر الف نفس خلا النسا والصبيان ثم تنصرت هيلاني امه بعد ذلك واعتمدت وشخصت الي اورشليم حاجة وطلبت صليب المسيح بعنا وامرت ببنا كنايس المسيح فيها واخذت الصليب وحملته الي قسطنطينية ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوي الي ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلالقة والصقالبة وبرجان والروس واللان والارمن والكرج وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجمهور اصناف السودان من الحبشة والنوبة وسواهم وامن بعد هاولا اصناف من الترك ايضا وبنا قسطنطينوس بيعة عظيمة بالقسطنطينية وسماها اجيا صوفيا اي حكمة القدوس وبيعة اخري علي اسم السليحين وبني بيعة بمدينة بعلبك وكان اهلها يتشاركون في النسا ولم

* al. يشوله

Helena Const: mater religionem Christianam amplectitur.

يخلص

يخلص لاحدهم ذهب فكفهم عن ذلك فكفوا وبني
بانطاكية هيكلا ذا ثماني زوايا علي اسم السيدة وفي
ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلثين
يوما وبدعا مار يعقوب اسقفها ومارافريم تلميذه رحل
عنها خايبا وفي عودته غزا بين النهرين فنهض قسطنطينوس
لمحاربته وعند وصوله الي نيقوموذيا ادركته المنية
سنة اثنتين واربعين وستماية للاسكندر وذلك يوم
الاحد لثمان بقين من ايار وكان عمره خمسا
وستين سنة وفي مرضه قسم الملك علي اولاده الثلثة وملك
الكبير المسمي باسمه قسطنطينوس علي قسطنطينية ورتب الاخر
المسمي قسطنطيس علي مصر والشام وبين النهرين وارمينية
ورتب الصغير المسمي قوسطوس علي رومية واسفاديا
وما يليها من ناحية المغرب ❖ فصل ❖ وفي هذا
الزمان ظهر اريوس المبتدع هذا كان قسيسا خطيبا
بالاسكندرية فعلا ذات يوم مشهود المنبر ليخطب كعادته
وابتدا بخطبته من كلام سليمان بن داود وهو قوله
الرب خلقني في اول خلايقه واخذ يقرر انه عني بذلك
كلمة الله فهي مخلوقة مباينة بالجوهر لذات الله لانها عبارة
عن العقل الذي هو المعلول الاول وهو اول ما خلق الله

Jacobus & Ephraim Syri.

Arius Hæreticus.

فكيف

Dyn. VII.

فكتب الملك كتابا الي جميع الاساقفة وقال فيه انه لاشي اثر عندي ولا ازيد من في عيني من خشية الله ومراقبته وقد رايت الان ان تعزموا علي القدوم الي مدينة نيقيا من غير وني لكي تفحصوا عن امر دينى دعت الحاجة الي تحقيقه فاجتمع ثلثماية وثمانية عشر اسقفا

Concilium Nicenum.

وتذاكروا فيما تفوه به اريوس فوجدوه مخالفا الاصل المذهب فزيفوا عليه الفاسد ورتبوا الامانة المشهورة واجتمعت الفرق المسيحية كلها علي صحتها الي يومنا هذا وكان اجتماعهم سنة ستماية وست وثلثين للاسكندر وكان في هذا المجمع اسقف يرى راي نباطيس فقال له الملك لم لا توافق الجمهور في قبول من تاب عن معاصيه منيبا الي الله فاجابه الاسقف انه لامغفرة لمن فرطت منه كبيرة بعد الايمان والعماد بدليل قول فولوس الرسول حيث يقول لا يستطيع الذين ذاقوا كلمة الله ان يدنسوا بالخطية ليطهروا بالتوبة ثانية فقال له الملك هازيا به ان كان الامر كما تزعم فاصنع لك سلما لترقى فيه وحدك الي السما ونهض بعض الاساقفة فرفع الي الملك كتابا فيه سعاية ببعض الاساقفة فلما قراه الملك امر ان يحرق الكتاب بالنار وقال لو وجدت احدا من الكهنة في ريبة لسترته بارجواني ❖

قسطنطينوس S

قسطنطينوس وقسطوس وقسطنطيس بنو القاهر ملكوا خمسا
وثلثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي نيقوموذيا فاخذ جسد
ابيه فحنطه ووضعه في صندوق ذهب وحمله الي قسطنطينية
ووضعه في هيكل السليحين وفي هذه السنة صعد سابور
ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطينوس
القاهر فحاصرها ثلثين يوما ورجع عنها الي مملكته
خايبا وذلك بدعا القديس مارا فريم فان الله
استجاب دعاه وارسل علي جيش الفرس بقا وهجا هزم
افيلتهم وخيلهم ثم ان سابور اضطهد النصاري الذين في
سلطانه جدا وفي هذه السنة مات مار يعقوب اسقف نصيبين وقام
مكانه بابويه وفي هذا الزمان عرف الحكيم الفارسي ووضع
كتبا كثيرة في تشييد مذهب النصاري ونقض مذهب
المجوس وفي السنة السادسة للملك هاولاي عرض بانطاكية
رجفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتج عامة السنة
مع سلامة من الفساد ثم ان قسطنطينوس صاحب
القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب وقع بينه
وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف
ابنين غالوس ويوليانوس ثم ان قسطنطيس وهو الاخ
الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس ملكا
علي

Constantinus Constans & Constantius.

Sapores Nisibin obsidens,

S. Ephraimi precibus repellitur.

Christianos persequitur.

Jacobus Episcopus Nisibensis, Ejusque successor Babawachius.

Terræ motus frequentes in Antiochia.

Dyn. VII.

علي القسطنطينية مكان ابيه فعصي علي عمه الذي
نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله ونصب اخاه يولياذس
مكانه وبعد قليل قتل قسطوس صاحب رومية ومات
ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام واستقل يولياذس
بجميع الممالك ❊

Julianus Apostata.

يوليانس قيصر ملك سنتين بعد موت عميه وسمي
بارابطيس اي المارق لانه خلع ربقة النصرانية من
عنقه وعبد الاصنام ولذلك وثب الوثنيون علي النصاري
ووقع بينهم بلا عظيم بالاسكندرية وقتل من الجانبين
خلق كثير ثم ان يوليانوس الملك منع النصاري من
الاشتغال في شي من كتب الفلسفة وسلب انية
الكنايس والديورة واستصفي مال من لم يطعه
من النصاري في اكل ذبايح الاصنام واهلك كثيرين
منهم ثم انه عزم علي غزو الفرس ودخل علي افولون الحبر
الخادم للصنم ليستعلم منه هل ينجح في غزوه ام لا فحكم
له انه يقهر اعداوه علي دهره جلة فاستكثر* لذلك
يوليانوس وصال جدا وجمع جيوشه وغزا الفرس فلما وصل
الي حران واراد الخروج منها نكس راسه ساجدا لالهة
الحرانيين فسقط تاجه عن راسه وصرع فرسه الذي
كان

*فاستكبر

كان ³حده فقال له خادم الصنم ان النصاري الذين معك هم جلبوا عليك هذه البلايا فاسقط منهم يومين زهاء عشرين الف رجل وسلم حمي وافي المداين ولما نشب الحرب بينه وبين الفرس علي الدجلة صار يسير في صفوف مقاتليه وينشطهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب * جنبه فسقط عن دابته وبينما هو يتعذب اذا اخذ ملو حفنيه دما من دمه فرشه في الجو نحو السما وقال انك غلبتني يا ابن مريم فزت مع ملك السما ملك الارض ايضا فمات وحمل الي مدينة طرسوس ودفن بها ⁘ فصل ⁘

* al. خبنه

وكان ليوليانس هذا كاتب اسمه ثامسطيوس فيلسوف مشهور في زمانه فسر اكثر كتب ارسطوطاليس وصنف كتابا ليوليانس في التدبير وسياسة الممالك ورسالة له ايضا تتضمن الكف عن اضطهاد النصاري وذكر فيها ان الله عز وجل يحب ان يعبد بوجوه مختلفة فان الفلاسفة ايضا متشعبة الي ثلثماية مذهب فاقنعه كلامه فيها * وكفه عن اذيتهم فاذكف ومن الفلاسفة القريبة العهد من هذا الزمان ديقولاوس قد تقدم في معرفة الحكمة وله من التصانيف كتاب * من جمل فلسفة ارسطوطاليس ولنا نسخته بالسرياني نقل حنين ابن اسحق

Themistius Philosophus.

* al. وكفاه

Nicolaus Philosophus.

* في جمل

Dyn. VII.

اسحق وكتابي النبات وكتاب الرد على جاعل العقل والمعقولات شيا واحدا قال ابن بطلان ان اصله من اللاذقية وبها ولد ومنهم دوروثيوس وهو رياضي له يد طولي في علم الفلك والاحكام النجومية وتصانيفه مشهورة عند اهل هذا العلم في المواليد والادوار ومنهم ديوفنطس وكتابه * قسمة في الجبر والمقابلة مشهور واذا ابتدره الناظر راي بحرا في هذا النوع ❖

Dorotheus Mathematicus.

Diophantes.

* al. [illegible]

يوبنيانس قيصر لما قتل يوليانس المارق بقي عسكر الروم بغير ملك فاختاروا صاحب جيشه وهو يوبنيانس المومن بمشورة سابور ملك الفرس فامتنع وقال انني نصراني لا ارضى ان اكون ملكا للوثنيين فاعلموه انهم ايضا نصاري ومن خوفهم من المارق لم يظهروا اديانهم فاخرج لهم صليبا من الخزانة ونصبه لهم في العسكر وجري الصلح بينهم وبين الفرس فشيعه سابور الي نصيبين ووهبها له ونقل من كان بها من الروم الي امد ومن هذا اليوم صارت نصيبين للفرس ثم ان يوبنيانس توفي بعد ان ملك سنة واحدة ❖

Jovinianus Caesar.

اولنطيانس قيصر ملك ثمنية عشرة سنة وولي والنس اخاه على المشرق وخرج على والنس رجل خارجي

Valentianus Caesar. [*Valentinianus.*]

بقسطنطينية

بقسطنطينية يسمي فروقريطوس فلزمه والنس وامر بشق رجليه بشجرتين اذنيت احديهما من الاخري فانفسخ بينهما وسقط برج بقسطنطينية كالحجارة وعرضت رجفات وزلازل وخسف في مواضع كثيرة وانخسفت مدينة نيقيا ايضا وظهر قوم يعرفون بالمصليين وكانوا يقولون كل من صلي وصام اثنتي عشرة سنة يامر الجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل كما جا في الانجيل المقدس فكان اذا تعبد احدهم هذه المدة خرج فقال للجبل اياك امر انتقل عن مكانك فاذا لم يكن ذلك ييس عن قبول عبادته واخذ في الاكل والشرب والفساد وفي السنة الثالثة عشر لاولنطيانس تجاوز الناموس وتزوج بامراة حسنة الصورة في حال حيوة زوجته الناموسية واطلق للناس ان يجمعوا بين زوجتين ان ارادوا الجمع بينهما وفي تلك السنة مات ❖

Massaliani. Hæretici.

والنس قيصر لما مات اخوه اولينطيانس استقل هو وحده بالملك واستعد لغزو الفرس فبينا هو يحاربهم ان دخل الي قرية كانت الي جانبه مع نفر من اصحابه فاخبر الاعدا انه هناك فاحاطوا بالقرية والقوا فيها نارا فاحترق والنس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك

Valens Cæsar.

سنتين

سنتين بعد اخيه ❖

Gratianus Cæsar.

غراطيانس قيصر هو ابن اوليناطيانس ملك سنة واحدة وفي هذه السنة مات سابور ملك الفرس بعد ان ملك سبعين سنة وقام بعده ازدشير اخوه اربع سنين ثم غراطيانس اشرك معه في ملكه رجلا يقال له ثاودوسيوس وكان وثنيا وامن بالمسيح واعتمد وتوفي غراطيانس ❖

Ardshir Rex Pers.

Theodosius Magnus.

ثاودوسيوس قيصر الكبير ملك سبع عشر سنة وامر ان يلزم كل احد دينهم وفي سنة الخامسة خرج برومية خارجي يسمي مكسيموس فوجه اليه ثاودسيوس جيوشا فقتل وفي السنة السادسة ولد له ولد فسماه اوريس وفي هذه السنة ظهرت في السما كعمود من نار ولبثت شهرا وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار في شهر اذار ثم ان ثاودوسيوس مرض فوجه في طلب اوريس ابنه وبايع له ووجهه الي المغرب وبايع لارقاديوس ابنه الاخر ووجهه الي المشرق وتوفي وعمره ستون سنة ❖

Arcadius Cæsar.

ارقاديس قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي هذه السنة قام يوحنا فم الذهب بطركا علي قسطنطينية ووضع تفسير الانجيل وهو ابن ثماني وعشرين سنة ومنع الكهنة

Joannes Chrysostomus.

الكهنة من امور كثيرة من الفساد فحسدوه وجعلوا يطلبون عليه عثرة ونهى الملكة اوذكسيا امراة ارقاديوس عن اختلاسها كرم امراة ارملة ولاذها ادت رشقها في بعض خطبه ذات يوم وشبهها بازبيل امراة احاب ملك يهوذا التي اخذت كرما ايضا من ارملة فركبت يوم من الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفا ممن عادي يوحنا فم الذهب واجتمعوا بمدينة خلقيدونيا واحرموه واسقطوه من مرتبته بحجة انه لم يدع الذكر في كتب اوريغاديس المخالف فاضطرب اهل القسطنطينية لذلك وهموا باحراق دار الملك فخافهم الملك وبعث الي فم الذهب ورده الي مرتبته فلما رجع رفع تمثالا كان للملكة بالقرب من الكنيسة وخطب ذات يوم وسمي الملكة الملكة هيروذيا اي الملكة التي قتلت يحيي ابن زكريا المعمذان فغضبت غضبا شديدا ووجهت الي افيفانيوس اسقف جزيرة قبرس وساير الاساقفة فجمعتهم كلهم الي قسطنطينية فحرموه ثانية ونفوه وكان ذلك في السنة * الثامنة لارقاديوس فنفي الي جزيرة في بحر نيطوس وتوفي هناك وكان عمره ثمانيا واربعين سنة وثارت الفتن بين الروم والمصريين بسبب عظام يوحنا فم الذهب حتي اتوا بها بعد ثلث وثلثين

*al. الثانية

سنة

سنة لموته فدفنوها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر
الحياة مع باقي الاباء القديسين وفي السنة الخامسة
لارقاديوس ملك على الفرس يزدجرد بن سابور احدى وعشرين
سنة ثم ان ارقاديوس مات وهو ابن ثلثين سنة
وخلف ابنه ثاوذوسيوس ابن ثماني سنين ❖

Yazdejerd R. Persarum.

ثاوذوسيوس قيصر الصغير ملك اثنتين واربعين سنة
وفي هذا الزمان كثر النصارى في سلطان الفرس
وظهرت النصرانية جدا على يدي مروثا اسقف ميافارقين
الذي ارسل من ثاوذوسيوس الصغير الى الفرس
ثم ان يزدجرد ملك الفرس مات وملك بعده ورهران
ابنه وتشدد على النصارى وتواقع الروم والفرس وقتل
من الفريقين خلق كثير وكانت الهزيمة على الفرس
وزال التشديد عن النصارى وفي السنة العاشرة
لثاوذوسيوس الصغير عرف شمعون صاحب العمود
بانطاكية وكان يظهر الايات والعجايب وكان في هذا
الزمان من العلما قوريلوس بطريرك الاسكندرية
ونسطوريوس بطريرك القسطنطينية القايل باتحاد المشية
دون نفس الكلمة فاسقط لذلك ومار اسحق تلميذ
مار افريم صاحب الميامر المنظومة وفي هذا الزمان انبعث

Theodosius junior.

Marutha Episcopus Miyapharekinensis.

Warbaran R. Pers. Christianos persequitur.

Simeon Stylites.

Cyrillus Alexandrinus.

Nestorius.

Isaac Syrus.

اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا على عهد داقيوس الملك بعد مايتين واربعين سنة بالتقريب فخرج ثاودوسيوس الملك مع اساقفة وقسيسين وبطاركة فنظر اليهم وكلموهم فلما انصرفوا من عندهم ماتوا في مواضعهم وكانت في هذه السنة زلزلة عظيمة بقسطنطينية فهرب عامة الناس الى خارج المدينة وسقطت بها مواضع كثيرة وفي سنة ثلث وثلثين لثاودوسيوس مات ورهران ملك الفرس وملك بعده يزدجرد ثماني سنين وفي هذا الزمان خطب ايهيبا اسقف الرها ذات يوم خطبة وقال فيها اني لست احسد المسيح على تالهه لان كلما صار فيه فانا مثله فحرم ونفي من كرسيه وفي سنة احدى واربعين لثاودوسيوس وجد راس يوحنا المعمدان بحمص وتوفي ثاودوسيوس وعمره خمسين سنة ❖

Septem dormientes.

Terræ motus gravis.

Yazdejerd R. Pers.

Ibiba blasphemus.

Caput Johannis Baptistæ.

مرقيانوس قيصر ملك سبع سنين وتزوج فوليخريا اخت ثاودوسيوس الصغير التي كانت راهبة * لان جماعة من الاساقفة المرائين افتوها في امر الزواج وقد كانت قبل ذلك متهمة بالزنا معه وفي السنة الثانية لمرقيانوس اجتمع ستماية وثلثون اسقفا بمدينة خلقيدونيا وحرموا ديسقوروس بطرك الاسكندرية وقالوا بالطبيعتين والاقنوم الواحد

Marcianus Cæsar.

* *al.* وجماعة

Concilium Chalcedonense.

Dyn. VII.

الواحد علي ما هو عليه الروم والافرنج ولما ملك مرقيانوس سبع سنين مات وعمره خمسا وستين سنة ❖

Leo Cæsar.

لاون قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي اول ملكه ملك

Phiruz R. Persarum.

علي الفرس فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة وفي هذه السنة التي ملك فيها لاون وهي سنة تسع وسبعين وثمانماية للاسكندر صارت زلزلة قوية بمدينة انطاكية وخسف بها مواضع

Terræ motus *Antiochia.*

كثيرة وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس وظهرت

Eclipsis Solis.

النجوم نهارا وبعد سنة عرض بالمشرق جوع شديد وجراد

Fames gravis.

كثير وبعد ذلك بسنة غزا الفرس امد وخربوها

Persa Amedum diruunt.

بعد ما حاصروها ولما مرض لاون بادع لاوذطيوس ابن ابنته وعمره ست سنين ❖

Leontius Cæsar.

لاوذطيوس قيصر ملك سنة واحدة هذا لكونه صبيا خدعته امه قايلة له انه اذا حضر زينون ابوك في الخدمة يجب عليك ان تكرمه وتجلسه معك علي السرير وتضع تاجك علي راسه فلما عمل الصبي بقول امه صار يجلس زينون معه علي السرير وبعد ايام قلايل مرض الصبي ومات واستراب الناس بابويه انهما قتلاه مستبدين بالمملكة ❖

Zeno Cæsar.

زينون قيصر ملك خمس عشرة سنة وفي اخر ايامه

عصي السمرة بنابلس ونصبوا لهم ملكا وقتل جمعا كثيرا من النصاري فصير عليه زينون جيشا وقتل الخارجي السامري ثم مرض زينون ومات وعمره احدي وسبعون سنة ❖

Samaritani rebellant, & Christianos trucidant.

اناسطس قيصر ملك سبعا وعشرين سنة وفي اول ملكه قتل كثيرين من صبيان المكتب لانهم هجوه وفي السنة الثالثة له بنيت دارا التي فوق دسمنين ثم ان اسطاس الملك اراد ان * يوضع في البيعة قول المومنين في صلواتهم انك صلبت من اجلنا فاضطرب اهل القسطنطينية كلهم واخذوا الحجارة ليرجموه بها فهاله امرهم وجبن عنهم فوضع تاجه عن راسه قايلا اني انتهي الي امركم فيما تريدون فكف الشعب عنه وفي السنة الحادية عشر له عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير وافسد عامة غلاتهم ووضع يعقوب السروجي ميامر علي ذلك وفي هذا الزمان عرف ساورس بطرك انطاكية ووضع كتبا كثيرة في تصحيح القول بالطبيعة الواحدة من طبيعتي اللاهوت والناسوت بغير امتزاج ولا اختلاط وفساد بل مع بقايهما علي ماكانتا عليه ككون طبيعة الانسان من طبيعتي النفس والبدن وطبيعة الجسم من

Anastasius Cæsar.

Urbs Dara condita.

*al. يرفع.

Fames gravis.

Jacobus Sarujiensis.

Severus Patriarcha Antioch.

من طبيعتي الهيولي والصورة من غير انقلاب النفس بدنا ولا الهيولي صورة وبالعكس ⁘

Justinianus Cæsar. [Justinus.]

يوسطينيانس قيصر ملك تسع سنين وكان اصله من رومية هذا اصلح جميع البيع ورد كهن نفاه الملوك قبله وفي السنة السابعة لملكه اقتتل الروم والفرس على شاطي الفرات وغرق من الروم خلق كثير وفي هذه السنة سقط ثلج كثير وجليد وافسد عامة الاشجار مع الكروم وبعد سنة قلت الامطار *وعزت الغلات ونقص الما في الينابيع ثم تبع ذلك حر قوي ووبا شديد ودام ست سنين وفي هذه السنة وجه يوسطينيانس *وفدا الي المنذر ملك العرب ليصالحه لانه كان غزا الروم وخرب وسبا وكان سبب الفتنة بين العرب والروم اضطهاد الملك يوسطينيانس الابا القايلين بالطبيعة الواحدة لان النصاري العرب يومين انما كانوا يعتقدون اعتقاد اليعقوبية لا غير وفي هذا الوقت غزا كسري ملك الفرس مدينة الرها وقتل فيها خلقا كثيرا فظهر نجم ذو ذوابة وثبت اربعين ليلة وفي السنة التاسعة لملكه اشرك معه في الملك يوسطينيانس الصغير وكان ابن اخته وبعد ثلثة اشهر مات ⁘

*al. وحرقت

Pestis gravis.

*al. نفرا

Legatus ad *Mondarum* R. *Arabum* à *Cæsare* missus.

Arabum Christianorum dogmata.

Persæ Robim invadunt.

Cometa.

Justinianus junior.

يوسطينيانس قيصر الصغير ملك ثماني وثلثين سنة

وامر ان يجتمع جميع اساقفة اصحاب ساورس القايلين
بالطبيعة الواحدة الي قسطنطينية فلما اجتمعوا وعظهم
عظا كثيرا وسالهم ان يوافقوا مجمع خلقيدونيا بالقول
بالطبيعتين والاقنوم الواحد فلما لم يقبلوا قوله
صرفهم الي مواضعهم وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس
وثبتت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين ولم يكن
يظهر من نورها الا شي يسير وكان الناس يقولون
انه قد دخل عليها عرض لا يزول منها ابدا وفي هذه السنة
ظهر جراد كثير في عامة الارض وكان الشتا *صعب البرد
غزير الثلج ومات فيه خلق كثير وبعد سنة ظهرت في السما
اية عجيبة وبردت حرارة الشمس السنة باسرها ولم تنضج
الثمار في تلك السنة وفي هذا الزمان عرف سرجيس
الراس عيني الفيلسوف المترجم الكتب من اليوناني الي
السرياني ومصنفها وكان علي مذهب ساوري وفي السنة
الرابعة عشر ليوسطينيانس غزا كسري ابن قباذ انطاكية
وافتتحها وسبا اهلها وحدرهم الي بابل وبني لهم مدينة وسماها
انطاكية وتعرف اليوم بالماحوزي المداين وفتح ايضا قامية والرقة
ودارا وحلب وكان الروم مشتغلين مع الصقالبة المتاخمين
لرومية فلما فرغوا من مجاهدتهم عطفوا علي الفرس وبقي
الحرب

Eclipsis solis, seu defectus luminis mirus: aliáque miranda.

*Al. ابرد

Sergius Philosophus qui libros è l. Græcâ in *Syr.* vertit, &c.

Persa Antiochiam capiunt; urbésque alias.

Dyn. VII.

Fames & pestis gravis in oriente.

الحرب بينهم سنتين ومرض في المشرق جوع شديد ووباء
عظيم في الناس والبقر حتي صار الناس يحرثون ارضهم
بالحمير والخيل وفي السنة الثامنة والعشرين
ليوسطنيانس اصطلح الروم والفرس وفي السنة الخامسة
والثلثين له كتب الي جميع الاساقفة ان

Festa natalis, & Epiphaniæ à Christianis, exceptis Armenis, seorsum celebrata.

يعملوا عيد الميلاد في خامس وعشرين كانون الاول
والدنح لستة ايام في كانون الاخير فامتثلوا امره
خلا الارمن فانهم داموا علي العادة الاولي في تعييد

Julianus Hæreticus.

العيدين في يوم واحد وفي هذا الوقت ظهر يوليانس
القايل ان جسد المسيح غير مخلوق وهو جوهر لطيف
روحاني لم يصلب بالحقيقة ولم يمت وانما كان
ذلك كله خيالا ومع هذا كان يقول بالطبيعة
الواحدة ∴

Justinianus tertius. [Justinus.]

يوسطينيانس قيصر الثالث ملك ثلث عشرة سنة
وهو ابن اخت الذي قبله وفي السنة الثانية لملكه
ظهر في السما دار كطوم من ناحية القطب الشمالي

Mira quædam phænomena.

وثبتت السنة كلها وكانت الظلمة تغشي العالم من
تسع ساعات من النهار الي الليل حتي لم يكن
احد يبصر شيا وكان ينزل من الجو شبه
الهشيم

Dyn. VII.

الهشيم والرمان وفي السنة الثالثة له قلت الامطار وصار الشتا كالصيف وصار زلزلة شديدة ووبا عظيم وفي السنة الرابعة له غزي كسري دارا واقام عليها ستة اشهر وافتتحها واستعد يوسطينيانس لغزو الفرس فمرض مرضا اختلط به عقله فبطل الغزو ثم تعالج فبري وبايع رجلا يونانيا يسمي طيباريوس وكان من خاصته وجعله قيصرا بعده ❖

Terræ motus & pestis gravis.

Persæ Daram capiunt.



Dyn. VIII.

الدولة الثامنة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين المتنصرين ❖

من عهد اغسطوس قيصر الي ان اقام طيبيريوس قيصر والمدة قريبة من ستماية سنة كان الملوك علي القسطنطينية فالبطارقة وجل الجند روميين اعني افرنج غير ان الوزراء والكتاب والرعايا كافة كانوا يونانيين ثم صارت المملكة ايضا يونانية والسبب في ذلك ان يوسطينيانس الاخير لما ابتلي بالمرض الشديد ويبس من حدوده لم ير في اهل بيته وخاصته من يفي بسياسة الملك غير وزيره طيباريوس وهو رجل يوناني فبايعه ووضع له التاج بيده ومن حينيذ صارت

Dyn. VIII.

صارت مملكة القسطنطينية يونانية الى ان استعادها الافرنج في سنة الف وخمسماية وخمس عشرة للاسكندر وهي سنة ستماية للهجرة ثم فتحها اليونانيون في ايامنا سنة الف وخمسماية وثماني وسبعين للاسكندر وهي سنة خمس وخمسين وستماية للهجرة ∴

Tiberius Cæsar.

طيباريوس قيصر ملك اربع سنين وغزت الفرس راس العين فوجه اليهم طيباريوس كبير بطارقته المسمى موريقي

Persæ Rasainum oppugnant.

فلقيهم هناك فهزمهم ثم لحق طيباريوس موريقي مع اجناده فغزا الفرس وسبي منهم زها سبعين الف نفس ومضى بهم فاسكنهم جزيرة قبرس وعرضت في هذه السنة

Terræ motus. aliíque casus varii.

زلزلة عظيمة وعرض في الصيف امطار كثيرة وبرد شديد واظلم الجو وظهر جراد كثير فاكل عامة الزروع والعنب والبقول

Pestis gravis.

وفيها عرض وباء شديد ووجد ناس يعبدون الاوثان فقتلوا وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته لموريقي عظيم قواده وبايع له بالعهد وملكه وتوفي ∴

Mauritius Cæsar.

موريقي قيصر ملك عشرين سنة وكان حسن السيرة سهل المعاملة كثير الصدقة وكان في كل سنة يهيي طعاما للفقرا والمساكين سبعين مرة ويقوم هو وزوجته من ملكهما فيتوليان خدمتهم

واطعامهم واسقاهم وفي السنة الرابعة لموريقي عرض وبا شديد بقسطنطينية ومات من اهلها زها اربعماية الف نفس وفي السنة الثامنة لموريقي وثب الفرس علي هرمز ملكهم فسملوا عينيه ثم قتلوه وملكوا عليهم بهرام المرزبان وكان لهرمز ابن حدث اسمه * كسري وهو المعروف بابروشر وان العادل فتنكر كانه سايل وشق سلطان الفرس حتي جا نصيبين وصار الي الرها ومنها الي منبج وكتب الي موريقي كتابا نسخته للاب المبارك والسيد المقدم موريقي ملك الروم من كسري بن هرمز ابنه السلام اما بعد فاني اعلم الملك ان بهرام ومن معه من عبيد ابي جهلوا قدرهم ونسيوا انهم عبيد وانا مولاهم وكفروا نعم اباي لديهم فاعتدوا علي وارادوا قتلي فهممت ان افزع الي مثلك فاعتصم بفضلك واكون خاضعا لك لان الخضوع لملك مثلك وان كان عدوا ايسر من الوقوع في ايدي العبيد المردة ولان يكون موتي علي ايدي الملوك افضل واقل عارا من ان يجري علي ايدي العبيد ففزعت اليك ثقة بفضلك ورجاء لان تتراف علي مثلي وتمدني بجيوشك لاقوي بهم علي محاربة العدو واصير لك ولدا سامعا ومطيعا ان شا الله تعالي فلما قرا

Pestis gravis Constantinopoli.
Persæ Hormisdum R. trucidant.
Bahram Rex Persarum.

* al. خسرو بن هرمز بن انوشروان

Cosrois epistola ad Mauritium.

Dyn. VIII.

قرا موريقي كتاب كسري بن هرمز عزم علي اجابة
مسئلته لانه لجا اليه وانجده بعشرين الف وسير له من
Mauritii responsum.
الاموال اربعين قنطارا ذهبا وكتب اليه كتابا
نسخته من موريقي عبد ايشوع المسيح الي كسري ملك
الفرس ولدي واخي السلام اما بعد قرات كتابك وفهمت
ما ذكرت فيه من امر العبيد الذين تمردوا عليك وكونهم
غمطوا انعم ابايك واسلافك غمطا وخروجهم عليك وطردهم
اياك عن ملكك فقد اخلني من ذلك امر حركني علي الرافة
بك وعليك * وامدادك بما سالت فاما ما ذكرت من ان
*وامدادي
الاستعاذة تحت جناح ملك عدو والاستظلال بكنفه
اثر من الوقوع في ايدي العبيد المردة والموت علي
ايدي الملوك افضل من الموت علي ايدي العبيد
فانك اخترت افضل الخصال ورغبت الينا في ذلك
فقد صدقنا قولك وقبلنا كلامك وحققنا املك واتيمنا
بغيتك وقضينا حاجتك وحمدنا سعيك وشكرنا حسن
ظنك بها ووجهنا اليك بما سالت من الجيوش والاموال
وصيرتك لي ولدا وكنت لك ابا فاقبض الاموال
مباركا لك فيها وقد الجيوش وسر علي بركة الله وعونه
ولا يعتريك الضجر والهلع بل تشمر لعدوك ولا تقصر

فيما يجب لك اذا تطاطات من درجتك وانحططت عن
مرتبتك فاني ارجوا ان يظفرك الله بعدوك ويكبه
تحت موطي قدميك ويرد كيده في نحره ويعيدك الي
مرتبتك *برجا الله تعالي فلما وردت الجيوش علي كسري
وقبض الاموال وتشجع بقراة كتاب موريقي سار مع
جيوش الروم نحو بهرام فلقيه بين المداين وواسط فصارت
الهزيمة علي بهرام وقتل اصحابه كلهم واستباح كسري
عساكر بهرام ورجع الي مملكته فجلس* بها وبايعه الناس
كلهم ودعا بالروم فاحسن جايزتهم وصرفهم الي صاحبهم
وبعث الي موريقي من الالطاف والاموال اضعاف ما كان
اخذ منه ورد دارا وميافارقين الي الروم وبني هيكلان
للنصاري بالمداين وجعل احدهما باسم السيدة والاخر باسم
مار سرجيس الشهيد وفي السنة الحادسة عشر لموريقي كان
مطر شديد غرقت به مدن كثيرة مع اهلها ودوابها
ومواشيها ولان موريقي بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق
جنوده فاجتمع عظما الروم الي مدينة هرقلة وارادوا
تمليك فطري اخ موريقي فهرب منهم ومضي الي قسطنطينية
وهرب ايضا موريقي الي خلقدونية فالحقته الروم فالقوه وعليه
خلقسان في زي الفقرا والسوال فقتلوه وملكوا
عليهم

*al. ان شا

*al. فيها

Cosroes Pers. Rex.

عليهم رجلا من بطارقتهم يقال له فوقا ⁘

Phocas Cæsar.

فوقا قيصر ملك ثماني سنين ولم يكن من بيت الملك فلما بلغ كسري ابن هرمز ملك الفرس قتل موريقي نقف العهد وغزا دارا فافتتحها وافتتح ايضا امد وحلب ثم عطف علي قنسرين ورجع الي الرها وفي السنة الثامنة لفوقا خرج عليه خارجيان احدهما هرقل والاخر غريغور بافريقية ووجها جيوشا مع ابنيهما وهما هرقل بن هرقل ونقيطا بن غريغور وتقدما اليهما بقتل فوقا وتعاقدا بينهما ان الملك للسابق الي قسطنطينية اذا قتل فوقا فركب هرقل البحر وسار نقيطا في البر والقي هرقل البحر هاديا ساكنا فسبق ودخل المدينة وقتل * فوقا وملك ⁘

Persæ Daram, aliásque urbes capiunt.

al: لفوقا

Heraclius Cæsar.

هرقل قيصر ملك احدي وثلثين سنة وخمسة اشهر وفي اول سنة من ملكه ارسل وفدا الي ملك الفرس ليصالحه فلم يجبه الي ذلك بل غزا انطاكية وفامية وحمص وقيسارية وافتتحها وفي هذه السنة عرض بالروم جوع شديد حتي اكل الناس الجيف وجلود البهايم وقصد نقيطا ابن غريغور الاسكندرية فاستولي عليها وفي السنة الرابعة لهرقل ملكت العرب وهي سنة تسعماية وخمس وثلثين للاسكندر وفي السنة

Persæ Antiochiam &c. capiunt.

Fames gravis.

Arabes in regnum coalescunt.

الخامسة

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث سنين افتتحوا الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة وغزوا خلقا من اهلها فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل تحركت العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان يوخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي فتحها وتحدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحوا مدينة كسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة عشر لهرقل انكسف نصف جرم الشمس وثبت كسوفها من تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي يسير ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان كان الحرث بن كلدة طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطايف رحل الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جنديسابور وغيرها في الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان دعته اشتياقه الي بلاده فرجع الي الطايف واشتهر وادرك الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرث يقول من سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل من غشيان

Persæ Hierosolyma capiunt. Item Alexandriam, Ægyptum, &c.

Yathrebi se commovent Arabes. Persæ Rhodum capiunt.

Heraclii exercitus Persiam invadunt.

Mirum lucis solaris deliquium.

Harethus Ebn Calda Medicus *Arab.*

Dyn. VIII.

غشيان النسا يريدون بخفة الرداء ان لا يكون عليه دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندراني

Aaron Alexandrinus Medicus, & Sergius.

وكناشه في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو ثلثون مقالة وزاد عليها سرجيس مقالتين اخر ✣



Dyn. IX.

الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين ✣

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي صاحب قضا مدينة طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما

Duo *Arabum* genera.

الفرقة البايدة فكانت اممًا ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس ولتقادم انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ولهما

Eorum ante *Mahammedem* ftatus.

جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان بيت الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك السادة

السادة الجبابرة المتتابعة واما ساير عرب الجاهلية بعد الملوك فكانوا طبقتين اهل مدر واهل وبر فاما اهل المدر فهم الحواضر وسكان القري وكانوا يحاولون للمعيشة من الزرع والنخل والماشية والضرب في الارض للتجارة واما اهل الوبر فهم قطان الصحاري وكانوا يعيشون من البان الابل ولحومها منتجعين بمنابت الكلا مرتادين لمواقع القطر فيخيمون هنالك ما ساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياة فلا يزالون في حل وترحال كما قال بعضهم عن ناقته

تقول اذا دارات لها وضبني اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني

وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جا الشتا واقشعرت الارض انكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام فشتوا هناك مقاسيين جهد الزمان ومصطبرين علي بوس العيش ❖ وكانت اديانهم مختلفة فكانت حمير تعبد الشمس وكنانة القمر وميسم الدبران ولخم وجذام المشتري وطي سهيلا وقيس الشعري العبور واسد عطارد وثقيف بيتا باعلي نخلة يقال لها اللات وكان فيهم من يقول بالمعاد

Eorúndem religiones.

Dyn. IX.

بالمعاد ويعتقد ان من نحرت ناقته علي قبره حشر راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا فاما علم العرب الذين كانوا يتفاخرون به فعلم لسانهم واحكام لغتهم ونظم الاشعار وتاليف الخطب وكان لهم مع هذا معرفة باوقات مطالع النجوم ومغاربها وعلم بانوا الكواكب وامطارها علي حسب ما ادركوه بفرط العناية وطول التجربة لاحتياجهم الي معرفة ذلك في اسباب المعيشة لا علي طريق تعلم الحقايق واما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله شيا منه ولا هيا طبايعهم للعناية به فهذه كانت حالهم في الجاهلية واما حالهم في الاسلام فعلي ما نذكره باوجز ما يمكننا واقصر ان شا الله

Arabum scientiæ.

صاحب الشريعة الاسلامية محمد بن عبد الله

Mohammedis prosapia, nativitas.

ذكر النسابون ان نسبه ترتقي الي اسمعيل بن ابراهيم الخليل الذي ولدت له هاجر امة سارا زوجته وكان ولاده بمكة سنة اثنتين وتسعين وثمانماية للاسكندر ولما مضي من عمره سنتان بالتقريب مات عبد الله ابوه وكان مع امه امنة بنت وهب

ست سنين فلما توفت اخذه اليه جده عبد المطلب ودنا
عليه فلما حضرته الوفاة اوصي ابنه ابي طالب بحياطته
وضمه اليه وكفله ثم خرج به وهو ابن تسع سنين الي
الشام فلما نزلوا بصري خرج اليهم راهب عارف اسمه
بحيرا من صومعته وجعل يتخلل القوم حتي انتهي
اليه فاخذه بيده وقال سيكون من هذا الصبي
امر عظيم ينتشر ذكره في مشارق الارض ومغاربها فانه
حيث اشرف اقبل وعليه غمامة تظلله ولما كمل له من
العمر خمس وعشرون سنة عرضت عليه امراة ذات شرف
ويسار اسمها خديجة ان يخرج بمالها تاجرا الي الشام
وتعطيه افضل ما تعطي غيره فاجابها الي ذلك وخرج ثم
رغبت فيه وعرضت نفسها عليه فتزوجها وعمرها يومئذ
اربعون سنة واقامت معه الي ان توفت بمكة اثنتين
وعشرين سنة ولما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة
ولما مات ابو طالب عمه وماتت ايضا خديجة زوجته
اصابته قريش بعظيم من الاذي فهرب عنهم الي المدينة
وهي يثرب وفي السنة الاولي من هجرته احتفل الناس
اليه وصاروا علي المكيين اعداءه وفي السنة
الثانية من هجرته الي المدينة خرج بنفسه الي غزاة

Mohammed se Prophetam venditat.

fugit.

بدر

Dyn. IX.

بدر وهي البطشة الكبري وهزم بثلثمايـة وثلثـة عشر
رجلا من المسلمين الفا من اهل مكة المشركين وفي
هذه السنة صرفت القبلة عن جهة البيت المقدس الي جهة
الكعبة وفيها فرض صيام شهر رمضان وفي السنة الثالثـة
خرج الي غزاة احد وفيها هزم المشركون المسلمين وشج في
وجهه وكسرت رباعيته وفي السنة الرابعة غزا بني النـضيـر
اليهود واجلاهم الي الشام وفيها اجتمع احزاب شتـي مـن
قبايل العرب مع اهل مكة وساروا جميعا الي المدينة فخـرج
اليهم ولانه هال المسلمين امرهم امر بـحـفـر خـنـدق
وبقوا بضعا وعشريـن يومـا لم يكن بينهم حرب ثم جعل
واحد من المشركين يدعو الي البراز فـسعـي نحـوه
علي بن ابي طالب وقتله وقتل بعده صاحبـا لـه وكان
قتلهمـا سبب هزيمـة الاحزاب علي كـثـرة عـددهـم
ووفرة عددهم وفي السنة الخامـسـة كانت غـزاة دومـة
الجنـدل وغزاة بني لحيان وفي السنة السادسة خرج
بنفسـه *لاغزاة بني المصطلـق واصاب منهم سبيـا كثيرا
وفي السنة السابعـة خرج الي غزاة خيبر مدينـة اليهود
وينقل عن علي بن ابي طالب انه عالج باب خيبر واقتلعه
وجعلـه مجنـا وقاتلهم وفي الثامنـة كانـت غزاة الفتح

Keblam mutat. Jejunium *Ramadan* instituit.

* الي غزاة

فتح مكة وعهد الي المسلمين ان لا يقتلوا
فيها الا من قاتلهم وامن من دخل المسجد
ومن اغلق علي نفسه بابه وكف يده ومن تعلق
باستار الكعبة سوي قوم كانوا يوذونه ولما اسلم ابو سفيان
وهو عظيم مكة من تحت السيف وراي جيوش المسلمين قال
للعباس يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما
فقال له ويحك انها النبوة قال نعم اذن وفي
السنة التاسعة خرج الي غزاة تبوك من بلاد
الروم ولم يحتج فيها الي حرب وفي السنة
العاشرة حج حجة الوداع وفيها تنبا باليمامة مسيلمة
الكذاب وجعل يسجع مضاهيا للقران فيقول لقد
انعم الله علي الحبلي اخرج منها نسمة تسعي من بين
صفاق وحشا وفي هذه السنة وعك عليه السلام ومرض
وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وكان عمره
بجملته ثلاثا وستين سنة منها اربعين سنة
قبل دعوة النبوة ومنها بعدها ثلث عشر سنة
مقيما بمكة ومنها بعد الهجرة عشر سنين
مقيما بالمدينة ولما توفي اراد اهل مكة من المهاجرين
رده اليها لانها مسقط راسه واراد اهل المدينة من الانصار
دفنه

Mosailema Pseudopropheta.

Moritur *Mohammed*.

دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار نصرته وارادت
جماعة نقله الي بيت المقدس لانه موضع دفن الانبيا
ثم اتفقوا علي دفنه بالمدينة فدفنوه بحجرته حيث
قبض واختلفوا في عدد ازواجه واكثر ما قالوا سبع
عشرة امراة سوي السراري وولد له سبعة اولاد ثلثة
بنين واربع بنات كلهم من خديجة الا ابرهيم ابنه
فانه من مارية القبطية التي بعث بها المقوقس الي
الاسكندرية مع اختها شيرين ولم يمت من نسايه قبله الا
اثنتان ولم يعش من اولاده بعده الا ابنة واحدة
هي فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وتوفيت بعد
ابيها بثلثة شهور ✣

Sepelitur Medinæ.

quot uxores habuerit & liberos.

✣ فصل ✣

وقد ادعي علما الاسلاميين ورود ذكره في كتب
الله المنزلة اما في التورية ففي اية جاء الله من
سينا واشرق من ساعير واستعلن من جبل فاران
قالوا هذه اشارات الي نزول التورية علي موسي
والانجيل علي عيسي والقران علي محمد واما في الزبور
ففي اية يظهر الله من صهيون اكليلا محمودا قالوا
الاكليل رمز علي الملك والمحمود علي محمد واما في
الانجيل ففي اية ان انا لم اذهب الفارقليط لا ياتيكم

Deut. 33. 2.

Psal. 50. 2.

Jo. 16. 7.

وقد نقل عنه المعجزات كانشقاق القمر وانجذاب الشجر اليه وتسليم الحجر عليه ونبوع الما من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وحنين الخشب وشكاية الناقة وشهادة الشاة المشوية بقول ذراعها لا تاكلني فاني مسموم ولما لم يبلغ رواة هذه * الغرايب حد التواتر بل انما نقلت علي سبيل الاحاد كان اعتماد العلما من الاسلاميين في اثبات نبوته علي القران وادعوا فيه الاعجاز لانه تحدي الفصحا لمعارضته وهم عجزوا عن الاتيان بسورة واحدة من مثله ∴

Mohammedis miracula.

هذا القول * الغريب

فصل ∴ وقد وقع في الاسلام اختلافات شتي كما وقع في غيره من الاديان بعضها في الاصول وهي موضوع علم الكلام وبعضها في الفروع وهي موضوع علم الفقه والخلاف في الاصول فيحصي في اربع قواعد الاولي الصفات والتوحيد والثانية القضا والقدر الثالثة الوعد والوعيد الرابعة النبوة والامامة ∴

وكبار فرق الاصوليين هذه المعتزلة ثم الصفاتية وهما متقابلتان تقابل التضاد وكذلك القدرية تضاد الجبرية

Sectæ Mohammedanorum præcipuæ.

الجبرية والمرجيـة الوعيديـة والشيعية الخوارج ويتشعب
عن كل فرقة اصناف فتصل الي ثلث وسبعين فرقة امـا
المعتزلة فالذي يعمهم من الاعتقاد القول بنفي الصفات
القديمة عن ذات الباري تعالي هربا من اقانيم النصاري
فمنهم من قالـ انه تعالي عالم لذاته لا بعلم وكذلك
قادر وحي ومنهم من قالـ انه عالم بعلـم هو ذاتـه
وكذلك قادر وحي فالاولـ نفا الصفة راسـا والثاني
اثبت صفـة هي بعينهـا ذات واتفقوا علي ان كلامـه
تعالي محدث * بخلقة في محل وهو حرف وصوت وكتب
امثالـه في المصاحف وبالجمـلـة نفي الصفـات مقتبس
من الفلاسفة الذين اعتقدوا ان ذات الله تعالي واحدة
لا *كثرة فيها بوجه ومن المعتزلة احمد بن حايط زعـم
ان المسيـح تدرع بالجسـد الجسمـاني وهو الكلمة
القديمة* المتجسدة كما يقولوا النصاري ومن المعتزلـة
ايضا عيسي الملقـب بالمرداد بالـغ في القولـ بخلق
القران وان العرب كانوا قادرين علي مثلـه فصاحـة
وبلاغـة لولا منعوا عن الاهتمام به وبازا المعتزلـة الصفاتيـة
وهم يثبتون لله صفات ازلية من العلـم والقدرة والحيوة
وغيرها وبلغ بعضهم في اثبات الصفات كالسمع والبصر
والكلام.

Motazali.

* al. بخلقه

* al. كثر

* المتحدة

Sephatii.

Dyn. IX.

والكلام الي حد التجسيم فقال لا بد من اجرا الايات الدالة عليها كالاستواء علي العرش والخلق باليدين وغيرهما علي ظاهرها من غير تعرض للتاويل الا ان قوما منهم كابي الحسن الاشعري وغيره لما باشروا علم الكلام منعوا التشبيه وصار ذلك مذهبا لاهل السنة والجماعة وانتقلت *سمة الصفاتية الي الاشعارية ∴

* al. سمة

Al Asharii.

واما القدرية فهم معتزلة ايضا وانما لقبوا بالقدرية لنفيهم القدر لا لاثباتهم اياه فانهم يقولون ان العبد قادر خالف لافعاله خيرها وشرها مستحق علي ما يفعله ثوابا وعقابا فالرب تعالي منزه عن ان يضاف اليه شر وظلم وسموا هذا النمط عدلا وحدوه بانه اصدار الفعل علي وجه الصواب والمصلحة *لمقتضي العقل من الحكمة وبازا القدرية الجبرية الذين ينفون الفعل والقدرة علي الفعل عن العبد ويقولون ان الله تعالي يخلق الفعل ويخلق في الانسان قدرة متعلقة بذلك الفعل ولا تاثير لتلك القدرة علي ذلك الفعل ومنهم من يثبت للعبد قدرة ذات اثر ما في الفعل ويقولون ان الله مالك في خلقه يفعل فيهم ما يشا ولا يسال

Al Kadarii.

* يقتضي

Al Jabarii.

غما

Dyn. IX.

عما يفعل فلو ادخل الخلايق باجمعهم الجنة لم يكن حيفا ولو ادخلهم باجمعهم النار لم يكن جورا بل هو في كل ذلك عادل لان العدل علي رايهم هو التصرف فيما يملكه المتصرف ❊

AlMorgii. واما المرجية فهم يقولون بارجا حكم صاحب الكبيرة من المومنين الي القيامة اي بتاخيره الههـا فلا يقضون عليه بحكم ما في الدنيا من كونه ناجيا او هالكا ويقولون ايضا انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وبازا المرجية

AlWaidii. الوعيدية القايلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار وان كان مومنا لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار

AlShii. واما الشيعة فهم الذين شايعوا علي بن ابي طالب وقالوا بامامته بعد النبي وان الامامة لا تخرج من اولاده الا بظلم وتجمعهم القول بثبوت عصمة الايمة وجوبا عن الكباير والصغاير فان الامامة ركن من اركان الدين لا يجوز للنبي اغفاله ولا تفويضه الي العامة ومن غلاة

AlNosai- الشيعة النصيرية القايلون بان الله تعالي ظهر بصورة علي ونطق بلسانه مخبرا عما يتعلق بباطن

Dyn. IX.

الاحرار وقوم منهم غلوا في حق ايمتهم حتي اخرجوهم من حدود الخليقة وحكموا فيهم باحكام الاهية وبازا الشيعة الخوارج فمنهم من اخطا علي بن ابي طالب فيما تصرف فيه ومنهم من تخطي عن تخطيته الي تكفيره ومنهم من جوز ان لا يكون في العالم امام اصلا وان احتيج اليه فيجوز ان يكون عبدا او حرا او نبطيا او قريشيا اذا كان عادلا فان عدل عن الحق وجب عزله وقتله فهذا اقتصاص مذاهب الاصوليين علي سبيل الاختصار ❖

AlChawaregii.

فصل ❖

Sectæ Juristarum quatuor apud Mohammedanos.
AlMaleci,
AlShafei,
AlHanbali,
AlHanafi.

واما مذاهب الفروعيين المختلفين في الاحكام الشرعية والمسايل الاجتهادية فالمشهورة منها اربعة مذهب مالك بن انس ومذهب محمد بن ادريس الشافعي ومذهب احمد بن حنبل ومذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت واركان الاجتهاد ايضا اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وذلك لانه اذا وقعت لهم حادثة شرعية من حلال وحرام فزعوا الي الاجتهاد وابتدوا بكتاب الله تعالي فان وجدوا فيه نصا تمسكوا به والا فزعوا الي سنة النبي فان * راوا لهم في ذلك خبر نزلوا علي حكمه والا فزعوا الي اجماع الصحابة لانهم راشدون حتي

* روي

حتي لا يجتمعون علي ضلال فان عثروا بما يناسب مطلوبهم اجروا حكم الحادثة علي مقتضاه والا فزعوا الي القياس لان الحوادث والوقايع غير متناهية والنصوص متناهية فلا يتطابقان فعلم قطعا ان القياس واجب الاعتبار ليكون بصدد كل حادثة شرعية اجتهاد قياسي ومن الايمة داود الاصفهاني نفي القياس اصلا وابو حنيفة شديد العناية به وربما يقدم القياس الجلي علي احاد الاخبار ومالك والشافعي وابن حنبل لا يرجعون الي القياس الجلي ولا الخفي ما وجدوا خبرا او امرا وبينهم اختلاف في الاحكام ولهم فيها تصانيف وعليها مناظرات ولا يلزم بذلك تكفير ولا تضليل وبالجملة اصول شريعة الاسلام الطهارة في حواشي الانسان واطرافه لارسالها وملاقاتها النجاسات والصلوة وهي خضوع وتواضع لرب العزة والزكاة وهي مواساة ومعونة وافضال والصيام وهو رياضة وتذليل وقمع الشهوة تحصل به رقة القلب وصفاء النفس والحج وهو مثال الخروج عن الدنيا والاقبال علي الاخرة واكثر ما فيه من المناسك امتحان وابتلا العبد بامتثاله ما شرع له وذلك كالسعي والهرولة في الطواف ورمي الجمار واما

الجمعة والاعياد فجعلت مجمعا للامة يتلاقون ويتزاورون
ويستريحون فيها عن كد الكدح واما الختان فهو
سنة فيه ابتلاء وامتحان وتسليم واما تحريم الميتة والدم
ففي كراهية النفس ونفار الطبع ما يوجب الامتناع
منها ❁

Abu Becr Chalifa.

ابو بكر الصديق اعظم خلاف بين * الامة الاسلامية
خلاف الامامة وعليه سل السيوف وقد اتفق ذلك في الصدر
الاول فاختلف المهاجرون والانصار فيها فقالت الانصار منا
امير ومنكم امير فاستدركهم ابو بكر وعمر في الحال
وقبل ان يشتغلوا بالكلام مد عمر يده الي ابي
بكر فبايعه وبايعه الناس وسكنت الثايرة وبويع له في
شهر ربيع الاول في اول سنة احدي عشرة يوم توفي النبي عليه
السلام في سقيفة بني ساعدة قال عمر ان ابي بكر كانت
بيعته فلتة وقي الله شرها فمن عاد الي مثلها فاقتلوه فايما
رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فليقتلا الرجلان
وقيل * لما بلغ ذلك علي ابن ابي طالب لم ينكره
واكثر ما روي انه قال ما شاورتني فقال له ابو بكر
ما اتسع الوقت للمشورة وانا خفنا ان تخرج الامر منا ثم
صعد المنبر فقال اقيلوني من هذا الامر فلست بخيركم
فقال

* *al.* الامة

An: Hejræ undecimus.

* *al.* لم يبلغ ذلك علي بن ابي طالب. اذا بلغ ينكره

Dyn. IX.

فقال علي لا نقيلك ولا نستقيلك فاجمع المهاجرون والانصار علي خلافته ولما ذاع خبر وفاة النبي عليه السلام ارتد خلق كثير من العرب ومنعوا الزكوة واشتد رعب المسلمين بالمدينة لاطباقهم علي الردة فاووا الذراري والعيال الي الشعاب فامر ابو بكر خالد بن الوليد علي الناس وبعثه في اربعة الاف وخمساية فسار حتي وافا المرتدة وداوشهم القتال وسبي ذراريهم وقسم اموالهم *وضج ايضا المسلمون الي ابي بكر فقالوا الا تسمع ما قد انتشر من ذكر هذا الكذاب مسيلمة بارض اليمامة وادعايه النبوة فامر خالد بن الوليد بالمسير الي *محاربته فسار بالناس حتي نزل بموضع يسمي عقربا وسار مسيلمة في جمع من بني حنيفة فنزل حذا خالد وكان بينهما وقعات واشتد الحرب بين الفريقين واقتحم المسلمون باجمعهم علي مسيلمة واصحابه فقاتلوهم حتي احمرت الارض بالدما ونظر عبد اسود اسمه وحشي الي مسيلمة فرماه بحربة فوقعت علي خاصرته فسقط عن فرسه قتيلا ومن هناك توجه خالد الي ارض العراق فزحف الي الحيرة ففتحها صلحا وكان ذلك اول شي افتتح من العراق وقد كان ابو بكر وجه

* al. جنح

Mosailema Pseudopropheta.

Hirah capta.

قبل ذلك ابا عبيدة ابن الجراح في زها عشرين الف رجل
الي الشام وبلغ هرقل ملك الروم ورود العرب الي ارض
الشام فوجه اليهم سرجيس البطريق في خمسة الاف رجل
من جنوده ليحاربهم وكتب ابو بكر الي خالد عند
افتتاحه الحيرة يامره ان يسير الي ابي عبيدة بارض الشام
ففعل والتقي العرب الروم فانهزم الروم وقتل سرجيس
البطريق وذلك انه في هربه سقط من فرسه فركبه
غلمانه فسقط فركبوه ثانيا فهبط ايضا وقال لهم فوزوا
بانفسكم واتركوني اقتل وحدي وفي سنة ثلث عشرة
للهجرة مرض ابوبكر خمسة عشر يوما ومات رحمه
الله يوم الاثنين لثمان خلون من جمادي الاخرة وهو
ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته سنتين واربعة
اشهر الا ثمانية ايام وفيها وهي سنة سبعماية وست واربعين
للاسكندر خالف هرقل الناموس وتزوج مرطياني ابنة
اخيه وولدت له ابنا غير ناموسي وسماه باسمه مصغرا هريقل :

Regionem Damascenam invadunt Arabes.

AbuBecr moritur ann. H. 13.

عمر بن الخطاب ويكني ابا حفص قيل ان ابابكر لما
دنا اجله قال لعثمان بن عفان كاتبه اكتب بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله بن ابي قحافة
وهو في اخر ساعات الدنيا واول ساعات الاخرة ثم غشي
عليه

Omar Ebnol'Chetab. Chalifa.

عليه فكتب عثمان الي عمر بن الخطاب فلما افاق قال من
كتبت قال عمر قال قد اصبت ما في نفسي ولو كتبت
نفسك لكنت اهلا له واجمعوا علي ذلك وكان يدعي
خليفة خليفة رسول الله قالوا هذا يطول فسمي
امير المومنين وهو اول من سمي بذلك ولما استخلف
قام في الناس خطيبا فقال بعد الحمدلة ايها الناس
لولا ما ارجوه من خيركم وقوامكم عليه لما * اوليتكم
علي غير ذلك فلما ولي الامر لم يكن له همة الا العراق
فعقد لابي عبيد ابن مسعود علي زها الف رجل وامره
بالمسير الي العراق ومعه مثني ابن حارثة وعمر بن حزم
وسليط بن قيس فساروا حتي نزلوا الثعلبية فقال سليط
يا ابا عبيد اياك وقطع هذه اللجة فاني اري للعجم جموعا
كثيرة والراي ان تعبر بنا الي ناحية البادية وتكتب
الي امير المومنين عمر فتسأله المدد فان اتاك عبرت اليهم
فتناجزهم الحرب فقال ابو عبيد جبنت والله يا سليط
فقال المثني والله ما جبن ولكن اشار عليك بالراي فاياك
ان تعبر اليهم فتلقي نفسك واصحابك وسط ارضهم
فتنشب بك مخاليبهم فلم يقبل منهما ابو عبيد وعقد الجسر
وعبر بمن معه علي كره منهما فعبرا معه وعبا ابو عبيد
اصحابه

Titulo *Amir OlMumenin* quis primò insignitus.

* وليتكم

اصحابه ووقف هو في القلب فزحف اليهم العجم فرشقوهم بالنشاب حتي كثرت في المسلمين الجراحات فحمل العرب حملة رجل واحد وكشفوا العجم ثم ان العجم ثابوا وحملوا علي المسلمين فكان ابو عبيد اول قتيل وقتل من المسلمين عالم فولي الباقون هاربين نحو الجسر والمثني يقاتل من ورايهم *لجميعهم حتي عبروا جميعا وعبر المثني في اخرهم وقطعوا الجسر وكتب الي عمر بما جري من المحاربة وكتب اليه عمر ان يقيم الي ان ياتيه المدد وكانت هذه الوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة ثلث عشرة من التاريخ ثم ان عمر ارسل رسله الي قبايل العرب *يستنفرهم فلما اجتمعوا عنده بالمدينة ولي جرير بن عبد الله البجلي امرهم فسار بهم حتي وافي الثعلبية وانضم اليه من هناك ثم سار حتي نزل دير هند ووجه سراياه للغارة بارض السواد مما يلي الفرات فبلغ ذلك ارزمي دخت ملكة العجم فامرت ان ينتدب من مقاتليها اثناعشر الف فارس من ابطالهم فانتدبوا وولت عليهم *مهران بن مهرويه عظيم المرازبة فسار بالجيش حتي وافي الحيرة ورجعت سرايا العرب واجتمعوا وتهيا الفريقان للقتال وزحف بعضهم *علي بعض وتطاعنوا بالرماح وتضاربوا بالسيوف

Prælium cum Perfis.

* بجمعهم

An. 13.

* ستنفرهم

* al. مهر

* al. الي

بالسيوف وتوسط المثني العجم يجالدهم بسيفه ثم رجع
منصرفا الي قومه * وصدفهم العجم القتال فثبت بعض

* صدقهم *al.*

العرب وانهزم البعض فقبض المثني علي لحيته
ينتفها فحملت قبايل العرب وحملت عليهم العجم فاقتتلوا
من وقت الزوال الي ان توارت الشمس بالحجاب ثم
حملوا علي العجم وخرج مهران فوقف امام اصحابه
فحمل عليه المثني فضربه مهران فنبا السيف عن الضربة
وضربه المثني علي منكبه فخر ميتا وانهزم العجم لاحقين
بالمداين وثاب المسلمون يدفنون موتاهم ويداوون
* جرحاهم فلما نظرت العجم الي العرب وقد اخذت اطراف
بلادهم وشنوا الغارة في ارضهم قالوا انما اوتينا من تمليكنا
النسا علينا فاجتمعوا علي خلع ارزمي دخت بنت كسري
وتمليك غلام اسمه يزدجرد قد كان نجم من عقب
كسري بن هرمز فاجلسوه وبايعوه علي السمع والطاعة
فاستجاش يزدجرد جنوده من افاق مملكته وولي
عليهم رجلا عظيما من عظما مرازبته له سن وتجربة يقال
له رستم فوجهه الي الحيرة ليحارب من ورد عليه هناك
من العرب وعقد ايضا لرجل اخر من مرزبانات العجم يسمي
الهرمزان في جنود كثيرة ووجهه الي ناحية الاهواز لمحاربة

Dubium inter *Arabes* et *Persas* certamen.

Cedunt Persae,

* جراحاتهم

Deposita *Arzemidochta.*

Yazdejerd Regno *Persarum* praeficitur.

ابي

Dyn. IX.

ابي موسى الاشعري ومن معه وعند الالتقا قتلا هاذان المرزبانان العظيمان ومرت العرب في اثر العجم يقتلون من ادركوا منهم وفي خلافة عمر فتح ابو عبيدة دمشق بعد حصار سبعة اشهر وصالح اهل ميسان وطبرية وقيسارية وبعلبك وفتح حمص بعد حصار شهرين وفيها كتب عمر الي يزيد بن ابي سفيان بولاية دمشق وفيها دخل ميسرة بن مسروق العبسي ارض الروم في اربعة الاف وهو اول جيش دخل * الي الروم وفيها فتح عمرو ابن العاص مصر عنوة وفتح الاسكندرية صلحا وفيها دخل عياض ابن غنم سروج والرها صلحا وفيها افتتح ايضا الرقة وامد ونصيبين وطور عبدين وماردين صلحا وفتح حبيب ابن مسلمة قرقيسيا صلحا وفيها فتح عتبة ابن غزوان * قرا البصرة ثم سار حتي واتي الايلة فافتتحها عنوة ثم صار الي المداين فحارب مرزبانها وضرب عنقه وقتل من جنوده مقتلة عظيمة ثم ان عتبة كتب الي عمر يستاذنه في الحج فاستعمل عمر علي عمله المغيرة ثم شعبة ثم عزله واستعمل علي ارض ميسان ابا موسي الاشعري وامره ان يبتني بارض البصرة خططا لمن عنده من العرب ويجعل كل قبيلة في محلة *وابتنوا لانفسهم المنازل وبني بها مسجدا جامعا

Pr. fliguntur *Persæ*.

Damascus capta.

Misan, *Tiberias*, &c. in fœdus receptæ.

Hems capta.

Quis *Mohammeden.* primus *Romanorum* ditiones invasit.

* *abest in al:ex:* الي

Alexandria capta.

Saruj. & *Roha* deditæ.

**al.* فرات

Ila capta.

* *al.* وابتنوا

Dyn. IX.

جامعا متوسطا وعند فراغه من بنا مدينة البصرة اسكن
فيها ذرية من كان بها من العرب وسار في * جنوده الى
جميع كور الاهواز فافتتحها الا مدينة تستر فانهم اذعنوا
لمصالحتها وفيها رحل هرقل من انطاكية الى
القسطنطينية وهو يقول باليونانية سوزه سوريا وهي
كلمة وداع لارض الشام وبلادها ثم مات هرقل وقام
ابنه قسطنطين مكانه وبعد اربعة اشهر قتلته مرطياني
امراة ابيه بالسم واقامت ابنها هرقل وسمته داود الحدث
فنقموا ارباب الدولة امره وخلعوه وملكوا قسطوس ابن القتيل
وفيها افتتح عبد الله بن بديل اصفهان صلحا وفيها فتح جرير
البجلي همذان وفيها كانت وقعة نهاوند وفيها فتح معاوية
عسقلان بصلح في شهر رمضان ومات عمر يوم الاربعا لخمس
بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وعمره ثلث
وستون سنة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وسبعة
عشر يوما قتله ابو لولوة فتى المغيرة ابن شعبة في صلوة
الفجر وكان السبب في ذلك ان ابا لولوة جا اليه
يشكو ثقل الخراج وكان عليه كل يوم درهمان
فقال له عمر ليس بكثير في حقك فاني سمعت
عنك انك لو اردت ان تدير الرحا بالريح لقدرت عليه

al. جيوشه*

Ahwazi urbes captæ.

Heraclius Syriæ valedicit.

Constantinus Heraclio succedit in Imperio.

Heracliolus.
Constans.
Spahan capta.

Hamdan capta.

Askelan capta.

Omar moritur.

فقال لان يرون لك رحا لا تسكن الي يوم القيامة فقال
ان العبد قد اوعد ولو كنت اقتل احدا بالتهمة لقتلتك هذا
ثم ان الغلام ضربه بالخنجر في خاصرته طعنتين فدعا عمر
طبيبا لينظره فسقاه نبيذا فخرج ولم يدر اهو نبيذ ام دم
ثم دعا بطبيب اخر فسقاه لبنا فخرج اللبن *بينا فقال له
اعهد يا امير المومنين ∴ فصل ∴ وفي
هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين يحيي المعروف عندنا
بغرماطيقوس اي النحوي وكان اسكندرانيا يعتقد
اعتقاد النصاري اليعقوبية ويشيد عقيدة ساوري ثم رجع
عما يعتقده النصاري في التثليث فاجتمع اليه الاساقفة
بمصر وسالوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه عن
منزلته وعاش الي ان فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية
ودخل علي عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فاكرمه عمرو وسمع
من الفاظه الفلسفية التي لم تكن للعرب بها انسة ما هاله
ففتن به وكان عمر عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر
فلازمه وكان لا يفارقه ثم قال له يحيي يوما انك قد احطت
بحواصل الاسكندرية وختمت علي كل الاصناف الموجودة
بها فما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه وما لا انتفاع لك به
فنحن اولي به فقال له عمرو ما الذي تحتاج اليه
قال

* *al.* دهنا

Johannes Grammaticus.

قال كتب الحكمة التي في خزاين الملوكية فقال له عمرو مالا يمكنني ان امر فيها الا بعد استيذان امير المومنين عمر ابن الخطاب وكتب الي عمر وعرفه قول يحيي فورد عليه كتاب عمر يقول فيه واما الكتب التي ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله عنه غني وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة اليه فتقدم باعدامها فشرع عمرو ابن العاص في تفريقها علي حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها * فاستنفدت في مدة ستة اشهر فاسمع ما جري واعجب ومن الاطبا المشهورين في هذا الزمان بولوس الاجانيطي طبيب من كور في زمانه وكان خبيرا بعلل النسا كثير المعاناة لهن وكانت القوابل † تاتيه وتسالنه عن الامور التي تحدث للنسا عقيب الولادة فينعم بالجواب لهن ويجيبهن عن * سوالهن بما يفعلنه فلذلك سموه بالقوابلي وله * كتابين في الطب تسع مقالات نقل حنين بن اسحق وكتاب في علل النسا ومنهم مغنوس له ذكر بين الاطبا ولم نر له تصنيفا ❖

Bibliotheca Alexandrina quod fatum sortita.

* فاستنفدت

Paulus Aegineta medicus.

† يتعينه

* شكوايهن

* كتاب

Magnus Medicus.

عثمان بن عفان ويكني ابا عمرو بويع له لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة قيل

Othman Chalifa III.

لما ضرب ابو لولوة عمر بالخنجر وشرب اللبن فخرج من جراحته
فقالوا له اعهد الي من تكون الخلافة بعدك قال لو كان
سالم حيا لم اعدل به قيل له هذا علي بن ابي طالب
وقد تعرف قرابته وتقدمه وفضله قال إنّ فيه دعابة اي مزاح
قيل فعثمان بن عفان قال هو كلف باقاربه قيل فهذا الزبير
بن العوام * جواري النبي عليه السلام قال بخيل

* *al.* حواري

قيل فهذا سعد قال فارس مقنب والمقنب مابين
الثلثين الي الاربعين من الخيل قيل فهذا طلحة بن
عم ابي بكر الصديق قال لولا باو فيه اي كبرا وخيلا
قيل فابنك قال يكفي ان يسال واحد من ال
الخطاب عن * امر امير المومنين ولكن جعلت هذا الامر

* عن امرة المومنين

شوري بين ستة نفر وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير
وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص الي ثلثة ايام فلما دفن
عمر جا ابو عبيدة الي علي بن ابي طالب فقال له هل
انت مبايعي علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين
قال اما كتاب الله وسنة نبيه نعم واما سنة الشيخين
فاجتهد رايي فجا الي عثمان فقال له هل انت مبايعي
علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال
اللهم نعم فبايعه ابو عبيدة والجماعة ورضوا به واول * فتح في
خلافته

* *al.* ما فتح كان

خلافته ماه البصرة وما كان بقي من حدود اصفهان
والري علي بن ابي موسي الاشعري ثم بعث عثمان عبد
الله بن عامر الي اصطخر وبها يزدجرد فخرج الي دارابجرد
فارسل عبد الله مجاشع بن مسعود في اثر يزدجرد
فركب المفازة حتي اتي كرمان واخذ علي طريق
سجستان يريد الصين وجا مجاشع الي سجستان ثم
انصرف لما لم يدرك يزدجرد وعاد الي فارس فاشتد خوف
يزدجرد واستمد طرخان التركي لنصرته ولما ورد استخف
به وطرده لكلام تكلم به بعض الترك وعند انصرافهم
ارسل ماهوي مرزبان وكان قد خامر يزدجرد الي
طرخان ان كر عليه فاني اظاهرك فكر طرخان علي
يزدجرد فولي يريد المدينة فاستقبله ماهوي فمزقه كل
ممزق وقيل ان يزدجرد انتهي الي طاحونة بقرية
من قري مرو فقال للطحان اخفني ولك منطقتي
وسواري وخاتمي فقال الرجل ان كري الطاحونة كل
في يوم اربعة دراهم فان اعطيتنيها عطلتها والا فلا فبينما هو
في راجعته اذ غشيته الخيل فقتلوه وانتزع عثمان عمرو
العاص عن الاسكندرية وامر عليها عبد الله بن
مسعود اخاه لامه فغزا افريقية وغزا معاوية قبرس وانقرة
فافتتحها

Yazdejerd Pers. R. interfectus.

Cyprus, & Ancyra

فافتتحها صلحا ثم ان الناس نقموا علي عثمان اشيا
منها كلفة بافاربه * فاولي الحكم بن العاص بن اميه
طريد النبي عليه السلام واعطي عبد الله ابن خالد اربعماية الف
درهم واعطي الحكم ماية الف درهم ولما ولي صعد المنبر فجلس
ذروته حيث كان يقعد النبي عليه السلام وكان ابو بكر
ينزل عنه درجة وعمر درجتين فتكلم الناس عن ذلك واظهروا
الطعن فخطب عثمان وقال هذا مال الله اعطيه من
شيت وامنعه ممن شيت فارغم الله انف من رغم انفه
فقام عمار بن ياسر فقال انا اول من رغم انفه فوثب
بنو امية عليه وضربوه حتي غشي عليه وحنقت العرب
علي ذلك وجمعوا الجموع ونزلوا فرسخا من المدينة
وبعثوا الي عثمان من يكلمه ويستعتبه ويقول له
اما ان تعتدل او تعتزل وكان اشد الناس علي عثمان طلحة
والزبير وعايشة فكتب عثمان اليهم كتابا يقول
فيه اني انزع عن كل شي انكرتموه واتوب الي الله
فلم يقبلوا منه وحاصروه عشرين يوما فكتب الي علي
انرضي * ان يقتل ابن عمك ويسلب ملكك قال علي
لا والله وبعث الحسن والحسين الي بابه يحرسانه فتسور
محمد بن ابي بكر مع رجلين حايط عثمان فضربه احدهم
بمشقص

capt2. *al. فاوي

*al. يقتل

Dyn. IX

Othmanus interfectus.

بغتة بمشقص في اوداجه وقتله الاخر والمصحف في حجره
وذلك لعشر مضين من ذي الحجة سنة خمس وثلثين
وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة بالتقريب وعمره نيف
وثمانون سنة :

Ali.

علي ابن ابي طالب لما قتل عثمان اجتمع ناس من
المهاجرين والانصار فاتوا عليا وفيهم طلحة والزبير ليبايعوه
فقال علي لطلحة والزبير ان احببتما ان تبايعاني
وان احببتما بايعتكما قالا له لا بل نبايعك فخرجوا الي
المسجد وبايعه الناس يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة
سنة خمس وثلثين للهجرة وكان اول مبايعيه طلحة
وكان في اصبعه شلل فتطير منها حبيب ابن ذويب وقال
يد شلا لا يتم هذا الامر ما اخلقه ان ينتكث وتخلف عن
بيعة علي بنو امية ومروان بن الحكم وسعيد بن
العاص والوليد بن عقبة ولم يبايعه العثمانية من
الصحابة وكانت عايشة تولب علي عثمان وتطعن فيه
وكان هواها في طلحة فبينا هي قد اقبلت راجعة من
الحج استقبلها راكب فقالت ماوراك قال قتل
عثمان قالت كاني انظر الي الناس يبايعون طلحة
فجا راكب اخر فقالت ماوراك قال بايع الناس عليا

قالت وا عثماناه ما قتله الا علي لاصبع من عثمان خير
من طباق الارض امثالهم فقال لها رجل من
اخوالها والله اول من امال حرفه لانت ولقد كنت
تقولين اقتلوا نعثلا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم
قتلوه ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان
اذا نيل منه وعيب شبه به لطول لحيته ثم انصرفت
عايشة الي مكة وضربت فسطاطا في المسجد واراد علي
ان ينزع معاوية عن الشام فقال له المغيرة بن
شعبة اقرر معاوية علي الشام فانه يرضي بذلك وسال
طلحة والزبير ان يوليهما البصرة والكوفة فابي وقال
تكونان عندي اتجمل بكما فاني استوحش
لفراقكما فاستاذناه في العمرة فاذن لهما فقدما علي
عايشة وعظما امر عثمان ولما سمع معاوية بقول
عايشة في علي ونقض طلحة والزبير البيعة ازداد قوة
وجراة وكتب الي الزبير اني قد بايعتك ولطلحة من
بعدك فلا يفوتكما العراق واعانهما بنو امية وغيرهم
وخرجوا بعايشة حتي قدموا البصرة فاخذوا ابن حنيف
اميرها من قبل علي فنالوا من شعره ونتفوا لحيته وخلوا
سبيله فقصد عليا وقال له بعثتني ذا لحية وقد جئتك

امردا

Dyn. IX.

امروا قال اصبت اجرا وخيرا وقتلوا من خزنة بيت المال خمسين رجلا وانهبوا الاموال وبلغ ذلك عليا فخرج من المدينة وسار * بتسعماية رجل وجاه من الكوفة ستة الاف رجل وكانت الوقعة بالخريبة فبرز القوم للقتال واقاموا الجمل وعايشة في هودج ونشب الحرب بينهم فخرج علي ودعا الزبير وطلحة وقال للزبير ماجابك فقال لااراك لهذا الامر اهلا وقال لطلحة اجيت بعرس النبي تقاتل بها وخبيت عرسك في البيت اما بايعتماني قالا بايعناك والسيف علي عنقنا واقبل رجل سعدي من اصحاب علي فقال ياعلي صوته يا ام المومنين والله لقتل عثمان اهون من خروجك من بيتك علي هذا الجمل الملعون انه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت سترك وابحت حرمتك ثم اقتتل الناس وفارق الزبير المعركة فاتبعه عمر بن جرموز وطعنه في جربان درعه فقتله واما طلحة فاتاه سهم فاصابه فاردفه غلامه فدخل البصرة وانزله في دار خربة ومات بها وقتل تسعون رجلا علي زمام الجمل وجعلت عايشة تنادي البقية ونادي علي اعقروا الجمل فضربه رجل فسقط فحمل الهودج موضعا واذا هو

* بسبعماية

كالقنفذ لما فيه من السهام وجا علي حتي وقف عليه وقال لمحمد بن ابي بكر انظر احية هي ام لا فادخل محمد راسه في هودجها فقالت من انت قال اخوك البر فقالت عقيق قال يا اخية هل اصابك شي فقالت ما انت وذاك ودخل علي البصرة وودع اهلها وخرج منها الي الكوفة ولما بلغ معاوية خبر الجمل دعا اهل الشام الي القتال والمطالبة بدم عثمان فبايعوه اميرا غير خليفة وبعث علي رسولا الي معاوية يدعوه الي البيعة فابي فخرج علي من الكوفة في سبعين الف رجل وجا معاوية في ثمانين الف رجل فنزل صفين وهو موضع بين العراق والشام فسبق عليا علي شريعة الفراة فبعث علي الاشتر النخعي فقاتلهم وطردهم وغلبهم علي الشريعة ثم داوشوا الحرب اربعين صباحا حتي قتل من العراقيين خمسة وعشرين الفا ومن الشاميين خمسة واربعين الفا ثم خرج علي وقال لمعاوية علام نقتل الناس بيني وبينك احاكمك الي الله عز وجل فاينا قتل صاحبه استقام الامر له فقال معاوية لاصحابه يعلم انه لا يبارزه احد الا قتله فامرهم ان ينشروا المصاحف وينادوا يا اهل العراق بيننا وبينكم كتاب الله ندعوكم اليه

قال

DynIX..

قال علي هذا كتاب الله فمن يحكم بيننا فاختار الشاميون عمرو بن العاص والعراقيون ابا موسي الاشعري فقال الاحنف ان ابا موسي رجل قريب القعر كليل الشفرة اجعلني مكانه اخذ لك بالوثيقة واضعك من هذا الامر بحيث تحب فلم يرض به اهل اليمن فكتبوا القضية علي ان يحكم الحكمان بكتاب الله والسنة والجماعة وصيروا الاجل شهر رمضان ورحل علي الي الكوفة ومعاوية اني الشام فلما دخل علي الكوفة اعتزل اثنا عشر الفا من القرا وهم ديانوه جزعت من البلية ورضيت بالقضية وحكمت الرجال والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمع ابوموسي الاشعري وعمرو بن العاص †للتحكم بموضع بين مكة والكوفة والشام بعد صفين بثمانية اشهر واحضر اجماعة من الصحابة والتابعين فقال ابن عباس لابي موسي مهما نسيت فلا تنس ان عليا ليست فيه خلة واحدة تباعده من الخلافة وليس في معاوية خصلة واحدة تقربه من الخلافة فلما اجتمع ابوموسي وعمرو للحكومة ضربا فسطاطا وقال عمرو يجب ان لا نقول شيا الا كتبناه حتي لا نرجع عنه فدعا بكاتب وقال له سرا ابدا باسمي فلما اخذ الكاتب

الصحيفة

*al. في

† للتحكيم

الصحيفة وكتب البسملة بدا باسم عمرو فقال له عمرو امحه
وا بدا باسم ابي موسي فانه افضل مني واولي * بان يقدم
وكانت منه خديعة ثم قال ما تقول يا ابا موسي في قتل
عثمان قال قتل والله مظلوما قال اكتب يا غلام
ثم قال يا ابا موسي ان اصلاح الامة وحقن الدما خير
مما وقع فيه علي ومعاوية فان رايت ان تخرجهما
وتستخلف علي الامة من * ترضي المسلمون فان هذه
امانة عظيمة في ارقابنا قال لا باس بذلك قال عمرو
اكتب يا غلام ثم ختما علي ذلك الكتاب * فلما كان
من الغد قعدا للنظر قال عمرو يا ابا موسي قد اخرجنا
عليا ومعاوية من هذا الامر فهم له من شيت فسمي عبد
لا يرتضيهم عمرو فعرف ابو موسي انه يتلعب به فقال افعلتها
يا كلب لعنك الله قال له عمرو بل انت يا حمار لعنك
الله ثم قال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه وانا ايضا خلعته
كما خلعت هذا الخاتم من يدي وافترقا وعزم علي
المسير الي معاوية وبايعه ستون الفا علي الموت فشغلته
الخوارج وقتالهم واخذ معاوية في تسريب السرايا الي
النواحي التي يليها عمال * علي وشن الغارات وبعث جيشا الي
المدينة ومكة فبايعه اهلها بقية ثم تعاقد ثلثة نفر من الخوارج

* بالتقديم

* يرضي به

* al. فلما قعدا من الغد

* al. اعمال

داود

Dyn. IX.

داود والبرك وابن ملجم ان يقتلوا عمرو ابن العاص ومعاوية
وعليا ويريحوا العباد من ايمة الضلال اما داود فانه اتي
الي مصر ودخل المسجد وضرب خارجة ابن حذافة فقتله
وهو يظنه عمروا واخذ داود به فقتل واما البرك فانه مضي الي
الشام ودخل المسجد وضرب معاوية فقطع منه عرقا فانقطع
منه النسل فاخذ البرك فقطعت يداه ورجلاه وخلي عنه
فقدم البصرة ونكح امراة فولدت له فقال له زياد يولد لك
ولا يولد لمعاوية فضرب عنقه واما بن ملجم فانه اتي الي الكوفة
وسم سيفه وشحذه وجا بات بالمسجد فدخل علي
المسجد ونبه النيام فركل ابن ملجم برجله وهو ملتف بعباة
وفتح ركعتي الفجر فاتاه ابن ملجم فضربه علي صلعته
ولم تبلغ الضربة مبلغ القتل ولكن عمل فيه السم فثار الناس
اليه وقبضوا عليه فقال علي لا تقتلوه فان عشت رايت فيه راي
وان مت فشانكم به فعاش ثلثة ايام ثم مات يوم الجمعة
لسبع عشرة من رمضان فقتل بن ملجم.

Interficitur.

AlHosan.

الحسن بن علي بن ابي طالب ثم بويع الحسن بن علي
بالكوفة وبويع معاوية بالشام في مسجد ايليا فسار الحسن عن
الكوفة الي لقا معاوية وكان قد نزل مسكن من ارض
الكوفة ووصل الحسن الي المداين وجعل قيس بن سعد علي
في

مقدمته في اثنا عشر الفا وقدم معاوية علي مقدمته بشر بن
ارطاه فكانت بينه وبين قيس مناوشة ثم تحاجزوا ينتظرون
الحسن قالوا فنظر الحسن الي مايسفك من الدما
وينتهك من المحارم فقال لا حاجة لي في هذا الامر وقد رايت
ان اسلمه الي معاوية فيكون في عنقه تباعته واوزاره فقال
له الحسين انشدك الله ان تكون اول من عاب اباه ورغب
عن رايه فقال الحسن لا بد من ذلك وبعث الي معاوية
بذكر تسليمه الامر اليه فكتب اليه معاوية اما بعد فانت
اولي مني بهذا الامر لقرابتك *في كذا وكذا ولو علمت انك
اضبط له واحوط علي حريم هذه الامة واكيد للعدو لبايعتك
فاسل ما شيت فكتب الحسن اموالا وضياعا وامانا لشيعة
علي واشهد علي ذلك شهودا من الصحابة وكتب في
تسليم الامر كتابا فالتقا معاوية مع الحسن علي منزل من
الكوفة ودخلا الكوفة معا ثم قال يا ابا محمد جدت بشي لا
تجود بمثله نفوس الرجال فقم واعلم الناس * بذلك فقام
الحسن فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الله
عز وجل هداكم باولنا وحقن دماوكم باخرنا وان معاوية
نازعني حقا لي دونه فرايت ان امنع الناس الحرب واسلمه
اليه وان لهذا الامر مدة والدنيا دول فلما قالها قال له
معاوية

Se imperio abdicat.

*al. وكذا

*al. ذلك

Dyn. IX

معاوية اجلس وحقن دماء عليه ثم قام خطيبا فقال اني كنت
شرطت شروطا اردت بها نظام الالفة وقد جمع الله كلمتنا
وازال فرقتنا فكل شرط شرطته فهو مردود فقام الحسن
وقال الا وانا اخترت العار على النار وسار الى المدينة
واقام بها الى ان مات سنة سبع واربعين من الهجرة
وكانت خلافته خمسة اشهر ❊ .

Moawias Imperator.

معاوية بن ابي سفيان وصار الامر الى معاوية سنة
اربعين من الهجرة وكان ولي لعمر وعثمان عشرين
سنة ولما سلم الحسن الامر اليه ولي الكوفة المغيرة بن شعبة
وولي البصرة وخراسان عبد الله بن عامر وولي المدينة
مروان بن الحكم وانصرف معاوية الى الشام فولي عبد الله
بن حازم ومات عمرو بن العاص بمصر يوم عيد الفطر
فصلى عليه ابنه عبد الله ثم صلى بالناس صلاة العيد وكان
معاوية قد اذكى العيون على شيعة علي فقتلهم اين اصابهم
وفي سنة ست واربعين من الهجرة وهي سنة تسعماية وسبع
وثمنون للاسكندر ارسل سابور المتغلب على ارمانيا الى
معاوية رسولا اسمه سرجي يطلب منه النجدة على الروم وارسل
قسطنطين الملك ايضا رسولا الى معاوية لاندرا الخصي وهو
من *اخص خواصه فاذن معاوية لسرجي ان يدخل اولا

*al. بعض

فدخل

فدخل ثم دخل ادرا فلما راه سرجي نهض له لانه كان
عظيما فوبخ معاوية لسرجي وقال اذا كان العبد هالك
فكيف مولاه فقال سرجي خدعت من العادة ثم قال
معاوية لادرا لماذا جيت فقال الملك هيرقلي لئلا تصغوا الي
كلام هذا المتمرد ولا يكون الملك والمملوك عندك
بالسوا فقال معاوية كلكم اعدا لنا فايكم زاد لنا من المال
راعيناه فلما سمع ذلك ادرا خرج ومن الغد حضر وسرجي
قد سبقه بالدخول فلما دخل ادرا لم ينهض له فشتمه
ادرا فقال له يا بيوس استخففت لي فقذفه سرجي قذف
المخانيث قال ادرا سوف تري ثم اعاد كلامه الاول علي
معاوية فقال له معاوية ان اعطيتمونا كل خراج بلادكم
نبقي لكم اسم المملكة والا ازحناكم عنها قال ادرا فاذاً
تزعم ان العرب هم الجسم والروم الخيال نستعين برب
السما ثم استاذن للرحيل وسار مجتازا علي ملطية وتقدم
الي مستحفظي الثغور ان يكمنوا لسرجي في الطريق ويلزموه
ويحملوه الي ملطية وينزعوا خصيته ويعلقوهما في رقبته ثم
يسمروه ففعلوا به كذلك وقيل ان معاوية اول من خطب قاعدا
لانه كان بطينا بادنا واول من قدم الخطبة علي الصلوة
خشي ان يتفرق الناس عنه قبل ان يقول ما بدا له ثم اخذ

Dyn. IX.

بيعة اهل المدينة ومعها ليزيد ابنه بالسيف وبايعه الشاميون ايضا ثم مات معاوية بدمشق في رجب سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة وبايع اهل الشام يزيد بن معاوية :.

Yazid Imperator.

يزيد بن معاوية لما مات معاوية استدعي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهو على المدينة الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير في جوف الليل ودعي اليهما معاوية واخذهما بالبيعة لابنه يزيد فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن *ان اصبح وانصرفا من عنده وخرجا من تحت الليل الي مكة وابيا ان يبايعا وبلغ اهل الكوفة امتناعهما عن بيعة يزيد فكتبوا الي الحسين في القدوم عليهم فارسل الحسين *مسلم بن عقيل بن ابي طالب الي الكوفة لياخذ بيعة اهلها فجا واجتمع اليه خلق كثير من الشيعة يبايعون الحسين وبلغ الخبر عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة فقدم الي الكوفة فسار اليه الشيعة وقاتلوه حتي دخل القصر واغلق بابه فلما كان عند المسا وتفرق الناس عن مسلم بعث بن زياد خيلا في طلبه فقبضوا عليه ورفعوه بين شرف القصر ثم ضربوا عنقه ولما بلغ الخبر الحسين هم بالرجوع الي المدينة وبعث اليه بن زياد الحر بن يزيد

*al. حتي

*al. مسلمة

التميمي

التميمي في الف فارس فلقي الحسين بزبالة وقال له لم
اومر بقتالك انما امرت ان اقدمك الكوفة فاذا ابيت
فخذ طريقا لا يدخلك الي الكوفة ولا يردك الي المدينة
حتي اكتب الي ابن زياد فتياسر عن طريق العذيب
والقادسية والحر يسايره حتي انتهي الي الغاضرية فنزل
بها وقدم عليه عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف ومعه
شمر والجيوش فنزلوا بين نهري كربلا وجرت الرسل بينهم وبين
الحسين ومنعوه ومن معه الما ان يشربوا وناهضهم القتال يوم
عاشورا وهو يوم الجمعة ومعه تسعة عشر انسانا من اهل
بيته فقتل الحسين عطشانا وقتل معه سبعة من ولد علي بن
ابي طالب وثلثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين لانه
كان مريضا ومنه عقب الحسين الي اليوم وقتل من
اصحابه سبعة وثمانون انسانا وساقوا علي بن الحسين مع
نسايه وبناته الي بن زياد فزعموا انه وضع راس الحسين في
طشت وجعل ينكت في وجهه بقضيب ويقول ما رايت مثل
حسن هذا الوجه قط ثم بعث به وباولاده الي يزيد بن معاوية
فامر نساه وبناته فاقمن بدرجة المسجد حيث توقف الاساري
لينظر الناس اليهم . وقتل الحسين سنة احدي وستين من
الهجرة يوم عاشورا وهو يوم الجمعة وكان قد بلغ من السن
ثمانيا

Dyn. IX.

*al. القضية

ثمانيا وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد ثم بعث يزيد باهله وبناته الي المدينة وللروافض في هذه *القصة زيادات وتهاويل كثيرة ولما احتضر يزيد بن معاوية بايع ابنه معاوية ومات وهو ابن ثماني وثلثين سنة وكان ملكه ثلث سنين وثمانية اشهر:·

Moawias Yazidi f. Imp.

معاوية بن يزيد ولما مات يزيد صار الامر الي ولده معاوية وكان قدريا لان عمر المقصوص كان علمه ذلك فدان به وتحققه فلما بايعه الناس قال للمقصوص ما تري قال اما ان تعتدل او تعتزل فخطب معاوية بن يزيد فقال ان جدي معاوية نازع الامر من كان اولي به واحق ثم تقلده ابي ولقد كان غير خليق به ولا احب ان القي الله عز وجل بتبعاتكم فشانكم وامركم ولوه من شيتم ثم نزل واغلق الباب في وجهه وتخلي بالعبادة حتي مات بالطاعون وكانت ولايته عشرين يوما فوثب بنو امية علي عمر المقصوص وقالوا انت افسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حيا واما ابن الزبير فلما مات يزيد دعا الناس الي البيعة لنفسه وادعي الخلافة فظفر بالحجاز والعراق وخراسان واليمن ومصر والشام الا الاردن:·

مروان

Dyn. IX.

مروان بن الحكم بويع با لاردن سنة اربع وستين للهجرة وهو اول من اخذ الخلافة بالسيف وسار اليه الضحاك بن قيس فاقتتلوا بمرج رهط من غوطة دمشق فقتل الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي من الكوفة في اربعة الاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين فبعث اليه مروان بن الحكم عبيد الله بن زياد فالتقوا براس العين فقتل سليمان وتفرق اصحابه ومات مروان بدمشق وكانت ولايته تسعة اشهر واياما وبايع اهل الشام عبد الملك بن مروان ∴ فصل ∴ قال بن جلجل الاندلسي ان ماسرجويه الطبيب البصري سرياني اللغة يهودي المذهب وهو الذي تولي في ايام مروان تفسير كناش اهرون القس الي العربي وحدث ايوب بن الحكم انه كان جالسا عند ماسرجويه ان اتاه رجل من الخوز فقال اني بليت بداء لم يبل احد بمثله فساله عن دابه فقال اصبح فبصري مظلم علي وانا اصيب مثل * لحس الكلاب في معدتي فلا يزال هذه حالي * الي ان اطعم شيا فاذا طعمت سكن ما اجد الي وقت انتصاف النهار ثم يعاودني ما كنت فيه فاذا عاودت الاكل سكن ما بي الي وقت صلوة العتمة ثم يعاودني فلا اجد له دوا الا معاودة الاكل فقال له ماسرجويه علي دابك هذا

Merwan Imperator.

Masergewaihus Medicus.

* *al.* كلحس

* *al.* حتي اطعم

Dyn. IX.

هذا غضب الله فاذا اسا لنفسه الاختيار حين قرده بسفلة
ولووددت ان هذا الداء تحول الي والي صبهاني فكنت
اعوضك ما نزل بك مثل نصف ما املك فقال له
الخوزي ما افهم عنك قال ما سرجوية هذه صحة لا تستحقها
اسال الله نقلها عنك الي من هو احق بها منك ❖

Abdol Malec Imperator.

عبد الملك بن مروان بويع سنة خمس وستين بالشام واما ابن
الزبير فبعث اخاه مصعبا علي العراق فقدم البصرة واعطاه
اهلها الطاعة واستولي مصعب علي العراقيين فسار اليه
عبد الملك بن مروان فالتقوا بمسكن وقتل مصعب
واستقام العراق لعبد الملك وكان الحجاج بن يوسف
علي شرطه فراي عبد الملك من نفاذه وجلادته ما اعجبه
به ورجع الي الشام ولا هم له دون ابن الزبير فاتاه الحجاج
فقال ابعثني اليه فاني اري في المنام كاني اقتله واسلخ
جلده فبعثه اليه فقتله وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه
وكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية الي
ان مضت ست سنين من ولاية عبد الملك وولي الحجاج
الحجاز واليمامة وبايع اهل مكة لعبد الملك بن مروان
وزعم قوم ان الحجاج بلا صبه الله علي اهل العراق ولما قدم
الكوفة دخل المسجد وصعد يوما المنبر وسكت ساعة ثم
نهض

نهض وقال والله يا اهل العراق اني اري روسا قد
اينعت وحان قطافها واني لصاحبها فكاني انظر الي الدما
من فوق العمايم واللحي وفي سنة سبعين للهجرة وهي سنة
الف للاسكندر استجاش يوسطنيانس ملك الروم علي
من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك علي ان يودي
اليه كل يوم جمعة الف دينار وقيل كل يوم الف دينار وفرسا
ومملوكا وفي سنة ثلثة وثمانين بني الحجاج مدينة واسط وفي
سنة ست وثمانين توفي عبد الملك بن مروان وكان يقول اخاف
الموت في شهر رمضان فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت
القران وفيه بايعني الناس فمات النصف من شوال حين
*امن الموت *علي نفسه وكان *بن ستين سنة وكانت خلافته
من لدن قتل بن الزبير ثلث عشر سنة ∴ واختص بخدمة
الحجاج بن يوسف تياذوق وثاودون الطبيبان اما *تياذوق
فله تلاميذ اجلا تقدموا بعده ومنهم من ادرك الدولة
العباسية كفرات بن شحناثا في زمن المنصور واما ثاودون فله
كناش كبير عمله لابنه وقيل دخل الي الحجاج يوما فقال له
الحجاج اي شي دواء الطين فقال عزيمة مثلك ايها الامير
فرمي الحجاج بالطين ولم يعد الي اكله بعدها ∴

الوليد بن عبد الملك لما ولي الامر اقر الاعمال علي النواحي وفي
ولايته

* al. ايس
* al. في
* al. عمره

Theodocus & Theodunus Medici.

*al. ثيادن

Phoras Med.

AlWalid Imperator.

Dyn.IX.

Bochara & Samarcanda &c. captæ.

ولايته خرج قتيبة بن مسلم الي ماورا النهر فجاشت
الترك والسغد والشاش وفرغانة واحدقوا به اربعة اشهر ثم
هزمهم وافتتح بخارا ثم مضي حتي اناخ علي سمرقند

Hejagius moritur.

فافتتحها صلحا وفي ايامه مات الحجاج ذكروا انه اخذه
السل وهجره النوم والرقاد فلما احتضر قال لمنجم عنده هل
تري ملكا يموت قال نعم اري ملكا يموت اسمه كليب
فقال انا والله كليب بذلك سمتني امي قال المنجم
انت والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج
لاقدمنك امامي فامر به فضرب عنقه ومات الحجاج وقد بلغ
من السن ثلثا وخمسين سنة وولي الحجاز والعراق عشرين
سنة وكان قتل من الاشراف والروسا ماية الفا وعشرين
الفا سوي العوام ومن قتل من معارك الحروب وكان
مات في حبسه خمسون الف رجل وثلثون الف امراة ومات

Alwalid moritur.

الوليد سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين
وثمانية اشهر وبني مسجد دمشق وكان فيه كنيسة
فهدمها وبني مسجد المدينة والمسجد الاقصي واعطي
المجذمين ومنعهم من السوال الي الناس واعطي كل
مقعد خادما وكل ضرير قايدا ومنع الكتاب النصاري

Prohibentur Scribæ Christiani, Græcè scribere.

من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية لكن بالعربية وفتح

في

Dyn. IX.

في ولايته الاندلس وكاشغر والهند وكان يمر بالبقال فيقف عليه يأخذ منه حزمة بقل فيقول بكم هذا فيقول بفلس فيقول زد فيها وكان صاحب بنا واتخاذ للمصانع والضياع وقيل انه كان لحانا لا يحسن النحو ودخل عليه اعرابي فمت اليه بصهر * فقال له الوليد من ختنك بفتح النون فقال بعض الاطبا فقال سليمان انما يريد امير المومنين من ختنك وضم النون فقال الاعرابي نعم فلان وذكر ختنه وعاتبه ابوه عبد الملك على ذلك وقال له لا يلي العرب الا من يحسن كلامهم فجمع اهل النحو ودخل بيتا ولم يخرج منه ستة اشهر ثم خرج منه وهو اجهل منه يوم دخله فقال عبد الملك قد اعذر ✽

Hispania &c. capta.

* *al.* بصهر له

سليمان بن عبد الملك وفي سنة ست وتسعين بويع سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه الوليد اخوه قالوا انه كان ذكيا فصيحا نشأ بالبادية عند اخواله بني عبس ورد المظالم واوى المشردين واخرج المحبسين وفي سنة ثماني وتسعين من الهجرة وهي سنة الف وسبعة * وعشرين للاسكندر جهز سليمان جيشا مع اخيه مسلمة ليسير الى القسطنطينية وصار حتى بلغها في مائة الف وعشرين الفا وعبر الخليج وحاصر المدينة فلما برح باهلها الحصار

Soliman Ebn Abdolmalec Imp.

* *al.* وثلثين

Constantinopolis obsessa.

الحصار ارسلوا الي مسلمة يعطوه عن كل راس دينارا فابي
ان يفتتحها الا عنوة فقالت الروم لالاون البطريق ان صرفت
عنا المسلمين ملكناك علينا فاستوثق منهم واتي مسلمة
وطلب الامان لنفسه ونوبة ووعده ان يفتح له المدينة
غيرانه ما يتهيا ذلك مالم يتنح عنهم ليطمانوا ثم يكر عليهم
فارتحل مسلمة وتنحي الي بعض الرساتيق ودخل لاون
فلبس التاج وقعد علي سرير الملك واعتزل الملك

Theodosius imperium Leoni tradit.

ثاوذوسيوس ولبس الصوف منعكفا في بعض الكنايس
ولان مسلمة لما دنا من القسطنطينية امر كل فارس
ان يحمل معه مدين من الطعام علي عجز فرسه الي
القسطنطينية لما دخل لاون المدينة وتنحي مسلمة اعد لاون
السفن والرجال فنقلوا في ليلة ذلك الطعام ولم يتركوا
منه الا ما لم يذكر واصبح لاون محاربا وقد خدع مسلمة
خديعة لو كانت امراة لعيبت بها وبلغ الخبر لمسلمة فاقبل
راجعا ونزل بفنا القسطنطينية ثلثين شهرا فشتا فيها وصاف
وزرع الناس ولقي جنده مالم يلقه جيش اخر حتي كان
الرجل يخاف ان يخرج من العسكر وحده من البلغاريين
الذين استجاشهم لاون ومن الافرنج الذين في السفن
ومن الروم الذين يحاربونهم من داخل واكلوا الدواب

والجلود

والجلود واصول الشجر والورق وسليمان بن عبد الملك مقيم بدابق ونزل الشتا فلم يقدر ان يمدهم حتي مات لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين فرحل مسلمة عن القسطنطينية وانصرف وكانت خلافته اعني سليمان سنتين وثمانية اشهر وكان بايع ابنه ايوب فمات قبله فاستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر سليمان قيل له اوص قال ان بني صبية صغار افلح من كانت له كبار ❖

Moritur Solimani.

Constantinopolis liberata.

عمر بن عبد العزيز لما استخلف عمر بن عبد العزيز وبويع له صعد المنبر وامر برد المظالم ووضع اللعنة عن اهل البيت وكانوا يلعنونهم علي المنابر وحض علي التقوي والتواصل وقال والله ما اصبحت * ولي علي احد من اهل القبلة موجدة الا علي اسراف ومظلمة ثم تصدق بثوبه ونزل وتوفي عمر بن عبد العزيز في رجب لخمس بقين منه سنة احدي ومائة وكانت شكواه عشرين يوما ولما مرض قيل له لو تداويت فقال لو كان دوائي في مسح اذني ما مسحتها نعم المذهوب اليه ربي وكان موته بدير سمعان ودفن به وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وكان عمره تسعا وثلثين سنة قال مسلمة بن عبد الملك

Omar Ebn Abdol Azizi Imperator.

* al. ودي

moritur.

Dny. IX.

دخلت علي عمر اعوده فاذا هو علي فراش من ليف وتحته
وسادة من ادم محشي بثملة ذابل الشفة كاسف
اللون وعليه قميص وسخ فقلت لاختي فاطمة وهي امراته
اغسلوا ثياب امير المومنين فقالت نفعل ثم عدت فاذن
القميص علي حاله فقلت الم امركم ان تغسلوا قميصه
فقالت والله ما له غيره فسبحت لله وبكيت وقلت يرحمك
الله لقد خوفتنا بالله عز وجل وابقيت لنا ذكرا في
الصالحين قيل وكانت نفقته كل يوم درهمين وفي ايامه
تحركت دولة بني هاشم ∴

Yazid Ebn Abdolmaleci Imperator.

يزيد بن عبد الملك يكني ابا خالد عاشر بني مروان ولما ولي
الامر استعمل علي العراقين وخرسان عمر بن هبيرة الفزاري
وبعث مسلمة بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلب
فقتله وبعث براس يزيد الي يزيد وكان يزيد بن عبد الملك
صاحب لهو وقصف وشغف بحبابة المغنية واشتهر بذكرها
وقيل كان يزيد قد حج ايام سليمان اخيه فاشتري
حبابة باربعة الف دينار فقال سليمان لقد هممت ان
احجر علي يزيد فلما سمع يزيد ردها فاشتراها رجل من اهل
مصر فلما افضت الخلافة * اليه قالت له امراته سعدة هل بقي
من الدنيا شي تتمناه فقال نعم حبابة فارسلت فاشترتها
وصنعتها

* *al.* الي يزيد

Dyn. IX.

وصنعتها وانت بها يزيد واجلستها من ورا الستر فقالت
ياامير المومنين ابقي من الدنيا شي تتمناه قال قد
اعلمتك فرفعت الستر وقالت هذه حبابة وقامت وتركتها
عنده فحظيت سعده عنده واكرمها وقال يوما وقد طرب دعنا
حبابة ندعوني اطير واهوي ليطير فقالت ياامير المومنين
ان لنا فيك حاجة فقال والله لاطيرن فقالت فعلي من
تدع الامة والملك قال لها عليك والله وقبل يدها فخرج
بعض خدمه وهو يقول سخنت عينك مااسخفك وخرجت
معه الي ناحية الاردن يتنزهان فرماها بحبة عنب
فاستقبلتها بفيها فدخلت حلقها فشرقت ومرضت
بها وماتت فتركها ثلثة ايام لا يدفنها حتي انتنت وهو يشمها
ويقبلها وينظر اليها ويبكي فلما دفنت بقي بعدها خمسة
عشر يوما ومات ودفن الي جانبها سنة خمس ومائة وكانت
ولايته اربع سنين وشهرا وله اربعين سنة ::

moritur

هشام بن عبد الملك وفي هذه السنة استخلف هشام بن عبد
الملك لليال بقين من شعبان وكان عمره يومين اربعا
وثلثين سنة اتاه البريد بالخاتم والقضيب وسلم *عليه
بالخلافة وهو بالرصافة فركب منها حتي اتي دمشق وفي ايامه
خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقدم
الكوفة واسرعت اليه الشيعة وقالوا لنرجوا ان يكون

Hesham Imper.

* al. الامرة

Dyn. IX.

هذا الزمان الذي تهلك فيه بنو امية وجعلوا يبايعونه
سرا وبايعه اربعة عشر الفا على جهاد الظالمين والدفع عن
المستضعفين وبلغ الخبر يوسف بن عمر وهو امير البصرة فجد
في طلب زيد وتواعدت الشيعة بالخروج وجاوا الى زيد فقالوا
ما تقول في ابي بكر وعمر قال ما اقول فيهما الا خيرا فتبرؤا
منه ونكثوا بيعته وسعوا به الى يوسف فبعث في طلبه
قوما فخرج زيد ولم يخرج معه الا اربعة عشر رجلا فقال
جعلتموها حسينية ثم داوشهم القتال فاصابه سهم بلغ دماغه
فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودفن فلما اصبحوا
استخرجوه من قبره فصلبوه فارسل هشام الى يوسف احرق
عجل العراق فاحرقه وهرب ابنه يحيى حتى اتى بلخ وقيل
كان هشام يحشو عقلا وتفقد هشام بعض ولده فلم يحضر
الجمعة فقال ما منعك من الصلوة قال نفقت دابتي قال
افعجزت عن المشي فمنعه الدابة سنة واتي هشام برجل عنده
قيان وخمر وبربط فقال اكسروا الطنبور على راسه فبكى
الرجل لما ضربه فقيل عليك بالصبر فقال اتراني ابكي
للضرب بل انما ابكي لاحتقاره البربط ان سماه طنبورا وقيل
وكتب اليه بعض عماله قد بعثت الى امير المؤمنين بسلة دراقن
فكتب اليه قد وصل * الدراقن فاعجبنا فزد منه واستوثق من
الوعاء

* al. وصلت

الوعاء وكتب الي عامل اخر قد بعث بكماة قد وصلت الكماة وهي اردون وقد تغير بعضها فاذا بعثت شيا فاجد حشوها في الطرف بالرمل حتي لايضطرب ولا يصيب بعضها بعضا وقيل له اتطمع في الخلافة وانت بخيل جبان قال ولم لا اطمع فيها وانا حليم عفيف ومات هشام بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين سنة وعمره خمس وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة ∴ فصل ∴

Moritur *Hesham.*

قيل اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس سنة تسعة ومائة زياد في ولاية اسد بعثه محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال له الطف بمضر ونهاه عن رجل من نيسابور يقال له غالب لانه كان مفرطا في حب بني فاطمة فلما قدم زياد دعا الي بني العباس وذكر سيرة بني امية وظلمهم وقدم عليه غالب وتناظرا في تفضيل ال علي وال العباس وافترقا واقام زياد بمرو ورفع امره الي اسد وخوف من جانبه فاحضره وقتله وقتل معه عشرة من اهل الكوفة وفي سنة ثماني عشر ومائة توجه عمار بن يزيد الي خرسان ودعا الي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فاطاعوه الناس وتسمي خداش واظهر دين الخرامية ورخص لبعضهم في نسا بعض وقال لهم انه لا صوم ولا

Dyn. IX.

ولاصلوة ولا حج وان تاويل الصوم ان يصام عن ذكر الامام فلا يباح باسمه والصلاة فالدعا له والحج فالقصد اليه ؛

Alwalid Imperator.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان يزيد ابوه عقد ولاية العهد له بعد اخيه هشام بن عبد الملك فلما ولي هشام اخو يزيد اكرم الوليد بن يزيد حتي ظهر من الوليد مجون وشرب الشراب وتهاون بالدين واستخف به فتنكر له هشام واضربه وكان يعيبه ويتنقصه ويقصر به فخرج الوليد ومعه ناس من خاصته ومواليه فنزل بالازرق وكان يقول لاصحابه هذا الميشوم قدمه ابي علي اهل بيته فصيره ولي عهده ثم يصنع بي ما ترون لا يعلم ان لي في احد هوي الا عبث به ولم يزل الوليد مقيما في تلك البرية حتي مات هشام واتاه رجلان علي البريد فسلما عليه بالخلافة فوجم ثم قال امات هشام فقالا نعم فارسل الي الخزان فقال احفظوا بما في ايديكم فافاق هشام فطلب شيا فمنعوه فقال انا لله كانا كنا خزانا للوليد ومات في ساعته وخرج عياض كاتب الوليد من الحجر فختم ابواب الخزاين وانزل هشاما عن فراشه وما وجدوا له قمقما يسخن له فيه الما حتي استعاروه ولا وجدوا *كفنا من الخزاين فكفنه غالب مولاه وضيق الوليد علي اهل هشام واصحابه وكان يقول

*al. قبا

كلناه بالصاع الذي كاله وما ظلمناه به اصبعا فلما ولي
الوليد اجرى على زمني اهل *الشام وعميانهم وكساهم
واخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة وزاد الناس في
العطاء عشرات ولم يقل في شي مما له لا ثم عقد لابنيه الحكم
وعثمان البيعة من بعده وجعلهما وليا عهده احدهما بعد الاخر
وفي هذه السنة اعني خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالجورجان
وصلب ثم انزل واحرق ثم رض وحمل في سفينة وذر في
الفرات وفيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتله ابن
عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان سبب قتله
ما تقدم من خلاعته ومجانته فلما ولي الخلافة ولم يزدد من
الذي كان فيه من اللهو والركوب للصيد وشرب
الخمر ومنادمة الفساق الا تماديا وثقل ذلك على رعيته
وجنده وكرهوا امره ولما حاصروه في قصره دنا من الباب وقال
لهم الم ازد في عطياتكم الم ارفع المون عنكم الم اعط
فقراءكم فقالوا انا ما ننقم عليك في انفسنا انما ننقم عليك
في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات
اولاد ابيك قال حسبكم فلعمري لقد اكثرتم واغرقتم والله
لا يرتق فتقكم ولا يلم شعثكم ولا تجمع كلمتكم فنزل
من

*al. السقام

Dyn. IX.

من الحايط اليه عشرة رجال فاحتزوا راسه وشهروه الي يزيد فنصبه علي رمح وطاف به بدمشق وسجن ابنيه الحكم وعثمان وكان قتله لليلتين بقيتا من جمادي الاخر سنة ست وعشرين ومائة وكانت مدة خلافته سنة وثلثة اشهر وكان عمره اثنتين واربعين سنة ❖ فصل ❖ وفي هذه السنة وجه ابرهيم بن محمد الامام ابا الهاشم بكير الي خراسان فقدم مرو وجمع النقبا والدعاة فنعي لهم محمد الامام ودعاهم الي ابنه ابرهيم الامام فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة شيعة بني العباس ❖

Trucidatur.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك سمي الناقص لانه نقص الزيادة التي كان الوليد زادها في عطيات الجند وكان محمود السيرة مرضي الطريقة امر بالبيعة لاخيه ابرهيم ومن بعده لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وتوفي بدمشق لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وكانت خلافته ستة اشهر وكان عمره ستا واربعين سنة وكانت امه ام ولد اسمها شاه فريد ابنة فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسري وهو القايل ❖ انا ابن كسري وابي مروان ❖ وقيصر جدي وجدي خاقان ❖ وانما جعل قيصر وخاقان جديه لان ام فيروز ابنة كسري وامها ابنة

Yazid Ebnol Walid. Imp.

Obit.

قيصر

قيصر وام كسري ابنة خاقان ملك الترك ❊

Abrahim Ebnol Walid Imp.

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن الوليد قام بالامر اخوه ابراهيم بعده غير انه لم يتم له الامر وكان يسلم عليه تارة بالخلافة وتارة بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منهما فمكث سبعين يوما ثم سار اليه مروان بن محمد فخلعه ثم لم يزل حياحتي اصيب سنة اثنتين وثلثين ومائة ❊

deponitur.

Merwan Ebn Mohammed, Imp.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لما مات يزيد بن الوليد بن عبد الملك سار مروان في جنوده بجزيرة الي الشام لمحاربة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ولما دخل دمشق اتي بالغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد بن عبد الملك مقتولين فدفنهما وبايعه الناس فلما استقر له الامر رجع الي منزله بحران فطلب منه الامان لابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك ومروان بن محمد وانهزم اصحاب سليمان وقتل منهم نحو ستة الف وفيها توجه سليمان بن كثير ولاهز بن قريظ وقحطبة الي مكة فلقوا ابرهيم بن محمد الامام بها واوصلوا الي * مولي له عشرين الف دينار ومايتي الف درهم مسكا ومتاعا كثيرا وكان معهم ابو مسلم فقال سليمان لابرهيم الامام هذا مولاك فامر ابرهيم ابا مسلم علي خراسان وفي سنة تسع وعشرين ومائة

*al. منتولي

Dyn. IX.

وماية بعث ابرهيم الامام الي ابي مسلم بلوا يدعي الظل وراية
تدعي السحاب فعقدهما علي رمحين واظهر الدعوة العباسية
بخرسان وتاول الظل والسحاب ان السحاب *يطبق الارض وكما
ان الارض لا تخلوا من الظل كذلك لا تخلوا من خليفة عباسي
اخر الدهر وفي سنة احدي وثلثين وماية حج ابراهيم بن محمد
الامام ومعه اخواه ابو العباس وابو جعفر وولده وعمه ومواليه
علي ثلثين نجيبا عليهم الثياب الفاخرة والرحال والاثقال
فشهره اهل الشام واهل البوادي والحرمين معا انتشر في
الدنيا من ظهور امرهم وبلغ مروان خبر نجيبهم فكتب الي عامله
بدمشق يامره بتوجيه خيل اليه وكان مروان بارض الشام
ووجه العامل خيلا فهجموا علي ابرهيم فاخذوه وحملوه
الي سجن حران فاثقلوه بالحديد وضيقوا عليه
الحلقة حتي مات ولما احس ابراهيم بالطلب اوصي الي اخيه
ابي العباس ونعي نفسه اليه وامره بالمسير الي الكوفة
باهل بيته فساروا معه اخوه ابو جعفر وعمه وستة رجال حتي
قدموا الكوفة مستخفين

*al. مطبق

Abul' Abbas primus **Abbasidarum** Imp.

ابو العباس السفاح وفي سنة اثنتين وثلثين وماية خرج ابو
العباس بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول من
دار ابي

دار ابي مسلمة بالكوفة فصلي المغرب في مسجد بني ايوب
ودخل منزله فلما اصبح غدا عليه القواد في التعبية والهيئة
وقد اعدوا له الدواب والمركب والسيف فخرج ابو العباس
فيمن معه الي *القصر النبي للامارة ثم خرج الي
المقصورة وصعد المنبر وبايعه الناس ثم وجه عمه عبد الله الي
مروان وهو نازل بالزاب فواقع عبد الله مروان فهزمه
فمر مروان علي وجهه ومضي فعبر جسر الفرات فوق حران
وجمع جمعا عظيما بنهر فطرس من ارض فلسطين وعبر ايضا
عبد الله الفرات وحاصر دمشق حتي افتتحها وقتل من
بها من بني امية وهدم سورها حجرا حجرا ونبش عن قبور بني
امية واحرق عظامهم بالنار ثم *ارتحل نحو مروان فهزمه
واستباح عسكره وهرب مروان الي ارض مصر فاتبعه جيش
عبد الله واستدلوا عليه وهو في كنيسة في بوصير فطعنه رجل
فصرعه واحتز اخر راسه وبعث به الي ابي العباس السفاح وكان
قتله لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومائة
وفي سنة ست وثلثين ومائة مات السفاح بالانبار من مدينته
التي بناها واستوطنها لثلث عشرة مضت من ذي الحجة
بالجدري وكان له يوم مات ثلث وثلثين سنة وكانت ولايته
من لدن قتل مروان اربع سنين وكان ابو العباس رجلا *طويلا
ابيض

al. قصر الامارة

al. وارتحل

Occiditur *Merwan.*

Moritur *Abul Abbas.*

al. طوالا

Dyn. XI.
*يحامي *al.

ابيض اللون حسن الوجه يكره الدمار *يحابي على
اهل البيت ❖

Abu Jaafar Al Manfor Imp.

ابو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن العباس بويع له سنة سبع وثلثين وماية
وفي هذه السنة قتل ابو مسلم الخراساني قتله المنصور بسبب
انهما حجا معا في ايام السفاح وكان ابو مسلم يكسوا الاعراب
ويصلح الابار والطرق وكان الذكر له فحقد ابو جعفر ذلك
عليه ولما صدر الناس عن الموسم تقدم ابو مسلم في الطريق على
ابي جعفر فاتاه خبر وفاة السفاح فكتب الي ابي جعفر يعزيه
عن اخيه ولم يهنه بالخلافة ولم يقم حتي يلحقه ولم
يرجع اليه فخافه ابو جعفر المنصور واجمع الراي وعمل
المكايد وهجر النوم الي ان اقتنصه وكان ابو مسلم
استشار رجلا من اصحابه بالري في رجوعه الي المنصور
فقال لا اري ان تاتيه واري ان تمضي الي خراسان فلما لم
يقبل منه وسار نحو المنصور قيل له تركت الراي بالري
فذهب مثلا فلما دنا ابو مسلم من المنصور امر الناس بتلقيه
واكرامه غاية الكرامة ثم قدم فدخل على المنصور وقبل
يده فامره ان ينصرف ويروح نفسه ليلته ويدخل الحمام
فانصرف فلما كان من الغد اعد المنصور من اصحاب
الحرس

الحرس اربعة نفر واكمنهم خلف الرواق وقال لهم اذا انا
صفقت بيدي فشانكم وارسل الي ابي مسلم يستدعيه
ودخل علي المنصور فاقبل عليه يعاتبه ويذكر عثراته فمما عد
عليه ان قال الست الكاتب الي تبدا بنفسك ودخلت
الينا فقلت اين ابن الحارثية وياتيك كتابي فتقراه *استهزا ثم
تلقيه الي مالك بن الهيثم ويقراه وتضحكان فجعل
ابو مسلم يعتذر اليه ويقبل الارض بين يديه فقال
المنصور قتلني الله ان لم اقتلك وصفق بيديه فخرج الحرس
يضربونه بسيوفهم وهو يصرخ ويستامن ويقول استبقني
لعدوك يا امير المومنين فقال له المنصور واي عدو الي
اعدي منك وقيل كانت عند ابي مسلم ثلث نسوة وكان
لا يطا المراة منهن في السنة الا مرة واحدة وكان من اغير
الناس لا يدخل قصره احد غيره وفيه كوي يطرح منها
لنسايه ما يحتجن اليه قالوا ليلة زفت اليه امراته امر بالبرذون
الذي ركبته فذبح واحرق سرجه ليلا يركبه ذكر
بعدها قالوا وكان من اشد الناس طمعا واكثرهم طعاما
ذبح كل يوم في مطبخه ثلثة الاف قارف ويطبخ مائة شاة
سوي البقر والطير وكان له الف طباخ والة المطبخ تحمل علي
الف * ومايتي راس من الدواب وقيل كان ابو مسلم شجاعا

ذا راي

*in al. ex. ponitur verbum hoc post وتضحكان

* al. ومايتين من.

Dyn. IX.

ذا راي وعقل وتدبير وحزم ومروة وقيل بل كان فاتكا
قليل الرحمة قاسي القلب سوطه سيفه قتل سبعماية الف
ممن يعرف صبرا سوي من لا يعرف ومن قتل في الحروب
والهيجات وسيل بعضهم ابو مسلم كان خيرا او الحجاج
قال لا اقول ان ابا مسلم خيرا من احد ولكن
الحجاج كان شرا منه وزعم قوم ان ابا مسلم كان
من قرية من قري مرو ويقال بل كان من العرب سمع
الحديث وروي الاشعار وقيل كان عبدا وقد نسبه بعض
الشعرا الي الاكراد حين هجاه وفي سنة اربعين وماية
سير المنصور عبد الوهاب ابن اخيه ابرهيم بن محمد الامام
في سبعين الف مقاتل الي ملطية فنزلوا عليها وعمروا ما كان
خربه الروم منها ففرغو من العمارة في ستة اشهر واسكنها
المنصور اربعة الاف من الجند واكثر فيها من السلاح
والذخاير وبني حصن قلوذية وفي هذه السنة خرج الراوندية

AlRawandii, secta.

علي المنصور بمدينة الهاشمية وهم قوم من اهل خراسان
يقولون بتناسخ الارواح ويزعمون ان ربهم الذي
يطعمهم ويسقيهم هو المنصور وجعلوا يطوفون بقصره ويقولون
هذا قصر ربنا فانكر ذلك المنصور وخرج اليهم ماشيا اذ لم
يكن في القصر دابة ونودي في اهل السوق فاجتمعوا

وحملوا

وحملوا عليهم وقاتلوهم فقتلوا اعني الراوندية جميعا وهم يوميذ ستماية رجل وفي السنة الرابعة والاربعين اخذ المنصور من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب اثني عشر انسانا ورحلهم من المدينة الي الكوفة وحبسهم في بيت ضيق لا يمكن احدهم من مقعده يبول بعضهم علي بعض ويتغوط ولا يدخل عليهم روح الهوا ولا تخرج عنهم رايحة القذارة حتي ماتوا عن اخرهم فخرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب من المدينة وجمع الجموع وتسمي بالمهدي وخرج ابرهيم اخوه بالبصرة في ثلثين الفا وقتلا ولم ينجحا وفي سنة خمس واربعين وماية ابتدا المنصور في بنا عمارة مدينة بغداد وسبب ذلك انه كان قد ابتني الهاشمية بنواحي الكوفة فلما ثارت الراوندية به فيها كره سكناها لذلك ولجوار اهل الكوفة ايضا فانه كان لا يامن اهلها علي نفسه وكانوا قد افسدوا جنده فخرج بنفسه يرتاد موضعا يسكنه هو وجنده فقال له اهل * الحذق انا نري يا امير المومنين ان تكون علي الصراة وبين انهار لا يصل اليك عدوك الا علي جسر فاذا قطعته لم يصل اليك وانت متوسط للبصرة والكوفة وواسط والموصل والسواد ودجلة والفراة والصراة خنادق

Bagdad condita.

* al. العراق

Dyn. XI.

خناق من بينتك وتجيك الميرة فيها من البر والبحر فاذن ان المنصور حرصا علي النزول في ذلك الموضع ولما عزم علي بنا بغداد امر بنقض المداين وايوان كسري * فنقضه ونقله الي بغداد فنقضت ناحية من القصر الابيض وحمل نقضه فنظر وكان مقدار ما يلزمهم له اكثر من ثمن الجديد فاعرض عن الهدم وجعل المدينة مدورة لئلا يكون بعض الناس اقرب الي السلطان من بعض وعمل لها سورين الداخل اعلا من الخارج وبني قصره في وسطها والمسجد الجامع بجانب القصر وقبلته غير مستقيمة يحتاج المصلي ينحرف الي باب البصرة وكانت الاسواق في مدينته فجاه رسول لملك الروم فامر الربيع فطاف به في المدينة فقال كيف رايت فقال رايت بناء حسنا الا اني رايت اعداك معك وهم السوقة فلما عاد الرسول منه امر باخراجهم الي ناحية الكرخ وامر ان يجعل في كل ربع من مدينته بقال يبيع البقل والخل حسب وفي سنة خمسين ومايه مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت الامام وفي سنه ثماني وخمسين ومايه سار المنصور من بغداد ليحج فنزل قصر عبدوية فانقض في مقامه هنالك كوكب بعد اضاه الفجر وبقي اثره بينا الي طلوع الشمس فاحضر

* al. ونقل نقضه

Abu Hanifah Antistes.

المهدي

Dyn. XI.

المهدي ابنه وكان قد صحبه ليودعه فوصى بالمال
والسلطان وقال له ايضا اوصيك باهل بيتك ان
تظهر كرامتهم فان عزك عزهم وذكرهم لك وما اظنك
تفعل وانظر مواليك واحسن اليهم واستكثر منهم فانهم
مادتك لشدة ان نزل بك وما اظنك تفعل وانظر هذه
المدينة واياك ان تبني المدينة الشرقية فانك لا تتم بناها
واظنك ستفعل واياك ان تدخل النساء في امرك واظنك
ستفعل هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك ثم ودعه
وبكى كل منهما الي صاحبه ثم سار الي الكوفة وكلما
سار *منزلا اشتد وجعه الذي مات به وهو القيام
فلما وصل الي بير ميمون مات بها مع السحر لست خلون
من ذي الحجة سنة ثماني وخمسين ومائة وحمل الي
مكة وحفروا له مائة قبر ليعموا على الناس ودفن في
غيرها مكشوف الراس لاحرامه وكان عمره ثلثا وستين
سنة وكانت مدة خلافته اثنين وعشرين سنة وقيل في
صفته وسيرته انه كان اسمرا نحيفا خفيف العارضين
وكان من احسن الناس خلقا ما لم يخرج الي الناس
واشدهم احتمالا لما يكون من عبث الصبيان فاذا لبس
ثيابه وخرج هابه الاكابر فضلا عن الاصاغر ولم ير في داره
لهو ولا

* al. منازل منها

Almansur moritur.

Dyn. XI.

لهو ولا شي من اللعب والعبث قال حماد التركي كنت
واقفا علي راس منصور فسمع جلبة فقال انظر ما هذا
فذهبت فاذا خادم له قد جلس وحوله الجواري وهو يضرب
لهن بالطنبور وهن يضحكن *فاخبره فقال واي شي
الطنبور فوصفته فقال ما يدريك انت ما الطنبور قلت
رايته بخراسان فقام ومشي اليهن فلما راينه تفرقن فامر
بالخادم فضرب راسه بالطنبور حتي تكسر الطنبور واخرجه
فباعه ولما افضي اليه الامر امر بتغيير الزي وتطويل القلانس
فجعلوا يحتالون لها بالقصب من داخل وامر بعد دور اهل
الكوفة وقسمة خمسة دراهم علي كل دار فلما عرف عددهم
*جباهم اربعين درهما اربعين درهما ❊ فصل ❊ وكان المنصور
في صدر امره عند ما بني بغداد ادركه ضعف في معدته وسو
استمرا وقلة شهوة وكلما عالجه الاطبا ازداد مرضه فقيل له
عن جورجيس بن بختيشوع الجندي سابوري انه افضل
الاطبا فتقدم باحضاره فانفذ العامل بجندي سابور بعد ما
اكرمه فخرج ووصي ولده بختيشوع بالبيمارستان
واستصحب معه تلميذه عيسي بن شهلاثا ولما وصل الي
بغداد امر المنصور باحضاره فلما وصل الي الحضرة دعا له
بالفارسية والعربية فعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره

* al. فاخبرته

*al. حباهم

Georgius Bachtishua f. Medicus.

واامره

وامره بالجلوس وساله عن اشيا اجابه عنها بسكون
وخبره بمرضه فقال له جيورجيس اذا ان بركت بمشية الله
وعوده فامر له في الوقت بخلعة جليلة وتقدم الى الربيع
بانزاله في اجمل موضع من دوره واكرامه كما يكرم
اخص الاهل ولم يزل جيورجيس يتلطف له في تدبيره
حتى برى من مرضه وفرح به فرحا شديدا وقال له يوما من
يخدمك ههنا قال تلامذتي فقال له الخليفة سمعت
انه ليست لك امراة فقال لي زوجة كبيرة ضعيفة لا تقدر
على النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضى الى
البيعة فامر المنصور خادمه سالما ان يحمل من الجواري
الروميات الحسان ثلاثا الى جيورجيس مع ثلثة الاف
دينار ففعل ذلك فلما انصرف جيورجيس الى منزله عرفه
عيسى بن شهلاثا تلميذه بما جرى واراه الجواري فانكر
امرهن وقال لعيسى يا تلميذ الشيطان لم ادخلت
هولاء الى منزلي اردت ان تنجسني امض وردهن على
اصحابهن فمضى الى دار الخليفة وردهن على الخادم
فلما اتصل * بالخبر الى المنصور احضره وقال له لم رددت
الجواري قال لا يجوز لنا معشر النصارى ان نتزوج
باكثر من امراة واحدة ما دامت المراة حية لا ناخذ غيرها

* al. الخبر

فحسن

Dyn XI.

فحسن موقع هذا من الخليفة وزان موضعه عنده وهذا ثمرة العفة ولما كان في سنة اثنين وخمسين ومائة مرض جيورجيس مرضا صعبا ولما اشتد مرضه امر المنصور بحمله الي دار العامة وخرج ماشيا اليه وتعرف خبره فخبره وقال له ان راي امير المومنين ان ياذن لي في الانصراف الي بلدي لانظر اهلي وولدي وان مت قبرت مع اباي فقال له يا حكيم اتق الله واسلم وانا اضمن لك الجنة قال جيورجيس قد رضيت حيث اباي في الجنة او في النار فضحك المنصور من قوله ثم قال انني منذ رايتك وجدت راحة من الامراض التي كانت تعتادني فقال جيورجيس انا اخلف بين يدي امير المومنين عيسي تلميذي فهو ماهر فامر لجيورجيس بعشرة الاف دينار واذن له بالانصراف وانفذ معه خادما وقال ان مات في الطريق فاحمله الي منزله ليدفن هناك كما احب فوصل الي بلده حيا ثم امر المنصور باحضار عيسي بن شهلاثا فلما مثل بين يديه ساله عن اشيا فوجده ماهرا فاتخذه طبيبا ولما استصحبه المنصور بدا في التشارر والاذية خاصة علي المطارنة والاساقفة ومطالبتهم بالرشي ولما خرج المنصور في بعض اسفاره وصل الي قرب نصيبين فكتب عيسي الي قوفريان مطران نصيبين

Isa Ebn Shahlatha Medicus.

دمي: يريد يتهدده ويتوعده ان منع عنه ما التمسه منه وكان
عيسي قد التمس ان ينفذ له من الات البيعة اشياء جليلة
ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الي المطران الجس تعلم ان
امر الخليفة في يدي وان اردت امرضته وان اردت
اشفيته فلما وقف المطران علي الكتاب احتال في التوصل
الي الربيع وشرح له صورة الحال فاقراه الكتاب واوصله
الربيع الي الخليفة ووقفه علي حقيقة الامر فامر المنصور
باخذ جميع ما يملكه عيسي الطبيب وكان بيده ونفيه ففعل
به ذلك ونفي اقبح نفي وهذا ثمرة الشره وكان نوبخت
المنجم الفارسي يصحب المنصور وكان فاضلا حاذقا خبيرا
باقتران الكواكب وحوادثها ولما ضعف عن الصحبة قال
له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده اباسهل
قال ابو سهل فلما دخلت علي المنصور ومثلت بين يديه
قيل لي تسم لامير المومنين فقلت اسمي خرشاذماه وطيماه
ذاه مایاباذار خسرو وابهشاذ فقال لي المنصور كل
ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال
ما صنع ابوك شيا فاختر مني احد خلتين اما ان اقتصر بك
من كل ما ذكرت علي طيماذ واما ان [3] اجعل لك كنية
تقوم مقام الاسم وهو ابا سهل قد رضيت بالكنية فبقيت
كنيته

Nubacht Astrologus.

Abu Sahal ipsius filius.

كنيته وبطل اسمه ∴

Al Mohdi Imp.

المهدي بن المنصور لما مات المنصور ببير ميمون
لم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاه فكتم
الربيع موته والبسه وسنده وجعل على وجهه كلة خفيفة
يرى شخصه منها ولا يفهم امره وادنى اهله منه ثم قرب منه
الربيع كانه يخاطبه ثم رجع اليهم وامرهم عنه بالبيعة
للمهدي بن المنصور بن محمد الامام ولابن عمه عيسى بن موسى
بن محمد الامام بعده * فبايعوه ثم اخرجهم وبعد ذلك خرج
اليهم باكيا مشقوق الجيب لاطما راسه ثم وجه الى
المهدي بخبر وفاة المنصور وبالبيعة له ولابن عمه عيسى
بن موسى بعده فابى عيسى بن موسى من البيعة للمهدي
وامتنع بالكوفة واراد ان يتحصن بها فبعث المهدي
ابا هريرة في الف فارس فاخذه الى المهدي ولم يزل
يراوضه ويراوده حتى اجاب الى خلع نفسه فعوضه * عنها
عشرة * الف دينار وبايع للمهدي ولابنه موسى الهادي وفي
ايام المهدي خرج رجل يقال له يوسف * الزم واستغوى
خلقا وخرج * بوسا وادعى النبوة فبعث اليه المهدي جيوشا
فقضوا جمعه واسروه وحملوه الى المهدي فامر به فصلب
وخرج المقنع وقال بتناسخ الارواح واتبعه اناس كثيرون

*فبايعوا ثم اخرجهم وخرج

**al.* منها

*الاف درهم

**al.* البرز

**al.* يوشا

Al Mokannaeus Sectæ autor.

وكان هذا رجلا قصيرا اعور من قرية بمرو يقال لها كازة
وكان لا يسفر عن وجهه لاصحابه فلذلك قيل له
المقنع وكان يحسن شيا من الشعبذة وابواب النيرنجيات
فاستغوى اهل العقول الضعيفة واستمالهم فبعث المهدي
في طلبه فصار الى ما وراء النهر وتحصن في قلعة * دكس
وجمع فيها من الطعام والعلوفة وبث الدعاة في الناس
وادعى احيا الموتى وعلم الغيب والح المهدي في طلبه
فحوصر فلما اشتد الحصار عليه وايقن بالهلاك جمع
نساءه واهله كلهم وسقاهم السم فماتوا عن اخرهم واحرق
كلما في القلعة من دابة وثوب وطعام والقى نفسه في النار
لئلا يلقى جسده * العدو ودخل العسكر القلعة ووجدوها
خالية خاوية وكان ذلك مما زاد في افتتان من بقي
من اصحابه بما ورا النهر وكان وعدهم ان تتحول روحه
الى قالب رجل اشمط على برذون اشهب وانه يعود اليهم
بعد كذا سنة ويملكهم الارض فهم بعد ينتظرونه ويسمون
المبيضة وفي سنة خمس وستين ومائة سير المهدي ابنه
الرشيد لغزو الروم فصار حتى بلغ خليج قسطنطينية وصاحب
الروم يومئذ ايريني امراة لاون الملك وذلك ان ابنها كان
صغيرا قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت المراة من
المسلمين

* دكش

* *Abest in al. ex.*

Secta *AlMobayedah* dicta.

Pacis inter *Irenem Leonis* Imperatoris uxorem & *AlRashidum* conditiones.

Dyn. IX.

المسلمين وطلبت الصلح من الرشيد فجري الصلح بينهم علي
الفدية وان تقيم له الادلاء والاسواق في طريقه وذلك انه
دخل مدخلا ضيقا مخوفا من احد جانبيه جبل وعر ومن
جانبه الاخر نهر ساغريس فاجابته الي ذلك ومقدار
الفدية سبعون الف دينار لكل سنة ورجع عنها ولو
كانت ذات همة لامكنها منع المسلمين من الخروج
والفتك بهم وفي سنة تسع وستين ومائة عزم المهدي
علي خلع ابنه موسي الهادي والبيعة للرشيد بولاية
العهد فبعث اليه وهو بجرجان في المعني فلم يفعل وامتنع
من القدوم ايضا فسار المهدي يريده فلما بلغ ماسبذان
عمدت حسنة جاريته الي كمثري فاهدته الي جارية
اخري كان المهدي يتحظاها وسمت منه كمثراة هي
احسن الكمثري فاجتاز بالمهدي وكان يعجبه
الكمثري فاخذ تلك الكمثري المسمومة فاكلها فلما
وصلت الي جوفه صاح جوفي جوفي فسمعت حسنة بموته
فجاءت تبكي وتلطم وجهها وتقول اردت ان انفرد بك
فقتلتك فمات من يومه وكان موته في المحرم لثمان
بقين منه سنة تسع وستين ومائة وكانت خلافته
عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلث واربعين سنة ودفن

Al Mohdi veneno sublatus.

تحت

تحت جوزة كان يجلس تحتها ❊ فصل ❊ حكي انه لما هم المهدي بالخروج الي ماسبذان تقدم الي حسنة حظيته ان تخرج معه فارسلت الي توفيل بن توما النصراني المنجم الرهاوي وهو ريس منجمي المهدي قايلة له انك اشرت علي امير المومنين بهذا السفر فجشمتنا سفرا لم يكن في الحساب فعجل الله موتك واراحنا منك فلما * بلغ المه رسالتها قال للجارية التي اتته بها ارجعي اليها وقولي لها ان هذه الاشارة ليست مني واما دعاوك علي بتعجيل الموت فهذا شي قد قضي الله به وموتي سريع فلا تتوهمي ان دعوتك استجيبت ولكن اعدي لنفسك ترابا كثيرا فاني اذا مت فاجعليه علي راسك فما زالت متوقعة تاويل قوله منذ توفي حتي توفي المهدي بعد عشرين يوما وكان توفيل هذا علي مذهب الموارنة الذين في جبل لبنان من مذاهب النصاري وله كتاب تاريخ حسن ونقل كتابي اوميروس الشاعر علي فتح مدينة ايليون في قديم الدهر من اليونانية الي السريانية بغاية ما يكون من الفصاحة وفي هذا الزمان اشتهر في الطب ابو قريش طبيب المهدي وهو المعروف بعيسي الصيدلاني ولم يذكر هنا في جملة الاطبا لانه كان ماهرا بالصناعة وانما يذكر لظرفه

Theophilus Astrologus.

* al. بلغته

qui & historiam scripsit, & *Homerum* Syriacè vertit.

Abu Koraish qui & *Isa Alsidalani* medicus.

Dyn.IX.

لظريف خبره وما فيه من العبرة وحسن الاتفاق وهو ان
هذا الرجل كان صيدلانيا ضعيف الحال جدا
فعشقت الخيزران حظية المهدي وكانت من
مولدات المدينة وتقدمت الى جاريتها بان تخرج القارورة
الى طبيب غريب لا يعرفها وكان ابو قريش بالقرب من
القصر الذي للمهدي فلما وقع نظر الجارية عليه ارته
القارورة فقال لها لمن هذا الما فقالت لامراة ضعيفة فقال
بل لملكة جليلة عظيمة الشان وهي حبلى بملك وكان
هذا القول منه على سبيل الزرق فانصرفت الجارية من
عنده واخبرت الخيزران بما سمعت منه ففرحت بذلك فرحا
شديدا وقالت ينبغي ان تضعي علامة على دكانه حتى
اذا صح قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح
به المهدي فرحا شديدا فانفذت الخيزران الى ابي
قريش خلعتين فاخرتين وثلثماية دينار وقالت * استعين
بهذه على امرك فان صح ما قلته استصحبناك فعجب
ابو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جل وعز لانني
ما قلته للجارية الا وقد كان هاجسا من غير اصل ولما ولدت
الخيزران موسى الهادي سر المهدي سرورا عظيما وحدثته
الخيزران * الحديث فاستدعى ابا قريش وخاطبه فلم

* استعن

* بالحديث

يجد عنده علما بالصناعة الا شيا يسيرا من علم الصيدلة
الا انه اتخذه طبيبا لما جرى منه واستصحبه واكرمه
الاكرام التام وحظي عنده∴

AlHadi Imp.

الهادي بن المهدي لما توفي المهدي كان الرشيد
معه في ماسبذان فكتب الى الافاق بوفاة المهدي
والبيعة لموسى الهادي وسار * نصر الوصيف الى الهادي
بجرجان يعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادى الرحيل
ولما قدمها استوزر الربيع وفي هذه السنة وهي سنة تسع
وستين ومائة تتبع الهادي الزنادقة وقتل منهم جماعة
كانوا اذا نظروا الى الناس في الطواف يهزلون ويقولون
ما اشبههم ببقر تدوس البيدر وقتل ايضا يعقوب بن الفضل
بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب ولما قتل ادخل اولاده على الهادي فاقرت ابنته
فاطمة انها حبلى من ابيها فخوفت فماتت من الفزع وفي
سنة سبعين ومائة توفي الهادي وسبب وفاته انه لما ولي
الخلافة كانت امه الخيزران تستبد بالامور دونه وكلمته
يوما في امر لم يجد الى اجابتها سبيلا فقالت لا بد من الاجابة
اليه فغضب الهادي وقال والله لا قضيتها لك قالت
اذا والله لا اسالك حاجة ابدا قال لا ابالي فقامت مغضبة
فقال

* *al.* نصير

Mors illi à matre procurata.

Dyn IX.

فقال مكانك والله ليس بلغني انه وقف في بابك احد من قوادي لاضربن عنقه ما هذه المواكب التي تغدو او تروح الي بابك اما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك او بيت يصونك فانصرفت وهي لم تعقل ووضعت جواريها عليه لما مرض فقتلوه بالغم وبالجلوس علي وجهه فمات ليلة الجمعة للنصف من ربيع الاول وكانت خلافته سنة وثلث اشهر وكان عمره ستة وعشرين سنة ❖

Harun AlRashid Imp.

هرون الرشيد بن المهدي لما توفي الهادي بويع الرشيد هرون بالخلافة في الليلة التي مات فيها الهادي وكان عمره حين ولي اثنتين وعشرين سنة وامه الخيزران ولما مات الهادي خرج الرشيد فصلي عليه بعيساباذ ولما عاد الرشيد الي بغداد وبلغ الجسر دعا الغواصين وقال كان ابي قد وهب لي خاتما شراه ماية الف دينار فاتاني رسول الهادي اخي يطلب الخاتم وانا ههنا فالقيته في الما فغاصوا عليه واخرجوه فسر به ولما مات الهادي هجم خزيمة بن حازم تلك الليلة علي جعفر بن الهادي فاخذه من فراشه وقال له لتخلعنها او لاضربن عنقك فاجاب الي الخلع واشهد الناس عليه فحظي بها خزيمة وقيل لما مات الهادي جا يحيي بن خالد

خالد البرمكي الي الرشيد فاعلمه بوده فبينا هو يكلمه ان اتاه رسول اخر يبشره بولود فسماه عبد الله وهو المامون فقيل في ليلة مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة وفي هذه السنة ولد الامين واسمه محمد في شوال وكان المامون اكبر منه ولما ولي الرشيد استوزر يحيي البرمكي وفي سنة اثنتين وسبعين وماية بايع الرشيد لعبد الله المامون بولاية العهد بعد الامين وولاه خراسان وما يتصل بها الي همذان ولقبه المامون وسلمه الي جعفر بن يحيي البرمكي وفيها حملت بنت خاقان الخزر الي الفضل بن يحيي البرمكي فماتت ببرذعة فرجع من معها الي ابيها فاخبروه انها قتلت غيلة فتجهز الي بلاد الاسلام وفيها سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين بن لاون واقروا امه ايريني وغزي المسلمون الصايفة فبلغوا افسوس مدينة اصحاب الكهف وفي سنة ثلث وثمانين وماية خرج الخزر بسبب ابنة خاقان من باب الابواب فاوقعوا بالمسلمين واهل الذمة وسبوا اكثر من ماية الف *راس وانتهكوا امرا عظيما لم يسمع بمثله في الارض وفي سنة ست وثمانين وماية اخذ الرشيد البيعة لقاسم ابنه بولاية العهد بعد المامون وسماه الموتمن وفي سنة سبع وثمانين وماية خلعت الروم ايريني الملكة

Al Mamun natus.

Al Amin natus.

Constantino Imperatori oculi eruti.

* *al.* فارس

Irene Imperatrix deposita.

Dyn. IX.

Nicephorus Imp. Græc.

الملكة وملكت نيقيفور وهو من اولاد جبلة فكتب
الي الرشيد من نيقيفور ملك الروم الي هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة ايريني حملت اليك من
اموالها *ما كانت حقيقا تحمل اضعافه اليها لكن ذلك
ضعف النسا* وحمقهن فاذا قرات كتابي هذا فاردد ما اخذت
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرا الرشيد الكتاب *استفزه
الغضب وكتب في ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الي نيقيفور زعيم الروم قد قرات كتابك والجواب ما تراه
دون ما تسمعه ثم سار من يومه حتي نزل علي هرقلة
فاحرق وخرب ورجع وفي هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة
وقتل جعفر بن يحيي البرمكي وكان سبب ذلك ان
الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخته عباسة بنت
المهدي وكان يحضرهما اذا جلس للشرب فقال
لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها ولا تقربها فاجابه
الي ذلك فزوجها منه وكانا يحضران معه ثم يقوم
عنهما وهما شابان فجامعها جعفر فحملت منه وولدت
توامين فعلم ذلك الرشيد فغضب وامر بضرب عنق جعفر بن
يحيي وحبس اخاه الفضل واباه يحيي بالرقة حتي
ماتا وكتب الي العمال في جميع النواحي بالقبض

al. كنت*
al. وعجزهن*
al. استفز*

علي

علي البرامكة واستصفي اموالهم ثم امر بعباسة فجعلت
في صندوق *ودلت في بير وهي حية وامر بابنيها فاحضرا
فنظر اليهما مليا وكانا كلولوتين فبكي *ثم رمي بهما
البير وطمها عليهما وفي سنة تسعين ومايه ظهر رافع بن الليث
بماورا النهر مخالفا للرشيد بسمرقند وفي سنة اثنتين
وتسعين ومايه سار الرشيد من الرقة الي بغداد يريد خراسان
لحرب رافع ولما صار ببعض الطريق ابتدات به العلة
ولما بلغ جرجان في صفر اشتد مرضه وكان معه ابنه
المامون فسيره الي مرو ومعه جماعة من القواد
وسار الرشيد الي طوس واشتد به المرض حتي ضعف عن
الحركة ووصل اليه هناك بشير بن الليث اخو رافع اسيرا
فقال له الرشيد والله لو لم يبق من اجلي الا ان
احرك شفتي بكلمة لقلت اقتلوه ثم دعا بقصاب فامر به
ففصل اعضاه فلما فرغ منه اغمي عليه ثم مات ودفن
بطوس سنة ثلث وتسعين ومايه وكانت خلافته
ثلثا وعشرين سنة وكان عمره سبعا واربعين سنة
وكان جميلا وسيما ابيض جعدا قد وخطه الشيب وصار
بعهده ثلثة الامين وامه زبيدة بنت جعفر بن المنصور ثم
المامون وامه ام ولد اسمها مراجل ثم الموتمن وامه ام
ولد

*al. دلت
*al. قرنا

Alrashid moritur.

Dyn. IX.

ولد قمل وكان الرشيد يصلي كل يوم ماية ركعة الي ان فارق الدنيا الا من مرض وكان يتصدق من صلب ماله كل يوم بالف درهم بعد زكاتها ∴

فصل ∴ قيل ان الرشيد في بدو خلافته سنة احدي وسبعين وماية مرض من صداع لحقه فقال ليحيي بن خالد بن برمك هاولا الاطبا ليسوا يفهمون شيا وينبغي ان تطلب لي طبيبا ماهرا فقال له عن بختيشوع بن جورجيس فارسل البريد في *حمله من ديسابور ولما كان بعد ايام ورد ودخل علي الرشيد فاكرمه وخلع عليه خلعة سنية ووهب له مالا وافرا وجعله رييس الاطبا ولما كان في سنة خمس وسبعين وماية مرض جعفر بن يحيي بن خالد بن برمك فتقدم الرشيد الي بختيشوع ان يخدمه ولما افاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع اريد ان تختار لي طبيبا ماهرا اكرمه واحسن اليه قال له بختيشوع لست اعرف في هاولا الاطبا احذق من ابني جبريل فقال له جعفر احضرنيه فلما احضره شكا اليه مرضا كان يخفيه فدبره في مدة ثلثة ايام وبرا فاحبه جعفر مثل نفسه وفي بعض الايام تمطت حظية الرشيد ورفعت يدها فبقيت مبسوطة لا يمكنها ردها والاطبا يعالجونها بالتمريخ والادهان

Bachtishua Georgii f. medicus.

* طلبه الي جنديسابور

Gabriel Bachtr: f. Medicus.

والادهان فلا ينفع ذلك شيا فقال له جعفر عن جبريل
ومهارته فاحضره وشرح له حال الصبية فقال جبريل
ان لم يسخط امير المومنين علي فلها عندي حيلة قال
له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية الي هاهنا بحضرة
الجمع حتي اعمل ما اريد وتمهل علي ولا تسخط عاجلا فامر
الرشيد فخرجت وحين راها جبريل اسرع اليها ونكس
راسها وامسك ذيلها كانه يريد ان يكشفها فانزعجت
الجارية ومن شدة الحيا والانزعاج استرسلت اعضاوها
وبسطت يدها الي اسفل وامسكت ذيلها فقال
جبريل لقد برات يا امير المومنين فقال الرشيد
للجارية ابسطي يدك يمنة ويسرة ففعلت فعجب الرشيد
وكل من حضر وامر لجبريل في الوقت بخمسماية الف
درهم واحبه ولما سيل عن سبب العلة قال هذه الصبية
انصب الي اعضايها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة
وانتشار الحرارة ولاجل ان سكون حركة الجماع
تكون بغتة جمدت الفضلة في بطون الاعصاب وما كان
يحلها الا حركة مثلها فاحتلت حتي انبسطت حرارتها
وحلت الفضلة فبرات ومن اطبا الرشيد يوحنا بن
ماسويه النصراني السرياني ولاه الرشيد ترجمة الكتب
الطبية

al. تمهل

Johannes Mesuæ f. Medicus.

Dyn. IX.

الطبيعة القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الي ايام المتوكل
وكان معظما ببغداد جليل القدر وله تصانيف جميلة
وكان يعقد مجلسا للنظر ويجري فيه من كل
نوع من العلوم القديمة باحسن عبارة وكان يدرس
ويجمع اليه تلاميذ *كثيرون وكان في يوحنا دعابة
شديدة يحضره من *حضر لاجلها في الاكثر وكان من
ضيق الصدر وشدة الحدة اكثر مما كان عليه جبريل
بن بختيشوع وكانت * الحدة ³تخرج من يوحنا الفاظا
وهي مضحكة فمما حفظ من نوادره ان رجلا شكي اليه
علة كان شفاه منها الفصد فاشار عليه به فقال له
لم اعتد الفصد قال له يوحنا ولا احسبك اعتدت العلة
من بطن امك وصار اليه قسيس وقال قد فسدت علي
معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارشن الخوزي
فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكموني قال
قد استعملت منه ارطالا فامره باستعمال البنداذيقون
فقال قد شربت منه جرة قال استعمل *المروسيا فقال
له قد فعلت واكثرت فغضب يوحنا وقال له ان اردت ان
تبرا فاسلم فان الاسلام يصلح المعدة وكان بختيشوع
بن جبريل يداعب يوحنا كثيرا فقال له في مجلس

*al. كثيرة

*al. بحضره

*al. ³تخرج من يوحنا حدته الفاظا مضحكة

*al. امروسيا

Bachtishua Gabrielis f. Med.

ابراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمداين سنة عشرين ومايتين اتاه ابا زكريا اخي بن ابي فقال يوحنا لابراهيم اشهد علي اقراره فوالله لاقاسمنه ميراثه من ابيه فقال له بختيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون فانقطع يوحنا ولم يحسر جوابا ومن الاطباء في ايام الرشيد صالح بن بهلة الهندي ومن عجيب ماجري له ان الرشيد في بعض الايام قدمت له الموايد فطلب جبريل بن بختيشوع ليحضر اكله علي عادته في ذلك فلم يوجد فلعنه الرشيد فبينما هو في لعنته اذ دخل عليه فقال له اين كنت وطفق يذكره بشر فقال ان اشتغل امير المومنين بالبكا علي ابن عمه ابراهيم بن صالح وترك تناولي بالسب كان اشبه فساله عن خبر ابراهيم فاعلمه انه خلفه وبه رمق ينقضي اخره وقت صلوة العتمة فاشتد جزع الرشيد من ذلك وامر برفع الموايد وكثر بكاوه فاشار جعفر بن يحيي البرمكي ان يمضي صالح الطبيب الهندي اليه ويعاينه فجس نبضه فمضي وتامله ورجع الي جعفر قايلا ان مات هذا من هذه العلة كل امراة لي طالق ثلاثا بتاتا فلما كان وقت العتمة ورد كتاب صاحب البريد بوفاة ابرهيم علي الرشيد فاقبل

Salehus Indus, Med.
* al. دله

فاقبل يلعن الهند وطبهم فحضر صالح بين يدي الرشيد فقال الله الله ان تدفن ابن عمك حيا فوالله ما مات قم حتى اريك عجبا فدخل اليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فاخرج صالح ابرة كانت معه وادخلها بين ظفر ابهام يده اليسرى ولحمه فجذب ابراهيم يده الى بدنه فقال صالح يا امير المومنين هل يحس الميت بالوجع ثم نفخ شيا من الكندس في انفه فمكث مقدار سدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس وكلم الرشيد وقبل يده وساله الرشيد عن قصته فذكر انه كان نايما نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راى في منامه كلبا قد اهوى اليه فتوقاه بيده فعض ابهام يده اليسرى عضة انتبه بها وهو يحس بوجعها واراه موضع الابرة وعاش ابراهيم بعد ذلك دهرا وولي مصر وتوفي بها وهناك قبره ∴

Al Amin Raſhidi f. Imperator.

الامين بن الرشيد انتهى الامر اليه بعد ابيه بالثاني عشر يوما بويع له في عسكر الرشيد وكان المامون حينئذ بمرو وفي سنة اربع وتسعين ومائة اقدم الفضل بن الربيع العراق من طوس ونكث عهد المامون وسعى في اغرا الامين وحثه على خلع المامون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد فامر

فامر الامين بالدعا علي المنابر لابنه موسي ونهي عن الدعا
للمامون فامر بابطال ما ضرب المامون من الدراهم
والدنانير بخراسان وندب الامين علي بن عيسي بن ماهان
للقا المامون ولما عزم علي المسير من بغداد ركب الي باب
زبيدة ام الامين ليودعها فقالت له يا علي اعرف لعبد الله
المامون حق ولادته ولا تقتسره اقتسار العبيد اذا ظفرت به
ولا تعنف عليه في المسير وان شتمك فاحتمله ثم دفعت اليه
قيدا من فضة وقالت قيده بهذا القيد ثم خرج علي في
عشرة الاف فارس وبلغ الخبر المامون فتسمي بامير المومنين
وانهض هرثمة بن اعين في اقل من اربعة الاف فارس وعلي
مقدمته طاهر بن الحسين ثم خرج طاهر في اصحابه من
الري علي خمسة فراسخ وسار اليه علي وزحف الناس
بعضهم الي بعض وحملت ميمنة علي وميسرته علي ميسرة
طاهر وميمنته فازالتهما عن موضعيهما وحمل قلب طاهر
علي قلب علي فهزموه ورجع المنهزمون من عسكر طاهر علي
من بازايهم فهزموهم ورمي رجل اسمه داود* سياه عليا بسهم
فقتله وحمل راسه الي طاهر وانفذه الي المامون وكان علي
قليل الاحتياط من طاهر وكان يقول لاصحابه ما بينكم
وبين ان ينقصف طاهر انقصاف الشجر من الريح الا ان يعبر
عقبة

*Al. شاه

عقبة همذان ولما قتل علي بعث المامون الي طاهر بالهدايا وامره ان يمضي الي العراق فاخذ طاهر علي طريق الاهواز واخذ هرثمة علي طريق حلوان فشغب الجند علي محمد الامين ووثبوا عليه وخلعوه وحبسوه مع امه زبيدة وولده ثم اخرجوه وبايعوه وكان حبسه يومين ثم حاصر طاهر وهرثمة محمد الامين وجعلا يحاربان اصحابه سنة ببغداد فقل اصحابه وخفت يده من المال وضعف امره فوجه الي هرثمة يسأله الامان فامنه وضمن له الوفا من المامون فلما علم ذلك طاهر اشتد عليه وابي ان يدعه يخرج الي هرثمة وقال هو في حيزي والجانب الذي انا فيه وانا اخرجته بالحصار حتي طلب الامان فلا ارضي ان يخرج الي هرثمة فيكون له الفتح دوني وكان الامين يكره الخروج الي طاهر لمنام راه فلما كان ليلة الاحد لخمس بقين من محرم سنة ثماني وخمسين ومايه خرج بعد العشا الاخرة الي صحن الدار ودعا بابنيه وضمهما اليه وقبلهما وقال استودعكما الله عز وجل ثم جا راكبا الي الشط فاذا حراقة هرثمة * نصعد اليها وامر هرثمة الحراقة ان تدفع فادركهم اصحاب طاهر في الزواريق وحملوا علي الحراقة بالنفط والحجارة فانكفات

* al. فصعد

بدمن H h

بدن فيها وسقط هرثمة الي الما فتعلق الملاح بشعره فاخرجه
واما الامين فانه لما سقط الي الما شق ثيابه وسبح حتي
خرج بشط البصرة فاخذه اصحاب طاهر وجاووا الي بيت
وهو عريان عليه سراويل وعمامة وعلي كتفه خرقة خلقة
فحبسوه هناك فلما انتصف الليل دخلوا عليه قوم من
العجم معهم السيوف المسلولة فلما راهم جعل يقول
ويحكم انا ابن عم رسول الله انا ابن هرون انا اخو المامون
الله الله في دمي فضربه رجل منهم بالسيف في مقدم راسه
ونخسه اخر في خاصرته وركبوه فذبحوه ذبحا واخذوا راسه
ومضوا به الي طاهر فبعث به الي المامون وكانت خلافة
الامين اربع سنين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين
سنة وقيل لما ملك الامين وكاتبه المامون واعطاه بيعته
طلب الخصيان وابتاعهم وغالي فيهم وصيرهم لخلوته في
ليله ونهاره وامره ونهيه ووجه الي جميع البلدان في طلب
اصحاب اللهو وضمهم اليه واجري عليهم الارزاق وقسم ما
في بيوت الاموال من الجواهر في خصيانه وندمايه الادرار
وعمل خمس حراقات في دجلة علي صورة الاسد والفيل
والعقاب والحية والفرس فقال ابونواس في ذلك

عجب الناس ان راوك علي صورة ليث يمر مر السحاب

Trucidatur *Al Amin.*

سبحوا

Dyn.IX.

سبعوا ان راوك سرت عليه كيف لو ابصروك فوق العقاب
واحتجب عن اخوته واهل بيته واستخف بهم وبقوادة
وامر ببنا مجالس لمتنزهاته ولهوه * واحبته وامر قيمة
جواريه ان تهي له ماية جارية صانعة فتصعد اليه عشر عشر
بايديهن العيدان يغنين بصوت واحد وقيل انه لما اتاه
نعي علي بن عيسي كان يصطاد السمك فقال للذي
اخبره بذلك دعني فان كوثرا قد اصطاد سمكتين
وانا ما اصطدت شيا بعد وبالجملة لم يوجد في سيرته ما
يستحسن ذكره من حكمة ومعدلة اوتجربة حتي
تذكر ∴

*al. ولعبه

المامون بن الرشيد لما خلص الامر للمامون بعث الي
علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب فاقدمه خراسان وجعله ولي عهد
المسلمين والخليفة من بعده وزوجه ابنته ام حبيبة ولقبه
الرضا من ال محمد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب
الخضرة وكتب بذلك الي الافاق انه نظر في بني العباس
وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اورع ولا اعلم من علي
بن موسي فلذلك عقد له العهد من بعده فشق ذلك علي
بني هاشم وغضب بنوا لعباس فقالوا * لا تخرج الخلافة منا
الي

Al Mamun Imperator.

* لاتخرج

الي اعدائنا فخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي بن منصور بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس وسموه المبارك وفي سنة ثلث وثمانين مات علي بن موسي الرضا وكان سبب موته انه اكل عنبا فاكثر منه فمات فجاة في اخر صفر بمدينة طوس ندفنه المامون عند قبر ابيه الرشيد وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي فاختفي ليلة الاربعا لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة ولم يزل متواريا وقدم المامون بغداد وانقطعت الفتن وفي

Mohammed Shafeensis.

هذه السنة وهي سنة اربع ومائتين مات الامام محمد بن ادريس الشافعي وفي سنة عشر ومايتين في ربيع الاخر اخذ ابراهيم بن المهدي وهو متنقب مع امراتين وهو في زي امراة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتن واين تردن هذا الوقت ولما استراب بهن رفعهن الي صاحب المسلحة فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فجذبه فبدت لحيته فرفعه الي باب المامون واحتفظ به الي بكرة فلما كان الغد اقعد ابراهيم في دار المامون والمقنعة في عنقه والملحفة علي صدره ليراه بنو هاشم ثم عفا عنه وامنه ونادمه وفي سنة سبع عشرة ومايتين سار المامون الي بلد الروم فاناخ علي لولوة ماية يوم ثم رحل عنها وترك عليها عجيفا فخدعه اهلها

Dyn. IX.

اهلها واسروه فبقي عندهم ثمنية ايام ثم اخرجوه وفي سنة
ثمان عشرة ومايتين كتب المامون الي اسحق بن
ابراهيم في امتحان القضاة والمحدثين بالقران فمن
اقر انه مخلوق محدث خلي سبيله ومن ابي اعلمه به
ليامر فيه برايه وفي هذه السنة مرض المامون مرضه الذي
مات به لثلث عشر خليت من جماد الاخر وكان سبب
مرضه انه كان جالسا علي شاطي البندندون واخوه
ابو اسحق المعتصم عن يمينه وهما قد دليا ارجلهما في
الما فبينما هو متعجب من عذوبته وصفايه وشدة برده
اذ جاته الالطاف من العراق وكان فيها رطب * ازاد

* بُخالت

كانما جني تلك الساعة فاكل منه وشرب من
ذلك الما فما قام الا وهو محموم وكانت منيته من تلك العلة
فلما اثقله مرض خلع اخاه القسم الموتمن واخذ البيعة لاخيه
ابي اسحق المعتصم وامر ان يكتب الي البلاد الكتب
من عبد الله المامون امير المومنين واخيه الخليفة من
بعده ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد ولما حضره الموت
كان عنده ابن ماسويه الطبيب وكان عنده من يلقنه
فعرض عليه الشهادة فاراد الكلام فعجز عنه ثم انه تكلم
فقال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم توفي من ساعته

Almamun moritur.

فجاه

فحمله ابنه العباس واخوه المعتصم الى طرسوس فدفناه بدار خاقان خادم الرشيد وكانت خلافته عشرين سنة وكان ربعة ابيض جميلا طويل اللحية رقيقها قد وخطه الشيب وقيل كان اسمر يعلوه صفرة وكان عمره ثمانيا واربعين سنة ∴ فصل قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي ان العرب في صدر الاسلام لم تعن بشي من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد منهم غير منكورة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا اليها فهذه كانت حال العرب في الدولة الاموية فلما ادال الله تعالى للهاشمية وصرف الملك اليهم ثابت الهمم من غفلتها وهبت الفطن من ميتتها وكان اول من عني منهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعته في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم ثم لما *افضت الخلافة فيهم الى الخليفة السابع عبد الله المامون بن هرون الرشيد تمم ما بداه به جده المنصور فاقبل على طلب العلم في مواضعه وداخل ملوك الروم وسالهم صلتهم بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليه منها ما حضرهم فاستجاد لها مهرة التراجمة وكلفهم احكام ترجمتها

Arabum sub initium *Mahommetanismi* studia.

Philosophiæ &c. quando primum operam dederint.

* افضيت

Dyn. IX.

ترجمتها فترجمت له علي غاية ما امكن ثم *حرص الناس علي
قرائتها ورغبهم في تعليمها فكان يخلوا بالحكما
ويانس * مناظراتهم ويلتذ بمذاكرتهم علما منه بان
اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده * انهم
صرفوا عنايتهم الي نيل فضايل النفس الناطقة وزهدوا
فيما يرغب فيه الصين والترك ومن نزع منزعهم من
التنافس في دقة الصنايع العملية والتباهي باخلاق النفس
الغضبية والتفاخر بالقوي الشهوانية اذ علموا ان
البهايم تشركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما * احكام
الصنعة فكالنحل المحكمة لتسديس مخازن قوتها واما
في الجراة والشجاعة فكالاسد وغيره من السباع التي
لا يتعاطي * الانسان اقدامها ولا يدعي بسالتها واما في
الشبق فكالخنزير وغيره مما لا حاجة الي ابانته فلهذا
السبب كان اهل العلم مصابيح الدجي وسادة البشر
*واوحشة الدنيا لفقدهم فمن المنجمين في ايام المامون
حبش الحاسب المروزي الاصل البغدادي الدار وله
ثلثة ازياج اولها المولف علي مذهب السندهند والثاني
الممتحن وهو اشهرها الفه بعد ان رجع الي معاناة الرصد
واوجبه الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه

- *al. حض
- *بمناظرتهم
- *al. لانهم عنايتهم
- *al. اما في
- *الانسان
- *وياوحشة
- Habaſh Aſtronomus.

بالشاة وله كتب غير هذه وبلغ من عمره مائة سنة ومنهم
احمد بن كثير الفرغاني صاحب المدخل الي علم هيئة
الافلاك يحتوي علي جوامع كتاب بطلميوس باعذب
* لفظا وابين عبارة ومنهم عبد الله بن سهل بن نوبخت
كبير القدر في علم النجوم ومنهم محمد بن موسي
الخوارزمي كان الناس قبل الرصد وبعده يعولون علي
زيجه الاول والثاني ويعرف بالسندهند ومنهم ماشا الله
اليهودي كان في زمن المنصور وعاش الي ايام المامون
وكان فاضلا اوحد زمانه له حظ قوي في سهم الغيب ومنهم
يحيي بن ابي المنصور رجل فاضل كبير القدر ان ذاك
* مكين المكان ولما عزم المامون علي رصد الكواكب
تقدم اليه والي جماعة من العلما بالرصد واصلاح * الالة
ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق
قال ابو معشر اخبرني محمد بن موسي المنجم الجليس
وليس بالخوارزمي قال حدثني يحيي بن منصور قال
دخلت الي المامون وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل
يدعي النبوة وقد دعا له المامون * بالقاضي ولم يحضر بعد ونحن
لا نعلم فقال لي ولمن حضر من المنجمين اذهبوا وخذوا
الطالع لدعوي الرجل في شي يدعيه وعرفوني ما يدل

علية

AlFaraganius Astron.

* al. لفظ

Abdallah Ebn Sahel Astron.

Mohammed AlChowarezmi, Astron:

Mashallah Judaeus Astron.

Yahya Ebn Abil' Mansur Astron.

* مكين

* al. الالة

Observationes Astronomicæ ubi factæ.

Mohammed Ebn Músa. Astron.

* بالعصي

Dyn. I.X

عليه الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المامون انه
متنبي قال فحملنا الي بعض تلك الصحون فاحكمنا
امر الطالع وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة
وسهم السعادة منهم وسهم الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة
الطالع والطالع الجدي والمشتري في السنبلة ينظر اليه والزهرة
وعطارد في العقرب ينظران اليه فقال كل من حضر من
القوم ما يدعيه صحيح وانا ساكت فقال لي المامون
ما قلت انت فقلت هو في طلب تصحيحه وله حجة زهرية
عطاردية وتصحيح الذي يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال
لي من اين قلت هذا قلت لان صحة الدعاوي من المشتري
ومن تثليث الشمس وتسديسها اذا كانت الشمس غير
منحوسة وهذا الطالع يخالفه لانه هبوط المشتري والمشتري
ينظر اليه نظر موافقة الا انه كاره لهذا البرج والبرج كاره
له فلا يتم التصديق والتصحيح والذي قال من حجة
زهرية وعطاردية انما هو ضرب من التخمين والتزويق
والخداع يتعجب منه ويستحسن فقال لي المامون انت
لله درك ثم قال اتدرون من الرجل قلنا لا قال
هذا يدعي النبوة فقلت يا امير المومنين امعه شي يحتج
به فسالنه فقال نعم معي خاتم ذو فصين البسه فلا يتغير
منه

منه شي يحتاج به ويلبسه غيري فيضحك ولا يتمالك من
الضحك حتى ينزعه ومعي قلم شامي اخذه فاكتب به
وياخذه غيري فلا *يتعلق اصبعه فقلت يا سيدي هذه
الزهرة وعطارد قد عملا عملهما فامره المامون بعمل ما ادعاه
فقلنا له هذا ضرب من الطلسمات فما زال به المامون
اياما كثيرة حتى اقر وتبري من *الدعوي النبوة ووصف
الحيلة التي احتالها في الخاتم والقلم فوهب له الف دينار
فتلقيناه بعد ذلك فاذا هو اعلم الناس بعلم التنجيم قال
ابومعشر وهو الذي عمل طلسم الخنافس في دور كثيرة
من دور بغداد قال ابومعشر لو كنت مكان القوم لقلت
اشيا ذهبت عليهم كنت اقول الدعوي باطلة لان البرج
منقلب والمشتري في الوبال والقمر في المحاق والكوكبان
الناظران في برج كذاب وهو العقرب ومن الحكما *يحنا
بن البطريق الترجمان مولى المامون كان امينا على
ترجمة الكتب الحكمية حسن *التاديه للمعاني الكن
اللسان في العربية وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب
ومن الاطبا سهل بن سابور ويعرف الكوسج كان بالاهواز
وفي لسانه خوزيه وتقدم بالطب في ايام المامون وكان
اذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه وجبورجيس بن

بختيشوع

*al. ينطلق

*al. دعوة

*al. يوحنا

Joannes Ebn Batrik Interpres.

* التادية

Sahel Ebn Sabur Medicus.

بختيشوع وعيسى بن الحكم وزكريا الطيفوري
قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج ومن
دعاباته انه تمارض واحضر شهودا يشهدهم على وصيته
وكتب كتابا اثبت فيه اولاده فاثبت في اوله جورجيس
بن بختيشوع والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر انه
اصاب امهتيهما زنا فاحبلهما به فعرض لجيورجيس زمع
من الغيض وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
وهكذ المسيح اخروا في اذنه اية خرسي اراد بالعجمة التي
فيه صدع وحق المسيح اقروا في اذنه اية الكرسي ومن
دعاباته انه خرج في يوم الشعانين يريد المواضع التي
تخرج اليها النصارى فراى يوحنا بن ماسويه في
هيئة احسن من هيئته فحسده على ذلك فصار الى
صاحب مصلحة الناحية فقال له ان ابني يعقني وان
اذنت ضربته عشرين درة موجعة اعطيتك عشرين دينارا ثم
اخرج الدنانير فدفعها الى من وثق به صاحب المسلحة
ثم اعتزل ناحية الى ان بلغ يوحنا الموضع الذي هو فيه
فقدمه الى صاحب المسلحة وقال هذا ابني يعقني
ويستخف بي فجحد ان يكون ابنه فقال يهذي
هذا قال سهل انظريا هيدي فغضب صاحب المسلحة

ورمي يوحنا من دابته وضربه عشرين مقرعة ضربا موجعا مبرحا ومن اطبا المامون جبريل الكحال كانت وظيفته في كل شهر الف درهم وكان اول من يدخل اليه في كل يوم ثم سقطت منزلته بعد ذلك فسيل عن سبب ذلك فقال اني خرجت يوما من عند المامون فسالني بعض مواليه عن خبره فاخبرته انه قد اغفي فبلغه ذلك فاحضرني ثم قال يا جبريل اتخذتك كحالا او عاملا للاخبار علي اخرج عن داري فانكرته حرمتي فقال* ان للحرمة فليقتصر به علي اجراء مايه وخمسين درهما في الشهر ولا يوذن له في *الدخول ❖

Gabriel Medicus.

* من الحرمة

* الوصول

المعتصم بن الرشيد هو ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد بويع له بعد موت المامون فشغب الجند ونادوا باسم العباس بن المامون فخرج اليهم العباس فقال ما هذا الحب البارد وقد بايعت عمي فسكنوا ودخل كثير من اهل الجبال وهمذان واصفهان وماسبذان وغيرهم في دين *الخرمية وتجمعوا فعسكروا في عمل همذان فوجه اليهم المعتصم العساكر فاوقعوا بهم فقتل منهم ستون الفا وهرب الباقون الي بلد الروم وفي سنة تسع عشرة ومايتين احضر المعتصم احمد بن حنبل وامتحنه بالقران فلما لم يجب بكونه

Al Motasem.

* الحرامية

Ahmed Ebn Hanbal.

بكونه مخلوقا فامر به فجلد جلدا شديدا حتي غاب عقله
وتقطع جلده وكان ابو هرون بن البكا من العلما
المنكرين لخلق القران يقر بكونه مجعولا لقول
الله انا جعلناه قرانا عربيا ويسلم ان كل مجعول
مخلوق ويحجم عن النتيجة ويقول لا اقول مخلوق
ولكنه مجعول وهذا عجب عاجب وفي سنة عشرين
ومايتين عقد المعتصم للافشين حيدر بن كاوس علي
الجبال ووجهه لحرب بابك فسار اليه وكان ابتدا
خروج بابك سنة احدي ومايتين وهزم من جيوش
السلطان عدة وقتل من قواده جماعة ودخل الناس رعب
شديد وهول عظيم واستعظموه واحتوي اليه القطاع
واصحاب الفتن وتكاثفت جموعه حتي بلغ فرسانه
عشرين الف سوي الرجالة واخذ يمثل بالناس وكان
اصحابه لا يدعون رجلا ولا امراة ولا صبيا ولا طفلا مسلما
او ذميا الا قطعوه وقتلوه واحصي عدد قتلي بابك وكان
مايتي الف وخمس وخمسين الف وخمسماية انسان فلما
ادرب الافشين لحرب بابك قاومه الافشين سنة وانهزم
من بين يديه غير مرة وعاوده ولم يزل الامر الي ان التجي
بابك الي البذ مدينته فلما ضاق امره خرج هاربا ومعه
اهله

Babec rebellis.

اهله الى بلاد الروم في زي التجار فعرفه سهل بن سنباط الارمني البطريق فاسره فافتدى نفسه منه بمال عظيم فلم يقبل منه وبعثه الى الافشين بعد ما ركب الارمن من امه واخته وامراته الفاحشة بين يديه وهذا كان يفعل الملعون بالناس اذا اسرهم مع حرمهم وحمل الافشين بابك الى المعتصم وهو بسر من راي فامر باحضار سياف بابك فحضر فامره ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فسقط فامره بذبحه وشق بطنه وانفذ راسه الى خراسان وصلب بدنه بسامرا وفي سنة ثلاث وعشرين وماتين خرج توفيل بن ميخاييل ملك الروم الى بلاد الاسلام فبلغ زبطرة فقتل من بها من الرجال وسبى الذرية والنسا واغار على ملطية وغيرها وسبى المسلمات ومثل من صار في يده من المسلمين فسمل اعينهم وقطع انافهم واذانهم فلما بلغ الخبر المعتصم استعظمه وتوجه الى بلاد الروم وفتح عمورية وقتل ثلثين الفا واسر ثلثين الفا وفي سنة خمس وعشرين وماتين تغير المعتصم على الافشين لانه كاتب مازيار اصبهبذ طبرستان وحسن له الخلاف والمعصية واراد ان ينقل الملك الى العجم فقتله وصلبه بازا بابك ووجدوه بقلفته لم يختتن واخرجوا من منزله اصناما فاحرقوه بها وفي سنة سبع وعشرين وماتين

Theophilus Græc. Imperator.

توفي

Dyn.IX.

AlMo'afem moritur.

توفي المعتصم ابو اسحق يوم الخميس لثماني عشرة مضت
من ربيع الاول عن ثماني بنين وثماني بنات وكانت
خلافته ثماني سنين وثمانية اشهر وكان عمره سبعا
واربعين سنة وحكي ان المعتصم بينما هو يسير وحده
قد انقطع من اصحابه في يوم مطر اذ راي شيخا معه حمار
عليه شوك وقد زلق الحمار وسقط في الارض والشيخ قايم
فنزل عن دابته ليخلص الحمار فقال له الشيخ بابي
انت وامي لا تهلك ثيابك فقال له لا عليك ثم انه خلص
الحمار وجعل الشوك عليه وغسل يده ثم ركب فقال له
الشيخ غفر الله لك يا شاب ثم لحقه اصحابه فامر له باربعة
الاف درهم وهذا دليل علي غاية ما يمكن ان يكون
من طيب *اعراق الملوك وسعة اخلاقهم ∴ فصل ∴ قال

* اعراف

Salmawaih medicus.

حنين ان سلمويه كان عالما بصناعة الطب فاضلا في
وقته ولما مرض عاده المعتصم وبكي عنده وقال له اشر علي
بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفضولي يوحنا

Johannes Mesue f. Med.

بن ماسويه واذا وصف شيا خذ اقله اخلاطا ولما مات
سلمويه قال المعتصم سالحق به لانه كان يمسك حياتي
* ويدبر جسمي وامتنع عن الاكل في ذلك اليوم وامر
باحضار جنازته الي الدار وان يصلي عليها بالشمع والبخور

* وتدبر

علي

على راي النصاري ففعل ذلك وهو يراهم وكان سلمويه يفصد المعتصم في السنة مرتين ويسقيه عقيب كل فصد دوا فلما باشره يوحنا اراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدوا قبل الفصد فلما شربه حمي دمه وحم وما زال جسمه ينقص حتي مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه وخدم الافشين زكريا الطيفوري وذكر اني كنت مع الافشين في معسكره وهو في محاربة بابك فجري ذكر الصيادلة فقلت الله اعز الله الامير ان الصيدلاني لا يطلب منه شي كان عنده اولم يكن الا اخبر بانه عنده فدعا الافشين بدفتر من دفاتر الاسروشينة فاخرج منه نحو من عشرين اسما ووجه الي الصيادلة من يطلب منهم ادوية مسماة بتلك الاسما فبعض اذكرها وبعض ادعي معرفتها واخذ الدراهم من الرسل ودفع اليهم شيا من حانوته فامر الافشين باحضار جميع الصيادلة فمن اذكر معرفة تلك الاسما اذن له بالمقام في معسكره ونفي الباقين ∴

Zacharias Altiaphuri Med.

الواثق بالله هارون بن المعتصم بويع له في اليوم الذي مات فيه ابوه وفي هذه السنة مات توفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتي عشرة سنة وملكت بعده امراته تاودورا واجنها

Harun AlWathek billahi Imperator.

Theophilus Imp. Gr. moritur.

Dyn. I.X

Michael Imp. Const.

ابنها ميخاييل بن ثوفيل وهو صبي وفي سنة ثماني وعشرين
ومايتين غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية وفتحوا مدينة

Messana capta.

مسيني وفي سنة احدي وثلثين ومايتين كان الفدا بين
المسلمين والروم علي يد خاقان خادم الرشيد واجتمع
المسلمون علي نهر اللامس علي مسيرة يوم من طرسوس
وامر الواثق خاقان خادم الرشيد ان يمتحن اساري
المسلمين فمن قال القران مخلوق وان الله لا يري
في الاخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك
ترك في ايدي الروم فلما كان في يوم عاشورا اتت الروم
ومن معهم من الاساري وكان الامر بين الطايفتين
فكان المسلمون يطلقون الاسير فيطلق الروم اسيرا
فيلتقيان في وسط الجسر فاذا وصل الاسير الي المسلمين
كبروا واذا وصل الرومي الي الروم صاحوا كريا ليسون حتي
فرغوا فكان عدة اساري المسلمين اربعة الاف واربعماية
وستين نفسا والنسا والصبيان ثماني ماية واهل ذمة
المسلمين ماية نفس ولما فرغوا من الفدية غزا المسلمون
شاتيين فاصابهم ثلج ومطر فمات منهم مايتا نفس
واسر نحوهم وغرق بالبدندون خلق كثير وفي سنة

AlWathek moritur.

اثنتين وثلثين ومايتين مات الواثق في ذي الحجة لست

بقين منه وكانت علته الاستسقا فعولج بالاقعاد في تنور مسخن فوجد بذلك خفة فامرهم من الغد بالزيادة في اسخانه ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من اليوم الاول فحمي عليه فاخرج منه في محفة فمات فيها ولم يشعر بموته حتى ضرب وجهه المحفة ولما اشتد مرضه احضر المنجمين منهم الحسن بن سهل بن نوبخت فنظروا في مولده فقدروا له انه يعيش خمسين سنة مستانفة من ذلك اليوم فلم يعيش بعد قولهم الا عشرة ايام وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وكان عمره اثنين وثلثين سنة ∴ فصل ∴

Astrologi mendaces.

لهذا حسن المذكور تصنيف وهو كتاب الانوا قال وبخت كلهم فضلا ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوايل ولا مثل هذا احدث احمد بن هرون الشرابي بمصر ان المتوكل على الله حدثه في خلافة الواثق ان يوحنا بن ماسوية كان مع الواثق على دكان في دجلة وكان مع الواثق قصبة فيها شص وقد القاها في دجلة ليصيد بها السمك فحرم الصيد فالتفت الى يوحنا وكان على يمينه وقال قم يا مشوم عن يميني فقال يوحنا يا امير المومنين لا تتكلم بمحال يوحنا ابوه ماسوية الخوزي وامه رسالة الصقلبية المبتاعة بثمانماية درهم واقبلت به السعادة الى ان

Hasan Astrologus.

Dyn. IX.

ان صار ديم الخلفاء وسميرهم وعشيرهم و حتي غمرته الدنيا فنال منها مالم يبلغه امله فمن اعظم المحال ان يكون هذا مشوما ولكن ان احب امير المومنين بان اخبره بالمشوم من هو اخبرته فقال من هو فقال من ولد اربع خلفا ثم ساق الله اليه الخلافة فترك خلافته وقصورها وقعد في دكان مقدار عشرين ذراعا في مثلها في وسط الدجلة لا يامن عصف الريح عليه فيغرقه ثم تشبه بافقر قوم في الدنيا *وشرهم صيادوا السمك قال المتوكل *ارايت الكلام قد جمع فيه الادنه امسك لمكاني ∴

*al. واشرهم
*al. فرايت

Almotawaccel Imp.

المتوكل علي الله جعفر بن المعتصم بويع له بعد موت اخيه الواثق وكان عمره يوم بويع ستا وعشرين سنة وفي سنة ثلث وثلثين ومايتين وثب ميخاييل بن توفيل بامه ثاودورا فالزمها الدير وقتل *القنبيط لانه اتهمها به وكان ملكها ست سنين وفي سنة خمس وثلثين ومايتين عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلثة بولاية العهد وهم المنتصر والمعتز والمويد وعقد لكل واحد منهم لوا وولي المنتصر العراق والحجاز واليمن والمعتز خراسان والري والمويد الشام وفي سنة ست وثلثين ومايتين

*al. المقنبط

امر المتوكل بهدم قبر *الحسن بن علي وان يبذر ويسقي موضعه وان يمنع الناس من اتيانه وفي سنة سبع وثلثين ومايتين ولي المتوكل يوسف بن محمد ارمينية واذربيجان ولما صار الي اخلاط اتي بقراط بن اشوط البطريق فامر باخذه وتقييده وحمله الي المتوكل فاجتمع بطارقة ارمينية مع ابن اخي بقراط وتحالفوا علي قتل يوسف ووافقهم علي ذلك موسي بن زرارة وهو صهر ابقراط علي *ابنه فوثبوا بيوسف واجتمعوا عليه في قلعة موش في النصف من شهر رمضان وذلك في شدة من البرد وكلب من الشتا فخرج اليهم يوسف وقاتلهم فقتلوه وكل من قاتل معه واما من لم يقاتل فقالوا له انزع ثيابك وانج بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا عراة حفاة فهلك اكثرهم من البرد فلما بلغ المتوكل الخبر وجه بغا الكبير اليهم طالبا بدم يوسف فصار *واناخ علي قتلة يوسف فقتل منهم زها ثلثين الفا وسبي خلقا كثيرا ثم سار الي مدينة تفليس وحاصرها ودعا النفاطين فضربوا المدينة بالنار فاحرقوها وهي من خشب الصنوبر فاحترق بها نحو خمسين الف انسان وفي سنة ثماني وثلثين ومايتين جات ثلثماية مركب للروم مع ثلثة روسا فاناخ احدهم في ماية مركب بدمياط

*al. الحسين

*al. ابنته

*al. وناخ

Tephlis u. incensa.

Græci Damiatam invadunt.

بدمياط وبينها وبين الشط شبيه بالبحيرة ويكون ماوها
الي صدر الرجل فمن جازها الي الارض امن من مراكب
البحر فجازه قوم من المسلمين فسلموا وغرقوا كثير من نسا
وصبيان ومن كان به قوة سار الي مصر واتفق وصول
الروم وهي فارغة من الجند فنهبوا واحرقوا وسبوا واحرقوا
جامعها وسبوا من النساء المسلمات والذميات نحو ستماية
امراة وساروا الي مصر ونهبوها ورجعوا ولم يعرض لهم احد

Terræmotus graves.

وفي سنة ثنتين واربعين ومايتين كانت زلازل هايلة
واصوات منكرة بقومس ورساتيقها في شعبان فتهدمت
الدور وهلك تحت الهدم بشر كثير قيل كانت عدتهم
خمسة واربعين الفا وستة وتسعين نفسا وكان اكثر* من ذلك
بالدامغان وكان بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع
خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل
اللاذقية من تلك الهدة وفي سنة سبع واربعين ومايتين قتل

*al. اكثر ذلك

Al Motawaccel interfectus.

المتوكل وهو ثمل بسر من راي ليلة الاربعا اول يوم
من شوال قتله غلام تركي اسمه باغر وكانت خلافته
اربع عشرة سنة وسبعة اشهر وعمره اربعون سنة وقتل معه
الفتح بن خاقان لانه رمي بنفسه علي المتوكل وقال
ويلكم تقتلون امير المومنين فبعجوه بسيوفهم فقتلوه ويقال

ان

ان *بدن ابنه المنتصر دس لقتله فعاش بعده ستة اشهر وفي سنة الزلازل اخرج المتوكل احمد بن حنبل من الحبس ووصله وصرفه الي بغداد وامر بترك الجدل في القران وان النسلا برية ممن يقول بخلق اوغير خلق ❊ فصل ❊ قال بعض الرواة دخل بختيشوع بن جبريل الطبيب يوما الي المتوكل وهو جالس علي سدة في وسط *دار الخاصة فجلس بختيشوع علي عادته معه فوق السدة وكان عليه دراعة ديباج رومي وكان قد انشق ذيلها قليلا فجعل المتوكل يحادث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتي بلغ الي حد النيفق ودار بينهما الكلام يقتضي ان سال المتوكل لبختيشوع بماذا تعلمون ان الموسوس يحتاج الي الشد قال بختيشوع اذا بلغ اذا بلغ الي فتق دراعة طبيبه الي حد النيفق شددناه فضحك المتوكل حتي استلقي علي ظهره وامر له بخلعة حسنة ومال جزيل وهذا يدل علي لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل وانبساطه معه وقال المتوكل يوما لبختيشوع ادعني قال نعم وكرامة فاضافه واظهر من التجمل والثروة ما *اعجب المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما راه من نعمته وكمال مروته فحقد عليه ونكبه بعد ايام يسيرة

*al. ان ابنه

*al. دار الخاصة

*al. اعجبه

Dyn.IX.

يسيرة فاخذ له مالا كثيرا وحضر الحسين بن مخلد
فختم علي خزاينه وباع شيا كثيرا وبقي بعد ذلك حطب
وفحم ودبين وامثال هذه فاشتراه الحسين بستة الف
دينار وذكرانه باع من جملته باثني عشر الف دينارا
وكان هذا في سنة اربع واربعين ومايتين وتـ‍في

Bachtishua Med. obit.

بختيشوع سنة ست وخمسين ومايتين وفي ايام المتوكل

Honain Ebn *Isaac* Medicus.

اشتهر حنين بن اسحق الطبيب النصراني العبادي
ونسبته الي العباد وهم قوم من نصاري العرب من قبايل
شتي واجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها
بظاهر الحيرة وتسموا بالعباد لانه لا يضاف الا الي الخالق
واما العبيد فيضاف الي المخلوق والخالق وكان اسحق
والد حنين صيدلانيا بالحيرة فلما نشا حنين احب العلم
فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسوية وجعل
يخدمه ويقرا عليه وكان حنين صاحب سوال وكان
يصعب علي يوحنا فساله حنين في بعض الايام مسلة
مستفهم فحرد يوحنا وقال ما لاهل الحيرة والطب عليك
ببيع الفلوس في الطريق وامربه فاخرج من داره فخرج
حنين باكيا وتوجه الي بلاد الروم واقام بها سنتين حتي

Græcè peritus.

احكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة
غاية

غاية امكانه وعاد الي بغداد بعد سنتين ونهض من بغداد الي ارض فارس ودخل البصرة ولزم الخليل بن احمد حتي برع في اللسان العربي ثم رجع الي بغداد قال يوسف الطبيب دخلت يوما علي جبرييل بن بختيشوع فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له بعض التشريح وجبرييل يخاطبه بالتبجيل ويسميه الربان فاعظمت ما رايت وتبين ذلك جبرييل مني فقال لا تستكثر هذا مني في امر هذا الفتي فوالله ليمدن له في العمر ليفضحن سرجيس وسرجيس هذا هو الراس عيني اليعقوبي ناقل علوم اليونانيين الي السرياني ولم يزل امر حنين يقوي وعلمه يتزايد وعجايبه تظهر في النقل والتفاسير حتي صار ينبوعا للعلوم معدنا للفضايل واتصل خبره بالخليفة المتوكل فامر باحضاره ولما حضر اقطع اقطاعا سنيا وقرر له جاريا واجب امتحانه ليزول عنه ما في نفسه عليه اذ ظن ان ملك الروم ربما كان عمل شيا من الحيلة فاستدعاه وامر ان يخلع عليه واخرج له توقيعا له فيه اقطاع يشتمل علي خمسين الف درهم فشكر حنين هذا الفعل ثم قال له بعد اشيا جرت اريد ان تصف لي دوا يقتل عدوا نريد قتله وليس يمكن اشهار هذا ونريده سرا فقال حنين ما

Sergius Interpres.

Honaini laus.

Dyn. IX.

ما تعلمت غير الادوية النافعة ولا علمت ان امير المومنين
يطلب مني غيرها فان احب ان امضي واتعلم فعلت
فقال هذا شي يطول بنا ثم رغبه وهدده وحبسه في
بعض القلاع سنة ثم احضره واعاد عليه القول واحضر
سيفا ونطعا فقال حنين قد قلت لامير المومنين ما فيه
الكفاية قال الخليفة فانني اقتلك قال حنين لي رب
ياخذ لي حقي غدا في الموقف الاعظم فتبسم المتوكل وقال
له طب نفسا فانا اردنا امتحانك والطمانينة اليك فقبل
حنين الارض وشكر له فقال الخليفة ما الذي منعك
من الاجابة مع ما رايته من صدق الامر منا في الحالين قال
حنين شيان هما الدين والصناعة اما الدين فانه يامرنا
باصطناع الجميل مع اعدائنا فكيف ظنك بالاصدقا واما
الصناعة فانها موضوعة لنفع ابنا الجنس ومقصورة على
معالجاتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الاطبا عهد موكد
بايمان مغلظة ان لا يعطوا دواء قتالا لاحد فقال الخليفة
انهما شرعان جليلان وامر بالخلع *فافيضت عليه وحمل
المال معه فخرج وهو احسن الناس حالا وجاها وكان
الطيفوري النصراني الكاتب يحسد حنينا ويعاديه واجتمعا
يوما في دار بعض النصارى ببغداد وهناك صورة المسيح

*al. فانصبت

AlTipburi Med.

والتلاميذ وقنديل يشتعل بين يدي الصور فقال حنين لصاحب البيت لم تضيع الزيت فليس هذا المسيح ولا هاولا التلاميذ وانما هي صور فقال الطيفوري ان لم يستحقوا الاكرام فابصق *عليهم فبصق فاشهد عليه الطيفوري ورفعه الي المتوكل فساله اباحة الحكم عليه لديانة النصرانية فبعث الي الجاثليق والاساقفة وسيلوا عن ذلك فاوجبوا حرم حنين فحرم وقطع زناره وانصرف حنين الي داره ومات من ليلته فجاة وقيل انه سقي نفسه سما وكان لحنين ولدان داود واسحق فاما اسحق فخدم علي الترجمة وتولاها واتقنها واحسن فيها وكانت نفسه اميل الي الفلسفة واما داود فكان طبيبا للعامة وكان له بن اخت يقال له حبيش بن الاعسم احد الناقلين من اليوناني والسرياني الي العربي وكان يقدمه علي تلاميذه ويصفه ويرضي نقله وقيل من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له فان اكثر ما نقله حبيش نسب الي حنين وكثيرا ما يري الجهال شيا من الكتب القديمة مترجما بنقل حبيش فيظن الغر منهم انه حنين وقد صحف *فيكشطه ويجعله حنين ∴

* al. تحدوهم

Isaac Honaini f. Interpres.

David Honaini f. Medicus.

Hobaish librorum Interpres.

* al. فيقشطه

المنتصر بن المتوكل بايع له قتلة ابيه تلك الليلة

Al Montaser Imp.

Dyn. IX.

الذي قتلوا المتوكل فلما اصبح يوم الاربعا حضر القواد
والكتاب والجند والوجوه الجعفرية فقرا عليهم احمد بن
*الخصيب كتابا يخبر فيه عن المنتصر ان الفتح بن خاقان
قتل المتوكل فقتله به فبايع الناس وانصرفوا وفي سنة
ثماني واربعين وماتين جد وصيف وبغا وباقي الاتراك في
خلع المعتز والمويد والحوا علي المنتصر وقالوا تخلعهما ونبايع
لابنك عبد الوهاب فلم يزالوا به حتي اجابهم وخلعهما بالكره
منه ومنهما ثم دعاهما وقال لهما اتريانى *جعلتكما
طمعا في ان اعيش حتي يكبر ولدي وابايع له والله
ما طمعت في ذلك ساعة قط ولكن هاولاي واومي الي
ساير الموالي الاتراك ممن هو قايم وقاعد الحوا علي في
خلعكما وفي هذه السنة وهي سنة ثماني واربعين وماتين
مات المنتصر يوم الاحد لخمس ليال خلون من ربيع
الاخر بالذبحة وكانت علته ثلثة ايام قيل وكان كثير
من الناس حين افضت الخلافة اليه الي ان مات
يقولون انما مدة حياته ستة اشهر مدة شيرويه بن كسري
قاتل ابيه تقوله العامة والخاصة وكان عمره خمسا وعشرين
سنة وستة اشهر وخلافته ستة اشهر:

*al. الخطيب

*al. خلعتكما

Al Mostain Imperator.

المستعين احمد بن محمد بن المعتصم لما توفي المنتصر

اجتمع الموالي في الهاروني من الغد وفيهم بغا الكبير وبغا
الصغير واتامش وتشاوروا وكرهوا ان يتولي الخلافة
واحد من ولد المتوكل لئلا يغتالهم فاجمعوا علي
المستعين احمد بن محمد بن المعتصم وبايعوه وفي سنة
تسع واربعين ومايتين شغب الجند والشاكرية ببغداد
لما راوا من استيلا الترك علي الدولة يقتلون من
يريدون من الخلفا *ويستخلفون من احبوه من
غير ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد في*
الصراخ والندا *والنفير وفتحوا السجون واخرجوا من فيها
واحرقوا احد الجسرين وقطعوا الاخر وانتهبوا دور اهل
اليسار واخرجوا اموالا كثيرة ففرقوها فيمن نهض الي
حفظ الثغور واخرجوا المعتز من الحبس واخذوا من شعره
وكان قد *كثر وبايعوا له بالخلافة وخلعوا المستعين
وكانت ايامه سنتين وتسعة اشهر فسار المستعين الي بغداد
سنة احدي وخمسين ومايتين وحوصر بها ثم في سنة اثنين
وخمسين ومايتين خلع نفسه من الخلافة فبايع للمعتز بن
المتوكل وخطب للمعتز ببغداد فلما بايع المستعين للمعتز
وجهه الي البصرة ومنها الي واسط وتقدم بقتله فقتل وحمل
راسه الي المعتز فقال ضعوه حتي افرغ من الدست
فلما

* al. يستخلفون
* al. بالصراخ
* al. بالنفير
* al. كبر
Al Motazz. Imp.

Dyn.IX.

ولما فرغ نظر اليه وامر بدفنه وفي هذه السنة حبس المعتز المويد اخاه ثم اخرجه ميتا لا اثر فيه ولا جرح فقيل انه ادرج في لحاف سمور وامسك طرفاه حتى مات وفي سنة اربع وخمسين ومايتين ولوا الاتراك احمد بن طولون مصر وكان طولون مملوكا تركيا للمامون وولد له ولده احمد في سنة عشرين ومايتين ببغداد وكان احمد عالي الهمة يستقل بعقول الاتراك واديانهم *يعقون به في العظايم وتشاغل بالخير والصلاح فتمكنت في القلوب محبته وال امره الي ان استولي علي مصر وجميع مدن الشام وفي سنة خمس وخمسين ومايتين صار الاتراك الي المعتز يطلبون ارزاقهم فماطلهم بحقهم فلما راوا انه لا يحصل منه شي دخل اليه جماعة منهم فجروا برجله الي باب الحجرة وضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس في الدار وكان يرفع رجلا ويضع رجلا لشدة الحر ثم سلموه الي من يعذبه فمنعه الطعام والشراب ثلثة ايام ثم ادخلوه سردابا وجصصوا عليه فمات وكانت خلافته من لدن بويع بسامرا الي ان خلع اربع سنين وسبعة اشهر ∴ فصل ∴ وفي هذه السنة مات سابور بن سهل صاحب بمارستان جندي سابور وكان فاضلا في وقته وله تصانيف مشهورة منها كتاب

Ahmed Ebn Tulun Ægypto præficitur.

* *al.* يثقون

Sabur Ebn Sabel Med.

Dyn.IX.

انقراباذين المعول عليه في البيمارستانات وكان من الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفي نصرانيا في يوم الاثنين *لسبع بقين من ذي الحجة ❊

*al. لتسع

المهتدي بن الواثق بويع له لليلة بقيت من رجب سنة *خمسين ولم تقبل *بيعة حتي اتي المعتز فخلع نفسه واقر بالعجز عن ما *اسند اليه وبالرغبة في تسليمها الي محمد بن الواثق فبايعه الخاصة والعامة وبعد قتل المعتز طلبت امه الامان لنفسها فامنوها وظفروا لها بخزاين في دار تحت الارض ووجدوا فيها الف الف دينارا وثلثماية الف دينار وقدر مكوك زمرد ومقدار مكوك من اللولو الكبار ومقدار كيلجة من الياقوت الاحمر وكان طلب منها ابنها المعتز مالا يعطي الاتراك فقالت ما عندي شي فسبوها وقالوا عرضت ابنها للقتل في خمسين الف دينار وعندها هذا المال جميعه *وفي منتصف رجب خلع المهتدي وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ست وخمسين ومايتين وكانت خلافته احد عشر شهرا وعمره نهاديا وثلثين سنة ❊

Al Mohtadi Imp.

*al. خمس وخمسين

*al. ببيعة

*al. اسندت

*al. الي

المعتمد بن المتوكل ولما اخذ المهتدي وحبس احضر ابو العباس احمد بن المتوكل وكان محبوسا * بالجوسق فبايعه

Al Motammed Imp.

*al. بالجوسف

Dyn.IX.

فبايعه الاتراك وغيرهم ولقب المعتمد على الله ثم ان
المهتدي مات ثاني يوم بيعة المعتمد وفي سنة احدي
وستين ومائتين ولي المعتمد ابنه جعفر العهد ولقبه المفوض
الي الله وولي اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر ولقبه
الموفق بالله وفي سنة اربع وستين ومائتين دخل عبد الله بن
رشيد بن كاووس بلد الروم في اربعة الف فارس فغنم *وقتل
فلما رحل عن البدندون خرج عليه بطريق سلوقية وبطريق
خرشنة واصحابهما واحدقوا بالمسلمين فنزل المسلمون
فعرقبوا دوابهم وقاتلوا الا خمسماية فانهم حملوا حملة رجل
واحد ونجوا علي دوابهم وقتل الروم من قتلوا واسر
عبد الله بن رشيد وحمل الي ملك الروم وفي سنة خمس
وستين ومائتين وقع بين المعتمد *واحمد فسار الي سيما والي
حلب وبقية العواصم فوجده بانطاكية فحاصره بها وفتحها
فظفر بسيما وقتله وجاء الي حلب وملكها وملك دمشق
وحمص وحماة وقنسرين الي الرقة وامر الي المعتمد بلعن بن
طولون علي المنابر فلعن ببغداد وساير العراق ولعن بن
طولون المعتمد علي المنابر في جميع اعماله بمصر وغيرها وفي
سنة سبعين ومائتين مات بن طولون في ذي القعدة وخلف
سبعة عشر ابنا احدهم خمارويه وسبعة عشر بنتا وترك
اموالا

*al. وقفل

*al. وابو احمد

Chamaraweih Ægypto præficitur.

اموالا جمة ومماليك كثيرة وكان كثير الصدقات
والخيرات وقام ولده خمارويه بعده بالملك احسن قيام
ودبر احسن تدبير وفي سنة ثماني وسبعين ومائتين عرض
للموفق وجع النقرس واشتد به فلم يقدر علي الركوب
فعمل له سرير عليه قبة وكان يقعد عليه هو وخادم له يبرد
رجله بالثلج ثم صارت علة رجله داء الفيل وكان يحمل
سريره اربعون رجلا بالنوبة فقال لهم يوما قد ضجرتم
بحملي ودد *لو كنت كواحد منكم احمل علي راسي

*al. اني

واكل واذا في عافية فوصل الي داره للبلدين خلتا من صفر
وشاع موته وعلي يديه جري اكثر الحروب مع الزنج وباقي
الخوارج ولما مات الموفق اجتمع القواد وبايعوا ابنه ابا
العباس بولاية العهد بعد المفوض ولقب المعتضد بالله وفي سنة
تسع وسبعين ومائتين توفي المعتمد ليلة الاثنين لاحدي عشرة
بقيت من رجب وكان شرب علي الشط في الحسني يوم
الاحد شرابا كثيرا وتعشي فاكثر فمات ليلا وكانت
خلافته ثلثا وعشرين سنة وكان في خلافته محكوما
عليه قد تحكم عليه ابو احمد الموفق اخوه وضيق عليه حتي
انه احتاج في بعض الاوقات الي ثلثماية دينار فلم يجدها ∴
فصل ∴ وكان استخص الموفق اخو المعتمد جعفر بن محمد
المعروف

Dyn. IX.

Abu Maasher (vulgo AlBumasar)

المعروف بابي معشر البلخي واتخذه منجما له وكان معه
في محاصرته للزنج بالبصرة وقيل ان ابا معشر كان
في اول امره من اصحاب الحديث ببغداد وكان
يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي
ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه
الكندي من حسن له *المنظر في علم الحساب والهندسة
فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الي علم الاحكام
وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم
بعد سبع واربعين سنة من *عمره وكان فاضلا حسن
القريحة صنف كتبا عدة في هذا الفن فضربه المستعين
اسواطا لانه اصاب في شي اخبر به قبل وقته وكان يقول
اصبت فعوقبت وجاوز ابو معشر المائة من عمره ومات
بواسط وقيل كان ابو معشر مدمنا علي شرب الخمر مشتهرا
بمعاقرتها وكان يعتريه صرع عند اوقات الامتلات القمرية
واما يعقوب الكندي فكان شريف الاصل بصريا
وكان ابوه اسحق اميرا علي الكوفة للمهدي
والرشيد وكان يعقوب عالما بالطب والفلسفة والحساب
والمنطق وتاليف اللحون والهندسة والهيئة وله في اكثر
هذه العلوم تواليف مشهورة من المصنفات الطوال ولم يكن

*al. النظر

*al. عمره

Jacobus Al-Cindi Philos.

في

Kosta Ebn Luc Philos.

في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علم الفلسفة حتى
سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وعاصره قسطا بن لوقا البعلبكي
وقسطا هذا فيلسوف نصراني في الدولة الاسلامية دخل
الى بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثيرة وعاد الى
الشام واستدعي الى العراق ليترجم الكتب وله تصانيف
مختصرة بارعة وقيل اجتذبه سنحاريب الى ارمينية واقام
بها الى ان مات هناك وبني على قبره قبة اكراما له
كاكرام قبور الملوك ورؤسا الشرايع قال المورخ لو قلت
حقا قلت انه افضل من صنف كتابا بما احتوى عليه من
العلوم والفضايل وما رزق من الاختصار للالفاظ وجمع
المعاني ❖ فصل ❖ وفي اخر دولة المعتمد تحرك بسواد

Karmati Sectarii.

الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة وكان ابتدا امرهم
ان رجلا فقيرا قدم من ناحية خوزستان الى سواد
الكوفة وكان يظهر الزهد والتقشف *ويتعاطا سف
الخوص وياكل من كسبه فاقام على ذلك مدة وكان
اذا قعد اليه رجل ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا
واعلمه انه يدعوا الى امام من اهل البيت النبي عليه
السلام فلم يزل على ذلك حتى استجاب له جمع كثير
واتخذ منهم اثني عشر *نقيبا على عدد الحواريين وامرهم ان

al. ويسف الخوص

al. رقيبا

يدعوا

Dyn. IX.

يدعوا الناس الي مذهبهم فبلغ خبره عامل تلك الناحية
فاخذه وحبسه وحلف انه يقتله واغلق باب البيت عليه
وجعل المفتاح تحت وسادته واشتغل بالشرب فسمعت جارية
له يمينه فرقت للرجل فلما نام العامل اخذت المفتاح وفتحت
الباب واخرجته ثم اعادت المفتاح الي مكانه فلما اصبح
العامل فتح الباب ليقتله فلم يره وشاع ذلك في الناس
وافتتن به اهل تلك الناحية وقالوا رفع ثم ظهر في ناحية
اخري ولقي جماعة من اصحابه وغيرهم وقال لهم
لا يمكن ان ينالني احد بسو فعظم في اعينهم ثم خاف علي
نفسه فخرج الي ناحية الشام ولم يوقف له علي خبر وسمي
باسم رجل كان ينزل عنده وهو كرميته ثم خفف فقيل
قرمطة وكان فيما حكي عن القرامطة *من مذهبهم
انهم جاوا بكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم يقول
*الفرج بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانه ان
المسيح تصور له في جسم انسان وقال له انك الداعية
وانك الحجة وانك الناقة وانك الدابة وانك يحيي بن
زكريا وانك روح القدس وعرفه ان الصلوة اربع ركعات
ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها
والصوم يومين في السنة وهما المهرجان والنيروز وان

* al. وعن

* al. الفرج

النبيين

النبيين حرام *والشراب حلال ولا يوكل كل ذي ناب
ولا كل ذي مخلب ∴

*al. والخمر

المعتضد بن الموفق بويع في صبيحة الليلة التي مات
فيها عمه المعتمد ولما ولي المعتضد بعث خمارويه بن احمد بن
طولون له هدايا والطافا شريفة ورسولا وسأله ان
يزوج ابنة خمارويه المسماة قطر الندى في علي بن المعتضد
فقال المعتضد انا اتزوجها فسر خمارويه بذلك وفي سنة
احدى وثمانين ومائتين خرج المعتضد الي الموصل
قاصدا للاعراب والاكراد فسار اليهم فاوقع بهم وقتل
منهم وغرق منهم في الزاب خلق كثير وسار المعتضد الي
الموصل يريد قلعة ماردين وكانت لحمدان فهرب حمدان
منها وخلف ابنه بها فنازله المعتضد وقاتل من فيها يومه
ذلك فلما كان الغد ركب المعتضد فصعد الي باب
القلعة وصاح يا ابن حمدان فاجابه فقال افتح الباب
ففتحه فقعد المعتضد في الباب وامر بنقل ما في القلعة
وهدمها ثم ظفر بحمدان بعد عوده الي بغداد جاءه
مستامنا اليه وفي سنة اثنين وثمانين ومائتين جهز خمارويه
ابنته احسن جهاز وبعث بها الي المعتضد في المحرم وفي
هذه السنة لثلث خلون من ذي الحجة قتل خمارويه
بدمشق

Al Motad. Imperator.

بدمشق نجده على فراشه بعض خاصته ولما قتل اقعدوا مكانه ابنه هرون والتزم انه يحمل من مصر الي خزانة المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسماية الف دينار وفي سنة ثلث وثمانين ومائتين سارت الصقالبة الي الروم فحاصروا قسطنطينية وقتلوا من اهلها خلقا كثيرا وخربوا البلاد فلما لم يجد ملك الروم منهم خلاصا جمع من عنده من *يساري المسلمين واعطاهم السلاح وسالهم معونته على الصقالبة ففعلوا وكشفوهم *وازاحوا عن القسطنطينية فلما راي ملك الروم ذلك خاف المسلمين على نفسه فاخذ سلاحهم وفرقهم في البلدان حذرا من جنايتهم عليه وفي هذه السنة كان الفدا بين المسلمين والروم وكان جملة من فودي به من المسلمين من الرجال والنسا والصبيان الفين وخمسماية واربعة انفس *في هذه السنة وفي سنة اربع وثمانين ومائتين كان المنجمون يوعدون بغرق اكثر الاقاليم الا اقليم بابل فانه يسلم منه اليسير وان ذلك يكون بكثرة الامطار وزيادة المياه في الانهار والعيون فقحط الناس وقلت الامطار وغارت المياه حتي استسقي الناس ببغداد مرات وفي سنة خمس وثمانين ومائتين ظهر رجل من القرامطة يعرف بابي سعيد

Constantinopolis obsessa.

* al. اساري

* al. ازاحوهم

* al. وفي

Astrologi mendaces.

Abu Sai Kermalianus.

بالبحرين

بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي امره فقتل ما حوله من القرى ثم صار الى القطيف واظهر انه يريد البصرة فامر المعتضد ببناء سور على البصرة فعمل وكان مبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وفي سنة ثماني وثمانين ومائتين وقع الوبا باذربيجان فمات منه خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى وكانوا يطرحونهم في الطريق وفيها سارت الروم الى كيسوم فنهبوها وغنموا اموال اهلها واسروا منها نحو خمسة عشر الف انسان من رجل وصبي وامراة وفي سنة تسع وثمانين ومائتين انتشر القرامطة بسواد الكوفة فاخذ رئيسهم وسير الى المعتضد واحضره وقال له *اخبروني هل تزعمون ان روح الله تحل في اجسادكم فقال له الرجل يا هذا ان حلت روح الله فينا فما يضرك وان حلت روح ابليس فما ينفعك فلا تسال عما لا يعنيك وسال عما *تخصك فقال ما تقول فيما يخصني فقال اقول ان النبي عليه السلام مات وابوكم العباس حي فهل طلب الخلافة *ام بايعه احد من الصحابة على ذلك ثم مات ابو بكر واستخلف عمر وهو يرى موضع العباس ولم يوص اليه ثم مات عمر وجعلها شورى في ستة انفس ولم يوص *الى العباس

Pestilentia gravis.

Græci Caisunum populantur.

* al. اخبرني

* al. يخصك

* al. ام هل

* al. للعباس

Dyn. IX.

العباس ولا ان خلعه فيهم فيما انا * تستحقون انتم الخلافة
وقد اتفق الصحابة على رفع جدك عنها فامر به المعتضد

*al. تستخلفون

فعذب وخلعت عظامه ثم قطعت يداه ورجلاه ثم قتل وبعد
قليل في هذه السنة في ربيع الاخر لثمان بقين منه توفي

Almotaded moritur,

المعتضد فاجتمع القواد وجددوا البيعة لابنه المكتفي
وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة اشهر وعمره سبع
واربعون سنة وقيل كان المعتضد اسمر نحيفا شهما شجاعا
وكان فيه شح وكان عفيفا مهيبا عند اصحابه * يتقون

* al. يثقون بسطوته

سطوته ومع ذلك جاوز الحد في الحلم قال الوزير عبد

ejus lenitas mira.

الله بن سليمان بن وهب كنت عند المعتضد يوما وخادم
بين يديه المذبة اذ *ضربت قلنسوة المعتضد فسقطت * فكدت

* al. ضرب * فكدت

اختلط اعظاما للحال ولم يتغير المعتضد وقال هذا
الغلام قد نعس ولم ينكر عليه فقبلت الارض وقلت والله
يا امير المومنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسعه
قال وهل يجوز غير هذا انا اعلم ان هذا الصبي البايس
لو دار في خلده ما جرى لذهب عقله وتلف والانكار
لا يكون الا على المتعمد دون الساهي الخاطي ∴ فصل ∴
وفي ايام المعتضد علت منزلة بنو موسى بن شاكر وهم ثلثة

Filii *Musa Ebn Shaker.*

محمد واحمد والحسن وكان موسى بن شاكر يصحب المامون
ولم

ولم يكن موسى من اهل العلم بل كان في حداثته
حراميا يقطع الطريق ثم انه تاب ومات وخلف هاولاء الاولاد
الثلثة صغارا فوصى بهم المامون اسحق بن ابراهيم المصعبي
واثبتهم مع يحيى بن ابي منصور في بيت الحكمة وكانت
حالهم رثة رقيقة على ان ارزاق اصحاب المامون كلهم كانت
قليلة فخرج بنو موسى بن شاكر نهاية في علومهم وكان
اكبرهم واجلهم ابو جعفر محمد وكان وافر الحظ من الهندسة
والنجوم ثم خدم وصار من وجوه القواد الى ان غلب الاتراك
على الدولة وكان احمد دونه في العلم الا صناعة الحيل
فانه فتح له فيها ما لم يفتح مثله لاحد وكان الحسن
وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه
احد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرا من كتب الهندسة
الا ست مقالات من كتاب اوقليدس في الاصول فقط وهي
اقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا وتخيله
كان قويا وحكي ان المروزي قال عنه يوما للمامون
انه لم يقرا من كتاب اوقليدس الا ست مقالات اراد بذلك
كسره فقال الحسن يا امير المومنين لم يكن يسالني عن
شكل من اشكال المقالات التي لم اقراها الا استخرجته
بفكري واتيته به ولم يكن يضرني انني لم اقراها
ولا

1. *Abu Jaafar Mohammed* Mathemat: insignis.
2. *Ahmed* in Mecanicis excelluit.
3. *AlHasan* Geometr.

AlMaruziensis.

* واثبته به

Dyn. IX.

ولا تنفعه قراته لها ان كان من الضعف فيها بحيث لم تغنه قراته في اصغر مسلة من الهندسة فانه لا يحسن ان يستخرجها فقال له المامون ما انفع قولك ولكني ما اعذرك ومحلك من الهندسة *محلك ان يبلغ بك الكسل ان لا تقرا كلمة وهو للهندسة كحروف ابتث للكلام والكتابة وفي دار محمد بن موسي تعلم ثابت بن قرة بن مروان الصابي الحراني نزيل بغداد فوجب علي محمد حقه فوصله بالمعتضد وادخله في جملة المنجمين وبلغ ثابت هذا مع المعتضد اجل المراتب واعلي المنازل حتي كان يجلس بحضرته في كل وقت ويحادثه طويلا ويضاحكه ويقبل عليه دون وزرايه وخاصته وله مصنفات كثيرة في التعليمات الرياضية والطب والمنطق وله تصانيف بالسريانية فيما يتعلق بمذهب *الصابية في الرسوم والفروض والسنن وتكفين الموتي ودفنهم وفي الطهارة والنجاسة وما يصلح من الحيوان للضحاية وما لا يصلح وفي اوقات العبادات وترتيب القراة في الصلاة والذي تحققنا من مذهب الصابية ان دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدما بعينها وقبلتهم القطب الشمالي ولزموا فضايل النفس الاربع والمفروض

*al. محل من يبلغ بك من الكسل ان لا تقراه كلمه وهي كحروف

Thaba Ebn Korrah Math:(vulg. Thebit.)

*al. الصابة

Sabiorum religio.

عليهم ثلث صلوات اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة
او اقل لتنقضي مع الطلوع ثماني ركعة في كل ركعة
ثلث سجدات والثانية انقضاوها مع نصف النهار * والزوال
خمس ركعات في كل ركعة ثلث سجدات والثالثة مثل
الثانية تنقضي مع الغروب والصيام المفروض عليهم ثلثون
يوما اولها الثامن من اجتماع اذار وتسعة ايام اولها التاسع
من اجتماع كانون الاول وسبعة ايام اولها ثامن اشباط
ويدعون الكواكب وقرابينهم كثيرة لا ياكلون منها بل
* يحرقون ولا ياكلون الباقلي والثوم وبعضهم اللوبيا
والقنبيط والكرنب والعدس واقوالهم قريبة من اقوال
الحكما ومقالاتهم في التوحيد على غاية في التقانة
ويزعمون أن نفس الفاسق تعذب تسعة الف دور ثم
تصير الى رحمة الله تعالى وكان في دولة المعتضد احمد
بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي احد فلاسفة
الاسلام وله تواليف جليلة في علوم كثيرة من علوم القدما
والعرب وكان حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان
مليح التصنيف وكان اولا معلما للمعتضد ثم نادمه وخص
به وكان يفضي اليه باسراره كلها ويستشيره في
امور مملكته وكان الغالب على احمد هذا علمه لا عقله
وانفق

* وللزواي

* يحرقونها

Ahmed AlSarchasi Philosophus.

Dyn. IX.

واتفق ان افضي اليه بسر فاذاعه فامر المعتضد بقتله فقتل ∴

AlMoctaphi Imp.

المكتفي بن المعتضد لما توفي المعتضد كتب الوزير الي ابي محمد علي بن المعتضد وهو المكتفي وعرفه اخذ البيعة له وكان بالرقة فاخذ له البيعة علي من عنده من الاجناد وسار الي بغداد فدخلها لثمان خلون من جمدي الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وفيها ظهر بالشام رجل من القرامطة وجمع جموعا من الاعراب واتي دمشق وبها طفج بن *جف من قبل هرون بن خمارويه بن احمد بن طولون وكانت بينهم وقعات وفي سنة احدي وتسعين ومائتين خرجت الترك في خلق كثير لا يحصون الي ما ورا النهر وكان في عسكرهم سبعماية قبة تركية ولا تكون الا للروسا منهم فسار اليهم جيش المسلمين وكبسوهم مع الصبح فقتلوا منهم خلقا عظيما وانهزم الباقون وفيها خرج الروم في عشرة صلبان مع كل صليب عشرة الاف الي الثغور فاغاروا وسبوا واحرقوا وفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين تجهز المكتفي الي هرون بن خمارويه جيشا في البر والبحر فحاصروه بمصر وجري بينهم قتال شديد ووقعات كثيرة اخرها ان بعض

Turcæ

* *al.* جف

الرماة

الرماة من اصحاب المكتفي رمي هرون بزراق معه فقتله وانهزم المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت الدولة الطولونية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين ومائتين اغارت الروم على قوروس ودخلوها فاحرقوا جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي سنة خمس وتسعين ومائتين في ذي القعدة توفي المكتفي بالله وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وكان عمره ثلثا وثلثين سنة ⁘ فصل ⁘ وفي ايام المكتفي اشتهر يوسف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور الذكر مكبا على الطب كثير الاجتهاد في تحصيل الفوائد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعه او ازيد ثم يسهر في طلب العلم وقيل انما سمي الساهر لان سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم واذا تامل متامل كناشه راي فيه اشيا تدل على انه كان به هذا المرض ⁘

Harun Tolonidarum in Ægypto ultimus interficitur.

Cyrus urbs à Græcis capta.

AlMoctafi moritur.

Joseph AlSaher medicus.

المقتدر بن المعتضد لما ثقل المكتفي في مرضه استشار الوزير وهو حينئذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح للخلافة فقالوا له اتق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه وعاملهم وعاملوه *وتحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف وجره

AlMoktader Imp.

*al. وتحيل

Dyn.IX.

وجوه دخلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتم *فيمن تشيرون قالوا اصلح الموجودين جعفر بن المعتضد قال ويحكم هو صبي قال بن الفرات الا انه بن المعتضد ولا ناتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير محتاج *الينا فركن الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي نصب جعفر للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بويع المقتدر استصغره الوزير وكان عمره اذ ذاك ثلث عشرة سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة ست وتسعين ومايتين اجتمع القواد والقضاة مع الوزير علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي امره صالحا مع المقتدر فبدا له في ذلك فوثب به الحسين بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسال *بالامهال الي الليل وعاد الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة فقاتله الخدم والغلمان والرجالة من *السور عامة النهار فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وماله الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن

*al. ما

*الي مشاورة

* الامهال

* al. من ورا السور

يبقي

بقي مع المقتدر من القواد غير مونس الخادم ومونس
الخازن ولما راي ابن المعتز ذلك ركب ومعه وزيره
محمد بن داود وغلام له وساروا نحو الصحرا ظنا منهم ان
من بايعه من الجند يتبعونه فلما لم يلحقهم احد رجعوا
واختفوا ووقعت الفتنة والنهب والقتل ببغداد وثار العيارون
والسفل ينهبون الدور وخرج المقتدر بالعسكر وقبض على
جماعة وقتلهم وكتب الي ابي الهيجا بن حمدان يامره
بطلب اخيه الحسين فانهزم الحسين وارسل اخاه ابراهيم
يطلب له الامان فاجيب الي ذلك ودخل بغداد وخلع
عليه وعقد له علي قم وقاشان فسار اليها وفي هذه السنة
سقط ببغداد ثلج كثير من بكره الي العصر فصار على
الارض اربع اصابع وكان معه برد شديد وجمد الما والخل
والبيض وهلك النخل وكثير من الشجر وفي سنة ثلث
وثلثماية خرج الحسين بن حمدان بالجزيرة عن طاعة
المقتدر فجهز الوزير *رائق الكبير في جيش وسيره اليه [* al. راثق]
فالتقيا واقتتلا قتالا شديدا فانهزم رائق وغنم الحسين
سواده فسمع ذلك مونس الخادم وجد *بالسير نحو الحسين [* al. بالمسير]
فرحل حسين نحو ارمينية مع ثقله واولاده وتفرق عسكره
عنه فادركه جيش مونس واسروه ومعه ابنه عبد الوهاب
وعاد مونس

Dyn. IX.

وعاد مونس الي بغداد علي الموصل ومعه الحسين فاركب
علي جمل هو وابنه وعليهما البرانس اللبود الطوال وقمصان
من شعر احمر وحبسا وفي هذه السنة خرج مليح الارمني
الي مرعش فعاث في بلدها واسر جماعة من حولها وعاد وفي
سنة خمس وثلثماية وصل رسولان من ملك الروم الي
المقتدر يطلبان المهادنة والفدا فاكرما اكراما تاما كثيرا
ودخلا علي الوزير وهو في اكمل هيبة واديا الرسالة اليه
ثم انهما دخلا علي المقتدر وقد جلس لهما واصطفت
الاجناد بالسلاح والزينة التامة واديا الرسالة فاجابهما
المقتدر الي ما طلب ملك الروم من الفداء وسير مونسا
الخادم ليحضر الفدا وانفذ معه ماية الف وعشرين الف
دينارا لفدا اسارى المسلمين وفيها اطلق ابو الهيجا
بن حمدان * واخوته واهل بيته من الحبس وفي سنة تسع
وثلثماية قتل الحسين الحلاج بن منصور وكان ابتدا
حاله انه كان يظهر الزهد ويظهر الكرامات وقيل انه
حرك يوما يده فانتثر علي قوم دراهم فقال بعض من * تفهم
امره ممن حضر ارى دراهم معروفة ولكني اومن بك
وخلق معي ان اعطيتني درهما عليه اسمك واسم ابيك
فقال وكيف وهذا لا يصنع فقال له من حضر ما
ليس

* al. اخاه

Hosain. AlHallagius.

* يفهم ممن

ليس بحاضر صنع ما ليس بصنوع وكان قدم من خراسان الي العراق وسار الي مكة فاقام بها سنة في الحجر لا يستظل تحت سقف شتا ولا صيفا وراي في جبل ابي قبيس على صخرة حافيا مكشوف الراس والعرق يجري منه الي الارض وعاد الحلاج الي بغداد فافتتن به خلق كثير واعتقدوا فيه الحلول والربوبية ثم نقل عنه الي الوزير حامد انه احيا جماعة من الموتي فلما ساله الوزير عن ذلك انكره وقال اعوذ بالله ان ادعي النبوة مع الربوبية وانما انا رجل اعبد الله فلم يتمكن الوزير من قتله حتي راي له كتابا فيه ان الانسان اذا اراد الحج ولم يمكنه افرد من داره بيتا طاهرا فاذا حضرت ايام الحج طاف حوله وفعل ما يفعل الحجاج بمكة ثم يطعم ثلثين يتيما ويكسوهم ويعطي كل واحد منهم سبعة دراهم فاحضر الوزير القضاة ووجوه الفقها واستفتاهم فكتبوا باباحة دمه فسلمه الوزير الي صاحب الشرطة فضربه الف سوط فما تاوه لها ثم قطع يده ثم رجله ثم رجله الاخري ثم يده ثم قتل واحرق والقي رماده في دجلة وصلب الراس ببغداد واختلف في *بلدة الحلاج ومنشاه فقيل من خراسان ومن نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقيل من الري

* al. بلد

Dyn.IX.

الري وقيل كان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطي مذاهب الصوفية ويدعي ان الالهية قد حلت فيه وانه هو هو وقيل له وهو مصلوب قل لا اله الا الله فقال ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الي السرج وامتحنه ابو الحسين علي ابن عيسي وناظره فوجده صفرا من العلوم فقال له تعلمك طهورك وفروضك اجدي عليك من رسايل لا تدري ما تقول فيها لم تكتب الي الناس بقولك تبارك ذو النور الشعشعاني الذي * بلغ بعد شعشعته ما احوجك الي الادب وقال ابو الحسن بن الجندي انه راي الحلاج وشاهد من * شعابيذه اشيا منها تصويره بين يديه بستانا فيه زروع وما وفي سنة خمس عشر وثلثماية استشعر مونس الخادم خوفا من المقتدر فامتنع من دخول دار * المقتدر فاجتمع اليه جميع الاجناد وقالوا له لا تخف نحن نقاتل بين يديك الي ان ينبت لك لحية فوجه اليه المقتدر رقعة بخطه يحلف له علي * ما قد بلغه انه باطل فقصد دار المقتدر في جمع من القواد ودخل اليه وقبل يده وحلف له المقتدر علي صفا نيته له وفي سنة سبع عشر وثلماية خلع المقتدر با لله من الخلافة وبويع اخوه القاهر بالله محمد بن المعتضد فبقي يومين ثم اعيد المقتدر وكان السبب في ذلك استيحاش

* al. يبلغ

* شعابذه

* al. دارة

* بطلان ما بلغه فقصد

مونس Oo

Dyn. IX.

مونس الخادم وفي سنة عشرين وثلثماية سار مونس الخادم
الي الموصل مغاضبا ووجه خادمه بشري برسالة الي
المقتدر فسأله الوزير الحسين عن الرسالة فقال
لا اذكرها الا للمقتدر كما امرني صاحبي فشتمه
الوزير وشتم صاحبه وامر بضربه وصادره بثلثماية الف
دينار فلما بلغ مونسا ما جري علي خادمه وهو *بحربي
ينتظران يطيب المقتدر قلبه ويعيده سار نحو الموصل ومعه
جمع القواد فاجتمع بنو حمدان علي *محاربته ولما قرب
مونس من الموصل كان في ثمنماية فارس واجتمع
بنو حمدان في ثلثين الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم بنو
حمدان واستولي مونس علي اموالهم وديارهم فخرج اليه
كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر لاحسانه
*كان اليهم واقام بالموصل تسعة اشهر ثم انحدر الي بغداد
ونزل بباب الشماسية واشار علي المقتدر اصحابه
بحضور الحرب فان القوم متي راوه عادوا *جميعهم اليه
فخرج وهو كاره وبين يديه الفقها *والقراة ومعهم المصاحف
منشورة وعليه البردة والناس حوله فوقف علي تل عال بعيد
عن المعركة فارسل قواده يسالونه التقدم فلما تقدم من
موضعه انهزم اصحابه قبل وصوله اليهم فاراد الرجوع فلحقه
قوم

*al. بحربة
* al. لمحاربته
* abest in al. ex.
* al. باجمعهم
* al. والقرا

قوم من المغاربة وشهروا عليه سيوفهم فقال ويحكم انا الخليفة قالوا قد عرفناك يا سفلة وضربه واحد بسيفه علي عاتقه فسقط الي الارض وذبحه بعضهم ورفعوا راسه علي خشبة وهم يكبرون ويلعنونه واخذوا جميع ما عليه حتي سراويله وتركوه مكشوف العورة الي ان مر به رجل من الاكرة فستره بحشيش ثم حفر له في موضعه ودفن وعفا قبره ولما حمل راس المقتدر الي مونس بكي ولطم وجهه وراسه وانفذ الي دار الخليفة من منعها من النهب وكانت خلافة المقتدر خمسا وعشرين سنة وعمره ثمان وثلثين سنة ❊ فصل ❊ وفي سنة سبع عشرة وثلثماية مات محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحراني المعروف بالبتاني احد المشهورين برصد الكواكب ولا يعلم احد من الاسلام بلغ مبلغه في تصحيح ارصاد الكواكب وامتحان حركاتها وكان اصله من حران صابيا وفي سنة عشرين وثلثماية توفي محمد بن زكريا الرازي وكان في ابتدا امره يضرب *بالعود ثم ترك ذلك واقبل علي تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا والف كتبا كثيرة اكثرها في صناعة الطب وساير ها في المعارف الطبيعية ودبر بيمارستان *الري ثم بيمارستان بغداد زمانا

Mohammed AlBattani [vulg. *Al-Bategnius*] Astronomus.

Mohammed AlRazi. [*Rhasis.*]

* *al.* العود

* *al.* جندي سابور

وكان

وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله الباقلي ثم عمي في
اخر عمره بما نزل في عينيه وجاه كحال ليقدحهما فساله
عن العين كم طبقة هي فقال لا اعلم فقال له لا يقدح عيني
من لا يعلم ذلك فقيل له لو قدحت * كان ابصرت قال لا قد
ابصرت في الدنيا حتي مللت وقيل ان ابا بكر محمد بن
زكريا الرازي اوحد دهره وفريد عصره جمع المعرفة
بعلوم القدما لا سيما الطب وكان شيخا كبير الراس
مسفطا ولم يكن يفارق *الشيخ اما تسويد اوتبييض والف
في الكيميا اثني عشر كتابا وذكر انها اقرب الي الممكن
منها الي الممتنع وكان كريما متفضلا بارا بالناس
حسن الرافة بالفقرا والاعلا حتي كان يجري عليهم
الجرايات الواسعة *بمرضهم وحكي عن الكعبي انه قال
لابي زكريا رايتك تدعي ثلثة اصناف من العلوم وانت
اجهل الناس بها تدعي الكيميا وقد حبستك زوجتك
علي عشرة دراهم فلو ملكت يوما قدر مهرها ما رافعتك
الي الحاكم فحضرت معها وحلفت لها عليه وتدعي * الطب
وتركت عينك حتي ذهبت وتدعي النجوم والعلم بالكاينات
وقد وقعت في دواهي لم تشعر *بها حتي احاطت بك
اقول الطعن الاول مباين لما نقل من حسن رافته

(اوقدحت * قال لا &c.)
(النسخ اما* يسود اويبيض)
(وعرضهم *)
(بالطب *)
(تشعر * حتي &c.)

Dyn. IX.

† abest in al. Ex.

* al. عيسى

Baćteshuah & Senan Medici.

AlKaher Imperator.

* al. ابا

* al. يلبق

بالفقرا ولايبعد ان الثلثة † الاخر قول حاسد ومن الاطبا الذي للمقتدر بختيشوع بن *يحيي وسنان بن ثابت بن قوه الصابي والد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن في اطبايه اخص من هذين وسياتي قصة سنان في باب خلافة القاهر ❖

القاهر بن المعتضد لما قتل المقتدر عظم قتله على مونس وقال الراي ان ننصب ولده *ابو العباس فانه تربيتي وهو صبي عاقل فيه دين وكرم ووفا بما يقول فاعترض عليه اسحق النوبختي وقال بعد الكد استرحنا من خليفة له ام وخالة وخدم يدبرونه فنعود الي تلك الحال لا والله ولا نرضي الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال حتي رد مونسا عن رايه وذكر له ابو منصور محمد بن المعتضد فاجابه مونس الي ذلك وكان النوبختي في ذلك كالباحث عن حتفه بظلفه فان القاهر قتله كما سياتي ذكره وامر مونس باحضار محمد بن المعتضد فبايعوه بالخلافة لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثمايه ولقبوه بالقاهر بالله وكان مونس كارها لخلافته ويقول انني عارف بشره وشومه ولما بويع استحلفه مونس لنفسه ولحاجبه *بليق ولعلي بن بليق واستحجب القاهر علي بن

بليق وتشاغل القاهر بالبحث عمن استتر من اولاد
المقتدر وحرمه ثم احضر القاهر ام المقتدر عنده وكانت
مريضة قد ابتدا بها استسقاء فسالها عن مالها فاعترفت
له بما عندها من المتاع والثياب ولم تعترف بشي من المال
*والجوهر فضربها اشد ما يكون من الضرب وعلقها برجلها
وضرب المواضع الغامضة من بدنها فحلفت انها لا تملك
غير ما اطلعته عليه وصادر جميع حاشية المقتدر واصحابه
ووكل علي بيع املاك ام المقتدر وحل وقوفها فبيع جميع
ذلك وفي سنة احدي وعشرين وثلثمايه استوحش مونس
وبليق الحاجب وولده علي والوزير ابو علي بن مقلة من
القاهر وضيقوا عليه ووكلوا علي دار الخليفة احمد بن
*زكريا وامروه بتفتيش كل من يدخل الدار ويخرج
*منها وان يكشف وجوه النسا المنقبات ففعل ذلك وزاد عليه
حتي انه حمل الي دار القاهر لبن فادخل يده فيه لئلا يكون
فيه رقعة فعلم القاهر ان العذاب لا يفيد فاخذ في الحيلة
والتدبير عليهم وارسل الي الساجية اصحاب يوسف بن ابي
الساج يغريهم بمونس وبليق ويحلف لهم علي الوفا فتغيرت
قلوبهم فبلغ ابن مقلة ان القاهر يجتهد في التدبير عليهم
فذكر ذلك لمونس وبليق وابنه فاتفق رايهم علي خلع
القاهر

*al. والجواهر

*al. زيرك

*al. فيها

Dyn. IX.

القاهر الاموس فانه قال لهم لست اشك في شر القاهر وخبثه ولقد كنت كارها لخلافته واشرت بابن المقتدر *فخالفتموني وقد بالغتم الان في الاستهانة به وما صبر علي الهوان الا من خبث طويته ليدبر عليكم فلا تعجلوا حتي تونسوه وينبسط اليكم ثم اعملوا علي ذلك فقال علي بن بليق وابن مقلة ما نحتاج الي هذا التطويل فان الحجبة لنا والدار في ايدينا وما نحتاج نستعين في القبض عليه باحد لانه بمنزلة طاير في قفص واتفقوا علي ان يدخل علي بن بليق علي القاهر ويكون قد امر جماعة من عسكره بالركوب الي ابواب دار الخليفة * فيقبض عليه فهم في هذا ان حضر طريف السكري في زي امراة فاجتمع بالقاهر فذكر له جميع ما قد عزموا عليه فاخذ حذره وانفذ الي الساجية احضرهم متفرقين وكمنهم في الدهليز والممرات والزواقات وحضر علي بن بليق بعد العصر وفي راسه نبيذ ومعه *عدد يسير من غلمانه بسلاح خفيف وطلب الاذن فلم يوذن له فغضب واسا ادبه فخرج اليه الساجية وشتموه واباه فالقي نفسه الي طيارة وعبر الي الجانب الغربي واختفي من *الساجية وبلغ الخبر بن مقلة فاستتر واذكر بليق ما جري علي ابنه وسب الساجية وحضر دار الخليفة ليعاتب علي ذلك

*al. فخالفتم قولي

*al. فيهما فيقبض

*al. نفر

*al. ساعة

ذلك فلم يوصله القاهر اليه وامر بالقبض عليه وعلي بن
يلبق وراسل القاهر مونسا يساله الحضور عنده وقال
انت عندي بمنزلة الوالد وما احب ان اعمل شيا الا عن
رايك فاعتذر مونس عن الحركة وانه قد استولي عليه
الكبر والضعف فاظهر له الرسول النصح وقال ان
تاخرت طمع ولو راك دايما ما تجاسر علي ان يوقظك
فسار مونس اليه فلما دخل الدار قبض عليه القاهر وحبسه
قيل لما علم القاهر بمجي مونس هابه وهاله امره وارتعد
وتغيرت احواله وزحف من صدر فراشه ثم ربط جاشه
ولما قبض علي مونس شغب اصحابه وثاروا وتبعهم * الجند
وكان القاهر قد ظفر بعلي بن بليق فدخل القاهر اليه
وامر به فذبح واخذ راسه فوضعوه في طشت ثم مضي القاهر
والطشت يحمل بين يديه حتي دخل علي بليق فوضع
الطشت بين يديه وفيه راس ابنه فلما راه بكي واخذ يقبله
ويترشفه فامر القاهر فذبح ايضا وجعل راسه في الطشت
وحمل بين يدي * القاهر ومضي حتي دخل علي مونس
فوضعهما بين يديه فلما راي الراسين تشاهد ولعن
قاتلهما فقال القاهر جروا برجل الكلب الملعون فجروه
وذبحوه وجعلوا راسه في طشت وامر فطيف بالروس في جانبي

بغداد

* al. ساير الجند

* al. بين يديه ومضي

Dyn.IX.

ببغداد ونودي عليهم هذا جزا من يخون الامام ويسعي
في فساد دولته ∴ فصل ∴ وفي ايام القاهر كان
ابتدا دولة بني بويه وهم ثلثة عماد الدولة علي وركن
الدولة الحسن * ومعز الدولة احمد اولاد ابي شجاع
بويا بن * فناخسرو من ولد يزدجرد بن شهريار اخر
ملوك الفرس وهذا نسب عريق في الفرس ولا شك انهم
نسبوا الي الديلم حيث طال مقامهم ببلادهم وقيل ان ابا
شجاع بويا كان متوسط الحال وراي في منامه كانه
يبول فخرج من ذكره نار عظيمة استطالت وعلت حتي
كادت تبلغ السما ثم انفرجت فصارت ثلث شعب وتولد من
تلك الشعب عدة شعب فاضات الدنيا بتلك النيران وراي
البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فمضي بويه الي
رجل يقول عن نفسه انه منجم ومعزم ومعبر المنامات ويكتب
الرقا والطلسمات وقص عليه منامه فقال المنجم هذا منام
عظيم لا افسره الا بخلعة وفرس فقال بويه والله ما املك
الا الثياب التي علي جسدي فان اخذتها بقيت عريانا
* قال المنجم فعشرة دنانير قال والله ما املك دينارين
فكيف عشرة فاعطاه شيا فقال المنجم اعلم انه يكون
لك ثلثة اولاد يملكون الارض ويعلو ذكرهم في الافاق

Bowaidarum Principatus.

* al. معز

* فناخسرو

*al. فقال

وبولد لهم جماعة ملوك بقدر ما رايت في تلك الشعب فقال
ابو شجاع بويه اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي
هاولا مساكين كيف يصيرون ملوكا قال المنجم
اذكروا لي هذا اذا قصدتكم وانتم ملوك فاغتاض منه
بويه وقال لاولاده اصفعوا هذا الحكيم فقد افرط في
السخرية * بنا فصفعوه واخرجوه ثم خرج اولاد بويه من الديلم
وصاروا الي * مرداويج بطبرستان فقبلهم احسن قبول
وخلع عليهم وقلد عماد الدولة علي بن بويه كرج فاستمال
اهلها بالصلات والهبات فاحبوه وملكوه وقوي جنابه
واستولي علي اصفهان وتعظم في عيون الناس وملك
ارجان ايضا وانفذ اخاه ركن الدولة الحسن الي
كازرون وغيرها من اعمال فارس فاستخرج منها اموالا
جليلة وعاد الي اخيه غانما سالما وفي سنة اثنتين وعشرين
وثلثماية استولي عماد الدولة علي بن بويه علي شيراز
وملكها وفي هذه السنة خلع القاهر في جمدي الاولي
وذلك ان ابن مقلة كان مستترا والقاهر يطلبه وكان
يراسل قواد الساجية والحجرية ويخوفهم من شر القاهر
ويذكر لهم غدره ونكثه مرة بعد اخري كقتل مونس
* وبليق وابنه بعد الايمان لهم الي غير ذلك وكان
ابن

* al. منا
* مرداويج
AlKaher ejectus Imperio.
* وبلبق

Dyn. IX.

*al. في زي
* al. اذ
* al. مايه
* al. المنجم
* استيقظ
مخمورا

بن مقلة يجتمع بسيما زعيم الساجية تارة * بزي اعمي وتارة في زي مكدي وتارة في زي امراة ويغريه بالقاهر ثم *ان اعطي بن مقلة منجما كان لسيما *ما يتي دينار وكان بن كران طالعه يقتضي ان ينكبه القاهر واعطا ايضا شيا *لمعبر كان لسيما يعمول له المنامات وكان يحذره من القاهر فازداد نفورا فاتفق مع اصحابه ومع الحجرية علي خلع القاهر وبلغ ذلك الوزير فارسل الحاجب سلامة وعيسي الطبيب ليعلماه بذلك فوجداه نايما قد شرب اكثر ليلته فلم يقدر علي اعلامه بذلك فزحف الحجرية والساجية الي الدار ولما سمع القاهر الاصوات والغلبة *استيقظ وهو مخمور وطلب بابا يهرب منه فقيل له ان الابواب جميعها مشحونة بالرجال فهرب الي سطح حمام فاخذوه من هناك وحبسوه وكانت خلافته عاما واحدا وستة اشهر ثم عاش خاملا الي ان مات سنة ثمان وثلثين وثلثمايه ❖ فصل ❖

AlKaher moritur.

Isa Medicus.

Senan f. Thabet Medicus.

عيسي الطبيب المذكور ههنا هو بن يوسف المعروف بابن العطار كان متطبب القاهر وثقته ومشيره وسفيره بينه وبين وزرايه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه سنان بن ثابت بن قره في الطب وكان خصيصا بالقاهر وكان عيسي اشد تقدما منه ولكثرة اغتباط القاهر بسنان اراده

علي الاسلام فامتنع امتناعا شديدا كثيرا فتهدده القاهر
فخافه لشدة سطوته فاسلم * واقام مدة ثم راي من القاهر
انه اذا امره بشي اخافه فانهزم الى خراسان وكان توفي
ببغداد في سنة احدى وثلثين وثلثماية ومن طريف
ما جرى لسنان في امتحان الاطبا عند *تقدم الخليفة
اليه بذلك انه احضر اليه رجل مليح *البشرة والهيبة ذو هيبة
ووقار فاكرمه سنان على موجب منظره ورفعه ثم التفت
اليه سنان فقال قد اشتهيت ان اسمع من الشيخ
شيا* احفظ عنه وان يذكر شيخه في الصناعة فاخرج
الشيخ من كمه قرطاسا فيه دنانير صالحة ووضعها بين
يدي سنان وقال والله ما احسن اكتب ولا اقرا شيا جملة
ولي عيال ومعاشي دار دايرة واسالك ان لا تقطعه عني
فضحك سنان وقال على شريطة انك لا تهجم على مريض
بما *لا تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مسهل الا لاقرب من
الامراض قال الشيخ هذا مذهبي من كنت ما تعديت
السكنجبين والجلاب وانصرف ولما كان من الغد
حضر اليه غلام شاب حسن *البزة مليح الوجه ذكي فنظر
اليه سنان فقال له على من قرات قال على ابي
قال ومن يكون ابوك قال الشيخ الذي كان
عندك

* وقام al.
* تقدم الي الخليفة al.
* البزة al.
* واحفظه
* لم al.
* البزة al.

Dyn. IX.

عندك بالامس قال نعم الشيخ وادب على مذهبه قال نعم
قال لا تتجاوزه وانصرف مصاحبا ولسنان تصانيف جيدة
وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك اشيا ظاهرة تغني عن
الاطالة بذكرها.

AlRadi Imperator.

الراضي بن المقتدر لما قبضوا القاهر سالوا عن المكان الذي
فيه ابو العباس احمد بن المقتدر فدلوهم عليه فقصدوه وفتحوا
عليه ودخلوا فسلموا بالخلافة واخرجوه واجلسوه على
السرير ولقبوه الراضي بالله يوم الاربعا لست خلون من
جمادي الاولي سنة اثنتين وعشرين وثلثماية وبايعه القواد
والناس واراد علي بن عيسي على الوزارة فقال الراضي ان
الوقت لا يحتمل اخلاق علي وابن مقلة احق بالوقت
*فاحضروه واستوزروه فلما استوزر احسن الي كل من اساء اليه
واحسن سيرته وفي سنة ثلث وعشرين وثلثماية عظم
امر الحنابلة وقويت شوكتهم وصاروا يكبسون دور القواد
والعامة وان وجدوا نبيذا اراقوه وان وجدوا مغنية ضربوها
وكسروا آلة الغنا فارهجوا بغداد وركب صاحب الشرطة
ونادي في جانبي بغداد الا يجتمع من الحنابلة اثنان
ولا يصلي منهم امام الا اذا جهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
صلاة الصبح والعشائين فلم يفد فيهم فخرج توقيع الراضي

* فاحضره واستوزره

بما يقرا علي الحنابلة ينكر عليهم فعلهم ويوبخهم علي اعتقاد التشبيه وغيره فمنه اذكم تارة تزعمون ان صورة وجوهكم القبيحة السمجة علي مثال رب العالمين وتذكرون الكف والاصابع والرجلين والنعلين الذهب والشعر القطط والنزول الي الدنيا فلعن الله شيطانا زين لكم هذه المنكرات ما *اغراه وامير المومنين يقسم بالله جهدا الية يلزمه الوفا بها لين لم تنتهوا عن مذموم مذهبكم ومعوج طريقكم هذه ليوسعنكم ضربا وتشريدا وتبديدا وقتلا وليستعملن السيف في ارقابكم والنار في منازلكم ومحالكم وفي سنة اربع وعشرين وثلثماية الجت الضرورة للراضي الي ان قلد ابا بكر محمد بن *رايق امارة الجيش وجعله امير الامرا وولاه الخراج والمعاون والدواوين في جميع البلاد وامر ان تخطب له علي جميع المنابر وبطلت الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير ينظر في شي من الامور انما كان رايق وكاتبه ينظران في الامور جميعا وكذلك كل من يتولي امرة الامرا بعده صارت الاموال تحمل الي خزاينهم فيتصرفون *فيها كما يريدون ويطلقون للخليفة ما يريدون وفي سنة ست وعشرين وثلثماية استولي معز الدولة ابو* الحسين احمد

* اغواه .al
* رايق .al
* بها .al
* الحسن .al

احمد بن بويه علي الاهواز وفيها كتب ابو علي بن مقلة الي
الراضي يشير عليه بالقبض علي بن رائق واصحابه ويضمن
انه يستخرج منهم ثلثة الاف الف الف دينار واشار عليه
باقامة بجكم مقام ابن رائق وطلب بن مقلة من الراضي ان
ينتقل ويقيم عنده بدار الخليفة فاذن له في ذلك فلما حصل
بدار الخليفة اعتقله في حجرة وعرض علي بن رائق خط
بن مقلة فشكر الراضي ولا زال *يلح بن رائق في طلب
بن مقلة حتي اخرج من محبسه وقطعت يده ثم عولج فبرا
فعاد يكاتب الراضي ويخطب الوزارة ويذكر ان قطع يده
لم يمنعه عن عمله وكان يشد القلم علي يده المقطوعة ويكتب
ويهدد بن رائق فامر الراضي بقطع لسانه ثم نقل الي محبس
ضيق ولم يكن عنده من يخدمه فالت به الحال الي
*انه كان يستقي الما بيده اليسري ويمسك الحبل بفمه
واخذه شقا شديدا الي ان مات وفيها دخل بجكم بغداد
ولقي الراضي وقلده امرة الامراء مكان بن رائق وفي سنة
تسع وعشرين وثلثماية مات الراضي بالله بالاستسقاء في
منتصف ربيع الاول وكانت خلافته ست سنين وعشرة
اشهر وكان اديبا شاعرا سمحا سخيا يحب محادثة الادبا
والفضلا والجلوس معهم. فصل. وكان ببغداد في
خلافة

*al. بلج

*al. ان

*AlRadi moritur.

خلافة الراضي بعد سنة عشرين وثلثماية وقبل سنة ثلثين

Mathaeus Ebn Tunes Dialecticus.

متي بن يونس المنطقي النصراني عالم بالمنطق شارح له مكثر وطي الكلام قصده التعليم والتفهيم وهو من اهل دير قني ممن نشا في اسكول مارماري قرا علي روفيل وبنيامين الراهبين اليعقوبيين ومتي نسطوري النحلة ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه وقال اليه انتهت رياسة المنطقيين في عصره ومصره ❖

Al Mottaki Imperator.

المتقي بن المقتدر لما مات الراضي كان بجكم بالكوفة فورد كتابه مع الكوفي كاتبه يامر فيه ان يجتمع مع ابي القسم سليمان وزير الراضي العلويون والقضاة والعباسيون ووجوه البلد ويشاورهم الكوفي فيمن ينتصب للخلافة فاتفقوا كلهم علي ابراهيم بن المقتدر وبايعوه ولقبوه المتقي لله وسير الخلع واللوا الي بجكم الي واسط واقر سليمان علي وزارته وليس له منها الا اسمها وانما التدبير كله الي الكوفي كاتب بجكم وفي هذه السنة وهي سنة تسع وعشرين وثلثماية قتل بجكم قتله الاكراد وهو يتصيد في دهرجور ولما قتل بجكم دخل ابو عبد الله البريدي بغداد فنزل بالشفيعي ولقيه الوزير والقضاة والكتاب واعيان الناس فانفذ اليه المتقي * تهنية بسلامته وانفذ له طعاما

* al. بتهنية

Dyn. IX.

طعاما عدة ليال ثم انفذ البريدي الى المتقي يطلب خمسماية الف دينار ليفرقها *في الجند فامتنع عليه فارسل اليه يتهدده ويذكره ماجرى على المعتز والمستعين والمهتدي فانفذ اليه تمام خمسماية الف دينار ولم يلق البريدي المتقي مدة مقامه ببغداد فلما حصل المال في يد البريدي لم يوثر الجند من المال بطايل فشغبوا عليه وحاربوه فهرب منهم هو واخوه وابنه واصحابه وانحدروا في الما الى واسط واستولى كورتكين الديلمي على الامور ببغداد ودخل الى المتقي فقلده امارة الامرا وخلع عليه وبعد قليل عاد محمد بن *رايق من الشام الى بغداد وصار امير الامرا وفي سنة ثلثين وثلثماية قتل بن *رايق وقلد ناصر الدولة بن حمدان امرة الامرا وخلع على اخيه ابي الحسن على ولقبه سيف الدولة وبعد قليل ثار الاتراك بسيف الدولة فكبسوه ليلا فهرب من معسكره فلما بلغ الخبر اخاه ناصر الدولة سار الى الموصل وكانت امارته ثلثة عشر شهرا وتولى توزون امارة الامرا وفي سنة احدى وثلثين وثلثماية توفي السعيد نصر بن حمدان بن اسمعيل صاحب خراسان وماورا النهر وكان حليما كريما عاقلا وحكي عنه انه طال

*al. علي

*al. راثق

*al. راثق

مرضه فبقي به ثلثة عشر شهرا فبني له في قصره بيتا سماه
بيت العبادة فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي اليه
حافيا ويصلي فيه ويدعو ويتضرع *وتجنب المنكرات والاثام
الي ان مات وتولي بعده خراسان وماورا النهر ابنه
نوح ولقب الامير الحميد وفيها خلع المتقي علي توزون
الامير التركي وجعله امير الامرا وفيها ارسل ملك الروم الي
المتقي يطلب منه منديلا مسح فيها المسيح وجهه فصار
صورة وجهه فيها وانها في بيعة الرها وذكر انه ان
ارسلها اليه اطلق عددا كثيرا من اساري المسلمين
فاحضر المتقي القضاة والفقها فاذكر بعضهم تسليمها
واجاب بعضهم قايلا ان خلاص المسلمين من الاسر
والضر والضنك الذي هم فيه *اوجب فامر المتقي بتسليم
المنديل الي الرسل وارسل معهم من يتسلم الاساري
وفي سنة اثنتين وثلثين وثلثماية ظهر ببغداد لص
فاجر الناس فامنه ابن شيرزاد وهو من اكابر قواد
توزون وخلع عليه وشرط عليه ان يوصل اليه كل شهر
خمسة عشر الف دينار *مما يسرقه هو واصحابه وكان
يستوفيها منه *بالروزات وهذا ما لم يسمع بمثله *من شره
وفيها ازداد خوف المتقي من توزون امير الامرا وكان
توزون

*al. يجتنب

Christi sudarium.

*al. اولي

*al. بها

*al. بالرواتب

*al. في

Dyn.IX.

توزون بواسط فانفذ المتقي يطلب من ناصر الدولة بن حمدان إنفاذ جيش ليصحبوه الي الموصل فانفذهم مع ابن عمه فخرج المتقي اليهم في حرمه واهله ووزيره وساروا الي الموصل واقام المتقي بها عند بن حمدان ثم سار منها الي الرقة وانفذ رسلا الي توزون في الصلح فحلف توزون للخليفة والوزير وانحدر المتقي من الرقة* الي الفراة فلما وصل الي هيت اقام بها وانفذ من تجدد اليمين علي توزون فعاد وحلف وسار عن بغداد ليلتقي المتقي فالتقاه با لسندية ونزل وقبل الارض وقال ها انا قد وفيت بيميني والطاعة لك ثم وكل به وبالوزير والجماعة وانزلهم في مضرب نفسه مع حرم المتقي ثم كحله فاذهب عينيه وعمي المتقي وانحدر توزون من الغد الي بغداد والجماعة في قبضته فكانت خلافة المتقي ثلث سنين وستة اشهر ❊

*Al. في

Al Mostacfi Imperator.

المستكفي بن المكتفي لما قبض توزون علي المتقي احضر المستكفي بالله وهو ابو القسم عبد الله بن المكتفي اليه الي السندية وبايعه هو وعامة الناس في سنة ثلث وثلثين وثلثماية وكان سبب البيعة له ما حكاه بعض خواص توزون قال انني دعاني صديق لي فضمت

امه فذكر لي انه تزوج الي قوم وان امراة قالت له ان
هذا المتقي قد عاداكم وعاديتموه وكاشفكم ولا يصفو
قلبه لكم وههنا رجل من اولاد الخلافة وذكرت عقله
ودينه تنصبوه للخلافة فيكون صنيعكم وغرسكم
ويدلكم علي اموال جليلة لا يعرفها غيره وتستريحون
من الخوف والحراسة فقلت له اريد ان اسمع كلام
المراة فجاني بها ورايت امراة عاقلة جزلة فذكرت لي
نحوا من ذلك واحضرت الرجل ايضا عندي في زي
امراة فعرفني نفسه *وضمن له ظهارة ثماني ماية الف دينار
وخاطبني خطاب رجل لبيب فهم فاتيت توزون فاخبرته
فوقع الكلام في قلبه وجري ما جري وصارت تلك المراة
قهرمانة المستكفي وسمت نفسها علم وغلبت علي امره كله
وفيها سار سيف الدولة الي حلب فملكها وكان مع
المتقي بالرقة فلما عاد المتقي الي بغداد قصد سيف الدولة
حلب واستولي عليها ثم سار منها الي حمص فلقيه بها عسكر
الاخشيد محمد بن طغج صاحب مصر والشام مع مولاه
كافور فاقتتلوا فانهزم عسكر الاخشيد وكافور وملك
سيف الدولة مدينة حمص وسار الي دمشق فحاصرها فلم
يفتحها اهلها فرجع عنها وفي سنة اربع وثلثين وثلثماية في
المحرم

*al. وضمن الظهار

Dyn. IX.

المحرم مات توزون في داره ببغداد فاجتمع الاجناد وعقدوا الرياسة عليهم لزيرك بن شيرزاد وحلفوا له وحلف له المستكفي ودخل اليه بن شيرزاد وعاد مكرما يخاطب بامير الامرا وبعد مدة يسيرة قدم معز الدولة بن بويه الي بغداد واختفي المستكفي وابن شيرزاد فلما استقر سار الاتراك الذين في خدمته الي الموصل فلما بعدوا ظهر المستكفي وعاد الي دار الخلافة واظهر السرور بقدوم معز الدولة ودخل اليه معز الدولة بن بويه وبايعه وحلف له المستكفي وظهر بن شيرزاد ايضا ولقي معز الدولة فولاه امر الخراج وجباية الاموال وكانت امارة ابن شيرزاد ثلثة اشهر وعشرين يوما وخلع المستكفي علي معز الدولة ولقبه ذلك اليوم معز الدولة ولقب اخاه عليا عماد الدولة ولقب اخاه الحسن ركن الدولة وامر ان يضرب القابهم وكناهم علي الدراهم والدنانير وفي هذه السنة بلغ معز الدولة ان *علم قهرمانة المستكفي عازمة علي ازالته فحضر معز الدولة والناس عند الخليفة في اثنين وعشرين من جمدي الاخر ثم حضر رجلان من نقبا الديلم فتناولا يد المستكفي فظن انهما يريدان تقبيلها فمدها اليهما فجذباه عن سريره وجعلا عمامته في حلقه وساقاه ماشيا

*al. علما

الي دار معز الدولة فاعتقل بها واخذت علم القهرمانة فقطع لسانها وكانت مدة خلافة المستكفي سنة واحدة واربعة اشهر وما زال مغلوبا على امره مع توزون وابن شيرزاد ولما بويع المطيع سلم اليه المستكفي فسمله واعماه وبقي محبوسا الي ان مات ❖ فصل ❖ وكان في هذا الزمان من الاطبا المشهورين هلال بن ابراهيم بن زهرون الصابي الحراني الطبيب نزيل بغداد وكان حاذقا عاقلا صالح العلاج متفننا تقدم عند اجلا بغداد *وخالطهم بصناعته وخدم امير الامرا توزون وحكي عنه ولده ابراهيم قال رايت والدي في يوم من ايام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغل حسن بمركب ثقيل ووصله بخمسة الف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب متقسم الفكر فقلت له ما لي اراك يا سيدي مهموما ويجب ان تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال يا ابني هذا الرجل يعني توزون جاهل يضع الاشيا في غير موضعها ولست افرح بما ياتيني منه من جميلة عن غير معرفة اتدري ما سبب هذه الخلعة قلت لا قال سقيته دوا مسهلا فخاف عليه فاسهله فقام عدة مرار مجالس سما غيهطا حتي تداركته بما ازال ذلك

Helal medicus.

*هرون

*وخلطهم

عنه

Dyn. IX.

عنه وكفي المحذور فيه فاعتقده بجهله ان في خروج ذلك الدم صلاحا له فانعم علي بما تراه ولهذه امر ان يستشعر في السوم من غير استحقاق فتلحقني منه الاذية ❊

AlMoti Imperat.

المطيع بن المقتدر هو ابو القسم الفضل بن المقتدر بويع له يوم الخميس ثاني عشرين جمادي الاخر سنة اربع وثلثين وثلثماية وازداد امر الخلافة ادبارا ولم يبق للخليفة وزير انما كان له كاتب يدبر اقطاعه *واخراجاته وبالجملة لم يبق بيد المطيع الا ما اقطعه معز الدولة مما يقوم ببعض حاجاته وفي هذه السنة في ذي الحجة مات الاخشيد صاحب ديار مصر بدمشق وولي الامر بعده ابنه ابوجور واستولي علي الامر كافور الخادم الاسود فسار كافور الي مصر فقصد سيف الدولة دمشق فملكها ثم جا كافور من مصر فاخرجوا اهل دمشق سيف الدولة عنهم وفي سنة سبع وثلثين سار سيف الدولة بن حمدان الي بلد الروم فلقيه الروم واقتتلوا فانهزم سيف الدولة واخذوا الروم مرعش واوقعوا باهل طرسوس وفي سنة ثماني وثلثين وثلثماية توالت علي عماد الدولة علي بن بويه الاسقام بمدينة شيراز فلما احس بالموت ولم يكن له ولدا

*al. خراجاته

ولذ انفذ الي اخيه ركن الدولة يطلب منه ان ينفذ اليه
ابنه عضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي عهده فوصل اليه
فاجلسه في داره علي السرير ووقف هو بين يديه وامر
الناس بالانقياد له وكان يوما عظيما مشهودا وفي سنة
تسع وثلثين وثلثماية دخل سيف الدولة بن حمدان الي
بلاد الروم فغزا واوغل فيها وسبي وغنم فلما اراد الخروج
اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين
اسرا وقتلا واستردوا الروم الغنايم والسبي وغنموا اثقال
المسلمين واموالهم ونجا سيف الدولة في عدد يسير وفي سنة
ثلث واربعين وثلثماية مات الامير نوح بن نصر الساماني
في ربيع الاخر وملك خراسان بعده ابنه عبد الملك
وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم وقتل بن
ديمقيفور الدمستق فعظم الامر عليه فجمع عساكر كثيرة
من الروم والروس والبلغر وقصد الثغور فسار اليه سيف
الدولة فالتقوا واشتد القتال بينهم وصبر الفريقان ثم
انتصر المسلمون وانهزم الروم واستوسر صهر الدمستق وابن
ابنته وفي سنة تسع واربعين وثلثماية غزا ايضا سيف الدولة
بلاد الروم وسبي وغنم واسر وبلغ الي خرشنة ثم ان الروم
اخذوا عليه المضايق فلما اراد الرجوع قال له من معه من
اهل

Dyn. IX.

اهل طرسوس الراي انني لا اعود في الدرب الذي دخلت منه ولكن ترجع معنا في مسالك نعرفها فلم يقبل منهم وكان معجبا برايه يحب ان يستبد ولا يشاور احدا لئلا يقال انه اصاب براي غيره وعاد في الدرب الذي دخل منه فظهر الروم عليه واستردوا ما معه من الغنايم ووضعوا السيف في اصحابه فاتوا عليهم قتلا واسرا وتخلص هو في ثلثماية رجل بعد جهد ومشقة وفي سنة خمسين وثلثماية سقط الفرس تحت عبد الملك بن نوح صاحب خراسان فمات من سقطته وولي بعده اخوه منصور بن نوح وفي سنة احدى وخمسين وثلثماية في المحرم نزل الروم مع الدمستق على عين زربة وفتحوها بالامان فدخلها ونادي في البلد اول الليل بان تخرج جميع اهلها الى المسجد ومن تاخر في منزله قتل فخرج من امكنه الخروج فلما اصبح انفذ رجاله وكانوا ستين الف فقتلوا خلقا كثيرا من الرجال والنسا والصبيان ممن وجدوه خارج المسجد وامر من في المسجد بان يخرجوا من البلد حيث شاوا يومهم ذلك ومن امسي قتل فخرجوا مزدحمين فمات بالزحمة *خلقا كثيرا ومروا على وجوههم لا يدرون اين يتوجهون فماتوا في الطرقات

*al. جماعة ومروا

وقتل

وقتل الروم من وجدوه بالمدينة اخر النهار فلما ادرك الصوم انصرف الروم الي القيسارية علي ان يعودوا بعد العيد وفيها استولي الروم علي مدينة حلب وعاد عنها بغير سبب وفيها ملكوا الروم عليهم *لنيقيفور الدمستق وجعلوا شخصا يسمي *شوموشقيق دمستقا له وفي سنة اربع وخمسين وثلثماية فتح الروم مصيصة وطرسوس وفي سنة ست وخمسين وثلثماية مات معز الدولة بن بويه ببغداد وجلس ابنه بختيار في الامارة ولقب عز الدولة وكانت احدي يدي عز الدولة مقطوعة قطعت في بعض الحروب وفيها قبض ابو تغلب علي *ابنه ناصر الدولة بن حمدان وحبسه في القلعة لانه كان قد تغير فساءت اخلاقه وضيق علي اولاده وخالفهم في اغراضهم المصلحة فضجروا منه وفي سنة سبع وخمسين وثلثماية ملك الروم مدينة انطاكية وفي سنة احدي وستين وثلثماية سار المعز لدين الله العلوي صاحب بلاد المغرب من افريقية يريد الديار المصرية فاقام قريبا من مدينة قيروان ولحقه رجاله *وامواله واهل بيته وجمع ما كان له في قصره من الاموال والامتعة حتي ان الدنانير سبكت وجعلت كهيئة الطواحين وحمل كل

طاحونتين

*al. نيقيفور. Nicephorus Imp. Græc.

*al. شوموشقيق

*al. ابنه

*al. عماله

Dyn. IX.

طاحونيه على جمل ثم سار حتى وصل الى الاسكندرية
واتاه اهل مصر واعيانها فلقيهم واكرمهم واحسن
اليهم وسار فدخل القاهرة خامس رمضان سنة اثنتين
وثلثين وثلثماية وملك الديار المصرية بلا ضرب ولا طعن

AlMoezz Ledinillah Ægyptum occupat.

وفي سنة اثنتين وستين وثلثماية سار الدمستق الى
امد وبها هزارمرد غلام ابي الهيجا بن حمدان فكتب
الى ابي تغلب يستصرخه ويستنجده فسير اليه اخاه هبة
الله بن ناصر الدولة فاجتمعا على حرب الدمستق
وساروا اليه فالتقاه سلخ رمضان وكان الدمستق في كثرة
*لكنه لقيه في مضيق لا *يجوز فيه الخيل والروم على
غير * اهبة الحرب فانهزموا واخذ المسلمون الدمستق
اسيرا ولم يزل محبوسا الى ان مرض سنة ثلث وستين
وثلثماية فبالغ ابو تغلب في علاجه وجمع الاطبا فلم ينفعه
ذلك ومات وفي سنة ثلث وستين في منتصف ذي

*al. ولقيها
*al. الخيول
*al. اهبة
فانهزموا

AlMotiu se imperio abdicat.

القعدة خلع المطيع نفسه من الخلافة وسلمها الى
ولده الطايع لله فكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة
وخمسة اشهر ❖ فصل ❖ وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية
توفي محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي بمدينة
دمشق وفاراب في احدى مدن الترك فيما ورا النهر

Abunasr Al-Farabius, Philosphus.

ودخل

ودخل ابو نصر العراق واستوطن بغداد وقرا بها العلم الحكمي على يوحنا بن جيلان المتوفي في ايام المقتدر واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واربي عليهم في التحقيق واظهر الغوامض المنطقية وكشف سرها وقرب متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعاليم فجاءت كتبه المنطقية والطبيعية والالهية والسياسية الغاية الكافية والنهاية الفاضلة وكان ابو نصر الفارابي معاصرا لابي بشر متي بن يونس الا انه كان دونه في السن وفوقه في العلم وقدم ابو نصر الفارابي على سيف الدولة ابي الحسن علي بن ابي الهيجا بن حمدان الى حلب واقام في كنفه منه بزي اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه وعرف موضعه من العلم *ومنزلته من الفهم ورحل في صحبته الى دمشق فادركه اجله بها وكان في ايام المطيع لله وفي امارة الاقطع معز الدولة احمد بن بويه ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة وكان بارعا في الطب عالما باصوله فكاكا للمشكلات من الكتب وكان يتولي تدبير البيمارستان ببغداد في وقته وعمل كتابا حسنا في التاريخ

Johannes Ebn Jaballad.

Matai [Mathæus] Ebn Yunes Philos.

*al. ومنزلته

Thabet [Thebit] Ebn Korrah Med.

historiam scripsit.

Dyn. IX.

التاريخ المشهور في الافاق الذي ما كتب كتاب في التاريخ *اكثر مما كتبه وهو من سنة نيف وتسعين ومايتين والي حين وفاته في شهور سنة ثلث وسبعين وثلثماية وعليه ذيل بن اخته هلال ولولاهما لجهل شي كثير من التاريخ في المدتين وفي هذا الزمان اشتهر *افرجي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي نزيل بغداد اليه انتهت رياسة اهل المنطق في زمانه قرا علي ابي نصر الفارابي وكان نصرانيا يعقوبي النحلة وكان ملازما للنسخ بيده كتب كثيرا من الكتب وكان يكتب خطا قاعدا بينا في اليوم والليلة مايه ورقة واكثر وله تصانيف وتفاسير ونقول عدة ومات ثالث عشر اب سنة الف ومايتين وخمس وثمانين للاسكندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره احدي وثمانين سنة شمسية ❊

*al. اكبر

Helal nepos ipsius, Historicus.

*al. يحيي

Afribi AlTacriti, Logicus.

الطايع بن المطيع واسمه ابو الفضل عبد الكريم وسبب خلافته ان اباه المطيع لحقه فالج ثقل لسانه منه وتعذرت الحركة عليه وهو يستر ذلك فانكشف حاله *لسبكتكين فدعاه الي ان يخلع نفسه ويسلم الخلافة الي ولده الطايع لله ففعل ذلك في سنة ثلث وستين وثلثماية وفيها خطب

AlTayeo Chalifa.

* al. لسبكتكين

للمعز

للمعز لدين الله العلوي صاحب مصر بمكة والمدينة في الموسم وفيها وصل عضد الدولة واستولي علي العراق وقبض *بختيار ثم اعاد اخرجه وعاد بختيار الي مكة كما كان امير الامرا وفي سنة خمس وستين وثلثماية مات المعز العلوي بمصر وهو اول الخلفاء العلويين ملك مصر واستخلف عليها ابنه العزيز وفي سنة ست وستين وثلثماية في المحرم توفي ركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه. واستخلف علي ممالكه ابنه عضد الدولة وفيها مات منصور بن نوح صاحب خراسان *ببخارا وولي الامر بعده ابنه نوح وفي سنة سبع وستين سار عضد الدولة الي بغداد وارسل الي بختيار يدعوه الي طاعته وان يسير عن العراق الي اي جهة اراد الا الموصل فخرج بختيار عن بغداد *عازما علي قصد الشام ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له فيها بخلاف العادة وضرب علي نابته ثلث نوب ولم تجر بذلك عادة من تقدمه ولما بختيار لما سار عن بغداد الي الحديثة اتاه ابو تغلب في عشرين الف مقاتل وسارا جميعا نحو العراق فبلغ ذلك عضد الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بنواحي تكريت فهزمهما واسر بختيار وقتله. وسار نحو الموصل. واستولي علي ملك

al. قبض علي

Al Aziz Chalifa Ægypti.

al. وبخارا

al. عازما قصد

Dyn. IX.

ملك بني حمدان وسار ابو تغلب بن ناصر الدولة بن حمدان الي الشام فوصل الي دمشق وقتل بها وفي سنة تسع وستين وثلثماية راسل عضد الدولة اخويه فخر الدولة ومويد الدولة يدعوهما الي طاعته وموافقته اما مويد الدولة فاجاب راغبا واما فخر الدولة فاجاب جواب المناظر * المتادي فنقم عليه عضد الدولة ذلك وسار نحو همدان وبها فخر الدولة فخافه ذاكرا قتل بن عمه بختيار فخرج هاربا وقصد جرجان فنزل علي شمس المعالي قابوس بن *وشكمير والتجا اليه فامنه واواه وحمل اليه فوق ما حدثته به نفسه وفي هذه السفرة حدث لعضد الدولة صرع وكان هذا قد اخذه بالموصل فكتمه وصار كثير النسيان لا يذكر الشي الا بعد جهد وكتم ذلك ايضا وهذا داب الدنيا لا تصفو لاحد وفيها شرع عضد الدولة في عمارة بغداد وكان قد خربت بتوالي الفتن فيها وعمر مساجدها واسواقها وادر الاموال علي الايمة والعلما والقراء والغربا والضعفا الذين ياوون المساجد وجدد ما دثر من الانهار واعاد حفرها وتسويتها وفيها تجددت وصلة بين الطايع لله وبين عضد الدولة فتزوج الطايع ابنته وكان غرض عضد الدولة ان تلد ابنته ولدا ذكرا فيجعله ولي عهده فتكون

*al. المنادي

*al. وشمكير

فتكون الخلافة في ولد لهم فيه نصيب وكان الصداق
ماية الف دينار وفيها كانت فتنة عظيمة بين عامة شيراز من
المسلمين والمجوس ونهب فيها دور المجوس وضربوا وقتل
منهم جماعة فسير اليهم عضد الدولة من جمع له كل من
له في ذلك اثر وضربهم وبالغ في تاديبهم وزجرهم وفي سنة
احدى وسبعين وثلثماية فتح البيمارستان العضدي
غربي بغداد ونقل اليه جميع ما يحتاج اليه من الادوية
وفيها ارسل عضد الدولة القاضي ابابكر المعروف بابن
الباقلاني رسولا الي ملك الروم فلما وصل قيل له ليقبل
الارض بين يديه فامتنع فعمل الملك بابا صغيرا ليدخل
منه القاضي منحنيا فلما راى القاضي الباب علم ذلك
فاستدبره ودخل منه فلما دخل وجازه استقبل الملك
قايما وفي سنة اثنتين *وتسعين وثلثماية اشتد الصرع الذي
كان يعتاده عضد الدولة فخنقه فمات منه ثامن شوال
ببغداد وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفا وجلس
ابنه صمصام الدولة ابو كاليجار *الفرا فاتاه الطايع لله
معزيا وكان عمر عضد الدولة سبعا واربعين سنة وكان
قد سير ولده شرف الدولة ابا الفوارس الي كرمان
مالكا لها وكان عضد الدولة عاقلا فاضلا حسن السياسة
كثير

*al. وسبعين

*abest ab al. ex.

Dyn. IX.

كثير الاصابة شديد الهيبة بعيد الهمة ثاقب الراى
محبا للفضايل واهلها باذلا في مواطن العطاء ومانعا في
اماكن الحزم ناظرا في عواقب الامور ولما توفي عضد
الدولة ولي الامر بعده ولده صمصام الدولة ابو كاليجار
وخلع علي اخويه ابي الحسين احمد وابي طاهر فيروزشاه
فاقطعهما فارس وكان اخوهم الاخر شرف الدولة بكرمان
فسبقهما الي شيراز فملكها وفي سنة ثلث وسبعين
وثلثماية مات موئد الدولة بجرجان وكانت علته
الخوانيق وعاد فخر الدولة اخوه الي مملكته واتفق مع
صمصام الدولة وصارا يدا واحدا وفيها دخل باد الكردي
الحميدي الي الموصل واستولي عليها وقويت شوكته
وحدثته نفسه بالتغلب علي بغداد وازالة الديلم عنها فخافه
صمصام الدولة واهمه امره وشغله عن غيره *وجمع العساكر
فساروا الي باد فخرج اليهم ولقيهم في صفر سنة اربع وسبعين
*فانجلت الوقعة عن هزيمة باد واصحابه وملك الديلم
الموصل وفي سنة سبع وسبعين سار شرف الدولة ابو
الفوارس بن عضد الدولة من الاهواز الي واسط فملكها
فخافه اخوه صمصام الدولة وسار في طيار اليه في خواصه
فلقيه وطيب قلبه فلما خرج من عنده قبض عليه وسار فوصل

*al. وجميع

*al. فاجلت

الي

الي بغداد في شهر رمضان واخوه صمصام الدولة معه تحت الاعتقال وكانت امارته بالعراق اربع سنين وفي سنة تسع وسبعين وثلثماية اعتل شرف الدولة فلما اشتدت علته قيل له الدولة مع صمصام الدولة علي خطر فان لم تقتله فاسمله فسمله وحبسه مع اخيه ابي طاهر في بعض القلاع التي بفارس وفيها في مستهل جمدي الاخرمات الملك شرف الدولة ابو الفوارس * شيرزيل بن عضد الدولة مستسقيا وكانت امارته بالعراق سنتين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين سنة وولي الامر بعده اخوه بها الدولة ابو نصر واما ابنه ابو علي فكان سيره الي بلاد فارس واصحبه الخزاين والعدد وجماعة كثيرة من الاتراك ثم ان المرتبون في القلعة التي فيها صمصام الدولة واخوه ابو طاهر لما بلغهم الخبر بموت شرف الدولة اطلقوهما وسعهما * فولاد فساروا الي شيراز واجتمع علي صمصام الدولة وهو اعمي كثير من الديلم * واستولي علي فارس وملكها واما ابو علي بن شرف الدولة فارسل اليه عمه بها الدولة وطيب قلبه ووعده فسار اليه فقبض عليه ثم قتله بعد ذلك بيسير وفيها ملك ابو طاهر ابراهيم وابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان الموصل

* شيرزيك

* al. قوان

* al. وقوي واسعولي

Dyn.IX.

الموصل وفي سنة ثمانين وثلثمائة جمع باذ الاكراد وسار نحو الموصل فخرج اليه ابو طاهر والحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان فناوشاه القتال واراد باذ الانتقال من فرس الي اخر فسقط *فاراد واصحابه علي الركوب فلم يقدروا فتركوه وانصرفوا فعرفه بعض العرب فقتله وصلبت جثته علي دار الامارة فثار العامة وقالوا رجل غاز ولا يحل *هذا به فانزلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه وظهر منهم محبة كثيرة له ولما قتل باذ الكردي سار بن اخته ابوعلي بن مروان في طايفة من الجيش الي حصن كيفا وهو علي دجلة فملكه ونزل فقصد حصنا حصنا حتي ملك ما كان لخاله وبعد مدة يسيرة قتل بامد قتله انسان يقال له بن دمنة وقف له في *الدركاه وضربه بالسكين في *مقاتله وملك ميافارقين بعده اخوه ممهد الدولة بن مروان واستولي علي امد عبد البر شيخ البلد وزوج بن دمنة قاتل ابي علي ابنته فعمل له ابن دمنة دعوة وقتله وملك امد وعمر البلد واصلح امره مع ممهد الدولة *وهاداه ملك الروم وصاحب مصر وغيرهم من الملوك وانتشر ذكره وفي سنة احدي وثمانين وثلثماية قبض بهاء الدولة علي الطايع بن المطيع وحمل

*فاراد ١.ه

*فعل هذا

*الدركات

*مقاتلته

*وهاداي

الي

الي دار بهاء الدولة فحبس بها واشهد عليه بالخلع واخذ بها الدولة ما في دار الخلافة من الذخاير فمشي به الحال وكانت مدة خلافة الطايع سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ولم يكن له من الحكم في ولايته ما يعرف به حال يستدل به علي سيرته وفي سنة تسع وستين وثلثماية توفي ثابت بن ابراهيم بن *زهرون الحراني الصابي ببغداد وكان طبيبا حاذقا مصيبا حكي عنه ابو الفرج بن ابي الحسن بن سنان قال كنت وابراهيم الحراني يوما في دار ابي محمد المهلبي الوزير فتقدم ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر الي الحراني فاعطاه مجسه فقال له قلت لك غلط عن اكل واظنك اسرفت وذلك حتي اكلت مضيرة بلحم عجل فقال كذلك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد اليه ابو العباس المنجم يده فاخذ مجسه فقال فانت يا سيدي اسرفت في التبريد ايضا واظنك قد اكلت احدي عشرة رمانة فقال ابو العباس المنجم هذه دبوة لا طب وزاد العجب والتفاوض في ذلك وكنت انا ايضا اكثرهم استطرافا وتعجبا فلما خرجنا قلت له يا سيدي *ابا الحسن صناعة الطب معروفة بيننا لا *تخفي عني شيا منها فبين لي من اين ذلك النص علي ان المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة ولا

AlTayeus deponitur.

Thabet Ebn Ibrahim Medicus.

*al. هرون

*al. يا ابا

*al. يخفي عني شي

ولاثور ومن اين لك الدليل على ان عدد الرمان احدى
عشرة فقال هو شي يخطر ببالي فينطق به لساني فقلت
صدقتني والله انا اريني مولدك وجيت معه الى الدار
ونظرت في مولده فرايت سهم الغيب في درجة الطالع مع
درجة المشتري وسهم السعادة فقلت له يا عزيزي هذا يتكلم
لا انت وكلما تصيب في الطب من مثل هذا الحدس
والقول فهذا سببه واصله ∴ فصل ∴ وحكي ان
عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه بن بويه كان اذا افتخر
بالعلم والمعلمين يقول معلمي في الكواكب الثابتة
واماكنها عبد الرحمن الصوفي وفي حل الزيج الشريف

Abdor-Rahman Alsufi Astron.

بن الاعلم وفي النحو ابو علي الفارسي وكان عبد الرحمن
بن عمر بن سهل ابو الحسين الصوفي الرازي فاضلا
نبيها نبيلا ومن تصانيفه كتاب الصور السمائية مصور
والارجوزة وكتاب مطارح الشعاعات وتوفي في سنة ست
وسبعين وثلثماية وكان عمره خمسا وثمانين سنة

Ebnol-Aalam.

واما ابن الاعلم فاسمه علي بن الحسين رجل علوي شريف
عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة ولما توفي عضد الدولة
نقصت حاله وتاخر امره عند صمصام الدولة ابنه فانقطع

عنهم واقام منقطعا وحج في شهور سنة اربع وسبعين وثلثماية
وفي عودته مات بمنزلة تعرف بالعسيلة وكان في هذه المدة
جماعة صالحة من مشاهير الحكما منهم التميمي المقدسي
الطبيب كان بمصر في حدود سبعين وثلثماية *احكم
ما علمه من علم الطب غاية الاحكام وكان له غرام *وغاية
تامة في تركيب الادوية وعنده غوص واستغراق في طلب
غوامض هذا النوع وكان *مصنفا في مذاكرته غير راد
علي احد الا بطريق الحقيقة ومنهم علي بن العباس المجوسي
فاضل كامل فارسي الاصل قرا علي شيخ فارسي يعرف
بابي ماهر وطالع هو واجتهد وصنف للملك عضد الدولة بن
بويه *كتابه المسمي بالملكي وهو كتاب جليل وكناش
نبيل مال الناس اليه في وقته ولزموا درسه الي ان
ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملكي
بعض الترك والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم
اثبت ومنهم نظيف النفس الرومي كان طبيبا عالما بالنقل
من اليوناني الي العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا منجح
المعالجة وكان الناس يتطيرون به *ويولعون به اذا دخل
الي مريض حتي انه حكي في بعض اوقاته ان عضد
الدولة انفذه الي بعض القواد ليعوده *من مرض كان

عرض

Al-Tamimi Medicus.

* *al.* احكم علمه

* *al.* وعناية

* *al.* منصفا

Ali-Ebnol Abbas, & *Abu Maher* ejus præceptor.

* كناشه

Systema ejus dictum *Al-Melici*.

Canon Ebn Sina [Avicennæ.]

Nadhifol-Nafs Medicus *Græcus*.

* *al.* يولون

* *al.* في

Dyn. IX.

عرض له فلما خرج من عند القايد استدعي القايد ثقته وانفذه الي حاجب عضد الدولة يستعلم منه دية الملك منه ويقول ان كان ثم تغير *فيه فليأخذ له الاذن في الانصراف والبعد فقد قلق لما جري وساله الحاجب عن السبب فقال ما اعرف اكثر من انه جا نظيف الطبيب وقال له مولانا الملك اذن لي لعيادتك فمضي الحاجب واعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فضحك وامره باعلامه حسن دية الملك فيه وحملت اليه خلع سنية سكنت نفسه *معها ومنهم عبيد الله بن الحسن ابو القسم المعروف بغلام زحل المنجم مقيم ببغداد من افاضل الحساب والمنجمين اصحاب الزيج والبراهين وله يد طولي *فيها يعاديه من هذا الشان ذكر انه اجتمع يوما عند ابي سليمان المنطقي جماعة من سادة علما الاوايل واخذوا في المذاكرة فذكروا في علم النجامة وقالوا *هي من العلوم التي لا تجدي فايدة ولا يصح لها حكم فاطالوا القول في ذلك فقال بعضهم ايها القوم اختصروا الكلام وقربوا البغية هل تصح الاحكام فقال غلام زحل عن هذا جواب جمستثبت علي كل وجه فقيل لم بذ قال لان صحتها وبطلانها *متعلقان باثار الفلك وقد يقتضي شكل الفلك في

* al. فيه
* al. دية
* al. بهـا
Abid-Allah
Abul-Kasem
Astron.
* al. فيما
* al. هو
* متعلقان

في زمان ان لا يصح منها شي وان غيص علي دقايقها
وبلغ الي اعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجي زمان
لا يبطل منها شي *بتة وان قورب في الاستدلال وقد
يتحول هذا الشكل في وقت اخر الي ان يكثر الصواب
فيها والخطا *متي وقف الامر علي هذا الحد لم يثبت علي
قول قضا ولا وثق بجواب فقال ابو سليمان المنطقي *هذا
احسن ما يمكن ان يقال في هذا الباب ومنهم مسكويه
ابو علي *الخازن من كبار فضلا العجم واجلا فارس له
مشاركة حسنة في العلوم الادبية والعلوم القديمة كان
خازنا للملك عضد الدولة بن بويه ماموذا لديه اثيرا عنده
وله تصانيف في العلوم ومناظرات ومحاضرات وقال ابو علي
بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسالة فقال وهذه
المسلة حاضرت بها ابا علي مسكويه *فاستعادها كرات
وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها علي الوجه وعاش
زمانا طويلا الي ان قارب سنة عشرين واربعماية وحكي ان
عضد الدولة لما قدم الي بغداد قيل له عن ابي الفضل
جعفر بن المكتفي بالله انه من اولاد الخلفا وانه فاضل
كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الاوايل متحقق
بذلك اتم *تحقيق فاشتاقت نفسه اليه فسير *اليه سرا وكان
*جمع

al. فيه
al. ومتى
al. هذا ما يمكن ان
Mescawaih Abu Ali.
al. الخزن
al. فاستعادها
al. تحقق
al. الي
لغاية

Dyn. IX.

*al. خفية

*al. اقعده

*al. يطاول له في القيام

*al. يعجب

يجمع به *من خيفه وباقيه في خف وازار فاذا حصل في دار
*اقعد في موضع خال بغير ازار فاذا خلا عضد الدولة
استدعاه فاذا شاهده *تطاول له من القيام واكرمه
وخلا به وساله عن فنه في علم احكام النجوم واخبار
الحدثان فيخبره من ذلك مما *يعجبه منه ولا يبعد وقوعه

Abu Fa Giafar Mathemat.

وتوفي جعفر هذا سنة سبع وسبعين وثلثماية وممن جملة
من اختص بشرف الدولة بن عضد الدولة من الحكما

Ahmed Ebn *Mohammed AlSaghani.*

احمد بن محمد الصاغاني ابو حامد كان فاضلا في
الهندسة وعلم الهية وكان ببغداد يحكم الالات
الرصدية غاية الاحكام ولما بنى شرف الدولة بيت الرصد
في طرف بستان دار المملكة وتقدم برصد الكواكب

*al. وبجي

*al. وكان مما

السبعة واعتمد في ذلك على *ويجن الكوهي ورصد
كوكبين مخصوصين بصورة الرصد *كان ممن شاهد
ذلك وكتب خطه بتصحيح نزول الشمس في برجين
احمد بن محمد المنطقي الصاغاني ومات احمد هذا سنة تسع

*al. وبجي ابن وسم

Abu Sahel AlCouhi.

*al. ببرجي

وسبعين وثلثماية ببغداد واما *ويجن بن وشم ابو سهل
الكوهي فكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهية متقدما
فيهما الى الغاية المتناهية وكان رصده لحلول الشمس
*برجي السرطان والميزان سنة الف وماتين وتسع وتسعين

Ibrahim Ebn *Helal.*

للاسكندر وكان من جملة من حضرهذين الرصدين من
العلما ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي
صاحب الرسايل اصل سلفه من حران ونشا ببغداد وتادب
بها وكان بليغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولي في
علم الرياضة وخصوصا *الهندسة والهيئة وله فيهما مصنفات
ودیوان رسايله مجموع وخدم ملوك العراق من بني بويه
واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتاخير
واعتقال واطلاق وتوفي سنة اربع وثمانين وثلثماية
قال ابو حيان التوحيدي سالني وزير صمصام الدولة بن
عضد الدولة عن زيد بن رفاعة في حدود سنة ثلث وسبعين
وثلثماية وقال لا ازال اسمع من زيد بن رفاعة قولا *يريبني
ومذهبا لا عهد لي به وقد بلغني انك تغشاه وتجلس اليه
وتكثر عنده ومن طالت عشرته لانسان امكن اطلاعه على
مستكن رايه فقلت ايها الوزير هناك ذكاء غالب وذهن
وقاد قال فعلي هذا ما مذهبه قلت لا ينسب الي شي
لكنه قد اقام بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة
لاصناف العلم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة
قد تالفت بالعشرة وتصافت بالصداقة واجتمعت على
القدس والطهارة والنصيحة فوضعوا بينهم مذهبا زعموا
انهم

*al. هارون

*al. في الهندسة

Zeid Ebn *Rephaah.*

*al. يريبني vel, ex conjectura Ebn *Biruti*, يرتيبني

Dyn. IX.

انهم قربوا به الطريق الي الفوز برضوان الله وذلك
انهم قالوا ان الشريعة قد *دنست بالجهالات واختلطت
*بالظلالات ولا سبيل الي غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة
وزعموا انه متي انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية
فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رسالة في خمسين
نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسين جامعة
لانواع المقالات علي طريق الاختصار والايجاز وسموها
رسايل اخوان الصفا وكتموا فيها اسماوهم وبثوها في
الوراقين ووهبوها للناس وحشوا هذه الرسايل بالكلمات
الدينية وامثال الشرعية والحروف *المجمعة والطرق
*المموهة وهي *مبثوثة من كل فن بلا اشباع ولا كفاية
وفيها خرافات وكنايات وتلفيقات وتلزيقات فتعبوا
وما اغنوا وغنوا وما اطربوا ونسجوا فهلهلوا ومشطوا ففلفلوا
وبالجملة فهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الادلة
والاحتجاج ولما كتم مصنفوها اسماهم اختلف الناس في
الذي وضعها فكل قوم قالوا قولا بطريق الحدس
والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الايمة العلويين
وقال *اخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في
العصر الاول

Marginal notes:

*al. دنست

*al. بالضلالات

Epistolæ Ecbwanossafa.

*al. المجملة forf. legend. المجهلة

*al. الموهمة

*al. مثبوتة

*al. اخر هذه هي

Dyn. IX.

Al Kader Chalifa.

القادر بن اسحق بن المقتدر لما قبض الطايع
ذكر بها الدولة من يصلح للخلافة واتفقوا على
القادر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن
المقتدر وكان بالبطيحة ولما وصل الرسل اليه كان
تلك الساعة يحكي مناما رآه تلك الليلة يدل على
خلافته فبويع له يوم حادي عشر من شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثماية وفيها مات سعد الدولة
بن سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب بالقولنج
وولي بعده ابنه ابو الفضايل ووصي الى لولو به
وبسا ير اهله وفي سنة اثنتين وثمانين وثلثماية نزل
ملك الروم بارمينية وحصر خلاط * وملازكرد وارجيش
فضعفت نفوس الناس عنه ثم هادنه ابو على الحسن
بن مروان مدة عشر سنين وعاد ملك الروم وفي سنة
ست وثمانين وثلثماية توفي العزيز العلوي صاحب
مصر وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر بمدينة
بلبيس وولي بعده ابنه ابو على المنصور ولقب الحاكم
بامر الله وكان العزيز يحب العفو ويستعمله فمن
حلمه انه كان بمصر شاعر كثير الهجا فهجا يعقوب بن
كلس الوزير وابا نصر كاتب الانشا فقال

*al. وملاسكرد

Al Hakem Chalifa Ægypti.

*al. كلس

قل

Dyn. IX.

قل لابي نصر كاتب القصر *والمعاني لنقض ذا الامر
انقض عري الملك للوزير تفز منه بحسن الثنا والذكر
واعط وامنع ولا تخف احدا فصاحب القصر ليس في القصر
وليس يدري ما ذا يراد به وهو اذا ما دري فما يدري
فشكاه الوزير الي العزيز وانشده الشعر فقال له هذا شي
اشتركنا في *الهجاية فشاركني في العفو عنه وفي سنة
سبع وثمانين وثلثماية توفي الامير نوح بن منصور صاحب
بخارا وولي الامر بعده ابنه منصور وفيها مات سبكتكين
وملك بعده اسماعيل ثم ارسل *اليه وهو بغزنة اخوه يمين
الدولة محمود من نيسابور *فعرفه ان اباه انما عهد اليه
لبعده عنه ويذكره ما يتعين من تقديم الكبير فلم يجبه
الي ذلك فسار اليه وقاتله وقبض عليه ثم اعلي منزلته
وشركه في الملك وفيها مات فخر الدولة بن ركن الدولة
بن بويه وقام بملكه بعده ولده مجد الدولة ابو طالب
رستم وعمره اربع سنين وكان المرجع الي امه في تدبير
الملك وعن رايها يصدرون وفيها توفي مامون بن محمد
صاحب خوارزم وولي الامر بعده ولده علي وفي سنة احدي
واربعماية خطب *قرواش بن المقلد امير بني عقيل للحاكم
العلوي صاحب مصر باعماله كلها وهي الموصل

* Cam. والمناكي

*al. الهجاء به

*al. اليه بغزنة

*al. وذكر

*al. قراووش

والانبار والمدايىن والكوفة وغيرها وفي سنة ثلث واربعمايـة قتل شمس المعالي قابوس بن *وشكمير وكان سبب قتله انه كان مع كثرة فضايله ومناقبه عظيم السياسة شديد الاخذ قليل العفو يقتل على الذنب اليسير فضجروا اصحابه منه ومضوا اليه الى الدار التي هو فيها وقد دخل الى الطهارة *مخففا فاخذوا ما عليه من *كسوة وكان الزمان شتا وكان يستغيث اعطوني ولو جل فرس فلم يفعلوا فمات من شدة البرد وولي بلاده ابنه منوجهر ولقب ملك المعالي وكان قابوس غزير الادب وافر العلم له رسايل وشعر حسن وكان عالما بالنجوم وغيرها من العلوم وفيها توفي بها الدولة بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك حينيذ بالعراق وولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة ابو شجاع وفي سنة سبع واربعماية قتل خوارزمشاه ابو العباس مامون بن مامون وملك يمين الدولة خوارزم وفي سنة ثماني *واربعين خرج الترك من الصين في عدد كثير يزيدون على ثلثمايـة الف خركاه وملكوا بعض البلاد وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بالاساغون ثمنية ايام ولما سمعوا بجمع عساكر طغان خان عادوا الى بلادهم فسار خلفهم نحو ثلثة اشهر حتى ادركهم وهم امنون

al. وسكير
al. خففا
al. الكسوة
l. واربعماية
Cam. جمع

Dyn. IX.

امنون لبعد المسافة فكبسهم وقتل منهم زيادة علي
مائتي الف رجل وغنم من الدواب واواني الذهب والفضة
ومعمول الصين ما لا عهد لاحد بمثله وفي سنة احدي
عشرة واربعماية عظم امر ابي علي *مشرف الدولة بن بها
الدولة ثم ملك العراق وازال عنه اخاه سلطان
الدولة وفيها فقد الحاكم بن العزيز بن المعز العلوي
صاحب مصر بها ولم يعرف له خبر وقيل انه خرج يطوف
ليلته علي رسمه وعادته واصبح عند قبر الفقاعي وتوجه
الي شرقي حلوان ومعه ركابيان فاعادهما فعادوا
وذكرا انهما خلفاه عند العين وبقي الناس علي رسومهم
يخرجون كل يوم يلتمسون رجوعه فلما *بطا خرج
جماعة من خواصه فبلغوا عسفان ودخلوا في الجبل
فبصروا بالحمار الذي كان عليه وقد ضربت يداه بسيف
وعليه سرجه ولجامه *فاتبعوا الاثر فانتهي بهم الي البركة
فراوا ثيابه وهي *سبع قطع صوف وهي *مزورة بحالها لم تحل
وفيها اثر السكاكين فعادوا ولم يشكوا في قتله
وكان عمره سبعا وثلثين سنة وولايته خمسا وعشرين سنة
وكان جوادا بالمال سفاكا للدما وكانت سيرته عجيبة
امر *بسبب الصحابة وكتب الي ساير *عماله بذلك ثم امر
بعد

*al. شرف

*al. ابطا

*al. ثم اتبعوا

*al. بسبع خلع

* forf. l. مزررة

* forf. l. بسب

*al. اعماله

فبعد ذلك بمدة بالكف عن السجن وهدم بيعة القيامة ببيت المقدس ثم عاد بناها وحمل اهل الذمة علي الاسلام *او المسير الي ما منهم او لبس الغيار فاسلم كثير منهم ثم كان الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له اريد العود الي ديني فياذن له ومنع النسا عن الخروج من بيوتهن وقتل من خرج منهن فشكي اليه من لا قيم لها يقوم بامرها فامر الناس ان يحملوا كلما يباع في الاسواق الي الدروب ويبيعوه علي النسا وامر من يبيع ان يكون معه شبه المغرفة بساعد طويل يمده الي المراة وهي من ورا الباب وفيه ما تشتريه فاذا رضيته وضعت الثمن في المغرفة واخذت ما فيها ليلا يراها فنال الناس من ذلك شدة عظيمة

*al. والمسير

ولما عدم الحاكم بويع ابنه ابو الحسن علي وهو صبي ولقب الظاهر لاعزاز دين الله وباشرت ست الملك اخت الحاكم الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور وعاشت بعد الحاكم اربع سنين وماتت وفي سنة اربع عشرة واربعماية استولي علاء الدولة ابو جعفر بن كاكويه علي همذان وملكها وفيها توفي علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور واليه انتهي الخط وفي سنة خمس عشرة في شوال توفي الملك سلطان الدولة بشيراز

AlDhaher Chalifa Ægypti.

Ali Ebnol-Bawab Scriba celebris.

Dyn. IX.

بشيراز وملك بعده ابنه ابو كاليجار وفي سنة ست عشرة
واربعماية توفي الملك شرف الدولة ابو علي بن بها الدولة
وخطب ببغداد لاخيه ابو طاهر جلال الدولة وفيها ملك
نصير الدولة بن مروان صاحب ديار بكر مدينة الرها
وكانت لرجل من بني نمير يسمي عطيرا وفيه شر وجهل
فكتبوا الرهاويون ليسلموا اليه البلد فسير اليهم
نايبا كان له باسم يسمي * زنك فتسلمها وقتل عطيرا (*al. زنكي)
وفي سنة عشرين واربعماية اوقع يمين الدولة بالاتراك
*الغزية اصحاب ارسلان بن سلجوق وكانوا يفسدون (*al. الغربة Cam. الغزية)
بخراسان وينهبون فيها فارسل اليهم جيشا فسبوهم
واجلوهم عن خراسان فسار منهم اهل الفي خركاه
فالحقوا باصفهان واما طغرلبك وداوود واخوهما بيغو وهم
بنو ميكاييل بن سلجوق بن تقاق فانهم كانوا
بما وزا النهر وطايفة من * الغزا الذين كانوا بخراسان (*al. العرا)
وصلوا الي اذربيجان وساروا الي مراغة فدخلوها
واحرقوا جامعها وقتلوا من عوامها مقتلة عظيمة ومن
الاكراد *الهذبانية ثم سار طايفة منهم الي الري (*al. الهرايية)
وطايفة الي همذان فملكوها وفيها ملك *الغز الموصل (*al. الغر)
ووثب بهم اهل الموصل وفي سنة احدي وعشرين

 واربعماية

واربعماية مات يمين الدولة محمود بن سبكتكين وملك ولده محمد ثم خلعه اخوه مسعود وولي مكانه وفي سنة اثنتين وعشرين واربعماية في ذي الحجة توفي الامام القادر بالله وعمره ست وثمانون سنة وعشرة اشهر وخلافته احدى واربعون سنة وكانت الخلافة قبله قد طمع فيها الديلم والاتراك فلما وليها القي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه احسن طاعة وكان حليما كريما دينا وكان يخرج من داره في زي العامة ويزور قبور الصالحين كقبر معروف وغيره ❊ فصل ❊ وفي سنة ثماني واربعين وثلثماية انتقل الي العراق محمد بن محمد بن يحيي بن ابو الوفا البوزجاني من بلد نيسابور وقرا عليه الناس واستفادوا وصنف كتبا جمة في العلوم العددية والحسابية وله كتاب مجسطي وفسر كتاب ديوفنطوس في الجبر والمقابلة وفي سنة ثماني وتسعين وثلثماية توفي ابو علي عيسي بن زرعة النصراني اليعقوبي المنطقي ببغداد وهو احد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة واحد النقلة * المجودين وله تصانيف مذكورة ونقول من السرياني الي العربي ومن الاطبا * المتقدمين بالديار المصرية منصور بن مقشر ابو الفتح المصري

Mohammed Albuzjani Mathemat.
* al. ابو الوفا البوزجاني

Abu Ali Isa Dialecticus.
* al. المجيدين

Mansur Ebn Mokshar Med.
* al. المشهورين المتقدمين

Dyn. IX.

المصري النصراني وله منزلة سامية من اصحاب القصر
ولاسيما في ايام العزيز منهم واعتل منصور هذا في ايام
العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثماية وتاخر عن
الركوب فلما تماثل منصور بن *مقشر كتب اليه العزيز
بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طبيبنا سلمه الله سلام الله
*الطبيب واتم النعمة عليه وصلت الينا البشارة بما وهبه الله
من عافية الطبيب وبروه والله العظيم لقد عدل
*عندنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا *اقالك الله
العثرة واعادك الي افضل ما عودك من صحة الجسم
وطيبة النفس وخفض العيش بحوله وقوته. وخدم منصور
هذا بعد العزيز الحاكم ابنه ايضا واتفق ان عرض
لرجل الحاكم عقد زمن ولم يبرا فكان ابن مقشر
وغيره من اطبا الخاص المشاركين له يعولون علاجه
فلا يوثر ذلك الاثر في العقد فاحضر له جرايحي يهودي
كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول
فلما راي العقد طرح عليه دواء يابسا فبقّه وشفاه في
ثلثة ايام فاطلق له الحاكم الف دينار وخلع عليه ولقبه
بالحقير النافع وجعله من اطبا الخاص ولما ولي الحاكم
الامر بمصر وكان يميل الي الحكمة بلغه خبر ابي علي

* *al.* معشر ut & alibi.

* *al.* الطبيب

* *al.* عندنا بما

* *al.* افالك الله العبرة

Alhakir Alnafeo Chirur: & Med: *Judaeus.*

Abu Ali Bascrensis Geometra.

بن الحسين بن الهيثم المهندس البصري انه صاحب
تصانيف في علم الهندسة عالم بهذا الشان *متقن له
متفنن فيه قايم بغوامضه ومعانيه فتاقت نفسه الي رويته
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر لعملت في
نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من
زيادة ونقص فازداد الحاكم اليه شوقا وسير اليه سرا
جملة من مال وارغبه في الحضور فسار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقايه والتقيا بقرية علي باب القاهرة
المعزية تعرف بالخندق وامر بانزاله واكرامه واقام ريثما
استراح وطالبه بما وعد به من امر النيل فساروا معه جماعة
من الصناع ليستعين بهم علي *هندسته التي خطرت له
ولما سار الي الاقليم بطوله وراي اثار من تقدم من
ساكنيه من الامم الخالية وهي علي غاية من احكام
الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال
سماوية ومثالات هندسية وتصوير معجز تحقق ان
الذي يقصده ليس بممكن فان من تقدمه *لم يعزل
عنهم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكسرت همته ووقف
خاطره ووصل الي الموضع المعروف بالجنادل قبلي
مدينة اسوان وهو موضع مرتفع ينحدر *فيه ما النيل

متقن. *al.

*al. هندسة حادث خطرت

*al. لم يغرب عنه

*منه الماء

فعاينه

فعاينه وباشره واختبره من جانبيه فوجد امره لا يمشي على موافقة* مراده وتحقق الخطا مما وعد به وعاد خجلا منخذلا واعتذر بما قبل الحاكم ظاهره ووافقه عليه ثم ان الحاكم ولاه بعض الدواوين فتولاها رهبة لا رغبة وتحقق الغلط في الولاية لكثرة استحالة الحاكم واراقته الدما بغير سبب او باضعف سبب من خيال مخيلة *فاجال ابو الحسن بن الهيثم فكرته في امر يتخلص به فلم يجد طريقا الى ذلك الا اظهار الجنون والخبال فاعتمد ذلك وشاع فاحيط على موجوده بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من يخدمه ويقوم بمصالحه وقيد وترك في موضع من منزله ولم يزل على ذلك الى ان مات الحاكم وبعد ذلك بيسير اظهر العقل وعاد الى ما كان عليه واقام متنسكا *متقنعا واشتغل بالتصنيف والنسخ والافادة وكان له خط قاعد في غاية الصحة وحكي عنه انه كان ينسخ في مدة سنة ثلث كتب في ضمن * اشغاله وهي اقليدس والمتوسطات والمجسطي ويشكلها فاذا شرع في نسخها جاه من يعطيه فيها ماية وخمسين دينارا مصرية وصار ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الى *مواكسة ولا معاودة قول فيجعلها مونته لسنته ولم يزل على ذلك الى ان مات

*al. من مراده

*al. فاحال

*al. مقبعا

*al. اشتغاله

*al. مواسكة

بالقاهرة بعد سنة ثلثين واربعماية واما تصانيفه فهي كثيرة
مشهورة ⁘

AlKayem Chalifa.

القايم بن القادر ولما توفي القادر بالله جددت البيعة
لابنه القايم بامر الله سنة اثنتين وعشرين واربعماية وكان
ابوه قد بايع له بولاية العهد سنة احدى وعشرين وفيها
اعني سنة اثنتين وعشرين ملك الروم مدينة الرها وكانت
بيد نصر الدولة بن مروان وفيها سارت عساكر السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان الى
كرمان فملكوها وفي سنة خمس وعشرين واربعماية
*كانت حرب شديدة بين نور الدولة دبيس ولخيه ابي
قوام ثابت ثم اصطلحا وتحالفا وسار البساسيري نجدة
لثابت فلما سمع بوصولهم عاد الى بغداد وهاولا *امرا عرب
من بني اسد وخفاجة وفيها توفي رومانوس ملك الروم وملك
بعده رجل صيرفي ليس من بيت الملك وانما ابنة قسطنطين
اختارته وتزوجته وفي سنة سبع وعشرين واربعماية توفي
الظاهر لاعزاز دين الله الخليفة العلوي بمصر وكان
له مصر والشام والخطبة له بافريقية وولي بعده ابنه ابو
تميم ولقب المستنصر بالله وفي سنة تسع وعشرين واربعماية
دخل ركن الدين ابو طالب طغرلبك محمد بن ميكاييل

*al. كان حرب شديد

*al. عرب امرا

Almostanser Chalifa Ægypti.

بن

Dyn. IX.

بن سلجوق مدينة نيسابور *مالكا لها وفي سنة ثلثين
واربعماية وصل الملك مسعود من غزنة الى بلخ * واجلا
السلجوقية عن خراسان وفيها خطب * سبيب بن وثاب
النميري صاحب حران والرقة للامام القايم بامر الله
وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي المصري وفي سنة
اثنتين وثلثين واربعماية اتفق *ابو سنتكين الخصي البلخي
في جماعة من الغلمان الدارية وثاروا بالملك مسعود
وقبضوا عليه واقاموا اخاه محمدا وسلموا عليه بالامارة
فاحضر اخاه الملك مسعود وقال له لاقابلنك على
فعلك بي وذلك لانه كان سمله واعماه فانظر اين
تريد ان *تقيم حتى احملك اليه ومعك اولادك وحرمك
فاختار قلعة كري فانفذه اليها ثم ان * ابن احمد بن
محمد دخل الى ابيه فطلب خاتمه ليختم به بعض
الخزاين فاعطاه فسار به غلمانه الى القلعة واعطوا الخاتم
*لمستحفظيها وقالوا معنا رسالة الى مسعود فادخلوهم اليه
فقتلوه فلما وصل الخبر الى مودود بن مسعود وهو
بخراسان *عاد مجدا في عساكره الى غزنة فتصاف
هو وعمه محمد فانهزم محمد وقبض عليه وعلي ولده احمد
*وابو سنتكين الخصي البلخي فقتلهم وقتل اولاد عمه
جميعهم

*al. وملكها
*al. واخلا
*al. شبيب
*al. انوشتكين
*al. اقيمك
*al. ابن محمد اخيه
*al. لمستحفظها
*al. سار
*al. وانوشتكين

جميعهم وقتل كلمن كان له في القبض علي والده صنع وفي سنة ثلث وثلثين واربعماية ملك السلطان طغرلبك جرجان وطبرستان وفيها توفي ميخاييل ملك الروم وملك بعده ابن اخيه ميخاييل ايضا وفي سنة خمس وثلثين توفي الملك جلال الدولة بن بها الدولة ابن عضد الدولة بن بويه ببغداد وملك ابو كاليجار بن سلطان الدولة بن بها الدولة وفي سنة تسع وثلثين وقع الصلح بين الملك كاليجار والسلطان طغرلبك وفي سنة اربعين واربعماية مات الملك ابو كاليجار ببغداد وملك ابنه الملك الرحيم وفي سنة احدي واربعين ملك البساسيري الانبار ودخلها اصحابه وفيها مات مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وملك عمه عبد الرشيد وفي سنة اثنتين واربعين ملك السلطان طغرلبك اصفهان وفي سنة ست واربعين استولي طغرلبك علي اذربيجان وفي سنة سبع واربعين وصل طغرلبك الي بغداد وخطب له بها وفي سنة خمسين واربعماية سار طغرلبك في اثر البساسيري دبيس ومعهما اهلهما فاوقعوا بهم الاتراك وقتلوا البساسيري ودخلوا في الطعن فساقوه جميعه وكان البساسيري مملوكا تركيا

ابتدا دولة الاتراك
Initium imperii *Turcarum.*

Michael Imperator *Græc:*

من

Dyn. IX.

من مماليك بها الدولة بن عضد الدولة وهو منسوب الي بساسير مدينة وفي سنة احدى وخمسين اصلح دبيس بن مزيد واحضر الي خدمة السلطان طغرلبك فاحسن اليه وفي سنة خمس وخمسين سار السلطان طغرلبك من بغداد الي بلد الجبل فوصل الي الري فمرض بها وتوفي وكان عمره سبعون سنة تقريبا وكان عقيما لم يلد ولدا وملك بعده البارسلان بن داود *جغري بيك اخي السلطان طغرلبك وفي سنة ثمان وخمسين ولدت صبية بباب الازج *ولدا براسين ورقبتين ووجهين واربع ايدي على بدن واحد وفي سنة احدى وستين احترق جامع دمشق فدثرت *محاسنه وزال *عما كان فيه من الاعمال النفيسة وكان ذلك سبب حرب وقع بين المغاربة اصحاب المصريين والمشارقة فضربوا دارا مجاورة للجامع بالنار فاحترقت واتصلت النار بالجامع وفي سنة ثلث وستين واربعماية خرج رومانوس ملك الروم الملقب ديوجانيس وهو اسم من اسما الحكما في ماية الف ووافي *بخيل كثير وزي عظيم فوصل الي ملازكرد من اعمال *خلاط وكان السلطان البارسلان بمدينة

Sultan Olb-arslan.

* al. وهو جعدي

* abest in al.

*al. ما

Romanus cogn. *Dioge-nes* Imp. Rom.

*al. بجمل

*al. اخلاط

خرج من اذربيجان فسار اليه في خمسة عشر الف فارس
ان لم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب
العدو فجد في السير فلما قرب العسكران ارسل السلطان
الى رومانوس الملك يطلب منه المهادنة فقال لا اهادنه
الا بالري فانزعج السلطان لذلك فلما كان يوم الجمعة
بعد الزوال صلى وبكى فبكى الناس لبكائه وقال
لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ههنا سلطان يامر
وينهى والقى القوس والنشاب واخذ السيف والدبوس
وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض
وتحنط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الى الروم
وزحفوا اليه واشتد القتال فانهزم الروم وقتل منهم
خلق واسر الملك اسره بعض المماليك اسمه شادي وكان

captus.

قد حضر عنده مع رسول فعرفه فلما راه نزل وسجد له
وقصد به السلطان فضربه ثلث مقارع بيده وقال له الم
ارسل اليك في المهادنة فابيت فقال دعني من التوبيخ
وافعل ما تريد فقال السلطان ما عزمت ان تفعل بي ان
اسرتني فقال القبيح قال له فما تظن *انني افعل بك قال

* ان افعل.

اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخرى
بعيدة وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي نائبا عنك
قال

Dyn. IX.

قال ما عزمت علي غير هذا ففداه بالف الف دينار وان
يطلق كل اسير عنده من المسلمين واستقر الامر علي
ذلك واجلسه معه علي سريره وادزله في خيمة وارسل اليه
عشرة الف دينار *تتجهز بها واطلق جماعة من البطارقة
وخلع عليه وعليهم وسير معه عسكر *ليوصلوه الي ما منه
وشيعه فرسخا واما الروم فلما بلغهم خبر الوقعة وثب
*ميخاييل علي المملكة فملك البلاد فلما وصل روماذوس
الملك الي قلعة دوقية بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر
الزهد وارسل الي ميخاييل يعرفه ما تقرر مع السلطان
وجمع روماذوس ما عنده من المال وكان مايتي الف
دينار فارسله الي السلطان وحلف له انه لا يقدر علي
غير ذلك وفي اول سنة خمس وستين واربعماية قصد
السلطان الب ارسلان محمد بن داود *جغري بك
ما ورا النهر فعقد علي جيحون جسرا وعبر عليه في نيف
وعشرين يوما وعسكره يزيد علي مايتي الف فارس
فاتاه اصحابه بمستحفظ قلعة اسمه يوسف الخوارزمي وحمل
الي قرب سريره فتقدم ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه
اليها فقال له يوسف يا مخنث *مثلي يقتل هذه القتلة
فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال للغلامين

& dimissus.

*al. يتجهز

*al. اوصلوه

Michael Imp. Rom.

*al. جغري

*al. مثلي تقتل مثل هذه

*خلياه فخلياه ورماه السلطان بسهم فاخطاه فوثب يوسف يريده فقام السلطان عن السرير ونزل عنه فعثر فوقع علي وجهه فبرك عليه يوسف وضربه بسكين كانت معه في خاصرته ونهض السلطان فدخل الي خيمة اخري وضرب بعض الفراشين يوسف بمرزبة علي راسه فقتله ولما جرح السلطان الب ارسلان واوصي بالسلطنة لابنه ملكشاه وقام بوزارته نظام الملك وفي سنة سبع وستين واربعماية ليلة الخميس ثالث عشر شعبان توفي القايم بامر الله ولما ايقن *الموت احضر النقيبين وقاضي القضاة والوزير ابن *جهير واشهدهم علي نفسه انه جعل ابن ابنه ابا القاسم عبد الله بن محمد بن القايم ولي *عهده وكان عمر القايم ستا وسبعين سنة وثلثة اشهر وخلافته اربع واربعون سنة وتسعة اشهر ❖ فصل ❖ وفي هذه السنين اشتهر بالعلوم الاوايل ابو الريحان محمد بن احمد البيروني مبرز في فنون الحكمة اليونانية والهندية *وخصص بانواع الرياضيات وصنف فيها الكتب الجليلة ودخل الي بلاد الهند واقام بها عدة سنين وتعلم من حكمايها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين في فلسفتهم ومصنفاته كثيرة متقنة محكمة غاية الاحكام وبالجملة

*al. خليا فخليا

Sultan Malec Shah.

*al. بالموت

*al. جهير

*al. عهد

Al Biruni Philof. & Math. insignis.

al. وتخصص

وبالجملة لم يكن في نظرايه في زمانه وبعده الي هذه
الغاية احذق منه بعلم الفلك ولا اعرف بدقيقه وجليله
وعرف ايضا بالعلوم الحكمية ابو علي *الحسين ابن عبد الله
بن سينا الشيخ الرييس وحكي عن نفسه قال ان ابي
كان رجلا من اهل بلخ *وانتقل منها الي بخارا في
ايام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف بقرية *حرمتين
وتزوج امي من قرية يقال لها افشنه وولدت منها بها
وولد اخي ثم انتقلنا الي بخارا واحضرت معلم
القران والادب وكملت العشر من العمر وقد اتيت علي
القران وعلي كثير من الادب حتي كان *يقضي مني
العجب واخذ والدي يوجهني الي رجل كان يبيع
البقل ويقوم بحساب الهند حتي اتعلم منه ثم جا الي
بخارا ابو عبد الله *الناتلي وكان يدعي الفلسفة وانزله
ابي دارنا رجا تعلمي منه فقرات ظواهر المنطق عليه
واما دقايقه فلم يكن عنده منها خبر ثم اخذت اقرا الكتب
علي نفسي واطالع الشروح وكذلك كتاب اقليدس
فقرات من اوله خمسة اشكال او ستة عليه ثم توليت
حل الكتاب باسره ثم انتقلت الي المجسطي وفارقني
الناتلي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرا الكتب

Avicenna.
*al. الحسن عبد الله
*al. رحل
*al. حرمين
*al. يغضي
* النابلي ut & inf.

المصنفة فيه وتعهدت المرضي فانفتح علي ابواب المعالجات
المقتبسة من التجربة ما لا يوصف وانا في هذا الوقت من
ابناء ست عشرة سنة ثم توفرت علي القراءة سنة ونصفا
وكلما كنت اتحير في مسئلة *او لم اكن اظفر بالحد
الاوسط في قياس ترددت الي الجامع وصليت وابتهلت
الي مبدع الكل حتي فتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت
ارجع بالليل الي داري واضع السراج بين يدي
واشتغل بالقراءة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف
عدلت الي شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي
ثم ارجع الي القراءة ومتي اخذني ادني نوم احلم بتلك
المسايل باعيانها حتي ان كثيرا منها انفتح لي
وجوهها في المنام ولم ازل كذلك حتي احكمت علم المنطق
والطبيعي والرياضي ثم عدت الي العلم الالهي وقرات
كتاب ما بعد الطبيعة فما كنت افهم ما فيه والتبس علي
غرض واضعه حتي اعدت قراءته اربعين مرة وصار لي
محفوظا وانا مع ذلك لا افهمه وايست من نفسي وقلت
هذا كتاب لا سبيل الي فهمه *واذا انا يوما حضرت وقت
العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه
علي فرددته رد متبرم معتقد ان لا فايدة في هذا العلم
فقال

*al. ولم

*al. واذا انا

Dyn. IX.

فقال لي اشترمني هذا فانه رخيص * ابيعكه بثلثة دراهم وصاحبه محتاج الي ثمنه فاشتريته فاذا هو كتاب لابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت الي بيتي واسرعت قراته فانفتح علي في الوقت اغراض ذلك الكتاب بسبب انه قد *صار لي علي ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت بشي علي الفقرا شكرا لله تعالي فلما بلغت ثماني عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت اذ ذاك للعلم احفظ ولكنه اليوم معي انضج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي بعده شي ثم مات والدي وتصرفت *في الاحوال وتقلدت شيا من اعمال السلطان ودعتني الضرورة الي الارتحال من بخارا والانتقال عنها الي جرجان وكان قصدي الامير قابوس فاتفق في اثنا هذا اخذ قابوس وحبسه وموته ثم مضيت الي *دهستان ومرضت بها مرضا صعبا وعدت الي جرجان * وانشات في حالي قصيدة فيها بيت القايل

لما عظمت فليس مصر واسعي لما غلا ثمني عدمت المشتري

قال ابو عبيد الجوزجاني الي هاهنا انتهي ما حكاه الشيخ عن نفسه وفي هذا الموضع اذكر انا بعض ما شاهدت من احواله في حال صحبتي له والي حين

*al. ابيعه

*al. صار علي ظاهر

*al. بي

* دهشان

* وانشدت

حين انقضا مدة قال في مدة مقامه بجرجان صنف
اول القانون ومختصر المجسطي وغير ذلك ثم انتقل
الي الري واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ثم
خرج الي قزوين ومنها الي همذان فاتصل بخدمة *كدبانويه
وتولي النظر في اسبابها ثم سالوه تقلد الوزارة فتقلدها ثم
اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه علي انفسهم
فكبسوا داره واخذوه الي الحبس واخذوا جميع ما كان
يملكه وساموا الامير شمس الدولة قتله فامتنع منه وعدل
الي نفيه عن الدولة طلبا لمرضاتهم فتوارى الشيخ في
دار بعض اصدقايه اربعين يوما فعاد الامير طلبه وقلده
الوزارة ثانيا ولما توفي شمس الدولة وبويع ابنه طلبوا ان
يستوزر الشيخ فابا عليهم وتوارا في دار ابي غالب العطار
وهناك اتي علي جميع الطبيعيات والالهيات ما خلا كتابي
الحيوان والنبات من كتاب الشفا وكاتب علا الدولة
سرا يطلب المسير اليه فاتهم بمكاتبته وانكر عليه ذلك
وحث في طلبه فدل عليه بعض اعدايه فاخذوه وادوه الي
قلعة يقال لها بردوان وانشا هناك قصيدة فيها

*دخولي باليقين كما تراه وكل الشك في امر الخروج

وبقي فيها اربعة اشهر ثم اخرجوه وحملوه الي همذان ثم
خرج

*al. كربانويه

*al. دخول النفس فيكي كما

Dyn. IX.

خرج منها متنكرا وانا واخوه وغلامان معه في زي الصوفية الي ان وصلنا الي اصفهان فصادف في مجلس علا الدولة الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله وصنف هناك كتبا كثيرة قال وكان الشيخ قوي القوي كلها وكانت قوة المجامعة من قواة الشهوانية اقوي واغلب وكان كثيرا ما *يشتغل به فاثر في مزاجه وكان سبب موته قولنج عرض له ولحرصه علي برؤه حقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات فتقرح بعض امعايه وظهر به سحج وعرض له الصرع الذي قد يتبع القولنج وصار من الضعف بحيث لا يقدر علي القيام فلم يزل يعالج نفسه حتي قدر علي المشي لكنه مع ذلك لا يتحفظ ويكثر التخليط في امر المعالجة ولم يبرا من العلة كل البرء وكان ينتكس ويبرا كل وقت ثم قصد علا الدولة همذان وسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة الي ان وصل الي همذان وعلم ان قوته قد سقطت وانها لا تفي بدفع المرض فاهمل *مداواته لنفسه واخذ يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير والان فلا تنفع المعالجة وبقي علي هذا اياما ثم انتقل الي جوار ربه ودفن بهمذان وكان عمره ثمانيا وخمسين سنة

*al. يستعمل ويشتغل

*al. مداواة نفسه

Moritur Avic:

سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعماية
وفيه قال بعضهم

ما دفع الرييس من حكمة الطب ولا حكمه على النيرات
ما شفاه الشفا من الم الموت ولا نجاه كتاب النجاة

Distichon hoc & historia sequens desunt in al. ex.

وقيل اول حكيم توسم بخدمة الملوك ارسطوطاليس
وكان الحكما قبله مثل فيثاغوروس وسقراطيس
وفلاطون يعرضون عن ذلك ولا يقربون ابواب السلاطين
والدليل على ذلك ان بعض ملوك اليونانيين كان

Historia de *Socrate* & rege quodam *Græco*.

مجتازا بمكان كان فيه سقراطيس جالسا فلما دنا بقربه
وهو لم ينهض ولم يتحرك من مكانه ولا يلتفت فاقبل
اليه بعض الغلمان فركله برجله فقال له لم تركلني
قال له اما تبصر الملك كيف لا تنهض وتقوم له اجابه
سقراطيس قايلا كيف اقوم لعبد عبدي فالتفت الملك
الى مشاجرتهما فاستدعى به فجا اليه قال له ايش
قلت قال قلت لا اقوم لعبد عبدي قال الملك وانا عبد
عبدك قال نعم ايها الملك انت استعبدتك الدنيا وانت
خادمها وانا زهدتها واستعبدتها فهي عبدي وانت
عبدها فالملك استحسن له ذلك وتقدم بالاحسان اليه
فلم يقبل قيل واول حكيم شغف بشرب الخمر واستفراغ
القوي

Dyn. IX.

القوي الشهوانية الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا ثم اقتدي به في الانهماك من كان بعده فهذان غير السنة الفلسفية وقيل ان شيخ الشيخ ابي علي في الطب ابو سهل المسيحي وكان طبيبا فاضلا منطقيا عالما بعلوم الاوايل مذكورا في بلد خراسان له كناش يعرف بالمايه كتاب مشهور مات وعمره اربعون سنة

Abu Sahel medicus Christianus, *Avicennæ* præceptor.

فصل ❖ وفي سنة خمس وثلثين واربعماية توفي ابو الفرج عبد الله بن الطيب وهو عراقي فيلسوف فاضل مطلع علي كتب الاوايل واقاويلهم *واعني بشروح الكتب القديمة في المنطق وانواع الحكمة من تواليف ارسطوطاليس ومن الطب كتب جالينوس وبسط القول في الشروح بسطا شافيا قصد به التعليم والتفهيم قال القاضي الاكرم جمال الدين القفطي رحمه الله لقد رايت بعض من ينتحل هذه الصناعة يذم ابا الفرج بن الطيب بالتطويل وكان هذا *العايب يهوديا ضيق العطن قد *وقف مع عبارة ابن سينا فاما انا وكل مصنف فلا يقول الا ان ابا الفرج بن الطيب قد احيا من هذه العلوم ما دثر وابان منها ما خفي وقد تلمذ له جماعة سادوا وافادوا منهم المختار بن الحسن بن عبدون المعروف

Abul Pharag. Med. & Philos.

*al. واعتني

*al. العايب

*وقع علي

Ebnol Hasan ejus disc. dictus *Ebn Botlan.*

دابن بطلان قال ابن بطلان ان شيخنا ابو الفرج بن الطيب بقي عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر فيه مرضة *كان تلفظ نفسه فيها وهذا يدلك علي شدة حرصه واجتهاده وطلب العلم *لعينه وابن بطلان هذا فهو طبيب نصراني بغدادي وكان مشوه الخلقة غير صبيحها كما شا الله منه وفضل في علم الاوايل وكان يرتزق بصناعة الطب وخرج عن بغداد الي الموصل وديار بكر ودخل حلب واقام بها مدة وما حمدها وخرج عنها الي مصر فاقام بها مدة قريبة واجتمع بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقته وجرت بينهما منافرة احدثتها المغالبة في المناظرة وخرج بن بطلان عن مصر مغضبا علي بن رضوان وورد انطاكية واقام بها وقد سيم كثرة الاسفار وضاق عطنه عن معاشرة * الاغمار فغلب علي خاطره الانقطاع فنزل بعض * الديرة بانطاكية وترهب وانقطع الي العبادة الي ان توفي سنة اربع واربعين واربعماية ومن مشاهير تصانيف بن بطلان كتاب تقويم الصحة مجدول وكتاب دعوة الاطبا مقامة ظريفة ورسالة اشتروا الرقيق ولما جري لابن بطلان بمصر مع بن رضوان ما جري كتب الهندسي بن بطلان رسالة يقطعه فيها

*al. كان

*al. بعينه

Ebn Redhwan Philos. Ægyptius.

*al. الاعمار

*al. الاديرة

Dyn. IX.

Perstrictus ab *Ebn Botlan*.

فيها ويذكر معايبه ويشير الي جهله بما يدعيه من علم الاوايل ورتبها علي سبعة فصول الاول فصل من لقي الرجال علي من درس في الكتب الثاني في ان الذي علم المطالب من الكتب علما رديا شكوكه يصعب علمه ويعسر حلها الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله المحال الرابع في ان من عادات الفضلا عند قراتهم كتب القدما ان لا يقطعوا في مصنفها *بطعن اذا راوا في المطالب تباينا وتناقضا لكن يخلدوا الي البحث والتطلب الخامس في مسايل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من مقدمات صادقة يلتمس اجوبتها بالطريقة البرهانية السادس في تصفح مقالته في المباهلة التي ضمن فيها انني اساله الف مسلة وبسالني مسلة واحدة السابع في تتبع مقالته في النقطة الطبيعية والتعيين علي موضع الشبهة في هذه التسمية وختم الرسالة بقوله وليتحقق ان اللذة بمضغ الكلام لا تفي بغصة الجواب فان لنا موقف حساب ومجمع ثواب وعقاب يتظلم فيه المرضي الي خالقهم ويطالبون الاطبا بالاغلاط القاضية في هلاكهم وانهم لا يسامحون الشيخ كما سامحته بسببي ولا يغضون عنه كما اغضيت

*al. بظن

عن *سلب عرضي فليكن *عن لقايهم علي يقين
ويتحققف اديهم لايرضون منه الا بالحق المبين والله
يوفقنا واياه للعمل بطاعته والتقرب اليه *بابتغاء مرضاته
وهو حسبي ونعم الوكيل وذكر بن بطلان في الفصل
الرابع من رسالته *عن بن رضوان حكاية طريفة وجب
ايرادها ههنا قال انني حضرت مع تلميذ من تلامذة
الشيخ يعني الشيخ بن رضوان طاهر التجهل بادي
الذكا ان صدقت الفراسة فيه بحضرة الامير ابي علي بن
جلال الدولة بن عضد الدولة فناخسرو في حمي دايمة
*اخذت اربعة ايام ولا تبدو ببرد *وتقشع بنداوة وقد سقاه
ذلك الطبيب دواء مسهلا وهو عازم علي فصده من بعد
علي عادة المصريين في تاخير الفصد بعد الدوا واطعام
المريض القطايف بجلاب في نوب الحمي فسالت الطبيب
مستخبرا عن الحمي فقال بلفظة المصريين هو سمدي
حمي يوم مركبة من دم وصفرا دايمة اربعة ايام فلما سقيناه
الدوا تحلل الدم وبقيت الصفرا وتحن علي فصده لتنامه
الصفرا بمشية الله فذهبت لا اعلم مما اعجب *اي من كون
حمي يوم تنوب في اربعة ايام بعلامات المواظبة ام من
كونها من اخلاط مركبة ام من الدوا الذي حلل الدم
الغليظ

* al. قلب
* al. من لقايهم
* al. بابتغا
* al. الي بن
* احدث
* al. ويقشعر
* امن كون

Dyn. IX.

الغليظ وترك الصفرا اللطيفة وما اشبه ذلك من حكايته
الا بما سمعت بانطاكية ان طبيبا روميا شارط مريضا به غب
خالصة على برؤه دراهم معلومة واخذ في تدبيره بما غلظ
المادة فصارت شطر غب بعد ما كانت خالصة فانكروا
ذلك عليه وراموا صرفه فقال انني استحق نصف
الكري لان الحمى ذهب نصفها وظن من جهة التسمية ان
الشطر قد ذهب من الحمى ولا زال يسالهم ما كانت
فيقولون غبا وعما هي الان فيقولون شطرا فيتظلم ويقول
فلم تمنعوني نصف القبالة وحكي ان ابن رضوان هذا
كان في اول امره منجما يقعد على الطريق ويترزق ثم
قرا شيا من الطب والمنطق وكان من *المغلغلين لا المحققين
ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا *تلمذ له جماعة
من الطلبة بمصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا
مختطفة ملتقطة *مستنبطة وكان تلاميذه ينقلون عنه من
التعاليل الطبية والالفاظ المنطقية ما يضحك منه ان صدق
النقلة ولم يزل ابن رضوان بمصر متصدرا للافادة الى ان
مات في حدود سنة *ستين واربعمائة وكان من مشاهير
الاطبا في هذه الايام طبيب نصراني من اهل بغداد يقال
له قطيفات خادم البساسيري معروف بالعمل غير موصوف
بعلم

* المغلقين

* al. تلمذ

* al. مستبطة من غيره

* al. ست وستين

Cotaiphatus med. Christianus.

بعلم *ارتفع بصايب معالجته؛

*al. او دفع

Almoktadi Chalifa.

المقتدي بن محمد بن القايم لما توفي القايم بامر الله
بويع عبد الله بن محمد بن القايم بالخلافة ولقب المقتدي
بامر الله سنة سبع وستين واربعماية ولم يكن للقايم من
اعقابه ذكر سواه فان الذخيرة ابا العباس محمد بن
القايم توفي في ايام ابيه ولم يكن له غيره وكان
المقتدي حملا في بطن امه فولد بعد موت ابيه محمد
بستة اشهر وفي سنة ثماني وستين سار اقسيس الخوارزمي
وهو احد الامرا من عسكر السلطان ملكشاه الي دمشق
فحصرها *فعليت الاسعار فبيعت الغرارة باكثر من عشرين
دينار فسلموها اليه بالامان وخطب بها للمقتدي الخليفة
العباسي وكان اخر ما خطب فيها للعلويين المصريين
وتغلب اقسيس علي اكثر الشام وفي سنة اربع وسبعين
توفي نور الدولة دبيس الاسدي وكان عمره ثمنين سنة
وامارته سبعا وخمسين سنة وكان مذكورا بالفضل
والاحسان وولي بعده ما كان اليه ابنه منصور ولقب بهاء
الدولة فاحسن السيرة وسار الي السلطان ملكشاه
فاستقر له الامر وخلع الخليفة ايضا عليه ثم مات في سنة
تسع وسبعين وولي الحلة والنيل وجميع ما كان له ابنه
سيف

*al. فعلت forf. legend. فغلت

Dyn. IX.

Cædes *Nodhamol Molci* Vizieri.

سيف الدولة صدقة وفي سنة خمس وثمنين قتل نظام الملك الوزير بالقرب من نهاوند قتله صبي ديلمي من الباطنية اتاه في صورة مستمنح او مستغيث فضربه بسكين كانت معه فقضي عليه وبقي نظام الملك وزيرا للسلاطين ثلثين سنة سوي ما وزر لالب ارسلان وهو صاحب خراسان ايام عمه طغرلبك قبل ان يتولي السلطنة وكان عمره سبعا وسبعين سنة وكان سبب قتله

occasio ejus.

ان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك كان قد ولاه جده رياسة مرو وارسل السلطان اليها شحنة اسمه قودن وهو من خواصه فنازع عثمان في شي فحمل عثمان *حدته سنة وطمعه بجده علي ان قبض عليه

*al. حداثة سنة

واخرق به ثم اطلقه فقصد السلطان مستغيثا شاكيا فارسل السلطان الي نظام الملك رسالة يقول له ان كنت شريكي في الملك فامر لك حكم وان كنت نايبي فيجب ان تلزم حد التبعية والنيابة وهاولا اولادك قد جاوزوا حد امر السياسة وطمعوا الي ان فعلوا كذا وكذا فحضروا المرسلون عند نظام الملك واوردوا عليه الرسالة فقال قولوا للسلطان ان كنت ما علمت اني شريكك في الملك فاعلم فانك ما نلت هذا الامر الا بتدبيري

ورايي

ورايي اما تذكر حين قتل ابوك فقمت بتدبير امرك
وقمعت الخوارج عليك من اهلك وغيرهم وانت ذلك
الوقت كنت تتمسك بي فلما *قدت الامور اليك واطاعك
القاصي والداني اقبلت *تتجني لي الذنوب وتسمع في
السعايات *قولوا له عني ان ثبات تلك القلنسوة معذوق
بهذه الدواة وان اتفاقهما سبب كل غنيمة ومتي اطبقت
هذه الدواة زالت تلك واطال فيما هذا سبيله ثم قال
قولوا للسلطان عني مهما اردتم فقد *ذهمني ما لحقني من
توبيخه ما فت في عضدي فلما خرجوا من عنده اتفقوا علي
كتمان ما جرى عن السلطان فقالوا له ما مضمونه
العبودية والاعتذار ثم ان واحدا منهم اعلم السلطان
بما جرى فوقع التدبير عليه حتي قتل ومات السلطان بعده
بخمس وثلثين يوما وانحلت الدولة ووقع السيف وكان
قول نظام الملك شبه الكرامة وقيل ان ابتدا امر
نظام الملك انه كان من ابنا الدهاقين بطوس وتعلم
العربية وكان كاتبا للامير *باجر صاحب بلخ وكان
الامير يصادره في راس كل سنة وياخذ ما معه ويقول
له قد سمنت يا حسن وهرب الي *جغري بك داود وهو بمرو
فدخل اليه فلما راه اخذ بيده وسلمه الي ولده الب ارسلان
وقال

* al. قرت
* al. تتجني الي
* al. وقولوا
* al. تهمني
* al. باخر
* al. جعدي

وقال له هذا حسن الطوهي فتسلمه واتخذه والدا ولا تخالفه وكان نظام الملك اذا دخل عليه الايمة الاكابر يقوم لهم ويجلس في مسنده وكان له شيخ فقير اذا دخل اليه يقوم له ويجلسه في مكانه ويجلس بين يديه فقيل له في ذلك فقال ان اوليك اذا دخلوا علي يثنون علي بما ليس في فيزيدوني كلامهم عجبا وتيها وهذا *يذكرلي عيوب نفسي وما انا فيه من الظلم فتنكسر نفسي لذلك فارجع عن كثير مما انا فيه وكان مجلسه عامرا بالعلما واهل الخير والصلاح واكثر *الشعراء مراثيه فمن جيد ما قيل قول شبل الدولة

كان الوزير نظام الملك لولوة *يتيمة صاغها الرحمن من شرف
بدت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه * الي الصدف

ثم سار السلطان ملكشاه بعد قتل نظام الملك الي بغداد ودخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان واتفق ان خرج الي *العيد وعاد ثالث شوال مريضا وكان سبب مرضه انه اكل لحم صيد فحم *فافتصد ولم يستوف اخراج الدم فثقل في مرضه وكانت حمي محرقة فتوفي ليلة الجمعة النصف من شوال فسترت زوجته تركان خاتون موته وكتمته وسارت من بغداد

* يذكرني

*al. القول الشعرا في مراثيه

* al. ثمينة Ebn Chalec. نفيسة

* للصدف

*al. الصيد

* فانفصد

Moritur Sultan Malec Shah.

والسلطان معها محمولا وبذلت الاموال للامرا
واستحلفتهم لابنها محمود وكان تاج الملك
*وزيرها يتولي ذلك لها وارسلت الي الخليفة المقتدي في
الخطبة فاجابها وخطب لمحمود وعمره اربع سنين وسارت
تركان خاتون من بغداد الي اصفهان وبها *تركيارق
وهو اكبر اولاد السلطان فخرج منها هو ومن معه من
الامراء النظامية وساروا نحو الري فسيرت خاتون
العساكر الي قتال تركيارق فانحاز جماعة منهم
الي تركيارق فقوي بهم وعاد الي اصفهان وحاصرها
وكان تاج الملك مع عسكر خاتون فاخذ وحمل الي
تركيارق فهجم النظامية عليه فقتلوه وكان
كثير الفضايل جم المناقب وانما غطي محاسنه ممالاته علي
قتل نظام الملك وفي سنة سبع وثمانين قدم تركيارق
بغداد وخطب له بالسلطنة ولقب ركن الدين وفي سنة
سبع وثمانين واربعماية خامس عشر محرم توفي الامام
المقتدي بامر الله فجاة وكان قد احضر عنده تقليد
السلطان تركيارق ليعلم *فيه فقراه وتدبره وعلم *فيه ثم
قدم اليه طعام فاكل منه وغسل يديه وعنده قهرمانته
شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص التي دخلت
علي

* al. وزيرا

Sultan Mahmud.

* forf. leg. برقيارق & hic & in seq.

Sultan Tarciaruk, vel Barciaruk.

* al. عليه utrobique.

Al Moktadi subitò moritur.

علي بغير اذن قالت فالتفت فلم ار شيا ورايته قد تغيرت حالته وانحلت قوته وسقط الي الارض ميتا وقلت لجارية عندي ان صحت قتلتك واحضرت الوزير فاعلمته الحال فشرعوا في البيعة لولي العهد وجهزوا المقتدي ودفنوه وكان عمره ثمانيا وثلثين سنة وثمنية اشهر وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وامه ام ولد * ارمنية تسمي ارجوان ادركت خلافته وخلافة ابنه المستظهر وخلافة ابن ابنه المسترشد ❖ فصل ❖ وفي

*al. ارمنية

Jahja Ebn Isa Medicus Christianus.

سنة ثلث وسبعين واربعماية مات يحيي بن عيسي بن جزلة الطبيب البغدادي وكان رجلا نصرانيا قد قرا الطب علي نصاري *الكرخ الذين كانوا في زمانه واراد قراة المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين في ذلك الوقت من يقوم بهذا الشان وذكر له ابو علي بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الوقت ووصف بانه عالم *بعلم الكلام ومعرفة الالفاظ المنطقية فلازمه لقراة المنطق فلم يزل بن الوليد يحسن له الاسلام حتي استجاب واسلم فسر باسلامه ابو عبد الله الدامغاني قاضي القضاة بوميذ وقربه وادناه ورفع محله بان *استخدمه في كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك

*al. الكرج

*al. بعلم

Apoſtata.

*يستخدمه في كتب

يطب

يطب اهل محلته وساير معارفه بغير اجرة ولا جعالة بل
*احتسابا ومروة ويحمل اليهم الادوية بغير عوض ولما مرض
مرض موته وقف كتبه *في مشهد الامام ابو حنيفة ومن
مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج وكتاب تقويم الابدان
مجدول ::

* احتسابا
*al. لمشهد

AlMostadher Chalifa.

المستظهر بن المقتدي لما توفي المقتدي بامر الله
احضر ولده ابو العباس احمد فبويع له ولقب المستظهر
بالله وذلك في سنة *سبع وثمانين واربعماية وفيها قتل
السلطان بركيارق عمه تكش وغرقه وقتل ولده معه *وفي
سنة ثماني قتل بقش بن الب ارسلان واستقام الامر
والسلطنة لبركيارق وفيها في ذي الحجة توفي المستنصر
بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله العلوي صاحب مصر والشام
وكانت خلافته ستين سنة وعمره سبعا وستين سنة وولي
بعده ابنه ابو القاسم احمد ولقب المستعلي بالله وفي
سنة تسع وثمانين حكم المنجمون بطوفان يكون في
الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة بن عيسون المنجم
فساله فقال ان طوفان نوح اجتمعت الكواكب
السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع ستة منها وليس
فيها زحل فلو كان معها فكان مثل طوفان نوح ولكن
اقول

* al. ثماني
* al. وفيها قتل دبس تكش l.

AlMostaali Chalifa Ægypti.

Ebn Isun Astrol.

Prædictio Diluvii.

Dyn. IX.

اقول ان مدينة او بقعة من الارض تجتمع فيها عالم كثير من بلاد كثيرة فيغرقون فخافوا على بدن لكثرة * ما تجتمع فيها من البلاد فاحكمت *المسنيات والمواضع التي تخشى منها الانفجار فاتفق ان الحجاج نزلوا في وادي المناقب فاتاهم سيل عظيم فاغرق اكثرهم ونجا من تعلق بالجبال ونهب المال والدواب والازواد فخلع الخليفة على امنجم وفي سنة تسعين واربعماية قتل ملك خراسان ارسلان ارغون بن ارسلان اخو السلطان ملكشاه قتله غلام له فقيل له لم فعلت هذا فقال لاريح الناس من ظلمه ثم ملك دركيارق خراسان وسلمها الى اخيه الملك سنجر وفي سنة احدى وتسعين جمع بردويل ملك الافرنج جمعا كثيرا وخرج الى بلاد الشام وملك انطاكية وكان الافرنج قبل هذا قد ملكوا مدينة طليطلة من بلاد الاندلس وغيرها ثم قصدوا جزيرة صقلية فملكوها وتطرقوا الى اطراف افريقية *فملكوا منها شيا فلما سمع قوام الدولة كربوقا بحال الافرنج وملكهم انطاكية جمع العساكر وسار الى الشام ونزل على انطاكية *وحاصرها وفيها من الملوك بردويل وصنجال وكندفري *والقومص صاحب الرها

*al. من المسنات *

Occiditur *Arslan Argun* Rex *Chorasana*.

Franci Antiochiam, Toletum, Siciliã, & partem *Africa* occupant.

*فملكوها بل منها

* فحاصرها

* والقرمص

Dyn. IX.

الرها وبيموند صاحب انطاكية وقلت الاقوات عندهم فارسلوا الي كربوقا يطلبون منه الامان ليخرجوا من البلد فلم يعطهم وقال لا تخرجون الا بالسيف وكان مع الافرنج راهب مطاع فيهم وكان داهية من الرجال فقال لهم ان فطروس السليح كان له عكازة ذات زج مدفونة بكنيسة القسيان فان وجدتموها فانكم تظفرون والا فالهلاك متحقق وامرهم بالصوم والتوبة ففعلوا ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع ادخلهم الموضع جميعهم ومعهم عامتهم وحفروا عليها في جميع الاماكن فوجدوها كما ذكر فقال لهم ابشروا بالظفر فقويت عزيمتهم وخرجوا اليوم الخامس من الباب متفرقين من خمسة وستة ونحو ذلك فقال المسلمون لكربوقا ينبغي ان تقف علي الباب فتقتل كل من خرج فقال لا تفعلوا لكن امهلوهم حتي يتكامل خروجهم فنقتلهم فلما تكاملوا ولم يبق بانطاكية احد منهم ضربوا مصافا عظيما فولي المسلمون منهزمين واخر من انهزم سقمان بن ارتق فقتل الافرنج منهم الوفا وغنموا ما في العسكر من الاقوات والاموال والدواب والاسلحة فصلحت حالهم وعادت اليهم قوتهم وساروا الي معرة النعمان فملكوها وفي

Cedbucas Antiochiam obsidet.

A *Francis* vincitur.

Dyn. IX.

وفي سنة اثنتين وتسعين واربعماية لما راي المصريون ضعف الاتراك فصاروا الي البيت المقدس وحصروه وبه الامير سقمان وايلغازي ابنا ارتق التركماني وابن عمهما سونج ونصبوا عليه نيفا واربعين منجنيقا وملكوه بالامان وخرج عنه سقمان واصحابه واستناب المصريون فيه رجلا يعرف بافتخار الدولة فقصده الافرنج ونصبوا عليه برجين وملكوه من الجانب الشمالي وركب الناس السيف ولبث الافرنج في البلد اسبوعا يقتلون *فيه المسلمون وقتل بالمسجد الاقصي ما يزيد علي سبعين الفا وغنموا منه ما لا يقع عليه الاحصا وفي سنة ثلث وتسعين جري حرب بين السلطان بركيارق وبين اخيه السلطان محمد وانهزم بركيارق وتنقل في البلاد الي اصفهان ولم يدخلها وسار الي خورستان وفي سنة اربع وتسعين كان المصاف الثاني بينهما وكان مع بركيارق خمسون الفا ومع اخيه محمد خمسة عشر الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم السلطان محمد وسار طالبا خراسان الي اخيه الملك سنجر وهما لام واحدة فاقام بجرجان واتاه الملك سنجر *في عساكره وسار الي الدامغان وخرب العسكر البلاد وعم الغلا حتي اكل الاصقاع

Hierosolyma à Francis expugnata.

* *al.* في المسلمين

* بعساكره

حتي

حتي اكل الناس بعضهم بعضا بعد فراغهم من اكل الميتة والكلاب وفي سنة خمس وتسعين توفي المستعلي بالله الخليفة العلوي المصري وكانت خلافته سبع سنين وولي بعده ابنه ابو علي المنصور وعمره خمس سنين ولقب الامر باحكام الله ولم يقدر يركب وحده علي الفرس لصغر سنه وقام بتدبير دولته *الافضل بن امير الجيوش احسن قيام وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين السلطانين تركيارق واخيه محمد ابني ملكشاه وتقررت القاعدة ان تركيارق لا يعترض اخاه محمدا في الطبل وان لا يذكر معه علي منابر البلاد التي صارت له وهي ديار بكر والجزيرة والموصل والشام وفي سنة ثماني وتسعين توفي السلطان تركيارق بن ملكشاه وكان قد مرض باصفهان بالسل والبواسير فلما ايس من نفسه خلع علي ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية اشهر واحضر جماعة الامرا واعلمهم انه قد جعل ابنه ولي عهده في السلطنة وجعل الامير اياز *اتابكه فاجابوه كلهم بالسمع والطاعة وخطب لملكشاه بالجوامع ببغداد وفي سنة تسع وتسعين واربعماية سار السلطان محمد من اذربيجان الي الموصل لياخذها من جكرمش صاحبها وحصرها فقاتل اهل

Al Amer Chalifa Ægypti.

* al. الايصل

Moritur Tarciaruk.

* al. اتابكه

اهل البلد اشد قتال وكان تخرج الرجالة ويكثرون
القتل في العسكر ودام القتال من صفر الى جمادى
الاول فوصل الخبر الى جكرميش بوفاة السلطان
بركيارق فارسل الى محمد يبذل له الطاعة ودخل
اليه وزير محمد وقال له المصلحة ان تحضر الساعة عند
السلطان فانه لا يخالفك في جميع ما تلتمسه منه واخذ
بيده وقام فسار معه جكرميش فلما راه اهل الموصل
قد توجه الى السلطان جعلوا يبكون ويضجون
ويحثون التراب على روسهم فلما دخل على السلطان
محمد اقبل عليه واكرمه وعانقه ولم يمكنه من
الجلوس وقال ارجع الى رعيتك فان قلوبهم اليك
وهم متطلعون الى عودتك فقبل الارض وعاد وعمل من
الغد سماطا بظاهر الموصل عظيما وحمل الى السلطان من
الهدايا والتحف ولوزيره اشيا جليلة المقدار وفي سنة
خمسماية سار الجاولي سقاوو الى الموصل محاربا في الف
فارس وخرج اليه جكرميش صاحبها في الفي فارس
فلما اصطفوا للحرب حمل الجاولي من القلب على
قلب جكرميش فانهزم من فيه وبقي جكرميش وحده
لا يقدر على الهزيمة لفالج كان به فهو لا يقدر يركب

وادما

واذما يحمل في محفة فاسر واحضر عند الجاولي فامر بحفظه وحراسته ولما وصل الخبر الي الموصل اقعدوا في الامر زنكي بن جكرميش ثم ان الجاولي حضر الموصل وامر ان يحمل جكرميش كل يوم علي بغل وينادون اصحابه بالموصل ليسلموا البلد ويخلصوا صاحبهم مما هو فيه ويامرهم هو بذلك فلا يسمعون منه وكان يسجنه في جب فاخرج يوما ميتا فكتب اصحابه الي الملك قلج ارسلان بن سليمان بن قتلميش السلجوقي صاحب مدينة قونية واقسرة يستدعونه اليهم فيسلموا البلد اليه فسار في عساكره فلما سمع جاولي بوصوله رحل عن الموصل فتوجه قلج ارسلان الي الموصل وملكها ونزل بالمغرقة وخرج اليه زنكي ولد جكرميش واصحابه وخلع عليهم وجلس علي التخت واسقط خطبة السلطان محمد وخطب لنفسه واحسن الي العسكر ورفع الرسوم المحدثة في الظلم ثم سار عنها الي جاولي وهو بالرحبة والتقيا علي نهر الخابور فهزم اصحاب جاولي اصحاب قلج ارسلان والقي قلج ارسلان نفسه في الخابور وحمي نفسه من اصحاب جاولي بالنشاب فانحدرت به الفرس الي ما عميق فغرق وظهر بعد ايام فدفن *بالشهسلادية وسار جاولي الي

*بالشمادية

Dyn. IX.

الي الموصل وملكها وفي سنة اثنتين وخمسماية استولي مودود وعسكر السلطان محمد علي الموصل واخذوها من اصحاب جاولي وفي سنة ثلث وخمسماية سار تنكري الفرنجي صاحب انطاكية الي الثغور الشامية فملك طرسوس واذنة ونزل علي حصن الاكراد فسلمه اهله اليه وملك الفرنج مدينة بيروت وكانت بيد نواب الخليفة العلوي وفي سنة ست في المحرم سار الامير مودود صاحب الموصل الي الرها فنزل عليها وارعي عسكره زروعها ورحل عنها الي سروج وفعل بها كذلك ولم *يحترس من الفرنج بل اهملهم فلم يشعر الا *وجوسلين صاحب تل باشر قد دهمهم وكبسهم وكانت دواب العسكر *في الرعي منتشرة فاخذ كثيرا منها وقتل كثيرا من العسكر وعاد الي تل باشر وفيها مات باسيل الارمني *صاحب دروب بلاد بن لاون وهو المسمي كوغ باسيل اي اللص باسيل لانه سرق عدة قلاع من الثغور فتملكوها الارمن الي الان وفي سنة سبع وخمسماية اجتمع المسلمون وفيهم الامير مودود بن التون تكش صاحب الموصل ودخلوا بلاد الفرنج والتقوا عند طبرية واشتد القتال وصبر الفريقان ثم ان الفرنج انهزموا فاذن

Tancredus Tarsum, Adenam, &c. capit.

**al.* يحترز * وجولسين

* متنشرة في المرعي

* صاحب بلاد بن لاون ودروبه المسمي

Franci victi.

الامير مودود للعساكر في العود والاستراحة ثم الاجتماع في الربيع ودخل دمشق ليقيم بها عند طغركين صاحبها الي الربيع فدخل الجامع ليصلي فيه فوثب عليه باطني كانه يدعوا له ويتصدق منه فضربه بسكين فجرحه اربع جراحات فمات يومه وقتل الباطني واخذ راسه فلم يعرفه احد فاحرق وفي سنة احدي عشرة في ذي الحجة مرض السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان فلما ايس من نفسه احضر ولده محمود وقبله وبكي كل واحد منهما وامره ان يخرج ويجلس علي تخت السلطنة وعمره اذ ذاك قد زاد علي اربع عشر سنة *فقال لوالده انه يوم غير مبارك يعني من طريق النجوم فقال *صدقت ولكن علي *ابيك واما عليك فمبارك بالسلطنة فخرج وجلس علي التخت بالتاج والسوارين وكان السلطان محمد عظيم الهيبة عادلا حسن السيرة شجاعا وفي سنة اثنتي عشرة وخمسماية سادس عشر ربيع الاخر توفي الامام المستظهر بالله وكان عمره احدي واربعين سنة وستة اشهر وخلافته اربعا وعشرين سنة ومضي في ايامه ثلث سلاطين خطب لهم بالحضرة وهم تاج الدولة *تتش بن الب ارسلان والسلطان بركيارق والسلطان محمد ابنا ملكشاه فصل:.

Sultan Mahmud:

* al. فقالوا
* al. صدقتم
* ابيه واما عليه
* al. تتش

Dyn. IX.

فصل ⁘ قال ابو الصلت امية المغربي لما دخلت الي مصر في حدود سنة عشر وخمسماية ادركت بها طبيبا انطاكيا يسمي جرجيس ويلقب بالفيلسوف علي نحو ما قيل للغراب ابو البيضا وللديغ سليم وقد تفرغ للتولع بابي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والازرا عليه وكان يزور فصولا طبية وفلسفية يبرزها في معارض الفاظ القوم وهي محال لا معني لها فارغة لا فايدة *فيها ثم ينفذها الي من يساله عن معانيها ويستوضح اغراضها فيتكلم عليها ويشرحها برقعه دون تيقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث واهمال يوجد فيها عنه ما يضحك منه قال وانشدت لجرجيس هذا في ابي الخير سلامة بن رحمون وهو من احسن ما سمعت في هجو طبيب مشوم

Georgius Medicus & Philosophus Antiochenus.

*al. فيها

ان ابا الخير علي جهله يخف في كفته الفاضل

عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل

ثلثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

قال وكان ابو الخير هذا يهوديا مصريا قد نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية وشرح برقعه وفسر ولخص ولم يكن في

في تحصيله وتحقيقه هنا لك بل كان يكثر كلامه
فيخطل ويسرع جوابه فيزل وكان *منه في عظيم ادعايه
*مقصوره عن ايسر ما هو يتعاطيه كقول الشاعر

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

قال ورايت بمصر ايضا رزق الله المنجم المعروف
بالنحاس وكان شيخ *اكثر المنجمين بمصر وكبيرهم
وكان شيخا مطبوعا متطايبا ومن حكاياته الظريفة
عن نفسه قال سالتني امراة مصرية ان انظر لها في
مسلة تخصها فاخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت
درجة الطالع والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب
ورسمت ذلك كله بين يدي في تخت الحساب
وجعلت اتكلم علي بيت بيت منها علي العادة وهي ساكتة
فوجمت لذلك وادركتني فترة وكادت قد القت الي
درهما قال فعاودت الكلام وقلت اري علمك *قطعا
في بيت المال فاحتفظي واحترسي قالت الان اصبت
وصدقت قد كان والله ما ذكرت قلت وهل ضاع
لك شي قالت نعم الدرهم الذي القيت اليك
وتركتني وانصرفت ولما ذكر ابو الصلت منجمي مصر
وعابهم قال لا تتعلق امثلتهم من علم النجوم باكثر من

زايجة

*al. مثلة

*al. وقصوره

Rezk Allah Astrologus.

*al. اكبر

*قطوعا في بيت مالك

Dyn. IX.

زايجة *يرسمها ومراكز *يقومها واما البحر ومعرفة الاسباب والعلل والمبادي الاول فليس منهم من يرقي الى هذه الدرجة ويسموا الى هذه المنزلة *وتخلف في هذا الجو ويستضي بهذا الضو ما خلا القاضي ابا الحسن علي بن النصير المعروف بالاديب فانه كان من الافاضل الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله في سائر اجزا الحكمة اليد الطولي والمرتبة الاولي ❖

*al. ترسمها & تقومها

* وتخلف في هذا الجوا

Al Mostarshed Chalifa.

المسترشد بن المستظهر لما توفي المستظهر بالله بويع ولده المسترشد بالله ابو منصور وذلك في سنة اثنتي عشرة وخمسماية وكان ولي عهد قد خطب له ثلثا وعشرين سنة وفيها توفي بغدوين ملك القدس وكان قد سار الى ديار مصر في جمع من الفرنج قاصدا ملكها وبلغ مقابل *بلبيس وسبح في النيل فانتقض جرح كان به فلما احس بالموت عاد الى القدس فمات به ووصي ببلاده القمص صاحب الرها وهو الذي كان اسره جكرمش واطلقه سقاوو جاولي وفي سنة ثلث عشرة وخمسماية كانت حرب شديدة بين السلطان سنجر وابن اخيه السلطان محمود وفي سنة اربع عشرة خرج الكرج وهم الخزر الى بلاد الاسلام ومعهم قفجاق وغيرهم من الامم

Balduinus rex Hierosol: moritur.

*al. تنيس

Dyn. IX.

الامم فاجتمعوا الامير *ابلغازي ودبيس بن صدقة والملك طغرل وكان له اران ونخجوان وساروا الي الكرج حتي قاربوا تفليس وكان المسلمون في عسكر كثير يبلغون ثلثين الفا فالتقوا *واصطف الطايفتان للقتال فخرج من القفجاق مايتا رجل فظن المسلمون انهم مستامنون فلم يحترزوا منهم فدخلوا بينهم ورموا بالنشاب فاضطرب صف المسلمين وظن من وراهم انها *هزيمة فانهزموا ولشدة الزحام صدم بعضهم بعضا فقتل منهم عالم عظيم وتبعهم الكرج عشرة فراسخ يقتلون وياسرون فقتل اكثرهم واسر اربعة الف رجل ونجا الملك طغرل *وابلغازي ودبيس وعاد الكرج وحاصروا مدينة تفليس واشتد قتالهم لمن بها وعظم الامر وتفاقم الخطب *عن اهلها ودام الحصار الي سنة خمس عشر فملكوها عنوة وفي سنة خمس عشرة عصي سليمان بن ابلغازي بن ارتق علي ابيه بحلب وقد جاوز عمره عشرين سنة فسمع والده الخبر فسار اليه مجدا لوقته فلم يشعر به سليمان حتي هجم عليه فخرج اليه معتذرا فامسك عنه وقبض علي من كان اشار عليه بذلك منهم امير كان قد التقطه ارتق ورباه *وسماه ناصر فقلع عينيه وقطع لسانه ومنهم انسان حموي

* البلغاري lege ubique ايلغازي

* واصطفوا

*al. هزيمة Moslemii à Chozaris victi.

* والبغازي sic deinceps.

*al. علي

*al. اسمه

حموى كان قد قدمه ابلغازي علي اهل حلب
وجعل اليه الرياسة *فجازاه عن ذلك فقطع يديه ورجليه
وسمل عينيه فمات واحضر ولده وهو سكران واراد قتله
فمنعه رقة الوالد فاستبقاه فهرب الي دمشق واستناب
ابلغازي بحلب سليمان بن اخيه عبد الجبار بن
ارتق ولقبه بدر الدولة وعاد الي ماردين وفيها اقطع
السلطان مدينة ميافارقين للامير ابلغازي بن ارتق
ومدينة الموصل والجزيرة وسنجار للامير اقسنقر البرسقي
وفي سنة ست عشرة في شهر رمضان توفي الامير ابلغازي
بن ارتق بميافارقين وملك ابنه حسام *الدين تمرتاش
قلعة ماردين وملك ابنه سليمان ميافارقين وكان
بحلب بن اخيه بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار
بن ارتق فبقي بها الي ان اخذها منه ابن عمه وفي
سنة سبع عشرة لما راي بلك بن بهرام بن ارتق ضعف
بدر الدولة سليمان بن عمه عن حوط بلاده من الفرنج سار
اليه الي حلب وضيق علي من بها فتسلمها بالامان وفي
سنة ثماني عشرة سار بلك بن بهرام الي منبج وملكها
وحصر القلعة فبينما هو يقاتل من بها اتاه سهم فقتله
واضطرب عسكره وتفرقوا وملك اقسنقر البرسقي حلب
وقلعتها

*al. فجازه بذلك

*al. الدولة

Dyn. IX.

وقلعتها وملك الفرنج مدينة صور وفي سنة عشرين وخمسماية في ذي القعدة قتل قسيم الدولة اقسنقر البرسقي صاحب الموصل بمدينة الموصل قتله الباطنية يوم الجمعة بالجامع وملك ابنه عز الدين مسعود الموصل ولم يختلف عليه احد قال المورخ ومن العجب ان صاحب انطاكية ارسل الي عز الدين مسعود يخبره بقتل والده قبل ان يصل اليه الخبر وكان قد سمعه الفرنج قبل لشدة عنايتهم بمعرفة الاحوال الاسلامية وفي سنة احدى وعشرين تولي اتابك عماد * الدين زنكي بن اقسنقر شحنكية بغداد اسندها اليه السلطان محمود وفيها توفي عز الدين مسعود بن اقسنقر وتولي اخوه عماد الدين زنكي الموصل واعمالها وفي سنة اثنتين وعشرين ملك عماد الدين زنكي بن اقسنقر مدينة حلب وقلعتها وبعد سنة ملك مدينة حماة وفي سنة اربع وعشرين وخمسماية ثاني ذي القعدة قتل الامر باحكام الله ابو علي بن المستعلي العلوي صاحب مصر خرج الي متنزه له فلما عاد وثب عليه الباطنية فقتلوه ولم يكن له ولد فولي بعده ابن عمه ابو الميمون عبد المجيد بن ابي القسم بن المستنصر العلوي صاحب مصر ولقب الحافظ لدين الله

Franci Tyro potiuntur.

Solertes in rebus *Moslemicorum* indagandis.

* *al.* الدولة

AlHafedh Chalifa *Ægypti.*

ولم

Dyn. IX.

ولم يبايع له بالخلافة وانما بويع له لينظر في الامر نيابة
حتى ينكشف عن حمل ان كان للامر فتكون الخلافة
فيه ويكون هو نايبا عنه وفيها ظهر ببغداد عقارب طيارة
ذوات شوكتين فنال الناس منها خوف شديد واذى
عظيم وفي سنة خمس وعشرين في شوال توفي السلطان
محمود بن السلطان *محمد بهمذان وكان عمره نحو سبع
وعشرين سنة وولايته ثلث عشرة سنة وكان حليما كريما
عاقلا يسمع ما يكره ولا يعاقب عليه مع القدرة قليل
الطمع في اموال الرعايا عفيفا عنها كافا لاصحابه عن
التطرق الى شي منها وملك ابنه داود بعده وفي سنة ست
وعشرين كاتب السلطان سنجر عماد *الدين زنكي ودبيس
بن صدقة وامرهما بقصد العراق فسارا ونزلا بالمنارية
من *نخيل وعبر الخليفة المسترشد الى الجانب الغربي
فنزل بالعباسية والتقى العسكران *بحضرا البرامكة
فابتدا زنكي فحمل على خيمة الخليفة وبها جمال الدولة
اقبال فانهزموا منه وحمل نصر الخادم من ميسرة
الخليفة على ميمنة عماد الدين ودبيس وحمل الخليفة بنفسه
واشتد القتال فانهزم دبيس وعماد الدين وقتل من
عسكرهما جماعة واسر جماعة وفي سنة سبع وعشرين ارسل
المسترشد

Scorpii volantes cum binis aculeis.

Moritur *Sultan Mahmad.*

Succedit *David* filius.

*al. الدولة

*al. دجيل

* بحضران

Chalifa copias à *Sultano Sanjaro* immissas superat.

المسترشد الشيخ بها الدين ابا*الفتوح الاسفرايني الواعظ
الي عماد الدين زنكي برسالة فيها خشونة وزادها ابو
الفتوح زيادة في الجبه ثقة بقوة الخليفة وناموس الخلافة
فقبض عليه زنكي واهانه ولقيه بما يكره فسمع الخليفة
فسار عن بغداد في ثلثين الف مقاتل فلما قارب
الموصل فارقها اتابك زنكي في بعض عسكره وترك
الباقي بها مع نايبه نصير الدين ونازلها الخليفة في
رمضان وقاتلها وضيق عليها *فتواطا جماعة من
الجصاصين بالموصل علي تسليم البلد فسعي بهم فصلبوا
وبقي الحصار علي الموصل نحو ثلثة اشهر ولم يظفر
منها بشي ولا بلغه عن من بها وهن ولا قلة ميرة وقوت
فرحل عنها عايدا الي بغداد وفي سنة ثماني وعشرين
تقرر الصلح بين الخليفة المسترشد واتابك زنكي وفي
سنة تسع وعشرين وخمسماية سار الخليفة المسترشد الي
حرب السلطان مسعود ومعه جماعة من الامرا الاكابر
فواقعهم السلطان مسعود عاشر رمضان فانحازت ميسرة
الخليفة مخامرة عليه الي السلطان واقتتلت ميمنة
وميسرة السلطان قتالا ضعيفا ودارت عسكر السلطان
وهو ثابت لم يتغير من مكانه وانهزم عسكره واخذ
يسيرا

* al. الفتح & ſic ſtatim.

Mauſelam incaſſum oppugnat.

* فتواطوا

à *Sultano Maſudo* prælio victus capitur.

Dyn. IX.

*يسيرا فانزله السلطان مسعود في خيمة ووكل به من يحفظه وقام بما يجب من الخدمة *وترددت الرسل بينهما *بالصلح وتقرير القواعد علي مال يؤديه الخليفة وان لا يعود يجمع العساكر ولا يخرج من داره واجاب السلطان الي ذلك واركب الخليفة وحمل الغاشية بين يديه ولم يبق الا ان يعود الي بغداد فوصل الخبر بقدوم رسول من السلطان سنجر وخرج الناس والسلطان مسعود الي لقايه وفارق الخليفة بعض من كان موكلا به وكانت خيمته منفردة عن العسكر فقصدوه اربعة وعشرون رجلا من الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه وجرحوه ما يزيد علي عشرين جراحة ومثلوا به وجدعوا انفه واذنيه وتركوه عريان وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة علي باب مراغة وبقي حتي دفنه اهل مراغة وكان عمره لما قتل ثلثا واربعين سنة وخلافته سبع عشر سنة وستة اشهر ❁

*al. اسيرا
* وردت
& في
الصلح

Interficitur.

AlRashed Chalifa.

الراشد بن المسترشد لما قتل المسترشد بويع ولده ابو جعفر المنصور ولقب الراشد بالله وكان المسترشد بايع له بولاية العهد في حياته وجددت له البيعة بعد قتله يوم الاثنين سلخ ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية وفيها

Dyn. IX.

وفيها قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة على باب سرادقه
بظاهر *خونج امر السلطان غلاما ارمنيا *فقتله فوقف على
راسه وهو ينكث الارض باصبعه فضرب رقبته وهو لا يدري
ومثل هذه الحادثة تقع كثيرا وهو قرب موت المتعادين
فان دبيسا كان يعادي المسترشد ويذكره خلافته ولم
يكن يعلم ان السلاطين انما كانوا يبقون عليه ليجعلوه عدة
لمقاومة المسترشد فلما زال السبب زال المسبب وفي
سنة ثلثين وخمسماية اجتمع الملوك واصحاب الاطراف
ببغداد وخرجوا عن طاعة السلطان مسعود وسار الملك
داود بن السلطان محمود في عسكر اذربيجان الى بغداد
ووصل اتابك عماد الدين زنكي بعده من الموصل وخطب
للملك داود ببغداد فلما بلغ السلطان الخبر جمع العساكر
وسار الى بغداد وحصرها نيفا وخمسين يوما فلم يظفر بهم
فعزم على العود الى همذان فوصله طرنطاي صاحب
واسط ومعه سفن كثيرة فعاد اليها فاختلفت كلمة الامرا
المجتمعين ببغداد فعاد الملك داود الى بلاده وتفرق
الامرا وكان عماد الدين زنكي بالجانب الغربي فعبر اليه
الخليفة الراشد وسار معه الى الموصل في نفر يسير من
اصحابه ودخل السلطان مسعود الى بغداد واستقر بها
وجمع

*al. جدع
*al. بقتله

Masudus Bagdadum obsidet.

AlRashed indè *Mauselam* fugit.

Dyn. IX.

وجمع القضاة والشهود والفقها وعرض عليهم اليمين
التي حلف بها الراشد له وفيها بخط يده انني متي
جندت او خرجت او * القيت احدا من اصحاب السلطان
مسعود بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا
وخلع وقطعت خطبته من بغداد وساير البلاد وكانت
خلافته احد عشر شهرا وثمنية عشر يوما ∴ فصل ∴
وفي سنة ثلثين وخمسماية كان ابو علي المهندس
المصري موجودا بمصر قيما بعلم الهندسة وكان
فاضلا فيه وفي الادب وله شعر يلوح عليه الهندسة فمن
شعره ∴

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتي منهم هواي منوط
كان فوادي مركز وهم له محيط واهواي لديه خطوط

وله ايضا

اقليدس العلم الذي يحوي ما في السما معا وفي الافاق
هو سلم وكانما اشكاله درج الي * العلياء للطراق
تركوا فوايده علي اشفاقه يا حبذا دال علي الاشفاق
ترقي به النفس الشريفة مرتقي اكرم بذاك المرتقي والراقي

المقتفي بن المستظهر لما قطعت خطبة الراشد بالله تقدم
السلطان مسعود بعمل محضر يذكر فيه ما ارتكبه

*al. لقيت

Chalifatu deponitur.

Abu Ali Mathematicus.

* العليات

Almoktafi Chalifa.

الراشد من اخذ الاموال واشيا تقدح في الامامة ثم
كتبوا فتوي ما تقول العلما في من هذه صفته هل
يصلح للامامة ام لا فافتوا ان من هذه صفته لا يصلح
ان يكون اماما فاستشار السلطان جماعة من
اعيان بغداد فيمن يصلح ان يلي الخلافة فذكر
الوزير محمد بن المستظهر ودينه وعقله ولين جانبه
وعفته فاحضر المذكور واجلس في الميمنة ودخل السلطان
والوزير وتحالفا وقرر الوزير القواعد بينهما وخرج
السلطان من عنده وحضر الامراء والقضاة والفقها
وبايعوه ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلثين وخمسماية
ولقب المقتفي لامر الله وفي سنة احدي وثلثين فارق
الراشد المخلوع اتابك زنكي من الموصل وصار الي
مراغة وبها الملك داود وفيها رحل الي اصفهان فلما
كان اخر رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين
كانوا في خدمته فقتلوه وهو يريد القيلولة وكان في
اعقاب مرض قد برا منه ودفن بظاهر اصفهان بشهرستان
وكان عمره اربعين سنة وفي سنة اثنتين وثلثين وصل
اتابك زنكي الي حماة وارسل الي شهاب الدين
صاحب دمشق يخطب اليه امه ليتزوجها وامها
زمرد

AlRashid occisus.

Dyn. IX.

زمرد خاتون ابنة جاولي وهي التي بنت المدرسة بظاهر
دمشق علي نهر بردا فتزوجها وتسلم حمص مع قلعتها
وانما حمله علي *التزوج بها ما راه من تحكمها في دمشق
فظن انه يملك البلد بالاتصال اليها فلما تزوجها خاب
امله ولم يحصل علي شي فاعرض عنها وفيها ملك حسام
الدين تمرتاش بن ايلغازي صاحب ماردين قلعة
الهتاخ اخذها من بعض بني مروان وهو اخر من بقي
منهم له ولاية وفي سنة ثلث وثلثين ملك اتابك زنكي
بن اقسنقر بعلبك وفي سنة اربع ملك زنكي شهرزور واعمالها
وفي سنة سبع وثلثين وخمسماية توفي محمد بن دانشمند
صاحب ملطية والثغر واستولي علي بلاده الملك مسعود
بن قلج ارسلان صاحب قونية وهو من السلجوقية وفي
سنة تسع وثلثين فتح اتابك عماد الدين زنكي مدينة
الرها من الفرنج وحاصر قلعة البيرة وهي للفرنج بعد ملك
الرها وهي *امنع الحصون وضيق عليها وقارب ان يفتحها
فجاه خبر قتل نصير الدين نايبه بالموصل فسار عنها
فخاف من بالبيرة من الفرنج ان *يعودوا اليها فارسلوا
الي نجم الدين صاحب ماردين وسلموها اليه فملكها
المسلمون وفي سنة اربعين وخمسماية نجس مغدن من

ونبع

Ccc 2

---

* التزويج

Franci Edessam amittunt.

* من امنع

* *al.* يعود

ربيع الاخر قتل اتابك عماد الدين زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل والشام وهو يحاصر قلعة جعبر. قتله جماعة من مماليكه ليلا غيلة وهربوا الي قلعة جعبر فصاح من بها من اهلها الي العسكر يعلمونهم بقتله فاظهروا *الفرح فدخل اصحابه اليه فادركوه وبه رمق *وقاضت نفسه لوقته وكان قد زاد عمره علي ستين سنة قد وخطه الشيب وكان شديد الهيبة علي عسكره ورعيته عظيم السياسة وكانت الموصل قبل ان يملكها اكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة الطبالين ويري الجامع العتيق *والعرصاة ودار السلطان ليس بين ذلك عمارة وكان الانسان لا يقدر علي المشي في الجامع العتيق الا ومعه من يحميه وهو الان في وسط العمارة وكانت الموصل من اقل بلاد الله فاكهة فصارت في ايامه وما بعدها من اكثر البلاد فواكه ورياحين ولما قتل اتابك زنكي اخذ نور الدين محمود ولده خاتمه من يده وكان حاضرا معه وسار الي حلب وملكها وكان سيف الدين غازي اخوه بمدينة شهرزور وهي اقطاعه فارسل اليه زين الدين علي كوجك نايب ابيه عماد الدين زنكي بالموصل يستدعيه الي الموصل فحضر

Cædes Atabeci domini Mausela.

*al. الفرج

*al. فاظت l. وفاظت

* والعرصة

فحضر واستقر ملك سيف الدين علي البلاد وبقي
اخوه نور الدين بحلب وهي له وفي سنة اربع واربعين
وخمسماية توفي سيف الدين غازي بن اتابك زنكي
صاحب الموصل بها من مرض حاد فلما اشتد مرضه ارسل
الي بغداد واستدعي اوحد الزمان ابا البركات فحضر
عنده وراي شدة مرضه فعالجه فلم ينجع الدوا وتوفي
اخر جمادي الاخر وكانت ولايته ثلث سنين وولي
امر الموصل والجزيرة بعده اخوه قطب الدين *مودود
وكان اخوه الاكبر نور الدين محمود بالشام وله حلب
وحماة فسار الي سنجار وملكها ولم *يحاققه اخوه
قطب الدين ثم اصطلحا واعاد نور الدين سنجار الي
قطب الدين وتسلم هو مدينة حمص والرحبة فبقي الشام
له وديار الجزيرة لاخيه وفيها غزا نور الدين محمود بن
زنكي بلد الافرنج من ناحية انطاكية فاجتمعت الفرنج
مع البرنس فلقيهم نور الدين واقتتلوا قتالا عظيما
فانهزم الفرنج وقتل البرنس وملك بعده ابنه بيمند
وهو طفل فتزوجت امه بابرنس اخر ليدبر البلد الي ان
يكبر ابنها وفيها توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد
وولي الخلافة بمصر ابنه الظافر بامر الله ابو منصور

* al. داود

*al. يخالفه

Nuroddinus Antiochiæ principem perimit.

AlDhafer Chalifa Ægypti.

اسمعيل وفي سنة ست واربعين جمع نور الدين محمود
عسكره وسار الي بلاد جوسلين الفرنجي وهي شمالي حلب
وكان جوسلين فارس الفرنج غير مدافع قد جمع
الشجاعة والراي فسار في عسكره نحو نور الدين
فالتقوا واقتتلوا وانهزم المسلمون وقتل منهم واسر جمع
كثير وكان في جملتهم سلاحدار نور الدين فاخذه
جوسلين ومعه سلاح نور الدين فسيره الي الملك
مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية *واقصرا وقال
له هذا سلاح دار زوج ابنتك وسياتيك بعده ما هو اعظم
منه فلما علم نور الدين الحال عظم ذلك عليه واعمل
الحيلة علي جوسلين وهجر الراحة لياخذ ثاره واحضر
جماعة من الامرا التركمان وبذل لهم الرغايب ان
هم ظفروا بجوسلين وسلموه اليه لانه علم عجزه عنه في
القتال فجعل التركمان عليه العيون فخرج متصيدا
فظفر به طايفة منهم وحملوه الي نور الدين اسيرا فسار
نور الدين الي قلاع جوسلين فملكها وهي عين تاب
وعزاز وقورس والراوندان وبرج الرصاص وحلوك ومرعش
ونهر *الجوز وغير ذلك من اعماله وفي سنة سبع واربعين
توفي السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه بهمذان
وكان

Joselinus Francus Nuroddinum superat.

*al. واقسرا

Ab eo per insidias capitur.

*al. الجور

Moritur *Sultan Mesudus.*

Dyn. IX.

وكان عهده الي ملكشاه بن اخيه السلطان محمود
فخطب له الامير *خاصبك بالسلطنة ورتب الامور وقررها بين
يديه ثم قبض عليه وارسل الي اخيه الملك محمد وهو
بخوزستان يستدعيه وكان قصده ان يحضر عنده
فيقبضه ويخطب لنفسه بالسلطنة فسار اليه محمد
فاجلسه علي التخت وخطب له بالسلطنة ثم شعر محمد
*بخبث خاصبك فتاني يوم وصوله لما دخل اليه قتله ومعه
زنكي الجاندار والقي راسيهما وبقيا حتي اكلتهما
الكلاب واستقر محمد في السلطنة وفيها توفي حسام الدين
تمرتاش صاحب ماردين وميافارقين وكانت ولايته نيفا
وثلثين سنة وولي بعده ابنه نجم الدين *الكني وفي سنة
ثمان واربعين وخمسماية ملك الفرنج بالشام مدينة عسقلان
وكانت من جملة ممالك العلويين المصريين وفي سنة تسع
واربعين في المحرم قتل الظافر بن الحافظ العلوي
صاحب مصر وولي ابنه الفايز بنصر الله ثاني يوم قتل ابوه
وله من العمر خمس سنين فحمله الوزير عباس علي كتفه
واجلسه علي التخت سرير الملك وفيها في صفر ملك
نور الدين محمود بن زنكي بن اقسنقر مدينة دمشق
واخذها من صاحبها مجير الدين *اتق بن محمد بن *بوري
بن

* خاصكي

Succedit *Sultan Mohammed.*

* *al.* بخبث نية خاصكي فتادي الي يوم f. l. فثادي يوم

* *al.* البي

Franci urbe *Askelana* potiuntur.

Alphayez Chalifa *Ægypti.*

* *al.* ابسق

* *al.* بوزي

بن طغركين اتابك وفي سنة اثنتين وخمسين وخمسماية في رجب كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيرا من البلاد فخرب منها حمص وحماة وشيزر وكفرطاب والمعرة وافامية وحصن الاكراد وعرقة واللاذقية وطرابلس وانطاكية واما كثرة القتلى فيكفي فيها ان معلما كان بمدينة حماة وذكر انه فارق المكتب لمهم عرض له فجات الزلزلة فخربت البلد وسقط المكتب على الصبيان جميعهم قال المعلم فلم يات احد يسال عن صبي كان له وفيها في ربيع الاول توفي السلطان سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان اصابه قولنج ثم بعده اسهال وفي سنة اربع وخمسين ثامن ربيع الاخر كثرت الزيادة في الدجلة وخرج القورج فوق بغداد فامتلات الصحاري وخندق البلد ووقع بعض السور فغرق بعض القطيعة وباب الازج والمامونية ودب الما تحت الارض الى اماكن فوقعت واخذ الناس يعبرون الى الجانب الغربي فبلغت المعبرة عدة دنانير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الما فكثر الخراب وبقيت المحال لا تعرف وانما هي تلول فاخذ الناس حدود دورهم بالتخمين وفيها في ذي الحجة توفي السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه وملك عمه سليمان

Terræ motus in Syria.

Moritur Sultan Sanjar.

Mortuo Sultano Mohammedi succedit patruus Soliman Shah.

Dyn. IX.

Obit AlMoktafi Chalifa.

سليمان شاه بن محمد وفي سنة خمس وخمسين وخمسماية ثاني ربيع الاول توفي الخليفة المقتفي لامر الله وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وعمره ست وستين سنة وهو اول من استبد بالعراق منفردا عن سلطان وحكم علي عسكره واصحابه من حين تحكم المماليك علي الخلفا ومن عهد المستنصر الي الان فصل ∴ كان في وسط المائة السادسة من الاطبا المشار اليهم في الافاق ثلثة افاضل معا من ثلث ملك كل منهم هبة الله اسما ومعني من النصاري واليهود والمسلمين هبة الله بن صاعد بن التلميذ وهبة الله بن ملكا ابو البركات اوحد الزمان وهبة الله بن الحسين الاصفهاني فاما ابن التلميذ الطبيب النصراني

Hebat Allah Ebn Saed medicus Christianus.

البغدادي ففاضل زمانه وعالم اوانه خدم الخلفا من بني العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم وكان موفقا في المباشرة والمعالجة عالما بقوانين هذه الصناعة عمر طويلا وعاش نبيلا جليلا وكان شيخا بهي المنظر حسن الروا عذب المجتني والمجتبي لطيف الروح ظريف الشخص بعيد الهم عالي الهمة ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الراي وله في نظم الشعر كلمات رائقة رائعة

شافية

شافية شايقة تعرب عن لطافة طبعة ومن شعرة

كادت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستأنفت سيرة مجمل

وقعدت ارتقب الفنا كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

وكان ابو الحسن بن التلميذ تحضر تنن المقتفي كل اسبوع مرة فيجلسه لكبر سنه وتوفي في صفر سنة ستين وخمساية وقد قارب * المايه وذهنه بحاله وسالة ابنة قبل ان يموت بساعة ما تشتهي قال ان اشتهي

* المية سنة

واما هبة الله بن ملكا ابو البركات اليهودي في اكثر عمره المسلم في اخر امره وكان طبيبا فاضلا عالما بعلوم الاوايل وكان حسن العبارة لطيف الاشارة صنف كتابا سماه المعتبر اخلاه من النوع الرياضي واتي فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجات عبارته فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة ولما مرض احد السلاطين السلجوقية استدعاه من بغداد فتوجه نحوه ولاطفه الي ان برا واعطاه العطايا الجمة من الاموال والمراكب والملابس والتحف وعاد الي العراق علي غاية ما يكون من التجمل والغني وسمع ان بن افلح قد هجاه بقوله

Hebat Allah Ebn Malca medicus Judæus, Author libri dicti Al-Motabar.

لنا طبيب يهودي حماقته اذا تكلم تبدوا فيه من فيه

Dyn. IX.

يعيه والكلب اعلي منه منزلة كانه بعد لم يخرج من النيه ولما سمع ذلك علم انه *لا يتجمل بالنعمة التي انعمت عليه الا بالاسلام فقوي عزمه علي ذلك وتحقق ان له بناتا كبارا وانهن لا يدخلن معه في الاسلام وانه متي مات لا يرثنه فتضرع الي الخليفة في الانعام عليهن من ماله يخلفه وان كن علي دينهن فوقع له بذلك ولما تحققه اظهر اسلامه وجلس للتعليم والمعالجة ولم يزل سعيدا الي ان قلب له الدهر ظهر المجن ووضع من *سنانه بعد ان اسمن فادركته اعلال قصر عن معاناتها طبه واستولت عليه الالام مما لم يطق حملها جسمه ولا قلبه وذلك انه عمي وطرش *وبرص وجذم فنعوذ بالله من استحالة الاحوال وضيق المجال وسوء المال ولما احس بالموت اوصي الي من يتولاه ان يكتب علي قبره ما مثاله هذا قبر اوحد الزمان ابي البركات ذي العبر صاحب المعتبر وفي كبر ابي البركات اوحد الزمان فتواضع امين الدولة ابن التلميذ يقول البديع هبة الله الاصطرلابي

ابو الحسن الطبيب ومقتفيه ابو البركات في طرفي نقيض
فذاك من التواضع في الثريا وهذا بالتكبر في الحضيض

واما هبة الله بن الحسين بن علي الحكيم الطبيب الاصفهاني

Margin notes: * لا يتجمل ولايتجمل — *Islamismum amplectitur.* — * al. شانه — * وتجذم ودعون — *Hebat Allah Ebno'l Hosain medicus.*

الاصفهاني وكان من محاسن الدهر وافاضل العصر وفيه قيل ان عند طبه لا يشتري بقراط بقيراط ولا يستقيم سقراط علي الصراط *وحق لحق ان بن بطلان بالبطلان وتوفي سنة نيف وثلثين وخمسماية بسكتة اصابه ودفن في سرداب داره وهو مسكت فلما فتح بابه بعد اشهر لينقل فوجد جالسا عند الدرجة وهو ميت وله شعر حلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له:

ودخلت جنته وزرت جحيمه وشكرت رضوانا ورافة مالك
والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضيا وجه المالك

وفي الايام المقتفية دخل ابو الحلم المغربي الاندلسي الحكيم *المرسي العراق وهو مجهول لا يعرف وراي في بعض *تطوافته بازقة بغداد رجلا جالسا علي باب دار يشعر بالرياسة لساكنها وبين يديه شاب يقرا عليه شيا من كتاب اوقليدس فقرب منهما ابو *الحلم ليسمع فاذا المعلم يهذي ما لا يعلم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد فاستوقف ابا الحلم الي ان يعود ودخل الدار وخرج يستدعي ابا الحلم دون المعلم فدخل الي دار سرية فلقي والد الشاب وهو احد امرا الدولة فاحسن ملتقاه ثم ساله ملازمة

ولده

*al. ولحق حق بن بطلان

Abu'l Helm Hispanus.

*al. الموسي

*al. تطوافه

*al. ex. ubique habet الحكم

Dyn. IX.

ولدة فاجاب فاشتهر ذكر ابي الحلم فطلبوه الطلبة وارتفع
قدره وكان كثير الهزل والمزاح شديد المجون
والارتياح ثم كره العراق وفارق علي ديمة قصد المغرب
فلما حل بظاهر دمشق سير غلاما له ليبتاع منها
ما ياكلونه في يومهم واصحبه دزرا يكفي رجلين فعاد
الغلام ومعه شوا وفاكهة وحلوا وفقاع وثلج فنظر ابو
الحلم الي ما جا به وقال لم عندك اسككارة اوجدت
احدا من معارفنا فقال لا وانما ابتعت هذا بما كان
معي وبقيت منه هذه البقية فقال ابو الحلم هذا
بلد لا يحل لذي عقل ان يتعداه ودخل وارتاد منزلا
وسكنه وفتح دكان عطار يبيع به العطر ويطب
واقام علي ذلك الي ان اتي اجله ⁂

Almostanjed Chalifa.

المستنجد بن المقتفي لما اشتد مرض المقتفي وكان
ولي عهده ابنه يوسف وكانت للمقتفي حظية هي ام ولده
ابي علي فارادت الخلافة لابنها واحضرت عدة من
الجواري واعطتهن السكاكين وامرتهن بقتل ولي العهد
يوسف اذا دخل علي والده وكان ليوسف خصي صغير
يرسله كل وقت يتعرف اخبار والده فراي الجواري
بايديهن السكاكين فعاد الي يوسف واخبره فاستدعي
استاذ

استاذ الدار واخذه معه وجماعة من الفراشين ودخل الدار وقد لبس الدرع واخذ بيده السيف فلما دخل دارية الجواري فضرب واحدة منهن فجرحها وكذلك اخرى وصاح فدخل استاذ الدار ومعه الفراشين فهرب الجواري واخذ اخاه ابا علي وامه فحبسهما واخذ الجواري وقتل منهن وغرق منهن فلما توفي المقتفي جلس يوسف ابنه للبيعة فبويع له ولقب المستنجد بالله وخطب له في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية وفي سنة ست وخمسين في صفر توفي الفايز عيسى بن الظافر اسمعيل صاحب مصر وكانت خلافته ست سنين وولي الامر بعده بمصر عبد الله بن يوسف بن الحافظ ولقب العاضد لدين الله وهو اخر الخلفا العلويين بالديار المصرية وفي سنة تسع وخمسين وخمسماية هرب شاور وزير العاضد صاحب مصر من ضرغام الذي نازعه *من الوزارة الى الشام ملتجيا الى نور الدين ومستجيرا * بهم وطلب منه ارسال العساكر معه الى مصر ليعود الى منصبه ويكون له ثلث دخل البلاد فتقدم نور الدين بتجهيز الجيوش وقدم عليها اسد الدين شيركوه فتجهز وساروا جميعا وشاور في صحبتهم ووصل اسد الدين والعساكر الى مدينة بلبيس

Al Aded Chalifarum *Ægypti Aliidarum* ultimus.

* *al.* في

* *al.* به

بلبيس فخرج اليهم اخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم
فانهزم وخرج ضرغام من القاهرة فقتل وقتل اخوه ايضا وخلع
علي شاور واعيد الي الوزارة واقام اسد الدين بظاهر
القاهرة فغدر به شاور وعاد عن ما كان قرره لنور
الدين وارسل الي الفرنج يستمدهم فسارعوا الي تلبية

Franci in Ægyptum vocati.

دعوته ونصرته وتجهزوا وساروا فلما قارب الفرنج مصر
فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس وجعلها ظهرا
يتحصن به فحصره بها العساكر المصرية والفرنج ثلثة اشهر
وهو يغاديهم القتال ويراوحهم فلم يبلغوا منه غرضا فراسل
الفرنج اسد الدين في الصلح والعود الي الشام فاجابهم
الي ذلك وصار الي الشام وفي سنة ثلث وستين وخمسماية

Zino'Ddin Ali.

فارق زين الدين علي بن سبكتكين النايب عن قطب
الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل خدمة صاحبه
بالموصل وسار الي اربل وكان هو الحاكم *في الدولة

* al. علي

واكثر البلاد بيده فلما عزم علي مفارقة الموصل الي بيته
باربل سلم جميع ما كان بيده من البلاد الي قطب الدين
مودود بقي معه اربل حسب وكان شجاعا عادلا حسن
السيرة سليم القلب كثير العطا للجند وغيرهم مدحه
الحيص بيص بقصيدة فلما اراد ان ينشده قال انا لا اعرف
ما

ما * يقول ولكني اعلم *انه يريد شها وامر له بخمسماية
دينار وفرس وخلعة سنية وثيابا مجموع ذلك الف دينار
ولم يزل باربل الي ان مات بها هذه السنة وفي سنة اربع
وستين وخمسماية ملك نور الدين قلعة جعبر وملك اسد
الدين شيركوه مصر وقتل شاور الوزير ولما ثبت قدم
اسد الدين وظن ان لم يبق له منازع اتاه اجله فتوفي
يوم السبت الثاني والعشرين من جمادي الاخرة وكانت
ولايته شهرين واما ابتدا امره فانه كان هو واخوه نجم
الدين ايوب ابنا شاذي من بلد دوين واصلهما من
الاكراد الراودية فقدما العراق وخدما مجاهد الدين
بهروز شحنة بغداد فراي من نجم الدين ايوب عقلا ورايا
وكان اكبر من شيركوه فجعله مستحفظا لقلعة
تكريت فسار اليها ومعه اخوه شيركوه ثم ان شيركوه
قتل كاتبا نصرانيا بتكريت لملاحاة جرت بينهما
فاخرجهما بهروز من قلعة تكريت فسارا الي زنكي
ولما ملك بعلبك جعل ايوب مستحفظا لها فلما قتل زنكي
وتسلم عسكر دمشق بعلبك صار هو *الاكبر في الامر بدمشق
واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه حمص والرحبة
وجعله مقدم عسكره فلما اراد يرسل العسكر الي مصر
لم

* al. تقول
* al. انك تريد

Asado'Ddin Shiracuh Ægypto potitur; ac statim moritur.

ejus historia.

*اكبر الامرا في دمشق

Dyn. IX.

لم ير هناك من يصلح لهذا الامر العظيم والمقام الخطير غيره فارسله فملكها ولما توفي اسد الدين شيركوه طلب جماعة من الامرا النورية ولاية الوزارة للعاضد العلوي صاحب مصر فارسل العاضد الي صلاح الدين بن ايوب بن شاذي احضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة بعد عمه ولقبه الملك الناصر وكان اسمه يوسف فكان الذي حمله علي ذلك ان اصحابه قالوا له ليس *في الجماعة اضعف ولا اصغر *شيا من يوسف فاذا ولي لا يرفع علينا راسا مثل غيره فثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نايب عن نور الدين وكان نور الدين يكاتبه بالامير الاسفهسلار ويكتب علامته علي راس الكتاب *تعظما عن ان يكتب اسمه وكان لا يفرده بكتاب بل يكتبه الامير الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الامرا بالديار المصرية يفعلون كذا وكذا واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الاموال فمالوا اليه واحبوه وضعف امر العاضد ثم ارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليهم طاعته وفي سنة خمس وسبعين وخمسماية في شوال مات قطب الدين مودود بن زنكي ابن اقسنقر صاحب الموصل

Ei succedit *Salaho'Ddin Joseph.*

* في بيت ايوب

* *al.* هذا

* *al.* تعظيما من ان

Moritur *Kotbo'Ddin* Dominus *Mausela.*

مخاضة الي الجانب الشرقي ونزل علي حصن نينوي
ومن العجب انه يوم نزوله سقط من سور الموصل بدنة كبيرة
فارسل فخر الدين عبد المسيح الي نور الدين في تسليم
البلد اليه علي ان يقره بيد سيف الدين ويطلب لنفسه
الامان ولماله واهله فاجيبت الي ذلك وشرط ان فخر
الدين ياخذه معه الي الشام ويعطيه عنده اقطاعا مرضية
فتسلم البلد ودخل القلعة وامر بعمارة الجامع النوري
وسلم الموصل الي سيف الدين وسنجار لعماد الدين
وعاد الي الشام واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح
وكان مقامه بالموصل اربعة وعشرين يوما وفي سنة سبع
وستين وخمسماية لما ثبت قدم صلاح الدين بمصر وضعف
امر الخليفة العاضد بها وصار قصره يحكم فيه صلاح
الدين ونايبه قراقوش وهو خصي من اعيان الامرا
الاسدية كلهم يرجعون اليه عزم علي قطع خطبة العاضد
وكان يخاف المصريين وكان قد دخل الي مصر رجل
اعجمي يعرف بالامير العالم فلما راي ما هو فيه من الاحجام
وان احد لا يتجاسر يخطب للعباسيين قال
انا ابتدي بالخطبة للمستضي فلما كان اول جمعة
من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا للمستضي فلم
ينكر

Abbasidarum Chalifatus in *Ægypto* denuo obtinet.

يتذكر احد ذلك فقطع الخطبا كلهم بمصر خطبة العاضد
وخطبوا للمستضي ولم *ينتطح فيها عنزان وتوفي العاضد يوم
عاشورا ولم يعلموه بقطع خطبته وفيها عبر الخطا نهر
جيحون يريدون خوارزم فسار صاحبها خوارزم شاه
ارسلان بن اقسز في عساكره الي اموية ليقاتلهم
ويصدهم فمرض فاقام بها وسير جيشه مع امير كبير
اليهم فلقيهم فانهزم الخوارزميون واسر مقدمهم *ورجع
به الي الخطا الي ما ورا النهر وعاد خوارزم شاه الي خوارزم
مريضا وتوفي بها وملك بعده ابنه سلطان شاه محمود
وكان ابنه الاكبر علاء الدين تكش مقيما في *جند
فقصد ملك الخطا واستمده علي اخيه فسير معه جيشا
كثيفا مقدمهم *قوما وساروا حتي قاربوا خوارزم فخرج
سلطانشاه منها ومعه امه وقصد خراسان وملك تكش
خوارزم وفي سنة تسع وستين وخمسماية توفي نور الدين
محمود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الشام وديار الجزيرة
ومصر يوم الاربعا حادي عشر شوال ولم يكن في سير
الملوك احسن من سيرته ولا اكثر تحريا للعدل منه
وكان لا ياكل ولا يلبس ولا يتصرف في الذي يخصه الا من
*ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ولقد *شكي

* al. ينتطح فيها غيران

Chatai Chorasmiam invadunt.

Chowarezm Shah Arslan Chorasmiæ Dominus.

* ورجع به الخطاي الي ما ورا

moritur.

* al. جبل

Sultan Shah Mahmud ejus filius.

* al. قوما

Ala'Ddin Tacsh frater ejus natu major *Chorasmiâ* potitur.

Moritur *Nuro'Ddin.*

* al. مملوك

* al. شكي

اليه

Dyn. IX.

اليه زوجته من الضايقة فاعطاها ثلثة دكاكين *في
حمص كانت له يحصل منها في السنة نحو العشرين دينارا
فلما استقلتها قال ليس لي الا هذا *جميع ما بيدي
انا خازن للمسلمين لا اخونهم فيه ولا اخوض دار جهنم
لاجلك ولما مات ملك بعده ابنه الملك الصالح اسمعيل
وكان عمره احدي عشر سنة واطاعه الناس بالشام
وصلاح الدين بمصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه
وفي سنة سبعين وخمسماية لما ملك سيف الدين غازي
الديار الجزيرة خاف الامرا الذين في دمشق وحلب
لئلا يعبر اليهم سيف الدين فسيروا الملك الصالح ومعه
العساكر الي حلب ليصد سيف الدين عن العبور الي
الشام فلما خلت دمشق عن السلطان والعساكر سار
اليها صلاح الدين فملكها وملك بعدها مدينة حمص
وحماة وبعلبك وسار الي حلب فحصرها فركب الملك
الصالح وهو صبي عمره اثنا عشر سنة وجمع اهل حلب
وقال لهم قد عرفتم احسان ابي اليكم ومحبته لكم
وسيرته فيكم وانا يتيمكم وقد جا هذا الظالم الجاحد
احسان والدي عليه ياخذ بلدي ولا يراقب الله ولا الخلق
وقال من هذا كثيرا وبكي فابكي الناس وانفقوا
علي

*al. مصر

*al. وجميع ما في يدي انا فيه خازن

Succcedit ei filius *Al-Malec A-Sſalch Iſmaïl.*

Salaho'Ddin Damaſco & aliis *Syriæ* oppidis occupatis *Halebum* obſidet.

Dyn. IX.

علي القتال مدة فكانوا يخرجون ويقاتلون صلاح
الدين عند جبل جوشن ولا يقدر علي القرب من البلد
فرحل عنه وفيها ملك البهلوان مدينة تبريز وفي سنة
احدي وسبعين ملك صلاح الدين قلعة عزاز ونازل
حلب وبها الملك الصالح وقد قام العامة في حفظ البلد
المقام المرضي وترددت الرسل بينهم في الصلح فوقعت
الاجابة اليه من الجانبين ورحل صلاح الدين عن
حلب بعد ان اعاد قلعة عزاز الي الملك الصالح فانه اخرج
الي صلاح الدين اختا له صغيرة طفلة فاكرمها صلاح
الدين وقال لها ما تريدين قالت اريد قلعة عزاز وكانوا
قد علموها ذلك فسلمها اليهم ورحل وفي سنة ثلث وسبعين
قتل عضد الدين وزير الخليفة المستضي ووزر ظهير الدين
المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير
العطا وتمكن تمكنا كثيرا وفي سنة خمس وسبعين

Moritur *Al-Moftadi.*

وخمسماية ثاني ذي القعدة توفي الامام المستضي بامر الله
وكانت خلافته نحو تسع سنين وعمره تسع وثلثون سنة
وكان عادلا حسن السيرة في الرعية قليل المعاقبة علي
الذنوب محبا للعفو فعاش حميدا ومات سعيدا ∴ فصل ∴
وكان في هذا الزمان من الحكما المشهورين بالمشرق
السموال

*السموال بن ابيهودا المغربي الاندلسي الحكيم اليهودي قدم هو وابوه الي المشرق وكان ابوه يشدو شيا من الحكمة وكان ولده السموال قد قرا فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوايدها ونوادرها وله في ذلك مصنفات وصنف كتبا في الطب وارتحل الي اذربيجان وخدم بيت بهلوان وامرا دولتهم واقام بمدينة مراغة واولد اولادا هناك سلكوا طريقته في الطب ثم اسلم وصنف كتابا في اظهار معايب اليهود ومواضع الدليل علي تبديلهم التورية ومات بالمراغة قريبا من سنة سبعين وخمسماية وكان في هذا الاوان ايضا الرحبي الطبيب درهل دمشق من اهل الرحبة اصله كان من الرحبة حسن المعالجة لطيف المباشرة دزه النفس يعاني التجارة ورزق بها مالا جما واولادا مرضيي الطريقة لهم اشتغال جيد في هذا الفن وكان كثير *الدرهم حسن المركب والملبس والماكل والمنزل يلزم في اموره قوادين حفظ الصحة الموجودة وقيل له ما ثمرة هذا قال ان يعيش الانسان العمر الطبيعي فقيل له *انك قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي الا القليل فاي حاجة الي هذا *التكلف فقال لادرك ذلك القليل

Samuel Ebn Jehuda Hispanus medicus Judaus.

Moslemismũ amplexus *Judaeos* mutatæ Legis libro scripto arguit..

AlRababi medicus.

* *al.* التنعم

* التكليف

القليل فوق الارض واستنشق الهوا واتجرع الما ولا اكون تحت التراب بهو التدبير ولم يزل على حالته الى ان داه *الموت في اوايل سنة اثنتين وثلثين وستماية وخلف ثلثة بنين اثنان منهما طبيبان فاضلان وسياتي ذكرهما قال الرحبي هذا استدعاني نور الدين محمود في مرضه الذي توفي فيه مع غيري من الاطبا فدخلنا اليه وهو في بيت صغير بقلعة دمشق وقد تمكنت منه الخوانيق وقارب الهلاك فلا يكاد يسمع صوته وكان يخلوا فيه للتعبد فابتدا به المرض فلم ينتقل عنه فلما دخلنا ورأينا ما به قلت له كان ينبغي ان لا تؤخر احضارنا الى ان يشتد بك المرض الان ينبغي ان تعجل الانتقال من هذا الموضع الى *موضع فسيح مضي فله اثر في هذا المرض وشرعنا في علاجه واشرنا بالفصد فقال ابن ستين سنة لا يفتصد فامتنع منه فعالجناه بغيره فلم ينجع فيه الدوا

*al. اجله

à Nuro-Ddino ægrotante accitus.

*al. مكان

Al Naser Chalifa.

الناصر بن المستضي ولما مات المستضي قام ظهير الدين بن العطار في اخذ البيعة لولده الناصر لدين الله ابي العباس احمد فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة مجد الدين ابو الفضل بن الصاحب وفي سابع ذي

القعدة سنة خمس وسبعين وخمسماية قبض على ابن
العطار ووكل عليه في داره ثم نقل الي التاج وقيد وطلبت
ودايعه وامواله ثم اخرج ميتا على راس حمال فرا
فغمز به بعض العامة فثاربه العامة فالقوه عن راس الحمال
وكشفوا سوته وشدوا في ذكره حبلا وسحبوه في البلد
وكانوا يضعون بيده مغرفة ويقولون وقع لنا يا مولانا
الي غير ذلك من الافعال الشنيعة ثم خلص من ايديهم
ودفن هذا فعلهم به مع حسن سيرته فيهم ودفعه عن
اموالهم واعراضهم وفي سنة ست وسبعين ثالث صفر توفي
سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب
الموصل وولي اخوه عز الدين الموصل واعطي جزيرة ابن
عمر وقلاعها لولده معز الدين سنجرشاه واعطي قلعة شوش
وبلد الحميدية لابنه الصغير ناصر الدين كبك وكان
المدبر لدولة عز الدين مجاهد الدين قيماز واستقرت
الامور ولم يختلف اثنان وفيها توفي شمس الدولة توران شاه
بن ايوب اخو صلاح الدين الاكبر بالاسكندرية
وفي سنة سبع وسبعين في رجب توفي الملك الصالح
اسمعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها وعمره
نحو تسع عشر سنة فلما ايس من نفسه احضر الامرا ووصاهم
بتسليم

Vulgi ingratitudo.

Mortuo *Saifo-Ddino* Domino *Mausela* succedit frater *Azzo'Ddin*.

Obitus *Turanshahi*, *Salaho-Ddini* fratris, natu majoris,

& *AlMalec Assalehi Ismaïlis*, *Nuro Ddini* filii, *Halebi* Domini.

بتسليم البلد الي ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي فتسلم حلب ثم سلمها لاخيه عماد الدين واخذ
عوضا عنها مدينة سنجار وفي سنة ثماني وسبعين سير
صلاح الدين اخاه سيف الاسلام طغتكين الي اليمن
فتملكها وتغلب عليها وفيها عبر صلاح الدين الفراة الي
الديار الجزرية وملك الرها وحران والرقة وقرقيسيا
وماكسين *وغربان ونصيبين وسار الي الموصل وبها عز
الدين صاحبها ونايبه مجاهد الدين قد جمعا بها العساكر
الكثيرة من فارس وراجل واظهرا من السلاح والات
الحصار ما حارت له الابصار فلما قرب صلاح الدين من البلد
راي ما هاله وملا صدره وصدور اصحابه ومع هذا نزل
عليها وانشب القتال وخرج اليه يوما بعض العامة
فنال منه واخذ لالكة *من رجله فيها المسامير الكبيرة
ورمي بها اميرا يقال له جاولي الاسدي وهو مقدم
الاسدية وكبيرهم فاصاب صدره فوجد لذلك الما شديدا
واخذ اللالكة وعاد عن القتال الي صلاح الدين وقال
قد قابلنا اهل الموصل بحماقات ما راينا مثلها بعد والقي
اللالكة وحلف انه لا يعود يقاتل عليها انفة حيث ضرب
بها فلما راي صلاح الدين انه لا ينال من الموصل غرضا

Salahi Ddin per fratrem Togtecinum Arabiâ felici potitur. Mesopotamia pluribus locis occupatis Mauſclam infeliciter impugnat.

* وغريان

*al. كانت في رجله

ولا

Dyn. IX.

ولا يحصل على غير العنا والتعب فسار عنها الى سنجار وملكها وفي سنة تسع وسبعين ملك صلاح الدين مدينة امد وسلمها الى نور الدين محمد بن قرا ارسلان صاحب الحصن وكان صلاح الدين قد نزل بحرزم وطمع ان يملك ماردين فلم ير لطمعه وجها فسار عنها الى امد على طريق البارعية وفيها سار صلاح الدين الى حلب فنزل بجبل جوشن واظهر انه يريد يبني مساكن له ولاصحابه وعساكره فمال عماد الدين زنكي الى تسليم حلب واخذ العوض عنها فتقرر الصلح على ان يسلم حلب الى صلاح الدين وياخذ عوضها سنجار ونصيبين والخابور والرقة وسروج وجرت اليمين على ذلك فباعها باوكس الاثمان اعطى حصنا مثل حلب واخذ عوضها قرى ومزارع فقبح الناس كلهم ما اتى وفي سنة ثمانين وخمسماية مات قطب الدين بن ايلغازي بن نجم الدين البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين وملك بعده ابنه حسام الدين يولق ارسلان وهو طفل وكان شاه ارمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم في دولته بعد موته فرتب نظام الدين البقش مع ولده وقام بتربيته وتدبير مملكته وكان دينا خيرا فاحسن تربيته

Sanjaram & Amidam expugnat.

Halebum deditione capit.

Moritur *Kotbo-Ddin Maredinæ* Dominus.

Dyn. IX.

تربية الولد وتزوج امه فلما كبر الولد لم يمكنه النظام من مملكته لخبط وهوج كان فيه ولم يزل الامر على ذلك الى ان مات الولد وله اخ *اصغر منه لقبه قطب الدين فرتبه النظام *من مملكته وليس له منه الا الاسم والحكم الى النظام والى مملوك له اسمه لولو فبقي كذلك الى سنة احدى وستماية فمرض النقش النظام فاتاه قطب الدين يعوده فلما خرج من عنده خرج معه لولو فضربه قطب الدين بسكين معه فقتله ثم دخل الى النظام فقتله ايضا وخرج وحده ومعه غلام له والقى الراسين الى الاجناد فاذعنوا له بالطاعة واستولى على قلعة ماردين وقلعة البارعية والصور وحكم فيها وحزم في افعاله وفي سنة احدى وثمانين وخمسماية حصر صلاح الدين الموصل مرة ثانية فسير اتابك عز الدين صاحبها والدته اليه ومعها ابنة عمه نور الدين محمود وغيرهما من النسا وجماعة من اعيان الدولة يطلبون المصالحة وكلهن عنده ظنوا انهن اذا طلبن منه الشام اجابهن الى ذلك لاسيما ومعهن ابنة مخدومه وولي نعمته نور الدين فلما وصلن اليه اذلهن واعتذر باعذار غير مقبولة واعادهن خايبات فبذل العامة نفوسهم غيظا

* al. صغير اقل منه
* في الملك

Kotbo'Ddin f. Kotbo'Ddini Maredinâ potitur.

Salaho'Ddin Mauſelam ſecundò fruſtrà obſidet.

غيظا وحنقا لرده النهما فندم صلاح الدين علي رد النسا
وجاءه كتب القاضي الفاضل وغيره يقبحون فعله
ويذكرونه وكان عامة الموصل يعبرون دجلة فيقاتلون
من الجانب الشرقي من العسكر ويعودون فعزم صلاح
الدين علي قطع دجلة عن الموصل الي ناحية نينوي
ليعطش اهل الموصل فيملكها بغير قتال ثم علم انه
لا يمكن قطعه بالكلية وان المدة تطول والتعب يكثر
فاعرض عنه ورحل *الي ميافارقين لانه سمع ان شاه

* عنها الي

ارمن صاحب خلاط توفي ولم يخلف ولدا وقد استولي علي
بلاده مملوك له اسمه بكتمر فسير صلاح الدين في مقدمته
ابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ومظفر الدين بن
زين الدين وغيرهما فساروا الي خلاط فنزلوا تطوانة وسار
صلاح الدين الي ميافارقين وسار البهلوان بن ايلدكز

Chalato imminet, sed interventu *Bahlawani* avertitur.

صاحب اذربيجان فنزل قريبا من خلاط وترددت
رسل *خلاط بينهم وبين البهلوان وصلاح الدين ثم انهم
*اصلحوا امرهم مع البهلوان وصاروا من حزبه وخطبوا له

* al. اهل خلاط
* اصطلحوا واصلحوا

وفي سنة اثنتين وثمانين وخمسماية توفي البهلوان محمد بن
ايلدكز صاحب بلاد الجبل والري واصفهان
واذربيجان واران وملك بعده اخوه قزل ارسلان
واسمه

Bahlawano mortuo succedit frater *Kozel Arslan*, *Jabalæ* &c. Dominio.

Salaho'Ddin Tiberiade & Accâ potitur.

واسمه عثمان وفي سنة ثلث وثمانين ملك صلاح الدين
مدينة طبرية وقلعتها وسار عنها ونزل على عكة ولما صمم
على الزحف الى البلد خرج الاعيان من اهلها اليه
يطلبون الامان فاجابهم الى ذلك وامنهم على نفوسهم
واموالهم *وخيراتهم بين الاقامة والظعن فاختاروا الرحيل
وساروا عنها *متفرقين وحملوا ما امكنهم من اموالهم
وتركوا الباقي على حاله وسلم صلاح الدين البلد الى
ولده الافضل وغنم المسلمون *مما بقي ما لم يطق الفرنج
حمله وفيها ملك صلاح الدين قيسارية وحيفا وصفورية
والشقيف والقولة ويافا وتلنين وصيدا وبيروت وجبيل
وعسقلان ولما فرغ صلاح الدين من امر هذه الاماكن
سار الى البيت المقدس فلما نزل عليه المسلمون راوا على
سوره من الرجال ما هالهم وبقي صلاح الدين خمسة
ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتل لانه في
غاية الحصانة والامتناع فلم يجد عليه موضع قتال الا من
جهة الشمال نحو باب عمودا وكنيسة صهيون فانتقل الى
*هذه الناحية في العشرين من رجب فنزلها ونصب تلك
الليلة المجنيقات ونصب الفرنج على سور البلد المجنيقات
وتقاتل الفريقان اشد قتال كل منهما يرى ذلك
دينا

* وخيرهم

* متفرقين

* *al.* ما

Cæsareâ, etiam Chaiphâ, Sephoride, Alshakifo, A'Kola, Joppa, Talnino, Sidone, Beryto, Habilo, & Ascalone: deinde *Hierosolymis* obsidionem movet.

* *al.* تلك

دينا وحتما واجبا فلا يحتاج فيه الي باعث سلطاني بل
كادوا يمنعون ولا يمتنعون ويزجرون ولا ينزجرون فلما راي
الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المنجنيقات بالرمي المتدارك
وتمكن النقابين من النقب ارسلوا *باليان بن بيرران
صاحب الرملة الي صلاح الدين يطلب الامان فابي
السلطان وقال لا افعل بكم الا كما فعلتم بالمسلمين
حين ملكتموه سنة احدي وتسعين واربعماية من القتل
والسبي فقال له *باليان ايها السلطان اعلم اننا في
هذه المدينة في خلق كثير وانما *اذا يفترون من
القتال رجا الامان فاذا راينا ان الموت لا بد منه فوالله
لنقتلن اولادنا ونساءنا ونحرق اموالنا ولا نترككم تغنمون
منا دينارا ولا درهما ولا تسبون وتاسرون رجلا او امراة فاذا
فرغنا من ذلك اخربنا الصخرة والمسجد الاقصي ثم نقتل
من عندنا من اساري المسلمين وهم خمسة الف يسير ولا نترك
لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه ثم خرجنا اليكم كلنا
وحينئذ لا يقتل الرجل منا حتي يقتل امثاله ونموت
اعزا ونظفر كرما فاستشار صلاح الدين اصحابه فاجمعوا
علي اجابتهم الي الامان وان لا يخرجوا ويحملوا علي
ركوب ما لا يدري عاقبة الامر فيه عن اي شي ينجلي
فاجاب

* باليان بن بيروان

* al. اردا يفترون في

فاجاب صلاح الدين حينيذ الي بذل الامان للفرنج
واستقر ان يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه
الغني والفقير وتزن المراة خمسة دنانير ويزن الطفل من
الذكور والاناث دينارين فمن ادي ذلك الي اربعين
يوما فقد نجا والا صار مملوكا فبذل باليان عن
الفقرا ثلثين الف دينارا فاجيب الي ذلك وهدمت
المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ولما فرغ
صلاح الدين من امر بيت المقدس سار الي مدينة
صور وقد خرج اليها المركيس وصار صاحبها وقد ساسها
احسن سياسة فقسم صلاح الدين القتال علي العسكر
كل جمع لهم وقت معلوم يقاتلون فيه بحيث يتصل
القتال علي اهل البلد علي ان المواضع التي يقاتلون
فيه قريبة المسافة تكفيه الجماعة اليسيرة من اهل البلد
تحفظه وعليه الخنادق التي قد وصلت من البحر الي
البحر فلا يكاد الطاير يطير عليها لان المدينة كالكف في
البحر والساعد متصل بالبر والبحر في جانبي الساعد
والقتال انما هو في الساعد فلذلك لم يتمكن منها صلاح
الدين ورحل عنها وكان للمسلمين خمس قطع من
الشواني مقابل مينا صور ليمنعوا من الخروج منه

Hierosolyma Salabo' Ddino dedita.

Tyrus ei inexpugnabilis.

والدخول اليه فنازلهم شواني الفرنج وقتل العسكر وضايقهم
واوقعت بهم فقتلوا من ارادوا واخذوا الباقين
بمراكبهم وادخلوهم مهنا *صور والمسلمون من
البر ينظرون اليهم ورمي جماعة من المسلمين انفسهم من
الشواني فمنهم من سبح ونجا ومنهم من غرق وفي سنة

Classis Moslemiorum ad Tarsum à Francis victa.

* صور هنا

اربع وثمانين فتح صلاح الدين جبلة واللاذقية
وصهيون وشغر بكاس ودربساك وبغراس والكرك
وصفد وهادن صلاح الدين البرنس بيمند صاحب
انطاكية وطرابلس ثمنية اشهر وفي سنة سبع وثمانين
وصلت امداد الفرنج في البحر الي الفرنج النازلين علي
عكة يحاصرونها وكان اول من وصل منهم فيليب

Salaho'ddin expugnatâ Jabalâ, Laodiceâ, Sahyune, Shogro Bacaso, Darbasaco, Bograso, Caraco, et Sapheto, cum Antiochia Principe inducias paciscitur.

ملك افرنسيس وهو من اشرف ملوكهم نسبا وان كان
ملكه ليس بالكثير فقويت به نفوسهم اعني الذين
كانوا علي عكا ولجوا في قتال المسلمين الذين فيها
وكان صلاح الدين علي شفرعم فكان يركب كل يوم
ويقصد الفرنج ليشغلهم بالقتال عن مزاحفة البلد
وكان فيه الامير سيف الدين الهكاري المعروف
بالمشطوب فلما راي ان صلاح الدين لا يقدر لهم علي
دفع ولا يدفع عنهم ضرا خرج الي الفرنج وقرر معهم تسليم
البلد

Philippus Rex Franciae adventu suo Accon obsidentibus animos addit.

Dyn. IX.
Franci Accam recuperant.

البلد وخروج من فيه باموالهم وبذلك لهم عن ذلك
مائتي الف دينارا وخمسماية اسير من المعروفين واعادة
صليب* الصلبوت واربعة عشر الف دينار للمركيس صاحب
صور فاجابوه الي ذلك وان تكون مدة تحصيل المال
والاسرا الي شهرين فلما حلفوا له سلم البلد اليهم فدخلوه
الفرنج سلما واحتاطوا علي من فيه من المسلمين وعلي
اموالهم وحبسوهم الي حين ما يصل اليهم ما بذل
لهم وراسلوا صلاح الدين في ارسال المال والاسري
والصليب حتي يطلقوا من عندهم فشرعوا في جمع المال
وكان هو لا مال له انما يخرج ما يصل اليه من دخل
البلاد اولا باول فلما اجتمع عنده من المال ماية الف دينار
اشاروا الامرا بان لا يرسل شيا حتي يعاود يستحلفهم
علي الاطلاق من اصحابه فقال ملوك الفرنج نحن لا نحلف
انما ترسل الينا المائة الالف دينار التي حصلت والاساري
والصليب ونحن نطلق من اصحابكم من نريد ونترك
من نريد حتي تجي باقي المال فنطلق الباقين منهم* فلم
يجبهم السلطان الي ذلك فلما كان يوم الثلثا السابع
والعشرين من رجب ركب الفرنج وخرجوا ظاهر البلد
بالفارس والراجل وركب المسلمون اليهم وحملوا

المصلوب *

فاجابهم *

عليهم فادكشفوا عن موقفهم واذا اكثر من كان عندهم من المسلمين قتلي قد وضعوا فيهم السيف وقتلوهم واستبقوا الامرا ومن كان له مال وقتلوا من سواهم من سوادهم واصحابهم ومن لا مال له فلما راي صلاح الدين ذلك رحل الي ناحية عسقلان واخربها وفي سنة ثمان وثمانين رحل الفرنج نحو عسقلان وشرعوا في عمارتها وفيها عقدت الهدنة بين صلاح الدين والانكيتار ملك الفرنج لمدة ثلث سنين وثمانية اشهر اولها يوم اول ايلول وفيها منتصف شعبان توفي السلطان قلج ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن قتلميش بن سلجوق بمدينة قونية وكان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزاوات كثيرة الي بلاد الروم * فلما كبر فرق بلاده علي اولاده فاستضعفوه ولم يلتفتوا اليه وحجر عليه ولده قطب الدين ثم اخذه وسار به الي قيسارية لياخذها من اخيه فحصرها مدة فهرب منه والده ودخل الي قيسارية ولم يزل قلج ارسلان يتحول من ولد الي ولد وكل منهم يتبرم به حتي مضي الي ولده غياث الدين كيخسرو فسار معه في عساكره الي قونية فملكها وبها توفي قلج ارسلان وبقي ولده

Ascalonem restaurant.

Induciæ inter *Salaho'ddinum* & Regem *Angliæ.*

Kilij' Arslani Seljukiensis laus.

* al. فلما اذا كبر

à filiis malè tractatus.

Iconio potitus illic moritur.

Dyn. IX.

Rocno'Ddin ejus filius fratri Gayatho'Ddino Iconium eripit.

Salaho'Ddini obitus ac laus.

*al. بعض

*al. لما مات
*al. دينار واحد

Nuro'Ddin Damasco &c. imperat.

Othman Ægypto, &c.

ولده غياث الدين في قونية مالكا لها حتي اخذها
منه اخوه ركن الدين وفي سنة تسع وثمانين
وخمسماية توفي صلاح الدين يوسف بن ايوب بن
شاذي بدمشق وعمره سبع وخمسون سنة وكان
حليما كريما حسن الاخلاق متواضعا صبورا على ما
يكره كثير التغافل عن ذنوب اصحابه وحكي انه
كان يوما جالسا وعنده جماعة فرمي *به المماليك
بعضا بسرموزا فاخطاته ووصلت الي صلاح الدين فوقعت
بالقرب منه فالتفت الي الجهة الاخري يكلم جليسه
هناك ليتغافل عنها وطلب مرة الما فلم يحضر فعاود
الطلب في مجلس واحد خمس مرات فلم يحضر فقال
يا اصحابنا والله قد قتلني العطش واما كرمه فانه كان
كثير البذل لا يقف في شي يخرجه ويكفي دليلا علي كرمه
انه *يوم مات لم يخلف في خزانته غير *دينارا واحدا صوري
واربعين درهما ناصرية ولما توفي صلاح الدين ملك بعده
ولده الاكبر الافضل نور الدين دمشق والساحل والبيت
المقدس وبعلبك وصرخد وبصري وبانياس وهونين
وتبنين الي الداروم وكان ولده الملك العزيز عثمان
بمصر فاستولي عليها وكان ولده الملك الظاهر غازي

بحلب فملكها واعمالها مثل حارم وتل باشر واعزاز
ودربساك ومنبج وكان بحماة محمد بن تقي الدين عمر بن
شاهنشاه بن ايوب فاطاع الملك الظاهر وكان بحمص
شيركوه بن محمد بن شيركوه فاطاع الملك الافضل وكان
الملك العادل اخو صلاح الدين بالكرك فسار الي
دمشق فجهز الافضل معه عسكرا *وساروا الي البلاد
الجزرية وهي له ليمنعها من عز الدين صاحب الموصل
وفيها اول جمدي الاولي قتل سيف الدين بكتمر
صاحب خلاط وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران
فانه اسرف في اظهار الشماتة بموت صلاح الدين وفرح فرحا
كثيرا فلم يمهله الله تعالي وملك بعده ظهير الدين
هزاره ديناري خلاط وهو ايضا من مماليك شاه ارمن وفيها
سلخ شعبان توفي اتابك عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل بالموصل وملك بعده ابنه
نور الدين ارسلان شاه وكان عز الدين خيرا محسنا
حليما قليل المعاقبة حييا كثير الحيا لم يكلم جليسا له
الا وهو مطرق وما قال في شي هيلة الاحيا *وكرم طبع
وفي سنة احدى وتسعين وخمسماية كتب *الفنش
ملك الفرنج ومقر ملكه طليطلة الي يعقوب بن يوسف بن

عبد

* al. وسار

Cædes Saifo'-Ddini Domini Chalati, de morte Salaho'-Ddini supra modum læti.

Obitus Azzo'-Ddini Domini Mauselæ & successio filii Nuro'Ddini.

* al. وكرامة وفي سنة

* al. القنس

Alphonsus Rex Toletanus.

Dyn. IX.

عبد المومن كتابا يقول فيه انك امير المسلمين ولا يخفي عليك ما هم عليه رووسا الاندلس من *التخاذل واهمال الرعية واشتغالهم علي الراحات وانا اسومهم الخسف واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل *الشبان ولا عذر لك في التخلف عن نصرتهم وانت تعتقد ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم والان تخفف عنكم فنحن نقاتل *عدوا منكم بواحد منا ثم بلغني عنك انك اخذت في الاحتفال وتمطل نفسك عاما بعد عام تقدم رجلا وتوخر اخري ولا ادري الجبن ابطا بك ام التكذيب بما انزل عليك وانا اقول لك ما فيه المصلحة ان تتوجه بجملة من عندك في الشواني والمراكب واجوز اليك بجملتي وابارزك في اعز الاماكن عندك فان كانت لك فغنيمة عظيمة جات اليك وهدية مثلت بين يديك وان كانت لي كانت يدي العليا عليك واستحققت ملك الملتين *والتقدم علي القبلتين فلما قرا يعقوب كتابه جمع العساكر وعبر المجاز الي الاندلس واقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدايرة اولا علي المسلمين ثم عادت علي الفرنج فانهزموا اقبح هزيمة وغنم المسلمون منهم شيا عظيما فلا *يفخرن فروان بمرودة ولا

* التجاذل

* الشباب واعذر

* Forf. legend. عدا

* والتقديم علي الفيئتين

à *Mauris*, quos lacessierat, victus.

* *al.* يفتخر مثر

ولا جبار بجبروته ومن يفتخر *فبرب فليفتخر كما جا في
الكتاب الالهي ثم ان الفنش عاد الي بلاده وركب
بغلا واقسم انه لا يركب فرسا حتي تنصره ملوك فرنجة
فجمعوا *الجموع العظيمة وجرت لهم مع المسلمين وقايع
كثيرة الي ان ملكوا الان اكثر *من الاندلس وفي
سنة اثنتين وتسعين سار الملك العزيز من مصر الي
دمشق وحصرها وارسل الي اخيه الافضل *ان يفارق
القلعة ويسلم البلد علي قاعدة ان تعطي قلعة *صرخد
ويسلم جميع اعمال دمشق فخرج وتسلم العزيز القلعة
ودخلها واقام بها اياما ثم سلمها الي عمه الملك العادل
وعاد الي مصر فسار الافضل الي صرخد وفي سنة ثلث
وتسعين ملك العادل يافا من الفرنج وملك الفرنج
بيروت من المسلمين وفي سنة اربع وتسعين توفي عماد
الدين زنكي بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب
سنجار ونصيبين والخابور والرقة وملك بعده ابنه قطب
الدين محمد وملك نور الدين مدينة نصيبين وفيها
قصد خوارزمشاه بخارا وكان قد ملكها الخطا فنازلها
وحصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا لما راوا من
حسن سيرتهم معهم حتي انهم اخذوا كلبا اعورا والبسوه
قبا

* *al.* فبالله تعالي يفتخر

* *al.* الجمع العظيم

* *al.* ملك

* *al.* ان لا

* *al.* صرخد له

Al Aziz Rex *Ægypti Al-Afdalum* fratrē *Damasci* regno exuit.

Al Adel Joppam Francis, illi *Berytum Moslemiis* auferunt.

Moritur *Ommado Ddin Zingi.* Succedit illi *Kotbo' Ddin.*

Chowarezm Shah Bocharam obsidet.

Dyn. IX.

قبا وقلنسوة وقالوا هذا خوارزمشاه لانه كان اعور وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر وقالوا هذا سلطانكم *فلم يزل هذا دابهم حتى ملك خوارزمشاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعفا عن اهله واحسن اليهم وفيها حصر الملك العادل ابو بكر بن ايوب قلعة ماردين في شهر رمضان وكان صاحبها حسام الدين *يولف ارسلان صبيا فسلم بعض اهلها الربض *مخامرة فنهب العسكر اهلها نهبا قبيحا فلما تسلم العادل الربض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة عنها وبقي عليها الى ان رحل عنها سنة خمس وتسعين وفي سنة خمس وتسعين في العشرين من المحرم توفي الملك العزيز صاحب مصر وراسلوا الامرا من مصر الى الافضل اخيه يدعونه اليهم ليملكوه لانه كان محبوبا الى الناس يريدونه فدخل الى مصر وملكها وفي سنة ست وتسعين سار العادل فنزل على القاهرة وحصرها فارسل الافضل اليه في الصلح فتقرر ان يسلم الديار المصرية الى عمه وياخذ العوض عنها ميافارقين وحاني وجبل جور وتحالفوا على ذلك وخرج الافضل من مصر وسار الى صرخد وارسل من يتسلم ميافارقين

* وكم هذا *
captæ incolis parcit.

*al.ex. caret بولف ارسلان
Hoſamo' Ddin Maredinæ Dominus obſeſſus ab *AlAdelo*.
* بمخامرة

Mortuo *AlAziʒo AlAfdal* ultrò accitus eſt in regnum Ægypti.

quo ab *AlAdelo* coactus cedit.

وحاني

وحاني وجبل جور فامتنع نجم الدين ايوب بن الملك العادل من تسليم ميافارقين وعلم ما عداها فترددت الرسل في ذلك والعادل *فزعم ان ابنه عصاه فامسك الافضل عن المراسلة في ذلك لعلمه ان هذا فعله بامر العادل وفيها في شهر رمضان توفي خوارزمشاه تكش *بن ارسلان وولي ملك خوارزم بعده ابنه قطب الدين محمد ولقب علا الدين لقب ابيه وفي سنة سبع وتسعين في شهر رمضان ملك ركن الدين سليمان بن قلج ارسلان مدينة ملطية وكانت لاخيه معز الدين قيصر شاه فسار اليه وحصره اياما وملكها وسار منها الي ارزن الروم وكانت لولد الملك محمد بن *صيق وهم بيت قديم قد ملكوا ارزن الروم فلما قاربها ركن الدين خرج صاحبها اليه ثقة به ليقرر معه الصلح علي قاعدة يوثرها ركن الدين فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وهذا كان اخر اهل بيته *ملكوا وفيها حصر الملك الظاهر واخوه الملك الافضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وهي لعمهم الملك العادل واعادوا الي تجديد الصلح علي ان يكون للظاهر منبج وافامية وكفر طاب والمعرة ويكون للافضل سميساط وقلعة نجم وسروج وراس عين *وجملين وسار الظاهر الي

*يزعم ان ابنه عصاه وقد عصا فامسك

*al. بن البب ارسلان

Ala'Ddin Chowarasmiæ Dominus.

Rocno'Ddin Melitinâ potitur.

*al. صليق

& Arzane: Rumo.

*al. الذين ملكوا

Ad'Dhaher & Al Afdal Salâho'Ddini filii obsessâ Damasco Al Adelum patruum adigunt ad pacem.

*وحملين

Dyn. IX.

الي حلب والافضل الي سميساط ووصل العادل الي
دمشق وفي سنة تسع وتسعين وخمسماية في المحرم سير
الملك العادل عسكرا مع ولده الملك الاشرف موسي
الي ماردين *فحصروها وشحنوا علي اعمالها واقام الاشرف
ولم يحصل له غرض فدخل الملك الظاهر بن صلاح الدين
صاحب حلب في الصلح بينهم وارسل الي عمه العادل في
ذلك فاجابه اليه علي قاعدة ان يحمل له صاحب
ماردين ماية وخمسين الف دينارا *فجا صرف الدينار
احد عشر قيراطا من اميري ويضرب اسمه علي السكة
ويكون عسكره في خدمته اي وقت طلبه وفيها وهي
سنة الف وخمسماية واربع عشرة للاسكندر كان ابدا
دولة المغول وذلك ان في هذا الزمان كان المستولي
علي قبايل الترك المشارقة اونك خان وهو المسمي ملك
يوحنا من القبيلة التي يقال لها كريت وهي طايفة تدين
بدين النصرانية وكان رجل مويس من غير هذه القبيلة
*يقال له تموجين ملازما لخدمة اونك خان من من
الطفولية الي ان بلغ حد الرجولية وكان ذا باس في
قهر الاعدا فحسده الاقران وسعوا به الي اونك خان
ولا زالوا يغتابونه عنده حتي اتهمه بتغير النية وهم باعتقاله
والقبض

* فحصرها *

Al Adel Mardinam vectigalem facit.

* al. وعادة الدينار

ابتدا دولة المغول

Initium imperii Mogulensium.

Ung Chan, sive Rex Johannes, Carritensis, Christianus.

* al. التي يقال لها

Dyn. IX.

والقبض عليه فانضم اليه غلامان من خدم اونك خان
فاعلماه القضية وعيّنا له الليلة التي فيها يريدون اونك *كبسه
وفي الحال امر تموجين اهله باخلا البيوت من
الرجال وتركها على حالها منصوبة وكمن هو ومع
الرجال بالقرب من البيوت وفي وقت السحر لما هجم
اونك واصحابه على بيوت تموجين لقيها خالية من
الرجال وكر *عليه تموجين واصحابه من الكمين
واوقعوا بهم وداوشوهم القتال *واثخنوا فيهم وهزموهم
وطاردوهم مرتين حتي *قتلوه وابطاله وسبوا ذراريه وفي
اثنا هذا الامر ظهر بين المغول امير معتبر كان
يسيح في الصحاري والجبال في وسط الشتا عريان
حافيا ويغيب اياما ثم ياتي ويقول كلمني الله وقال
لي ان الارض باسرها قد اعطيتها لتموجين وولده
وسميته جنكزخان فسماه جنكزخان *تبت تنكري
وكان يرجع الي قوله ولا يعدل عن رايه ولما علا شان
جنكزخان ارسل الرسل الي جميع شعوب الترك فمن
اطاعه وتبعه سعد ومن خالفه خذل وانعم على ذينك
الغلاميين وذريتهم بان جعلهم ترخانية والترخان
هو الحر الذي لا يكلف بشي من الحقوق
السلطانية ::

*al. وكبسه

A Temujino occisus.

* al. علي تموجين

* واثخنوهم بالخروج

* al. قتلو ابطاله

* al. دبت

qui exinde Jengiz Chan dictus.

السلطانية ويكون ما يغنم من الغزوات له مطلقا
لا يوخذ منه نصيب *الملك وان لهاولا ان يدخلوا على
الملوك بغير اذن ولا يعاقبوا على ذنب الي تسعة ذنوب
وكان لجنكزخان من الاولاد الذكور والاناث
جماعة وكانت الخاتون الكبيرة زوجته تسمي *اوبسونجين
بيكي وفي رسم المغول اعتبار ابنا الاب الواحد بالشرف
انما يكون بالنسبة الي الامهات وكان لهذه خاتون اربعة
بنين ولاهم جنكزخان الامور العظام في مملكته الاول
توشي ولي امر الصيد والطرد وهو صاحب الامور اليهم
والثاني جغتاي ولي امر الحكومات *والياسه اي
الناموس والقضا والثالث اوكتاي ولي *تدبير الممالك
لغزارة عقله واصابة رايه والرابع تولي ولي امر الجيوش
وتجهيز الجنود والنظر *في مصالح العساكر وكان
لجنكزخان اخ يقال له اوتكين فعين له ولكل واحد من
الاولاد بلادا يقيمون بها اما اوتكين فاقام بحدود
الخطا وتوشي اقام بحدود *قيالبغ وخوارزم الي اقصي
*سقسين وبلغار وجغتاي اقام بحدود بلاد *الايغور
بالقرب من الماليغ الي سمرقند وبخارا واقام اوكتاي
وهو ولي العهد بحدود *ايميل وقوتاق وجاوره تولي ايضا

* al. للملك

* اوبسونجين

Nobilitas *Mogulensium* ex matre.

Filii *Feng'z Chani*, eorumq; munera.

* والسياسة

* al. بتدبير

* al. في العساكر ومصالحهم

* al. قيالبغ

* سقسين

* الايغور

* al. يميل وقوتاق

في

في تلك النواحي وفي وسط مملكتهم كالمركز بالنسبة
الى الدايرة وفي سنة ستماية ملك الفرنج مدينة
القسطنطينية من الروم اقام الفرنج بظاهرها محاصرين
للروم من شعبان الى جمادى الاولى وكان
بالمدينة من الفرنج *مقيمين نحو ثلثين الفا ولعظم
البلد لا يظهر امرهم *فتواضعوا هم والفرنج الذين بظاهر
البلد ووثبوا فيه والقوا النار فاحترق نحو ربع البلد
فاشتغل الروم بذلك ففتحوا الفرنج الابواب ودخلوها
ووضعوا السيف ثلثة ايام وقتلوا حتى الاساقفة والرهبان
والقسيسين الذين خرجوا اليهم من كنيسة اييا
سوفيا العظمي وبايديهم الاناجيل والصلبان يتوسلون
بها ليبقوا عليهم فلم يلتفتوا *عليهم وقتلوهم اجمعين
ونهبوا الكنيسة وكان الفرنج ثلثة ملوك دوقس
البنادقة وفي مراكبه ركبوا الى القسطنطينية وهو شيخ
اعمى اذا ركب يقاد فرسه والثاني المركيس مقدم
الافرنسيس والثالث كندافلند وهو اكثرهم عددا فلما
*استولوا اقترعوا على الملك فخرجت القرعة على كندا
فلند فملكوه عليها ويكون لدوقس البنادقة الجزاير
مثل اقريطس ورودس وغيرهما ويكون لمركيس البلاد
التي

Franci Constantinopolim expugnant..

* المقيمون
* فتواضعوا
* al. اليهم
* استولوا

Comes Fland. Imperium Constantinopol. Dux Venet. insulas Cretam, Rhodum, &c. sortiuntur; Marchio Ferratensis Ni-

Dyn. IX.

caam &c. quibus à Lascari brevi spoliatur.

* الشكري

Moritur Rocno Ddin.

Gayátho'Ddin Iconio potitur.

Corgii Aderbijanam, &c. populantur.

**al.* فجازوا

* سكمان

Naj'mo'Ddin filius AlAdeli Chalato dominatur.

التي هي شرقي الخليج مثل ديقيا ولاذيق وفيلادلف
ولم تدم له فانها تغلب عليها بطريق من بطارقة الروم
اسمه *لشكري وفيهـا في ذي القعدة توفي السلطان
ركن الدين صاحب الروم وملك ابنه قلج ارسلان وكان
صغيرا وكان غياث الدين كيخسرو اخو ركن الدين
يومين بقلعة من قلاع القسطنطينية ولما سمع بموت اخيه سار
الي القونية وقبض علي الصبي وملكها وجمع الله لـه
البلاد جميعها وعظم شانـه وقوي امره وكان ذلـك في
رجب سنة احدي وستماية وفيها اغارت الكرج عـلي
اذربيجان واكثروا النهب والسبي ثـم اغاروا عـلي
خلاط وارجيش فاوغلوا في البلاد حتي بلغوا ملازكرد ولم
يخرج اليهم من المسلمين احد يمنعهم *فجاسوا خلالـ
البلاد ينهبون ويأسرون وفي سنة ثلث وستماية قبض
عسكر خلاط علي صاحبها محمد بن بكتمر وملكها بلبان
مملوك شاه ارمن بن *سليمان وفي سنة اربع وستماية
ملك الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل
مدينة خلاط ولما سار عنها الي ملازكرد ليقرر قواعدها وثب
اهلهـا علي من بها من العسكر فاخرجوه من عندهم وعصوا
ونادوا بشعار شاه ارمن وان كان ميتا يعنون بذلـك

رد

رن الملك الي اصحابه ومماليكه فعاد اليهم الاوحد وقتل
بها خلقا كثيرا من اعيان اهلها فذل اهل اخلاط
وتفرقت كلمة الفتيان وكان الحكم اليهم وكفي الناس
شرهم فانهم كانوا *يقيموا ملكا ويقتلون اخر والسلطنة
بينهم لا حكم لها وانما الحكم لهم واليهم وفي سنة ست
وستمائة ملك العادل ابو بكر بن ايوب بلد الخابور
ومدينة نصيبين وحصر سنجار ثم عاد عنها وفيها استولي
جنكزخان علي بلاد قرا خطا وكان امير بلاد الايغور وهم
طايفة كثيرة من الترك في طاعة ملك الخطا فلما صار
الصيت لجنكزخان وشاع ذكره في البلاد ارسل اليه امير
الايغور وهو الذي يسمونه ايدي قوب اي صاحب الدولة
يطلب الامان لنفسه ورعيته والدخول في زمرته فاكرم
جنكزخان رسله وتقدم بوصوله اليه فبادر ايدي قوب
الي الحضور في خدمته من غير توقف فاقبل عليه
جنكزخان واحسن قبوله واعاده الي بلاده مكرما وفي سنة
سبع وستمائة اواخر رجب توفي نور الدين ارسلان شاه بن
مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل
وكانت مدة ملكه ثماني عشرة سنة وكان شهما شجاعا
ذا سياسة للرعايا شديدا علي اصحابه اعاد ناموس
البيت

*قد صاروا يقيمو

Al Adel Chabora & Nisibi potitus Sanjaram tentat.

Jengiz Chan regionem *Kara Chata*, i.e. *Chataiam* nigram subigit.

Obitus & laus *Nuro Ddini* Domini *Mausela.*

Dyn. XI.

البيت الاتابكي وجاهه وحرمته بعد ان كادت قد ذهبت ولما حضره الموت رتب في الملك ولده الملك القاهر عز الدين مسعود وامر ان يتولي تدبير مملكته ويقوم بحفظها وينظر في مصالحها مملوكه بدر الدين لولو لما راى من عقله *وسداد رايه وحسن سياسته وكمال *السماحة فيه واعطي ولده الاصغر عماد الدين زنكي قلعة * العقر الحميدية وقلعة شوش وسيره الي العقر وفي سنة تسع وستماية قصد ثلثة نفر تجار من البخاريين ديار التاتار ومعهم البضايع من الثياب المذهبة والكرباس وغيرهما مما يليق بالمغول *بما سمعوا ان للمتاع عندهم قيمة وافرة وان الطرق قد اقام بها جنكزخان جماعة يسمونهم قراقجية اي مستحفظين يخفرون المترددين اليهم فقوي عزمهم علي ذلك فساروا نحوهم ولما وصلوا الي نواحيهم وافاهم المستحفظون ووقفوا علي ما معهم من السلع فراوا قماش واحد منهم اسمه احمد لايقا للخان فسيروه مع *صاحبه اليه فعرض احمد متاعه علي الحجاب وطلب في ثمن كل ثوب كان مشتراه عليه عشرة دنانير الي عشرين دينارا ثلثة بواليش فغضب لذلك جنكزخان وقال هذا الغافل كانه يظن اننا ما راينا

Azzo'Ddin fil. succedit.

Badro'Ddin Lulu.

* وحسن اداه وحسن

* al. جلال السماحة

*al. ex. caret العقر

Historia mercatorum quorundam.

* al. لما

* صاحبيه

ثيابا Iii

ثيابا قط وامر الخازن فاراه من الاقمشة التي هداها اليه
ملوك الخطا اشيا نفيسة وتقدم ان يكتب ما معه واذهبه
لمن حضر من الحاشية واعتقل احمد وطلب صاحبيه *فعرضا
عليه متاعهما برمته وقالا هذا كله انما اتينا به لنقدمه
خدمة للخان لا *لنبيعه عليه فالحوا عليهما ان يثمناه فلم
يفعلوا فامر جنكزخان ان يعطيا لكل ثوب مذهب
*باليش من ذهب ولكل كرباسين باليش من فضة
*واعوض لاحمد ايضا مثل ما اعطاهما وتقدم الى الاولاد
والخواتين والامرا ان ينفذوا معهم جماعة من اصحابهم
ومعهم *بواليش الذهب والفضة ليجلبوا لهم من طرايف
البلاد ونفايسها ما يصلح لهم فامتثلوا ما *امرهم به فاجتمع
معهم مائة وخمسون تاجرا من مسلم ونصراني وتركي
وارسل معهم رسولا الى السلطان محمد يقول له ان
التجار وصلوا الينا وقد اعدناهم الى ما منهم سالمين
غانمين وقد سيرنا معهم جماعة من غلماننا ليحصلوا من
طرايف تلك الاطراف فينبغي ان يعودوا الينا امنين
ليتاكد الوفاق بين الجانبين وتنحسم مواد النفاق من
ذات البين فلما وصل التجار الى مدينة اترار طمع اميرها
غاير خان فيما معهم من الاموال *فطالع السلطان
محمد

* al. وعرضا عليهم
* al. لنبيعة
* al. بالش
* al. وعوض
* al. بوالش
* al. امروا به
* al. وطلع

محمد في امرهم وحسن له ابادتهم واغتنام مالهم فاذن
له بذلك فقتلهم طرا الا واحدا منهم فانه هرب من
السجن ولما راى ما جرى على اصحابه لحق بديار
التاتار واعلمهم بالمصيبة فعظم ذلك عند جنكزخان
وثار منه الى غاية وهجر النوم وصار يحادث نفسه
ويفكر فيما يفعله وقيل انه صعد الى راس تل عال وكشف
راسه وتضرع الى الباري تعالى طالبا نصرة على من
باداه بالظلم وبقي هناك ثلثة ايام بلياليها صايما وفي
الليلة الثالثة راى في منامه راهبا عليه السواد وبيده
عكازة وهو قايم على بابه يقول له لا تخف افعل ما شيت
فانك مهما تقصده منصورا ظفرا مشفوعا بالفرح وعاد الى
منزله وحكى حلمه لزوجته وهي ابنة اونك خان *فقالت له
هذا زي اسقف كان يتردد الى ابي ويدعو له وجيه
اليك دليل انتقال السعادة اليك فسال جنكزخان
امن في خدمته من نصارى الايغور هل ههنا احد من
الاساقفة فقيل له عرج مار دنحا فلما طلبه ودخل عليه
بالبيرون الاسود قال هذا زي من رايته في منامي
لكن شخصه ليس ذاك فقال الاسقف يكون
الشخص هو راى بعض قديسينا ومن ذلك الوقت

Occasio belli cum *Tatarls*, cædes mercatorum & legatorum à *Gayer Chano Otraræ* Principe facta.

Jengiz Chan jejunio & precibus opem divinam implorat.

ejus visio.

*al. فقالت

Christianis favet.

صار

صار يميل الي النصارى ويحسن الظن بهم ويكرمهم
وفي سنة عشر وستماية قصد جنكزخان بلاد السلطان
محمد ولما وصل الي نواحي تركستان اتاه الامير ارسلان
خان من *غياليغ والامير ايدى قوت من بيش
باليغ والامير سغناق من الماليغ وصاروا في عساكرهم
ولما اجتمعت العساكر جميعها بقصبة مدينة اترار سير
جنكزخان ابنه الكبير في تومانين عسكر الي
جانب خجند وتوجه هو بنفسه الي بخارا ورتب علي محاصرة
اترار ولديه جغاتاي واوكتاي فدام القتال
عليها مدة خمسة اشهر لان السلطان محمد كان
قد سير اليها غاير خان في خمسة الف فارس وقراجا
خاص *حاجب في عشر الف وكانوا كلهم بها ولما ضاقت
الحيلة بمن في المدينة وعجزوا عن المقاومة شاور قراجا
لغايرخان في الصلح وتسليم البلد فابي غايرخان
الا المجاهدة الي الموت لعلمه ان المغول لا يبقون عليه
فلم يدر في المصالحة مصلحة فتوقف *قراجه الي هجوم الليل
وخرج في اكثر عسكره الي خارج من باب *دروازه
الصوفي فعوقوه الي الصبح ثم حمل الي ابني جنكزخان
فاستنطقاه واستعلما منه كنه احوال البلد وامرا بقتله
وقتل

Sultano *Mohammedi* bellum infert.

*al. غياليغ

Otrare obsessa.

*صاحبها

*al. قراجا

*al. دروازة

وقتل كلهن معه قايلين انا كنت ما ابقيت علي
صخن ومك وولي نعمتك فلا تبقي ولا علينا وزحف العسكر
الي المدينة فدخلوها واخرجوا اهلها جميعها الي ظاهرها
واغاروا علي ما فيها وبقي غايرخان في عشرين الف من
عسكره متفرقين في دروب المدينة لم يتمكن منهم المغول
وكان يخرجون من خمسين خمسين ويكارجون ويطعنون
في عسكر المغول ويقتلون *ثم يقتلون وكان هذا دابهم *شهرا
الي ان بقي غايرخان ومعه نفرين *يجالدون في سطح دار
السلطنة وكان قد برز مرسوم الخان ان لا يقتل غايرخان
في الحرب لكن يحمل اليه حيا فلذلك كثر التعب معه
وقتل صاحباه وبقي وحده يقاتل بالاجر الذي كان
الجواري يناولنه من الجدار فلما عجز عن المناولة احاط به
المغول وقبضوه وحملوه الي جنكزخان بعد عوده من
بخارا الي سمرقند وقتل هناك في كوك سراي وفي
سنة اثني عشر في شعبان ملك السلطان محمد مدينة
غزنة وكان استولي قبل ذلك علي عامة خراسان وملك
باميان وفي سنة ثلث عشرة في العشرين من جمادي
الاخر توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن
ايوب وهو صاحب مدينة حلب وخلف اولادا فذكورا من

& capta.

*al. ولم
*من شهر
*يجادلون

Gayer Chan captus & occisus.

Sultan Mohammed post totam Chorasanam, & Bamianam, Gazna potitur.

AlMalec ADdhaher Salaho'=Ddini fi. Halebi Do. moritur.

جملتهم الملك العزيز محمد من ابنة عمه الملك العادل وكان عمر ولده هذا سنتين وشهورا ووصى به الى مملوكه شهاب الدين طغرل الخادم فصار اتابكه وقام بتربيته احسن قيام وفي سنة خمس عشرة وستماية توفي الملك القاهر عز الدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل ليلة الاثنين لثلث بقين من ربيع الاول وكانت ولايته سبع سنين وتسعة اشهر واوصى بالملك لولده الاكبر نور الدين ارسلان شاه وعمره حينئذ نحو عشر سنين وجعل الوصي عليه والمدبر لدولته بدر الدين لولو وكان عمه عماد الدين زنكي بن ارسلان شاه صاحب العقر حدث نفسه بالملك فرقع بدر الدين ذلك الخرق ورتق ذلك الفتق واحسن السيرة مع الخاص والعام وخلع على كافة الناس وغير الثياب *الجداد عنهم فلم يخص بذلك شريفا دون مشروف ولا كبيرا دون صغير وبعد ايام وصل التقليدين من الخليفة لنور الدين بالولاية ولبدر الدين بالنظر في اموره ووصلت التشريفات لهما ايضا وكان مظفر الدين *كوكبري بن زين الدين صاحب اربل قام *بنظر عماد الدين زنكي فملكه قلعة العمادية وباقي قلاع الهكارية والزوزان

Moritur *Azzo'-Ddin Mauselæ* Dominus, succedit filius *Nuro'Ddin.*

Badro'Ddini Lului Tutoris ejus laus.

الجداد *

كوكري *

في نصرة *al.*

Dyn. IX.

فراسله بدر الدين يذكره *الايمان والعهود ويطالبه
بالوفا بها ثم نزل عن هذا ورضي منه بالسكوت لا لهم
ولا عليهم فلم يفعل واظهر معاضدة زنكي فارسل بدر
الدين الي الملك الاشرف موسي بن الملك العادل
وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط *وانتدب اليه وصار في
طاعته وطلب منه المعاضدة فاجابه بالقبول وبذل له
المساعدة وارسل الي مظفر الدين يقبح هذه الحالة ويقول
له ان يرجع الي الحق والا قصده هو بنفسه وعسكره فلم
تحصل الاجابة منه الي شي من ذلك الي ان حضرت
الرسل من الخليفة الناصر ومن الملك الاشرف في الصلح
فاطاعوا واصطلحوا وتحالفوا بحضور الرسل ولما تقرر الصلح
توفي نور الدين ارسلان شاه بن الملك القاهر صاحب
الموصل ورتب في الملك بعده اخوه ناصر الدين محمود وله
من العمر نحو ثلث سنين *وحلف له الجند وركب به بدر
الدين فطابت نفوس الناس اذ علموا ان لهم سلطانا من
البيت الاتابكي وفيها توفي الملك العادل ابو بكر بن
ايوب سابع جمادي الاخرة وكان عمره ثلثا وسبعين
سنة وكانت مدة مملكته ثماني عشرة سنة وخلف ولده
الملك الكامل صاحب مصر والملك *العظم صاحب دمشق
والملك

*al. الامانة

*al. وتمشي

Nuro'Ddino mortuo succedit frater Nasero'Ddin.

*al. وخلف

Moritur *Aladel* R. Ægypti, *Damasci*, &c.

*al. المعظم

والملك الاشرف صاحب حران والرها وخلاط والملك
المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والملك
الحافظ صاحب قلعة جعبر والملك العزيز صاحب بانياس
والملك الصالح اسماعيل صاحب بصري والملك الفايز
يعقوب والملك الامجد عباس والملك الافضل والملك
القاهر ولما مات نور الدين الملك القاهر صاحب الموصل وملك
اخوه ناصر الدين تجدد لعماد الدين ومظفر الدين الطمع
لصغر سن ناصر الدين فجمعا الرجال وتجهزوا للحركة
فلما بلغ ذلك بدر الدين لولو ارسل الي عز الدين ايبك
مقدم عسكر الاشرف الذي بنصيبين يستدعيهم
ليعتضد بهم فساروا الي الموصل رابع رجب سنة خمسة عشرة
واستراحوا اياما ثم عبروا دجلة ونزلوا شرقيها علي فرسخ
من الموصل وجمع مظفر الدين عسكره وسار اليهم ومعه زنكي
فعبر الزاب وسبق خبره وعند انتصاف الليل سار ايبك
ولم يصبر الي الصبح فتقطعوا في الليل والظلمة والتقوا هم
والخصم علي ثلثة فراسخ من الموصل فاما عز الدين فحمل
علي ميسرة مظفر الدين فهزمها وبها زنكي وميمنة مظفر
الدين حملت علي ميسرة بدر الدين وهزمتها وبقي بدر
الدين في النفر الذي معه في القلب وتقدم اليه مظفر
الدين

Amado'Ddin Mausele regnū affectat.

Prælium inter eum & Badro'-Ddinum.

Dyn. XI.

الدين في من معه في القلب ان لم يتفرقوا فلم يمكنه الوقوف فعاد الي الموصل هاربا وعبر دجلة الي القلعة وتبعه مظفر الدين واقام ورا تل حصن نينوي ثلثة ايام ورحل ليلا من غير ان يضربوا *كوسا وبوقا ثم ملك عماد الدين قلعة الكواشي وملك بدر الدين *تلعفر وملك الاشرف سنجار وسار يريد الموصل ليجتاز *فيها الي اربل فقدم بين يديه عسكره ثم وصل هو في اخرهم يوم الثلثا تاسع عشر *جمادي الاول سنة ست عشرة وسبعماية وكان يوم وصوله مشهودا ترجل له بدر الدين وحمل الغاشية بين يديه واتاه رسل الخليفة ومظفر الدين في الصلح *وبذل تسليم *القلاع الماخوذة جميعها الي بدر الدين ما عدا قلعة العمادية وطال الحديث في ذلك نحو شهرين ثم رحل الاشرف يريد مظفر الدين فوصل قرية السلامية بالقرب من الزاب وكان مظفر الدين نازلا عليه من جانب اربل فاعاد الرسل الي الاشرف في طلب الصلح وكان عسكر الاشرف قد طال بيكاره والناس قد ضجروا فوقعت الاجابة الي الصلح وعاد الاشرف الي سنجار وكان رحيله عن الموصل ثاني شهر رمضان من سنة سبع

* al. كورها

* تل اعفر

* al. منها

* جمادي الاولي

* al. وبدل

* al. الاقلاع

عشرة وستماية وفي سنة ست عشرة وستماية توفي السلطان
عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج ارسلان
صاحب بلاد الروم ولم يخلف ولدا يصلح للملك لصغر سنهم
واخرج الجند اخاه علا الدين كيقباذ من قلعة
المنشار التي على الفراة بقرب ملطية وكان مسجونا
بها فملكوه وحلف الناس له فاحسن تدبيره للملك وكان
شديدا على اصحابه ذا عزم وحزم وهيبة عظيمة وفي سنة
سبع عشر وستماية في اوايل المحرم نزل جنكزخان في
عساكره على مدينة بخارا واحاط بها العساكر من جميع
جوانبها وكان بها من عسكر السلطان نحو عشرين
الفا مقدمهم كوك خان وسونج *وكشلي خان
ولما تحققوا عجزهم عن مقاومة المغول خرجوا من
الحصار بعد غروب الشمس فادركهم المحافظون من
عسكر المغول على نهر جيحون فاوقعوا فيهم وقتلوهم
كافة ولم يبقوا منهم اثرا فلما فارق المقاتلون المدينة لم يبق
لاهلها حيلة الا التسليم والخروج وطلب الامان فخرج
الايمة والاعيان الى خدمة جنكزخان يتضرعون اليه
ويطلبون حقن *دماهم حسب فتقدم باخراج كل من
بالمدينة الى ظاهرها فخرجوا ودخل هو وولده تولي الى
المدينة

Aladin Caikobad.

Jengiz Chan Bocharam obsidet.

* وكشكي

præsidio internecione cæso civibus parcit.

* دمايهم

Dyn. IX.

المدينة فوقف على باب مسجد الجامع وقال هذا دار
السلطان فقالوا لا بل خانة يزدان اي بيت الله فنزل
ودخل الجامع وصعد الي المنبر وقال لاكابر بخارا
ان الصحرا خالية عن العلف فانتم اشبعوا الخيل مما عندكم
في الانبار ففتحوها وصاروا ينقلون ما فيها من الغلات
ورموا ما في الصناديق من الكتب وجعلوها اواري
للخيل واحضروا الطعام والشراب هناك واكلوا وشربوا
وطربوا ثم خرج جنكزخان الي منزله وجمع الايمة والمشايخ
والسادات والعلما وقال لهم ان الله ملكني الكل وضابط
الكل ارسلني لاطهر الارض من بغي الملوك *الجايرة
الفسقة الفجرة وذكر لهم ما فعله *امير اترار باذن سلطانه
بالتجار الي غير ذلك ثم امرهم ان يعتزلوا الاغنيا واصحاب
الثروة بمعزل عن الفقرا فعزلوهم وكادوا مايتي الف
وثمانين الفا فقال لهم ان الاموال التي فوق الارض
لا حاجة بنا الي استعلامها منكم وانما نريد ان تظهروا
لنا *الدفاين التي تحت الارض فقبلوا بالسمع والطاعة
ووكلوا مع *كل قوم باسقاقا يستخرج المال
واشار سرا الي المستخرجين ان لا *يكلفوا ما لا يطيقونه
ويرفقون بهم وذلك لما راي من حسن اجابتهم الي

* الجبابرة

*al. صاحب

jussis eis thesauros sub terra absconditos indicare.

* الذخاير

*al. كل جماعة قوم لمستخرجوا

* يكلفوهم

Dyn. IX.

ما امروا به ولان جماعة من عسكر السلطان كانوا
مختفين بالمدينة امر فرموا في محالها النار فاحترقت
المدينة باسرها لان جل *عمايرها من خشب فبقيت عرصة
بخارا قاعا صفصفا وتفرق اهلها منتزحين الي خراسان
وفيها في ربيع الاول نزل جنكزخان علي مدينة
سمرقند وكان قد رتب السلطان محمد فيها مائة الف
وعشرة الاف فارس يقومون *بحراستها فلما نازلها منع
اصحابه عن المقاتلة وانفذ سنتاي دوين ومعه ثلثون *الفا
محارب في اثر السلطان *محمد وغلاق دوين *وبسور دوين
الي جانب طالقان واحاط باقي العسكر بالمدينة وقت
سحر فبرز اليهم *مبارزوا الخوارزمية ونازعوهم القتال
وخرجوا جماعة كثيرة من التاتار واسروا جماعة وادخلوهم
المدينة فلما كان من الغد ركب جنكزخان بنفسه ودار
علي *العسكر وحثهم علي *القتال فاشتد القتال ذلك
اليوم *ودام النهار كله من اوله الي اول الليل ووقف
الابطال من المغول علي ابواب المدينة ولم يمكنوا احدا من
المجاهدين من الخروج فحصل عند الخوارزمية فتور كثير
ووقع الخلف بين اكابر المدينة وتلونت الارا فبعض
مال الي المصالحة والتسليم وبعض لم يامن علي نفسه
وان

deinde urbem incendit.

*al. عمارتها كانت من

*al. بحالها وحراستها

*al. الف

*al. محمد

*al. بسور

*al. من مبارزي

*العساكر

*al. الجهاد

*al. بينهم ودام

Dyn. IX.

وان قومهم خوفا من غدر التتر فقوي عزم القاضي
وشيخ الاسلام علي الخروج فخرجا الي خدمة جنكزخان
وطلبا الامان لهما ولاهل المدينة فلم يجبهما الا الي امان
انفسهما ومن يلوذ بهما فدخلا الي المدينة وفتحا
ابوابها فدخل المغول. واشتغلوا ذلك اليوم بتخريب
مواضع من *السور وهدم بعض الابرجة ولم يتعرضوا الي
احد الي ان هجم الليل. فدخلوا الي المدينة وصاروا
يخرجون * الرجال من النسا من مائة مائة بالعدد
الي الصحرا ولم يتكفوا الا عن القاضي وشيخ الاسلام
ومن التجا اليهما فاحتمي بهما نيف وخمسون الفا من
الخلق ولما اصبح الصباح شرع المغول في نهب المدينة
وقتل كل من لقوه مختبيا في المغاير ومواريا *في
السعاير وقتلوا تلك الليلة نحو ثلثين الف تركي
وقنقلي وقسموا بالنهار ثلثين الفا علي الاولاد والامرا
واطلقوا الباقي ليرجعوا الي المدينة وجمعوا من بينهم
مائتين الف دينار ثمن ارواحهم وكان المحصل
لهذا المال ثقة الملك والامير عميد وهما من اكابر
سمرقند والشحنة *طايفور ومن هناك توجه جنكزخان
عساكره الي نواحي خوارزم وانفذ الرسل اليهم يدعوهم

Samarkandam deditione capit.

*al. سور المدينة

*من الرجل والنسا

*بالسعاير

*كايغور

الي * الايلية والدخول في طاعته وشغلهم ايامه بالوعد
والوعيد والتاميل والتهديد الي ان اجتمعت العساكر
ورتب الات الحرب من منجنيق وما يرمي بها ولان
صقع خوارزم لم يكن فيه حجر وكان المغول
يقطعون من اشجار التوت قطعا كالحجارة ويرمون بها
وملوا الخندق بالتراب والخشب والهشيم وانشبوا الحرب
والقتال علي المدينة من جميع جوانبها حتي عجز من
فيها عن المقاومة فملكوا سورها واضرموا النار في محالها
فاتت علي اكثر دورها وما فيها فايس المغول من
الانتفاع بشي من غنايمها فاعرضوا عن الحريق وصاروا
يملكوا محلة محلة لان اهلها كانوا يمتنعون فيها اشد
امتناع ولم يزالوا كذلك الي ان ملكوا المغول كل
المحال واخرجوا الخلايق كافة الي الصحرا * وفرزوا
الصناع والمحترفين الي الناحية وكانوا ماية الف واسروا
البنين والبنات والنسا اللواتي ينتفع بهن وقسموا الباقي
من الرجال والنسا العجايز علي العسكر ليقتلوهم
فقتل كل واحد منهم اربعا وعشرين شخصا وفي اوايل
سنة ثماني عشرة وستماية عبر جنكزخان نهر جيحون
وقصد مدينة بلخ فخرج اليه اعيانها وبذلوا الطاعة وحملوا
الهدايا

*al. الايلية

deinde *Chorasmiam* expugnat,

*al. وفرقوا

incolis omnibus vel servire coactis, vel occisis.

Gihune fl. transmisso *Balcham* contendit.

Dyn. IX.

الهدايا وانواعا من *الترغوا اي الماكل *والمشرب فلم يقبل عليهم بسبب ان السلطان جلال الدين بن السلطان *محمد كان في تلك النواحي يهيي اسباب الحرب ويستعد القتال فامر بخروج اهل بلخ الي الصحرا ليعدوهم كالعادة فلما خرجوا باسرهم فرق فيهم السيف ومن هناك توجه نحو الطالقان وقتل اكثر اهلها واسر من صلح للاسر وابقي البعض وسار الي الباميان فعصي اهلها وقاتلوا قتالا شديدا واتفق ان اصيب بعض اولاد جغاتاي بسهم جرح فقضي نحبه وكان من احب *احفاد جنكزخان اليه فعظمت المصيبة بذلك واضطرمت النيران في قلوب المغول وجدوا في القتال الي ان فتحوها وقتلوا كلما فيها حتي الدواب والبقر والاجنة التي في بطون الحبالي ايضا ولم ياسروا منها احدا قط وتركوها ارضا قفرا ولم يسكنها احد الي اليوم وسموها ماوباليغ اي قرية بوس ولما فرغ جنكزخان من تخريب بلاد خراسان سمع ان السلطان جلال الدين قد استظهر بالعراق فسار نحوه ليلا ونهارا حتي ان المغول لم يتمكنوا من طبخ لحم اذا نزلوا حتي وصلوا الي غزنة اخبروا بان جلال الدين من *خمسة عشر يوما رحل عنها

*al. العرغو

* والمشارب

In incolas ejus sese dedentes ferro saevit.

Talekana nonnullis parcit.

* al. اولاد

Bamiana nemini.

* احد عشر

عنها وهو عازم علي ان يعبر نهر السند فلم يمهله جنكزخان
ورحل في الحال وحمل علي نفسه *بالسير حتي لحقه
في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه
وداروا عليه دايرة ورا دايرة كالقوس *الموتورة ونهر السند
كالوتر وهو في وسط وبالغ المغول في المكاوحة وتقدم
جنكزخان ان يقبض حيا ووصل جغاتاي واوكتاي
ايضا من جانب خوارزم فلما راي جلال الدين انه يوم
عمل شمر وضرغم ابطال المغول *وتطلب اطلابهم وحمل
عليهم حملات وشق صفوفهم مرة بعد مرة وطال الامر
بمثل ذلك لامتناع المغول عن رميه بالنشاب ليحضروه
غير ماوف بين يدي جنكزخان امتثالا لمرسومه فكانوا
يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما عاين تضييق الحلقة عليه
نزل فودع اولاده بل اكباده من نسايه وخواصه باكيا
كيئبا ثم رمي عنه الجوشن وركب جنيبه وهو كالاسد
الغيور *هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص
الي الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويتاملونه
حياري ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده علي فمه
متعجبا والتفت الي ولديه وقال لهما من *الاب مثل
هذا الابن ينبغي ان يولد ان نجا من هذه الوقعة فوقايع
كثيرة

* في السير

* al. الموتور

Gelalo'Ddinum copiis suis circundat.

*al. وطلب

* al. وهم

ille Sindam flumen equo tranans evadit.

* al. اب

Dyn. IX.

كثيرة تجري على يديه ومن *خطبه لا يغفل ومن يعقل
واراد جماعة من البهادورية ان يتبعوه في الما فمنعهم
جنكزخان قايلا ادكم لنعم من رجاله لانه كان
يرامي المغول بالسهام وهو في وسط الشط فلما فاتهم
اخذوا امر الخان باحضار حرمه واولاده وتقدم بقتل
جميع الذكور حتي *الرضع لان جلال الدين عند
ما اراد الخوض في النهر القي جميع ما كان *صحبه
من انية الذهب والفضة والنقرة فيه امر الغواصين
فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي
هو من عجايب *الانام ودواهي الايام في رجب فقيل في
المثل عش رجبا تر عجبا وفيها اعني سنة ثمان عشرة
وستماية كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع
نجدة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر
صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حمص *واتصال
الجميع بالملك الكامل علي عزم قصد الفرنج ورد دمياط
منهم فاحاطوا بهم وضيقوا السبيل عليهم *فاجابوه الي
الصلح علي تسليم دمياط واطلاق ما بايديهم من اسرا
المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من *اساراهم وقرر
الصلح عاما مع *الدكان نايب البابا وملك عكا وملوك

*al. خيطه
*al. الرضيع ولان
*al. صحبته
*al. الايام ودواهي الانام
*واتصال
*فاجابوا
*al. اسرايه
*الكان نايب الباب

فرنجية

فردجة وبقرمي الداوية والاسبتارية وتسلم الكامل دمياط يوم الاربعا تاسع عشر رجب وكانت مدة مقام الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدى وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح الدين وقد نزل عن ملك مصر والشام وقنع بسميساط كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة *عما يجب للدول وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخيه العزيز حيث اخذا منه البلاد وكانا عهد ابيه له بها وكتب في اول الكتاب بيتين من الشعر عملهما واحسن فيهما وهما ∴

Damiata AlCamelo à Francis reddita.

AlAfdal moritur.

* *al.* علي ما

مولاي ان ابابكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي

فانظر الي *حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما *لاقي من الاول

* *al.* حظ

* لقي من الاولي

يريد بابي بكر عمه وبعثمان اخاه وبعلي نفسه فاجابه الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طاهر

غصبوا

Dyn. IX.

غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغله ابوه في صباه بشي من
العلم فحصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه
ويعتني به بالنسبة الي حاله وفي سنة اثنين وعشرين

Moritur AlNaser Chalifa.

وستماية توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ∴ فصل ∴
وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام

Abdo'ssalam Medicus & Philosophus.

بن جنكي دوست الجبلي البغدادي قد قرا علوم الاوايل
واجادها واشتهر بهذا الشان شهرة تامة وحصل له
بتقدمه حسد من ارباب الشر فثلبه احدهم بانه معطل
فاوقعت الحوطة عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الي
موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجم منها

Ejus libri igni traduntur.

بحضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي
المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر وصعد عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
الركن هذا *بشره وكان يخرج الكتب التي له كتابا

*al. بشر

كتابا يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وذم مصنفه ثم يلقيه
من يده لمن يلقيه في النار قال القاضي الاكرم
الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم
يوسف السبتي الاسرائيلي قال كنت ببغداد يومين
تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام بن المارستانية
وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يقول
وهذه الداهية الدهيا والنازلة الصما والمصيبة العميا وبعد
اتمام كلامه خرقها والقاها في النار فاستدللت على
جهله وتعصبه اذ لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق
*الايمان ومعرفة قدرة الله جل وعز فيما احكمه ودبره
واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على
ذلك الي ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسماية وفي
هذه السنة توفي يحيي بن سعيد بن ماري الطبيب
النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها
وكان فاضلا في علوم الاوايل وعلم العربية والشعر
يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب ∴ نفرت هند من طلايع
شيبي واعترتها سامة من وجومي * هكذا عادة الشياطين
ينفرن اذا ما بدت نجوم الرجوم * ومن اطبا الدار الامامية
الناصرية صاعد بن هبة الله بن المومل ابو الحسن النصراني
الحضيري

*al. الي الايمان

Yahya Ebn Saïd medicus Christianus.

Saed Ebn Hebato'llahi Medicus.

Frater ejus Abu'lChair Archidiaconus.

الحضيري المتطبب واخوه ابو الخير الاركيدياقون وهما اخوة الجاثليق المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم الخليفة الناصر وتقرب قربا كثيرا وكانت له المعرفة التامة بالطب والمنطق وصنف كتابا صغير الحجم سماه الصفوة جمع فيه اجزا الطب *علميها وعمليها والحق في اخر الفن الاول من الجز الثاني ثلثة فصول في الخلافة لكونها منوطة بالاطبا ببغداد وان كان لا يسمع لاحد من المتقدمين ولا المتاخرين فيها قولا بل فيما يطول القلفة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في اخر سنة احدي وتسعين وخمسماية واما الاركيدياقون وكان ايضا فاضلا صنف كتابا مختصرا *لخص فيه مباحث كتاب الكليات من القانون سماه الاقتضاب ثم اختصره وسمي المختصر *انتجاب الاقتضاب وحكي لي بعض الاطبا ببغداد ان اباه حمله وهو مترعرع الي ابن التلميذ ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي التبرك منك فاقراه المسلة الاولي من مسايل حنين وفي سنة اربع وتسعين وخمسماية توفي محمد بن عبد السلام المقدسي ثم المارديني كان ابوه قاضي ماردين وجده قاضي دنيسر قرا الطب علي بن التلميذ فبلغ منه الغاية حتي ان

*al. علمها وعملها

*al. لخص

* انتخاب

Mohammed Ebn Abdissalam, medicus.

ان الملوك كانت تخطبه من النواحي والاقطار وكان
علي علو السن يكرر علي كتب كبار وقرا عليه الشهاب
السهروردي شيا من الحكمة ولم يصنف كتابا
مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه الا انه شرح ابيات
بن سينا التي اولها هبطت اليك وكان ابو الخير بن
المسيحي يفخم امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستماية
مات موسي بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوايل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاظهره واسر اليهودية ولما التزم
جزييات الاسلام من القراة والصلاة فعل ذلك الي ان
*امكنه الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فخرج عن الاندلس
الي مصر ومعه اهله ونزل مدينة الفسطاط بين يهودها
فاظهر دينه وارتزق بالتجارة في الجوهر وما يجري مجراه
ولما ملك * العز مصرا وانقضت الدولة العلوية اشتمل عليه
القاضي الفاضل عبد الرحيم *بن علي البيساني ونظر اليه
وقرر له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برايه لقلة
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
عالما بشريعة اليهود وصنف كتابا في مذهب اليهود سماه
بالدلالة

AlShahab Al-Sahrawardi.

Moritur *Moses Maimonides.*

*al. امكنته

* *al.* المعز

*in al. ex. abest بن

ejus liber More.

Dyn. IX.

بالدلالة وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة
وغلبت عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعاد
الجسماني واكثر عليه مقدموا اليهود فاخفاها الا عن من
يرى *رايه ورايت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم
بانطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافرا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الاندلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحاققه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
القاضي الفاضل وقال له رجل *يكره لا يصح اسلامه
شرعا ولما قرب وفاته تقدم الي مخلفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رايحته الي بحيرة طبرية فيدفنوه هناك لما فيها
من قبور صالحيهم ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
في ذي الحجة توفي *بهراة الامام الفخر الرازي محمد
بن عمر المعروف بابن الخطيب *بالري وكان من
افاضل اهل زمانه بذ القدما في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورد علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله المماليك
الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعزله ان تهوس بعمل الكيميا وضيع
في

*al. درايه

*al. مكره

Mohammed Al-Razi.

* al. بهرام

* abest in al.

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل على طايل. وسارت مصنفاته
في الاقطار واشتغل بها الفقها ورحل الي ما ورا النهر
لقصد بني مازة ببخارا ولم يلق منهم خيرا وكان
فقيرا يومين لا جدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان
واتفق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكش فقربه وادناه
*ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها
ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره
وكان يخشي ان العوام يمثلون بجثته لما كان
يظن به من الانحلال وفي مسيره الي ماورا النهر
يقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسماية اجتاز
بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب ونزل
عليه فاكرمه وقام بحقه مدة مقامه بسرخس فاراد ان
يفيده مما لديه *شرع له في الكلام علي كليات القانون
وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ورسمه باسمه
وذكره في مقدمته ووصفه واثني عليه وفي سنة ثماني
وستماية توفي *مسيحي بن ابي البقا النيلي نزيل بغداد
وكنيته ابو الخير ويعرف بابن العطار وكان خبيرا
بالعلاج فيما به له ذكر وقرب من دار الخليفة *بطب
النسا والخواصي عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف
ولدا

al. واسني رزقه ورفعه واستوطن مدينة هراة

Abdo'rrahman Alsarchaſi medicus.

al. فشرع

Maſihi Medicus.

al. المسيحي

al. بطب النسا والخواطي

D yn. IX.

Abu-Ali ejus filius, Med.

ولدا طبيبا لم يكن رشيدا يكني ابا علي ولما مات ابوه اتفق ان كان علي بعض مسراته ان كبس في ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع عشر وستماية وعنده امراة مسلمة تعرف بست شرف فلما قبض عليه اقر علي جماعة من المسلمات كن ياتينه لاجل دنياه من جملتهن زوجة ابن البخاري صاحب المخزن اسمها اشتياق فخرج الامر بسجن المراتيين بسجن الطرارات وفدي ابو علي نفسه بستة الف دينار

* *al.* تسعة عشر

Ali Eba Ahmed, Dictus Eba Habal, Med.

في سنة *عشر وستماية في المحرم توفي علي بن احمد ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشا بها ثم جاز الي الموصل وخرج الي اذربيجان واقام بخلاط عند صاحبها شاه ارمن يطبه وقرا الناس عليه وفارق تلك الديار لسبب وهوان بعض الطشتدارية قال له يوما وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك

**al.* fine ام

اوهو شي خطر لك فقال انما خطر لي لاني سمعت ان شرط اختبار القارورة ذوقها فقال الامر كذلك ولكن

لا في كل الامراض وقد اساء الي بهذا القول لان
الملك اذا سمع هذا ظن اني قد اخللت بشرط واجب من
شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
*والخوف من عاقبتها بعد ان رشا الطشتدار حتي
لا يعود الي مثلها وخرج وعاد الي الموصل وقد تمول
فاقام بها *الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة
وعدم بصره فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
خمس وتسعون سنة وكان الناس يترددون ويقرون
عليه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار يجي
في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثامن وعشرين
جمادي الاولي ليلة الخميس قتل ابو الكرم صاعد بن
توما النصراني الطبيب البغدادي ويلقب بامين الدولة
كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
المروات تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
يودعها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
كل وقت وكان حسن الوساطة جميل المحضر تقضي
علي يده حاجات الناس وكان الامام الناصر في
اخر ايامه قد ضعف بصره وادركه سهو في اكثر اوقاته
ولما

* والخوف

* *al.* عمر

opus ejus *Almochtar* dictum.

Saëd Ebn Toma Med. Christianus occisus.

Dyn.IX.

ولما عجز عن النظر في القصص استحضر امراة من النسا البغداديات تعرف بست نسيم وقربها وكانت تكتب خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب *الاجوبة ما تريد ومشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق فصارت المراة تكتب في الاجوبة ما تريد فمرة تصيب ومرارا تخطي واتفق ان كتب الوزير القسيمي المدعو بالموبد مطالعة وعاد جوابها وفيه اختلال بين فتوقف الوزير وانكر ثم استدعي الحكيم ساذ بن توما وساله عن ذلك سرا فعرفه ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعتمده المراة والخادم من الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل باكثر الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمراة ذلك وحدسا ان الحكيم هو الذي دله علي ذلك فقرر رشيق مع رجلين من الجند ان يغتالا الحكيم ويقتلاه وهما رجلان يعرفان بولدي قمر الدين من الاجناد الواسطية فرصدا الحكيم في بعض الليالي التي ان خرج من دار الوزير عايدا الي دار الخليفة فتبعاه الي باب الغلة المظلمة ووثبا عليه بسكينيهما وجرحاه وانهزما فبصر بهما وصاح خذوهما فعادا اليه وقتلاه وجرحا الفقاط الذي بين يديه وحمل

* الاجرية وشارخها

Dyn. IX.

وحمل الحكيم بن توما الي منزله ودفن بداره في ليلته وبعد تسعة اشهر نقل الي تربة ابايه في البيعة بباب المحول وبحث الخليفة والوزير عن القاتلين فعرفا وامر بالقبض عليهما وفي بكرة تلك الليلة اخرجا الي موضع القتل وشق بطناهما وصلبا علي باب المذبح المحاذي لباب الغلة الذي جرح في بابها؛

AlDhaher Chalifa.

الظاهر بن الناصر ولما توفي الامام الناصر لدين الله بويع ابنه الامام الظاهر بالله عدة الدين ابو نصر محمد في ثاني شوال من سنة اثنتي وعشرين وستماية وكان والده قد بايع له بولاية العهد وكتب بها الي الافاق وخطب له بها مع ابيه علي سائر المنابر ومضي علي ذلك مدة ثم تغير عنه بعد ذلك وخافه علي نفسه فانه كان شديدا قويا *ابدا عالي الهمة فاسقط اسمه من ولاية العهد في الخطبة واعتقله وضيق عليه ومال الي اخيه الصغير الامير علي الا انه لم يعهد اليه فاتفقت وفاة الامير علي الصغير في حياة والده وخلف اولادا اطفالا فبعث بهم الي تشتر فعلم الامام الناصر انه لم يبق له ولد تصير الخلافة اليه بعده غيره فعهد اليه وبايع له الناس وهو في الحبس مضبوط عليه وكانت عامة اهل بغداد يميلون اليه فلما توفي الناصر

* al. abest ابدا

الناصر اخرجه ارباب الدولة وبايعوه بالخلافة وقال لما بويع كيف يليق ان يفتح الانسان دكانا بعد العصر * قد نيفت على الخمسين سنة وانتقل الخلافة ثم اظهر من العدل والامن ما لم يمكن وصفه وازال الظلم ورد على الناس اموالا جزيلة واملاكا جليلة كانت قد اخذت منهم وازال مكوسا كثيرة وكانت قد جددت وارتفع عن الناس ما كانوا الفوه من الخوف في زمان والده فاظهروا نعمهم وامتنع المفسدون من السعايات وعقد ليغداد جسرا ثانيا عظيما جديدا وانفق عليه مالا كثيرا فصار في بغداد على دجلتها جسران وما زالت دولته كذلك عادلة امنة ممن ولي الى ان توفي في رابع عشر شهر رجب سنة ثلث وعشرين وستماية بعد تسعة اشهر من ولايته ❖ فصل ❖ وفيها مات يوسف بن يحيي بن اسحق السبتي المغربي هذا كان طبيبا من اهل فارس وقرا الحكمة ببلاده فشدا فيها وعاني شيا من علوم الرياضة فاجادها وكانت حاضرة على ذهنه عند المحاضرة ولما الزم اليهود في تلك البلاد بالاسلام او الجلا كتم دينه وارتحل الى مصر بماله واجتمع بموسي بن ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرا عليه شيا وساله

* فان ديف

Yusef Eбn Yahya Med. Judaeus,

Maimonidi familiaris.

اصلاح

اصلاح هيئة من افلاج الاندلسي فانها صحيحة من عدة فاجتمع هو وموسى على اصلاحها وتحررها وخرج من مصر الى الشام ونزل حلب واقام بها واشترى ملكا قريبا وتزوج وخدم اطبا الخاص في الدولة الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر قال القاضي الاكرم رحمه الله كان بيني وبين يوسف هذا مودة طالت بيننا فقلت له يوما ان كان للنفس بقا *وتعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت فعاهدني على ان تاتيني ان مت قبلي وآتيك ان مت قبلك فقال نعم ووصيته ان لا يغفل ومات واقام سنتين ثم رايته في النوم وهو قاعد في عرصة مسجد من خارجه في حضيرة له وعليه ثياب جدد بيض من النصفي فقلت له يا حكيم السن قررت معك ان تاتيني لتخبرني بما لقيت فضحك وادار وجهه فامسكته بيدي وقلت لا بد ان تقول لي كيف الحال بعد الموت فقال لي الكلي لحق بالكل وبقي الجزي في الجزء ففهمت عنه في حالة كانه اشار الى النفس الكلية عادت الى عالم الكل والجسد الجزي بقي في الجز وهو *المركز الارضي فتعجبت بعد الاستيقاظ من لطيف اشارته رحمه الله

*al. يعقل

* المركب

الله العفو عند العود اليه بعد الموت ∴

AlMostanser Chalifa.

المستنصر بن الظاهر ولما توفي الامام الظاهر بامر الله بويع ابنه ابو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله بويع يوم مات والده ولما بويع البيعة العامة ركب للناس ركوبا ظاهرا واستمر على هذه الحالة مدة طويلة لا تخفي في ركوبه من الناس واظهر من العدل وحسن السيرة اضعاف ما اظهره والده وافاض من الصدقات ما اربى على من تقدمه وتقدم بانشا مدرسته المعروفة بالمستنصرية التي لم يعمر في الدنيا مثلها فعمرت على اعظم وصف في صورتها والاتها واتساعها وزخرفها وكثرة فقهايها ووقوفها ووقفها على المذاهب الاربعة ورتب فيها اربعة من المدرسين في كل مذهب مدرسا وثلثماية فقيه لكل مذهب خمسة وسبعون فقيها ورتب لهم من المشاهرات والخبز والطعام في كل يوم ما يكفي كل فقيه ويفضل عنه وبني لهم داخل المدرسة حماما خاصا للفقها وطبيبا خاصا يتردد اليهم في بكرة كل يوم يفتقدهم ومخزنا فيه كل ما يحتاج اليه من انواع ما يطبخ من الاطعمة ومخزنا اخر فيه انواع الاشربة والادوية وفي سنة اربع وعشرين وستماية توفي

Moritur AlMoaddham fil. AlAdels R. Damasci.

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق

في

في سلخ ذي القعدة وكان عمره ثمانيا واربعون سنة وكانت همته عالية وصار ملكه بدمشق والقدس والسواحل الي ولده الملك الناصر صلاح الدين داود فاستقر ملكه بها وجبل عمه الملك العزيز وعمه الملك الصالح الغاشية بين يديه وفيها قفل جنكزخان من الممالك الغربية الي منازله القديمة الشرقية ثم *دخل من هناك الي بلاد تنكوت وهنالك عرض له مرض من عفونة ذلك الهوا الوخيم ولما قوي مرضه استدعي اولاده جغاتاي واوكتاي والغ نوين وكلكان وجورختاي *واورنجار وقال لهم انني قد ايقنت مفارقة الدنيا لعجز قوتي عن حمل ما بي من الالام ولا بد من شخص يقوم *بحفظ المملكة علي حالها والذب عنها وقد اعلمتكم غير مرة ان ابني اوكتاي يصلح لهذا الشان لما رايت من مزية رايه المتين وعقله المبين والان فقد جعلته ولي عهدي وقلدته ما بيدي من جميع الممالك فما قولكم في هذا الذي استصوبته فجثا الاولاد والنوينية المذكورون علي ركبهم وقالوا جنكزخان هو *المالك للرقاب ونحن العبيد السامعون المطيعون *وجميع ما يتقدم به علي وفق مراده ومرسومه وعند فراغه من الوصية اشتد

Succedit filius *Alnaser.*

al. رحل

* واروجان

al. بحفظ

al. ملك الرقاب

* في جميع

Dyn. IX.

Moritur *Jengiz Chan.*

اشهر وجعه وتوفي لاربع مضين من شهر رمضان سنة اربع وعشرين وستماية وكان مدة ملكه نحو خمس وعشرين سنة فارسل الولدان والامرا الرسل الي باقي الاولاد والامرا ليجتمعوا في *القور يلتاي اي في الجمع الكبير وفي سنة خمس وعشرين وستماية ترددت الرسل بين الفرنج والملك الكامل في طلب الصلح فاتفق علي تسليم البيت المقدس الي الفرنج فتسلموه ومواضع كثيرة اخر من بلاد الساحل وانما اجابهم الكامل لما راي من كثرة عساكرهم وامداد البحر لهم بالرجال والاموال فخاف علي بلاده ان توخذ منه عنوة فارضاهم بذلك وفي سنة ست وعشرين وستماية *ثم اجتماع الاولاد وامرا المغول فوصل من طرف *القبجاق الاولاد توشي هرده وباتوا سيبان تنكوت بركه بركجار بغاتيمور اقناس جغاتاي ومن طرف *اتميل اوكتاي ومن طرف المشرق منهم اوتكين وبلكتاي نويين والجتاي نويين والغ نويين واما الاولاد الصغار فكانوا في اردو جنكزخان وفي زمن الربيع حضروا كلهم في عساكرهم وثلثة ايام متوالية فرحوا جميعا ثم شرعوا فيما تقدم به جنكزخان من الوصية والعهد بالمملكة الي

al. القعر يلتساي

Hierosolyma & alia loca Francis ab Al-Camelo reddita.

ثم اجتمع *

القفجاق *

* *al.* الميل

Dyn. IX.

اوكتاي *فامتثلوا عليهم الاوامر الجنكزخانية واعترفوا
باهليته لذلك فاستقالهم اوكتاي الولاية قايلا ان
امر الوالد وان كان لا اعتراض عليه لكن ههنا اخ
اكبر مني واعمام هم اولي مني بها فلم يقيلوه اياها
واصروا علي انه لا بد من امتثال *مرسوم الوالد
وداموا علي اصرارهم اربعين يوما ولا زالوا يتضرعون اليه
ويلحون عليه بالمسلة حتي اجاب الي ذلك فكشفوا
روسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم واخذ جغاتاي
اخوه الكبير بيده اليمني واوتكين عمه بيده اليسري
فاجلساه علي *سرير الملك ولقباه قاان ولزم له
الغ نوين كاس شراب فسقاه وجثا كل من كان
حاضرا داخل الخركاه وخارجها علي ركبتيه تسع
مرات *ودعوا ثم برزوا كلهم الي خارج وجثوا ثلث مرات
*حيال الشمس وانما اختص الغ نوين بلزوم الكاس
لانه اصغر اولاد جنكزخان وفي عادة المغول ان الابن
الصغير لا يقتسم ولا يخرج عن بيت ابيه واذا مات الاب
هو يتولي تدبير المنزل ففي تلك *الاربعين يوما كان
يقول اوكتاي ان الغ نوين هو صاحب البيت
واكثر مواظبة لخدمته وابلغ مني تعلما لسياسته فالمصلحة

تفويض

* فامسكوا

*al. المرسوم الذي للوالد

Succedit *Jengiz Chano* filius *Ogtai*.

* كرسي

* ودعوا له

*al. حذاء

*al. الايام الاربعين

Dyn.IX.

تفويض هذا الامر اليه فلذلك سبق الجميع * بتصريح
الطاعة واما الامرا فانتخبوا من بناتهم الابكار الصالحة
لخدمة قاان اربعين بنتا وحملوهن مزينات بالحلي
*الفاخر والخيول الرابعة الي خدمته ولما فرغ من هذه
الامور صرف همته الي ضبط الممالك وجهز جورماغون في
ثلثين الف فارس وسيرهم الي ناحية خراسان وانفذ
*سنتاي بهادر في مثل ذلك العسكر الي جانب قفجاق
وسقسين * وبلغار وجماعة اخري الي التبت وقصد
هو بنفسه بلاد * الخطا وفي سنة سبع وعشرين وستماية في
اوايلها نزل السلطان جلال الدين خوارزمشاه علي
خلاط وحاصرها اشد حصار ونصب عليها ونصب عليها
عشرين * منجنيق علي ناحية البحر وفيها اخو الملك الاشرف
تقي الدين عباس ومجير الدين يعقوب والامير حسام
الدين القيمري وعز الدين ايبك مملوك الاشرف فدام
الحصار علي اهل خلاط واشتد حتي اكلوا لحوم الكلاب
وبلغ الخبز كل رطل بالشامي بدينار مصري فتسلم
خوارزمشاه المدينة والقلعة وانهزم حسام الدين قيمري
وافلت علي فرس وحده ومضي الي قلعة قيمر ثم تجهز الي
خدمة الملك الاشرف الي الحرقة واقام عز الدين ايبك وتقي

*al. بذرع

* الفاخرة

al. سبعاي وبهادر

* al. بلغار

* الخطاي

* منجنيقا

Jalalo'Ddin Chowarezm Shah Chalatum expugnat.

الدين ومجير الدين مع خوارزمشاه يركبون معه ويلعبون
بالكرة ولما طارت الاخبار الي الملك الاشرف بذلك انزعج
وسار جريدة الي ابلستين فتلقاه صاحب الروم علاي
الدين كيقباد من فراسخ واجتمعا ولحقت الملك الاشرف
عساكره وخرج علاي الدين بعساكره الي اقشهر هو
والملك الاشرف وخرج الخوارزمي من خلاط للقاهم وكان
في اربعين الفا والتقوا واقتتلوا قتالا شديدا في يوم الجمعة
وكان الغلبة فيه للملك الاشرف والرومي وباتوا ليلة
السبت علي تعبيتهم الي الفجر من يوم السبت فالتقوا
واقتتلوا فانكسر الخوارزمي كسرة عظيمة وانهزم وقتل من
اصحابه خلق لا يحصي عددهم الا الله وانهزم مثلهم واسر
مثلهم وبلغت هزيمتهم الي جبال طرابزون فوقع
منهم في شقيف هناك الف وخمسماية رجل وساق
خوارزمشاه الي صوب خرتبرت فوصلها في يوم وليلة ونجا
بنفسه ومضي الي بلاد العجم فاقام في خوي وكان
قد جمل تقي الدين عباس اخا الاشرف اسيرا معه الي
ان هذه بغداد فاعاده الخليفة المستنصر مكرما الي الاشرف
فوصل الاشرف الي خلاط واصلح احوالها ورمها ثم بعث
رسولا الي خوارزمشاه يطالبه بالافراج الي من معه من
الاساري

ab Al Ashrafo et Aladino victus,

in Persiam fugit.

لاهاري فاجابه بان عندي منكم ملوك وعندكم
منا مماليك فان اجبتم الى الصلح فانا موافق عليه
فاجابه الملك الاشرف انك فعلت ببلادنا ما فعلته وما
ابقيت من هذه المعاملة والمقابحة شيا الا وقد عملته خربت
البلاد وسفكت الدما فان اردت الصلح فانزل عن
البلاد التي تغلبت عليها ولم تكن لابيك لنعمر منها
ما خربت واما قولك بان عندك منا ملوكا فالذي
عندك اخي مجير الدين يعقوب نحن نقدر انه مات
فاخوتي عوضه ونحن بحمد الله في جماعة اهل بيت
واولاد واقارب نزيد على الفي فارس وانت ابتر ما لك احد
وخلفك اعداء كثيرة فمضى الرسول بهذا الجواب
فلم يجبه الخوارزمي الى ما طلبه ولا استقر بينهما امر
وكان عز الدين ايبك قد سجنه خوارزمشاه في قلعة
اختمار فاحضر وقتل ثم وصله خبر عبور جورماغون دوين
نهر امويه في طلبه فتوجه الى تبريز وارسل رسولا الى
الخليفة واخر الى الملك الاشرف وصحبته زوجة الامير
حسام الدين القيمري التي كان قد اسرها من خلاط
ورسولا الى السلطان علاء الدين صاحب الروم
يستجيشهم ويعلمهم كثرة عساكر التاتار وحدة شوكتهم

Pacis conditiones non accipit.

Postea pacem, & auxilia in *Tataros* petens, non obtinet.

وشدة نكايتهم وانه اذا ارتفع هو من البين يعجزون عن
مقاومتهم وانه كسر الاسكندر يمنعهم عنهم فالراي
ان *يساعد كل منهم بفوج من عسكره ليرتبط بذلك
جاش اصحابه ويحجم *به العدو عن البلاد فيحجم قال
من هذا النوع واكثر واستصرخهم فلم يصرخوه واستغاثهم
فلم يغيثوه فشتي بارمية واشتوا وفي الربيع توجه الي
نواحي دياربكر وصار يزجي اوقاته بالتمتع واللهو
والشراب والطرب كانه يودع الدنيا وملكها الفاني
وبينما هو *في ذلك يسر لا بل يغر *فجيه هجوم بايماس
دوين في عسكره ليلا فتخلف الانتباه وعاين نيران
المغول بالقرب من مكانه فتقدم الي الامير اورخان
ان يلم به الجماعة ويشغل المغول عنه الصبح بالاقدام
تارة والاحجام اخري وفر هو مع ثلثة نفر من مماليكه
دايبها في جبال دياربكر فلما اصبحوا ظن المغول ان
جلال الدين خوارزمشاه فيهم فجدوا في طلبهم طاردين
في اعقابهم وهم منهزمون بين ايديهم ولما *تحققوا ان ليس
معهم رجعوا عنهم فاما جلال الدين خوارزمشاه فاوقعوا
به قوم من الاكراد ببعض جبال امد ولم يعرفوه
وقدروه من بعض جند الخوارزمية فقتلوه والملوكين
طمعا

يساعده *

*al. بسهم

*al. بذلك

*al. فجده

هموم بايما

*al. الـه

à Cordis inter fugiendum occiditur.

Dyn. IX.

طمعا في ثيابهم وخيلهم وسلاحهم استنبط ذلك من جهة
ان بعد *مدة مديدة يسيرة دخل بعض اوليك الاكراد
الي امد وعليه من سلاح جلال الدين فعرفه مملوك له
كان قد لجا الي صاحب امد فقبض الكردي
* واقر فاقربها افتعله هو واصحابه فاحضرهم وقتلهم خنقا
عليهم وقال قوم ان المقتول لم يكن جلال الدين
وانما كان سلاحدار له بيومين لم يحمل *سلاحا ولا كان
يلبس ثياب العادة وانما كان بزي الصوفية مع اصحابه
ولذلك دايما كان *يرجفون الناس ان جلال الدين
خوارزمشاه قد راوه بالبلد الفلاني وبالمدينة الفلانية حتي
ان في سنة اثنتين وخمسين وستماية اتفق جماعة من
التجار عابرين علي نهر جيحون وهناك القراغول وهم
مستحفظوا الطرق فادكروا علي فقير دان صحبة التجار
مجهول فلما قرروه اقرانه جلال الدين خوارزمشاه
فقبضوه وكرروا عليه العذاب والسوال فلم يغير كلامه
الي ان مات تحت العقوبة *فان لم يكن هو واعتمد ذلك
الي هذه الغاية فلا شك ان الجنون فنون ولما استقر قاان في
الملك وانقاد له القاصي والداني من جيوش المغول عزم
علي فتح بلاد الخطا وسير في مقدمته اخويه جغاتاي
والغ

*abest in al. ex. مدة

* al. وقرر

* al. فيه سلاحا

* al. يرجف

* al. وان

Dyn. IX.

Tatari Moguleuses Chataiam invadunt.

*al. خوجا

urbem Chojam deditione capiunt.

* الكثير

*al. اميرا

*al. وانا هو قد ضرب

*al. فاوقعوا

Chataiorum exercitum fundunt.

* نامديكك

والغ نوين وباقي الاولاد في عساكر عظيمة فساروا ونازلوا
اولا مدينة يقال لها *حرجا بنويقسين وهي علي
شط قراموران فاحاطوا بها وحصروها مدة اربعين يوما
وكان فيها عشرة الف من فرسان الخطا فلما عاينوا
العجز عن مقاومة المغول ركبوا السفن التي كان
اعدوها هاربين وطلب اهل البلد الامان فاومنوا ورتب
المغول عندهم الشحاني وقصدوا باقي المواضع وجهز قاان
اخاه الغ نوين وولده كيوك وسيرهم في عشرة الف
فارس في المقدمة وسار هو بعقبهم فمهل ومعه العسكر
*الكبير فجيش التون خان ملك الخطا ماية الف من
شجعانه وقدم عليهم *اميرين من امرايه وانفذهم للقا
المغول فلما وصلوا اليهم استحقروهم لقلتهم بالنسبة
اليهم وتهاونوا في امرهم وارادوا ان يسوقوهم كما هم الي
ملكهم التون خان ليفرجوا بهم عنه غمه *اذا هو ضرب عليهم
حلقة وبادهم صيدا فشغلهم المغول بفتور المكافحة
واطمعوهم الي ان وصلت الافواج التي مع قاان *فتوقعوا
بعسكر الخطا ولم يفلت منهم الا النزر وكان التون خان
بمدينة تسمي *نامكينك فلما بلغه الخبر بما جري علي
اصحابه الابطال ارتاع وايس من حياة الدنيا وجمع
اولاده

Dyn. IX.

Altun Chan R. Chataiæ se cum omnibus suis incendio tollit.

اولاده ودمائه وكان يعز عليه ودخلوا بيتا من بيوت الخشب وامر بضرب النار فيه فاحترق هو ومن معه انفة من الوقوع في اسر المغول ودخلت عساكر المغول الي المدينة ونهبوا واسروا البنين والبنات وامنوا الباقي

urbes ejus à Mogulensibus captæ.

وفتحوا غيرها من المدن المشهورة ورتب بها قاان الشحاني وقفل * في مواضعه القديمة وبني بها مدينة

* al. الي

Ardubalik seu Karakuram urbs condita.

سماها اردوباليق وهي مدينة قرا قورم واسكنها خلقا من اهل الخطا وتركستان والفرس *والمستعربين وبينما هم

*المستعربين

Tuli Chan Mogulensis frater moritur.

مسرورون بفتح بلاد الخطا توفي تولي خان وكان احب الاخوة الي قاان فاغتم لذلك كثيرا وامر ان

Uxoris ipsius encomium.

زوجته المسماة سرقوتني بيكي وهي ابنة اخي اونك خان

filii ejus quatuor.

تتولي تدبير عساكره وكان لها من الاولاد اربعة بنين مونككا قوبلاي هولاكو اريغ بوكا فاحسنت تربية الاولاد وضبط الاصحاب وكانت لبيبة مومنة تدين بدين النصرانية تعظم محل المطارنة والرهبان وتقتبس *بركتهم وفي مثلها قال الشاعر

* صلواتهم وبركتهم

فلو كان النسا كمثل هذه لفضلت النسا على الرجال ❖

Tushi frater natu max. moritur, relictis filiis septem.

وبعد قليل مات ايضا الاخ الكبير وهو المسمي توشي وخلف سبعة بنين وهم *تمسل هردو باتوا سيبقان

*al. تمثل

تنكوت OOO

تنكوت بركه بركجار ومن *بين هاولا لباتوا هلم قاان البلاد الشمالية وهي بلاد الصقالبة *واللان والروس والبلغار *وجعل مخيمه علي شاطي نهر اتل وغزا هذه النواحي فقتل فيها خلايق بلغ عددهم ماتين الف وسبعين الفا علم ذلك من اذان القتلي التي قطعوها امتثالا لمرسوم قاان لاده تقدم بقطع الاذن اليمني من كل قتيل وبعد فراغ باتوا من امر الصقالبة تجهز للدخول الي نواحي القسطنطينية فبلغ ذلك ملوك الفرنج فجاوا حافلين حاشدين والتقوا المغول في اطراف بلد البلغار وجرت *حروب كثيرة وانجلت عن كسر المغول وهزيمتهم وهربهم فقفلوا من غزاتهم هذه ولم يعودوا يتعرضوا الي بلاد يونان وفرنجة الي يومنا هذا وفي سنة ثلثين وستماية ارسل السلطان علاي الدين كيقباد صاحب الروم رسولا الي قاان وبذل الطاعة فقال قاان للرسول اننا قد سمعنا بزيادة عقل علاي الدين واصابة رايه فاذا حضر بنفسه عندنا يري منا القبول والاكرام ونوليه الاختاجية في حضرتنا وتكون بلاده جارية عليه فلما عاد الرسول بهذا الكلام تعجب منه كل من سمعه واستدل علي ما عليه قاان من العظمة وفيها اخذ علاي الدين

* al. بنين
* al. والان
* al. وجعله

Batu eorum unus regionibus septentrionalibus præfectus 270 hominum millia occidit.

Constantinopolin versus proficiscens à *Francorum* Regibus victus repellitur.

* al. بينهم حروب كثيرة انجلت عن كسرة

Aladin R. *Asiæ min.* *Mogulensi* obsequium offert.

Dyn. IX.

الدين * اخلاط وسورماري من الملك الاشرف وغزا الاشرف مدينة حصن منصور واغار عليها واخذ الكامل مدينة امد من صاحبها وعوضه عنها قرى بالشام وفيها توفي مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي كوجك صاحب اربل في رمضان وحمل الى مكة فدفن بها وولي اربل انسان شريف يقال له ابو المعالي محمد بن نصر بن صلايا من قبل الخليفة المستنصر وفي سنة احدى وثلثين وستماية مات ناصر الدين محمود بن القاهر بن نور الدين صاحب الموصل ووصل التقليد من الخليفة لبدر الدين لولو بالولاية فخطب له على المنابر بالسلطنة وفي سنة اثنتين وثلثين حصر السلطان علاء الدين مدينة الرها وملكها عنوة فدخلوها الروميون ووضعوا السيف بها ثلثة ايام * وقتلوا النصارى والمسلمين فتكا ونهبا فاصبح الرهاويون فقرا لا يملكون شيا ونهبت البيع واخذ ما فيها من الكتب والصلبان والات الذهب والفضة وحمل اهل حران مفاتيح قلعتها فملكوها هدنة وملكوا الرقة * والبيرة ايضا فلما عاد عنها عسكر الروم قصد الملك الكامل الرها وحاصرها اربعة اشهر ثم ملكها وهدم برجا كبيرا

من

* *al.* خلاط وسورماري
Chalatum & Sarramarayam Al Ashrafo eripit.

Edessâ expugnatâ in cives ferro grassatur.
* *al.* وفتكو بالنصاري

* *al.* والبيرة

Al Câmel ipsam ei denuo aufert.

من ابرجة قلعتها وحمل من *دخل بها من الروميين كل اثنين علي *حمل وبعث بهم الي مصر مقيدين وفي سنة ثلث وثلثين وستماية غزا التاتار بلد اربل وعبروا الي بلد نينوي ونزلوا علي مساقية *قرية ترجلي وكرمليس فهرب اهل كرمليس ودخلوا بيعتها وكان لها بابان فدخلها المغول وقعد اميران منهم كل واحد علي باب واذنوا *الناس في الخروج عن البيعة فمن خرج من احد بابيها قتلوه ومن خرج من الباب الاخر *اطلقه الامير الذي علي ذلك الباب وابقاه فتعجب الناس لذلك وفي سنة اربع وثلثين وستماية توفي السلطان علاء الدين كيقباد صاحب الروم بغتة لانه كان قد صنع دعوة عظيمة حضر بها الامرا الاكابر واتباعهم واكثر الجند فبينما هو يظهر السرور والفرح ويتباهي بما اعطي من الملك اذ حس بوجع في احشايه واخذته خلفة فاختلف الي المتوضا فاسهل برازا دمويا صرفا كثير المقدار وسقطت قوته في الحال وفي اليوم الثاني من هذا *العرض مات وكان ملكه ثماني عشر سنة وكان عاقلا عفيفا ذا باس شديد علي حاشيته وامرايه وكانت الدولة السلجوقية قبله محلولة بسبب الخلف الواقع بين اولاد قلج ارسلان

*وجد من
*al. جمل
Tatari Arbelæ territoria invadunt.
*al. قرية كرمليس فهرب اهلها الي بيعتها
*al. للناس
*al. ابقوه
Aladin moritur, inter epulas & lætitiam subito morbo correptus.
*العوارض

Dyn. IX.

*al. جدتها

ارسلان فلما وليها علاء الدين اعلن *جدتها وجدد ناموسها والقي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه واتسع ملكه جدا ودان له العالم *وبحق قيل له سلطان العالم وحضر عنده الملوك واذعنوا له بالطاعة وكان قاسي القلب ولما توفي احضر الامرا ولده غياث الدين كيخسرو فبايعوه وحلفوا له وفيها توفي الملك العزيز بن الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب وولي بعده ابنه الملك الناصر صلاح الدين وهو اخر الملوك من بيت ايوب قتله هولاكو في سنة ثماني وخمسين وستماية وفيها اعني سنة اربع وثلثين في شهر شوال غزا التاتار بلد اربل وهرب اهل المدينة الي قلعتها فحاصروها اربعين يوما ثم اعطيوا مالا فرحلوا عنها ولما ولي السلطان غياث الدين كيخسرو السلطنة ببلد الروم قبض علي غايرخان امير الخوارزمية فهرب باقي الخوارزمية وامراوهم *ولما اجتازوا بملطية وكاختين وخرتبرت اسروا سيف الدولة *الزوباشي وقتلوا *ببرمير سوباشي خرتبرت واغاروا علي بلد سميساط وعبروا الي السويدا فاقطعهم الملك الناصر صاحب حلب ما بين النهرين الرها وحران وغيرهما فكفوا عن الفساد والغارات وفي سنة خمس وثلثين وستماية توفي الملك

*وبالحق

mortuo *Al Azizo Halebi* Domino succedit filius *Al Nasér*, *Iyobidarum* ultimus.

* al. وبماجتيازهم

* السوباشي

* al. ببرمير

الاشرف

Ooo 3

Dyn. IX.

الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بدمشق وكان
عمره ستين سنة وكان كريما سخيا مقبلا على التمتع
بالدنيا ولذاتها يزجي اوقاته برفاغية من العيش وفيها
مات ايضا الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب
صاحب مصر بدمشق ودفن بها وكان عمره سبعين سنة
وكان عاقلا فاضلا حسن السياسة كثير الاصابة سديد
الراي شديد الهيبة عظيم الهمة محبا للفضايل واهلها
وفيها غزا التاتار العراق ووصلوا الى تخوم بغداد الى موضع
يسمى زنكاباد والى *سومراي فخرج اليهم مجاهد الدين
الدويدار وشرف الدين اقبال الشرابي في *عساكرهما
فلقيوا المغول وهزموهم وخافوا من عودهم فنصبوا
المنجنيقات على سور بغداد وفي اخر هذه السنة عاد التاتار
الى بلد بغداد ووصلوا الى *خانقين فلقيهم جيوش بغداد
فانكسروا وعادوا منهزمين الى بغداد بعد ان قتل منهم
خلق كثير وغنم المغول غنيمة عظيمة وعادوا وفيها حدث
ببغداد من دجلتها مدا عظيما هايلا وغرق *دورا كثيرة
وغرق سفينتان فهلك فيها نحو خمسين نسمة وفي سنة
سبع وثلثين وستماية جهز السلطان غياث الدين جيوشا
الى ارمينية فامتنع المغول من الدخول الى بلد
الروم

Al Ashraf & Al Camel Rex Ægypti Damasci diem obeunt.

Tatari Mogulenses Erakum invadunt.

* *al.* سرمن راي

* *al.* عساكرهما

pulsi *Bagdadum* revertuntur, & victores spoliisq; onusti abeunt.

* خابقين

Tigris Bagdadi exundat.

* *al.* دور

Dyn. IX.

Amasiæ Beba quidam Prophetam se venditat.

الروم وفي سنة ثماني وثلثين وستماية ظهر ببلد اماسيا من اعمال الروم رجل تركماني ادعي النبوة وسمي نفسه بابا فاستغوي جماعة من الغاغة بما كان يخيل اليهم من *الحيل والمخاريق وكان له مريد اسمه اسحق يتزيا بزي المشايخ فانفذه الي اطراف الروم ليدعو التركمانيين الي المصير اليه فوافي اسحق هذا بلد سميساط واظهر الدعوة لبابا فاتبعه خلق كثير من التركمان خصوصا وكثف جمعه وبلغ عدد من معه ستة الف فارس غير الرجالة فحاربوا من خالفهم ولم يقل كما يقولون لا اله الا الله بابا رسول الله فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين والنصاري من اهل حصن منصور وكاختين وكركر وسميساط وبلد ملطية *ممن لم يتبعهم وكان يهزموا كلمن لقيهم من *العسكر حتي وصلوا الي اماسيا فانفذ اليهم السلطان علاء الدين جيشا فيه جماعة من الفرنج الذين في خدمته فحاربوهم وكان الجند المسلمون لم يتجروا عليهم ويحجموا عنهم لما توهموا منهم فاخر الفرنج المسلمين وتولوا بانفسهم محاربة الخوارج *فكشفوهم ورموا فيهم السيف وقتلوهم طرا واسروا الشيخين بابا واسحق فضرب عنقاهما وكفوا الناس شرهم وفي سنة تسع وثلثين حاصر جرماغون نوين

al. الخيل*

Isaac discipulus ejus plurimos seducit.

al. ومن*

العساكر*

فكسروهم*

captus uterque capite plectitur.

Dyn. IX.

Jarmagun Mogulensis Arzen-Rumam capit.

ذويه مدينة ارزن الروم وملكها عنوة وقتل فيها خلايق
من اهلها وسبي الذراري وشن الغارة عليها وقتل سنان
سوباشها وفي سنة اربعين وستماية سار السلطان غياث
الدين كيخسرو الي ارمينية في جمع كثيف * وجهاز لم
تجهز احد مثله في عساكره وعساكر اليونانيين والفرنج
والكرج والارمن والعرب لمحاربة التاتار فالتقي العسكران
بنواحي *ارزكان بموضع يسمي كوسا داغ واول وهلة
باشر المسلمون ومن معهم الجيوش النصرانية الحرب وهلوا
وادبروا وولوا هاربين فانهزم السلطان مبهوتا فاخذ نساه
واولاده من قيسارية وسار الي مدينة * انقودا فتحصن بها
واقام المغول يومهم ذلك مكانهم ولم يقدموا علي
التقدم *ظنوا ان هناك كمينا اذ لم يروا قتالا يوجب
هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الامم المختلفة فلما
تحققوا الامر انتشروا في بلاد الروم فنازلوا اولا مدينة
سيواس فملكوها بالامان واخذوا اموال اهلها عوضا
عن ارواحهم واحرقوا ما وجدوا بها من الات الحرب وهدموا
سورها ثم قصدوا مدينة قيسارية فقاتل اهلها اياما ثم
عجزوا ففتحوها عنوة ورموا فيها السيف وابادوا اكابرها
واغنياها معاقبين علي اظهار الاموال وسبوا النسا والاولاد
وخربوا

* *al.* وتجهز

* ارزنجان

* *al.* انقورا

* *al.* فظنوا

Gayatho'Ddino victo Tatari Siwasam & Caesaream capiunt.

Dyn. IX.

وخربوا الاسوار وعادوا ولم يتوغلوا في باقي بلاد السلطان
ولما سمع اهل ملطية ما فعل التاتار بقيسارية هلعوا
وجزعوا افحش الجزع فاجفل رشيد الدين * الخويني
اميرها ومعه اصحابه طالبين حلب وكذلك من امكنه
الهرب من اماثلها وكان من جملة من يريد الخروج
باهله والدي *فاحضر الدواب وكان لنا فيها بغلا
للسرج فلما ارادوا شد الاكاف عليه ليحملوه شمص وتفلت
فبينما هم يتبعونه في الزقاق ليلزموه *قالوا ان الفتيان
من العامة وثبوا في باب المدينة وينهبون كل من راوه
يخرج فامسك والدي عن الخروج واجتمع بالمطران
ديونوسيوس وتشاوروا في مرابطة المدينة وجمعا المسلمين
والنصاري في البيعة الكبيرة وتحالفوا ان لا يخون
بعضهم بعضا ولا يخالفوا المطران في جميع ما يتقدم اليهم
من مداراة التاتار والقيام بحفظ المدينة والبيتوتة على
اسوارها وكف اهل الشر عن الناس فنظر الله الي حسن
نياتهم ودفع العدو عنهم ووصلوا بالقرب من ملطية ولم
يتعرضوا اليها واما الذين خرجوا من المدينة مجفلين
فادركهم المغول عند قرية يقال لها باجوزة على
فراسخ *من المدينة فقتلوا الرجال وسبوا النسا والاولاد

* البجويني

* فلما ارادوا ان يحملوا الدواب

* قالوا لهم

Malatiam præterreunt.

* al. منها

ومن   P p p

ومن سلم منهم في المغاير والشعاب والاودية الغايرة من النسا والرجال عاد الي ملطية *عريان حافيا وكان ذلك في شهر تموز سنة الف وخمسماية واربعة وخمسين للاسكندر وكر المغول علي مدينة ارزنكان وملكوها عنوة وقتلوا رجالها وسبوا الذراري ونهبوها وخربوا سورها ومضوا ولما راي السلطان العجز عن مقاومة التاتار ارسل اليهم رسلا يطلب الصلح فصالحوه علي مال وخيل واثواب وغيرها يعطيهم كل سنة مبلغا معينا مقاطعة وفيها توفي الامام المستنصر بالله الخليفة ببغداد وكان عاقلا عادلا لبيبا كريما كثير الصدقات عمر *المدرسة والمساجد والرباطات القديمة وكان قد *تهدم معظمها ومن شدة غرامه بمدرسته المعروفة بالمستنصرية *امر لصقها بستانا خاصا له *فقل ما يمضي يوم الا ويركب في *الشبارة وياتي البستان يتنزه فيه ويقرب من شباك مفتح في ايوان المدرسة ينظر الي البستان وعليه ستر فيجلس وراء الستر وينظر الي المدرسة ويشاهد احوالها واحوال الفقها ويشرف عليهم ويتفقد احوالهم وكانت مدة خلافته نحو ثماني عشر سنة

فصل ⁖ وفي سنة خمس وعشرين وستماية توفي حنون الطبيب الرهاوي وكان فاضلا في فنه عالما وعملا ميمون

* al. عريانا.

Arzenganam expugnatam diripiunt.

Gayatho'Ddin pacem cum eis pacifcitur.

Al Mostanser Chalifa moritur.

* المدارس

* al. تهرم

* مر لصقها

* al. قيل ما

* السيارة

Hasun medicus Rohensis.

Dyn. IX.

* *al.* في

ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده *من البلاد وكان
اكثر مطالعته في كتاب اللوكري في الحكمة وكان
شيخا بدينا بهيا دخل الي مملكة قلج ارسلان وخدم
امراء دولته كامير اخر سيف الدين واختيار الدين حسن
واشتهر ذكره ثم خرج الي ديار بكر وخدم من حصل
هناك من بيت شاه ارمن وهزار ديناري ثم الداخلين
علي تلك الديار من بيت ايوب ورجع الي الرها ولما تحقق
ان طغرل الخادم تولي اتابكية حلب وله به معرفة من
دار اسلافه اختيار الدين حسن في الديار الرومية جا اليه
الي حلب ولم يجد عنده كبير خير وخاب مسعاه لانه
كان منكسرا عند اجتماعه به وانفصاله عنه فلما عوتب
الخادم علي ذلك من احد خواصه فقال انا مقصر
بحقه لاجل النصرانية ولما عزم علي الارتحال الي بلده ادركته
حمي اوجبت له اسهالا سحجيا ثم شاركت الكبد في
ذلك فقضي نحبه ودفن في بيعة اليعاقبة بحلب وفي
سنة ست وعشرين وستماية توفي يعقوب بن صقلان
الطبيب النصراني الملكي المقدسي وكان مولده بالقدس
الشريف وبه قرا شيا من الحكمة علي تاذري الفيلسوف
الانطاكي وسياتي ذكره بعد هذا التاريخ واقام يعقوب

Yakub Ebn Sakalan Med. Christianus.

Theodorus Philos. *Antiochenus*.

هذا

هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان الى ان
ملكه الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب فاختص
به ولم يكن عالما وانما كان حسن المعالجة بالتجربة
البيمارستانية ولسعادة كانت له ثم نقله الملك المعظم الى
دمشق وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وادركه نقرس
ووجع مفاصل قعده عن الحركة حتى قيل ان الملك
المعظم كان اذا احتاج اليه في امراضه استدعاه بمحفة
تحمل بين الرجال ولم يزل على ذلك الى ان مات
المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل ومن الاطبا المشهورين
في هذا الزمان الحكيم ابو سالم النصراني اليعقوبي
الملطي المعروف *ابن كرابا خدم السلطان علاي الدين
كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم
بالطب الا انه كان اهلا لمجلسه لفصاحة لهجته في اللسان
الرومي ومعرفته بايام الناس وسير السلاطين وفي سنة
اثنتين وثلاثين لما سار علاي الدين من ملطية الى
خرتبرت ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسر في
ركابه وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة ولما بات السلطان
على الفراة ولم ياته الحكيم امر الشحنة الذي على
الزوار يشق ان نهار غدا ان جا ابو سالم قبل الزوال

Abu Salem Jacobita Med. Malatiensis.

* بابن كرابا

فليعبر

Dyn. IX.

فليعبروا وان جا بعده لا تمكنه من العبور فلما كان من الغد
تاخر مجيه الي العصر فاخبره الشحنة برسوم السلطان
فاحس بتغير فعاد الي منزله وشرب سما ومات ومنهم
الحكيم شمعون الخرتبرتي وكان ايضا ضعيف العلم لكنه
كان خيرا دينا كثير الصوم والصلاة وانتشي له ولد حسن
مفصل واجاد الخط العربي وصار فيه طبقة ومات في حداثة
سنه ففجعت مصيبته *اباه وفي هذا الزمان كان جماعة من
تلامذة الامام فخر الدين الرازي سادات فضلا اصحاب
تصانيف جليلة في المنطق والحكمة كزين الدين الكشي
وقطب الدين المصري بخراسان وافضل الدين الخونجي
بمصر وشمس الدين الخسروشاهي بدمشق واثير الدين
الابهري بالروم وتاج الدين الارموي وسراج الدين
الارموي بقونية حكي *عن النجيب الراهب المصري
الحاسب بدمشق عن الملك الناصر داود بن الملك المعظم
بن الملك العادل بن ايوب صاحب الكرك انه كان
يتردد الي شمس الدين الخسروشاهي يقرا عليه كتاب
عيون الحكمة للشيخ ابي علي بن سينا وكان اذا وصل الي
راس المحلة التي بها منزل الخسروشاهي اومي الي
من معه من الحشم والمماليك ليقفوا مكانهم *ويترجل
ويا خذ

Simeon Chartbertensis Medicus.

* al. ايساه

Discipuli Phachro'Ddini Rasis.

*al. sine عن

*ثم يترجل

ويأخذ كتابه تحت ابطه ملتفا بمنديل ويجي الي باب الحكيم ويقرعه فيفتح له ويدخل ويقرا ويسل عما خطر له ثم يقوم ولم يمكن الشيخ من *القيام ۞

* al. القيام له

المستعصم بن المستنصر وفي سنة اربعين وستماية بويع المستعصم يوم مات ابوه المستنصر وكان صاحب لهو وقصف *شغف بلعب الطيور واستولت عليه النسا وكان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة عما يجب لتدبير الدول وكان اذا نبه علي ما ينبغي ان يفعله *في امر التاتار اما المداراة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم او تجييش العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكنهم واستيلايهم علي العراق فكان يقول انا بغداد تكفيني ولا يستكثرونها لي اذا نزلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا يهجمون علي وانا بها وهي بيتي ودار مقامي فهذه الخيالات الفاسدة وامثالها عدلت به عن الصواب فاصيب بمكاره لم تخطر بباله وفي سنة احدي واربعين غزا *يساورنوين الشام ووصل الي موضع يسمي حيلان وعاد عنها *لجفي اصاب خيول المغول واجتاز بملطية وخرب بلدها *ورعي غلاتها وبساتينها وكرومها واخذ منها اموالا عظيمة حتي حلي النسا وصلبان البيع ووجوه الاناجيل وانية القداس المصوغة

Al Mostasem Chalifa.

* al. شغف

* al. من

Tatari Syriam invadunt.

يساورنوين* بلد الشام

* al. لجفي

Malatiam deprædantur.

* al. واكل غلاتها ورعي بساتينها

المصوغة من الذهب والفضة ثم رحل عنها وطلب طبيبا
يداويه في شحج عرض له فاخرج اليه والدي وسار
معه الي خرتبرت فدبره حتي برا ثم جا ولم يطل المقام بملطية
ورحل بنا الي انطاكية فسكناها واقحطت البلاد بعد
ترحال التاتار ووبيت الارض فهلك عالم وباع الناس
اولادهم باقراص الخبز وفي سنة اثنتين واربعين اغار
التاتار علي بلد بغداد ولم يتمكنوا من منازلتها وفيها
سير السلطان غياث الدين جيشا عظيما الي مدينة
طرسوس فحصروها مدة وضيقوا عليها وكادوا يفتحوها
عنوة فاتفق ان مات السلطان غياث الدين في تلك
الايام فلما بلغهم موت السلطان رحلوا عنها خايبين
وكان الوقت خريفا وتواترت علي الروميين الامطار
وتوحلت خيولهم فنال منهم رجالة الارمن وغنموا اثقالهم
وكان السلطان غياث الدين مقبلا علي المجون
وشرب الشراب غير مرضي الطريقة منغمسا في الشهوات
الموبقة تزوج ابنة ملك الكرج فشغفه حبها وهام بها الي
حد ان اراد تصويرها علي الدراهم فاشير عليه ان يصور
صورة اسد عليه شمس لينسب الي طالعه ويحصل به الغرض
وخلف غياث الدين ثلثة بنين عز الدين وامه رومية

ابنة

Fames & pestis *Antiochiæ*.

Tatari Bagdadi regionem incursant.

Gayatho'Ddin *Tarsum* exercitu misso obsidet.

moritur.

Filii ejus tres.

ابنة قسيس وركن الدين وامه ايضا رومية وعلا الدين وامه الكرجية فولي السلطنة عز الدين وهو الكبير وحلف له الامرا وخطب له علي المنابر وكان مدبره والاتابك له الامير جلال الدين * قرطاي رجل خير دين صايم الدهر ممتنع عن اكل اللحم ومباشرة النساء لم ينم في فراش وطي وانما كان نومه علي الصناديق * والخزانة اصله رومي وهو من مماليك السلطان علاي الدين وتربيته وكان له الحرمة الوافرة عند الخاص والعام وفي سنة ثلث واربعين ترددت رسل المغول في طلب السلطان عز الدين ليحضر بنفسه في خدمة قاان فتعلل محتجا بمعاداة من يجاوره من ملوك اليونانيين والارمن اياه وانه متي فارق بلاده ملكوها هاولا وكان يرضي الرسل بالهدايا وبذل الاموال ويدافعهم من وقت الي وقت ثم سير اخاه ركن الدين وفوض تدبيره الي بها الدين الترجمان وجعله اتابكه وارسله صحبته واستوزر عز الدين لنفسه رجلا اصفهانيا وهو صاحب علم وفضل يلقب بشمس الدين فتمكن من الدولة الي حد تهيا له التزوج بام السلطان عز الدين فثقل ذلك * الي الامرا طرا وفيها مرض قاان ولما اشتد مرضه سير رسولا في طلب ابنه كيوك

Ezzo'Ddin natu maximus ei in regno succedit.

* *al.* قراطي

* في الخزانة

A *Mogulensi* ad obsequium præstandum accitus post varias moras fratrem *Rocno'Ddinum* mittit.

nubit mater ejus *Shamso'Ddino* ipsius Viziero.

* *al.* علي

Dyn. IX.

Moritur *Ogtai Kan.* *Turacina Chatun, Cayuci* mater, durante interregno imperium administrat.

كيوك فاسرع اليه من غير توقف فلم يمهل القضا ليجتمع بالوالد فاقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاته وكانت والدته توراكينا خاتون ذات دهي كافية فطنة فاتفق جغاتاي وباقي الاولاد على انها تتصرف في تدبير الممالك الى وقت القوريلتاي لانها ام الاولاد الذين لهم استحقاق الخانية وفي سنة اربع واربعين وستماية ثم اجتماع الاولاد *والاحفاد وامرا المغول في وقت الربيع وحضر في المجمع من غير المغول ايضا مما ورا النهر وتركستان الامير مسعود بيك ومن خراسان الامير ارغون *اقا وصحبته اكابر العراق واللور واذربيجان وشروان ومن الروم السلطان ركن الدين ومن الارمن الكندسطبل اخو التكفور حاتم ومن كرجستان الداوداان الكبير والصغير ومن الشام اخو الملك الناصر صاحب حلب ومن بغداد فخر الدين قاضي القضاة ومن علا الدين *صاحب الالموت محتشموا قهستان فانه لم هذا المجمع العظيم الذي لم يعهد مثله وقع الاتفاق على كيوك وكان له *اخوان اخران احدهما يسمي كوتان والاخر طفل يسمي شيرامون وانما اختير هو من دونهما لكونه مشهورا بالغلبة والشطط والاقتحام والتسلط وكان

* والاجناد

* *al.* اغا

**al.* صاحبه املكوت

Succedit ei filius *Cayuc Chan.*

* اخوين اخرين

هو

هو اكبر الإخوة فاهل للولاية واجلس علي سرير الملك
وخدموه ودعوا له كالعادة واطاعوه وكيوك خان عموه وفي
سنة خمس واربعين وستماية ولي كيوك خان علي
بلاد الروم والموصل والشام والكرج * نوينها اسمه
ايلجيكتاي وعلي ممالك الخطا الصاحب يلواج وعلي
ما وراء النهر وتركستان الامير مسعود وبلاد خراسان
والعراق واذربيجان وشروان واللور وكرمان وفارس
وطرف الهند الامير ارغون *اقا وقلد سلطنة بلد الروم
السلطان ركن الدين وامر بعزل السلطان عز الدين
وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملك محكوما
لداود الكبير صاحب تفليس واما رسول الخليفة
فخاطبه خطاب واعد *وموعد بل واعظ ومنذر واما رسل
الملاحدة فصرفهم من الحضرة مهانين وكتب يرليغ *وعهد
وامان للعكفور والملك الناصر صاحب حلب وكان بمقام
الاتابكية لكيوك خان اميرا كبيرا اسمه قداق وكان
معتمدا مومنا بالمسيح وشاركه في ذلك امير *اخر اسمه
جينقاي فهذان احسنا النظر الي النصاري
وحسنا لقلب كيوك خان * والدنحة واهل بيعة
بالمطارنة والاساقفة والرهابين فصارت الدولة مسيحية
وارتفع

والارمن * نوينا
اغا al. *
ومواعد al. *
عهد sine *
و *
اخر كبير * اسمه جنبقاي
وايضا al. * والدنحة

Dyn. IX.

وارتفع شان الطوايف *المنتمية الي هذا المذهب من الفرنج
والروس والسريان والارمن والكرج الخاص والعام من المغول
وغيرهم ممن هو بينهم ان يقولوا في السلام *برخمر وهو لفظ
مركب سرياني معناه بارك يا مالكي وفي سنة ست واربعين
وستماية وصل السلطان ركن الدين وبها الدين الترجمان
الي بلد الروم ومعهما الفي فارس من المغول فهم
الوزير شمس الدين الاصفهاني ان ياخذ السلطان عز الدين
ويمضي الي بعض القلاع التي علي البحر ويقيمان هناك
عاصيين الي ان يفعل الله ما يشا فعلم بذلك جلال
الدين *قرطاي الرجل الصالح فقبض علي الوزير
الاصفهاني وسجنه فاعلم بها الدين الترجمان بذلك فانفذ
جماعة من امرا المغول فاتوا الي قونية وقرروا الوزير علي
الاموال والخزاين ثم قتلوه واجتمع بها الدين الترجمان
بجلال الدين *قرطاي واتفقا علي ان توزع البلاد علي
الاخوين فتكون قونية واقسرا وانقرة وانطاكية وباقي
الولايات الغربية لعز الدين وقيسارية وسيواس وملطية
*وارزنجان وارزن الروم وغيرهم من الولايات الشرقية لركن
الدين واقطعا لعلا الدين الاخ الصغير من الاملاك الخاص
ما يكفيه وضربوا السكة باسم الثلثة وكتبوا السلاطين

* المتعصبة

Christianorum sub eo res secundæ.

* بارخ مار

* al. قراطاي

Cædes Shamso'-Ddini Vizieri.

* al. قراطاي

Divisio regni Asiæ minoris inter Ezzo'Ddinum & fratrem Rocno'Ddinum.

* وارزنجان

الاناظم عزوركن وعلا وفي سنة سبع واربعين وستماية
توفيت توراكينا خاتون ام كيوك خان * فسام كيوك
خان بذلك المقام ورحل عنه متوجها الى البلاد الغربية
ولما وصل الى ناحية سمرقند وبينها وبين مدينة بيش
بالغ خمس مراحل ادركه اجله في تاسع ربيع الاخر
فارسلت زوجته المسماة اغول غانمش رسولا الى باتوا
واعلمته بالقضية وتوجهت هي الى جانب * قوناق واميل
واقامت بالمكان الذي كان يقيم به كيوك خان
اولا فسيرت سرقوتني بيكي زوجة تولي خان وهي اكبر
الخواتين يومئذ اليها رسولا * تعزيها وارسل اليها * ثيابا
وبوغتاقا وفيها صار باتوا من بلاد الشمالية متوجها الى
المشرق ليجتمع بكيوك خان لانه كان يبلغ اليه بالحضور [illegible]
فلما وصل الى موضع يقال له * الاقماق وبينه وبين مدينة
قياليغ ثلاث مراحل بلغه وفاة كيوك خان فاقام هناك
وبعث رسولا الى اغول غانمش زوجة كيوك خان وابن
[illegible] خالي [illegible]
بصلحها في [illegible] الى الخوانين ليجتمع
الخواتين والقتاليا والامراء وفيها خرج ريدا فرنس ملك فرنجة
قاصدا الديار المصرية [illegible]
جموعا

---

obitus matris Cayuc Chani.

*al. فتشام

ipsius verò paulo post.

* قوباساق وابهل

*al. يعزيها

*al. ديابسا

[illegible]

*al. اقماق

*al. [illegible]

[illegible]

Uxor ejus Oghul-Ganmish interregnum administrat.

[illegible]

R. Franciæ in Ægyptum expeditionem suscipit.

Dyn. IX.

جموعا عظيمة وازاح عللهم فسار عن بلاده واموال جزيلة
واهبة جميلة وارسى بعكا *وانبث اصحابه في جميع بلاد
الساحل فلما استراحوا جاوه حاشدين وساروا
في البحر الى دمياط وملكوها بغير تعب ولا قتال لان
اهلها لما بلغهم ما هم عليه الفرنج من القوة والكثرة والعدة
الكاملة هالهم امرهم فرحلوا عنها *مخفين فوصلوا اليها
الفرنج *والقوها خالية عن المقاتلين غير خاوية
من الارزاق فدخلوها وغنموا ما فيها من الاموال وكان
الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر يومئذ
بالشام يحاصر مدينة حمص فلما سمع *بذلك بان الفرنج
قد ملكوا دمياط رحل عن حمص وسار مسرعا الى الديار
المصرية ومرض في الطريق وعند وصوله الى المنصورة عرض له
في فخذه الداء الذي يسمونه الاطباء غانغرانا ثم استحكم
الفساد فيها حتى آل امرها الى *سفاقلس وهو موت
العضو اصلا فقطعوها وهو حي وبينما هو يكابد الشدائد
في هذه الحالة وافوه مقدموا دمياط الذين اخلوها منهزمين
فلما قيل له ما صنعوا لانهم فروا عنها من غير ان يباشروا حربا
وقتالا اعظم ذلك عليه فامر بصلبهم وكانوا اربعة وخمسين
اميرا فصلبوا كما هم بثيابهم ومناطقهم وخفافهم ثم مات
من

*al. وثبت

Damiatâ sine pugnâ potitur.

*al. ولقوها خالية من المقاتلين من غير ان تكون خلوا وبلغه

*al. بتملك الافرنج دمياط

AlSalih in Ægyptum, Hemesæ obsidione relicta, rediens sphacelo correptum femur amittit.

*اسفاقلس

Damiatæ primores 54 ob ignaviam in crucem adigit.

moritur.

من غد ذلك اليوم وتولي تدبير المملكة الامير عز الدين
المعروف بالتركماني وهو اكبر المماليك الترك وكان
مرجوعه في * جميع ذلك مما يعتمده من الامور الي حظية
الملك الصالح المعروفة المسماة شجر الدر وكانت تركية
داهية الدهر لا نظير لها في النسا حسنا وفي الرجال
حزما فاتفقا علي تمليك الملك المعظم بن الملك الصالح
وكان يوميذ مقامه بحصن كيفا من ديار بكر
فارسلا رسولا في طلبه وحثاه علي المصير المهم فسار الي
الديار المصرية من غير توقف فبايعوه وحلفوا له وسلموا اليه
ملك *ابوه وفي سنة ثماني واربعين وستماية سير ريدافرنس
عسكرا نحو الغي فارس نحو المنصورة ليجس بهم ما هم عليه
المصريون من القوة فلقيهم طرف من عسكر المسلمين
فاقتتلوا قتالا ضعيفا فانهزم المسلمون بين يديهم فدخل
الفرنج المنصورة ولم ينالوا منها نيلا طايلا لانهم حصلوا في
مضايق ازقتها وكان العامة يقاتلوهم بالحجارة والاجر
والتراب وخيولهم *الضخمة لم تتمكن من الجولان بين
الدروب وكان القايد لعسكر المسلمين فخر الدين
عثمان المعروف بابن الشيخ احد الامرا المصريين شيخ
كبير احاط به الفرنج وهو في الحمام يصبغ لحيته فقتلوه
هناك

Ezzo'Ddin Turcomanus Ægypti rebus præest.

* al. جميع ما يعتمده

Shajaro'Ddorræ AlSalihi uxoris laus.

AlMoaddham filius ejus in regno Ægypti succedit.

* melius ابيه

* al. [illegible]

Dyn. IX.

هناك وعادوا الي ريدفرنس واعلموه بما تم لهم مع ذلك العسكر وبالمدينة فزاد طمعه وطمع من معه من البطارقة ظانين انه اذا كان الالتقا خارج الجدران بالصحرا لم يكن للمسلمين عليهم مقدرة فعبي جيوشه وسار بهم طالبا ارض مصر فصبر المصريون الي ان عبر الفرنج الخليج من النيل المسمي * اشيمون وهو بين البرين بر دمياط وبر المنصورة فتوجهوا نحوهم والتقي العسكران واقتتل الفريقان قتالا شديدا وانجلت الحرب عن كسرة الفرنج وهزموا افحش هزيمة ومنعهم الخليج المذكور من ان يعبروا وينجوا بارواحهم فغرق منهم خلق كثير وقتل اخرون واسر الملك ريدفرنس ومعه جماعة من خواصه واكابره فلما حصل ملك الفرنج في قبض الملك المعظم قال له المماليك الصغار اقرانه اننا نري الامر كله * لشجر الدر والامرا وليس لك من السلطنة الا اسمها فلو كنت في الحصن كنت ارفه خاطرا منك وانت صاحب مصر والحكم لغيرك والسبب في هذا ليس الا حاجتك اليهم في مقاومة الفرنج وليس لك عدو سواهم فالراي ان تصالح هذا الملك ومن معه من امرايه الي اي مدة شيت فانه لا يخالفك جميع ما تريد منه اذا اصطنعته ووهبت له روحه وتاخذ منه الاموال

al. اشمون*

Franci victi & Rex eorum captus.

*الي شجر

الاموال والجواهر التي له في دمياط ويسلم اليك دمياط
ويذهب في حال سبيله وتامن شره وشر اهل ملته
وتستريح من الامرا واستخدام الجند وتبقي في ملكك
من اخترت وتزيل من كرهت فصغا المعظم الي قولهم
واستصوب رايهم ودبر الامر مع ريدافرنس وحلفه على ما اراد
من غير ان يشاور الامرا الكبار في شي من ذلك فاحسوا
بالقضية وتحققوا تغير المعظم عليهم وما قد نوي ان يفعل
بهم فنقموا عليه ووثبوا به فهرب منهم وصعد الي برج من
خشب كان هناك فضربوا فيه النار فلما وصلت اليه
وشاطته رمي نفسه الي الخليج النيلي فجاوا اليه ورموه
بالنشاب وهو في الما فمات غريقا جريحا واتفق الامرا
الترك وقدموا عليهم اميرا منهم يلقب بعز الدين
التركماني ونهضوا الي ريدافرنس وجددوا معه اليمين
وافتدي منهم بالف الف دينار وتسليم دمياط فاطلقوه
ثم سار التركماني من المنصورة الي مصر واقطع الاسكندرية
لامير من الترك يقال له فارس اقطاي وتزوج
شجرالدر وصار ملك مصر في قبضتهما واما ريدافرنس
لما وصل الي دمياط *واخذ اهله ومن تخلف من اصحابه
وخرج عنها وسلمها الي المسلمين واقام هو بعكا وبني
من بعد

AlMoaddham suorum insidiis perit.

R. *Franciæ* pecuniis & *Damiata* redditâ redemptus.

* *al.* فاخذ

Dyn. IX.

Al Turcomani Ægypti præfectus Shajaro'Ddoriæ insidias parans ab ea præventus occiditur.

مدينة قيسارية واصلحها واسكنها جماعة ثم سار الي بلده ولما ولي التركماني الديار المصرية كان الامر كله الي شجر الدر لا تمكنه التصرف الا فيما يصدر عن رايها فكره ذلك ولم يطق احتماله وهم باهلاكها فشعرت بذلك وسبقته *ففعلت به ما اراد ان *يعمل بها *واشارت عليه المماليك الصغار وفي بعض الايام لما دخل الحمام وكانوا يسكبون علي راسه الما ليغتسل *جرحوه بالسكاكين فقتلوه وقيل مقلوا راسه في الما داخل الخزانة الي ان اختنق مغطوطا وامرت شجر الدر ان يخرج ويدفن فاخرجوه ودفنوه في الدار ولما بلغ ذلك الامرا الكبار عظم عليهم فعلها فوثبوا بها وقتلوها ورموها في الخندق فاكلتها الكلاب وقدموا عليهم واحدا منهم اسمه *قوتوز فحلفوا له وملكوه ولقبوه الملك المظفر ولما استولي المماليك علي الديار المصرية صار الملك الناصر صاحب حلب جريدة الي دمشق فسلمها اليه اهلها فملكها واقام *بها وصارت دار مملكته ثم راسله بعض المماليك من مصر ليسير اليهم فيسلموا له مصر فعبي عسكره وسار الي نحو الديار المصرية ليملكها كما ملك دمشق فلما بلغ *الامرا الترك ذلك بادروا اليه في عساكرهم والتقوا *الشاميون

* وعملت * يفعل * وارسلت

* فجرحوه وقتلوه

ipsa verò à Magnatibus.

* al. قوبوز Kotuz Mamlucorum unus Ægypto ab eis præfectus & cognominatus Al-Modhaffar.

* بها ايام وصارت

*al. امرا *Al Naser Halebi & Damasci R. Ægypti regnum affectans ab eis pellitur.*

بناحية غزي وكسروهم وهزموهم فعاد الملك الناصر
فيمن معه خايبا خاسرا وفيها ملك بدر الدين لولو جزيرة
*بني عمر واسر صاحبها الملك مسعود بن الملك المعظم من
بيت اتابك زنكي *وصيروه في زكوة الي الموصل وتقدم الي
من وكل به ليرميه ليلة في دجلة فغرقوه واخبروا انه رمي
نفسه وهم نيام ولم يحسوا بما فعل وفيها اجتمع اولاد الملوك
وامرا المغول فوصل من حدود قراقورم *مونككا بن تولي
خان *واما هيرمون وباقي احفاد وخواتين قاان فسيروا
قنقورتقاي وكتبوا خطهم انه قايم مقامهم وان
باتو هو اكبر الاولاد وهو الحاكم وهم راضيون بما يرضاه
واما اغول غاميش خاتون زوجة كيوك خان ومن
معها من اولاد الملوك فوصلوا الي خدمة باتو ولم يقيموا
عنده اكثر من يوم بل رجعوا الي اوردوهم واستنابوا
*اميرا منهم يقال له تيمورنوين واذنوا له ان
يوافق ما يتفق عليه الجمع كلمة وان *اختلف الاهوا لا يطيع
احد حتي يعلمهم كيفية الحال فبقي جغاتاي ومونككا
وساير من كان حاضرا من الاولاد والاحفاد والامرا
يتشاورون اياما في هذا الامر وفوضوا الامر الي باتو لانه
اكبر الجماعة واشدهم رايا فبعد ثلثة ايام من يوم التفويض
قال

بن potius عمر

*al. وسيروه

*مونككان

*al. واسيرامون

*al. عليهم اميرا

*اختلفت

قال ان مثل هذا الخطب الخطير ليس فينا من
* يفي بحق القيام به غير مونككا فوافقوه كلهم علي
ذلك واجلسوه علي سرير المملكة وباتوا مع باقي الاولاد
والاكابر خدموه جاثيين علي ركبهم كالعادة وانصرف
كل واحد الي مقامه علي بنا انهم يجتمعون في السنة
المقبلة ويعملون *جمعا كبيرا ليحضره من الاولاد
والاكابر من لا حضر الان وفي سنة تسع واربعين
وستماية في وقت الربيع حضر اكثر الاولاد مثل بركة
اغول واخوه بقاتيمور وبعهم الجتاي الكبير والامرا
* المعتبرين من اروجنكزخان وفي اليوم التاسع من ربيع
الاخر كشفوا روسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم ورفعوا
مونككا علي سرير المملكة ومونككا قاان سموه
وجثوا علي ركبهم تسع مرات وكان له حينين سبعة
من الاخوة قبلا هولاكو اريغ بوكا موكا بوجك سبكو
سونيتاي *فترتبوا جالسين علي يمينه والخواتين علي يساره
ويملوا الفرحة سبعة ايام وبينما هم *يحبرون يسرون ان وصل
قدغان اغول وابن اخته ملك اغول وقرا هولاكو
وقاموا براسم التهنية وشرايط الخدمة وكان الجماعة
بانتظار اغول غاميش زوجة كيوك خان وولدها

al. بقي

* المعتبرون

Cayuco succedit Mungica.

al. فترتبوا *

* ويحبرون ويسرون

Dyn. IX.

خواجة اغول واميرابهم ولم يصل بعد احد منهم وفي سنة خمسين وستماية توجهت اغول غاديش وجماعتها في عساكرهم نحو اردو مونككا خان وكان المقدم علي جيوشهم سيرامون وناقوا ولما قربوا اتفق ان رجلا من اردو مونككا قاان من الذين يربون السباع لاولاد الملك هرب منه اسد فخرج في طلبه دايرا عليه بالجبال والصحاري فاجتاز بطرف من عسكر سيرامون ولقي صبيا منهم قد انكسرت عجلته وهو جالس عندها فلما راي السباع المذكور مجتازا استدعاه ليستعين به في ترميم عجلته فاجابه السباع الي ذلك ونزل من فرسه واخذ *وسط

*al. وسط

صلح معه العجلة فوقع بصره علي اسلحة مستورة في *باطن العجلة فسال الغلام عنها فقال له ما اغفلك كانك لست منا كيف لم تعرف ان كل العجل التي معنا كهذه مشحونة بالات الحرب فلما تحقق ذلك ترك طلب الاسد الابق وسار مسيرة ثلثة ايام في يوم واحد عايدا الي اصحابه واعلمهم بمارايه وسمع فامر مونككا قاان ان يمضي اليهم منكسار في الفي فارس ويستكشف *حالهم فمضي ونكر لهم ما نقل عنهم فلم *يتمالكوا وداخلهم الرعب ولم يمنعهم الا التسليم لما يقضي عليهم ولما حضر الكبير منهم والصغير

* بحالهم

* يتمالكوا من عقلهم

Dyn. IX.

والصغير وقع السوال وثبتت الجريمة عليهم * جوزيوا
بما استوجبوا من الهلاك وتقسيم عساكرهم علي الاولاد
والامرا ولما فرغ خاطر موككا قاان من امر المخالفين
شرع في ترتيب العساكر وضبط الممالك فاقطع بلاد الخطا
من حد البحري الي سلمكاي وتنكوت وثبت لقبلاي
اغول اخيه والبلاد الغربية لهولاكو اخيه الاخر ومن
جهة تحصيل الاموال وولي علي البلاد الشرقية من
شاطي جيحون الي منتهي بلاد الخطا * الصاحب المعظم
يلواج وولده مسعود بيك وعلي ممالك خراسان ومازندران
وهند وسنان والعراق وفارس وكرمان * ولور واران واذربيجان
وكرجستان والموصل والشام الامير ارغون اقا وامر ان
المتمول الكبير ببلاد الخطا يودي في السنة خمسة
عشر دينارا والوضيع دينارا واحدا وببلاد خراسان يزن
المتمول في السنة عشرة دنانير والفقير دينارا واحدا
ومن مواعي ذوات الاربع الذي يسمونه قوبجور يوخذ
من كان له * جنس واحد ماية راس راس واحد ومن
ليس له ماية لا يوخذ منه شي واطلق العباد وارباب الدين
من الوثنيين والنصاري والمسلمين من جميع المونات
والاوزان والتكليفات وفيها وهي سنة الف وخمساية وثلاث

* فجوزيوا
* الصاحبة
* *al.* وكور
* ماية راس من جنس راس واحد ومن ليس له تمام ماية

سنين للاسكندر توجه حاتم ملك الارمن الي خدمة موتكا قان اخذ قربان خميس الفصح ورحل عن مدينة سيس يوم *الجمعة الصلبوت وخرج متنكرا مع رسول له بزي بعض الغلمان واخذ علي يده جنيبا يجنبه خلف الرسول لانه كان خايفا من السلطان صاحب الروم وذكر الرسول ابن *ما جا واجتاز من بلد الروم انه قد ارسله الملك حاتم لياخذ له الامان من موتكا قان فاذا امنه توجه *بنفسه الي حضرته حدثني الملك حاتم عند اجتماعي به بمدينة طرسوس بعد *سنين من عودته من خدمة موتكا قان قال عبرت بقيسارية وسيواس مع الرسول ولم يعرفني احد من اهلها قط الا لما دخلنا مدينة ارزنكان عرفني رجل من *السوقة كان قد سكن عندنا فقال ان كانتا هاتين عيناي فهذا ملك سيس فلما سمع الرسول كلامه التفت الي ولطمني علي خدي وقال يا نذل صرت تشبه *بالملوك فاحتملت اللطمة لاتزيل بها ظن من كان ظنه يقينا وفي سنة احد وخمسين وستماية توجه هولاكوا يلغان من نواحي قراقورم الي البلاد الغربية وسير معه موتكا قان من الجيوش من كل عشرة اثنين وصحبه *اخوه الصغير سنتاي اغول ومن جانب باتوا بلغاي

Hatem R. Armeniæ ad obsequium *Moguleasi* præstandum incognitus proficiscitur.

* *al.* جمعة الصلبوت وخرج تنكرا

* ما اجتاز

* هو بنفسه

* *al.* سنتين

* *al.* السوقة

* *al.* الملوك

Hulacu Ilchani in regiones occidentales expeditio.

* *al.* اخاه

Dyn. IX.

*بلغاي بن سبقان وقوتار اغول وقولي في عساكر باتوا ومن قبل جغتاي *تكودار اغول بن بوخي اغول ومن جانب جيجكان بيكي بوقا تيمور في عسكر الاويرات ومن ناحية الخطا الف بيت من صناع المجنيقات واصحاب الحمل في اصلاح الات الحرب فكان امير *الترك كيد بوقا الباورجي وكان القايم مقام هولاكو بارب ومونككا قاان ولده جومغار بسبب ان امه اكبر خواتين هولاكو ابيه واخذ صحبته ابنه الكبير اباقا وابنه الاخر *يشموت ومن الخواتين الكبار *دوقوز خاتون المومنة المسيحية والجاي خاتون وفي سنة اثنتين وخمسين وستماية تواترت الاجوبة في طلب السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في خدمة مونككا قاان فتجهز وسار حتي وصل الي مدينة سيواس ولما سمع ان الامراء قد مالوا الي ركن الدين اخيه ويرومون تمليكه عاد مسرعا الي قونية وارسل اخاه الصغير علا الدين وكتب معه كتبا يذكر فيها انني قد سيرت اخي علا الدين وهو سلطان مثلي وانا لم يمكنني المجي بسبب ان اتابكي ومدبري جلال الدين قرطاي قد مات *وظهر اعدا من ناحية المغرب فاذا كفيت شرهم

*بلغان بن سنتقان وقوتار اغول وقوي

*قوكودار

*جنجكان

*البرك كيد بوقا

*al. تمرون

*al. قوز

Ezzo'Ddin R. Asiæ min. à Mogulensi actus fratrem Aladinum mittit, qui in itinere moritur.

*al. وظهر

شرهم جيت المرة الاخري فلما سار علا الدين توفي في الطريق ولم يصل الي الاردو واراد عز الدين ان يقتل ركن الدين اخاه الاخر ويامن غايلته فاحس الامرا بذلك وهربوه بان البسوه ثياب بعض * غلمان الطباخين ووضعوا علي راسه خوانجة فيها طعام واخرجوه من الدار والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعاما الي بعض الدور فلما خرج اركبوه فرسا وساروا به حتي اوصلوه الي قيسارية وانضم اليه هناك جماعة من الامرا وجيشوا وتوجهوا نحو قونية ليحاربوا عز الدين فبرز اليهم عز الدين بمن معه من العسكر فكسرهم وهزمهم واسر ركن الدين اخاه واعتقله بقلعة دوالوا وفي سنة ثلث وخمسين وستماية وصل * رسول باجو نوين الي السلطان عز الدين يطلب منه مكانا يشتي به لان بلد موغان الذي كان يشتو به صار مشتي لهولاكو فابي السلطان ان يجيبه الي ذلك وطمع فيه وظنه منهزما بين يدي هولاكو وجيش وحاربه عند خان السلطان بين قونية واقسرا واكسر عز الدين وهرب متوغلا في البلاد الداخلة فاخرج باجو اخاه ركن الدين من الحبس وملكه علي جميع بلاد الروم وفيها وصل الملك حاتم ودخل بلده اول ايلول

وكان

Rucno'ddinus fratrem occidere studet.

* الغلمان

elapsum & bellum inferentem capit, & in vincula conjicit.

* in al. ex. رسول abest.

A *Tataris* victus fugit, qui fratrem è carcere eductum regionis totius Regem facium.

Dyn. IX.

وكان مجيه صحبة بايجو دوين وفيها في شهر شعبان
نزل هولاكو بمروج مدينة سمرقند واقام بها اربعين
يوما وهناك ادرك اخاه سنتاي اغول اجله واخبر
بوفاة اخيه الاخر في طرف بلاد رفتكدر خاطره لهاتين
الوقعتين فوصل اليه الامير ارغون واكثر اكابر خراسان
وقووا عزمهم * فعبروا ما. جيحون وكان الوقت شتا شديد
البرد لا يقشع الغيم .ولا ينقطع وقوع الثلج من تلك
البقاع الي وقت حلول الشمس برج الحمل فامر الامرا
ان يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة وكان مقدم
الاسمعيلية يومين ركن الدين خورشاه بن علا الدين
فاخرب خمس قلاع من قلاعه التي لم يكن فيها
ذخاير للحصار *وقبل رسول هولاكو الي حد قصران
*كان كيدبوقا قد سبق ففتح قلعة *شاهديز وقلتا اخر
من قلاعهم ولما وصل ايلخان الي *عباساباذ سير ركن
الدين الي العبودية صبيا عمره نحو سبع او ثماني سنين
وذكر انه ولده فلم تخف صنيعه علي هولاكو ولكن
لم يكاشفه في ذلك بل اعز الصبي واكرمه ثم اعاده
اليه وبعد وصول هذا الابن المزور الي ركن الدين
سير اخاه شيرانشاه في ثلثماية رجل علي سبيل الحشر

*al. فعبر

*forf. قبل

*al. fine كان

*al. شاهدبر

* عياساباذ

فسير هولاكو الثلثماية الي جمالاباذ من بلد قزوين
واعان اخاه *مجلا رسالة اليه وهي انه الي خمسة ايام ان
لم يصل بنفسه الي الخدمة يحكم قلعته ويستعد للحرب
فارسل رسولا يقول انه لا يتجاسر علي الخروج خوفا من
حشمة الذين *معه داخل القلعة ليلا يثبوا به فاذا وجد
فرصة جا فعرف هولاكو انه مماطل مدافع من وقت الي
اخر فرحل رابع عشر شوال من سنة اربع وخمسين
وستماية من *بيشكام ونزل علي القلعة المحاذية لميمون
دره وتقدم بقتل الثلثماية *رجل من الملاحدة الذين
كانوا بجمالاباذ قزوين صبرا وصاروا اهل قزوين يضربون
بذلك مثلا لمن يقتل فيقولون ابعث الي جمالاباذ
ولما عاين ركن الدين نزول هولاكو بالقرب سير رسولا
يقول ان سبب تماطلي لم يكن غير انني ما كنت
*احقق وصوله المبارك والان انا نازل اليوم او غدا
وكان تلك الليلة ليلة الميلاد فلما عزم علي الخروج *ثاورة
العلاة من الملاحدة وواثبه الفدائيون ولم يمكنوه من
الخروج فسير الي هولاكو واعلمه ما هم عليه من العدد
وامره ان يداري الوقت معهم *محافظا نفسه منهم
وكيف ما كان احتال للنزول ولو متنكرا وتقدم الي
الامرا

* al. في خدمته معه
* al. بنسكله
* al. نفر
* التحقق
* al. ثاروا الغلاة

Dyn. IX.

الامرا *ليحتفوا بالقلعة وينصبوا المنجنيقات ويقاتل كل
منهم من يقاتله من الاسمعيلية فلما اشتغلوا الملاحدة بقتال
المغول نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه الي
عبودية هولاكو واظهر الخجالة بل الندامة معترفا بما *اقترفه
في الايام الماضية من الجرايم والاثام فشملته لطايف عواطف
ايلخان وبدل ما عند ركن الدين من الاستيحاش
والاستنفار بالاستيناس والاستبشار ولما تحقق من
بالقلعة ما نال صاحبهم من الطمانية والكرامة سلموا
القلعة ونزلوا *هناك فحاول المغول هدمها وفتحوا
ايضا جميع القلاع التي في ذلك الوادي وتوجه ايلجي
الي متولي قلعة الموت ليتبع مولاه ركن الدين في توخي
الايلية وتسليم القلعة فابي الا العصيان الي ان نازله
*بلغاي اغول في عساكر جمة فطلب الامان وسلمها
وخرج عنها في اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي
تلك الايام وصل شمس الدين *حتشم قلاع قهستان
واخذ يرليغا وسار معه اصحاب ركن الدين الي قهستان
ليخرب جميع القلاع التي هناك وهي تزيد علي خمسين
حصن حصين وتسلموها وفتحوها الا قلعتين منها هما
*كردكوه ولمشير فانهم لم يطيقوا فتحها في الحال الا بعد

* ليحتفظوا

* al. اجترمه
Rucno'Ddin, Molabeditarum caput, Holaco Ilchano se dedit.

* al. عنها

* al. يلغاي

* al. محتشم

* كرد كوه ولمشبر

مدة

سنتين ووصل اكابر الديلم وصالحوا المغول على تخريب
قلاعهم وفي اواسط ذي الحجة عاد هولاكو الى الاردو
بناحية همذان وسير ركن الدين وبنيه وبناته وازواجه الى
قزوين وفي سنة خمس وخمسين وستماية التمس ركن
الدين خورشاه من هولاكو ان يسيره الى عبودية مونككا
قاان فاجابه ذلك وارسله ومعه تسع نفر من اصحابه صحبة
الايلجية فلما وصلوا الى مدينة بخارا خاصم الايلجية
وتسافه عليهم فحقدوا عليه فلما وصلوا الى قراقورم لم
يؤذن لركن الدين ان يحضر وبرز مرسوم مونككا قاان
اليه ان يجب عليك العود الى بلدك والتقدم الى نوابك
ليهدموا قلعتي *كردكوه وكمشير فاذا سلموهما واخربتهما
تحضر مرة اخرى ويكون لك *التليشميشي اي
الاكرام والقبول فنكص ركن الدين بهذا الرجا على
عقبه وفي الطريق اهلك مع من كان معه من اصحابه
ووصل يرليغ مونككا قاان الى هولاكو ليقتل الملاحدة
باسرهم ولا يبقي منهم اثر فارسل قراقاي البيتكجي
الى قزوين وقتل بلي ركن الدين وبناته واخوته وخواته
مع جميع عساكر الملاحدة *واوتكوجنا نوين ايضا اخرج
من رعايا الاسمعيلية بحجة الحشر اثني عشر الف رجل
وقتلهم

ad *Mungica Kanum* obsequii gratiâ profectus, in præsentiam ejus non admittitur.

*كردكوه وكمشير

*البلكسمسي

rediens in itinere perit.

Malahedita penitus exterminantur.

*وابتكوجبا

وقتلهم كلهم واخلي الارض من كل من الجن في
دينه وفيها سير السلطان عز الدين رسولا الي خدمة
هولاكو شاكيا علي بايجو نوين انه ازاحه من ملكه
فامر هولاكو ان يتقاسما بالممالك هو واخوه ركن الدين
فظهر عز الدين فاتي الي قونية ومضي ركن الدين
مع بايجو نوين الي مخيمه ولخوف عز الدين من
بايجو نوين وجه مملوكه *طغلا الي نواحي ملطية وخرتبرت
ليستخدم له *عسكر الاكراد والتركمان والعرب فوصل
هذا المملوك وصير في طلب شرف الدين احمد بن بلاس
من بلد الهكار وشرف الدين محمد بن الشيخ عدي
من بلد الموصل الكرديين فاتياه فاقطع ابن بلاس ملطية
وابن الشيخ عدي خرتبرت اما ابن بلاس فلم يقبلوه اهل
ملطية لانهم كانوا مستخلفين *ركن الدين فكان يضطهدهم
ويجور عليهم فما احتملوه وال امرهم معه الي ان وثبوا باصحابه
وقتلوا منهم نحو ثلثماية رجل وهرب هو مع من تبعه من اصحابه
واجتازوا ببلد قلوذيا واحرقوا *ديرمانيق يوم السعانين
وعبروا الي بلد امد وهناك ادركهم صاحب ميافارقين
وقتل ابن بلاس واسر اصحابه واما ابن الشيخ عدي فرحل
من خرتبرت ليتصل بالسلطان عز الدين فادركه انكورك
نوين

* طغربلابا

* عسكرا من الاكراد

* al. لركن الدين

* al. ديرماريق

Dyn. IX.

دوبن وقتله ومن معه ثم ولي السلطان عز الدين ملطية رجلا بطلا شجاعا يقال له علي بهادر فقبلوه اهل ملطية *خوفا من صرامته وهذا علي حارب الاعجزية وهم قوم مفسدون من التركمان كانوا *يغيرون علي البلاد ويقتلون اهلها ويسبون الذراري فاسر مقدمهم المسمي جوتي بك وسجنه بقلعة المنشار وهزم جيوشهم فامنوا الناس شرهم وانفتحت السبل وامتار الناس الطعام وفرج الله عنهم غمهم قليلا وبينما هم فرحون بذلك اذ وافاهم باجو نوين في عساكره وصاروا يقاتلون *متسلمي القلاع ليسلموها الي ركن الدين ونزلوا علي مدينة ابلستين وقتلوا من اهلها نحو ستة الف رجل واسروا النسا والبنين والبنات وجاوا الي ملطية فهرب علي بهادر الي كاختة وخرج اهل ملطية الي خدمة باجو نوين بانواع *الترغو والتحف وكان ذلك في منتصف ايلول سنة الف وخمسماية وثمانية وستين للاسكندر فحلفهم لركن الدين ورحل عنهم *بعد اخذ اموالا وولي ركن الدين علي ملطية مملوكا له اسمه فخر الدين اياز ولما خرج باجو من حدود الروم طالبا للعراق عاد علي بهادر الي ملطية فاغلق اهلها الابواب ولم يمكنوه من الدخول خوفا من باجو فحصرها اياما واشتد الغلا بها وبلغ المكوك

Ali Bahadur Malatiæ ab Ez-zo'Ddino præfectus.

* لصرامته خوفا منها وعلي هذا حارب

* يعبرون

al. متسلمي القلاع حتي يسلموها

Accedente Bayeju Nuino ab ea fugit.

al. الهدايا

* بعد ان اخذ

reversus eam obsidione premit.

Dyn. IX.

المكوك من الملح الي اربعمايــة درهما والحنطة المكوك بسبعين درهما فضجر الناس وضاقت بهم الحيلـة ففتــح العامة الحاكة وغيرهم بابا من ابواب المدينـة في بعـض الليالي فدخلها علي بهادر واصحابه الترڪمـاديين عنوة واصعد الي * المنابر جماعـة ينادون ويقولون ان الامير قد امن الرعية النصاري منهم والمسلمين فليخرج كــل واحد الي عمله ودكانه وليشتغـل ببيعـه وشرايه *فانمـا كلامه مع الحكام فلما اصبحوا قبض علي فخــر الديــن اياز مملوك السلطان ركن الدين وسجنه *واركبه شهاب الدين العارض علي بهيم حقير وطوفه بملطية ثم قتله وشد احد طرفي *رسن في رقبة المعين الايكن *بشاهي والطرف الاخر في رقبة كلب ومشاه بالاسواق ثم ضرب عنقه وعاقب المستوفي الرومي القسيس قالويان وولده *كير نوري واخويه باسيل ومانويل واصطفي اموالهم ثم قتلهم وقتــل ايضا الامرا الثلثة اولاد الامير شهاب الدين *ايسو الكردي واشتد الجوع بملطية وبلدها حتي اكل الناس الكــلاب والسنانير وكانوا ينقعون الجلود اليابسة التي لدم بها النعالــ فياكلونها مطبوخة واجتاز جماعة من اصحابنا بقرية اسمها جاعبدون ببلد جوبانس من اعمالــ ملطـــية فراوا

al. المنابر*
Captæ urbis civibus parcit, sed in magnates animadvertit.
فان كلامه* انما هو مع

* واركب *

al. رسن
البهيم
بشباسي *
كنوري *

al. ايسو *

fames gravis *Malaliæ*.

فراوا جماعة من النسا قد اجتمعن في بيت وقدامهن من
ميت ممدود وبايديهن السكاكين * وهم يشرحن لحمه
ويشوينه وياكلن وامراة اخري شوت ابنها الصغير في
تنور لها ولما كبسها *مجاوروها حلفت انها لم تقتله وانما مات
ففعلت به ذلك زاعمة انها به اولي من الديدان وبعد هذا
فعل علي بهادر تلك الرزايا باعيان ملطية ومثل *باماكلها
لم يهنو له بها عيش لما كان اهلها عليه من البلا والجلا
*والجدب فخرج عنها ملما بالسلطان عز الدين وفيها مرض
ثاودوروس ملك الروم بمدينة نيقي وكان في خدمته بطريق
يقال له ميخايل ويلقب بباليولوغس اي الكلام المتقدم
وذلك ان العلما من الروم بعد تغلب الافرنج علي
القسطنطينية تقدموا فقالوا ان ملكا في اسمه الميم والخا
من حروف اليونانيين ينزع الفرنج عنها ويعيدها الي الروم
فكان الملك ثاودورس يخاف هذا ميخايل لئلا يتغلب
علي الملك ولما اشتد خوفه منه سجنه واعتقله ببعض قلاع
بلد تسالونيقي ولم يمكنه اهلاكه بغير جريمة تظهر منه
وفي مرضه هذا ارسل بطريقا يقال له غاذينوس لياتيه
به فلما وصل غاذينوس هذا الي ميخايل قال له سرا انت
الملك فكن لبيبا واسلم نفسك الي ولا تظهر كراهية
اصلا

وهن .*al.
مجاوروها *
بامثالها *
والحرب *
Theodorus Romanorum Imperator ægrotat.

Dyn. IX.

اصلا وراسا ليزول بذلك ما حصل عند الملك من الخيالات في شانك فاجاب ميخايل الي ذلك وحمله مقيدا الي الملك ولما مثل بين يديه بكي واظهر الكابة العظيمة فرق له الملك وحن اليه واقبل عليه واوصي اليه في تربية قالويان ابنه وتدبيره وكان الابن وقتيذ طفلا واشرك معه في ذلك البطريرك ارساميوس وبعد مدة من يدة توفي ثاوذوروس ودفن في دير سنجيسيا وكان له اخت تسمي كيرابلوديا ولها *ختن علي ابنتها يقال له موزالون فخرجت معه الي الدير بحجة زيارة قبر الملك واقاما به اياما يتشاوران في امر الملك واتفقا علي ان يقبضا علي ميخايل ومن يري رايه ويتولي تدبير الطفل موزالون فشعر ميخايل *بمقصدهما وسير عليهما جماعة من جند الفرنج الذين كانوا في خدمته وامرهم ان يقتلوهما معا حيث وجدوهما فدخل الفرنج الدير ولقيوهما في البيعة وقت صلاة العشا فقطعوهما موضعهما ونادوا بشعار ميخايل بمدينة نيقي قايلين ميخايل يا منصور ميخايل ملك يونان بالمولوغس اوطوقراطور روماييا ومن هناك صار ميخايل الي مدينة نيقيا وخطب له بالمملكة بجميع تلك البلاد واعتقل الطفل قالويان بن الملك ببعض

Calojoannis filii educatione ac tutela *Michaeli Palæologo* & *Arsenio* Patriarchæ commissis moritur.

* *al.* بعل ابنتها

al. بمقصدهما

Paleologus Imperatoris titulo assumpto *Calojoannem* in carcerem, *Arsenium* verò Patriarcham in exilium agit.

القلاع * وبقي البطريرك ارسانيوس الذي وبخه علي فعله
هذا ولما تمكن من الملك لم يكن له اهتمام الا باخذ
قسطنطينية فصار اليها مرة ولم يقدر علي فتحها فصبر الي
ان ثارت الفتنة بين البنادقة والجنوية بمدينة عكا فسار
البنادقة اجمعين من القسطنطينية الي عكا لنصرة اصحابهم
وكانوا هم الحفظة لها واحتال حيلة اخري بان
اشار الي متولي بعض قلاع الروم ليكاتب بغدوين
الفرنجي صاحب القسطنطينية ويقول له ان هذا
ميخايل قد تغلب علي مملكة الروم بغير استحقاق وهو ظالم
معتدي علي بيت استاذه وانا كاره له وانت اولي
بهذه القلعة منه لانك ملك بن ملك وميخايل خارجي
فابعث لي عسكر وانا اسلمها اليهم ولا بد من منجنيقات
تكون معهم فينصبونها ويظهرون القتال والزحف
ليكون لي عذر عند الناس ان اسلمها فاغتر بغدوين
الفرنجي بكلامه وقدره صادقا بما قال فارسل من
كان عنده من المقاتلين الي تلك القلعة ونازلوها
واشتغلوا بنصب المنجنيقات والاستعداد للقتال
وحينئذ عبر ميخايل في عساكره خليج القسطنطينية
ونازلها وهي خالية من رجال الحرب وحال
بينها

* *al.* ونفي

Veneti copias suas *Constantinopoli* evocant *Ptolemaïda*, discordiâ inter eos ac *Genuenses* illîc ortâ.

hâc opportunitate usus *Palæologus*, addito etiam dolo, *Constantinopolin Francis* eripit.

Dyn. IX.

بينها وبين العسكر الذي كان علي القلعة المذكورة فدله بعض الرعاة علي باب عتيق للمدينة قد عفا اثره ولم يفتح من عهد *قسطنطينوس فنبشوه ودخلوا المدينة وملكوها ليلا وتغافلوا عن بغدويں صاحبها هذا حتي خرج في اهل بيته وصار الي بلاد الفرنج في البحر وكان مدة بقا القسطنطينية بيد الفرنج نحو ثلث وخمسين سنة ثم عادت الي الروم كما كانت اولا وفيها في شهر شوال رحل هولاكو عن حدود همذان نحو مدينة بغداد وكان في ايام محاصرته قلاع الملاحدة قد سير رسولا الي الخليفة المستعصم يطلب منه نجدة فاراد ان يسير *ولم يقدر ولا يمكنه الوزرا والامرا وقالوا ان هولاكو رجل صاحب احتيال وخديعة وليس محتاجا الي نجدتنا وانما غرضه اخلا بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة فتقاعدوا بسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال ولما فتح هولاكو تلك القلاع ارسل رسولا اخر الي الخليفة وعاتبه علي اهماله تسيير النجدة *فشاوروا الوزير فيما يجب ان يفعلوه فقال لا وجه *غير ارضا هذا الملك الجبار ببذل الاموال والهدايا والتحف له ولخواصه وعند ما اخذوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والذهب والفضة

* الملك قسطنطين

* ولم تمكنه

* al. فشاور

* الا الرضا لهذا

والفضة والمماليك والجواري والخيل والبغال والجمال
قال الدويدار الصغير واصحابه ان الوزير انما يدبر شان
نفسه مع التاتار وهو يروم تسليمنا اليهم فلا نمكنه من
ذلك فبطل الخليفة بهذا السبب تنفيذ الهدايا الكثيرة
واقتصر على شي نزر لا قدر له فغضب هولاكو وقال
لا بد من مجيه هو بنفسه او يسير احد ثلثة نفر اما الوزير
واما الدويدار واما سليمانشاه فتقدم الخليفة * بالمضي فلم
يركنوا الي قوله فسير غيرهم مثل بن * الجوزي وابن
محي الدين فلم يجديا عنه وامر هولاكو باجو نوين
وسونجاق نوين ليتوجها في مقدمته على طريق اربل
وتوجه هو على طريق حلوان وخرج الدويدار من بغداد
ونزل بجانب يعقوبا ولما بلغه ان باجو نوين عبر دجلة
ونزل بالجانب الغربي ظن ان هولاكو قد نزل هناك
فرحل من يعقوبا ونزل بخيال باجوا ولقي * يزك
المغول اميرا من امرا الخليفة يقال له ايبك الحلبي فجاوه
الي هولاكو فامنه ان تكلم بالصحيح وطيب قلبه فصار
يسير امام العسكر ويهديهم وكتب كتابا الي بعض
اصحابه يقول لهم ارحموا ارواحكم واطلبوا الامان لان
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الكثيفة فاجابوه بكتاب يقولون
فيه

* al. اليهم بالمضي

* al. الجوري

Holacu Bagdadum versus cum exercitu contendit.

* عن يعقوبا

* al. بركا

Dyn. IX.

فيه من يكون هولاكو وما قدرته ببيت عباس من الله
ملكهم ولا يفلح من يعاندهم ولو اراد هولاكو الصلح
لما داس ارض الخليفة ولما افسد فيها والان ان كان
يختار المصالحة فليعد الي همذان ونحن نتوسل بالدويدار
ليخضع لامير المومنين متخشعا في هذا الامر لعل يعفو عن
هفوة هولاكو فلما عرض ايبك الكتاب علي هولاكو ضحك
واستدل به علي غباوتهم ثم سمع الدويدار ان التاتار
قد توجهوا نحو الانبار فسار اليهم ولقي عسكر سونجاق
نوين وكسرهم وهزمهم وفي هزيمتهم التقاهم بايجو نوين
فردهم وهجموا جميعا علي عسكر الدويدار فاقتتلوا قتالا
شديدا وانجلت الحرب *علي كسر الدويدار فقتل اكثر
عسكره ونجا هو في نفر قليل من اصحابه ودخل بغداد
وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستماية
نزل هولاكو بنفسه علي باب بغداد وفي يوم وليلة بني
المغول بالجانب الشرقي سيبا اعني سورا عاليا وبني
بوقا تيمور وسونجاق نوين وبايجو نوين بالجانب الغربي
كذلك وحفروا خندقا عميقا داخل السيبا ونصبوا
المجنيقات بازاء سور بغداد من جميع الجوانب ورتبوا
العرادات والات النفط وكان بدو القتال ثاني وعشرين

* عن كسرة

Dawaidaro victo ipsam urbem obsidet.

*محرم فلما عاين الخليفة العجز في نفسه والخذلان في اصحابه ارسل صاحب ديوانه وابن *درنوس الي خدمة هولاكو ومعهم تحف نزرة قالوا ان سيرنا *الكثير يقول قد هلعوا وجزعوا كثيرا فقال هولاكو لم *ما جا الدويدار وسليمانشاه فسير الخليفة الوزير العلقمي وقال انك طلبت احد ثلثة وها انا قد سيرت اليك الوزير وهو اكبرهم فاجاب هولاكو انني لما كنت مقيما بنواحي همدان طلبت احد الثلثة والان لم اقنع بواحد وجد المغول بالقتال بازا برج العجمي وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث المقلة وسونجاق نوين وباجو نوين من جانب البيمارستان العضدي وامر هولاكو البتكجية ليكتبوا علي السهام بالعربية ان الركاونة والعلويين *والدانشمندية وبالجملة كل من ليس *يقاتل فهو امن علي نفسه وحرمه وماله وكانوا يرمونها الي المدينة واشتد القتال علي بغداد من جميع الجوانب الي اليوم السادس والعشرين من محرم ثم ملك المغول الاسوار وكان الابتدا من برج العجمي واحتفظ المغول *الشط ليلا ونهارا مستيقظين ليلا ينحدر فيه احد وامر هولاكو ان تخرج اليه الدويدار وسليمانشاه فاما الخليفة ان اختار الخروج

* درنوش
* al. الكبير
* al. لا جا
* والدانشمندية
* al. بمقاتل
* al. بالشط

Dyn. IX.

الخروج فليخرج والا فليلزم مكانه فخرج الدويدار وسليمانشاه ومعهم جماعة من الاكابر ثم عاد الدويدار من الطريق بحجة انه يرجع ويمنع المقاتلين الكامنين بالدروب والازقة ليلا يقتلوا *احد المغول فرجع وخرج من الغد وقتل وعامة اهل بغداد ارسلوا شرف الدين المراغي وشهاب الدين الزنكاني لياخذوا لهم الامان ولما راي الخليفة ان لا بد من الخروج اراد اولم يرد استاذن هولاكو ان يحضر بين يديه فاذن له وخرج رابع صفر ومعه اولاده واهله فتقدم هولاكو ان ينزلوه بباب كلواذ وشرع العساكر في نهب بغداد ودخل بنفسه الي بغداد ليشاهد دار الخليفة وتقدم باحضار الخليفة فاحضروه ومثل بين يديه وقدم جواهر نفيسة ولاليا *ودرا معباة في اطباق ففرق هولاكو جميعها علي الامرا وعند المسا خرج الي منزله وامر الخليفة ان *يفرد جميع النسا التي باشرهن هو وبنوه ويعزلهن عن غيرهن ففعل فكن سبعمايه امراة فاخرجهن ومعهن ثلثمايه خادم خصي وبقي النهب يعمل الي سبعة ايام ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي وفي رابع عشر صفر رحل هولاكو من بغداد وفي اول مرحلة قتل الخليفة المستعصم وابنه الاوسط مع ستة نفر من الخصيان بالليل

* al. احدا من المغول

Bagdadum à Tataris capitur.

* al. ودررا

* al. يفرز من

Cædes Mosta'-ſemi Chalifæ.

بالليل وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص علي باب كلواذ وفوض عمارة بغداد الي صاحب الديوان والوزير وابن *درنوس وارسل بوقا تيمور الي الحلة ليمتحن اهلها هل هم علي الطاعة ام لا فتوجه نحوها ورحل عنها الي مدينة واسط وقتل بها خلقا كثيرا اسبوعا ثم عاد الي هولاكو وهو بمقام *سياكوا :: فصل :: وكان من الفضلاء المعتبرين في هذه السنين القاضي الاكرم جمال الدين بن القفطي مصنف كتاب تاريخ الحكما مولده بقفط من اعمال صعيد مصر سنة ثمانية وستين وخمسماية رحل به ابوه طفلا واسكنه القاهرة المعزية وبها قرا وكتب وشدا شيا من الادب ثم خرج الي الشام فاقام بحلب وصحب بها *الامير المعروف بالميمون القصري واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلما واستفاد بمحاضرتهم وفقه بمناظرتهم ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور الي ان الزم بالخدمة في امور الديوان في ايام الملك الظاهر فتولي ذلك وهو كاره للولاية مغبوم بها فلما مات الملك الظاهر عاد فانقطع في منزله مستريحا من معاناة الديوان مجتمع الخاطر علي شانه من المطالعة والفكرة منقبضا عن الناس محبا للتفرد والخلوة لا يكاد يظهر لمخلوق

*دردوش

*سياكوه

Jamálo'Ddin Ebno'lKophti, Historicus.

*al. اميرا يعرف

المخلوق حتي قلده الملك العزيز وزارته سنة ثلاث وثلثين
وستماية فلم يزل في هذا المنصب مدة ايام الملك العزيز
والملك الناصر ابنه حتي توفي ثالث عشر رمضان سنة ست
واربعين وستماية ومن حكما هذا الزمان نجم الدين
النخجواني كان ذا يد قوية في الفضايل وعارضة عريضة
في علوم الاوايل تفلسف ببلاده وسار في الافاق وطوف
ودخل الروم وولي المناصب الكبار ثم كره كدر الولاية
ونصبها فارتحل الي الشام واقام بحلب منقطعا في دار
اتخذها لسكناه لا يمشي الي مخلوق ولكن يمشي
اليه الي ان مات بها وكان شديد الميل الي مذهب
التناسخ وله مواخذات علي منطق الاشارات وشرحها ايضا
* وتناول الافضل الخونجي *بالاستنقاص وزيف اقواله في
كتاب الكشف فيما يتعلق بعكس النقيض والموضوع
الخارجي والحقيقي ومنعه انتاج الصغري الممكنة في
الشكل الاول وانعكاس السالبة الكلية الضرورية
كنفسها الي غير ذلك ومنهم الحكيم ثاذري الانطاكي
اليعقوبي النحلة احكم اللغة السريانية واللاطينية بانطاكية
وشدا بها شيا من علوم الاوايل ثم هاجر الي الموصل وقرا
علي كمال الدين بن يونس مصنفات الفارابي وابن

Noj'mo'Ddin Al Nachjawáni Philosophus.

*al. وتداوله *al. بالاستنقاض

Theodorus Antiochenus Medicus.

مدينا وحل اوقليدس والمجسطي ثم عاد الي انطاكية ولم
يطل المكث بها لما راي في نفسه من التقصير في
التحصيل فعاد مرة ثانية الي ابن يونس *واوضح ما استبهم
من علمه وانحدر الي بغداد واتقن علم الطب وقيد اوابده
وتصيد شوارده وقصد السلطان علا الدين ليخدمه
*فاستشعر به ولم يقبل عليه *فرحل الي الارمن وخدم
قسطنطين ابا الملك حاتم ولم يستطب عشرتهم فسار مع
رسول كان هناك *للانبرور ملك الفرنج فنال منه
افضالا ووجد له به تولا واقطعه *بمدينة كما هي باعمالها
فلما صلح حاله وكثر ماله اشتاق الي بلده واهله ولم يوذن
له بالتوجه فاقام الي ان امكنته الفرصة بخروج الملك
في بعض غزواته الي بلاد المغرب فضم اطرافه وجمع امواله
وركب سفينة كان قد اعدها لهربه وسار في البحر مع
من معه من خدمه يطلبون بر عكا فبينما هم *سايرين
اذ هبت عليهم ريح *رمت بهم الي مدينة كان الملك
قد ارسا بها فلما اخبر ثاوذري بذلك تناول شيا من سم
كان معه ومات خجلا لا وجلا لان الملك لم يكن *يسمح
باهلاك مثله ومن الاطبا المشاهير في هذا الزمان الحكيم
مسعود البغدادي المعروف بابن القس طبيب حاذق
نبيل

---

al. واتضح

al. فاستغربه vel فاستعربه

al. فدخل

al. لانبروز

al. بمدينة

سايرون

al. ورمت

al. يسمع

Masu'd Ebno'l Kass Bagdadensis, Medicus.

Dyn. IX.

نبيل خدم الخليفة المستعصم واختص به وطب حرمه واولاده وخواصه وارتفعت منزلته لديه ولما جري ببغداد ما جري انقطع عن الناس ولزم منزله الي ان مات وخلف ولده غرس النعمة ابا * ناصر وكان ابو نصر فاضلا عاقلا ذا فنون خبيرا باصول الهندسة فاكا مشكلاتها وكان ضئيلا مسقاما لا يقطع استعمال ماء الشعير صيفا وشتا وكان غذاوه *دوابيا نزرا ومات كهلا ومنهم الحكيم عيسي البغدادي المعروف بابن القسيس *الخطيري ابوه كان طبيبا فاضلا يقرا عليه ويوخذ منه وكان حاد المزاج يسرع اليه الغضب جري لي معه مفاوضة في امر تقديم السريان الليل علي النهار مستدلين بنص التورية وهو قوله تعالي وصار مسا وصار صباح يوما واحدا قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لانها تنبي عن تقدم نهار اخره مسا وتاخر ليل اخره صباح ليتم بمجموعهما يوم واحد لان الحاصل من المسا الي الصباح انما هو ليلة واحدة وهي نصف *يوم لا يوم تام فلم ينصفني في هذا ولا اجاب عنه بشي اكثر من قوله هذا مذهب اهل ملتك فكيف بمعتك نكذبهم *قلت انا تابع فيه لليونانيين واقيم عذر السريانيين وهو ان شهورهم قمرية والقمر انما يري استهلاله مسا لا صباحا فجعلوا مبادي

Abu Nasr ejus filius.

* *al.* نصر

Isa Ebno'lKasis Bagdadensis, Medicus.

* *al.* دوابيا

الحطيري * كان ابوه

Disceptatio de diei ac noctis prioritate.

* *al.* يوم تام فلم

* *al.* فقلت

تواريخهم اوايل الليل ومثلهم العبرانيون والعرب لان الليل
مقدم علي النهار في نفس الامر ومما يستدل به علي
علو همة الحكيم عيسي بن القسيس انه نسخ كتاب
القانون بخطه في شبيبته ثم خرجت النسخة *عنه بحكم
شرعي وحصلت *لخزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب
النسخة وقابلها وصححها واعادها الي مكانها فنسبه
باغضوه الي فضول ونسبوه الي مثوبة يتوخاها فقال
*كلا الفريقين مخطي وانما فعلت ذلك ليلا يزري
علي بعد موتي وعمر طويلا ومات شيخا كبيرا ومنهم تقي
الدين بن الراس عيني المعروف بابن *الحطاب طبيب مشهور
الذكر متقن لصناعة الطب علما وعملا غاية الاتقان خدم
السلطان غياث الدين وبعده ابنه عز الدين وصار له منزلة
عظيمة منهما ورفعاه من حد الطب الي المعاشرة والمسامرة
واقطعاه اقطاعات جزيلة وكان في خدمتهما بزي جميل
وامر صالح وغلمان وخدم وصادف من دولتهما كل ما سره
ومنهم شرف الدين بن الرحبي واخوه جمال الدين
الدمشقيان اما شرف الدين فكان بارعا بالجز النظري
من الطب له معرفة تامة به واطلاع علي اصوله تصدر لافادة
هذا الشان واخذ عنه جماعة من الطلبة وكان قليل التعرض
الي

* عن ملكه

* في خزانة

* al. كلام

Tak'o'Ddin Ebno'l Hatab Rasainensis, Medicus.

* الخطاب

Shamso'Ddin Ebno'l Rahabi Damascenus, medicinæ theoriæ peritissimus.

Dyn. IX.

*al. بمباشرة

Jamálo'Ddin ejus frater Praxi medicinæ clarus.

*al. ولطفا ونطقا متبسما

Badro'Ddin Ebn Kadi Baalbec, Medicus.

* al. الي الادوية القلبية المفردة مركبات

* al. عن

Nafiso'Ddaula Medicus.

Jacobus Damascenus Samarita, Medicus.

ejus avaritia.

*al. بحسده لذلك يشارط

*الي مباشرة المرضي وسمعت وقت تحصيلي بدمشق ان له تعاليق وحواشي علي القانون ولم ارها واما جمال الدين اخوه فكان له عناية تامة في الجز العملي من الطب وتجارب فاضلة فيه ونفوس مشهور في المعالجة صحبته مدة اباشر معه المرضي بالبيمارستان النوري بدمشق وكان حسن الاخلاق لم ار في الجماعة احسن منه زيا وصمتا * ونطقا ومبسما ومنهم بدر الدين المعروف بابن قاضي بعلبك كان فاضلا خبيرا بالمباشرة والمعالجة جيد التحيل للبرو وصنف كتابا لطيف الحجم سماه مفرح النفس جمع فيه جملة ما يتعلق بالحواس الخمسة من المفرحات واضاف *اليه الادوية المفردة القلبية ومركبات ايضا حارة وباردة ومعتدلة للملوك والفقرا واوساط الناس واخذ فيه *علي الرئيس في جعله الكسفرة عديدة المفرحات ومنهم نفيس الدولة الدمشقي النصراني الملكي المعروف بابن طليب وسياتي ذكره في جملة اطبا هولاكو ان هو اكبرهم ومنهم الموفق يعقوب الدمشقي السامري كان طبيبا حاذقا مصيبا في علاجه مستحضرا للشروح وكان ضنينا بما *يحسنه يشارط من قصده من ساير البلاد للاستفادة علي اسماعه اي كتاب اراد قرائته دراهم معلومة

 وهذه

Dyn. IX.

وهذه خساسة مباينة للانفس الفاضلة ومن فضلا هذا الزمان في علوم الاوايل وجمع الفضايل نجم الدين الدمشقي المعروف بابن اللبودي تولي امور الديوان * وقلده الوزارة والغالب عليه الهندسة والعدد ومنهم عز الدين الضرير كان من الافاضل * الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله مشاركة حسنة في ساير الانواع الفلسفية والاداب العربية وكان قوي الذكر والتخيل بحيث انه * يقرا عليه وهو مكفوف * الست مقالات من كتاب اوقليدس وكان يحفظ الاشكال بحروفها ويتكلم في حلها:·

Nojmo'Ddin Damascenus, Mathematicus.

* al. وقلد

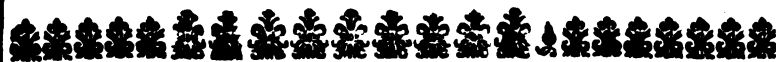
Ezzo'Ddin Addarir, Philosophus.

* والاعيان

memoria ejus stupenda.

* كان يقرا

* al. ست



Dyn. X.

الدولة العاشرة المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول.

هولاكو بن تولي خان ولما ملك هولاكو بغداد ورتب بها الشحاني والولاة انفذ بدر الدين لولو صاحب الموصل اليه ابنه الملك الصالح اسمعيل ومعه جماعة من * عسكر نجدة له فاظهر له هولاكو عبسة وقال انتم بعد في * شك من امرنا وتطلعتم نفوسكم يوما بعد يوم وقدمتم رجلا واخرتم اخري

Holacu Ebn Tuli Chan, Rex Mogulensis.

* al. عسكره

* al. شغل

اخرى) لتنظروا من الظافر بصاحبه فلو انتصر الخليفة وخذلنا لكان مجيكم اليه لا الينا قل لابيك لقد عجبنا منك تعجيبا كيف ذهب عليك الصواب وعدل بك ذهنك عن سوا السبيل واتخذت اليقين ظنا وقد لاح لك الصبح فلم تستصبح فلما عاد الصالح الي الموصل وبلغ اباه ما حمل من الرسالة الزاجرة ايقن بدر الدين ان المنايا قد * كشرت له عن انيابها وذلك نفسه وهلع هلعا شديدا وكان يخسف بدره ويكسف نوره فانتبه من غفلته واخرج جميع ما في خزاينه من الاموال واللالي والجواهر والمحرمات من الثياب وصادر ذوي الثروة من رعاياه واخذ حتي حلي حظاياه والدرر من حلق اولاده وسار الي طاعة هولاكو بجبال همذان فاحسن هولاكو قبوله واحترمه لكبر سنه ورق له وجبر قلبه بالمواعيد الجميلة واستامن اليه وداعبه وقدمه الي ان اصعده اليه علي التخت واذن له ان يضع بيده في اذنيه حلقتين كانتا معه فيهما درتان * يتيمتان واقام في خدمته اياما ثم عاد الي الموصل مسرورا مبرورا بدل مذعورا مما شاهد من عظمة هولاكو وهيبته ودهايه وفيها توجه الاشرف بن الملك الغازي بن الملك العادل صاحب ميافارقين

* al. عجبنا منك تعجب

* كشرت له من انيابها

* ثمينتان

ميافارقين الي الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه نجدة ليمنع المغول من الدخول الي الشام فاستخف برايه ولم يسمع مشورته بل سوفه بكلام وسرحه من عنده بالاحان ولما وصل الي ميافارقين من بينته طرد شحاني المغول منها وصلب رجلا قسيسا كان قد وصل اليه من خدمة قاان *بالپراليغ والبوايز وبينما هو كذلك ادركته عساكر المغول واحاطت بمدينته وفي راس العسكر *يشموت بن هولاكو وفي يوم وليلة بني المغول حول مدينته سورا وحفروا خندقا عميقا ثم نصبوا عليها المنجنيقات وابتدوا بالقتال وقاتلوا قتالا شديدا من الجانبين ولما راي المغول ان المدينة لم يمكنهم اخذها بالقتال ابطلوا القتال وحاصروها ومنعوا الناس من الدخول اليها والخروج عنها وفي سنة سبع وخمسين وستماية ارسل هولاكو ايلجية الي الملك الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها يعلم الملك الناصر اننا نزلنا بغداد في سنة *خمس وخمسين وستماية وفتحناها بسيف الله تعالي واحضرنا مالكها وسالناه مسلتان فلم يجب لسوالنا فلذلك استوجب منا العذاب كما قال *في قرانكم ما يغير الله ما بقوم حتي *يغيروا ما

* بالبراليغ والبوايز
* al. بشموت
* al. ست
* al. الله تعالي في
* al. يغيروا

Dyn. X.

ما بانفسهم وصان المال قال الدهر به الي ما ال
واستبدل النفوس النفيسة بنقوش معدنية خسيسة
وكان ذلك ظاهرا قوله تعالي *وجدوا ما عملوا حاضرا
لاننا قد بلغنا بقوة الله الارادة ونحن *بمعونة الله تعالي في
الزيادة ولا شك * ان نحن جند الله في ارضه خلقنا
وسلطنا علي من حل عليه غضبه فليكن لكم فيما
مضي معتبر وبما ذكرناه وقلناه مزدجر فالحصون بين
ايدينا لا تمنع والعساكر للقاينا لا تضر ولا تنفع ودعاكم
علينا لا يستجاب ولا يسمع فاتعظوا بغيركم وسلموا الينا
اموركم قبل ان ينكشف الغطا ويحل عليكم الخطا فنحن
لا نرحم من شكا ولا نرق لمن بكا قد اخربنا البلاد
وافنينا العباد وايتمنا الاولاد* وتركنا في الارض الفساد
فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فما لكم من سيوفنا
خلاص ولا من سهامنا مناص فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق
وسيوفنا * مراحق وعقولنا كالجبال وعددنا كالرمال
فمن طلب منا الامان سلم ومن طلب الحرب ندم فان
انتم اطعتم امرنا وقبلتم شرطنا كان لكم ما لنا وعليكم
ما علينا وان انتم خالفتم امرنا وفي غيكم تماديتم فلا
تلوموا ولوموا انفسكم فالله عليكم يا ظالمين فهيوا للبلايا

* ووجدوا ما عملوه
* al. بمعونة تعالي
* al. اننا
* al. واوقعنا
* صواعق

جلبابا وللرزايا اترابا فقد احذر من انذر وانصف من
حذر لانكم اكلتم الحرام وخنتم بالايمان واظهرتم البدع
واستحسنتم الفسق بالصبيان فابشروا بالذل والهوان
فاليوم تجدون ما كنتم تعملون سيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فقد ثبت عندكم اننا كفرة وثبت عندنا
انكم فجرة وسلطنا عليكم من بيده الامور مقدرة *واحكام
مدبرة فعزيزكم عندنا ذليل وغنيكم لدينا فقير ونحن
مالكين الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال نهبا
وسلبا واخذنا كل سفينة غصبا فميزوا بعقولكم *طرف
الصواب *وسارعوا الينا برد الجواب قبل ان تضرم الكفرة
نارها وترمي بشرارها فلا تبقي منكم باقية وتبقا الارض
منكم خالية فقد ايقضناكم حين راسلناكم فسارعوا
الينا برد الجواب بعجلة قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
تعلمون *فطلبه ليحضر عنده ولما شاور الامرا فلم يمكنوه من
المشي الي هولاكو وبقي متحيرا خايفا مذعورا لم *يدر
ما يصنع غير انه *استخار الله وسير ولده الملك العزيز
وصحبته *من الاموال الكثيرة والهدايا والتحف وبقي
هناك من اوايل الشتا الي الربيع ثم عاد الي ابيه قايلا
قد قال ملك الارض نحن للملك الناصر طلبنا لا لولده
فالان

* والاحكام
* al. طرق
* hæc, usq; ad قبل, absunt in al. ex.
* al. وطلبه
* al. بعرف
* استجار اليه
* al. fine من

Dyn. X.

فالان ان كان قلبه صحيح معنا تجي الينا والا فنحن
نمشي اليه فلما سمع الملك الناصر ذلك بقي متردّدا في
رايه لان الامرا لم يمكنوه من المشي اليه وهو فقد وقع عنده
الخوف والجزع لم يطمان علي القعود ثم سير هولاكو في
طلب سلطان الروم عز الدين واخوه ركن الدين فاطاعاه
ومشيا اليه واحسن قبولهما والتقاها مترحبا بهما فرحانا
وتقدم اليهما * ان عز الدين يتملك علي قيصارية الي تخوم
ارمينية الكبري وركن الدين يتملك من اقسرا والي
ساحل البحر حدود الافرنج ثم اذنه بعد ذلك توجه الي
الشام وتوجها في خدمته الي قريب الفراة وعادا الي بلادهما
وهما مسرورين مغبوطين وفي هذه السنة توفي السلطان
الملك الرحيم بدر الدين ابو الفضايل لولو صاحب الموصل
في عشرين يوم مضت من شهر تموز وتولي ولده الملك الصالح
اسماعيل الموصل وولده علا الدين سنجار وولده سيف
الدين الجزيرة وفي سنة ثمانية وخمسين وستماية دخل
هولاكو ايلخان * الشام ومعه من العساكر اربعماية
الف ونزل بنفسه علي حران وتسلمها بالامان وكذلك
الرها ولم * يكن احد فيهما سو واما اهل سروج فانهم اهملوا
امر المغول فقتلوا من اقصاهم وتقدم هولاكو فنصب

* al. بيان

Badro'Ddin Lulu Mauselæ Dominus moritur.

* al. الي الشام

Holacu Ilchan Syriam cum exercitu intrat.

* يكن دواحد فيهما بسو

Dyn. X.

جسرا علي الفراة قريبا من مدينة ملطية واخر عند قلعة الروم واخر عند قرقيسيا وعبرت العساكر جملتها وقتلوا *عند منبج مقتلة عظيمة ثم تفرقت العساكر علي القلاع والمدن ونفر قليل من العسكر طلب حلب فخرج اليهم الملك المعظم بن صلاح الدين الكبير فالتقاهم وانكسر قدام المغول ودخل المدينة منهزما وطرف منهم وصل الي المعرة وخربوها وتسلموا حماة بالامان وحمص ايضا فلما بلغ ذلك *الملك الناصر اخذ اولاده ونساه وجميع ما يعز عليه وتوجه منهزما الي برية الكرك والشوبك وعند ما وصلت المغول الي دمشق خرج اعيانها اليهم وسلموها لهم بالامان ولم يلحق *لاحد منهم اذي واما هولاكو فانه بنفسه نزل علي حلب وبنا عليها سيبا ونصب المنجنيقات واستضعف في سورها موضعا عند باب العراق واكثر *القتل والزحف عليه وفي ايام قلايل ملكوها ودخلوها يوم الاحد ثالث تشرين كانون الثاني من هذه السنة وقتل فيها اكثر من النوع قتل بغداد وبعد ذلك اخذوا القلعة في اسرع ما يكون وقتا ثم ان هولاكو رحل عنها واحاط بقلعة الحارم واختار ان يسلموها اليه ويامنهم علي انفسهم فلم يطمانوا الي قوله وانما طلبوا

* al. صلي

* al. الي الملك

Damasceni urbem suam illi dedunt.

* al. احد

Halebum obsidet,

* القتال & capit.

*al. الحازم

Dyn. X.

طلبوا منه رجل مسلم يحلف لهم *ويكون صاحب شريعة
يطمان اليه *حيث انه يحلف لنا بالطلاق والمصحف *ان
لا يوذو الاحد منا هو ونترل ونسلم اليكم القلعة فسالهم
هولاكو من تريدون يحلف لكم قالوا فخر الدين الوالي
بقلعة حلب فانه رجل صادق مومن خير فتقدم هولاكو
اليه فدخل اليهم وحلف لهم علي جميع ما يريدون فحينين
*فتحوا الابواب ونزل الناس خلايق كثيرة وتسلم المغول
القلعة ثم ان هولاكو تقدم بقتل فخر الدين الوالي
اولا ثم بقتل جميع من كان في القلعة من الصغار والكبار
الرجال منهم والنسا حتي الطفل الصغير في المهد ورحل
هولاكو من هناك عايدا الي البلاد *الشرقية ورتب في
الشام *امير كبير يسمي كتبوغا ومعه عشرة الف فارس من
العسكر ولما وصل الي تل باشر وصلت العساكر التي
حاصرت ميافارقين ومعهم الاشرف صاحبها وانهوا انهم
اخذوها وقتلوا كل من فيها ولم يتخلف فيها الا انفار
قليلة لانهم هلكوا جوعا وماتوا ولولا ذلك لم يتمكن
المغول من اخذها وقتل الاشرف صاحبها بعد ذلك ندم
هولاكو *بقتله ثم انه ولي عليها *رجل امير من امرا الاشرف
يسمي عبد الله ولما وصل هولاكو من قريب ماردين سير

al. ليكون*
al. حيث*
يحلف لهم
ان لا يوذو*
بالسو لاحد
منهم
وينزلوا
ويسلموا
اليهم

فتحوا له *

المشرقية *

al. امرا*
in regiones orientales revertens *Celbugam* cum 10000 equitibus in *Syria* relinquit.

Al Ashrafum Miyafarekini Dominum occidit.

علي قتله *
رجلا امرا*

Dyn. X.

* يطلب صاحب ماردين الي عنده فابا ولم ينزل اليه
بل سير ولده مظفر الدين لانه كان في خدمة هولاكو
هو والملك الصالح ابن السلطان بدر الدين لما كان
بالشام قال له هولاكو * اصعد الي ابيك وقول له
ان ينزل الينا ولا يعصي وان عصي لم يصيب خيرا
ولما صعد الي ابيه * وخاطبه لم يقنع انه لم يسمع مشورته
بل قيده وحبسه عنده فعند ذلك احاطت المغول بماردين
وابتدوا بالقتال ولولا ان وقع فيها الوبا والموت ومات
السلطان واكثر اهلها لما اخذوها لا في سنتين ولا في
ثلثة ولما مات السلطان نزل ابنه الملك المظفر وسلم
* اليهم القلعة والخزاين والاموال ولحق عند ملك
الارض هولاكو ما جري عليه من ابيه فلاجل ذلك
اكرمه واحسن اليه وملكه موضع ابيه وتتبعوا كبير
عسكر المغول الذي نزل بالشام لم يزل
يستفحص عن اخبار الملك الناصر المنهزم في البراري
حتي عرف موضعه وسير عليه بعض العسكر فلزموه وسيروه
الي هولاكو ولما مثل بين يديه فرح به واوعده بكل خير
وجميل وانه يعيده الي ملكه وهو يومين نازلا بجبال
* الطاق فبينما هم في ذلك وصل خبران قوتوز التركماني
الذي

* al. طلب

* اصعد الي ابيك وقل

* al. وخاطبه بهذا

Al Modhaffer Maredinæ Dominus.

* al. اليه

Al Naser Halebi Dominus captus & ad Holacum perductus.

* الاطلاق

Dyn. X.

Kotuz Turcomannus Ægypti præfectus Cetbugam vincit & occidit.

quo iratus Holacu AlNaserum cum omnibus suis interfici jubet.

*al. اخيه الملك الطاهر

*al. خواجه

الذي تولي مصر لما بلغه ان هولاكو رجع الي المشرق وكتبوغا بعشرة الف فارس في الشام استضعفه وجمع عسكرا كثيرا وخرج التقي به وكسره وقتله واستاسر اولاده وكان ذلك في سابع عشرين رمضان من سنة ثمانية وخمسين وستماية فغضب هولاكو لذلك وتقدم بقتل الملك الناصر وقتل* اخوه الملك الظاهر وجميع من معهم ولم يتخلص منهم غير محي الدين المغربي بسبب انه كان يقول انني رجل اعرف بعلم السما والكواكب والتنجيم ولي كلام اقوله لملك الارض *قال محي الدين المذكور لما اجتمعنا به في مدينة مراغة انني لما قلت لهم هذا الكلام اخذوني واحضروني بين يدي هولاكو فتقدم ان يسلموني الي *خواجا نصير الدين وحكي لنا صورة ما جري للملك الناصر قال كنت في خدمته يوم الاربعا عشرين شوال وهو يسالني عن مولده اذ وصل امير من المغول ومعه نحو خمسين فارس فخرج الملك الناصر من الخيمة والتقاه وعرض عليه النزول فامتنع قايلا ان هولاكو سيردي ويقول هذا اليوم لنا فرحة وقد عملنا دعوة وحضر الامرا كلهم فتحضر انت واخوك واولادك للامر الذي لك عندنا فجمع الملك الناصر جماعة مقارب عشرين نفرا

نفرا وركبوا وساروا صحبة ذلك الامير وبعد ساعة وصل
ايضا عشرين فارس اخري وقالوا يحضر الجماعة كلهم
ولا يبقا في الخيم غير الفراشين والمماليك الصغار والطباخين
والغلمان وباقي الجماعة الخيالة والكتاب يحضرون في
الدعوة قال فاخذونا الي مواضع اودية عميقة بدون حجارة
عالية ونزلنا * من الخيل فاحتاط كل واحد منهم بواحد
منا وكتفونا فلما عاينت ذلك بقيت اقول بصوت عال
انني رجل منجم واعرف بحركات الكواكب ومعي كلام
اقوله في خدمة السلطان ملك الارض فاخذوني واقعدوني
ورايهم * مع جملة اتباعهم وشرعوا بقتل الجماعة ولم يخلص
منهم غير ولدي الملك الناصر فاستاسروهم ثم ركبوا
وعادوا الي البيوت التي للملك الناصر ونهبوها وقتلوا باقي
الجماعة التي تخلف هناك ثم عرضوا الامر علي هولاكو
وانا صرت في خدمة خواجا نصير الدين في الرصد بمراغة وابنا
الملك الناصر في خدمته ::

* al. عن

* al. في

جلوس قوبلاي قاان علي كرسي المملكة * فمن هذا
التاريخ بعض ملوك الخطا تمرد وعصي علي المغول لكونه
قوي الباس متمكنا في امره كثير العساكر يحكم
علي اربعماية مدينة واوجب ذلك ان مونككا قاان بنفسه

* al. وفي

Kublai Kaan regio solio insidet.

نهير

تهور المتقي هذا المعمور فتحرك اخوه الصغير وهو اريغبوكا
معانده واستصحب * اخوه قوبلاي ودخل الي بلاد الصين
واول الملتقي انفق ان اصابه نشابة ومات فاخذ اخوه
قوبلاي العساكر وخرج من بلاد الخطا ثم وصل الي خان
باليغ واقام هناك واتفق عظمايه والاكثرون من المغول ان
يكون هو موضع اخيه قاان واما الاخ الصغير وهو * اريكبوكا
قال ان عند توجهه قاان الي الخطا اليه سلم الملك
فهو الاولي ان يكون موضع اخيه بمقتضي * الياسا الذي
لهم وحصلت المنازعة والمقاومة بين الاخوين لاجل ذلك مدة
سبعة عشر سنة الي ان عجز الاخ الصغير وبطل عزمه
وقوي امر قوبلاي قاان وظهر منه العدل الحسن
والدراية والتدبير والكفاية وانه كان يحب الحكما
والفقها والمتدينين من سائر المذاهب والامم وقيل عنه انه
كان قليل المباشرة للقضايا بل باعداله * وبتوسط التدبير
بالشهوات والشراب واللذات واللهو ولم يتناول من
العلوم الا الطفها بخلاف باقي الطوايف من المغول واما
قطز التركماني صاحب مصر بعد ما كسر لكتبوغا
وتمكن من الشام اقام الشحاني والنواب في حلب
ودمشق وساير بلاد الشام وعاد الي ديار مصر بجيش ان

* al. اخاه

Mungica Kaan sagitta occisus.

* اريغبوكا

* الياسا

* ومتوسط

Dyn. X.

هناك *يجمع العساكر ويحشد ويقوي علي ملتقي المغول ولما وصل قريب من غزة نهض عليه *بايبرز المعروف بالبندق دار الصغير وهو مملوك البندقدار الكبير وقتله واخذ جماعة ودخل الي مصر وتسلمها وتمكن وقوي ولقبوه ركن الدين الملك الظاهر واشتد باسه وتسلط علي جميع المدن والقلاع التي علي ساحل البحر للافرنج وفي سنة تسع وخمسين وستماية عاد يدخل المغول الي الشام وفي راس العسكر امير يسمي كوكالكي ودخلوا الي *قريب حمص ونهبوا وسبوا وقتلوا خلق كثير وعادوا الي حلب وكان قد انهزم جميع اهل القرايا الي حلب *تقدم كوكالكي ان يخرجوا اهل القرايا والمدن الي ظاهر البلد وينعزلوا اهل كل مدينة وقرية بمعزل ثم يعدوهم ويسيروا كل قوم الي مكانهم ووطنهم وتسلموهم المغول كانهم يسيروهم الي ضياعهم وعند ما يبعدون يقولون انتم لو كانت قلوبكم معنا صافية لما انهزمتم من قدامنا فيقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم غير اهل حلب حيث انهم لم ينتقلوا عن حلب وعاد المغول *خرج من الشام ثم عاد *المصريين تملكوا الشام وفيها هرب علا الدين بن بدر الدين لولو صاحب سنجار الي مصر ولما اقام هناك

* al. مجمع

* al. بايبرز vel بيبرس Bundokdar occiso Kotuzo Ægypto potitur.

Mogulenses duce Ghughalecaio in Syriam reversi magna strage edita recedunt.

* al. قرب

* al. فتقدم

* al. خرجوا

* المصريون

هناك مدة يسيرة كتب الي اخيه الملك الصالح اسماعيل
صاحب الموصل يعرفه قوة البندقدار وعظمته واشار عليه
بترك الموصل وقصده خدمة البندقدار بحيث انه اذا
استولي البندقدار علي قهر المغول واخذ البلاد منهم
يكون له البلد البيضا عنده ويملكه مع الموصل بلاد
اخري من المشرق ولما وصل الكتاب الي الملك الصالح
ووقف عليه وضعه تحت طراحته وكان عنده في ذلك
الوقت من الامرا شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي
من جملة امرا ابيه النواب ببلد نينوي فغافله واخذ
الكتاب من تحت الطراحة وخرج من عنده ولم يلبث حتي
وصل الي * بيته في باعشيقا بعد ذلك مد يده ليأخذ
الكتاب فلم يجده فوقع عنده ان شمس الدين بن يونس
قد اخذ الكتاب وصار عنده القلق العظيم لاجل ذلك
وسير القصاد في الحال في طلبه وقد عزم علي قتله وعند
ما * وصل القصاد وكانوا من المماليك الذي له فالذي
هو شمس الدين بن يونس اشغلهم بالاكل والشرب وقال
لهم ان هذه الليلة كلوا واشربوا وعند الصباح نركب
الي خدمة السلطان واوصي غلمانه فاكثروا عليهم الشراب
واسكروهم وناموا * وتجهز هو واولاده وجميع ما يعز عليه

* al. قريته باعشيقا

* al. وصل المماليك اليه اشغلهم

* al. فاخذ شمس الدين بن يونس اولاده وما يعز عليه

وركب من *اول اللهل وتوجه يقصد اربل *وكان له مشورة مع الروسا النصاري بناحية برطلي فعبر عليهم وعرفهم ان الملك الصالح قد عزم علي قتل جميع اكابر النصاري ببلد دنوي وانه بعد ذلك يتوجه الي الشام وكان قد حصل لهم الشعور *بذلك من قبل فصدقوه وتهيروا هم وما يعز عليهم من اولادهم وشاع الخبر في جميع النصاري ببلد نينوي *فكلما امكنه العبور الي اربل سارع بالعبور فعبر اكثر اهل البلد من النصاري وكان ذلك ليلة يوم الخميس اما المماليك الذين كان قد وصلوا الي شمس الدين بن يونس لما اصبحوا وصحوا من سكرهم فلم يجدوه فظنوا انه قد سبقهم بالدخول الي الموصل الي الملك الصالح ولما دخلوا وعرفوا الملك الصالح بما جري *فوقع في الجزع والخوف وقال لا نامن ان بن يونس بمشي يعرف * بالقضية المغول ويجيب علينا العساكر ويجي فتهيرهو وجماعة من الامرا والاولاد واخذوا ما يقدروا عليه مما يمكنهم حمله *وخرج من المدينة يوم الجمعة ثاني يوم عبور بن يونس والنصاري الي اربل صلي الجمعة وخرج متوجها الي الشام ويطلق عزيمته *انه يخرج هو والعسكر الي بلد نينوي ويلزم اكابر النصاري ويأخذ اموالهم

al. اوابل

al. وعبر علي تل برطلي وعرف الاكابر النصاري ان الملك الصالح اسمعيل قد عزم

al. بشي من ذلك فصدقوه وتهيروا في تلك الليلة وشاع

al. فوقع الجزع والخوف في قلب الملك الصالح وقال

al. القضية

al. ويوم الجمعة صلي الظهر وخرج من المدينة متوجها

al. عن ان

Dyn. X.

اموالهم ويقتلهم *ثم يمشي الي الشام ثم انه لما خرج من
الموصل وقع الخلف بين امرايه فمنهم من تبعه ومنهم من
عاد الي الموصل والذين عادوا الي الموصل كان كبيرهم
الامير علم الدين سنجر فلما وصلوا الي الموصل وكانت
زوجة الملك الصالح تركان الخوارزمية في المدينة * لم
تتوجه معه ولا تبعته وكان في الموصل شحنة اسمه ياسان
فاتفقوا هم واتباعهم وغلقوا ابواب الموصل في وجوههم ولم
يمكنوهم من الدخول فنزلوا خارج المدينة وشرعوا
يقاتلون ايام يسيرة فعند ذلك كان في المدينة رجل
اسمه محي الدين بن زبلاق من كتاب الانشا الذين
كانوا للسلطان بدر الدين *اتفق هو وجماعة من اهل
المدينة وخامروا علي تركان خاتون وعلي الشحاني وفتحوا
الابواب ولما دخل علم الدين وجماعته هرب الشحنة ياسان
وتركان واتباعهم وتحصنوا في قلعة الموصل وثار اهل الموصل
علي النصاري من الاعوام ونهبوهم وقتلوا كلمن وقع
بايديهم وسلم *من دخل في دين الاسلام واما اكراد
الجبال فكان قد قرر معهم الملك الصالح ان يتهيروا
ويجمعوا جموعهم وينزلوا الي نينوي * ويوم السبت ثاني
الجمعة التي خرج الملك الصالح من المدينة نزلوا الي بلد
نينوي

ثم يمشي * ولما خرج

* al. لانها تخلفت بعده ولم توافقه علي الهرب الي الديار المصرية

* فاتفق هو وجماعته من داخل وخامروا

* منهم من

* al. فعند ذلك نزل الاكراد الي بلد

* نينوي وذهبوا النصاري المتخلفين وسبوا وقتلوا وبينما هم كذلك وذلك في ايام يسيرة من ايار تلك السنة وقع الخبر ان عسكر المغول قد اقبل من صوب الجزيرة فخرج الامير علم الدين سنجر وجماعة من الموصل واجتمع اليه امرا الاكراد فلما * صادف العسكر قاتلوهم وقاتلوه وكان في راس * العسكر توربن شحنة الموصل فاحاطوا بعلم الدين سنجر وجميع من معه وقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم الا الطويل العمر * بعد ذلك بقي امر بلد الموصل والموصل مدة مديدة في حصرة وعند اواخر الصيف تواترت الاخبار بوصول عساكر المغول وقريب من كانون الاول وصل العسكر * واحاط بالموصل وفي راس العسكر امير كبير اسمه صمدغو محب للنصاري * وبينما هم قد نزلوا علي الموصل وصل الخبر برجوع الملك الصالح من الشام ولما سمع المغول ذلك تاخروا عن المدينة * الي حين ما دخل اليها ثم عاد المغول احاطوا بها وبنوا السيبا حولها في ليلة واحدة وابتدوا بالقتال من داخل ومن خارج وكان ذلك من كانون الاول الي الربيع وقل القوت علي اهل المدينة وصبر الامير * صمدغو يخدع الملك الصالح وبوعده

---

* al. الموصل وذهبوا وسبوا النصاري وقتلوا فيهم

* صادفهم قاتلهم المغول al.

* وبقا امر بلد الموصل مدة طويلة في

* واحتاط

* al. وفي الحال وصل.

* فدخل

* احتاطوا بالمدينة.

* صمدغو

وبوعده بالمواعيد الحسنة وبطل القتال وقعدوا قعودا
وكان في وسط هذه المدة المذكورة وصل عسكر من الشام
ومقدمهم امير اسمه برلوا نجدة للملك الصالح الذي
وعد به فسارع المغول والتقوه عند سنجار واحاطوا بهم
وقتلوهم جميعهم وكسبوا ما معهم من الخيل والسلاح
وغيره لكن بعد ذاك لما صار الامير صمدغو يخاطب الملك
الصالح ويطايبه الخدع وفتح ابواب المدينة وخرج اليهم
بالمطربين والاغاني والمساخرة بين يديه وحين ما مثل بين
يدي صمدغو احتاط المغول به ودخل العسكر الموصل
ونهبوا * وقتلوا مدة ثمانية ايام وقتل فيها عالم لا يحصي
عددهم الا الله تعالي وبعد ذلك قرر الامير صمدغو في
الموصل حاكما الامير شمس الدين بن يونس ورحل
عنها وكان قد قتل ولد الملك الصالح * علا الملك صبي
حدث اسقوه خمرا كثيرا ثم شدوه وقطعوه وتربد في المدينة
عند القلعة * وسحبوا الملك الصالح الي هولاكو وقتل
هناك وفي سنة احد وستين وستماية شخص اسمه زكي
الاربلي * منادي في سوق البهايم قد كان من اجناد
الموصل سعي في الامير شمس الدين بن يونس وقال
انه قد جمع الاموال والجواهر من خزاين بيت بدر
الدين

Mausela à Mogulensibus dolo capta ac direpta.

* *al.* ونهبوا وقتلوا

* علا الدين

* وسحبوا

* *al.* مناادي البهايم

الدين وذكر عنه انه سقاه سما ليموت واخذ استحسان
بحكم نصراني اسمه الموفق النصيبي حتي داواه ولما قالوا
لابن يونس ذلك انكره فضربوه اشد ضرب ليقر وبينما هم
في ذلك وقع من ثيابه ورقة فيها اية من القران فالساعي
فيه وهو الزكي الاربلي قال انها سحر لاجل المغول
فرسم بقتله وتولي الموصل الزكي الاربلي موضعه وفي سنة
اربعة وستين وستماية توفي هولاكو وكان حكيما حليما
ذو فهم ومعرفة يحب الحكما والعلما وبعده بقليل ادرجت
طقز خاتون زوجته وكانت ايضا عظيمة في رايها
وخبرتها ❊

Abaka Ilchan.

اباقا ايلخان بعد ذلك اجتمعت الاولاد والامرا والخواتين
واتفقوا علي ان اباقا بن هولاكو يقعد علي كرسي المملكة
لان عنده العقل * والكفاية والعلم والدراية ولما جلس
وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته
محبوبا من جميع الخلق وكان قد سير هولاكو طلب ابنة
ملك القسطنطينية خطبها لنفسه فلما اخذوها الرسل
وخرجوا بها ووصلوا الي القيسارية بلغهم الخبر بموت هولاكو
* ولم تتمكن من الرجوع الي بلادها فوصلت اليه ودخل
عليها وفيها وصل * البرلغ من اباقا الي بغداد ان علا الدين
صاحب

* al. مع الكفاية

* ولم تبق تتمكن

* al. البرليغ

صاحب الديوان يكون حاكما مطلقا لا يكون فوق
يده يد وكان شحنة بغداد قرابوغا ونايبه اسحق الارمني
يرومون اذيته *اذكفوا عنه وصاروا يتحيلوا له باذي
* فحصلوا شخص اعرابي وعلموه انه يقول عنه انه هيرجا به
من البادية بحيث يكون له دليلا عندما يريد ياخذ ماله
واولاده وما يتعلق به ويمشي الي الشام واوفقوا مع
البدوي هذا الكلام حينيذ سعروا احتاطوا بدار صاحب
الديوان والبدوي يحملوه الي الاردو وعندما ضرب
البدوي *وقرر اقر ان اسحق الارمني علمه ذلك فقتل
البدوي واسحق وفيها سير البندقدار صاحب مصر الي
حاتم ملك الارمن بحيث يدخل في طاعته ويحمل الجزية
ويمكن الناس من مشتري الخيل والبغال والحنطة
والشعير والحديد من * بلده وهم ايضا يخرجوا الي الشام
ويتاجروا * ويبيعوا ويشتروا وملك الارمن خوفا من المغول لم
يجيب الي ذلك فلم يتاخر البندقدار عن انفاذ العسكر
والركب الي بلد الارمن والذي هو حاتم ملك الارمن لما *حقق
ذلك خرج الي بلد الروم يطلب النجدة من امير المغول
هناك يسمي نغجي فقال له نحن بلا امر السلطان
اباقا لم يمكن ان نفعل ذلك وهجم* المصريين على بلد

Margin notes:
* فاذكفو
*al. وحصلوا شخصا اعرابيا وعلموه ان
*al. واقرر
Bundokdar Ægypti Dominus ab Hatemo Armenorum Principe obsequium deposcit.
*al. بلدهم
*al. ويبعثوا القفول ويبيعوا
*al. تحقق
* المصريون

الارمن ولما لم يكن ملكهم حاضرا اجتمعت اخوته واولاده
وامرايه وجمعوا *اتباعهم وخرجوا ليمنعوا المصريين من
الدخول الي البلد ولما التقوهم عند موضع يقال له
حجر سرود انكسرت الارمن واستاسر ولد الملك حاتم
وقتل ولده توروس وانهزم الامرا والعسكر وذهبوا *واخربوا
بيعة سيس الكبيرة وكان الخراب العظيم في سيس
واياس واقاموا هناك مدة عشرين يوما *ينهبون
ويحرقون ويسبون وبعد خروجهم من البلد وصل الملك
حاتم وقد صحب معه *عسكر من المغول والروم فما وجدوا
*احد بل البلد خراب *واشتغلوا بالاكل والشراب ومدوا
ايديهم وجمعوا جميع ما كان قد تخلف من المصريين
*نموه هم والملك مشتغل بالهم والغم علي ما جري علي
ولديه واصحابه وبلده وكانت المضرة منهم اشد واصعب
واما حاتم ملك الارمن فانه شرع يخاطب البندقدار في
خلاص ولده *ووعد بالاموال والمدن والقلاع الي غير
ذلك فجاوبه ان نحن ما لنا رغبة في الاموال والمدن
وغيرها *ادما لنا شخص صديق يسير عند المغول يسمي
سنقر الاشقر *تخلصه وتسيره وتاخذ ولدك ففعل ذلك
وخلص ولده وذلك انه *في سنة ثمانية وستين وستمائة

قصد

Marginal notes:

* العساكر
* al. وخربوا
Ægyptii Armeniam populantur.
* al. وهم ينهبون
* عسكرا
* al. احدا
* واشتغلو المغول بالاكل والشرب
* يتموهن والملك
* al. ويوعده
* al. وانما
* تخلصه
* كان في

Dyn. X.

قصد الملك حاتم خدمة ملك الارض اباقا وبكي لديه
وطلب منه سنقر الاشقر ليخلص به ولده فرحمه ورق لبكايه
وقال له تمشي الي بلدك تستريح ونحن نطلب هذا
سنقر من اي مكان هو ونسيره اليك فعاد حاتم من
خدمة اباقا وكان *امير من امرايه سبقه الي بلده في مهم
له فاجتاز به البرواناة فاستشار به انه يريد ان يخطب
لنفسه ابنة الملك حاتم فاجابه بان الملك حاتم واصل
عقيبنا اليكم فانتم التقوه واحسنوا اليه وهو يجيبكم الي
ذلك ولما وصل الملك حاتم الي برواناة وقد جمع
برواناة اكابره والتقاه احسن ملتقا واكرمه وقدم له
تقدمات نفيسة الي ان خجل الملك حاتم بحيث لم يعلم
ما الذي اوجب هذا الاسراف في خدمته فلما اظهر برواناة
ما في قلبه اجابه بالسمع والطاعة واظهر له الفرح والبشاشة
والغبطة وقرر معه انه لا يمكن التعريس قبل خلاص
اخو البنت فاذا خلص نفعل ذلك ان شا الله تعالي وفي
سنة تسع وستين وستماية وصل سنقر *اشقر من بلاد
سمرقند الي الملك حاتم وهو سيره الي البندقدار مكرما
واوهبه واعطاه ثم ان البندقدار سيرله ولده ايضا بحرمة
عظيمة وخيالة كثيرة وفي هذه السنة حاصر *بندقدار

*سير اميرا من امرايه الي بلده سبقه مهم له حين اجتاز به برواناة وقال له واستشار

*al. الاشقر

*البندقدار

مدينة

Dyn. X.

مدينة انطاكية واخذها وقتل فيها وسبي واحرق
كنايسها المشهورة في العالم وفيها توجه الملك حاتم
الي * اباقا وشكر ودعا له علي خلاص ولده من الاسر
واستقال من السلطنة وطلب ان يكون ولده موضعه
وانه شيخ عاجز فقال له انه اذا حضر عندنا نحن
نملكه فتوجه الي بلده وصير ولده الي عبودية اباقا وفي
سنة سبعين وستماية في شهر نيسان تزلزلت الارض في
بلاد الارمن وخربت قلاع كثيرة ومات فيها ماية الف
نفر من الناس غير الدواب وفي سنة خمس وسبعين وستماية
نزل اباقا الي بغداد ليشتي بها وصار غلا عظيم ومجاعة
وعزت الاسعار ❖ فصل ❖ وفي هذا التاريخ توفي خواجا
نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بمدينة مراغة
حكيم عظيم الشان في جميع فنون الحكمة واجتمع اليه
في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين وكان تحت
حكمه جميع *الاوقاف في جميع البلاد التي تحت حكم
المغول وله تصانيف كثيرة منطقيات وطبيعيات
*والهيات واوقليدس ومجسطي وله كتاب اخلاق فارسي
في غاية ما يكون من الحسن جمع فيه جميع نصوص
افلاطون وارسطو في الحكمة العملية وكان يقوي
ارا

Bundokdar Antiochiâ captâ cædibus & incendiis in ea grassatur.

* اباقان

Terræmotus in *Armenia.*

Fames *Bagdadi.*

Obitus & elogium *Nasiro'-Ddini Tusai.*

**al.* حكمه الافاق

* والاهيات

ارا المتقدمين وحل شكوك المتاخرين والمواخذات
التي قد اوردوه في مصنفاتهم وكان من الفضلا في زمانه
نجم الدين * القزويني منطقي عظيم صاحب كتاب
العين ومويد الدين العرضي وفخر الدين المراغي وقطب
الدين الشيرازي ومحيي الدين المغربي ومن الاطبا
المشهورين فخر الدين الاخلاطي وتقي الدين الحشايشي
واشتهر هذا في عمل الترياق شهرة عظيمة *ولم يكن من
الاطبا المشتغلين المشهورين وبسفاهته استظهر على باقي
الاطبا في هذا الزمان ومنهم نفيس الدين *بن طليب
الدمشقي وولده صفي الدين النصراني الملكي وفي هذا
التاريخ وهو سنة خمس وسبعين وستماية وهي سنة سبع
وثمانين وخمسماية والف للاسكندر عزم بندقدار ان
يدخل بنفسه الي بلد الروم لان كان عنده اقوام قد هربوا
من بلد الروم الذين هربوا الي الشام قد قووا عزمه علي
ذلك ولما احس الملك لاون بن ملك الارمن سير الي امرا
المغول الذين في بلد الروم وعرفهم ذلك وحذرهم واما
برواناه فانه بوجهين كان يكذب ملك الارمن في هذا
قوله الاول انه كان يختار ورود البندقدار ان له معه
وعد والثاني لانه كان يبغض لملك الارمن وكان يختار
ان

Noj'mo'Ddin Kazwinensis, Logicus, * al. النقجواني
Moayado'Ddin Ordensis, Phachro'Ddin Maraghensis, Kotbo'Ddin Shirazensis, Mohio'Ddin Africanus.
Phachro'Ddin Achlatensis, Medicus, Takio'Ddin Hashayeshensis,
* al. وان لم
* الطبيب
Noj'mo'Ddin Damascenus, & filius ejus Safio'Ddin Christianus Melchita.

ان يزيف قوله ولما ان الامرا المغول اهملوا الامر ان يجوهم المصريين وهم سكاري فلم يلحق احدهم ان يركب فرسه وان الياسا الذي لهم ان لا يهربون قبل ان يلتقوا العدو ولما التقوا وقعت الكسرة فيهم وقتل جميع اكابر المغول احدهم طوغو والاخر توقان بهادر وكان مع المغول ثلثة الف كرج فوقفوا وبذلوا المجهود فقتل منهم الفي وخلف الف واحد وقتل ايضا من عسكر المصريين خلق كثير ولما حقق بروانة كسرة المغول هرب وتحصن في بعض القلاع واما بندقدار فانه نزل عند القيسارية في موضع سمي كيقوباد وبقي هناك خمسة عشر يوما ودخل الي القيسارية مرة واحدة ولم يدنوا منه لاحد من الرعايا شر ولا كلفهم شي اصلا وانما جميع ما كان يحتاجون اليه يشترونه مشتري وكان يقول اني ما جيت الي ههنا لاخرب البلد لكن لافك صاحبه من اليسر واما ابافا ايلخان حين وصلت اليه الاخبار بذلك غضب غضبا شديدا وجمع العساكر وقصد بنفسه الروم ولما عرف بندقدار انه لا يمكنه مقاومته رحل عن بلد الروم وتوجه الي الشام ولما وصل اباقا الي بلد الروم لم يجد احد من المصريين وفي الحال نزل البروانة اليه ولم يربه اباقا

Mogulenses ab Ægyptiis prælio victi.

Dyn. X.

اباقا شي من الغضب وانما احسن اليه واكرمه واخذه صحبته
الي الطاق لماءان حيث يشيربه كم يقرر ان يكون في
الروم عسكر يقاوم المصريين وعمل دعوة عظيمة وسقاه من
لبن الخيل شيا كثيرا لانه ما كان يشرب خمرا وفيما هو
قد خرج البرواناه ليريق ماوه اشار اباقا الي اناس من
حوله ليقتلوه فقتلوه وقطعوه قطعا قطعا وكان ذلك في ثاني
يوم من شهر اب لتلك السنة واما بندقدار لما قرب من
حمص ادركه اجله ومات يقولون اصابه في الحرب مع
المغول نشابة في وركه ولم يمكن اخراج النصل منه
وبقي ايام كثيرة ولما اذن للجرايحي ان يخرجه وجاهد في
اخراجه مع خروج النصل فارق الدنيا واخرون قالوا ان
اناسا من جماعته سقوه في لبن الخيل سما ولما احس
عان سقا لمن اسقاه منه فماتا اثنيهما وفي سنة تسع وسبعين
وستماية لما قام الالفي ليتملك علي الديار المصرية والشام
لم يوافق في ذلك سنقر الاشقر ولما تمكن الالفي
وقوي جانبه هرب منه سنقر الاشقر ووصل الي الرحبة
وانفق هو وامير بدوي اسمه عيسي بن مهنا واتفقا
وسيرا رسولا الي اباقا ايل خان يستدعوه ليركب الي
الشام ويسلما اليه البلاد الشامية والديار المصرية ولما وصلت
عساكر

Obitus *Bundokdari.*

عساكر المغول الي الشام خاف سنقر الاشقر منهم علي
نفسه ولم يلتقي بهم بل هرب وتحصن في قلعة صهيون
فوصل المغول الي حلب واي موضع صادفوه خربوه
وكان وصولهم الي الشام في وقت الشتا من سنة
ثمانين وستماية وكان مقدمهم قونغرتاي اخو اباقا
الصغير وعاد المغول الي البلاد وفي سنة احد وثمانين
وستماية دخل المغول الي الشام في خمسين الفا وفي
راسهم منككاتمور الاخ الاصغر لاباقا واخذوا معهم ملك
الارمن بعساكره واجتمع عسكر الشام وفي راسهم الالفي
وسنقر الاشقر فانهما اصطلحا في ذلك الوقت علي محاربة
المغول والتقي العسكران بين حماة وحمص في يوم
الخميس سلخ تشرين الاول لتلك السنة وقوي جانب
المغول علي جانب الشاميين ولما قاربوا لينتصروا عليهم
نصرة ويهزموهم ان خرج علي المغول كمين العرب من بني
تغلب من ميسرتهم فتوهم المغل ان عساكر كثيرة قد
احاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ولم يلحقوا الهرب
اصحاب الميسرة مع اهل القلب واصحاب الميمنة وفيهم ملك
الارمن مع خمسة الف كرج لم يشعروا بالكمين
وانما كسروا المصريين الذين في مقابلتهم وساقوا خلفهم الي
باب

باب مدينة حمص وقتلوا فيهم خلق كثير ولم يزالوا الي ان
وصل اليهم الخبر بهرب اصحابهم فعند ذلك رجعوا وفي
الرجعة صادفوا جماعة من عسكر المصريين الذين ساقوا
خلف اصحابهم الهاربين وعاد بينهم القتال وقتل من
الجانبين خلق كثير ورجعوا وقد حملوا شي كثير من الاموال
والخيل والسلاح الذي دهبوا ولما وصل مونكاتمور الي
الجزيرة وهو قد خرج بيومين من الحمام عملوا سرا مع بعض
الشرابدارية وسقوه سما ولما احس بتغيير مزاجه توجه نحو
نصيبين وقضي نحبه واما اهل الجزيرة فانهم لما شعروا
بذلك ادركهم الخوف العظيم ولزموا للصفي القرقوبي
وكتفوه وداروا به في اسواق الجزيرة ثم قتلوه واما اباقا
ايلخان فانه توجه نحو بغداد ومنها الي همذان وفي يوم
عيد النصاري الكبير لتلك السنة دخل الي البيعة في
تلك المدينة وعيد مع النصاري ويوم الاثنين ثاني العيد
عمل له شخص فارسي اسمه بهنام دعوة عظيمة في داره وليلة
الثلثا تغير مزاجه وصار يري خيالات في الهوي ويوم
الاربعا وهو اول يوم نيسان لتلك السنة وهو العشرين
في ذي القعدة انتقل من هذا العالم ومونكاتمور انتقل
يوم الاحد سادس عشر المحرم في بلد الجزيرة ❖

Mungatemur Abaka Ilchani frater veneno peremptus.

Mors Abaka Ilchani.

Dyn. X.

Sultan Ahmed.

السلطان احمد ∴ ولما توفي اباقا ايلخان اجتمع الاولاد
والامرا وحصل الاتفاق بينهم ان احمد ابن هولاكو من
قوتاي خاتون يصلح للتدبير والمملكة وانه مستحق
لهذا الملك وهو اولي به والطريق له بعد اباقا ولما جلس
علي كرسي المملكة يوم الاحد حادي عشرين حزيران
لتلك السنة سنة احد وثمانين وستماية وعنده الكفاية
والدراية والكرم فاخرج من الخزاين والاموال شي
كثير وقسم علي الاولاد والامرا والعساكر واظهر الاحسان
والشفقة الي جميع المغول والي الامم الباقية وخصوصا
الي اكابر النصاري وارسل الرسل الي سلطان مصر
بسبب الصلح وكتب اليه رسالة هذه نسختها بقوة الله
تعالي باقبال قاان فرمان احمد اما بعد فان الله تعالي
بسابق عنايته وبنور هدايته قد كان ارشدنا في عنفوان
الصبي وريعان الحداثة الي الاقرار بربوبيته والاعتراف
بوحدانيته والشهادة لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام
بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في اوليايه الصالحين من
عباده في بريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فلم نزل نميل الي اعلا كلمة الدين واصلاح امور الاسلام
والمسلمين الي ان افضي بعد ابينا الجيد واخينا الكبير

نوبة

Epistola ejus ad *Sultanum Ægypti* de pace ineunda.

Dyn. X.

نوبة الملك الينا فافاض علينا من جلابيب الطافه ولطايفه
ما تحقق به امالنا في جزيل الايه وعوارفه وجلا هذه
المملكة علينا واهدي عقيلتها الينا فاجتمع عندنا في
قوريلتاي المبارك وهو الجمع الذي يتقدح فيه ارا جميع
الاخوان والاخوة والاولاد والامرا الكبار ومقدمي العساكر
وزعما البلاد واتفقت كلمتهم علي ان ينفذ ما سبق به حكم
اخينا الكبير في انفاذ الجم الغفير من عساكرنا التي
ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلات القلوب رعبا
لعظم صولتهم وشديد بطشهم الي تلك الجهة بهمة تخضع
لها شم الاطواد وعزيمة تلين لها الصم الصلاد ففكرنا فيما
مخضت زبدة عزايمهم عنه واجتمعت اهواهم وارايهم عليه
فوجدناه مخالفا لما كان في ضميرنا انشا الخير العام
الذي يقوم بقوته شعار الاسلام وان لا يصدر عن اوامرنا
ما امكننا الا ما يوجب حقن الدما وتسكين الدهما
ويجري به في الاقطار رخا نسايم الامن والامان ويستريح
المسلمون في ساير الامصار في مهاد الشفقة والاحسان
تعظيما لامر الله وشفقة علي خلق الله فالهمنا الله اطفا
تلك النايرة وتسكين الفتن الثايرة واعلام من اشار بذلك
الراي ما ارشدنا الله اليه من تقديم ما يرجي به شفا

العالم من الادوا وتاخير ما يجب ان يكون اخر الدوا
واننا لا نحب المسارعة الي هز النصال للنصال الا بعد
ايضاح الحجة ولا ناذن لها الا بعد تبيين الحق وتركيب
الحجة وقوي عزمنا علي ما رايناه من دواعي الصلاح
وتنفيذ ما ظهر لنا به وجه الاصلاح اذ كان شيخ الاسلام
قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن هو دعم العون
في امور الدين فاصدرناه رحمة من الله لمن دعاه ونقمة علي
من اعرض عنه وعصاه واذفذنا اقضي القضاة قطب الدين
والاتابك بها الدين هما من ثقات هذه الدولة القاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوي عليه لعموم
المسلمين جميل سنتنا وبينا لهم اننا من الله علي بصيرة وان
الاسلام يجب ما قبله وانه تعالي القي في قلبنا إن نتبع
الحق واهله ويشاهدون عظيم نعم الله علي الكافة بما دعانا
اليه من تقديم اسباب الاحسان ولا يحرموها بالنظر الي
سالف الاحوال وكل يوم هو في شان فان تطلعت
نفوسهم الي دليل يستحكم به دواعي الايمان وحجة
يثقون بها من بلوغ المراد فلينظر الي ما قد ظهر من ماثرنا
مما اشتهر خبره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالي
باعلا اعلام الدين واظهاره في ايراد كل امر واصداره
تقديما

Dyn. X.

تقديما واقامة لنواميس الشرع المحمدي علي قانون العدل
الاحمدي اجلالا وتعظيما وادخلنا السرور علي قلوب
الجمهور وعفونا عن كل من اجترح سيئة واقترف
وقابلناه بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح
امور اوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس
وعمارة بقاع البر والربط الدوارس وايصال حاصلها
بموجب عوايدها القديمة الي مستحقيها بشروط واقفيها ومنعنا
ان يلتمس شي مما استجدت عليها وان لا يغير احد
شيا مما قرر اولا فيها وامرنا بتعظيم امر الحاج وتجهيز
وفدها وتاسيس سبيلها وتسيير قوافلها واطلقنا سبيل
التجار والمترددين الي البلاد ليسافروا بحسب اختيارهم
علي احسن قواعدهم وحرمنا علي العساكر
والشحاني في الاطراف التعرض بهم في مصادرهم ومواردهم
وقد كان صادف قراغولنا جاسوسا في زي الفقرا
كان سبيل مثله ان يهلك فلم نراه اهراق دمه صيانة
لحرمة ما حرمه الله تعالي وانفذناه اليهم ولا يخفي عليهم
ما كان في انفاذ الجواسيس من الضرر العام للمسلمين فان
عساكرنا طالما راوهم في زي الفقرا والنساك واهل
الصلاح فساءت ظنونهم في تلك الطوايف فقتلوا منهم من

اقتلوا

اقتتلوا وفعلوا بهم ما فعلوا وارتفعت الحاجة بحمد الله
تعالي الي ذلك وما صدر اذننا به من فتح الطريق
وتردد التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر في هذه الامور
وامثالها فلا يخفي عنهم انها اخلاق جبلية طبيعية وعن
شوايب التكلف والتصنع عرية واذا كانت الحال علي
ذلك فقد ارتفعت دواعي النفرة التي كانت موجبة
للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب
عن حوزة المسلمين فقد ظهر بفضل الله وبيمن دولتنا النور المبين
وان كان من الاسباب فمن يجري الان طريق
الصواب فان له عندنا الزلفي وحسن مآب وقد رفعنا
الحجاب بفصل الخطاب وعرفناكم ما عزمنا عليه من نية
خالصة لله تعالي واتينا استينافا وحرمنا علي جميع
عساكرنا العمل بخلافها ليرضي الله والرسول
وتلوح علي صفحاتها اثار الاقبال والقبول وتستريح
من اختلاف الكلمة هذه الامة وتنجلي بنور الايتلاف ظلمة
الاختلاف والغمة فيسكن في سابغ ظلها البوادي
والحواضر وتقر القلوب التي بلغت من الجهد الي
الحناجر ويعفي عن ساير الهفوات والجرايم فان وفق الله
تعالي سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني ادم
فقد

Dyn. X.

فقد وجب عليه التمسك بالعروة الوثقي وسلوك الطريقة
المثلي بفتح ابواب الطاعة والايمان وبذل الاخلاص بحيث
تنعمر تلك الممالك والبلاد وتسكن الفتن الثايرة وتغمد السيوف
الباترة وتحل الكافة ارض الهوينا وروض الهدون وتخلص
ارقاب المسلمين من اغلال الذل والهون وان غلب سو
الظن بما تفضل به واهب الرحمة ومنع عن قدر معرفة هذه
النعمة فيه شكر الله مساعينا وابلي عذرنا وما كنا
معذبين حتي نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد
وهو المهيمن علي جميع البلاد والعباد وحسبنا الله وحده
وكتب في اواسط جمدي الاولي سنة احدي وثمانين
وستماية بمقام الطاق ثم ان ملك مصر كتب الي السلطان

Responsum Sultani Ægypti.

احمد جواب هذه الرسالة السلطان منصور سيف الدين ابي مظفر
قلاوون اما بعد حمد الله الذي اوضح لنا وبنا الحق منهاجا
وجاذبا فجا نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله
افواجا والصلوة علي سيدنا ونبينا محمد الذي فضله
علي كل شي نحي اسمه وكل شي ناجي وعلي اله
وصحبه صلاة كثيرا ما دحي وتنير من داحي والرضي عن الامام
الحاكم بامر الله امير المومنين وسليل الخلفا المهديين
وابن عم سيد المرسلين الخليفة الذي تتمسك ببيعته
اهل

اهل هذا الدين انه ورد الكتاب الكريم لمتلقي بالتكريم
والمشتمل علي النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه
عمن خالف من العشيرة والاقربين ولما فتح هذا الكتاب
فاذا بهذا الخبر العم العلم والحديث الذي صح
عند اهل الاسلام اسلامه واصح الحديث ما روي عمن
مسلم وتوجهت الوجوه بالدعا الي الله سبحانه وتعالي في
ان يثبته علي ذلك بالقول الثابت والعمل وان ينبت
حب حب هذا الدين في قلبه كما ابت من احسن المنابت
وحصل التامل للفضل المبتدا بذكره من حديث اخلاصه
النية في اول العمر وعنفوان الصبي والاقرار بالوحدانية
ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والنية والحمد
لله علي ان شرح صدر الاسلام والهمه شريف هذا الالهام
فحمدنا الله علي ان يجعلنا من السابقين الاولين الي هذا
المقام والمقال ويثبت اقدامنا في كل موقف فاجتهاد
وجهاد تتزلزل دونه الاقدام واما اقضا النوبة في
الملك وميراثه بعد والده واخيه الكبير اليه وافاضة هذه
المواهب العظيمة عليه وتوقله الاسرة التي ظهرها ايماذه
واظهرها سلطانه فقد اورثه الله من عباده ومصطفيه وصدق
المبشرات له من كرامة اوليايه وعباده واما حكاية
اجتماع

اجتماع الاخوان والاولاد والامرا الكبار في قوريلتاي الذي ينقدح فيه زند الارا وان كلمتهم اتفقت علي ما سبق به حكم اخيه الكبير في انفاذ العساكر الي هذا الجانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراوهم وانتهت اليه اهواهم فوجده مخالفا لما في ضميره ان قصده الصلاح ودابه الاصلاح وانه اطفي تلك النايرة وسكن تلك الثايرة فهذا فعل الملك التقي المشفق علي قومه فمن يغي الفكر في العواقب بالراي الثاقب والا فلو تركوا اراهم حتي يحملهم الهوي لكانت تكون هذه الكرة هي الكرة لكن هو كمن خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي ولم يوافق قول من ظل ولا فعل من غوي واما القول انه لا يجب المسارعة للمقارعة الا بعد ايضاح الحجة وتركيب الحجة فانتظامه في مسلك الايمان صارت حجتنا وحجته المركبة علي من عدت طواغيه عن سلوك هذه المحجة مسكتة وان الله سبحانه والناس كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصر هذه الملة وجهادنا واجتهادنا انما هو لله وحيث قد دخل معنا في الدين هذا الدخول فقد ذهبت الاحقاد وزالت الدحول وبارتفاع المنافرة تحصل المناصرة فالايمان كالبنيان يشد

بعضه من بعض ومن اقسام منارة فلة اهل باهل في كل
مكان وجيران جيران في كل ارض واما تركيب
هذه الفوايد الجمة علي انكار شيخ الاسلام قدوة
العارفين كمال الدين عبد الرحمن اعاد الله من بركاته
فلم يزاولي من قبل كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركة
الصالحين ان تصبح كل دار للاسلام دار اقامة حتى
تتم شرايط الايمان ويعود شمل الاسلام كاحسن ما كان
ولا ينكر بعد بكرامته ابدا هذا التمكن في الوجود ان
كل حق ببركته الي مصابه يعود واما اتفاق اقضي
القضاة قطب الدين والاتابك شهاب الدين الموثوق
بنقلهما

* * * * * *

علي ارغون وجالت الافكار في خاطره طالبا
قتله فدعي الامير المناخ وجماعة اخري معه ووكل علي
ارغون واوصاهم علي الاحتياط به ليلا يهرب وانه متوجه
الي ولاية اذربيجان الي امه قوتاي خاتون وامرهم ان
يصحبوه اليه ولما جا الليل عزم علي الرحيل وكشف سره
الي بعض الاكابر حيث يقول ان لم اهلك لارغون
ولساير

ولساير الاولاد لم استريح ولا تنتظم السلطنة لي وعند الصباح
رحل واوصي ان يصحبوا اليه ارغون قليلا قليلا فاما الامير
بوغا لما حقق هذا الامر وعرف ما في ضمير احمد ما تبعه
وابطا متعاقا الي الليل وفي الليل دار علي جميع الاولاد
وعرفهم ضمير احمد وما قد عول عليه ان يفعله بهم
فاخذتهم الغيرة ونهضوا في تلك الليلة باجمعهم وقصدوا
ارغون مكان كان موكل عليه واخرجوه والبسوه السلاح
واركبوه الفرس وركبوا جميعهم في خدمته الي موضع
كان فيه الينااخ وهجموا عليه ودخلوا فقتلوه وقتلوا معه
جميع الاكابر اصحابه في الخيمة ونادوا في العسكر ان
ابنا الملوك قد قتلوا الينااخ واصحابه فكلمن هو في موضع
يلزم مكانه ولا يتحرك ولا يخاف وعند الصباح سيروا في
طلب عسكر ارغون احضروهم وركبوا في جمع عظيم وساقوا
في اعقاب احمد وادركوه عند امه فلزموه وكتفوه
واحتفظوا به ونهبوا الاردو الذي له جميعها ولما وصل
ارغون وجماعة الاولاد اتفقوا علي ان يملكوا عليهم ارغون
ويكون الملك له موضع والده اباقا واحمد يعترف لاده
ما يصلح ان يدبرهم وانتهت سلطنة احمد الي هذه الحالة
وذلك يوم الاربعا حادي عشر من جمدي الاولي

Sultan Ahmed amotus.

سنة ثلث وثمانين وستماية ❖

Argun Ilchan Abakæ filius.

ارغون ايلخان ❖ ولما جلس ارغون على كرسي المملكة اتفق الاكثرون من امرا المغول واكابرهم ان يقتلوا لاحمد فكان يقول ارغون لا اوافق على قتله بل ام قونقرتاي واولادها هم يعرفون به والذي يختاروا ان يفعلوا به فليفعلوا حينئذ بقي تحت التوكيل ايام وبعد ذلك قتلوه اولاد قنقرتاي وانتقموا منه واخذوا دم والدهم منه وكان ذلك يوم الاربعا ثاني جمدي الاخر ثم ان ارغون لما استقام له الامر رتب كل واحد من الاولاد في راس عسكر من عساكر مملكته ثم قيل لارغون ان صاحب الديوان هو قتل لاباقا والدك بسم سقاه ولما كان يسير يطلبه من السلطان احمد فما كان يسمح له به ولا كان يسلمه اليه فتحقق ارغون ان احمد اختار موت والده فلما استقر ارغون في الملك هرب شمس الدين صاحب الديوان الي الجبال التي في الاهواز واحتمي بطايفة من الاكراد يسمو باللور وكان كبيرهم شخص اسمه يوسف شاه ولما وصل الي طاعة ارغون قبله قبولا حسنا واكرمه لانه قبل عليه ان يلزم صاحب الديوان ويحمله الي عبوديته وفعل ذلك ولزمه وحمله الي ارغون ولما قدم اموال كثيرة نحو ماية

cædes Ahmedis.

مايتة تومان من ذهب ثم انهم عرضوا عليه ان يشتري
نفسه بحيث لا يهرق دمه فطلب المهلة ليبيع املاكه وما
تخلف له ويقترض ويوصل ذلك حينين حصل بطريق القرض
من اصحابه واهله وانسابه واحبابه واصدقاه قريب من اربعين
تومان اخرى من الذهب وقال هذا الذي قد حصل
ولا يمكن ان يحصل غيره فاذتم الذي تختاروا فعله
فافعلوه فبرز الامر من الملك ارغون بقتله وقتل
يوم الثلثا خامس شهر شعبان لهذه السنة وافق ذلك
سابع شهر تشرين الاول سنة ستة وتسعين وخمسماية
والف للاسكندر وكانت هذه اخرة مثل ذاك الرجل
العظيم الهيوب الحكيم الذي كانت الدولة باسرها
معلقة بخنصره وكان عنده العقل والخبرة وكان كاملا
بجميع السياسات والتدابير والتواضع الحسن ويقولون
عنه انه ما سبقه احد بالسلام بل هو كان يبتدي لمن
تقدم اليه ∴



Ahmed Ebn Yuseph) *annos aliquam multos regnavit*: sex, referente *Teixera*.

7. عباس *Abbas*. *Chodabanda* filius, qui anno *Hejra* millesimo octavo, quo tempore *Ahmed Ebn Yuseph* historiam suam scripsit, *Persia* imperavit. Mortuus est Anno Christi millesimo sexcentesimo vigesimo nono, referente *Oleario*, cum regnâsset annos quadraginta quinque, sexaginta tres vixisset: successorem habuit nepotem *Sain Mirza*, *Shah Sefi*, quod Patris nomen fuerat, postea appellatum; qui anno Christi millesimo sexcentesimo quadragesimo secundo regni sui duodecimo decessit, succedente S*hah Abbaso* secundo.

Finis. Deo soli Gloria.



Ismaelis filius. Obiit anno *Hejra* nongentesimo octogesimo quarto mense *Safaro*, mortem illi procurante uxore sua, quæ filium nomine *Haidar* illi pepererat, (referente *Ahmede Ebn Yuseph*) dum medicamentum depilatorium, quo balneum ingressus uteretur, veneno inficiendum curaret. Ne tamen *Haidar* regno, ad quod hoc facinore illi struebatur via, gauderet, effecit soror ipsius, subornatis qui eum in Patris gazophylacia (ipsius suasu, cum regnum sine opibus administrari non posse suggereret) ingressum, ut quid ibi pecuniarum esset inquireret, occiderent: adeoque unà cum Patris elatum est ipsius funus. Regnavit autem *Tahmasp* annos quinquaginta quatuor.

5. اسمعيل *Ismael Tahmaspis* filius, qui in carcere Patris jussu viginti quinque annis detentus fuerat. Inde cum à sorore liberatus, regnum occupâsset, ipsam interfecit. Ipse anno *Hejra* nongentesimo octogesimo quinto obiit decimo tertio mensis *Ramadani*, veneno (ut perhibent) necatus, *Theraica*, quam sæpius & magna copia sumere solebat, indito, plus quam quinquagenarius: alii, è primoribus regni quosdam, hàbitu mulierum indutos, ipsum aggressos interfecisse tradunt.

6. محمد خدابنده *Mohammed Chodabandah Chorasani* præfectus, *Tahmaspis* filius. Hic fratre mortuo, *Chorasano Kazwinum* accedens solium regium capessivit. Bellum cum *Morado Othmanida*, sed successu parum felici gessit. *Mohammed* iste cæcus erat; quod in causa fuit ne à fratre *Ismaele*, qui reliquos *Tahmaspis* filios, quotquot regno idonei viderentur, è medio sustulit, tolleretur. عن بده هنين تسلطن (inquit

Yar Ali, bello perierunt, anno *Hejræ* octingentesimo nonagesimo tertio.

3. اسمعيل *Ismael Haidari* filius. Hic post mortem Patris cum fratre suo *Yar Ali* ab *Yacub Bego* captus & in vinculis detentus est; donec mortuo *Yacub Bego* ab ejus successore *Rustam Mirza* libertati donati, ejus jussu juxta Patris sui sepulchrum habitu pauperum se continuerunt. At cum & ille fato functus esset, ab *Ahmede Ogurlu*, qui ipsi successit, sibi metuentes fuga sibi consuluerunt. Eo demum interfecto, & imperante *AlWando*, in medium prodiit *Ismael*, & confluentibus ad ipsum *Alis* sectariis exercitum contraxit, annoque *Hejræ* nongentesimo quinto arma movere cœpit; victoque *AlWando* & in potestatem redacta regione *Aderbijana*, sibi titulum *Shah*, seu Regis assumpsit: deinde aliis subactis provinciis, *Shirwano*, *Dijar Becro*, *Bagdado*, totoque *Eraka Tanda*, & *Gilani* parte, &c. ad magnam crevit potentiam. Anno nongentesimo decimo sexto, capta *Sheibego Uzbeg Chani* filio, *Chorasani* & regionum transfluvialium Domino, fertur cranium ipsius auro & gemmis ornatum in poculum sumpsisse, è quo vinum bibere solitus est. Anno nongentesimo vicesimo, cum *Selimo Othmanida* bello congressus, ab eo victus, & in fugam datus est: atque ab eo tempore otio se & quieti dedit, & à bello continuit, donec anno nongentesimo tricesimo è vita discederet, annos triginta octo, & quatuor menses natus, cum annos viginti quatuor imperâsset. Imperium cœpit cum annorum esset quatuordecim.

4. شاه طهماسب *Shah Tahmasp* (*Teixera Xa Thamas*) *Ismaelis*



Reges Persiæ è *familia* Haidari Suphii Ardebelensis, Ismaelitici.

HUjus familiæ primus, qui se ut sui juris Principem gessit, atque armis aliquid attentavit, perhibetur جنيد *Jonaid* filius *Sheich Abrahimi*, filii *Chojah Alis*, filii *Sheich Sadro'ddini*, filii *Sheich Saphio'ddini*, filii *Gabrielis*, qui genus ab *Hosaino Alis* filio duxisse fertur: quod tamen ut incertum notat Historici, addita, qua in rebus dubiis uti solent, formula, والله اعلم بحقيقته, *Deus autem optime novit verum sit necne*. Hic, conflato ex amicis suis exercitu, *Gorgios* bello aggressus, multa ab illis spolia reportavit: inde cum *Shirawanum* reversus esset, ejus incolæ, sibi ab eo metuentes, ipsum & ipsius socios internecione penitus delerunt.

2. الشيخ حيدر *Sheich Haidar*, *Jonaidi* filius, qui & الصوفي *AlSuphi* & شيخ الصوفية *Sheich*, i.e. *Senior* Sectæ seu ordinis *Suphiorum* appellatur. Hic patris vestigiis insistens exercitum sibi, sex circiter mille hominum, contraxit, quibus primo in *Gorgios* incursiones fecit, ibique Regum quendam interfecit. Coronam etiam sibi è panni rubri duodecim particulis confecit, quæ تاج الحيدرية *Secta Haidaritica corona* appellata est. Deinde *Shirawanum* aggressus, quo patris necem ulcisceretur, urbem obsidione cinxit: sed male ei res cessit, nam & ipse & filii ejus omnes, exceptis *Ismaele* &

٩١٢ الوند ميرزا *Alwand Mirza* (*Texeira Alwan Bik*) filius *Yusephbegi*, filii *Hasani Longi*. Hic cum annum unum regno praefuisset, à fratre suo محمدي ميرزا *Mohammede Mirza* eo deturbatus est: at prius quam ipse solio regio insideret, prodiens è carcere *Sultan Morad Jacobi* filius illud occupavit, & *Mohammedem* captum interfici jussit.

٩١٣ مراد *Morad Yacubi Shahi* filius. Contra hunc anno nongentesimo octavo arma movens *Shah Ismael Persarum* Rex, qui praecipuam regni familiae *Akkoyunlitica* partem in potestatem suam redegerat, *Bagdado* fugere coëgit; quam deinde *Ismaele* aliis bellis occupato, recuperavit. At ab eodem, anno nongentesimo decimo quarto ea dentro pulsus in fugam se dedit, ولم يعلم له خبر (inquit *Al-Jannabius*) *nec quidquam de eo auditum est*. Atque hic ultimus istius familiae Regum fuit, qui in *Erako* regnum tenuit.

catis familiæ istius primoribus, numero circiter viginti, ea singulis suggerere & dictare solitam, quæ ad concordiam inter eos alendam conducerent: eâ verò è medio sublata, una etiam sublatam, quæ inter eos fuerat, concordiam, aliósque aliis inhiasse.

9. مسيح بك *Masih Beg*, ipsius frater. Cum inter regni Principes de eo præficiendo non conveniret, ab aliis *Ali Beg Chalili* filius Rex salutatus est: at neque in hoc consentientibus aliis ad باي سنقر *Baisangerum* (*Teixeræ Baisangir Mirzah*) *Yacubi* filium, puerum nondum decem annorum, regnum defertur: qui cum anno & octo mensibus illud occupâsset, in prælio quodam occiditur.

10. رستم ميرزا *Rustam Mirza* (*Teixeræ Rostambek*) filius *Maksudi* filii *Hasani Longi*. Ab [illegible] (qui à Regni magnatibus *Constantinopolin*, [illegible] patrui sui *Yacubi* fugerat, evocatus cum eo de regno contendit) interfectus est, cum annos quinque & dimidium regnâsset.

11. السلطان احمد بن اغرلوا محمد *Soltan Ahmed* (*Teixera Hagmed Beg*) filius *Ogurlu Mohammedis*, filii *Hasani Longi*: cum in regnum suum disciplinam *Othmanicam* introducere vellet, adeo Principibus ejus regionis, omnimodæ licentiæ assuetis, exosus evasit, ut de eo regno amovendo consilium inirent; eumque in finem *Morad Mirzam Jacobi* filium, qui *Shirwani* tunc erat, ad regnum capessendum invitarent: à quo victus & interfectus est *Ahmed*, cum circiter annum imperasset. Quo facto Proceres fidem *Morado* datam fallentes, *Alwand Mirzam* accersiverunt, qui eorum ope *Moradum* captum in vincula conjecit.

Ozun Acen bek vocat, in *Leunclavio Usun Chasan* audit: à quo in hoc erratum videtur, quod eum origine majorum *Tatarum* fuisse ait, cum *Turcomanus* fuerit. Quod ad appellationem attinet, eodem res redit cum اوزن *Uznn Turcice longum* denotet. E vivis excessit festo *Mohammedanorum* solenni, an: *Hejræ* octingentesimo octogesimo tertio. Hic in potestatem redactis utroq; *Erako*, *Aderbijano*, *Diar Becro*, aliisq; provinciis, & victis *Jahan Shaho*, ejusque filio *Hasano Ali*, & *Samarcandæ* Domino *AbuSaido*, potentia & fama celebris evasit: at cum *Mohammedem Othmanidam*, qui *Constantinopolim* cepit, bello lacesseret, ab eo insigni clade affectus est, pereunte etiam filio ipsius *Zeinelo*; post quam (referente *AlJannabio*) haud ultra prospere ei cesserunt res. Filios reliquit superstites, *Chalil Mirza*, *Maksud Beg*, *Yacub Beg*, *Masih Beg*, & *Yuseph Beg*.

7. خليل بيك *Chalil Beg* (*Teixeræ* *Sultan* Kalil) *Hasani Longi* filius, qui suis exosus, adeo ut regno amotum cuperent, interfectus est anno *Hejræ* octingentesimo octogesimo quarto, cum sex menses & dimidium imperâsset.

8. يعقوب بيك *Yacub Beg*, *Chalili* frater. Obiit veneno è medio sublatus, anno *Hejræ* octingentesimo nonagesimo sexto, cum duodecim annos, & duos menses imperâsset. Doctus perhibetur, & carmina *Turcicè* & *Persicè* composuisse: atque inter ipsum & *Soltanum Bajazedem* amicitiam, & literarum commercium intercessisse. Infortunii ei causa fuisse dicitur Matris, mulieris egregiæ, obitus; quæ mense *Rabiâ* priori anni prædicti diem obiit, octodecim ante filium diebus. Illam enim dum viveret singulis septimanis convocatis



Principes Familiæ Ak-Kuyonli.

1. اول من ظهر منهم وتامر في البلاد *Primus eorum qui in medium prodiit, & in regionibus quibusdam (Ameda, Mausela &c.)* Imperium obtinuit (testibus *AlJannabio*, & *Ahmede Ebn Yuseph*) fuit طور علي بيك الترکماني *Tur Ali Beg Turcomannus.*

2. فخر الدين قطلي بيك *Phacro'ddin* Kotli *Beg, Tur Alis* filius.

3. قره ايلوك عثمان Karah *Ilug Othman*, ipsius filius. Hic *Timurlenco* se obsequentem, & viæ ducem in *Romaam*, seu *Asiam* minorem, præbuit: à quo non solum iis quas antea occuparat, *Arzenjano*, *Maredino*, *Roha*, & reliquis *Diarbecri* regionibus ejus nomine præfectus est, sed & *Siwaso* aliisque donatus. Postea in bello, cum *Escandro* filio Karah *Yusephi*, periit, anno *Hejræ* octingentesimo nono, ipse plus quam nonagenarius.

4. حمزه بيك *Hamzah Beg*, illius filius. Anno *Hejræ* octingentesimo quadragesimo octavo mortuus est.

5. جهانكير بن علي بيك *Jahan Gir* filius *Ali Begi*, filii *Othmani*, *Hamzæ* ex fratre nepos. Mortuus est anno *Hejræ* octingentesimo septuagesimo secundo, omni ferè potestate à fratre suo *Hasano* exutus.

6. حسن الطويل *Hasan AlTawil*, i. e. *Longus*, *Jahan Giri* frater. Hunc primum hac in serie ponit *Teixera*, &

Ozun



Principes *Turcomanni* è tribubus seu familiis apud illos قره قوينلي *Karah* Koyunli (seu , *Ovis nigra*) & اق قوينلي *Ak* Koyunli(seu,*Ovis alba*)dictis.

TRibus istæ (referentibus *Alʒannabio* , & *Ahmede Ebn Yuseph*) tempore *Argunis* , relicta patria sua *Turcestano*, aliò se receperunt ; K*arah* Ko*yunli* in *Arzengani* & Si*wasi* partes, ubi ad magnam creverunt potentiam ; *Ak*Ko*yunli* verò in *Diyar Becri* , ubi dignitatem & potentiam Regiam consecuti sunt.

Principes è familia Karah-Kuyonli , *à* Teixera *memorati*.

1. K*ara Isuph* , i. e. قره يوسف *Kara Yuseph* , *Joseph Niger*, qui mortuus est (teste *Alʒannabio*) anno *Hejræ* octingentesimo vicesimo tertio.

2. *Amir* S*candar*, i. ميرز اسكندر *Amir Escander*, seu, *Alexander*, Kar*ab Josephi* filius , qui circiter annum octingentesimum tricesimum nonum interfectus.

3. *Jo'on Xa* i. جهان شاه *Jahan Shah Escandri* frater, qui una cum filiis , & suorum multis ab *Hasano Al-Tawilo* occisus anno octingentesimo septuagesimo primo.

4. *Acen Ali* , i. e. حسن علي *Hasan Ali*, qui ab eodem è medio sublatus.

Principes

Shah Ismaelem se recepit: qui ei provinciam *Rai* assignavit: deinde in patriam redire cupiens, impetratis ab *Ismaele* copiis, iterum fugatus in *Indiam* fugit; ubi cum aliquandiu mansisset, ad Regem *Shah Ismaelem*, audito illum *Chorasanum* in potestatem redegisse, reversus, eum *Tabrizum* comitatus est. Illic à *Soltano Selim Shaho Othmanida* captus, honorificè habitus est, & *Constantinopolim* abductus; ubi anno *Hejra* nongentesimo vicesimo primo mortuus est. *Modhaffer* verò in quodam è montibus *Chorasani*, quò metu *SheiBegi* fugerat, mortuus est anno nongentesimo decimo quinto.

12. ابو المحسن ميرزا وكيل ميرزا *Abu'l Mahan Mirza*, & *Gil Mirza*. Hos secum assumens *Dhu'l Nun Argun Kandahari* Princeps, cum metueret ne è potestate filiorum *Timuri* exiret regnum, *Sheibegum* bello aggressus est: sed ipse in bello occidit, captique *Abu'l Mahan* & *Gil Mirza* neci dati sunt; & abolitum est filiorum *Timuri* in *Chorasano* imperium, cum ibi ultra quadraginta annos regnâssent, quicquid penes ipsos fuit occupante *Sheibego*.



8. سلطان ابو القاسم بابر ميرزا *Soltan Abu'lKasem Baber Mirza*: filius *Baïsenkari* filii *ShahRochi*, obiit anno *Hejra* octingentesimo sexagesimo primo, cum annos undecim regnâsset.

9. السلطان الملك السعيد ابو سعيد *Soltan AlMalec AlSaïd*, *Abu Saïd* filius *Ahmedis* filii *Miran Shahi Gurga*, filii *Timuri*. Interfectus est ab *Hasano AlTawilo*, i. longo, anno *Hejra* octingentesimo septuagesimo tertio. Regni ejus limites à terminis كاشغر *Cashgar* usque *Tabrizum*, & ab *India* usque *Chowarezmum*. Regnavit circiter viginti annos; octo in regionibus *MawaralNahra*, duodecim in reliquis provinciis, annos vixit quadraginta duos.

10. سلطان حسين ميرزا *Soltan Hosain* Mirza filius *Baykara*, filii *Omar Sheichi*, filii *Timuri*. *Teixera* ante eum *Mirza Hyadigar* statuit, qui idem est, puto, quem *AlJannabius* امير زاده ياذكار محمد *Amir Zadeh* (unde contractum videtur *Mirza*) *Yadegar*. *Mohammedem* filium *Mohammedis* filii *Baïsenkari*, filii *Omar Sheichi* filii *Timuri* vocat, qui cum *Sultano Hosaino* bellum gessit, & *Heratum* occupavit. at postea ab *Hosaino* captus, ejus jussu interfectus est. Obiit *Hosain* anno *Hejra* nongentesimo undecimo, cum annos circiter viginti octo regnâsset.

11. مظفر وبديع الزمان *Modhaffer* & *Badio'zzaman Mirzah*, filii *Soltani Hosaini*. Conjunctim regnarunt, donec *Sheibeg Chan* filius *Abu'lchairuzbegi*, cum regiones *MawaralNahr* occupaverat, *Chorasanum* etiam invadens eos bello victos in fugam daret, & *Marwam Chorasani Metropolin* caperet. *Badio'zzaman* igitur in *Persiam* ad ejus Dominum

Shah

teſimo quinquageſimo, cum regnâſſet quadraginta tres annos, vixiſſet cirtiter ſeptuaginta unum.

3. علا الدولة ميرزا بن بايسنقر *Ala'ddaulah Mirza* filius *Baïſenkari*, filii *ShahRuchi*. *ShahRuchi* filiis de regno contendentibus, & unoquoque quam potuit partem ſibi vindicante, hic *Choraſanum* occupavit, quam deinde ei eripuit *Olug-Beg Mirza* anno octingenteſimo quinquageſimo ſecundo.

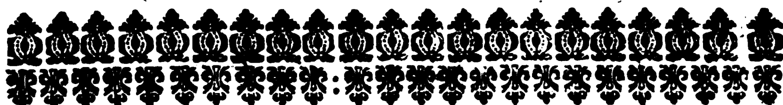
4. الملك السعيد محمد الغ بك سلطان *AlMalec AlSaïd Mohammed Olug Beg Sultan*. filius *ShahRuchi*, filii *Timuri*, cujus in ſuperioribus facta mentio. Hic vivo adhuc patre *Samarcanda*, & regionibus *Mawar al Nahri*, ſeu transfluvialibus præfectus, *Choraſáno* etiam, pulſo *Ala'ddaula*, potitus eſt anno *Hejra* octingenteſimo quinquageſimo ſecundo. Interfectus eſt quinquageſimo tertio.

5. عبد اللطيف ميرزا *Abdó'llatiph Mirza*, *Olug Begi* filius. Sagitta [caſu] trajectus obiit anno octingenteſimo quinquageſimo quarto.

6. ميرزا عبد الله *Mirza Abdollah* filius *Abrahami Soltáni*, filii *Soltan ShahRuchi*, cum *Shirazo* & *Perſia* præeſſet, poſt patris mortem à *Mohammede Mirza* inde pulſus, ad patruum ſuum *OlugBegum Samarcandam* confugit, qui filiam ei in uxorem dedit: & poſt *Abdó'llatiphi* mortem *Samarcanda* regnum obtinuit, quo à rege *Abu Saïd* exutus eſt & interfectus, eodem anno.

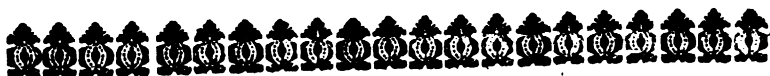
7. سلطان محمد ميرزا *Soltan Mohammed Mirza* filius *Baïſenkari*, filii *ShahRuchi*. Interfectus eſt juſſu *Baber Mirza*, à quo victus fuit, anno octingenteſimo quinquageſimo quinto.

 8.





Terum ad metam mihi propoſitam perveniſſe viſus ſum: quo minus tamen vel hic pedem figerem, effecit, quod *Tamerlanis* ſucceſſorum, nec non Regum è familiis *Karakuyonli* & *Akkuyonli*, atque *Iſmaelitica*, quæ jam in *Perſia* ſummas obtinet, Catalogum apud *Petrum Teixeram* inſpiciens comperirem non paucorum nomina ita *Latinis* characteribus expreſſa, ut non facile eſſet legenti divinare quomodo ab Orientalibus ſcripta & pronunciata fuerint. Aliquod ergò operæ pretium facturus videbar, ſi & eorum, prout apud *Arabum* Scriptores occurrunt, ſeriem attexerem, ſuis etiam characteribus deſcriptam.



Timurlenci (ſeu *Tamerlanis*) Succeſſores.

1. خليل سلطان *Chalil Soltan* filius ميران شاه *Miran Shahi* filii *Timuri*. Obiit anno *Hejra* octingenteſimo decimo quarto.

2. شاه رخ بهادر سلطان *ShahRuch Bahadur Soltan*, filius *Timuri*. Obiit menſe *Du'lHajja*, anno *Hejra* octingenteſimo

viceſimo ſeptimo, cum illud tres menſes & octo dies occupâſſet.

16. *Soltan* عثمان *Othman Ahmedis* filius. In Solio Regio collocatus die *Mercurii Rabiæ* prioris tertio, è medio ſublatus eſt die *Jovis*, menſis *Rajebi* octavo, anno *Hejræ* milleſimo triceſimo primo, cum annos quatuor, totidem menſes, & ſex dies imperium tenuiſſet.

15. *Soltan* مصطفى *Muſtapha*. Denuo in Imperium ſuffectus eſt die *Jovis Rajebi* octavo, anno milleſimo triceſimo primo: atque iterum amotus die *Lunæ* menſis *Du'l. Kaada* decimo quinto, anno milleſimo triceſimo ſecundo, cū annum unum, quatuor menſes, & aliquot dies imperâſſet.

17. *Sultan* مراد *Morad Ahmedis* fil. Imperator ſalutatus eſt die decimo quinto menſis *Du'l Kaada*, anno milleſimo triceſimo ſecundo. Obiit decimo ſexto *Shawali*, anni *Hejræ* milleſimi quadrageſimi noni, ſeu quod idem, triceſimo *Januarii*, anno *Christi* milleſimo ſexcenteſimo triceſimo nono. Eo Imperante, *Januarii* viceſimo ſeptimo, Anno Domini milleſimo ſexcenteſimo triceſimo octavo, *Cyrillus* Patriarcha *Conſtantinopolitanus*, inimicorum calumniis oppreſſus, Imperatoris tum abſentis mandato ſtrangulatus eſt.

18. *Sultan* ابرهيم *Abrahim*. Fratri mortuo ſtatim ſucceſſit, & *Februarii* ſexto, magna cum pompa à *Jobi Anſarienſis* monumento ad Palatium per mediam *Conſtantinopolin*, ut fieri ſolet, profectus eſt. Hic menſe *Julio* anni *Christi* 1648. à militibus tumultuantibus è medio ſublatus eſt.

19. *Sultan* محمد *Mohammed*, *Abrahimi* filius, qui jam ad Imperii gubernacula ſedet.

ſeph, at *AlRaudah* decimo ſeptimo *Ramadani*. Obiit die *Solis*, *Rajebi* decimo octavo, anno milleſimo duodecimo, cum imperâſſet annos novem, duos menſes, & totidem dies, ſecundùm *Ahmedem*: at ſecundum *AlRaudah*, die Sabbati, decimo ſexto *Rajebi*, cum octo annos & undecim menſes regnâſſet. Hic mortuo patre fratres ſuos ſtrangulatione perimi juſſit: quo facto, una cum Patre elati & ſepulti ſunt.

14. *Soltan* احمد *Ahmed Mohammedis* filius. Solium aſcendit, ſecundùm Authorem libri *AlRaudah*, die *Solis*, *Rajebi* decimo ſeptimo anni milleſimi duodecimi; ſecundùm *Ahmedem Ebn Yuſeph*, die *Lunæ* decimo nono *Rajebi*, primo poſt patrem mortuum die, cum morienti adfuiſſet; quod, inquit, *Ahmed*, non alii ante eum contigit: cum Regibus *Othmanidis* in more poſitum ſit, ut ubi adoleverint filii ipſorum, ipſos *AlSanjac*, [i. vexillo] ſeu præfectura donatos ad locum aliquem illuſtrem ablegent. Annorum cum imperium capeſſeret, erat ferè quindecim, teſte *Ahmede*: at *AlRaudah*, natum perhibet anno nongenteſimo nono, die menſis *Rajebi* decimo ſeptimo. Obiit die *Mercurii* viceſimo tertio *Du'lKaada*, anno milleſimo viceſimo ſexto, cum annos quatuordecim, menſes quatuor, & totidem dies imperâſſet, teſte Authore *AlRaudah*; eum enim unum, quem hic ſequamur, habemus.

15. *Soltan* مصطفي *Muſtapha Mohammedis* filius, *Ahmedis* frater. Ad imperium evectus die *Jovis* viceſimo quarto *Du'lKaada* anno milleſimo viceſimo ſexto, eoque amotus die *Mercurii*, *Rabia* prioris tertio, anno milleſimo

viceſimo

filius ipsius *Morad Chan*, quem hæredem & successorem renuntiaverat, præconum voce tam è turribus quam per plateas publicatum est, ان السلطان سليم توفي الي رحمة الله وان سلطانكم هو ولي عهده السلطان مراد ايده الله وانه استقر على سرير السلطنة *Sultan Selim ad Dei misericordiam abiit; Rex autem vester est ipsius ex testamento hæres Soltan* Morad, *quem tueatur Deus, ipseque* Solio *Regio insedit*. Primus hic Regum *Othmanidarum Constantinopoli* mortuus est. Eodem die quo funus ejus elatum est, quinque ipsius filii خنقوا في ذلك اليوم على ما جرت به عوايدهم *Strangulati sunt, prout apud ipsos in more positum est.*

12. *Soltan* مراد خان *Morad Chan* Selimi filius, qui *Constantinopoli* natus anno *Hejræ* nongentesimo quinquagesimo tertio. Post mortem patris à *Viziero Constantinopolim* accersitus, eam die *Mercurii*, octavo *Ramadani*, anno nongentesimo octogesimo secundo, ingressus solium Regium capessivit, referentibus *AlJannabio* & *Ahmede*: at secundum Authorem libri *AlRaudah*, decimo *Ramadani*, annorum tunc triginta. Obiit secundum *Ahmedem* nono *Jomadæ* prioris anno *Hejræ* millesimo tertio ætatis quinquagesimo, cum annos viginti, & octo menses regnâsset: secundum libri *AlRaudah* Authorem obiit sexto *Ramadani*, cum annos viginti unum regnâsset. Hic etiam bonis literis non leviter imbutus in linguis *Arabica*, *Persica*, & *Turcica* multa composuit.

13. *Soltan* محمد خان *Mohammed Chan Moradis* filius. Solium Regium occupavit die *Veneris* decimo sexto *Jomadæ* prioris, anno *Hejræ* millesimo tertio: sic *Ahmed Ebn Tuseph*,

evectus est an: *Hejræ* nongentesimo vicesimo sexto, ætatis suæ vicesimo sexto; cum natus esset anno *Hejræ* nongentesimo. *Rhodum* cepit, vel potius deditam intravit, die *Jovis* mensis *Safari* sexto, anno *Hejræ* nongentesimo vicesimo nono. Neque hic indoctus: carmina *Turcicè*, *Persicè*, & *Arabicè* elegantia condidit. Cum annos quadraginta octo, vel, ut Author libri *AlRaudah*, quadraginta novem, imperâsset, septuaginta quatuor vixisset, obiit mense *Safaro* anni *Hejræ* nongentesimi septuagesimi * quinti. Author *AlRaudah* mortuum ait mense *Rabia* posteriori anno prædicto.

* forsan legend. quarti.

11. *Soltan* سليم شاه *Selim Shah Solimanis* filius. Anno nongentesimo tricesimo natus est *Constantinopoli*. Solio Regio insedit mense *Rabia* priori, anno nongentesimo septuagesimo quinto, referente *AlJannabio*. Idem tamen alibi, ut & *Ahmed Ebn Yuseph*, eum die *Lunæ Rabia* prioris nono, anno septuagesimo quarto, illud occupâsse scribit; Author libri *Raudah* die *Lunæ Rabiæ* posterioris nono, anni septuagesimi quarti; ut in omnibus à Librariis erratum videatur, cum antea patrem ipsius anno septuagesimo quinto mortuum dixerint, & mors ejus à *Viziero* aliquandiu clam habita fuerit. Obiit die *Lunæ* vicesimo octavo *Shaabani*, anno *Hejræ* nongentesimo octogesimo secundo, secundùm *AlJannabium* & *Ahmedem Ebn Yuseph* (at secundum Authorem *AlRaudah*, septimo *Ramadani*) cum annos octo, quinque menses & novendecim dies imperâsset: vel, ut Author *AlRaudah*, mensem unum & quatuordecim dies. Mors ejus, quod abesset successor, & militum tumultus metueretur, aliquot diebus à *Viziero* occultata est: deinde cum advenisset

filius

Xenodochia, pontes &c. extruxit, multaque in doctos erogavit, amplaque illis salaria constituit.

9. *Soltan* سليم خان *Selim Chan Bajazetis* filius, qui *Amasia* natus anno octingentesimo septuagesimo secundo. Solio potitus est decimo octavo mensis *Safari* anno nongentesimo decimo octavo, annos tunc natus quadraginta sex. Hic *Mamlucis Ægypti* Dominis internecione deletis eorum imperium penitus è medio sustulit, *Ægyptumq;* & *Syriam*, & quicquid penes ipsos fuerat, in potestatem suam redegit. Hic etiam doctis accensetur, trium linguarũ, *Arabica*, *Persica*, & *Turcica* peritus, in quibus & carmina elegantissima composuit. Personatus plateas obire solebat, ut quid dicerent homines audiret. Annos * novem & octo menses imperavit, quinquaginta quatuor vixit. Obiit an: nongentesimo vicesimo sexto, die Sabbati mensis *Shawali* nono. Morbo correptũ dum *Adrianopolim* tenderet, quo ibi hyemem transigeret, eo loco ferunt, quo aliquando cum Patre prælio decertaverat. Cum victo *Kansu Gaurio Halebum* ingressus precibus diei *Veneris* solennibus interesset, atque ibi concionatorem pro se, his verbis orantem audiret اللهم انصر مولانا السلطان سليم خان خادم الحرمين الشريفين *O Deus adjuva Dominum nostrum Selim Chan duorum locorum sacrorum illustrium (Mecca & Medina) ministrum*, hunc titulum adeo gratum habuit, ut à templo reversus vestes quibus indutus fuerat, quæ ultra mille aureos valebant, exuens Concionatori dono mitteret; referente Authore libri *Al-Raudah*.

* forf. legend; octo.

10. *Soltan* سليمان *Soliman Selimi* filius. Ad imperium

pher, imperium eo absente tenuit: quod optime, ut sui juris Rex, administravit, eoque patri, post novem mensium in itinere moram, redeunti libens, licet militum animos sibi conciliaverat, cessit, adeo ut diceret Pater هذه عارية السلطان قورقود عندي *Hoc Sultani Kurkudis apud me depositum est*. Idem post graves cum filio *Selimo* simultates, tandem cum in gratiam cum eo rediisset, regno cessit, anno nongentesimo decimo octavo, mense *Sapharo*. Cumque se alio conferre meditaretur, una cum filio in palatio Regio manere recusans, cum diceret, السيفان لا يجتمعان في غمد واحد *gladios binos una vagina non recondi*, in itinere veneno, aquæ qua se ante orandum ablueret infuso, è medio sublatus est, Imperavit secundum *Alzannabium* annos triginta duos, vixit sexaginta duos. *Ahmed Ebn Yuseph* annos triginta unum minus diebus aliquot regnâsse tradit, ac natum fuisse anno *Hejra* octingentesimo quinquagesimo sexto. Quotiescunque in expeditionibus bellicis contra hostes, castra alicubi poneret, solitum ferunt pulverem, qui vestibus adhæreret, excussum loco tuto reponere: cumque se morti vicinum sentiret, ex eo laterem conficiendum curâsse qui genæ ipsius dextræ in sepulchro supponeretur, quod à *Mohammede* dictum esset من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله عليه النار *Si cujus pedes in via Dei*, (i. *bellis religionis ergo gerendis*) *pulvere conspersi fuerint, Deum igni in eum potestatem non concessurum.* Hic etiam inter tot regni propagandi negotia, & armorûm strepitus literis operam dedit, adeo ut iis præcelluerit, & كان يعد من العلما الكبار *inter eximiè doctos numeraretur*: Scholasque, Templa, diversoria, Xenodo-

7. *Soltan* محمد خان *Mohammed Chan*, *Moradi* filius. Mortuo Patre solus imperium obtinuit anno octingentesimo quinquagesimo quinto, decimo sexto mensis *Moharrami*, (nam & antea vivo Patre regnum aliquandiu administraverat) annos tunc natus novendecim, quinque menses & tres dies; atque exinde annos triginta & duos menses regnavit. *Constantinopolim* cepit anno *Hejræ* octingentesimo quinquagesimo septimo, die *Martis Jomadæ* prioris vicesimo: secundum *Alßannabium*; in *Ahmed Ebn Yuseph* نهار الاربعا العشرين من جمادى الاخرة *die Mercurii vicesimo Jomadæ posterioris*; nescio annon librarii errore scriptum, cum & *Leunclavius* & alii cum *Alßannabio* consentiant. Obiit anno octingentesimo octogesimo sexto, die *Veneris Rabiæ* prioris, quinto: annos natus quinquaginta unum. Hic licet bellis continuo occupatus literis etiam sedulam navavit operam, adeo ut عدّ في اهل العلم *in doctorum numero haberetur*, iisque de rebus profundis disputantibus non interesset modo, sed ut moderator præesset, palmamque & præmia insignia bene merentibus deferret.

8. بايزيد خان *Bayezid* (vel *Bajazet*) *Chan*, *Mohammedis* filius. In solium evectus est die decimo octavo *Rabiæ* prioris, anno octingentesimo octogesimo septimo, annos natus triginta, referente *Ahmede Ebn Yuseph*: at *Alßannabius* eum die *Jovis* vicesimo nono *Jomadæ* posterioris anno octogesimo sexto illud occupasse scribit. Hic, cum moreretur pater, peregrinationem religionis ergo *Meccam* instituerat; ideoque patris (qui eum successorem renuntiaverat) jussu قورقود *Kurkudes* ipsius filius, duodecim annorum

 puer,

Jannabius Bajazetis in regno successorem, ac quintum *Othmanidarum* Regem statuat. سليمان جلبي *Soliman Chellabi*, quem annis septem & decem mensibus imperium tenuisse scribit, deinde à fratre *Musa* occisum; sextum الملك الاشرف موسي *AlMalec AlAshraph* (*Regem inclytum*) *Musa*, *Bajazetis* filium, cujus (inquit) regnum annorum fuit trium, & sex mensium, ac deinde septimum, qui aliis quintus, *Mohammedem*: quod ergò à morte *Bajazetis* ad *Mohammedem* istum intercessit temporis spatium, apud *Leunclavium* pro interregno habetur.

Soltan Mohammed autem, victo & morte mulcato fratre suo *Musa*, imperium adeptus est anno octingentesimo decimo sexto, annos tunc natus triginta novem, obiit anno *Hejræ* octingentesimo vicesimo quarto, cum annos octo, & decem menses regnâsset, quadraginta septem vixisset, ut *AlJannabius*; quinquaginta octo, ut *Ahmed*, sed manifesto librarii errore, cum eum anno septingentesimo septuagesimo natum perhibeat.

6. *Soltan AlMalec Aladel*, (Rex justus) مراد خان *Morad Chan*. Patri suo *Mohammedi* successit sub finem anni *Hejra* octingentesimi vicesimi quarti; vel secundum alios (teste *AlJannabio*) initio vicesimi quinti: annos tunc natus octodecim. Obiit anno octingentesimo quinquagesimo quinto die *Mercurii*, septimo mensis *Moharrami*, cum annos triginta unum imperâsset, quadraginta novem vixisset: secundum alios, annos triginta, sex menses, & octo dies imperium tenuit. In omnibus quas cepit regionibus Templa, Coenobia, pontes, balnea, & diversoria extruxit.

7 Soltan

filtro fuit, manicam abscissam Principis eorum capiti imposuit, iisque benedicens *Tengijariorum* titulo ornavit. Natus fuit *Morad* iste anno *Hejra* septingentesimo vicesimo septimo, imperare cœpit 761°. annos tunc natus triginta quatuor, Obiit (referente *Al Jannabio*) secundùm alios nonagesimo primo, cum annos triginta unum regnâsset, (annos natus sexaginta quinq;, ut *Ahmed*) secundùm alios nonagesimo tertio, interfectus à quodam qui manum ejus deosculandi prætextu accedens, cultro è manica educto percussit; unde mos cum legati ad Regum *Othmanidarum* manus deosculandas admittantur, ut medii inter duos quorum alter manicam illis dextram, alter sinistram prehendat, deducantur.

4. *Soltan* يلدريم بايزيد *Yilderim Bayezid* (qui & alias ابو يزيد *Abu Yazid* dicitur) vulgo *Bajazetes*. In solio regio collocatus quarto mensis *Ramadani* anno septingentesimo nonagesimo primo, imperavit annos quatuordecim & tres menses; à *Timurlenco* (seu *Tamerlane*) captus, arcteque habitus, cavea nimirum ferrea inclusus, interiit morbo الخناق وضيق النفس *angina & angustia spiritus*, die *Jovis* * *Shaabani* decimo quarto, anno octingentesimo quinto, cum quinquaginta octo annos vixisset.

* Ita *Jan.* & *Ebn Yus.* potius *Dul-Hajja.*

5. *Soltan* محمد *Mohammed Bajazetis* filius. Refert *Ahmed Ebn Yuseph Bajazetem* quinque reliquisse filios, *Isam*, *Musam*, *Solimanem*, *Kasemum*, & *Mohammedem*, وجرى بينهم النزاع والقتال نحو اثنتي عشرة سنة *inter quos de regno disceptatum & pugnatum est circiter duodecim annos*, donec tandem cæteris è medio sublatis ad unum *Mohammedem* summa rerum redierit. Hinc factum, ut *Al-*

tum deprehendet. Quod si & alias forsan contigerit, hic monuisse sufficiat nos, prout in eorum quæ penes nos sunt exemplaribus reperiuntur, annorum numeros expressisse; cum ad manum alia non fuerint, ex quibus emendari potuerint. Magis hic quadrat quod apud *Leunclavium* asseritur ipsum annis triginta quatuor, vel triginta duobus regnâsse, octoginta vixisse. Ac certe varia, & inter se pugnantia ab historicis de Regis *Urchanis* ætate, obitu, & quibus imperavit annis, tradi videntur. Observat *Choja Aphendi*, celebris apud *Turcas* historiæ author, sibi non constare *Maula Edrisum* cum *Othmanum* anno septingentesimo undecimo mortuū scribit, *Urchanem* septingentesimo quinquagesimo primo; ipsumque sexaginta quatuor annos vixisse, triginta tres regnasse; ipse eum natum anno sexcentesimo octogesimo perhibet, imperare cœpisse septingentesimo vicesimo sexto, regnasse annos triginta quinque.

3. *Soltan* مراد الغازي *Morad AlGazi*, i. e. expugnator. Patri successit annos tunc triginta quatuor natus, atque inter alias, tam in *Europa* quam *Asia*, urbes, etiam *Adrianopolim* cepit. Hic anno *Hejra* septingentesimo sexagesimo tertio novum militum ordinem, quos ينكجري *Yengijari*, vulgo Janizarios, (quod vocabulum *novum exercitum* sonat) appellant, instituit: Suasu enim *AlKadi Kara Chalili* quintam in bello cum *Græcis* captorum partem selectam, cum bombardarum & scloporum usu exerceri jussisset, eos ad religiosum quendam nomine *AlHaji Bactash* misit quo iis benediceret, ac nota aliqua insigniret, qua à reliquo exercitu distinguerentur. Ille tunicæ suæ, quæ è filtro

sexto obiit, ante (vel ut alii volunt, paulo post) captam urbem *Brusiam*, ad quam obsidione arctandam filium *Urchanem* miserat. Non alias reliquisse fertur opes quam equos quosdam & oves, à quibus sunt oves quæ in partibus *Brusiæ* nomine Regum *Othmanidarum* pascuntur. Vixisse annos sexaginta novem, viginti sex regnâsse testantur *Al Jannabius* & *Ahmed Ebn Yuseph*. Sedes Regia ei fuit ينكي شهر *Yengi-Shahr*.

2. اورخان بك *Urchan Beg Othmani* filius, hic *Brusiam*, ad quam expugnandam à Patre missus fuerat, captam, sedẽ Regiam constituit, extructis ibi Templo, Schola, & Xenodochio: quin & ازنكميد *Iznicmid* [*Nicomediam*] &, ازنيق *Iznik* [*Nicæam*,] ubi celebratum est concilium, aliásque urbes & arces cepit complures. Ejus jussu, anno *Hejræ* septingentesimo quinquagesimo octavo, filius ipsius *Soliman Basha* connexis trabibus copias in *Græciam* trajecit, atque ibi loco dicto مكره *Macrah*, ut *Jannabius*, (ut *Ahmed Ebn Yuseph*, transpositis literis, كمره *Camara*) appellens, castrum quoddam جمني *Jemna* appellatum aliáque subinde cepit; deinde anno sequenti urbem *Callipolim*, aliaque loca munita in potestatem redegit. *Urchanes* autem (consentientibus *Al-Jannabio*, & *Ahmede*) regnare cœpit ineunte anno *Hejræ* septingentesimo vicesimo septimo, annos tunc natus circiter quadraginta octo, (natum enim ait *Ahmedes* anno sexcentesimo septuagesimo octavo) obiit anno septingentesimo sexagesimo primo, cum vixisset annos juxta *Jannabium* septuaginta tres, juxta *Ahmedem* sexaginta tres; & secundum utrumque quadraginta & unum imperâsset. At qui hos inter se numeros contulerit apud utrumque, à Librario saltem, erratum

tum

ipso erant, duos, سنقور زنكي Sankur Zengi, & كون طوغدي Cun Tugdi in Persarũ regiones rediisse: ارطغرل Ortogrulem verò tertium, una cum tribus qui & ipsi erant filiis كندز Condoz, صاروبني Sarubani & عثمان Othman, istis in partibus substitisse; donec Sarubanio filio ad Iconii Dominum Ala'ddinum misso, ipsius ditiones ingrediendi veniam, & locum ubi sedem figeret impetraret: quo inter montes Tumalagii & Armeniæ assignato, castra in loco dicto قره جه طاغ Karahjahtag (vel ut Ahmed Ebn Yuseph قره جبطاغ Karahjaptag) posuit, quadringenta suorum tentoria Turcica secum habens. Hic cum rebus contra hostes strenuè gestis magnam apud Ala'ddinum gratiam iniisset, summoque in honore esset, vitam cum morte commutavit anno Hejræ sexcentesimo octogesimo septimo: atque in locum ejus suffectus est filius ipsius Othman Beg jussu Regis; à quo cum & vexillum Regium, tympanum, vestem honorariam, & ensem in honoris delati signum accepisset, dum pulsaretur tympanum assurgens pedibus stetit, Regi Ala'ddino honorem exhibens, unde fluxisse morem volunt, ut cum pulsentur tympana Regia, Othmanidarum exercitus pedibus erecti consistant. Postea cum Soltan Ala'ddin senio fractus & Tatarorum incursionibus vexatus satis habuit res suas curare, Othman Beg iste Soltani nomen sibi assumpsit in urbibus quas Græcis eripuit: ac eo titulo primum in suggestis facta est ejus mentio anno sexcentesimo nonagesimo nono; quod & Soltani Ala'ddini permissu factum volunt nonnulli.

Primus ergò Regum Othmanidarum fuit عثمان Othman (vulgo, Ottoman) qui anno Hejræ septingentesimo vicesimo sexto



Regum & Imperatorum Othmanidarum (seu ut vulgo audiunt, Ottomanicorum) series, ex Alzannabio & Ahmede Ebn Yuseph, &c.



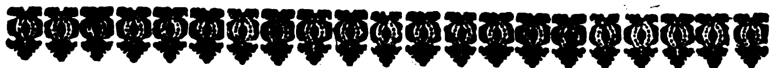
Xtincto *Mamlucorum* dominatu, & sublata, qualiscunque tandem fuerit, *Chalipharum* authoritate, quicquid penes ipsos fuit *Othmanidis* victoribus cessit: quorum res gestas licet alii fusius descripserint, quo tamen ad nostram usque memoriam historiæ inceptæ series continuetur, visum est eorum etiam successiones ordine persequi; ab eo tempore quo primum Occidentem versus arma movere, adeoque *Europæis* fama innotescere cœperint, initio sumpto; quamvis non ante *Selimum* eorum nonum *Ægyptus* & *Syria* in eorum potestatem devenerint.

Nihil certi ultra سليمان شاه *Soliman-Shahum*, de *Othmanidarum* origine, memoriæ proditum reperimus. Illum tradunt, circa annum *Hejræ* sexcentesimum undecimum, à *Jingiz Chani*, & *Tatarorum* impetu, relicta provincia ماهان *Mahan* من بلاد العجم è *ditionibus Persarũ*, cui præerat, una cum aliis *qua Principibus qua subditis*, fuga se subducentem in *Asiam* minorem iter instituisse, audita *Seljukidarum*, qui in ea tunc temporis regnabant, famâ: factum autem ut cum *Euphratem*, cujus vada nesciret, trajicere vellet, aquis obrutus periret. Eo casu consternatis filiis, è tribus qui cum ipso

celum. Subeſt ergò hic difficultatis aliquid, quod niſi aliis inſpectis authoribus haud facilè tolletur. Porrò *Selimum* ferunt *Motawaccelum* ſecum *Conſtantinopolim* abductum ibi incarceratum detinuiſſe, donec morti vicinus anno nongenteſimo viceſimo ſexto in libertatem reſtitueret, quotidie illi ستين درهما عثمانيا *ſexaginta argenteos Othmanicos* numerari jubens. Illum autem in *Ægyptum* reverſum ibi quamdiu viveret ſedem fixiſſe. Uſque ad annum *Hejræ* nongenteſimum quadrageſimum quintum vixiſſe ait *Ahmed Ebn Juſeph*, ac duos reliquiſſe filios, quibus ex fiſco regio certa aſſignabantur ſtipendia.



Regum



gentesimo tertio, fit *AlJannabius*: *Ebn Yuseph* obiisse scribit finiente *Moharramo*, ac *Chalifatu* functum annos novendecim.

17. المستمسك بالله ابو الصبر يعقوب بن عبد العزيز بن يوسف *AlMostamsec billahi Abu'lSabr Yakub* filius *Abdo'l-Azizi* filii *Yusephi*. Ad *Chalifatum* evectus mense *Sapharo*, inquit *Ahmed Ebn Yuseph*, postridie ejus diei quo mortuus est pater: postquam diu eo functus esset, obiit, inquit *AlJannabius*, succedente ei filio suo; mensis verò vel anni quo obiit non meminit. *Ahmed Ebn Yuseph* anno nongentesimo vicesimo septimo mortuum scribit, quæ quomodo cum sequentibus conveniant dispiciendum.

18. المتوكل على الله محمد بن يعقوب *AlMotawaccel Alallahi Mohammed* filius *Jacobi &c:* وهو اخر الخلفا العباسية وبه انقرضت الخلافة في الدنيا عن بني عباس *Atq; ille Chalifarum Abbasidarum ultimus fuit, in quo penitus per totum terrarum orbem sublata est Chalifatus dignitas ab Abbasi filiis*: inquit *AlJannabius*. Eadem habet & *Ahmed Ebn Yuseph*, quibus præmittit بويع له بالخلافة بعد وفاة ابيه *Chalifa renuntiatus est post obitum patris sui*: qui tamen ait, *Soltanum Selimum Turcarum* Imperatorem cum *Ægyptum* caperet anno *Hejræ* nongentesimo vicesimo secundo قبض على المتوكل هذا عوضا عن والده الكبير سنة *prehendisse Motawaccelum istum loco patris ipsius senio confecti*. Quæ quid volunt si demum post patrem mortuum ipse ad *Chalifatum* promotus fuerit? Ac certè Author libri *AlRaudah* scribit, cum anno nongentesimo vicesimo secundo *Kansu Gauri Soltano Selimo* obviam iturus in *Syriam* iter institueret, una cum eo fuisse *Chalipham AlMotawac-*

renunciari voluit, sibique ab eo committi امور الرعية *res populi administrandas*, & ut يتصرف في الممالك كيف شا *in regionibus sibi subditis omnia pro arbitrio suo moderaretur*, ut verbis authoris *Maured* in vita *Kayemi* istius utar. Quin & quoties aliquem imperio amoveri vellent, qui vel ipsi ad illud aspirarent, vel alium quemlibet præsenti anteferrent, ut jure factum videretur, illum *Chalifa* sententia eo exuendum curabant tanquam res ex præscripto legis non administrantem. Ipsi interim *Chalifa* toti à Regum nutu pendebant, & sub eis spiritum penitus precarium ducebant, dum pro eorum libitu ea dignitate vel ornarentur vel privarentur. *AlKayem* autem *Chalifatu* summotus *Alexandriam* ablegatus, ibi in carcere detentus est donec è vivis excederet anno octingentesimo sexagesimo tertio.

15. المستنجد بالله ابو المحاسن يوسف بن محمد المتوكل *AlMostanjed billahi Abul Mahasen Yuseph* filius *Mohammedis AlMotawacceli*. Inauguratus (referente *Alfannabio*) post amotum fratrem, tertio *Rajebi*, anno octingentesimo quinquagesimo nono. Obiit die Sabbati vicesimo quarto mensis *Moharrami*, anno *Hejra* octingentesimo octogesimo quarto, successore sibi designato ex fratre nepote *Jacobo*, *Chalifatu* functus, ut vult *Ahmed Ebn Yuseph*, annos triginta novem; scribendum potius, viginti quinque.

16. المتوكل على الله عبد العزيز بن يوسف بن محمد المتوكل *AlMotawaccel alallahi* Abdo'lAziz filius *Yusephi*, filii *Mohammedis AlMotawacceli*. Inauguratus est vicesimo sexto mensis *Moharrami* anni octingentesimi octogesimi quarti. Obiit die *Veneris* mensis *Safari* secundo, anno nongentesimo

dignitatem fere triginta annis obtinuit, donec tandem anno octingentesimo quadragesimo quinto vitam cum morte commutaret, die *Solis Rabiæ* posterioris (vel, ut *Ahmed Ebn Yuseph*, prioris) quarto.

13. المستكفي بالله ابو الربيع سليمان بن المتوكل على الله *AlMostacphi billahi Abu'lRabia Soliman* filius *AlMotawacceli.* Successor fratris testamento designatus est, inauguratus mense *Rabia* posteriori, anno prædicto. Annos decem *Chalifatum* retinuit, donec moreretur die *Veneris*, secundo mensis *Moharrami*, anno *Hejræ* octingentesimo quinquagesimo quinto.

14. القايم بامرالله ابو البقا حمزه بن المتوكل على الله *AlKayem beamrillahi Abu'lBakâï Hamzah* filius *AlMotawacceli.* Post mortem fratris sui *Chalipha* renuntiatus est, at anno quinquagesimo nono, mense *Jom[illegible]* posteriori, (ut *AlJannabius*, (ut *Ebn Yuseph* priori) de[illegible] dejectus: quod hoc modo contigisse ferunt. Cum ei inten[illegible] *Soltan Al-Ashraph Inal* accersitum ut affectati regni reum incesseret; veritus ille, ut videtur, ne ab eo dignitate sua privaretur, ipse (ne alia quam sua manu periret) in hæc verba prorupit, خلعت نفسي وعزلتك *Ego me officio meo abdico, te etiam tuo exuo.* Quod ergò in se pronuntiaverat ratum habitum est: minime autem quod in *Soltanum*, utpote cum se prius omni authoritate & sententiæ ferendæ jure spoliaverat. Eo præcipuè fine *Chaliphas* retinere voluisse videntur *Soltani Ægyptiaci*, ut eorum quasi *Mohammedis* successorum authoritate confirmati, regnum jure possidere viderentur: quoties ergò ad eum gradum quis ascenderet, se à *Chalipha* regem

 renunciari

10. *AlMo'tawaccel Alallahi Mohammed* denuo *Chalifatum* die *Mercurii Jomada* prioris primo adeptus, eum retinuit uſque ad annum *Hejra* octingenteſimum octavum, quo die *Martis Rajebi* viceſimo octavo, mortuus eſt, quadraginta quinq; circiter annis poſtquam primũ ad eum honoris gradũ aſcenderat. Solus *Ahmed Ebn Yuſeph* menſe *Jomada* poſteriore obiiſſe ſcribit. Forſan Librarii error eſt, à quo & ibidem pro octingenteſimo octavo, ſcriptum eſt octingenteſimo quinquageſimo octavo. Multos hic reliquit liberos, quorum quinque *Chalifatum* adepti ſunt, quod haud alii cuipiam *Chalifarum* contigiſſe ferunt. Ad eum anno ſeptingenteſimo nonageſimo ſeptimo, munera & honoraria miſiſſe fertur *Bajazedes Yilderim Chan*, petens ut ejus ſuffragio confirmaretur ſibi dignitas Regia.

11. المستعين بالله ابو الفضل العباس بن المتوكل على الله *AlMoſtain billahi Abu'lPhadl* AlAbbas *filius AlMotawacceli*. Inauguratus eſt initio menſis *Shaabani*, anno octingenteſimo octavo. Hic una cum *Chalifatu* Regiam etiam dignitatem ad menſes aliquot (uti in ſuperioribus dictum) obtinuit: *Chalifatu* demum, anno decimo ſexto menſe *DulHajja*, exutus *Alexandriam* miſſus eſt, ibique primò incarceratus, deinde libertati redditus; peſte correptus obiit anno octingenteſimo triceſimo tertio, menſe *Jomada* poſteriori.

12. المعتضد بالله ابو الفتح داود بن المتوكل على الله *AlMotaded billahi Abu'lPhatah Dawoud filius Almotawacceli*. *Chalifa* conſtitutus die *Jovis* menſis *Du'lHajja* decimo ſexto, anno *Hejra* octingenteſimo decimo ſexto; eam dignitatem

ut *AlMakrizi*, qui dies *Martis*; decimo octavo, ut *AlJannabius*, AlM*aured*, & *Ebn Dakmak*, qui dies M*ercurii* fuit.

7. المتوكل على الله ابو عبد الله محمد بن المعتضد *AlMotawaccel ala'llahi Abu Abdollah Mohammed* filius *Mo'tadedi*. Inauguratus est (testibus *AlJannabio* & *Maured*) septimo *Jomada* posterioris, anno septingentesimo sexagesimo tertio. Anno septuagesimo nono mense *Safaro*, ab *Emiro Inbego* de gradu dejectus est, suffecto in locum ipsius patruele ipsius *Zacharia Ebn* A*brahimi*: deinde vicesimo *Rabia* posterioris ejusdem anni eidem restitutus, dignitatem pristinam obtinuit usq; ad mensem *Rajebum*, anni octogesimi quinti; quo à Rege *AlDhahero Barkuko* iterum ea spoliatus est, & in carcerem conjectus.

8. الواثق ابو حفص عمر ابن المعتصم ابراهيم بن المستمسك *Alwathek Abu Hophs Omar filius AlMo'tasemi Abrahimi filii AlMostamseci*. In *Chaliphatum* loco *AlMotawacceli* suffectus cum eo circiter tres annos, & totidem menses functus esset, obiit anno septingentesimo octogesimo octavo, mensis S*hawáli* secundum *AlJannabium* decimo nono, qui dies *Mercurii*; secundùm *AlMakrizium* nono, qui dies Sabbati; secundùm Authorem M*aured*, die M*ercurii Shawali* vicesimo septimo.

9. المعتصم بالله ابو يحيى زكريا ابن المعتصم ابراهيم *Al*Mo'*tasem billahi Abu Yahya Zacaria filius Al*Mo'*tasemi Abrahimi*, qui prius ab *Inbego* præfectus fuerat. Jam solenniter, ita volente *Barkuko*, inauguratus *Chalifatum* obtinuit, donec eo amoveretur anno septingentesimo nonagesimo primo, mensis *Jomada* primo.

10.

ſucceſſorem deſignaverat, ad Chalifatum admittere noluit, Chalipha ſalutatus eſt die Lunæ menſis *Ramadani* tertio, ut *AlJannabius*, (ut *AlMakrizius* die Lunæ *Shaabani* viceſimo quinto) renuentibus Judicibus & Legis peritis; donec tandem poſt quatuor menſes (menſe *Shaabano* ſecundùm *AlMakrizium*) publicè inauguratus eſſet, & *Alwathek billahi* appellatus: deinde mortuo *AlNaſero*, anno quadrageſimo primo finiente menſe *Du'lHajjah* Chalifatu, quem annum & dies aliquot obtinuerat, amotus eſt. Quidam hæc facta volunt vivente adhuc *Moſtacphio*, &, nuncio de ejus morte accepto, ſtatim de faſtigio dejectum *Abrahimum*. Sic *Maured*, & *Ebn Dakmak*.

5. الحاكم بامر الله ابو العباس احمد بن المستكفي *AlHaccem beamrillahi Abu'lAbbas Ahmed* filius *AlMoſtacphii*. Amoto *AlWatheko* Chalifa renuntiatus eſt die Sabbati finiente *Du'lHajjah*, anno ſeptingenteſimo quadrageſimo primo, juxta *AlMakrizium*; atque eâ in dignitate perſtitit, donec è vitâ diſcederet die Veneris quarto *Shaabani* anno quadrageſimo octavo: at *AlJannabius* & *Ahmed Ebn Yuſeph* anni quinquageſimi tertii medio mortuum aiunt. *Maured* & *Ebn Dakmak* inauguratum aiunt viceſimo *Shaabani*, anno ſeptingenteſimo quadrageſimo primo, mortuum quinquageſimo quarto.

6. المعتضد بالله ابو بكر ابن المستكفي بالله *AlMotaded billahi AbuBecr* filius *AlMoſtacphii billahi*. Mortuo fratre, Chalipha renuntiatus eſt; eâq; dignitate functus decem annos, obiit anno ſeptingenteſimo ſexageſimo tertio menſis *Jomadæ* prioris quarto, ut *Ahmed Ebn Yuſeph*: decimo tertio,

ut

annis quadraginta & aliquot menſibus. Obiit anno ſeptingenteſimo primo, die Veneris decimo octavo *Jomada* prioris; ac primus *Abbaſidarum* in *Ægypto* ſepultus eſt. Annum *Hejra* ſexcenteſimum ſeptuageſimum octavum notant Hiſtorici, ut diſſidiis & bellis inteſtinis infamem: verba *Al-Jannabii* hæc ſunt, وفي سنة ثمان وسبعين اتفق ان وقع الخلف بين اهل الممالك كلها اختلفت التاتار فيما بينهم واقتتلوا فقتل بعضهم بعضا وكذلك الافرنج قتل بعضهم بعضا وكذلك قبايل الاعراب اقتتلوا قتالا شديدا وكذلك وقع الخلف بين الامرا الظاهرية بالديار المصرية *Anno ſexcenteſimo ſeptuageſimo octavo factum eſt, ut acciderint diſſenſiones in omnibus ubique regnis. Tatari in varias euntes ſententias bellis concertârunt, aliiq; alios interfecerunt. Sic & Franci alii alios occiderunt: necnon Arabum tribus gravia inter ſe bella geſſerunt; atq; inter Principes Dhaharienſes in regionibus Ægyptiacis orta eſt contentio.*

3. المستكفي بالله ابو الربيع سليمان ابن الحاكم بامر الله

AlMoſtacphi billahi Abu'lRabia Soliman filius *AlHacemi beamrillahi.* Inauguratus menſe *Jomada* priori anno ſeptingenteſimo primo, annos viginti natus, eoque munere functus eſt annis triginta novem, donec anno ſeptingenteſimo quadrageſimo è vivis excederet, menſe *Shaabano*; vel, ut alii, anno quadrageſimo primo; ut *Ebn Dakmak*, & *Maured's* ſecundo.

4. الواثق بالله ابراهيم بن محمد المستمسك بن الحاكم احمد

AlWathek billahi Abrahim filius *Mohammedis AlMoſtamſeci* filii *AlHacemi Ahmedis.* A *Soltano AlMalec AlNaſero*, qui *Moſtacphio billahi* infenſus filium ipſius, quem teſtamento

 ſucceſ-



Chalipharum Abbasidarum post *Bagdadum* captum Series.



SUb Regibus *Mamlucis* semper fuerunt in *Ægypto* qui *Chalifæ* titulo ornati sunt, omni licet authoritate spoliati à *Soltanorum* arbitrio penderent; quorum & hic Catalogum subjicere ad istorum temporum notitiam aliquid forsan conferat.

1. المستنصر بالله ابو القسم احمد بن امير المومنين الظاهر بالله ابي نصر محمد العباسي *AlMostanser billahi Abu'Kasem Ahmed* filius A*miri'lMumenin* Al*Dhaher billahi Abu Nasr Mohammed*, *Abbasida*. Hic post A*l*M*osta'semum Chalipham* ejusque filios ab *Holacu* è medio sublatos, & abolitum *Bagdadi Chalifarum* Abb*asidarum* imperium, in *Ægyptum* tendens, anno *Hejræ* sexcentesimo quinquagesimo nono, die nono mensis *Rajebi*, à *Soltano Bibarso*, atque universo populo, *Chalipha* (quo titulo nemo jam per tres annos & dimidium insignitus fuerat) salutatus est. Eoque munere quinque mensibus, & viginti diebus functus, cum *Bagdadum*, copiis à S*oltano* instructus, repeteret, *Tatarorum* manibus periit.

2. الحاكم بامر الله ابو العباس احمد Al*Hacem beamrillah*, Abu'l Abb*as* Ah*med*. In *Ægyptum* venit die *Jovis* vicesimo sexto *Saphari*, anno sexcentesimo sexagesimo: solenniter inauguratus est sub fine *Du'lHajjæ* juxta *Abu'lFedam*, juxta alios octavo mensis M*oharrami*. *Chalifatum* obtinuit annis

Alsamnabius, لو تاملت جميع ايام دولتهم، لا سيما في الاواخر لوجدتها مصحوبة بالفتن والملاحم والقتال وايقاع الشر والفساد *Si totum quo regnum occuparunt tempus respicias, præsertim quod fini propius, reperies illud bellis, pugnis, injuriis & rapinis refertum.* Nec aliter fieri potuit, ubi precario imperabatur; iique penes quos rerum arbitrium esse debuit, ab aliorum arbitrio toti pendebant: quorum ambitio imperantibus, & leges, & tempus regnandi præscribebat. Ex his quæ dicta sunt facilè patet, in errore esse eos qui *Mamlucos Christianorum* tantummodo filios fuisse autumant; nec non in aliis errâsse, quæ de successionis apud eos jure, eorumque disciplina tradunt. Obiter etiam notare liceat *Leunclavium*, aliosque, qui cum de *Mamlucis* scribunt, *Zindi*, & *Zindiorum* mentionem faciunt, nihil aliud quam vocem *Arabicam* جند *Jond*, & جندي *Jondi*, (seu ejus plurale) quæ *exercitum*, & *ad exercitum pertinentes*, seu *milites* denotant.





AlMalec AlAshraph TumanBái Alfarcasi (i. *Circassus*) *Al-Ashraphi*, Kansúi è fratre nepos, quem *Mamluci*, audito quid *Kansúo* contigisset regno præfecerunt: quod postquam tres menses & dimidium (tamdiu enim post superatum Kansúum in *Syria* moram traxit *Selim*) tenuisset, ab eodem in fugam datus est. Deinde à Principe quodam *Arabum* in ipsius potestatem traditus, post decem dies, quibus sæpius illum accersit *Selim* quo ab eo regni *Ægyptiaci* statum perquireret, ipsius jussu ad urbis portam *Zawilah* dictam, patibulo affixus est, die *Rabia* prioris decimo nono, anno nongentesimo vicesimo tertio, referente *Alfannabio*: Atque hunc exitum habuit servile illud *Mamlucorum* & *Mamlucidarum* Imperium, quod per annos ferè ducentos septuaginta & quinque, qua *Turca*, qua *Circassi* obtinuerant: quorum (*Saifo'ddinum Barkukum*, qui regnum mense *Ramadano* anno septingentesimo octogesimo quarto occupavit, primum statuendo) centum triginta octo *Circassis* ascribendi. Manifestus ergò error in eo quo usi sumus *Ahmedis Ebn Yuseph* exemplari, dum *Circassos* imperium annos centum octoginta octo obtinuisse scribit; quod tamen initium habuisse ait anno septingentesimo octogesimo quarto, finem nongentesimo vicesimo secundo, quo finiente victus est *TumanBái*: ut & quando *Mamlucis Turcis* annos centum sexaginta quatuor tribuit, cum imperare cœperint anno sexcentesimo quadragesimo octavo; quo, teste *Abu'lFeda*, die Sabbati ultimo *Rabia* posterioris, *Ibeg Turcomannus* regni insignia sibi assumpsit, & *Almalec AlMoezz* appellatus est. Quod ad *Mamlucos* istos inquit

Al-

octavo vel nono in *Ægypto* solenniter inauguratus est. Cum tres menses & dimidium (vel, ut *Raudah*, tres menses & tredecim dies; ut *AlMakrizi*, circiter centum dies) imperâsset, se, finiente mense *Ramadano*, à militum impetu fuga subducens, delituit: at post quadraginta tres dies prehensus est, & interfectus mense *Du'lKaada*.

22. الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين قانصو الغوري *AlMalec AlAshraph Abu'lNasr Saifo'ddin Kansu AlGauri*; natione *Circassus*, ex *AlAshraphi Kayetbâï Mamlucis*: in *Ægyptum* sub finem anni octingentesimi septuagesimi quarti primò perlatus. Ab his initiis per varios honorum gradus tandem in solium evectus est, quod tamen invitus, nec nisi *Mamlucorum* minis adactus ascendisse perhibetur; adeo ut cum insignibus regni ad eum delatis gladio pro more cingeretur, in lachrymas proruperit. Circa initium *Shawali*, anno *Hejræ* nongentesimo sexto, communibus omnium suffragiis in dominatu locatus est, quem annos quindecim, novem menses, & viginti quinque dies, exercuit, teste *AlJannabio*: quibus exactis, à *Sultano Selimo Othmanida*, cujus contra *Shah Ismaelem Persarum* Regem expeditionem impedire conatus fuerat, in loco dicto *Marj Dabek* prope *Halebum* prælio victus est; cumque à suis desertus fugam meditaretur, equo, deficientibus viribus, decidens, equorum ungulis calcatus vitam finivit, die *Solis* vicesimo quinto, (ut *Ahmed Ebn Yuseph*, die *Lunæ* vicesimo sexto) mensis *Rajebi*, anno *Hejræ* nongentesimo vicesimo secundo.

23. الملك الاشرف طومان باي الجركسي الاشرفي

Al-

dam *Kansu Chamsmiah*, qui & *AlMalec AlAshraph* cognominatus est: quod tamen brevi recuperavit, adeo ut *Jannabius* eum prima vice sex menses & biduum, secunda annum, sex menses, & dimidium regnâsse scribat.

19. Avunculus ejus الملك الظاهر ابو سعيد قانصو *AlMalec AlDhaher Abu Saïd* (ut *Ahmed*, aliis *Abu'lNasr*) *Kansu*. Invitus & coactus imperium suscepit, anno nongentesimo quarto, die *Veneris Rabia* prioris decimo sexto, vel ut alii, decimo septimo: eoque pulsus est postquam annum & octo menses, & dies aliquot regnâsset; vel, ut *Jannabius*, die *Veneris* vicesimo nono *Du'lKaada*, anni nongentesimi quinti; cum circiter viginti menses regno præfuisset.

20. الملك الاشرف ابو النصر جانبلاط الاشرفي قايتباي *AlMalec AlAshraph Abu'lNasr Janbalat AlAshraphi Kayetbáï*. Cum sex menses, & septemdecim dies, referente *AlJannabio*, imperium, cui circa initium mensis *Du'lHajja* anno *Hejra* nongentesimo quinto præfectus fuerat, tenuisset, eo summotus est, decimo octavo *Jomada* posterioris anni nongentesimi sexti.

21. الملك العادل سيف الدين طومان باي الاشرفي قايتباي *AlMalec AlAdel Saifo'ddin TumanBáï*, *AlAshraphi Kayetbáï*. Origine *Circassus*, quem *Kansu Damasci* præfectus emptum, & in *Ægyptum* perductum, unà cum aliis servis *AlAshraphio Kayetbaïo* dono dedit. Ad Imperium evectus sexto mensis *Rajebi* anno nongentesimo sexto, referente Authore *AlRaudah*; at secundùm *Ahmedem Ebn Yuseph* & *AlJannabium*, potius mense *Jomada* priore; primò *Damasci*, deinde *Jomada* posterioris decimo

octavo

AlDhaberi Jakmaki. Imperio admotus est eodem die quo eo amotus est *Belbâï*: quo rursum post dies quinquaginta octo, aut novem (ut *AlJannabius*, post duos menses & diem unum, at rectiùs *Ahmed Ebn Yuseph* duos menses uno die minus) spoliatus est sexto *Rajebi*; sed honorifice tractatus & *Damiatam* missus, ubi sui juris vixit. Tres isti *Soltani* sibi invicem succedentes iisdem agnominibus & cognominibus insigniti sunt, quod annotat *AlJannabius* esse من النوادر *ex iis quæ raro contigerunt*.

17. الملك الاشرف قايتباي (بن) المحمودي الظاهري *AlMalec ÀlAshraph Kayetbâï (Almahmudi AlDhaberi*, qui à *Chawajah AlMahmud* in *Ægyptum* perductus ab eo denominatus est: à quo illum emit *Barsebâï*, ac deinde libertate donavit *AlDhaber Jakmak*, unde & *AlDhaberi* appellatus est. Regno potitus est sexto mensis *Rajebi* anno octingentesimo septuagesimo secundo, idemque tenuit annos viginti novem, quatuor menses, & viginti dies. Obiit juxta *Makrizium* vicesimo secundo mensis *Du'lKaada*, anno nongentesimo primo, juxta *Ahmedem* vicesimo septimo: qui dies *Solis* erat: cui consonum est, quod ait *AlJannabius*, eum die *Lunæ* ejus mensis vicesimo octavo sepultum.

18. الملك الناصر ابو السعادات محمد *AlMalec AlNaser AbulSaadât Mohammed*. Rex salutatus, ut *Ebn Dakmâk*, quinque ante patris obitum diebus, ut alii, eodem quo obiit die; triduo, ut vult Author *Raudah*, ante finitam *Du'lKaadam*. Cum annos circiter duos, tres menses, & novendecim dies (vel ut *Jannabius* septemdecim) imperâsset, interfectus est. Interea ad tempus Imperio privatus erat, suffecto quodam

hic natione *Circassus*, sed *AlRumi*, *Rumaeus*, ac primus eorum qui Imperium in *Ægypto* obtinuit, inquit *AlJannabius*, nisi forsan *Ibeg AlTurcomani* & *AlMansur Lajin* etiam *Rumai* fuerint. Inter præstantissimos Regum *Ægyptiacorum*, & imperio maximè dignos, numeratur. Inauguratus die *Solis* decimo nono *Ramadani* anno octingentesimo sexagesimo quinto. Obiit die Sabbati *Rabia* prioris decimo, anno *Hejræ* octingentesimo septuagesimo secundo: postquam sex annos, & sex menses, minus octo diebus regnâsset, referente *AlJannabio*; vel, ut aliis verbis *AlRaudah*, sex annos, quinque menses, & viginti duos dies; plus quam sexaginta quinque annos natus, ut *AlJannabius*, septuaginta quinque, ut *Ahmed Ebn Yuseph*.

15. الملك الظاهر ابو سعيد بلباي (يلباي) *AlMalec AlDhaher Abu Said Belbaï*, vel, ut alii, (يلباي) *Yilbaï*. Eodem die quo obiit *Choshkadam* in regnum suffectus: quod cum quinquaginta sex (vel septem) diebus tenuisset, vel ut *AlJannabius*, mensem, & viginti sex dies: eique administrando impar videretur, unanimi omnium consensu, eo (*Jomadæ* prioris septimo) summotus, *Alexandriam* missus, ibique in carcerem conjectus est, plus quam septuagenarius. وبالجملة هو اقبح ملوك الترك فعالا وتدبيرا وكانت ايامه شر ايام مع قصرها (inquit *AlJannabius*) *In summa, pessimus fuit Regum Turcarum, & factis & regimine, diesq; ipsius in tanta brevitate pessimi dierum.*

16. الملك الظاهر ابو سعيد تمر بغا الظاهري (*AlMalec AlDhaher Abu Saïd TamarBoga AlDhaheri*: qui etiam رومي الاصل origine *Rumaeus* fuit; & è *Mamlucis*

Al-

dem libertati donatus. Inauguratus est, uti dictum, die *Lunæ Rabiæ* prioris octavo anni octingentesimi quinquagesimi septimi: & cum imperium octo annis, duobus mensibus, & sex diebus obtinuisset, è vivis excessit die *Jovis* decimo quinto *Jomadæ* prioris, anno *Hejræ* octingentesimo sexagesimo quinto, plus quam octogenarius. Literarum admodum rudis fuit, adeo ut لا يهتدي حتي الي كتابة العلامة علي المناشير (inquit *Aljannabius*) *Ne signum suum diplomatibus regiis adscribere poßet.*

13. Filius ipsius الملك المويد شهاب الدين ابو الفتح احمد Al*Malec Al Muaiyed Shehabo'ddin Abul'Phatah Ahmed.* Inauguratus est vivo adhuc patre, qui de jure regio illi decessit, *Jomadæ* prioris anni prædicti decimo quarto, & regni insignibus ad ipsum delatis tiara indutus, gladioque accinctus, *Emiro Chushkadamo Conopeium & avem* super caput ipsius gestante, reliquisque coram eo incedentibus, equo in arcem regiam vectus solium ascendit: de quo, cum quatuor menses & totidem dies imperâsset, deturbatus est, *Ramadani* decimo octavo, vel nono, anno octingentesimo sexagesimo quinto; idque unanimi ferè omnium consensu, teste *Aljannabio*, cum nulla subesset causa, nisi quod melior esset quàm quem pati potuerint corruptissimi *Mamlucorum* & seculi mores. Erat enim, inquit ille, revera احسن ملوك مصر *Regum Ægyptiacorum optimus.*

14. الملك الظاهر سيف الدين ابو سعيد خشقدم الرومي *Al Malec* Al*Dhaher Saifo'ddin* Abu *Said Choshkadam* Al*Rumi*: Addit author Al*Randah*, Al*Naseri*, & Al-*Muayedi*; ut ostendat quos habuerit Dominos. Non erat

 hic

الملك الظاهر سيف الدين ابو سعيد جقمق العلاي الظاهري *AlMalec AlDhaher Saifo'd-din Abu Said Jakmak AlOlai AlDhaheri*: quem, è *Circassia* à mercatore quodam allatum, emit *AlOlâi Ali*, deinde *AlDhaher Barkuk*. Regnavit annos quatuordecim, menses decem, & (ut addunt *AlJannabius*, *Ebn Yuseph*, & *Ebn Dakmàk*) duos dies. Cum mortem sibi à morbo imminere sentiret, se regno exuit ut in illud sufficeretur filius suus. Obiit octogenarius anno *Hejra* octingentesimo quinquagesimo septimo, mensis *Safari* tertio.

11. Filius ejus الملك المنصور ابو السعادات فخر الدين عثمان *AlMalec AlMansur Abul'Saadàt Phachreddin Othman*, annos octodecim natus. Vivo adhuc patre delatum est ei Imperium, die *Mercurii* vicesimo mensis *Moharrami*, (ut *Jannabius*, die *Jovis* vicesimo primo, ut *Ebn Dakmàk*) & regni insignibus ornatus equitavit, super caput ejus gestante *Inâlo* القبة والطير *Conopeium & avem*, tympanisque coram eo pulsatis: nec tamen diu dignitatem eam retinuit, utpote qui post mensem & duodecim plus minus dies ea privatus fuerit initio mensis *Rabia* prioris ejusdem anni. ولا نعلم احدا اقل مدة منه مع عظم شوكته (inquit *Ahmed Ebn Yuseph*) i.e. *Nec quemquam novimus, qui cum tanta potentia breviori spatio regnaverit*.

12. الملك الاشرف ابو النصر اينال العلاي الناصري الظاهري *AlMalec AlAshraph Abu'lNasr Inàl AlOlâi AlNâseri, AlDhaheri*. Amoto *AlMansuro* solium regium capessivit die *Luna*, *Rabia* prioris octavo. Origine *Circassus*, in *Ægyptum* ab *Olao'ddino* quodam delatus ab *AlDhabero Barkuko* emptus est, & ab *AlNasero Pharajo* tandem

7. Filius ipsius الملك الصالح ناصر الدين محمد بن ططر *AlMalec AlSaleh Nasero'ddin Mohammed, filius Tatari.* Annos, ut alii, novem, alii, circiter decem natus, titulo Regio ornatus est; deinde post quatuor menses, & paucos aliquot dies ea dignitate privatus, mense *Rabia*, ut *Ebn Dakmàk* priore, ut alii posteriore anni *Hejræ* octingentesimi vicesimi quinti.

8. الملك الاشرف سيف الدين ابو النصر برسباي الدقماقي الظاهري *AlMalec AlAshraph Saifo'ddin Abu'l Nasr Barsebaï, AlDakmaki AlDhaheri*: quem nempe *Dakmak* quidam è *Mamlucorum* principibus *Soltano AlDhahero Barkuko*, dono dederat. Regnum eodem die, quo eo amotus est *AlSaleh*, capessivit; illúdque annos sedecim & menses octo & quinque vel sex dies, vel ut alii novem menses, tenuit. Obiit anno *Hejræ* octingentesimo quadragesimo primo, circa decimum tertium mensis *Du'lHajja*. Eo regnante capta est *Cyprus*. منع الناس من تقبيل الارض بين يديه وجعل مكانه تقبيل يد السلطان (Referente *Ahmede Ebn Yuseph*) *vetuit homines coram se terram osculari, ejusque loco ut manum Regis oscularentur statuit.*

9. Filius ipsius الملك العزيز ابو المحاسن جمال الدين يوسف. *AlMalec AlAziz Abul'Mahasen Jamalo'ddin Yuseph.* Hic cum tres menses & paucos aliquot dies (vel ut *AlJannabius* nonaginta quinque, ut *Ahmed*, nonaginta quatuor dies) regnâsset, regno exutus est, decimo nono *Rabia* prioris, anno octingentesimo quadragesimo secundo.

10. الملك الظاهر سيف الدين ابو سعيد جقمق العلاي

post sex (vel, juxta alios, septem) menses & dies aliquot ea rursum cedere coegerunt. Neque enim regnum à se penitus transferri voluerunt *Circassi*.

4. الملك المويد ابو النصر شيخ المحمودي الظاهري *AlMalec AlMuaiyed Abu'lNasr* Sheich *AlMahmudi AlDhaheri*: qui è servis *AlDhaheri Barkuki* fuit; quem à *Mahmudo* quodam emptum libertate donavit, & ad dignitatem evexit. Regnare cœpit *Shaabani* primo, anno octingentesimo decimo quinto, cumque annos octo, menses quinque, & dies sex vel octo, regnâsset, mortuus est mense *Moharramo* anno octingentesimo vicesimo quarto.

5. Filius ipsius الملك المظفر شهاب الدين ابو السعادات احمد *AlMalec AlModhaffer* Shehabo'ddin *Abul'Saadat Ahmed*. Adhuc infans, annum & circiter octo menses natus, eodem die quo obiit pater, in solio collocatus est. Post septem menses, & viginti circiter dies, regno privatus *Alexandriam* missus est, & carcere inclusus: ubi anno *Hejra* octingentesimo tricesimo tertio diem obiit, referente *Ebn Dakmako*.

6. الملك الظاهر سيف الدين ابو الفتح ططر *AlMalec AlDhaher Saifo'ddin Abu'lPhatah Tatar*, è *Barkuki Mamlucis*. Die *Veneris Shaabani* vicesimo nono, anno *Hejra* octingentesimo vicesimo quarto regnū obtinuit: quo haud diu gavisus est. Eodem enim anno, die *Solis*, quarto vel quinto mensis *Du'lHajja* mortuus est, cum non ultra nonaginta quinque dies imperâsset; sive tres menses & duos (ut *Makrizius*, vel tres, ut *Ebn Yuseph*) dies: Author libri *Raudah* nonaginta & tres tantum dies ei tribuit.

7. Filius

cesimo quinto) *Rabia* prioris, orto inter *Mamlucos* tumultu, sive metu, sive regni tædio se in latebras conjecit, cum, ut *Maured*, 6. annos 5. menses, & 11. dies regnâsset.

3. Frater ipsius الملك المنصور عز الدين عبد العزيز *AlMalec AlMansur Ezzo'ddin AbdolAziz*. Imperavit septuaginta dies uno minus; juxta *AlJannabium*, juxta authorem libri *Raudah* quadraginta septem, juxta *Ebn Yusephum* duos menses & novem dies. Deinde, è latibulo suo prodeunte *AlNasero*, mense *Jomada* posteriori amotus est, annoq; sequenti *Alexandriam* missus, mense *Safaro*, ubi paulo post esse desiit die *Lunæ* septimo *Rabia* posterioris.

2. *AlNaser* autem secunda hac vice annos sex, & decem menses regnavit, secundùm *Ebn Dakmakum*, *Makrizium*, & authorem *Maured*; adeo ut ultra tredecim annos, tres menses & undecim dies regnum obtinuerit. Secundùm authorem *AlRaudah*, prima vice * quinque annos, sex menses, & decem dies, secunda sex annos & novem menses, *utraque tredecim annos & quatuor menses imperavit. Mense *Moharramo* regno amotus, *Safaro* interfectus est *Damasci*, anno *Hejræ* octingentesimo decimo quinto, & contumeliosè habitus; utpote in sterquilinium projectus, ubi aliquandiu nudus ac insepultus jacuit. *AlNasero* è medio sublato, cum inter principes *Mamlucorum* non esset quem sibi cæteri præferrent, unanimi consensu Chalifam ابو الفضل العباس المستعين بالله *Abu'lPhadl AlAbbas AlMostain billahi* Regis etiam dignitate ornârunt, mense *Moharramo*, & الملك العادل *AlMalec AlAdelum* salutarunt: quem tamen, ubi ambitioni suæ viam parâsset quidam è principibus, nomine *Sheich*, post

* legunt. 6. an. 5. mens.

* annumeratis 47. diebus.

cerem conjectus est: denuo in Imperium suffecto *Hajio Al-Ashraphi* filio, qui prius *AlMalec AlSaleh*, jam verò *AlMansur* cognominatus est; quo tamen rursum post octo, vel, ut *Raudah*, post septem menses, & circiter sexdecim, vel ut alii novem dies à *Barkuko*, è carcere liberato, captus cessit, eique restitutus est *Barkuk* anno septingentesimo nonagesimo secundo, decimo quarto mensis *Saphari*. Quod deinde annis novem, & octo (vel ut alii decem) mensibus tenuit: adeo ut annos sedecim & circiter dimidium, quà primò quà secundò, regnaverit, juxta *AlJannabium*: juxta *Ebn Dakmak* annos sedecim quatuor menses & septendecim dies; vel juxta librum *AlMaured*, septem & viginti; juxta *AlRaudah*, quindecim. Ad eum literæ fastu & minis plenæ à *Tamerlane* scriptas refert *Ahmed Ebn Yuseph*, quibus ille summo cum contemptu respondit. Dixisse fertur لا اخاف من اللنك فان كل احد يساعدني عليه وانما اخاف من ابن عثمان *Non ego timeo* Lencum (claudum i. e. Tamerlanem) *utpote contra quem omnes mihi opem laturi sunt, metuo à * filio* Othmanis: ac sæpius dixisse fertur *Ebn Chaldun* ما نخشي على ملك مصر الا من ابن عثمان *De regno Ægypti non timemus nisi a filio* Othmanis. Obiit *Barkuk* medio mense *Shawali*, anno *Hejræ* octingentesimo primo, plus quam sexagenarius.

* Imperatore *Othmanico.*

2. Ipsius filius الملك الناصر زين الدين ابو السعادات فرج *AlMalec AlNaser Zino'ddin Abul'Saadât Pharaj*. Delatum est ei regnum eodem die quo obiit Pater ipsius: quod cum ad annum octingentesimum octavum tenuisset, decimo quinto (ut *AlJannabius*, vel ut *Ebn Dakmak*, vicesimo

& dierum novem à decimo *Safari* anni *Hejra* sexcentesimi quadragesimi octavi, ad decimum octavum *Ramadani* anni septingentesimi octogesimi quarti. Alii mense *Rabia* posteriori istius anni, initium habuisse volunt.



Mamluci Circaßi.

Qui successere *Mamluci* الجراكسة *Circaßi* (quamvis non omnes origine *Circaßi*) & البرجية *Borjita*, communi nomine, appellantur; quorum, nisi *Bibars AlJashenkir Circassis* accenseatur, primus fuit,

I. الملك الظاهر ابو سعيد برقوق بن انص اليلبغاوي العثماني الجركسي *AlMalec AlDhaher Abu Said Barkuk filius Ansi AlYilbogawi AlOthmani, Circassus*. Hic in *Circaßia* captus ab *Othmano* quodam, ac in *Tatarorum Krimiorum* regione emptus, & in *Ægyptum* delatus, in *Mamlucorum* ducis cujusdam *Yilboga* potestatem venit: atque ab eo libertate donatus, in *Mamlucorum* numerum adscitus est. A Dominis istis *Yilbogawensis* & *Othmaniensis* denominatus: antea *AlTanboga* nomen habuit. Imperator constitutus est, amoto *AlSalebo*, die *Mercurii*, qui ut *AlJannabius*, nonus, ut reliqui rectiùs, decimus nonus mensis *Ramadani* anni septingentesimi octogesimi quarti. Cum annos sex, menses septem, & quindecim dies, ut *Raudah*, vel ut *Ebn Dakmak*, menses octo, & viginti septem dies imperâsset, ab hostium impetu se subducens delituit; deinde prehensus & in car-

cerem

23. Filius ejus الملك المنصور علي بن الاشرف *AlMalec AlMansur Ali*, octo (ut *AlMakrizius*, septem) annorum puer. Imperatoris titulo magis quam authoritate gavisus est, annos * quinque, & menses quatuor, vel ut *Ebn Yuseph* & *Jauhar* tres menses & viginti dies. Deinde obiit anno *Hejræ* septingentesimo octogesimo tertio, ætatis decimo tertio, juxta *AlJannabium* mense *Rabia* priore; juxta Authores *Raudah* & *Jauhar*, vicesimo tertio mensis *Safari*.

* ita constanter omnes, sed legendum videtur *quatuor*.

24. Frater ejus الملك الصالح حاجي بن الاشرف *AlMalec AlSaleh Haji* filius *AlAshraphi Shaabani*. Admodum puer; non ultra annum & quatuor menses natus, referente *AlJannabio*, nisi à librario erratum suspicemur: nam pater ejus mortuus est anno septuagesimo octavo: in *Raudah*, sex annorum fuisse perhibetur. Post annum & dimidium, cum dimidio mensis, regno amotus, quod ei administrando præ ætate idoneus non esset, anno *Hejræ* septingentesimo octogesimo quarto, mensis *Ramadani* nono, secundum *AlMakrizium*; qui imperasse eum ait annum & duos menses quatuor diebus minus, à vicesimo quarto *Safari*, anni octogesimi tertii, ad nonum *Ramadani*, anni octogesimi quarti. *Ahmed Ebn Yuseph*, annum & dimidium, & viginti quinque dies imperio ejus assignat; ut & libri *AlJauhar* Author: *AlRaudah*, dies quindecim, ultra annum & sex menses, & regno exutum ait decimo octavo mensis *Ramadani*. Atque in eo finem habuit دولة المماليك البحرية الاتراك واولادهم (inquit *AlMakrizi*) *imperium Mamlucorum Bahritarum, Turcarum, & ipsis natorum*: quod annorum fuit centum triginta sex, mensium septem

&

sex, menses septem, & dies aliquot regnavit. Deinde à *Mamlucorum* quibusdam è medio sublatus, *Jomada* prioris nono, juxta *AlMakrizium*, anno *Hejræ* septingentesimo sexagesimo secundo.

21. الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي *AlMalec AlMansur Mohammed*, filius *AlModhafferi Hajii.* Solium regium capessivit nono *Jomada* prioris anni *Hejræ* septingentesimi sexagesimi secundi annos quatuordecim tunc natus; eoque deturbatus est sexagesimo quarto, medio mense *Shaabani*, cum biennio tribus mensibus, & quinque (juxta *Jannabium*, juxta alios plerosque sex) diebus illud occupasset: diu postea privatus vixit, usque ad annum octingentesimum primum, obiitque plus quam quinquagenarius.

22. الملك الاشرف شعبان بن حسين *AlMalec AlAshraph Shaaban* filius *Hosaini*, filii *Mohammedis*, filii *Kelaüni*. Annos decem natus ad Imperium evectus est medio mensis *Shaabani*, anno *Hejræ* septingentesimo sexagesimo quarto: eo amotus & strangulatus quinto mensis *Du'lKaáda* anno *Hejræ* septingentesimo septuagesimo octavo, ætatis suæ vicesimo quarto; cum imperâsset annos quatuordecim, menses duos, & dimidium: *AlMakrizius* sexto *Du'lKaáda* interfectum ait. Eo imperante anno septingentesimo septimo (vel ut alii sexto) magna fuit annonæ caritas, & rerum penuria in *Ægypto* & *Syria*, atque alibi, adeo ut homines morticina, & canes, imò & aliqui liberos suos comederent: aliquibus in locis tres annos duravit fames.

23. Filius

lec Al*Naser Nasero'ddin Hasan*. Cum tres annos & circiter decem menses imperâsset regno amotus est initio mensis *Rajebi* anno *Hejræ* septingentesimo quinquagesimo secundo, referente Al*Jannabio*. Author Al*Rauda*, tres annos, novem menses, & decem dies imperâsse scribit, regnoque exutum & carcere inclusum vicesimo mensis *Jomadæ* posterioris. A*hmed Ebn Yuseph* etiam *Jomada* posteriori, regno se abdicâsse, intra diem septimum & decimum octavum, postquam tres annos & novem menses imperâsset: septimo enim die militum duces ei manus injecisse dicit; ni forsan * decimo septimo reponendum sit, ex *Ebn Dakmako*; cui die *Solis* fuit, quod vigesimum potius indicat. Al*Makrizius* illud factum ait die vicesimo octavo (nam diem *Lunæ* fuisse ait) eumque *Bad ro'ddinum* A*bu'l*M*aáli* vocat. Eo imperante, anno *Hejræ* septingentesimo quadragesimo nono, ubique grassata est pestis admodum gravis, non in homines modo, sed in omnis generis animalia; *Caïri* singulis diebus ultra viginti hominum millia ea interiisse ferunt.

* vigesimo septimo.

20. Frater ipsius الملك الصالح صالح صلاح الدين Al*Malec* Al*Saleh Saleh Salaho'ddin*, filiorum Al*Naseri* M*ohammedis* filii *Kelaüni* octavus. Cum tres annos, totidem menses & quatuordecim dies imperio præfuisset amotus est secundo S*hawali*, anno *Hejræ* septingentesimi quinquagesimi quinti; secundum Al*Jannabium*, & cæteros, exceptis Al*Makrizio*, qui dies tres tantum numerat, & Authore Al*Raudah*, qui omnes omittit.

19. Al*Malec* Al*Naser Hasan* denuo. Atque hac vice annos

sex,

Authoribus *Maured* & *Jauhar*, obiit vicesimo *Rabiæ* prioris, cum tres annos, mensem unum & octodecim dies regnâsset. Refert *AlMakrizius* illum viso fratris sui *Al Malec AlNaseri* capite, quod ad ipsum delatum fuerat, horruisse, nec posteà firma usum valetudine donec moreretur.

17. Frater ipsius الملك الكامل زين الدين شعبان *AlMalec AlCamel Zino'ddin Shaaban.* Ad regnum evectus est mense *Rabia* priori, eoque post annum & dies aliquot amotus, mense *Jomada* priori anno *Hejræ* septingentesimo quadragesimo septimo; atque in carcerem conjectus, & paulò post interfectus, referente *AlJannabio.* Author libri *AlRaudah* regnum occupâsse ait mense *Rabia* posteriori; atque ipsum tenuisse annum, mensem, & septendecim dies. *AlMakrizius* ultra annum quinquaginta octo dies illi assignat, eumque *Saifo'ddinum*, non *Zinoddinum* appellat.

18. Frater ipsius الملك المظفر زين الدين حاجي غضنفر *AlMalec AlModhaffer Zino'ddin Haji Gadanfer.* Cum annum & tres menses regnâsset à *Mamlucis* è medio sublatus est, duodecimo *Ramadani* anno *Hejræ* septingentesimo quadragesimo octavo, teste *AlJannabio*; *Ahmedi Ebn Yuseph*, decimo tertio *Ramadani*. *Ebn Dakmak*, Author libri *AlJauhar*, imperâsse ait annum, tres menses, & octodecim dies, & regnare cœpisse initio *Jomada* posterioris anni septingentesimi quadragesimi septimi: *Makrizius* ei tribuit annum unum, menses tres & duodecim dies: sed Author libri *Raudah* decem dies.

19. Frater ipsius الملك الناصر ناصر الدين حسن AlMa-

14. Frater ipsius الملك الاشرف علاء الدين كوجك *AlMalec AlAshraph Aladdin Cejuc*: puer sexennis, ut *Raudah*; ut *AlJannabius*, *Jauhar*, & *Ahmed Ebn Yuseph*, septennis; secundùm alios, referente *AlJannabio*, quinquennis; secundùm *Makrizium* nondum octo annorum. Hic etiam post quinque menses, tradentibus *AlJannabio*, *Ahmede Ebn Yusephe*, & authore *AlJauhar*; post quinque menses & decem dies, affirmante *Makrizio*; post sex menses, ut vult author libri *Raudah*, regno exutus est.

15. Frater ipsius الملك الناصر شهاب الدين احمد *AlMalec AlNaser Shahaba'ddin Ahmed*. Regnum occupavit die *Solis* decimo mensis *Shawali*; eo amotus est duodecimo (*AlJannabio*; at *Rauda* vicesimo secundo, *Makrizio* vicesimo primo) mensis *Moharrami* anni *Hejræ* septingentesimi quadragesimi tertii; postquam tres menses regnâsset; *Jannabio* & *Ebn Yusepho* duos menses, & duodecim dies; *Makrizio* tres menses & tredecim dies. Postea mense *Sapharo*, anno *Hejræ* septingentesimo quadragesimo quinto, jussu successoris interfectus est.

16. Frater ipsius الملك الصالح عماد الدين اسماعيل *AlMalec AlSaleh Omadu'ddin Ismael*. Cum Imperâsset annos tres, duos menses & aliquot dies, mortuus est quarto *Rabiæ* posterioris, anno *Hejræ* septingentesimo quadragesimo sexto, annos circiter viginti natus, ut *Jannabius*. *Makrizius* Imperâsse ait tres annos, menses duos & dies undecim, à die *Jovis* vicesimo secundo *Moharrami*, anni septingentesimi quadragesimi tertii, ad quartum *Rabiæ* posterioris anni quadragesimi sexti; *Raudah* quindecim dies.

Authoribus

insedit vicesimo tertio *Shawali* anni jam dicti. Cum undecim menses rerum summæ præfuisset, (vel, ut *Makrizius*, decem menses & viginti quatuor dies) militibus undique ad *Al-Naserum* deficientibus, regno se abdicavit: atque ab *Al Nasero* strangulatus obiit, mense *Shawalo* anni *Hejræ* septingentesimi noni.

9. *AlMalec AlNaser*, tertio. Atque hac tertia vice annos triginta duos, menses duos & novendecim dies regnavit, teste *AlJannabio*, (*Raudah* septem menses & dimidium, *Makrizius* duos menses & viginti dies numerat) à die *Jovis* secundo mensis *Shawali* anni septingentesimi noni, ad diem *Jovis* vicesimum primum *Du'lHajja* anni septingentesimi quadragesimi primi, quo obiit, annos quinquaginta septem natus, ut vult *Ahmed Ebn Yuseph*; qui eum in totum quadraginta quinque annos mensem & dimidium imperâsse ait, ut & *Ebn Dakmak*: at *AlJannabius* quadraginta tres annos & septem menses, *Raudah* quadraginta quatuor annos & quindecim dies. Imperarunt post ipsum ex ipsius filiis octo.

13. Filius ipsius الملك المنصور سيف الدين ابو بكر *AlMalec AlMansur Saifo'ddin Abu Becr*. Cum duos menses & aliquot dies imperâsset regno amotus est, ut *Raudah*; ut *Jannabius* mensem unum & paucos dies: at *Makrizius* amotum ait post dies quinquaginta novem, die *Solis Safari* vicesimo anni septingentesimi quadragesimi secundi, cum à die *Jovis* vicesimo primo *Du'lHajja* imperâsset. Fuit, inquit author *AlJauhar*, spatium regni ipsius, menses duo, vel juxta alios quinquaginta octo dies.

14. Frater

9. Frater ipsius الملك الناصر محمد بن قلاوون *AlMalec AlNaser Mohammed Kelaüni* filius, annos natus novem, cum nondum annum integrum regnâsset, ob ætatis & virium defectum, Imperio amotus est, mense *Moharramo* anni *Hejræ* sexcentesimi nonagesimi quarti.

10. الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري *AlMalec AlAdel Zinoddin Cetboga Almansuri*, i. e. qui *Almansuri* servus fuerat. At cum biennio imperâsset in *Syriam* aufugit metu *Lajini* anno *Hejræ* sexcentesimo nonagesimo sexto, mense *Moharramo*; seque imperio abdicavit.

11. الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري *AlMalec AlMansur Hosamo'ddin Lajin AlMansuri*, qui cum annos duos & dies quadraginta septem imperium tenuisset interfectus est, undecimo *Rabiæ* posterioris, anno sexcentesimo nonagesimo octavo. *Randa* & *AbulFeda* biennium & tres menses imperâsse aiunt, & decimo quinto *Rabiæ* posterioris interfectum à *Mamlucis* quibusdam juvenibus quos sibi adsciverat: alii, inquit *AlJauhar*, eum tres annos, & duos menses regnâsse dicunt, at minus verè.

9. *AlMalec AlNaser*, *Kelaüni* filius, secundò, post dierum quadraginta unius interregnum. Cum decem annos, & menses aliquot (*Randæ* sex; at *Makrizio* novem annos, sex menses, & tredecim dies) regnâsset, regno iterum cessit, anno *Hejræ* septingentesimo octavo.

12. الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المنصوري *AlMalec AlModhaffer Bibars AlJashenkir AlMansuri*. Throno regio insedit

die sabbati sexto *Du'lKaada* anno sexcentesimo octogesimo nono. هو اول مملوك بيع بالف دينار (inquit *AlJannabius*) *Ille primus Mamlucorum fuit qui mille aureis venijt*. Idem ab eo ابو الملوك *Regum Pater* vocatur, quòd Imperium *Ægyptiacum* in potestate ab eo oriundorum, vel servorum ipsorum manserit, donec aboleretur servile illud *Turcarum* dominium: atque hic primus *Mamlucos Circaßios* ad dignitatem evexit, quos *Borjitas*, ut diximus, appellavit. *Mamlucos* seu servos emptitios duodecies mille habuisse fertur. *Tataros* in *Syria* fudit. Multos etiam urbes & arces *Christianis* eripuit; inter quas *Tripolis*, locus munitissimus, quam nec *Salaho'ddin*, nec alius quispiam Regum *Ægyptiacorum* aggredi ausus fuerat, (teste *AbulFeda*) idque anno *Hejra* sexcentesimo octogesimo octavo, cum in *Francorum* potestate usque ab anno quinquagesimo tertio fuisset, ut *AlJannabius*: eaque diruta *Tripolim*, hodie sic dictam, condidit.

8. Filius ipsius الملك الاشرف صلاح الدين خليل *AlMalec AlAshraph Salaho'ddin Chalil*, qui *Accam* captam diruit anno *Hejra* sexcentesimo nonagesimo, mense *Jomada* posteriori. Cum triennio, & duobus mensibus, & quatuor vel quinque diebus regnâsset, à *Baidara* aliisque *Mamlucis* interfectus est, mense *Moharramo* anni *Hejra* sexcentesimi nonagesimi tertii. Eo mortuo بيدرا *Baidara* regnũ occupare conatus, à suis *AlMalec AlKaher* appellatus est, ideoque ab Authore *Maured* Regibus accensitus: at quum uno tantum die regnâsset ab *AlAshraphi Mamlucis* trucidatus est.

9. Frater

5. Filius ejus الملك السعيد ناصر الدين ابو المعالي محمد بركة * خان قان *Al Malec AlSaïd Naſero'ddin Abu'l-Maáli Mohammed Barcah Chan:* cum biennio & tribus menſibus imperâſſet, (ut in *Rauda* habetur; at *Makrizio* duobus menſibus, & octo diebus, *Ebn Yuſepho* & *Jauharo* uno menſe & aliquot diebus, *Jannabio* uno menſe tantum ſupra biennium) imperio amotus eſt, anno *Hejra* ſexcenteſimo ſeptuageſimo octavo, menſe *Rabia* priori.

* *Makriz.*

6. Frater ipſius الملك العادل بدر الدين سلامش *AlMalec AlAdel Badro'ddin* Salámeſh, annos ſeptem & menſes aliquot natus. In Imperium ſuffectus eſt menſe *Rabia* priori, anno prædicto: eodem privatus eſt viceſimo ſecundo menſis *Rajebi*, poſt menſes quinque & dies aliquot; vel ut *Makrizius* & *Raudah*, poſt centum dies, ut *Maured*, quod rectius videtur, poſt quatuor menſes.

7. الملك المنصور ابو المعالي سيف الدين قلاوون الصالحي النجمي الالفي *AlMalec AlManſur AbulMaáli* Saifoddin Kelaün *AlSalehi AlNojmi AlAlphi. AlAlphi* dictus videtur quod mille aureis emptus, ut *AlSalehi AlNojmi* à Domino ſuo *AlSaleho Nojmo'ddino* qui eum poſt mortem Domini primi *Ala'ddini Akſankari*, qui eo pretio eum emerat (à quo & العلائي *AlAlâï, ad Ala'ddinum pertinens* denominatus eſt) ſervum habuit. Ad Imperium evectus eſt * *Rajebi* viceſimo ſecundo, anno ſexcenteſimo ſeptuageſimo octavo. Imperavit annos undecim, cum duobus menſibus & dimidio, ut *Raudah*; cum tribus menſibus & diebus aliquot, ut *AbulFeda*, & *Jannabius*; cum duobus menſibus, & viginti quatuor diebus ut *Makrizius.* Obiit die

* die viceſimo *Rajebi*, *Makriz.*

at *Jannabius* * decimo ſeptimo *Du'lKaada*, *AlJauhar*, & *Ebn Juſeph* viceſimo octavo; *AbulFeda* denique initio menſis *Du'lHajja* hoc factum refert.

* forſan viceſimo.

3. (الملك المظفر سيف الدين قطز المعزي) *AlMalec AlModhaffer Saifo'ddin Kotuz* * *AlMoezzi*. Imperavit undecim menſes, & ſeptendecim dies, ſecundùm *Raudam*; at *Jannabio* & *AbulFeda* tredecim dies, *Makrizio* & *Ebn Juſepho* annum, tredecim diebus minus: deinde occiſus eſt à *Bibarſo* aliiſque anno ſexcenteſimo quinquageſimo octavo, die Sabbati menſis *Du'lKaada* decimo ſeptimo, poſt profligatos *Tataros*, quos nunquam antea victos, prælio fudit, & primus vinci potuiſſe docuit. ولم يكن قطز هذا مرقوق الاصل inquit *AlJannabius*, *Non fuit Kotuz iſte origine ſervili*: verum filius *Maudud Shahi*, Regis *Chowarezmia* ex ſorore nepotis, & nomine *Mahmud*; at à *Tataris* captus Mercatoribus venditus eſt, & ab iis in *Ægyptum* delatus.

* Almoezzi ſervus.

4. الملك الظاهر ركن الدين ابوالفتح بيبرس العلاى البندقداري الصالحي *AlMalec AlDhaher Rucno'ddin Abu'lPhatah Bibars AlAlái AlBundokdári*, i. e. qui primo *Al'addini AlBundokdari*, deinde *AlMalec AlSalehi* ſervus fuerat. In moneta ſe *Bibars AlSalehi* appellari voluit. In *Rauda* صاحب الفتوحات *Victoriarum Dominus* vocatur, multis quippe victoriis clarus. Annos imperavit ſeptendecim & circiter duos menſes cum dimidio, vel, ut *AbulFeda*, decem dies: utpote qui regnare cœpit decimo ſeptimo *Du'lKaada*, anno ſexcenteſimo quinquageſimo octavo, deſiit viceſimo ſeptimo *Moharrami*, anno ſexcenteſimo ſeptuageſimo ſexto.

que in arce quadam, quam illis in loco dicto *Raudah* extruxit, collocatos البحرية *Bahritas* nominavit; quorum & non paucos ad magnam evexit dignitatem, hac (teste *AlMakrizio*) de causa, quod illos aliquando, ab aliis desertus, sibi fidos haberet. Quin & eo mortuo, contra *Francos* rebus strenuè gestis magnam sibi apud populum gratiam & famam conciliarunt. Deinde cum Regem *Turanshahum* ipsius filium ab eo sibi metuentes, trucidâssent, *Shajaro'lDorra*, Domini eorum *Nojmo'ddini* uxor, rebus præfecta est; ac paulò post cuidam è suis, nomine *Ezzo'ddin Ibeg*, qui eam in uxorem duxit, imperium detulerunt: cujus ad tempus cum eo particeps fuit *AlAshraph Musa Jobidarum* ultimus, puer sexennis; quo deinde amoto solus rerum summæ præfuit.

Primus ergò *Mamlucorum Turcicorum* fuit الملك المعز عز الدين ايبك التركماني الجاشنكير *AlMalec AlMoezz Ezzo'ddin Ibeg AlTurcomani, AlJashenkir*. Imperare cœpit die Sabbati ultimo mensis *Rabia* posterioris anni sexcentesimi quadragesimi octavi: cumque annos sex & undecim menses Imperium tenuisset, fraude & instigatione uxoris suæ *Shajro'lDorra* interfectus est, die *Martis* mensis *Rabia* prioris vicesimo tertio, anno *Hejra* sexcentesimo quinquagesimo quinto.

2. Filius ipsius الملك المنصور نور الدين علي *AlMalec AlMansur Nuro'ddin Ali*, quindecim annorum puer. Imperare cœpit vigesimo quinto *Rabia* prioris: & cum biennio & octo mensibus imperâsset, regno amotus est, vicesimo quarto mensis *Du'lKaada*, anno *Hejra* sexcentesimo quinquagesimo septimo, testibus *Makrizio* & *Rauda*,

at

cesimi, usque ad diem *Lunæ*, qui decimus sextùs mensis *Shaabani* anni trecentesimi quinquagesimi octavi.

Secundum الخلفا الفاطميون *Chalipharum Phatemidarum*, qui annos ducentos & octo, menses quatuor, & viginti duos dies Imperio potiti sunt; à die *Martis Shaabani* decimo septimo, anni *Hejræ* trecentesimi quinquagesimi octavi, ad diem *Solis* mensis *Moharrami* decimum, anni *Hejræ* quingentesimi sexagesimi septimi: atque hi numero undecim *Chalifæ*.

Tertium *Regum* & *Soltanorum*, qui & triplicis generis.

1. ملوك بني ايوب *Regum Jobidarum* qui origine *Cordi*: hi numero octo fuerunt, & imperium tenuerunt annos octoginta & unum, & dies septendecim.

2. البحرية واولادهم *Mamlucorum Bahritarum*, (qui Regum *Jobidarum* servi emptitii erant) atque ab ipsis ortorum.

3. *Mamlucorum Circassorum*, qui *Bahritarum* servi erant, ac plerique origine *Circaßi*; quos Kelaün magno numero emptos per arcis suæ turres distributos, inde برجية *Borjitas* appellavit, & honoribus auctos summis imperii muneribus præfecit.

مملوك *Mamluc* autem (& cum de pluribus dicitur مماليك *Mamalic*) servum emptitium denotat, seu qui pretio numerato in Domini possessionem cedit. Id genus hominum in *Ægypto* sub *AlMalec AlSaleh Nojmoddin Jyubo* primum inclarescere cœpit. Unde ille (teste *AlJannabio*) استاذ الترك *Turcarum Magister* vel *Dominus* audit, الذي جلبهم الي بلاده *qui eos in regiones sibi subditas introduxit*. Mille enim *Turcarum* liberos à mercatoribus, quibus eos à se captos vendiderant *Tartari*, emit, at-

ſuo monimentum condidit accuratiſſimis illis Tabulis Aſtronomicis, quæ *Ulugbegica* audiunt, compoſitis, poſt obſervationes magnis ipſius impenſis diligentiſſimè factas: quibus præerat primo غياث الدين جمشيد *Giyatho'ddin Jamſhid*, deinde eo mortuo قاضي زاده الرومي *Kadi Zadeh AlRumi*, & poſt eum علاء الدين القوشي السمرقندي *Aladdin AlKuſhi AlSamarkandi*. Operi huic ſe accinxit monitus, ut videtur, illo Poëtæ quod in Præfatione laudat,

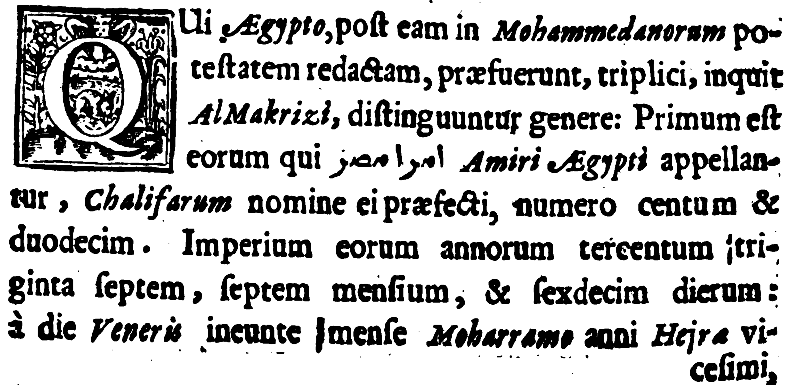
ان اثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الي الاثار

Veſtigia noſtra indicant quales fuerimus:
Inquirite poſt nos in veſtigia noſtra.

Siquidem, ut non inconcinne *Al Aſadi*, vix hominum numero accenſendus eſt ille من لا يكون له في الارض اثار *cui nulla ſuperſunt veſtigia*, quibus aliquando *in terris* vixiſſe dignoſcatur. Vixit *Ulug Beg* annos circiter quinquaginta octo: filii rebellis juſſu interfectus in urbe regia *Samarkanda*, anno *Hejra* octingenteſimo quinquageſimo tertio.



Mamlucorum Ægyptiacorum Series.



Qui *Ægypto*, poſt eam in *Mohammedanorum* poteſtatem redactam, præfuerunt, triplici, inquit *AlMakrizi*, diſtinguuntur genere: Primum eſt eorum qui امرا مصر *Amiri Ægypti* appellantur, *Chalifarum* nomine ei præfecti, numero centum & duodecim. Imperium eorum annorum tercentum triginta ſeptem, ſeptem menſium, & ſexdecim dierum: à die *Veneris* ineunte menſe *Moharramo* anni *Hejra* viceſimi,

nus, quo membris istis mutilus factus est, in prælio, dum sub Principe quodam *Hosaino* militaret, accepisse. Utut qualis ortu fuerit incertum sit, qualis postea fuerit factis comprobavit. Post varios reges devictos & subjugata regna in *Asiam* minorem tandem progressus, de *Bajazede Othmanida* eas consecutus est victorias quibus apud nostros maxime celebris est. Eo victo in patriam reversus, ad regiones Orientales, quæ nondum ejus jugo colla submiserant, perdomandas sæviente hieme iter ingressus, diem obiit *Shaabani* decimo sexto, anno octingentesimo septimo; sic & *AlJannabius* & *Ahmed Ebn Yuseph*. Quod ad ætatis spatium, fuisse eum ait *AlJannabius* من المعمرين *è longævis*, ac vixisse تسعا وتسعين *nonaginta novem annos*; *Ebn Yuseph*, circiter *octoginta*: at in utriusque quæ habemus exemplaribus manifestus erit error, si verum aut verè scriptum sit, quod apud *AlJannabium* in exemplari nostro reperitur, natum fuisse mense *Shawalo*, anno *Hejræ* septingentesimo tricesimo sexto. In tanta ætate nova adhuc bella meditabatur. Solus imperavit annos triginta sex. Doctis favisse, eorumque consortio delectatum perhibent. Ejus successores licet se in iis *Asiæ* partibus, quæ ad Orientem longius ab *Europæis* sitæ sunt, continuerint, neque in Occidentem variis inter se dissidiis agitati arma moverint, vel famam rerum à se gestarum adeo late propagaverint; minimè tamen silentio prætereundus est quartus ab eo, محمد الغ بيك *Mohammed UlugBeg* filius *Shah Ruchi*, filii *Timuri*: utpote qui (non minus literarum, quam avus ipsius *Timur* armorum, gloria clarus) non interiturum nomini

 suo

Mortuus est anno septingentesimo decimo sexto, mensis *Ramadani* vicesimo septimo, & in urbe *Soltania* [i. Regia] à se condita sepultus.

Soltan ابو سعيد بهادر خان *Abu Saïd Bahadur Chan*, annos undecim natus, ultimus hujus familiæ qui unanimi omnium consensu in imperium suffectus est. Obiit *Karabagæ*, ubi Hiemem transigere solebant, anno *Hejræ* septingentesimo tricesimo sexto, mensis *Rabiæ* posterioris duodecimo. Eo mortuo لم يقم للتاتر قايمة بل اختلفوا فتفرقوا شذر مذر *haud ultra stabile mansit Tataris imperium, sed mutuis discordiis in partes minutas fracti & penitus dissipati sunt*: adeo ut hic Dynastiæ decimæ finis meritò statuatur, singulis præfectis provincias quibus præerant sibi vindicantibus, nec unius imperio ultra se subjicientibus. Nec quicquam memoria dignum de iis ab Historicis proditum ait *Ahmed Ebn Yuseph*, donec tandem in medium prodierit تيمور لنك *Timur Lenc*, vulgo *Tamerlanes* dictus, qui rerum à se gestarum fama orbem terrarum implevit: quas dum nobis tradunt Historiarum scriptores *Mohammedani*, nescio annon in illis candorem, qui Historicos deceat, requiras; ut qui manifestum ubique in eum odium prodant, & maledictis incessant. Varia de ejus ortu tradunt; quidam patre agricola satum perhibent, diuque cum egestate luctatum & latrociniis infamem; appellationem *Lenc*, i. e. *Claudi* inde sortitum, quod cum pecudem aliquando furaretur, sagitta à pastore in humero, altera in pede trajectus, utroque mutulus fieret: alii nobili ortum prosapia, imò à *Jengiz-Chano* genus duxisse, & vul-

nus

tionibus substitisset, re infecta iterum se subduxit. Anno septingentesimo secundo copias in *Syriam* Kotlu-*Shaho* duce misit: è quibus primo decies mille equites à copiarum *Ægyptiacarum* ducibus quibusdam (inter quos fuit ipse *Abu'l-Feda*) profligati; deinde & totus eorum exercitus fractus, fugatus, & pessimè acceptus.

Sub finem anni septingentesimi tertii, decimo tertio *Shawali*, secundùm *Jannabium*, è vivis excessit K*azan* cum annos octo & decem circiter menses regnâsset, in regione *Rai*; (propè *Hamdanum*, inquit *Jannabius*) inde *Tabrizam* translatus in locum dictum *AlSham*. Multas enim urbes in Oriente extruxerat, quarum alias *Halebum*, alias *Damascum*, alias *Mesram*, ominis captandi ergo appellavit, تشوقا الي تلك البلاد *dum regionibus illis inhiaret*. Ferunt alii illum veneno sublatum; *AbulFeda* moerore confectum, cum, audita suorum clade, in febrim acutam incidisset.

غياث الدين خدابنده محمد *Giyatho'ddin Chodabandah Mohammed* filius *Argunis*, filii *Abaga*, [sic *Jannabius*; at *AbulFeda* & *Ahmed Ebn Yuseph* خربندا *Chorbanda*] mortuo fratre in regnum evectus est vicesimo tertio *Du'lHajja* anni septingentesimi tertii, & cognominatus الجيتو *AlJaitu*, vel الجايتو *AlJayetu*, quod teste *Jannabio* sonat السلطان العظيم *Imperator Magnus*: *Teixera* legit الجابتو quod *Alyaptu* suo more effert. Hic anno septingentesimo duodecimo in *Syriam* iter instituit, ac primo die *Ramadani Rahbam* perveniens eam obsedit; at ab ejus incolis muneribus placatus, discessit, atque in patriam rediit, cum exercitus ipsius rerum penuria laboraret.

Mortuus

Succeſſit بيدو بن طرغاي Baidu filius Targihi, menſe Jomada priori anni prædicti: Is, Kazano cum eo de regno contendente, in prælio occidit, à ſuis proditus, fraude Niruzi cujuſdam: qui cum eos ad deficiendum pellexiſſet, veniâ ad Kazanum, cujus Atabeg ſive tutor fuerat, ac poſtea à Baidu detentus, proficiſcendi impetratâ, Kazanum ad ipſum vinctum mittendi prætextu, ollam ad eum in ſacculo ligatam miſit, juramentum ſe præſtitiſſe dicens; cum Kazan lingua Tatarica ollam denotet. Interfectus eſt menſe Du'lHajja anno ſexcenteſimo nonageſimo quarto, cum octo circiter menſes imperâſſet.

قازان Kazan. Baidu è medio ſublato ſucceſſit Kazan Chan filius Argunis, qui & Mohammediſmum amplexus Mahmud appellatus, teſte AlJannabio. Hic anno nonageſimo ſeptimo Niruzum Atabegum (ſeu regni procuratorem) morte multavit; ſuffecto in locum ipſius قطلو شاه Kotlu Shaho. Anno nonageſimo nono in Syriam contendens AlMalec AlNaſerum Mohammedem Ebn Kelaün Ægypti Dominum, qui ipſi obviam proceſſit, in fugam dedit, die Mercurii menſis Rabia prioris viceſimo ſeptimo; & Damaſco, civibus in fidem receptis, potitus eſt: inde in regiones Orientales rediit, Syriâ præfecto nomine Kapjak commiſſâ; quo deinde ad Ægyptiorum, qui audito Kazani abitu in Syriam reverſi ſunt, partes tranſeunte, Tatari qui in Syria erant eâ relictâ in Orientem contenderunt, & Damaſcus iterum in Ægyptiorum poteſtatem rediit. Anno ſeptingenteſimo Kazan denuo Syriam invadit quidem, ſed cum tribus circiter menſibus in Halebi ditionibus





Rgun Mogulensium Imperator (quem ad Imperium anno *Hejra* post sexcentesimum octogesimum tertio evectum tradit *Gregorius Abu'lPharagius*, at *Abul-Feda* secundo) mortuus est sexcentesimo nonagesimo, mense *Rabia* priore: quem veneno à *Judæis* sublatum suspicati *Tatari* magnam eorum multitudinem interfecerunt. Annos circiter septem imperavit, ab aliis injustitiæ, tyrannidis & crudelitatis nota ei inuritur, ab aliis ut justitia & moderatione insignis prædicatur: magnæ fortitudinis & agilitatis miræ, adeo ut tribus equis ordine dispositis primo adstans ad tertium desiliret.

Ei successit كيختو *Caichtu*, vel mutata punctatione كنجتو (unde *Teixera Ganiatu*) *Abaga* filius. Hic ob morum impuritatem cum *Mogulensibus* exosus esset; illi de eo è medio tollendo cum *Baidu* filio *Targihi*, filii *Holaci* consilium ceperunt, & fugientem assecuti mense *Rabia* posteriori juxta *Abu'lFedam* & *Ebn Tusephum*, (at secundùm *Jannabium* priori) anni *Hejra* sexcentesimi nonagesimi quarti, trucidarunt, cum circiter quatuor annis regnasset.

 Successit

الجنابي AlJannabii *titulo notus: Historiam suam perduxit ad annum* Hejræ *nongentesimum nonagesimum septimum, quo tempore imperavit* Morad Selimi *filius* Othmanida.

احمد بن يوسف Ahmed Ebn Yuseph, *qui historiæ suæ quam* اخبار الدول واثار الاول Historiæ Dynastiarum & vestigia Priscorum, *vocat, finem imposuit anno,* Hejræ *millesimo octavo.*

Liber الروضة الزهية في ولاة مصر والقاهرة AlRauda &c. i.e. Pratum floridum de Præfectis Mesræ & Kaïræ, *Authore* محمد بن ابي السرور الصديقي Mohammede Ebn Abi AlSarur AlSadiki: *Historiam deducit ad tempora* Moradi *filii* Ahmedis Othmanidæ; *librum hunc à se compositum ait anno* Hejræ *millesimo tricesimo sexto.*



Argum





Authorum Nomina.

اسمعيل ابو الفدا صاحب حماة Iſmael Abu'lFeda Dominus *Hamæ*, *qui anno* Hejræ *ſexcenteſimo ſeptuageſimo ſecundo natus*, *ſeptingenteſimo triceſimo ſecundo denatus eſt*:

تقي الدين احمد المقريزي Takio'ddin Ahmed AlMakrizi, *Natus*, *ut ipſe in Hiſtoria teſtatur*, *poſt annum* Hejræ *ſeptingenteſimum ſexageſimum*, *i. e. teſte* Jalalo'ddino, *ſexageſimo nono*; *mortuus octingenteſimo quadrageſimo*.

Liber dictus مورد اللطافة Mauredo'llatapha, *in quo Chalifarum & Regum* Ægyptiacorum *hiſtoria continetur*, *à* Mohammede *nato uſque ad* AlMalec Aldhaher Jakmek Circaſſum.

Liber الجوهر الثمين Al Jauhar AlThamin, *Unio pretioſus*, *de hiſtoria* Chalifarum, Regum *&* Soltanorum, *authore* ابراهيم بن محمد بن دقماق Abrahimo *filio* Mohammedis, *filii* Dakmaki, *qui ab* Abubecro Mohammedis *ſucceſſore orſus*, *deſinit in* Tumanbaio, *qui ad regnum in* Ægypto *evectus eſt anno nongenteſimo ſexto*. *Scripſiſſe videtur anno nongenteſimo octavo*, *ac tunc temporis* Mamlucorum *quà* Turcarum *quà* Circaſſorum *imperium ducentorum & ſexaginta annorum ſpatio duràſſe ait*.

ابو محمد مصطفي Abu Mohammed Moſtapha, *vulgo*

الجنابي

illis quorum ab eo facta est mentio, Mamluci *&* Chalifæ *in* Ægypto *successerint, usque ad rerum summam ab illis ad* Othmanidas, *qui adeo late jam per* Asiam, Africam, *&* Europam *dominantur, devolutam ostendatur, eorum penes quos imperium fuit nominibus, & quibus imperarunt annis brevi quasi tabella exhibitis; præmissa etiam Authorum, quorum ea in re ductum & fidem secutus sum, nomenclatura.*





PRÆFATIO.



Regorii AbulPharagii *opere, quod* Arabice & Latine *edendum susceperam, ad umbilicum perducto, pensum mihi propositum absolvisse videbar; ac fidem liberaße: atque hic pedem figere statueram, eaque qua Authoris istius tempora sequuntur, è recentioris avi Historicis, qui nec pauci nec obscura nota apud* Arabes *reperiuntur, petenda relinquere. Verum cum animo reputarem, fieri poße ut multis, quibus ista cordi sunt, alios hoc in genere Scriptores consulendi copia deeßet, novo consilio (ne qua postea in istis partibus, quarum Historiam posteritati commendatam voluit Vir Doctißimus, gesta fuerint, penitus ignota sint) visum est, quo aliqua illis lux praferatur, pulcherrima vesti* ذيل laciniam, *seu* limbum (*ut hujusmodi appendices vocant* Arabes) *craßioris licet fili attexere, in qua Historia series ad nostra usque tempora deducatur: dum primo quem exitum habuerit decima illa,* Tatarorum *nempe* Mogulensium, *sub qua floruit Author,* Dynastia; *Deinde quinam*

illis

plissime Præsul, tum pro singulari tua in istas literas propensione, (quo nomine inter earum Patronos merito numerandus es) tum pro summa in me benevolentia, debeatur, non possum non gratus agnoscere. Quæ ut me Reverentiæ tuæ jure obstrictum reddunt, ita & spem faciunt munusculum hoc ex Oriente petitum, quo debitam erga te observantiam meam testatam cupio, non ingratum tibi futurum. Breve quidem opus & mole perexiguum, sed quo (ni vana me spes fallit) non pauci, qui in melioris notæ Historicis occurrunt, errores & detegi possint & corrigi: quod si patrocinio tuo honestare dignatus fueris, mihi ad alia, si Deus vitam & vires dederit, quibus studia ista promoveri possint, aggredienda, animos addideris.

Reverendæ Paternitatis tuæ

Cultor Observantissimus,

EDVVARDUS POCOCK.

" bros de linguis ipsis in Latinum fideliter trans-
" ferentes, alios linguas ipsas sollicite docerent,
" earumque peritiam studiosa in illos instructione
" transfunderent. Quid istis statim temporibus, vel quid alibi locorum, sive sanctionis istius vi, sive aliis de causis hoc in genere factum fuerit, nolo impræsentiarum inquirere; sed me potius intra ea, quæ & temporibus nostris propiora sunt, & nostram præcipue Academiam spectant, contineo. Ex quo Inclytus Rex *HENRICUS* VIII. Linguæ Hebraicæ Professionem Oxonii instituit; ex quo Gloriosissimus ille Rex & Martyr *CAROLUS* I. eandem Ædis Christi Præbendâ auxit; ex quo Reverendissimus juxtà Ecclesiæ Antistes, & literarum Promotor Maximus, *Gulielmus Laud* Archiepiscopus Cantuariensis liberalitate sua Arabicas etiam literas ibidem per omnia in posterum secula doceri voluit, non defuisse studiorum istorum Fautores & Patronos egregios, patet: sed nec deesse nec defuturos, postquam genuinus, ut regnorum, sic & Virtutum paternarum Hæres, Augustissimus *CAROLUS* II. non priùs Regnis suis redditus fuerit, quàm & Professioni *Hebraicæ* quod in eam Serenissimi Patris munificentiâ collatum, temporum verò (quibus sceleri & rapinis jus datum) injuriâ sublatum fuerat, restitui jusserit. Quod ut maturè fieret quantum curæ tuæ, Amplissime



AMPLISSIMO PRÆSULI

REVERENDO IN CHRISTO PATRI AC DOMINO

D. GILBERTO

EPISCOPO LONDINENSI,

Domino suo multis nominibus colendissimo.



QUanto ab aliquot retro seculis in pretio fuerint apud eos, penes quos summa tunc in Occidente rerum inspectio fuit, literarum Orientalium studia, quamque necessaria visa sit earum cognitio, neminem nescire sinit, quod à *Clemente* V. in Concilio Viennensi decretum est, ut ubicunque " Romanam Curiam residere contingeret, nec " non in *Parisiensi*, *Oxoniensi*, *Bononiensi*, & *Sal-* " *mantino* Studiis, tenerentur viri Catholici suffici- " entem habentes *Hebraicæ*, *Arabicæ* & *Chaldææ* " Linguarum notitiam; duo viz. uniuscujusque " Linguæ periti qui Scholas inibi regerent, & li-

 bros

الذيل على تاريخ مختصر الدول

SUPPLEMENTUM HISTORIÆ DYNASTIARUM:

IN QUO

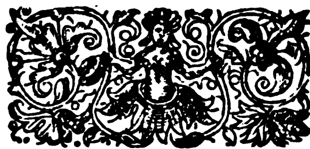
HISTORIÆ ORIENTALIS

SERIES A

Gregorii Abu'l-Faragii

Exitu ad nostra usque tempora compendiosè deducitur.

Ab EDWARDO POCOCKIO *Lingg. Hebraicæ, & Arabicæ* in Academia Oxoniensi Professore, & Ædis Christi Præbendario.



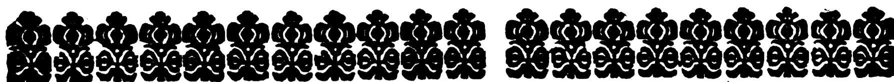
OXONIÆ,

Excudebat HENRICUS HALL Academiæ Typographus, Impensis RICHARDI DAVIS. 1663.

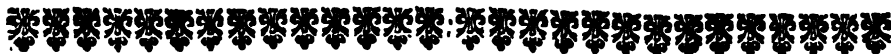
In versione Latina.

PAg.3.lin.29.lege Sphæræ.l.31.nona p.4.l.5.formavit.p.9.l.15. plantavitque.p.12. *in marg. dele* turrim.p.16.l.34.l.usa.l.36.*redundat* suo p.21.l.15.constituros.p.25.l.6. *Belbusi*. p 39. l.6.viginti.p.41.l 22. proprietatum l.23.24. [Ellipticæ &c.] p.49.l.10. humectet. p.51.l.16. translata. p.52.l.12. *Nabonidum*.p.53.l.16. ad eam.p.59.l.26. Nicomachi. p.60.l.6. *redundat* autem.p.61.l.16.& in marg.l.*Nicomachus*.p.62.l 26.*& in sequentibus, Ptolemæus*. p.64. l 4. *redundat* in p.75.*in marg*.l.*Dionysium*.p.76.l.7.profectus.p.81.l.7.*Lusianum*.p.85.l.16. Posthæc. p. 86.l.6.*dele* in—l.24.veritati.p.87.l.3.ob—p.88.*in marg*.infensus.l.14.amovit.l.20. hæreditato. p.94.l 34,35. Epiphania. p.98.l.25.*dele* ex. p.101.l.5.*leg*.*Jodamus*.p.112.l.19.*Iyad*.l.32.& 36. *Utbah*.p.115.l.29. legem.p.116.l 4. *Mojashcam* l.11.& 16.*Marwa*, pro *Merawo*.l.28. *Ebn Ommia*. p.117.l.1. *Omad*. p.122.l. 24. convenit. p. 126.l.21, & 22,23. *Ordonnâ*. l.34. *Andalosenus*.p.128.l.3.4.cidares p.129.l.21.Quanti,p.135.l.10 sumus.*absq; admirationis nota*.p.141. l.2.inquiunt,p.143.l.9.ipsas p.144.l.23.patribus.p.146.l.19.*Carah*. p.152.l.6. *deleatur comma post*, *AlRashidum*,p.9,10.leg. *Giorgianam* p.154.l.8,9. plerique.l.24. *Abrahimi*. p.167.l.17. permisit,p.176.l.19.inauguratio.p.183.l.17. *Abrahim*.p.185.l.18. paciscendam. p.189.l.15. cumque.p.208.l.29. *Ahmed*.p.210.l.22.rei *in marg.al. Washacmiri*.p.213.l.1. *Caifa*,p.214.l.18.trecentesimo.l.19.*appone comma fini lineæ*,p.215.l.18.ad eum p.216.l.20. *Abu'l Fadlo*. p.217.l.9. *Washam*. p.222 l.25. *Maarusi*,l.32.*Diophantis*.p.228.l.21.*Daukia*. p.239.l.35. *Chatuna*.p.240. l.22 *AlMostadherum*,l.32. *Ebnol Walid* p.242.marg. [Arabic] p.244.l.1. *pthisi*.p.245.l 24. *Hesno'l*—p.246.l.4.*Ommia*.p.247.l.21. Philosophicorum.p.248.l.31. *Chozari*.l.33. *Togrul*.sic. p.249.l.9. absque *Beg*. p.250 l.28. *Abu'l Kasemi* l.29. *ledinilla* p.254. l.21. leamrilla. p.257.l. 31,32. *Mojiro'ddino* l.35,36. *Shaizar*,l.36. *Hesno'l Acrad*. p.260. l.10. adversum. p.272.l.24. pugnâ.p.275.l.18. ducenties mille l.20. quatuordecies mille. p.280.l.21,22. centies & quinquagies mille. p.283.l.12. *Ballamer*. p. 287. l. 36. *Haccariensia*. p. 291. l. 36. adverterunt. p.294. l 31. præfectis. p. 296. l.10. Authorem.l.14. *AlIsraeli*, p. 299.l.6. *Marah* [filios Maræ]p.302.l.12.*AlEmâm* p.305.l.18.filiis,p.307.l.11.*Trapezuntis*.p.311.l.8. *AlAshrapho*.l.9. *Hesn-Mansur* l.12. *Ali Cujk* p.314.l.12. *Jurmagua*.p.319.l.18. Filiam. p 320. marg.al.*Amcuthi*.p.322.l.11.transiens.p.323.l.20.*Hesn-Caipha*.l.32. *Ebno'l Saif*. p.329.l.5. *Owairitarum*. in marg.*Bazecarum* l.24.ad Occidentem.p.331.l.5.l.*Maimun-Dara*,sine *Al*.p.339.l.10.*Shehabo'ddinum*. p. 340. l.32.*AlEsharato* p.343.l.7.*Ebno'l Rahabi*.p.344.l.14.*Hulacu*.p.348.l.36.interfecisse.p.354.l.7.*Turino*.p.360.l.5.*Mohanna*.p.361.l.16.*Chatuna*.

p. 348. *l.* 5. نعض *p.* 349. *l.* 18. حل الكتاب *p.* 350. *l.* 4. بالحق
p: 361. *l:* 12. مستغيثا *p.* 372. *l.* 3. حصر 376. *l.* 6. بالنخاس *p:* 386.
l. 15. فقتلوه *p:* 393. *l.* 8. ثلث ملل *p:* 395. *marg:* Iſlamiſmum. *p.* 398.
l. 3. ذاربه *p.* 404. *l.* 2. بدنة *p.* 406. *l.* 14. فحصرها *p.* 409. *l.* 3. اتاه
p: 411. *l.* 11. وعربان *p.* 414. *l.* 10. بكتمر *p.* 416. *l.* 9. خلق *p:* 428.
l. 17. ثبنك *p.* 435. *l.* 3. بديار *p.* 445. *l.* 12. لحقوه *l.* 19. وادغن *p.* 452.
l. 18. بدت نجوم *p.* 456. *l.* 5. واقعف *p.* 461. *l:* 15. فشا *p.* 464. *l.* 1.
بجادب *p.* 492. *l.* 11. بلاده *p.* 513. *l.* 8. ايلوبيا *p.* 516. *l.* 12. سلخ
p. 537. *l.* 14. قليل *p.* 546. *l:* 12. تمموه *p.* 551. *l.* 19. ويسها *p.* 552.
l. 17. وفيهم ملك *p.* 559. *l.* 14. وجا بنا *p.* 560. *lin.* 4. المعلم العلم
l. 8. ادبكه *l:* 10. بالوحدانية *l:* 16. اليه



In



p:204. *l*:14. العزيز *p*:205. *l*: 2. بشملة *l*: 10. يزيد بن *p*: 206. *l*. 7. الظرف *l*: 11. اذدع *l*:13. يشمها *p*:207. *l*.9. جانبها *p*: 208. *l*: 3. الدملة *l*: 14. زبان *l*.15. جانبة *lin*: 17. خراسان *l*: 18. بغداش *p*. 209. *l*:7. واضربه *p*:211. *lin*: 8. اجتمع *p*:212. *lin*: 17. ومسكا *p*: 213. *l*. 3. الدما *l*: 19. الجمعة *p*:214. *l*: 15. بقيتما *p*: 215. *l*: 1. الوجه *ib*: وكما بالبرذون *p*:216. *l*.3. عثراته *l*:6. وتصدعان *l*:9. ويستامن *l*:14. وحابي مان ذلك *p*.217. *l*:6. شرا منه *p*:219. *l*: 12. فقال *p*: 220. *l*: 3. تظهر *l*:5. *p*: 221. *l*: 3. بضرب *l*: 17. شهلاثا *p*:236. *l*: 19. ماسويه *cum* ى *nudo*, & *sic alibi*. *p*.241. *l*: 10. والجاذب *p*: 243. *l*: 3. بينما *p*: 246. *l*: 12. وهبت *p*:247. *l*:15. المنجمين *p*. 248. *l*. 4. لفظ *p*: 250. *l*. 16. اغلب *p*: 251. *l*. 9. صرع *l*: 18. فحص *p*. 253. *lin*:13. بالناس *p*:255. *l*: 8. فقال له *p*. 257. *l*. 12. فيلقيان *p*: 258. *l*: 2. الغد *p*: 259. *l*. 4. فالمشوم *p*: 261. *l*: 8. تنعمن *l*: 12. بالدامغان *l*. 14. ومايتين *p*. 262. *l*. 12. *deleatur* اذا بلغ *posterius*. *p*. 266. *l*.4. الاكرام *p*.268. *in marg*: AlMotaded. *à pag*: 272. *ad p*. 281. *corrigendi sunt paginarum numeri*, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280. *p*. 274. *l*: 19. واغد *p*. 277. *marg*: Abu Said Karmatianus. *p*: 278. *l*. 14. يعنيك *p*: 280. *l*: 9. الا صناعة *l*: 11. الثالث *p*. 281. *marg*: Thabet. *p*: 284. *lin*: 11. بينام *p*:287. *l*. 13. واخوته *p*: 289. *l*. 14. بن بك *p*.290. *lin*: 6. دينار *p*:292. *l*. 8. يفارق *p*: 294. *l*. 11. وضيقوا *p*. 295. *l*. 7. اين بنا *p*: 296. *lin*:12. مضي القاهر *p*: 300. *lin*: 5. تقدم *p*. 310. *lin*. 1. فاعتقل *pag*: 311. *lin*: 9. وبالجملة *p*. 312. *l*: 14. الثغور *p*: 317. *l*: 4. ذيل *lin*: 16. خلافته *p*. 318. *lin*: 17. نحو *l*. 18. بغداد *p*. 319. *lin*: 12. ايضا *p*: 320. *lin*: 19. فاضلا *p*: 322. *lin*: 18. قتله 324. *lin*. 13 فاخذ *p*. 336. *l*. 3. & 434. *l*: 14. مامنهم *p*. 347. *l*.4. واطلق *l*.5. مامنه *p*. 348.

هلربنا. 15. *p.* 137. *l.* 15. مرضه. *p:* 136. *l.* 9. ووقع. *p:* 135. *l.* 5. فيبرا
p: 138. *l.* 7. مار افريم. *l.* 10. نصيبين. *p:* 139. *l.* 5. جميع. *p.* 141. *l.* 5.
ظهرت. *p.* 143. *l.* 12. ان دخل. *l.* 16. وتزوج. *p:* 142. *l.* 11. المواليين
p. 146. *l.* 2. مايتين. *l:* 4. فنظروا. *l.* 9. خطبة. *l.* 10. فيه. *p.* 147. *l.* 6.
كله. *l.* 12. ولم يدق. *p:* 151. *l.* 11. نصيبين. *p.* 148. *l.* 7. انطاكية
والبطارقة. *l.* 12. قريبة. *l.* 11. خاصة. *l.* 6. وافتتحها. *p.* 152. *l.* 4.
p. 153. *l.* 4. للاسكندر. *l.* 11. عظيمة. *p.* 154. *lin.* 5. اسمه. *p.* 156:
l. 16. جنونه. *p.* 157. *l.* 4. فافتتحها. *l.* 8. غريغور. *l.* 9. قتل. *l.* 10, &
12. هرقل. *p.* 158. *l.* 19. شره. *p.* 160. *l.* 11. درات. *p.* 161. *l.* 8. العقايق
p. 162. *l.* 11. غيره. *l.* 17. الاواي. *p.* 163. *l.* 11. دعوه. *l.* 16. المصطلف
p: 165. *l.* 3. اتفقوا. *p.* 168. *l.* 10. خالق. *l.* 15. الفعل. *l:* 19. يفعل
p: 170: *l:* 8: مناهب. *p:* 172: *l:* 8. فاختلف. *lin.* 10. يشتغلوا
p: 174. *lin:* 18: الرحيم. *p:* 175. *l.* 5. المومنين. *p.* 177. *lin.* 2. بعض
l: 16. مرازبته. *p.* 178. *l.* 1. موسي. *l.* 13. الابلة. *l.* 16. المغيرة بن شعبة
p. 179. *l.* 2. ذرية. *l.* 12. الاربعا. *p.* 180. *l.* 7. يحيي *sic l.* 16. & *p.* 181. *l.* 4. &
alibi p. 180. *l.* 9. وبشهم. *p.* 181: *l.* 3. الخطاب. *l.* 11. الاجاديطي. *p.* 183:
dele بن *ab initio l.* 16. *quod reponend. in fine l:* 17. *p.* 184. *l.* 19. بن ابي
p. 185. *l.* 12. اخلقه. *l.* 16. اقبلت. *l.* 17. راكب. *p.* 186. *l.* 7: وضربت
l: 11. كردان. *l.* 12. فاستعاذه. *l:* 17. بعايشة. *p.* 187: *l:* 6. ما جا
l: 14. المعركة. *p:* 188. *l.* 5. وويخ. *p:* 189. *l.* 9. بناوه. *l.* 18. كتنيناه. بك
p 191. *in fine dele* في *p.* 192. *l.* 1. على مقدمته بشر بن. *p:* 194. *l.* 9. فقنعه
p: 195. *l.* 14. الخبر. *l.* 19. بالرجوع. *p:* 196. *l:* 15. بينكت. *p.* 198. *l:* 1. اربع
هو احق. *l.* 5: نصف. *ib.* نزل. *l:* 3. ولوددت. *p.* 199. *l.* 2. تفسير. *l:* 11. وستين
l: 8. فسار. *l.* 15. فتنة. *ibid:* منن. *p:* 200. *l:* 4. يومطيناذس. *p.* 201. *l:* 2.
خدع مسلمة خديعة. *l:* 13, 14. وذوبه. *l:* 4. *p.* 203. اداخ. *l.* 3. والشاش

p. 204.

بختنصر p. 68. l. 6. لا ان غمها اليك p. 70. l: 2. الاثوراذيين l: 11.
قبل p: 71. l: 2. المقابين p: 72. l: 2. بملوك p: 73. l: 8. المرة l: 18. وبقي
l: 10. اغني l: 15. صاحب p: 74. l: 7. عزيزا p: 75. l: 5. يكتفوا marg:
واخذنه p: 76. l: 6. عززت l: 10. قطر l: 11. كرسي l. 16. وقلاقيسهم
p. 77. l: 3. العظمة l: 10. دقعف marg: Autolycus p: 80. l: 10. المعروف
ib: انتقضت l: 16. منزلة p: 81. l: 4. قذف p: 82. l: 18. يوحنا الاجهلي
p: 83. l: 1: بيمينة l: 9. بيهوديش p: 84 marg: 70. anni Jeremiæ quando
completi. ib: numerandi. ib. ejus de numeris p: 85. l: 13. الطبيعي p: 87.
l: 9. واحرقها l: 15. الدين ويعني p: 88. lib: 13. مايه p: 89. l: 12.
تنجيمه l. 19. الوسام p: 90. l: 13. زوجة l: 14. وكثرة المعودة p: 91:
l: 17. فرضة p: 92. l: 6. الفيلسوف p: 93. l: 19. الهوية abſq; و p: 95:
l: 15. اللغات p: 96. l: 7. كثيرة l: 16. تخذ p: 97. marg: Jagugi.
l: 3. فصار صغرا l. 6. مروج بلدان l: 9. يزنجرد bis p: 98. l: 10:
انطاكية l: 17. فان ازدنا p: 100. l: 8. لتبرك l: 15. وكان p. 101.
l: 11. قايين p: 102. l: 9. الباقين l: 14. غازيا p: 103. l: 18.
جماعة p: 104. l: 3. قوزيقوس l. 4. من ملك l: 9. قبرس l: 13. ويحيي
lin: 17. والبحار lin: 19. ايبرخس p: 106. lin: 7. اربعا وثلثين lin. 10.
وتاويله p. 107. l. 13. واللة p. 109 lin 4 والمخربة in margine
dele apellata: p: 110. l. 8. فاحملوا p: 112. l: 11. المسيح l: 16. ماني
p: 117. l: 1. طويلا ibid: بموت l: 8. افتتح l: 12. المنثر p: 119. l: 11.
قليل p: 121. l: 6. بينما l: 8. فاضى lin: 11. السما lin: 16. تخلفوا in
marg. Athenis ib. Ælia condita. p. 122. l: 7. اظهر l: 15. وتمادى
in marg: بالشر p: 123. l: 5: ادة على l: 18. الرياضي p. 124. l. 18.
ابنا l: 19. واطاوهما p: 127. l: 5. الاسقف l: 14. ظهر l: 15. ولبغضة
p. 128. l. 9. وقال l. 15. الصفات l. 17. غزاه سابور بن p. 129. l. 15.
النسا p. 130. l. 13. القطب p. 134. l. 1. الاسطقسات l. 5. الاصنام l. 6.

فيبرا

l. 1 *Mowaffeki Nisibensis* p. 358. l. 14. *al.* Nojmo'ddin *Nakjawanensis* p. 362. l. 34 *Camaloddini Abdo'r Rahmani*, in rebus Religionis adjutoris optimi p. 365. l. 13. missorum patruelem; Chalifam cujus imperii

---

Errata denique Typographica, operarum incuria, vel casu in exemplaribus quibusdam admissa, adjecimus: quibus accensentur minutissima quæque, uti voces malè vel divisæ vel conjunctæ, etiamsi in eis circa literas, punctáve, nihil peccetur; ut quàm paucissima sint in quæ Lectores, utcunque in hisce studiis minus versati, impingant.

P*Ag*: 3. *l*. 11. *leg*: الاذها *l*. 14. الشمس *l*. 18. والغباوة *p*. 4. *l* 4. كثير *p*. 6. del. *ex marg*: al. مغضيا *p*. 9. *l*. 19. بعض *p*. 10. *in marg*. *Roham*. *p*. 11. *l*. 8. والوادة *p*. 14. *l*. 2. وباقي *l*. 15. وعشرون *p*. 16. *l*. 8. الراي *p*. 17. *l*. 1. وباقي *l*. 8. الارض *p*. 18. *l*. 2. شمخا *l*. 4. جدوا *p*. 19. *l*. 12. جادين قبر سارا *p*. 21. *l*. 15. المعظم *p*. 22. *l*. 6. ابليعازر *l*. 8. الراجيين *l*. 17. ليعقوب ابي *p*. 23. *l*. 19. زوجة *p*. 24. *l*. 2. *dele* و *initio lineæ*. *l*: 3. *leg*: وعند *l*. 13. اثنا عشر *l*. 16. عبدا عشر *p*. 25. *l*. 1. وانحدر *l*. 11. بيهوذا *p*. 26. *l*. 1. وثلث وثلثون *p*. 27. *l*. 12. اهيا اشر *p*. 28. *l*. 3. التوريه *p*. 31. *l*: 14. طريق *p*. 32. *l*: 9. المغلة *l*. 15. الي اخر *p*: 36. *l*. 5. واورثتكم *lin*. 12. & *p*: 37: *l*. 1. فينحاس *p*. 37. *lin*: 13. طغا *l*. 19. & *p*. 38. *l*. 8. المتغلب *p*. 39. *l*. 5. دنعالي *p*. 40. *l*: 8. ذكرا *p*. 41. *l*. 7. العذرا *l*. 8. يا ابنتي *l*: 11. ندره *p*. 42. *l*. 2. الافرنجة *in marg*: Roma. *p*. 44. *l*. 1. الماثرنا *l*. 3. & 11. الانبياء *p*. 45. *l*. 4. بقتله *l*. 12. سيفه وقطع *l*. 13. وجلس حزينا *p*. 46. *l*. 10. واثوب اليه فادي *l*. 17. مصبوغة *p*. 47. *l*. 3, 4. وحنر يوناثان *l*. 8. المغارة *p*. 48. *l*. 7. الوف *l*. 17. ولدا سوى *l*. 19. لا تبني *p*. 55. *l*. 4. مقاتلة *l*. 12. الهتهن *p*. 57. وهزه جادر *l*. 19. كل زان *p*. 58. *l*: 19. يمشي *p*: 60. *l*. 4, 5. اليسع *l*. 17. النبي ارتفع احازيا توفي *p*: 61. *l*: 7. سنتين *p*: 62. *l*: 1. لافتخر *lin*: 2. فاني *p*: 64. *lin*: 8. المفروضات *p*: 65. *l*: 4. وتقتلهم *l*. 16. وتلك *p*: 66: *l*: 2. لحرقها *l*: 19. مشدود بين *p*: 67. *l*: 1. دفتين *l*: 3. الاثوراثيين

tus est diem adventus ipsius, & ad se ingressum interfecit. l.23. al. *Nejmo'ddino AlCannio*. p.258. l.26. *vid. legend. AlMontaseri, vi. sup.* p. 170. & 174. p. 261. l. 6. *al. ex. Abu'lHocm, & sic in sequentibus.* p. 263. l. 15. fortis, justus, vitæ *&c.* l. 18. *al.* quid dicis; *ib.* te aliquid velle; p. 264. l. 13. *al.* Non est in familia *Ijubi* l. 30. *al.* ad filium suum alterum *Saifo'ddinum Gazi.* p. 265. l. 36. fluvium *Tigrim* p. 267. l. 1. *legend. Jandi al. Jabali.* l. 3. *al.* duce *Kuma,* p. 269. l 36. clam elatus est. p. 270. l. 27. *al.* Garayanum, & *Nisibin* p. 272. l. 2. sexcentesimum primum, p. 273. *l.* 15. *al. Hisam* l. 35, 36. *vid legend. ut suprà* p. 243. anno quadringentesimo nonagesimo secundo, p. 274. l. 10. egrediemur omnes: p 275. l. 6. *post* Domino, *adde*, ad menses octo. p.277. l. 9. *AlAziz Othman Ægyptum,* l. 15. in *AlCarac* l. 24. *Mausela* è vivis excessit p. 278. l. 35, 36. *Kotbo'ddino Mohammede* p. 280. l. 2. *al. Ebn Saik.* l. 31. *juxta aliam lectionem* Tamujin *tribus illius, non viri, nomen est* p. 282. l. 4. Ei autem & unicuique filiorum l. 5. *al.* *Kaialik* p. 283. l. 13. Anno sexcentesimo quarto p. 284. l. 16. anno sexcentesimo nono l. 26. 27. *al.* illum unà cum sociis suis duobus ad ipsum deduxerunt. p. 286. l. 17, 18. *al.* & *Karaja Chasum* ejus [*fors.* urbis] Dominum p. 287. l. 17. *Shehaboddino Togrol* Eunucho l. 29. *al.* vestes tritas p. 290. l. 10. *al.* & *Cesbci Chan* p. 292. l. 13. *al.* & *Tajephur* Prætor. p. 293. l. 21. *al.* undecim dies p. 295. l. 29. quadraginta sex p. 297. l. 14. *al. Entejabo'l Ektedàb* p. 298. l. 6. AlAzz] Imò, AlGazz, i. e. *Turca Gazzenses. vi suprà* p. 222. *lege itaque* l. 7. occupaverant. l. 8. *al. Ebno'lRahim Ali* p. 300. l. 2. *al.* sexcentesimo decimo nono, p. 301. l. 2. *post* accessus; *adde* cujus opera expedita sunt hominum negotia. p. 303. l 22 cui ego, O Medice, Annon p. 306 l. 18, 19. *al.* *Kaphjak, Saksin, & Bulgàr,* aliósque *Tobbatum* versus: p. 309. l. 6. ignotum, in Mercatorum comitatu, qui, l. 16. appellatam, ripæ *Karamurani* adjacentem, p. 311. l. 32, 33. *al.* oppidi *Carmalis,* cujus incolæ fugientes p. 312. l 4. *Caicibad, Rumaa* Dominus, p. 313. l. 27. *fors. legend.* multitudinem promiscuam p. 314. l. 4. *fors. legend. Gijatho'ddin*: nam *Aladdin* jam mortuus erat an 634. *vi. suprà* p. 312. p. 315. l. 7, 8. erat autem nobis inter illa l. 22,23. *al* aliquot ab ea parasangis. *sed in opt. ex. legitur* على عشر فراسخ l. 34. *Bagdadi* è vivis excessit p. 316. l. 1. in Collegium suum, l. 32. *Christianus Meleceus Hierosolymitanus.* p. 321 l. 14. *al.* nomine *Hanbakái.* l. 35. *al. Ancyra, Antiochia,* reliquæq; p. 36. *al Arzenjàn,* p. 327 l. 7. *al. ex.* ex sorore nepos p. 328. l. 2, 3. necnon pecuniarum procurandarum gratia regionibus *&c.* p. 330. l. 2. *al.* venit *Bayeju Nowain,* locum *&c.* p. 331. l. 36. unàque cum ipso *Kahestanum* iverunt p. 334. l. 5, 6. *Ali Bahadur* p. 340. l. 14. *AlMalec AlDhahero* p 350. l. 9 die Mercurii *Shawali* vicesimo, meque *&c.* p. 351 l. 22, 23. in provinciis *Syria,* p. 354. l. 1. *al. Mauselam* adeuntes, p. 355.

p. 213. l 10,11. *al.* & muneribus ad *Græcorum* Imperatorem *&c.* missis, celebris evasit. p. 326. l. 11. cùm tempore quodam *Adado'ddaula* p 217. l. 7. Dialecticus *in uno tantùm Ex.* habetur. l. 25. *Samsamo'ddaula Ebn Adado'-ddaula* p. 218. l. 15. *post* conglutinata. *al.* Lassârunt se, nec emolumenti quicquam reportârunt p. 219. l. 1. ad annos decem; p. 220. l. 13. *Mamun Ebn Mamun* l. 24. *al. Abu Ali Sharso'ddaula vid. pag. seq.* l. 29. *al. AlPhokâi* p. 222. l. 12. *al. Heracensium* l. 28. *al. Ebn Yahya Abu'lBaka AlBuzhani* p. 223. l. 3, 4. *& alibi al Ebn Moaffher* l. 6. usus est, anno trecentesimo octogesimo quinto, ut ad ipsum *&c.* p. 223. l. 27. *Abu Ali Ebno'lHosain Ebno'l-Haithem sed al. ex. Haitem* p. 224. l. 30. *post* curaret: *adde*, ipse autem in vinculis detentus est in loco quodam domus suæ. p. 225. l. 12, 13. *al. Nasiro'-ddaulæ vid. suprà* p. 221. l. 13, 14. *Ebn Mahmud* l. 31 *al. Sabib Ebn Wathab.* ib. *Hurrani* & *Rakka* Dominus, p. 227. l. 9. *al. Jaadi Beg. sic* p. 228. l. 26. *&* p. 238. l. 33. p. 228. l. 15. decies mille aureos p. 229. l. 7. Anno quadringentesimo sexagesimo septimo l. 10. *al. Ebn Jahin,* l. 26. *al. Abu Ali AlHasan Abdalla,* sive *Ebn Abdalla.* l. 29. *legend: Harmatain, sed al. ex. habet Harmain.* p. 230. l. 24. & Physices, & Matheseos p. 232. l. 34. *Non sanavit ipsum à dolore mortis* p. 236. l. 29. operam in *Ægypto* dare, l. 30. *al.* sexagesimum sextum. p. 237. l. 32. filio *Jamalo'l-Molci* p. 238. l. 15. Dicite illi à me, l. 30. *al.* Baeheri l. 34. *Marwa* agentem eúmque adiisse p. 239. l. 10, 11. *al.* Multis eum elogiis prædicârunt Poëtæ p. 240. l. 20. *forf. legend* & quinque menses l. 26 *al, Christianos Corjii,* seu *Gorgiana* p. 241. l. 13, 14. *al.* quadringentesimo octogesimo octavo. *Sic etiam* p. 240. l 6. *in eodem exemplari habetur, ac proinde* l. 16. *hujus* pag. Anno eodem occisus est Tabas, *ubi in alt. ex: est* Tatash. p. 242. l. 26. die quinto è portis &c. p. 243. l. 9. per septimanam l. 22 cum copiis suis, *Dameganum* profectus est; p. 245. l. 20 *AlShemsania,* al. *AlShemania.* l. 35. *al.* regionis filii *Leonis,* & portarum ejus. p. 246. l. 19 *al. ex. exhibet astantes quosdam* Soltanû *alloquentes, non autem filium, sic:* Patri ejus, inquiunt, Dies iste *&c. Responsum verò sic:* Verum dicitis, at Patri illius, ipsi verò faustus imperio [ei delato.] l. 28. *pro* Tatash *al. ex. habet* Tais, *Abu'lFeda verò* Tanash. *vi. suprà* p. 241. l. 16. p. 248. l. 8. mentionem cum vituperio facit, l. 14, 15 *al. Ali Ebno'l-Nasir,* l. 24. *al.* è regione *Tennisi* p. 249. l. 33. *al. Hosamo'ddaula,* sed aliis in locis constanter *Hosamo'ddin. sic* p. 250. l. 17. *al. ex. habet* Omado'ddaula, *licèt in eodem statim sequatur* Omado'ddin. p. 251. l. 8, 9. *al.* ad *Dochailum* l. 11, *al.* in *Hadrána* p. 252. l. 35. quingentesimo tricesimo p. 256. l. 6. morbo acuto obiit. l. 10. *al. Kotbo'ddin* David. *sed malè, cùm aliàs ubique legatur Maudud.* l. 13. *al.* haud metuente ab eo fratre Kotbo'ddino. p. 257. l. 7. *al. Nahro'lJauzum,* l. 12. al. *Chasci, sic* l. 17. *al.* perspectâ *Chascii* intentione malâ oppertus

20. ferri illum jussit *AlMansur* in aulam publicam, quo ipse &c. p. 146. l. 31. *al.* ne ab hoste reperiretur p. 147. l. 15, 16. centesimo sexagesimo nono l. 18. ipsum *Giorgianæ* commorantem p. 153. l. 1. *al.* qui ipsum *Jondisaburo* accerserent. p. 157. l. 9. ante finitum *Moharramum*, p. 158. l. 7, 8. *al.* lusui & nugamentis suis, l. 27, 28. Non transferetur, p. 160. l. 5. *&* 167. l. 25. *pro* Eunuchi, *videtur potius legend.* Servi. p. 161. l. 4, 5. *al.* feras, quarum viribus non domatur homo, nec sibi *&c.* l. 8. *al.* quam ferus [*seu*, desolatus] evadit mundus. p. 164. l. 25. *al.* sectam *Chorramiticam. vid. suprà, ad* p 134. l. 21. p. 168. l. 2. viri quater mille. l. 21. Mansionibus Lunæ] *sive* sideribus occidentibus, orientibus aliis. *vid. notas in specimen Arab.* pag. 163, 164. p. 169. l. 13. *pro* Catilo, *legendum* Catito, *vel potius* Catisto, *per Aphæresin ex* Theoctisto. l. 14. sex annos. l. 22. ducentesimo tricesimo septimo, l. 27. *Musa Ebn Zarara*, l. 36. *al.* *Josephi* inter sectoribus obsessis ultra triginta *&c.* p. 170. l. 26, 27. *fors. legend. Shawali* tertio. l. 28. *vid. legend.* & novem mensium, p. 172. l. 27. annuum] *vel* splendidum p. 174. l. 15. *al. Ebno'lChasib* p. 175. l. 33, 34. vilipendens] *vel fors. huic contrarium*, magni faciens, *vel*, se eis applicans. p. 176. l. 16. *al.* nono ante p. 19. *al.* quinquagesimi quinti, p. 177. l. 31. *post* emptitios. *adde*, Multas eleemosynas, bonaque præstitit opera. p. 179. l. 15. *post* interpretandos. *adde*, Extant quædam ab eo compendiosè & egregiè scripta. p. 182. l. 25. *al.* vosmet Chalifatui ingeritis, cùm inter *&c.* p. 186. l. 31, 32. *al.* nec Consultore indigeat. p. 187. l. 30. ac [urbibus] *Kommo* &c. p. 188. l. 1. Vizierum] *nisi potius in Nominativo legendum sit*, Vizier ergo *Ratekum* &c. p. 188. l. 21. centies & vicies l. 22, 23. *al.* dimisit è carcere *Abu'lHija Ebn Hamdàn* fratrem suum & domesticos ejus. p. 190. l. 34. *post* stetit: *adde*, mittentes igitur Duces ejus petierunt ut accederet; p. 191. l. 24. *al. Nosocomio Jondisaburensi*, tum *&c.* p. 192. *leg.* te in jus vocasset l. 17. **al. Bachtishua Ebn Isa* p. 194. l. 17, 18. **al.* & confestim se abdidit: p. 196. l. 6. quando ad vos, jam Reges factos, accessero; l. 9. *al.* ad *Mardawanjum* l. 28. *al.* centum aureos p. 197. l. 6. *vid. legend.* & sex menses. p. 199. l. 13. *post* munus, *adde*, nec ullius rei inspectionem habuit Vizier. p. 200. l. 30, 31. venaretur] *vel*, piscaretur. p. 202. l. 19 *al.* per *Euphratem*; l. 29 *vid. legend.* undecim mensium p. 204. l. 3, 4. fratrique ipsius *Ali*, l. 9, 10. è *Dailamitarum* primoribus duo p. 205. l. 24. Anno trecentesimo trigesimo octavo p. 207. l. 7. *post* Domesticum. *adde*, Anno trecentesimo quinquagesimo quarto cœperunt *Græci Messisam* [*Mopsuestiam*] & *Tarsum* l. 18. *ledinilla Alida*, l. 21, 22. instar lapidum molarium massæ conflarentur, quarum binæ *&c.* l. 26. anno trecentesimo sexagesimo secundo, p. 209. l. 29. *Mansur Ebn Nuh*. l. 30. *al. Chorasani* & *Bochara* Dominus. p. 212. l. 7. correptus est *Sharfo'ddaula*, l. 19. *al.* unàque Duces, l. 21. *al.* ipse viribus auctus *Persiam* &c. l. 30. *Arabs* quidam

p. 213.

appellavit autem *Galenum*. p. 80. l. 21, 22. nec dum perfectè eam callerent. p. 81. l. 18. *Sapores* filius *Ardshiri* filii *Babeci*, l. 32, 33. puellis voce præstantibus p. 82. l. 2. coronæ igneæ. l. 23. Ursæ signum p. 84. l 6. nonagesimus sextus l. 21. ad *Machium*, *al.* ad *Caium* l. 25. *vid. legend.* annos duos alios p. 85. l. 6. *Diocletiani* ex filia nepoti l. 10. vidit in Cœlo vexillum Crucis, p. 86. l. 1. *vid. legend.* sexcentesimo quadragesimo octavo, l. 13 dierum suorum; affirmare cœpit, ipsum &c. l. 21, 22, 23. in illud quod effutivit *Arius* inquirentes, ipsum Religionis [*Christianæ*] fundamento contradicere repererunt; p. 87. l. 5. *Constantinus*, *Constantius*, & *Constans* Victoris filii. *ibid. vid. legend.* annos viginti quinque. l. 27. Patruum suum, a quo constitutus fuerat, p. 88. l. 15. inito ad *Tigrim* inter &c. l. 21. et in urbem suam *Tarsum* p. 89. l. 18. *al. meliùs*, Annos tredecim p 90. l 28. quadam sua, die quodam, invectus, p. 92. l. 1. *vid. legend.* annos octodecim l. 7. *leg.* quinquaginta l 19, 20. *al.* octingentesimus sexagesimus nonus, *potius*, septingentesimus *&c* p. 98. l. 7, 8. *Madayenæ* extruxit, *sic in Marg. legend.* & *Madayena* duo templa *&c.* p. 99. l. 3, 4. *vid. legend.* tricesimus tertius. p. 101. l 27. *v. legend* 882. p. 102. l. 16. 17. prælium *Bedarense*, maximum illud certamen [ita sc. in *Alcorano* vocatum] p. 103. l. 17. *Videtur hîc deesse aliquid; neque enim mortuus est* Mohammedes *anno decimo sed undecimo, ut ex sequentibus constat: malè etiam junguntur ægrotatio & obitus ejus, ac si utrumque contigisset mense* Sepharo, *cum pag.* 108. *disertis verbis legatur*, AbuBecrum *Chalifam renuntiatum mense* Rabia *priori, ineunte anno undecimo, eodem die quo obiit Propheta.* p. 105. l. 15. *AlMozdar*, seu *AlMordad*, p. 109. l. 29. ad *Heraclium* Imperatorem *Græcorum* p. 110. l. 4. *forf. legend.* octavo ante finem *Jomadæ*. l. 7. *legend.* nongentesimus quadragesimus sextus l. 34. ad *Omarum* Imperatorem p. 113. l. 8. in omnes provincias *Ahwazæ* l. 20. die *Mercurii* p. 115. l. 22. *Telha* patruele *AbuBecri* l. 34. librum Dei, & legem Prophetæ ejus, & constitutiones p. 118. l 23. *Erakum* verò l 32. *al.* cum septingentis viris p. 121. l. 21. incolæ universim fidem suam p. 123. l. 17. *vid. legend.* quadragesimo primo, l. 27. *vid. legend.* septuagesimus octavus. p. 125. l. 5. *redundat vox* mille, *&* l. 6. loco τῶ equites, *al. legend.* noctu, p. 128. l. 15. *vid legend.* annos quindecim. p. 130. l 5. *malè in altero exemplari legitur*, trigesimus septimus, p. 131. l. 22. triginta novem; p. 134. l. 21. *forf. legend.* Chorramiticam, *sicut etiam* p. 164. l 25. *Nam &* [illegible] & [illegible] *sectæ, & forsan ejusdem nomina occurrunt.* p. 136. l. 28, 29. *al. Shahpherid.* p. 138. l. 33, 34. ubi, cum illum quidam hastâ confossum dejecisset, alius caput ipsius *&c.* p. 139. l. 1. mortuus est variolis *AlSaffahus Anbari* urbe sua, quam extruxerat, sedemque sibi delegerat. p. 141. l. 23. *al.* dixerunt ergo ipsi Artifices, p. 144. l. 5, 6. Cùm ergo ab ipso recedens ad Ecclesiam ivisset, jussit *AlMansur Salemum* Eunuchum suum tres &c. l. 19, 20.



In Versione Latina.

PAg. 3. l. 20,21. *al.* Cœlum inferius, p. 4. l. 18. prohibuerat eis Deus, p. 7. l. 15. suffitibus & sacrificiis, p. 8. l. penult. & ult. exiccata est terra, p. 11. l. 13. quadraginta trium. p. 12. l. 10. *al. Senaar.* p. 14. l. 25. Evangelio suo sancto, ib. l. 33. *Sara* uxoris suæ, p. 15. l. 5. gemellorum tuorum p. 16. l. 29. fratri suo *Eri* p. 17. l. 15. *al.* octoginta quinque: l. 33. filii *Dedanis*, filii *Jokshanis*, p. 19. l. 12. præcepta Dei. p. 22. l. 16. *Fustat Amri*, p. 26. l. 35. & ego hodie prostratus sum p. 32. l. 23. calor corporis sui, p. 33. l. 6. notiones respectivæ p. 34. l. 20. *redundat* sex; *in margine verò illud*, * vel potius, *quadringentas.* p. 37. l. 13. *lege* annis, dein mortuus est. l. 22. *Zerah* Rex *Æthiopum* p. 38. l. 16. cum quadringentis aliis l. 25. Regnum decem tribuum, p. 45. l. 3,4,5. Fuerunt illi tres filii, *Jehoahaz*, *Sedekia*, & *Jojakim* avus *Danielis* Prophetæ, & trium puerorum. *Sed hæc lectio videtur supplenda sic*, & Pater trium puerorum: *neque enim aliter Patrui erunt illi* Danielis *Prophetæ, uti mox appellantur.* l. 15. ipsa capta plurimos l. 21. mortuus est *Jojakim*, p. 47. l. 32. incantationum, augurii, & divinationis, p. 48. l. 29. pileis, reliquisque vestibus obvolutos p. 50. l. 31. frater ipsius *Beltasbasar.* p. 52. l. 4. è filiis *Gushtaspi*, p. 55. l. 28. qui in ipsa ei fuit, ib. l. 36. & p. 56. l. 1. Liber *Kasterân* urbium, i. e. Liber de Aqua, & Aere. *Videtur autem per* Kasterân urbium *illa* Hippocratis *verba* ἐν ἑκάστῃ χώρῃ ἐπιχώρια, (*quæ in Libro* περὶ ἀέρων ὑδάτων τόπων, *hic indigitato, statim ab initio occurrunt*) *exprimere voluisse Authorem, ita ut vox* Kasterân *ex duabus illis* ἑκάστῃ χώρῃ *conflata simul & corrupta sit.* p. 57. l. 16. decimo quinto Regni ejus exuerunt *Ægyptii*, l. 19. *Ex errore forsan ortum est cognomen* Rectoris, *posito* المدبر *pro* المذكر, *quod* Memorē *seu* Mnemona *sonat.* l. 21. *Esteram Ebraam* piam, l. 22. *dele*, in fœdus receptos l. 24. hujus *Artabshashtis* p. 64. l. 31. Figuratam.] *Ita secundùm eam lectionem, quæ ex optimo MS. Typis expressa est, verba sonant: at secundum aliam lectionem, sic;* & *Hirami* Domini *Tyri*, & alteram secundùm *Septuaginta*, p. 66. l. 30. annos octodecim l. 35. annos viginti septem, & potentiâ excelluit: l. 36. à matre *Cleopatra* p. 67. l. 9. *al.* artium & medicamentorum p. 69. l. 10. Mare Occidentale circumfluum, p. 70. l. 3. quæ jam *Philippi* audit: l. 7. trecentesimus nonus fuit l. 10. *Nazara* urbe sua l. 14. per *Herodem* prius transiissent, *Marg. Lycinius*, vel *Hyginus.* p. 71. l. 25, 26. Anno decimo nono imperii *Tiberii*, qui est annus *Alexandri* tricesimus quadragesimus secundus, p. 72. l. 11. anni quadringenti nonaginta, l. 13. *permanebit populus tuus, deinde perveniet Rex Messias*, l. 18. vicesimo tertio *Adari*, l. 28,29. ducenti decem; p. 78. l. 15. planisphærium confecit, l. 17. liber magnus qui &c. l. 32. ap-

vid. supra p. 337. l. 18. *p. 455. l: 19. al.* وعن له *p: 458. l: 6. transferendus est asteriscus ad vocem* وعدر *quo indicetur aliter legi* وعدر *sine* *. p. 465 l. 12. al.* الانفجاق من الاولان *p. 468. l. 13. al.* السلطان غنات *forsan recte. p. 479. l. 14. vid. legend.* في صقيف الدين *p. 486. l. 16* وعان حلب دباب على حدلان *p: 491. l. 15. al.* وانطالية *p. 497. l. 19. al.* الشاميين *p. 499. l. 17. al.* وادن اخيه *p. 501. l. 7. al.* ولي *& redundare videtur* و *prius p. 503. l. 2. al.* دكوان *quod in margine reponendum pro* دوكوان *p. 503. l. 10. pro* وقوز *infra p. 544. l. 9. legitur* دقز *p. 505. l. 12. si legatur* قبل *deesse videtur verbum sequens. p. 508. forsan legend.* عقبيه *p. 512. lin. 8. forsan leg.* الجدب *p. 516. l. 10. al.* سوقودجاق *sic p. 517. l. 16. opt. ex. utrobiq; habet* سرنيجاق *vel* سوينجاق *ambigua enim est lectio ob defectum punctorum. p. 521. l. 1. al.* ورازدة *p. 522. l. 4. forsan legend.* اوابده *p. 529. l. 15. forsan legend.* وسيوفنا مراجف *p. 555. lin. 10. vid. legend.* الصم الاصلان *p. 556. l. 2. vid. legend.* للنضال النصال *l. 5. vid. legend.* انكار من شيخ *p. 559. l. 16. forsan legend.* وكل نبي ناجي *& l. 17.* ناجي *& l. 18.* الخلفا المهديين *p. 560. l. 12. forsan legend.* شرح للاسلام حدرة *p. 561. l. 11. legend. videtur* من ضل *lin. 18. vid. legend.* النحول *p. 562. l. 2.* بجيران *l. 6.* كل دار *lin. 10. forsan legend.* والاتابك بها الدين *vid. supra p. 556. l. 9. p. 565. l. 9. forsan legend.* سابع عشر تشرين.

In

ret. p:282. l: 11. al. من التقانة p:289. l:18. al. اخوه القاهر p:299. l. 13. vid. legend. وستة اشهر p: 302. l. 15. vid. legend: بن رانق vel بن رايق p:307. l:13,14. vid: legend: واحد عشر شهرا p:315. l. 3,4. al: ex: وفي هذه السنة سار المستكفي. l: 5. اثنتين وستين وثلثماية p: 316. l. 16. vid: legend: الاقطع بن معز الدولة p: 320. l: 13. legend: وسبعين ut in margine rectè p: 331. l: 12. al: فنعبوا p: 335. l: 8. al: القفاعي p: 337. l: 13. vid: legend: بن يقاق p: 341. l: 2. forsan legend: منزلا p. 342. l: 7. forsan legend: نصير الدولة vid: p: 337. l: 4. p. 343. l. 11. al: قلعة كبري p. 344. l. 17. vid. legend. ودبيس l. 19. الظعن pag. 365. lin. 6. vid. legend. وخمسة اشهر p. 367. l. 9. vid. legend. البب ارسلان p. 372. l. 19. vid. legend. بالشمساطية p. 374. l. 2. vid. legend. طغتكين sic p. 392. l. 1. p. 381. l. 15. vid. legend. على ميمنة الخليفة p. 383. l. 1. al. خيمته & sic etiam legend. lin. 9. p. 386. lin. 7. al. في الميمنة p. 388. l. 6. al. فاطب دفشه sed legend. وفاظت ut in margine, vel potiùs, وفاضت ut apud Authorem Camel p. 391. lin. 17. alt. exemp. non agnoscit vocem التخت p. 392. l. 1. vid. legend. طغتكين v. supra p. 374. l. 2. p. 393. l. 6. vid. legend. المنتصر عهد v. supra p. 266, 267. p. 409. l. 4. al. اثنان منهم meliùs. p. 415. l. 9. al: وحيفا sic etiam p. ح rectè legit Abul Feda in Geographia, at in Historia هيفا per ه. ib. l. 10. al. وتهنين ib. وجبيل legend. itaque in marg. Tabnino & Jobailo. pag. 416. lib. 7. وشادين sed melius videtur legendum اثنتين وتسعين واربعماية p. 424. lin. 8. al. يعطي l. 16. al. مجموع pro مجمع pag. 437. lin. 6. forsan legend: ويكاوحون p. 446. l. 16. al. والنسا والعجايز p. 450. l. 6. al. sed minùs rectè والرها pro كرها p. 454. l. 15. vid: legend: ولما ملك الغز

ارسل *p*:113.*l*.9.*al*: والتصفوين الاربعمية *l*: 16. *vid*: *legend*: ثالث المن *al*: 19. *l*: 132. *p*: كشف من نار *p*. 117. *l*. 18. عشرين انار القفيز *p*: 134. *l*: 3. *videtur legend*: ملك سنتين اخرى *p*: 136. *l*: 7. *vid*. *legend*. سنة ثمان واربعين *p*: 138. *l*: 2. *legend*: *videtur* ثلاث عشرة *al*: 18. *l*: 141. *p*. ان *al*: 14. *l*: 140. *p*: وعشرين سنة *melius*. *p*.146. *l*: 8. *vid*: *legend*: ثماني عشرة سنة *p*: 147. *l*.5. *vid*: *legend*: تسع وستين وسبعماية *p*: 155. *l*: 16. *al*: طنك بنا *melius*. *p*: 157. *l*: 19. *vid*: *legend*: اثنتين وثمانين وثلاث وثلثين *p*: 161. *l*: 17, 18. *vid*: *legend*: العشا *p*: 164. *l*: 13. *post* شيا كثيرا *p*: 163. *l*. 16. *al*: وثمانماية للاسكندر *desiderari videtur aliquid*. *vide quod notavimus ad pag*: 103. *versionis Latin*: *p*: 167. *l*: 15. *al*: بالمزدار *p*: 174. *l*: 11: *vid*: *legend*: لثمان باقين من *l*: 13. *legend*: تسعماية وست واربعين *p*: 181. *l*. 11. *al*: *ex*: *non habet vocem* خيرا *p*: 183. *l*. 10. *al*: *ex*: مرزبان مرو وكان *p*. 187. *l*. 15. *vid*: *legend*: جرجان *l*. 8. *al*: *ex*. البقية البقية *p*: 193. *l*: 8. *vid*: *legend*: احدى واربعين *l*. 15, 16. *vid*: *legend*: تسعماية وثمان وسبعون *p*: 195. *l*: 17. *alt*: *ex*. ليلا *pro* خيلا *p*: 196. *l*: 1. *pro* بربالة *fors*: *legend*: بزبالة *vel* بكربلا *vi*: *l*: 7. *p*: 200. *l*: 12. *vid*: *legend*: خمس عشر سنة *p*: 202. *l*: 17. *vitiose legitur in alt*: *exemp*: ثلثين *p*: 208. *l*: 19. *forsan legend*. الخرمية *p*: 209. *l*: 8. *vid*: *legend*: بالازرق *p*: 210. *l*. 19. *al*: *ex*: *melius legere videtur* ولا يلتم شعثكم *p*. 211. *l*. 16. *al*: شاه فرند *p*: 212. *l*: 13. *omissa sic restituuntur*, فامنهما وفي هذه السنة اعني سبع وعشرين وماية حارب سليمان بن هشام بن عبد الملك مروان *p*. 241. *l*: 14, 15. *legend*. سنة ثلث ثماني وتسعين وماية *p*: 244. *l*. 3. *al*: *rectius* ومايتين *p*: 261. *l*. 15. *forsan legend*: ثالث يوم *l*: 17. *vid*: *legend*: وتسعة اشهر *p*. 263. *l*: 16. *al*: فرن *p*: 267: *l*: 2. *forsan legend*. عليهم 271. *l*: 7. *al*: البن دنون *l*: 15. *redundat*. الي *quod in alt*: *ex*: *non comparet*.



OPere toto diligentissimè recensito, pauca hæc vel addenda, vel detrahenda, alitérve notanda, sive ad exemplarium fidem, sive ex conjectura, huc remisimus: quamvis autem eorum pars magna Libri margini, pars textui debebatur; quo minus tamen locis suis haberentur, in causa erant tum chartæ tum temporis angustiæ.

Pag. 4. lin. 13. alt. ex: السما *p. 7. l. 4. alt:* عان مغضيا *p. 18. l. 4. legend:* سنعار *vel* سنغار *l. 13. legend.* ارخ وخليا اي الرها *sed alt. ex. habet* ارخ واخن وخليا هي الرها *p. 20. l. 16. vox* فانوس *non legitur in optimo exemplari, unde nec in versione agnoscitur. l. 19. alt.* حقق *p. 21. l. 4. al.* اسحق له بجاريتها *l. 10. al.* واكبرته *p. 24. l. 8. forsan legend:* حاضر الاجر *p. 26. l. 4. al. ex.* خمس وسبعون *p. 27. l. 6.* يا موسي موسي *p. 36. l. 7. al.* بيدين طهرا ديكم *p. 38. l. 18. vox* رجل *non legitur in opt: ex. ac delendum videtur. p. 41. l. 19. pro* ابدون *opt. ex. habet* ليبرون *al.* كبرون *p. 57. l. 15.* وملك اربعا وعشرين سنة *p. 62. l. 11. al.* تسع سنين *p. 65. l. 3. vid: legend:* ليحرقوها *p. 69. l. 7. vid. leg.* واب الفتية الثلثة *totum locum al. ex: sic legit* وكان له اربعة بنين يهواحاز وصدقيا ويوخنيا ابو دانيال النبي ويوياقيم ابو الفتية الثلاثة *p. 81. l. 12. al.* بهملني *p. 82. l. 19. al.* اخذله *p. 84. l: 2. alt:* بتعصب *fors: leg:* بيستبشر *p: 86. l: 8. variant exemplaria, in uno abest* اي *in alio præcedit vocem* المن *fors. legend:* اي كتاب *p: 87. l. 14. vid: legend:* ارطبانس *p: 100. l: 11. legend:* داود وحيرم *hac autem cum sequentibus alia lectione sic se habent* داود وحيرم صاحب صور *p: 104. l: 14. al:* نقدمه *l: 16. legend.* للعلوم الادوية *at in al: ex: legitur* العلوم والادوية *p. 112. l. 10.* والسبعيني واربعين من تاريخ الاسكندر

Pag.	A.Hej.	Init.	A.C.	Pag.	A.Hej.	Init.	A.C.
64	920	Feb.26.	1514	50, 51 }	982	Apr.23.	1574
57	921.	Feb.15.	1515	65	984	Mar.31.	1576
29, 39 }	922	Feb.5.	1516	.	985	Mar.21.	1577
30	923	Jan.24.	1517	0	997	Nov.10	1588
40, 49, 50 }	926	Dec.23.	1519	52	999	Oct.20.	1590
				51	1003	Sept 6.	1594
				0, 66 }	1008	Jul. 14.	1599
39	927	Dec.12.	1520	52	1012	Jun.1.	1603
50	929	Nov.20.	1522		1026	Dec 30.	1616
50, 64 }	930	Nov. 10	1523	53	1027	Dec.19.	1617
					1031	Nov.6.	1621
40	945	Mai.30.	1538		1032	Oct.26.	1622
51	953	Mar.4.	1546	0	1036	Sept.12	1626
50	974	Jul. 19.	1566	53	1049	Apr.24.	1639
	975	Jul.8.	1567		1058	Jan.17.	1648

ANnus *Arabicus* Communis diebus constat 354. Embolimæus 355. Hinc fit ut initium ejus in anno *Juliano* diebus decem, vel undecim, vel etiam (concurrente anno communi cum intercalari nostro) duodecim, *Januarium* versus quotannis recedat, ac 34. circiter annorum spatio singulos menses circuitu suo pererret. Difficile igitur non erit ex hisce reliquorum etiam annorum, quorum hîc mentio nulla, rationem inire, eorumque initia assignando, præcedentibus & subsequentibus collatis, haud multum à vero aberrare.

Mensium nomina & ordinem, unà cum numero dierum ex quibus singuli constant, hîc subjungimus. *Moharram*, 30. *Saphar*, 29. *Rabi* prior, 30. *Rabi* post. 29. J*omádi* prior, 30. J*omádi* post. 29. *Rajeb*, 30 *Shaabàn*, 29. *Ramadàn*, 30. *Shawàl*, 29. *Dhu'lKaada*, 30. *Dhu'l-Hajja*, 29.

Notetur Mensem D*hu'lHajjam* annis Embolimæis 30 dies habere: Diviso autem numero alicujus anni *Hejra* per 30. si restet horum aliquis, 2. 5. 7. 10. 13. 16. 18. 21. 24. 26. 29. annum illum Embolimæum esse tutò pronuntiare licebit.

FINIS.

Index annorum Hejræ.

Pag.	A. Heg.	Init.	A. C.
17	764	Oct. 21.	1362
0	769	Aug 28.	1367
46	770	Aug. 16	1368
17	776	Jun. 12.	1374
	777	Jun. 2.	1375
17, 18	778	Mai. 21.	1376
35	779	Mai. 10.	1377
18	783	Mar. 28.	1381
18, 19, 30	784	Mar. 17.	1382
35	785	Mar. 6.	1383
	788	Febr. 2.	1386
35, 45	791	Dec. 31	1388
20	792	Dec. 20.	1389
44	793	Dec. 9.	1390
36	797	Oct. 27.	1394
17, 20	801	Sept. 13	1398
45	805	Aug. 1.	1402
5	807	Jul. 10.	1404
20, 36	808	Jun. 29.	1405
59	809	Jun. 18.	1406
54	814	Apr. 25.	1411
21, 22	815	Apr. 13.	1412
36, 46	816	Apr. 3.	1413
58	823	Jan. 17.	1420
22, 46	824	Jan. 6.	1421
23, 46	825	Dec. 26.	1421
22, 36	833	Sept. 30	1429
58	839	Jul. 27.	1435
0	840	Jul. 16.	1436
23	841	Jul. 5.	1437
	842	Jun. 24.	1438
37	845	Mai. 22.	1441
59	848	Apr. 20.	1444
55	850	Mar. 29.	1446
	852	Mar. 7.	1448
6, 55	853	Feb. 24.	1449
55	854	Feb. 14.	1450
37, 46, 47, 55	855	Feb. 3.	1451
48	856	Jan. 23.	1452
24, 25, 47	857	Jan. 12.	1453
36	858	Jan. 1.	1454
37, 38	859	Dec. 22.	1454
56	861	Nov. 29	1455
38	863	Nov. 8.	1458
25, 26	865	Oct. 17.	1460
58	871	Aug. 13	1466
26, 27, 49, 59	872	Aug. 2.	1467
56	873	Jul. 22.	1468
29	874	Jul. 11.	1469
60	883	Apr. 4.	1478
38, 60	884	Mar. 25.	1479
47	886	Mar. 2.	1481
	887	Feb. 20.	1482
64	893	Dec. 17	1487
60	896	Nov. 14	1490
50	900	Oct. 2.	1494
27	901	Sept. 21	1495
39	903	Aug. 30.	1497
28	904	Aug. 19	1498
28, 64	905	Aug. 8.	1499
0, 28, 29	906	Jul. 28.	1500
0, 62	908	Jul. 7.	1502
56	911	Jun. 4.	1505
62	914	Mai. 2.	1508
57	915	Apr. 21.	1509
64	916	Apr. 10.	1510
48, 49	918	Mar. 19.	1512



In Supplemento.

Pag.	A.Heg.	Init.	A.C.
6	20	Dec.21.	640
7	358	Nov.25	968
	567	Sept.4.	1171
41	611	Mai.13.	1214
8, 19, 30	648	Apr.5.	1250
11	653	Feb.10.	1255
8	655	Jan.19.	1257
	657	Dec.29.	1258
9	658	Dec.18.	1259
32	659	Dec.6.	1260
	660	Nov.26	1261
0	672	Jul. 18.	1273
9	676	Jun.4.	1277
10, 33, 43	678	Mai.14.	1279
40, 44	680	Apr.22.	1281
1	683	Mar.20.	1284
42	687	Feb.6.	1288
11	688	Jan.25.	1289
	689	Jan.14.	1290
1, 11	690	Jan.4.	1291
11	693	Dec.2.	1293
1, 2, 12	694	Nov.21	1294
12	696	Oct.30.	1296
2	697	Oct.19.	1297
12	698	Oct.9.	1298
2, 42	699	Sept.28	1299
2	700	Sept.16	1300
33	701	Sept.6.	1301
3	702	Aug.26	1302
	703	Aug.15	1303
33	704	Aug 4.	1304
12	708	Jun.21.	1308
13	709	Jun.11.	1309
44	711	Mai.20.	1311
3	712	Mai.9.	1312
4	716	Mar.26.	1316
42, 44	726	Dec. 8.	1325
43, 45	727	Nov.27	1326
0, 2	732	Oct.4.	1331
4, 5	736	Aug.21	1335
33	740	Jul.9.	1339
13, 33, 34	741	Jun.27.	1340
13, 33	742	Jun.17.	1341
14	743	Jun.6.	1342
	745	Mai.15.	1344
	746	Mai.4.	1345
15	747	Apr.24	1346
15, 34	748	Apr.13.	1347
16	749	Apr.1.	1348
44	751	Mar.11.	1350
16	752	Feb.28.	1352
34	753	Feb.18.	1352
	754	Feb.6.	1353
16	755	Jan.26.	1354
43	758	Dec.25.	1356
0	760	Dec.3.	1358
43, 45	761	Nov.23	1359
17	762	Nov.11	1360
14, 44	763	Oct.31.	1361

Index annorum Hejræ.

Pag.	A.Hej.	Init.	A. C.
306	627	Nov.20.	1229
310	630	Oct.18.	1132
311	631	Oct.7.	1233
311, 317	632	Sep. 26.	1234
311, 340	633	Sept. 16	1235
312	634	Sept. 4.	1236
313	635	Aug.24.	1237
	637	Aug.3.	1239
	633	Jul.23.	1240
314	639	Jul. 12.	1241
314, 318	640	Jul.1.	1242
318	641	Jun.21.	1243
319	642	Jun.9.	1244
	643	Mai.29.	1245
320	644	Mai.19.	1246
	645	Mai.8.	1247
321, 340	646	Apr.26.	1248
322	647	Apr.16.	1249
323	648	Apr.5.	1250
326	649	Mar.26.	1251
327	650	Mar.14.	1252
328	651	Mar.3.	1253
309, 329	652	Feb.21.	1254
330	653	Feb.10.	1255
331	654	Jan.30.	1256
96, 332	655	Jan.19.	1257
14, 338	656	Jan.8.	1259
345	657	Dec.29.	1258
312, 347, 349	658	Dec.18.	1259
351	659	Dec. 6.	1260
355	661	Nov.15	1262
	664	Oct. 13	1265
357	668	Aug.31	1269
	669	Aug 20	1270
	670	Aug. 9.	1271
357, 358	675	Jun. 15	1276
259, 360	679	Mai.3.	1280
360	680	Apr.22.	1281
361, 365	681	Apr.11.	1282
367	683	Mar.20.	1284

In

Pag.	A.Hej.	Init.	A. C.
251, 252	529	Oct.22.	1134
252, 253, 254, 260	530	Oct.11.	1135
254	531	Sept. 29	1136
	532	Sept. 19	1137
255	533	Sep. 8.	1138
	534	Aug. 28	1139
	537	Jul. 27.	1142
	539	Jul.4.	1144
	540	Jun.24.	1145
256	544	Mai. 11	1149
	546	Apr.20.	1151
257	547	Apr.8.	1152
	548	Mar.29.	1153
	549	Mar.18.	1154
	552	Feb.13.	1157
258	554	Jan.23.	1159
258, 262	555	Jan.12.	1160
262	556	Dec.31	1160
	559	Nov.30	1163
259	560	Nov. 18	1164
263	563	Oct.17.	1167
	564	Oct.5.	1168
264	565	Sept.25.	1169
265	566	Sep. 14.	1170
266	567	Sept.4	1171
340	568	Aug.23.	1172
267	569	Aug.12.	1173
267, 268	570	Aug.2.	1174
268	571	Jul. 22.	1175
	573	Jun. 30.	1177
268, 269	575	Jun. 8.	1179
270	576	Mai. 28.	1180
	577	Mai.17.	1181
	578	Mai. 7.	1182
271	579	Apr 26.	1183
271, 299	580	Apr.14.	1184
272	581	Apr.4.	1185
273	582	Mar.24.	1186
	583	Mar.13.	1187
275	584	Mar.2.	1188
275	587	Jan.29.	1191
276	588	Jan.18.	1192
276, 296	589	Jan.7.	1193
277, 297	591	Dec.16.	1194
278	592	Dec.6.	1195
	593	Nov.24	1196
278, 297	594	Nov.13	1197
279	595	Nov.3.	1198
	596	Oct.23.	1199
	597	Oct.12.	1200
280	599	Sept.20.	1202
95, 282	600	Sept.10.	1203
272, 283	601	Aug. 29	1204
283	603	Aug.8.	1206
	604	Jul. 28.	1207
297	605	Jul. 16.	1208
283, 298	606	Jul.6.	1209
284	607	Jun. 25.	1210
299	608	Jun.15.	1211
284	609	Jun.3.	1212
286, 300	610	Mai.23.	1213
287	612	Mai.2.	1215
	613	Apr.20.	1216
287, 288	615	Mar.30.	1218
288	616	Mar.19	1219
289, 290, 299	617	Mar.8.	1220
292, 294	618	Feb.25	1221
300	† 619	Feb.15.	1222
	620	Feb 4.	1223
294	621	Jan.24.	1224
295, 301	622	Jan.13.	1225
302	623	Jan.2.	1226
304, 305	624	Dec.22.	1226
305, 316	625	Dec. 12	1227
	626	Nov.30	1228

Pag.	A.Heg.	Init.	A.C.
211 217	373	Jun.15.	983
211 214	374	Jun.4.	984
214	376	Mai.13.	986
211 216	377	Mai.3.	987
212 217	379	Apr.11.	989
212	380	Mar.31.	990
213 218	381	Mar.20.	991
218	382	Mar.9.	992
217	384	Feb.15.	994
219	386	Jan.25.	996
	387	Jan.14.	997
222	398	Sept.17	1007
219	401	Aug.15	1010
	403	Jul.23.	1012
220	407	Jun.10.	1016
	408	Mai.30.	1017
	411	Apr.27.	1020
221	414	Mar.26.	1023
	415	Mar.15.	1024
	416	Mar.4.	1025
216 222	420	Jan.20.	1029
222 225	421	Jan.9.	1030
	422	Dec.29.	1030
225	425	Nov.26	1033
	427	Nov.5.	1035
232	428	Oct.25.	1036
225	429	Oct.14.	1037
	430	Oct.3.	1038
	432	Sept.11	1040
226	433	Aug.31	1041
226 233	435	Aug.10.	1043
226	439	Jun.28.	1047
	440	Jun.16.	1048
	441	Jun.5.	1049
	442	Mai.25.	1050
234	444	Mai.3.	1052
226	446	Apr.12.	1054
	447	Apr.2.	1055
	450	Febr.28	1058
227	451	Febr.17	1059
	455	Jan.4.	1063

Pag.	A.Heg.	Init.	A.C.
227	458	Dec.3.	1065
236	460	Nov.11.	1067
227	461	Oct.31.	1068
	463	Oct.9.	1070
228	465	Sept.17.	1072
†229 237	467	Aug.27	1074
237	468	Aug.16	1075
240	473	Jun.22.	1080
237	474	Jun.11.	1081
	479	Apr.18.	1086
	485	Feb.12.	1092
240 241	487	Jan.21.	1094
2 4	488	Jan.11.	1095
	489	Dec.31	1095
	490	Dec.19.	1096
242	491	Dec.9.	1097
243	492	Nov.28	1098
	493	Nov.17	1099
	494	Nov.6.	1100
	495	Oct.26.	1101
	497	Oct.5.	1103
	498	Sept.23	1104
244	499	Sept.13	1105
	500	Sep.2.	1106
245	502	Aug.11.	1108
	503	Jul.31.	1109
	506	Jun.28.	1112
246	507	Jun.18.	1113
	510	Mai.16.	1116
	511	Mai.5.	1117
246 248	512	Apr.24.	1118
248	513	Apr.14.	1119
	514	Apr.2.	1120
249	515	Mar.22.	1121
	516	Mar.12.	1122
	517	Mar.1.	1123
250	518	Feb.19.	1124
	520	Jan.27.	1126
	521	Jan.17.	1127
	522	Jan.6.	1128
	524	Dec.15.	1129
	525	Dec.4.	1130
251	526	Nov.23	1131
	527	Nov.12	1132
	528	Nov.1.	1133

Pag.	A. Heg.	Init.	A. C.
159	210	Apr. 24.	825
	217	Febr. 7.	832
	218	Jan. 27.	833
164	219	Jan. 16.	834
165, 175	220	Jan. 5.	835
165	223	Dec. 3.	837
166	225	Nov. 12	839
	227	Oct. 21.	841
167	228	Oct. 10.	842
	231	Sept. 17	845
168	232	Aug. 28	846
169	233	Aug. 17	847
	235	Jul. 26.	849
	236	Jul. 15.	850
	† 237	Jul. 5.	851
170	238	Jun. 23.	852
	242	Mai. 10.	856
171	244	Apr. 19.	858
170	247	Mar. 17.	861
174	248	Mar. 7.	862
175	249	Feb. 24.	863
	251	Feb. 2.	865
	252	Jan. 22.	866
	254	Jan. 1.	868
	255	Dec. 20.	868
171, 176	256	Dec. 9.	869
177	261	Oct. 16.	874
	264	Sept. 13.	877
	265	Sept. 3.	878
	270	Jul. 11.	883
	278	Apr. 15.	891
178	279	Apr. 3.	892
180	281	Mar. 13	894
181	282	Mar. 2.	895
	283	Feb. 19.	896
	284	Feb. 8.	897
	285	Jan. 28.	898
182	288	Dec. 26	900
182, 185	289	Dec. 16	901
208	290	Dec. 5.	902
185	291	Nov. 24	903
	292	Nov. 13	904
186	293	Nov. 2.	905
	295	Oct. 12.	907
187	296	Sept. 30	908
	303	Jul. 17.	915
188	305	Jun. 24.	917
	309	Mai. 12.	921
189	315	Mar. 8.	927
190, 191	317	Feb. 14.	929
190, 191, 193, 200	320	Jan. 13.	932
193	321	Jan. 1.	933
196, 198	322	Dec. 22	933
198	323	Dec. 11.	934
199	324	Nov. 30	935
	326	Nov. 8.	937
200	329	Oct. 6.	940
200, 201	330	Sep. 26.	941
197, 201	331	Sep. 15.	942
202	332	Sep. 4.	943
	333	Aug. 24	944
203, 205	334	Aug. 13.	945
205	337	Jul. 11.	948
197, 205	338	Jul. 1.	949
205, 208	339	Jun. 20.	950
206	343	Mai. 7.	954
222	348	Mar. 14.	959
206	349	Mar. 3.	960
	350	Feb. 20.	961
	351	Feb. 9.	962
207	† 354	Jan. 7.	965
	356	Dec. 17.	966
	357	Dec. 7.	967
	361	Oct. 24.	971
	† 362	Oct. 12.	972
208, 209	363	Oct. 2.	973
209	365	Sept. 10.	975
	366	Aug. 30	976
	367	Aug. 19.	977
210, 213	369	Jul. 29.	979
214	370	Jul. 17.	980
210	371	Jul. 7.	981
211	372	Jun. 26.	982

Pag.	A. Heg.	Init.	A. C.
159	210	Apr.24.	825
	217	Febr. 7.	832
	218	Jan.27.	833
164	219	Jan.16.	834
165, 175	220	Jan.5.	835
165	223	Dec.3.	837
166	225	Nov.12	839
	227	Oct.21.	841
167	228	Oct.10.	842
	231	Sept.17	845
168	232	Aug.28	846
169	233	Aug.17	847
	235	Jul.26.	849
	236	Jul.15.	850
	† 237	Jul.5.	851
170	238	Jun.23.	852
	242	Mai.10.	856
171	244	Apr.19.	858
170	247	Mar.17.	861
174	248	Mar.7.	862
175	249	Feb.24.	863
	251	Feb.2.	865
	252	Jan.22.	866
	254	Jan.1.	868
	255	Dec.20.	868
171, 176	256	Dec.9.	869
177	261	Oct.16.	874
	264	Sept.13.	877
	265	Sept.3.	878
	270	Jul.11.	883
	278	Apr.15.	891
178	279	Apr.3.	892
180	281	Mar.13	894
181	282	Mar.2.	895
	283	Feb.19.	896
	284	Feb.8.	897
	285	Jan.28.	898
182	288	Dec.26	900
182, 185	289	Dec.16	901
208	290	Dec.5.	902
185	291	Nov.24	903
	292	Nov.13	904
186	293	Nov.2.	905
	295	Oct.12.	907
187	296	Sept.30	908
--	303	Jul.17.	915
188	305	Jun.24.	917
	309	Mai.12.	921
189	315	Mar.8.	927
190, 191	317	Feb.14.	929
190, 191, 193, 200	320	Jan.13.	932
193	321	Jan.1.	933
196, 198	322	Dec.22	933
198	323	Dec.11.	934
199	324	Nov.30	935
	326	Nov.8.	937
200	329	Oct.6.	940
200, 201	330	Sep.26.	941
197, 201	331	Sep.15.	942
202	332	Sep.4.	943
	333	Aug.24	944
203, 205	334	Aug.13.	945
205	337	Jul.11.	948
197, 205	338	Jul.1.	949
205, 208	339	Jun.20.	950
206	343	Mai.7.	954
222	348	Mar.14.	959
206	349	Mar.3.	960
	350	Feb.20.	961
	351	Feb.9.	962
207	† 354	Jan.7.	965
	356	Dec.17.	966
	357	Dec.7.	967
	361	Oct.24.	971
	† 362	Oct.12.	972
208, 209	363	Oct.2.	973
209	365	Sept.10.	975
	366	Aug.30	976
	367	Aug.19.	977
210, 213	369	Jul.29.	979
214	370	Jul.17.	980
210	371	Jul.7.	981
211	372	Jun.26.	982



Quò ratio temporis (quod per maximam Historiæ hujus partem ab *Hejra*, seu fuga *Mohammedis*, deducitur) Lectoribus dilucidiùs constet, Indiculum hunc apposuimus; in quo singulorum annorum *Hejræ*, quorum in ipso libro, & in appendice mentio habetur, cum annis Æræ *Christianæ* collatio instituitur.

Pag.	A.Hej.	Init.	A. C.
102	1	Jul. 16.	622
	2	Jul. 5.	623
	3	Jun. 24.	624
	4	Jun. 13.	625
	5	Jun. 2.	626
	6	Mai. 23.	627
	7	Mai. 11.	628
103	8	Mai. 1.	629
	9	Apr. 20.	630
	10	Apr. 9.	631
108	11	Mar. 29.	632
110, 111	13	Mar. 7.	634
113, 115	23	Nov. 19	643
117	35	Jul. 11.	655
123	40	Mai. 17.	660
	†41	Mai. 7.	661
	46	Mar. 13.	666
	47	Mar. 3.	667
124	60	Oct. 13.	679
125	61	Oct. 1.	680
126	64	Aug. 30.	683
127	65	Aug. 18.	684
128	70	Jun. 25.	689
	83	Febr. 4.	702
	86	Jan. 2.	705
129	96	Sept. 16	714
130	98	Aug. 25	716
	99	Aug. 14	717
131	101	Jul. 24.	719
132	105	Jun. 10.	723
134	109	Apr. 28.	727
	118	Jan. 20.	736
134, 135	125	Nov. 4.	742
136	126	Oct. 25.	743
137	127	Oct. 13.	744
	129	Sept. 22.	746
	131	Aug. 31	748
137, 138	132	Aug. 20	749
138	136	Jul. 7.	753
139	137	Jun. 27.	754
140	140	Mai. 25.	757
141	144	Apr. 11.	761
	145	Apr. 1.	762
142	150	Febr. 6.	767
144	152	Jan. 14.	769
142	158	Nov. 11.	774
147	165	Aug. 26	781
147, 149	169	Jul. 14.	785
149	170	Jul. 3.	786
152	171	Jun. 22.	787
150	172	Jun. 11.	788
153	175	Mai. 10.	791
151	183	Feb. 12.	799
	186	Jan. 10.	802
	187	Dec. 30.	802
152	190	Nov. 27	805
	192	Nov. 6.	807
	193	Oct. 25.	808
155	194	Oct. 15.	809
157	198	Sept. 1.	813
165	201	Jul. 30.	816
158	203	Jul. 9.	818
159	204	Jun. 28.	819

inveniet. Litera etiam ج in his nominibus, *Abgarus*, *Bawargiensis*, *Borgiani*, *Giaber*, *Giadar*, *Gialut*, *Georgii*, *Giorgiana*, *Giudamons*, *AlHallagius*, *Hegiaz*, *Sergius*, & in uno forsan vel altero alio, per *G* exprimitur, cùm aliàs fere, ut in hac tabella, ei respondeat *J*; Scripturâ, in hisce paucis, communi, in reliquis, nostrorum pronuntiationi accommodatâ. Verum quidem est ج Arabicum *G* Latino magis proprie exprimi: cum autem litera *G* sonum duplicem apud nos obtineat, alium fere ante *e* & *i* vocales, ante reliquas alium; ad hanc ambiguitatem tollendam, *J* consonam, quam dicimus, eundem sonum constanter retinentem, ejus loco adhibere placuit. Non aliam ob causam literæ ى Arabico *Y* nostrum adaptavimus: hæc enim litera apud nostros, quorum auribus servire voluimus, eandem planè cum illa vim obtinet. Exteris ne hoc fraudi sit, monitos eos cupimus, *J* ante vocalem in nominibus *Arabicis*, *Persicis* & *Barbaris*, qualia sunt, *Jaafar*, *Jabal*, *Jazira*, *Jamalabad*, *Jingizchan* &c. per *g* molle efferendum esse, acsi hæc scripta essent *Giaafar*, *Giabal* &c. Literæ verò *Y* apud nos, atque adeo in hujusmodi in hoc libro nominibus, eundem esse sonum, quo *J* consona apud exteros, præsertim Germanos effertur. Litteris ا & ع, spiritu leni plerumque prolatis, litera nulla Latina hic assignatur: hanc tamen aliquando designat littera *a*, ut in *Ebno'l Aalam*, quod nomen in ipso initio Indicis habetur, *Jaafar*, *Baalbec*, *Shaaban*, mensis nomine, & aliis quibusdam; nonnunquam sedem ejus indicat ['] Apostrophes nota, ut in *Ma'sud*, quod perperam scribitur *Ma'sud*. Literam ش exprimit hic *sh*, ejusdem nobis soni ac *sch* Germanis, vel *ch* Gallis. Reliquis nihil difficultatis subesse videtur.

Quo

Monendus est Lector eam esse propriorum Nominum in hoc Indice dispositionem, ut Apellativorum, ex quibus sæpe componuntur, vix ulla hîc ratio habeatur; qualia sunt, Abu *Pater*, Ebn *Filius*, Banu *Filii*, AlMalec *Rex*, AlSoltàn *idem*, AlEmir *Dux*, vel *Princeps*, Sheich *Doctor*, Mar *Dominus*, AlEmam *Antistes*, Bab, &, quod idem Persicè sonat, Derwaza *Porta*, & siqua hujusmodi alia occurrerint, unà cum Articulo Al. Nomen igitur ab horum aliquo incipiens, eo præterito, in litera reliquam ejus partem inchoante quærendum; ita *Abu Becr* & *AlBasora*, e.g. in litera B. non in litera A. inveniuntur. Quòd autem *AlCoranus*, *AlPharabius*, & *AlChymia*, in litera A. adducantur, id eò factum quòd nostris jamdudum hac forma innotuerint.

Quæ literæ *Latinæ* quibus *Arabicis* respondeant, licet ex collatione nullo negotio pateat, ut cuivis in proclivi sit pronunciare, oculis hîc subjicere visum est.

ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
b	t	th	j	h	ch	d	dh	r	z	s	sh	s
ض	ط	ظ	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ي
d	t	tdh,	g	f. *vel* ph	k	c	l	m	n	w	h	y

Hanc rationem non usque adeo anxiè observavimus, quin alicubi mutatam reperturus sit Lector, literam enim ظ cui hic respondere cernitur *tdh*, per *dh* nonnunquam, omisso *t*, designatam inveniet.

Z:

Zeno

Yami-

V.

Teiman,

T.

Solimàn

Shehab

Sebegtegin,

Al

Q.

R.

O.

Origi-

N.

Mesopotamia

Malec

L.

Kophaiz

K.

Jejunium,

I.

Arabia

Hani

F.

in

D

Con-

C

Babo'l

Arudha

Amino'd-

Alexander

Digitized by Google



INDEX.

A.

Dyn. X.

bis assensero de ipso interficiendo, verùm *Kungurtaï* mater ipsiúsque filii de eo statuant, & quid ipsis libuerit illo facere, id faciant. Tum sub custodia dies aliquot mansit; post quos ipsum morte affecerunt *Kungurtaï* filii, sanguinis paterni ultionem ab eo sumentes: factum est hoc die *Mercurii Jomada* posterioris secundo. Deinde *Argun*, imperio ipsi stabilito, unicuiq; filiorum præfecturam alicujus regni sui exercituũ commisit. *Arguni* autem dictum fuerat, Curiæ * Præses patrem tuum *Abakam* veneno, quod illi bibendum dedit, è medio sustulit. Cúmq; ipse mittens illum à *Soltano Ahmede* sibi dedi peteret, nec ille eum ipsi concederet, sed tradere recusaret, pro certo habuit *Argun Ahmedem* patris ipsius mortem gratam habuisse. Cum ergò in imperio confirmatus esset *Argun*, *Shemso'ddin* Curiæ præses in montes *Ehwazi* fugiens, se in tutelam tribus cujusdam *Cordorum*, qui *Al Lur* audiunt recepit; quorum princeps fuit quidam nomine *Yuseph Shah*, qui cum *Argunis* obsequio se dederet, ipse eum bene excepit & honore affecit, quod in se susciperet Curiæ præsidem prehendendum, ejusque potestati subjiciendum; quod & fecit, ipso prehenso atq; ad *Argunem* perducto. Cumq; ille multas obtulisset pecunias, circiter † centum auri Tumanos, conditiones illi proposuere se redimendi, ne funderetur ipsius sanguis. Qui morã sibi concedi petiit, quò possessiones suas & quod reliquum sibi erat venderet, pecuniásq; mutuò acciperet, quas afferret: deinde, pecuniarum quas mutuò acceperat à sociis, domesticis, affinibus, charis, & amicis suis, quadraginta penè auri Tumanos alios attulit, Hoc, inquiens, ad manus meas pervenit, nec ulterius quicquam adducere possum; vos quod vobis facere visũ fuerit, faciatis. Prodiit ergò à Rege *Argune* mandatũ ut morte mulctaretur. Interfectusq; est die *Martis* quinto mẽsis *Shaabani* hujus anni, qui incidit in * septimum mensis *Tishrini* prioris anni *Alexandri* millesimi quingentesimi nonagesimi sexti. Atque hic exitus fuit ejusmodi viri Magni, Venerandi, Prudentis, cujus à digito minimo pendebat universum Imperium: fuit autem intellectu & experientia præditus, atque in omnibus regiminis rerúmque tractandarum rationibus perfectus, & humilitatis egregiæ. Ferunt neminem eum unquam salutando prævenisse, ipsum verò hoc officium accedentibus primò præstare solitum.

* *Diwani.*

p. 565.

* Decimũ septimum.

FINIS. *Deo soli Gloria.*

us metam pertingat. Quod autem miseris Judicem summum *Kotbo'ddinum*, & *Atabegum* [regni procuratorem] *Shahabo'ddinum*, quorum verbis fides tutò adhibetur, ∴ ∴ ∴ ∴ contra *Argunem* [variæque animum ejus subierunt cogitationes, dum ipsum è medio tollere studebat. Accersito ergò *Emiro AlTanacho*, unaq; aliis, de *Argune* negotium illis commisit; jussitque eos ipsum excubiis septum tenere, ne effugeret; se enim in regionem *Aderbijanum* ad matrem suam *Kutaï Chatunam* proficisci: atque in mandatis dedit ut eum ad se adducerent. Nocteque facta, cum jam iter ingredi statuisset, magnatum quendam consilii sui participem fecit. Nisi, inquiens, *Argunem* † cæteróque filios è medio sustulero, nec securus ero, nec in ordinem mihi redigetur imperium. Ac mane profectus in mandatis dedit, ut *Argunem* ad se paulatim pertraherent. *Emir Buga* autē, cum rem hanc perspectam haberet, nossetq; quid *Ahmedi* in animo esset, haud ipsum secutus moras noctē usq; quasi negotiis distentus, traxit: noctuq; omnes filios [regios] adiens, *Ahmedis* mentem ipsis notam fecit, quidq; illis facere statueret; qui ira perciti ea ipsa nocte omnes surgētes ad *Argunem*, loco quo custodiri jussus fuerat, accesserunt. Cúmque eductum armisque indutum equo imposuissent, unà omnes obsequium illi deferentes equitarunt ad locum ubi fuit *AlTanach*; in quem irruentes, ingressi, ipsū, unaq; quotquot magnatum sibi socios habuit, in tentorio interfecere: & per exercitum præconis voce publicarunt Regum filios *AlTanachum* ipsiúsq; socios occidisse; unusquisq; igitur loco quo erat se contineret, nec inde se moveret, nec timeret. Ac mane facto miserūt qui *Argunis* exercitum adducerent: magnaq; cum hominum multitudine profecti, & *Ahmedis* vestigia insecuti, cum ipsū assecuti essent apud matrem suam, prehenso manus ligarunt, & custodiæ mandarunt; Ordamq; ipsius totam diripuerunt. Convenientes autem *Argun* & filiorū coetus, in hoc consenserunt, ut *Argunem* sibi Regē præficerent, ipseq; regnum obtineret loco patris sui *Abaka*; *Ahmed* autem imperio amoveretur, cum ipsis regendis haud idoneus esset. Atque in hunc statum redactum est *Ahmedis* imperium, die *Mercurii Jomada* prioris undecimo † anni sexcentesimi octogesimi tertii.

* Desunt quædam.

† p. 563.

† p. 564.

Argun Il-Chan. Cum jam solio regio insideret *Argun*, in hoc à plerisque *Mogulensium Emiris*, & proceribus consensum est, ut *Ahmedem* è medio tollerent: quibus *Argun*, Haud, inquit, vobis

Argun Il-Chan.

Dyn. X. inter servos & electos suos, ac verificavit erga ipsum quod annunciavit se honore affecturum sanctos servosque suos. Quod autem narrat † convenisse fratres, & filios, & Principes magnos in *Kuriltai* [concilio magno,] in quo eliciuntur omnium sententiæ, ut ex igniario ignis; atque in illud omnes consensisse quod pridem statuerat frater ipsius natu major, de copiis in has partes mittendis; seque perpendentem illud in quo conspirarunt eorum sententiæ, & terminatæ sunt voluntates, invenisse contrarium ei quod ipsi in animo fuit, cum ipsius intentio sit pacem facere, & mos res componere, seque simultatem istam extinxisse & impetum sedasse; hoc certè factum fuit Regis pii, & erga subditos suos misericordis, quique consilio perspicaci rerum fines perpendit. Secus enim si consiliis suis tantum permisissent ut affectibus abrepti fuissent, * hac vice res peracta fuisset: verum ipse ita se habuit ut qui Domini sui præsentiam timet, atque animum ab affectuum impetu cohibet, nec consentit verbis errantium nec factis eorum qui decipiuntur. Quod autem dicit sibi non placere ut ad bellum festinet, nisi post viæ declarationem & composita argumenta; equidem hoc, quod viam fidei ingressus sit, & nobis, & ipsi argumentum erit [optime] compositum, quod eos, quorum errores ipsos, ne hanc viam tenerent, averterunt, ad silentium redigat. Siquidem & Deus gloriosus, & homines universim norunt, conatum nostrum eò tendere ut opem huic sectæ feramus, ac certamina & labores nostros ad Dei honorem dirigi. At cum jam una nobiscum huic religioni adeò se addixerit, abierunt odia, & sublatæ sunt inimicitiæ; amotáque aversatione, succedit mutuum auxilium. Religio enim est instar ædificii, † cujus pars parte firmatur; & si quis signum ejus erexerit, est ei familiæ suæ loco familia in omni loco, & vicini pro vicinis in omni regione. Quod autem omnia commoda ista ordinata sunt commonitione Doctoris *Islamismi*, exemplaris eruditorum, *Camalo'ddini Abdirrahmani*; rependat illi Deus benedictionem suam: neque enim ostendit antehac sanctus quis signum instar hujus signi. Et spes est, ut benedictione justorum evadat omnis domus mansio *Islamismi*, quo perficiantur conditiones fidei, & reducantur partes dispersæ *Islamismi* optima qua fieri possit ratione. Neque enim dubitandum est de eo cujus virtute inceperunt ista ita se habere, quin omne quod decet benedictione ipsius

p. 561.

* fuissent hæ vices illæ vices.

p. 562.

medio mensis *Jomada* prioris, anno sexcentesimo octogesimo primo, loco * castrametationis. Deinde scripsit *Ægypti* Rex ad *Soltanum Ahmedem* responsum ad hanc Epistolam. *Soltan Mansur Saifo'ddin Abu Modhaffer Keläün.* Post actas Deo gratias, qui manifestavit nobis & per nos veritatem, quo in viam nos adducente venit unà auxilium Dei & victoria, ingressique sunt homines in religionem Dei gregatim; & comprecationem super Domino & Propheta nostro *Mohammede*, quem extulit supra omnem rem ei similem, * Prophetámve quem allocutus est; & super familia & sociis ejus benedictionem, quæ excitet quod disjectum est, & illuminet eum qui in tenebris est; & benevolentiam, erga Antistitem *AlHacemum be-amrillam* fidelium Imperatorem, Chalifarum justè agentium progeniem, Domini [prophetarum] missorum nepotem; cujus imperii agnitione retinentur † hujus religionis professores. Perlata est ad nos Epistola illustris, cum honore accepta, continens narrationem insignem, quomodo amplexus sit ipse fidem, & deseruerit eos qui contra senserint, ex sociis & propinquis. Cumque aperta esset Epistola ista, quæ declaravit nuntium quod notum fecit indicium & sermonem, quo pro vero habitus est apud *Islamismi* cultores ipsum *Islamismum* amplexum esse, (& sermonum verissimus est qui à *Moslemio* traditus est) [hominum] vultus directi sunt ad Deum excelsum, gloriosum; preces fundendo ut ipsum hac in re stabiliat dictis constantibus & factis, & ut germinare faciat semen amoris erga religionem istam in corde ipsius sicut oriri eum fecit optima origine: quin & consideravimus egregium illum [sermonem] à quo exordium sumpsit, commemorando sinceram intentionem suam ab initio ætatis, & flore juventutis, seque professum esse Dei unitatem, & sectæ *Mohammedicæ* se addixisse verbis & factis. Laus Deo sit qui * pectus ipsius *Islamismo* aperuit, atque egregio hoc instinctu ipsum inspiravit. Deum veneramur ut nos quam primum pervenire faciat ad hunc statum & sententiam, pedésque nostros stabiliat in omni statione, & conatu, & certamine, citra quod labuntur pedes. Verum in eo quod ad ipsum ordine pervenerit regnum, ejusque hæreditas post patrem & fratrem ipsius natu majorem, & in ipsum collata sint dona ista insignia, assecutúsque fuerit potentiam quam juvit fides ipsius, & manifestavit imperium ipsius; hæreditatem illi contulit Deus

Dyn. X.

* AlTak.

Soltani Ægypti responsum.

* leg. حبي

† p. 560.

* al. Principium Islamismi manifestavit.

Dyn. X. viderũnt exercitus nostri eos habitu pauperum, & religiosorum, virorumq; proborũ indutos, adeò ut de his hominũ generibus mala suspicati sint, occiderintq; ex ipsis quos † occiderũt, & fecerint illis qd fecerũt. At, Deo laus, sublata est ita faciẽdi necessitas mãdato quod à nobis prodiit de viis aperiendis, ut huc illuc ire possint mercatores, aliique. Hæc atque ejusmodi cum attentius animo perpenderint, haud ipsos latebit esse mores ingenitos, naturales, omni simulationis & fictionis mixtura puros. Cùmque ita se res habeat, sublatæ sunt omnes causæ pavoris qui contrarietatem inducebat. Nam si ea religionis causâ erat & *Moslemios* defendendi gratia, jam apparuit, benignitate Dei & felicitate imperii nostri lumen conspicuum; quod si aliis de causis erat, jam si quis viam rectam institerit illi nobiscum propinquitas est, & optimum refugium. Amovimus enim velum expressè loquendo, vobisque notum fecimus quid statuamus intentione sincera erga Deum excelsum: ac de novo rem instituentes omnibus exercitibus nostris interdiximus, ne quid contra illud faciant, ut gratum Deo fiat & ipsius Apostolo, & appareant in primo eorum conspectu signa prosperitatis & acceptationis, & liberetur à verborum discrepantia populus iste; & discutiantur lumine amicitiæ tenebræ discordiæ & tristitiæ, quiescantque in umbra ejus protensa tam desertorum quam urbium [incolæ,] & confirmentur corda quæ præ angustia ad guttura pervenerant; & condonentur omnes errores & peccata. Quod si *Soltanum Ægypti* direxerit Deus ad id à quo [pendet] instauratio mundi, rerúmque humanarum recta ordinatio, † oportet ipsum ansam firmiorem prehendere, viaque optima incedere, aperiendo portas obedientiæ & assensus, & sinceritatem proferendo; quò incolantur regna & regiones istæ, sedentúrque lites gliscentes, & recondantur gladii acuti, habitentque passim omnes terram quietis & prata tranquillitatis, liberenturque *Moslemiorum* colla, ne à vilitate & contemptu detineantur. Sin prævaluerit mala suspicio ei quod largitus est Dator misericordiæ, atque impedierit ne agnoscere valeat gratiam istam erga ipsum; remuneret Deus conatus nostros, & sequitur apologia nostra, Non inflximus pœnas antequam mitteremus Legatum. Deus autem est qui ad rectam viam & felicẽ successum dirigit. Ille est qui tutas præstat omnes regiones & homines, ac sufficientia nostra Deus est solus. Scriptum

p. 558.

p. 559.

medio

Dyn. X

rium *Kotbo'ddinum*, & *Atabegum* [regni Procuratorē] *Bohao'ddinum*, qui duo ex hujus imperii victoriosi fulcris sunt, ut illis indicent viam nostram, quo ipsis notum sit quid boni instituti nostri erga omnes *Moslemios* propositum sit; ipsisque declarent nobis oculos à Deo apertos esse, & *Islamismum* ante commissa rescindere, Deumque in cor nostrum indidisse ut veritatem & qui eam amplectuntur sectemur, percipiantque magnam Dei beneficentiam erga omnes, in eo quod nos vocavit ut benefaciendi causas præmitteremus, neque illam respuant respiciendo ad ea quæ præterita sunt. Siquidem unicuique diei est quid peculiare. Quod si mentes ipsorum argumentum quærant quo confirmentur causæ fiduciæ, & demonstrationem cui innitantur se voti compotes fore; respiciantur ea quæ jam manifesta sunt è bene-factis nostris, quorum inclaruit fama, & se passim diffuderunt indicia. Incepimus siquidem, propitiante Deo excelso, vexilla fidei extollere, eamque primum initio cujuslibet rei & fine manifestare, † & religionis *Mohammedicæ* leges stabilire, secundùm Canonem æquitatis *Ahmedicæ* [ipsam] celebrando & magnificando. Lætitiámq; in populi corda indidimus, & omni qui sceleratè egit, criminisque reus fuit, condonavimus, & ignovimus; dicentes, Condonavit Deus quod præteritum est. Mandavimus etiam instaurari quæ dedicata sunt apud *Moslemios* è templis, locis sacris, & scholis, atq; extrui quæ in agris erant [loca,] & collegia diruta; atque adduci proventus ipsorū, sicut antea fieri consueverat, in loca præstituta secundū leges à dedicante positas: vetuimúsq; requiri aliquid quod in illis innovatū fuit, néve quis mutet quicquam quod circa ea olim stabilitum fuerat. Jussimus etiam honorificè tractari religionis ergò *Meccam* peregrinantes, atque necessariis instrui eorum coetus, viásque parari, & deduci eorum catervas. Quin & vias Mercatoribus per regiones discurrentibus liberè patere jussimus, atq; prout ipsis visum fuerit secundum optimos ipsis consuetos ritus itinera instituant; prohibentes ne vel exercitus vel præfecti in provinciis ipsis obstent inter eundum vel redeundū. Porrò invenerunt *Karaguli* [i. excubitores] nostri, exploratorem habitu pauperis, qualem morte affici oporteret: nobis autem haud visum est sanguinem ejus fundere, illud quod illicitum fecit Deus religiosè observantes; eumque ad ipsos misimus: nec eos latet quid exploratoribus mittendis omnibus *Moslemiis* damni contingat. Diu autem est quod viderunt

P. 557.

Dyn. X. strum, & fratrem natu majorē † regnum nobis concesserit, & è vestibus

p. 555. beneficentiæ & favorum suorum in nos contulerit eas quibus confirmatur spes nostra de ubere ipsius benignitate & beneficentia, nobisque imperium hoc manifestaverit, ipsúmque ut sponsam ad nos deduxerit. Congregati apud nos in *Kurilt ai*, quod est conciliũ in quo depromuntur [omnium] sententiæ, omnes tum socii tum fratres nec non filii & Principes magni, ducesque exercituum, & regionum præfecti, in hoc omnes conspirarunt, ut effectum daremus quod antea statuerat frater noster natu major de mittenda magna exercituum nostrorum multitudine, quorum numero capiendo angusta est cum latitudine sua terra, ac præ quorum impetus violentia, summáque audacia impleta sunt corda timore, in partes istas, cum proposito cui se submittunt montium fastigia & intentione cui lenia fiunt saxa aspera. Perpendens autem quod è flore sententiarum ipsorum eliceretur, & in quo conspirarunt voluntates & opiniones ipsorum, comperimus illud contrarium esse ei quod animo statueramus ut in bonum commune produceremus, cujus virtute stabilirentur symbola *Islamismi*; & ne à mandatis nostris procederet, in quantum possemus, nisi quod sanguinis effusioni sistendæ & malis sedandis conduceret, & à quo spirarent in terræ plagis auræ lenes securitatis, & fidei, quo quiescant *Moslemii* in omnibus regionibus in lecticis clementiæ & beneficentiæ, magnificantes Dei mandatum & commiseratione affecti erga Dei creaturas: inspiravitque nobis Deus ut inimicitias istas extingueremus, & sedaremus discordias istas gliscentes, & ut notum faceremus illis qui nobis illud consilium dederunt, ad quid nos direxit De-

p. 556. us, ut ea præmitteremus remedia quibus speretur sanatum iri † mundum, illudque differremus quod ultimum remediorum esse oportet. Neque enim nobis placet spicula ad jaculandum vibrare, nisi post viæ rectæ manifestationem, neque eis licentiam permittimus, nisi postquam verum declaraverimus, & argumenta congesserimus. Confirmavit autem animi nostri propositum quòd ad causas quas vidimus pacis faciendæ, ejusque exequendi quod nobis videretur esse rerum componendarum ratio, commonitio *Sheich AlIslam* [i. *Islamismi* Antistitis] Doctorum exemplaris, *Camalo'ddini*; quem misimus, misericordiam, à Deo illis quos vocaverit, & ultionem illis qui ab eo declinaverint & rebelles fuerint: misimus etiam Judicem primarium

num portexerunt: qui temperamentum sibi mutari sentiens versus *Nisibin* iter instituens, fato functus est. *Mesopotamiæ* incolæ, cum hoc viso magnus eos invasisset metus, *Al Saphium Karkubiensem* prehensũ ligatumq; per *Mesopotamiæ* fora circumduxerunt, deinde morte affecerunt. *Abaka Il-Chan* autem *Bagdadum* versus profectus est, inde *Hamdanum*, ac die* festi *Christianorum* magni eo anno urbis istius ecclesiam ingressus festum cum illis celebravit. Die autem *Lunæ*, festi secundo, *Persa* quidam nomine *Bahnam* domi suæ convivium illi magnificum exhibuit: dieq; *Martis* mutatum est ei corporis temperamentum, adeo ut in aere phantasmata videret: ac die *Mercurii*, mensis *Nisan* istius anni primo, qui vicesimus fuit * *Du'l Kaada*, ex hoc seculo migravit; ex eo autem migravit *Munga Temur* die *Solis* mensis *Moharrami* decimo sexto in regione *Mesopotamiæ*.

Dyn. X.

* Paschatis

Mors *Abakæ Il-Chani.*

* *Du'l Hajjæ.*

† *Soltan Ahmed*. Mortuo *Abaka Ilchano* congregatis filiis & Principibus, uno consensu statutum est *Ahmedem*, *Hulaci* ex *Kutai Chatuno* filium, rebus administrandis & regno præficiendum; illum siquidem imperio isto dignum esse cæterisque præferendum, atque ad ipsum illud post *Abakam* jure pertinere. Ille autem in solio Regio collocatus die *Solis* mensis *Chaziran* istius anni, sexcentesimi octogesimi primi, vicesimo primo, cũ omnibus ad illud munus requisitis instructus, scientiâq; & liberalitate præditus esset, multa è gazophylaciis, [& quas habebat] facultatibus producta Filiis, Principibus, & exercitibus distribuit; beneficentiam & affectum tam erga *Mogulenses* universim quam reliquas gentes ostendens, præcipuè ergà *Christianorum* viros primarios. Legatos etiam ad *Ægypti Soltanum* misit de pace facienda, literis ad eum scriptis quarum hoc exemplum est. In virtute Dei Celsissimi, & felicitate *Kaani*, mandatum *Ahmedis*. His præmissis, Deus quidem excelsus præordinatione sua, & lumine directionis suæ jam olim nos direxit à prima pueritia & flore juventutis, ad confessionem Dominii sui & agnitionem unitatis suæ, & testimonium perhibendum *Mohammedi*, (cui præstantissima benedictio & pax) de veritate prophetiæ suæ & ad recta credendum de Sanctis ipsius justis, è servis suis inter creaturas suas: (Si quem autem dirigere voluerit Deus, pectus ipsius aperit ad *Islamismum* [amplectendum]) nec destitimus religioni exaltandæ operam dare, & *Islamismi* & *Moslemorum* res curare, donec post bonum Patrem nostrum,

p. 554.

Soltan Amed.

Ejus ad *Soltanum Ægypti* Epistola.

Dyn. X. simo nono *Al Alphio* regnum provinciarum *Ægyptiacarum* & *Syriæ* suscipiente, haud illi assensit *Sankar Al Ashkar*; cumque viribus auctus & confirmatus esset *Al Alphi*, ab eo fugiens *Rahabam* pervenit, fœderéque inter ipsum & Principem *Bedawinum* nomine *Isa Ebn Mohanno* inito, unanimi consensu ad *Abakam Il-Chanum* legatum mittentes ipsum invitarunt ut in *Syriam* veniret, se verò illi tradituros provincias *Syriacas* & regiones *Ægyptiacas*: at cum accessissent † *Mogulensium* exercitus, *Sankar Al Ashkar* sibi ab illis metuens obviam ipsis haud ivit, sed fugiens se in castro *Sahyun* munivit. *Mogulenses* autem *Halebum* pervenientes, omnia quibus occurrerunt, loca vastarunt: adventus eorum in *Syriam* contigit hieme, anno sexcentesimo octogesimo; dux eorum fuit *Kungortaï* frater *Abaka* natu minor; deinde in regiones [suas] reversi sunt *Mogulenses*. Anno autem sexcentesimo octogesimo primo, reversi sunt *Mogulenses* in *Syriam* cum quinquaginta militum millibus, ducente eos *Munga Timuro Abakæ* fratre natu minimo, adducto secum Rege *Armeniæ* cum copiis suis. Congregatúsq; est *Syriæ* exercitus, ducentibus eum *Al Alphio* & *Sankar Al Ashkaro*, quippe qui tunc consenserant ad *Mogulenses* bello oppugnandos. Obviam autem facti sunt bini exercitus inter *Hamam* & *Hemesam*, die *Jovis* finiente *Tishrin* priore istius anni. Prævalueruntque *Mogulenses Syris*: at cum propè à victoria obtinenda abessent, utque eos in fugam verterent, ecce in *Mogulenses* prodeuntibus *Arabum* è [tribu] *Bani Taglab* insidiis ad aciem lævam; suspicati sunt illi, multis se copiis circumdatos, & ante & à tergò, adeò ut acies læva cum media fugiendi copiam non assequerentur. Qui in dextra autem erant, inter quos fuit Rex *Armeniæ* cum quinquies mille *Gorjianis*, non animadversis insidiis, *Ægyptios* ipsis oppositos profligarunt, eosque ad † portam urbis *Hemesæ* insecuti multos eorum interfecerunt, nec ita facere destiterunt, donec perlatæ ad ipsos de fuga sociorum suorum nuncio reverterentur: inter redeundum verò inciderunt in turmas quasdam exercitus *Ægyptiaci*, quæ socios ipsorum fugientes persequerentur. Commissáque denuo inter ipsos pugna, multi utrinque interfecti sunt: deinde reversi magnam opum, equorum & armorum copiam, quam in prædam ceperant, abduxerunt. *Munga Timuro* autem, cum in *Mesopotamiam* pervenisset, die quodam è balneo egresso, clam cum poculatorum quibusdam agentes, venenum

Al Alphi Ægypti & Syriæ Dominus.

p. 552.

p. 553.

equum suum conscendere posset: lege autem *Yasa* apud eos constitutum est ne fugiant antequam hosti obviam iverint. Cum ergò concurrissent, clade illis illata cæsi sunt omnes *Mogulensium* magnates, quorum unus *Tugu*, alius *Tudhan Bahador* erat: fuerunt etiam cum *Mogulensibus* tria *Gorjianorum* millia, qui cum persistentes ultimum virium exererent, cæsi sunt duo eorum millia, mille tantum superstitibus. Occidit etiam ex *Ægyptiorum* exercitu magna multitudo. *Berwanah* de *Mogulensium* clade certior factus, fugiens in arce quadam se munivit. *Bundokdar* verò juxta *Cæsaream* in loco quodam *Caikobad* appellato, positis castris, ibi quindecim dies mansit, semel tantùm *Cæsaream* ingressus: nec quicquam ab eo mali subditorum cuipiam accidit, nihilque omnino iis imposuit; sed quæcunque sibi opus erant pretio emebant, cum diceret, Haud ego huc veni regionem vastatum, sed ut ejus Dominum à servitute vindicarem. *Abaka Il-Chan* autem, delato his de rebus ad ipsum nuntio, magnopere ira accensus collectis copiis ipse in *Rumaorum* ditionem iter instituit: *Bundokdar* ergò, cum se ei oppugnando imparem sciret, indè migrans in *Syriam* contendit; adeo ut cum in *Rumaorum* regionem pervenisset *Abaka*, neminem ibi *Ægyptiorum* inveniret. Statim verò ad eum accessit *Berwanah*, † cui ille haud ulla ex parte se iratum ostendit, sed benignè exceptum honore affecit, unaque secum ad *AlTak* assumsit, cum reverteretur, ut ei indicaret quantum militum numerum judicaret in *Rumaa* sufficere oppugnandis *Ægyptiis*: conviviumque magnificum exhibens, largiter eum lacte equino potavit, cum ille vinum non biberet. Cum autem urinæ reddendæ causa exiret, quibusdam sibi adstantibus innuit *Abaka* ut ipsum interficerent. Interfectum ergò in frusta conciderunt. Factum hoc die mensis *Ab* secundo, ejusdem anni. *Bundokdar* verò cum *Hemesa* propè abesset, assecuto eum vitæ termino mortuus est. Ferunt quidam ipsum in pugna cum *Mogulensibus* sagitta in femore ictum fuisse, cujus spiculum cum extrahere nequiret, ibi multis diebus hæsit; cumq; Chirurgo ejus extrahendi copiam faceret, atq; ille ei rei incumberet, ipsum exeunte spiculo una è mundo exiisse. Ferunt alii, quosdam ex ipsius asseclis venenum ei in lacte equino bibendum dedisse; quod cum perciperet, ipsum ei qui illud porrexerat de eodem bibendum dedisse, atque utrumque periisse. Anno sexcentesimo septuagesimo

Mogulenses ab Ægyptiis victi.

p. 552.

Bundokdari obitus.

Sectio.

Obitus & elogium *Nasirod-dini Tusensis.*

Hoc tempore diẽ obiit *Chojah Nasiro'ddin Tusensis* Philosophus, qui observationes [Astronomicas] in urbe *Maraga* fecit, Sapiẽs insignis in omnibus Philosophiæ generibus: quẽ ad observationes faciendas convenit magna Geometrarum præstantissimorum multitudo. Sub ejus arbitrio fuerunt omnes Scholarum reditus in omnibus, quæ sub Imperio *Mogulensium* erant, regionibus. Multos composuit libros Logicos, Physicos, Metaphysicos, nec non Euclidem & Magestum [i. systema Geometricum & Astronomicum,] est & illi liber de moribus *Persice* scriptus, summa qua fieri poterit elegantia, in quo omnia *Platonis* & *Aristotelis* dicta de sapientia practicâ collegit, † sententias veterum confirmabat, recentiorum dubia & objectiones quas in scriptis suis attulerunt solvebat. E viris etiam tempore suo egregiis fuit *Nojmo'ddin Kazwinensis* Logicus insignis, author libri *Al Ain* [i. oculi] dicti. Nec non *Mowaiado'ddin AlOrdi*, & *Phacro'ddin AlMaragi*, & *Kotbo'ddin AlShirazi*, & *Mohaio'ddin AlMogrebi*. E medicis etiam celebribus *Phacro'ddin AlAchlati*, & *Takio'ddin AlHashayeshi* [i. e. Botanicus;] qui ob theriacam conficiendam celebris admodum fuit: non erat è medicis praxi claris, verum ob stultitiam suam præ cæteris ejus temporis medicis insignis. Ex illis etiam *Naphiso'ddin* * *Ebn Tolaib*, *AlDamashki*, filiusque ipsius *Saphio'ddin* Christianus *Melcita*. Hoc tempore, Anno sexcentesimo septuagesimo quinto, (qui idem fuit *Alexandri* millesimus quingentesimus, octogesimus septimus) statuit *Bundokdar* ipse *Rumæorum* regionem invadere; cum essent apud ipsum quidam qui è regione ista in *Syriam* fugerant, qui ei ad illud faciendum animos addiderunt. Quod cum intellexisset Rex *Leo* Regis *Armenorum* filius, ad *Mogulensium* Principes qui in *Rumæorum* ditione erant, mittens, eos ejus rei certiores fecit sibique cavere jussit.. *Berwanah* verò duabus de causis Regem *Armenorum* falsi in eo quod diceret arguit: primo quod *Bundokdari* adventum optaret, cum inter eos promissa essent; deinde quod Regem *Armenorum* odio haberet, ideóque † verbis ejus fidem detrahere vellet. Cumque *Mogulensium* Principes rem neglectui haberent, ecce *Ægyptii* eos invaserunt ebrios, adeò ut nemo eorum

p. 549.

Nojmo'ddin Kazwinensis, Dialecticus.

Mowaiod-o'ddin Ordensis, &c.

* al. Medicus *Damascenus.*

p. 550.

centesimo sexagesimo octavo † se in obsequium Domini terræ *Abaka* sistens, lachrymis coram eo fusis petiit ab eo *Sankarum* Al *Ashkarum*, quo filium suum redimeret: illeque ejus misertus, lachrymisque ipsius ad affectum commotus, Abi, inquit, in patriam tuam ac quiescas; nos *Sankarum* istum, ubicunque tandem fuerit, quæsitum ad te missuri sumus. Rediit ergò H*atem* ab obsequio A*baka* deferendo, præeunte ipsum in patriam è principibus ipsius quodam, negotii quod ipsi magni fuit momenti causa; juxta quem transiens *Berwanah* consilium ab eo petiit, cum Regis H*atemi* filiam sibi despondere cuperet: cui ille, Rex H*atem*, inquit, post nos ad vos venturus est, cui si obviam facti ipsum benè tractaveritis, vobis ea in re annuet. Cùm ergò Rex H*atem* ad *Berwanam* pervenisset, ille convocatis magnatibus suis ipsi optimâ qua fieri poterat ratione obviam prodiens, eum honore affecit, & magni pretii donaria ipsi obtulit; adeo ut Regem H*atemum* puderet, cum nesciret quid isti in ipsius gratiam profusioni causæ subesset. Cumque ei quid sibi in animo esset indicâsset *Berwana*, libenter se facturum respondit, ac præ se lætitiam, lubentiam & promptum affectum tulit: ei interim affirmans non posse se [filiam] dare antequam frater ipsius libertati restitueretur, quo liberato illud se volente Deo, facturum. Anno sexcentesimo sexagesimo nono S*ankar* *Al Ashkar* è regione S*amarkanda* ad Regem H*atemum* pervenit, qui eum honorificè tractatum muneribusque onustum ad *Bundokdarum* misit. *Bundokdar* itidem filium ipsius magno cum honore, multáque pompa ad ipsum remisit. Eodem anno *Bundokdar* † urbem A*ntiochiam* obsessam cepit, aliis cæsis, aliis captis, & Ecclesiis ejus, per totum orbem celebratis, incensis. Eodem Rex H*atem* ad A*bakam* profectus ei gratias egit, bonáque omnia comprecatus est ob filium è captivitate liberatum; quin & regnum deprecatus, ut filius in locum suum sufficeretur petiit, quod senex imbecillis esset: cui ille, Quando, inquit, ad nos pervenerit, nos eum Regem constituemus. In patriam ergò suam reversus filium suum in A*baka* obsequium misit. Anno sexcentesimo septuagesimo, mense *Nisane*, in A*rmenia* Regionibus terræ motus fuit, quo collapsæ sunt arces multæ, & in iis perierunt centies mille homines, præter jumenta. Anno sexcentesimo septuagesimo quinto *Bagdadum* accessit A*baka*, quò ibi hiemem transigeret, magnáque fuit annonæ caritas, & fames, graviáque rebus pretia imposita.

Dyn. X.

p. 547.

p. 548.

Antiochia ab *Ægyptiis* capta.

Sectio.

Dyn. X.

matum dedissent, miserunt qui ædes *Præsidis* Curiæ & *Badawini* cingentes eum ad *Ordam* abducerent. *Badawinus* autem verberibus ad confessionem adactus confessus est *Isaacum Armenum* hoc ipsum docuisse: *Badawinus* igitur & *Isaac* morte mulctati sunt. Eodem anno *Bundokdarus Ægypti* Dominus ad *Hatemum Armeniæ* Regem mittens [invitavit] ut se submittens tributum penderet, hominibúsq; permitteret, equos, mulos, triticum, hordeum, & ferrũ in ipsius regione emere, ipsiúsque subditi vicissim in *Syriam* venientes mercaturam exercerent, *vendentes & ementes. Cúmque *Armenorum* Rex metu *Mogulensium* his non annueret; *Bundokdar* abjecta mora exercitum mittens *Armenorum* regionem invasit. Quod ad *Hatemum* autem *Armenorum* Regem, ille de his certior factus in *Rumæorum* regionem profectus à *Mogulensium* principe qui ibi fuit, nomine *Naphjio*, auxilium petiit; qui respondit, Nos sine Regis *Abaka* jussu hoc facere non possumus. *Ægyptii* interim in † *Armenorum* regionem irruerunt; cumque non adesset Rex, convenientes ipsius Fratres, filii, & principes congregatis *asseclis suis prodierunt ut *Ægyptios* ab ingressu in patriam prohiberent: at cum illis loco dicto *Hajar Surwand* obviã facti essent, profligatis *Armenis* captus est Regis *Hatemi* filius, & filius ejus *Turus* interfectus, & in fugam dati principes & exercitus. [*Ægyptii*] autẽ spolia ceperunt & magnam *Sisi* Ecclesiam diruerunt: magnáque facta est devastatio *Sisi*, & *Ayasi*; ubi viginti dierum spatio manentes, diripuerunt, incenderunt, & captivos fecerunt. Cum autem è regione egressi essent, reversus Rex *Hatem* secum exercitum è *Mogulensibus* & *Rumæis* adduxit: qui cum neminem ibi reperirent, sed regionem solùm vastatam, edendo & bibendo operam dederunt, injectísque manibus quicquid reliquerant *Ægyptii* corradentes ipsum confecerunt, Rege interim sollicitudine & tristitia affecto ob illud quod filiis suis, sociisque, & regioni acciderat; graviusque ac durius fuit malum ab ipsis illatum. *Hatem* autem *Armenorum* Rex cum *Bundokdaro* agere cœpit de filio suo liberando, pecunias, urbes & arces aliáque promittens: cui ille respondens, Nos, inquit, nec pecunias, nec urbes aliáve ejusmodi cupimus. Est verò nobis amicus quidam apud *Mogulenses* captivus, *Sankar Al Ashkar* appellatus, quem si libertati restitutum ad nos miseris, filium tuum accipies. Quod faciens [*Hatem*] filium suum liberavit; utpote qui anno sexcentesimo

* al. missisque *Caravannis* venderent & emerent.

p. 546.

* al. exercitibus.

Ægyptii Armeniam populantur.

constrictum medium dissecuerunt, in urbe juxta arcem. *AlMalec* *AlSalehum* autem ad *Hulacum* abduxerunt, ubi occisus est. Anno sexcentesimo sexagesimo primo, Quidam nomine *AlZaci Arbelensis* in foro pecuario præco, qui *Mausela* miles fuerat, Principem *Shemsoddinum Ebn Tunes* incusavit, dicens ipsum pecunias & gemmas è familiæ † *Badro'ddini* gazophylaciis corrasisse, eique venenum quo p. 544. è medio tolleretur porrexisse, ope usum Medici *Christiani* nomine *Mowaffeki*, qui [eum veneno] potaret. Qua de re in quæstionem vocatus *Ebn Tunes*, cum factum negaret, graves ei plagas inflixerunt, ut ad confitendum adigerent: quæ dum agerent, excidit è vestibus ipsius chartula, cui *AlKorani* versiculus inscriptus erat; quam cum accusator ipsius, *AlZaci Arbelensis*, incantamentum adversus *Mogulenses* esse diceret, morti adjudicatus est, ac *Mausela* loco ejus præfectus *AlZaci Arbelensis*. Anno sexcentesimo sexagesimo quarto, è vivis excessit *Hulacu* [vir] sapiens, mansuetus, intellectu & scientia præditus, sapientum & doctorum amans. Ac paulò post eum fato functa est *Dukuz-Chatun* ipsius uxor, quæ etiam consilio & scientia insignis fuit.

Abaka Il-Chan. Post hæc congregati filii, Principes & Dominæ unanimi consensu statuerunt *Abakam Hulaci* filium in solio regio collocandum, cum prudentia, sufficientia, eruditione & scientia præditus esset. Hic ubi solio insedit & authoritatem consecutus fuit, felix ac prosper fuit in omnibus quæ foris aut domi ageret, omnibus charus. Miserat autem *Hulacu* filiam Imper: *Constantinopolitani* sibi in uxorem petitum: quam acceptam cum Legati deducentes *Cæsaream* usque pertigissent, pervenit ad ipsos de *Hulaci* obitu nuntius. Illa autem cum in patriam suam redire non posset, ad ipsum pervenit, qui ad eam ingressus est. Eodem anno ab *Abaka* delatum est mandatum *Bagdadum*, quo statutum est ut *Ala'ddin* † Curiæ præses absolute judex p. 545. esset, nec esset ei authoritate superior. Prætor autem *Bagdadi KaraBuga*, ejusque vicarius *Isaac Armenus*, malum ei molientes, cum nihil contra illum potuissent, dolum machinati sunt quo ei damnum inferrent; adducto *Arabe* quodam, cui insinuarunt, ut diceret illum misisse, atque ipsum è deserto accersivisse, quo ei, cum assumptis opibus, filiisque & rebus suis in *Syriam* abire vellet, viæ dux esset: cumque [*Arabem*] *Badawinum* ad hoc dicendum obfir-

Dyn. X.
p. 542.

† *Ninoven* ascendentes, *Christianos*, qui reliqui erant, expoliarunt, captivos abduxerunt & trucidarunt. Hæc agentibus illis, idque paucis mensis *Aiyari* anni istius diebus elapsis, delatus est rumor *Mogulensium* copias per *Mesopotamia* viam adventare. *AlEmir Alamo'ddin* Senjar ergò, cum asseclis suis, *Mausela* egressus est, cui se adjunxerunt etiam *Cordorum Principes*: cumque exercitui occurrisset alii aliis pugnam intulerunt, *exercitum ducente *Tuxino Mausela* Prætore. *Alamo'ddinum Senjarum* autem omnesq; qui cum ipso erant circumdatos internecione occiderunt, nemine evadente nisi qui vitæ longiori destinatus esset. Post hæc urbis *Mausela* res diu confusæ manserunt; sub finem æstatis verò percrebuit fama adventare *Mogulensium* exercitus: ac propè mensem *Canun* priorem adveniens exercitus *Mauselam* cinxit; quem duxit Princeps magnus nomine *Samdagu*, qui *Christianis* favit. Interea autem dum hi ad *Mauselam* sederent, pervenit nuntius *AlMalec AlSalehum* è *Syria* redire; quo audito *Mogulenses* ab urbe recesserunt tantisper dum ille ipsam ingrederetur, deinde reversi ipsam cinxerunt, & circum eam una nocte murum struxerunt, ac tam intus quam extra pugnari coeptum est; factúmque ita est à *Canune* priori usque ad ver: cúmque alimenta urbis incolas deficerent, misit Princeps *Samdagu* quo *AlMalec AlSalehum* dolis falleret, † eique optima dedit promissa; unde factum ut à pugna desisteretur quietique considerent. Medio autem spatii prædicti pervenit è *Syria* exercitus cujus dux fuit Princeps nomine *Barlu*, ad opem *AlMalec AlSalebo* ferendam, prout ei promissum fuerat. Propere ergò profecti *Mogulenses* ipsique juxta *Senjaram* obviam facti, circundatos omnes occiderunt, & quicquid ipsis erat equorũ, armorum, aliarúmq; rerũ obtinuerunt. Posthæc Principe *Samdago* cum *AlMalec AlSalebo* agente, eúmque demulcente, ipse dolis elusus, portas urbis aperiens ad eos fidicinibus, cantoribus, & mimis ipsum comitantibus, egressus est. Cúmque *Samdago* sisteretur, cingentibus eum *Mogulensibus*, exercitus *Mauselam* ingressi per octiduum captivos fecere, diripuere & occidere; adeo ut in ea interficeretur magna hominum multitudo, quorum numerus Deo soli notus. Deinde *Samdagu Mausela* præfectum Principem *Shemso'ddinum Ebn Yunes* constituens, inde migravit. Interfectus autem ibi fuit * *Alao'lMolc*, *AlMalec AlSalebi* filius, puer ætate junior; quem, cum vinum illi largius bibendum præbuissent, constrictum

* al. *Mogulenses.*

p. 543.

Mausela à Mogulensibus dolo capta.

* al. *Alao'ddin.*

toque inter omnes regionis *Ninivitica Christianos* rumore; quotquot *Arbelam* transire poterant, transitum accelerarunt, adeo ut *Christianorum* eam regionem incolentium maxima pars transiret. Factum hoc nocte diei *Jovis*. Servi autem qui ad *Shemso'ddinum Ebn Yunes* pervenerant, cum mane surrexissent ab ebrietate experrecti, nec ipsum invenirent, rati sunt ipsum *Mauselam* ad *AlMalec AlSalehum* profectum eos præcessisse. At cum accedentes Regi quid factum esset indicassent, ille impatientia & metu correptus, Haud, inquit, securi sumus ne *Ebn Yunes* profectus rem totam *Mogulo* notam faciat, illeque copiis contra nos adductis accedat. Festinans ergò ipse cum multis è Principibus & filiis suis, cum quicquid penes ipsos erat eorum quæ gestare poterant accepissent, ex urbe egressus, die *Veneris* biduo postquam *Ebn Yunes* & *Christiani Arbelam* migrarunt, cum preces diei *Veneris* statas absolvisset, rectà in *Syriam* perrexit; mutato consilio, quo statuerat unà cum exercitu in regionem *Nineviticam* profectus *Christianorum* primores prehensos † opibus spoliare, mortéque mulctare, ac deinde in *Syriam* proficisci. Cum verò *Mausela* egressus esset, orta est inter Principes ipsius dissensio, aliis ipsum sequentibus, aliis *Mauselam* redeuntibus. Eorum qui *Mauselam* reversi sunt præcipuus fuit Princeps *Alamo'ddin Senjar*. Cum autem *Mauselam* pervenissent, essetque in urbe *AlMalec AlSalehi* conjux *Tarcan Chowarezmitis*, quæ nec cum ipso profecta fuerat, nec ipsum sequebatur, nec non Prætor nomine *Yasan*, inter quos ipsorúmque asseclas convenerat ut contra ipsos portas occluderent; castris extra urbem positis, ejus expugnationem ad paucos aliquot dies aggressi sunt. Interea in urbe fuit quidam nomine *Mohaio'ddin Ebn Zebellak*, ex illis qui *Soltano Badro'ddino* ab Epistolis fuerant. Hic unàque civium multitudo cum consensissent, fraudem contra *Tarcanam* & Prætores clam moliti portas aperuerunt. *Alamo'ddino* autem & qui cum eo erant ingressis, Prætor *Yasan* & *Tarcan* ipsiúsque asseclæ fugientes in arce *Mauselæ* se munierunt. *Mauselæ* verò incolæ *Christianorum* plebeios adorti, quotquot in manus ipsorum inciderent bonis spoliarunt, atque interfecerunt; superstitibus solis qui *Islamismum* amplecterentur. Quin & cum *Cordis* montium incolis pactus fuerat *AlMalec AlSaleh*, ut propere collectis copiis suis *Nineven* accederent. Illi igitur die *Sabbati*, postridie diei *Veneris* quo urbe egressus fuerat *AlMalec AlSaleh*,

p. 541.

† *Nineven*

Dyn. X. quo eos numerarent, ſingulosque ad locum & patriam ſuam dimitterent. Ceperuntque eos *Mogulenſes*, quaſi ad agros ſuos deducturi: at cum longius progreſſi eſſent, dixerunt, Si animis erga nos ſinceris fuiſſetis, haud equidem coram nobis fugiſſetis, omnéſque ad unum internecione delerunt, non aliis evadentibus quam *Halebi* incolis quod *Halebo* non migraſſent. Cum verò reverſi *Mogulenſes* è *Syria* egreſſi eſſent, *Ægyptii* eam denuò occuparunt. Eodem anno *Alao'ddin* filius *Badro'ddini Lului Senjari* Dominus in *Ægyptum* fugit. † Ubi cum paululum commoratus eſſet, ad fratrem ſuum *AlMalec AlSaleh Iſmaelem*, *Mauſela* Dominum, ſcribens, ipſi *Bundokdari* vires & potentiam indicavit; & conſilium dedit, ut relicta *Mauſela* ſe in *AlBundokdari* clientelam daret, quo, cum *Mogulenſibus* devictis regiones ipſis eriperet, in gratia apud ipſum eſſet, & ab eo præter *Mauſelam* aliis etiam regionibus Orientalibus præficeretur. Literas has ad ſe delatas cum legiſſet *AlMalec AlSaleh*, ſub accubito ſuo poſuit. Aderat illi tunc temporis Princeps quidam *Shemſo'ddin Mohammed Ebn Yunes AlBaaſhikienſis*, è Principibus patris ipſius qui regioni *Niniviticæ* ejus nomine præerant: hic opportunitatem dum ille nihil tale cogitaret nactus, literis, ubi ſub lecto poſitæ fuerant, ablatis, ab eo diſceſſit, nec antea ſubſtitit quam domum ſuam *Baaſhika* pervenerat. Poſtea [Rex] manum extendens ut literas ſumeret, cum eas non reperiret, animum ei ſubiit *Shemſo'ddinum Ebn Yunes* eas abſtuliſſe: eáque de cauſa magnopere turbatus nuncios ſtatim miſit qui ipſum accerſerent, morte illum afficere ſtatuens. Cum autem ad eum perveniſſent nuntii, qui è vernis ejus erant, eos edendo & bibendo occupatos detinuit *Shemſo'ddin*: Hac, inquit, nocte edite & bibite, mane in obſequium Regis profecturi ſumus. Servi autem ejus, ipſo jubente, illos vino largius ſuppeditato inebriarunt. Dormientibúſque illis, ipſe cum liberis, omnibuſque ipſi charis properans prima nocte † conſcenſis equis iter ingreſſus eſt *Arbelam* petens: cumque cum *Chriſtianorum* præcipuis, qui in partibus *Bartella* erant, conſilia communicaret, ad eos tranſiens certiores illos fecit, ſtatuiſſe *AlMalec AlSalehum* omnes in regione *Ninevitica Chriſtianorum* primores interficere, deinde in *Syriam* migrare. Illi, cum aliquid ea de re antea ipſis innotuiſſet, fide ipſi adhibita propere cum liberis ſibi charis abierunt: divulgatoque

p. 539. (margin, at "fugit. †")

p. 540. (margin, at "prima nocte †")

quadringentis imperaret urbibus. Hoc in causa fuit ut ipse *Mungaca Kaan* † propere in occursum hujus Rebellis iret; relicto igitur fratre suo natu minimo *ArigBuca* loco suo, & fratre suo Kublaïo secum assumpto, *Sina* regiones ingressus est: primo autem conflictu accidit ut sagitta ictus moreretur. Frater igitur ipsius Kublaï assumptis exercitibus è *Chataeorum* finibus egressus est: inde *Chan-Balikum* perveniens, ibi substitit. Procerésque ipsius & *Mogulensium* plerique in hoc consenserunt, ut ipse fratri suo in Kaani munere succederet: at frater natu minimus, qui *ArigBuca*, dixit, Kaanum cum adversus *Chataos* proficisceretur ipsi regnum tradidisse, ergò convenire ex *AlYasa* apud ipsos præscripto, ut ipse fratri succederet. Orta est igitur inter duos fratres ea de re contentio & dissidiū ad spatium septendecim annorum, donec frater minor viribus fractus à proposito desisteret; & Kublaï Kaani res confirmarentur: in quo emicuit justitia insignis, scientia, rerum administrandarum peritia, & sufficientia. Amabat etiam Sapientes, doctos & religiosos, cujuscunque tandem sectæ aut gentis. Fertur ipsum parce fœminis usum idque cum moderatione, ac medium tenuisse in affectibus, vino, voluptatibus, & lusu: neque alias quam facilis [digestionis] carnes comedere solitum, contra ac cæteræ *Mogulensium* tribus. Porrò Kotuz *Turcomannus Ægypti* Dominus, postquam *Cetbuga* devicto *Syria* potitus esset, præfectis & vicariis *Halebi*, *Damaski*, reliquisque in provinciis, constitutis, in provincias *Ægyptiacas* reversus est, ut † ibi conflatis copiis vires & robur acquireret, quo *Mogulensibus* occurreret. Cum autem prope *Gazzam* pervenisset, adortus ipsum *Baibars*, *AlBundokdar* minor appellatus, qui *AlBundokdari* magni servus fuit, eum interfecit, occupatisque ipsius copiis *Ægyptum* ingressus eam accepit, poténsque ac fortis evasit: cui cognomen *Rucnō'ddin AlMalec AlDhaher* imposuerunt. Virtute autem bellica polluit: omnésq; urbes & castra, quæ *Francis* in littore maris erant, in potestatē redegit. Anno sexcentesimo quinquagesimo nono *Mogulenses* denuo *Syriam* ingressi sunt, exercitus duce *Emiro* quodam *Gugalci* appellato: & usque *Hemesam* ferè progressi, captis spoliis, & captivis, multisque interfectis, *Halebum* reversi sunt. Cumque omnes pagorum incolæ *Halebum* fugissent, jussit *Gugalci* pagorum & urbium incolas extra urbem progredi, ac cujusq; urbis & pagi incolas seorsim ab aliis stare,

Dyn. X.

p. 537.

Mungaca Kaan sagitta occisus.

Kotuz occisus.

p. 538.

AlBundokdar Ægypto potitur.

quo

Dyn. X. omnésque qui cum ipsis erant, nemine evadente, præter *Mohaio'ddinum Mogrebiensem*, quòd diceret. Ego vir sum scientiæ cœli & syderum, atque Astrologiæ peritus; mihique quiddam est quod Regi terræ dicere vellem. Inquit *Mohaio'ddin*, iste cujus mentionem facimus, cum ipsum aliquando in urbe *Maraga* conveniremus, Hæc cum ipsis dixissem, me prehensum *Hulaco* stiterunt, qui me *Choja Nasiro'ddino* tradi jussit: quin & nobis eorum quæ *AlMalec AlNasero* contigerunt, historiam narravit. Cum, inquit, ei operam exhiberem die *Shawali* vicesimo quarto, meque ille de Genesi sua rogaret, advenit *Emir* quidam *Mogulensis* cum quinquaginta circiter equitibus; cui è tentorio obviam iens *AlMalec AlNaser*, ut equo descenderet rogavit: ille verò abnuit, dicens, Misit me *Hulacu* aiens, Hic nobis dies est lætitiæ dicatus, in quo convivium instruximus, cui cum omnes adfuturi sunt Principes, tu quoque adsis cum fratre, & filiis tuis, negotii quod tibi nobiscum est causa. Congregavit ergò *AlMalec AlNaser* è suis cœtum, viginti ferè † hominum, qui conscensis equis unà cum Principe isto iverunt. Paulò post autem venerunt & viginti equites alii, qui dixerunt, Adsit tota eorum multitudo, nec in tentoriis maneant præter cubicularios, vernas, parvulos, coquos, & servos; cæteri autem omnes, equites & Scribæ convivio intersint. Cum ergò, inquit, nos in loca vallium profundarum inter saxa alta abduxissent, equisque descendissemus singuli singulos nostrum circumdatos ligarunt, quod ego videns voce elata subinde exclamavi, Ego Astrologus sum, qui syderum motus perspectos habeo, estque mihi quod in obsequium Regis, terræ Domini, dicam. Me ergò prehensum ponè inter assecularum suorum turbam collocarunt, reliquosq; trucidare cœperunt, nec evasit eorum quis præter binos *AlMalec AlNaseri* filios, quos in vincula conjecerunt: deinde conscensis equis in domos quas habuit *AlMalec AlNaser* reversi eas diripuerunt, reliquosque omnes qui ibi relicti fuerant interfecerunt. Deinde cum rem *Hulaco* retulissent, ego *Choja Nasiro'ddino* in observationibus faciendis *Maragæ* operam collocavi: duo autem *AlMalec AlNaseri* filii in ipsius famulatu fuere.

Mohaio'ddin AlMogrebi Astrologus.

p. 536.

Kublai-Kaani in throno regio sessio. Hoc tempore *Chataeorum* Rex quidam immorigerus factus in *Mogulenses* rebellavit, quòd & fortitudine & potentia excelleret, multásque haberet copias, cùm quadrin-

Kublai Kaan.

pauci admodum in ea superstites fuissent reliquis fame enectis & è medio sublatis, secus enim haud ei capiendæ fuissent *Mogulenses*: *AlAshraphum* ergò ejus Dominum morte multavit, cujus facti postea ipsum pœnituit. Deinde ei quendam ex *AlAshraphi* Principibus nomine *Abdallam* præfecit. Porrò *Hulacu* cum à *Maredino* propè jam abesset, misit † accersitum *Maredini* Dominum, qui parere nolens ad ipsum haud accessit; verum filium suum *Modhaffero'ddinum* misit, quod ille in comitatu *Hulacu* una cum *AlMalec AlSaleho* filio *Soltani Badro'ddini* fuerat, cum in *Syria* esset. Cui *Hulàcu*, Ascendens, inquit, ad Patrem tuum illum ad nos accedere jubeas, & ne rebellis sit. Quod si inobsequens fuerit, haud bene ipsi erit. Ille ergò cum ad Patrem suum accedens, ipsum allocutus fuerat, haud satis habuit [Pater] quod ipsius consilio aurem non præberet, sed & vinculis constrictum in carcerem conjecit. His factis, *Mogulenses Maredinum* [obsidione] cinctum oppugnare cœperunt: quod nisi accedente peste lethali mortui fuissent Rex, & maxima incolarum pars, haud biennii, imò nec triennii spatio ipsum cepissent. Mortuo verò Rege, filius ipsius *AlMalec AlModhaffer* prodiens, arcem, cum thesauris & opibus ipsis tradidit: cui quid à patre suo contigerat, cum certior factus esset Terræ Rex *Hulacu*, ideo eum honore affectum, & beneficiis ornatum patris sui loco Regem constituit. *Cetbuga* autem, exercitus *Mogulensium*, qui in *Syria* castra habuit, præfectus, non destitit omnes de *AlMalec AlNasero*, qui in deserta fugerat, rumores exquirere, donec locum in quem se receperat notum haberet: dein milites aliquot misit, qui ipsum prehensum ad *Hulacum* miserunt. Qui cum ei sisteretur eo [viso] gavisus est, omniáque ei bona & læta pollicitus, eum se regno redditurum promisit. Ipse tunc temporis in montibus * *AlTak* castra posuerat. Interea autem dum hæc agitarent, pervenit nuncius *Kutuzum Turcomannum*, † qui *Ægypto* præerat, audito *Hulacum* in Orientem reversum esse, & *Cetbugam* in *Syria* cum decies mille equitibus mansisse, contemptis ejus viribus, exercitum magnum conflasse, & cum eo congressum ipsum profligatum interfecisse, ipsiúsque liberos captivos cepisse. Factum est hoc vicesimo septimo *Ramadani*, anni sexcentesimi quinquagesimi octavi. Ob quod iratus *Hulacu AlMalec AlNaserum* morte affici jussit. Interfectus est & una frater ipsius *AlMalec AlDhaher*,

Dyn. X.

AlAshraphum Miyapharekini Dominum morte afficit.

p. 534.

AlModhaffer Maredini Dominus.

* Alatlak.

p. 535.

AlMalec AlNaser Halebi Dominus cum omnibus suis interfectus.

Dyn.X. grederentur, pauci quidam milites *Halebum* contenderunt; adversus quos prodiit *AlMalec AlMoaddham Salaho'ddini* filius natu maximus, qui iis obviam factus, cum in fugam coram *Mogulensibus* datus esset fugiens in urbem rediit. Porrò eorum quidam *Moarram* profecti eam diripuerunt. *Hamam* verò deditione ceperunt, ut & *Hemesam*: cujus rei fama cum ad *AlMalec AlNaserum* pervenisset, liberis & uxoribus, & quicquid ipsi charum esset, assumptis, fuga se in desertum *AlCarac* & *AlShaubac* recepit. Cúmque *Mogulenses Damascum* pervenissent, egressi ad eos primores urbis eam ipsi dediderunt; nec cuipiam noxæ quicquam ab iis contigit. Ipse *Hulacu* castra ad *Halebum* posuit, extructoque contra eam aggere machinas bellicas admovit: cumque in mœnibus locum minus firmum invenisset, juxta portam *AlErak*, apud illum præcipuè pugnam & impressionem ursit. Intra paucos autem dies ipsa potiti, ingressi eam sunt die vicesimo tertio *Canuni* posterioris ejusdem anni; pluresque ibi interfecti sunt quam *Bagdadi* fuerant. Postea & castellum brevissimo temporis spatio ceperunt. Tum inde profectus *Hulacu* castellum *AlHarem* obsidione cinxit, quod cum ab illis sibi dedi cuperet, atque ut illis vitæ securitatem concederet: illi ipsius verbis haud confisi, † petierunt ab eo *Moslemium* aliquem, qui ipsis juraret, legis cultorem, Cui, inquiunt, per uxoris repudium & Alcoranum juranti nihil nobis damni illatum iri, fides tuto adhiberi possit; [ea lege] descendentes castellum vobis dedituri sumus. Rogavit ergò *Hulacu*, Quem vultis qui vobis juret? Responderunt, *Phacro'ddinum* castelli *Halebensis* præfectum; ille siquidem vir verax, fidelis & probus est. Ille ergò cum *Hulaci* jussu ad ipsos accedens, de omnibus quæ vellent jurejurando fidem adstrinxisset, tum demum portas aperuerunt, magnâque hominum multitudine egressa acceperunt *Mogulenses* castellum. Tum vero *Hulacu* *Phacro'ddinum* præfectum primò interfici jussit, posteàque quotquot in castello fuerant, tam parvos quam magnos, sive viros sive fœminas, usque ad infantes parvulos in cunis jacentes. Inde migrans *Hulacu* in regiones orientales reversurus, in *Syria* ducem quendam magnum nomine *Cetbugam* cum exercitu decies mille equitum constituit. Cum autem *Tel-Basherum* pervenisset, advenerunt exercitus qui *Miyapharekinum* obsederant, adducto ejus Domino *AlAshrapho*; nunciaruntque se urbe capta quotquot in ea fuerant intefecisse, cum

Halebum expugnat.

p. 533.

pauci

relinquatur: siquidem expergefecimus vos literas ad vos mittendo; omnimode nobis responsum dare festinate, antequam vos pœna de improviso invadat. Vos autem nostis [quid facere oporteat.] Jussit etiam ipsum ad se accedere; at cum Principes suos ea de re consuluisset, illique haud permitterent ipsum ad *Hulacum* proficisci, attonitus, metu perculsus ac consternatus mansit, quid faceret planè nescius; nisi quod Deum propitium implorans filium suum *AlMalec AlAzizum*, unaque magnam pecuniæ vim, donaque & res pretiosas mitteret: qui cum ab initio hyemis usque ad tempus veris ibi permansisset, demum ad patrem suum reversus, Sic, inquit, dixit Rex orbis terrarum, Nos *AlMalec AlNaserum*, non ipsius filium petiimus; † Jam ergò si animo erga nos sincero sit, ad nos accedat, sin minus nos ad ipsum accessuri sumus. Quo audito *AlMalec AlNaser*, incertus factus est quid consilii captaret, cum Principes ipsi eum adeundi copiam non facerent, ipséque metu & pavore correptus, subsistere non auderet. Deinde misit *Hulacu* qui *Rumaeorum* Regem *Ezzo'ddinum*, fratrémque ipsius *Rucno'ddinum* accerserent. Qui cum morem gerentes accederent, benigne eos accepit obviamq; ipsis progressus ipsis gratum sibi ipsorum adventum esse testatus est, seque eo gaudere. Statuitque ut *Ezzo'ddinus Cæsarea* usque ad *Armeniæ* majoris confinia imperaret, *Rucno'ddinus* ab *AkSera* usque ad littus maris *Francorum* ditionibus conterminum. Tum eo in *Syriam* iter instituente, una ipsi obsequium præstantes profecti donec ab *Euphrate* propè abessent in territoria sua reversi sunt, læti ac felices. Eodem anno è vita discessit *AlMalec AlRahim Badro'ddinus Abul' Phadayel Lulu Mausela* Dominus, die vicesimo mensis *Tamuz*; præfecto *Mausela* filio ipsius *AlMalec AlSaleh Ismaele*, *Senjaro* filio ipsius *Ala'ddino*, *AlJazira* filio ipsius *Saifo'ddino*. Anno sexcentesimo quinquagesimo octavo *Syriam* ingressus est *Hulacu IlChan*, cum quadringenties millium exercitu: ipséq; ad *Harranum* castris positis urbem deditione accepit, pariterq; *Roham*, ita ut nemini in illis mali quicquam contingeret; *Saruji* verò incolæ, quod *Mogulensium* mandatum neglexissent, penitùs internecione deleti sunt. *Hulacu* autem † pontem *Euphrati* imponi jussit propè *Malatiam*, alterum juxta* *Kal'atol Rum*, ac alium juxta *Karkesiam*, per quos cum omnes transiissent copiæ magnam juxta *Manbejum* stragem ediderunt: deinde divisis exercitibus, quo arces & urbes aggrederentur,

Dyn. X.

p. 531.

Badro'ddin *Mausela* Dominus moritur.

Hulacu Syriam ingreditur.

p. 532.

* i. castellū Græcorum.

Dyn. X. exercitum esse in terra sua, qui creavit nos, nobisque potestatem dedit in eos quibus incumbit ira ipsius. Vobis autem sit in eo quod præteriit exemplum, & in eo quod narravimus, & locuti sumus, commonitio. Arces à nobis non prohibent, nec copiæ in occursum nostri quicquam obsunt vel prosunt; precesque contra nos vestræ haud acceptæ vel exauditæ erunt. Aliorum ergò exemplo moniti, res vestras in manus nostras tradite, antequam retecto operimento descendat in vos peccatum. Nos enim nec conquerentis miserebimur, nec in flentem affectu movebimur: jam regiones vastavimus, homines perdidimus, liberos orphanos fecimus, terramque desolatam reliquimus. Vestrum est fugere, nostrum insequi: nec est vobis quo à gladiis nostris incolumes evadatis, nec à sagittis nostris refugium. Equi nostri ejusmodi sunt qui cursu præcellant, sagittæ quæ penetrent, gladii qui fulminent, munimenta nostra instar montium, numerus noster instar arenæ: qui se à nobis in fidem recipi petit, salvus evadit; qui bellum vult, eum facti pœnitet. Quod si vos obsequentes nobis fueritis, & conditiones nostras amplexi, pro vobis erit quicquid pro nobis, contra vos quicquid contra nos: quod si nobis immorigeros vos præstiteritis, & in errore vestro perseveraveritis, non in nos, sed in vosmetipsos culpam conjicite. Deus contra vos

p. 530. est, ô injusti; Parate igitur ærumnis † amiculum & infortuniis socios. Qui autem monuit cavere jussit, & qui admonuit juste egit. Vos enim quod illicitum est comedistis, & perfide egistis, novasque hæreses protulistis, & cum pueris turpia patrare honestum duxistis. Annunciate ergò vobismetipsis vilitatē & contemptum. Hodie reperturi estis quod fecistis. Futurū est ut sciant qui inique egerunt, quā mutationem subituri sint. Apud vos pro certo est nos esse infideles; apud nos pro comperto vos improbos esse: nobisque in vos dominium concessit Ille, penes quem res sunt determinatæ, & judicia disposita. Vestrum maximè eximius, apud nos vilis est; & qui vobis dives, nobis pauper. Nos autem terram ab Oriente usque ad Occidentem possidemus, & quotquot opibus affluunt in spolium sunt & prædam, omnémque navim vi capimus. Perpendite ergò animis vestris à qua parte stet quod rectum est, & cito nobis responsum reddite; antequam accendat infidelitas ignem suum, & in vos scintillas suas projiciat, neque supersit è vobis quisquam, terraque vobis vacua

relinquatur:

quentem sisteret, abiit. *Hulacu* autem ei benignè accepto annorum gratia reverentiam exhibuit, ipsiusque misertus blandis animum promissis confirmavit, & securitatem concessit; quin & cum eo colludens eo admovit ut in solium secum assumeret, eique permitteret, ut manu suâ binas quas attulerat auribus ipsius inaures imponeret, in quibus duo essent magni pretii uniones. Per aliquot ergò dies obsequii ipsi præstandi gratia commoratus, deinde *Manselam* rediit gaudio & lætitia perfusus, imò consternatus præ ea quam vidit *Hulaci* potentia, majestate, & sapientiâ. Eodem anno *Al Ashraph*, filius *AlMalec AlGazi* filii *AlMalec AlAdeli* † *Miyapharekini* Dominus, ad *AlMalec AlNaserum Halebi* Dominum profectus auxilium ab eo petiit, quo *Mogulenses* ne in *Syriam* ingrederentur impediret: qui ipsius sententiam levi pendens, nec consilio aurem præbens, ipsum cum verbis distulisset iratum dimisit. Ille verò ad urbem suam *Miyapharekinum* reversus, *Mogulensium* præfectos ejecit, necnon Sacerdotem quendam, qui *Kaani* jussu ad ipsum cum mandatis & edictis venerat, patibulo affixit. Interea autem temporis assecuti ipsum *Mogulensium* exercitus urbem cinxerunt. In exercitus autem fronte fuit * *Yashmut Hulaci* filius. Porro intra diei & noctis spatium extruxerunt *Mogulenses* circa urbem muros, fossámque profundam duxerunt: deinde admotis contra eam machinis cum pugnandi initium fecissent, acriter utrinque dimicatum est. Videntes verò *Mogulenses* urbem à se vi capi non posse, à pugnando manum abstinentes, obsessam illam tenuerunt, ita ut neminem ingredi vel egredi sinerent. Anno sexcentesimo quinquagesimo septimo misit *Hulacu* ad *AlMalec AlNaserum Halebi* Dominum Legatum cum literis, in quibus hæc habuit; Sciat *AlMalec AlNaser* nos castris ad *Bagdadum* positis, anno sexcentesimo quinquagesimo * quinto, ipsum gladio Dei celsissimi expugnâsse: accersitóque ejus Domino duo ab ipso petiisse, qui cum postulatis nostris non responderet, pœnas à nobis commeritus est; sicut inquit * *Koranus* vester, *Non mutat Deus populi statum, donec mutati fuerint* † *ipsorum animi.* Opes suas custodivit, eoq; perduxit eum tempus quò perduxit: animas pretiosas nummis è metallo vili commutavit; quod manifestè illud est quod à Deo dictum, *Illud quod fecerunt præsto invenerunt.* Potentiâ Dei illud quod voluimus consecuti sumus; sumusque opitulante Deo excelso auctiores evasuri. Nec dubium est nos Dei

p. 528.

* al. *Yashmut.*

* al. sexto.

* *al.* Deus excelsus in *Korano* vestro.

p. 529.

 exercitum

Dyn. X.

Nojmo'ddin Damascenus, Mathematicus.

E viris etiam hoc tempore disciplinarum veterũ scientia & multiplici virtute præstantibus fuit *Nojmo'ddinus Damascenus*, *Ebno'l Lobudi* dictus; *Diwani* rebus præpositus, & ad Vizieri munus evectus: in Geometria & Arithmetica præcipuè excelluit. Ex eorum etiam numero,

Ezzo'ddin AlDarir, i. cæcus.

Ezzo'ddinus, cæcus: inter illustres, & præcipuæ notæ homines, qui seculi ornamenta habentur, fuit. Omnium simul Philosophiæ generũ, & Philologiæ *Arabicæ* in eo peritia erat egregia. Memoria & facultate imaginatrice plurimum polluit, adeò ut cum apud eum, licet oculis captum, legerentur sex *Euclidis* libri [priores,] figuras unà cum literis suis memoria teneret, & de iis demonstrandis dissereret.



Dynastia decima à Regibus *Arabum Moslemiorum* ad Reges *Mogulensium* translata.

Hulacu Rex Mogulensis.

Hulacu Ebn Tuli Chan. Cum jam *Bagdadum* in potestatem suam redegerat *Hluacu*, atque in eo prætores & præfectos constituisset, *Badro'ddin Lulu Al Mausela* Dominus filium suum *Al Malec Al-Saleh Ismaelem*, unaque partem exercitus sui, ipsi in auxilium misit: quem tetrico vultu excipiens *Hulacu*, Vos, inquit, adhuc in ambiguo de rebus nostris estis, moráſque de die in diem traxistis, unum

p. 527.

promoventes pedem † alterum referentes, ut videretis, quis alterum vinceret. Quod si victor evasisset Chalifa, nobis debellatis, ad illum non ad nos accessissetis. Dic Patri tuo, Valdè de te mirari nos fecisti, quomodo à recto aberraveris, teque à via justa abduxerit intellectus; Quod certum fuit pro incerto habuisti, illuxitque tibi aurora, nec lucem percepisti. Cum ergò *AlSaleh Mauselam* reversus nuntium quem attulerat reprehensorium patri suo retulisset, pro certo cognovit *Badro'ddin* infortunia dentes caninos in ipsum denudasse, animóque concidit, & pavore ingenti concussus est, adeo ut fere eclipsim pateretur Luna, & obscuraretur lux ipsius: deinde è socordia sua expergefactus quicquid in *Gazophylaciis* suis opum, unionum, gemmarum, vestiumque pretiosarum esset extrahens, nec non quotquot è subditis suis opibus abundarent spolians, adeo ut concubinarum suarum monilia & qui in liberorum suorum inauribus essent uniones auferret, ad *Hulacum* in *Hamdani* montibus ut ei se obse-

quentem

modum tractavit. Operam collocavit *Soltano Giyatho'ddino*, & post ipsum filio ipsius *Ezzo'ddino*. Magno apud utrumque in honore fuit: ipsumque à gradu Medici ad familiaritatem & colloquii [honorem] evexerunt, eique reditus amplos assignarunt; adeo ut in ipsorum famulitio habitu esset splendido, statúque prospero, pueris & servis [stipatus,] & sub eorum dominio omnia læta consequeretur. Ex illis etiam *Sharfo'ddin Ebn'ol Rahba*, & frater ipsius *Jamalo'ddin Damasceni*. *Sharfo'ddin* autem in parte theoretica medicinæ excelluit: cujus perfectam assecutus est scientiam, ejusq; fundamenta perspecta habuit. Docendo animum applicuit, adeò ut multi ab eo studiosi didicerint: nec multum †ægrotis medicando se addixit. Audivi cum *Damasci* studerem, esse illi notas & Scholia in Canonem, quæ tamen non vidi. *Jamalo'ddin* verò ipsius frater, summam parti practicæ curam impendit, & egregiæ in ea experientiæ fuit, & ob peritiam in medendo celebris. Unà cum ipso aliquando ægrotis curandis in *Nosocomio Nurensi Damasci* operam dedi. Moribus erat suavissimis, nec in Medicorum coetu vidi, qui vel habitu, vel cum sileret, aut loqueretur, aut rideret, ipsi præferendus esset. Ex iis etiam *Badro'ddin*, qui *Ebn Kadi Baalbecensis* audit, ègregiè peritus in ægrotis tractandis & curandis, modis sanandi excogitandis elegantis ingenii. Librum molis exiguæ composuit, cui *Mopharrehol' Naphs*, [*i.* Exhilarans animam] titulum indidit, in quo multa collegit quæ quinque sensus spectant ad exhilarandum conducentia; quibus addidit medicamenta simplicia quæ cordi prosint, nec non & composita; calida, frigida, & mediæ naturæ, Regibus, pauperibus, & mediæ sortis hominibus: in quo & *AlRayisum* [i. Doctorem primarium, scil. Avicennam] reprehendit quod *Coriandrum* in exhilarantium numero posuerit. Ex iis etiam fuit *Naphiso'ddaula Damascenus*, *Christianus*, sectæ *Malecitana*, qui *Ebn Talib* audit, cujus mentio fiet inter Medicos *Hulaci*, cum eorum princeps fuerit. Ex illis etiam *AlMowaffac Jacob Damascenus*, *Samaritanus*. Medicus fuit sagax, prosperi in medicando successus, promptè res explicans: at in iis quæ novit [communicandis] avarus, adeò ut cum iis qui ab exteris regionibus ad eum se conferrent, quo ipsum audiendo proficerent, pactum iniret de certa pecuniæ summa numeranda, quemcunque tandem librum legere vellet: †quod vilitatis est quam refugiunt animi generosi.

Dyn. IX.

Sharfo'ddin Ebno'l Rabba Damascenus, Medicinæ theoriæ peritissimus.

p. 525.

Jamalo'ddin ejus frater praxi clarus.

Badro'ddin Ebn Kadi Baalbec, medicus.

Naphiso'ddaula Damascenus, Medicus Christianus.

Jacobus Damascenus Samaritanus, medicus.

p. 526.

Dyn. IX. suæ se continuit, donec moreretur, relicto filio suo *Garso'l Neemat Abu Nasro.* Porro fuit & *Abu Nasr* vir eximius, intellectu pollens, varia scientiarum genera callens, fundamentorum Geometriæ peritus, quique ejus difficultates solveret. Gracili autem corpore fuit, valetudinarius, ptisana continue tam æstate quā hyeme utens; fuitque diæta ejus medicinale quid & modicum. Mortuus est ætate jam ad senium vergente.

Isa Bagdadensis medicus. Ex eorum etiam numero fuit Medicus *Isa Bagdadensis*, qui audiit *Ebno'l Kasis* * *Chatirensis*. Fuit pater ipsius Medicus eximius, sub quo studiis operam dederunt [homines] & ab ipso didicerunt. Fuit autem hic temperamenti acrioris, subito irascens. Intercessit mihi cum ipso disputatio de eò quod *Syri* noctem diei præmittant, argumento è textu legis sumpto, viz. quod dixerit Deus, Fuitque vespera & fuit mane dies unus. Dixi ego, Hoc argumentum contra ipsos non pro ipsis facit, Innuit enim præcessisse diem qui vespera terminaretur, & successisse noctem quæ mane terminaretur, ut utroque conjuncto perficeretur dies unus. Quod enim inter vesperam & mane intercedit, nox una est; quæ diei dimidium, non dies integer est. Ille autem parum candide hac in re mecum egit, nec aliud ab eò responsum tuli quam ut diceret, Hæc sectæ tuæ sententia est; & quomodo audeas tu ipsos mendacii arguere? Respondi ego, Ipse Græcos in eo sequor; pro *Syris* autem hanc exhibeo Apologiam, quod Menses ipsorum lunares sint. Luna autem nova vesperi apparet non mane, ideoque initium † epocharum suarum noctis principium statuunt; eodémque modo Hebræi, & Arabes, quod nox diem re ipsa præcedat. Porrò ex iis, quæ animi Medici *Isa Ebnol'Kasis* celsitudinem indicant, est, quod cum Canonis exemplar manu sua exarâsset adhuc juvenis, illudque modo legitimo ex ipsius potestate egressum in Bibliothecam Collegii *Mostanseriensis* pervenerat, ille jam ætate provectior, exemplar sibi [concedi] petens illud contulerit, & correxerit, deinde in locum suum reddiderit. Quod cum inimici ipsius superbiæ imputarent, amici præmii à Deo captandi desiderio; Utrique, inquit ille, errant, Siquidem hoc feci, ne post mortem mihi detraherent homines. Diu autem vixit, & admodum senex mortuus est. Ex eorum etiam numero,

* al. *Hadhirensis.*

P. 524.

Takio'ddin Rasainensis medicus. *Takio'ddin Rasainensis*, qui *Ebnol Chatab* audiit, Medicus fama celebris, qui Artis Medicæ, tam Theoreticam quam Practicam solidè admodum

riæ spectant, & subjectum extraneum & verum; & quod negat conclusionem minoris possibilis in figura prima, & conversionem negativæ universalis necessariæ in sui similem, aliáque ejusmodi. Ex eorum numero fuit etiam Medicus *Theodorus Antiochenus*, sectâ *Jacobita*, qui *Linguarum Syriacæ* & *Latinæ* peritiam *Antiochiæ* sibi acquisivit, ibidemque aliquas etiam è veterum disciplinis addidicit. Deinde *Mauselam* migrans apud *Camalo'ddinum Ebn Yunes AlPharabii* & † *Avicennæ* opera legit, *Euclidemque* & *AlMagestum* resolvit. Inde *Antiochiam* reversus, haud diu ibi substitit, cum in se adhuc defectum scientiæ animadverteret; sed ad *Ebn Yunes* denuo se recipiens ad maturitatem perduxit quod crudum judicaret in scientia sua. *Bagdadumque* profectus solidam Medicinæ scientiam acquisivit, quæ de ea dispersa fuerant colligens, quæque fugerant indagans. Tum ad *Soltan Ala'ddinum* contendit, qui cum eum minus gratum haberet, nec benigne exciperet, in *Armeniam* profectus *Constantino*, Regis *Hatemi* Patri, operam collocavit: at nec eorum consortio delectatus, cum Legato quodam, qui ibi fuit, ad *Imperatorem* Francorum Regem accessit; à quo magna consecutus est beneficia, & munera accepit, qui urbem etiam *Camahiam* cum territoriis ipsi assignavit. Ille rebus jam bene habentibus, opibûsque auctus patriam amicósque visendi desiderio accensus est: cúmque veniam abeundi impetrare non posset, se continuit donec opportunitatem nactus, Rege in regiones Occidentales expeditione suscipiente, rebus suis compositis & facultatibus collectis navim, quam sibi ad fugam paraverat, conscendens, unà cum famulis suis mari se committeret, Accæ oram petens. Inter navigandum autem ecce concitatus ventus eos in urbem conjecit, in qua & ipse Rex erat, qui eò appulerat: quod cum *Theodoro* nuntiatum fuerat, sumpto quod secum habuit veneno mortuus est, præ pudore non metu. Neque enim passus fuisset Rex talem virum morte affici. E Medicis etiam hujus temporis celebrioribus fuit *Ma'sud Bagdadensis*, qui *Ebno'l Kass* audiit, Medicus solers & † excellens. *Chalifæ AlMosta'semo* operam collocavit, eique se privatim addixit, ipsius uxoribus, liberis, & peculiari famulitio medicando; & ad magnam apud ipsum dignitatem evectus est. Cum autem contigisset *Bagdadi* quod contigit, ab hominum consortio subductus domi

Theodorus Antiochenus Medicus.

p. 522.

sumpto veneno perit.

Ma'sud Ebno'l Kass Medicus.

p. 523.

Sectio.

Jamalo'ddin Ebno'l Kophti, Historicus.
* *vel Medicorum.*

E viris eximiis illustribus, qui intra hos annos floruerunt, fuit *Al-Kadi AlAcram Jamalo'ddin Ebnol'kophti* autor libri Historiæ *Sapientum; qui *Kophti* (è *Saïdi Ægyptiaci* ditionibus) natus fuit anno quingentesimo sexagesimo octavo: adhuc autem puerulum pater ipsius abduxit quo *Kaïra Moazzia* habitaret; ubi & legere & scribere, & humanioris literaturæ aliquid didicit. Inde in *Syriam* migrans *Halebi* commoratus est, ubi *Emiro*, *AlMaimun Alkasri* appellato, socium se præbuit: atque hoc temporis spatio eruditorum cœtui se adjunxit, è quorum colloquiis fructum percepit, atque eorum disputationibus doctus evasit. Deinde post *Emiri* prædicti obitum domi sui se continuit, donec negotiis *Diwani* operam navare coactus est tempore *AlMalec AlDhaheri*; cui muneri præfectus est ipsum nolens & fastidiens. Mortuo igitur *AlMalec* reversus est, ac domi suæ seclusus mansit à *Diwani* curis quietem captans, animum uni lectionis & meditationis negotio intendens, ab hominum consortio se subducens, solitudinis & secessus amans; adeo ut vix † cuipiam appareret, donec *AlMalec Alziz* Vizieri munus in ipsum conferret, anno sexcentesimo tricesimo tertio: quam dignitatem retinuit toto *AlMalec AlAzizi* tempore, nec non *AlMalec AlNaseri* filii ipsius, donec è vita discederet decimo tertio *Ramadani* anno sexcentesimo quadragesimo sexto. Ex hujus temporis Doctis fuit etiam *Nojmo'ddin Nachjawanensis*, qui in rebus laude dignis summe excelluit, magnæque peritiæ fuit in veterum disciplinis. In patria sua Philosophiæ operam dedit, inde in exteras regiones profectus eásque obiens, in *Rumaorum* ditiones pervenit, ubi ad summas evectus est dignitates: deinde præfecturæ turbas & molestiam pertæsus, in *Syriam* profectus *Halebi* substitit, ab hominibus subductus in domo quadam, quam ad habitandum comparavit, neminem adiens; hominibus autem eum adeuntibus donec ibi moreretur. Valde propendit ad *Metempsychosin* adstruentium sectam. Sunt illi stricturæ in Logicalia libri *Esharato* [indiciorum *Avicennæ*;] quem etiam explicavit. Quin & *AlAphdal AlChowanjium* defectus arguit, & falsa esse ostendit ab eo dicta in libro *AlCashph*, de iis quæ conversionem propositionis contradicto-

† p. 521.

Nojmo'ddin Nachjawanensis, Philosophus.

riæ

à turre *Ajamiensi*. Quin & fluvii ripam nocte diéque custodierunt *Mogulenses*, invigilantes ne quis per eam descenderet. Jussit etiam *Hulacu* ut ad se accederent *Dowaidarus* & *Soliman Shah*; quod ad *Chalipham*, si ipsi visum esset † egredi, ut egrederetur, sin minus loco suo se contineret. Egressi sunt ergo *Dowaidar* & *Soliman Shah*, cum magnatum coetu: deinde è via rediit *Dowaidar*, prætendens se reversurum quo milites in angiportis & platearum angustiis delitescentes cohiberet, ne *Mogulensium* quempiam interficerent. Reversus ergò cum die crastino exiret interfectus est. Plebs autem *Bagdadensis Sharfo'ddinum Maragiensem* & *Shohabo'ddinum Zenganiensem* miserunt, qui ut in fidem reciperentur peterent. Videns ergo *Chalifa* fieri non posse quin volens nolens egrederetur, copiam ab *Hulaco* ad ipsum accedendi petiit: quo annuente egressus est quarto mensis *Safari*, una cum filiis & familia sua; jussitque *Hulacu* ipsum in porta *Calwado* sisti. Militibus autem *Bagdadum* diripere jam incipientibus, & ipse urbem ingressus ut *Chalifa* palatium videret, *Chalifam* sibi sisti jussit. Qui cum adductus coram eo sisteretur, gemmas pretiosas, unionésque & margaritas discis impositas ipsi obtulit, quæ omnia *Hulacu* principibus distribuit. Vesperi autem ad tentorium suum regressus *Chalifam* jussit foeminas omnes, quibus vel ipse vel ipsius filii usi fuerant, à cæteris segregatas seorsim collocare: quod cum fecisset, foeminæ erant septingentæ; quas cum tercentum Eunuchis [ipsarum] famulis eduxit. Septem autem dies urbi diripiendæ insumpserunt: deinde gladium sustulerunt, & à captivis faciendis cessarunt. Die decimo quarto *Safari Bagdado* discedens *Hulacu*, prima statione *Chalifam Mosta'semum* morte affecit, una cum filio ipsius medio & sex Eunuchis, † noctu. Filium ipsius natu majorem, cum multis ex ipsius amicis præcipuis, juxta portam *Calwadum* interfecerat: *Bagdadum* autem restaurandam *Diwani* præfecto, Viziero & *Ebn* **Dunuso* commisit. *Buka Timurum Hellam* misit, ad ejus incolas tentandos num ei morem gererent, necne; qui eò profectus, inde ad urbem *Waset* abiit, in qua per hebdomadæ spatium magnam hominum multitudinem neci dedit. Deinde ad *Hulacum* reversus est, qui tum in *Siaco* substitit.

Dyn. IX.

p. 519.

Bagdadum à Tataris capitur.

Cædes Mostasemi Chalifæ.

p. 520.

*al. Darnusho.

Dyn. IX. peratori fidelium se supplicem sistat hac in re; qui forte *Hulaco* delictum condonaturus est. Quas literas cum *Hulaco* ostendisset *Ibeg*, risit ille; atque inde vecordiæ ipsorum indicium sumsit. Deinde *Dowaidar* audito *Tataros Anbarum* profectos esse, versus eos contendit, & *Suwinjak Nowaini* exercitum obvium habens ipsos devictos in fugam vertit. Inter fugiendum verò occurrens ipsis *Bayeju Nowain* eos redire coegit; omnibusque simul in *Dowaidari* exercitum impetum facientibus, cum acriter dimicatum esset, is fuit pugnæ exitus ut victo *Dowaidaro* maxima copiarum ipsius pars interiret: ipse cum paucis quibusdam è sociis ipsius elapsus *Bagdadum* ingressus est. Medio mensis *Moharrami* anno sexcentesimo quinquagesimo sexto ipso *Hulaco* ad portam *Bagdadi* considente, *Mogulenses* intra diei ac noctis spatium ad partem Orientalem *Sibam*, i.e. murum altum, extruxerunt; *Buka Timur* etiam, & *Suminjak Nowain*, & *Bayeju Nowain* ad latus occidentale idem fecerunt: fossâque profunda intra *Sibam* facta, machinas bellicas undiquáque versus *Bagdadi* moenia posuerunt; quin & tormenta & pyrobolos disposuerunt. Fuit expugnationis initium vicesimo secundo mensis † *Moharrami*. Videns igitur *Chalifa* & virium suarum defectum & suorum debilitatem, *Diwani* sui præfectum, & *Ebn Darnusum* ad obsequium *Hulaco* deferendum cum parvi pretii muneribus quibusdam misit. (Dixerunt enim, si multa miserimus, dicet ille, Valde metu & timore perculsi sunt.) Dicenti autem *Hulaco* cur non accesserunt *Dowaidar* & *Solimanshah*? *Chalifa* misso Viziero *Al Alkemio* respondit, Petiisti tu è tribus unum: ecce misi jam tibi Vizierum qui eorum maximus est. Respondit *Hulacu*, Equidem cum in partibus *Hamdani* morarer, quemlibet horum trium petii, jam vero haud uno contentus ero. *Mogulenses* autem urbem vehementissime oppugnarunt è regione turris *Ajamiensis*, *Buka Timur* à latere occidentali juxta hortum olitorium, *Suwinjak Nowain* & *Bayeju Nowain*, à parte *Nosocomii Adadiensis*. Jussitque *Hulacu* Sagittarios sagittis *Arabice* inscribere, *Arcanios* [Primores,] *Aliadas*, Doctos, & summatim quotquot se pugnæ non immiscerent, tutos futuros, ipsos, cum uxoribus, liberis, & bonis suis; quas in urbem jecere. Cumque acriter contra *Bagdadum* undique pugnatum esset, úsque ad diem vicesimum sextum mensis *Moharrami*, ceperunt *Mogulenses* moenia, initio facto

p. 518.

à

diget; ſed hoc illi propoſitum eſt, ut *Bagdadum* viris vacuum reddat, quo eo facilè potiatur: hujus ergò opinionis cauſâ à viris ad ipſum mittendis abſtinuerunt. Cum autem caſtella iſta cepiſſet *Hulacu*, alio miſſo ad Chalifam legato ipſum quod auxilia ſibi mittere neglexerat reprehendit. Vizierum ergò conſuluerunt quid ſibi agendum eſſet; qui reſpondit, Haud alia ſupereſt ratio quā ut regem iſtum præpotentem placatum reddamus, opes, munera & donaria ipſi, ipſiúſque amicis præcipuis largiendo. Interea autem dum ea quæ mitterent è gemmis, monilibus, veſtibus, auro, † argento, ſervis, ancillis, mulis, & camelis, pararent, dixerunt *Dowaidar* minor, ejuſque ſocii, Vizier equidem rem ſuam cum *Tataris* agit, nos illis tradere cupiens; haud autem illi ut hoc faciat permittamus. Hac de cauſa multa mittendi munera conſilium abjiciens *Chalifa*, non niſi parum quid nullius pretii mittere voluit. Iratus ergo *Hulacu*, Neceſſe, inquit, eſt ut vel ipſe huc accedat, aut unum è tribus mittat vel Vizierum, vel * *Dowaidarum*, vel *Soliman-Shahum*. Juſſit ergo *Chalifa* ipſos proficiſci: at cum dicto ejus auſcultare nollent, alios miſit; veluti, *Ebno'l* * *Jawzium*, & *Ebn Mohayi'ddinum*, qui nihil illi profuerunt. Juſſitque *Hulacu Bayeju Nowainum*, & *Sunjak Nowainum* ante ſe per viam *Arbela* progredi, ipſe per viam *Holmani* iter faciens. *Dowaidar* autem *Bagdado* egreſſus juxta *Yaacubam* conſedit: at audito *Bayeju Nowainum Tigrim* tranſmiſiſſe, & ad latus ejus occidentale caſtra poſuiſſe, ratus *Hulacum* ibi caſtra metatum eſſe, *Yaacuba* profectus è regione *Bayeju* conſedit. Porro *Mogulenſium* Emiſſarii è *Chalifa Emiris* quendam, *Ibeg Al* * *Halebi* appellatum, obviam factum ad *Hulacum* abduxerunt; qui ei hac lege ut verum diceret ſecuritatem conceſſit, bonoque animo eſſe juſſit. Hic exercitum præcedens ipſis viæ Dux fuit: & ad amicorum ſuorum præcipuos ſcribens, Veſtri, inquit, miſeremini, & ut ſecuritas vobis concedatur petite; Impares enim eſtis ſpiſſis hiſce exercitibus. Illi vero reſponſum ipſi reddiderunt, literis ad hunc modum ſcriptis. † Quis eſt *Hulacu*, & quæ ejus vires, contra familiam *Abbaſi*? à Deo eſt ipſorum Imperium, nec proſpero ſucceſſu utetur quiſquis illis adverſatus fuerit. Quod ſi *Hulacu* pacem vellet, nunquam *Chalifæ* terram calcâſſet, nec in ea graſſatus fuiſſet; Jam verò, ſi pacem facere cupiat, *Hamdanum* revertatur, noſque apud *Dawaidarum* intercedemus, ut Imperatori

† p. 516.

* n. Officii.

* al. *Jawzium.*

* f. *Chelabi.*

† p. 517.

Dyn. IX. filium, † arce quadam inclusit, & *Patriarcham Arsenium*, qui ob hoc
p. 514. factum eum reprehendit, in exilium egit. Cumque imperio potitus esset, nihil aliud animo versavit quam ut *Constantinopolin* caperet; quam semel aggressus, cum eam capere non posset, se continuit: donec orta inter *Venetos* & *Genuenses* in urbe *Acca* discordia, *Veneti* omnes *Constantinopoli Accam* proficiscerentur, opem sociis suis latum, cum ipsi urbis custodes essent. Quin & alium struxit dolum, jubens sc. Præfectum castelli Græcorum cujusdam, ut ad *Baldwinum Francum*, *Constantinopolis* Dominum, scribens sic diceret; *Michael* iste Imperium Græcorum injuriâ invasit; estque Tyrannus, in Domini sui familiam rebellis, mihique invisus: Tibi magis quam illi convenit hoc castellum, cum sis tu Rex Regis filius, *Michael* autem iste rebellis quidam; si ergo ad me copias miseris, ego illud tibi traditurus sum. Opus est autem machinis bellicis, quas secum adductas erigant, quo pugnæ atque impetus hostilis speciem exhibeant, sitque mihi quo me apud homines excusem, cum ipsam tradidero. His verbis deceptus *Baldwinus Francus*, cum eum vera dixisse autumaret, quotquot apud ipsum essent milites ad castellum illud misit: juxta quod confidentes machinis apponendis, sibique ad pugnam parandis intenti erant. Interea *Michael* cum copiis suis, sinu *Constantinopolitano* trajecto, ad eam consedit militibus
p. 515. jam vacuam, † atque inter eam et exercitum, qui apud castellum prædictum fuit, se medium interposuit. Cumque ipsi Pastor quidam portam quandam, quæ urbi fuerat, antiquam, cujus nullum apparebat vestigium nec à tempore Constantini aperta fuerat, indicâsset, ea retectâ urbem noctu ingressi occuparunt. *Baldwinum* vero ejus Dominum consultò neglectui habuerunt, donec cum domesticis suis egressus in *Francorum* regiones, mari abiret. Spatium autem quo in *Francorum* manibus mansit *Constantinopolis*, annorum circiter quinquaginta trium fuit; deinde in Græcorum potestatem, sicut antea fuerat, rediit. Eodem anno mense *Shawalo*, *Hulacu* è finibus *Hamdani* versus urbem *Bagdadum* iter instituit. Eo autem tempore quo *Molheditarum* castella obsideret, legatum ad *Chalifam AlMosta'semum* miserat, auxilia ab ipso petitum; quæ cum mittere vellet, haud potuit, non permittentibus *Vizieris* & Principibus, cum dicerent, *Hulacu* vir astutus est & dolosus, nec auxiliis nostris indiget;

Constantinopolis Latinis erepta.

Nicæ, cujus in famulitio fuit *Patricius* cui nomen *Michael*, cognomentum *Palæologus*, i. Sermo antiquus: Græcorum siquidem Docti, postquam *Franci Constantinopolin* cepissent, prædixerant, Regem cujus in nomine concurrerent M & X è literis Alphabeti Græci, *Francis* inde pulsis eam Græcis redditurum. *Theodorus* ergo Imperator *Michaelem* istum metuebat ne regno potiretur, atque ingravescente hoc metu ipsum in carcerem conjecit, vinctumque in castro quodam in territorio *Thessalonicensi* detinuit: cum sine culpa, cujus reus appareret, ipsum morte afficere non posset. Cum autem morbo isto laboraret, *Patricium* quendam nomine *Gadinum* misit, qui eum ad se adduceret. *Gadinus* verò iste ubi *Michaelem* convenisset, clam illi, Tu, inquit, Imperator es: sis ergo prudens, & te mihi sine † ulla omnino animi inviti specie dedas, quò opiniones quas de te concepit Imperator tollantur. *Michaelem* ergo, ei hac in re morem gerentem, compedibus vinctum ad Imperatorem adduxit; cui cum sisteretur flens magnam præ se mœstitiam tulit, adeo ut misericordia & tenero affectu erga ipsum commotus sit Imperator, eumque deosculatus sit, atque ipsi filii sui *Calo Joannis* educandi curam committeret, (Fuit tunc temporis filius ipsius puerulus) eique hac in re socium adjunxit Patriarcham *Arsenium*: deinde post spatiũ tẽporis diẽ obiit *Theodorus*, & in *Monasterio Magnesia* sepultus est. Fuit autem ei soror *Cyri Elena* dicta, cui gener erat, qui filiam ipsius duxerat, *Muzalon* appellatus; quocum ad monasterium, prætextu sepulchri Imperatoris visendi, cum profecta esset, ibi dies aliquot commorati de Imperii negotio deliberarunt: atque in hoc consenserunt ut manibus in *Michaelem*, & quotquot in eadem cum eo sententia essent, injectis, Pueri gubernandi curam susciperet *Muzalon*. *Michael* verò, dolo eorum perspecto, contra eos quosdam è *Francorum* copiis, quos sibi obsequentes habuit, missos, ambos interficere jussit, ubicunque tandem repertos. *Franci* igitur *Monasterium* ingressi, eos in Ecclesia, tempore precum vespertinarum, repertos in frusta eo loci dissecuerunt; & in urbe *Nicia Michaelis* nomen promulgarunt, dicentes *Græcè*, *Michael* ὁ divinitus adjute, *Michael* Græcorum Imperator *Palæologus*, *Autocrator*. Exinde *Michael* in urbem *Niciam* profectus, Imperator salutatus est per omnes istas regiones. Puerum autem *Calo Joannem*, Imperatoris filium,

Margin notes: p. 513. — Calo Joannes. — Michael Palæologus.

Dyn. IX
p. 511.

tes, eam aliquandiu obsidione cinxit; caróq; admodum pretio venditæ sunt in ea res, adeo ut † Salis *Macuc quadringentis nummis argenteis veniret, tritici septuaginta: quo cum tædio afficerentur homines, nec quid machinarentur scirent; textorum aliorúmque vulgus è portis urbis quandam nocte quadam aperuerunt, quam *Bahadur* cum sociis suis *Turcomannis* vi ingressus quosdam in * turres ascendere jussit, qui exclamantes dicerent, Princeps subditos, tam Christianos quam *Mohammedanos*, securos esse jubet; unusquisque igitur ad laborem suum & officinam suam proficiscatur, emendóque & vendendo operam det; quod enim illi dicendum est, ad Præfectos spectat. Primo autem mane *Phacro'ddinum Ayazum*, *Soltani Rocno'ddini* servum, prehensum in carcerem conjecit. *Shababo'ddinum* * *Al Ared* equo vili impositum per *Malatiam* circumduxit, deinde morte affecit. Capistrique finem unum collo * *Al Moayen Al Aicad* * *Bashasi*, alterum canis collo alligans, ita per plateas incedere coegit; dein collum ipsi præcidit. Pœnis etiam * *Almostaufi Rumaum Alkasis* [i.e. sacerdotem] *Calo-Joannem*, & filium ipsius * *Cyr-yurium* & fratres ipsius *Basilium* & *Manuelem* affecit; omnésque eorum facultates diripuit, deinde trucidavit. Tres præterea *Emiros*, *Emiri Shahabo'ddini* * *Isu Cordi* filios, interfecit. Gravis autem fuit *Malatiæ* & in ejus territoriis fames, adeo ut canes & feles comederent homines, & pelles siccas quibus resarciebantur calcei aqua maceratas & coctas ederent. E sociis nostris quidam per villam dictam *Baabdun* in territorio *Jubas*, quæ è ditionibus *Malatiæ* est, transeuntes, † mulierum turbam in domo quadam congregatam conspexerunt, coram quibus mortuus erat extensus, & in manibus ipsarum cultri, quibus carnem ipsius excinderent, eam assatam comedentes: nec non fœminam, quæ in furno filiolum suum torruerat; cumque in ipsam irruissent vicini, juravit haud se illum interfecisse, verum cum mortuus esset hoc se fecisse, ratam sibi eum magis quam vermibus convenire. *Ali Bahadur* autem postquam gravia hæc mala *Malatiæ* optimatibus intulerat, & ejus proceribus pœnas ignominiosas inflixerat, parum jucundam ibi vitam expertus est, præ calamitatibus, exitio, & annonæ angustia, quæ passi sunt incolæ. Ea igitur egressus se ad *Sultanum Ezzo'ddinum* recepit. Eodem anno ægrotavit *Theodorus Græcorum* Imperator in urbe *Nicia*;

p. 512.

Marginal notes: * mensuræ genus. * al. suggesta. * f. officii nomen, Armorum lustrator. * f. & officii nomen. * al. *Bashbasii*. * f. & officii nomen, Exactor. * *Al. Canvirium*. * al. *Ansu*. *Theodorus Græcorum Imperator.*

Sheich Adi è regione *Mauſela*, *Cordos*, accerſitum miſit, quibus ad ipſum accedentibus, *Ebn Belaſo Malatiam*, & *Ebn AlSheich Adio Chartabertum* aſſignavit. *Ebn Belaſum* verò non receperunt *Malatienſes* eò quod in *Rucno'ddini* verba juraverant: cumque ille malè ipſos tractaret, atque opprimeret, ut ferre nequirent, eò res rediit, ut ſocios ejus adorti tercentum circiter ex ipſis interficerent; ipſe verò cum iis qui è ſociis ipſum ſecuti ſunt fugit, & per regionem *Klaudia* tranſeuntes *Monaſterium* * *Madhik* incenderunt feſto *Palmarum*; inde in *Amida* territoria tranſierunt, ubi ipſos aſſecutus *Miyapharekini* Dominus *Ebn Belaſum* occidit, ſocioſque ipſius captivos fecit. *Ebn Sheich Adium* autem, cum *Chartaberto* profectus eſſet quò *Sultano Ezzo'ddino* ſe adjungeret, aſſecutus *Angurc* † *Nowain* ipſum eoſque qui cum ipſo erant interfecit. Deinde *Malatiæ* præfecit *Soltan Ezzo'ddin* virum fortem, audacem, *Ali Bahadur* appellatum; quem ſtrenuitatem ejus timentes receperunt incolæ. *Ali* iſte *AlAjaziis*, generi cuidam nefario *Turcomannorum*, qui in regiones excurſiones facientes incolas trucidarent liberóſque captivos abducerent, bellum inferens, Ducem eorum nomine *Juti Beg* captum in caſtro *AlMenſhar* incarceratum detinuit; ipſorúmque exercitus profligavit, adeo ut ab eorum nequitia tuti eſſent homines; pateréntque viæ, commeatúmque apportarent, ac pauliſper eos anxietate ſua liberavit Deus. At interea dum ob hoc lætarentur, ecce ſupervenit cum exercitibus ſuis *Bayeju Nowain*, qui eos qui caſtella tradiderant oppugnârunt, quò ea *Rucno'ddino* dederent; urbémque *Abolosſtainam* aggreſſi, ex incolis ſex circiter virorum millia interfecerunt, fœminis filiiſque & filiabus captivis abductis. Cum autem *Malatiam* accederent, *Ali Bahaduro Cachtam* fugiente, egreſſi ſunt urbis incolæ *Bayeju Nowaino* obſequium deferentes cum variis munerum & donariorum generibus. Factum eſt hoc medio menſis *Ilul*, anno *Alexandri* milleſimo quingenteſimo ſexageſimo octavo. Ipſis igitur in *Rocno'ddini* obſequium jurejurando adactis, inde diſceſſit, poſtquam pecuniarum ſummam acceperat. *Rucno'ddin* autem *Malatiæ* ſervum quendam ſuum nomine *Phacro'ddin Ayazum* præfecit. At cum *Bayeju* è *Rumææ* finibus profectus eſſet, *Erakum* petens, *Malatiam* reverſus eſt *Ali Bahadur*; cúmque incolæ occluſis portis eum ingredi non permitterent, ſibi à *Bayeju* metuentes,

Dyn. IX.

* al. *Marik*.

† p. 510.

tes,

Dyn. IX. omnia quæ ibi essent castra, ea autem ultra quinquaginta castra munita erant: quæ ceperunt & subjugarunt, duobus exceptis, viz. * *Cazdhacub* & *Lamshir*, quæ haud statim, [imò] non nisi post † biennium capere poterant. Accedentes etiam *Dailami* magnates ea lege pacem cum *Mogulensibus* fecere, ut castra sua demolirentur. Medio mensis *Du'lHajja Hulacu* ad Ordam in partibus *Hamdanæ* reversus, *Rucno'ddinum* cum filiis & uxoribus suis *Kazwinum* misit. Anno sexcentesimo quinquagesimo quinto, *Rucno'ddin ChuzShah* ab *Hulacu* petiit ut ipsum, quò *Muncaca Kaano* obsequium deferret, mittere vellet: quod ille probans ipsum novemque ex ipsius sociis, una cum legatis misit. Cum autem ad urbem *Bocharam* pervenissent, cum legatis contendens maledictis eos incessit, ob quæ ipsi in illum odium conceperunt. Cum ergo *KaraKuramum* pervenissent, *Rucno'ddino* accedendi venia haud concessa est, prodiitque à *MuncacaKaano* ad eum mandatum [hujusmodi,] Oportet ut in patriam tuam reversus præfectos tuos jubeas duo illa castella, * *Cazdhacub* & *Camsar*, dedant; quæ ubi tradiderint, eáque dirueris, iterum accedas, erit tibiq; * *AlTalishmishi*, i.e. Honor & acceptatio. Hac ergo spe rediit *Rucno'ddin*, sed inter eundum cum sociis qui cum ipso erant periit: venitque ad *Hulacum* à *MuncacaKaano* mandatum, ut *Molheditas* penitùs è medio tolleret, nec ullum eorum vestigium relinqueret. Misso igitur *Kazwinum KaraKaio Alyabtactajio*, *Rucno'ddini* filios, & filias, fratres & sorores, cum omnibus *Molheditarum* copiis interfecit: * *Utcuhana Nowain* etiam è subditis *Ismaelitarum*, quasi eorum congregandorum gratia, eductos duodecim mille, † omnes trucidavit; omnesq; qui à religionis suæ fundamentis descifcerent, è terra sustulit. Eodem anno *Soltan Ezzo'ddin*, misso ad obsequium *Hulaco* testandum legato, conquestus est de *Bayeju Nowaino* quod ipsum regno suo expulerat; Jussitque *Hulacu* ipsum & fratrem ipsius *Rucno'ddinum* ditiones inter se partiri. Prodiens ergo *Ezzo'ddin* *Kuniam* pervenit. *Rucno'ddin* autem cum *Bayeju Nowaino* in ipsius castra abiit. *Ezzo'ddin* verò sibi à *Bayeju Nowaino* metuens, servum suum * *Taphalam* in *Malatiæ* & *Chartaberti* partes misit, ad conducendum sibi è *Cordis*, *Turcomannis*, & *Arabibus* exercitum. Servus igitur iste eo perveniens, *Sharfo'ddinum Ahmedem Ebn Belas*, è regione *AlHaccar*, nec non *Sharfo'ddinum Mohammedem Ebn Al-*

Sheich

* al. *Cerdcub* & *Lamshabar*.
p. 508.
* al. *Cerdcub* & *Camshir*.
* al. *Al Bacsamsi*
Molhedita rum exterminium.
* al *Icujaba*.
p. 509.
* al. *Togarbalabam*.

castro essent, ne in ipsum impetum facerent; ubi autem opportunitatē nactus esset, venturum. Sciens igitur *Hulacu* ipsum moras captare, & de tempore in tempus procrastinare, decimo quarto *Shawali*, anni sexcentesimi quinquagesimi quarti, * *Bishcamo* profectus, juxta castrum è regione *AlMaimun-Datæ* castra posuit; & trecentos *Molheditas* illos, qui *Jamalabadi Kazwini* erant, clam interfici jussit: unde proverbii occasionem sumentes *Kazwini* incolæ, si quis interfectus fuerit, dicunt, *Jamalabadum* missus est. Ubi autem conspexit *Rucno'ddinus* appropinquasse *Hulacum*, misso legato dixit, Non alia fuit mihi moras trahendi causa, quam quod de adventu ipsius felici minimè certus essem; jam verò hodiè aut cras descensurus sum. Fuit nox ista, nox Natalis. Cum autem prodire statuerat irruentes in ipsum *Molheditarum* pertinacissimi, adortíque *Phadaienses* egredi non siverunt: quâ de re cum ad *Hulacum* nuntio misso ipsum quam rebelles essent certiorem fecisset, jussit ille, ut aliquandiu ipsos blanditiis demulceret, sibi ab ipsis cavens, quocunque autem modo aliquem egrediendi modum inveniret, licet vel habitu simulato: † principibusque in mandatis dedit, ut cincto castro machinas bellicas disponerent, eísque ex *Ismaelitis* qui ipsos oppugnarent pugnam inferrent. Dum igitur pugna cum *Mogulensibus* occupati essent *Molheditæ*, prodiit *Rucno'ddin* cum filio iisq; quos maxime charos habuit *Hulaco* se submittens, & pudorem, imò pœnitentiam præ se tulit, quæ tempore præterito flagitia & scelera patraverat agnoscens: complexi autem sunt eum benigni *IlChani* favores, adeo ut quæ in *Rocno'ddino* fuerat anxietas & metus, in securitatem & lætitiam verterentur. Illi ergo qui in castro erant, perspecto quid securitatis & honoris Domino suo contigisset, castro dedito * ibi consederunt: eique demoliendo operam dederunt *Mogulenses*; qui omnia præterea castra, quæ in ista valle erant, cepere. Missus est etiam legatus ad præfectum castelli *Almuti*, ut Domini sui exemplum secutus se obsequentem præberet, castrumque dederet. Ille autem contumax perstitit, donec eò accedente * *Balgaï Ogulo*, cum magna militum turba, securitate petita illud dedens ex eo exiret sub finem mensis *Du'lkaada*, anno prædicto. His temporibus accedens *Shemso'ddin*, castrorum *Kahestani* præfectus, mandatum accepit; unáque cum ipso iverunt *Rocno'ddini* socii ad demolienda

Dyn. IX.

* al. Bensagala.

p. 507.

Rocn'oddin Hulaco se dedit.

* al. ex eo descenderunt.

* al. Yalgaï.

 omnia

Dyn. IX. no sexcentesimo quinquagesimo tertio, ad *Soltanum Ezzo'ddinum* venit *Bayeju Nowaini* Legatus, locum in quo hybernaret petens: quoniam in regione *Mugan*, ubi hybernârat, *Hulaco* jam hybernandum erat. Noluit autem *Soltan* in hoc ei annuere, ipsi inhians, utpote quem ab *Hulaco* fugere putaverat; contractisque copiis bellum illi intulit, juxta *Chano'l Soltan*, inter *Koniam* [i. *Iconium*] & *Ak-Seram*: at victus fugit, in interiores regni sui partes se recipiens. *Bayeju* ergò fratrem ipsius *Rucno'ddinum* è carcere eductum, omnibus *Rumaorum* ditionibus præfecit. Eodem anno perveniens Rex

p. 505. *Hatem* patriam suam ingressus est primo die *Ilul*: † venerat autem in *Bayeju Nowaini* comitatu. Eodem mense *Shaabano*, *Hulacu* in urbis *Samarkanda* pratis castra metatus ibi quadraginta dies commoratus est: ibique vitam terminavit frater ipsius *Sontaï Ogul*, quin & nuntiata est ipsi mors fratris alterius in finibus *Balador*: turbatus est ergò ei animus ob binos hos casus. Porrò ad ipsum accesserunt *Amir Argun* & magnatum *Chorasani* plerique, qui sumptis animis aquas *Jihonis* transierunt. Fuit enim tempus hybernum, valdè frigidum: nec discutiebantur nubes, nec desiit cadere nix istis in partibus, donec Sol signum Arietis ingrederetur. Jussit autem Principes cum exercitibus suis *Molhedritarum* [Schismaticorum] castra aggredi. Fuit tunc temporis *Ismaelitarum* Dux *Rucno'ddin Chuz-Shah Ebn Ala'ddin*: qui quinque è castris suis, in quibus non erat contra obsidionem apparatus, demolitus est. Antequã autem nuntius *Hulaci Kasranam* perveniret, jam ceperat *Caidbuka* castrum * *Shahediz* & tria alii ex ipsorum castris. *IlChano* autem * *Abasabadum* perveniente misit *Rucno'ddin* obsequii specie puerum septem circiter aut octo annorum, quem filium suum esse dixit. Nec latuit *Hulacum* ipsius commentum; quod tamen dissimulans puero amorem & honorem exhibuit, deinde eum ad ipsum remisit. Post pueri autem hujus suppositititii reditum ad *Rucno'ddinum*, fratrem suum *Shiran-Shahum* misit cum trecentis viris ipsum comitandi gratia:

Rocno'ddin Molheditarum Princeps.

* al. *Shahezir.*

* al. *Ayasabadum.*

p. 506. † quos trecentos *Hulacu Jamalabadum* in ditione *Kazwini* misit, fratre ipsius nuntium ad ipsum delatum misso, viz: Ut nisi intra quinque dies ipse se in ipsius obsequium præsentem sisteret castrum suum muniret, seque bello pararet. Ille autem Legatum misit, qui diceret, Ipsum egredi non audere metu asseclarum qui cum ipso in castro

Muncaca Kaan cum ipso ex exercitibus è singulis denis duos, unáque fratrem suum minorem *Sontaï Ogulum*; & ex parte *Batui* † * *Ilgaï Ebn Sabkanum*, & *Kutar Ogulum* & *Kulium* cum copiis *Batui*; ex parte *Jogataï Tacudar Ogulum Ebn Buchi Ogul*; ex parte * *Jibacan Bigi Buka Timurum* cum exercitu *Awaritarum*; *ex partibus Chataia* mille familias eorum qui machinas bellicas conficiebant, & instrumentorum bello idoneorum parandorum periti erant. * *Turcarum* præfectus erat * *CaidBuka Bawargiensis*. *Hulaci* Legatus in Orda *Muncaca Kaani* filius ipsius *Jumagar*; quòd scil. mater ipsius *Chatunarum* [Dominarum] patris ipsius *Hulaci* maxima esset: secum autem una accepit filium suum natu maximum *Abakam*, alterúmque nomine * *Tasimun*; & è *Chatunis* [Dominabus] magnis * *Dukuz Chatunam*, fidelem, *Christianam*; & *AlJaïChatunam*. Anno sexcentesimo quinquagesimo secundo venerunt alii post alios legati, postulatum ut *Soltan Ezzo'ddin Rumaa* Dominus se in *Muncaca* *Kaani* obsequium præsentem sisteret. Ille igitur apparatu facto profectus est, donec ad urbem *Siwasum* perveniret; at audito Principes in fratrem suum *Rocno'ddinum* affectu propendere, velleque ipsum Regno præficere, properè *Kuniam* [*Iconium*] reversus, fratrem suum natu minorem *Alao'ddinum* misit, scriptis per eum literis in quibus ait, Fratrem meum *Ala'ddinum*, qui non minus quam ego Rex est, misi, ipse vero venire non potui, quòd *Atabeg* & *Tutor* meus *Jalalo'ddin Kortaï* mortuus est: quin & à tergo mihi hostes sunt Occidentem; † quorum metu ubi liberatus fuero, aliàs accessurus sum. *Ala'ddin* vero profectus in via mortuus est, nec ad Ordam pervenit. Statuerat autem *Ezzo'ddin* fratrem suum *Rucno'ddinum* è medio tollere, quò à maleficio ipsius tutus esset. Quo percepto Principes ipsum fuga sibi consulere compulerunt, vestibus coqui cujusdam pueri ipsum induentes, impositoq; capiti ipsius alveolo in quo erat cibus; atque è palatio & arce abduxerunt inter pueros quosdam, qui domum quandam edulia deferebant. Egressúmque equo impositum deduxerunt donec *Cæsaream* pervenisset, ubi ad eum congregatâ principũ turbâ exercitum conflarunt, & *Iconium* versus contenderunt bellum *Ezzo'ddino* illatũ: qui cum copiis quæ apud ipsum fuerant contra eos prodiens, victos in fugam dedit, & *Rucno'ddinum* fratrem suum cepit, quem in castro *Dawalu* vinctum detinuit. Anno

Dyn. IX.

p. 503.

* al. Bolgan Ebn Santekan & Butar Ogulum & Kuwium.

* al. Jenjican.

* al. Bazejarum.

* al. Cabad Buka.

* al. Tasmerun.

* al. Kuz.

p. 504.

Dyn. IX.

nibus *Al*Miri usque ad *Salicaium* & *Tancutum* & *Tobbatam Koblai Ogulo* fratri suo assignavit; regiones occidentales fratri suo alteri *Hulacu*: regionibus Orientalibus à *Jihuni* ripa usque ad terminũ regionũ *Chataia Al*Saheb *Al*Moaddhamum [Dominum maximum] *Yalwajum* & filium ipsius Mas'*ud Begum* præfecit; regnis *Chorasani*, Mazen*derani*, *Indostani*, *Eraki*, *Persia*, *Carmania*, *Luri*, *Arrani*, *Aderbijani*, *Gorgestani*, Mausel*a* & *Syria Emirum Argun Agaum*; statuitque ut opum dives quisque in regione *Chataia* annuatim quindecim aureos penderet, tenuioris sortis quisque aureum unum; in regione *Chorasani* dives annuatim decem aureos, pauper unum: utq; è pascuis ubi pascerentur animalia quadrupedia, quæ *Koijur* vocant, ab unoquoque cui unius generis centena essent pecorum capita caput unum sumeretur, ab eo cui centum non essent, nihil; quin & devotos & religiosos, sive Ethnicos, sive *Christianos*, vel M*ohammedanos* omnibus tributis, pensionibus, & oneribus publicis immunes esse jussit. Eodem anno, qui *Alexandri* millesimus quingentesimus † sexagesimus tertius fuit, *Hatem Armenorum* Rex ad obsequium *Mungaca Kaano* deferendum iter instituens, Eucharistiâ, feriâ quinta Paschatis, sumptâ, die Veneris Passionis ab urbe *Sis* discessit, & cum Legato quodam suo profectus est incognitus, adscito habitu servi cujusdam manúque equum ductitium tenens, quem post Legatum trahebat; metuens à *Rumaorum* Rege. Legatus autem quocunque accederet vel quacunque transiret è ditionibus *Rumaorum*, prædicabat se à Rege *Hatemo* missum, quo ipsi tuti itineris literas à M*ungaca Kaano* acciperet, à quo datâ fide, ipsum ad eum accessurum. Narravit mihi Rex *Hatem*, cùm ipsum in urbe *Tarso*, biennio post ipsius à M*uncaca Kaani* obsequio reditum convenissem, [hanc de se historiam.] *Casaream*, inquit, et *Siwasum* cum Legato pertransii, nemini incolarum cognitus; at cùm *Arzenganum* ingressi essemus, propola quidam qui apud nos commoratus fuerat, me cognitum habens, Si hi, inquit, oculi mei sunt, hic Rex *Sisi* est; cujus verbis auditis, conversus Legatus alapam mihi impegit, Túne, inquiens, abjectissime homuncio, Regibus similis es? Ego verò alapam patienter tuli, ut à me suspicionem ejus, qui verum suspicatus est, amolirer. Anno sexcentesimo quinquagesimo primo, *Hulacu IlChano* à partibus K*ara*K*uram* in regiones occidentales iter instituente, misit *Muncaca*

p. 502. *Hatem* Rex *Armenia* ad obsequium *Mogulensi* præstandum incognitus proficiscitur.

Hulacu IlChani in regiones occidentales expeditio.

Muncaca Kaan.

jectis *Muncacaum* in solium Regium evectum *Muncaca Kaanum* nominârunt, novies in genua sua procidentes. Erant illi tunc temporis septem fratres, *Kobla, Hulacu, Arig Buga, Muca, Bujoc, Sabcu, Sunitai*: his ita collocatis, ut à dextra ipsius considerent, *Chatuna* [Principissæ] à sinistra, septem dies lætitiæ indulserunt. Dúmque illi lætitiæ & hilaritati operam darent, advenientes *Kadgan Ogul*, & ipsius ex fratre nepos *Malec Ogul*, & *Kara Hulacu*, congratulationis jura & debita officia præstiterunt. Totus autem cœtus *Ogul Ganmisham*, *Cajuci Chani* conjugem, ejusque filium † *Chawajah Ogulum*, ipsorumque Principes expectabat, è quibus nemo adhuc pervenerat. Anno sexcentesimo quinquagesimo *Ogul Ganmisha* ipsiusque asseclæ cum exercitibus suis versùs *Muncacai Chani* Ordam iter ingressi sunt, copiis ipsorum præfectis *Siramuno* & *Nakuo*. Cùm autem jam propè accessissent, accidit ut cuidam è *Muncacai Kaani* Orda, eorum qui Regum filiis feras alerent, aufugeret Leo, quem quæsitum profectus dum montes & deserta pererraret, transiens per *Siramuni* exercitus partem in puerum incidit, cui ruptum esset plaustrum, ipséq; juxta illud sederet; cúmque Leonum curatorem prædictum transeuntem conspexisset, ipsum inclamavit, ut sibi opem ferret ad plaustrum suum reficiendum, qui ipsi annuens equo descendit, & cum eo plaustro restituendo manum admovit; conspectísque armis medio plaustri abditis puerum de re sciscitatus est; cui ille, Quàm obliviosus es, inquit, quasi è nobis non esses? An te latet omnia quæ nobis sunt plaustra instar hujus armis bellicis referta esse? Ille ergò hoc cognito, à Leone, qui aufugerat, quærendo destitit, diéque uno trium dierum iter conficiens ad suos reversus, quid sibi visum atque auditum fuerat, retulit. Jussit ergò *Muncaca Kaan* *Moncesarum* cum duobus equitum millibus ad ipsos accedere, & quid apud eos rei esset explorare. Qui cùm profectus ipsis narrâsset quid de illis delatum fuerat, illi haud sui compotes, metúque affecti, nihil aliud potuerunt, quàm ut se ei quod de ipsis statueretur, submitterent. Adductísque eorum tam magnis † quàm parvis, & quæstione habitâ criminis rei peracti sunt, & morte qua digni fuerant multati, ac distributi exercitus eorum inter filios & satrapas. *Muncaca Kaan* autem jam à rebellium negotio liber, ad exercitus in ordinem redigendos, regnáque stabilienda animum applicans, *Chataia* regiones à finibus

p. 500.

p. 501.

nibus

Dyn. IX. eósque victos in fugam verterunt; adeò ut *AlMalec AlNaser* spe frustratus, & jacturam passus, reverteretur. Eodem anno *Badro'ddin Lulu* occupatâ Insulâ *Bani Omar*, Dominùm ejus *AlMalec AlMasud* filium *AlMalec AlMoaddhami*, è familia *Atabeg Zengii*, captum & lintriculo impositum *Mauselam* misit: cúmque ei cujus curæ commissus fuerat, in mandatis dedisset, ut noctu ipsum in *Tigrim* projiceret, ipsum submerserunt; perhibentes illum se in aquas conjecisse ipsis dormientibus, nec animadvertentibus quid faceret. Eodem congregati sunt filii Regum & Principes *Mogulenses*, adveniente è finibus *Karakurma Muncacâ Ebn Tuli Chan*: *Siramun* autem reliquique nepotes, & *Kaani Chatuna* [i. e. Dominæ seu uxores *Kaani*,] *Kankurtokaïum* miserunt manu sua subscribentes, se illum sibi Legatum constituisse; cúmque *Batu* filiorum natu maximus fuerit, penes eum arbitrium esse, se quod ipsi visum esset gratum habituros. At *Ogul Ganwish Chatun Cayuc-Chani* uxor, & qui cum ipsa erant filii Regii, ad obsequium *Batuo* præstandum venientes: unico tantùm die apud ipsum commorati, ad Ordas [castra] suos redierunt; Principem è suis quendam, nomine *Timur-Nowain*, sibi vicarium constituentes: cui permiserunt, ut ei in quod totus cœtus conspiraret, assensum præberet; quod si sententiæ non congruerent, nemini morem gereret, donec quomodo se res haberet ipsis indicâsset. *Jogataï* autem & *Muncaca*, reliquique qui aderant filii, nepotes, & Principes, postquam aliquot diebus hac de re deliberâssent, rem totam *Batui* arbitrio commiserunt; quòd is eorum qui in conventu aderant, maximus & prudentissimus esset. Ille triduo post

p. 499. rem sibi permissam, † Rei, inquit, huic tantæ suscipiendæ non est è nobis, qui undiquaque idoneus sit præter *Muncacaum*. Cui sententiæ accedentes omnes, eum in solio Regio collocârunt, *Batuo* cum reliquis filiis & satrapis ei genibus flexis obsequium pro more præstantibus: deinde singuli in loca sua reversi sunt, hoc pacto ut anno sequenti convenientes concilium magnum facerent, cui interessent è filiis & satrapis qui jam non adfuerant. Anno sexcentesimo quadragesimo nono, tempore verno, accesserunt maxima filiorum pars, viz. *Barca Ogul*, et frater ipsius *Baka Timur*, et ipsorum patruus *Alfattaï* Major, Principésque maximæ notæ à *Jingiz Chani* Orda; qui die nono *Rabia* posterioris, nudatis capitibus, balteisque in humeros rejectis

jectis

vulneratus periret. Consensu autem facto *Turcarum* Principes præfecerunt sibi Principem ex ipsorum numero, *Ezzo'ddin AlTurcomani* cognominatum; & ad *RedeFransam* accedentes, denuo ipsum Sacramento adegerunt, cùmque se millies mille aureis, & *Damiata* deditione redemisset, dimiserunt. Deinde *Turcomannus Mansurâ Mesram* profectus, *Alexandriam Emiro* cuidam *Turca* nomine *Phares Aktai* assignavit, & *Shajro'lDorram* in uxorem duxit: fuitque *Ægypti* regnum in ipsorum potestate. *RedeFrans* autem cùm *Damiatam* pervenisset, familia sua, & qui è sociis ipsius reliqui fuerant acceptis, inde discessit, urbe *Moslemiis* redditâ. Ipse verò *Acca* commoratus, cùm † urbe *Casarea* restaurata, & refecta, in ea quosdam, qui ipsam incolerent, collocâsset, in patriam rediit. *AlTurcomanno* autem provinciis *Ægyptiacis* præfecto, rerum summa penes *Shajro'lDorram* fuit, quæ nihil illi agendum permitteret, nisi quod ex sententia suâ procederet: quod cùm ille indignè ferret, nec sustinere posset, ipsam è medio tollere statuit; quo percepto illa ipsum prævertit, ei faciens quod ille ipsi facere voluerat, *Mamlucis* junioribus in ipsum incitatis; qui die quodam quo balneum ingressus esset, cùm aquam capiti ipsius infunderent, quo lavaret, cultris vulneratum occiderunt. Dicunt alii ipsos caput illius aquâ intra balnei lacum, donec eâ obrutus suffocaretur, immersisse. Jubentéque *Shajro'ddorra* ut eductus sepeliretur, eductum domi [suæ] sepelierunt. At cùm hoc ad *Emiros* magnos delatum esset, gravéq; ipsis visum esset quod fecerat, ipsam adorti interfecerunt, atque in fossam projecerunt, ubi à canibus devorata est. E se autem quendam, nomine * *Kutuzum*, sibi præfecerunt; in cujus verba jurantes Regem eum constituerunt, & *AlMalec AlModhafferum* cognominârunt. *Mamlucis* verò provinciis *Ægyptiacis* potitis *AlMalec AlNaser Halebi* Dominus cum equitibus solis *Damascum* contendit, eamq; ab incolis sibi deditam occupavit, ibiq; commoratus regni sui sedem habuit. Deinde mittentibus ad ipsum è *Mamlucis* quibusdam ex *Ægypto*, [petentibúsque] ut ad ipsos accederet, quo *Ægyptum* ipsi in manus traderent, instructo exercitu in provincias *Ægyptiacas* iter instituit, ut eis, quemadmodum *Damasco* potitus fuerat, potiretur. *Turcarum* autem *Emiri* hoc audito properè ipsi obviam cum copiis suis progressi, *Damascenis* † in partibus *Gazza* occurrerunt, eósque

Dyn. IX. *Turcomanus Mamlucus.*

p. 497.

* al. *Kubuzum.*

AlModhaffer Mamlucorum Rex.

AlNaser Ægypti regnum affectat.

p. 498.

Dyn. IX. & qui cum ipso erant Patriciorum desideria, putantium si extra parietes in campis concurreretur, futurum ut nihil contra ipsos possent *Moslemii*; aciebus ergo instructis cum iis profectus *Ægypti* continentem petiit. Se autem reprimentes *Ægyptii*, donec transiissent *Franci* rivum è *Nilo* [derivatum,] **Ashimun* appellatum, qui duas interjacet continentes, viz. *Damiata* & *AlMansura*, deinde adversùs ipsos prodierunt, & concurrentibus exercitibus utrinque acerrimè pugnatum est: at prælii exitus is fuit, ut victi *Franci* in fugam turpissimam darentur; cúmque impediret rivus prædictus, quo minus evaderent, & se salvos facerent, magna ipsorum multitudo submersa est, cæsis aliis; quin & Rex *RedeFrans* unà cum multis ex amicis & magnatibus suis captus est. Cùm autē jam in potestatem *AlMalec AlMoaddhemi* pervenisset *Francorū* Rex, dixerunt ipsi *Mamluci* minores ipsius coætanei, videmus omnia penes *Shajro'lDorram* & Principes esse, neque tibi de regiâ potestate quicquid præter nomen esse; quod si in castello [tuo] esses, meliore statu esses, quàm dum *Ægypti* Dominus es, at imperium penes alios: nec alia hujus rei causa est, quàm quod tibi ipsis opus sit ad *Francos* oppugnandos, præter quos nullus est tibi hostis. Sententia ergo nostra est, ut cum Rege isto, & qui cum eo sunt Principibus, pacem ad temporis, quod tibi visum fuerit, spatium facias; neque enim ille tibi in aliquo quod volueris adversabitur, si ipsum bene tractaveris, vitámque ei concesseris, acceptis †nummis & gemmis, quæ ipsi *Damiatæ* sunt: ita tibi *Damiatâ* deditâ statim abiturus est, & ipsius sectæq; ipsius noxâ liberaberis, simulque securus à Principibus eris, neque exercitui servire [cogeris,] sed in regno tuo quem visum tibi fuerit retinebis, quem minus gratum habueris, amovebis. Propendens ergò *AlMoaddham* in ipsorum sententiam, & consilium probans, negotio cum *RedeFransa* transacto, ipsum prout sibi visum est ad jurandum adegit, *Emiris* primariis in aliqua rerum istarum haud consultis. Illi ergo quid ageretur perspecto, & animum *AlMoaddhami* ab ipsis alienatum esse compertum habentes, quidque ipsis facere statueret, irâ conciti in ipsum insilierunt. Ipse verò fugiens in turrim quandam ligneam, quæ ibi fuit, ascendit, cui illi ignem intulerunt; qui cùm ad ipsum pertingeret, eúmque adureret, se in *Nili* rivum conjecit: illi verò accedentes sagittis eum in aqua petierunt, adeò ut & submersus & vulneratus

*al. *Oshmun*

Franci victi & Rex captus.

p. 496.

AlMoaddham suorum insidiis perit.

occupâsse, *Hemesâ* discedens summa cum festinatione in provincias *Ægyptiacas* contendit: in viâ verò ægrotavit, cumque *Mansuram* pervenisset, accidit ei in femore morbus, quem Medici Gangrænam vocant; ingravescentéque malo, donec in Sphacelum abiret, qui membri omnimoda mortificatio est, illud præciderunt ipso adhuc vivo. Interea temporis, dum hujusmodi mala perpetrerentur, ad eum venerunt *Damiatæ* præfecti, qui eam in fugam dati deseruerant. Cùm ergo ipsi nuntiatum esset quid fecissent, ipsos se inde fugisse, nullo commisso prælio aut pugnâ, graviter illud ferens in crucem agi jussit; fuerant autem quinquaginta quatuor Principes qui omnes uti se habebant vestibus suis, balteis, & soccis induti, suspensi sunt. † Die crastino è vivis excessit. Imperii autem rebus administrandis præfectus est *Emir Ezzo'ddin*, qui *Turcomannus* audit, *Mámlucorum* [i.e. mancipiorum] *Turcarum* maximus: qui in omnibus quæ suscepit negotiis rem detulit ad Concubinam *AlMalec* AlSalehi defuncti, *Shajro'ldorr* appellatam. Fuit illa *Turca*, admodum sagax, cui nec inter mulieres formâ, nec inter viros animi constantiâ par fuit. Inter hos convenit, ut *AlMalec AlMoaddham*, filium *AlMalec* AlSalehi, regno præficerent. Erat ei tunc temporis sedes, *Hesno'lCaipha* in *Diar Becro*: illum ergo misso nuntio accersiverunt, ut ad se accederet invitantes: & in provincias *Ægyptiacas* sine mora accedentem inaugurârunt, atque in ipsius verba jurantes, patris sui regnum ipsi tradiderunt. Anno sexcentesimo quadragesimo octavo *RedeFrans* circiter bis mille equitum exercitum versùs *Mansuram* misit, exploratum quas haberent vires *Ægyptii*; quibus occurrit pars quædam exercitus *Moslemitici*, sed post leve prælium in fugam coram ipsis versis *Moslemiis*, ingressi sunt *Franci Mansuram*: at non multùm inde commodi perceperunt; nam cùm in platearum angustias pervenissent, populus contra eos lapidibus, lateribus & pulvere pugnârunt, nec poterant equi ipsorum grandiores per angiportas discursitare. Fuit autem dux exercitus *Moslemitici Phachro'ddin Othman*, appellatus *Ebn Saif*, unus ex *Ægyptiorum* principibus, senex ætate provectus; hunc *Franci*, dum in balneo barbam tingeret, circumdatum † ibi interfecerunt: & ad *RedeFransam* reversi, illi quid ab ipsis cum exercitu isto & urbe præstitum fuerat, renuntiârunt; unde aucta sunt ipsius, &

p. 494.

Alsalehi Ægypti regis obitus.

Almoaddham Rex *Ægypti.*

p. 495.

Dyn. IX. *zenRum*, aliæque provinciæ Orientales *Rucno'ddino*: quin & *Alâ'ddino*, fratri minori, possessiones privatas assignârunt, quæ ipsi sufficerent. Monetam autem trium istorum nomine cudi fecerunt, scripserúntque, Reges † Maximi, *Ezz*, & *Rocn*, & *Ala*. Anno sexcentesimo quadragesimo septimo diem obiit *Turacina Chatun*, *Cayuc-Chani* mater. *Cayuc-Chan* igitur locum istum * pertæsus, inde discessit, in regiones occidentales contendens; cùm autem in partes *Komestecia*, inter quam & *BishBaleg* quinque sunt stationes, pervenisset, assecutus est eum vitæ terminus, nono die *Rabia* prioris. Uxor igitur ipsius, nomine *Ogul Ganmish*, misso ad *Batuum* nuntio ipsum rei certiorem fecit, ipsáque in partes * Kutak & *Imil* tansiens, loco ubi primò commoratus fuerat *Cayuc* permansit: quò ad eam legatum misit *Sarkutni Bigi Tuli Chani* Uxor, Dominarum tunc temporis maxima, ipsam consolatum, qui & ipsi vestes & alia munera attulit. Eodem *Batu* è regionibus suis Borealibus profectus, in Orientem contendit, ut conveniret *Cayuc Chanum*, qui ut ad se veniret instanter petierat: at cùm ad locum Al*Akmak* dictum pervenisset, qui ab urbe *Kaialik* octo stationibus distabat, ibi morte *Cayuc Chani* auditâ, substitit; & misso ad *Ogul-Ganmisham Cayuc-Chani* uxorem nuntio, ipsi permisit ut regnorum administrandorum curam gereret, donec publico consensu declararetur quis imperio capessendo idoneus esset. In omnes etiam partes misit ad Filios, Socios, & Principes convocandos. Eodem anno profectus *Rede Frans*, *Francorum* Rex, in provincias *Ægyptiacas* contendit; & conflatâ copiarum suarum quà equitum quà peditum † magnâ multitudine, iísque in unum collectis è patria sua cum maximis opibus & apparatu splendido profectus *Accam* appulit, ubi per omnes regiones maritimas dispersi sunt ipsius socii. Cúmq; refocillati essent, ad ipsũ collectim confluentes mariq; *Damiatã* abeuntes, ipsam sine molestia aut pugnâ occupârũt. Incolæ enim ejus *Francorũ* viribus, multitudine, & apparatu summo, auditu acceptis, famâ ipsorum territi inde sine impedimentis migraverant: accedentes ergo ad eam *Franci* militibus quidẽ vacuam invenerunt, at non rebus ad victum necessariis destitutam; illi ergo ingressi quicquid ibi facultatum erat, obtinuerant. Al*Malec* Al *Saleh* fil. Al*Malec* Al*Cameli Ægypti* Dominus tunc temporis in *Syria* fuit, urbem *Hemesam* obsessam tenens; at audito *Francos Damiatam* occupasse

p. 492.

* al. pro infausto habens.

Cayuci obitus.

* al. *Kuyak* & *Abbal*.

Regis *Franciæ* in *Ægyptum* expeditio.

p. 493.

Damiata capta.

jum; regioni *Mawara'lNahro*, [i.e. transfluviali,] & *Turcestano* *Emirum Masudum*; regionibus *Chorasani*, *Eraki*, *Aderbijani*, *Sharwani*, *Luri*, *Carmania*, & *Persia*, & parti *India*, *Emirum Argun Aga*. Imperium regionis *Rumaa Soltano Rocno'ddino* assignans, amoveri imperio *Sultanum Ezzo'ddinum* jussit. *Davidem* parvum, qui *Ebn* Kaiz audiit, Regem sub potestate *Davidis* Magni, *Taphlisi* Domini, constituit: ac legatum Chalifæ allocutus est verbis promissa & minas, imò consilium & admonitionem sonantibus. Legatos verò* *Molheditarum* repulit, contemptui & despectui habitos. Literas etiam *Taralig* [Fidei] confœderationis, & securitatis scripsit ad *AlTacphurum*, & *AlMalec AlNaserum Halebi* Dominum. *Atabegi* loco apud *Cayuc-Channum* fuit *Emir* quidam magnus nomine *Kadak*, qui sacro Baptismate ablutus fuerat, & in *Christum* credebat; cui in eodem munere consors fuit *Emir* alter nomine *Jinkaï*. Hi duo benignè *Christianos* respexerunt, ac benè animatos *Cayucum*, ipsiúsque matrem, & familiam, erga Metropolitas, Episcopos, & Monachos reddiderunt: factúmque est imperium *Christianum*,† & magni habitæ sunt gentes, quæ huic religioni nomen dederunt, è *Francis*, *Russis*, *Syris*, & *Armenis*; ac eo redacti sunt tam melioris notæ, quàm è plebe *Mogulenses*, aliíque iis permixti, ut inter salutandum dicerent *BarechMor*, quod verbum est compositum *Syriacum*, denotans, Benedic Domine. Anno sexcentesimo quadragesimo sexto, pervenerunt *Soltan Rocno'ddin*, & *Bahao'ddin* Interpres in regionem *Rumaa*, cum bis mille equitibus *Mogulensibus*. Statuerat autem Vizier *Shemso'ddin Asphahaniensis* assumpto *Soltano Ezzo'ddino* in aliquod è castellis mari adjacentibus se recipere, ubi manerent [in *Moguli* mandatum] rebelles, donec quod sibi visum esset, faceret Deus. Quod cùm *Jalalo'ddino Kortaïo* viro probo notum esset, ille Viziero *Asphahaniense* prehenso ad *Bahao'ddinum* Interpretem mittens, ejus rei certiorem ipsum fecit: ille ergo quosdam è *Mogulensium* principibus misit, qui *Ikonium* profecti Vizierum, ad confitendum ubi ipsius opes & thesauri essent adactum, interfecerunt. Cùmque *Bahao'ddinus* Interpres *Jallalo'ddinum Kortaium* convenisset, in hoc consenserunt, ut regiones inter duos fratres partirentur; esséntque *Iconium*, *Aksera*, *Ancyra*, *Anatolia*, reliquæque provinciæ Occidentales *Ezzo'ddino*; *Casarea* verò, *Siwas*, *Malatia*, *Arzengan*, *ArzenRum*,

*Schismaticorum.

p.491.

Christianorum sub Cayuco res secundæ.

Divisio regni inter *Ezzo'ddinum* & *Rucno'ddinum*.

Dyn. IX. terim muneribus & nummis datis placavit, eosque de tempore in tempus distulit: deinde fratrem suum *Rocno'ddinum* mittens, curam ejus commisit *Bahao'ddino* Interpreti, quem ipsi *Atabegum* constitutum unà cum ipso misit. *Ezzo'ddin* autem Vizierum sibi constituit *Asphahaniensem* quendam, virum doctum & præstantem, cognomento *Shemso'ddinum*, qui in imperio eam consecutus est authoritatem, ut *Soltani Ezzo'ddini* matrem in uxorem ducturus esset, quod omnes universim Principes graviter tulerunt. Eodem ægrotavit *Kaan*, & ingravescente ipsi morbo nuntium misit ad filium suum † *Cayuc* accersendum, qui sine mora properè ad ipsum accessit: at cùm non spatium concederet decretum ut patrem conveniret, loco, quo ad ipsum nuntium de patris obitu pervenerat, substitit. Mater ipsi fuit *Turacina Chatun*, mulier valdè sagax & intelligens. Convenit ergo inter *Jogataium* cæteròsque filios, ut illa regnorum administrandorum curam gereret, usque ad tempus *Kuriltai*, [i. e. magni conventus,] quòd ipsa mater esset filiorum qui digni essent *Chanatu*, [i.e. imperio.] Anno sexcentesimo quadragesimo quarto perfectus est conventus Filiorum, Affinium, & Principum *Mogulensium* tempore verno, cui aderant præter *Mogulenses* etiam è *Mawara'l-Nahro*, [i. e. regione transfluviali] & *Turcestano*, *Amir Mas'udBeg*, è *Chorasano Amir Argun Aga*, unàque cum eo Magnates *Eraki*, *AlLuri*, *Aderbijani*, & *Sharwani*; è *Rumaa Soltan Rocno'ddin*; ex *Armenia* * *Condestablus*, frater *AlTacphur Hatemi*; ex *Gorjestano Davides* duo, magnus & parvus; è *Syria* frater *AlMalec AlNaseri Halebi* Domini; à *Bagdado*, *Phacro'ddin*. Judex primarius; & nomine *Ala'ddini* Domini * *AlAlmuti*, primores *Kahestani*: cúmque completum esset Concilium illud, quale haud aliàs notum, omnium calculis approbatus est *Cayuc*: cui licèt duo essent fratres, alter nomine *Cuban*, alter adhuc infans, *Siramun*, ipse illis prælatus est, quòd summa esset eminentiâ, celsitudine, audaciâ, & potentiâ; quin & † fratrum natu maximus erat. Dignus ergo imperio judicatus est, & in solio collocatus, eique pro more ipsorum obsequium detulerunt & comprecati sunt, ipsique morem gesserunt, & *Cayuc-Chanum* appellârunt. Anno sexcentesimo quadragesimo quinto *Cayuc Chan* regionibus *Rumaa*, *Mansela*, *Syria*, & *Gorgiana*, * *Nowainum* [Principem] nomine *Ilijictai*; ditionibus *Chataia*, *Alsaheb Yalwajum*;

Marginalia: p. 489. — * Comes stabuli. — * al. *AlAmguti.* — p. 490. — * al. ex. & *Armenia.*

Medicum peteret, qui eum dysenteria, quæ ei acciderat, sanâret, adductus est ad eum Pater meus, qui cum eo *Chartabertum* profectus, ei donec convalesceret medicatus est, deinde reversus haud diu *Malatia* substitit, sed nos *Antiochiam* abduxit, ubi habitavimus. Post discessum autem *Tatarorum* annonæ penuriâ laborarunt regiones, ac pestilentiâ infecta est terra, adeò ut periret populus, ac panis crustulis venderent homines liberos suos. Anno quadragesimo secundo invaserunt *Tatari* regionem *Bagdadi*, at ibi considere non poterant. Eodem *Soltan Giyatho'ddin* copias magnas ad urbem *Tarsum* misit, quæ eam aliquandiu obsessam arctè habuerunt, cúmque parum abesset, quin eam vi caperent, accidit ut interea temporis è vita excederet *Soltan Giyatho'ddin*, cujus morte auditâ inde discesserunt re infectâ. Fuit autem tunc Autumnus, continuísque in *Rumaos* descendentibus pluviis cùm in lutum inciderent ipsorum equi, eorum aliquos ceperunt *Armenorũ* pedites, atq; impedimenta ipsorum obtinuerunt. Fuit autem *Soltan Giyatho'ddin* stultiloquio & vino deditus, viam minimè laudabilem insistens, cupiditatibus exitiosis indulgens. Filium Regis *Gorgianorum* in uxorem duxit, quam perditè amavit; eóque ejus amore ductus est, ut imaginem ipsius monetæ imprimi vellet. Datum est autem ei consilium, ut figuram Leonis, cui insisteret Sol, effingeret, ut ita Horoscopum ipsius referret, votique interim compos fieret. Reliquit autem *Giyatho'ddin* filios tres: *Ezzo'ddinum*, cujus mater *Rumæa* erat, † sacerdotis filia; *Rucno'ddinum*, matre itidem *Rumæâ*; & *Ala'ddinum*, cujus mater erat *Gorgiana*. Regno autem præfecit *Ezzo'ddinum* natu maximum, in cujus verba jurârunt Principes, & pro quo in suggestis oratum est. Tutor & *Atabeg* ipsi fuit *Jallalo'ddin* * *Kortai*, vir probus, religiosus, jejunator perpetuus, à carnis esu & mulierum consortio abstinens; in lecto molliori non dormiens, sed super cistis, in quibus repositi erant thesauri. Origine *Rumæus*, è servis *Ala'ddini* ab eo educatus; cui reverentiam exhibuerunt tam melioris notæ, quàm è plebe homines. Anno quadragesimo tertio venientes legati *Mogulensium* à *Soltano Ezzo'ddino* petierunt, ut ipse ad obsequium *Kaano* præstandum accederet; qui prætextus adhibuit, allegans hostili in eum animo esse qui ipsi vicini essent, è Regibus tam *Græcorum* quàm *Armenorum*, ac si è regionibus suis discederet ipsos eas occupaturos. Legatos interim

P. 488.

Ezzo'ddin Rex *Asiæ minoris.*

* al. *Karatai.*

terim

Dyn. IX. & Kotbo'ddin *Ægyptius* in *Chorasano*; *Aphdalo'ddin Chowangiensis* in *Ægypto*; *Shemso'ddin Chosrawshaensis*, *Damasci*; *Athiro'ddin AlAbharensis*, in *Rumaa*; *Tajo'ddin Ormiensis*, & *Serajo'ddin Ormiensis Ikonii*. Retulit *AlNajib* Monachus *Ægyptius*, *Damaski* Rationalis, de *AlMalec AlNasero Davide Ebno'l Malec AlMoaddham Ebno'l Malec AlAdel*, *Ebn Ayub*, *AlCaraci* Domino, ipsum ad *Shemso'ddinum Chosrawshaensem* accedere solitum, atque apud ipsum librum *Oyun AlHecmati*, ab *Abu Ali Ebn Sina* compositum, legisse: solitum autem, cùm ad vici, in quo ædes *Chosrawshaensis* erant, aditum pervenisset, asseclis ex servis suis innuere, ut loco manerent; ipsumque pedibus incedentem, † & librum sudario involutum sub axilla tenentem, ad Medici januam accedere, eámque pulsare; qua apertâ ingressus legeret, & quod ipsi visum esset rogaret, deinde surgeret, nec Doctorem sibi assurgere pateretur.

p. 486.

AlMosta'sem Chalifa.

AlMosta'sem Ebno'l Mostanser. Anno sexcentesimo quadragesimo inauguratus est *AlMosta'sem*, eodem die quo obiit pater ipsius *AlMostanser*. Ludo & ludicris deditus, valdè avium lusu delectatus, mulierum imperio subjectus. Judicio infirmo fuit, parum constans, eorum quæ ad imperii regimen spectarent admodum negligens. Admonitus de iis quæ ipsum facere oporteret erga *Tataros*, vel ad eos demulcendos, iis se submittendo eósque placatos reddere conando; vel copias instruendo, quibus ipsis in *Chorasani* finibus occurreret, antequam *Erako* in potestatem redacto potirentur, respondit, Mihi equidem sufficit *Bagdad*, quam haud mihi nimium putabunt, si reliquis provinciis ipsis cessero; neque me ibi manentem invadent, cùm domus & locus mansionis meus sit. His atq; hujusmodi vanis cóceptibus noxiis eũ à vero seducentibus, ea ei acciderunt mala, quæ ei in mentem non subierant. Anno quadragesimo primo * *Tasawer Nowain* in *Syriam* incursione factâ, ad locum *Hailan* dictum, juxta *Halebi* portam, pervenit; at inde recessit, ob solearum ferrearum qui equis ipsorum contigit defectum: juxta *Malatiam* autem transiens ejus ditionem populatus est, frugibus, hortis, & vineis depastis; multas etiam inde opes, usque ad mulierum ornamenta, & Ecclesiarum cruces, & Evangeliorum tegumenta, & vasa in Eucharistiæ usum † ex auro & argento conflata, abstulit. Deinde aliò migrans, cùm Medicum

* al. *Nasawer.*

Tatari Syriam incursant.

p. 487.

Jakub † iste eo quo erat statu *Hierosolymæ* permansit, *Nosocomio* operam collocans, donec ad imperium evecto *AlMalec AlMoaddhamo Ebn AlMalec AlAdel, Ebn Ayub* in ejus famulitium adscitus est. Doctus non erat, sed in medicando peritus, præ experientiâ quam *Nosocomio* curando consecutus est, & felicitate quadam suâ. Deinde *AlMalec AlMoaddham* eum *Damascum* transtulit, magnâque apud eum in dignitate fuit, opibúsque auctus est. Podagrâ autem & arthritide affectus est, quæ eum sedi suæ affixit, ut se movere nequiret; adeò ut dicatur *AlMalec AlMoaddhamum*, cum eo, si quando ægrotaret, opus haberet, accersere solitum lectica virorum manibus gestandum: nec aliter se habere desiit, donec è vivis excederet *AlMoaddham* ipsius Dominus; paulò post quem & ipse mortuus est. E Medicis etiam hoc tempore celebrioribus fuit *Abu Salem Christianus Jacobita, Malatiensis*, qui *Ebn* * *Caraba* audiit: *Soltano Ala'ddino Caikobado, Rumææ* Domino, operam posuit, atque apud eum in honore fuit. Modicæ in rebus Medicis scientiæ erat, nisi quod loco quem obtinuit dignus fuit, ob suam in lingua *Rumææ* facundiam, & temporum & Regum historiæ peritiam. Anno autem tricesimo secundo, *Ala'ddino Malatiâ Chartabertam*, ut eam occuparet, proficiscente, ponè substitit *AbuSalem* iste, nec in comitatu ipsius ivit. *Soltan* verò illius absentiam nè ad horam ferebat. Cúmque juxta *Euphratem* pernoctaret, nec ad ipsum accederet Medicus, præfecto qui navibus vectoriis præerat in mandatis dedit, ut die crastino si veniret *AbuSalem* ante diem inclinatum, † illum transire permitteret, sin serius veniret, haud sineret transire. Die ergo crastino, cùm adventum suum usque ad temporis pomeridiani medium distulisset, eique nuntiâsset præfectus quid mandaverat *Soltan*, percipiens ejus erga se animum mutatum esse, domum suam reversus poto veneno mortuus est. Ex eorum numero etiam fuit Medicus *Simeon Chartabertensis*, tenuis & ipse scientiæ, sed vir probus & religiosus, jejunio & orationi multùm deditus. Fuit & ipsi filius egregius & studiosus, qui literas *Arabicas* eleganter exararet, adeò ut ob illud celebris esset; Mortuus est adhuc juvenis, qui casus * patrem ipsius graviter afflixit. Hoc tempore floruit etiam discipulorum *AlEmami Phacro'ddini Razis* multitudo; Domini eximii, & librorum insignium in Dialecticis & Philosophicis authores: veluti, *Zaino'ddin Casshiensis*,

Dyn. IX.
p. 484.

Abu Salem Jacobita, Medicus.
*al. *Caraja.*

p. 485.

Simeon Chartabertensis, Medicus.

* *al.* ipsum.

Discipuli *Razis*.

Dyn. IX. maxima eorum pars. Præ summa autem in Collegium, quod *Al-Mostanseriah* audit, propensione, juxta illud hortum sibi peculiarem extruxit: nec ulla ferè dies præteriit, quin naviculâ vectus hortum eum adiret se oblectandi gratiâ; & propè fenestram apertam in Collegii porticu (cui in hortum prospicienti appositum erat velum) ponè velum sedens, in Collegium inspiciens quomodo ipsum, & quomodo studiosorum res se haberent, observaret, ipsosque intueretur, atque in statum eorum inquireret. Spatium Chalifatus ejus fuit circiter octodecim annorum.

Sectio.

Hasnun Medicus *Robensis*, *Christianus*. p. 483.

Anno sexcentesimo vicesimo quinto, obiit *Hasnun* Medicus *Robensis*, vir in eo genere tum quoad Theoriam tum quoad praxin excellens, † in medicando dexter, optimè de iis quas viderat regionibus disserens; libro *Locrensis* in Philosophia legendo præcipuè incubuit. Senex fuit pinguis, pulcher. Regnum *Kelij' Arslani* ingressus imperii Principibus operam collocans, veluti Equilis præfecto *Saifo'ddino*, & *Echtiyaro'ddin Hasano*, fama celebris evasit: deinde in *Diyar-Becrum* profectus, iis qui ibi erant è familia *Shah Armeni* & *Hazardinariensis* inserviit, tum & iis qui in provincias istas pervenerunt è familia *Iyubitica*. Inde *Roham* reversus est: certiorque factus *Togrulum* Eunuchum regni administratoris munere *Halebi* fungi, quem cognitum habuerat domi Domini sui *Echtiyaro'ddini Hasani*, in provinciis *Rumais*, ad eum *Halebum* contendit. At non multum apud eum gratiæ consecutus, itineris suscepti operam perdidit. Cùm enim vel ad eum accederet, vel ab eo recederet parvi pendebatur: ob quod cùm Eunuchus à familiarium quodam reprehensus fuerat, respondit, se ideo debitos illi honores non præstare quòd *Christianus* esset. Cùm autem inde in patriam migrare statuisset, febre correptus est, quæ ei Diarrhoeæ cum dysenteria causa fuit, tum & jecore inde affecto diem obiit, & in *Jacobitarum* Ecclesia *Halebi* sepultus est.

Jaakub, Ebn Saklan Medicus *Christianus*.

Anno sexcentesimo vicesimo sexto obiit *Jakub Ebn Saklan*, Medicus *Christianus Hierosolymitanus*. *Hierosolymis* natus est, ubi & aliquam Philosophiæ operam dedit, apud *Theodorum* Philosophum *Antiochenum*, cujus in sequentibus mentionem facturi sumus.

Jakub

dirutis mœnibus, reversi sunt; in reliquas *Soltani* regiones haud ulterius progressi. *Malatiæ* autem incolæ, audito quid *Cæsareæ* fecerant *Tatari*, metu & pavore turpissimo affecti sunt. Ejusque Princeps *Rashido'ddin* *AlChowaini celeri se cum suis fugâ subducens *Halebum* contendit; eodémque modo quicunque è viris primariis fugere poterant. Ex eorum numero qui exire cum familiis suis cupiebant, erat etiam pater meus qui ideò jumenta adduxerat. Erat autem nobis mulus sellarius, cui cùm clitellas injicere vellent, quo ei onus imponerent, ille concitatus aufugit: quem cùm per plateas sectarentur, prehendere cupientes, dictum est, Juvenes quosdam è vulgo portam urbis aggressos quoscunque prodeuntes viderent, spoliare. Cohibuit ergo se pater meus, nè egrederetur; cúmq; Metropolitam *Dionysium* convenisset, consilium unà ceperunt de urbe custodiendâ: *Moslemiosq;* & *Christianos* in Ecclesiam majorem convocârunt, qui mutuis juramentis se obstrinxerunt, nè alii aliis fraudem facerent; neque Metropolitæ immorigeri essent in omnibus quæ ipsis in mandatis daret, ad *Tataros* demulcendos, aut ad urbem custodiendam, & excubias in muris agendas, hominésque nequam à noxa inferendâ cohibendos. Deus igitur bonâ ipsius intentione perspectâ, ab ipsis hostes avertit, qui propè *Malatiam* pervenientes ad ipsam haud accesserunt. Eos autem, qui ex urbe egressi aufugerant, assecuti *Mogulenses* juxta villam *Bajuza* dictam, decem ab urbe parasangis, viris occisis, mulieres & parvulos captivos abduxerunt. † Quique ex ipsis evaserunt in speluncis, montium arduis, vel vallium profundis, quà viri, quâ fœminæ, *Malatiam* reversi sunt nudi ac discalceati. Factum est hoc mense *Tammuz*, anno *Alexandri* millesimo quingentesimo quinquagesimo quarto. *Mogulenses* autem *Arzenganum* urbem regressi, eam vi ceperunt, virisque interfectis, parvulis captivis factis, direptâ urbe ejusque mœnibus subversis, abierunt. Videns autem *Soltan* deesse sibi vires ad *Tataros* oppugnandos, missis ad ipsos legatis pacem petiit; cui annuerunt illi eâ lege, ut ipsis quotannis pecuniarum, equorum, vestium, aliarumque rerum ratam & designatam summam penderet. Eodem anno è vivis excessit *AlEmam AlMostanser Billa* Chalifa. Vir fuit prudens, justus, munificus, multus in Eleemosynis erogandis; * Scholam, Templa, & Xenodochia antiqua restauravit; cùm diruta esset maxima

* al. *AlJowaini.*

† p. 482.

AlMostanser Chalifa moritur.

* al. *Scholas.*

Dyn.IX. *orum* quàm *Christianorum*, ex *Hesno'lMansuri*, *Cachtini*, *Gargari*, *Somaisati*, & regionis *Malatiæ* incolis, qui illos sequi nollent, trucidârunt; omnes etiam qui illis occurrerunt exercitus profligârunt, donec ad *Amasiam* pervenissent. *Ala'ddinus* ergo adversùs eos exercitum misit, in quo *Francorum*, quos sibi obsequentes habuit, turba erat, qui cum illis prælium commiserunt. *Moslemiorum* enim copiæ eos pugnâ aggredi non ausi refugerunt præ opinione de illis animo concepta. *Franci* ergo, ponè positis *Moslemiis*, cùm bellum contra rebelles in se suscepissent, ipsis in fugam conjectis gladio in eos sævientes omnes perdiderunt; duósque Doctores *Babam* & *Isaakum* ceperunt, quibus capite plexis liberati sunt homines ab eorum noxa. Anno tricesimo nono *Jarmagun* † *Nowain* urbem *Arzen-Rumam* obsessam cum vi cepisset, multos incolarum neci dedit, captivis factis eorum liberis, atque undique populatione grassatus *Senan* ejus *SubBasham* interfecit. Anno sexcentesimo quadragesimo *Soltan Giyatho'ddin CaiChosraw* in *Armeniam* contendit cum magnâ hominum multitudine, atque apparatu bellico, qualis à nemine factum est: [viz.] cum suis, *Græcorum*, *Francorum*, *Gorgianorum*, *Armenorum*, & *Arabum* copiis ad bellum *Tataris* inferendum. Occurreruntque exercitus in partibus * *Arzegani*, loco dicto *Cusadag*. Ipso autem statim initio quo pugnam aggressi sunt, *Moslemii*, & qui cum iis erant *Christianorum* exercitus, metu consternati recesserunt, & fugientes terga dederunt: *Soltan* ergo attonitus in fugam se conjecit, uxoribúsque & liberis à *Cæsareâ* abductis ad urbem * *Ankuriam* profectus ibi se munivit. *Mogulenses* autem toto die isto loco se continuerunt, progredi non ausi, quòd insidias ibi positas suspicarentur, cùm nihil vidissent in pugna quod illis, qua erant gentium diversarum multitudine, fugæ causam præberet: at cùm de vero rei statu certiores facti essent, per *Rumææ* regiones diffusi primo juxta urbem *Siwasam* considentes ipsam deditione acceperunt; opibus incolarum pro vita ipsorum acceptis, instrumentis quæcunque ibi reperirent bellicis, igne absumptis, dirutisque mœnibus. Inde ad urbem *Cæsaream* profecti sunt, cujus incolæ aliquot diebus armis conflixerunt: tum deficientibus illos viribus in eam vi captam gladio sævientes, magnates & divites è medio sustulerunt, tormentis ad opes suas retegendas adactos; fœminis & liberis captivis abductis, † &

dirutis

Margin notes: uterq; capite plectitur. — p. 480. — * al. *Arzenjani*. — *Giyatho'ddin* à *Tataris* fugit. — * al. *Ancyram*. — p. 481.

gnâsset, à vastatione & direptionibus abstinuerûnt. Anno sexcentesimo tricesimo quinto obiit *AlMalec* † *AlAshraf* f. *AlMalec AlAdeli*, f. *Iyubi*, *Damasci*, annos sexaginta natus. Fuit autem munificus, liberalis, mundi delitiis ejúsque voluptatibus deditus, quique vitæ jucunditatem [sectando] tempora sua transegit. Eodem mortuus est etiam *Damasci AlMalec AlCamel* filius *AlMalec AlAdeli* f. *Iyubi*, *Ægypti* Dominus, ibidémque sepultus, annos septuaginta natus. Fuit vir prudens, præcellens, optimæ disciplinæ, felicis in plerisque successus, recti consilii, summæ gravitatis, alta animo volvens, virtutum iisque deditorum amans. Eodem, *Tatari* in *Erakum* factâ incursione usque ad *Bagdadi* fines pervenerunt, ad locum *Zan-Cabad* dictum & * *Sumarraia*: adversùs quos cũ copiis suis prodeuntes *Mojahedo'ddin Dowaidar*, & *Sharfo'ddin Akbal* Pocillator, *Mogulensibus* obviam facti eos profligârunt; veriti autem nè reverterentur, machinas bellicas in *Bagdadi* muris collocârunt. Sub hujus anni finem, *Tatari* in *Bagdadi* provinciam reversi *Chanekinum* usque pervenêre; quibus obviam euntes *Bagdadi* exercitus victi sunt, *Bagdadumq́;* fugientes reversi, postquam magna eorum multitudo occidisset. *Mogulenses* autem amplis potiti spoliis reversi sunt. Eodem magna & terribilis accidit *Bagdadi Tigris* inundatio, quâ multæ submersæ sunt domus, duóque navigia obruta, in quibus quinquaginta circiter homines perierunt. Anno sexcentesimo tricesimo septimo, *Soltano Giyatho'ddino* copias in *Armeniam* mittente, à † *Rumaeorum* ditione invadenda abstinuerunt *Mogulenses*. Anno sexcentesimo tricesimo octavo in *Amasia* è *Rumaeorum* ditionibus prodiit *Turcomannus* quidam, qui Prophetiam sibi vendicavit, *Babam* se vocans, qui multitudinem è [tribu] *Gagah* præstigiis & visu miris, quæ ipsis ostendit, in errorem seduxit. Fuit & ipsi discipulus nomine *Isaak*, Doctorum habitu indutus, quem in *Rumaea* partes misit, ut *Turcomannos* ad se invitaret. *Isaak* iste in *Somaisata* regionem perveniens publicè ad *Baba* sectam amplexandam homines invitavit; multisq; eum secutis, *Turcomannis* præsertim, magna conflata est ei multitudo: pertigit enim eorum qui cum ipso erant numerus, ad sex equitum millia, præter pedites. Hi omnibus, qui ipsis contradicerent, nec ut illi dicere vellent, *Non est Deus nisi Deus ille*, Baba *Apostolus Dei*, bellum inferentes, magnam hominum tam *Moslemi-*

Dyn. IX. p. 478. *AlAshraph* & *AlCamel* moriuntur.

Tatari victi in *Erako*.

* al. *Sarmanraiam*.

vincunt.

p. 479

Baba Pseudopropheta.

ejus discipulus *Isaak*.

Dyn. IX alterâ portarum egressi sunt, interfecerunt; qui alterâ egrederentur, Princeps, qui ad istam portam erat, dimisit, vivósque conservavit, mirantibus illud hominibus. Anno sexcentesimo tricesimo quarto, obiit *Soltan Ala'ddin Caicobad* morte subitaneâ: quippe cùm convivium magnum fecisset, cui aderant Principes præcipui cum ipsorum asseclis & maximâ exercitus parte, dum hilaritatem & lætitiam præ se ferret, déque magnitudine regni quod consecutus fuerat, gloriaretur, ecce, dolorem quendam in visceribus sensit, & diarrhœâ correptus, cùm secessum peteret, magnam excrementi purè sanguinei copiam emisit, statimque deficientibus illi viribus, secundo, postquam hoc illi contigerat, die mortuus est, cùm annos octodecim regnâsset. Vir fuit prudens, temperans, fortis, in asseclas & Principes suos severus. Fuerat ante ipsum *Seljukidarum* imperium præ discordiâ, p. 477. quæ inter filios † *Kelij Arslani* orta fuerat, luxatum; ubi verò ei præfectus est *Ala'ddinus*, ille pristinam ei magnitudinem reddidit, & disciplinam restituit: ipsiusque reverentiam hominum animis immisit Deus, adeò ut ipsi morem gererent; latéque admodum diffusum est ipsius regnum, submittente se ei mundo, ac merito Rex Mundi appellatus est; accedentésque ad eum Reges, ipsi obsequentes se præbuerunt; corde autem duro erat. Eo mortuo, Principes adducto filio ipsius *Giyatho'ddino Caichosrawo* juramentis præstitis fidem obstrinxerunt. Eodem [anno] obiit *AlMalec AlAziz Ebno'l Malec AlDhaher Ebn Salaho'ddin Halebi* Dominus, cui successit filius ipsius *AlMalec AlNaser Salaho'ddinus*, Regum *Jyubidarum* ultimus, quem interfecit *Hulacu*, anno sexcentesimo quinquagesimo octavo. Eodem, viz. anno tricesimo quarto, mense *Shawalo*, aggressi sunt *Tatari* urbem *Arbelam*, cujus incolæ cùm in ejus arcem confugissent, eam quadraginta diebus obsederunt *Tatari*; deinde acceptâ pecuniâ inde recesserunt. *Giyatho'ddin CaiChosraw* cum imperio in *Rumaeorum* ditione præfectus esset, in *GayerChanum Chowarezmiorum* Principem manus injecit. Reliqui ergò *Chowarezmii* cum Principibus suis fugerunt. Dum autem per *Malatiam*, *Cachtinum*, & *Chartabertum* transirent, *Saifo'ddaulam SubBasham* ceperunt, &* *Babarmirum Chartaberti SubBasham* interfecerunt; *Somaisati* etiam regione direptâ in *Sowaidam* transiere: at cùm *AlMalec AlNaser Halebi* Dominus ipsis loca interamnia, viz. *Roham*, *Harranum*, cæteráque assignâsset,

* al. *Tabarmirum*.

din Caicobad Rumææ Dominus missis ad *Kaanum* legatis obsequium illi detulit; quibus *Kaan*, De summa, inquit, *Alao'ddini* prudentia, quantùmque consilio polleat, audivimus, si ergo ipse ad nos accesserit, nobis acceptus erit, & honore afficietur, eumque *AlEchtajiæ* muneri apud nos præficiemus, ditionum suarum reditibus ipsi cedentibus. Quod responsum cùm retulissent Legati, mirati quotquot audirent, inde de *Kaani* superbiâ indicium sumserunt. Eodem anno †*Alao'ddin Chelatum* & *Sarmaraiam AlMalec Ashrafo* abstulit: *AlAshraf* autem urbem *Hesno'lMansur* hostiliter aggressus invasit. *AlCamel* urbe *Amedâ* ipsius Domino ablatâ, ejus loco oppida quædam in *Syria* ipsi dedit. Eodem è vivis excessit *Modhaffero'ddin Cucberi Ebn Zino'ddin Ali Cuchuk Arbelæ* Dominus, mense *Ramadano*, *Meccamq;* asportatus ibi sepultus est; atque *Arbelæ* præfectus est nobilis quidam nomine *Abu'lMaáli Mohammed Ebn Nasr Ebn Salaya*, nomine Chalifæ *AlMostanseri*. Anno sexcentesimo tricesimo primo obiit *Nasero'ddin Mahmud Ebno'lKaher Ebn Nuro'ddin Mauselæ* Dominus, pervenitque à Chalifa Diploma de *Badro'ddino Lulua* præficiendo; pro eo ergo ut *Soltano* in suggestis oratum. Anno tricesimo secundo *Soltan Alao'ddin* urbem *Roham* obsessam vi cepit, quam ingressi *Rumai* triduo gladio sævientes, tam *Christianos* quàm *Mohammedanos* trucidârunt, stragem & rapinam exercentes; redactique sunt *Rohenses* ad inopiam, adeó ut nihil omnino possiderent: direptæ sunt etiam Ecclesiæ, ablatis qui in iis fuerant libris, & crucibus, vasisque aureis & argenteis. *Harranenses* autem arcis ejus claves attulerunt, adeò ut eam deditione acciperent: *Rakkam* etiam & **Biram* occupârunt. Ubi autem *Rumaorum* exercitus inde recesserat, *AlMalec AlCamel Roham* contendens eam quatuor mensibus obsessam cepit, & turrim quandam magnam †in ejus castello diruit. *Rumaos* autem, qui eam ingressi fuerant, binos singulis camelis impositos in *Ægyptum* compedibus vinctos misit. Anno sexcentesimo tricesimo tertio *Tatari* percursatâ regione *Arbelæ* in regionem *Ninives* transeuntes castra posuerunt juxta rivum oppidi *Tarjalah*, & *Carmalis*. *Carmalisi* autem incolæ fugientes Ecclesiam ejus ingressi sunt; cui cùm duæ essent portæ, eam ingressi *Mogulenses*, Principes è suis duos, ad utramque portam unum, cùm statuissent, populo ex Ecclesia exeundi copiam fecerunt. Quotquot autem

† p. 475.

* al. *Basirâ.*

† p. 476.

alterâ

Dyn. IX. *Altun Chan Chataiæ rex victus se suósque incendio tollit.*

tius, metu perculsus spem vitæ mundanæ abjecit, † filiisque, uxoribus, & omnibus sibi charis convocatis, ubi domum quandam è lignis constructam ingressi essent, ignem injici jussit, quo ipse, unà cum illis qui cum ipso fuere, periit, dedignatus in *Mogulensium* manus captivus incidere. Exercitus autem *Mogulenses* urbem ingressi, eâ direptâ, puerisque & puellis captivis factis, reliquos in fidem receperunt. Alias etiam urbes celebres ceperunt, in quibus *Kaan* præfectos constituit: deinde in loca sua antiqua reversus, ibi urbem extruxit, quam *Ordù Balik* appellavit; quæ eadem est urbs *KaraKuram*, in qua turbam è *Chataia* & *Turkestani* incolis, *Persisq;* & *Mostarabibus* collocavit. Interea autem dum ob devictas *Chataiorum* regiones lætitiæ indulgerent, vitam finivit *TuliChan*, fratrum *Kaano* maximè charus; ob quod maximâ affectus est tristitiâ: jussitq; uxorem ipsius, *Sarcutna Bigi* appellatam, *Ung-Chani* fratris filiam, exercituum regimini præesse. Erant [fœminæ] isti quatuor filii, *Muncaca*, *Kubelaï*, *Hulacu*, *Arigbuga*. Illa autem cum filiorum educandorum, tum sociorum regendorum optimè curam gessit: fuitque prudens, fidelis, religionem *Christianam* amplexa, Metropolitas & Monachos summo in honore habens, ipsorúmque benedictionem petens. De fœmina ita comparatâ dixit Poeta,

Ordu Balik, quæ & Kara Kurâ condita.

Si essent Fœminæ instar hujus, Fœminæ quidem Viris præcellerent.

Pauló pòst obiit etiam frater natu maximus, nomine *Tushi*, qui septem reliquit filios, viz. **Temsal*, *Hordu*, *Batu*, *Sibkan*, †*Tancut*, *Borcah*, *Barcajar*. Inter hos *Batuo* dedit *Kaan* regiones septentrionales, nempe regiones *Sclavorum*, *Allaniam*, *Russiam*, & *Bolgariam*; qui, castris ad ripam fluvii *Ateli* positis, in partes illas incursiones faciens, ad hominum ducenta & septuaginta millia occidit; quod constitit ex occisorum auribus, quas *Kaani* decreto morem gerentes præciderant. Dederat enim ille in mandatis, ut cuilibet ab illis interfecto aurem dextram præciderent. *Batu* autem, quæ ad *Sclavos* spectarent peractis, ad partes *Constantinopolis* invadendas se accinxit: quod cum auditione accepissent *Francorum* Reges, illi unanimiter congregati *Mogulensibus* in *Bolgariæ* finibus occurrerunt; ubi frequentium quæ commiserunt præliorum exitus fuit, ut victi *Mogulenses* terga darent, atque in fugam se converterent; adeò ut ab his incursionibus reversi, haud iterum ad hunc usque diem *Græcorum Francorúmve* regiones aggressi fuerint. Anno sexcentesimo tricesimo *Soltan Alao'd-*

*al. *Temthal.*

p. 474.

bus solitis indutum fuisse, sed habitu *Sufii*, ut & ipsius comites: ideóque commenti sunt homines *Jalalo'ddinum* in hac & illa regione aut urbe visum esse, donec tandem anno sexagesimo quinquagesimo secundo factum est ut Mercatorum cœtu *Jihonem* fluvium transiente, qui ibi erant *Karaguli*, i. e. viarum custodes, suspectum haberent pauperem quendam ignotum, qui, quæstione de se habitâ, confessus est se *Jalalo'ddinum Chowarezm Shahum* esse; cúmque prehensum iterum atque iterum torquerent, atque interrogarent, ab eo quod dixerat non recessit, donec sub cruciatu moreretur. Quod si is non esset, eousque tamen illud asseruerit; haud dubitandum est diversa esse insaniæ genera. *Kaan* autem jam in imperio confirmatus, ita ut ipsi obsequerentur omnes *Mogulensium* exercitus, tam qui longiùs quàm qui propiùs abessent, secum statuens *Chataiæ* regiones sibi subjugare, fratres suos *Jogataium* † & *Olug Nowainũ*, unáq; reliquos filios, præmisit cum exercitibus ingentibus: qui profecti castris primò ad urbem* *Charaja benu jakasin* appellatam positis, eam quadraginta diebus obsidione cinxerunt. In ea erant decem equitum *Chataiensium* millia; qui cùm se *Mogulensibus* impares viderent, conscensis quas sibi paraverant naviculis fugerunt. Urbis verò incolæ se in fidem recipi petentes, recepti sunt. *Mogulenses* autem, cùm apud ipsos præfectos constituissent, reliqua loca petierunt. Porro *Kaan* fratrem suum *Olug Nowainũ* ipsiúsq; filium *Cayucum*, copiis instructos, cum decem equitum millibus sibi præmisit; ipse illos insequens tardius progressus est, exercitum maximum ducens. *Altun Chan* autem *Chataiorum* Rex exercitu centies mille fortissimorum militum suorum conflato, Principe è suis quodam præfecto, illos *Mogulensibus* obviam misit: qui cùm ad ipsos pervenissent, eos, quòd tantò inferiores numero essent, contemptui habuerunt, levique penderunt, eósque sicut erant ad Regem suum *Altun Chanum* abducere voluerunt, quò ipsum anxietate suâ liberarent; ideóque illos circulo facto quasi venando captabant. *Mogulenses* autem eos pugnis subinde intermissis distinuerunt, ac spem sui fecerunt, donec advenirent quæ cum *Kaano* erant cohortes; quibus in *Chataiorum* exercitum irruentibus, pauci admodum evaserunt. Erat tunc temporis *Altun Chan* in urbe * *Namcinc* vocitata, qui ubi ad ipsum pervenerat de eo quod sociis suis fortissimis acciderat nuntius,

† p. 472.

* al. *Chuja.*

* al. *Namlic.*

Dyn. IX. *Tabrizum* profectus ad *Chalifam* legatum, alterumq; ad *AlMalec AlAshrafum* misit, unáq; uxorem Principis *Hosamo'ddini Kaimariensis*, quam *Chelato* captivam abduxerat, necnon legatum ad *Soltan Ala'ddinum Rumea* Dominum, petens ut copias conflarent, monénsque de magnis *Tatarorum* copiis summâque ipsorum audaciâ & † nequitiâ, cúmque ipse è medio sublatus foret ipsos impetui eorum sustinendo impares futuros, se instar aggeris ab *Alexandro* extructi eos ab ipsis repellere; consultissimum ergo fore ut quilibet eorum turmis aliquot è copiis suis ipsi auxilium ferrent, quo firmatis suorum animis hostem averteret, ut recedere cogeretur: multáque hujusmodi dixit, ipsos inclamans qui illi non responderunt, opémque petens quam illi ferre recusarunt. *Ormia* ergò hyemem transegit, ipsis etiam hybernantibus. Vere autem in *Diyar-Becri* partes profectus tempus transegit voluptatibus, lusui, vino, & hilaritati indulgendo, quasi mundo ejusque regno evanido valediceret. Dumque in his esset se oblectans, imò decipiens, de improviso noctu in eum irruit *Baimas Nowain* cum exercitu suo; ille se excitare conatus, *Mogulensium* ignibus propè locum in quo ipse esset conspectis, *Emir Urchanum* jussit congregatis sibi copiis quibusdam, *Mogulensibus* mane negotium facessere, aliàs progrediendo, aliàs recedendo. Ipse interim cum tribus è servis suis per montes *DiyarBecri* errans, fugit. Mane autem facto rati *Mogulenses Jalalo'ddinum Chowarezm Shahum* inter eos [milites sc.] esse, instanter eos petierunt, vestigia coram ipsis fugientium prementes: deinde illum cum eis non esse certiores facti, recesserunt. *Jalalo'ddinum Chowarezm Shahum* verò in monte quodam *Amida* adorti è *Cordiis* quidam, cùm ipsum non nôssent, sed quendam è militibus *Chowarezmiensibus* esse putarent, ipsum cum duobus servis trucidârunt, † eorum vestibus, equis, & armis inhiantes. Hoc autem inde notum factum est, quòd paulò pòst quidam *Cordorum* istorum *Amidam* ingressus est, armis quibusdam *Jalalo'ddini* indutus, quæ cùm agnovisset servus ipsius quidam, qui ad *Amida* Dominum se receperat, prehensus *Cordus*, quæstione habitâ, confessus est quid à se & sociis suis factum fuerat: eos ergo adductos irâ in ipsos concitatus morte affecit. Aiunt autem quidam, illum qui interfectus fuit, *Jalalo'ddinum* non fuisse, sed ipsius Armigerum; ipsum enim tunc nec arma gessisse, nec vestibus

p. 470

Jalalo'ddin occisus.

p. 471.

sunt *Al Malec Al Ashraphum* exercitus sui; *Aladdino* etiam cum copiis suis prodeunte unà *Akshahrum* pervenerunt. Cúmque *Chowarezmius Chelato* egressus cum quadraginta militum millibus iis obviam ivisset, concurrentes acerrimum die Veneris prælium commiserunt, in quo cùm victoria *Al Ashrapho* & *Rumæ* Domino cessisset, Sabbati noctem ordinibus uti erant constitutis transegerunt, donec diluculo die Sabbati iterum concurrentes manum consererent; *Chowarezmius* autem magnâ clade affectus in fugam se dedit, cæsâ sociorum ipsius multitudine, quorum numerum Deus solus novit, totidem in fugam versis, totidem captis. Qui fugerunt, ad montes usque *Trapezuntii* pervenerunt, ubi in præcipitium ceciderunt viri mille & quingenti. Ipse *Chowarezm Shah Chartabertum* versùs tendens, eò diei & noctis spatio pervenit, solúsque evasit; inde in *Persarum* regiones profectus *Chowaiæ* substitit. Jam antea autem *Takio'ddinum Abbasum Al Ashrafi* fratrem compedibus vinctum *Bagdadum* muneris loco miserat; quem Chalifa *Al Mostanser* honore affectum ad *Al Ashrafum* remisit. *Al Ashraf* autem *Chelatum* perveniens, res in ordinem redegit, [urbémque] restauravit: deinde legato ad *Chowarezm Shahum* misso rogavit ut qui penes ipsum essent † captivos benè tractaret; cui ille respondit, Penes me, inquit, è vobis Reges sunt, apud vos è nostris servi; quod si pacem amplecti vobis libeat, assensurus sum. Respondit *Al Malec Al Ashraph*, Tu in regionibus nostris quod à te factum est fecisti, neque malum aut turpe factu aliquid omisisti, quin illud patraveris, regionibus vastatis & fuso sanguine. Quod si pacem velis, urbibus à te vi captis, quæ patris tui non fuerunt, cede, ut dirutas restauremus. Quod autem dicis apud te esse è nobis Reges, fratrem meum *Mojiro'ddin Yakub*, qui apud te est, nos mortuum supponimus, cujus vicem supplent alii fratres mei. Nos Deo gratias, quà domestici, quà filii & propinqui, plus quàm bis mille Equites sumus; Tu verò prole destitutus, nè unum habes: quin & ponè te multi sunt hostes. Hoc responsum referente nuntio, noluit *Chowarezmius* iis quæ ab ipso petiit annuere, neque compositæ sunt inter ipsos res. *Ezzo'ddin Ibegum* verò in carcerem conjecerat *Chowarezm Shah* in arce *Echtamar*, illum jam accersitum morte affecit. Deinde nuntio ad eum delato *Jurmagun Nowainum* ad ipsum contendentem *Ammawaihi* fluvium transiisse,

† p. 469.

 Tabrizum

Dyn. IX. posito: cúmque *Olug Nowain* poculo vini ei porrecto, bibendum dedisset, qui aderant omnes tam intra quàm extra tentorium novies in genua procidentes, ei comprecati sunt; deinde omnes egressi ter in genua versùs Solem prociderunt. *Olug Nowaino* verò poculum præbendi munus propriè pertinebat, quòd is filiorum *Jingiz Chani* minimus esset. Apud *Mogulenses* autem in more positum est, ut filius natu minimus nihil sortiatur, nec domo patris sui exeat; cúmque moriatur pater, domui administrandæ præsit. Istis igitur quadraginta diebus dicere solebat *Ogtai*, *Olug Nowain* familiæ Dominus est, eique administrandæ magis assuetus, reique Oeconomicæ multo me peritior; expedit ergò † ut rem hanc ei committamus: ideóque omnes obsequium* apertè testando prævenit. Porro Principes è filiabus suis quadraginta virgines eximias *Kaani* usui idoneas seligentes, eas ornamentis splendidis instructas, equisque generosis vectas in ipsius ministerium adduxerunt. His peractis ad res regnorum firmandas animum appulit, & *Jurmagunum* triginta Equitum millibus instructum in *Chorasani* partes misit, & *Sontaium Bahaderum* cum pari militum numero in partes *Kaphjak*, *Saksinum*, & *Ilgarum* cum aliis *Tobbatum* versùs: ipse in *Chataia* regiones contendit. Anno sexcentesimo vicesimo septimo, sub ejus initium, *Soltan Jalalo'ddin Chowarezm Shah*, castris ad *Chelatum* positis, urbem arctissimâ obsidione cingens ibi hybernavit, contráque ipsam viginti ballistas fixit, qua mari adjacet. In ea erant bini *Al Malec Al Ashrafi* fratres, *Takio'ddin Abbas*, & *Mojiro'ddin Jakub*, necnon *Emir Hosamo'ddin Al Kaimari*, & *Ezzo'ddin Ibeg*, *Al Ashrafi* servus. Continuata autem est contra *Chelatenses* obsidio, arctéque eos habuit, donec canum carnibus vescerentur, veniretque panis libra *Damascena* aureo *Ægyptiaco*. Urbem igitur & castellum sibi dedita accepit *Chowarezm Shah*. *Hosamo'ddin Kaimarensis* autem fugâ se surripiens, solusque equo evadens ad castellum *Kaimar* pervenit; inde in obsequium *Al Malec Al Ashraf Rakkam* se recepit. *Ezzo'ddin Ibeg* autem, & † *Takio'ddin*, & *Mojiro'ddin* apud *Chowarezm Shahum* manserunt, unà cum eo obequitantes pilâque ludentes. Hujus rei ubi ad *Al Malec Al Ashraphum* fama pervenisset, ille commotus, cum equitum turma *Abolostainam* contendit, à qua aliquot parasangis ipsi obviam venit *Rumaa* Princeps *Ala'ddin Kaikobad:* qui cùm convenissent, assecuti sunt

p. 467.

*vel, promptè ei detulerunt.

Jalalo'ddin Chalatum expugnat.

p. 468.

In genua igitur procumbentes Filii & *Nowaini* [Principes] prædicti; *JingizChan*, inquiunt, Dominus est collorum [nostrorum,] nósque ei servi obsequentes morigeri. Quicquid ille mandaverit, ex voluntate & præscripto ipsius fiet. Cùm autem jam præcipiendi finem fecisset, † ingravescente ipsius dolore vitam finivit quarto mensis *Ramadani*, anno sexcentesimo vicesimo quarto, cùm circiter viginti quinque annos regnâsset. Filii igitur & Principes ad reliquos filios & Principes nuntios miserunt, ut in *AlKuriltaï*, i.e. Concilium magnum convenirent. Anno sexcentesimo vicesimo quinto, intercesserunt nuntii inter *Francos* & *AlMalec* Al*Camelum* de pace petendâ: atque de hoc inter eos convenit, ut *Hierosolyma Francis* dederetur, quam cum multis aliis locis e regionibus maritimis acceperunt. Hac autem in re ideo illis annuit *AlCamel*, quòd multitudinem exercituum ipsorum auxiliorúmque, quà virorum, quà pecuniarum, quæ mari ad ipsos pervenerant, videns, ditionibus suis metueret, nè vi ipsi eriperentur; ideóque illos hoc facto placavit. Anno sexcentesimo vicesimo sexto perfectum est filiorum & Principum *Mogulensium* concilium, advenientibus è partibus * *Kapjaki* filiis *Tushi*, *Hordu*, *Batu*, *Siban*, *Tuncut*, *Barcah*, *Barcajar*, *Bogatimur*, *Aknas*, & *Jogataï*: ex partibus *Anmil*, *Ogtaï*; ex partibus Orientalibus patruo ipsorum *Utacin*, *Belcataï Nowain*, *Aljattaï Nowain*, & *Olug Nowain*. Filii autem minores in *GingizChani* Orda erant. Hi cùm omnes tempore verno cum exercitibus suis convenissent, tres dies continuos lætitiæ indulserunt: deinde quid in mandatis dederat *JingizChan*, & quomodo testamento successorem constituerat † *Ogtaium*, publicârunt. Omnes igitur *JingizChani* mandatis obsecuti sunt, eúmque dignum imperio agnoverunt. *Ogtaï* verò imperium sibi rescindi petiit, dicens, Licèt patris mandato contradicendum non sit, hic tamen frater est me major, sunt & Patrui qui eo præ me digni: illi verò illud ei remittere nolentes, hoc constanter asseverârunt, Patris decreto necessariò obtemperandum, atque hoc afferentes quadraginta dies perseverârunt, non cessantes illum suppliciter rogare, eique petendo instare, donec ipsis annueret; qui tum capita aperuerunt, balteósque suos humeris injecerunt. *Jogataï* autem frater ipsius natu maximus, manu dextrâ prehensum, & *Utacin* patruus, sinistrâ, throno regio collocârunt, cognomine *Kaan* ipsi imposito:

Dyn. IX.

Moritur *JingizChā*.

p. 465.

* al. *Kaphjaki*.

p. 466.

Ogtaï Kaā.

Dyn. IX. morem hunc diu observavit, nè cùm obequitaret, clam populo id faceret. Justitiæ etiam actionumq; laudabiliū duplo plus quàm fecerat pater, exhibuit, plus etiam in eleemosynas quàm antecessorum quispiam erogavit. Extrui etiam jussit Collegium, quod *AlMostanseriah* audit, cui non aliud in mundo par extructū est. Extructum siquidē est optima quæ describi potest ratione quod ad formam, materiam, amplitudinem, ornamenta, studiosorum numerum, & reditus ei assignatos. Assignavit autem illud quatuor sectis [legis *Mohammedicæ*,] quatuor in eo prælectoribus constitutis, viz. singulis sectis prælectore; & legis studiosis trecentis, in unaquaque sc. sectâ septuaginta quinque: quibus & salaria menstrua constituit, panísque & cibi quantum unicuique studioso sufficeret, & amplius. Extruxit etiam illis intra Collegium balneum ipsis proprium, & Medicum assignavit peculiarem, qui quotidie mane accedens illos inviseret; Apothecam etiam in qua essent omnia ciborum parandorum genera, aliámque in qua omnia potulentorum & medicamentorum. Anno sexcentesimo vicesimo quarto è vivis excessit *AlMalec AlMoaddham* p. 464. *Isa Ebno'lMalec AlAdel Damasci* Dominus, †finiente mense *Du'lkaada*, annos natus quadraginta octo; vir animo excelso. Cessit regnum ipsius in *Damascum*, *Hierosolymam*, & regiones maritimas, filio ipsius *AlMalec AlNasero Salaho'ddino Dawudo*. Stabilitóque ipsius in loca illa regno, coram eo Ephippii tegumentum gestârunt patrui ipsius, *AlMalec AlAziz* & *AlMalec AlSaleh*. Eodem anno reversus est *Jingiz Chan* ex regnis Occidentalibus, in sedes suas priscas Orientales; cúmque inde in regiones *Tancut* profectus esset, accidit illi morbus ex putredine aeris istius noxii. Ingravescente autem morbo, filiis suis *Jogataio*, *Ogtaio*, & *Olugo Nowaino*, [principe,] *Colcano*, *Jaurochtaio*, & *Urdjaro* accersitis, Certò, inquit, novi me ex hoc mundo migraturum, cùm impares sint vires meæ cruciatibus, quos sentio, ferendis. Necesse autem est ut substituatur aliquis, qui regni, eo quo est statu custodiendi, ejusque tuendi curam gerat. Vobis verò plus unâ vice indicavi filium meum *Ogtai* huic rei idoneum esse, ob illud quod perspectum habui de præstantia judicii ejus solidi & prudentiæ manifestæ. Ac jam ipsum mihi successorem constituo, omnibusque quæ in potestate meâ sunt regnis præficio, quæ ergo est vestra de hoc, quod mihi maximè expedire visum est, sententia?

AlNaser Rex Damasci.

In

diligenter incubuit, ejusque peritiam aliquam consecutus est. In aliquibus etiam Matheseos partibus laudabilem operam posuit; quod didicerat, in promptu habuit, cùm de rebus istis disquireretur. Cùm *Judæi* in istis partibus ad religionem *Islamiticam* suscipiendam aut migrandum compellerentur, religione suâ celatâ in *Ægyptum* cum facultatibus suis abiit, ubi cùm *Mosem Ebn Maimon Cordubensem, Judæorum* in *Ægypto* principem, convenisset, aliquid apud eum legit, rogavitque ipsum † ut Astronomiam *Ebn Aphlah Hispani*, quam secum *Sabta* attulerat, corrigeret: ei ergo corrigendæ & concinnandæ ipse & *Moses* mutuam navârunt operam. Ex *Ægypto* in *Syriam* profectus *Halebi* sedem fixit, ibique commoratus possessionem [urbi] vicinam emit, atque uxorem duxit: operam Medicis Principis privatis sub imperio *AlDhaheri Halebi* collocavit. Acumine acrique ingenio præditus fuit. Inquit *AlKadi AlAcram*, Inter me & *Josephum* istum diutina intercessit amicitia; ei autem die quodam dixi, Si sit animæ [post hanc vitam] duratio, atque in ea rerum extra se statum post mortem intelligat, Pactum mecum ineas, ut si ante me moriaris, ad me venias; atq; ego, si ante te mortuus fuero, ad te veniam. Esto, inquit; egóq;, ne hoc negligeret, monui. Mortuus autem biennio sic mansit. Deinde in somnio ipsum vidi in templi atrio extra illud storeæ insidentem, vestibus novis candidis *Nasafiensibus* indutum; cui ego, Annon tecum pactus sum, ut ad me veniens mihi indicares, quid tibi contigisset? Ille ridens, faciem avertit, me autem manu ipsum prehendente, dicentéque, Necesse est ut mihi dicas, quomodo se res post mortem habeant, respondit, Universale se universo adjunxit, Particulare cum parte mansit. Intellexi ergo quomodo se haberet, ac si innuisset Animam universalem in mundum universi reversam esse, corpus autem particulare mansisse in parte, quod est *centrum terrenum. Expergefactus autem, miratus sum elegantiam conceptus ipsius. Rogo autem † Deum veniam, cùm ad ipsum post mortem reversuri simus.

Dyn. IX.

† p. 462.

* al. compositum.

† p. 463.

AlMostanser Ebno'l Dhaher. Mortuo *AlEmamo'lDhaher-beamrilla*, inauguratus est filius ipsius *Abu Jaafar AlMansur*, atque *AlMostanser Billa* cognominatus. Inauguratus est eodem die quo obiit pater ipsius. Quamprimum autem publicè in ipsius obsequium juratum est, publicè in hominum conspectu obequitavit. Atque morem

Dyn. IX. *'ddin*, *Abu Nasr Mohammed*, die secundo mensis *Shawoli*, anno sexcentesimo vicesimo secundo. Fidem illi præstari jam antea fecerat pater ipsius, ut hæredi designato, eâque de re in provincias scripsit; in illis ergò in omnibus suggestis pro eo unà cum patre oratum est, atque ita aliquandiu se res habuit: deinde ab eo aversus est, sibi ab eo metuens, cùm audax esset, fortis, iracundus, res altas animo versans; nomenque ejus quasi successoris destinati è concionibus tolli jussit, ipsúmque in vinculis detentum arctè habuit, affectu propendens in fratrem ipsius natu minorem, *Al Emir Ali*; nisi quod ipsum successorem non declararet. Factum est autem ut fato cederet *Al Emir* Ali f. natu minor, vivente adhuc patre, relictis filiis parvulis, quos *Teshtarum misit. Sciens ergo *Emam Al Naser* nullum sibi superesse filium, qui in Chalifatu succederet, præter ipsum; eum testamento hæredem designavit, eique fidem ab hominibus præstandam curavit, cùm ipse adhuc in carcere detentus esset; erátque plebs *Bagdadensis* affectu in eum prono. Mortuo ergo † *Al-Nasero* imperii Principes ipsum eductum Chalifam salutârunt. Ille verò cùm inauguraretur, Quomodo, inquit, convenit ut quis officinam aperiat vespere appetente? Annum quinquagesimum excessi, & jam Chalifatum suscipiam? Deinde verò justitiam & fidem ostendit, quæ satis laudari nequit. Sublatâ injustitiâ multas hominibus facultates & possessiones insignes restituit, quæ ipsis vi ablatæ fuerant: multa etiam tributa remisit, quæ recenter imposita fuerant, & homines metu, cui tempore patris sui assueti fuerant, liberavit; adeò ut felicitatem suam ostentarent, abstinerentque homines nefarii à delationibus. Quin & pontem alterum *Bagdadi* grandem novum struxit, magnis sumptibus; ita ut jam *Bagdadi* duobus pontibus jungeretur *Tigris*: neque ita se habere destitit ipsius dominium, justum sc. & securum, ex quo Chalifatui præfectus est, donec obiret decimo quarto mensis *Rajebi*, anni sexcentesimi vicesimi tertii, cum novem mensibus eo munere functus esset.

*al. Shoshtarum.

p. 461.

Sectio.

Yusef Ebn Yahya Medicus Judæus.

Eodem anno è vita discessit *Yusef Ebn Yahya Ebn Isaac Sabtensis Magrebinus*. Medicus hic fuit ex incolis* *Phares*. Philosophiæ studio diligenter

*fors. Kades.

Dyn. IX.

ſecretas Viziero deferendas mittere ſoleret, & ad ſe ſemper admitteret. Optimúſque fuit interceſſor, & facilis acceſſus. *AlEmam Al-Naſero* autem contigit, ut ſub finem vitæ viſu eſſet infirmiori, & ſæpius hallucinaretur. †Cúmque jam in res ad ipſum delatas inquirere non valeret, fœminam quandam *Bagdadenſem*, *Setti Naſim* dictam, aſſumptam ſibi propius ſtitit, quæ cùm literas ipſius manu exaratis ſimiles pingeret, ſecum habuit ut reſponſa, quæ ipſi liberet, ſcriberet. Cujus ea in re conſors fuit Eunuchus quidam nomine *Tajo'ddin Raſhik*. Fœmina ergo iſta in reſponſis quicquid liberet ſcribens, aliquando rectè fecit, ſæpius verò erravit. Factum eſt autem ut Viziero *AlKaſimi*, *Mowaiad* dicto, literas ſcribente, redderetur reſponſum, in quo manifeſtus eſſet defectus. Reprimens ſe Vizier, ægrè illud tulit; deinde accerſito Medico *Saed Ebn Tuma*, ipſum eâ de re clam interrogavit; qui cùm ipſum de Chalifæ ſtatu, déque ipſius cæcitate, & quæ plerumque ipſi contingeret hallucinatione, certiorem feciſſet, quidque in reſponſis dandis agerent mulier & Eunuchus, continuit ſe ab aliquid in pleriſque quæ ad ipſum deferrentur negotiis agendo: quod cùm percepiſſent Eunuchus iſte & fœmina, & Medicum ei illud indicâſſe conjicerent, pactus eſt *Raſhik* cum duobus militibus, ut Medicum de improviſo adorti ipſum interficerent. Appellati ſunt duo viri iſti filii *Kamro'ddini* è militibus *Waſetenſibus*. Illi nocte quâdam Medico inſidiati, donec ex ædibus Vizieri prodiens in Chalifæ reverteretur, ipſum uſque ad *Babo'l Galla*, [i.e. portam frumentariam] locum obſcurum, inſecuti, cum cultris ipſum adorti vulnerâſſent, in fugam ſe proripuerunt; at illo ipſis viſis exclamante, Prehendite eos, reverſi ipſũ mactârunt, vulnerato etiam Daducho qui cum ipſo erat. †*Ebn Tuma* autem Medicus domum ſuam abductus, ibi noctu ſepultus eſt, & poſt novem menſes ad ſepulchrum patrum ſuorum tranſlatus, in Eccleſia quæ eſt in *Bab-Mohawal*. Chalifa verò & Vizierus homicidas perquirentes, cognitos prehendi juſſerunt; manéque noctem illam inſecuto, in locum cædi [deſtinatum] perducti ſciſſis primùm ventribus patibulo affixi ſunt, juxta *Babo'lMedhbbah* [i.e. portam lanienæ] quæ eſt è regione *Babo'lGalla*, [portæ frumentariæ,] in qua vulneratus fuerat.

p. 459.

p. 460

AlDhaher Chalifa.

AlDhaher Ebno'lNaſer. Mortuo *AlEmam Alnaſero ledinilla*, inauguratus eſt filius ipſius *AlEmam AlDhaher billa Oddato-*

Dyn. IX. ærarii præfecti, nomine *Eshtiak*. Prodiit ergo edictum de duabus istis mulieribus in lenarum carcerem conjiciendis; *Abu Ali* verò se sexies mille aureis redemit. Anno sexcentesimo decimo, mense *Moharramo*, obiit *Ali Ebn Ahmed Abu'lHasan* Medicus, qui *Ebn Habal* audit; *Bagdadensis* fuit, artis Medicæ & literarum humaniorum peritus. *Bagdadi* natus, atque in eo educatus est, deinde *Mauselam* transiens atque in *Adarbijanum* profectus *Chalati* commoratus est apud ipsius Dominum *Shah-Armenum*, apud eum Medici munere fungens; studiisque apud ipsum operam dederunt homines. Deinde ex istis partibus migravit ob hanc causam, quòd die quodam Regis, cùm aliquando ægrotaret, urinarium inspicienti diceret è *Tashtdaris* [i.e. ex iis qui Regis pelvim tenerent,] Heus Medice, an non illud gustas? ille tum silens, cùm è cœtu recessisset, ei clam dixit, Illi quod hodie dixisti, num causam præbuit aliquid quod ab alio quopiam audisti, an quid erat quod tibi in mentem venit? Illo respondente, Equidem mihi mentem subiit, quòd audiverim quod conditio urinæ probandæ sit ejus degustatio. Ita, inquit, se res habet; tat non in omnibus morbis: malè autem mihi hoc dicendo fecisti; Rex enim cùm hoc audiverit, putabit me conditionem necessariam ex iis quas ipsi inserviendo observare debueram, omisisse. Deinde ad migrandum se accinxit ob commotionem istam, metuens quid inde eveniret, postquam *Tashtdaro* isti aliquid dederat, eâ lege, nè quid ejusmodi amplius diceret. Abiens ergo *Mauselam* reversus est, opibus affluens, ibique mansit, donec è vivis excederet, cùm eò ætatis pervenerat, ut se movere non posset, visúsque ipsi deficeret; domi suæ se continuit biennio antequam moreretur. Obiit verò annos nonaginta quinque natus. Accedentes ad eum homines, apud ipsum studiis operam dederunt. Librum præclarum in arte Medicâ scripsit, cui titulum indidit *AlMochtar*, quatuor voluminibus compingi solitum. Anno sexcentesimo vicesimo, *Jomada* prioris vicesimo octavo, die *Jovis* cæsus est *Abu'lCarm Saed Ebn Tuma Christianus*, *Medicus Bagdadensis*, *Amino'ddaula* cognominatus; vir egregius, medicandi peritus, prospero plerunque gaudens successu, humanitate præditus. Eo evectus est tempore *AlEmam AlNaseri*, ut Vizierorum [apud] ipsum gradu esset, cujus fidei suas & suorum facultates custodiendas committeret, eásq; apud ipsum deponeret, quemq; ad res secretas

Ebn Habal Medicus.

p. 458.

Saed Ebn Tuma Medicus Christianus.

gradu excelso, & dignitate summâ apud *Sultanas Chowarezmshahios* fuit. Cùm autem visum ei esset, ut *Alchymiæ* operam daret, † multas in ea opes consumsit, nihil inde commodi percipiens. Distracta sunt in terræ fines ipsius scripta, iisque operam impendunt docti. In *Mawara'l Nahram* [regiones transfluviales] profectus, ut *Banu Mahra* [filios Mahra] *Bochara* conveniret, nullum apud illos successum habuit; erátque tunc temporis pauper, fortunâ minus prosperâ. *Bocharâ* ergo discedens in *Chorasanum* contendit, ubi accidit ut *Chowarezm-Shahum Mohammedem Ebn Tacushum* conveniret, qui eum propius sibi admotum & in familiaritatem adscitum ad dignitatem evexit, & ad vitam necessaria abundè suppeditavit. In urbe autem *Hera* sedem fixit, in qua & possessionem sibi comparavit, & liberos genuit, ibidémque commoratus est, donec diem obiret. In ædibus autem suis sepultus est, veritus ne vulgus corpus istius probris exponerent, quòd religionis minus sinceræ suspectus haberetur. Cùm in *Mawara'l Nahram* [regionem transfluvialem] contenderet *Bocharam* petens, anno quingentesimo octogesimo, per *Abdo'l Rahmanum Ebn Abdo'l Carimum Sarchasensem* Medicum transiens, apud eum diversatus est; qui ipsum honore affecit, eique quamdiu *Sarchasi* maneret, debita [hospitalitatis] jura præstitit: in eum ergo beneficium aliquod conferre volens, aggressus est in ejus gratiam Canonis generalium expositionem, atque difficiliores libri istius terminos explicans, [librum] nomini ipsius inscripsit, ipsiusque in præfatione mentione factâ ipsum laudavit ac celebravit. Anno sexcentesimo octavo obiit *Masihi Ebn Abu'l Bakai Nilensis Bagdadi* accola, cui cognomen *Abu'l Chair*, *Ebno'l Attar* vulgo appellatus; medicandi peritus, optiméque illud præstans, famâ celebris, & in Chalifæ palatium familiariter admissus, eum petentibus [Chalifæ] uxoribus & concubinis. Diu vixit, multásque congessit opes: † filium etiam Medicum reliquit, at non adeò doctum, *Abu Ali* cognominatum. Mortuo jam patre, accidit ut cum aliquando genio liberiùs indulgentem adorirentur, die Veneris *Rabia* prioris undecimo anni sexcentesimi decimi septimi, apud eum reperiretur mulier quædam *Mohammedana*, *Setti Sharaf* dicta. Prehensúsque nomina edidit multarum è fœminis *Mohammedanis*, quæ ad ipsum divitiarum suarum causâ pervenirent; è quarum numero fuit uxor *Ebno'l Bochari*, ærarii

Dyn. IX. p. 456.

Abdo'l-Rahman Sarchasensis Medicus.

Masihi Medicus.

p. 457.

Abu Ali ejus filius.

Dyn. IX. qui lectionem & orationem spectant, exercendi necessario essent, illud fecit, donec tandem postquam res suas composuisset, oblatâ migrandi opportunitate, ex *Hispania* unà cum familia suâ discederet in *Ægyptum*; ubi sedem in urbe *Phostat* inter *Judæos* figens, religionem suam palam professus est, & mercaturam in gemmis aliisque ejusmodi rebus exercendo, victum paravit. At ubi * *AlAzz Ægyptum* occupaverat, abolitumque esset *Aliadarum* imperium, cum eum benevolentiâ complexus *AlKadi AlPhadel Abdo'lRahim Ebn Ali AlBaisani*, ipsiusque rationem habens stipendium ei ratum assignasset, se medicis adjunxit, ita ut suâ unius sententiâ non niteretur, ob experientiæ defectum, cùm curationi & [ægrotorum] regimini assuetus non fuisset. Doctus etiam fuit in *Judæorum* lege, librumque de eorum religione composuit, cui titulum indidit † *Delálah*, [i.e. Index, sive Directorium,] quem eorum alii laudant, alii vituperantes *Dhelalah*, [i.e. Errorem] appellant. Philosophorum sectæ præcipuè deditus fuit. Epistolam etiam composuit de resurrectione corporali, quam cùm illi vitio verterent *Judæorum* primores, clam eam habuit, nisi illis qui ejusdem cum ipso sententiæ essent. *Antiochiæ* autem & *Tripoli Judæos* quosdam è *Francorum* regionibus barbaros vidi, qui ipsi maledicerent, & infidelem appellarent. Sunt illi libri in Mathematicis pulchri, & in Medicinâ luculenti. Sub vitæ suæ finem vexatus est ab *Hispano* quodam legisperito, *Abu'Arab* appellato, qui in *Ægyptum* veniens litem illi movit de sua *Mohammedanismi* professione, malum illi intendens; quem cohibuit *AlKadi AlPhadel*, dicens, Si quis vi adactus fuerit, non esse ex lege veram ejus religionis *Islamiticæ* professionem. Morte imminente, hæredibus suis in mandatis dedit, ut ipsum, ubi desiisset corpus olere, ad *Tiberiadis* lacum translatum, ibi sepelirent, quòd ibi essent multorum è piis apud ipsos, sepulchra; quod & illi factum est. Anno sexcentesimo sexto mense *Dulhajja' Hera* obiit *AlEmam AlPhacher AlRazi Mohammed Ebn Omar*, qui *Raiz Ebno'l Chatib* audiit; è seculi sui maximè præcellentibus fuit. Priorum [doctrinam] in scientia Juris, & fundamentorum [fidei,] Theologiâ, & Philosophiâ reprehendit. Quin & *Abu Ali Ebn Sina* contradixit, & in ejus [vitia] inquisivit. Cum equo veheretur, gladiis districtis stipatus incedebat, erátque illi magna mancipiorum multitudo, atque in gradu

*al. *AMoazz.* forf. *Alaziz.*

p. 455.

AlRazi Medicus insignis.

lifæ *AlNasero* operam collocavit, magnâque apud eum in gratiâ fuit. Perfectè autem artem Medicam & Dialecticam calluit. Librum composuit molis exiguæ, quem *AlSophwa* [i. e. selectior pars Medicinæ] appellavit, in quo omnes Medicinæ partes theoreticas & practicas collegit; & ad finem *Fen* primi partis secundæ tres sectiones adjunxit de Circumcisione, cùm *Bagdadi* res ea ad Medicos spectaret, quamvis apud neminem vel priorum vel posteriorum facta sit ulla ejus mentio, sed rerum solummodo quibus protrahatur præputium. Manu suâ libros medicos descripsit. Obiit sub finem anni quingentesimi nonagesimi primi. *Archidiaconus* verò fuit & ipse Medicus insignis, scripsitque compendium, in quo explicavit quæstiones libri generalium è Canone *Avicennæ*; cui titulum indidit *AlEktedab*; deinde & illud in compendium redegit, quod vocavit *Entechabo'lEktedab*. Narravit mihi Medicorum *Bagdadensium* quidam, patrem ejus illum adhuc adolescentulum ad *Ebno'lTalmidum* adduxisse, quo ipsum studiis imbueret; ipsúmque dixisse, Filius tuus iste admodum juvenis est: respondentéque patre, Quod peto est, ut à te benedictionem captem, eum primam è quæstionibus *Honain* ipsi prælegisse. Anno quingentesimo nonagesimo quarto de vita migravit *Mohammed Ebn Abdo'ssalam Hierosolymitanus*, deinde *Maredinensis*; cujus pater *Maredini* Judex fuit, avus *Danaiseri*. Medicinæ studuit sub *Ebno'lTalmid*, summamque in ea peritiam consecutus est, adeò ut Reges ex diversis terræ partibus & regionibus ad ipsum mitterent. Ætate etiam provectus non destitit à lectione librorum maximorum repetenda. Philosophiæ aliquid apud eum legit *AlShahab AlSohro'wardi*: cum tanta interim eruditione, in eâq; peritiâ, & summâ dexteritate nullum composuit librum, nisi quod carmina *Avicennæ* enarravit, quorû initium est, *Ad te descendit* &c. Solebat *Abu'lChair Ebno'l Masihi* ipsum magnificare, summéque extollere. Anno sexcentesimo quinto è vivis excessit *Moses Ebn Maimon Judæus Hispanus*. Veterum scientiis studium in *Hispania* impenderat, ibidémque solidam disciplinarum Mathematicarum scientiam paraverat, ac Medicinæ operam dederat, adeò ut ejus scientiam optimè calleret, at praxin exercendi audaciam sibi non sumeret. Ad religionis *Islamiticæ* professionem compulsus eam præ se tulit, clam *Judaismum* retinens. Cúmque particulares *Islamismi* ritus, qui

Dyn. IX.

Mohammed Ebn Abdo'ssalam Medicus.

P. 454.

Moses Maimonides.

Dyn. IX. quidam ipſum ut *Moattalorum* ſectam amplexum incuſaret, ſatellites in ipſum libróſque ipſius manus injecerunt, inter quos reperti ſunt multi de ſcientiis Philoſophicis; de quibus mandata ab *AlNaſero* prodierunt, ut in locum quendam *Bagdadi*, *Robba* appellatum, producti omnes publicè cremarentur. Quod dum fieret, aderat *Obaidolla AlTaimi*, *Ebno'l Mareſtania* vulgo vocatus, qui poſitum ſibi ſuggeſtum aſcendens concionem habuit, in qua Philoſophis, omnibúſque qui eorum dicta amplecterentur, maledixit, & *AlRocnum* [eximium Doctorem] iſtum conviciis proſcidit, libriſq; ipſius † ſigillatim productis, de iis verba fecit, multis eos eorúmque authores vituperans, deinde è manu ſuo projecit ad eos qui ipſos in ignem conjicerent. Inquit *AlKadi AlAcram* [i.e. Judex ornatiſſimus] AlVizier *Jamalo'ddin Ebno'lKophti*, Narravit mihi Medicus *Juſef AlSabti*, *AlIſrael*, dicens, cum eo tempore *Bagdadi* mercaturæ gratiâ eſſem, conventui iſti adfui, verbáque *Ebno'l Mareſtania* audivi, & in manu ipſius librum *Ebno'l Haithemi* Aſtronomicum vidi, de quo ille, Hic, inquit, malum ingens eſt, infortunium graviſſimum, calamitas ineffabilis; cúmque dicendi finem feciſſet, laceratum in ignem conjecit: inde autem ſtultitiam & perverſitatem ipſius perſpectam habui, cùm nulla ſit in Aſtronomia infidelitas, ſed ipſa ſit via ad fidem & cognitionem decreti Dei glorioſi & potentiſſimi, in eo quod ſtatuit & ordinavit. Manſitque *AlRocn* Abdo'*ſſalam* carceri in hujus rei pœnam incluſus, donec tandem anno quingenteſimo octogeſimo nono liberatus eſt. Hoc etiam anno mortuus eſt *Yahya* Ebn *Saïd*, *Ebn Mari*, Medicus *Chriſtianus*, author ſexaginta ſermonum, quos egregiè compoſuit: fuit autem inſigniter doctus in veterum ſcientiis, linguæ *Arabicæ* peritiâ & Poëticâ, artem Medicam exercendo victum ſibi comparavit. E carminibus ejus de canitie, hæc ſunt:

p. 452.

Yahya Ebn Saïd Medicus Chriſtianus.

Fugit Hinda *ſpeculatores canitiei meæ,*
Cepitque eam faſtidium ab inclinatione capitis mei.
Ita mos eſt Diabolis, ut fugiant
Ubi apparuerint ſtellæ volantes:

Saed Ebn Hebatalla, & frater ipſius Archidiaconus, Medici.

Porro & è Medicis domeſticis *AlEmam AlNaſeri* fuit *Saed Ebn Hebatolla Ebno'l Mowammel*, *Abu'l Haſan Chriſtianus* † *AlHadirenſis* Medicus, & ipſius frater *Abu'lChair* Archidiaconus; qui fratres erant Catholici, vulgo noti nomine *Ebno'lMaſihi*. *Saed* Chalifæ

p. 453.

dicio haud pollens, parum constans, admodum negligens eorum quæ ad imperiorum & regnorum administrationem spectant. Cùm ei auferrentur ditiones, ad *Chalifam AlNaserum* literas scripsit, in quibus de patruo suo *Al Adelo* & fratre *Al Azizo* conquestus est, quod provinciis ei ereptis patris sui testamentum, quo eas ipsi legaverat, irritum fecissent. Initio autem Epistolæ Distichon adscripsit è poemate quodam, quod composuerat, elegantissimum, quod ita se habet:

Dyn. IX.

Domine mi, AbuBecr, *& socius ipsius* Othman,
  Ali *jus suum gladio abstulerunt.*
Vide fortunam hujus nominis, quomodo
  Consecutum est ultimò, quod consecutum primo:

AbuBecro patruum suum innuens, *Othmano* fratrem suum, *Ali* seipsum. Quibus literis respondit *AlNaser* aliis à se scriptis, in quibus hæc scripsit:

Pervenerunt literæ tuæ, ô fili Josephi, *declarantes*
Veritatem, quæ indicat tibi originem sinceram esse.
† Ali *jus suum vi abstulerunt, cùm non esset*
Post Prophetam illi, Yathrebi Adjutor.
Patiens esto, siquidem cras de hoc rationem reddituri sunt,
Bono sis animo: Adjutor *tibi erit, Antistes* AlNaser.

p. 451.

AlMalec Al Aphdalum autem, cùm puer esset, pater ipsius literis aliquantum imbuendum curavit, in quibus eò progressus est, ut Arabismi & Poëtices aliquid calleret; carmináque composuit, atque ei studio operam dedit, quantum ipsius gradui competeret. Anno sexcentesimo vicesimo secundo mortem obiit *Chalifa AlNaser ledinilla Abu'l Abbas Ahmed*, nocte festi *AlPhetr*, [quod jejunium sc. *Ramadani* sequitur] annos septuaginta natus, Chalifatu annis quadraginta & undecim mensibus functus.

Sectio.

Tempore Antistitis *AlNaseri* floruit Medicus *Abdo'ssalam Ebn Jingidust AlJabali Bagdadensis*, qui scientiis veterum operam dedit, eásque optimè calluit, & hoc nomine summè claruit, adeò ut excellentiâ suâ invidiam hominum nequam contraheret: quorum cùm

Abdo'ssalam Medicus & Philosophus.

quidam

Dyn. IX. descendens, filiis suis, imò visceribus suis, è conjugibus & amicis suis, flens mœrénsque valedixit: deinde abjectâ loricâ, equum ductitium conscendit, instar Leonis zelotypi se habens, & transire statuens, equum in fluvium impulit; quo insiliente nando ad ripam [ulteriorem] incolumis evasit, *JingizChano* atque ipsius sociis intuentibus, & cum stupore spectantibus. Quo viso, *JingizChan* manum ori mirabundus admovit, & ad filios suos conversus, A tali, inquit, patre deceret nasci filium: qui tali liberatus est casu, † multos subiturus est casus; nec res ejus neglectui habebit quisquis sapit. Voluerunt autem strenui quidam duces ipsum per aquas sequi, quos cohibens *JingizChan*, Vos, inquit, haud illi pares estis. Ille siquidem cùm in medio flumine esset in *Mogulenses* sagittas jecit. Illo autem jam è manibus ipsorum elapso, uxoribus & liberis ipsius jussu *Chani* adductis, mandavit ille mares omnes usq; ad lactentes interfici. Cúmq; *Jalalo'ddinus* fluviū ingressurus, quicquid secum habuit vasum aureorum & argenteorū, & nummorum, in eum conjecerat, Urinatoribus mandata dedit, qui quicquid extrahi poterat, extraxerunt. Factum est hoc quod è maximè inter homines mirandis, & temporum prodigiis fuit, mense *Rajebo* Proverbio autem dictum est, Vive ad *Rajebum*, & videbis mira. Eodem anno, sc. sexcentesimo decimo octavo, congregati *AlMalec AlMoaddham*, & *AlMalec AlAshraf* unà cum Principis *Maredini* copiis, & *Halebi* exercitu, & *AlMalec AlNaser Hamæ* Domino, & *AlMalec AlMojahed Hemesæ* Domino, omnes apud *AlMalec AlCamelum* convenerunt, hoc proposito ut *Francos* aggressi *Damiatam* ab ipsis recuperarent: quos cùm undique cinctos in angustias compegissent, his pacis conditionibus annuerunt ut *Damiatam* dederent, & quotquot apud ipsos essent è *Moslemiis* captivos dimitterent, *Moslemiis* vicissim qui penes ipsos essent ex illis captivos dimittentibus. Confirmataq; est pax generalis cum * *AlDocado* Papæ legato, & Rege *Acca*, † *Francorum*q; Regibus, & Templariorum, Hospitaliorúmque præfectibus. Et accepit *AlCamel Damiatam* die *Mercurii*, *Rajebi* decimo nono, postquam in ea substitissent *Franci* annum integrum & undecim menses. Anno sexcentesimo vicesimo primo è vivis excessit *AlMalec AlAphdal Ali* filius *Salaho'ddini*, qui *Ægypti* & *Damasci* regnis cedens, *Somaisato*, vel invitus, contentus fuit. Vir erat scientiâ & ingenio præditus, verùm judicio

p. 449.

* forf. Al-legado.

p. 450

Damiata Moslemiis reddita.

ea de causâ quod Soltan *Jallalo'ddin*, Soltani *Mohammedis* filius, iis in partibus apparatus bellicos faceret, & pugnæ se pararet. Jussis ergo omnibus *Balcha* incolis in campos exire, ut eos pro more numeraret; cùm omnes prodiissent, gladio ipsos percussit. Inde *Talakanum* versùs profectus, incolarum plerosque trucidavit; captis qui ad id, ut captivi fierent, idonei erant, & quibusdam parcens. Inde *AlBamijanum* contendit, cujus incolæ ei obsequium denegantes acriter pugnârunt. Contigit verò ut quidam è filiis *Jogatai* sagittâ vulneratus moreretur, qui omnium *JingizChani* nepotum maximè ei charus fuit: quamobrem cùm grave visum esset infortunium, accensique essent in cordibus *Mogulensium* ignes, pugnæ acriùs institerunt, donec urbe captâ omnes qui in ea erant, usque ad jumenta etiam & boves, & Embryones in gravidarum uteris, neci darent, nè uno facto captivo, ipsámque terram prorsus desertam relinquerent; à nemine usque ad hunc diem habitatam, eique nomen imposuerunt *Mau-Balig*, i.e. villam tristitiæ. Cùm autem jam finem fecisset *JingizChan* urbes *Chorásani* vastandi, audito Soltanum *Jalâlo'ddinum* in *Eráko* auxilia conquirere, versùs eum nocte diéque eâ festinatione contendit, ut nequirent *Mogulenses*, cùm castra ponerent, carnes sibi coquere. Cúmque *Gaznam* pervenissent, nuntiatum est *Jalalo'ddinum* ante quindecim dies †inde discessisse, ac statuisse fluvium *Sendiæ* transire. Diutius ergo morari renuens *JingizChan*, statim abiit, se in continuos progressus conjiciens, donec ipsum in *Sendiæ* oris assequeretur; ubi eum undique & ponè & antè cinxit exercitus, eumq; circulo post circulũ [ducto] ambierunt, instar arcus nervo adducto tensi, cùm fluvius *Sendiæ* nervi instar esset, eo in medio manente, & acerrimè *Mogulenses* pugnâ infestante. Jussit autem *JingizChan* eum vivum capi. Advenerunt etiam *Jogataï* & *Ogtaï* à partibus *Chowarezmiæ*. Videns igitur *Jalalo'ddin* diem esse agendi, fortissimos *Mogulensium* increpans, Leonis instar in ipsos involavit, & qui ex illis ipsum peterent, petiit, atque in ipsos frequentes faciens insultus, ordines ipsorum iterum atque iterum perrupit; ac diu se hoc modo res habuit, quòd ipsum sagittis petere nollent *Mogulenses*, quo illæsum *JingizChano* sisterent, ipsius mandato morem gerentes. Ad ipsum autem paulatim accesserunt. Cùm ergo jam circulum quo circundabatur angustiorem fieri animadverteret, equo descendens,

Dyn. IX. *Balchenses* se dedentes internecioni dat.

Bamiyanum funditus delet.

† p. 448

 bem ingressi viros seorsim à fœminis numero per centenos distributos in campos eduxerunt, à nemine manum cohibentes præter *Al-Kadium* & *Sheich o'l Islam*, eosque qui ad ipsos confugerant. Ad eorum autem protectionem se receperant plus quinquaginta hominū millia. Illucescente autem aurorà ad urbem diripiendam se accinxerunt *Mogulenses*, omnes neci dantes, quos cryptis occultos, aut locis secretis absconditòs reperirent, eâque nocte triginta circiter *Turcarum* & *Kunkalitarum* millia interfecerunt. Die [sequente] triginta millia Filiis [Imperatoris] & Principibus distribuerunt; reliquis dimissis, ut in urbem reversi inter se ducenties mille aureos in vitæ suæ pretium colligerent. Nummis his colligendis præerant *Thekatol'Molc* & *Al Amir Amid*, qui è *Samarkanda* Magnatibus erant, & *Tayephur* Prætor. Inde abiit *JingizChan* cum exercitibus suis in

p. 446.

partes *Chowarezmiæ*, misitq; qui illos †ad fidem & obsequium ipsi præstandum invitarent, eosque promissis & minis, sperare jubendo, & metum incutiendo ad dies aliquot distinuit, donec exercitus convenissent; instrumentis bellicis viz: machinis & ballistis paratis. Cùm verò *Chowarezmia* tractus lapidibus careret, *Mogulenses* è moris frusta instar lapidum cædentes, ea jaculabantur. Cùmque fossam pulvere, lignis, & stipulâ replevissent, urbem bello & pugnâ undiq; aggressi sunt; adeò ut qui in ea erant obsistendo non essent. Mœnibus ergo occupatis ignem in ejus vicos immiserunt, qui maximam ædium partem, & quicquid in iis esset, corripuit. *Mogulenses* ergò de utilitate ex aliqua spoliorum parte percipiendâ desperantes, ab incendendo abstinuerunt, vicum post vicum occupantes; cùm incolæ eos strenuissimè propugnarent: nec ita facere destiterunt, donec *Mogulenses* omnes jam vicos in potestatem redegissent. Hominibus autē universim omnibus in campos eductis, cùm opifices & artifices, qui numero centies mille erant, ab aliis seorsim statuissent, captivosq; fecissent pueros, puellas, & fœminas, quæ alicui usui futuræ erant; reliquos, quà viros, quà fœminas, & anus, militibus trucidandos distribuerunt, qui singuli viginti quatuor trucidârunt. Sub initium anni sexcentesimi decimi octavi, *JingizChan*, *Jihune* fluvio transmisso, *Balcham* contendit, cujus viri primarii ad ipsum egressi ultrò

Chowarezmiam expugnat JingizChan.

p. 447.

obsequium obtulerunt, ipsique †donaria variásque *Targu*, i. e. cibi & potus, species apportârunt. Ille verò eos acceptos non habuit,

ea

thesauros sub terra reconditos volumus ut nobis ostendatis: qua in re illis promptè obsequentibus, unicuique *Baskakum* [inspectorem] præfecerunt, qui opes erueret. Clam autem innuit illis quibus earum eruendarum cura commissa est , ne illis quid ultra vires imponerent, sed leniter cum ipsis agerent; idque quod illos in iis †quæ ipsis imperarentur promptè morem gerere videret. Cùm autem quidam è *Soltani* militibus in urbe delitescerent, ipso jubente ignem in vicos ejus injecerunt, quo conflagravit urbs universa, cùm maxima ædificiorum pars lignis extructa esset: mansitque *Bochara* area campus planus, dispersique sunt ejus incolæ procul inde in *Chorasanum* migrantes. Eodem anno, mense *Rabio* priore, castra posuit *Jingiz-Chan* ad urbem *Samarkandam*; in qua *Soltan Mohammed* centies & decies mille equites constituerat, qui ei custodiendæ operam darent. Cùmque ibi consedisset, milites suos à pugna inhibuit, ac *Sontaio Nowaino* cum triginta militum millibus ad *Soltan* *Mahmudum insequendum misso, & *Galak Nowaino* & *Tasur Nowaino* ad partes *Tala kani*, reliquus exercitus urbem primo mane cinxit. Egressisque è *Chowarezmiorũ* fortissimis, qui pugnâ illos lacessiverunt, *prodiit magna *Tatarorum* multitudo, qui captis multis eos in urbem compulerunt. Die verò crastino ipse *JingizChan* circum exercitum equitans, eos ad pugnam incitavit. Eoque die acerrimum commissum est prælium, quod toto die perduravit à primo mane usque ad initium noctis; ac *Mogulensium* fortissimi portis urbis adstantes neminem militum exire sinebant: unde cùm magnus *Chowarezmiis* languor contingeret, facta est inter urbis Magnates dissensio, & in discrepantes itum sententias; aliis ad pacis conditiones petendas urbémque dedendam inclinantibus; aliis sibi securitatem polliceri non ausis, †etiamsi concessa foret, cum *Tatarorũ* fraudẽ metuerent. *AlKadi* [Judex] autem, & *Sheich AlIslam* [*Islamismi* Antistes] cùm apud eos egrediendi propositum obtineret, egressi obsequium *JingizChano* obtulerunt, seque & urbis incolas in fidem recipi petierunt; renuit autem *JingizChan* securitatem concedere aliis quàm ipsis, iisque qui sub eorum præsidio essent. Illi ergò in urbem reversi portas aperuerunt, ingressique *Mogulenses* illam diem insumserunt locis aliquot in mœnibus diruendis, & arcibus quibusdam demoliendis, nec cuipiam usque ad ingruentem noctem animum animadverterunt. Tum urbem

p. 444.

Bochara incensa.

* al. *Mohamedem.*

* al. *Basur.*

* fors. جرحوا i.e. *Tatar:* multos vulnerârunt, multos captos in urbem abduxerunt.

p. 445.

Samarkanda dedita.

 trem ipsius *Ala'ddinum Caikobadum* è castello *Al Menshar*, quod juxta *Euphratem* prope *Malatiam* situm est, in quo incarceratus fuerat, eductum Regem constituerunt, hominibus in illius verba jurantibus.

Ala'ddin Caikobad Rex Asiæ minoris.

Ille verò optimè regnum administravit: vir fuit erga socios suos severus, animi constantiâ, magnanimitate, & gravitate summa prædi-tus. Anno sexcentesimo decimo septimo, circa initium mensis *Moharrami*, *Fingiz Chan* cum exercitibus suis ad urbem *Bocharam* consedit, eámque ex omni parte cinxerunt acies. Fuerunt autem in ea è copiis *Soltani Mohammedis* vicies mille milites, quorum duces fuerunt *Chug Chan*, & *Sanej*, & *Cesbli Chan*, quibus cum certo constaret se *Mogulensibus* obsistendo impares esse, ex obsidione post occasum Solis elapsi sunt: at exercitus *Mogulensium* excubitores, eos juxta fluvium *Fihunem* assecuti, pugnâque adorti omnes ad unum interfecerunt, nullo eorum vestigio relicto. Cùm ergo militibus ex urbe egressis, nullum superesset incolis commentum quàm ut se dederent, atque exeuntes in fidem se recipi peterent, prodeuntes Antistites & viri primores *Fingiz Chane* se submiserunt, hoc solum suppliciter petentes, ut sanguini eorum parceret. Quo jubente, ut omnes ex urbe prodirent, prodiere; ipse cum filio suo *Tulio* urbem ingressus, ad portam Templi majoris substitit, Hoc, inquiens, palatium regium est; ac dicentibus illis, Non, sed *Chanah Yazdan*, i. e. Domus Dei, equo descendens, templumque ingressus est, ascensoque suggesto, *Bocharæ* magnatibus dixit, Campi pabulo destituti sunt, vos autem equos saturate de eo quod apud vos in horreis est. Illi ergo eis apertis quicquid in ipsis frugum esset exportârunt, abjectisq; qui in cistis repositi erant libris, eas equis præsepia fecerunt, ciboque & potu eò allatis, edentes & bibentes exhilarati sunt [*Mogulenses.*] Deinde ad tentorium suum egressus *Fingiz Chan*, convocatis Antistitibus, Senioribus, nobilibus, & doctis, ipsis dixit, Deus omnium Rex & Omnipotens, me ad terram Regum iniquorum, improborum, nefariorum, injustitiâ repurgandam misit; commemorans insuper ipsis quid fecisset *Otraræ* præfectus, Regis sui permissu, mercatoribus, aliáque ejusmodi. Tum ditiores, & qui opibus abundarent, à pauperibus separatos seorsim collocari jussit, quos cùm secrevissent, ducenties octagies mille erant; quibus ille, Opes quæ supra terram sunt, haud opus est ut à vobis indicari petamus;

Fingiz-Chan Bocharam occupat.

P. 443.

thesauros

Tigri ad Orientalem ejus partem, Parasangæ à *Mausela* distantiâ, consederunt. *Modhaffero'ddin* autem collectis copiis ad eos contendit, comitante eum *Zengio*, amnémque *Zabum* trajecit, famâ eum præcedente. Mediâ ergo nocte obviam ivit *Ibeg*, ad auroram manendi impatiens; cúmque nocte & tenebris dispersi essent, hostibus occurrerunt tribus à *Mausela* parasangis. *Ezzo'ddin* autem in sinistram *Modhafferi* aciem, in qua erat *Zengius*, impetu facto, eum in fugam vertit; dextra verò *Modhaffero'ddini* in sinistram *Badro'ddini* irruens eam fugavit, mansitque *Badro'ddin* cum iis qui cum ipso erant in media: quem cùm aggressus esset † *Modhaffero'ddin* cum iis qui mediam ipsius aciem constituerunt, (illi siquidem dissipati non fuerunt) ille eorum impetum sustinere non valens, *Mauselam* fugiens rediit, & transmisso *Tigri* in castellum [se recepit;] quem insecutus *Modhaffero'ddin*, cùm ponè collem castelli *Ninives* triduo substitisset, noctu discessit, sine tympanorum aut tubarum strepitu. Deinde occupavit *Ommado'ddin* castellum *AlCawashi*, *Badro'ddin* autem *Tel A'farum*, *Al Ashraf Senjarum*, qui & profectus *Mauselam* contendit, ut per eam *Arbelam* transiret: præmissoque exercitu, ipse demum post eos venit, die *Martis* decimo nono *Jomada* prioris, anno sexcentesimo decimo sexto. Erátque dies adventus ipsius celebris. Ipse enim *Badro'ddin* pedibus incedens coram eo Ephippii tegumentum gestavit; accedentibus etiam ad ipsum à Chalifa & *Modhaffero'ddino* legatis de pace ineundâ, spondentibusq; castella quæ ablata fuerant omnia *Badro'ddino* redditum iri, excepto castello *Al-Ommadia*: qua de re duos circiter menses disputatum est. Deinde profectus *Al Ashraf* ad *Modhaffero'ddinum* accessurus, cùm ad oppidum *Salamiam*, propè ab *AlZabo*, juxta quod castra posuerat *Modhaffero'ddinus* ad eam partem quæ *Arbela* adjacet, pervenisset, ille denuo ad ipsum legatos pacem petitum misit. Cumque *Al Ashrafi* exercitus diutiùs detenti fuissent, hominésque tædio affecti, factum est ut in pacem faciendam consentiretur: reversúsque est *Al Ashraf Senjarum*, cujus ab urbe *Mausela* discessus, secundo mensis *Ramadani*, anno † sexcentesimo decimo septimo, fuit. Anno sexcentesimo decimo sexto obiit *Sultan Ezzo'ddin Caicawus*, *Ebn CaiChosraw*, *Ebn Kelij Arslan* regionum *Rumaarum* Dominus, nullo relicto filio qui regno idoneus esset, cùm annis minores essent. Milites ergo fratrem

Dyn. IX.

p. 441.

p. 442.

Dyn. IX.

eum ergo mittens *Badro'ddin* juramentum & promissa ipsi in mentem revocavit, ut ea præstaret postulans; deinde ab hoc [petendo] destitit, ab eo petens solum ut quiesceret, nec pro ipsis nec contra ipsos esset: quod cùm ille non faceret, sed se opem *Zengio* laturum declararet, misit *Badro'ddin* ad *AlMalec AlAshraf Musam*, filium *AlMalec AlAdeli*, provinciarũ *Mesopotamiæ* & *Chalati* dominum, & ad eum se applicans, eique obsequium deferens, petiit ab eo auxilium. Cui ille, gratum illud habens, annuit, opémque præbuit; & ad *Modhaffero'ddinum* mittens vitio illi vertit quod fecerat, jubens ut ad illud quod justum esset rediret, secus se cum exercitu suo ad ipsum accessurum. Ille verò ad nihil horum responsum reddidit, donec legati de pace facienda à Chalifa *AlNasero* & *AlMalec AlAshrapho* venissent. Tum enim morem gerentes pacem inierunt, mutuisque se juramentis coram legatis obstrinxerunt. Confirmatâque jam pace è vivis excessit *Nuro'ddin Arslan Shah*, post quem in regnum suffectus est frater ejus *Nasero'ddin Mahmud* annos circiter tres natus. cui cùm juramentum præstitisset exercitus, ipsum equo vectum [circumduxit] *Badro'ddin*; lætisque fuerunt homines animis, cùm scirent Regem sibi è familia *Atabegidarum* esse. Eodem anno obiit *AlMalec AlAdel* Abu*Becrus Ebn Jyub*, septimo *Jomadæ* posterioris, annos natus septuaginta tres, cùm octodecim annos regnâsset; superstites reliquit filium suum *AlMalec AlCamel Ægypti*, *Al*M*alec AlMoaddham Damasci*, † AlMalec AlA*shraph Harrani*, *Rohæ*, & *Chalati*, AlMalec Al*Modhaffer Shahabo'ddin Gazium Miyapharekini*, AlMalec *AlHaphedh* castelli *Jaabar*, *AlMalec AlAziz Baniyasi*, & *AlMalec AlSaleh Ismaelem Bosræ*, Dominos: nec non AlM*alec AlPhayez Yacub*, AlMalec AlA*mjad* Abba*sum*, AlMalec *AlAphdalum*, & *AlMalec* Al*Kaherum*. Cùm autem jam mortuo *Nuro'ddino* AlM*alec* Al*Kahero Mausela* Domino, regnaret frater ipsius *Nasero'ddin*, denuo [regno] inhiârunt *Ommado'ddin* & *Modhaffero'ddin*, quod minorennis esset *Nasero'ddinus*, collectisque militibus, se ad progrediendum accinxerunt: quo audito, *Badro'ddin Luluus* ad *Ezzo'ddinum Ibegum*, copiarum A*lAshraphi*, quæ *Nisibi* erant, præfectum, misit, ipsos ad se invitans ut ab illis opem consequeretur. Illi ergo *Mauselam* versùs profecti, quarto mensis *Rajebi* anno decimo quinto, aliquot diebus quietem captârunt; deinde transmisso

Nasero'ddin Mausela Dominus.

AlAdeli, Regis *Ægypti* & *Syriæ*, obitus & filii.

† p. 440.

Tigri

fecerunt, donec maneret solus *GayerChan* cum duobus viris, qui in palatii Regis tecto pugnabant. Prodierat enim à *Chano* mandatum, ne *GayerChan* in bello occideretur, sed vivus ad ipsum duceretur; quapropter multam in eo capiendo molestiam subiere. Cùm autem occisi essent duo ipsius socii, ipse solus manens pugnavit lateribus quos illi puellæ è parietibus desumptos porrigebant, quos cùm amplius accipere non posset, circumdederunt ipsum *Mogulenses*, prehensúmque ad *JingizChanum*, postquam à *Bochara* à *Samarkandum* rediisset, abduxerunt, atque ibi in *Cug Saraio* neci datus est. Anno duodecimo mense *Shaabano*, potitus est *Soltan Mohammed* urbe *Gazna*; cùm antea maximam *Chorasani* partem & regnum *Bamiana* possedisset. Anno decimo tertio, mensis *Jomada* posterioris vicesimo obiit *AlMalec AlDhaher Gazi*, filius *Salaho'ddini Josephi*, filii *Jyubi* [*Jobi*] urbis *Halebi* princeps, relictis filiis è † quorum numero fuit *AlMalec AlAziz Mohammed*, è filia patrui sui *AlMalec AlAdeli*, annos tunc natus duos, & menses aliquot: cujus curam commisit servo suo *Shahabo'ddino* Eunucho, qui ipsius *Atabeg* [tutor] fuit, summâque cum curâ ipsum educavit. Anno sexcentesimo decimo quinto mortuus est *AlMalec AlKaher Ezzo'ddin Mas'ud Ebn Arslan Shah*, *Ebn Mas'ud Ebn Maudud* Ebn *Zengi Ebn Oksenkar*, *Mausele* Princeps, die Lunæ tertio ante *Rabiam* priorem finitum die, cùm imperâsset septem annos & novem menses; designato ad regnum filio suo natu maximo *Nuro'ddino Arslan* Shaho, annos tunc circiter decem nato: cujus tutorem, rerúmque regni ipsius administratorem constituit *Badro'ddinum Luluum*. Patruus autem ipsius *Ommado'ddin Zengi Ebn Arslan Shah*, *AlAkri* dominus, regni spem animo concepit; at *Badro'ddinus* rupturam istam reparavit, & fissuram resarsit, optimè se gerens tam erga melioris quàm sequioris sortis homines, omnesq; vestibus in honoris signum induens: quin & vestes pullas illis mutavit, nihil eâ in re privilegii nobili præ ignobili, majori præ minore indulgens. Aliquanto pòst pervenit à Chalifa [diploma] quo præfectura *Nuro'ddino* confirmaretur, ac rerum imperii ipsius inspectio *Badro'ddino*, unà cum vestibus honorariis utriq; eorum missis. At *Modhaffero'ddin* * *Cucberi Ebn Zino'ddin*, *Arbelæ* Dominus, *Omado'ddini Zengii* partibus favens, ei castellum *Ommadiense* cæteráque castella *Hakkariensia* & *Zauzanum* possidenda tradidit; † ad

cum

GayerChan flagitii author captus & occisus.

P. 438.

Al Aziz Halebi Dominus.

Nuro'ddin Mauselæ Dominus.

* al. *Cuoiri.*

P. 439.

 nis Igurensibus, qui in ipsius famulitio erant, esséťne ibi Episcopus aliquis? narratumq; illi fuisse de *Mar Denha*, qui cùm accersitus ad ipsum tiarâ nigrâ accessisset; dixisse ipsum, hic ejus quem in somnio vidi habitus est, at non eadem forma: respondisséque Episcopum, Vidit forsan *AlChan* quendam è sanctis nostris; atque ab eo tempore †propensiore animo in *Christianos* ipsum fuisse, bonâque de ipsis opinione conceptâ, honore affecisse. Anno sexcentesimo decimo *JingizChano* ad regiones *Soltani Mohammedis* contendente, ubi in *Turcestani* partes pervenisset, ad ipsum accedentes *Emir Arslan*, à *Giyalik*, *Emir IdiKub* à *Bish Balig*, & *Emir Sophtak* à *Malig*, unà cum exercitibus suis profecti sunt. Cumque jam omnes exercitus in urbis *Otrara* ditione convenissent, misit *JingizChan* filium suum natu maximum, cum duobus militum *Tomanis* [myriadibus] *Chojandam* versùs, ipse *Bocharam* petens; urbem autem *Otraram* obsidendam filiis suis *Jogataio* & *Ogataio* commisit; qua in expugnandâ quinque mensium spatium insumserunt: siquidem *Soltan Mohammed* eò *Gayer-Chanum* cum quinque equitum millibus, & *Karaja-Chasum* Ostiarium cum decem millibus miserat; qui omnes in ea erant. At cùm jam ad consilii inopiam redigerentur qui in urbe erant, nec hosti amplius obsistere possent, deliberavit *Karaja* cum *Gayer Chano* de pace petenda urbéque dedendâ. Noluit autem *GayerChan* quicquam quàm ut ad mortem usque pugnarent, cùm sciret haud ipsi parsuros *Mogulenses*; nec quicquam sibi profuturam quæ iniretur pacem. *Karaja* igitur usque ad noctem moratus cum maxima exercitus sui parte extra portam * *Darwara Sufi* prodiit, ubi eum usque ad mane detinuerunt: deinde ad *JingizChani* filios adductus est, qui postquam cum ipso collocuti de statu urbis, quomodo se haberet, percunctati essent, occidi jusserunt, †unáque occisi sunt qui cum eo erant omnes; cùm dicerent, Cùm haud fidus manseris Domino & benefactori tuo, neque nobis fidus manebis. Exercitus autem urbem adortus eámque ingressus, incolis omnibus eductis in ea quæ in ipsa erant, involavit. Mansit verò *Gayer Chan* cum viginti militum millibus per plateas angustiores dispersis, quos capere non potuerunt *Mogulenses*; quíque quinquageni prodeuntes & cum *Mogulensium* copiis manum conserentes pugnámque iis inferentes cædebant & cædebantur: atque hoc continuè per mensem [integrum] fecerunt,

Jingiz Chā Christianis favet.

p. 436.

Otrara à Mogulensibus obsessa.

* al. *Darwaze.*

p. 437.

capta.

deremus; cúmque ipsos, ut pretium assignarent, urgerent, facere recusârunt. Jussit ergo *Jingiz Chan* illis pro singulis vestibus auro contextis numerari *Balishum* auri, pro *Gossypinis* binis *Balishum* argenti; atque *Ahmedi* etiam quantum illis dederat, numeravit. Filiisque, *Chatunis*, [dominabus,] & Principibus præcepit, unà cum eis è famulis suis mittere auri & argenti *Balishis* instructos, qui ipsis è regionum istarum rebus maximè elegantibus & pretiosis, quæ ipsis usui essent, emerent. Qui cum, quod jusserat, fecissent, adjuncti sunt illis centum & quinquaginta mercatores, quà *Moslemii*, quà *Christiani* & *Turcæ*, quibuscum Legatum etiam ad *Soltanum Mohammedem* misit, qui hæc ipsi diceret; Mercatores qui ad nos pervenerunt, in patriam suam incolumes & ditatos remisimus: unáque cum iis è servis nostris quosdam misimus, qui nobis è rebus istarum partium elegantioribus afferant; quos oportet ad nos tutos redire, ut utrinque rata sit concordia, omnésque inter nos inimicitiæ causæ è medio tollantur. At ubi Mercatores ad urbem *Otraram* pervenissent, ejus præfectus *Gayer Chan*, opibus quas advexerant inhians, *Soltano* † *Mohammedi* negotio ipsorum indicato, suasit ut illis interfectis quas haberent opes sibi sumeret: quod cùm illi faciendi copiam concessisset, omnes, uno excepto, interfecit. Ille enim è carcere elapsus, quid sociis suis contigisset perspecto, ad *Tatarorum* regiones pertingens, illis quid factum fuerat narravit: quod ægrè admodum *Jingiz Chanum* habuit, ac penitus ei insedit, adeò ut fugeret ipsum somnus, ipseque secum loqueretur, animo volvens quid faciendum esset. Fertur ipsum collis alti fastigio ascenso, capitéque nudato ad Creatorem omnipotentem preces fudisse, opem contra illum qui priùs ipsi injuriam tulerat implorantem; ibique tres dies ac noctes jejunum mansisse: nocte autem tertiâ in somnio vidisse Monachum nigris indutum vestibus, manuque baculum tenentem, qui januæ ejus adstans diceret, Ne timeas, fac quod tibi libeat, Prospero enim successu uteris; experrectumque esse illum, consternatione gaudio mixtâ affectum. Cumque domum suam reversus insomnium suum conjugi suæ, quæ filia *Ung-Chani* fuit, narrâsset, dixisse ipsam, Iste habitus est Episcopi, qui sæpius ad patrem meum accedens ipsi benedicere solebat; cujus ad te adventus indicium est felicitatis in te translatæ. Quæsivisse ergo *Jingiz Chanum* à *Christianis*

Cædes Mercatorū occasio belli cum *Tataris*.

† p. 435.

Dyn. IX.

Obitus & laus *Nuro'ddini* Domini *Mausela*.

p. 433.

gizChan autem obviam prodiens benignè eum excepit, atque in regiones suas honoratum remisit. Anno sexcentesimo septimo sub finem mensis *Rajebi* è vivis excessit *Nuro'ddin Arslan Shah Ebn Mas'ud*, *Ebn Maudud*, *Ebn Zengi*, *Ebn Oksenkar*, *Mausela* Dominus, qui octodecim annos regnaverat. Vir magnanimus, fortis, optimè subditos gubernans, erga asseclas suos severus, quique † familiæ *Atabegicæ* disciplinam, potentiam, & dignitatem pristinam restituit, postquam jam periisset. Morte jam instante regnum assignavit filio suo Al*Malec AlKahero Ezzo'ddin Masudo*, in mandatis dans, ut rebus imperii ipsius administrandis præesset, eique custodiendo invigilaret, ejusque negotiorum curam gereret servus suus *Badro'ddin Lulu*, ob eam quam in eo animadvertit prudentiam, judicii bonitatem, regendi peritiam, eorumque quæ ad dominationem spectant perfectionem: filiumque natu minorem *Omado'ddin Zengium* castello *Al Akro Hamidiensi*, & castello *Shusho* donatum ad *AlAkrum* misit. Anno sexagesimo nono tres quidam mercatores *Bocharenses* in *Tatarorum* regiones iter instituerunt, sarcinas secum ex panno filis aureis contexto, Carbasóque, aliisque rebus quæ *Mogulensium* usui convenirent advehentes: quòd audiissent hujusmodi merces magno apud illos pretio venire; necnon in viis constituisse *Jingiz-Chanum* quosdam quos *Karakgiah* appellant, i. e. Custodes, qui ad eos accedentes & recedentes tutos præstarent. Hoc ergo cùm illis animo fixum esset, eos versùs profecti sunt. Cúmque jam ad fines eorum accessissent, occurrerunt ipsis viarum custodes, qui quas adduxerunt merces intuiti, cùm quod apud unum ex ipsis, nomine *Ahmedem*, supellectilis esset *Chano* convenire vidissent; illud unà cum Domino ad ipsum detulerunt. *Ahmed* igitur Ostiariis merces suas exponens, quemlibet pannum, quem decem aut viginti aureis emerat, tribus *Balishis* indicavit. Quam ob rem iratus *JingizChan*, Fatuus, inquit, iste sentire videtur nos nunquam † vestes antea vidisse. Jussitque vestiarium ipsi vestes quasdam pretiosas, quas illi dono dederant *Chataorum* Reges, ostendere; deinde in scripta referre quæ ipsi essent, eáque auferre famulorum adstantibus mandavit: atq; in carcerem conjecto *Ahmede*, duos ipsius socios accersit, qui quicquid sibi mercium erat coram ipso exposito, Hæc, inquiunt, omnia attulimus, ut *Chano* in obsequii testimonium offerremus, non ut venderemus;

Succedit *Ezzo'ddin*.

Historia Mercatorũ quorundam.

p. 434.

in castello quodam [ditionis] *Constantinopolitana*, qui morte fratris sui auditâ *Iconium* profectus, manibus in puerum injectis urbem occupavit; Deóque omnes regiones [istas] in ejus obsequium redigente, dignitatem magnam & potentiam assequutus est. Factum est hoc mense *Rajebo* anno sexcentesimo primo. Eodem, **Gorgii* in *Aderbijanum* excursione factâ spolia multa & captivos abduxerunt: deinde in *Chelatum* & *Arjishum* excurrentes, in regiones istas penetrârunt, donec *Malazcerdum* pertingerent, nemine *Moslemiorum* contra eos prodeunte, qui eos impediret. Intimas ergo regionum partes pervaserunt populantes & captivos facientes. Anno sexcentesimo tertio *Chelati* [urbis] exercitu in principem suum *Mohammedem Ebn Bactimer* manus injiciente, eam occupavit *Balaban Shah-Armeni Ebn***Soliman* verna. Anno sexagesimo quarto *AlMalec AlAuhad* [i.e. Rex Unicus] *Nojmo'ddin Jyub*, *AlMalec AlAdels* filius, urbem *Chelatum* occupavit; unde cùm *Malazcerdum* ad ejus pacta ratificanda profectus esset, ejus incolæ in milites qui ibi erant irruentes, illisque pulsis rebellârunt; cœtum nomine *Shah Armeni* convocantes, (quamvis ille jam mortuus esset) & innuentes † velle se ut ad ipsius asseclas & servos rediret regnum. Reversus autem ad eos *AlAuhad*, multos ex incolarum primoribus morte affecit. Depressique sunt *Chelatenses*, & nobiliorum, penes quos arbitrium erat, authoritate sublatâ, homines ab eorum injuriis liberati. Solebant enim illi uno interfecto alterum regno præficere: neque apud illos ullo jure nitebatur imperium, sed penes ipsos jus erat, atque ab eorum arbitrio pendebat. Anno sexcentesimo sexto *AlAdel Abu Becr Ebn Jyub* regionem *AlChaburam* & urbem *Nisibin* occupavit, necnon *Senjaram* obsedit, à qua deinde recessit. Eodem *Jingiz-Chan* in potestatem suam redegit regiones *KaraChataia*. Fuit autem regionum *Igur* (quæ *Turcarum* numerosa gens sunt) Princeps imperio regis *Chataeorum* subditus: cùm ergo celebris evasisset *Jingiz-Chan*, latè se ubique terrarum diffundente ipsius fama, Princeps ille (is idem est qui *Idi Kub*, i.e. Imperii Dominus audiit) ad eum mittens se & subditos suos in fidem recipi petiit, utque assectarum ipsius numero accenserentur. Cumque *JingizChan*, legatis ejus honore affectis, ipsum ad se accedere jussisset, *Idi Kub* nullâ interpositâ morâ ut illi se in obsequium ipsius paratum sisteret, festinavit: *Jin-*

Dyn. IX.

* vel *Georgiani*.

* al. *Sacmâ*.

† p. 432.

Dyn. IX. regnorum rebus administrandis. Quartus *Tuli*, cui rei militaris, acierumque instruendarum, rebusque exercitibus necessariis prospiciendi cura commissa est. Fuit & *Jingiz Chano* frater, nomine *Utacin*. Unicuique autem filiorum provincias, in quibus sedem figerent, assignavit. *Utacin* intra terminos *Chataiæ* substitit; *Tushi* intra terminos *Kabalig* & *Chowarezmiæ*, usque ad extremos *Sakfini* & *Bulgariæ* fines. *Jogatai* intra terminos regionum *Aligur* prope *Al Malig*, usq; ad *Samarkandam* & *Bocharam*. *Ogatai*, qui & testamenti executor designatus intra terminos * *Anmil* & *Kutac*: cui vicina † in istis partibus loca tenuit etiam *Tuli*, quod imperii ipsorum medium est, instar centri respectu circuli. Anno sexcentesimo *Franci Constantinopolin Græcis* ereptam occupârunt; *Franci* siquidem, extra urbem positis castris, *Græcos* obsessos tenuerunt à *Shaabano* usque ad *Jomadam* priorem. Erant autem & in urbe commorantes triginta circiter *Francorum* millia, præ urbis amplitudine nemini observati. Hi cum iis qui extra urbem erant conspirantes, impetu facto urbi ignem injecerunt, quo circiter quarta ejus pars conflagravit: dumque hoc pacto occupati detinerentur *Græci*, *Franci* apertis portis urbem ingressi gladio per triduum sævierunt, trucidatis etiam Episcopis, Monachis, & Sacerdotibus, qui ad eos ex Ecclesia maxima Sanctæ Sophiæ prodierunt Evangelia & cruces tenentes, eorumque gratia supplicantes ut sibi parcerent; illi verò nihil hæc respicientes, interfectis omnibus ipsam quoque Ecclesiam diripuerunt. Tres autem ibi aderant *Francorum* Reges, Dux *Venetorum*, cujus navibus *Constantinopolim* advecti erant; senex cæcus, adeò ut equitanti equus duceretur: secundò Marchio * *Ferratensis* [exercitus] præfectus: tertiò Comes *Flandæ* [*Flandriæ*], qui militum numero cæteris superior. Urbe igitur potiti cum sorti de imperio rem committerent, sors super Comitem *Flandriæ* exiit, quem Imperatorem constituerunt; cedentibus *Venetorum* Duci Insulis, nempe *Cretâ*, *Rhodo*, cæterisq;; Marchioni regionibus † sinui ad Orientem sitis, viz. *Nicæa*, *Laodicea*, *Philadelphia*; quæ tamen in ejus potestate non manserunt, eas obtinente Patricio quodam *Græco* nomine *Lascare*. Eodem anno mense *Du'lkaada* obiit *Soltan Rucno'ddinus Rumæorum* Dominus, succedente in regno filio ipsius *Kelij Arslano* minorenni. Erat tunc temporis *Gijatho'ddinus Caichosraw Rucno'ddini* frater in

[Margin notes: *al. *Yamil* & *Kumak*. — p. 430. — *Constantinopolis à Francis occupata.* — *al. *Francici*. — p. 431.]

statueret in vincula conjicere † manibus in ipsum injectis. Duo autem pueri ex *Ung-Chani* famulis ad ipsum accedentes, quid decretum fuerat ipsi indicârunt, designatâ etiam nocte quâ ipsum adoriri vellet *Ung-Chan*. Statim ergo jubens *Tamujin* familiam suam tentoria viris vacua eo quo erant modo fixa relinquere, ipse cum viris propè ab iis in insidiis latuit; primo ergo manè *Ung-Chan* cum sociis suis *Tamujini* tentoria aggressus, ea viris vacua reperit; *Tamujin* autem ejusque socii, ex insidiis in ipsos irruentes adorti sunt, pugnâq; exceptos clade affecerũt, & in fugã dederunt: quin & denuo prælium cum iis commiserunt, donec ipsum cum sociorum fortissimis occidissent, uxorésque & liberos captivos abduxissent. Interea dum hæc gererentur, apparuit inter *Mogulenses* Princeps quidam insignis; qui per deserta & montes mediâ hyeme nudus ac discalceatus oberrans, cum diebus aliquot abfuisset, deinde reversus dixit, Allocutus est me Deus, dixitq; terram universã *Tamujino* ejusq; posteris dedi, eumque *JingizChan* nominavi. Appellavit ergo ipsum *Jingiz-Chan Tubt Tangri*: Hujus dictis auscultabant, nec à sententia ipsius recedebant. *JingizChan* verò cùm ad summa jam pervenisset, nuntiis ad omnes ubiq; *Turcarum* tribus misit; quiq; ei obsequiũ præstiterunt, felicia omnia experti sunt; at qui se immorigeros præbuere, adversa. Porro juvenes istos duos ipsorúmque progeniem hoc ornavit beneficio, ut *Tarchani* essent. *Tarchan* autem dicitur, qui ab omnibus † quæ à rege imponuntur immunis est, cuique quicquid in bello spoliorum reportaverit totũ ipsi cedit, nec ulla inde regi pars desumitur. Quin & hoc amplius istis concessit, ut ad Reges non impetratâ prius veniâ accederent, nec ob culpam nisi novies commissam pœnas luerent. Fuitque *JingizChano* magnus liberorum, quà marium, quà fœminarum, numerus. *AlChatun* [Domina] præcipua fuit uxor ejus* *Owisunjin Begi* appellata. In more autem *Mogulensibus* est, ut filiorum ab uno patre genitorum quod ad nobilitatem distinctio fiat respectu matrum. Fuerunt autem Dominæ isti quatuor filii, quos maximis regni sui rebus præfecit *Jengizchan*. Primus *Tushi*, qui iis quæ ad venationem, ferarumque insectationem spectant, quæ omnium maximo apud eos in pretio sunt, præfectus est. Secundus *Jogatai*, qui iis quæ ad judicia & *AlYasa*, i.e. legem & jurisdictionem. Tertius *Ogatai*, ob summam quâ pollebat prudentiam & judicii præstantiam,

Dyn. IX. p 428:

Ung-Chan occisus à *Jingiz-Chano*.

p. 429.

Tarchani qui apud *Tataros*.

*al. *Owisulujin*.

Jingiz-Chani filii, eorúmque munera.

Dyn. IX.

profectus post paucorum dierum obsidionem cepit; atq; inde *Arzanrumam* profectus est, quæ penes filium Regis *Mohammedis Ebn Salih* erat, (ea familia antiqua fuit quæ urbi *Arzanrumæ* imperaverat) cujus Dominus, cum prope ad eam accessisset *Rucno'ddin*, ipsius fide fretus ad ipsum prodiit, ut pacem cum eo faceret iis conditionibus quas probaret *Rucno'ddinus*; ille verò prehensum in vinculis apud se detinuit, urbemque cepit. Fuitque hic ultimus familiæ suæ, qui ibi imperavit. Eodem anno obsederunt *Al Malec Al Dhaher* & frater ipsius *Al Malec Al Aphdal*, filii *Salaho'ddini*, urbem Damascum, quæ patruo ipsorum *Al Malec Al Adelo* fuit. Denuo autem fœdus pacis renovarunt, ea lege ut essent *Al Dhahero Manbaj*, *Apamia*, *Caphar Tab* & *Moarra*; *Al Aphdalo Somaisat*, Castellum *Nojm*, *Saruj*, *Ras Ain*, & * *Jamlin*. Abiitque *Al Dhaher* † *Halebum*, *Al Aphdal Somaisatum*, & *Al Adel Damascum* pervenit. Anno quingentesimo nonagesimo nono, mense *Moharramo*, *Al Malec Al Adel* cum filio suo *Al Malec Al Ashraph Musa* [*Mose*] exercitum misit *Maredinum*; qui eam obsedit ejusque ditionibus præfectos constituit: at cum ibi moratus *Al Ashraph* voti compos non fieret, intercessit *Al Malec Al Dhaher* filius *Salaho'ddini*, *Halebi* Dominus, ad pacem inter eos conciliandam, eaque de re ad patruum suum. *Al Adelum* misit, qui ei annuit eâ lege ut *Maredini* Dominus centum & quinquaginta mille aureos, ad ipsum mitteret: singulorum autem aureorum valor esset decem *Kirata*, auri *Emirini*, atque ipsius nomine cuderentur nummi, utque exercitus ejus ad ipsi inserviendum paratus esset quandocunque hoc postularet. Eodem anno, qui millesimus quingentesimus decimus quartus *Alexandri* fuit, initium habuit *Mogulensium* imperium; idque hoc modo. Eo tempore *Turcarum Orientalium* tribubus imperavit *Ung Chan*, qui Rex *Johannes* appellatus est, è tribu quæ *Cerrit* vocatur; erantque populus qui religionem Christianam profitebantur. Fuit autem & è tribu alia quâdam Vir quidam felix, nomine *Tamujin*, qui *Ung Chano* constanter operam suam collocaverat usque à pueritia donec ad ætatem virilem pertigisset, fuitque summæ in hostibus debellandis fortitudinis, adeo ut inviderent ei socii, eumque apud *Ung-Chanum* calumniarentur: nec prius eum apud ipsum criminationibus impetere desierunt, quam ipsum mutati erga se animi suspectum habens statu-

* al. *Hamlin.*

† p. 427.

Initiũ Imperii *Mogulensium.*

Eodem *Chowarezm Shah Becharam* contendit, quam occupaverant *Chatai*, castrisque ibi positis urbem obsedit. Incolæ autem ipsum repulerunt unáque cum *Chatais* oppugnârunt, quod illos se bene erga ipsos gerere viderent; adeo ut canem luscum prehensum † tunica & pileo induentes dicerent, Hic est *Chowarezm Shah*, (ipse enim luscus fuit) ipsumque per muros circumducerent, deinde è ballista in castra projicerent, dicentes, Hic Rex vester est: neque ita facere destiterunt, donec paucis post diebus *Chowarezm Shah* urbem vi caperet; qui tamen ejus incolis pepercit, ac benefecit. Eodem *Almalec Al-Adel Abu Becr Ebn Jyub Maredini* arcem obsedit, mense *Ramadano*, cujus Dominus erat *Hosamo'ddin Yuluk Arslan*, puer. Quidam autem ex incolis suburbia dolo tradiderunt, quorum incolas turpissime spoliavit exercitus. *Al Adel* vero captis suburbiis arcis obsidendæ opportunitatem nactus, ab ea commeatum prohibuit, & obsessam tenuit donec ab ea discederet anno nonagesimo quinto. Anno nonagesimo quinto, die vicesimo mensis *Moharrami*, obiit *Al Malec Al-Aziz Ægypti* dominus. Principes autem ex *Ægypto* ad fratrem ipsius Al *Aphdalum* mittentes, ipsum ad se invitarunt ut Regem constituerent. Amore enim in illum propendentes homines ipsum cupiebant. Ille ergò *Ægyptum* ingressus ipsam occupavit. Anno nonagesimo sexto profectus *Al Adel*, juxta *Kaïram* positis castris ipsam obsedit; ad quem cum de pacis conditionibus misisset *Al Aphdal*, de hoc convenit, ut provinciis *Ægyptiacis* patruo suo traditis ipse pro iis *Miyapharekinum*, *Hanium* & *Jabal Jaurum* acciperet: cumque in hæc utrinque juratum esset, *Al Aphdal Ægypto* excedens *Sarchodum* profectus est, misitque qui *Miyapharekinum*, † *Hanium*, & *Jabal-Jaurum* reciperent; at *Nojmo'ddin Jyub*, *Al Malec Al Adeli* filius, *Miyapharekinum* tradere renuit, traditis reliquis: cumque intercedentibus inter ipsos ea de re nuntiis affirmaret *Al Adel* filium suum sibi immorigerum esse, noluit *Al Aphdal* amplius mittere, cum sciret hoc jussu Al*Adeli* factum. Eodem, mense *Ramadano*, obiit *Cowarezm-Shah Tocush Ebn Arslan*, eique in regno *Chowarezmia* successit filius ipsius *Kotbo'ddin Mohammed*, cognominatusque est *Alao'ddin*, patris sui cognomine. Anno nonagesimo septimo, mense *Ramadano*, occupavit *Rucno'ddin Soliman*, *Kelij-Arslani* filius, urbem *Malatia*, quæ penes fratrem suum *Moezzo'ddinum Kaisar-Shahum* fuerat; quam eò profectus

Dyn. IX.

Chowarezm Shah Bocharam obsidet.

P. 425.

captæ incolis parcit.

Al Aphdal in regnum *Ægypti* accitus.

Al Adelo patruo cedit.

P. 426.

Aladdin Chorasmiæ Dominus.

Dyn. IX. captivos abducere, ætate provectioribus pœnas ignominiosas infligere, juvenes trucidare: nec est quod te excuset, quòd opem illis ferre differas. Tu profiteris Deum statuisse, ut vestrûm unus cum decem è nobis pugnet; at jam vos hoc gravamine levavit, & unus è nobis multos vestrûm profligat: quin & mihi narratum est te copias collegisse, anno tamen post annum moras trahis, pedem unum promovens, & alterum retrahens, nec scio an te detinuerit metus, an quod falsum putes illud quod ad te demissum est [in Alcorano.] Ego verò quod maximè expedit tibi dicam; ut tu qui tecum sunt omnes in triremibus & navibus transvehas, ipseque ad te cum copiis meis transiens in pugnam tecum prodeam, in loco qui potissimum tibi placeat: quod si tibi cesserit victoria, erit præda opima quæ ad te accesserit, & munus tibi oblatum; sin mihi, ero te superior, ac jure mihi cedet utriusque sectæ imperium, & in utrumque populum principatus. Has literas quàm primum perlegerat *Jacob*, collectis copiis fretum in *Hispaniam* trajecit: cumque acriter pugnatum esset, primum cladem acceperunt *Moslemii*; quæ deinde in *Francos* conversâ, illisque in fugam turpissimam datis, magna reportarunt *Moslemii* spolia. Ne igitur glorietur dives divitiis suis,† nec fortis robore suo, sed qui gloriatur, in Domino glorietur, prout in libro Dei scriptum est. Deinde reversus in regnum suum *Alfonsus*, muloque vectus juravit se non anteà equum conscensurum donec illi opem ferrent *Francorum* Reges: Illi igitur magnis collectis copiis, multa cum *Moslemiis* bella commiserunt, adeò ut nunc plerasque *Hispaniæ* urbes occupaverint. Anno nonagesimo secundo *Al Malec Al Aziz*, ex *Ægypto Damascum* profectus, ipsum obsidione cingens, ad fratrem suum *Al Aphdal* misit ut ex arce discederet, urbemq; dederet, eo pacto ut castellum S*archod* acciperet, omnibus autem *Damasci* ditionibus cederet. Illo ergò egresso arcem accepit *Al Aziz*, atque eam ingressus ibi dies aliquot permansit: deinde ea patruo suo *Al Malec Al Adelo* tradita in *Ægyptum* reversus est; *Al Aphdal* autem *Sarchodum* abiit. Anno nonagesimo tertio *Al Adel Joppen* à *Francis* cepit, *Franci* à *Moslemiis Berytum*. Anno nonagesimo quarto obiit *Ommado'ddin Zengi Ebn Maudud, Ebn Zengi Ebn Okfenkar, Sanjari, Nisibis, Al-Chaburi*, & *Al Rakka* Dominus, succedente ei in regno filio suo *Kotbo'ddino Mahmudo*. *Nuro'ddinus* autem urbem *Nisibin* occupavit.

Eodem

A *Mauris* lacessitis victus.

p. 424.

Al Aziz rex *Ægypti Damasci* regnũ fratri eripit.

Moritur *Ommado'ddin*, succedit *Kotbo'ddin*.

consessu peteret, nec tamen afferretur; O socii, inquit, confecit me sitis. Quod ad liberalitatem ipsius, multa donabat, nec morabatur quid erogaret. Ad demonstrandum ejus liberalitatem sufficit, quod cum moreretur, non reliquerit in ærario suo præter aureum unicum *Suriensem*, & quadraginta argenteos *Naserinos*. Mortuo *Salaho'ddino* filius ipsius natu maximus *Al Aphdal Nuro'ddin Damascum*, regiones maritimas, *Hierosolyma*, *Baal Becum*, *Sarchodum*, *Bosram*, *Baniasum*, *Huninum*, & *Tabninum*, *Al Darumum* usque occupavit. Filius ipsius *Almalec Al Aziz Ægyptum*, eique imperavit. Filius ipsius *Almalec Al Dhaher Gazi*, qui † *Halebi* fuit, eam ejusque ditiones tenuit; viz. *Harem*, *Tel-Basher*, *Azaz*, *Dorbesac*, & *Munbaj*. *Hama* fuit *Mohammed Ebn Takio'ddin Omar Ebn Shahenshah Ebn Jyub* [*Job*,] qui *Al Malec Al Dhahero* [Regi Illustri] paruit. *Hemesa Shiracuh Ebn Mohammed Ebn Shiracuh*, qui *Almalec Alaphdalo*. *Al Malec Al Adel* [Rex justus,] *Salaho'ddini* frater, in castello *Al Carac* fuit, quem *Damascum* profectum cum *Al Aphdal* exercitu instruxisset in *Mesopotamia* provincias, quæ eis subditæ erant, profecti sunt, ut illas tuerentur ab *Ezzo'ddino Mansela* Domino. Eodem, primo *Jomadæ* prioris, interfectus est *Saifo'ddin Bactamar Chelati* Dominus, inter cujus cædem & *Salaho'ddini* mortē intercesserunt duo menses: siquidem nimiam præ se tulerat lætitiam ob *Salaho'ddini* mortem, & magnopere gavisus fuerat; at non distulit ipsum Deus. Post illum *Chalato* potitus est *Dhahiro'ddin Hazar-dinariensis*, qui etiam è *Shah Armeni* servis fuit. Eodem, finiente *Shaabano*, è vivis excessit *Atabeg Ezzo'ddin Mas'ud Ebn Maudud Ebn Zengi Ebn Oksenkar*, *Mansela* Dominus, succedente ipsi filio *Nuro'ddino Arslan Shaho*. Fuit autem *Ezzo'ddin* iste vir optimus, benignus, mansuetus, rarò puniens, verecundus, multæque modestiæ; adeò ut unà considentem non alloqueretur, nisi oculis humi defixis, neque cum aliquid ab eo peteretur aliud dicere solebat quam, Amoris & benevolentiæ ergo. Anno quingentesimo nonagesimo primo *Alfonsus Francorum* Rex, cujus sedes regia erat *Tolaitela* [*Toletum*,] ad *Jacobum Ebn Juseph Ebn* † *Abdo'l Mumen* literas scripsit, in quibus hæc dixit, Non te latet, *Moslemiorum* Imperator, quanta sit in *Andalusiæ* Principibus incuria & populi neglectus, eosque totos voluptatibus indulgere; me verò malè illos multare, domos vacuas efficere, pueros

Obitus *Ezzo'ddini* & laus.

Alfonsus Rex Toletanus.

p. 422.

p. 428.

 captivos

Dyn. IX. p.420. mensis *Rajebi* vicesimo septimo, prodeuntibus *Francis*, atque extra urbem egressis, tam equitibus quàm peditibus, prodierunt etiã † ad ipsos *Moslemii*, atque in eos impetum fecerunt; quo cum loco cedere coacti essent, ecce plerique qui apud ipsos fuerant *Moslemiorum* cæsi reperti sunt, nempe quos gladio percussos trucidaverant, relictis solum principibus & divitibus, reliquis è vulgo & eorum asseclis, quibusque non erant opes, interfectis. Quo conspecto *Salaho'ddinus* ad *Askelonis* partes profectus eam devastavit. Anno octogesimo octavo *Franci* versus *Askelonem* profecti urbem instaurare cœperunt. Eodem factæ sunt induciæ inter *Salaho'ddinum* & *Angitarum* [i. *Anglum*] *Francorum* Regem, ad spatium trium annorum & octo mensium, quod initium sumeret à die primo *Ilul*. Eodem anno, medio mensis *Shaabani*, obiit *Soltan Kelij Arslan*, *Ebn Mas'ud*, *Ebn Kelij Arslan*, *Ebn Soliman*, *Ebn Kotlumish*, *Ebn Saljuk*, in urbe *Konia* [*Iconio*:] optimi erat regiminis, magnæ gravitatis, multæ justitiæ, multásque in *Græcorum* ditiones incursiones fecerat. Cum senuisset provincias suas filiis distribuit, qui eum parvi penderunt, nec ipsius rationem habuerunt; arcteque eum habuit filius ipsius *Kotbo'ddinus*, deinde prehensum secum duxit ad *Cæsaream* quò eam fratri suo auferret: quam cum aliquandiu obsedisset, fuga ab ipso elapsus pater *Cæsaream* ingressus est. Nec desiit *Kelij Arslan* à filio ad filium se transferre, singulis eum fastidio habentibus, donec ad filium *Giyatho'ddinum Caichosrawum* iret, qui unà cum eo cum exercitibus suis *Iconium* profectus illud occupavit: atque in eo mortuus est *Kelij Arslan*; quod ibi manens † filius ipsius *Giyatho'ddinus* tenuit, donec à fratre suo *Rocno'ddino* ipsi auferretur. Anno quingentesimo octogesimo nono obiit *Salaho'ddin Yuseph* [*Joseph*] *Ebn Ayub* [*Job*] *Ebn Shadi*, *Damasci*, annos quinquaginta septem natus. Fuit autem vir mansuetus, beneficus, suavis moribus, humilis, patiens in iis quæ ipsi ingrata essent tolerandis, multus in assectarum suorum culpas dissimulando. Fertur ipso, die quodam cum [magna] ipsi adesset hominum multitudo, considente, ac servus quidam alium calceo petiisset, isque ab eo aberrans ad *Salaho'ddinum* pertigisset, propeque ab eo cecidisset, ipsum ad alteram partem conversum, cum quodam qui ei assideret collocutum fuisse, ne illud animadverteret. Quin & aliquando cum aquam peteret, eaque non allata iterum eam quinquies uno

Induciæ inter *Salaho'ddinum* & Regem *Angliæ*:

Kelij Arslan obitus & laus.

p.421:

Salaho'ddini obitus & laus:

consessu

terra hæc spectantibus. *Moslemiorum* autem multi è navibus se projecerunt, aliis natando evadentibus, aliis submersis. Anno octogesimo quarto cepit *Salaho'ddinus Jabalam, Laodiceam, Sahyunem, Shogro-Bacasum, Dorbesacum, Bagrasum, Caracum,* & *Saphedum.* Inducias etiam pactus est cum Principe *Boamundo, Antiochiæ* & *Tripolis* Domino. Anno octogesimo septimo venerunt per mare suppetiæ ad *Francos*, qui ad *Accam* considentes ipsam obsederunt. Primus omnium venit *Philippus Franciæ* Rex, è regibus eorum genere nobilissimis, licet ditionibus haud adeo multis imperans: cujus [adventu] additi sunt illis animi, illis [inquam] qui ad *Accam* consederunt, adeo ut *Moslemios* qui in ea erant pugna instanter urgerent. *Salaho'ddinus* autẽ, qui *Saphar Ammi* erat, quotidiè adequitans *Francos* adoriebatur, quo eos pugna detineret ne urbem invaderent. Erat in ea *Amir Saipho'ddinus* H*accariensis*, *Al Mashtub* appellatus, qui cum videret *Salaho'ddinum* nihil illis prodesse posse, nec ab illis damnum propellere, egressus *Francis* spopondit se † urbem dediturum, ea lege, ut qui in ea erant egrederentur unà cum facultatibus suis, seque ob illud ducentos mille aureos numeraturum, & quingentos præcipuæ notæ captivos, crucemque Crucifixi redditurum, & *Marchioni Tyri* Domino quatuordecim mille aureos: qua in re illi annuerunt, constituto duorum mensium spatio quo adducerentur nummi & captivi. Cumque ea de re juràssent, urbem dedidit: quam illi pacificè ingressi, *Moslemiis* qui in ea erant, eorúmque facultatibus custoditis, illos in carcerem conjecerunt, detinendos donec afferretur quod ipsis promissum fuerat; ad *Salaho'ddinum* mittentes ut nummos, captivos, & crucem mitteret, quò apud ipsos detentos dimitterent. Nummos ergò conquirere cœperunt: cum ipsi [*Salaho'ddino*] nummi non essent. Quicquid enim ad ipsum è provinciarum reditibus pervenit, aliud post aliud erogabat. Cum autem jam ad ipsum nummorũ centies mille aurei pervenissent, suaserunt Principes ne illos mitteret donec eos iterum juramento ad socios ipsius dimittendos adigeret. Responderunt Reges *Francorũ*, Nos non jurabimus; verum si ad nos centum mille aureos, qui præsto sunt, & crucem miseris, dimissuri sumus è sociis vestris quos nobis visum fuerit, & quos visum fuerit retinebimus, donec quod reliquum est nummorum mittatur, tum reliquos dimissuri: hoc autem renuente *Soltano*, die *Martis* mensis

Philippus Franc. rex.

p. 419.

Acca dedita.

Dyn. IX. inquit, *Soltane*, nobis in hâc urbe magnam esse hominum multitudinem, ac jam à pugnando abstinere spe securitatis obtinendæ: at ubi viderimus necessariò moriendum, liberos ac uxores nostras interficiemus, facultates igni trademus; nec nummum vel aureum vel argenteum, qui vobis in prædam cedat, relinquemus, nec vel virum vel fœminam, quem captum in vinculis ducatis. Atque hæc cum fecerimus, saxum [vobis sacrum] & templum *Al Aksa* [extremum] demoliemur, & captivos quotquot nobis sunt è *Moslemiis*, qui quinquies mille sunt, interficiemus, nec jumentum vel animal superstes sinemus; deinde ad vos egrediemur: nec tunc è nobis occidetur quis, donec plures sibi pares occiderit; itáque vel cum gloria moriemur, vel cum honore vincemus. *Salaho'ddinus* ergò, suis in consilium adhibitis, iísque unanimiter respondentibus concedendam esse illis securitatem, neve egressi rem aggrederentur quæ quomodo tandem

p. 417. cessura esset nescirent, † tandem annuit se *Francis* securitatem concessurum; ea lege, ut vir quilibet, decem aureos penderet, nullâ sive dives sive pauper esset, distinctione, fœmina quinque, puer sive puella binos: hanc summam quicunque intra quadraginta dies numeraret, liberum fore; secus captivum. Cumque *Balianus* pro pauperibus triginta mille aureos obtulisset, in hoc ei annuit. Dedi-

Hierosolyma Salaho'ddino dedita.

táque est urbs die *Veneris*, vicesimo septimo mensis *Rajebi*. *Salaho'ddinus* autem, peractis rebus Hierosolymitanis ad urbem *Tyrum* contendit, ad quam profectus *Marchio* ei præfuit, optiméque gubernavit. Divisitque *Salahod'dinus* exercitui pugnam, cuilibet agmini

Tyrus obsessa.

tempore præstituto quo pugnarent, ut ita urbis incolæ continuis distinerentur præliis; cum loca in quibus pugnandum erat angusta essent, adeo ut iis custodiendis pauci ex incolis sufficerent, urbique fossæ essent à mari ad mare deductæ, adeò ut [quod aiunt] vix supervolare posset ales. Urbs enim instar manus in mari erat, cujus brachium cum ad continentem protenderetur, ac utrinque mari allueretur, pugna in brachio ineunda erat, adeoque cum eam expugnare non posset *Salaho'ddinus*, indè recessit. Fuerant autem *Moslemiis* quinque na-

p. 418. ves ante *Tyri* portum collocatæ, ut neminem egredi † vel ingredi sinerent, quas summo mane adortæ *Francorum* naves in arctum re-

Classis Moslemiorum ad Tyrum victa.

degerunt, atque in eas irruentes quos libuit interfecerunt, reliquis cum navibus suis captos in *Tyri* portum abduxerunt, *Moslemiis* è

terra

sunt, & pro eo in concionibus orarunt. Anno quingentesimo octogesimo secundo obiit *Al Pahlawan Mohammed Ebn Ildegur* regionum *Jabal*, [i.e. montanarum] *Raia*, *Asphahani*, *Adarbijani*, & *Arrani* Dominus, succedente ipsi fratre *Kozul Arslano*, † cui nomen *Othman*. Anno octogesimo tertio *Salaho'ddinus* urbem *Tiberiada* ejusque arcem occupavit: indè profectus ad *Accam* consedit. Cumque jam in urbem irruere statuerat, prodeuntes incolarum primarii securitatem petierunt; quibus annuens & pro se & facultatibus suis securitatem ipsis concessit, atque optionem fecit, vel subsistendi, vel inde migrandi. Illi ut migrarent eligentes, separatim ex ea excesserunt, quicquid poterant secum avehentes, reliquis eo quo erant statu relictis. *Salaho'ddinus* autem urbem filio suo *Al Aphdalo* tradidit, prædamque cœperunt *Moslemii* ex iis quæ reliqua erant, nec poterant *Franci* secum auferre. Eodem anno occupavit etiam *Salaho'ddinus Cæsaream*, *Chaipham*, *Sephoriam*, *Shakifum*, *Kulam*, *Joppam*, * *Talninum*, *Sidonem*, *Berytum*, *Jobailum*, *Askelonem*: cumque ab horum locorum expugnatione cessâsset, *Hierosolymam* profectus est; ad quam cum consedisset, viderunt *Moslemii* in mœnibus eam virorum copiam quæ ipsos terreret. *Salaho'ddinus* autem quinque dies insumsit circum urbem eundo, ut perspiceret à quâ parte ipsam oppugnaret, cum admodum munita atque defensa esset; neque alium ei oppugnando locum invenit, quàm ad partem septentrionalem, juxta portam *Amudam* & Ecclesiam *Sionis*: ad eam ergò partem se recipiens, *Rajebi* vicesimo, ibi consedit, eademque nocte machinas fixit, *Francis* etiam machinas in urbis muris statuentibus, acriterque utrinque pugnatum est, cum uterque cœtus illud † in religionis & debiti cultus parte poneret; nec opus iis fuit Rege qui ipsos incitaret, imò cohibiti cohiberi noluerunt, & increpati increpanti non auscultarunt. Videntes autem *Franci*, quàm acriter pugnarent *Moslemii*, quàm firmiter dispositæ essent ipsorum machinæ ad efficaciter jaculandum, quantumque profecissent cunicularii in cuniculis agendis, *Balianum*, * *Nirrani* filium *Ramlæ* Domini, ad *Salaho'ddinum* securitatem petitum miserunt: abnuit autem *Soltan* dicens, Non aliter vobiscum agam, quam egistis vos cum *Moslemiis*, cum urbem occuparetis anno quadringentesimo octogesimo primo, trucidando, & captivos faciendo. Cui *Balianus*, Scias, inquit,

Dyn. IX.

† p. 415.

Tiberias capta.

Acca dedita.

* al. *Tabninum.*

Hierosolyma obsessa.

† p. 416.

* al. *Birwani.*

Dyn. IX.

penes *AlNodhamum*, ipsiusque vernam quendam nomine *Luluum*: itaque se habuit res usque ad annum sexagesimum primum, quo, ægrotânte *AlTokusho* *AlNodhamo* ipsum visendi gratia adiit *Kotbo'ddin*; cumque ab eo egredientem comitaretur *Luluus*, ipsum cultro quem habuit percussum interfecit, ac denuo ad *AlNodhamum* ingressus, ipsum etiam interfecit. Deinde solus egressus cum puero quodam suo, bina capita ad exercitus projecit, quibus prompte illi obsequium præstantibus *Maredini* & *AlBareïæ* arcibus, *Sauro*que potitus, strenue se gessit. Anno quingentesimo octogesimo primo, *Salaho'ddino* *Mauselam* denuo obsidente, *Atabeg Ezzo'ddin* ejus Dominus matrem suam unà cum filia patrui sui *Nuro'ddini Mahmudi* aliisque fœminis, & primariorum imperii virorum cœtu ad ipsum misit pacem rogatum: putaverantque omnes ipsum illis, si vel ipsam *Syriam* petiissent, annuere voluisse; præsertim quòd cum ipsis esset Domini & benefactoris ipsius *Nuro'ddini* filia. Ille verò, cum ad ipsum accessissent, considere jussis, apologiis minimè gratis usus spe frustratas remisit. Vulgus ergò † præ ira atque indignatione quod fœminas repulisset, libenter se obtulerunt, ipsúmque *Salaho'ddinum* pœnituit quod ipsarum postulata rejecisset. Quin & ad ipsum pervenerunt literæ ab *AlKadi AlPhadel* aliisque, qui factum ipsius improbarent, eique vitio verterent. Porrò *Mauselæ* vulgus trajecto *Tigri* partem exercitus orientalem infestare, deinde redire solebant. Statuerat ergò ille *Tigrim* à *Mausela* abscindere ad partem *Nineves*, ut ita *Mauselæ* incolis siti oppressis urbe sine pugno potiretur. At cum percepisset fluvium penitus rescindi non posse, multique temporis ac magni laboris opus futurum, ab ea deflectens *Miyapharekinum* abiit, audito *Shah Armenũ Chelati* Dominum mortuum esse nullo relicto filio, regionibusque istis potitum esse vernam ipsius quendam nomine *Bactamerum*. Misit ergò ante se patruelem suum *Nasero'ddinum Mahmudum*, *Shiracubi* filium, & *Modhafferoddinum Ebn Zino'ddin*, aliosque, qui *Chelatum* profecti *Tatwanæ* castra posuerunt: ipse verò *Salaho'ddin Miyapharekinum* adiit. *AlPahlawan Ebn Ildegur* etiam, *Adarbijani* Dominus, profectus propè *Chalatum* consedit. Frequentes autem *Chalato* inter ipsos & *Pahlawanum* & *Salaho'ddinum* intercesserunt nuntii: deinde rebus inter eos & *Pahlawanum* compositis, ipsius sociorum numero habiti

sunt,

Salaho'ddin Mauselam secundò frustra obsidet.

p. 414.

Chelato imminet.

in Principem quendam, nomine *Jawali Al Asadi*, qui *Asadidarum* Dux & Princeps fuit, jacto pectus ipsi percussit, adeo ut vehementer illi doleret. Ille igitur prehenso calceo è pugna ad *Salaho'ddinum* reversus, *Mausilenses*, inquit, nos ludibriis exceperunt, qualia nunquam antea vidimus; projectoque calceo juravit se non amplius urbem oppugnaturum, indignè ferens se calceo percussum. Videns ergò *Salaho'ddin* quod statuerat de *Mausela* se non assecuturū, † nec quicquā præter molestiā & laborē reportaturū, ab ea *Senjarā* abiit, eamque occupavit. Anno septuagesimo nono occupavit *Salaho'ddin* urbem *Amedam*, eamq; *Nuro'ddino Mohammedi Kara Arslani* filio, *Al Hesni* Domino, tradidit. *Salaho'ddin* enim cum *Harzami* castra posuisset, & *Maredino* potiri cupiens nullam inveniret rationem qua voti compos fieret, inde *Amedam* abiit per viam *Al Bareïa*. Eodem, *Salaho'ddinus Halebū* profectus, castris in monte *Jaushane* positis præ se tulit, ac si ibi habitacula sibi sociisque & exercitibus suis extrueret. Eò ergò propendit *Omado'ddin Zengi*, ut *Halebo* dedita alium [aliquem locum] pro ea acciperet; ac confirmata est inter eos pax, ea conditione ut *Halebo Salaho'ddino* tradita, pro ea *Senjaram*, *Nisibin*, *Chaburum*, *Rakkam* & *Surujum* acciperet, ac in hæc utrinque juratum est: atque ita vili admodum pretio [urbem] vendidit, data arce munita instar *Halebi*, acceptisque ejus loco villis & agris; probrosumque putarunt omnes ubique homines quod fecerat. Anno quingentesimo octogesimo mortuus est *Kotbo'ddin Ebn IlGazi*, *Ebn Nojmo'ddin Alebbi Ebn Tamurtash, Ebn IlGazi Ebn Ortok*, *Maredini* Dominus, cui successit filius ipsius *Hosamo'ddin Yuluk Arslan*, adhuc infans. Fuit autem *Shah Armen Chelati* Dominus avunculus *Kotbo'ddini*; qui post mortem ipsius in regno summum exercens potestatem *Nodhamo'ddinum AlTokush* cum filio ipsius [ad res administrandas] constituit. Ille igitur ejus educandi regnique ipsius administrandi curam suscepit. Cumque vir esset religiosus & probus, optimè † puerum educavit, matremque ejus in uxorem duxit: cui tamen cum adolevisset, regni potestatem non commisit, ob eam, quæ ei inerat, stultitiam & levitatem; neque aliter se habuit res donec moreretur puer. Fuit autem ei frater natu minor cui cognomen *Kotbo'ddin*, quem deinde in regno collocavit *Al Nodhamus*, ita tamen ut nihil ex eo præter nomen ipsi esset: authoritas vero omnis

Moritur *Kotbo'ddin* *Maredini* Dominus.

p. 412.

p. 413.

penes

Dyn. IX. populo manum illi intendentibus concitatum in ipsum vulgus è capite bajuli dejecit, resectisque pudendis, fune membro ipsius virili annexo, circa urbem traxerunt, ac choclearimanui ejus imposito dixerunt, Consigna nobis diploma Domine noster; cum aliis ejusmodi factis probrosis: deinde manibus ipsorum ereptus sepulturæ mandatus est. Hoc ab ipsis illi factum, non obstante quod erga ipsos optimè se gessisset, & tam à facultatibus quam fama ipsorum manus abstinuisset. Anno septuagesimo sexto, die tertio mensis *Saphari*, obiit *Saifo'ddin Gazi Ebn Maudud Ebn Zengi Mauselæ* Dominus, *Mauselæ* autem præfecit fratrem suum *Ezzo'ddinū*, *Jazirat* [i. insulam] *Ebn Omar* ejusque arces dedit filio suo *Moezzo'ddino Sanjar Shaho*; castellum *Shush*, & regionem *AlHamidiam* filio suo natu minori *Nastro'ddino Cubeco*: regni autem *Ezzo'ddini* administrator fuit *Mojahedo'ddin Kayemaz*, compositæque sunt res, nec ulla inter eos dissensio fuit. Eodem anno obiit *Shamso'ddaula Turan Shah Ebn Iyub*, *Salaho'ddini* frater natu maximus, *Alexandriæ*. Anno septuagesimo septimo, mense *Rajeko*, *AlMalec AlSaleh Ismael* filius *Nuro'ddini Mahmudi*, *Halebi* Dominus, in ipsa obiit, annos circiter novendecim natus; qui cum nullam vitæ spem reliquam haberet, convocatis Principibus illis in mandatis dedit ut urbem Patrueli suo *Ezzo'ddino Mas'udo Ebn Maududo Ebn Zengio* traderent: quam acceptam tradidit ille fratri suo *Omado'ddino*, pro ea acceptâ urbe *Sanjaro*. Anno septuagesimo octavo *Salaho'ddinus* fratrem suum *Saifo'lIslam Togtecinum* in regionem *Yaman* misit; quam occupavit, & in potestatem redegit. Eodem anno *Salaho'ddinus*, *Euphrate* in regiones *Mesopotamicas* trajecto, *Roham*, *Harranum*, *Rakkam*, *Karkesiam*, *Macesinum*, *Arbanum*, & *Nisibin* occupavit. Inde *Mauselam* petiit, in quam, qui ibi erant, *Ezzo'ddin* ejus Dominus, ipsiusque deputatus *Mojahedo'ddin*, copias multas, tam equites quam pedites, collegerant, armorumque & instrumentorum contra obsidionem ea ostenderunt, quæ oculos præstringerent. Cum ergò propè ad urbem accessisset *Salaho'ddinus*, vidit quod ipsum terreret, ipsiúsque & sociorum suorum pectora [stupore] impleret. Nihilominus juxta eam consedit, belloque aggressus est. Die autem quodam prodiens è vulgo quidam, convitiis eum proscidit; extractoque de pede calceo, in quo multi infixi erant clavi, & in

Vulgi ingratitudo.

Ezzo'ddin Mauselæ Dominus.

p. 411.

Salaho'ddin Yamano [*Arabia Felici*] per fratrem potitur.

Mauselam infeliciter oppugnat.

ram dedit, qua magnas consecutus est opes; filiosque habuit qui vitæ instituto laudabili institerunt, ac feliciter eo in genere se exercuerunt. * Divitiis affluebat; Equo, vestitu, ædibus nitidis utebatur; & in rebus suis canones, qui præsenti sanitatis statui conservando conducerent, observabat. Interrogatus, quid inde commodi redundaret? Hoc, inquit, ut quis vitæ naturalis terminum consequatur: cumque regereretur, Eo tu ætatis pervenisti, ut non intercedat inter te & vitæ naturalis terminum nisi parum quid, quid ergò tantâ curâ opus est? respondit, Ut † parum illud super terram transigam, & auram traham, aquamque sorbeam, nec terram mali regiminis vitio subeam: nec aliter se habuit donec ipsum assequeretur mors, ineunte anno sexcentesimo trigesimo secundo. Tres reliquit filios, quorum duo Medici præstantes fuere, quorum in sequentibus fiet mentio. Inquit *AlRahabi* iste, Accersitus sum à *Nuro'ddino Mahmudo*, cum morbo quo mortuus est laboraret, unà cum aliis medicis: ad quem cum accederemus, fuit ille in ædicula quadam in arce *Damascena*, angina ei prævalente adeò ut à morte propè abesset, & vix audiri poterat vox ejus. In eam se subduxerat devotionis ergo; cumq; in ea ægrotare cœperat, aliò se transferre noluit. Ingressi autem cum videremus quomodo se haberet, dixi ego, Non oportuisset tamdiu rem differre antequã nos accerseres, donec ingravesceret tibi morbus, Jam verò expedit ut maturè te ex isto loco transferas in locum aliquem spatiosum lucidum, qui in hunc morbum influentiam aliquam habet. Cum autem curationem adhibere incipientes, consilium daremus, ut Phlebotomia uteretur, ille, Sexagenario, inquit, non est detrahendus sanguis; neque illud admittere voluit: aliis ergò medicandi rationibus usi sumus, at non profuit ei medicina.

Dyn. IX.

* al. Deliciis.

p. 409.

à *Nuro'ddino* ægrotante accitus.

AlNaser AlMostadii filius. Mortuo *AlMostadio* cœpit *Dhahiro'ddin Ebno'lAttar* homines ad fidem filio ipsius *AlNasero ledinilla Abu'lAbbaso Ahmedi* paciscendam adigere. Cumque jurandi finis factus esset, imperii Judex factus est *Majdo'ddin Abu'lFadl Ebno'l Sabeb*. Die autem septimo mensis † *Du'lkaada*, anno quingentesimo septuagesimo quinto, prehensus *Ebno'lAttar* in custodia habitus est domi suæ; atque inde in *AlTajum* translatus in vincula conjectus est, ac conquisita quicquid alicubi deposuerat, omnesque ejus facultates: deinde super capite bajuli elatus est mortuus, ac quibusdam è

AlNaser Chalifa.

p. 410.

 populo

Dyn. IX. ad urbem accedere non posset, ab ipsa recessit. Eodem anno urbem *Tabrizam* occupavit *Al Pahlawan*. Anno septuagesimo primo *Salaho'ddin* castellum *Azaz* occupavit, & *Halebum* adiit, in quo erat *Al-Malec AlSaleh*. Populo autem unanimi consensu urbi defendendæ incumbente, intercesserunt inter eos de pacis conditionibus nuntii, quibus ex utraq; parte assensum est: & *Salaho'ddinus* reddito *AlMalec AlSaleho* castello *Azaz*, *Halebo* recessit. Emiserat enim ille ad *Salaho'ddinum* sororem quam habuit, parvulam puellam, quam honorificè tractans ille, Quid, inquit, vis? Illa, Volo, inquit, castellum *Azaz*, ab illis hoc prius edocta. Eo ergò ipsis tradito, recessit. Anno septuagesimo tertio interfectus est *Adado'ddin*, Chalifæ *AlMostadii* Vizierus; & in illud munus suffectus est *Dhahiro'ddin*, qui *Ebnôl' Attar* audit; vir egregius, bonæ conversationis, munificus, quique magnam authoritatem consecutus est. Anno quingentesimo septuagesimo quinto, die secundo mensis *Du'lkaada*, è vivis excessit Antistes *AlMostadi beamrilla*, Chalifatu annos circiter novem functus, natus triginta novem; vir justus, bonæ erga subditos conversationis, parcus in delictis puniendis, clementiæ amans: vixit laudabilis, mortuus est felix.

AlMostadi obit.

Sectio.

Hoc tempore è Medicis in Oriente celebribus fuit † *Samuel Ebn Juda Mogrebinus Andolosenus*, Medicus *Judæus*, qui unà cum patre in Orientem venerat. Pater aliquid in Philosophia didicerat; filius vero ipsius *Samuel* varias Philosophiæ species legit, & scientiis Mathematicis operam navavit, earumque fundamenta, & quicquid in eis utile & rarum est probè calluit: suntque ipsi his de rebus libri; libros etiam in arte Medica composuit. In *Adarbijanum* migrans operam collocavit *Pahlawanidis* & imperii ipsorum principibus. In urbe *Maraga* commoratus ibi filios genuit, qui ejus vestigiis in medicando institerunt: deinde *Islamismum* amplexus librum composuit ad retegenda *Judæorum* vitia, & locos unde constaret ipsos legem immutâsse. Obiit *Maraga* propè annum quingentesimum septuagesimum. His etiam temporibus floruit *AlRahabi Damasci* accola, è *Rahaba* incolis, unde originem traxit; optimè medicans, in ægrotis tractandis dexter, mente alacris. Mercaturæ operam

p. 408. *Samuel Ebn Juda Hispanus*, Medicus *Judæus*.

Islamismum amplexus Judæos mutatæ legis arguit.

AlRahabi Medicus.

temporis *Jondi* commorabatur, *Chataorum* Regem adiens opem ab eo contra fratrem suum, petiit; qui cum ipso exercitum numerosum misit, duce *Phuma*, quibus donec propè à *Chowarezmia* abessent profectis, *Soltan Shah* unà cum matre inde discedens *Chorasanum* petiit, occupavitque *Tacash Chowarezmiam*. Anno quingentesimo sexagesimo nono obiit *Nuro'ddin Mahmud Ebn Zengi Ebn Oksenkar*, *Syriæ*, regionum *Mesopotamiæ*, & *Ægypti* Dominus, die *Mercurii* decimo quarto *Shawali*, quo non alter erat inter Reges vitæ ratione magis laudabili, aut quæ pluribus justitiæ experimentis abundaret. Neq; edebat, neque induebat, nec in usus proprios impendebat quicquam, nisi [quod ipsi proveniret] è possessione quadam, quam parte sua de spoliis ab hoste captis emerat. Cum aliquando † apud eum conquesta esset uxor de inopia, tres illi officinas in urbe *Hemesa* dedit, è quibus quotannis ipsi circiter viginti aureorum reditus fuerat: quod cum illa parum putaret, Non est, inquit, mihi præter hoc. Quod ad omnia enim quæ penes me sunt, sum ego *Moslemiorum* ærarius; nec in iis illos defraudabo, nec tui gratia gehennæ ignem ingrediar. Mortuo, in regno successit filius ipsius *AlMalec AlSaleh Ismaël*, annos undecim natus: cui obsequium præstiterunt homines in *Syria*, & *Salaho'ddin* in *Ægypto*, ubi & pro eo in suggestis oratum, & nomine ejus cusa moneta. Anno quingentesimo septuagesimo, cum jam *Mesopotamiæ* regiones possideret *Saifo'ddin Gazi*, metuerentque qui *Halebi* & *Damasci* erant Principes, ne ad ipsos transiret; *AlMalec alSalehum* & cum eo exercitus *Halebum* miserunt ut *Saifo'ddinum*, ne *Syriam* invaderet, impedirent. At *Damascum*, *Soltano* & exercitibus jam vacuum, adiens *Salaho'ddin* ipsum occupavit; ac deinde urbem *Hemesam* & *Hamam* & *Baalbecum*, *Halebumq;* profectus ipsam obsedit. *AlMalec AlSaleh* igitur, annorum duodecim puer, equo conscenso & *Halebi* incolis convocatis, his ipsos allocutus est, Patris mei erga vos beneficentiam & amorem nostis, & quomodo se erga vos gesserit; Ego Orphanus vester sum. Jam verò injustus iste patris mei erga ipsum beneficia negans, regiones meas mihi eripit, nec Deum timens nec homines: multáque in hunc sensum locutus flevit, flente etiam populo, ac in hoc consentiente † ut ipsum armis defenderent. Egressi ergo *Salaho'ddinum* ad montem *Jaushan* pugna exceperunt; qui cum

Dyn. IX.

Nuro'ddini obitus.

p. 406.

Succedit filius *AlMalec AlSaleh*.

Salaho'ddin Syriam invadit.

p. 407.

Dyn. IX. ptato vado trajecit ad partem orientalem, & ad castellum *Ninivos* castra posuit. Admiratione autem dignum est, quod eodem die quo ipse eò veniret, corrueret é mœnibus *Mauselæ* pars magna quædam. Misit ergò *Phacro'ddin Abdo'l Masih* ad *Nuro'ddinum* de urbe ei dedenda, ea lege ut ipsam penes *Saifo'ddinum* esse fineret; sibique & bonis & domesticis suis securitatem concedi petens: quæ ei concessit, pactúsque est ut *Phacro'ddino* secum in *Syriam* assumpto, vectigalia quibus ipse contentus esset, assignaret. Urbe igitur ipsi deditâ arcem ingressus est, templumque *Nurense* extrui jussit; ac *Mauselam Saifo'ddino* tradidit, *Omado'ddino* autem *Senjaram*: deinde in *Syriam* rediit assumpto secum *Phacro'ddino*, postquam *Mausela* viginti quatuor dies substitisset. Anno quingentesimo sexagesimo septimo, cum pedem fixerat in Ægypto *Salaho'ddin*, infirmatáq; esset Chalifæ *Al Adedi* in ea authoritas, in palatio ejus [omnia] administrante *Salaho'ddino*, atque ejus deputato *Karakusho* Eunucho è primariis *Asadi* principibus, à cujus nutu omnes pendebant, statuit nominis *Al Adedi* mentionem ex orationibus tollere: cumque ab *Ægyptiis* timeret, in *Ægyptum* pervenit cæcus quidam *Al-Emiro'l Alem* appellatus, qui ipsum cunctantem perspiciens, neque esse qui pro *Abbasidis* orare auderet, Ego, inquit, incipiam pro *AlMostadio* orare; primoque die *Veneris* mensis *Moharrami*, conscenso ante concionatorem suggesto, pro *AlMostadio* oravit † nemine id improbante. Desieruntque concionatores ubique omnes per totum *Ægyptum Al Adedi* in suggestis mentionem facere, & pro *AlMostadio* orarunt, ne duabus, quod aiunt, capris ea de re cornua committentibus. Obiitque *Al Aded* die decimo *Moharrami*; nec ei indicaverunt, desitum esse pro ipso orari. Eodem anno *Chatai* fluvio *Jihune* trajecto *Chowarezmiam* petierunt; cujus Dominus *Chowarezm Shah Arslan Ebn Aksar* cum exercitibus suis *Amawaihum* profectus est, ut illis bellum inferret, eósque impediret: at ibi morbo correptus substitit, copiis cum *Emiro* magnæ apud eos authoritatis missis; qui cum illis occurrisset, in fugam versi sunt *Chowarezmii*, capto ipsorum duce, quem secum *Chatai* in regionem transfluvialem abduxêre. *Chowarezm Shah* autem *Chowarezmiam* rediit ægrotus, ibique vitam finivit, succedente ipsi filio ipsius *Soltan Shaho Mahmudo*. At filius ipsius natu maximus *Alao'ddin Tacash*, qui tunc

Abbasidarum Chalifatus in Ægypto denuo obtinet.

p. 405.

Chatai Chorasmiam invadunt.

Chowarezm Shah moritur.

Filii ipsius *Sultan Shah & Ala'ddin.*

temporis

dinum transferrent, *Omado'ddin* autem patruum suum *Nuro'ddinum* adiit, auxilium ab eo petitum quo ipsi opem ferret ad regnum sibi asserendum. Anno quingentesimo sexagesimo sexto, *Rabia* posterioris nono, obiit Antistes *AlMostanjed billa Abu'lModhaffer Joseph Ebno'lMoktaphi*, cum Chalifatu functus esset annos undecim, quinquaginta sex natus. E Chalifarum qui se optimè erga subditos gesserunt numero fuit, justus. Cum aliquando manus in delatorem quendam injecisset, eumque diu in carcere continuisset, atq; pro eo intercederet quidam è servis ipsius præcipuis, oblatis decies mille aureis, Ego, inquit, decies mille aureos numerabo si alium quempiam istiusmodi mihi adduxeris, quo in carcerem conjecto periculo homines liberem; neque dimittere eum voluit. Mortis ejus causa hæc fuit. Cum ad † Vizierum per Medicum suum *Ebn Saphia* scripsisset, jubens ipsum Palatii Præfectum & *Kotbo'ddinum Kayemazum* prehensos patibulo affigere; jamque ingravesceret morbus ipsius, Medicus illos conveniens scriptum ipsis ostendit: Illi ergò, Reversus, inquiunt, dic illi, Literas ad Vizierum detuli, qui quod jussum est fecit. Deinde prædicti isti cum sociis suis ad *AlMostanjedum* ingressi, ipsum opem implorantem in balneum asportarunt, cúmque injecissent, ostium in eum occluserunt, donec moreretur exclamantem.

Dyn. IX.

Moritur *AlMostanjed.*

p. 403.

AlMostadi AlMostanjedi filius. Publicata morte *AlMostanjedi*, filio ipsius, *Abu Mohammedi AlHasano*, adducto fidem pacti sunt domestici ipsius privatim, eodem die quo mortuus est pater ipsius, nono *Rabia* posterioris, anno quingentesimo sexagesimo sexto. Crastino autem die in ejus obsequium publicè ab hominibus juratum est in *AlTajo*, [i. Corona, quod nomen porticus est in Chalifarum palatio,] cognominatusque est *AlMostadi beamrilla*. Justitiam duplo quam pater majorem præ se tulit, magnamque pecuniæ vim distribuit. Porrò *Nuro'ddin Mahmud Ebn Zengi* audito mortuum esse fratrem suum *Kotbo'ddinum Maududum Mausela* Dominum, regnumque tenere filium ipsius *Saifo'ddinum Gazium*, ipsum autem à *Phacro'ddino Abdo'lMasiho* regi, ægrè hoc ferens sine peditatu cum minori exercitus parte profectus est, & *Euphrate* juxta castellum *Jaabar* trajecto, *Rakkam*, *Chaburum* & *Nisibin* occupavit, & *Sanjaram* obsedit: deinde eâ potitus, *Omado'ddino* fratris filio tradidit: inde ad urbem *Balad* perveniens, juxta eam fluvium † ca-

AlMostadi Chalifa.

P. 404.

 ptato

Dyn. IX. *BaalBecum* caperet, factus est ipse Principum *Damasci* præcipuus; at frater ipsius *Shiracubus Nuro'ddino* se applicuit, qui ei *Hemesam*, & *Rahabam* assignavit, sibique Stratiarcham constituit: cúmque in p. 401. *Ægyptum* exercitum mittere vellet, † non reperit ibi præter ipsum qui huic magni momenti rei, ac provinciæ arduæ idoneus esset; ille ergo missus, eam occupavit. Mortuo autem *Asado'ddino Shiracubo*, multi è *Nuro'ddini* principibus Vizieri apud *Al Adedum Aliadam Ægypti* Dominum munus ambierunt: *Al Aded* autem ad *Salaho'ddinū Ebn Ayub Ebn Shadi* mittens ipsum accersivit, vesteq; [in honoris signum] indutum Vizieri muneri præfecit post patruum suum, eíque *AlMalec AlNaser* cognomen indidit; fuit autem ipsi nomen *Joseph*. Illud, quod eum ad hoc impulit, fuit, quòd ipsi dixerant socii ipsius, Non est in toto [eorum] cœtu viribus minor aut junior *Josepho*; qui si præfectus fuerit non attollet, ut cæteri, supra nos caput. Confirmatus est ergo *Salaho'ddin* in imperio, ita tamen ut *Nuro'ddini* deputatus esset: qui ad eum scribens *Al Amir AlEsphahselar* [i.e. Stratiarcham] vocaret, signumque suum ad superiorem Epistolæ partem ascriberet, nomen suum scribere non dignatus; neque ad eum seorsim literas daret, verum sic scriberet, *Al Emir AlEsphahselar Salaho'ddin* & reliqui principes in provinciis *Ægyptiacis* sic, vel sic, facient. *Salaho'ddinus* verò hominum corda ad se attraxit, profusis in eos opibus. Illisque in eum propendentibus ipsumque amore prosequentibus infirmata est *Al Adedi* authoritas. Deinde misit *Salaho'ddinus* à *Nuro'ddino* petens, ut ad se fratres suos & familiam mitteret: quos ad eum misit, eâ conditione ut ipsi obedirent. Anno quingentesimo sexagesimo quinto mense *Shawalo* mortuus est *Kotbo'ddin Maudud Ebn Zengi Ebn Oksenkar* p. 402. † *Mausclæ* dominus: qui ingravescente morbo suo regnum post se delegavit filio suo natu maximo *Omado'ddino*, deinde ab eo illud transtulit ad filium suum *AlMoezzum Saifo'ddinum Gazi*. Hoc autem ideo fecit, quod qui regni rebus præfuit, viz. Eunuchus quidam ipsius, nomine *Phacro'ddin Abdo'lMasih*, *Omado'ddinum* aversatus est, quod patruo suo *Nuro'ddino* obsequens esset; *Nuro'ddinus* autem *Abdo'lMasihum* odio haberet. De eo ergo inter *Abdo'lMasihum* & *Chatun* [Dominam] filiam *Hosamo'ddini Tamartash Ebn Ilgazi*, *Saifo'ddini* matrem, convenit, ut regnum ab *Omado'ddino* ad *Saifo'ddinum*

Salaho'ddin [Saladin] Ægypto præfectus.

qui ipsius votis de ope ferendâ cupidè annuentes, instructis copiis profecti sunt. *Francis* autem in *Ægyptum* accedentibus, recedens *Asado'ddin* ad urbem *Balbais* se recepit, quam sibi refugium in quo se muniret, constituit. In illa igitur ipsum tribus mensibus obsederunt exercitus *Ægyptiaci* & *Francorum*, illo quotidie manè & vesperi pugnam ipsis inferente; miniméque de eo quod vellent assecuti sunt. Deinde mittentibus ad ipsum *Francis* de pace faciendâ, utque in *Syriam* reverteretur, annuens ille in *Syriam* profectus est. Anno quingentesimo sexagesimo tertio *Zino'ddin Ali Ebn Sebegtegin*, deputatus *Kotbo'ddini Maududi Ebn Zengi Mauselæ* Domini, officio, quod Domino suo eâ in urbe præstabat, relicto *Arbelâ* abiit. Fuerat autem Principatus Dominus, provinciarúmque pars maxima penes ipsum erat: at cùm *Mausela* domum suam *Arbelam* abire statuisset, quascúnque teneret provincias *Kotbo'ddino Maududo* tradidit, *Arbelâ* tantùm sibi relictâ. Vir erat fortis, prudens, vitæ laudatissimæ, integer corde, erga exercitum aliosque liberalitatem exercens. Carmine ipsum laudavit *AlHis-Bis*, quod cùm recitare vellet, Ego, inquit, nescio † quid dicat; verùm scio illum aliquid velle; jussitque illi quingentos aureos, equúmque & indumentum splendidum, aliásque vestes donari, quorum summa mille aureos valebat. Nec *Arbela* discessit donec hoc anno moreretur. Anno quingentesimo sexagesimo quarto occupavit *Nuro'ddin* castellum *Jaabar*, & *Asado'ddin Ægypto* potitus, *Shawerum* Vizierum interfecit; cúmq; jam fixus illi pes erat, nec superesse putaret, qui cum illo [de imperio] contenderet, invasit eum mors; obiitq; die Sabbati, vicesimo secundo *Jomadæ* posterioris, cùm duobus mensibus imperâsset. Quod ad ejus originem. Erant ipse & frater ipsius *Nojmo'ddin Jyub* [*Job*] filii *Shadi*, è regione *Dawin*, origine *Cordi Rawedienses*: in *Erakum* autem profecti operam collocârunt *Mojahedo'ddino Bahruzo Bagdadi* Prætori, qui perspecto *Nojmo'ddinum Jobum* (qui *Shiracubo* natu major erat) intellectu & consilio pollere, eum custodem arcis *Tacriti* fecit, quò comitante fratre *Shiracubo* abiit. Deinde cùm *Shiracuh Tacriti* Scribam quendam *Christianum*, ortâ inter ipsos lite, interfecisset, eosque castello expulerat *Bahruz*, ad *Zengium* profecti sunt; qui ubi *BaalBecum* occupaverat, custodiendum *Jobo* commisit. Cùm autem occiso *Zengio* exercitus *Damascenus*

p. 400.

Asado'ddin Shiracuh [Sarracon] moritur.

Baal-

Dyn. IX. Concubina quædam ejus filii ipsius *Abu Alis* mater, Chalifatum ad filium suum transferre cupiens, puellis quampluribus adductis cultros dedit, eásque *Josephum* successorem designatum, cùm ad patrem accederet, interficere jussit. Fuit autem *Josepho* Eunuchus quidam parvus, quem continuè mittere solebat de Patris statu sciscitatum. Ille, visis puellis, quæ cultros manibus tenerent, ad *Josephum* reversus ipsi illud narravit: qui accersito †Palatii præfecto, ipsum, unà cum Cubiculariorum cœtu secum assumens, domum ingressus est, loricâ indutus, manúque gladium tenens. Ingressum autem adortæ sunt puellæ, quarum cùm unam ac alteram percussas vulnerâsset, atque exclamasset, introeuntibus Palatii præfecto & cubiculariis fugerunt puellæ. Fratrem ergo suum *Abu Alim* ipsiúsque matrem captos in carcerem conjecit; captísque puellis alias occidit, alias submersit. Mortuo autem *Al Moktafio*, confidenti eum in finem filio ipsius *Josepho*, fides præstita est, & cognomen *Al Mostanjed billa* impositum, proq; eo in concionibus oratum, mense *Rabia* priore, anno quingentesimo quinquagesimo quinto. Anno quinquagesimo sexto obiit *Al Phayez Isa Ebno'l Dhapher Ismael Ægypti* Dominus, cujus Chalifatus sex annorum fuit. Rebus *Ægyptiacis* post ipsum præfuit *Abdalla Ebn Joseph Ebno'l Haphedh*, cognominatus *Al Aded ledinilla*; qui ultimus erat Chalifarum *Aliadarum* in provinciis *Ægyptiacis*. Anno quingentesimo quinquagesimo nono, *Shawer*, *Al Adedi* Domini *Ægypti* Vizierus, à *Dargamo*, qui cum illo de Vizieri munere contenderat, in *Syriam* fugiens ad *Nuro'ddinum* se recepit, auxilium ab eo petens; rogánsque ut cum ipso copias in *Ægyptum* mitteret, quarum ope munus suum recuperaret, futurámque illi tertiam redituum regionis partem. *Nuro'ddin* ergo copias conflari jussit, quibus *Asado'ddinum Shiracuh* præfecit: qui rebus paratis, unà abierunt, *Shawero* illos comitante. Cùm autem pervenissent *Asado'ddin* & exercitus ad urbem † *Balbais*, adversùs ipsos cum *Ægyptiorum* copiis prodiens *Dargami* frater, ipsísque occurrens in fugam versus est. *Dargamus* etiam *Kaïra* egressus unà cum fratre cæsus est, *Shawerus* autē veste in honoris signum donatus, & *Vizieri* muneri redditus est. *Asado'ddino* extra *Kaïram* manente: quocum perfidè agens *Shawerus* ab eo quod *Nuro'ddino* pollicitus fuerat, recessit, & ad *Francos* mittens, ab ipsis opem petiit; qui

p. 398. [margin]

Al Aded *Chalifarum* Ægypti Aliadarum *ultimus.* [margin]

p. 399. [margin]

Ingressus sum Paradisum ejus, & invisi Gehennam ejus,
Laudaviq; Redvvanum, [*Angelum qui Paradiso inservit,*] *&*
clementiam Maleci, [*Angeli qui Gehenna praeest.*]
Hilaritas in vultu servi sequela est
Praemissarum splendoris faciei Domini.

Abu'lHelm Hispanus.

Temporibus *Moktafianis* venit *Abu'lHelm AlMogrebi, Andolosenus,* Medicus *Mursiensis*, in *Erakum*, ubi prorsus ignotus erat: dum aliquando autem *Bagdadi* plateas circumiret, vidit ad portam domus (quæ dominum suum primariæ dignitatis virum esse indicabat) sedentem quendam, cui adstans juvenis quiddam ex *Euclidis* libro coram eo legebat. Accessit ergo *Abu'lHelm* auscultandi gratiâ; atque effutiente Magistro quæ non intelligeret, eum lapsus sui arguit, & errorem ostendit. Juvenis ergo, animadverso verum esse quod objecerat *Abu'lHelm*, eóque ut donec ipse reverteretur maneret rogato, domum ingressus, deinde prodiens *Abu'lHelmum* misso præceptore accersivit: ille palatium ingressus, juvenis patrem reperit, unum è regni proceribus; qui ipsius adventum gratulatus, deinde rogavit ut cum † filio suo maneret, cui ille annuit. Inclaruitque fama p. 397. *Abu'lHelmi*, concurrentibus ad eum studiosis, magnoque in pretio habitus est. Jocis & collusioni multùm deditus fuit, admodúmque facetiis & hilaritate delectatus. Postea, displicente illi *Erako*, inde discessit, in *AlMogreb* [partes occidentales] abire animo statuens. Cúmque extra *Damascum* diversaretur, servum suum misit, ut inde quæ eo die comederent, emeret, parũ [nummorũ] illi tradens, quantum sc. duobus sufficeret. Puer autem reversus secum carnes assas, fructus, bellaria, potum [ex uvis passis confectum,] & nivem retulit. *Abu'lHelm* ergo, conspectis quæ attulerat puer, copiam miratus; Nunquid, inquit, aliquem è nobis notis invenisti? Minimè, inquit puer, verùm hæc omnia eo quod mecum fuit [nummorum] emi, atque hoc adhuc ex eo superest. Dixit *Abu'lHelm*, Ab hac regione non licet cuipiam qui intellectu præditus est transire. Eò igitur ingressus, conquisitâ domo ibi sedem fixit, & officinâ Aromatarii apertâ, in ea aromata vendidit, ac artem medicam unà exercuit: atque ita se habuit usque ad vitæ finem.

AlMostanjed Chalifa.

AlMostanjed Ebno'lMoktafi. Ingravescente morbo *AlMoktafi*, cùm successor ab ipso designatus esset filius ipsius *Joseph*, Con-

Dyn. IX. fuerat, nequaquam honoratum iri nisi *Islamismo* nomen daret. Hoc igitur dum firmo animi proposito statueret, certò sciens filias quas habuit jam adultas neutiquam cum ipso religionem *Islamiticam* amplexuras, ideoque cùm moreretur haud hæredituras [quæ relinqueret,] à Chalifa suppliciter petiit, ut ipsis benignè largiretur ex opibus quas relicturus esset [aliquid,] etiamsi in religione suâ persisterent: quod cùm ille faciendum diplomate confirmasset, ipséque de eo certior esset, *Islamismum* apertè professus est, séque docendo & medicando applicuit; nec prosperè agere desiit, donec ei clypei tergum obverteret tempus, [i. e. se ei adversam præberet] & * fastigio suo decideret, postquam ætate provectus esset, prehenderentque ipsum morbi, quibus sanandis impar erat ipsius in re Medica peritia, prævalerentque ipsi dolores, quibus sustinendis nec corpus nec cor ipsius sufficerent. Utpote qui cæcus erat, & surdus, leprâq; & elephantiâ laboravit. Servet nos Deus à statuum mutatione, & nè in nimias redigamur angustias, nec in malum res nobis redeant. Cùm mortem instare sentiret, ei qui rerum ipsius curam gereret in mandatis dedit, ut sepulchro ipsius ad hunc modum inscriberet, Tumulus A*uhado'lzaman Abu'lBaracat* variis casibus insignis, authoris libri *AlMo'tabar*. De superbia *Abu'lBaracat Auhado'lzaman*, & humilitate *Amino'ddaulæ Ebno'lTalmid*, hæc ait *AlBadî Hebatolla*, Astrolabius;

Islamismũ amplectitur.

*al. cuspide.

Abu'lHasan *Medicus, ejusq; æmulus*
Abu'lBaracat *in terminis sunt contrariis:*
Hic cum humilitate inter Pleiades est,
Ille cum superbia sua in infimo [*terræ.*]

Hebatolla Ebno'l Hosain. p. 396.

Quod verò ad *Hebatollam* E*bno'lHosain* E*bn Ali*, Sapientem, Medicum † *Asphahanensem*, è seculi ornamentis, virisq; ejus temporis præcellentibus fuit. De eo dictum est, cùm ille artem Medicam exerceret, non emptum iri *Hippocratem* siliqua, nec repertum iri *Socratem* via recta incedere, & re verâ E*bn Batlanum* frustra esse. Mortuus est post annum quingentesimum tricesimum apoplexiâ quæ ipsi contigit; eóq; morbo correptus, in cella quadã domi suæ sepultus: cujus cùm post menses aliquot aperta esset porta, ut aliò transferretur, repertus est in gradibus sedens mortuus. Suavia sunt illi carmina, è quibus ista quibus balneum in amici cujusdam ædibus descripsit:

In-

Dyn. IX.

tunc vixerunt doctissimus: Chalifis *Abbasidis* operam collocavit, ad magnam in eorum famulitio dignitatem evectus, summóque apud eos in honore, curando & medicando prospero usus successu, artis istius Canonum peritus; diu vixit, fuitque dum vixit eminens & illustris. Senex fuit formæ decoræ, aspectus pulchri, societatis & convictus suavis, spiritus subtilis, personæ elegantis, cogitationis profundæ, alta animo versans, acris ingenii; conjecturâ felix, consilio prudens: usus est in carminibus componendis verbis sublimibus, pulchris, †sanis, & desiderabilibus, quæ naturæ ipsius præstantiam indicant. Ex ipsius carminibus sunt ista:

p. 394.

Fuit jucundus status juventutis ebrietas,
At expergefactus sum, & viam bonam ingredi cæpi:
Sedensq; mortem expectavi, instar viatoris,
Qui locum quo eundum sit novit, & substitit citra hospitium.

Solebat *Abu'lHasan Ebno'l Talmid* semel singulis septimanis ad *AlMottakium* accedere, qui eum præ senio considere juberet. Obiit mense *Safaro*, anno quingentesimo sexagesimo, cùm annum ferè centesimum attigisset, intellectu illi in statu pristino manente. Filio illum paulò antequam moreretur roganti, Quidnam appetis? Hoc, inquit, ut appetam. *Hebatolla* autem Ebn *Malca Abu'lBaracat* maximâ vitæ suæ parte *Judæus*, ultimò *Mohammedanus*, Medicus fuit egregius, scientiarum veterum peritus, optimè res explicans, conceptibus subtilibus: libro à se composito titulum *AlMo'tabar* indidit, in quo Mathematicis omissis ad Dialecticam, Physicam, & Metaphysicam spectantia tradidit; atq; hoc in genere res perspicuè tradit, veréque proponit. A *Soltano Seljukida* quodam aliquando ægrotante *Bagdado accersitus*, ipsum adiit, blandéque tractavit, donec invalesceret; dein multis ab eo muneribus cumulatus, viz. nummis, equis, vestibus, rebus egregiis, in E*rakum* rediit, pompâ quantâ fieri potuit maximâ, & opulentiâ: audito verò E*bn Aphlahum* ipsum mordaci hoc carmine perstrinxisse;

Hebatolla Abu'lBaracat Judæus.

Liber ejus AlMo'tabar.

Est nobis Medicus Judæus, cujus stultitia,
Quoties loquitur, in ipso apparet ex ore ipsius:
†*Superbè se effert, at canis ipsum gradu superat,*
Quasi nondum ex deserto exivisset.

p. 395.

Hoc, inquam, audito, sensit se, quamvis tantum opum consecutus

fuerat,

Dyn. IX.

rum,] *Arka, Laodicea, Tripolis, Antiochia.* Ad numerum interfectorum [indicandum] sufficit, quod ludimagister quidam in urbe *Hama* narravit, se è schola negotii quod ipsi obvenerat causâ discessisse, terræmotu interim qui urbem subverteret accidente; cúmq; schola casu suo pueros omnes obruisset, neminem venisse qui de puero aliquo suo inquireret. Eodem, mense *Rabia* priore, mortuus est *Soltan Sanjar Ebn Malecshah, Ebn Olub Arslan,* morbo colico, quem insecuta est diarrhoea. Anno quinquagesimo quarto, die octavo *Rabia* posterioris, exundavit admodum *Tigris,* & [fluvio] *Kaurajo* super *Bagdadum* erumpente impleti sunt campi, & urbis fossæ, ceciditque pars mœniorum, submersâ etiam parte *AlKatia,* & *Babo'lAzaji,* & *AlMamunia*; deinde aquâ sub terrâ in locis quibusdam serpente, collapsa sunt [loca ista.] Cúmque cœpissent homines ad partem occidentalem transire, multis aureis redimendus erat ponto, nec obtineri poterat: deinde subsidente aquâ magnæ secutæ sunt ruinæ, nec dignosci poterant vici; cùm nihil aliud essent quàm tumuli, & limites ædium suarum conjecturâ metiebantur homines. Eodem anno mense *Du'lHajja* obiit *Soltan Mohammed Ebn Mahmud Ebn Mohammed Ebn Malecshah*; regnavitque patruus ipsius † *Soliman Shah* filius *Mohammedis.* Anno quingentesimo quinquagesimo quinto, die *Rabia* prioris secundo obiit Chalifa *AlMoktafi leamrilla,* cum eo munere functus esset viginti quatuor annos, natus sexaginta sex. Primus hic erat qui solus in *Erako* fuit sine *Soltano,* & arbitrio suo exercitum & subditos suos rexit, ex quo primum *Mamluci* [servi] in Chalifas imperium exercuerunt, & à tempore *AlMostanseri,* ad hunc usque diem.

Moritur Soltan Sanjar.

Exundatio Tigris.

p. 393. Soltan Soliman Shah

AlMoktafi *Chalifa moritur.*

Sectio.

Circa medium seculi sexti è Medicis ubique terrarum celebribus tres simul floruerunt viri egregii, è tribus sectis, quorum singuli & nomine & re erant *Hebatolla,* [i. e. donum Dei,] viz: è *Christianis, Judæis,* & *Moslemis*; nempe *Hebatolla Ebn Saed Ebno'l Talmid,* & *Hebatolla* Ebn *Malca, Abu'lBaracat, Auhado'lzaman,* [i.e. unicus seculi] & *Hebatolla* Ebno'l*Hosain Asphahanensis.* Fuit *Ebno'l Talmid* Medicus *Christianus Bagdadensis,* seculi istius decus, & eorum qui tunc

Hebatollæ *Medicines.*

Hebatolla Ebno'l Talmid *Christianus.*

pibus quibusdam, magna illis præmia obtulit, si *Joselinum* captum sibi traderent: se enim illi bello imparem scivit. *Turcomanni* ergo oculos in eum intentos habuerunt; cúmque aliquando venatum exiisset, quidam ipsorum ipsum prehensum ad *Nuro'ddinum* vinctum abduxere. Abiens ergo *Nuro'ddin* castella quæ penes *Joselinum* fuerant, *Ain Tabum, Azazum, Kuresum, AlRawandanum, Borjo'l resasum,* [i.e. turrim plumbeam,] *Dolucum, Marashum, Nahro'l Jaurum,* aliásque ipsius ditiones occupavit. Anno quadragesimo septimo obiit *Soltan Mas'ud Ebn Mohammed, Ebn Malecshah, Hamdani.* † Successorem designaverat *Malecshahum*, fratris sui *Soltani Mahmudi* filium: cujus ut *Soltani* in suggestis mentionem fieri curavit *Emir Chasbeg*, résque ejus nomine administravit, atque constituit. Deinde manus in ipsum conjiciens, ad fratrem ipsius Regem *Mohammedem*, qui in *Chuzistano* erat, mittens eum accersivit; animo statuens in ipsum etiam, cùm adesset, manus injicere, ac sibi *Soltanatum* vendicare. Accedentem ergo *Mohammedem* in solio collocavit, ipsiúsq; ut *Soltani* mentionem fecit; at *Mohammed* perspectâ *Chasbegi* nequitiâ, biduo post adventum suum, illum ad se ingressum interfecit, atque unà *Zengium* Armigerum, capitáque eorum projecit, quæ donec à canibus ederentur manserunt: confirmatúsque est in Imperio *Mohammed.* Eodem obiit *Hosamo'ddin Tamartash, Maredini* & *Miyapharekini* Dominus, cùm ultra triginta annos imperasset; succedente ipsi filio suo *Nojmo'ddino Alebbio.* Anno quingentesimo quadragesimo octavo potiti sunt *Franci* in *Syriâ* urbe *Askalana*, quæ è ditionibus erat *Aliadarum Ægyptiorum.* Anno quadragesimo nono, mense *Moharramo*, interfectus est *AlDhafer Ebno'l Haphedh Aliada Ægypti* Dominus, in cujus locum suffectus est filius ipsius *AlPhayez benasrilla*, biduo post patris sui cædem, annos quinque natus, quem Vizier *Abbas* humero suo gestatum in solio regio collocavit. Eodem anno mense *Sapharo Nuro'ddin Mahmud Ebn Zengi Ebn Oksenkar*, urbem *Damascum*, Domino ejus *Majiro'ddino* * *Ateko* Ebn *Mohammed*, Ebn * *Buri*, † Ebn *Togtacin Atabec*, ereptam, occupavit. Anno quingentesimo quinquagesimo secundo, mense *Rajebo*, multi fuerunt in *Syriâ* terræmotus vehementes, quibus multæ regiones devastatæ sunt; è quibus *Hemesa, Hama, Shizur, Caphar Tab, Moarra, Apamia, Hosno'l Acrad* [castellum *Cor-*

Dyn. IX.

Joselinus *captus.*

Soltan Mas'ud *obit.*

p. 391.

Soltan Mohammed.

Tamartash *moritur.*

Franci Askolanâ *potiuntur.*

AlPhayez *Chalifa Ægypti.*

* *al.* Abeko.

* *al.* Buzi.

p. 392.

Terræmotus in Syriâ.

Dyn. IX. assignata fuerat, ad ipsum mittens *Zino'ddin Ali Cujuk*, patris ejus *Omado'ddini Zengii* in urbe *Mausela* vicarius, *Mauselā* invitavit: † quò venienti confirmatum est regnum in istas regiones, *Nuro'ddin* autem *Halebi* mansit, ipsámque tenuit. Anno quingentesimo quadragesimo quarto *Saifo'ddin Gazi, Atabegi Zengii* filius, *Mausela* Dominus, in ea obiit. Cum ingravesceret illi morbus, *Bagdadum* mittens *Auhado'z-zamanum Abu'lBaracat* accersivit; qui cum advenisset, perspecta morbi gravitate, medicamenta adhibuit, quibus nihil profecit: obiit ergò ultimo *Jomada* posterioris, cum triennio imperâsset. *Mausela* & *Mesopotamia* post ipsum præfuit frater ipsius *Kotbo'ddin Maudud*. Frater autem ipsius natu major *Nuro'ddin Mahmud*, qui in *Syria* erat, *Halebumq́;* & *Hamam* tenebat, *Senjaram* profectus eam occupavit, haud contendente cum eo fratre *Kotbo'ddino*. Deinde pace inter ipsos facta *Nuro'ddinus Senjaram Kotbo'ddino* reddidit, ipseque acceptis urbibus *Hemesa* & *Rahaba* in *Syria* se continuit, fratre ipsius regiones *Mesopotamiæ* possidente. Eodem anno *Nuro'ddin Mahmud Ebn Zengi Francorum* regiones invasit ex parte *Antiochiæ*. Cumque ad Principem convenissent *Franci*, occurrit ipsis *Nuro'ddin*, atque acriter pugnatum est: dein fugientibus *Francis* occisus est Princeps, successitque ipsi in regno filius ipsius *Baimondus* [*Boamundus*,] qui cum infans esset, nupsit mater ipsius Principi alii, ea conditione ut regionis curam gereret, donec ad ætatem perveniret filius ipsius. Eodem anno mortuus est *AlHaphedh ledinil'la Abdo'lMajid*, cui in Chalifatu *Ægypti* successit filius ipsius *AlDhapher-beamrilla Abu-Mansur* † *Ismael*. Anno quadragesimo sexto *Nuro'ddin* collectis copiis suis *Joselini Franci* ditiones invasit, quæ ad partem Borealem *Halebo* erant. Fuit *Joselinus Eques Francorum* invictissimus, in quo conjuncta erat cum fortitudine prudentia. Illo *Nuro'ddino* obviam eunte, concursum ac pugnatum est, *Moslemiisq́;* in fugam datis, multi eorum cæsi, multi capti sunt; è quorum numero erat *Nuro'ddini* Armiger, quem captum unà cum armis *Nuro'ddini*, misit *Joselinus* ad Regem *Mas'udum Ebn Kelj Arslan*, *Iconii* & *Aksera* Dominum, inquiens, Hic generi tui armiger est, post eum ad te venturum est majus aliquid. Quod cum factum scivisset *Nuro'ddin*, graviter tulit, & in *Joselinum* dolum molitus est, quietem refugiens, quò se ulcisceretur. Accersitis ergò è *Turcomannorum* principibus,

p. 389. | *Antiochiæ* Princeps occisus. | *AlDhafer* Chalifa *Ægypti*. | p. 390. | *Joselinus Nuro'ddinum* superat.

quam ejusmodi obtinuisset, ab ipsa discessit. Eodem occupavit *Hasamo'ddin Tamartash Ilgazi* filius, *Maredini* Dominus, arcem *Al-Hetach*; quam cuidam *Merwanidarum* eripuit, qui ultimus fuit eorum cui principatus aliquis superfuit. Anno tricesimo tertio occupavit *Atabeg Zengius Oksenkari* filius *Baalbecum*. Quarto occupavit *Zengius Shahrazurum* ejusque ditiones. Anno quingentesimo tricesimo septimo obiit *Mohammed* filius *Danishmandi Malatia* & Finium Dominus, atqui ipsius ditionibus potitus est Rex *Mas'ud Kolnj Arslani* filius, *Iconii* Dominus, *Seljukida*. Anno tricesimo nono *Atabeg Omado'ddin Zengius* urbem *Roham Francis* abstulit. Castellum *Bira* etiam, quod *Francis* fuit postquam *Roham* occupaverant, castrumque est munitissimum, obsessum arctè habuit: at propè ab eo expugnando aberat, cum, accepto de cæde *Nasiro'ddini*, sui in urbe *Mausela* deputati, discessit. *Franci* autem qui *Bira* erant, veriti ne reverteretur, ad *Nojmo'ddinum Maredini* Dominum mittentes ipsam ei tradiderunt, occuparuntque ipsam *Moslemii*. Anno quingentesimo quadragesimo, † *Rabia* posterioris quinto, interfectus est *Atabeg Omado'ddin Zengius Oksenkari* filius *Mausela* & *Syria* Dominus, dum castellum *Jaabar* obsideret; à servis quibusdam, qui ipso nocтu per fraudē occiso in castellum illud fugerunt. Qui in eo erant ergò ad exercitum clamantes, illis cædem ipsius indicarunt, gaudium præ se ferentes. Socii autem ipsius ingressi ipsum invenerunt extremum vitæ spiritum trahentem, quem statim efflavit. Annum ætatis sexagesimum excesserat, canis aspersus fuit; summâ gravitate se erga exercitum & subditos gessit: gubernandi peritissimus fuit. Urbis *Mausela* antequam ille eam occuparet maxima pars vastata fuit, adeò ut quis ad vicum Tympanistarum stans, templum vetus, & forum, & Basilicam conspicere posset; nulla enim erant inter ea ædificia, neque poterat quispiam in templo veteri ambulare sine [comite] qui ipsum defenderet, cum jam ubique ædificiis cinctum sit. *Mausela* etiam, inter omnes quas creavit Deus regiones, maxima fructuum penuria laboraverat: at ejus & quæ successerunt temporibus, fructibus & herbis odoriferis maximè abundavit. Interfecto *Atabego Zengio* filius ipsius *Nuro'ddin Mahmud*, qui tunc ipsi aderat, detracto è digito ipsius annulo *Halebum* profectus ipsam occupavit. *Saifo'ddin Gazi* autē frater ipsius, cum in urbe *Shahrazuro* esset, quæ portio ipsi assignata

Roba [Edessa] Francis ablata.

p. 388.

Zengi [nostris Sanguinus] occisus.

Gradus ad celsitudinem eò tendentibus.
Reliquerunt commoda ejus propter sumptus ejus:
Euge monstranti viam ad sumptus!
Ascendit per eam mens generosa ascensu:
Quam insignes sunt, ascensus iste & ascendens!

Al Moktafi Chalifa.

Al Moktafi filius *Al Mostadheri*. Cum mentionem *Al Rashedi billa* è suggestis sustulissent, jussit *Sultan Mas'ud* convocari concilium, in quo recenseretur quid commiserat † *Al Rashed* hominum facultates vi auferendo, aliisque quæ officio Antistitis dedecori essent; deinde de jure interrogatum scripserunt, Quid dicunt Docti de eo qui ita comparatus sit, num Antistitis officio idoneus est an non? Sententiam ergò tulerunt, Illum qui ita comparatus esset indignum esse qui Antistes esset. Tum consuluit *Soltan* è primoribus *Bagdadi* multos, quisnam idoneus esset, qui Chalifatui præficeretur. Cumq; Vizier *Mohammedem Al Mostadheri* filium, ejusq; religionem prudentiam, lenitatem, & continentiam laudâsset, adductus ille in * *Mothammena* collocatus est, ingressisq; *Soltano* & Viziero mutuis se juramentis obstrinxerunt, Viziero conditiones inter eos pactas confirmante. Deinde egressus *Soltan*, Principes, Judices, & Legis-peritos convocavit, qui ipsum inaugurarunt duodecimo mensis *Du'lHajja*, anno quingentesimo tricesimo, cognominatúsque est *Al Moktaphi beamrilla*. Anno tricesimo primo *Al Rashed*, qui imperio exutus est, ab *Atabego Zengio Mauselá* discedens *Hamdanum* profectus est, ubi erat Rex *David*; inde *Asphahanum*: at sub finem mensis *Ramadani Chorasanenses* quidam, è famulorum ipsius numero, ipsum adorti interfecerunt, dum somnum meridianum captaret, post morbum à quo convaluerat; sepultúsque est extra *Asphahanum*, *Shahrestani*. Annos natus erat quadraginta.

p. 386.

* domo octogona. *al.* ad dextrâ.

Al Rashed occisus.

Anno tricesimo secundo *Atabeg Zengius Hamam* perveniens, ad *Shehabo'ddinum Damasci* Dominum misit, matrem ipsius sibi in uxorem dari petens, cui nomen erat † *Zamorrod Chatun*, filiam *Jawelii*; illam nempe quæ collegium extra *Damascum* juxta fluvium *Baradam* extruxit. Quâ ductâ *Hemesam* ipsiusque arcem accepit. Illud autē quod ipsum ad eam ducendam impulit, erat, quod *Damasci* res ex arbitrio ejus geri videret, putarétque se, ope initi cum eâ matrimonii, regione potiturum: at cum eâ ductâ spe frustratus esset, nec quicquam

p. 387.

ſ'udi abjecerunt. Profectuſque eſt *David Soltani Mahmudi* filius cum exercitu *Aderbijani Bagdadum*, & poſt eum *Manſelâ* ſecutus eſt *Atabeg Omadoddin Zengi*, atque in ſuggeſtis pro Rege *Davide Bagdadi* oratum eſt. Cum igitur ad *Soltanum* perveniſſet fama, ille coactis exercitibus *Bagdadum* profectus urbem obſedit ultra quinquaginta dies, cumque nihil contra ipſos proficeret, *Hamdanum* redire ſtatuerat: at cum ad ipſum perveniſſet *Tarentaius Waſeti* Dominus, cum magna navicularum copia, eò reverſus eſt. Diſſidentibus autem inter ſe Principibus, qui *Bagdadum* convenerant, reverſus eſt Rex *David* in regionem ſuam, diſperſique ſunt Principes. Chalifa verò ad *Amado'ddinum Zengium*, qui ad partem occidentalem fuit, trajiciens, unà cum eo *Manſelam* abiit, cum paucis quibuſdam è comitibus ſuis. *Soltan Maſ'ud* autem *Bagdadum* ingreſſus, ibi ſedem fixit, † congregatiſque Judicibus, teſtibus, & Legisperitis, oſtendit juramentum quod illi præſtiterat *Al-Raſhed*, in quo manu ſua hæc ſcripſerat: Ego ſi exercitum collegero, vel egreſſus fuero, vel quempiam è *Soltani Maſ'udi* ſociis gladio percuſſero, meipſum imperio exuo. Illis ergò ſententiam ferentibus, exutus eſt, ſublatáque ipſius mentio è ſuggeſtis, tam *Bagdadi* quam in reliquis provinciis. Fuit Chalifatus ipſius undecim menſium, & octodecim dierum.

Dyn. IX.

Sultan Maſ'ud Bagdadum obſidet.

p. 385.

Al-Raſhed Chalifatu exutus.

Sectio.

Anno quingenteſimo triceſimo in *Ægypto* floruit *Abu Ali* Geometra, qui ei ſcientiæ operam dedit, atque in ea excelluit, ut & in literis humanioribus. Ipſi carmen eſt in quo Geometriæ ſpecimen habetur: è verſibus ejus ſunt,

Diviſum eſt cor meum in amore cœtus:
Unicuique eorum appenſus eſt affectus meus.
Ac ſi cor meum centrum eſſet, illi circumferentia,
Et affectus mei lineæ ad eum [ducta.]

Nec non,

Euclides [i.e. Geometria] ſcientia eſt quâ comprehenditur quicquid in cœlo eſt, & quicquid in terris.
Eſtque ſcala, quaſi figuræ ejus eſſent

Dyn. IX. deflecteret, ac inter dextram ipsius & sinistram *Soltani* levis fuisset velitatio, circumdedit ipsum *Soltani* exercitus persistentem, nec loco se

p. 383. Chalifa victus & captus.

moventem; fugienteq; exercitu captus est. † *Soltan Mas'ud* igitur illum in tentorio suo collocatum quorundam, qui ipsum custodirēt, curæ commisit, ipsiq; de necessariis omnibus prospexit: cumq; intercessissent inter ipsos legati de pace facienda, ac conditionibus statuendis de pecuniæ summa à Chalifa pendenda, neve exercitum conflaret, vel domo sua egrederetur, atque his annuisset *Soltan*; equo impositus est Chalifa, gestato coram eo [in honoris signum] *Ephippii* tegumento, nec restabat aliquid quàm ut *Bagdadum* reverteretur. Nuntiato verò accedere à *Soltano Sanjaro* legatum, atque hominibus unà cum *Soltano Mas'udo* ipsi obviam euntibus, discesserunt etiam a Chalifa quidam quibus ipsius cura commissa erat; cumq; esset tentorium ipsius ab exercitu separatum, accedentes è *Batenianis* viginti quatuor atque ad ipsum ingressi, trucidarunt plus quam viginti vulneribus

occisus.

confossum: contumelioseque tractatum naribus & auribus præcisis, nudum reliquerunt. Interfectus est die *Jovis* decimo septimo *Du'l Kaada* juxta portam *Maraga*, ibique mansit donec à *Maragensibus* sepeliretur. Annos, cum interficeretur, natus erat quadraginta tres; Chalifatu functus annos septendecim & septem menses.

AlRashed Chalifa.

AlRashed filius *AlMostarshedi*. Interfecto *AlMostarshedo* inauguratus est filius ipsius *Abu Jaafar AlMansur* & *AlRashedbilla* cognominatus. Juramentum illi ut successori præstandum curaverat adhuc ipse in vivis: quod statim post ipsius cædem denuo præstitum est, die Lunæ finiente mense *Du'l Kaada*, anno quingentesimo vice-

p. 384.

simo nono. † Eodem interfectus est *Dobais Ebn Sadaka*, *Hellæ* Dominus, juxta tentorii sui portam extra [urbem] *Chunejum*. Jusserat *Soltanus* juvenem quendam *Armenum* ipsum interficere, qui capiti ipsius adstans, dum terram digitis scalperet, nihil animadvertenti collum præcidit. Atque hoc est ex iis quæ sæpe eveniunt. viz: ut prope ab invicem moriantur qui inter se inimicitias exercuerint. Infestus enim erat *Dobais AlMostarshedo*, atque ipsius Chalifatum ægre ferebat, nesciens *Soltanos* ipsi ideo pepercisse, ut tanquam instrumento uterentur ad oppugnandum *AlMostarshedum*. Sublata autem causa, sublatum est una causatum. Anno quinquagesimo tricesimo *Bagdadi* convenientes Reges & Provinciarum Domini obedientiam *Ma-*

sudi

Annos natus erat circiter viginti septem, tredecim imperavit. Vir clemens, benignus, prudens; qui cũ aliquid quod ægrè ferret audiret, non tamen pœnas infligeret, etsi potestas ipsi esset infligendi: subditorum opibus haud inhians, sed ab iis se continens; sociosque suos, ne ex illis quicquam injuria auferrent, cohibens. Successit illi filius ipsius *David*. Anno vicesimo sexto *Sultan Senjar* ad *Omado'ddinum Zengium* & *Dobaisum Ebn Sadaka* scripsit, ipsos in *Erakum* proficisci jubens: illi ergò profecti in [loco dicto] *Manaria*, qui ad *Dojailum* spectat, castra posuerunt, Chalifa autem *AlMostarshed*, ad latus occidentale transiens, in *Al Abbasia* castra posuit; cumque concurrissent exercitus in * *Hadra Barmakidarum*, orsus *Zengius* impetum fecit in aciem dextram Chalifæ, in qua erat *Jamalo'ddaula Akbal*, qui ab ipso fugerunt. *Nasrus AlChadem* [Eunuchus] autem ex acie sinistra Chalifæ in dextram *Omado'ddini* & *Dobaisi* irruit, unaque ipse Chalifa, & acriter dimicatum est. Deinde in fugam versi sunt *Dobais* & *Omado'ddin*, multique ex eorum exercitu cæsi, multi capti sunt. Anno vicesimo septimo misit † *AlMostarshed Sheich Bahao'ddinum Abu'l Photuh Espharayenensem*, concionatorem, ad *Omado'ddinum Zengium* cum nuntio, in quo asperitatis aliquid erat; cui & contumeliæ multum addidit *Abul'Photuh*, fretus potentia Chalifæ & jure Chalifatus: eum ergò prehensum *Zengius* contemptui habuit, maléque tractavit. Quo audito Chalifa *Bagdado* cum triginta militum millibus profectus est: at cum propè à *Mausela* abesset, ex ea egressus est *Atabeg Zengius* cum exercitus partè, reliquis in ea relictis cum deputato suo *Nasiro'ddino*. Chalifa autem, mense *Ramadano* juxta eam positis castris, cum ipsam oppugnaret arcteque haberet, *Gypsariorũ*, qui in urbe erant, turbæ convenit de ea tradenda: cujus facinoris rei peracti patibulo affixi sunt, continuatáq; est obsidio circiter tres menses. At cum nihil proficeret contra ipsam, nec perciperet vel debilitatos incolas, vel deesse ipsis commeatum & alimenta, inde discessit *Bagdadum* rediens. Anno vicesimo octavo confirmata est pax inter Chalifam *Almostarshedum*, & *Atabegum Zengium*. Anno quingentesimo vicesimo nono profectus Chalifa *AlMostarshed* bellum intulit *Soltano Mas'udo*, comitante ipsum Nobilium & Magnatum caterva. Pugna igitur ipsos excepit *Soltan Mas'ud* decimo *Ramadani*: at cum sinistra Chalifæ acies perfide cum eo agens ad *Soltanum*

Sultan David.

* forf. villa.

Chalifa victor.

† p. 382.

Mausclam obsidet.

Dyn. IX. *Balac* filius *Bahrami*, filii *Ortoki*, patruelem suum *Solimanem* imparem esse regioni suæ à *Francis* tutandæ, ad ipsum *Halebum* profectus est, cúmque incolas arctè obsedisset urbem deditam accepit. Anno decimo octavo *Balac Bahrami* filius *Manbejam* profectus ipsam occupavit, arcemque obsedit: dum autem cum iis qui ipsam tenebant, pugnaret, sagitta in ipsum incidente interfectus est; quo turbatus, dispersus est exercitus. Porro, *Halebum* † ejusque arcem occupavit, *Oksenkar Borsakensis*; *Tyrum Franci*. Anno quingentesimo vicesimo, mense *Du'lKaada*, interfectus est *Kosaimo'ddaula Oksenkar Borsakensis*, *Mausela* Dominus, in urbis *Mauselæ* templo, die *Veneris*, à *Batenius*; *Mauselamq;* occupavit filius ipsius *Ezzo'ddin Mas'ud*, nemine contradicente. Inquit Historicus, Mirandum est *Antiochiæ* Dominum ad *Ezzo'ddinum Mas'udum* misisse, eumque de cæde patris certiorem fecisse, antequam ad ipsum delatum esset nuntium; antea enim illud ad *Francos* auditu pervenerat, præ summa eorum rerum *Islamiticarum* statum noscendi diligentia. Anno vicesimo primo præfectus est *Atabec* [regni administrator] *Omado'ddin Zengi Oksenkari* filius præturæ *Bagdadi*, eam ipsi committente *Soltano Mahmudo*. Eodem obiit *Ezzo'ddin Mas'ud*, *Oksenkari* filius; *Mauselaq;* & ditionibus ipsius præfectus est frater ipsius *Omado'ddin Zengi*. Anno vicesimo secundo *Omado'ddin Zengi*, *Oksenkari* filius, urbem *Halebum* ejusque arcem occupavit; & post annum urbem *Hamam*. Anno quingentesimo vicesimo quarto, secundo mensis *Du'lkaada*, interfectus est *Al Amer-beehcamilla*, *Abu Ali*, *Ebno'l-Mostaali Aliada*, *Ægypti* Dominus. Cum in deambulacrum quoddam suum egressus reverteretur, ipsum adorti *Batenii*, trucidarunt; cumque filium non haberet, successit ipsi Patruelis ipsius *Abu'lMaimun Abdo'l Majid*, filius *Abukasemi* filii *AlMostanseri Aliada*, *Ægypti* Domini, & *AlHaphedh bedinilla* cognominatus est: † non autem præstitum est illi juramentum ut Chalifæ, sed ut qui deputati instar rebus prospiceret, donec manifestum fieret utrum fœtus, quo gravida erat [Chalifæ uxor,] imperio idoneus esset, essetque hic Chalifa, ille ipsius deputatus. Eodem anno apparuerunt *Bagdadi* scorpii alati, aculeo duplici, à quibus metus grandis & noxa gravis hominibus contigit. Anno vicesimo quinto mense *Shawalo* obiit *Soltan Mahmud* filius *Soltani Mohammedis*, *Hamdani*,

p. 380. *Franci Tyro potiuntur.*

p. 381. *AlHafedh* Chalifa Ægypti.

Scorpii alati.

Annos

currentes uterque exercitus se ad pugnam instruxerat, prodierunt *Kaphjakii* ducenti; quos rati *Moslemii* se in fidē ipsorum dedere velle, minimè caverunt. Illi autem eorum ordines ingressi, jactis sagittis aciem *Moslemiorum* turbarunt; quod qui à tergo erant fugam interpretati, se in fugam dederunt, alii alios, præ turbæ magnitudine, collidentes: cæsáque est magna eorum multitudo, decem parasangarum spatio insequentibus ipsos *Gorjianis*, cædentibusque & capientibus; occiderunt ergò plerique eorum; capti sunt quater mille. Rex *Togru'lBeg*, * *IlGazi*, & *Dobais* evaserunt. *Gorjiani* autem reversi urbem *Tephlisum* obsederunt, magnopere eos qui in urbe erant pugna infestantes, adeò ut grave & magnum admodum esset negotium ipsius incolis: cúmque durâsset obsidio usque ad annum decimum quintum, vi urbem ceperunt. Anno decimo quinto, *Soliman* [*Salomon*] *Ebn Ilgazi Ebn Ortok*, in patrem suum rebellavit, *Halebi*: annum tunc excesserat vicesimum. Pater hoc audito, statim magna cum festinatione ad ipsum contendens, nihil animadvertente *Solimane*, illum adortus est: qui cum ad ipsum egressus excusari se peteret, manum ab eo abstinuit; illos autem, qui ipsi authores fuerant ut id faceret, prehendit; ex quibus fuit Princeps quidam, quem projectum tollens *Ortok* educaverat, & *Naserum* nominaverat; illi ergò oculos eruit & linguam præcidit. Ex illis etiam † *Hamawensis* quidam, quem *IlGazi Halebensibus* præfecerat, collato in eum principatu. Illi factum suum rependens manus & pedes præcidit, visúque eum privavit; unde mortuus est. Adductusque est ad ipsum filius suus ebrius, quem cum occidere vellet, prohibente ipsum affectu paterno, vivere sivit: ille ergò *Damascum* fugit. *Ilgazi* autem *Halebo Solymanem*, fratris sui *Abdo'lJabbari Ebn Ortoki* filium, præfecit, ipsúmque *Badro'ddaulam* appellavit. Deinde *Maredinum* reversus est. Eodem anno *Soltanus* urbem *Miyapharekinum* Principi *Ilgazio Ortoki* filio assignavit; urbem *Mauselam*, *Mesopotamiam*, & *Senjarum Emiro Okscnkaro AlBorsakio*. Anno decimo sexto, mense *Ramadano*, obiit *AlEmir Ilgazi Ortoki* filius, *Miyapharekini*; occupavitque filius ipsius *Hasamo'ddin Tamartash Maredini* arcem; filius ipsius *Soliman*, *Myapharekinum*: *Halebi* fuit ipsi è fratre nepos *Badro'ddaula Soliman* filius *Abdo'lJabbari* filii *Ortoki*, ibique mansit donec ipsi à patruele suo eriperetur. Anno decimo septimo videns

Dyn. IX.

Moslemii à *Chozaris* victi.

* al. *AlBagazi*, ut & deinceps.

P 379.

Dyn. IX ipsa in abaco delineassem, & de domibus sigillatim pro more disserere cœpissem, illâque tacente indignabundus me reprimerem, illa mihi nummum projecit: tum ego denuo sermonem repetens dixi, Video tibi in domo divitiarum defectum, sedulo ergo caveas; tum illa, Jam inquit scopum attigisti, verumque dixisti, fuit ut dicis; ac dicente me, Nunquid quicquam perdidisti? respondens, Maxime, periit mihi nummus quē tibi dedi, me relicto abiit. *AbuSelt* autem dum *Astrologorum Ægyptiorum* mentionem facit, Haud alio, inquit, fundamento nituntur eorum descriptiones *Astrologicæ*, quàm † tabula quam delineant, & centris quæ ordinant; quod ad profundiorem autem inquisitionem, in causarum, occasionum, & principiorum primorum notitiam, non est ex ipsis qui ad hunc gradū ascendat, eoq; nitatur, vel in hanc aeris [regionem] se attollat, vel ab hoc lumine lumen sumat, excepto *AlKadio, Abu'lHasano Ali Ebn Nasro*, qui *AlAdib* i. e. literatus audit. Ille enim ex hominum præstantissimis est, quique ornamentis seculi accensentur; estque ei in reliquis *Philosophiæ* partibus summa peritia, & gradus primus.

P. 377.

Abu'lHasan Astrologus.

AlMostarshed Chalifa.

AlMostarshed Ebnol'Mostadher. Mortuo *AlMostadhero-billa*, Chalifa salutatus est filius ipsius *AlMostarshed billa Abu Mansur* idque anno quingentesimo duodecimo, cum à patre hæres designatus esset, ac pro eo in suggestis viginti tres annos oratum. Eodem obiit *Baldwinus Hierosolymorum* Rex; qui in regiones *Ægyptiacas* profectus cum Francorum turba fuerat, eas occupare studens. Cum autem è regione *Balbaisi* factus esset, in *Nilo* natanti recruduit quod ipsi fuerat vulnus: mortem igitur sibi instare persentiscens *Hierosolyma* reversus ibi mortuus est, regionem suarum curâ mandata *AlKomeso* [Comiti] *Roha* [*Edessæ*] Domino; illi nempe, qui à *Jagarmisho* captus, à *Sakawao Jawelio* dimissus fuerat. Anno quingentesimo decimo tertio acre bellum fuit inter *Soltanum Sanjarum* & ipsius ex fratre nepotem *Soltanum Mahmudum*. Anno decimò quarto progressis *Gorjanis* (qui iidem *Cozari*) in regiones *Islamiticas*, unaque *Kaphjakiis* aliisque † nationibus, convenientes *AlAmir Ilgazi, Dobais Ebn Sadaka*, & Rex *Togru'lBeg*, penes quem erant *Arran* & *Nachjawan*, illis obviam ierunt, donec prope *Tephlisum* venirent. Erant autem *Moslemiis* copiæ magnæ, adeo ut numero triginta hominum millia essent, Cumque jam con-

p. 378.

currentes

Bida [i. e. Pater albæ.] & à serpente morsus, *Salim*, [i, e, Sanus.] Dyn. IX.
Multus fuit in negotio facessendo *Abu'lChairo Salama Ebn Rahmun Judæo, Medico Ægyptio*, eumque contemptui exponendo. Fingere solebat sententias *Medicas* & *Philosophicas*, quas efferret verbis obscurioribus, ab isto hominum genere usurpari solitis, sed absurdis admodum quibus nullus subesset sensus, inanibus, nulli rei utilibus; deinde eas mittere ad aliquos qui de sensu earum ipsum rogarent, easque sibi explicari peterent: tum de illis loqui, easque, ut putabat, explicare sine attentione vel animadversione, propere, festinanter, nulla adhibita cura sed oscitanter, adeo ut multa in iis ridicule ab eo prolata reperirentur. Recitata, inquit, mihi sunt quasi ab isto *Georgio* carmina quædam in *Abu'lChairum* quæ inter optima sunt quibus unquam *Medicum* inauspicatum perstrictum audivi,

Abul'Chair *adeo stultus est, ut in lance ipsius levis sit quisquis excellit;*

Adeo infaustus, ut ægrotus, qui ipso medico utitur, in mare perditionis sit, cui nullum est littus.

Tria simul ingrediuntur; Ipsius aspectus, & feretrum, & qui mortuos lavat.

Abul'Chair iste, inquit, *Judæus Ægyptius* fuit, qui se librorum quorumlibet *Logicorum*, *Philosophorum*, *Physicorum* & *Metaphysicorum* prælectorem professus est, quos opinatus est se explicare, interpretari & exponere: cum non esset † in iis quæ protulit & asseruit unde commodi aliquod percipere possis, verùm multa effutiens verba erravit, & in responsis, quæ temere fudit, lapsus est: cumq; tantum sibi vendicaret, ne ad minimum eorum, quibus se dedit, pertigit, juxta illud Poëtæ dictum,

Abul'Chair.

† p. 376.

Denudavit veste sublata crura, quasi profundum ingressurus,
At obruerunt eum fluctus in littore.

Inquit, Vidi etiam in *Ægypto Rezkallam*, qui *AlNachas* audiit, ac plerorumque in *Ægypto Astrologorum* præceptor fuit. Doctor erat natura comis, jucundus. Inter bellas quæ de se narravit historias, est quod dixit, Rogante me muliere *Ægyptia* ut quæstionem quæ eam spectaret ipsi expedirem, cum Solis eo tempore altitudinem observassem, & verum horoscopi gradum, nec non duodecim domos & astrorum centra, descripsissem, eaque omnia coram

Dyn.IX. in confiniis occupasset, quas in hodiernum usque diem possident *Armeni*. Anno quingentesimo septimo convenientes *Moslemii*, inter quos erat *Al Amir Maudud* filius *Altun* * *Tacashi Mausela* Dominus, *Francorum* ditiones ingressi sunt; cumque juxta *Tiberiadem* concurrissent, acriter pugnatum est, fortiter persistente utroque exercitu: tandem fugientibus *Francis*, permisit † *Al Amir Maudud* exercitibus ut reversi se refocillarent, vere denuo conventuri. Ipse *Damascum* accedens, ut ibi apud *Togtacinum* ejus Dominum usque ad ver diversaretur, cum templum orandi gratia ingressus esset, aggressus ipsum quidam è secta *Bateniorum*, quasi ipsi comprecans ac ab eo eleemosynam petens, cultro ipsum percussit, ac quatuor ei vulnera inflixit, quibus eodem die mortuus est: interfectus [illegible]etiam *Batenius*, caputque ipsi præcisum; cumque à nemine dignosceretur, crematus est. Anno undecimo mense *Du'lHajja* morbo correptus est *Soltan Mohammed* filius *MalecShahi*, filii *Olub Arslani*: cumque sibi desperaret, filium suum *Mahmudum* accersitum osculatus est, flente utroque, jussitque egredi, atque solio regio insidere; cum tunc temporis decimum quartum ætatis annum egressus esset. Ille patri suo, Dies, inquit, iste infaustus est, *viz*. Ex indicio astrorum: respondit [Pater,] Verum dicis, at Patri tuo [infaustus,] tibi vero faustus imperio [tibi delato.]. Egressus igitur solio insedit diademate & armillis ornatus. Fuit *Soltan Mohammed* gravitate insignis, justus, bonæ conversationis, fortis. Anno quingentesimo duodecimo, die decimo sexto *Rabii* posterioris, obiit *Antistes AlMostadher-billa*, annos natus quadraginta unum, & sex menses; *Chalifatu* functus annos viginti quatuor. Ejus tempore tres decessere *Soltani*, quorum ipso præsente inter concionandum facta est mentio, *viz*. *Tajo'ddaula Tatash Ebn Olub Arslan*, & *Sultan Tarciaruk*, & *Soltan Mohammed*, *Malecshahi filii*.

* al. *Tacini*, vel, *Tatcini*.

P. 374.

Sultan Mahmud.

† Sectio.

P. 375.

Inquit *AbuSelt O'mmaia AlMogrebi*, [i.e. Occidentalis] In *Ægyptum* currente anno quingentesimo decimo profectus, inveni ibi *Medicum* quendam *Antiochenum* nomine *Georgium*, qui Philosophus cognominatus est ea ratione, qua corvus appellatur *Abu'l-Bida*

sociis ipsius *Manselenses* ut urbe dedita Dominum suum ex eo, in quo erat, [infortunio] liberarent: ad hoc cum illos invitaret, nec ipsi auscultarent, eum in hypogæo incarceravit, unde die quodam mortuus extractus est. Scripserunt ergo ipsius subditi ad Regem *Kelij Arslan*, *Solymanis Ebn Kutlamishi Saljukiensis* filium, urbium *Konia* [Iconii] & *Aksara* Dominum, illum ut ad ipsos accederet invitantes; seque ei urbem tradituros. Quo cum copiis suis accedente, *Jaweli* de ipsius adventu certior factus *Mausela* discessit; eoque accedens *Kelj Arslan* ipsam occupavit: cumque in [loco] *Al Mogreka* [dicto] castra posuisset, prodeuntes ad ipsum *Zengium Jagarmishi* filium ipsiúsque comites vestibus in honoris signum induit: solióque insidens nominis *Soltani Mohammedis* in concionibus mentionem fieri vetuit, suúmque substituit. In exercitum etiam beneficia exercuit, & consuetudines injuriâ introductas sustulit. Inde adversus *Jawelium*, qui *Roha* fuit, profectus est. Cumque juxta fluvium *Chaborem* concurrissent, *Jawelii* socii *Kelj Arslani* socios in fugam dederunt. *Kelj Arslan* autem seipsum in *Chaborem* conjectum contra *Jawelii* socios sagittas jaculando tutatus est: at equo ipsum in aquam profundam deferrente submersus est, & post dies aliquot apparens *Shemsania* sepultus. *Jaweliusque* † *Mauselam* profectus eam occupavit. Anno quingentesimo secundo *Maududus* & *Soltani Mohammedis* exercitus capta *Mausela* eam *Jawelii* sociis abstulerunt. Anno quingentesimo tertio* *Tangri Francus*, *Antiochiæ* Dominus, ad *Syriæ* confinia profectus *Tarsum* & *Adenam* occupavit, & *Hosno'l-Acradum* [*Cordorum Castellum*] obsedit, quod ei dediderunt incolæ. Occuparunt etiam *Franci* urbem *Berytum*, quæ penes legatos *Chalifæ Aliadæ* fuit. Anno sexto mense *Moharramo Al Amir* [princeps] *Maududus Mausela* Dominus, *Roham* profectus juxta eam castra posuit; depastúsque est exercitus ejus segetes ipsius: inde *Sarujum* se transferens idem fecit; nec *Francos* cavit, imò neglectui habuit, nec prius animadvertit quā *Joslinus Tel Basheri* Dominus ipsos de improviso superveniens adortus est, cum essent exercitus jumenta in pascuis dispersa, quorum plurima cepit, militumque non paucos occidit, dein *Tel Basherum* rediit. Eodem mortuus est *Basilius Armenus*, Portarum regionis *Filii Leonis* Dominus, qui *Cug-Basil*, i. e. *Basilius Latro* audiit, quod furto (quasi) arces non paucas in

† p. 373.

* *Tancredus* *Tarsum* &c. occupat.

Dyn. IX. *Asphahani* ægrotavit, pthysi & hæmorrhoidibus laborans. Cùm de vita desperaret, filium suum *Malecshahum*, annos tunc quatuor natum & octo menses, veste induit: convocatóque Ducum cœtu certiores illos fecit, se filium suum successorem in Soltanatu designâsse, & *Amirū Ayazum* procuratorē ipsius constituere. Cui omnes promptum polliciti sunt obsequium, & nominis *Malecshahi* in *Bagdadi* templis in concionibus facta est mentio. Anno quadringentesimo nonagesimo nono *Soltan Mohammed Aderbijano Mauselam* profectus, ut eam *Jagarmisho* ejus Domino auferret, ipsam obsidione

p. 371. cinxit; † regionis incolis strenuè interim pugnantibus, egredientes enim pedites magnam in exercitu stragem fecêre. Continuatumq; est bellum à mense *Safaro* usque ad *Jomadam* priorem: deinde ad *Jagarmishum* delato de obitu *Barciaruki* nuntio, ad *Mohammedem* mittens obsequium ipsi obtulit. Accedens autem ad ipsum *Mohammedis* Vizier, Consultissimum est, inquit, ut ad *Soltanum* statim accedas, neque enim tibi denegaturus est quicquid ab eo petieris, eúmque manu prehendit: surgens ergo *Jagarmish* unà cum ipso ivit. Videntes autem *Manselenses* ipsum ad *Soltanum* profectum esse, flere atque exclamare cœperunt, pulvere capitibus suis injecto. At ubi ad *Soltanum Mohammedem* ingressus esset, ille properè accedens benignè eum excepit, amplexusque, considere non sivit, dicens, Redi ad populum tuum; corda enim eorum ad te sunt, & reditum tuum expectant. Terram ergo deosculatus reversus est, diéque crastino convivium magnificum extra *Mauselam* celebravit: & ad *Soltanum* atque ipsius Vizierum magni pretii munera & honoraria misit. Anno quingentesimo *AlJaweli Sakawao Mauselam* bellum ei illatum accedente, cum mille equitibus, contra eum cum bis mille prodiit *Jagarmish* ejus Dominus. At ubi acies ad prælium instruxissent, *AlJawelio* è mediâ acie contra mediam *Jagarmishi* aciem irruente, in fugam versis qui in ea erant, solus relictus est *Jagarmish*, (utpote qui fugere non valéret præ paralysi quâ laboravit, ita ut equum con-

p. 372. scendere non posset, † sed lecticâ veheretur) captusque ad *AlJawelium* adductus est, qui diligenter eum custodiri jussit. Hujus rei ad *Mauselenses* delato nuntio, illi *Zengium Jagarmishi* filium in imperium suffecerunt. Deinde *AlJaweli Mauselam* obsidione cingens, jussit quotidie afferri *Jagarmishum* mulo impositum, inclamantibus

sociis

simo nonagesimo secundo videntes *Ægyptii Turcarum* impotentiam, *Hierosolymam* aggressi eam obsiderunt, cùm in ea essent *Sokman* & *IlGazi Ortoki Turcomanni* filii, unà cum patruo ipsorum *Sunesó*: & ultra quadraginta machinas bellicas in eam dirigentes, deditam ceperunt, ex ea egressis *Sokmano* ejusque asseclis. Ei autem præfecerunt *Ægyptii* quendam *Ephtecaro'ddaulam* cognominatum: deinde eò profecti *Franci* duabus contra ipsam arcibus extructis, urbem à parte septentrionali ceperunt; & in populum gladio sævitum est, *Franci* enim in regione manentes per aliquot septimanas *Moslemios* interfecerunt; occisis in Oratorio *AlAksa*, [i. e. ulteriori,] plus quàm septuaginta mille: ac prædam inde reportârunt, quæ describi non potest. Anno nonagesimo tertio, facto inter *Soltanum Barciarukum* & fratrem ipsius *Sultanū Mohammedem* bello, in fugam datus est *Barciaruk*, & per varias transiens regiones *Asphahanum* venit; quam tamen non ingressus in *Churistanum* tetendit. Anno nonagesimo quarto initum est inter ipsos prælium secundum, cum *Barciaruko* essent quinquaginta militum millia, fratri verò ipsius *Mohammedi* quindecim millia. Obviam igitur facti cum pugnâ concertâssent, in fugam versus est *Sultan Mohammed*; qui *Charasanum* petens fratrem suum Regem *Senjarum* adiit, (hi enim fratres uterini erant,) ac *Jorjani* substitit: quò cùm ad ipsum pervenisset Rex *Senjarus* cum copiis suis, unà *Dameganum* profecti sunt; ubi exercitu regionem devastante, tanta ubique in istis locis rerum penuria fuit, † ut deficientibus morticiniis & canibus homines alii alios devorarent.

Hierosolyma à Francis capta.

p. 370.

Anno nonagesimo quinto obiit *AlMostaali billa*, Chalifa *Aliada Ægyptius*, postquam Chalifatu functus fuerat septem annos: cui successit filius ipsius *Abu Ali AlMansur* annos quinque natus; & *AlAmer beehcamilla* cognominatus est. Solus præ annorum defectu equitare non potuit: res autem Imperii optimè administravit *AlAphdal* filius *Amiro'ljoyushi* [ducis exercituum.] Anno nonagesimo septimo facta est inter duos Soltanos *Barciarukum* & fratrem ipsius *Mohammedem Malecshahi* filios concordia, confirmato pacto, ne *Barciaruk* fratri suo *Mohammedi* cum tympanis obviam iret, neque in suggestis unà cum eo nominaretur in ditionibus quæ penes ipsum erant, viz. *DiarBecro*, *Mesopotamiâ*, *Mausela*, & *Syriâ*. Anno nonagesimo octavo obiit *Sultan Barciaruk Ebn Malecshah*.

AlAmer Chalifa Ægypti.

Moritur Sultan Tarciaruk.

 Aspha-

Dyn. IX. est *Chorasani* Rex *Arslan Argun* filius *Arslani*, Regis *Malecshahi* frater, à famulo quodam suo; qui rogantibus, Quare hoc fecisti? respondit, Ut homines ab ipsius injustitia liberarem. Deinde *Chorasano* potitus *Barciaruk*, eam fratri suo Regi *Senjaro* tradidit. Anno nonagesimo primo* *Bardawil Francorum* Rex, magnis collectis copiis regionem *Syriæ* invadens, *Antiochiam* occupavit. Ante hoc tempus occupaverant *Franci* urbem *Tolaitelam* aliásque in regione *Andalasiæ*, deinde etiam insulâ *Siciliâ* potiti sunt, & in *Africæ* oras progressi, ejus etiam partem ceperunt. *Kawamo'ddaula* * *Codbuka* autem, audito quid fecissent *Franci*, ipsósque *Antiochiam* occupâsse, conflatis copiis in *Syriam* profectus, ad *Antiochiam* positis castris eam obsidione cinxit; in qua fuerunt è *Francorum* Regibus *Bardwil* [*Baldwinus*,] & **Sanhal*, & *Gondophri* [*Godfridus*,] & Comes † *Roha* [*Edessæ*] Princeps, & *Baimundus* [*Boamundus*] *Antiochiæ* Princeps: qui annonæ penuriâ oppressi ad *Codbukam* miserunt, securitatem ab eo petentes, utque è regione discedere liceret; ille verò hoc concedere noluit, dicens, Non evasuri estis nisi per gladium. Fuit autem apud *Francos* Monachus quidam, cui morem gerebant, vir admodum versutus: hic illis, *Petro* Apostolo, inquit, baculus fuit inferiùs ferramento munitus, in Sacerdotum Ecclesia sepultus, quem si repereritis, victoriam consecuturi estis, secus certò perituri. Jussitque ipsos jejunio & pœnitentiæ vacare; quod cùm triduo fecissent, die quarto ipsos omnes unà cum vulgo in locum introduxit, ubi cùm ubique fodiendo illum [quæsivissent,] tandem invenerunt, prout ab ipso descriptus fuerat: tum ille, Lætum, inquit, nuntium victoriæ accipite. Animis ergo sumptis, die Jovis è portis seorsim, viz. quini, & seni, aut circiter, egressi sunt. Dixerúntque *Moslemii Codbukæ*, Ad portas consistere nos oporteret, & omnes qui egrediuntur occidere: ille verò, Ne, inquit, hoc facite, sed sinite eos, donec exeundi finem fecerint, deinde eos occisuri sumus. Illi autem cùm omnes egressi essent, ne uno in urbe relicto, exercitum magnum conflarunt, cesseruntque *Moslemii* in fugam dati. Ultimus fugientium fuit *Sokman Ebn Ortok*. Multa ergo eorum millia occiderunt *Franci*, & quicquid in exercitu fuerat commeatus, opum, jumentorum, & armorum ceperunt; rebusque redintegratis, & recuperatis viribus *Moarro'lNomaniam* usque progressi, eam occupârunt. † Anno quadringentesimo

* forf. *Balduinus*.

* nostris *Corbanas*.

p. 368.

* *Cam.* صنجيل i. e. *S. Ægidii* Comes.

p. 369.

tempore Judex primarius, illum sibi propiùs admovit, & ad eum evexit gradum, ut ipsius in syngraphis apud se scribendis opera uteretur: Ille verò, ultra operam in ea re positam, † vici ejus incolis aliisque sibi notis medicabatur, sine mercede aut pretio, verùm gratuitò & ex [merâ] beneficentiâ; quin & ipsis medicamenta gratis subministrabat. Cùm in morbum quo mortuus est incidisset, libros suos legavit Oratorio Antistitis *Abu Hanifa*. E libris celebrioribus ab ipso compositis sunt Liber *AlMenhaj*, & Liber *Takwimo'labdan*, [de recta ordinatione corporum,] Tabulis distinctus.

Dyn. IX. — p. 366.

AlMostadher Ebno'lMoktadi. Mortuo *AlMoktadio beamrilla* adductus filius ipsius *Abu'lAbbas Ahmed* inauguratus est, & cognominatus *AlMostadher billa*; idque anno quadringentesimo octogesimo septimo. Eodem anno *Soltan Barciaruk* patruum suum *Tacashum* interfectum aquâ submersit, unà etiam occiso ipsius filio. Anno octavo occisus est *Tatash* filius *Olub Arslani*, & confirmatum imperium & Soltanatus *Barciaruko*. Eodem, mense *Du'lHajja*, obiit *AlMostanser billa*, fil. *AlDhaheri Leezaz dinilla*, *Aliada*, *Ægypti* & *Syriæ* Dominus; Chalifatus ejus annorum erat sexaginta, ætas sexaginta septem. Successit ipsi filius ipsius *Abu'lKasem Ahmed*, qui *AlMostaalibilla* cognominatus est. Anno octogesimo nono statuerunt Astrologi futurum diluvium *Noachiano* ferè par. Chalifa ergo *Ebn Isunum* Astrologum accersitum eâ de re interrogavit; qui respondit, Tempore diluvii *Noachiani* concurrerunt septem planetæ in signo Piscium, jam verò sex [tantùm] eorum in eodem concurrunt; excepto sc. Saturno, qui si cum iis esset, futurum fuisset hoc illi diluvio simile: verùm † dico, urbem aut terræ tractum aliquem, in quâ convenerit magna hominum multitudo è diversis regionibus submersum iri. Metuerunt ergo *Bagdado*, propter multitudinem in ea undiq; concurrentium: prospectumq; est aggeribus & locis, è quibus aquarum eruptio metuebatur. Accidit autem, ut peregrinantes [*Meccham*,] cùm in valle *AlManakeb* castra posuissent, superveniens torrens magnus plerosque submergeret; evadentibus qui ad montes se reciperent; perirentque facultates, jumenta, & commeatus. Chalifa ergo Astrologum veste in honoris signum induit. Anno quadringentesimo nonagesimo interfectus

AlMostadher Chalifa.

AlMostaali Chalifa Ægypti.

Ebn Isun Astrologus.

p. 367.

Dyn. IX. entes in eum *Nodhamienses* interfecerunt. Vir multis virtutibus & omnigenis excellentiis præditus erat; at omnia ejus benè gesta obscuravit, quod *Nodhamo'l Molci* cædem promovisset. Anno octogesimo septimo *Tarciaruko Bagdadum* profecto, illius ut *Soltani* in suggestis facta est mentio, cognominatusque est *Rocno'ddinus*. Anno quadringentesimo octogesimo septimo, die decimo quinto *Moharrami* mortuus est Antistes *AlMoktadi beamrilla* morte subitaneá. Traditum ei fuerat diploma de *Soltano Tarciaruko* muneri illi præficiendo, ut ipsum subscriberet; quod cum attentione perlectum subscripsit: deinde apposito illi cibo, cùm edisset ac manus lavâsset, Procuratrici ipsius *Shemso'l Nahara*, quæ ipsi aderat, Quinam, inquit, sunt isti qui † ad me non impetratâ veniâ accesserunt? Ait illa, Circumspiciens neminem conspexi; vidi autem illi mutatum fuisse statum, ac defecisse vires, adeò ut in terram mortuus procideret: dixi ergo ancillæ, quæ mecum erat, Si exclamaveris, te interfectura sum, Vizierum autem adiens, quid contigisset ipsi indicavi; Successori ergo per testamentum designato fidelitatis juramentum præstandum curârunt, & *AlMoktadium* ad funus compositum sepulturæ mandârunt. Annos natus fuit triginta octo, & menses octo. Chalifatum tenuerat annos novendecim & octo menses: Matrem habuit Concubinam *Armenam*, nomine *Arjawanam*, quæ & ipsum, & filium ipsius *AlMostadhemum*, & nepotem *AlMostarshedum* Chalifas vidit.

Soltan Tarciaruk, vel Barciaruk.

AlMoktadi subitò moritur.

p. 365.

Sectio.

Anno quadringentesimo septuagesimo tertio obiit *Yahya Ebn Isa Ebn Jazla* Medicus *Bagdadensis*. *Christianus* fuit; Medicinæ studuit apud ejus temporis *Christianos Carchi* [seu fori *Bagdadensis*] incolas; cúmque Dialecticæ discendæ studio teneretur, neque esset inter *Christianos* prædictos tunc temporis, qui artem hanc calleret, mentioque illi facta esset *Abu Alis Ebno'l VValidi Mo'tazaliorum* tunc Doctoris, ac diceretur illum & scientiæ Scholasticæ & terminorum Logicalium peritum esse, ad eum se recepit Logicæ perdiscendæ gratiâ. Non destitit autem *Edno'l VValid* religionem *Islamiticam* illi commendare, donec ipsi annuens eam amplecteretur: cui quod nomen dedisset lætatus *Abu Abdalla AlDamagani*, eo tempore

Yahya Ebn Isa Medicus Christianus.

Islamismũ amplectitur.

immorigerum se præstitisse. *Nodhamo'lMolc* autem, cùm ad ipsum accederent Antistites & Magnates, postquam ipsis assurrexisset, rursum sedem suam capessere solitus erat; at Doctori cuidam pauperi, qui ipsi fuit, accedenti assurgens, ipsum loco suo collocare, ipsique assidere: cúmque de eo interrogaretur, Illi, inquit, cùm accedunt, laudibus me evehunt, ob ea quæ mihi non insunt, mihique ex eorum sermonibus philautia & fastus increscit; hic verò crimina mea mihi in mentem revocat, quæque injustè ago, unde humiliatur mihi animus, & à multis quibus obnoxius sum, revertor. Fuit autem consessus ipsius doctis virtutisque & probitatis studiosis refertus. Multis eum Epicediis deflerunt Poëtæ; ex optimis quæ dicta sunt, sunt illa *Shablo'ddaula*,

Fuit Vizier Nodhamo'lMolc *unio singularis, quem*
Conflavit [Deus] *misericors ex nobilitate.*
Apparuit, & non agnovêre tempora pretium ejus,
Quare illum illis invidens, in concham iterum reposuit.

Deinde post cædem *Nodhamo'lMolci* abiit *Soltan Malecshah Bagdadum*, quam ingressus est decimoquarto mensis *Ramadani*; contigit verò ut venatum profectus die tertio *Shawali* rediret ægrotans: morbi causa, quod ex esu carnis venatu captorum febrim contraxerat; ob quam cum venâ ei sectâ haud satis sanguinis detractum esset, ingravescens illi morbus febris ardens evasit, obiitque die *Veneris Shawali* mediâ. Uxor autem ejus *TarkanChatun* mortem ipsius clam habens, eúmque celans *Bagdado* egressa est, † *Soltanum* secum ferens, nummósque ducibus distribuens, ipsos filio suo *Mahmudo* sacramento adegit, *Tajo'lMolco* Viziero rem hanc ei procurante. Ad Chalifam *AlMoktadium* etiam misit, [rogatum] ut [filii] nomen in suggestis memoraretur; quo annuente, *Mahmudi* in concionibus mentio facta est, qui tunc temporis quatuor annos natus fuit. Abiit autem *Tarkan Chatun Bagdado Asphahanū*, ubi erat * *Tarciaruk* filiorum *Soltani* natu maximus; unde egressus ille unáque duces, qui ipsi aderant, è *Nodhami* asseclis, *Raiam* versus profecti sunt. *Chatun* verò copias *Tarkiarukum* oppugnatum misit: quorum quibusdam ad *Tarciarukum* deficientibus, cùm auctæ essent illi vires, *Asphahanum* reversus eam obsidione cinxit. Fuitque cum exercitu *Chatuni Tajo'lMolc*, qui cùm captus atque ad *Tarciarukum* adductus esset, irruentes.

Obitus Soltani Malecshahi.

† p. 364.

Soltan Mahmud.

* *al.* Parciaruk, *sic in seqq.*

Dyn. IX. tractatum dimitteret. Ille ergo cùm ad *Soltanum* accedens opem imploraret, & [de injuria] quereretur, *Soltan*, misso ad *Nodhamo'l Molcum* nuncio, Si mecum, inquit, in regno consors fueris, perge, penes te arbitrium est; sin minister meus fueris, terminos subditis & ministris [præscriptos] tenere decet. Filii verò tui terminos, eorum quæ ad subditos spectant, transgressi, hæc atque hæc facere ausi sunt. Pervenientes ergo qui missi fuerunt ad *Nodhamo'l Molcum*, literas ipsi tradiderunt, quibus ille, Dicite, inquit, *Soltano*, si adhuc nescieris me tibi consortem in regno fuisse, at jam scias: neque enim imperium p. 362. hoc aliter quàm curâ †& consilio meo adeptus es. Annon meministi cùm interficeretur Pater tuus me rerum tuarum curam suscepisse, & tam è tuis quàm aliis in te rebelles subegisse? Tu tunc temporis mihi nitebaris; at cùm jam tibi confirmatæ fuerint res, tibique obsecuti fuerint, & qui longius, & qui proprius absunt, crimina in me conquiris, & calumniis contra me aurem præbes. Dicite illi, Tiaræ istius stabilimentum ab atramentario isto pendere; atque eorum consensum omnium commodorum causam esse, at cùm occlusum fuerit hoc, perire & illam. Multúsq; fuit in hujusmodi sermonibus: deinde, A me, inquit, *Soltano*, quicquid vultis, respondete. Invasit enim me præ increpatione, quæ ab ipso mihi contigit, quod animos mihi fregit. Illi ergo abeuntes in hoc consenserunt, ut *Soltanum* celarent, quod factum fuerat; eique dixerunt quæ innuerent illum se Regi submittere, & rogare, ut se excusatum haberet: postea verò quidam eorum rem prout se habuit, Regi narravit; & consilium de eo interficiendo initum est. Mortuus autem est etiam *Soltan* triginta quinque post ipsum diebus, solutúmque est Imperium, ac gladio certatum. Fuerúntque verba *Nodhamo'l Molci* instar prædictionis Propheticæ. Fertur, quod ad eorum, quæ *Nodhamo'l Molcum* spectant, originem, fuisse ipsum filium pagi cujusdam præfecti in regione *Tusi*, linguámque *Arabicam* didicisse, & Principis *Bajeri* Domini *Balcha* Scribam fuisse. Principem autem cujusque anni initio malè ipsum multare, & quicquid ipsi fuerat auferre solitum, dicentem, Pinguefactus es, O *Hasan*. Fugisseq; ipsum ad *Jogri Begum Duvidem*, eúmque adiisse: qui cùm primùm ipsum videret, manu prehen- p. 363. sum filio suo *Olub Arslano* tradidit, † Hic, inquiens, est *Hasan Tusensis*; illúmque ipsum acceptum sibi patris loco habuisse, nec ipsi

immo-

hammedis filii *AlKayemi*, & cognominatus *AlMoktadi beamrilla*, anno quadringentesimo sexagesimo septimo. Non erat autem *AlKayemo* inter posteros ipsius præter eum mas: siquidem *AlDachira Abu'lAbbas Mohammed AlKayemi* filius, vivente adhuc patre suo, mortuus est, nec alius ipsi præter eum fuit. *AlMoktadi* autem, tunc in utero matris suæ, sex post mortem patris sui *Mohammedis* mensibus natus est. Anno sexagesimo octavo *Aksis Chowarezmiensis*, unus ex *Soltani Malecshahi* exercitus imperatoribus, *Damascum* profectus, eam obsidione cinxit, unde tanta annonæ caritas fuit, ut mensura, quam *AlGeraram* vocant, plusquam viginti aureis venderetur; urbem ergo ipsi securitate pactâ dediderunt, atque in ea nominis *AlMoktadi* Chalifæ *Abbasidæ* in concionibus facta est mentio: quod factum est, postquam *Aliadarum Ægyptiorum* nomina commemorata fuerant. Porro *Aksis* maximam *Syriæ* partem in potestatem redegit. Anno septuagesimo quarto obiit *Nuro'ddaula Dobais Asadiensis*, annos octoginta natus, quinquaginta septem principatu functus, ob virtutem & beneficentiam celebratus. Quicquid penes ipsum fuerat, post ipsum administravit filius ipsius *Mansur*, cognomẽ *Bahao'ddaulæ* sortitus, qui & optimè se gessit. Hic cùm ad *Soltanum Malecshahum* accessisset, confirmatum est ei imperium, veste etiam in honoris signum à Chalifa donatus est. Deinde obiit anno septuagesimo nono. *AlHella* verò, & *AlNilo*, & omnibus quæ ipsi fuerant, præfectus est filius ipsius † *Saifo'ddaula Sadaka*. Anno octogesimo quinto interfectus est *Nodhamo'lMolc* Vizierus prope *Nahawandum*, à puero quodam *Dailamensi* ex *AlBatenistarum* secta; qui specie aliquid petentis vel opem implorantis accedens, cultro, quem secum habuit, percussit, unde mortuus est. Functus autem fuerat *Nodhamo'lMolc Vizieri* munere apud *Soltanos* triginta annos, ultra tempus quo ei præfuit apud *Olub Arslanum*, dum *Chorasani* principatum teneret tempore patrui sui *Togro'lBegi*, antequam ad regnum promotus esset: annos natus fuit septuaginta septem. Causa cædis ipsius fuit, quòd cum *Othmano* filio *Jamalo'ddini* filii *Nodhamo'lMolci*, avus ipsius *Marwæ* præfecturam commisisset, eóque misisset Soltan ministrum quendam nomine *Kudanum*, ex servorum præcipuis, ei cum *Othmano* de re aliquâ lis intercederet, eo incitavit ipsum juventus, & in avum suum confidentia, ut in illum manus injiciens, pessimè tractatum

Dyn. IX.

P. 361.

Cædes Nodhamo'lMolci *Vizieri.*

Dyn. IX. mi, Febris est quotidiana, composita ex sanguine & flavâ bile, quæ post quatriduum recurrit; cumque medicamentum ei exhibuerimus, dissolutus est sanguis, manétque flava bilis, adhibituri autem ei sumus phlebotomiam, ut à flava bili tuti simus, volente Deo. Recessi ergo nescius utrum magis mirarer, an quod febris quotidiana post quatriduum recurreret, cum signis continuæ; an quod ex humoribus compositis constaret; an Medicamentum, quod sanguinem †crassum dissolveret, relictâ bile flavâ tenui. Hoc autem ab eo narratum non alii assimilare possum, quàm ei quod *Antiochiæ* audivi de Medico quodam *Græco*, cui cum ægroto quodam, qui febre tertianâ simplici laboraret, ob sanitatem ei restituendam de certâ pecuniæ summâ convenerat. Ille ergo ei administrare cœpit, quod materiam incrassaret, unde quæ tertiana simplex fuerat, semitertiana evasit: quod cùm ægrè ferentes pellere ipsum vellent, ille, Certè, inquit, dimidium mercedis commerui, cùm dimidium morbi recesserit; ratus scil. ex sono nominis dimidium febris abiisse. Nec desiit rogare quidnam antea fuerat? ac respondentibus illis, Tertiana; quid jam esset? dicentibúsque, Semitertiana; de injuriâ sibi factâ conquerebatur, dicens, Quare ergo mihi dimidium ejus, quod accipere deberem, denegatis? Fertur *Ebn Redwanum* istum primò Astrologum fuisse, qui ad compita sederet, atque [arte istâ] victum sibi compararet, deinde in Arte Medicâ & Dialecticâ aliquid legisse: fuitque è Philosophastris non verè doctis, neque specie, neque habitu decorus; nihilominus multi in *Ægypto* studiosorum ei se discipulos addixerunt, atque ab eo didicerunt, celebrisque evasit, & libros composuit [hinc inde] corrasos, collectos, & congestos. Multa ei accepta retulerunt discipuli ipsius tam in causis Medicinalibus, quàm in prolatis Dialecticis, quæ risum moveant, si bonâ fide egerunt qui retulerunt. Non desiit autem *Ebn Redwan* docendo operam dare, donec obiit intra annum quadringentesimum sexagesimum. Porro è Medicis insignibus hisce temporibus fuit Medicus quidam *Christianus*, *Cotaiphat* appellatus, qui *Basasirio* operam collocavit; ob praxin celebris, ita ut †scientia ejus non prædicetur: honorem consecutus est ob felicem in curandis ægrotis successum.

P. 359.

Cotaiphat Medicus Christianus.

P. 360.

AlMoktadi Chalifa.

AlMoktadi Ebn Mohammed Ebno'lKayem. Mortuo *AlKayemo beamrilla*, in Chalifatu inauguratus est *Abdalla* filius *Mohammedis*:

fuerint absurdæ [opiniones,] quam apud eum in cujus intellectu radices egerint. Quarta, Solere viros præstantes, cùm veterum libros legunt, non de illorum fama detrahere [*ex conjectura,] cùm viderint circa quæsita eos aliàs aliud dicere, ac sibi contrarios videri; sed in indagatione & disquisitione persistere. Quinta, De variis quæstionibus, quæ à demonstrationibus certis è veris principiis processerint, ad quæ responsum petit methodo demonstrativâ. Sexta, De consideratione ejus quod inter convitiandū dixerat [adversarius,] inter cætera, Ego mille quæstiones ipsi proposui, ille mihi unicam. Septima, Excussio eorum quæ dixerat de puncto naturali, & designatio loci, in quo est ansa dubitandi de hac [ejus] appellatione. Epistolam autē conclusit his verbis, Certo sciat voluptatē, quæ è verborum masticatione percipitur, haud parem esse præfocationi respondendi; ac fore nobis locum, in quo reddenda sit [factorū] ratio, & conventum [ad] præmium, & pœnam [accipiendum,] in quo conquesturi sint Ægroti apud Creatorem suum & cum Medicis expostulaturi de erroribus qui ipsis perniciei causa fuerint: neque ipsos Doctori condonaturos, sicut ego ipsi condonavi, quod me convitiis affecerit, neque silentio prætermissuros, quæ fecit, sicut ego prætereo, †quod de fama mea detraxerit. Certissimè autem sciat illos ipsi occursuros, neq; pacatum iri nisi eo quod manifestè verum est. Deus nos & ipsum dirigat ad obsequium ipsi præstandum, & ut ad ipsum accedamus, ei grata sectando. Ipse verò portio mea & optimus protector. Refert *Ebn Botlan* in Sectione quarta Epistolæ suæ historiam lepidam de *Ebn Redwano*, quæ hîc narratu digna est. Conveni, inquit, [aliquando] discipulum quendam Doctoris istius, (viz. Doctoris *Ebn Redwani*) specie decorum, & in quo, si conjecturæ fides adhibenda, ingenii præstantis signa apparerent, apud Principem *Abu Alim Ebn Jalalo'ddaula Ebn Adado'ddaula Phanachosraw* cum febre quotidianâ, quæ ante quatriduum cœperat, affectus esset, quæ nec cum frigore accederet, & cum sudore recederet: præbuerat autem ipsi Medicus iste medicamentum catharticum, ac statuerat postea ipsi sanguinem venæ sectione detrahere, pro more *Ægyptiorum*, qui venæ sectionem demum adhibent post exhibitum Medicamentum, & ægrotanti placentulas comedendas præbere unà cum Julapio solent in febris accessionibus. Cùmque Medicum, ut de febris ratione certior fierem, percontarer, respondit ille, dialecto *Ægyptiaca*, Bene, Domine mi,

Dyn. IX.

p. 358.

Dyn. IX. gustioris, *Avicenna* explicatione contentus. Ego verò, & quicunque libris componendis operam dederunt, haud aliud dicimus quàm *Abul-Pharajium Ebno'lTiyeb*, quæ ex his scientiis obliterata fuerant luci restituisse, quæ occulta erant perspicua reddidisse. Discipuli ei multi fuerunt, qui dominium [in literis] obtinuerunt, aliósque docuerunt. E quorum numero *AlMochtar Ebno'lHasan Ebn Abdun*, appellatus † *Ebn Botlan*. Inquit *Ebn Botlan*, Doctor noster *AbulPharajius Ebno'lTiyeb* viginti annos explicandis Metaphysicis insumsit, ac præ [nimio] in iis studio morbum contraxit, quo animam exhalavit: unde indicium sumas de summo illius studio & diligentiâ, quodque scientiæ sui ipsius gratia operam dederit. Fuit *Ebn Botlan* iste Medicus *Christianus Bagdadensis*, facie deformi, minimèque decorâ, prout Deo visum est. Scientiis autem à veteribus excultis excelluit, artisq; Medicæ peritiam adeptus est. *Bagdado Mauselam* & *Diyarbecrum* profectus est; deinde *Halebum* adiens, ibi ad tempus substitit: at cùm locum minimè probaret, inde in *Ægyptum* abiit; ubi cùm breve temporis spatium insumsisset, cum *Ebn Redwano Ægyptio*, ejus temporis Philosopho, congressus est, acciditque inter ipsos contentio è victoriæ inter disputandum studio orta. Ira ergo in *Ebn Redwanum* commotus ex *Ægypto* discedens *Antiochiam* pervenit, ibique sedem fixit. Cúmque jam migrationis frequentis pertæsus, & indoctorum consortium ægrè ferens, satius duceret se à turba subducere, in Monasterium quoddam *Antiochiense* se recipiens, Monachismum suscepit, séque cultui divino mancipavit, donec vitam finiret anno quadringentesimo quadragesimo quarto. Ex insignioribus *Ebn Botlani* operibus sunt Liber de regimine sanitatis in tabulas distinctus; & de iis quæ sibi vendicant Medici Diatribe elegans; & Epistola de Emptione Servi. Cùm autem inter *Ebn Botlanum* & *Ebn Redwanum* acciderat quod accidit, scripsit ad ipsum *Ebn Botlan* Epistolam, † in qua ipsum conviciis proscidit, ipsiúsque vitia recensuit, & ignorantiam in scientiis veterum, quarum peritiam sibi vendicavit, ostendit; distincto opere in septem sectiones, quarum prima est, Quantum præstet qui ab aliis vivâ voce didicit, ei qui solum libros legit. Secunda, Illius, qui quæstionum [statum] è libris hauserit scientiâ imperfectâ, dubia scientiæ ipsius paria esse, & solutu difficilia. Tertia Facilius esse veritatem stabilire in intellectu, in quo non obfirmatæ fuerint

[Margin: p. 356.]
[Margin: Ebn Botlan.]
[Margin: Ebn Redwan.]
[Margin: p. 357.]

mulitio addiceret, fuisse *Aristotelem*, cùm Philosophi priores, e. g. *Pythagoras*, *Socrates*, & *Plato*, ab eo abstinerent, neque ad Regum portas accederent; cujus rei indicium est, quòd cùm quidam è *Graecorum* Regibus locum, ubi sedebat *Socrates*, pertransiret, ipséque appropinquanti non assurgeret, nec se loco moveret, vel ipsum respiceret, & accedens juvenis quidam pede eum percuteret, dicentiq;, Cur me percutis? responderet, Annon Regem vides, quî fit ut non ei assurgas? ac *Socrates*, Quomodo servo servi mei assurgam? Rex autem, animadversâ lite, ipsum accersens, adducto diceret, Quid est quod dixisti? respondentique, Hoc dixi, me non assurrecturum servo servi mei; diceret, Egóne servus servi tui sum? regereret, Maximè O Rex, te enim in servitutē redegit mundus, túq; ipsius servus es; Ego verò eum contemnens in servitutem redegi, mihique servum habeo, cùm tu ipsi servus sis: Regéque, cùm quod dixerat ei arrideret, jubente aliquod in ipsum beneficium conferri, recusaret. Dicitur etiam primum Philosophorum, qui vino ac †veneri liberiùs indulsit, fuisse Doctorem primariū *Abu Alim Ebn Sinam*; deinde avidè eum imitatos fuisse qui sequuti sunt, cùm hæc à lege Philosophorum aliena sint. Fertur Doctoris *Abu Alis* præceptorem in arte Medica fuisse *Abu Sahlum AlMasihi* [i. e. Christianum,] qui & Medicus insignis fuit, & Dialecticus, veterum scientiarum callens, in regione *Chorasani* inclytus, cui Systema est, titulo *Miyah-Cetab*, [i. e. centum libri,] liber celebris. Obiit annos quadraginta natus.

P. 355.

Abu Sahl *Medicus Christianus, Avicennæ præceptor.*

Sectio.

Anno quadringentesimo tricesimo quinto, obiit *AbulPharaj Abdalla Ebno'lTiyeb Erakensis*, Philosophus insignis, qui veterum libros & sermones pervolverat, & explicandis libris antiquis operam dedit, tam in Dialecticâ quàm cæteris Philosophiæ generibus ab *Aristotele* compositis, & in Medicina *Galeni* libris: in explicationibus suis prolixiori usus est sermone, dum docere, & [quæ explicaret] intellectu facilia reddere studeret. Inquit *AlKadi AlAcram* [i. e. honore dignissimus,] *Jamalo'ddin AlKophti*, Vidi quosdam eorum qui hanc artem profiterentur, *Abu'lPharajio Ebno'l Tiyeb* vitio vertisse prolixitatem. Censor iste qui eum reprehendit *Judaus* fuit, intellectus angustioris,

Abu'lPharaj *Med. & Philos.*

Dyn. IX. accedere liceret, ob hoc suspectui habitus est; atque hoc ipsius factum aversati sedulo ipsum perquisiverunt, cumque indicio inimici cujusdam proditum cepissent, in castellum quod *Berdawan* appellatur perduxerunt, ubi Poëma composuit, in quo hæc habentur,

* Camel. *Introitus meus * extra dubium est ut vides,*
باليقين *Tota difficultas est quomodo exeam.*

p. 353. Ibi cum quatuor mensibus mansisset, eductum *Hamdanum* asportarunt, † inde verò habitu *Suphii* evasit, comitantibus me & fratre ipsius, & duobus famulis, donec *Asphahanum* pervenimus; ubi in consessu *Alao'ddaula* honorem & æstimationem tali viro dignum consecutus est. Ibi libros multos composuit. Inquit idem, Doctor iste omnibus [corporis] facultatibus pollebat, at ea quæ Venerem spectat è potentiis concupiscibilibus maximè prævalebat: cui multũ indulsit, adeo ut temperamento ipsius noxam inferret. Mortis ipsi causa fuit dolor Colicus, qui cum ipsi accidisset, curam accelerare cupiens, octies eodem die clysteribus usus est, unde exulceratis intestinorum quibusdam orta est excoriatio, acciditque ei Epilepsia, quæ colicam sequi solet, eoque debilitatis redactus est, ut surgere nequiret: sibi interim medicamenta adhibere non destitit, donec ambulando esset; neque tamen satis sibi cavit; & cum variis curationis gratia medicamentis uteretur, haud prorsus à morbo convaluit, eo alias recrudescente, alias remittente. Deinde *Alao'ddaula Hamdanum* tendente, cum se ipsi in itinere comitem adjungeret eodem morbo denuo vexatus est, donec *Hamdanum* perveniret, agnitoque deficere sibi vires, ut morbo pellendo non sufficerent, remedia adhibere neglexit, dicens, Qui mei regimini præerat non est ultra regendo, nec jam proderunt medicamenta; cumque in hoc statu per aliquot dies mansisset * in Domini sui viciniam migravit, atque *Hamdani* sepultus est, annos natus quinquaginta octo: obiit autem anno quadringentesimo vicesimo octavo. De eo dixit quidam:

* i. e. obiit.

Non profuit AlRaïso *de sapientia ipsius Medicina,*
Neque ipsius in syderum [*scientia*] *peritia:*
Non sanavit ipsum [*liber ipsius*] AlShephà [*i. sanitas,*]
Nec liberavit ipsum [*liber*] AlNajáto [*i. e. liberatio.*]

Aiunt primum Sapientum, qui eo notatus est quod se Regum fa-

mulitio

utpote quem jam memoriâ tenerem: ob quod gavisus aliquid in pauperes erogavi: Deoque Opt. Max. gratias egi. Cumque jam decimum octavum ætatis annum attigissem, omnes scientias istas absolveram; erátque tunc temporis [rerum] scientia mihi magis in promptu, at nunc magis matura; alias eadem omnino est scientia, nec quicquam ei postea de novo accessit. Tum mortuo patre, mutatus est mihi rerum status, & *Soltani* ditionibus quibusdam præfectus sum; incubuitque mihi necessitas *Bochara* migrandi, atque inde me *Jorjanum* transferendi: statueramque ad Principem *Kabusum* accedere; at interea accidit ut caperetur *Kabus*, & carceri inclusus moreretur. Deinde *Dahestanum* profectus, morbo gravi ibi laboravi. Reversus in *Jorjanum* de rerum mearum statu carmen composui, in quo versus ille cujusdam, habetur;

Cum grandior evasissem, non fuit ulla regio mei capax:
Cumq; carè venirem, non erat qui me emere vellet.

Inquit *Abu Obaida AlJuzjani*, hucusque pertingunt ea quæ de se narravit Doctor. Hic autem aliqua memorabo eorum quæ de rebus ipsius vidi, dum ejus consortio uterer usque ad † finem vitæ ipsius. Inquit, Interea dum *Jorjani* commoraretur, librum primum Canonis composuit, & compendium *AlMagesti*, aliaque. Deinde *Raiam* profectus Dominæ ipsius ejusque filio *Majdo'ddaula* operam collocavit: inde *Kazwinum* migravit, atque ex ea *Hamdanum*, ubi * *Codbanawaiæ* se ministrum præbuit, ac rerum illius curam sustinuit; deinde rogatus ut Vizieri munus susciperet, eo functus est. Postea factum est ut tumultuarentur contra eum milites, qui cum sibi ab eo metuerent in ædes ipsius irruentes in carcerem abduxerunt, omnibus quæ habuit ablatis; & Principem *Shemso'ddaulam* ad necem illi inferendam sollicitarunt: ille verò abnuens, ad illum regno pellendum propendit, illis placere studens. At cum Doctor per quadraginta dies in amici cujusdam ædibus delituisset, Princeps ipsum perquisitum denuo Vizierum constituit. Mortuo verò *Shemso'ddaula*, filioque ipsius inaugurato, cum ab eo peterent ut idem Vizieri munus obiret, recusavit Doctor; seque *Abu Galebi* Pharmacopolæ domi abdens, ibi totam Physicam & Metaphysicam, quæ in libris *AlShepha* habetur absolvit, exceptis libris duobus de animalibus & plantis. Cumque ad *Alao'ddaulam* clam scripsisset, petens ut sibi ad ipsum accedere

† P. 352.

* al. *Carbanawaiæ*.

Dyn. IX. dam, qui *Indorum* computandi rationem callebat, ut ab eo discerem. Tum *Bocharam* pervenit *Abu Abdalla* * *Natelensis*, qui Philosophiam profitebatur, quem domi nostræ hospitio excepit Pater meus, sperans fore ut ab eo discerem. Logicæ ergo terminos apud eum legi, at de subtilitatibus ejus nihil ei notum fuit: deinde ipse libros perlegere solus cœpi, commentaria consulens; similiter in libro *Euclidis*, cujus ab initio quinque aut sex propositiones apud ipsum legi, deinde totius libri solutioni incubui. Tum cum ad *AlMagestum* me transferrem, deseruit me *Natelensis*. Deinde artis Medicæ studio flagrans pervolvi libros † de ea compositos, & ægrotos invisi: atque * innumeræ mihi curandi rationes ab experientia desumptæ innotuerunt. Eram tunc temporis annorum sedecim. Dein per sesquiannum libris legendis sedulo incubui; ac quoties in aliqua quæstione perplexus essem, aut medium Syllogismi terminum non invenirem, ad Templum me recepi, & ad omnium Creatorem preces supplex effudi, donec aperiretur mihi in eo quod abstrusum ac difficile fuerat: noctuque domum meam reversus, lucerna coram me posita, legendo & scribendo operam dedi; & quandocunque invasit me somnus, aut debilitatem aliquam sensi, acceptum vini poculum bibi donec ad me redirent vires; deinde ad legendum reversus sum. Quod si me occuparet vel levissimus somnus, de ipsis illis quæstionibus somniabam adeo, ut multarum ex ipsis rationes mihi per insomnia notæ factæ fuerint: nec ita facere destiti donec solidam Dialecticæ & Physices cognitionem acquisivissem: Deinde ad Theologiam progressus, librum Metaphysicorum perlegi, cujus tamen sensum non intellexi, nec perspecta erat mihi Authoris intentio; adeo ut cum quadragies ipsum pervolvissem, ac jam memoriter tenerem, nec tamen ipsum intelligerem, planè desperans dixi, Fieri non potest ut intelligatur liber iste. Ecce verò die quodam tempore pomeridiano, dum Bibliopolas viserem, in manu institoris cujusdam liber fuit, quem venalem proclamans mihi obtulit. Ego verò, indignabundus ipsum rejeci, aiens nulli rei utilē esse istam scientiam. † Ille verò, Emas à me eum, inquit, vili enim pretio venit; tribus eum drachmis tibi vendam, & possessori pretio ejus opus est. Emi igitur. Erat autem liber *Abu Nasri AlPharabii* de scopo Metaphysicorum; quem domum reversus cum propere percurrissem statim libri sensus percepi, utpote

* al. *Nabelensis*, ut & inf.

p. 350.

* al: in libris non descriptæ.

p. 351.

Joseph ipsum petiit. *Soltan* verò è solio surgens inter descendendum titubavit, adeo ut in faciem procideret; cui genu incumbens *Joseph* cultro, qui sibi fuerat, ilia ipsi percussit: surgens autem *Soltan* in aliud se tentorium recepit; & *Josephum* quidam è cubiculariis malleo capite percussum interfecit. *Soltan Olub Arslan* igitur, cum vulneratus esset, imperium filio suo *Malecshaho* legavit; Vizieri munere fungente *Nodhamol'Molco*. Anno quadringentesimo sexagesimo, die *Jovis*, decimo tertio *Shaabani*, obiit *AlKayem-be-Amrilla*. Hic cum se certo moriturum videret accersitis populi principibus, Judice primario, & Viziero *Ebn Jahir*, testes ipsos adhibuit se nepotem suum *Abu'lKasem Abdallam Ebn Mohammed Ebno'lKayem* successorem designare. Fuit ætas *AlKayemi* annorum septuaginta sex & trium mensium, Chalifatus quadraginta quatuor & novem mensium.

Dyn.IX.

Sectio.

His annis scientiarum veterum gloria claruit *Abu'lRihan Mohammed Ebn Ahmed AlBiruni* in variis Philosophiæ *Græcorum* & *Indorum* generibus profundè eruditus, præcipuè in Mathematicis, de quibus libros insignes composuit. *India* regiones ingressus, ibique multis annis commoratus, à sapientibus eorum disciplinas ipsorum edoctus est, ipsósque *Græcorum* Philosophandi rationem edocuit. Libri ab ipso compositi multi sunt, certæ solidæque admodum doctrinæ: † summatim non fuit inter ipsius similes, vel eo tempore, vel ad hunc usque diem quispiam ipso in scientia Astronomica perspicacior, nec qui ejus quà minima quà maxima magis perspecta habuit. Claruit etiam scientiis Philosophicis *Abu Ali AlHosain Abdalla Ebn Sina* Doctorum princeps, qui hæc de se retulit. Pater, inquit, meus *Belchensis* fuit, unde se in *Bocharam* transtulit diebus *Nuhi* [*Noa*] *Ebn Mansur*, & villa *Harmatain* [dictâ] procuranda occupatus est: matrémque meam è villa, cui nomen *Aphshana*, duxit, atque ibi ex ea nati sumus ego & frater meus. Inde cum *Bocharam* migrassemus, missus sum ad præceptorem qui *AlKoranum* & literas humaniores doceret; nec ante decimum ætatis annum complevi, quam *AlKoranum* magnamque humanioris literaturæ partem perdidiceram, adeo ut [omnibus] admirationi essẽ. Deinde misit me pater ad Olitorẽ quendam,

AlBiruni Philosophus & Mathematicus insignis.

p. 349.

Ebn Sina [Avicenna.]

Dyn. IX. pit eum servus quidam, cui nomen *Shadi*, qui cum ad ipsum unà cum Legato accessisset notum habuit; visoque, descendens [equo,] reverentiam exhibuit, & ad Regem eum adduxit, qui manu sua tres illi infligens plagas, Annon, inquit, ad te de induciis paciscendis, misi, tu autem abnuisti? Cui ille, Omitte me increpare, & fac quid velis. Inquit Rex, Quid mihi facere voluisti, si me cepisses? Respondente illo, Probrosum aliquid; Et quid, inquit, putas me tibi facturum? Respondit, Vel morte mulctaturum, vel me per ditiones tuas omnibus videndum ducturum, vel (quod longe abest ut sperem) parsurum, accepto redemptionis pretio, & me tibi deputatum constituturum. † Atqui, inquit, non aliud statui: ipsumque millies mille aureorũ pretio liberavit, ea lege ut omnes qui penes ipsum essẽt è *Moslemiis* captivos dimitteret. Cumque de hoc inter eos convenisset, eum secum in solio suo sedere fecit: deinde tentorium ei posuit, & ad ipsum mille aureos misit, quibus sibi viaticum compararet. Multos etiam è Patriciis dimisit, ipsúmque & eos vestibus in honoris signum induit; missóq; cum eo exercitu, qui eum in loca ubi tutus esset, perducerent, ipse eum Parasangæ spatio deduxit. At cum ad *Græcos* de casu isto fama pervenisset, *Michael* Imperium invadens regiones occupavit: *Romanus* verò, cum hoc, ubi ad castellum *Dakiæ* pervenisset, ipsi nuntiatum esset, veste laneâ induta vitam religiosam professus est; & ad *Michaelem* mittens, ipsi quid cum *Soltano* pactus esset significavit, collectísque quæ penes se erant pecuniis, viz. ducentis mille aureis, eas ad *Soltanum* mittens, juravit se nihil amplius præstare potuisse. Initio anni quadringentesimi sexagesimi quinti, *Olub Arslan Mohammed Ebn David Jagri Beg* in regionem *Mawara'l Nahram* [i. transfluvialem] tendens, fluvium *Jihunem* ponte conjunxit, per quem trajecit, pluribus quam viginti diebus; cum constaret exercitus ipsius amplius quam ducentis equitum millibus. Adduxerunt autem ad ipsum milites ipsius arcis cujusdam custodem, cui nomen *Joseph Chowarezmiensis*, quem cum prope solium ipsius stitissent, jussit terræ infigi quatuor palos, quibus alligarentur partes ejus extremæ [sc. manus & pedes.] Ille vero, Heus exolete, inquit, num mei similis hujusmodi morte afficietur? Iratus *Soltan*, arreptis arcu & sagittis, servos † ipsum dimittere jussit, dimissúmque sagitta petiit; quæ cum ab eo aberrasset, prosiliens

p. 347.

p. 348.

Joseph

involantes omnes abduxerunt. *Basasirius* autem servus erat *Turca*, † è servis *Bahao'ddaulæ Ebn Adado'ddaulæ* denominationẽ sortitus à * *Basasiro* urbe sua. Anno quinquagesimo primo *Dobaisus Ebn Mozid*, pace facta, ut obsequium *Togro'lBego* exhiberet accedens benigne exceptus est. Anno quinquagesimo quinto *Soltan Togro'lBeg*, *Bagdado* in regionem *AlJabal* [i. montanam] profectus, *Raiam* pervenit, ubi morbo correptus vitam finivit, annos tum natus ferè septuaginta. Cum prolis expers nullum genuisset filium, successit ei in regno *Olub Arslan* filius *Davidis Jagri Begi*, fratris *Soltani Togro'l-Begi*. Anno quinquagesimo octavo peperit puella juxta portam *Al-Azaj* [*Bagdadi*] puerum capite, collo & facie duplicibus, quatuor manibus, corpore uno. Anno sexagesimo primo conflagravit Templum *Damascenum*, perieruntque ejus ornamenta, & quicquid in eò erat operis egregii demolitum est: causa incendii fuit quod orto inter Occidentales, qui a partibus *Ægyptiorum* erant, & Orientales bello, cum ignem in loca templo vicina injecissent, conflagrantibus illis, Templum etiam ignis invasit. Anno quadringentesimo sexagesimo tertio profectus est *Romanus Græcorum* Imperator cognomento *Diogenes* (quod nomen Philosophi cujusdam fuit) cum centum hominum millibus; multisque equis, & magnâ pompâ instructus *Malazcerdum* è ditionibus *Chalati* pervenit. *Olub Arslan* autem, qui tunc in urbe † *Chunajo* è regione *Adarbijâni* fuit, in occursum ipsi venit cum quindecim equitum millibus, cum non posset copias quod longius abessent colligere; summâque festinatione iter acceleravit. Cúmq; jam prope ab invicẽ abessent exercitus, ad *Romanũ* Imperatorẽ pacẽ petitũ misit; cui ille, Haud, inquit, inducias tecum facturus sum nisi *AlRaia* [urbe] mihi in manus tradita: quo commotus Rex, die *Veneris* post meridiem preces cum fletu fudit [ad Deum,] hominibus etiam fletu ejus ad flendum provocatis; quibus dixit, Cui in animo est redire, redeat, non est enim hic Rex qui jubeat & prohibeat. Abjectisque arcu & sagittis gladium & sceptrum ferreum arripuit, manuque sua equi sui caudam adstrinxit, idem etiam facientibus militibus ipsius. Vestésque albas indutus seque bonis odoribus condiens, Si occidar, inquit, erit hoc mihi involucrum: cum autem ipso & *Græcis* mutuò congressis acriter dimicatum esset, in fugam versi sunt *Græci*, multis eorum cæsis, captúsque Imperator. Cepit

Dyn. IX. p. 345.

*al. Basa urbe.

Soltan Olub Arslan.

p. 346.

Dyn.IX. *Mohammedem* in locum ipsius substitutum Imperatorem salutarunt. Hic fratre suo Rege *Ma'sudo* accersito, Tibi, inquit, ob illud quod mihi fecisti, paria rependam: (ipsum enim oculis privatum occæcaverat) perpende autem ubi manere velis, ut eo cum liberis & uxoribus tuis te mittam. Cumque castellum * *Ceram* elegisset, eo ipsũ misit. Deinde *Ahmed Mohammedis* filius ad patrem suum ingressus, ab eo sigillum suum petiit, quo gazas quasdam obsignaret; quod cum ipsi tradidisset, servos suos cum eo ad castellum misit, qui eo custodibus tradito dixerunt esse sibi nuntium ad *Ma'sudum* perferendum, atq; ab ipsis ad eum perducti ipsũ interfecerunt. Cujus rei fama cum ad *Maududum Ma'sudi* filium pervenisset, qui tum in *Chorasano* erat, ille summa cum festinatione cum exercitibus suis *Gaznam* rediit: cumque jam acies instruxissent ipse & patruus ipsius *Mohammed*, *Mohammedem* in fugam datum una cum filio *Ahmede* & * *Abusentecino* Eunucho *Belchensi* prehendit, morteque mulctavit, cæsis etiam omnibus † patrui sui liberis, & quotquot patri suo manus injiciendi authores fuissent. Anno quadringentesimo tricesimo tertio occupavit *Soltan Tugro'l Beg Forjanum* & *Tabrestanum*. Eodem obiit *Michael Græcorum* Imperator, cui in Imperio successit ex fratre nepos, *Michael* etiam. Anno tricesimo quinto obiit Rex *Falalo'ddaula Ebn Bahâo'ddaula Ebn Adado'ddaula, Ebn Bowaia, Bagdadi*; regnavitque *Abu Calijar Ebn Sultano'ddaula, Ebn Bahao'ddaula*. Anno tricesimo nono facta est pax inter Regem * *Calijarum* & *Soltanum Tugro'l Begum*. Anno quadringentesimo quadragesimo obiit Rex *Abu Calijar Bagdadi*, successitque filius ipsius *Almelec Al Rahim* [i. Rex misericors.] Anno quadragesimo primo *Basasirius Anbâram* occupavit, eámque ingressi sunt socii ipsius. Eodem mortuus est *Maudud Ebn Ma'sud Ebn Mahmud Ebn Sebegtegin Gazna* Dominus, & in regno successit patruus ipsius *Abdo'l Rashid*. Anno quadragesimo secundo, occupavit *Soltan Togro'l Beg Asphahanum*. Anno quadragesimo sexto idem *Adarbijanum* in potestatem redegit. Anno quadragesimo septimo, idem *Bagdadum* pervenit, ibique pro eo in suggestis oratum est. Anno quadringentesimo quinquagesimo insecutus est *Togro'l Beg Basasirii*, & *Dobaisi*, qui suos secum duxerant, vestigia; irruentesque in eos *Turcæ Basasirium* occiderunt, & in camelos quibus vehebantur mulieres involantes

* al. *Cabran*

* al. *Anusbtecino*.

p. 344.

Soltan Tugro'l Beg primus *Turcarum* Rex.

Michael Græc. Imp.

* forf: *Abu Calijarum*.

figuris suis ornabat; cúmque transcribere inciperet, adire ipsum solitum qui pro iis centum & quinquaginta aureos *Ægyptiacos* numeraret: fuitque hoc quasi pretium definitum, ut non opus esset licitatione aut verborum iteratione; atque hinc sibi ad annum istum victum parabat, neque ita se habere destitit, donec è vivis excederet † in urbe *AlKaïra* post annum quadringentesimum tricesimum. Libri ab ipso compositi multi sunt & celebres.

p. 342.

AlKayem Chalifa.

AlKayem Ebn'ol Kader. Mortuo *AlKadero-Billa*, denuo fides præstita est filio ipsius *AlKayemo beamrilla*, anno quadringentesimo vicesimo secundo. Fidem enim ei ut successori præstari jusserat pater ipsius anno vicesimo primo. Eodem anno, viz. vicesimo secundo, occuparunt *Græci* urbem *Roham*, quæ in manu erat *Nasro'ddaula Ebn Merwan*. Eodem, exercitus *Soltani Ma'sudi Ebn Mohammed Ebn Sebegtegin*, *Chorasani* Domini, in *Carmaniam* profecti ipsam occuparunt. Anno quadringentesimo vicesimo quinto bellum acre erat inter *Nuro'ddaulam Dobaisum*, & fratrem ipsius *Abukawamũ Thabetum*: deinde pacem inter se inierunt præstitis mutuo juramentis. *Basasirius* verò, qui *Thabeto* auxilium tulerat, audito de pace inter ipsos facto, *Bagdadum* reversus est. Erant autem illi è Principibus *Arabum* è *Bani Asad* & *Chaphajah*. Eodem obiit *Romanus Græcorum* Imperator, cui successit vir callidus quidam, qui è familia Regia non erat; sed quem *Constantini* filia affectu prosecuta ipsi nupserat. Anno quadringentesimo vicesimo septimo obiit *AlDhaher Leezaz dinilla* Chalifa *Aliada* in *Ægypto*, cui subditæ erant *Ægyptus* & *Syria*, quique in *Africa* in concionibus commemorabatur; succedente filio ipsius *Abu Tamimo*, qui *AlMostanser Billa* cognominatus est. Anno quadringentesimo vicesimo nono *Rucno'ddin Abu Taleb Tugro'lBeg Mohammed Ebn Michael* † *Ebn Seljuk* urbem *Nisaburam* ingressus eam occupavit. Anno quadringentesimo tricesimo Rex *Ma'sud Gaznâ Belcham* perveniens *Seljukienses* è *Chorasano* expulit. Eodem *Sabt Ebn Wathab Nomairensis*, *Harrani* Dominus, in suggestis *AlEmam AlKayemum be-amrilla* memoravit, nec amplius *AlMostanseri Billa Aliadæ Ægyptii* mentionem fecit. Anno quadringentesimo tricesimo secundo * *Abusentecin* Eunuchus *Belchensis* cum servis quibusdam Aulicis pactum iniit, qui Regem *Ma'sudum* adorti in ipsum manus conjecerunt, & fratrem ipsius *Mohamme-*

Romanus Græcorum Imp. obit.

AlMostanser Chalifa *Ægypti*.

p. 343.

* al. *Anushtecin*.

Dyn. IX. juxta portam *Alkaira* ab *AlMoezzo* extructæ, qui *AlChandak* [i.e. fossa] appellatur, cóvenisset, ibi eũ sisti, atq; honorificè tractari jussit: cúmque mansisset ibi, donec se refecisset, petiit ab eo ut illud perficeret quod de *Nilo* promiserat. Profecta ergò est una cum eo operariorum turba, quorum opera uteretur in opere aliquo Geometrico quod in mentem illi venerat: at cum per totam regionis longitudinem pertransiens, vestigia animadvertisset populorum dudum è medio sublatorum, qui olim eam incoluerant, summâ ea cum arte facta fuisse, & secundum optimas Geometriæ regulas, quæque in illis continerentur figuras cœlestes & schemata Geometrica, formæq; admodum miræ picturas, certo percepit illud quod apud se statuerat ejusmodi esse quod fieri non posset, neque qui præcesserunt ignorâsse quicquam eorum quæ ipse sciret, & si fieri potuisset facturos fuisse; unde labascere illi [cœpit] animus, & intentio ejus se remittere. Cúmque pervenisset ad locum appellatum *AlJanadel* supra urbem *Aswan*, qui locus altus est è quo descendit *Nili* aqua, † eúmq; perspexisset, perpendisset, & ab utroque latere probasset, vidissetque rem minimè cum instituto suo convenire, certo novit se frustra esse in eo quod promisit, pudoreq; confusus & attonitus rediens, apologiâ usus est, quam acceptam habuit *AlHacem*, ei assensum præbens. Deinde præfecit eum *AlHacem* curiæ cuidam, quod munus in se, præ metu, non affectu, suscepit: percepítque se in eo suscipiendo peccâsse ob magnam *AlHacemi* inconstantiam, & quod morte homines multaret, nulla omnino de causa, vel saltem levissima, quam ipse sibi animo fingeret. Animo ergo secum volutavit *Abul Hasan Ebno'l Haithem* quomodo se eo liberaret, ac cum non aliam inveniret rationem, quam ut se insanum & delirum simularet, huic se applicuit: quod cum divulgatum esset, facultatibus ejus manus injecerunt *AlHacem* ipsiúsque ministri, atque illius jussu designatus est qui ipsi inserviret, ac res ipsius curaret. Neque ita se habere destitit, donec moreretur *AlHacem*; paulo post illud sanam mentem ostendit, & ad pristinum statum rediit: mansit autem Dei cultui deditus, & ab aliis subductus, operam dans libris componendis & describendis, & docendo: Literis autem sibi constantibus, & correctissimè scribebat. Fertur illum intra anni spatium tres libros describere solitum inter alia negotia sua, viz: *Euclidem*, *Tractatus medios*, & *AlMagestum*, quos & figuris

p. 341.

phorum principibus, & Interpretibus præstantibus. Sunt illi libri celebres, & versiones è lingua *Syriaca* in *Arabicam*. E Medicis etiam præcipuis in provinciis *Ægyptiacis* fuit *Mansur Ebn Mokasher Abul-Phatah* † *Ægyptius*, Christianus. Magno in honore fuit apud Principes, præcipuè diebus *Al Azizi*: cujus tempore adversa aliquando valetudine usus est, ut ad ipsum pervenire nequiret; cumque aliquantum à morbo convalesceret, Literas ad ipsum scripsit *Al Aziz*, quibus sic ipsum affatus est. In nomine Dei Misericordis Miseratoris, Medicum nostrum salvum faciat Deus, salute Dei optima, & gratiam suam ipsi perficiat. Pervenit ad nos nuntium gratum de incolumitate & sanitate, quam concessit Deus Medico, quæ apud nos æquivalet sanitati, quam nobis ipsis concessit. Ille autem lapsum tibi remittat, & optimam quam tibi concedere solebat sanitatem corporis, & animi alacritatem, & vitæ commoditatem restituat, pro summa sua potentia. Post *Al Azizum* verò famulatus est etiam filio ipsius *Al Hacemo*. Accidit autem in pede *Al Hacemi* tumor diuturnus, à quo sanari non poterat: & quamvis *Ebn Mokasher*, aliique è medicis domesticis mutuam operam ei curando navarent, nihil illud profecit, nisi ut tumor pejus se haberet. Adductus est ergo ad ipsum Chirurgus quidam *Judæus*, qui arte Chirurgica victum sibi summa in obscuritate paravit; ille perspecto tumore medicamentum quoddam siccum apposuit, quo illum dissolvit, ipsumque intra triduum sanavit: quam ob rem *Al Hacemus* ipsum mille aureis & veste donavit, & *Al Hakirum Al Napheum* [i. pauperem utilem] cognominatum, in medicorum peculiarium numerum adscivit. *Al Hacem* autem, cum *Ægypto* præfectus esset, & scientiæ studio teneretur, audito de *Abu Ali* † *Ebno'l Haithem* Geometra *Basorensi*, varios ipsum libros in Geometria composuisse, esseque ipsum hoc in genere solidè ac multifariè eruditum, abditos ejus sensus perspectos habens, desiderio eum videndi affectus est: deinde cum narratum ei esset, illum dixisse, Si in *Ægypto* esset, aliquid se circa *Nilum* facturum, unde in omni ejus statu, sive cum cresceret, sive decresceret, commodum percipi posset, majori ejus studio flagravit, missaque ad eum clam magna pecuniæ vi, ut ad se accederet pellexit. Ille ergo in *Ægyptum* contendit; quò cum pervenisset, obviam ipsi prodiit *Al Hacem*, cúmque in pago quodam

Mansur Ebn Mokasher, Medicus Christianus.

p.339.

p 340.

Abu'l Ali Basorensis Geometra.

juxta

Dyn. IX. dam nomine *Zengum*, ipsius nomine *Amedi* præfectum, misit, qui eâ acceptâ *Atirum* occidit. Anno quadringentesimo vicesimo bello aggressus est *Tamino'ddaula Turcas Gazzenses Arselan Ebn Saljuki* socios, qui in *Chorasano* spolia & rapinas exercuerunt. Misit ergo ille exercitum, qui illos ceperunt, atque *Chorasano* expulerunt: at profecti ex ipsis quot bis mille tentoria caperent, *Asphahanum* pervenerunt. *Togru'lBeg* verò & *David*, & frater ipsorum *Biga*, filii *Michaelis Ebn Seljuk*, *Ebn Takak*, in *Ma VVara'lNahro* (i e. regione transfluviali) erant. Quidam autem è *Gazzensibus, qui in *Chorasano* fuerant, in *Aderbigianum* pervenientes *Maragum* adiere, eámque ingressi, templum incenderunt, magnámque plebis ejus, & *Cordorum Hadbbaniensium* stragem ediderunt: deinde alii eorum *Raiam* petierunt, alii *Hamdanum*, quam & occupârunt. Eodem occupârunt etiam *Gazzenses Mauselam*, cujus incolæ in eos impetum fecerunt.

*al. *Arrenses*.

*al. *Arrensibus*.

p. 338. Anno † quadringentesimo vicesimo primo, obiit *Tamino'ddaula Mahmud Ebn Sebegtegini*, succedente ipsi filio *Mohammede*: quem deinde imperio amovit frater ipsius *Masud*, & loco ejus regnavit. Anno quadringentesimo vicesimo secundo, mense *Du'lHajja*, obiit *AlEmam AlKader-Billa*; cujus ætas octoginta sex annorum & decem mensium fuit, Chalifatus quadraginta unius. Chalifatui ante ipsius imperium inhiârunt *Dailamenses* & *Turcæ*; at cùm ille præficeretur, ipsius reverentiam hominum cordibus indidit Deus, adeò ut omnimodum illi obsequium præstarent. Mitis fuit, munificus, religiosus; ædibus suis egressus plebis habitu, sepulchra piorum visebat, e.g. sepulchrum *AlMaarufi*, aliorúmque.

Sectio.

Mohammed Al Buzjani Mathematicus.

Anno trecentesimo quadragesimo octavo in *Erakum* transiit *Mohammed Ebn Mohammed Ebn Tahya*, *Ebno'l Wapha AlBuzjani* è regione *Nisaburi*; apud quem literis operam dederunt homines, fructúmque perceperunt. Multos composuit libros in scientiis Arithmeticis. AlMagestum [sive systema Astronomicum] scripsit. *Diaphanti* librum de Algebra interpretatus est. Anno trecentesimo nonagesimo octavo obiit *Abu Ali Isa Ebn Zaraa* Christianus *Jacobita*, Dialecticus, *Bagdadi*; unus erat hic è Dialecticorum & Philosophorum

cæ laneæ erant, ficut fuerant connexas, nec ab invicem divulsas, atque in ipsis cultrorum notas; reversique sunt de cæde ipsius nulli dubitantes. Annos natus erat triginta septem, imperavit viginti quinque. Munificus erat, sed cruentus; moribus miris. Jussit maledictis incessi socios [*Mohammedis*,] eâque de re in omnes ditiones suas scripsit; deinde † aliquanto pòst, ut illis maledicere desisterent. Ecclesiam Resurrectionis *Hierosolymis* diruit, deinde restauravit. Tributarios adegit, ut vel religionem *Mohammedanam* amplecterentur, vel in patriam suam se reciperent, vel vestibus, formæ ab aliis diversæ, induerentur: quo factum est, ut multi eorum religioni illi nomen darent. Postea, occurrente ex ipsis quodam, dicentéque, Cupio ad religionem meam reverti, ipsi permisit. Mulieres domibus suis progredi vetuit, & siquæ prodirent, morte mulctavit; cúmque conquererētur illæ, quibus nemo esset qui negotia ipsarum curarent, jussit homines omnia quæ in foro vendi solebant vicatim circumferre, eáque mulieribus divendere; vendentes autem, ut quid, cochlearis instar manubrio longo, secum haberent, quo mulieri pone ostium stanti porrigerent, quod emere cuperet: quod si ipsi placeret, pretio cochleari imposito, illud auferret, ita ut ipsam non conspicerent; unde magna ad homines rediit molestia.

Dyn. IX.

p. 336.

Desiderato autem *AlHacemo*, Chalifa creatus est filius ipsius *Abu'lHasan Ali*, adhuc puer, & *AlDhaher-leezaz-dinilla* cognominatus est. Res autem administravit *Setto'lMolci*, *Hacemi* soror, arbitrio suo, quam reveritis hominibus, bene se omnia habuerunt: ea, cùm post *AlHacemum* quatuor annos vixisset, mortua est. Anno quadringentesimo decimo quarto *Aláo'ddaula Abu Jaafar Ebn Cacawaih Hamdano* occupato ei imperavit. Eodem obiit *Ali Ebn Helal*, appellatus *Ebno'l Bowab*, Scriba eximius, calligraphiæ laude insignis. Anno decimo quinto obiit Rex *Soltano'ddaula* † *Shirazi*, succedente ipsi in regno filio *Abu Calijaro*. Anno quadringentesimo decimo sexto obiit Rex *Sharfo'ddaula Abu Ali Ebn Bahao'ddaula*, atque *Bagdadi* habitæ sunt conciones nomine fratris ipsius *Abu Dhaheri Jalalo'ddaula*. Eodem occupavit *Nasiro'ddaula Ebn Merwan Diar Becri* Dominus urbem *Roham*, quæ penes quendam è *Bani Nomair* [*Nomairidis*] erat, cui nomen *Atir*, virum nequam & stultum. Scribentibus ergo *Rohensibus* se urbem ei tradituros, quendam

AlDhaher Chalifa Ægypti.

p. 337.

Dyn. IX. & ob peccata leviora morte plectens, adeo ut suos ipsius tæderet. Ædes ergo in quibus fuit adeuntes, ad secessum tenuioribus vestibus ingressum, amiculo quo tectus erat spoliarunt, rigente tum hyeme; exclamantique, Date vel equi stratum, abnuerunt, quo factum est ut frigoris vehementia periret. Ditionibus ipsius præfectus est filius ipsius *Manujahar, Maleco'l Maáli* cognominatus. *Kabus* autem literis humanioribus egregiè instructus fuit, multæque scientiæ. Sunt illi Epistolæ & Carmina præclara. Astronomiam etiam, aliásque scientias callebat. Eodem etiam obiit *Bahao'ddaula Ebn Adado'ddaula, Ebn Bowaia*, qui tum temporis in *Erako* imperabat. Imperium post ipsum obtinuit filius ipsius *Sultano'ddaula Abushajaïus.* Anno quadringentesimo septimo, interfectus est *Chowarezmi Rex Abu'l Abbas Mamun*, & *Chowarezmi* regnum obtinuit *Yamino ddaula.* Anno quadringentesimo octavo egressi *Turcæ* è *Sina* cum magna hominum multitudine, adeo ut plura illis essent quam trecenties mille tentoria, regionibus quibusdam occupatis spolia & captivos ceperunt; jamque octo dierum itinere à *Balasaguno* aberant: at audito * quantæ *Togano Chano* copiæ essent, reversi sunt in patriam suam. Ille verò eos tribus circiter mensibus insecutus est, donec ipsos assequeretur, † securos jam factos ob itineris longitudinem, adorsusque ultra ducenta hominum millia occidit, jumentorumque & vasum, ex auro, & argento opereque Sinensi, copiam, nemini antea visam, cepit. Anno quadringentesimo undecimo potens evasit *Abu Ali Moshrefo'ddaula* filius *Bahao'ddaula*: deinde *Erako* potitus eo amovit fratrem suum *Sultano'ddaulam.* Eodem desideratus est *AlHacem Ebno'l Aziz, Ebnol Moezz Aliada, Ægypti* Dominus, nec quid eo factum fuerit notum fuit. Fertur ipsum egressum ut noctu, pro more & consuetudine sua, [urbem] circumiret, mane juxta sepulchrum *AlKophái* factum, versus orientalem *Holwani* partem profectum esse, cum duobus pedissequis, quos remisit; illique reversi narrarunt se ipsum apud fontem reliquisse: manserunt itaque homines toto die negotiis suis intenti, reditum ipsius expectantes; at tardante illo, profecti è domesticis ipsius *Asphanum* usque, & montẽ ingressi, asinũ, quo vectus fuerat, viderũt, pedibus anterioribus gladio præcisis, sellâ autem & fræno instructum: vestigia ergo indagati delati sunt ad piscinam, ubi vestes ipsius repererunt, quæ septem tuni-

* al. *Toganum Chanum* copias colligere.

† p. 335.

cæ

Ali AlHasan Ebn Merwan ad annos viginti; reversusque est Imperator. Anno trecentesimo octogesimo sexto obiit in urbe Belbis AlAziz Aliada Ægypti Dominus, annos quadraginta duos & octo mēses natus: successitq; illi filius ipsius Abu-Ali AlMansur, qui AlHacē beamrilla cognominatus est. Condonandis culpis admodū delectatus fuit Al Aziz. Lenitatis ipsius exemplū est, quod cum in Ægypto Poëta quidā Satyris scribendis deditus Jacobum * Calmasi filiū Vizierū, & Abunasrū Archigrāmateū carmine mordaci proscidisset, hæc scribens,

Dyn. IX.

* al. Calasi.

p. 333.

† Dic Abunasro Scribæ palatii, qui hujus imperii dissolutionē molitur,
Solve nodos regni Viziero, ab eo gratiā optimam, & laudē consequeris.
Da & cohibe, nec quemquā metuas: Dominus palatii non est in palatio;
Nec scit quid secum fiat, nec si sciret, scire vellet.

Et conquestus esset de eo Vizierus ad AlAzizum, carmenque illi recitâsset, respondit, In hoc dicterio particeps tecum sum, tu autem in venia illi concedenda mecum particeps. Anno trecentesimo octogesimo septimo obiit Al Amir Noah Ebn Mansur, Bocharæ Dominus, cui in imperio successit filius ipsius Mansur. Eodem mortuus est Sabegtegin, cui in regno successit Ismael, ad quem mittens, cum Gazna esset, frater ipsius Tamino'ddaula Mahmud Nisaburo, ipsi significavit ideo patrem ipsius eum successorem constituisse quod ipse longius abesset, convenire verò ut natu major præponeretur: cui cum nihil responderet, ad ipsum profectus prælio aggressum cepit; deinde verò ad dignitatem evexit, & regni socium fecit. Eodem mortuus est Phacro'ddaula Ebn Rocno'ddaula Ebn Bowaia, cui in regno successit filius ipsius Maj'do'ddaula Abu Taleb Rustam annos quatuor natus: omnia ad matrem ipsius in regno administrando deferebantur, atque ab ejus nutu pendebant. Eodem obiit Mamun Ebn Mohammed Chowarezmi Dominus; cui successit in imperio filius ipsius Ali. Anno quadringentesimo primo Karwash Ebno'lMokallad, filiorum Okail Princeps, in concionibus commemoravit AlHacemum Aliadam Ægypti Dominum per universas ditiones suas, viz: Mauselam † & Enbarum, & Madayenum & Cupham, reliquasque. Anno quadringentesimo tertio interfectus est Shemsolmaâli Kabus Ebn Washamcir: causa illi cædis, quod etsi virtutibus & rebus præclarè gestis excelleret, disciplina tamen rigidiore uteretur, in puniendis delictis severus, raro culpas condonans, &

p. 334.

Dyn. IX luerunt, atque inter se sectam constituerunt, † qua viam ad consequen-
p. 331. dam Dei benevolentiam propinquam se reddidisse autumant, dicentes religionem [Islamiticam] pollutam esse, & mixtam erroribus, nec ablui ac mundari posse nisi Philosophiæ ope; asserentes ubi conjunctæ fuerint Philosophia *Græcanica*, & religio *Arabica*, tum demum consecuturā perfectionem. Composuerunt autem quinquaginta Epistolas de quinquaginta scientiæ generibus, & quinquagesimam primam, quæ specierum in prioribus sectionibus tractatarū compendium & epitomen continet. Has Epistolas *Echwano'ssapha*, seu, fratrum sincerorum appellarunt, nominibus suis celatis, easque apud Bibliopolas dispersas in hominum manus dederunt; refertas verbis ad fidem spectantibus, & similitudinibus è lege petitis, & dictionibus implexis modisque fucatis; suntque ex omni genere petitæ, ita ut nec satient nec sufficiant: suntque in iis fictiones & allusiones, variaq; hinc inde consarcinata & conglutinata. Crocitarunt, non cantârunt; Cecinerunt, at non modulati sunt: texuerunt, at tenui filo; Pexuerunt, & crisparunt. In summa, discursus sunt qui affectum quidem moveant, sed ad metam neutiquam pertingant, nec probationes & argumenta manifesta adhibeant. Cumque authores nomina sua celaverint, in diversas itum est sententias de earum compilatore, singulis conjecturas & opiniones suas secutis; dicentibúsque aliis, Sermones eas esse cujusdam ex Antistitibus *Aliadis*; aliis, Compositas eas olim á Scholastico quodam *Mo'tazelita*.

Epistolæ Echwano'ssapha.

p. 332. AlKader Chalifa.

† *AlKader Ebn Isaac Ebno'l Moktader*; cum in *AlTayeum* manus injecissent, recensente *Bahao'ddaula* illos qui Chalifatui idonei essent, consenserunt in *AlKaderum-billa Abu'l Abbas Ahmed Ebn Isaac Ebno'l Moktader*; qui in *Batiha* fuit, cumque ad eum pervenirent nuntii, occupatus narrando somnio, ea nocte sibi viso, quod Chalifatum ei portendit. Inauguratus est die undecimo mensis *Ramadani*, anno trecentesimo octogesimo primo. Eo anno *Saado'ddaula* filius *Saifo'ddaula Ebn Hamdan*, *Halebi* Dominus, dolore colico mortuus est; successore constituto filio suo *Abu'l Phadayel*, de quo *Lulus* reliquisque asseclis suis mandata dederat. Anno trecentesimo octogesimo secundo *Græcorum* Imperator in *Armenia* castris positis, *Chalatum*, *Malazcerdam*, & *Arjishum* obsedit. Cumque metu ejus deficerent hominum animi, inducias cum eo fecit *Abu Ali*

endis summa cum accuratione confecit. Cumque *Sharfo'ddaula* extructo observatorio, quod in angulo horti arcis regiæ est, jusserat observari planetas septem, ei rei operam navavit cum *Waijano Cuhensi*, factisque observationibus duo scripsit compendia, in quibus observationum rationem descripsit, quarum ipse oculatus testis fuit; manuque sua, ubi de vero ingressu Solis in duo signa loquitur, scripsit, *Ahmed Ebn Mohammed* Dialecticus *Saganius*. Obiit *Ahmed* iste anno trecentesimo septuagesimo nono, *Bagdadi*: * *Waijan* vero *Ebn Washan Abu Sahel Cuhensis* Geometriæ & Astronomiæ egregiè peritus erat, atque in iis ultimam attigit metam. Solis in duo signa *Cancri* & *Libræ* ingressum observavit anno † *Alexandri* millesimo ducentesimo, nonagesimo nono. Ex doctis qui binis his observationibus interfuerunt, fuit *Ibrahim Ebn Helal Ebn Ibrahim Ebn* * *Zahrun*, *Sabius*, author Epistolarum. Majores ipsius *Harrano* oriundi erant, ipse *Bagdadi* educatus, ibique literis institutus. Utroque genere, tam carmina quam prosam scribendi, excelluit: magna etiam ei in Mathematicis peritia, peculiariter in Geometria & Astronomia, in quibus libri sunt ab ipso conscripti Epistolæ ejus in unum volumen compactæ sunt. Regibus *Erakensibus Bowaiadis* inserviens varias temporis vicissitudines expertus est, alias ad honores evectus, alias depressus; alias in dignitate collocatus, alias de gradu dejectus; alias carcere inclusus, alias libertate gaudens. Obiit anno trecentesimo octogesimo quarto. Inquit *Abu Hiyan Tauhidius*, Intra annum trecentesimum septuagesimum tertium, rogavit me Vizierus *Samsamo'ddaula* [quid sentirem] de *Zeido Ebn Raphaa*; Audio, inquit, continuè de *Zeido Ebn Raphaa*, quod intellectum meum superat, & sectæ eum esse quam non habeo perspectam: nunciatum autem est mihi te ipsum frequentare, unaque cum eo considere, ac multum cum eo esse; qui autem diu cum aliquo conversatus fuerit, potest abditos animi ejus sensus dignoscere. Respondi, O Viziere, Acumen illi eximium est, & ingenium igneum. At, inquit, hoc cum ita sit, quamnam amplectitur sectam? Respondi, Nullius se profitetur; Verùm diu *Basora* substitit, ubi quosdam reperit in variis scientiarum generibus doctos, quibus se adjunxit, atque operam collocavit. Cœtus iste societatem inter se conflantes, ac sincera conjuncti amicitia, in sanctitatis, puritatis, ac sinceritatis studio coaluerunt,

*al. *Waibio*.

* al. *Waibius*.

Waijan Cuhensis, Mathematicus

† p. 330.

Ibrahim Ebn Helal.

* al. *Harun*.

Zeid Ebn Raphaa.

Dyn. IX. p. 328. † Est enim cum ita comparatum sit cœli Schema, ut nihil omnino veri inde sit, etsi in minutissimas ejus partes penetretur, & in omnia profundè inquiratur; ac abeunte Schemate isto, venit tempus in quo nihil omnino falsum deprehendatur, etiamsi levibus nitantur indiciis: deinde alias mutatur hoc schema, adeo ut multa vera deprehendantur, in multis erretur; cumque ita res comparata sit, nihil certo affirmari potest de veritate & certitudine [hujus scientiæ.] Respondit *Abu Soliman* Dialecticus, Hoc optimum est, quod in hoc genere dici potest. Fuit & ex illis *Mescawaih Abu Ali AlChazen*, i. e. *Thesaurarius*, è *Persarum* præstantium & illustrium præcipuis, qui feliciter literarum humaniorum, & scientiarum antiquarum studia conjunxit. Regi *Adado'ddaula Bowaïda* ærarii præfectus, cui fidē adhibuit, quēq; carum habuit. Multi sunt illi [in variis] scientiarum [generibus] libri, nec non disputationes, & discursus. Inquit *Abu Ali Ebn Sina* in libro quodam suo, cujusdam quæstionis mentionem faciens, Hac de quæstione *Abu Alim Mescawaih* interrogavi, qui cum eam sibi sæpius repeti juberet, (difficulter enim rerū intelligentiam comprehendebat) ipsū reliqui; nec eam omnino intellexit. Diu vixit, adeo ut ferè ad annū quadringentesimum vicesimum [*Hejræ*] pertingeret. Fertur cum *Adado'ddaula Bagdadum* venisset narratumque ei esset de *Abu Fadlo Jaafaro AlMoctafi-Billa* filio, esse ipsum è Chalifarum stirpe, virum autem egregium magnæ dignitatis, variis scientiarum ab antiquis acceptarum generibus excultum, quiq; eas accuratissimè perspectas haberet, magno ipsius desiderio eum flagrâsse, atq; ipsum accersitum clam misisse: qui † illum non sine metu convenit cothurnis & sindone indutus; ubi autem in ædes ipsius pervenit, loco vacuo deposita sindone consedit. *Adado'ddaula* autem, ubi solus factus esset, illum accersivit, atque ubi ipsum vidisset, diu coram eo stetit, & honore affecit, solusque cum eo mansit, rogans speciatim de scientia Astrologiæ judiciariæ, & rerum futurarum prædictionibus; quo in genere narravit illi quæ ad admirationem ipsum redigerent, ac propediem eventu comprobanda essent. Obiit *Jaafar* iste anno trecentesimo septuagesimo septimo. Porro ex numero Doctorum quibus familiarius usus est *Sharfo'ddaula Adado'ddaulæ* filius, fuit *Ahmed Ebn Mohammed AlSaganius Abu Hamed*, qui Geometriæ & Astronomiæ scientia excelluit. *Bagdadi* instrumenta observationibus faciendis

Marginalia: *Mescawaih Abu Ali.* — *Abu Fadl Jaafar Astrologus.* — p. 329. — *Ahmed Ebn Mohammed AlSaghani.*

filii *Bowaia* librum suum *Al Maleci*, i.e. Regium, appellatum, composuit: liber est insignis & syntagma egregium, cui eo tempore animum applicuerunt homines; ipsumque sedulo triverunt, donec prodiret Canon *Avicenna*, quem amplexi librum *AlMaleci* aliquantulum neglectui habuerunt. Est autem *AlMaleci*, quod praxin spectat, potior; *Canon*, quod scientiam, solidior. Ex eorum numero etiam *Nadhifo'lnafs Gracus*, Medicus, libris è lingua *Graca* in *Arabicam* transferendis peritus; quod ad praxin medicam haud adeo felix, nec in curandis ægris prosperos habens successus. Hinc mali ominis loco eum habuerunt, eiq; maledixerunt homines, cum ad ægrotantem accederet; adeo ut ipse narraverit, cum *Adado'ddula* ipsum ad ducem quendam, ut eum à morbo † qui illi acciderat sanaret, ubi egressus fuerat, ducem, quodam cui confidere posset accersito, ad *Adado'ddaula* Janitorem misisse sciscitatum ab eo quomodo Rex erga ipsum affectus esset, rogatumq; ut si animo alienatum cerneret, copiam ipsi recedendi longiúsque se subducendi impetraret, perturbatus siquidē erat ob illud quod factum est, & percontato Janitore causam, Nihil, inquit, amplius novi, quàm quod accedens ad me *Nadhif* medicus, dixerit, Dominus Rex me ut te viserem misit. Profectus ergò Janitor hæc coram *Adado'ddaula* repetiit, qui ridens jussit eum, certiorem ipsum facere de benigno Regis erga eum affectu; missâque ad eum veste splendida, pacatus est ipsi animus. Ex iis etiam *Abidalla Ebnol' Hasan Abu'l Kasem* appellatus *Golam Zohal*, [i. e. *Saturni* puer] Astrologus, *Bagdadi* incola, inter Calculatorum & Astrologorum qui probationibus & demonstrationibus nituntur præstantissimus, magnæque in iis quibus hoc in genere animum applicuit peritiæ. Fertur die quodam cum apud *Abu Solimanem* Dialecticum convenissent è principibus eorum qui scientiarum antiquiorum periti erant multi, & de rebus variis disquirere cœpissent, de Astrologia disputatum, dictúmque esse eam è scientiis, quæ nihil prosunt, atque incerta esse ejus effecta. Cumque prolixi ea de re sermones habiti essent, dicente quodam, Facite dictorum compendium, & paucis ad quæsitum respondete, num vera sint Astrologorum scita? respondit *Golam Zohal*, in utramque partem hac de re valebit responsum. Dicentibus, Quare? explica sententiam tuam: Veritas, inquit, & falsitas ejus dependent ab impressionibus cœlestibus.

Dyn. IX.

Nadhifo'lnafs Medicus *Gracus*.

p. 327.

Abidalla Ebno'l Hasan Astrologus.

p. 328

† Est

Dyn. IX. numero undecim fuisse: respondit, Hoc erat quod suggessit mihi animus, elocutáque est lingua mea. Tum ego, Sane verum dixisti, ostende ergo mihi thema natalitium tuum: cumque domum cum ipso venissem, inspecta ejus genesi, vidi partem celati in eodem Horoscopi gradu cũ *Jove* fuisse, & parte bonæ fortunæ; dixi ei, Charissime Amice, Hoc loquitur, non tu, ac quoties in medicina rectè hujusmodi aliquid conjectaris aut pronuntias hinc ejus causa & origo.

Sectio.

Ferunt, *Adado'ddaulam Phana Chosrawum Shahenshah Bowaiæ* filium, cum de Scientia & Præceptoribus suis gloriari vellet, dicere solitum, Præceptor meus in doctrina stellarum fixarum & locorum eorum fuit *Abdo'r Rahman AlSuphi*, in resolutione tabularum Astronomicarum [vel Theorica planetarum] *AlShariph Ebno'l Aalam*, in Grammatica *Abu Ali Persa*. Fuit autem *Abdor'rahman Ebn Omar, Ebn Sahel AbulHosain AlSuphi AlRazi*, vir excellens, ingenio & acumine præstans; sunt è libris ipsius liber figurarum cœlestium picturis ornatus, liber Rhythmicus, & liber de projectione radiorum. Obiit anno tricesimo septuagesimo sexto, cum natus esset annos octoginta quinque. *Ebno'l Aalam* verò, cui nomen *Ali Ebno'lHosain Alida* fuit, nobilis, Astronomiæ & Theoriæ planetarum peritus, suo tempore celebris & insignis. In honore apud *Adado'ddaulam* fuit; eo mortuo cum sub *Samsamo'ddaula* minori in gratia esset, retroque irent res ejus, † ab illis se subducens vitam egit solitariam, ac peregrinationem suscepit mensibus anni trecentesimi septuagesimi quarti, & inter redeundum è vivis excessit loco dicto *AlOsaila*. Hoc tempore insignis erat numerus medicorum illustrium: è quibus *AlTamimi AlMakdesi* medicus, qui in *Ægypto* fuit anno trecentesimo septuagesimo. Solidam sibi admodum in arte medica scientiam comparavit; Summæ diligentiæ ac curæ fuit in compositione medicamentorum, alteque ac profunde in hujus generis mysteria inquisivit, in colloquiis suis humanus, nemini nisi veritatis gratia contradicens. Ex illis etiam *Ali Ebno'l Abbas* Magus, vir eximius, perfectè doctus, ortu *Persa*: studiis operam dedit apud Doctorem *Persam* nomine *Abu Maher*, ipseque studuit & diligentiam adhibuit. In gratiam Regis *Adado'ddaula* filii

Abdor'Rahman AlSufi Astronomus.

Ebno'l Aalam.

p. 326.

AlTamimi Medicus.

Ali Ebno'l Abbas & *Abu Maher* ejus Præceptor.

Cusæ, quæ juxta *Tigrim* sita est, profectus ipsam occupavit: positisque ibi castris arces sigillatim aggressus est, donec quicquid avunculo suo fuerat occuparet; at brevi post temporis spatio interfectus est *Amedi*, à quodam nomine *Ebn Damna*, qui ipsum in vestibulo præstolatus cultro loco lethali percussit. *Miyapharekinam* post ipsũ occupavit frater ipsius *Momahedo'ddaula Ebn Merwan*. *Amedo* verò præfuit *Abdol' Barri*, vir regionis primarius, quem *Ebn Damna*, qui *Abu Alim* interfecerat, filia ejus in uxorem ductâ, ad convivium vocatum occidit; atque *Amedo* potitus, & instaurata regione ac conciliato sibi *Momahedoddaula*, & induciis cum *Græcorum* Imperatore, & *Ægypti* Domino, aliisque regibus factis, celebris evasit. Anno trecentesimo octogesimo primo *Baháoddaula* manus *AlTayeo Ebn AlMoti* injecit, cumque † in ædes ipsius delatus ibique incarceratus esset, testes adhibuit illum se imperio abdicasse: ablatoque quicquid in Chalifæ palatio opum esset, dives evasit. Fuit spatium Chalifatus *AlTayei* annorum septemdecim & octo mensium, nihil ab eo, dum imperavit, authoritate sua peractum est, quo dignosci posset aliquid, unde de ipsius moribus conjectura sumeretur. Anno trecentesimo sexagesimo nono obiit *Thabet* filius *Abrahimi*, filii * *Zahruni Harranensis*, *Sabius*, *Bagdadi*, medicus peritus, prosperi successus: de eo *Abul' Pharaj Ebn Abul'Hasan Ebn Senan* hæc narrat. Cum ego una cum *Abrahimo Harranensi* die quodam in ædibus *Abu Mohammedis Mohlabiensis* Vizieri essem, accedens *Abu Abdalla Ebno'lHejaj*, Poëta, *Harranensi* brachium ad arteriarum pulsum explorandum præbuit; cui ille, Crasso, inquit, usus es victu, putoque te modum excessisse, adeo ut lac acidum cum carne vitulina comederis; respondente illo, Ita sane fuit, atque una cum reliquis mirante, manum etiam extendit *Abu'l Abbas* Astrologus, cujus cũ pulsum contrectâsset, Et tu, inquit, Domine mi modum excessisti in frigidis sumendis, ac puto te undecim malogranata comedisse. Dixit *Abu'l Abbas* Astrologus, Hæc certè Prophetia est non ars medica: ac vehementius mirati sunt, & sermones ea de re commiscuerunt. Ego etiam magis quam illi hoc ut insolitum mirabar, cumque egressi essemus dixi illi, Domine mi *Abu'l Hasan*, Ars medica nobis cõmuniter nota, * ne quid me celes. Indica verò mihi, unde tibi indicium illud, lac acidũ fuisse cum carne vitulina, non vaccæ † aut tauri, atque unde argumentum malogranata

Dyn. IX.

p. 324.

AlTayeus Chalifatu abdicatus.

* al. *Haruni*

Thabet Ebn Abrahim Medicus.

* al. cujus nihil mihi ignotum.

p. 325.

Dyn. IX. *daula* filius, ex *Ahwazo Wasetum* profectus eam occupavit; metuens ergo frater ipsius ad ipsum cum suorum præcipuis celoce vectus se contulit: quem ille obviam factum bono animo esse jussit, at egressum prehendit, pergénsque † *Bagdadum* mense *Ramadano* pervenit, fratrem suum *Samsamoddaulam* in potestate suâ habens, postquam *Erako* annos quatuor imperasset. Anno trecentesimo septuagesimo nono morbo correptus est, quo ingravescente, cùm dicerent illi, Imperio periculum est incolumi *Samsamoddaula*, quem si morte non affeceris, oculos saltem illi eruas, ipsum oculis privatum, unà cum fratre suo *AbuTahero* in arce quâdam in *Perside* incarceratum detinuit. Eodem anno, initio *Jomadæ* posterioris obiit Rex *Sharfo'ddaula Abu'lPhawares* * *Shirazil* filius *Adado'ddaulæ* aquâ intercute confectus. Imperavit in *Erako* annos duos & octo menses: vixit annos viginti octo: rerum summa post eum penes fratrem ipsius *Bahao'ddaulam AbuNasrum* fuit; filium verò suum *Abu Alim* in *Persidem* gazis atque armis instructum, & cum magna *Turcarum* multitudine miserat. Porro arcis, in qua erant *Samsamo'ddaula* & frater ipsius *Abu Taher* custodes, audito mortuum esse *Sharfo'ddaulam*, ipsos dimiserunt, unaque *Phuladum*, qui in *Shirazum* profecti sunt. Ad *Samsamo'ddaulam* autem, qui cæcus erat, congregatis *Dailamensium* multis, ipse *Persiam* occupans ei imperitavit. Ad *Abu Alim* verò *Sharfo'ddaulæ* filium mittens patruus ipsius *Bahaoddaula* animum ipsi mulsit ac promissis delinivit; at ad se accedenti manus injecit, & paulo post eum interfecit. Eodem anno *Abu Tdhaher Abrahim* & *Abu Abdalla AlHosain* filii *Nasero'ddaulæ* filii *Hamdan* † *Mauselam* occuparunt. Anno trecentesimo octogesimo *Badus* collectis *Cordis* versus *Mauselam* profectus est: contra quem egressi *Abu Tdhaher* & *AlHosain Nasero'ddaulæ* filii cum eo prælium commiserunt. *Badum* vero, cum ab equo in equum transilire cupiens decidisset, sociique ejus ipsum reponere volentes non valerent, eoque relicto reversi essent, quidam agnitum interfecit. Corpus ejus juxta palatium regium patibulo affixum est: at concitatus populus, Haud licere, dicentes, ita fieri viro qui religionis suæ hostibus bellum intulerat, ipsum detractum linteísque involutum sepelierunt; ac supra ipsum orarunt, magni in ipsum affectus indicia edentes. Interfecto *Bado Cordo*, *Abu Ali Ebn Merwan*, ipsius ex sorore nepos, cum parte exercitus ad arcem

p. 322.

* al. *Shirazic.* vel *Shirazbeg.*

p. 323.

Cufæ,

nium Adadiense ad partem *Bagdadi* occidentalem, omniáque quibus opus fuit medicamenta eò comportata. Eodem misit *Adado'ddaula* Judicem, *Abu Becrum Ebnol' Bakellan* appellatum, legatum ad *Græcorum* Imperatorem; quo cum pervenisset, monitus est ut terram coram ipso deoscularetur, quod illo recusante curavit Imperator fieri portam exiguam per quam Judex non nisi incurvatus ingrederetur. Ille verò visa porta, quid subesset rei intelligens, obverso tergo ingressus est, dein postquam per eam transiisset erectus se Imperatori obvertit. Anno trecentesimo septuagesimo secundo *Adado'ddaula*, ingravescente Epilepsia, qua corripi solebat, ea suffocatus interiit *Bagdadi* octavo mensis *Shawali*, cum *Erako* præfuisset quinque annos & dimidium. Ac considente filio ipsius *Samsâmo'ddula Abu Calijar AlPharao* accessit *AlTayeus-lilla* ipsum consolatum. Natus autem erat *Adado'ddaula* annos quadraginta septem. Filium suum *Sharfo'ddaulam Abu'lPhawares*, jam antea in *Caramaniam* eam occupatum miserat. Fuit autem *Adado'ddaula* [vir] intellectu pollens, egregius, boni regiminis, † successibus felix, summæ gravitatis, alta animo volvens, consilio sagax, virtutes earumque cultores amans; ubi dandi locus esset, munificus; ubi dare non deceret, manum cohibens; rerum fines respiciens. Mortuo *Adado'ddaula* in Imperio illi succcessit filius ipsius *Samsamo'ddaula Abu Calijar*, qui fratribus suis *Abu'lHasano Ahmedi* & *AbuTahero Firuzshaho*, in honoris signum vestibus donatis, *Persiam* designavit: at frater ipsorum alter *Sharfo'ddaula*, qui in *Caramania* fuerat, adventum eorum *Shirazum* præcurrens, ipsam occupavit. Anno trecentesimo septuagesimo tertio obiit *Mowaiado'ddaula* in *Georgiana*, morbo angina, reversúsque est frater ipsius *Phacro'ddaula* ad regnum suum, qui cum *Samsâmoddaula* concordiam coluit, adeò ut unâ quasi manu omnia agerent. Eodem *Badus Cordus Hamidiensis Mauselâ* ingressus ipsam occupavit; cúmq; increvisset ipsius potentia, animo concepit se *Bagdado* potiturum, & *Dailamenses* inde pulsurum Metuens ergo ipsum *Samsamo'ddaula*, ac de illo sollicitus, adeò ut nullæ alii rei animum intenderet, collectis copiis versùs *Badum* profectus est; qui egressus ipsis occurrit, mense *Safaro*, anno septuagesimo quarto: is autem pugnæ exitus fuit, ut in fugam dato cum sociis suis *Bado*, *Dailamenses Mausela* potirentur. Anno septuagesimo septimo *Sharfo'ddaula Abu'lPhawares Adado'd-*

p. 321.

 daula

Dyn IX. portam ipsius ter pulsatum [tympano,] quod nec apud eos qui ante eum fuerant in more fuit. Ad *Bachtiarum* verò, *Bagdado* egressum *AlHaditham* usque, cum accessisset *Abu Taglab* cum viginti militum millibus, simul *Erakum* versus abierunt: quo audito, *Adado'ddaula Bagdado* adversus eos profectus, cum in *Tacriti* finibus obviam facti essent illis in fugam conversis *Bachtiarum* captum trucidavit, ac *Mauselam* versus profectus † ditionem filiorum *Hamdani* occupavit: At *Abu Taglab Ebn Nasero'ddaula Ebn Hamdan* in *Syriam* abiens, cum *Damascum* pervenisset ibi occisus est. Anno trecentesimo sexagesimo nono mittens *Adado'ddaula* ad fratres suos *Phacro'ddaulam* & *Mowaiado'ddaulam*, ipsos ad obsequiũ & assensum invitavit; cui *Mowaiodo'ddaula* cupide annuit; *Phacro'ddaula* verò responsum quasi à pari, & consorte dedit, ob quod iratus ipsi *Adado'ddaula* versus *Hamdanum*, in quo erat *Phacro'ddaula*, profectus est: ille autem cæde cognati sui *Bachtiari* memor, ab ipso timens, inde egressus est fugam captans, & in *Giorgianam* abiit; ubi apud *Shamso'lMaáli Kabusum* **Washamciri* filium diversatus est, ad ipsius patrocinium confugiens, qui ipsi & tutelam, & hospitium præbuit, & majora præstitit quam ipse animo conceperat. Hoc in itinere accidit *Adado'ddaula* Epilepsia, qua & [antea] correptus fuerat *Mausela*, quod celavit; unde obliviosus valde evasit, ut non nisi difficulter admodũ res alicujus reminisceretur: quod etiam clam habuit. Atq; hic mundi mos est, ut nemini sincerus fluat. Eodem anno cœpit *Adado'ddaula Bagdadũ* instaurare, utpote quæ continuis dissidiis diruta fuerat: structisq; templis & foris magnã pecuniæ vim erogavit in Antistites, Doctos, [Alcorani] Lectores, affines & infirmos, qui in templis diversantur. Fluvios etiam, qui obliterati fuerant, denuò effossos & æquatos redintegravit. Eodẽ renovata est amicitia inter *Tayeum-lilla*, & *Adado'daulam*. *Tayeus-lilla* enim ipsius filiam uxorẽ duxit: qua in re hunc sibi scopũ proposuit *Adado'ddula*, ut è filia sua nasceretur filius quem hæredem illi destinaret, † essetq; Chalifatus puero qui ipsis genere conjunctus esset. Erat autem dos centies mille aurei. Eodem grave ortum est dissidium inter vulgus *Shirazi Moslemios* & Magos, in quo direptæ sunt Magorum domus, ipsique verberibus excepti, cæsis non paucis. Mittens ergò *Adado'ddaula*, qui omnes qui ei negotio se immiscuerant conquirerent, ipsos verberatos & severè castigatos increpuit. Anno trecentesimo septuagesimo primo apertum est *Nosoco-*

p. 319.

*al Shamciri.

p. 320.

tempus quo obiit aliquo mensium anni trecentesimi sexagesimi tertii, cui appendicem addidit ipsius ex sorore nepos *Helal*: qui nisi extarent, ignorarentur multa quæ ad historiam temporum istorum spectant. Eodem tempore claruit * *Afribi Ebn Adda Ebn Hamid Ebn Zacharia Tacritensis* dialecticus, *Bagdadi* advena, inter Logicos tempore suo princeps. Literis operam dedit sub *Abu Nasro Al-Pharabio*. Christianus fuit, sectâ *Jacobita*. In libris transcribendis assiduus fuit; multos manu sua descripsit scriptura æquali & luculenta: intra diei ac noctis spatium ultra centum folia absolvebat. Sunt illi opera, interpretationes, & versiones plurimæ. Mortuus est decimo tertio mensis *Ab*, anno *Alexandri* millesimo ducentesimo octogesimo quinto, & sepultus in Ecclesia *AlKatia*, *Bagdadi*, annos natus octoginta unum, Solares.

Dyn. IX.

Afribi Dialecticus.

* al. *Yahya*.

AlTayeus filius *AlMotii*, cui nomen *Abu'lFadl Abdo'lcarim*. Causa quòd ad Chalifatum eveheretur fuit, quod pater ipsius *Almoti*, paralysi laboraret, hæsitaret linguâ, & difficulter se moveret: quod celante ipso, cum *Sebegtecino* innotuisset, suasit ille, ut se Chalifatu exuens eum *Tayeo-lilla* filio suo traderet, quod & fecit anno trecentesimo sexagesimo tertio. Eodem anno † *Mecca* & *Medina* in conventu solenni oratum est in concionibus pro *Moezzoledin-Alla*, *Alida*, *Ægypti* Domino. Eodem adveniens *Adado'ddaula Erako* potitus est, & *Bachtiaro* manus injecit, deinde iterum ipsum dimisit; reversusque est *Bachtiar Meccam*, ut antea fuerat, Imperator Imperatorum. Anno trecentesimo sexagesimo quinto obiit *AlMoezz Alida* in *Ægypto*, qui primus Chalifarum *Alidarum Ægypto* potitus est, successore sibi relicto filio suo *AlAzizo*. Anno trecentesimo sexagesimo sexto, mense *Moharramo*, obiit *Rucno'ddaula Abu Ali AlHasan Ebn Bowaia*, successore in ditionibus suis relicto filio suo *Adado'ddaula*. Eodem obiit *Ebn Nuh*, [filius *Noa*] *Chorasani* Dominus, *Bochara*, post quem imperio potitus est filius ipsius *Nuh* [*Noa*.] Anno sexagesimo septimo *Adado'ddaula Bagdadum* profectus ad *Bachtiarum* mittens ipsum ad obsequium sibi præstandum invitavit, & ut, *Erako* relicto, quocunque liberet, se reciperet, excepta *Mausela*. Exiit ergo *Bachtiar Bagdado* in *Syriam* proficisci statuens, *Adado'ddaula* autem *Bagdadum* ingressus est, atque ipsius in concionibus facta mentio contra ac fieri solebat, atque ad

AlTayeus Chalifa.

† p. 318.

AlAziz Chalifa *Ægypti*.

Dyn. IX. ripe retur anno tricesimo sexagesimo tertio; ac summâ quidẽ curam ei medendo adhibuit *Abu Taglab* accersitis Medicis, quorum operâ nihil proficiente mortuus est. Anno sexagesimo tertio medio mensis *Dhu'lKaada* seipsum Chalifatu abdicavit *AlMotì*, tradito eo filio suo *Tayeo-lilla*: fuitque spatium Chalifatus ejus annorum viginti novem & quinque mensium.

'AlMotì Chalifatu se abdicat.

Sectio.

Mohammed AlPharabi Philosophus.

Anno trecentesimo tricesimo nono obiit *Mohammed Ebn Mohammed Ebn Tarchan Abu Nasr AlPharabi* in urbe *Damasco*. *Pharab* autem urbs est quædam *Turcarum* in regione *Mawara'lNahra* [transfluviali.] †*Abu Nasr* autem *Eracum* ingressus sedem *Bagdadi* fixit, ubi Philosophiæ operam dedit apud *Johannem Ebn Jaballad AlMostausi* tempore *AlMoktaderi*; magnosque sub eo progressus faciens supra socios suos eminuit, eósque in veritatis indagatione superavit, ac artis Logicæ profunda eruit, ejusque arcana detexit; ac captu facilia reddidit, & quicquid ex ea ipsi opus fuit digessit in libros sensibus perspicuis & conceptibus subtilibus [refertos,] quibus de iis admonuit, quæ ab *Alkindi* aliisque omissa fuerant de arte Analytica & discendi methodis: attigeruntque libri ejus Logici, Physici, Metaphysici, & Politici finem sufficientem & scopum egregium. Porro coætaneus fuit *Abunasr AlPharabi Abu Basharo Matthæo Ebn Yuneso*, nisi quod eo annis inferior, scientiâ superior fuerit. *Halebum* autem profectus *AbuNasr Alpharabi* ad *Saifo'ddulam Abu'lHasan Alim Ebn Abi'l Hija Ebn Hamdan* ad tempus sub ejus protectionem se continuit habitu *Sufii*. *Saifo'ddula* verò perspectum habens quem in scientia gradum obtineret, quantúmque intellectu polleret, ipsum dignitate & honore affecit: inde cum eo *Damascum* profectus, ibi diem obiit. Porro diebus *AlMotíi-lilla* & præfecturam gerente *AlAktao* [i.e. manu truncato] * *Moezzo'ddula Ahmede Ebn Bowaia* [floruit] *Thabet Ebn Senan Ebn Thabet Ebn Korra*, arte Medicâ clarus, fundamenta ejus perspecta habens, dubiorum quæ in libris occurrerent solvendorum peritus; *Nosocomii Bagdadensis* eo tempore curam gessit. Composuit *Thabet* iste librum † in historia ubique terrarum celebratum, quo haud alius copiosior in historia conscriptus est; res gestas continet ab anno circiter ducentesimo nonagesimo ad tempus

p. 316.

Matthæus Ebn Yunes.

* forsan legen. Ebn Moezzo'ddula.

Thabet Ebn Senan Medicus & Historicus.

p. 317.

tur, & quâ via duceret pergentes, quò irent nescientes, in viis perierunt: † *Graci* autem quotcunque in urbe die inclinante reperirent, interfecerunt. Adveniente autem jam jejunio *Graci Casaream* recesserunt, cum animo post festum redeundi. Eodem ceperunt *Graci* urbem *Halebum*, & ab eadem sine causa recesserunt. Eodem Imperatorem sibi constituerunt *Graci Nicephorum* Domesticum, & quendam nomine *Shumuskin* [*Zimiscen*] ei Domesticum. Anno trecentesimo quinquagesimo sexto obiit *Moezzo'ddaula* filius *Bowaia*, *Bagdadi*, & principatum obtinuit filius ipsius *Bachtiyar*, qui *Azzo'ddaula* cognominatus est. Erat autem *Azzo'ddaula* alterâ manuum truncatus, quæ ei in prælio quodam abscissa est. Eodem *Abu Taglab* manus patri suo *Nasero'ddula Hamdani* filio injiciens, in arce eũ incarceravit; utpote quod ætate jam provectus moribus esset difficilioribus, filiósque suos arctè haberet, boníſque ipsorum propositis adversaretur, adeo ut ipsos illius tæderet. Anno trecentesimo quinquagesimo septimo, occuparunt *Graci* urbem *Antiochiam*. Anno trecentesimo sexagesimo primo ex *Afrikia* egressus *Al Moezz ledini'lla* regionum occidentalium Dominus, in *Ægypti* provincias tendit, & prope Cyrenẽ castra posuit; quo cum ad ipsum pervenissent ipsius pedites, Præfecti, & familia, quicquid sibi in palatio opum & supellectilis fuit collegit, adeo ut è nummis aureis fusis instar lapidum molarium conflarentur, quorum † bini camelo gestandi imponerentur: deinde profectus est donec *Alexandriam* perveniret, quò cum ad ipsum accessissent *Ægypti* incolæ & magnates, ipsos obvios habens honorificè & benignè tractavit, pergensque *Al Kaheram* ingressus *Ramadani* quinto, anno trecentesimo tricesimo quinto, regionibus *Ægyptiacis* sine pugna aut dimicatione potitus est. Anno trecentesimo sexagesimo secundo *Domesticus* urbem *Amedam* profectus est, in qua erat *Hazarmard Abu'lHijâï* filii *Hamdani* servus; qui ad *Abu Taglabum* scribens ipsum imploravit, atque opem ab ipso petiit; cumq; ille fratrem suum *Hebat'allam Ebn Nasero'ddula* ad ipsum misisset, junctis copiis *Domesticũ* bello aggressuri ipsi obviam ierunt, finiente mense *Ramadano*: ac *Domesticus* quidem multitudine superior fuit, verum cum ipsi loco angusto occurrerent, in quo equi transire non possent, ac *Graci* apparatu bellico destituerentur, *Moslemii* ipsum captivum ceperunt, qui carcere inclusus mansit donec morbo corriperetur

Dyn. IX.
p. 314.
p. 315.

 tur, ipso *Saifo'ddaula* cum paucis admodum evadente. Anno trecentesimo quadragesimo tertio mortuus est Imperator *Noa Ebn Nasar AlSamanius* mense *Rabia* posteriori, ipsi in regno *Chorasani* succedente filio ipsius *Abdo'lMaleco*. Eodem incursionem faciens *Saifo'ddaula* in ditiones *Graecorum Nicephori* Domestici filium interfecit, quod ille graviter ferens coactis copiis multis *Graecorũ, Russorum*, & *Bulgarorum*, ad imperii confinia tendit; at cum obviam ei prodeunte *Saifo'ddula* concurrissent, acriter pugnatum est, utroque exercitu fortiter sustinente: deinde victoria potitis *Moslemis*, & in fugam datis *Graecis*, capti sunt Domestici gener, & nepos ex filia. Anno trecentesimo quadragesimo nono, rursum incursionem faciens *Saifo'ddaula* in ditiones *Graecorum*, captivis & spoliis potitus est, vinctósque abduxit, *Charshenam* usque profectus, *Graeci* autem viarum angustias praeoccuparunt: cum ergò redire vellet, dixerunt qui cum eo erant è † *Tarsensibus*, suademus ne eadem quâ ingressus es viâ revertaris, sed ut nobiscum redeas per vias nobis notas. Ille verò consilium eorum respuit: erat siquidem sententiae suae tenax, eique illi inniti placuit, nemine in consilium adhibito, ne diceretur, aliorum consilio rem prospere egit. Ipso ergo eadem quâ ingressus fuerat viâ revertente, superiores facti *Graeci* quae abduxerat spolia recuperarunt, gladio sociis ipsius inflicto, illísque partim caesis, partim in vincula datis, ipse cum trecentis viris post difficultatẽ & molestiam evasit. Anno trecentesimo quinquagesimo, cũ decidente equo sub *Abdo'lMaleco Noa* filio *Chorasani* domino, ipse lapsu mortuus esset, successit illi frater ipsius *Mansur Noa* filius. Anno trecentesimo quinquagesimo primo, mense *Moharramo Graeci* cum Domestico castris contra *AinZarbam* positis, eam deditione ceperunt: quam ingressus, primâ [statim] nocte praeconis voce per urbem edixit, ut omnes incolae se ad templum reciperent; si quis domi suae moraretur interfectum iri. Prodierunt ergo quotquot prodire poterant. Facto autem mane viros suos, qui sexaginta millia erant, misit, qui quamplurimos, tam viros quam foeminas & pueros, extra templum repertos, trucidarunt: edixítque illis qui in templo erant, ut è regione quócunque vellent eo statim die excederent, si quis ad vesperam maneret caede luiturum. Exierunt ergo se invicem trudentes adeo ut non pauci compressione morerentur,

p.313

tur,

Minime. Respondit, bibendum ei præbui medicamentum catharticum, quod cum violenter eum moveret, & viscera ipsi excoriaret, sæpius sanguinem spissum excrevit; adeo ut ipsi postea præberem quod illud removeret, † eíque quod timebatur, [prævertendo] satis esset. Ille interim præ stultitia sua credens emissione sanguinis istius sanitatem sibi procuratam, ea quæ vides in me contulit beneficia. Non possum autem non timere, ne aliquando malum, cum nulla subest causa, suspicetur, maléque ab eo multer.

p. 311.

AlMotì *AlMoktaderi* filius. Est idem *Abu'lKasem AlPhadl Ebn AlMoktader*. Inauguratus est die *Jovis* vicesimo secundo *Jomada* posterioris, anno trecentesimo tricesimo quarto. Retro autem magis ac magis iverunt res Chalifatus, nec superfuit Chalifæ Vizierus; Scriba tantum illi fuit, qui reditus & vectigalia ipsius procuraret: Summatim, nihil penes *AlMotíum* erat, nisi quod illi designavit *Moezzo'ddula*, quod ad quædam illi necessaria paranda sufficeret: Hoc anno mense *Dhu'lHajja* obiit *Damasci Achshid* Regionum *Ægyptiacarum* Dominus, cui in imperio successit filius ipsius *Abu Jaur*; rebus autem administrandis præfuit *Cafur* Eunuchus niger. *Cafuro* autem in *Ægyptum* profecto *Saifo'ddula Damascum* contendens eam occupavit: Deinde reverso *Cafuro* ex Ægypto *Damasceni Saifo'ddulam* expulerunt. Anno tricesimo septimo *Saifo'ddaula Hamdani* filius in *Græcorum* ditiones profectus occurrentibus *Græcis* factaque pugna in fugam conversus est. Ceperuntque *Græci Mar'ashum*, & *Tarsensibus* bellum intulerunt. Anno trecentesimo octavo *Amado'ddaula Bowaiæ* filius cum frequentibus morbis conflictatus est in urbe *Shirazo*: Cum ergo mortem sibi imminere sentiret, nec esset ei † filius, ad fratrem suum *Rucno'ddaulam* mittens, petiit ut sibi filium ipsius *Adado'ddulam Phanochosraum* mitteret, quem successorem destinaret; cumque ad ipsum accessit, domi suæ in solio collocavit, ipseque coram eo stans hominibus mandavit ut illi morem gererent, fuitque dies iste celebris & insignis. Anno trecentesimo tricesimo nono, *Saifo'ddaula Hamdani* filius regiones *Græcorum* hostiliter invadens & in iis longius progressus captivos & spolia cepit: at cum exire vellet, illi viarum angustias præcluserunt, adeo ut qui cum illo erant *Moslemii* quà capti quà cæsi perirent, *Græcíq;* spolia & captivos recuperarent, & *Moslemiorũ* impedimentis & opibus potirentur,

AlMotì Chalifa.

p. 312.

Dyn.IX. est: fuitque Imperium *Ebn Shirazadi* trium mensium & viginti dierum, *AlMostacfius* autem *Moezzo'ddaulam* veste honoraria induit, eique eodem die cognomen *Moezzo'ddaula* indidit; fratremque ipsius *Alim*, cognomen *Amado'ddaula*; & *AlHasano* fratri, *Rucno'ddaula*: jussitque nummis tam argenteis quam aureis, eorum nomina & cognomina imprimi. Eodem anno *Moezzo'ddaula* nuntiatum est *Alamam AlMostacfi* procuratricem, ejus dignitate sua submovendi propositum habere; ipse ergo cum hominibus ad Chalifam accessit vicesimo secundo *Jomadæ* posterioris: deinde accedentes *Dailamitæ* duo *AlMostacfi* manum prehenderunt, quam ille, eos ipsam osculari velle ratus, illis porrexit, illi vero ipsum solio detraxerunt, ipsiusq; tiaram collo circumdantes pedibus euntem abduxerunt † ad ædes *Moezzo'ddaulæ*, ubi in vincula conjectus est; Procuratrici autem ejus *Alamæ* captæ lingua abscissa. Fuit Chalifatus *AlMostacfi* spatium annus & quatuor menses; res suas semper gerere coactus est ad arbitrium *Tuzuni* & *Ebn Shirazadi*. Cum inauguratus esset *AlMoti*, ipsi traditus ab eo oculis privatus & excæcatus est. Mansitque in carcere usque ad mortem detentus.

p. 310.

AlMostacfi excæcatus.

Sectio.

Helal medicus.

* al. *Abronis*

Hoc tempore è Medicis illustribus fuit *Helal* filius *Abrahimi* filii * *Zahruni*, *Sabius Harranensis* medicus, *Bagdadi* inquilinus. Acutus erat, prudens, medendi optimus artifex, variis scientiarum generibus imbutus, apud *Bagdadi* nobiles in honore fuit, & cum iis artis suæ gratia consortium habuit; inserviit Imperatori Imperatorum *Tuzuno*. De eo [hæc] retulit filius ipsius *Abrahim*; Vidi, inquit, patrem meum, die quodam quo *Tuzuno* operam collocarat, (quo & veste honoraria ipsum induerat, & mulo pulchro sella grandi vehi jusserat, nec non quinquies mille nummis argenteis donaverat,) nihilominus animo turbatum, & cogitationibus variis distractum: cui ergo ego, Quid est quod te, Domine mi, tristem videam, cum oporteret te hujusmodi die, lætitia perfundi: Respondit, Fili mi, Vir iste (*Tuzunum* innuens) stultus est, resque loco non suo ponit, nec lætari possum ob beneficia quæ in me ab eo collata sunt, præ ignorantia [ipsius.] Nostin' quam ob causam hac me veste induit? Dixi, Minime.

apud quosdam duxisset, dixisse ad ipsum mulierem, *AlMottaki* iste Dyn. IX.
odio vos habet, & vos illum odio habetis, vitiaque vestra detexit, nec sincero erga vos affectu est: at hic quidam est è Chalifarum stirpe, (commemorata interim ipsius prudentia & pietate) quem si ad Chalifatum promoveritis, erit vestra creatura, vestra plantatio, vobisque ingentes reteget thesauros, quas nemo præter ipsum compertos habet; atque ita à metu & custodia immunes tandem eritis. Cui ego; Vellem, inquam, ipse mulieris verba audire; quam cum mihi adduxisset, vidi mulierem prudentem, sagacem, quæque mihi eadem ferè retulit: quin & virum ipsum ad me perduxit habitu muliebri, qui mihi se notum fecit, spondit que se ubi essent octingenties mille aurei indicaturum, méque sermonibus qui virum prudentem, & intellectu præditum decerent, allocutus est. Hæc cum ad *Tuzanum* accedens ipsi narrâssem, insiderunt animo ipsius verba mea, fuitque quod fuit. Erat autem mulier ista *AlMostacphii* procuratrix, seque *Alamam* appellavit, omnésq; ejus res penes ipsã erant. Eodem anno *Saifo'ddaula Halebum* profectus ipsam occupavit. Fuerat ille *Rakkæ* cum *AlMottakio*, quo *Bagdadum* reverso, ipse *Halebum* contendit, eaque potitus est; inde *Hemesam* profectus est, ubi ei occurrit exercitus *Al Achshidi Mohammedis* filii *Togogii Ægypti* & *Syriæ* Domini, cum ipsius liberto *Caphuro*; cumque manus conseruissent, in fugam datis *Achshidi* exercitu & *Cafuro*, *Saifo'ddaula* urbe *Hemesa* potitus est: inde *Damascum* profectus eam obsidione cinxit; at cum eam non aperirent incolæ recessit. Anno trecentesimo tricesimo quarto, † mense *Moharramo* obiit *Tuzun* domi suæ, *Bagdadi*; exercitus au- p. 309.
tem coacti sibi præfecerunt *Zairacum Ebn Shirazad*, cui sacramento dixerunt & ipsi & *AlMostacfi*; ad quem ingressus *Ebn Shirazad* honoratus rediit, vocatúsque est Imperator Imperatorum. Paulò post *Bagdadum* accedente *Moezzo'ddaulâ Ebn Bowaia* abdiderunt se *AlMostacfi* & *Ebn Shirazad*; quo latente *Mauselam* profecti sunt *Turcæ* qui sub ejus imperio erant, cumque longius recessissent prodiens *AlMostacfi* ad arcem Imperatoriam reversus est, ac præ se gaudium ob *Moezzo' ddaula* adventum tulit: ad quem ingressus *Moezzo'ddaula Ebn Bowaia*, ipsi fidem pactus est, ipséque ei juramentum præstitit. Apparuit etiam *Ebn Shirazad*, & ad *Moezzo'ddaulam* accedens ab eo tributis & vectigali exigendis præfectus

 est:

Dyn. IX. solvit, quorum quidam illud tradi noluerunt; alii annuerunt dicentes, Satius esse ut *Moslemii* è vinculis, afflictione & angustia, quibus premebantur, liberarentur. Jussit ergò *Al-Mottaki* tradi judarium, misitque cum illis qui Captivos reciperent. Anno trecentesimo trigesimo secundo prodiit *Bagdadi* latro quidam, cui [capiendo] impares erant homines; securum ipsum præstante *Ebn Shirazado*, qui è summis *Tuzuni* ducibus fuit, eumq; veste induente: pactus enim cum eo erat, ut singulis mensibus quindecim mille aureos, ex iis quæ furãdo lucrati essent ipse & socii sui, ad ipsum afferret, quos ab eo continuè accipiebat; * quod aviditatis est, cui nihil simile auditum atrocitate pari.

* al. cui ejus nequitiæ nihil &c.

Eodem anno, increscente metu *Al Mottakii* à *Tuzuno* Imperatore Imperatorum, † qui tum *Waseti* erat, misit *Al Mottaki* petitum à *Nasero'ddula Ebn Hamdan* ut exercitum militum mitteret, qui ipsum *Mauselam* comitarentur: quos cum ille misisset cum patruele suo, egressus ad ipsos *Al Mottaki* cum uxoribus, liberis, & familia sua, *Mauselam* profectus est, ubi apud *Ebn Hamdanum* mansit. Deinde ab ea *Raccam* abiens, ad *Tuzunum* legatos misit pacis conditiones petens. Juramento ergo se obstrinxit *Tuzun* Chalifæ & Viziero, descenditque *Al Mottaki Raccâ* ad *Euphratem*; at cum *Hitam* usque pervenisset, ibi substitit, missis qui juramentum à *Tuzuno* denuo exigerent; qui rursum juravit, & *Bagdado* obviam *Al Mottakio* prodiit, cui in *Al Sendia* obviam factus, [equo] descendit, terramque osculatus, Ecce, inquit, juramentum meum & obsequium tibi præstiti; tum de eo & Viziero, reliquisque mandata dedit, ut in castris suis collocarentur cum *Al Mottakii* fœminis & liberis; deinde oculis ei inunctis visum ademit, cæcusque factus est *Al Mottaki*. Die autem sequente *Tuzun Bagdadum* abiit, turbam [illam] in potestate sua habens. Fuitque Chalifatus *Al Mottakii* annorum trium & sex mensium.

p. 307.

Al Mottakio visus ademptus.

Al Mostacphi Chalifa.

Al-Mostacphi, Al-Moctaphii filius. *Tuzun*, ubi in *Al Mottakium* manum injecisset, *Al Mostacphiam Billa*, qui idem est *Abu'l Kasem Abdalla Al Moctafi* filius, ad se *Al Sendiam* accersiit; ubi ipse, una cum populo, fidem illi pactus est, anno trecentesimo tricesimo tertio. Causa autem quod illum Chalifam renuntiarent, ea fuit quam narravit quidam è *Tuzuni* familiaribus. Ego, inquit, ab amico quodam invitatus, † ipsum adii, qui mihi retulit, cum uxorem

p. 308.

apud

aureos petiit quos exercitui distribueret: quod cum ille facere recusaret, iterum mittens ei minatus est, commemorans quid *AlMo'tazzo*, *AlMostaino*, & *AlMohtadio* contigisset. Misit ergo illi integram quingenties mille aureorum summam. Nunquam autem convenit *AlBaridi AlMottakium*, quamdiu *Bagdadi* substitit. At ubi in manus *AlBaridii* pervenisset pecunia, nec quicquam inde commodi percepissent milites, illi tumultuati bellum ei intulerunt; à quibus fugiens ipse, cum fratre, filióque & asseclis suis, aquâ delatus *Wasetum* descendit: rerúmque *Bagdadi* potitus est *Curtacin Dailamensis*, qui *AlMottakium* conveniens muneri Imperatoris Imperatorum præfectus est, vesteque indutus. Paulò post *Mohammed Ebn* *Rayek, è Syria *Bagdadum* reversus, Imperator Imperatorum factus est. Anno trecentesimo tricesimo interfecto *Ebn Rayeko*, *Nasero'ddaulam EbnHamdan* in munus Imperatoris Imperatorum suffecit, fratremque ipsius *Abu'l Hasan Alim* veste induit, eumque *Saifo'ddaulam* cognominavit. Paulò post Turcæ contra *Saifo'ddaulam* tumultu excitato ipsum nocte adorti sunt; ille verò à castris suis fugâ se proripuit: cujus rei fama cum ad fratrem ipsius *Nasero'ddaulam* pervenisset, ille *Mausefum* profectus est, munere Imperatorio tredecim menses functus; factúsque est *Tuzun Imperator Imperatorum. Anno trecentesimo tricesimo primo mortuus est *AlSaïd Nasr Ebn Hamdan Ebn Ismaïl*, Dominus *Chorasani* & regionũ *Transfluvialium*; Vir benignus, liberalis, prudens. Fertur, cum diuturna esset † ægritudo ipsius, utpote quæ eum tredecim menses detinuit, struxisse ipsum in arce sua domum quam oratorium appellavit, quo vestibus mundis indutus nudis pedibus iret, ibique oraret, & petitiones & supplicationes effunderet, à rebus injustis & sceleribus abstinens, donec morte vitam commutaret. *Chorasano* & regionibus *Transfluvialibus* post ipsum imperavit filius ipsius *Nuho* [*Noa*,] & cognominatus est *Al Amir alHamid*. Eodem [anno] *AlMottaki Tuzunum* Imperatorem *Turcam* veste [in honoris signum] induit, ipsumque Imperatorem Imperatorum constituit. Eodem Imperator Græcorum ad *AlMottakium* mittens, sudarium quo Christus faciem suam absterserat, & in quo faciei ipsius figura impressa fuit, petiit, (fuit enim in Ecclesia Rohæ) pollicitus si ipsum mitteret dimissurum se perquam multos *Moslemiorum* captivos. *AlMottaki* ergo Judices, & Legis-peritos consuluit

Dyn. IX.

*al. Ratek.

*al. Rateko.

* al. Turun.

p. 306.

Christi sudarium.

Dyn. IX. Eodem anno *Tahcem Bagdadum* accedens Al*Radium* convenit, qui in eum Imperatoris Imperatorum munus loco *Ebn Rateki* contulit. Anno trecentesimo vicesimo nono mortuus est Al*Radi* aquâ intercute, medio mensis *Rabii* prioris. Fuit Chalifatus ipsius annorum sex, & decem mensium. Doctus fuit, Poeta, munificus, liberalis, doctorum & virorum præstantium colloquiis eorumque consessu gaudens.

Sectio.

p. 304. *Matthæus Ebn Yunes* Dialecticus. Fuit *Bagdadi* in † Chalifatu Al*Radii* post annum trecentesimum vicesimum, & ante tricesimum, *Mathæus* fil. *Yunesi* Dialecticus, Christianus, artis Logicæ peritus; quam explicans sæpius eundem sermonem repetebat, cùm ipsi propositum esset docere, & ut intelligeretur efficere. Fuit ex incolis *Dirkanæ*, ubi educatus est in schola *Mar Mari*. Studuit etiam apud R*uphilum* & *Benjaminum* Monachos *Jacobitas*, ipse sectâ *Nestorianus*. Mentionem ejus faciens *Mohammed Ebn Isaac* Al*Nadim* [Compotator] in libro suo, Illi, inquit, debebatur principatus inter Dialecticos seculi & regionis suæ.

Al*Mottaki* Chalifa. Al*Mottaki* filius Al*Moktaderi*. Cùm moreretur Al*Radi*, fuit *Tahcem Cufæ*, unde per *Cufiensem* Scribam ipsius perlatæ sunt literæ, quibus jussit apud *Abu'lKasem Solymanem* Al*Radii* Vizierum, convenire *Aliidas*, Judices, *Abbasidas*, & regionis primores: quos cùm consuluisset *Cufiensis* quemnam ad Chalifatum promovendum censerent, consenserunt omnes in *Abrahimum AlMoktaderi* filium, cui pactâ fide ipsum *AlMottakium Billa* appellârunt. Ille ergo ad *Tahcemum* vestem & vexillum *Wasetum* misit, & *Solymanem* Vizierum confirmavit; cui tamen nihil muneris istius præter nomen cessit, administratio enim rerum tota penes *Cufiensem Tahcemi* Scribam fuit. Hoc anno, viz. trecentesimo vicesimo nono interfectus est *Tahcem*, quem interfecerunt Cordi, dum ad fluvium *Jaur* venaretur. Illo interfecto, *Abu Abdalla AlBaridi Bagdadum* ingressus in [loco] *AlShakii* [dicto] sedem posuit; ubi ipsum adierunt Vizierus, Judices, Scribæ, virique primarii, misitque ad eum *AlMottaki* incolumitatem ipsi gratulatum, nec non ad noctes plures commeatum. Deinde mittens *AlBaridi* ad *AlMottakium* quingentos mille aureos

dum, & calceorum aureorum, & crinis crispi, & descensus in mundum. Maledicat Deus Satanæ, qui abominanda hæc vobis suggessit: quàm falsus est! Imperator fidelium autem jurat per Deum, seriò, juramento ad quod præstandum obligatur, ni à more vestro detestabili, & viâ vestrâ obliquâ recesseritis, se vobis illaturum verbera, vincula, dissipationem, cædem, atque immissurum collis vestris gladium, domibus & sedibus vestris ignem. Anno trecentesimo vicesimo quarto impulit necessitas *AlRadium*, ut *AbuBecrum Mohammedem* filium* *Rayeki* imperatorem exercitus crearet; eum ergo Imperatorem Imperatorum constituens, vectigalibus & tributis & curiis per omnes regiones præfecit, jussitque in omnibus suggestis nominis ejus in concionibus mentionem fieri; atque ab eo tempore irritum factum est Vizieri munus. * *Ratek* siquidem & ipsius Scriba omnium rerum curam gerebant; eodémque modo quicunque post ipsum Imperatores Imperatorum fiebant [se habebant.] Omnes pecuniæ in eorum Gazophylacia importabantur, eásque pro libitu erogabant, & Chalifæ nihil aliud quàm quod ipsis visum, relinquebant. Anno trecentesimo vicesimo sexto, *Moezzo'ddula Abu'l Hosain* † *Ahmed Bowaia* filius *Ahwazum* occupavit. Eodem Scripsit *Abu Ali Ebn Mokla* ad *AlRadium* ipsi consulens, ut *Ebn Rateko* ipsiúsque assectis manus injiceret, spondénsque se ab illis ter millies millies mille aureos eliciturum. Consuluit etiam ut *Tabcemum* loco *Ebn Rateki* substitueret; rogavit etiam illum ut ipse domo suâ se transferens, apud eum in Chalifæ palatio maneret, in quo illi annuit. At ubi in Chalifæ ædes pervenerat, ipsum in cubiculo clausum detinuit, ostenditque *Ebn Rateko* quod scripserat *Ebn Mokla*, quam ob rem ille *AlRadio* gratias egit. Neque destitit ab *AlRadio Ebn Moklam* instanter petere, donec illi è carcere educto præcideretur manus. Deinde adhibitâ curatione sanatus ad *AlRadium* [iterum] scribens, Vizieratum petiit, dixitque abscissionem manus nihil impedire, quo minus officium suum præstaret; calamum enim manui præcisæ alligans scribebat; minitabatur etiam *Ebn Rateko*. Jussit ergo *AlRadi* linguam ei præcidi: deinde in carcerem adductus arctè habitus est, cùm non esset qui ipsi inserviret; atque eo redactæ sunt res ipsius, ut cùm aquam hauriret manu sinistrâ, funem ore teneret, magnâque miseriâ afflictus est, donec moreretur.

Dyn. IX.

*al. *Rateki*.

* f. filius *Rateki*.

p. 303.

Eodem

Dyn. IX. spondit Doctor, Hæc methodus mea est, nec unquam quid adhibui ultra Oxymel & Julebum: abiitque. Die autem crastino accessit ad ipsum Juvenis quidam vestibus nitidis, facie pulchrâ, politus; quem intuitus *Senan*, Apud quem, inquit, studuisti? respondente eo, Apud Patrem meum; Et quis, inquit, tibi Pater? respondit, p. 301. Doctor iste qui † heri tecum fuit. Egregius, inquit, Doctor! Túne eâdem quâ pater methodo uteris? respondente illo, eâdem; Cave, inquit, ne eam transgrediaris, atque Abi in pace. *Senani* autem opera sunt eximia. Astronomiæ peritus fuit, súntque illi eâ de re luculenta testimonia, quæ non opus est pluribus recensere.

AlRadi Chalifa.

AlRadi filius *AlMoktaderi* [illegible] Ubi *AlKahero* manus injecissent, quæsiverunt de loco in quo erat *Abu'l Abbas Ahmed AlMoktaderi* filius: quo indicato ad ipsum accedentes apertâ portâ ingressi sunt, ipsúmque Chalifam salutatum eduxerunt, & in throno collocârunt, *AlRadii Billa* cognomen illi imponentes, feria quartâ, sexto *Jomada* prioris, anno trecentesimo vicesimo secundo; fidémque illi pacti sunt duces, & populus. Vizieri munus petente *Ali Isa* fili[illegible] respondit *AlRadi*, non ferunt tempora mores *Alis*; *Ebn Mokla* magis tempori idoneus est: eùmque accersitum Vizierum adscivit. Ille ad munus illud evectus, omnibus qui illi malè fecerunt, benefecit, optiméque se gessit. Anno trecentesimo vicesimo tertio magna fuit *Hanbalensium* potentia, & invaluit audacia: adeò ut in ducum & vulgi domus irruerent, & sicubi vinum reperirent, illud effunderent; & si fidicinam offenderent, illam cæderent, fracto quo canebat instrumento; & *Bagdadum* turbarent. Equo igitur vectus Satellitum præfectus ad utramque *Bagdadi* partem proclamavit, Ne congregarentur alicubi *Hanbalensium* duo, neve Antistes quis eorum oraret, nisi clarè proferret *Bismillahi-rrahmani-rrahimi*, [in nomine Dei misericordis miseratoris,] precibus matutinis & utrisque vespertinis: cúmque hoc nihil ipsos moveret, prodiit rescriptum

Hanbalensium insolentia.

p. 302. *AlRadii* † contra ipsos publicandum, quo vitio vertit illis quod facerent, atque ipsos reprehendit, quod assimilationem [in Deo] aliaque hujusmodi crederent; in quo [ita scriptum fuit:] Aliquando asseritis facies vestras deformes fœdas ad similitudinem esse Domini seculorum, & mentionem facitis volæ manus, & digitorum, & pedum,

indicari non poſſet. Domum ergo adeuntibus *AlHajarienſibus* & *AlSajienſibus*, *AlKaher* vocibus & clamore auditis experrectus eſt, vino gravatus; portámque, quâ effugeret, quærenti dictum eſt, portas omnes viris oppletas eſſe: fugit ergo ad balnei tectum, unde eum ablatum in carcerem conjecerunt. Fuit Chalifatus ejus annus unus & ſeptem menſes. Deinde obſcurus vixit, donec anno trecenteſimo triceſimo octavo moreretur.

ejus mors.

Sectio.

Iſa Medicus, cujus mentio hic facta eſt, fuit *Joſephi* filius, qui *Ebno'l Attar* nomine vulgo notu[illegible]*lKaheri* medicus fuit, & in quo fidem repoſuit, quique ipſi conſuleret, atque inter ipſum & Vizieros ipſius internuntius magnáque illius tempore dignitate fuit. Huic in arte Medicâ conſors *Senan Ebn Thabet Ebn Korra*; qui & *AlKaheri* [Medicus] peculiaris erat: at fuit *Iſa* majori in honore. Quòd autem multùm delectaretur *AlKaher Senane*, voluit † ut [illegible]*amiſmum* amplecteretur, quod ille facere pertinaciter multumq; renuit; at minitante illi *AlKahero*, cùm ab eo ob nimiam ipſius ferociam metueret, demum amplexus eſt, ibique ad tempus ſubſtitit: deinde videns *AlKaherum*, cùm quid mandaret, terrorem ipſi incutere, in *Choraſanum* fugit; at denuo *Bagdadum* reverſus, ibi mortuus eſt, anno trecenteſimo trigeſimo primo. Joculare autem quid *Senani* accidit, dum Medicos, jubente Chaliſa id fieri, examinaret; Acceſſit ad ipſum quidam aſpectu & habitu pulchro, venerandus & gravis, cui ille honorem exhibuit, prout ſpecies ipſius exterior & dignitas poſtularet; deinde ad eum converſus, Cupio, inquit, ut à Doctore aliquid audiam quod memoriæ mandem, & ut mihi quo Doctore in arte addiſcendâ uſus fuerit indicet. Doctor autem è manicâ ſuâ chartam, in qua erant aurei præſtantes producens, eâ coram *Senane* depoſitâ, Equidem, inquit, nec ſcribere nec legere prorſus novi; Eſt autem mihi familia, eſtque victus meus circulus continuus, rogo te ne ipſum mihi abrumpas. Ridens *Senan*, Hac, inquit, conditione, ne ad ægrotum temerè accedas, cujus [morbum] non noveris, neque Phlebotomiam adhiberi conſulas, neque medicamentum Catharticum, niſi in morbis benè notis. Reſpondit

Iſa Medicus.

Senan Thabeti filius, Medicus.

p. 300.

Dyn. IX. filii terræ imperaturi ſint, quorum fama in ejus finibus illu-
p. 298. ſtris erit: † naſcetúrque illis multitudo Regum, juxta quod vidiſti de iſtis [ignis] partitionibus. Dixit *Abu Shaja Bowaias*, Annon te pudet nobis illudere? cùm ego vir pauper ſim, filiique iſti mei pauperes, quî fiet ut Reges futuri ſint? reſpondente Aſtrologo, Hujus rei mihi memineritis, quando ad vos acceſſero; iratus illi *Bowaias*, filiis ſuis, Colaphizate, inquit, ariolum iſtum, nimius enim nobis illudendo fuit. Illi ergo colaphis cæſum ejecerunt. Deinde è *Dailamo* egreſſi *Bowaia* filii ad *Mardawijum* in *Tabariſtanam* ſe contulerunt, qui eos benigniſſimè exceptos veſtibus honorariis induit, & *Amado'ddulam Alim Bowaia* filium *Corjio* præfecit; qui beneficiis & muneribus incolarum animos allexit, adeò ut ipſum amarent, ſibique regem conſtituerent: jamque potentior factus *Eſphabanum* occupavit, magnoque apud homines in honore fuit. Occupavit etiam *Arjanam*; fratrémque ſuum *Rucno'ddulam AlHaſanum* in *Cazerunam* aliáſque *Perſiæ* ditiones miſit, qui magnas inde opes reportans ad fratrem ſuum prædâ onuſtus & incolumis rediit. Annoque trecenteſimo viceſimo ſecundo *Amado'ddula Ali*

AlKaher amotus.

Bowaia filius *Shirazo* potitus ei imperavit. Hoc anno imperio amotus eſt *AlKaher* menſe *Jomada* priore: idque [hinc factum] quòd *Ebn Mokla* deliteſcens, quærente eum *AlKahero*, ad [illegible]jienſium & *AlHajarienſium* duces mittens, eos ab *AlKaheri* fraude metuere juberet, commemorans illis ipſius dolum & fraudem ſæpius repetitam: ut in *Muneſi* & *Baliki* ipſiuſque filii cæde poſt
p 299. fidem illis datam, aliiſque ejuſmodi [ab eo patratis.] † Conveniens etiam *Ebn Mokla Simam AlSajienſium* Principem, aliàs habitu cæci, aliàs pauperis, aliàs mulieris, eum contra *AlKaherum* incitans: deinde & Aſtrologo cuidam, qui *Sima* fuerat, ducentos aureos donavit, qui ipſi narraret Horoſcopum ipſius indicare futurum, ut *AlKaher* ipſum interficeret; necnon Onirocritæ, qui *Sima* ſomnia interpretabatur, aliquid, quo eum ab *AlKahero* cavere juberet; [quo factum] ut ille *AlKaherum* valdè refugiens cum ſociis ſuis & *AlHajarienſibus* ad ipſum imperio ſubmovendum conſpiraret. Quod cùm Viziero notum factum eſſet, miſit ille *Salamum* janitorem, & *Iſam* medicum illud ei indicatum: qui eum dormientem offenderunt, cùm maximam noctis partem bibendo inſumpſiſſet, adeò ut illi id

indicari

profectus ille gestatâ ante se patinâ, donec ad *Balikum* pervenisset, patinam coram eo deposuit, in quâ erat filii ipsius caput; quod ubi vidit flens, osculari atque allambere cœpit. Jussit autem *AlKaher* ipsum etiam jugulari; cúmque caput ejus patinæ impositum ante eum gestatum esset, abiens ad *Munesum* venit, & utrumque coram eo deposuit. Ille, viso capitum pari, exclamavit, Non est Deus præter Deũ, eiq; qui eos interfecerat, maledixit: tum *AlKaher*, Pede, inquit, [prehensum] trahite canem maledictum. Tractum ergo jugulârunt, ac caput ipsius patinæ imposuerunt. Jussuque ejus per utrumque † *Bagdadi* latus circumlata sunt capita, clamante coram eis præcone, Hæc est remuneratio ejus qui fidem Antistiti datam fefellerit, & imperium ipsius turbare studuerit.

Dyn. IX.

p. 297.

Sectio.

Diebus *AlKaheri* initium habuit Dynastia filiorum *Bowaiæ*, qui tres erant, *Amado'd Dula Ali*, & *Rucno'd Dula AlHasan*, & *Moezzo'dDula Ahmed*, filii *AbuShajaï Bowaiæ* filii *Phanachosrawi*, è filiis *Yazdejirdi* f. *Shahriari* Regis *Persarum* ultimi. Estque hæc prosapia apud *Persas* admodum nobilis; neq; dubium est ideo illos *Dailamitibus* oriundos censeri, quod diu in eorum regione sedem fixerint. Fertur *AbuShajaũm Bowaiam* virum mediæ conditionis fuisse, visumque ipsi in somnio sibi mingenti è genitali exiisse ignem magnum, qui se extendens ascenderet, donec ad cœlum ferè pertingeret; deinde se diffindens in tres partes divisus est, è quibus ortæ sunt & aliæ partes plurimæ, istisque ignibus illuminatum esse mundum; vidisseque ipsum regiones & homines ignibus illis se incurvantes. Accedens ergo *Bowaias* ad quendam, qui se Astrologum, Incantatorem, & Somniorum interpretem profitebatur; & incantamenta & Telesmata conficiebat, illi somnium suum narravit. Cui Astrologus, Hoc, inquit, somnium est magni momenti, neque ipsum interpretabor, nisi vestem & equum accepero: respondente *Bowaia*, Equidem non aliæ sunt mihi vestes, quàm quibus tegitur jam corpus quas si abstuleris, nudus relinquar; tum, inquit Astrologus, decem aureos; respondit, Equidem non sunt mihi duo aurei, nedum decem. Aliquid autem ei dedit; dixitque Astrologus, Scias fore, ut tres tibi filii

Bowaidarũ principatus initium.

Dyn. IX. erit, tum illud facite. Responderunt *Ali Baliki* filius, & *Ebn Mokla*, Nihil opus est hâc cunctatione, Janitoris siquidem munus penes nos est, & domus in manibus nostris; neq; cujuspiam auxilio egemus, quo ipsi manus injiciamus, cùm sit instar avis caveâ inclusæ. In hoc ergo consenserunt, ut *Ali Baliki* filius ad *AlKaherum* ingrederetur, (cùm militum turbæ mandâsset, ut ad portas palatii Chalifæ equitarent) ipsique manus injiceret. Illis hæc agitantibus, ecce *Tdbarif AlSaccariensis* mulieris habitu accedens, *AlKaherum* convenit, ipsique omnia quæ contra ipsum statuerant, indicavit; qui monitioni parens, ad *AlSajienses* mittens eos separatim introductos in atrio, aditibus, & porticibus abscondit. Cùm ergo post tempus precum pomeridianarum accedens A*li Baliki* filius, caput vino turbatum habens, cum paucis quibusdam è servis suis levi armaturâ instructis, [ingrediendi] copiam peteret, ei haud concessa est: quam ob rem iratus, insolenter se gessit; prodeuntes autem A*lSajienses* ipsum patrémq; ipsius maledictis incesserunt. Ille ergo se in celocem conjiciens ad partem occidentalem transiit, & ab A*lSajiensibus* se abdidit: quod cùm *Ebn Mokla* nunciatum esset, ipse etiam latebras quæsivit. *Balik* autem molestè ferens quod filio suo acciderat, *AlSajienses* convitiis affecit, & ad Chalifæ ædes accessit, quo ipsum

p. 296 † eam ob rem increparet; at A*lKaher* illi ad se accessum non præbuit, sed ipsi & *Ebn Zairaco* manus injici jussit. Et ad *Munesum* mittens, rogavit ut ad se accederet, dicens, Tu mihi instar Patris es, nec quicquam nisi ex sententia tuâ facere volo. *Muneso* autem se ut motui ineptum excusante, utpote cui iam prævaleret senium & imbecillitas, nuntius quasi ipsi consulere vellet, Si, inquit, cunctatus fueris, instantius te petet; quod si te viderit vel dormientem, non audebit te excitare. Accessit ergo ad illum *Munes*: at ubi domum ingressus esset, manus ipsi injecit A*lKaher*, & in carcerem conjecit. Ferunt A*lKaherum*, ubi advenisse *Munesum* nosset, metu & consternatione inde affectum, tremuisse, mutatumque fuisse ipsius statum, séque ab anteriori lecti parte submovisse, postea verò animum recepisse. Prehenso autem *Muneso* commoti sunt & tumultuati ipsius asseclæ, quos secutus est reliquus exercitus. In potestatem etiam jam redegerat A*lKaher* A*lim Baliki* filium, ad quem ingressus jugulari eum jussit: cumque caput ejus sublatum patinæ imposuissent,

pro-

centesimo vicesimo, & *AlKaherum Billa* appellarunt. *Munes* autem invitus admisit ut Chalifa crearetur; dicens, Nequitiam & malitiam ipsius perspectam habeo: at cùm inauguratus esset, juramentũ ab eo sibi ac Janitori [*seu* cubiculario] ejus **Baliko*, & *Ali Baliki* filio, præstari curavit *Munes*. Janitorem autem sibi constituit *AlKaherus Alim*† *Baliki* filium. Porro diligenter perquisivit *AlKaher* quotquot ex *AlMoktaderi* liberis aut domesticis se abdidissent. Dein accersita ad se *AlMoktaderi* matre, quæ jam ægrotavit, hydropica esse incipiens, de pecunia sua ipsam rogavit: cúmque illa quid sibi esset supellectilis & vestium confessa esset, nihil autem de pecunia aut gemmis, gravissimè ipsam verberavit, pedéque suspensæ occulta corporis loca cæcidit, jurante illâ se nihil possidere præter illud quod ipsi indicaverat. Quin & omnes *AlMoktaderi* domesticos & socios in quæstionem vocavit, jussitque vendi omnes Matris ipsius possessiones, & rescindi quæ dedicaverat, quæ omnia vendita sunt.

Dyn. IX.

* al. *Yaliko*.

p. 294.

Ejus inhumanitas.

Anno trecentesimo vicesimo primo animis alienati sunt *Munes*, & *Balik* Janitor, filiúsque ipsius *Ali*, & Vizier *Abu Ali Ebn Mokla*, ab *AlKahero*; ipsumque arctè habuerunt, præfecto ædibus Imperatoriis *Ahmede Ebn* * *Zairac*, quem jusserunt in omnes qui vel ingrederentur vel egrederentur inquirere, utque mulierum velatarum facies retegeret: quod & fecit, imò amplius; adeò ut cùm in *AlKaheri* ædes perferretur lac, manum suam ipsi immitteret, nè in eo fortè chartula aliqua inesset. Sciens ergo *AlKaher* nihil profuturam increpationem, ad artem & consilium contra eos confugiens, ad *AlSajienses* misit, asseclas sc. *Josephi Ebn AbiSaj'*; quos in *Munesum* & *Balikum* incitavit, jurans se illis [quod promitteret] præstiturum, adeò ut mutati sint ipsorum animi. Audiens autem *Ebn Mokla AlKaherum* contra ipsos consilia moliri, illud *Muneso* & *Baliko* ejusque filio indicavit; qui unâ mente consenserunt † *AlKaherum* imperio amovendum, excepto *Muneso*. Ille siquidem, Nihil, inquit, dubito de *AlKaheri* malitiâ & nequitiâ, neque eum ad Chalifatum promotum volui, consulens ut *Ebno'l Moktader* [Chalifa crearetur,] at in hoc mihi contrarii fuistis: ac jam summo eum despectui habuistis, neque ille contemptum patienter fert, nisi ex malo animi proposito, ut consilio in vos rem agat. Nè igitur festinetis, donec ipsum mulseritis, ac benigniùs erga vos affectus fuerit,

* al. *Zacaria*.

p. 295.

erit,

Dyn. IX. scribendo destitisse, sive adversaria sive apographa. Composuit in Chymia duodecim libros, eam à possibili quàm ab impossibili propius abesse asserens. Liberalis fuit, munificus, benignus erga homines, magnæ in pauperibus & ægrotis medendis misericordiæ; adeò ut in eos cùm ægrotarent largiter erogaret. Fertur de *AlCabio* ipsum *Ebn Zacharia* dixisse, Video te tria scientiarum genera tibi vendicare, cùm sis earum maximè omnium ignarus. Alchymiam venditas; at te uxor tua ob decem nummos in carcerem conjecit, quod si unquam quantum ei dotis jure debebatur possedisses, haud te apud Judicem provocâsset, neque tu unà ad ipsum accedens, ei eâ de re jurasses: Medicinæ peritiam tibi vendicas; at oculos tuos perire sivisti: Astrologiam & futurorum scientiam venditas; at acciderunt tibi infortunia, quæ donec te cingerent, non animadvertisti. Dico; quod primo objicitur, manifestò [falsi] arguitur, eo quod de ipsius † in pauperes beneficentiâ narratur: neque improbabile est omnia simul tria dicta esse invidi cujuspiam. E Medicis etiam *AlMoktaderi* erant *Bachtishua Ebn Tahya*, & *Senan Ebn Thabet Ebn Korra, Sabius*, pater *Thabetis Ebn Senan* authoris Historiæ. Neque fuit inter Medicos ipsius, quem magis familiarem habuit, quàm hos duos. Sequetur autem historia *Senanis*, in capite de Chalifatu *AlKaheri*.

p. 293. *Bachtishua & Senan* Medici. *Thabet* Historicus.

AlKaher Chalifa.

Al*Kaher AlMo'tadedi* filius. Occiso *AlMoktadero* ægrè tulit ipsius cædem *Munes*, dixitque, Sententia mea est, ut filium ipsius *Abu'lAbbasum* Chalifam constituamus; ipse siquidem alumnus meus est, ac puer intellectu pollens, cui inest religio & beneficentia, quique ea quæ dixerit præstiturus est. Obstitit autem ei *Isaac AlNubachti* dicens, Ægrè liberati sumus Chalifâ, cui mater & amita fuit, serviq; qui ipsum gubernarent; absit ut ad illum statum revertamur: Nolumus equidem, nisi virum maturum, qui & se & nos regat. Neque destitit, donec *Munesum* à sententiâ suâ recedere fecisset; mentionémque fecit *AbuMansoris Mohammedis Ebno'l Mo'taded*; quâ in re annuit illi *Munes*. Fuit autem *AlNubachti* hac in re, ut qui [quod proverbio dicitur] *perniciem sibi ungulâ suâ quærit*. Occidit enim ipsum *AlKaher*, ut in sequentibus narrabitur. Accersiri ergo jussit *Munes* M*ohammedem Al*M*o'tadedi* filium, eumq; Chalifam renuntiârunt biduo ante finitum mensem *Shawalum*, anno tre-

centesimo

strinxerunt, dicentique, Heus vos, ego Chalifa sum, responderunt, Novimus te, abjectissime homuncio. Cùmque à quodam gladio ad acromium percussus in terram decidisset, jugulârunt eum alii, caputque perticæ impositum sustulerunt Deum celebrantes, ipsique maledicentes; omnibusque quibus indutus erat ipsum spoliârunt, usque ad femoralia, & pudendis nudis reliquerunt, donec transiens arator quidam ipsum gramine obtegeret, [qui dein effosso in quo erat loco, ipsum sepelivit, & sepulchrum ipsum complanavit. *Munes* autem delato ad ipsum *AlMoktaderi* capite flevit, sibique faciem & caput percussit; misitque ad Chalifæ ædes, qui spoliari eas non sineret. Fuit *AlMoktaderi* Chalifatus annorum viginti quinque, ætas triginta octo.

Sectio.

Anno trecentesimo decimo septimo obiit *Mohammed Ebn Giaber, Ebn Senan Abu Abdalla Harranensis*, vulgo *AlBattanius* dictus, unus eorum qui astrorum observationibus clari sunt: neque de quopiam sub *Islamismo* constat, qui quod ad exactas astrorum observationes, & motuum eorum indagationem ad gradum ipsius pertigerit. *Harrano* oriundus fuit, [professione] *Sabius*. Anno trecentesimo vicesimo obiit *Mohammed Ebn Zacharia AlRazi*; qui primò fidicen, deinde eâ arte relictâ ad Philosophiæ studium se conferens, multum in eâ profecit, multósque composuit libros, quorum plerique in arte Medicâ sunt, reliqui in scientiis naturalibus. Præfuit *Nosocomio Raiensi*, tum *Bagdadensi* ad tempus. † Oculi ipsius suffusione affecti erant ex nimio fabarum esu: deinde sub finem vitæ cæcus factus est [ex oculorum cataracta.] Medicum ocularium qui ad ipsum accesserat, quò oculis instrumenti operâ medelam faceret, rogavit, quot tunicis constaret oculus; cúmque diceret, Nescio, Haud, inquit, oculis meis instrumentum admovebit, qui hoc nescit: dicentibúsque, Si instrumenti curationem admitteres, forsan visum recuperares: respondit, Non [hoc opus est,] jam vidi de mundo quantum fastidium peperit. Fertur *AbuBecrum Mohammedem Ebn Zacharia AlRazium* singulare temporis sui decus, & sæculi Phœnicem omnes antiquorum scientias calluisse, præcipuè Medicinam; ac fuisse senem capite magno, quadrato; neque unquam à

Mohāmed AlBattanius [Albategnius] Astronomus.

p. 292

Dyn. IX. venientes ergo ipsum universi exercitus, Ne timeas, inquiunt, nos pro te pugnabimus, usque dum creverit tibi barba. Misit autem *AlMoktaderus* ad ipsum schedulam manu suâ scriptam, jurans illud quod ipsi nuntiatum fuerat falsum fuisse. Adiit ergo *AlMoktaderi* ædes, comitante eum Ducum cœtu, atque ad eum ingressus manum ejus osculatus est, juramento testante *AlMoktadero* animi sui sinceritatem. Anno trecentesimo decimo septimo exutus est *AlMoktader Billa* Chalifatu, & inauguratus frater ipsius *AlKaher Billa* Mohammed Ebno'l Mo'taded: qui cum biduo substitisset, restitutus est *AlMoktaderus*. Causa hujus rei fuit alienatio animi † *Munesi* Eunuchi. Anno trecentesimo vicesimo profectus est *Munes* Eunuchus *Mauselam* irâ commotus, misitque servum suum *Boshram*, qui ad *AlMoctaderum* nuntium deferret. Interrogavit autem eum *AlVizier Hosain* de nuntio; dicenteque illo, Non sum illud annuntiaturus nisi *AlMoktadero*, prout mihi in mandatis dedit Dominus meus, maledixit *Alvizier* tum ipsi tum Domino ipsius, jussitque eum cædi, atque ab eo tercentum mille aureos exegit. Audiens ergo *Munes*, quid servo suo contigerat, cum *Harbæ* manens expectaret ut animum ipsi demulceret *AlMoktader*, ipsumque revocaret; *Mauselam* versus perrexit comitante ducum cœtu. Congregati autem sunt *Hamdani* filii ad bellum ipsi inferendum. *Munes* ergo prope *Mauselam* factus equites secum octingentos habuit: *Hamdani* autem filii cum triginta millibus convenere. Cùm verò obviam facti manus conseruissent, in fugam versis *Hamdanidis* eorum opibus & villis potitus est *Munes*. Prodieruntque ad ipsum multi ex exercitibus, qui *Bagdadi* & in *Syria* & *Ægypto* erant, ob eam quam in ipsos exercuerat beneficentiam. Substitit autem *Mausela* novem menses; deinde *Bagdadum* profectus ad portam *AlShammasia* castra posuit. Suaseruntque *AlMoktadero* comites ipsius, ut bello interesset: siquidem populum ipso conspecto omnes ad ipsum reversuros. Prodiit ergo invitus comitantibus ipsum legis peritis & lectoribus, *Alcoranos* apertos secum ferentibus; ipséque pallio indutus, circumstantibus hominibus, in tumulo quodam eminentiori; à pugnæ loco longiùs remoto stetit: cumque à loco suo procederet, in fugam dati sunt ipsius comites, antequam ad illos pervenisset, ipsumque redire cupientem assecuti † ex Occidentalibus quidam, gladios in eum strinxerunt;

Marginalia: AlKaher. — p. 290. — p. 291

fudore. Cùm *Bagdadum* reversus esset, concitata est ob eum magna hominum multitudo, & asseruere Deum in ipso habitare, ipsúmque Dominum esse. Deinde de eo *AlVeziero Hamedo* narratum est, ipsum mortuos multos suscitâsse. At cùm ipsum eâ de re interrogaret *AlVizier*, negavit ita se habere, Absit, inquiens, ut ego Prophetiam mihi vendicem, nedum me pro Domino habendum; sum ego vir qui Deum colo. Neque potuit *AlVizier* morte ipsum afficere, donec videret librum ipsius quendam, in quo [scriptum] fuit, quod si quis religionis ergo peregrinari cupiens, præstare illud non posset, in ædibus suis locum aliquem mundum seponeret, cúmque adessent dies peregrinationis ritibus præstituti, eum circumiret, faceretque quæ peregrini *Meccæ* faciunt; deinde triginta orphanos pascens ac vestiens, unicuique eorum septem nummos daret. *AlVizier* ergo accersitis Judicibus & Legis peritorum præcipuis, sententiam ipsorum rogavit, cúmqe scripsissent illi licitum esse morte ipsum multare, ipsum præfecto Satellitum tradidit; qui mille ipsi plagas inflixit, nec ingemiscenti quidem: deinde manum ipsi præcidit, deinde pedem, tum pedem alterum, tum manum alteram; deinde occisus est, crematique cineres in *Tigrim* conjecti, & caput Bagdadi palo affixum. Diversæ autem sunt de *Hallagii* patriâ & origine sententiæ, aliis *Chorasani*, aliis *Nisaburi*, aliis *Marwæ*, aliis *Talekani*, aliis † *Raiæ* natum asserentibus. Ferunt virum fuisse versutum, præstigiatorem, qui *Suphiorum* institutis operam dederat, prætexeretque Deitatem in ipso residere, seque esse Ipsum, Illum [i. Deum.] Dictum est illi, cùm patibulo affixus esset, Dic, Non est Deus nisi Deus, respondit ille, Domus in quâ tu habitas lucernâ non eget. Probavit eum *Abu'lHosain Ali Ebn Isa*, & cum eo disputans, scientiâ vacuum reperit; dixit ergo illi, Satius esset ut disceres quæ mundationi tuæ inserviant, quæque tibi mandata sunt, quam ut Epistolas [scriberes] in quibus nescis quid dicas: cur ad homines scripsisti, dicens, Benedictus sit possidens lucem radiantem, cujus radiatio longè se diffundit. Quàm malè moratus es? Refert *Abu'lHasan Ebno'lJondi*, vidisse se *Hallagium*, ac conspexisse è præstigiis ejus quasdam, è quibus fuit, quod horti speciem exhiberet, in quo sementes essent & aqua. Anno trecentesimo decimo quinto, *Munesus* Eunuchus cum metum ab *AlMoktadero* concepisset, palatium ipsius adire recusavit. Con-

Dyn. IX.

† p. 289

Dyn. IX. cit; Vizierum ergo * *Ratekum* majorem exercitu instructum contra eum misit. Cumque concurrissent, acriter inter eos pugnatum est, donec in fugam verso *Rateko*, impedimentis ipsius potiretur *Al-Hosain*. Quo audito, *Munes* Eunuchus summâ festinatione ad *AlHosainum* contendit: *AlHosainum* vero *Armeniam* versùs cum sarcinis profectum deseruit exercitus, ipsumque assequutæ *Munesi* copiæ, unà cum filio *Abdo'lWahabo* in vincula conjecerunt. † Reversusque est *Munes Bagdadum* per *AlMauselum*, abducto secum *AlHosaino*, quem unà cum filio camelo imposuit, pileis è filtro oblongis, & camisiis cilicinis rubris indutos; dein in carcerem ambo conjecti sunt. Hoc anno *Melihus Armenus Maraashum* profectus, regionem vastavit, & multos circa eam captivos cepit, deinde reversus est. Anno trecentesimo quinto pervenerunt ab Imperatore *Græcorum* legati duo ad *AlMoktaderum*, qui inducias & captivorum redemptionem poscerent; summoque honore excepti sunt, atque ad Vizierum splendidissimè ornatum intromissi, rem illi annuntiârunt: tum & ad *AlMoktaderum* intromissi qui ad eos excipiendos consedit militibus armisque stipatus, pompâque egregiâ nuntium illi exposuerunt; qui ei quod postulavit Imperator *Græcorum* de captivis redimendis annuit, misso *Muneso* Eunucho, qui redemptioni interesset, missis unà centies vicies mille aureis ad redimendos qui è *Moslemiis* capti fuerant. Eodem anno dimissus est è carcere *Abu'lHija* cum fratribus & domesticis suis. Anno trecentesimo nono interfectus est *AlHosain AlHallagius Mansuri* filius, cujus res initio sic se habuerunt. Pietatem præ se ferens miracula quædam edidit. Fertur illum die quodam agitatâ manu sparsisse inter populum nummos. Dixit autem adstantium quidam, qui, quid rei subesset, percepit, Video nummos vulgo notos; Ego verò tibi fidem habiturus sum, unáque mecum magna hominum multitudo, si nummum mihi exhibueris tuo patrisque tui nomine inscriptum: cui ille, Quomodo hoc fieri possit, cùm nunquam tales cusi sint? Respondit alter, Qui efficere potuit, ut adesset quod † non adfuit, facere etiam potest quod non factum est. *Chorasano* autem in *Erakum* profectus, *Meccam* ivit, ubi per annum integrum * in caverna substitit, neque hyeme, neque æstate tecti operimento usus. Conspectus est in monte *Abu-Kobais* super petra nudis pedibus, capite aperto, manante ab eo in terram sudore.

* al. *Rathekum*, vel, *Rayekum*.

p. 287

Hosain Hallagius morte affectus.

p. 288

* vel f. in loco dicto *AlHejra*.

At cum inauguratus esset *AlMoktader* ipsum parvi pendit *AlVizier*, (fuit autem tunc temporis annos tredecim natus) multósque de eo sermones habuerunt homines. Statuit ergò ipsum imperio amovere; deinde anno ducentesimo nonagesimo sexto convenerunt Duces & Judices *AlVizierum* ad Imperium *AlMoktadero Billa* abrogandum & inaugurandum *Ebno'l Mo'tazzum*: tum videns *AlVizier* benè secum cum *AlMoctadero* esse, consilium ea de re mutavit. Ergo *AlHosain Ebn Hamdan* ipsum adortus interfecit, amotóque *AlMoktadero* fidem pacti sunt homines *Ebno'l Mo'tazzo*, qui *AlMortadi Billa* cognominatus est. Ille ergò ad *AlMoktaderum* mittens, jussit eum ad ædes in qua ipse substiterat se transferre, quo ipse in Chalifæ palatium migraret: cui ille morem se gessurum respondens petiit, ut noctem usque moraretur. At cum crastino mane ad Chalifæ palatium reverteretur *AlHosain Ebn Hamdan*, ipsum pone siparia oppugnarunt Eunuchi, servi & pedites, per maximã diei partem, quo finiente ab ipsis recessit: dein nocte obtectus *Bagdado* se cum familia rebusque suis *Mauselam* transtulit, nemine cur id faceret sciente. †Ducum autẽ nemo cum *AlMoctadero* mansit præter *Munesũ* Eunuchum, & *Munesum* ærarii præfectũ. *Ebno'l Mo'tazz*, hoc viso, equo conscenso, secumq; Vizierum M*ohammedẽ Ebn David* & servum quendã habens, desertum versùs profectus est, ratus milites illos, qui ipsi sacramento dixerant, secuturos: at cùm nemo ad ipsos accederet, reversi delituerunt. Coortæ autem sunt *Bagdadi* seditio, rapina, & cædes; concitati enim erratici & abjectæ sortis homines domos expoliârunt: contra quos *AlMoktader* cum exercitu prodiens, multos eorum prehensos morte affecit. Idem scriptis ad *Abu'lHijam Hamdani* filium literis ipsum fratrem suum *HlHosainum* quærere jussit. Fugiens autem *AlHosain* fratrem suum *Abrahimum* securitatem sibi petitum misit: eâque impetratâ, *Bagdadum* ingressus, veste honorariâ indutus est, ac [regionibus] *Kommo* & *Kashano* præfectus, ipsas adiit. Hoc anno cecidit *Bagdadi* magna nivis copia, à mane usque tempus inter meridiem & occasum Solis medium; adeò ut super terrã quatuor digitorum altitudine esset: fuitque unà frigus vehemens, quo congelata sunt aqua, acetum, & ova, perieruntque palmæ aliæque arbores multæ. Anno trecentesimo tertio *AlHosain Hamdani* filius ab imperio *AlMoktaderi* in *Mesopotamia* defe-

p. 286

 cit;

Dyn.IX.

Tulunidarum dominii finis.

Cyrus urbs à *Græcis* capta.

AlMoctasi moritur.

quam manu tenuit in *Harunem* directa ipsum interficeret, fugeréntq; Ægyptii. Fuit ille Imperatorum *Tulunidarum* ultimus; atque hoc anno finem habuit dominium *Tulunidarum*. Anno ducentesimo nonagesimo tertio *Græci* in urbem *Cyrum* irruentes eamque ingressi templum ipsius incenderunt, & ex incolis superstites abduxerunt, cum maximam partem interfecissent. Anno ducentesimo nonagesimo quinto, obiit *AlMoctaphi Billa*: fuit Chalifatus ipsius anni sex & sex menses, ætas triginti tres anni.

Sectio.

Joseph AlSaher Medicus.

Tempore *AlMoctaphi* claruit *Joseph AlSaher* [q.d. *Vigilans*] Medicus, qui & *Alkas* [Presbyter] appellatus est; vir famâ celebris, Medicinæ studio incumbens, magnâ diligentiâ in congerendis quæ utilia essent. Ideo appellatus est *AlSaher*, quod non nisi quartam noctis partem, vel amplius [paulò] dormiret, deinde Scientiæ acquirendæ invigilaret. Dicunt alii, ideo nomen *AlSaher* illi inditum fuisse, quod cancer ipsi in anteriori capitis esset, qui somnum impediret. Quod si quis attentè librum ipsius perpenderit, reperiet in eo aliqua quæ indicio sint ipsum hoc morbo affectum fuisse.

AlMoktader Chalifa.

AlMoktader AlMo'tadedi filius. Graviter ægrotante *AlMoctasio AlVizier*, qui tunc temporis erat *AlAbbas Ebno'l Hasan*, socios suos consuluit quisnam Imperio idoneus esset, responderunt illi, Cave ne præficias aliquem qui homines convenerit, ipsique eum convenerint, quique cum illis conversatus, illis cum eo conversantibus, prudentiam nactus fuerit, & facultates hominum numeratas habeat, † rationésque ab ipsis acceptorum & expensorum perspectas. Dixit *AlVizier*, Verum dixistis, & bene monuistis; Quem indicatis? Responderunt, omniū maximè idoneus est *Jaafar AlMo'tadedi* filius. Vah, inquit, ille puer est. Respondit *Ebno'l Phorat*, At *AlMo'tadedi* filius est; ne autem quenquam adducas qui vir perfectus fuerit, qui ipse suo consilio res administret, nec ope nostra indigeat. Propendens ergo *AlVizier* in eorum sententiam, mortuo *AlMoctasio Jaafarum* in Chalifatum suffecit, fidémque illi paciscendam curavit, & *AlMoktaderum Billa* cognominavit.

p.285.

absumenda tradunt. A fabarum & allii esu abstinere, nonnullos etiam à phaseolis, brassicâ, crambe, & lentibus. Dicta eorum affinia sunt dictis Philosophorum: argumenta eorum ad probandam Dei unitatem longè firmissima sunt. Autumant animas sceleratorum novies mille seculis cruciari, deinde ad misericordiam Dei redire. Floruit imperante *AlMo'tadedo Ahmed Ebn Mohammed Ebn Merwan Ebn Tiyeb Sarchasensis* unus è Philosophis *Islamiticis*, cui libri sunt præclari in variis, & veterum & *Arabum*, scientiarũ generibus: fuit peritiâ insignis, ingenio præstans, linguâ disertus, stylo egregius. *AlMo'tadedo* primo præceptor fuit, dein compotor; quo familiariter usus est, ei omnia arcana sua credens, ipsúmque de rebus imperii sui consulens. Major interim erat *Ahmedis* istius scientia quàm prudentia. †Accidit ut arcanum sibi concreditum evulgaret; ideoque jussu *AlMo'tadedi* morte multatus est.

Dyn. IX.

Ahmed AlSarchasi, Philosophus.

p. 283

AlMo'ctaphi AlMo'tadedi filius. Mortuo *AlMo'tadedo*, scripsit *AlVizier* ad *Abu Mohammedem AlMo'tadedi* filium, qui idem est *AlMo'ctaphi*, certiorem eum faciens de fide illi pacta. Ille tum *Rakka* fuit, sibíque fidem pasciscendam curavit à copiis quæ ipsi aderant: dein *Bagdadum* profectus ipsam ingressus est octavo *Jomada* prioris anno ducentesimo octogesimo nono. Eodem anno prodiens in *Syria Karmatianus* quidam *Arabum* multitudine collecta *Damascum* venit, in quo fuit *Taphebus Ebn* * *Choph* ex parte *Harunis Ebn Chamarawaih Ebn Ahmed, Ebn Tulun*, & commissa sunt inter ipsos prælia. Anno ducentesimo nonagesimo primo prodierunt *Turcæ* cum innumera hominum multitudine in partes *Mawara'l-Nahra*; fuerunt in ipsorum exercitu septingenta tabernacula *Turcica*, qualia non aliis quam ducibus apud ipsos esse solent: ad quos profectæ *Moslemiorum* copiæ, ipsos primo manè aggressæ, quamplurimos ex ipsis occiderunt, reliquis in fugam datis. Eodem prodeuntes *Græci* cum decem crucibus, singulas cruces stipantibus decem hominum millibus, in confinia factis incursionibus captivos ceperunt, & loca incenderunt. Anno ducentesimo nonagesimo secundo coëgit *AlMoctaphi* contra *Harunem Ebn Chamarawaih* terrâ marique exercitum, qui eum *Mesra* obsederunt; cúmque acre inter ipsos esset certamen, multáque commissa prælia, eo demũ res rediit ut quidam † è sociis *AlMoctaphi* jaculator, hastâ brevi

AlMoctaphi Chalifa.

* al. *Joph.*

Turcæ profligati.

Græci Moslemiorum confinia incursant.

p. 284.

 quam

Dyn. IX. reperiuntur, quod non ingenio meo eruam, ipsique explicaturus
p. 281. sim; nec mihi obest quod ea non perlegerim, † ut nec illi prodest quod ea legerit, cum eâ sit in iis imperitiâ, ut non sufficiat illi lectio ipsius ad minimum problema Geometricum, nec illi solvendo sit: dixisse verò *AlMamunem*, Non improbo quod dicis, nec tamen te excusatum habeo, cùm Geometriæ respectu, ita te habeas, ac habiturus esses [respectu literarum] si eâ fuisses desidiâ, ut non legisses verbum; cùm [liber iste] ad Geometriā sit instar literarum A, B, C, D, ad sermonem & scripturam. Porro in ædibus Mohammedis *Ebn Musa* literis operam dedit *Thabet* Ebn *Korra Ebn Merwan Sabius Harranensis Bagdadi* advena. Illi ergo benefacere studens *Mohammed*, ipsum ad *AlMo'tadedum* perduxit, & in Astrologorum numerum adscripsit. *Thabet* iste summum apud *AlMota'dedum* dignitatis gradum, maximósque honores consecutus est, adeò ut coram ipso continuè sederet, diuque cum ipso colloqueretur, unáque rideret, magisque ad eum accederet, quàm Consiliarii ipsius aut amicorum præcipui. Multa scripsit in disciplinis Mathematicis, Medicinâ, & Logicâ. Sunt & illi libri linguâ *Syriacâ* scripti de iis quæ ad *Sabiorum* religionem spectant, de eorum constitutionibus, præceptis, & ritibus, de mortuis involvendis, & sepeliendis, de munditie, & immunditie, quænam animalia sacrificiis idonea, quæ inepta, de temporibus cultui divino destinatis, de ordinandâ lectione inter orandum. Illud autem quod apud nos constat de Secta *Sabiorum*, est, professionem eorum eandem prorsus esse cum *Chaldæorū* antiquorum professione; *Keblamq;* ipsorum polum Arcticum; quatuor virtutibus intellectualibus ipsos diligenter studere; † illis
p. 282. ut ter orent injunctū esse, primo ante ortum Solis, semihorâ aut minus, quo oriente sole finiantur octo incurvationes, quarum singulæ tres contineant adorationes; secundo ita ut finiatur oratio meridie, declinare incipiente sole, constetque quinque ingeniculationibus, quarum unaquæque tres contineat adorationes; tertiò, oratione simili secundæ, & finiendâ occidente sole. Jejunia illis injuncta esse [jejunium] triginta dierum, quorum primus est octavus *Adari*; dein novem dierum, quorum primus est nonus *AlCanuni* prioris; necnon septem dierum, quorum primus *Shebati* octavus. Stellas invocare, multa offerre sacrificia, de quibus non comedunt, sed penitus igni absu-

Thabet Ebn Korra.

Sabii.

cui in manu erat muscarium, pileum ipsius percuteret, adeò ut decideret: ac me quidem magnitudine rei confuso, *AlMo'taded* nequaquam commotus dixit, Puer iste dormitavit; nec quid asperius illi dixit. Me verò terram deosculante, ac dicente, Equidem O Imperator fidelium, nihil unquam tale audivi; haud putâram lenitatem hoc potuisse, respondit, Et nunquid aliter fieri decuit? probè novi, quod si misero isti puero animum subiisset hoc quod contigit, defecisset illi intellectus & periisset: non est autem quid vitio vertendum, nisi illi qui deditâ operâ fecerit, non per errorem & ignoranter.

Sectio.

Musa Ebn Shacer filii tres.

Tempore *AlMo'tadedi* magno in honore fuerunt filii *Musa Ebn Shacer*; qui tres erant, *Mohammed*, *Ahmed*, & *AlHasan*. *Musa Ebn Shacer* autem *AlMamuni* comitem se adjunxerat, †neq; ipse è doctorum numero erat, verum in juventute suâ grassator latrocinia exercens, postea verò pœnitentiam egit: cùm mortuus tres filios istos parvos reliquisset, illos *AlMamun* curæ *Isaaki Ebn Arrahim Mosabiensis* commisit; qui illos apud *Yahyam Ebn Abi Mansur* in Academia collocavit, fuitque conditio eorum abjecta & tenuis. Omnia siquidem *AlMamunis* familiarium stipendia modica erant. Filii autem *Musa Ebn Shacer* summum in scientiis suis ad fastigium pervenerunt. Natu maximus & celeberrimus eorum fuit *AbuJaafar Mohammed*, in Geometricis & Astronomicis ubertim excellens; deinde [principis] servitio se addicens inter ducum præcipuos fuit, donec principatum obtinerent *Turcæ*. *Ahmed* ipsi scientiâ inferior fuit, præterquam in Mechanicis, in quibus eò pertigit, quo non alius quispiam. *AlHasan* eorum tertius Geometriam privatim excoluit: miræ autem in ea indolis fuit, ad quam non alius quispiam propè accessit. Quicquid enim calluit, suopte ingenio calluit, nec è libris Geometricis alios legit quàm *Euclidis* de Elementis sex tractatus, qui minus sunt quàm totius operis dimidium. Memoria illi miranda fuit, imaginatio fortis. Fertur *AlMarusiensem* aliquando *AlMamuni* de eo dixisse, Illum non amplius de *Euclide* quàm sex libros legisse, quo ipsius famam minueret; respondisse autem *AlHasanum*, Nullum mihi proponet schema ex illis quæ in libris quos non legi reperiuntur,

† p. 280

1. *AbuJaafar Mohammed*, Mathematicus insignis.

2. *Ahmed*.

3. *AlHasan*.

AlMarusi.

Dyn. IX. *Said*; qui cum coeuntibus ad ipsum *Arabibus* & *Karmatianis* crevisset ipsius potentia, vicos circumjacentes expugnavit, dein ad *AlKatiphum* profectus, palam fecit se *AlBasoram* iturum. Jussit ergo *AlMo'taded AlBasoram* muris cingi, quod factum est impensis in id opus quatuordecim aureorum millibus. Anno ducentesimo octogesimo octavo accidit pestis in *Aderbijan*, qua mortui sunt multi admodùm, adeò ut deesset hominibus quo mortuos involverent, eósque in viis projicerent. Eodem, *Graci Caisumum* profecti ipsam populati sunt, incolarum opibus direptis, captisque hominum, quà virorum, quà puerorum & fœminarum, quindecim circiter millibus. Anno ducentesimo octogesimo nono diffusis per *AlCufa* villas *Karmatianis*, captus eorum dux ad *AlMo'tadedum* perductus est; cui accersito ille, Dic mihi, inquit, num putatis spiritum Dei in corporibus vestris habitare? respondit vir iste, Heus tu, si in nobis habitet spiritus Dei, quid tibi hoc nocet; vel si habitet in nobis spiritus Diaboli, quid tibi hoc prodest? ne quæras de eo quod tua non interest, quære de eo quod ad te spectat. Dicente illo, Quid dicis de eo quod ad me spectat? Dico, inquit, cùm moreretur Propheta, superstes fuit pater vester *Al Abbas*, & nunquid Chalifatum ambiit, aut imperium ipsi detulit sociorum quis? deinde moriens *Abubecrus*, *Omarum* successorem reliquit, & licet quo loco esset *Al Abbasus* sciret, nihil de eo in testamento præcepit; deinde moriens *Omar* rem sex hominum arbitrio commendavit, nec eam † *Al Abbaso* testamento legavit, neque ipsum in eorum numero posuit: quam ob rem ergo vos Chalifatu digni estis, cùm inter socios conveniret avum tuum eo abdicandum fuisse? Jubente ergo *AlMo'tadedo* cruciatu affectus est, luxatis ossibus, deinde manibus pedibusque truncatus ac demum interfectus. Paulo pòst, eodem anno mense *Rabio* posteriore, octavo ante ipsum finitum die, obiit *AlMo'taded*. Convenientes ergo duces denuò inaugurârunt filium ipsius *AlMoctafium*. Fuit autem Chalifatus *AlMo'tadedi* annorum novem, & novem mensium, ætas annorum quadraginta septē. Dicitur fuisse *AlMo'tadedum*, fuscum, macilentum, ingeniosum, fortem: inerat illi avaritia; fuitque castus, suis verendus, qui impetum ipsius timebant: ita tamen ut interim in lenitate modum excederet. Inquit Vizierus *Abdalla Ebn Soliman*, *Ebn Waheb*, Adfui die quodam *AlMo'tadedo*, cùm servus, cui

Pestis gravis.

Graci Caisumum populantur.

p. 279

AlMo'taded moritur.

quos accedens ipsosque adortus, stragem eorum edidit, multis in fluvio *Zabo* submersis. Deinde *AlMauselum* profectus est *Maredini* arcem petens, quæ *Hamdano* fuit. Fugiens ergo *Hamdanus* filium suum in ipsa reliquit. *AlMo'taded* autem castris ad eam positis, die illo eos qui in ipsa erant pugnâ lacessivit: dein crastino conscenso equo ad arcis portam ascendens, inclamavit, Heus fili *Hamdani*; quo illi respondente, Aperi, inquit, portam, quam cùm ille aperuisset sedens *AlMo'taded* in porta aliò transferri jussit quicquid in arce erat, ipsamque dirui. Deinde postquam *Bagdadum* reversus esset, *Hamdanum* etiam in potestatem redegit, utpote qui ipsius fidei se dedens ad eum accessit. Porro anno ducētesimo octogesimo secundo, *Chamarawaih* filiam suam egregio apparatu instructam ad *AlMo'tadedum* misit, mense *Moharramo*. Eodem anno die tertio *Du'lhajja* occisus est *Chamarawaih* † *Damasci*, à quodam è domesticis suis in lecto suo mactatus. Eo interfecto, in locum ipsius substitutus est filius ipsius *Harun*, cui impositum est ut ex *Ægypto* quotannis ad *AlMo'tadedi* ærarium mille & quingenta aureorum millia deferret.

p.277.

Constantinopolis à Sclavis obsessa.

Anno ducentesimo octogesimo tertio *Sclavi Græciam* invadentes, *Constantinopoli* obsessâ multos ex ejus incolis occiderunt, regionémque depopulati sunt: cùm ergo non inveniret *Græcorum* Imperator, quo se ab illis vindicaret, convocatis qui penes ipsum erant *Moslemiorum* captivis, armis instructos rogavit ut contra *Sclavos* opem ipsi ferrent, quod & fecerunt, fugatisque illis *Constantinopolim* liberarunt. Quo viso, sibi à *Moslemiis* metuens Imperator, armis iterum spoliatos in provincias dispersit, veritus ne quid contra ipsum patrarent. Eodem anno facta est inter *Moslemios* & *Græcos* mutua captivorum liberatio: fuitque numerus *Moslemiorum* qui liberati sunt, quà viri quà fœminæ & pueri, homines bis mille quingenti quatuor. Eodem anno, viz. ducentesimo octogesimo quarto, comminati sunt Astrologi submersum iri regiones plerasq;, exceptâ *Babylonicâ*, cujus parùm quid salvum foret; atque futurum hoc propter magnam pluviarum copiam, & aquarum in fluviis & fontibus exundationem: at siccitatem experti sunt homines, raræq; erant pluviæ, & subsederunt aquæ, adeò ut preces pro obtinendâ pluviâ *Bagdadi* sæpius haberentur. Anno ducentesimo octogesimo quinto, prodiit † in *Bahrain* è *Karmatianis* quidam nomine *Abu-*

Astrologi mendaces.

Abu Saïd Karmatianus

p.278.

Dyn.IX. quos jussit † homines ad sententiam suam pellicere. Cùm autem

p. 275. pervenisset fama ipsius ad ejus provinciæ Præfectum, ille prehensum in carcerem conjecit, jurans se ipsum morte multaturum: occlusâque in ipsum domûs portâ clavem sub pulvinari suo reposuit, ac se bibendo exercuit. Puella ergo quædam illius, audito quod juraverat, hominis miserta, ubi dormiret Præfectus, sublatâ clave apertâque portâ ipsum eduxit, dein clavem in locum suum reddidit. Mane autem surgens Præfectus, apertâ portâ, ut ipsum morte afficeret, eum non conspexit. Quod cùm inter homines divulgatum esset, ad admirationem redacti ejus regionis incolæ eum sublatum à Deo dixerunt. Deinde in alia provincia apparuit, ubi turbam tam ex asseclis suis quàm aliis reperiens, dixit illis, Fieri non potest ut quis mihi noxam inferat, atque in oculis ipsorum magnus visus est. Deinde sibi metuens in partes *Syriæ* profectus est, nec quid eo factum est constitit. Appellatus autem est de nomine viri apud quem diversatus fuerat, viz. *Carmatih*, unde levioris pronuntiationis gratiâ dictum est *Karmata*. Inter ea quæ de *Karmatianis* narrantur, quod ad sententiam ipsorum, est quod librum protulerint in quo scriptum fuit, In nomine Dei misericordis miseratoris; Inquit **AlPharaj* filius *Othmanis* ex oppido dicto *Nasrana*, *Christum* corporis humani forma ipsi [apparentem] dixisse, Equidem tu es Prætextus, Tu Argumentum, Tu Camela, Tu Jumentum, Tu *Johannes* filius *Zachariæ*, Tu Spiritus sanctus: notúmque illi fecit orationem tribus constare ingeniculationibus, binis ante ortum Solis, ac binis ante occasum ejus. Ac jejunium duorum esse quotannis dierum, viz.

p.276. *AlMahrejan*, & *AlNiruz*: ac † mustum vetitum esse, vinum licitum, nec vesci permissum vel dentes caninos, vel ungues falcatos habentibus.

* al. *Al-Phazah.*

AlMo'taded Chalifa.

AlMo'taded Ebno'lMowaffek. Inauguratus est mane noctem illam sequente quo mortuus est patruus ipsius *AlMo'tamed*. Præfecto *AlMo'tadedo* misit ad ipsum *Chamarawaih Ebn Ahmed Ebn Tulun*, munera & donaria insignia per legatum, rogans ut *Chamarawaihi* filiam nomine *Ketro'lNada* filio suo *Ali* in uxorem acciperet: quo respondente se eam ducturum, gavisus est ob illud *Chamarawaih.* Anno ducentesimo octogesimo primo profectus est *AlMo'tadedus AlMauselum*, *Arabes* & *Cordos* aggressurus: ad

quos

attigisset: dixit ergo, Verũ assecutus sum, & poenas dedi. Excessit autẽ *Abu Maashar* annum ætatis centesimum, mortuusq; est *Waseti*. Fertur ipsum vino continuè indulsisse, & temulentiæ notatum fuisse. Contingere solebat ipsi in pleniluniis Epilepsia. Quod ad *Jacobum AlCendium* autem, illustris prosapiæ fuit, *Basorensis*: fuit Pater ipsius *Isaac*, *AlCufa* nomine *AlMohdii* & *AlRashidi* præfectus. *Jacobus* verò Medicinæ, Philosophiæ, Arithmeticæ, Dialecticæ, Musicæ, Geometriæ, & Astronomiæ peritus fuit; ac in plerisque harum scientiarum libros celebres & tractatus longos composuit: nec fuit † inter *Mohammedanos* qui Philosophiæ studio apud homines adeò claruit, ut Philosophus nominaretur, præter *Jacobum* istum. Coætaneus fuit *Kosta Ebn Luca Baalbacensi*. *Kosta* iste Philosophus *Christianus* fuit sub imperio *Moslemitico*. *Græcorum* regiones ingressus, cùm è libris eorum multos congessisset, in *Syriam* reversus est, atque inde in *Erakum* evocatus ad libros interpretandos. Fertur *Senharibum* eum in *Armeniam* allexisse, ibique substitisse ipsum, donec moreretur; ac super sepulchrum ipsius extructam fuisse testudinem, honore, qualis Regum & legum conditorum sepulchris exhiberi solet, illi delato. Inquit Historiographus, Si verum dixero, asseruero ipsum [omnium] qui libros composuerunt præstantissimum fuisse, propter scientias ac res præclaras quas complexus est, & quod ei contigit verborum compendium, cum sensuum copia [conjunctum.]

Jacobus AlCendi Philosophus & Medicus.

p. 274

Kosta Ebn Luca Philosophus Christianus.

Sectio.

Sub finem imperii *AlMo'tamedi*, movere se secta quædam in *AlCufa* pagis, qui *Karmatiani* audiunt: quorum rebus initium hoc fuit. Pauper quidam è regione *Chuzestani* ad pagos *AlCufa* pervenit, qui mundi contemptum & austeram vitæ rationem præ se ferens palmarum foliis texendis operam dedit, eo quod lucraretur se alens, atque hoc modo aliquandiu se habuit. Solebat autem, cùm assideret ei quispiam, ad religionem spectantia, & mundi contemptum suum ei commemorare, notum insuper faciens invitare se ad obsequium Antistitis cujusdam ex familia *Mohammedis*; neque hoc facere destitit, donec assensum illi præberet magna hominum multitudo, è quibus duodecim præpositos elegit numero Apostolorum, quos

Sectæ *Karmatiorum* initium.

cum famulo, qui pedem ipsius nive refrigeraret; dein Elephantiasis evasit morbus quo pede laboravit: sella autem ipsius à quadraginta simul viris gestabatur, quibus die quodam, Tædio, inquit, me vehendo affecti estis; mihi in votis est, ut vestrum alicujus instar essem, quo capite meo gestans victum mihi compararem, modo prosperâ uterer valetudine: cúmque domum suam pervenisset secundo mensis *Sephari*, divulgata est mors ipsius. Auspiciis ejus gesta sunt pleraque cum *Zengiis* aliisque rebellibus bella. Mortuo autem *AlMowaffeko* convenientes duces filio ipsius *Abu'l Abbaso* fidem de successione in imperio post *AlMophawadum* obstrinxerunt, qui *AlMo'taded billa* cognominatus est. Anno ducentesimo septuagesimo nono obiit *AlMo'tamed* die Lunæ undecimo ante *Rajebum* finitum, qui cùm in littore in [vico] *Hasaniensi* die Solis multùm bibisset, dein largiùs cœnatus esset, noctu mortuus est: fuit Chalifatus ipsius annorum viginti trium, interim aliorum sub arbitrio fuit; potestatem siquidem in ipsum exercuit *Abu Ahmed AlMowaffek* frater ipsius, qui arctè ipsum habuit, adeo ut cum aliquando ipsi trecentis aureis opus esset, eos non reperiret.

Moritur *AlMowaffek*.

Moritur *AlMo'tamed*.

Sectio.

AlMowaffek AlMo'tamedi frater sibi in familiaritatem adscitũ *Jaafarum Ebn Mohammed*, † (*AbuMaashar AlBelchi* vulgo dictum) Astrologum habuit: qui cum ipso, cùm *AlZengios Basora* obsideret, aderat. Fertur *AbuMaasharum* rerum suarum initio ex iis, qui [*Mohammedis* dicta & facta] tradunt, *Bagdadi* fuisse; atque *Abu Yusepho Jacobo*, *Isaaci* filio, *AlCendio* infestum, in ipsum vulgus concitâsse, ac scientiarum Philosophicarum studium ei opprobrâsse. Subornavit igitur *AlCendi* qui ipsi Arithmeticæ & Geometriæ studium commendatum redderet, cui cùm operam dedisset, necdum metam attigisset, ad scientiam Astrologiæ judiciariæ divertit, ac *AlCendio* malum inferre desiit. Fertur ipsum Astrologiam didicisse post quadragesimum septimum ætatis annum. Excellens fuit, ingenio præstans, libros complures hoc in genere composuit. *AlMostaino* flagris ipsum cecidit, quòd verum in re quadam, quam prædixit, attigisset:

p 273. *AbuMaashar* [*Albumasar*] Astrologus.

AlMo'tamed AlMotawacceli filius. Prehenso *AlMohtadio*, & in carcerem conjecto, accersitus est *Abu'l Abbas Ahmed AlMotawacceli* filius, qui in carcere detentus fuerat; † fidémque ei obstrinxerunt *Turcæ*, aliique, cognomine ei imposito *AlMo'tamed ala'lla*: tum postridie post inauguratum *AlMo'tamedum* mortuus est *AlMohtadi*. Anno ducentesimo sexagesimo primo *AlMo'tamed* filium suum *Jaafarum*, testamento successorem designatum, *AlMophawed ela'lla* cognominavit, & post ipsum fratrem ipsius *Abu Ahmed*, cui cognomen *AlMowaffek billa* imposuit. Anno ducentesimo sexagesimo quarto *Abdalla Ebn Rashid Ebn Cawus Græcorum* regionem ingressus cum quatuor equitum millibus, spolia cepit & stragem fecit; at cùm ab *AlBadanduno* recederet, adversùs ipsum egressi *Seleuciæ* & *Charshenæ* Patritii cum comitibus suis *Moslemios* circumdederunt: descendentes ergo *Moslemii*, & jumentorum suorum suffragines præcidentes pugnam commiserunt, extra quingentos qui impetu ad instar viri unius facto, jumentis suis vecti evaserunt; occiderunt ergo *Græci* quos occiderunt, captúsque *Abdalla Ebn Rashid* ad *Græcorum* Imperatorem perductus est. Anno ducentesimo sexagesimo quinto orto dissidio inter *AlMo'tamedum* & *Ahmedem*, profectus hic contra *Simam Halebi* cæterarúmque provinciarum, quæ *AlAwasem* appellantur, præfectum, eum *Antiochiæ* repertum in ea obsedit, eaque capta in potestatem redactum occidit. Dein *Halebum* perveniens ipsam occupavit. Occupavit etiam *Damascum*, *Hemesam*, *Hamatham*, *Kenasrinum AlRakkam* usque. Jussitque *AlMo'tamed* [*Ahmedem*] *Ebn Tulun* diris devoveri in suggestis: quod ergo factum est *Bagdadi* & in *Erako* toto. *Ebn Tulun* etiam *AlMo'tamedum* diris devovit in suggestis per omnes ipsius ditiones, *Ægyptum* sc. reliquásque. Anno ducentesimo septuagesimo mortuus est *Ebn Tulun* mense *Du'lkaada* relictis septemdecim filiis, quorum unus *Chamarawaih*, necnon septemdecim filiabus: † magnam etiam opum vim reliquit, multosque servos emptitios. Regno post ipsum felicissimè præfuit, idémque optimè administravit filius ipsius *Chamarawaih*. Anno ducentesimo septuagesimo octavo accidit *Almowaffeko* podagræ dolor; quo graviter afflictus, cum equo vehi non posset, sellam sibi conopeo tectam fecit, in qua unà sedebat cum

AlMo'tamed Chalifa.

p. 271

AlMowaffek ejus frater.

Moritur *Ahmed Ebn Tulun*.

p. 272.

Chamarawaih *Ægypti* Rex.

Dyn. IX. Anno ducentesimo quinquagesimo quinto *Turcæ* ad *AlMo'tazzum* accedentes stipendia sua ab eo petierunt; qui quod ipsis debebatur, distulit. Cùm ergo nihil ab eo obtineri viderent, ingressi ad ipsum ex iis quidam, pede ad cubiculi portam tractum, ac clavis cæsum ad Solem in atrio collocârunt; ubi pedem alterum attollens, alterum demittens præ caloris vehementia [stetit:] dein cruciandum cuidam tradiderunt, qui ad triduum ab ipso cibum & potum cohibuit; tum ipso in cryptam immisso, eam calce obstruxerunt ubi mortuus est. Fuit Chalifatus ipsius, ex quo *Samarra* inauguratus est, donec amoveretur, annorum quatuor & septem mensium.

Sectio.

Sabur Ebn Sahel Medicus. p. 270.

Hoc anno obiit *Sabur Saheli* filius *Nosocomii Jondisaburênsis* præfectus; fuit autem seculo suo clarus, libros composuit celebres, è quibus est liber † medicamentorum compositorum, quem in *Nosocomiis* & Pharmacopœis sequuntur, viginti duo capita [continens:] mortuus est religione *Christianus*, die Lunæ, septimo ante finitum mensem *Du'lHajjam*.

AlMohtadi Califa.

AlMohtadi, AlWatheki filius. Inauguratus est ultimo mensis *Rajebi* anni quinquagesimi, at non rata habita est inuaguratio ipsius donec accedens *AlMo'tazz* seipsum imperio exueret, confessus se imparem esse ei quod sibi incumberet; ac cupere ut illud *Mohammedi AlWatheki* filio traderetur: tum fidem ipsi pepigerunt tam nobiliores quàm plebeii. Post *AlMo'tazzi* autem cædem immunitatem sibi petiit Mater ipsius, quam cùm concessissent, thesauros quos ipsi domi sub terra [fuerant] occupantes, invenerunt in ipsis millies mille & trecenties mille aureos, Smaragdorum modium, unionum grandium modium, Hyacinthorum rubeorum congium; quæ tamen, cum ab ea peteret filius ipsius *AlMo'tazz* pecunias quas *Turcis* daret, negavit sibi quicquam esse: conviciati ergo ipsi, dixerunt, Filium suum ob quinquagies mille aureos cædi exposuit, cùm tantas possideret divitias. Porro circa medium mensis *Rajebi* abdicatus est *AlMohtadi*, obiitque duodecimo ante eundem finitum die, anno ducentesimo quinquagesimo sexto: fuit Chalifatus ipsius mensium undecim, ætas annorum triginta octo.

Imperio amotus.

AlMo-

inter quos erat *Boga* major, & *Boga* minor, & *Atamesh*, consilium ceperunt: atque nolentes ut quis è filiis *AlMotawacceli* Chalifatui præficeretur, ne ipsis perniciem moliretur, consenserunt in *AlMostainum Ahmedem* filium *Mohammedis*, filii *AlMotasemi*, eique sacramento dixerunt. Anno autem ducentesimo quadragesimo nono tumultuati sunt *Bagdadi* exercitus & *AlShacarienses*, quod viderent *Turcas* imperio prævalescere, adeò ut quem liberet è Chalifis è medio tollerent, & quem vellent ad Chalifatum eveherent, sine jure, nec *Moslemiis* in consilium adhibitis. Convenit ergo *Bagdadi* vulgus vociferatione, inclamatione, & sibilis [convocatum;] apertisque carceribus eis detentos eduxerunt, atque altero duorum pontium incenso, altero succiso ditiorum ædes spoliârunt, multásq; [inde] opes productas illis qui confiniis tuendis operam darent, distribuerunt. Productóq; *Almo'tazzo*, et capillis ejus, qui jam proliximes erant, detonsis, Chalifam ipsum salutârunt; abdicato *AlMostaino*, cujus tempus biennium cum novem mensibus fuerat. Profectus ergo *AlMostainus Bagdadum* anno ducentesimo quinquagesimo primo ibi obsessus est. Deinde anno ducentesimo quinquagesimo secundo se Chalifatu abdicavit, & *AlMo'tazzo AlMotawacceli* filio fidem obstrinxit; & in concionibus *Bagdadi AlMo'tazzi* mentio facta est. Cùm ergo *AlMostain AlMo'tazzo* fidem obstrinxisset, ipse illum *Basoram* misit, atque inde *Wasetum*, & de ipso interficiendo mandata dedit. Cúmque occisi caput ad *AlMo'tazzum* delatum esset, Deponite, inquit, illud, donec à latrunculorum lusu desistam; †atque ubi destitisset, contemplatus ipsum sepeliri jussit. Hoc anno in carcerem conjecit *AlMo'tazz* fratrem suum *AlMowaiadum*, dein mortuum eduxit, nullo in ipso [noxæ] vestigio vel vulnere [apparente.] Fertur ipsum pallio è Mustelarum *Scythicarum* pellibus involutum fuisse, constrictis oris donec moreretur. Anno ducentesimo quinquagesimo quarto *Turca Ahmedem Tuluni* filium *Ægypto* præfecerunt; fuit autem *Tulun* servus *Turcicus AlMamunis*, cui natus est filius ipsius *Ahmed Bagdadi*, anno ducentesimo vicesimo: fuitq; *Ahmed* animo excelso, *Turcarum* ingenia & ritus vilipendens. In rebus magnis ei confidebant, virtuti & probitati operam dedit, firmatúsque est in animis hominum amor ipsius: eoque redierunt res ipsius, ut *Ægypto* & universis *Syriæ* urbibus præficeretur.

Dyn. IX.

AlMotazz Chalifa.

p. 269.

Ahmed Ebn Tulun Ægypto & Syriæ præfectus.

Anno

Dyn. IX. *Hobaish* interpres, *Honaini* nepos.

Philosophiam propensiore. *David* verò, apud vulgus medicinam exercuit. Fuit etiam illi ex sorore nepos nomine *Hobaish*, *Ebn Al-Asam*, unus eorum qui libros è *Græco* & *Syriaco* in *Arabicum* verterunt; quem discipulis suis præfecit, laudavitque, & ejus versionem probavit. Dicitur felicitatis *Honaini* partem fuisse quod *Hobaishum* socium habuerit, siquidem pleraque eorum quæ transtulit *Hobaish* *Honaino* attribuuntur; ac sæpe ubi viderint stulti librum aliquem veterem opera *Hobaishi* versum, putant errore suo decepti, ipsum *Honainum* esse, ac vitiosè scriptum, ideóque eraso eo *Honainum* substituunt.

AlMontaser Chalifa. p. 267.

AlMontaser AlMotawacceli filius. Sacramentum ei dixerunt, qui patrem ipsius interfecerunt, eâdem nocte † quâ *AlMotawaccelum* sustulerunt. Ubi autem illuxisset dies *Mercurii*, convenientibus ducibus, scribis, exercitu, & *Jafariensium* primoribus, legit coram ipsis *Ahmed Ebno'l Chasib* literas, quibus ab *AlMontasero* significatum est *AlPhatahum Ebn Chakan AlMotawaccelum* interfecisse, ipsique [imputandam] cædem ejus. Homines ergo fide præstitâ reversi sunt. Anno ducentesimo quadragesimo octavo, *Wasiph*, *Boga*, cæterique *Turcæ* in hoc incumbentes, ut abdicarentur *AlMo'tazz*, & *AlMowaiad*, *AlMontasero* instabant, dicentes, His abdicatis filio tuo *Abdo'lwahabo* fidem paciscemur: neque desierunt ipsum [impellere] donec ipsis annuens eos abdicavit invitus invitos. Dein accersitis ipsis, Putatis, inquit, me vos abdicâsse, quod sperem victurum me donec ad ætatem pervenerit filius meus, eique fidem exigam? Nequaquam hoc unquam speravi, verùm isti (uniuersos libertos *Turcas*, qui ibi starent & sederent, innuens) impulerunt me vos abdicare. Hoc anno, viz. ducentesimo quadragesimo octavo, mortuus est *AlMontaser*, die Solis, *Rabiæ* posterioris quinto, ex synanche, cùm triduo male habuisset. Fertur multos, ex quo delatum est ipsi imperium donec moreretur, dixisse, Futurum est vitæ ipsius spatium sex menses; quantum sc. *Shirawaihi* filii *Cosrois* erat, qui patrem suum occidit: jactatum hoc tam vulgo quàm melioris sortis hominibus, fuitque vita ipsius annorum viginti quinque, cum sex mensibus, Chalifatus sex mensium.

AlMostain Chalifa. p. 268.

AlMostain Ahmed Ebn Mohammed, Ebn AlMo'tasem. Mortuo *AlMontasero* † die crastino convenientes liberti in [vico] *Harunienfi*, inter

dente *Honaino*,† Haud didici præter medicamenta utilia, neque noveram Imperatorem fidelium alia à me petiturum, quod si ipsi visum fuerit ut profectus discam, fecero. Hoc, inquit, moram interponeret: deinde promissa & minas adhibuit, ipsúmque in arce quadam ad anni spatium incarceravit, dein accersitum eodem modo allocutus est, gladiumq; & corium afferri jussit. *Honain* igitur, Dixi, inquit, Imperatori fidelium quod sufficiat: & dicente Chalifâ, Equidem te interfecturus sum; Mihi, inquit, Dominus est, qui jus meum cras exacturus est in conventu magno. Subridens ergo *AlMotawaccel*, Bono, inquit, sis animo; siquidem te probare voluimus, ut tibi confidere possemus. Cúmque *Honain* terram deosculatus gratias ipsi egisset, Quid, inquit, Chalifa, te impedivit, quo minus mihi annueres, cùm videres quod nos revera præstituros [quod diximus] in utramque partem [indicaret?] Duo, inquit *Honain*, viz. Religio & Professio; siquidem Religio jubet nos inimicis benefacere; quid ergo putas de amicis? Professio autem instituta est ad utilitatem eorum qui ejusdem generis sunt, atque eorum medelæ tantùm destinata: quinetiam Medicorum cervicibus impositum est mandatum juramento gravi confirmatum, ne medicamentum lethiferum cuipiam porrigant. Respondit Chalifa, Duæ leges nobiles sunt. Jubentéque ipso vestibus donatus est, collatis unà nummis; adeò ut recederet hominum statu & dignitate ornatissimus. *Tiphurius* autem *Christianus*, Librarius; *Honaino* invidit, eique infestus fuit. Cùm ergo die quodam in ædibus *Christiani* cujusdam *Bagdadi* convenissent, ubi figura erat *Christi* † & discipulorum, accensâ coram ipsis lucernâ; dixissétque *Honain* patri-familiâs, Quid oleum perdis, neque enim est hic *Christus*, nec isti discipuli, verùm figuræ? dixit *Tiphurius*, Si veneratione digni non sint, in eos inspuas: conspuentéq; ipso, testes adhibuit, & apud *AlMotawaccelum* ipsum incusans, rogavit ut *Christianorum* confessui jus in ipsum permitteret; misitq; ad Catholicum & Episcopos, qui de eo rogati *Honainum* excommunicandum statuerunt. Excommunicatus ergo est, & dissecta ipsi zona; reversusque domum suam eâdem nocte morte subitaneâ interiit. Fertur ipsum venenum sibi adhibuisse. Fuerunt autem *Honaino* filii bini, *David* & *Isaac*. *Isaac* interpretationi inserviit, eique operam navans, solidè, optiméque præstitit: fuit animo in Philosophiam

D. n. IX.

p. 265.

p. 266.

David & Isaac Honaini filii.

Dyn.IX. quàm qui Creatori [serviunt.] Fuit autem *Isaac Honaini* pater Pharmacopola in [urbe] *Hira*; *Honain* verò cùm adolevisset scientiæ amore captus, *Bagdadum* ingressus ad *Johannis* Ebn *Mesua* scholam accedens ipsius servitio se addixit, & apud ipsum studiis operam dedit. Cúmque percontationibus deditus esset, *Johanni* molestus fuit: die igitur quodam cùm quæstionem erudiri cupientis proposuisset, iratus *Johannes*, Quid, inquit, *Hirensibus* cum medicinâ? Tuum est in compitis minuta vendere, jussitque illum domo suâ pelli. Discessit ergo *Honain* flens, & in *Græcorum* ditiones se recepit, ubi biennio substitit, donec linguam *Græcam* †perfectè calleret, librisque Philosophicis conquirendis quâ potuit sedulitate se applicuit: dein post biennium *Bagdadum* reversus, inde in *Persidem* profectus *Basorā* adiit, & *AlChalilo* Ebn *Ahmedi* se adjunxit, donec linguæ *Arabicæ* peritiâ excelleret; tum *Bagdadum* reversus est. Inquit *Josephus* Medicus; die quodam ingressus ad *Gabrielem Bachtishua* filium, reperi apud ipsum *Honainum* Anatomica quædam ipsi exponentem; *Gabriel* verò ipsum honorificè alloquens, *Rabbanum* [i.e. Doctorem] appellavit; Ego igitur miratus sum quod vidi, quod percipiens à me *Gabriel*, Nè nimium, inquit, me facere putes in eo quod juvenem hunc spectat; siquidem si vita illi longior contigerit, *Sergium* ad pudorem adacturus est. *Sergius* autem iste *Rasainensis* fuit, *Jacobita*, qui *Græcorum* disciplinas in *Syriacam* transtulit. Atque haud cessârunt *Honaini* res invalescere, ejusque scientia auctior fieri, & quæ in eo miranda manifestari in versionibus & interpretationibus, donec scientiarum fons, & virtutum fodina evaderet. Ejus fama cùm ad Chalifam *AlMotawaccelum* pervenisset, ipsum accersiri jussit; cúmque accessisset, vectigal annuum designans reditum illi locupletem constituit: visum est autem ipsi illum probare, ut suspicionem quam de eo conceperat ex animo eximeret. Suspicatus enim fuerat forsan Imperatorem Græcorum fraudis aliquid molitum esse. Accersitum ergo illum veste indui jussit, prolatâ syngraphâ in quâ [assignatum] fuit vectigal, quod quinquagies mille nummos valeret: quo nomine gratias ei egit *Honain*. Deinde post quædam de quibus inter ipsos sermo incidit, Volo, inquit, ut mihi pharmacum indices, quo è medio tolli possit inimicus quem sublatum vellem, ita ut dignosci non possit, atque hoc secretò vellem. Respondente

Græcè peritus. p. 264.

Sergius interpres.

Honaini laus.

Sectio.

Dicunt historicorum quidam, *Bachtishuam Gabrielis* filium Medicum die quodam ad *AlMotawaccelum*, super abaco in medio domus interioris sedentem, ingressum, una cum ipso super abacum pro more suo consedisse, tunicâ è serico Græco indutum fimbriâ aliquantulùm scissâ. *AlMotawaccelum* autem cum *Bachtishua* colloquentem scissuram istam per lusum contrectasse, donec cinctorio tenus pertingeret: cúmque eò inter ipsos rediisset sermo ut rogaret ipsum *AlMotawaccel*, quonam dignoscitis insaniâ correpto opus esse ut vinciatur, respondisse *Bachtishuam*, Tum demum cum eo pervenerit ut medici sui tunicam cinctorio tenus perrumpat ipsum vincimus; ridentémque *AlMotawaccelum* adeò ut retrorsum decideret, veste splendidâ illum indui, multisque nummis donari jussisse; quod indicio est quanta apud *AlMotawaccelum* gratiâ polleret *Bachtishua*, quámque familiariter eo uteretur. Porro dixit die quodam *AlMotawaccel Bachtishua*, Me [domum tuam] invites; cui ille, Libenter, inquit, honoris loco hoc habiturus. Convivio ergo ipsum excipiens eam pompam eámque opulentiam ostentavit, quæ mirati sunt *AlMotawaccel* & qui unà aderant: nimiúmque *Bachtishua* duxit *AlMotawaccel*, quod vidit apud eum opulentiæ summæque magnificentiæ; adeò ut ipsi invideret,† paucisque post diebus ipsum adversatus magnas ipsi opes auferret. Accedens ergo *AlHosain Ebn Mochalled* repositoria ipsius obsignavit: cúmque multa vendidisset, reliqua erant ligna, carbones, vinum, cæteráque ejusmodi, quæ emit *AlHosain* sex aureorum millibus, retulitque se è summa eorum duodecim aureorum millibus vendidisse. Factum est hoc anno ducentesimo quadragesimo quarto; obiit autem *Bachtishua* ducentesimo quinquagesimo sexto. Porro imperante *AlMotawaccelo* claruit *Honain Ebn Isaac* Medicus *Christianus Ebadiensis*. Genus duxit ab *Ebadiis*; hi *Christiani* quidam *Arabes* erant è tribubus diversis, qui in unum congregati se ab hominibus seduxerunt in castella quædam juxta *Hiram* ab ipsis extructa: appellatique sunt *AlEbad* (i.e. Servi,) siquidem [forma illa] non usurpatur nisi [de servis] Creatoris; cùm *AlAbid* dicatur tam de iis qui Creaturæ, quàm

Bachtishua filius Gabrielis Medicus.

† p. 263.

obiit.

Honain Ebn Isaac. Medicus Christianus.

Dyn. IX.

Tephlis incensa.

compluribus etiam captivis abductis: dein ad urbem *Tephlis* accedens ipsam obsedit, accersitis pyrobolariis qui ignem in urbem ejaculati eam absumpserunt, utpote lignis pineis extructam, crematis in ipsa quinquaginta circiter hominum millibus. Anno ducentesimo tricesimo octavo appulerunt trecentæ Græcorum naves sub tribus præfectis, quorum unus centum naves † Damiatæ in portum egit; inter quam & littus cum esset quasi lacus, cujus aqua pectore viri tenus pertingeret, qui per illum ad terram transierunt à navibus quæ in mari tuti erant: Illum ergò transeuntes *Moslemiorum* nonnulli incolumes evaserunt, multis interim submersis è mulieribus, & pueris non paucis; quique viribus valebant *Mesram* profecti sunt. Contigit autem adventus Græcorum cum illa militibus vacua esset. Diripuerunt ergò, incenderunt, captivos ceperunt; templo etiam ipsius igne absumpto, abductisque è *Moslemiticis*, & fœderatis sexcentis circiter fœminis: dein *Mesram* profecti eâ spoliatâ redierunt, nemine illos impediente. Anno ducentesimo quadragesimo secundo acciderunt terræ motus terribiles, & voces inusitatæ in *Comaso*, & in ejus villis mense *Shaabano*, eversæque sunt ædes, quarum sub ruinis periit magna hominum multitudo: quorum numerus hominum quadraginta quinque millia nonaginta sex fuisse perhibetur, atque eorum maxima pars *Damegani*. Idem etiam contigit in *Syria*, *Perside*, *Chorasano*, & *Yamano*, subsidente unâ terrâ: quin & mons *Al Akrao* [i. calvus] in mare cecidit, quo casu perierunt *Alladikiæ* incolæ.

p. 261.

Damiata à *Græcis* capta.

Terræmotus.

AlMotawaccel interfectus.

Anno ducentesimo quadragesimo septimo interfectus est *AlMotawaccel*, cum ebrius esset, *Sarramarraia*, die Mercurii Mensis *Shawali* primo, à puero quodam Turca cui nomen *Bagero*. Fuit Chalifatus ipsius annorum quatuordecim, & septem mensium, ætas quadraginta, unaq; cum ipso interfectus est *AlPhatah Ebn Chakan*, qui cum se in *AlMotawaccelũ* conjiceret, dicens, Væ vobis, num Imperatorē fidelium occidetis? illum gladiis suis in ipsum irruentes peremerunt. Fertur † filium ejus *AlMontaserum* cædem ipsius clam molitum esse, qui sex menses ipsi superstes fuit. Anno quo contigerunt terræmotus, *AlMotawaccel Ahmedem Ebn Hanbal* è carcere eductum & benigne habitum *Bagdadum* remisit; mitti jubens disputationem de *Alcorano*, atque immunem fore qui vel ipsum creatum, vel increatum diceret.

p. 262.

Ahmed Ebn Hanbal.

Sectio

inauspicatus sit, dicam. Quisnam ille, inquit ipse? Respondit, Qui quatuor Chalifis prognatus, Deinde à Deo ad Chalifatum evectus, relicto Chalifatu & palatiis ipsius in tabulato viginti cubitos lato, & totidem longo, in medio Tigri sederit à ventorum procellis minimè securus, ne [irruentes] ipsum demergant, tum & hominum quotquot in mundo sunt pauperrimis & pessimis assimilatus, piscatoribus sc. Inquit *AlMotawaccel*, Percepi sermonem ejus ipsum commovisse, nisi quod mei præsentis gratiâ se continuerit.

AlMotawaccel Chalifa.

AlMotawaccel ala'lla, *Jaafar Ebno'l Mo'tasem*. Inauguratus est post mortem fratris sui *AlWatheki*, annos quo die inauguratus est natus viginti sex. Anno ducentesimo tricesimo tertio, *Michael Theophili* filius matrem suam *Theodoram* adortus ipsam in monasterium conclusit, interfecto *Catilo*, ob quem eam suspectam habuit; imperaverat autem illa septem annos. Anno ducentesimo tricesimo quinto fidem præstari fecit *AlMotawaccel* filiis suis tribus de hæreditariæ successionis jure. viz: *AlMontasero*, *AlMo'tazzo*, & *AlMowaiado*: nec non vexillo unicuique ipsorum dato, *AlMontaserum Erako*, *Hejazo* & *Yamano* præfecit; *AlMo'tazzum Chorasano* & *Raia*, *AlMowaiadum Syria Damascena*. Anno ducentesimo tricesimo sexto † jussit *AlMotawaccel* dirui sepulchrum * *Hasani* filii *Alis*, conserique & irrigari locum ejus, & prohiberi homines ne eò pervenirent. Anno ducentesimo tricesimo *AlMotawaccel Josephum Ebn Mohammed Armenia & Aderbijano* præfecit, qui cum *Echlatum* pervenisset *Bokratum Ebn* · *shut* Patricium accedentem capi ac vinciri jussit ipsúmque ad *AlMotawaccelum* deportari. Patricii igitur *Armenia Bokrati* ex fratre nepotem convenientes in *Josephi* cædem jurarunt, assentiente in hoc ipsis *Musa*, qui *Bokrati* affinis erat, ductâ ipsius filiâ, *Josephúmque* adorti contra ipsum congregati sunt in castello *Mushi* medio mensis *Ramadani*, omnibus tum frigore hiberno obrigescentibus: & contra ipsos in pugnam prodeuntem interfecerunt cum omnibus una pugnantibus. Quod si quis non pugnâsset, ipsi dixerunt, Exutis vestibus nudus evade. Quod cum fecissent, corporáque ac pedes nudi abirent, plerique frigore periere. *AlMotawaccel* autem hoc audito statim, *Bogam* majorem misit qui *Josephi* sanguinem ulcisceretur. Ille igitur profectus, *Josephi* cædem deflens ultra triginta ipsorum millia occidit,

† p. 260

* al. Hosaini.

compluribus

Dyn. IX. finem fecissent. Fuit autem captivorum *Moslemiticorum* numerus homines quatuor mille, quadringenti, sexaginta, fœminæ & pueri octingenti, *Moslemiorum* fœderati centum. Finitâ redemtione *Moslemii* expeditionem hybernam fecere, in quos cum nix & pluvia irruisset, mortui sunt ex ipsis ducenti, totidem capti, multique in [fluvio] *Badanduni* submersi. Anno ducentesimo tricesimo secundo obiit *AlWathek* mense *DulHajja* sexto † ante eum finitum die. Morbus ipsius hydrops fuit, cui curãdo cũ in hypocausto sederet, atq; inde se allevatum sentiret, jussit die crastino calidiorem fieri; quod cum factum esset, atque ipse diutius in illo quam die præcedenti sedisset, febre correptus est; inde ergo lectica abductus, mortuus in ea est, nemine mortuum sentiente, donec facies ipsius lecticam pulsaret. Ingravescente morbo Astrologos accersiverat, è quibus erat *AlHasan Ebn Sahel Ebn Nubacht*, qui in ejus natalem inquirentes pronunciarunt ipsum quinquaginta ab illo die annos victurum: ille vero post hoc ab illis affirmatum non ultra decem dies vixit. Fuitque Chalifatus ipsius annorum quinque, & novem mensium, ætas, anni triginta duo.

AlWathek moritur.

p. 258.

Sectio.

Hasan Astrologus.

Hasano isti cujus mentio facta est, opus quoddam est, viz: Liber de Mansionibus Lunæ. Omnes autem genere *Nubachti* oriundi celebres erant, & ingenio pollentes, & scientias veterum callentes, at huic par haud alius fuit. Narravit *Ahmed Ebn Harun Syruporum in Ægypto* venditor, narrasse sibi *AlMotawaccel alalla*, sub Chalifatu *AlWatheki*, *Johannem Mesuæ* filium, unà cum *AlWatheko* super tabulato in fluvio Tigri fuisse; *AlWatheko* autem fuisse arundinem cui hamus appensus, quo in Tigrim ad captandos pisces demisso cum nihil cepisset ipsum ad *Johannem*, qui à dextra ipsius stetit, conversum dixisse, Abi heus inauspicate à dextra mea; respondisse autem *Johannem*, Ne illud dicas, O Imperator fidelium, quod absurdum est; *Johannes*, cui cum pater esset *Mesua Chuzensis*, mater *Resala Sclava*, quæ argenteis octingentis veniit, fortuna adeo favit, † ut à Chalifis ad compotationem colloquium & familiaritatem adscitus fuerit, & mundo adeo obrutus sit, ut de eo illud acceperit quo pertingere spes ipsius non poterant, ut sit hic inauspicatus ex maxime absurdis est: verum si Imperatori fidelium placuerit ut illi dicam quis

p. 259.

tannis sanguinem detrahere, & post singulas vices pharmacum exhibere. At ubi *Johannes* ipsum curavit, voluit ille contra ac fecerat *Salmawaihus* facere, & medicam potionem phlebotomiæ præmisit, quæ epota incalescente sanguine in febrim incidit, nec destitit corpus ipsi tabescere donec moreretur: idque viginti à morte *Salmawaihi* mensibus elapsis. Porro *Aphshino* inserviit *Zacharias Tiphuriensis* Medicus, qui hæc de se memoravit. Cum una cum *Aphshino* in castris essem, illo *Babeco* bellum inferente, incideretq; sermo de Pharmacopolis, dixi ego, Nihil à Pharmacopola peti potest, quin, sive habuerit, sive non habuerit, apud se illud esse affirmaturus sit. *Aphshin* ergo catalogum *Asrushinensium* quendam afferri jubens, viginti circiter nominibus inde descriptis, misit ad Pharmacopolas qui ab illis medicamenta istis nominibus appellata peteret. Negantibus aliis, alii se ea comperta habere affirmarunt, acceptâque à nuntiis pecunia, aliquid ex officinis suis illis tradiderunt. *Aphshin* igitur accersitis quotquot erant Pharmacopolis eos qui nomina ea sibi nota esse negaverant, in castris manere permansit, reliquis amotis.

Zacharias Tiphuriensis Medicus.

AlWathek billa Harun Ebno'l Mo'tasem. Inauguratus est eodem die quo mortuus est pater ipsius. Hoc anno mortuus est *Theophilus* Romanorum Imperator, qui annos duodecim regnaverat: imperante post ipsum conjuge ipsius *Theodora* † cum filio *Michaele Theophili* filio, adhuc puero. Anno ducentesimo vicesimo octavo *Moslemii* insulam *Siciliam* mari aggressi, urbem *Messinam* expugnarunt. Anno ducentesimo tricesimo primo, facta est captivorum redemptio inter *Moslemios* & Romanos per manum *Chakani* Eunuchi *AlRashidi*. Convenientibus ergo *Moslemiis* juxta fluvium *Lamesum* unius circiter diei itinere ab urbe *Tarso*, jussit *AlWathek Chakanum* captivos *Moslemiticos* probare, & quisquis Alcoranum creatum esse, Deumque mundo futuro visum non iri assereret, redimi, atque aureo donari, qui hæc non assererent penes Romanos relinqui. Die ergo decimo *Moharrami* advenerunt Romani, adductis quos habebant captivis, atque ita peractum est inter duas gentes negotium, ut dimittentibus *Moslemiis* captivum, Romani etiam captivum dimitterent, qui in medio ponte sibi invicem occurrerent: cumque ad *Moslemios* perveniret captivus, illi, *Deus maximus*, exclamarent; cum ad Romanos Romanus, illi, *Kyrie eleeson*, vociferari, donec finem

AlWathek Califa.

p. 257.

Messana expugnata.

Dyn.IX. sum esset, profectus in Græcorum regionem, *Amuria* captâ triginta hominum millia occidit, totidemque captivos cepit.

Anno ducentesimo vicesimo quinto mutatus est *AlMo'tasemi* erga *Aphshinum* affectus, quod scribens ipse ad *Maziarum Tabarestani* præfectum ad defectionem ipsum & rebellionem hortatus fuisset, regnum ad *Persas* transferre cupiens. Interfectum ergo juxta *Babecum* patibulo affixit: invenit autem ipsum præputiatum, minimè circumcisum; quin & è domo ipsius Idola eduxerunt, quibus ipsum

p. 255. combusserunt. Anno ducentesimo vicesimo septimo † obiit *AlMo'tasem Abu Isaac* die *Jovis* decimo octavo *Rabia* prioris, relictis octo filiis & octo filiabus. Fuitque imperium ipsius annorum octo, & octo mensium; vita annorum quadraginta septem. Fertur *AlMo'tasemum*, cum solus aliquando incederet à comitibus suis separatus die pluvio, atq; conspexisset Senem quendã, cui asinus sentibus onustus lapsus in terram procidisset; Sene juxta ipsum stante, equo suo descẽdisse quo asinum liberaret; dicenteque ipsi Sene, per patrem meum & matrem te obsecro, ne perdas vestes tuos, respondisse, Nihil hoc ad te; tum asino liberato sentes imposuisse, manibusque lotis equum conscendisse, dicente Sene; Propitius tibi sit Deus O Juvenis: dein assecutis ipsum comitibus suis jussisse illi numerari quatuor aureorum millia; quod indicium quam fieri potest maximum fuit magnificentiæ regibus innatæ, & heroicæ ipsorum indolis.

AlMo'tasem moritur.

Sectio.

Salmawaih Medicus.

Ait *Honain*, *Salmawaihum* in parte Medicinæ practica peritum fuisse, & seculo suo claruisse. Cumque ægrotaret visitasse ipsum *AlMo'tasemum*, & in fletũ coram ipso prorumpentem ipsi dixisse, Indica mihi quis te sublato sanitatem meam curaturus sit: cui ille, Erit tibi ardelio iste *Johannes Ebn Mesua*; cum autem tibi aliquid præscripserit, sume ex eo quod minus mixtum est. Mortuo autem *Salmawaiho* dixit *AlMo'tasem*, Ego ipsum secuturus sum. Ille enim vitam meam conservavit, & corpus moderatus est. Eámque diem à cibo abstinuit, feretrúmque in palatium afferri jussit, & super ipso

Johannes filius Mesua.

p. 256. preces fieri cum candelis & suffitu, juxta † Christianorũ ritum, quod ipso inspiciente factum. Solebat *Salmawaihus AlMo'tasemo* bis quotannis

eum creatum, verùm positum, quod valdè mirum. Anno ducentesimo vicesimo AlMo'tasem Aphshinum Chaidar Ebn Caus, regionis montanæ præfectum, misit ad bellum Babeco inferendum, qui adversus ipsum profectus est. Initium autem rebellionis Babeci fuit anno ducentesimo primo, qui multos Regis exercitus profligavit, multósque è ducibus ipsius interfecit, adeo ut gravis homines pavor invaderet, ac valde terrerentur, eumq; magni facerent; congregatis autem ad ipsum latronibus & hominibus seditiosis, creverunt copiæ ipsius, adeò ut equitum ipsi essent viginti millia præter pedites: cœpit etiam homines crudelibus afficere supliciis, nec reliquerunt socii ipsius, virum, fœminam, puerum, vel infantem Mohammedanum & fœdere iis conjunctum, quem non exciderent ac trucidarent. Computatus eorum manibus interfectorum numerus erat homines ducenties quinquagies quinquies mille & quingenti. Cum missus ad bellum ei inferendũ Aphshin per annum ipsum oppugnâsset, plus semel ab eo in fugam versus iterum eum aggressus est. Eo tandem res devenit ut cum se recepisset Babec ad urbẽ suam AlBadh, tandem rebus ipsius afflictis cum † suis exiret regionem Græcorum fuga petens, habitu mercatoris; Sahel autem Ebn Sanbat Armenus Patritius ipsum agnitum cepit: cúmque magna se pecuniæ summa redimere vellet eam accipere noluit, sed ad Aphshinum misit, postquam Armeni cum ipsius matre, sorore & uxore coram ipso turpia patrassent; nam ita maledictus ille homines tractare solebat, cum eos cum necessariis suis captivos caperet. Aphshin verò Babecum ad AlMo'tasemum, qui tum Sarmanraia fuit, abduxit. Qui Babeci carnificem accersiri jusso, ubi adesset jussit ipsi manus & pedes præcidere: quibus amputatis cum cecidisset ipsum jugulare jussit, eique ventrem discindere; capùtque ipsius Chorasanum misit, corpus *Samarra patibulo affixit.

D n IX.

Babec rebellis.

p. 254.

Supplicio affectus.

* vel Sarmanraia.

Anno ducentesimo vicesimo tertio profectus Theophilus filius Michaelis Græcorum Imperator in ditiones Islamiticas, & Zabtaram usque progressus, qui in ea fuerunt viros occidit, liberos eorum & fœminas captivas abduxit. Malatiam etiam aliaque loca hostiliter aggressus, fœminas captivas abduxit, adductisque qui penes ipsum erant è Moslemiis oculos eruit, nares, aurésque præcidit: cujus rei fama cum ad AlMo'tasemum pervenisset, gravéque hoc ipsi visum

Theophilus Græcorum Imperator.

Dyn. IX. cujusdam, cui confideret satellitum præfectus, tradidit. Deinde secedens donec ad eum in quo stetit locum perveniret *Johannes*, ipsum ad præfectum satellitum deduxit, Hic inquiens, filius meus immorigerum se in me gerit, méque vili pendit. Negantéque ipso se illius filium esse, ac dicente, Insanit iste, Vide, inquit *Sahel*, Domine mi. Præfectus ergo satellitum iratus † *Johannem* jumento suo dejectum viginti plagis dolorificis gravibus affecit. Fuit etiam ex *Al Mamunis* medicis *Gabriel Ocularius*; cui stipendium erat singulis mensibus mille nummorum, primúsque omnium ad ipsum quotidie accedebat: deinde de gradu dejectus est. Interrogatus autem de causa respondit, Cum die quodam ab *Al Mamune* egressus essem, sciscitanti servo ipsius cuidam quid ageret, dixi ipsum dormire; quod cùm ipsi nuntiatum esset, accersito mihi, Heus *Gabriel*, inquit, Num te Ocularium adscivi, vel ut quid agere narrando occupareris? exi domo mea: cúmque gradus quo apud ipsum fui propinquioris meminissem, Necessitudinis, inquit, gratia numerentur illi singulis mensibus centum quinquaginta tantùm nummi; nec unquam mihi permisit ad ipsum accedere.

Gabriel Ocularius.

Al Mo'tasem Chalifa.

Al Mo'tasem Ebnol'Rashid. Est idem *Abu Isaac Mohammed Ebn Harun Al Rashid*. præstita est illi fides post obitum *Al Mamunis*. Tumultuati autem milites proclamarunt *Al Abbasi* filii *Al Mamunis* nomen, qui ad ipsos egressus, Quisnam, inquit, est hic amor frigidus, cum ego jam patruo meo fidem pactus sim? atque ita sedati sunt. Complures autem è montium, *Hamdani*, *Aspahani*, & *Masebdani* incolis, aliiq; sectam * *Hazemiticam* amplexi, convenientes exercitum conflârunt in ditione *Hamdani*: contra quos misit *Al Mo'tasem* copias, quibus illos pugna aggressis, cæsi sunt eorum sexagies mille; reliqui in Græcorum regionem fugerunt.

*al. *Jazemiticam*, vel, *Chazemiticam*.

Ahmed Ebn Hanbal.

Anno ducentesimo decimo nono *Al Mo'tasem Ahmedem Ebn Hanbal* accersitum *Alcorano* exploravit; cúmque asserere noluit † eum creatum esse, ipso jubente flagris graviter cæsus est, donec ipsi & deficeret intellectus, & scinderetur cutis. *Abu Harun* autem *Ebno'l Baca*, è doctis qui creationem *Alcorani* admittere noluerunt, confessus est eum positum esse, quod dixerit [ut volunt] Deus, *Nos posuimus* Alcoranum *Arabicum*; & concessit omne positum creatum esse, conclusionem interim negans, dixitque, non dico eum

p. 253.

Abu Harun Ebn'ol Baca.

tempore cum eo [agere] donec [verum] fateretur, & vendicationi propheticæ renuntiaret, ipsique artem quâ usus est in annulo & calamo explicaret; quam ob rem mille aureis ipsum donavit. Eundem postea obvium habuimus, fuitque hominum in Astrologia peritissimus. Inquit *Abu Maashar* [*AlBumasar*] idem est, qui *Telesmata* contra *Scarabeos* confecit in multis *Bagdadi* ædibus. Inquit idem *AbuMaashar*, Si ipse [Astrologorum] eorum loco fuissem, dixissem quædam quæ ipsi omiserunt, viz: vendicationem ejus falsam fuisse, quod signum inversum esset, *Jupiterq;* in malo [positu] & *Luna* ad extremum decrescens, duæque stellæ quæ ipsum aspiciebant in signo mendaci, viz. *Scorpio*.

Johannes Ebn Batrik Interpres, Medicus.

Porrò è Medicis erant *Johannes Ebn Batrik* Interpres, *AlMamunis* libertus, qui & fidus fuit in libris Medicis vertendis, felix in sensu reddendo, at *Arabicè* minùs eleganter loquens; Philosophiæ quam Medicinæ, major ipsi peritia. Ex eorum numero etiam *Sahel Ebn Sabur*, qui *AlCausaj* appellatus; *Ehwazi* degit, linguaque *Chuzismum* referebat: Medicina claruit tempore *AlMamunis*. Cum una cum *Johanne Ebn Mesua*, *Georgio* † *Ebn Bachtishua*, *Isa Ebno'l Hacim*, & *Zacharia AlTiphuriensi* conveniret, inferior illis fuit in ea quæ voluit proferendo, nequaquam autem in medicando Ex ipsius facetiis fuit, quod se aliquando ægrotũ fingens, accersitis quos testamenti sui testes adhiberet, scriptum exaravit in quo filiorum suorum nomina describens, primo loco *Georgium Ebn Bachtishua* nominavit, secundo *Joannem Ebn Mesua*, dicens se cum matribus eorum congressum ipsas gravidas fecisse; *Georgium* autem cum præ indignatione occuparet tremor ac se undique converteret, exclamavit *Sahel, Soria wahaca 'lMasihi Ochru fi edhnehi aiata Chorsa*, barbare efferens cũ vellet, *Sorea wahakka'lMasihi Okru fi edhnehi aiata'l Corsa*. [i. Epilepsia correptus est, insusurrate auri ipsius versum *AlCorsa*. [pericopam sc. Alcorani sic dictam.] E facetiis etiam ejus fuit quod cum die *Hosanna* prodiens ut ea adiret loca quæ visum egredi solent Christiani, *Johannem Mesuæ* filium habitu, quàm quem ipse gestaret, pulchriori ornatum videret, ipsique illum invidens, satellitum istius partis præfectum adiens dixerit, contumax est in me filius meus, cui si tu viginti plagas quæ dolorem inferant inflixeris, viginti tibi aureos numerabo, prolatósque viginti aureos in manum

Sahel Ebn Sabur Medicus.

† p. 251.

 cæderetur;] quo nondum allato, nobisque nihil scientibus, mihi aliísque qui aderant Astrologis, Abeuntes, inquit, consulite horoscopũ de prætextu cujusdam ad rem quam sibi vendicat, & me certiorem facite quid indicet † cœlum, veráxne sit an mendax; non autem indicavit nobis *AlMamun* illum se Prophetam venditare. In atrium ergò quoddam ab ipso abducti Horoscopo accurate constituto, locum Solis & Lunæ in eodem minuto delineavimus, lineam etiam felicitatis, & lineam occultationis in eodem minuto cùm Horoscopo: Horoscopus autem erat *Capricornus*, & *Jupiter* in spica *Virginis* ipsum aspiciebat, *Venus* & *Mercurius* in *Scorpio*. Dixerunt ergò quotquot aderant, Verum est quod sibi vendicat. Me verò tacente, Quid tu, inquit *AlMamun*, ais? Respondi, Quærit ille verum esse illud probare, súntque ipsi argumenta à *Venere* & *Mercurio* pendentia, at minimè exitu probabitur verum esse quod sibi arrogat, nec recto ordine procedet. Dicente illo, Unde tibi ut hoc dicas? Respondi, Veritas eorum quæ sibi quis arrogat, est à *Jove*, & à trino & sextili Solis aspectu, cum Sol nihil inauspicatum portendat. Hic verò Horoscopus ei adversatur, cum sit descendente *Jove*; ac *Jupiter* equidem aspectu satis favente eum intuetur, nisi quod ipse huic signo adversus sit, & hoc signum ipsi adversum, nec ad exitum optatum perducetur quo verum & ratum fiat, [quod asserit.] Quæ autem adfert argumenta à *Venere* & *Mercurio* pendentia, genus sunt quoddam probabilitatis, imposturæ & deceptionis; quæ ipsi admirationem & plausum conciliabunt. Dixit mihi *AlMamun*, Tu, remuneret te Deus [verum attigisti:] deinde, Nostísne, inquit, de viro quicquam? respondentibus nobis, Minime: Hic, inquit, Prophetiam sibi vendicat. Dicente me, Estne illi, O Imperator fidelium, quo hoc probet? cum rogaret ipsum, Imò, inquit, mihi annulus est binas palas habens, quem si ego induam nihil conspicietur † quod observatu dignum sit, quòd si præter me quis induerit, ridebit, nec se à risu continebit, donec ipsum exuerit. Est & mihi calamus Damascenus, quo ipse eum tenens scribam; quod si præter me quis ipsum prehenderit, digito ipsius non adhærebit. Dixi, Domine mi, hæc sunt, *Venus* & *Mercurius*, qui jam opus suum peregerunt. Cúmque jussisset *AlMamun* ipsum facere quæ de se affirmaverat, diximus, Hoc genus quodam est Telesmatum. Nec destitit *AlMamun* longo tempore

p. 249. p. 250.

tes hæc bruta cum illis communia habere, imo ipsis in eorum multis præcellere; sive artificii curiositate, ut apes sexangulares [cellas,] in quibus escam suam reponant, [accuratè] conficiunt: vel audacia & fortitudine, ut leonem aliásque feras, ad quas non ausit homo accedere, nec sibi audaciam ipsis parem vendicare velit; sive in rerum venerearum appetitu, ut porcum aliáque animalia, quæ non opus est explicare. Atque hanc ob causam Docti tenebrarum luminaria sunt, & generis humani Domini, quibus destitutus ferus evadit mundus. Ex Astronomis, qui sub *AlMamune* floruerunt, fuit *Habash* Calculator [ortu] *Merwazensis*, *Bagdadi* incola; cui tres sunt tabularum Astronomicarum libri, quorum primus compositus est ad regulas *Sendhend*: secundus *AlMomtahen*, [i. experientiâ comprobatus] qui omnium celeberrimus, ab eo compositus postquam animum applicuit ad observationes, & eum comprobavit ejus temporis experientia; tertius tabularum minorum, cui titulus † *AlShah*. Sunt & ei alii libri. Annos centum vixit. Ex iis etiam *Ahmed Ebn Cothair AlFarganensis* [seu *AlFraganius*,] Introductionis ad Astronomiam autor, in qua comprehendit regulas generales operis *Ptolemaici* verbis suavissimis, & explicationibus luculentissimis. Et ex iis *Abdalla Ebn* Sahel *Ebn Nubacht* Astronomiæ peritia insignis: nec non *Mohammed Ebn Musa Chowarezmius*, cujus tabulis usi sunt homines tam ante quam post observationes factas, & prioribus & secundis, quibus titulus *AlSendHend*. Ex iis etiam *Mashalla Judæus*, qui cum tempore *AlMansuri* floreret, ad tempora usque *AlMamunis* vixit; vir eximius & seculi sui Phœnix, eximiè pollens rebus abditis eruendis. Nec non *Yahya* [*Johannes*] *Ebn Abi'l Mansur* vir præstantissimus, summéque dignitatis, M*ecca* tunc temporis incola. Cúmque vellet *AlMamun* stellarum observationes fieri, ipsum aliósque complures observationum, & instrumenta conficiendi peritos illud facere jussit: qui illud præstiterunt in loco *Shemasia* [dicto,] in provincia *Bagdadensi*, & in monte *Casio* prope *Damascum*. Inquit *AbuMaashar*, Narravit mihi *Mohammed Ebn Musa* Astrologus, *AlJalis* [i. Assessor,] (non ille *Chowarezmius*) Narravit mihi *Yahya Ebn Mansur*, dicens, Cum ingressus sum ad *AlMamunem*, cui adfuerunt *Astrologi* complures, adstante etiam quodam qui Prophetam se venditaverat, * cui afferri jusserat baculum [quo cæderetur;]

Habash Astronomus.

p. 248.

AlFarganius Astronomus.

Abdalla Ebn Sahel,

Mohammed Ebn Musa, *Chowarezmius*.

Mashalla Judæus,

Yahya Ebn Abi'l Mansur, Astron.

Observationes Astronomicæ factæ.

Mohammed Ebn Musa alter, Astronomus.

*al. & *Asamensem* accersivit.

Dyn. IX. cus; adstitit etiam qui ipsi in mentem revocaret ac suggereret [proferendum] testimoniũ [de Deo.] Ipse autẽ loqui conatus, non potuit: dein autem locutus dixit, O qui non moreris miserere moribundi.

p.246. Cúmque ilico mortuus esset †*Tarsum* eum ferentes filius ipsius *Al-Abbas*, ac frater *AlMo'tasem* ibi sepelierunt in domo *Chakani* Eunuchi *AlRashidi*. Fuit Chalifatus ipsius annorum viginti; staturâ fuit mediocri, candidus, pulcher, barbâ longâ, rarâ, canis aspersus. Ferunt alii fuscum fuisse flavedine suffusum. Vixit annos quadraginta octo.

Sectio.

Ait *AlKadi Saed Ebn Ahmed Andalosenus*, *Arabes* initio *Islamismi* haud aliis curam impendisse disciplinis quam linguæ suæ peritiæ, legisque suæ constitutionum scientiæ, exceptâ arte medica, quæ aliquibus eorum nota nec pluribus improbata fuit, quod eâ hominibus universim opus sit. Atque hic Arabum status fuit sub *Ommiadarum* imperio, at ubi Deus *Hashemidas* ad imperium evexit, & ad ipsos regnum transtulit, reversi sunt animi ab incuria sua & experrecti intellectus à deliquio suo. Primus autem eorum qui scientiis operam dedit fuit Chalifa secundus *Abu Jaafar AlMansur*, qui præterquam quod legis peritia excelluit, Philosophiæ etiam studio incubuit, ac præcipuè Astronomiæ: at ubi devolutum est inter ipsos imperium ad Chalifam septimum *Abdallam AlMamunem Harunis AlRashidi* filium, perfecit ille quod orsus fuit avus ipsius *Al-Mansur*, & scientiam locis suis quærere aggressus cum Græcorum Regibus intercedens petiit ab illis ut qui apud ipsos essent libros Philosophicos ad ipsum mitterent; qui cum ad ipsum quos haberent misissent, conquisitis ille Interpretibus peritis eos ipsis accuratè † vertendos

p.247. imposuit, cumq; qua fieri potuit diligentia versi essent, homines ad eos legendos incitavit, eorumque perdiscendorum desiderium ingessit, ipseque doctis vacare & eorum disputationibus interesse [solitus,] & eorum dissertationibus delectari: cum sciret doctos eos esse quos sibi Deus è creaturis suis selegit, & è servis proprios vendicavit; utpote qui studium suum adhibuerint ad virtutes animæ rationalis acquirendas, abstinentes ab eo cui præcipuè inhiant *Sinenses* & *Turcæ*, quique eorum vestigiis insistunt, ut peritia artium Mechanicarum excellant, gloriamque captent ex iis quæ animæ irascibilis propria sunt, & potentiis concupiscibilibus emineant; scientes,

Mercurii, decimo tertio ante finitum mensem *Dul-Hajjam*, neque è latebris prodiit. Perveniente autem *AlMamune Bagdadum* cessârunt dissidia. Hoc anno, viz: ducentesimo quarto, obiit Antistes *Mohammed Ebn Edris Shafeensis*. Anno ducentesimo decimo mense *Rabia* posteriore noctu prehensus est *Abrahim Ebno'lMohdi* peplo obtectus, unà cum duabus fœminis, ornatu muliebri indutus, ab excubitorum quodam Nigritâ; qui interrogans, Quænam estis, & quò hâc horâ tenditis? cum suspectui eas haberet, ad satellitum præfectum abduxit, qui ipsas facies detegere jussit; cumq; renuenti *Abrahimo* [peplum] detraxisset, apparuit ipsius barba: abductum ergò ad *AlMamunis* portam ibi usq; ad mane custodivit. Mane igitur sedit *Abrahimus* in *AlMamunis* ædibus in collo peplum, ad pectus sindonem habens, quo ipsum conspicerent *Hashemidæ*: dein ipsi venia & immunitate concessis, ad compotandum etiam adhibuit. Anno ducentesimo decimo septimo ad Græcorum regionem profectus *AlMamun Lulua* centum dies substitit; dein ab ea discedens *Ogiaiphum* ipsi præfecit, quem dolo captum † in vincula conjecerunt ejus incolæ, cúmque octo dies apud ipsos mansisset, expulerunt. Anno ducentesimo decimo octavo scripsit *AlMamun* ad *Isaacū Ebn Abrahim*, ut Judices & Traditionū Magistros, Alcorano probaret. Quotquot ergò eum creatum & de novo conditum assererent liberos dimisit; quod si quis renueret ipsi indicavit, ut quid illo fieri vellet ex sententia sua statueret. Eodem anno eo laboravit morbo *AlMamun*, quo mortuus est, decimo tertio *Jomada* posterioris. Morbi causa, quod ipso ad ripam *AlBadanduni* sedente, ipsique ad dextram fratre suo *Abu Isaaco AlMo'tasemo*, dum utrique pedes suos in aquam demitterent, ipseque aquæ dulcedinem, puritatem, summámque frigiditatem, miraretur, ecce ipsi allata sunt ab *Erako* munera, in quibus fuerunt dactyli *Azadenses* recentes, ac si eâpse hora decerpti essent, è quibus comedens cum de aqua ista bibisset, nulla interposita mora febri correptus est, quo morbo interiit. Ubi autem ægrotavit, deposito fratre suo *AlKasemo AlMutameno*, fidem præstari jussit fratri suo *AbuIsaaco AlMo'tasemo*, scribique literas in provincias, Ab *Abdalla AlMamune* Imperatore Fidelium, & fratre ipsius, in Chalifatu successore, *AbuIsaaco AlMo'tasemo Ebn Harun AlRashid*. Instanteq; jam morte adfuit ipsi *Ebn Masawaih* Medicus.

Dyn. IX.

Mohammed Shafeensis.

P. 245.

AlMamun moritur.

Dyn. IX. & Equi formis, quâ de re, sic *AbuNowas* [Poëta :]

Mirati sunt homines cum viderent te [insidentem] figuræ Leonis, qui instar nubis [velociter] transiret:

p. 243. † *Jubilarunt cum te eo vectum viderunt. Quomodo [facient] si te vulturi insidentem viderint?*

Se interim à fratribus & domesticis suis cohibuit, quos, ut & duces suos, parvi pendit. Loca etiam oblectationi, lusui, & amasiis suis extrui jussit. Quin & puellarum suarum præfectam parare sibi jussit centum puellas peritas, quæ denæ ad ipsum accederent barbita manu tenentes, unoque tono canentes. Dicitur cum ad ipsum piscando occupatum, delatum esset nuntium de *Alis Ebn Isa* [clade,] ei qui illud ipsi retulit dixisse, Sine me; *Cuthar* enim jam duos pisces, ego nihil adhuc cepi. Summatim nihil in ejus rebus gestis reperitur memoratu dignum, utpote vel sapienter dictum, vel juste administratum, aut experientiâ [probatum,] quod memoriæ tradatur.

Al Mamun Chalifa. *AlMamun Ebno'lRashid.* Simulac integrum esset *AlMamuni* imperium, mittens ille ad *Alim Ebn Musa, Ebn Jaafar, Ebn Mohammed, Ebn Ali, Ebno'lHosain, Ebn Ali, Ebn AbiTaleb,* adducendum sibi in *Chorasanum* curavit, eúmque pacti *Moslemitici* præfectum, sibíque in Chalifatu successorem constituit, datâ ipsi in uxorem filia sua *Ommo Habiba*, eúmque *Al Reda men AliMohammed* cognominavit; & exercitui suo mandavit ut depositis tiaris nigris virides induerent: eáque de re in provincias scripsit, se consideratis *AlAbbaso* & *Ali* oriundis, neminem *Ali Ebn Musa*, præstantiorem, sanctiorem, vel doctiorem reperisse, ideóque ipsum sibi successorem destinâsse. Ægrè autem id tulerunt *Hashemidæ*, iratique *Abbasidæ*, Non transferemus, inquiunt, à nobis † ad inimicos nostros Chalifatum: abdicatoque *AlMamune* fidem præstiterunt *Abrahimo Ebno'l Mohdi, Ebn Mansur, Ebn Mohammed* Al*Emam*, *Ebn Ali*, *Ebn Abdalla, Ebn Abbas*, quem *AlMobarac* appellarunt. Anno autem *ducentesimo tertio obiit *Ali, Ebn Musa AlReda*, cui mortis causa fuit uvarum esus, quarum cum magnam copiam comedisset, repente mortuus est, ultimo die mensis *Sefari*, urbe *Tuso*. Sepelivit ipsum Al*Mamun* juxta patris sui Al*Rashidi* sepulchrum. Eodem anno Imperio abdicarunt *Bagdadenses* Abr*ahimum Ebno'lMohdi* qui se abdidit, die *Mercurii*

* malè in Arab. octogesimo.

diminutis opibus labascerent res ipsius, ad *Harthemam* misit securitatem ab ipso petens; quam ille ipsi concessit, eam ab *AlMamune* ratam habendam in se suscipiens. Quo cognito *Tdaherus* acriter ipsi insistere, copiam ad *Harthemam* transeundi facere renuens, dicensque, Ille in iis quæ ad me spectant est, eoque quo ego sum latere, Ego ipsum eò obsidione compuli ut securitatem peteret, neque sinam ad *Harthemam* egredi, quo sit illi, non mihi victoria. Noluit autem *AlAminus* ad *Tdaherum* egredi, ob insomnium quod viderat. Nocte igitur diei solis, quinti ante finitum *Ramadanem*, anno centesimo *nonagesimo octavo, post finitam vesperam in aulam mediam egressus duos filios suos accersitos complexus ac deosculatus, Vos, inquit, Deo omnipotenti glorioso commendo: dein equo vectus ad ripam *Harthema* naviculam [invenit,] quam cum conscendisset, propelli ipsam jussit *Harthema*. Consecuti autem ipsos lintribus *Tdaheri* socii, naphtha & lapidibus naviculam petierunt, adeo ut † cum iis qui in ipsa erant subverteretur. *Harthemam* verò, cum in aquam incidisset, nauta quidam crinibus prehensum extraxit: at *AlAmin* cum in aquam incideret abruptis sibi vestibus enatans littore *Basorensi* egressus est, quem prehensum *Tdaheri* socii in domũ quandã nudum, femoralibus tantùm & tiara indutum, humerísque panno trito amictum abducentes ibi incarcerarunt. Media autem nocte ingressi ad ipsum sunt Persæ quidam gladiis strictis armati; quibus visis dicere cœpit, Væ vobis, sum ego Patruelis Legati Dei, ego filius *Harunis*, ego frater *AlMamunis*. Deum, Deum [obtestor] sanguini meo [cavete.] Quidam autem eorum sinciput ipsi percussit, alius ad ilia transfodit, genubúsque conscensum jugularunt: dein caput ipsius sublatum *Tdahero* attulerunt, qui ipsum ad *AlMamunem* misit. Fuit autem *AlAmini* Chalifatus quatuor annorum & octo mensium, vita annorum viginti octo. Fertur *AlAmin* ubi ad Imperium evectus esset, & *AlMamun* scriptis literis fidem illi præstitisset, Eunuchos [undique] conquisitos, caroque emptos à secretis noctu ac interdiu, & si quid vel juberet vel vetaret, habuisse; nec non in omnes passim regiones misisse lusus artifices quæsitum, quibus sibi propius admotis stipendia elocavit, & quæ in thesauris essent gemmas Eunuchis suis & fœminis ingenuis distribuisse: fabricasse etiam in fluvio *Tigri* quinque naviculas, Leonis, Elephantis, Vulturis, Serpentis &

Dyn. IX.

* *malè in Arab.* quinquagesimo.

† p. 242.

Cædes *Al Amini.*

Dyn. IX: pellere conatus, ipsumque incitans ut amoto *Al-Mamune* fidem filio suo *Musa* ut successori præstandam curaret. † Jussit ergo *Al Amin* pro filio suo *Musa* preces in suggestis fieri, pro *Al-Mamune* autem fieri vetuit; quin & nummorum, quos in Chorasano percusserat *Al-Mamun* sive argenteos sive aureos, usu interdixit: nec non A*lim Ebn Isa Ebn Mahan* in occursum A*l Mamunis* misit; qui cum iter instituens juxta portam *Zobaida* matris A*l A*m*ini* equitaret, ipsi valedicturus, illa, Memor sis, inquit, ô A*li*, quod ad A*bdallam* A*l Mamunem* quo patre natus est, nec vi ipsum adigas ubi ipsum viceris, sicut adigi solent servi, neque ipsum inter eundum cogas; quòd si tibi convitiatus fuerit, feras: dein projecto ad ipsum compede argenteo, Hoc, inquit, ipsum vincias. Profectus est igitur A*li* cum decem equitum millibus. Cujus rei fama cum ad A*l Mamunem* pervenisset, ipse titulum Imperatoris fidelium sibi assumpsit, misitque *Harthemam Ebn* A*asan* cum paucioribus quatuor equitum millibus, quorum primam aciem duceret *Tdaherus Ebn Hosain*. Cum ergo quinque circiter parasangas A*l Raiâ* profectus esset *Tdaherus*, aggresso ipsum A*li* concurrerunt homines, atque impetum facientia A*lis* cornua dextrum & sinistrum in sinistrum & dextrum *Tdhaheri* ea locis suis moverunt; at media *Tdaheri* acies in mediam Alis irruens ipsam in fugam convertit, reversique qui fugere [cœperant] è *Tdaheri* exercitu, in eos qui ex adverso ipsis erant, eos profligarunt. Quidam autem nomine *David* * *Siyah* A*lim* sagittâ petitum interfecit, caputque ipsius ad *Tdaherum* detulit, qui ipsum ad A*l Mamunem* misit. A*li* vero parum à *Tdahero* metuerat, dixeratque sociis suis, Nihil vobis deest quo minus frangatur *Tdaherus* instar arboris, nisi ut † clivum *Hamadani* transeatis. Cum ergo interfectus esset A*li*, A*l Mamun* missis ad *Tdaherum* muneribus jussit ipsum in *Erakum* proficisci. *Tdaher* ergo per viam *Ehwaza* iter cepit, *Harthema* autem viam *Holwani* tenuit. Porro exercitus contra *Mohammedem* A*l A*m*inum* seditione facta in ipsum irruentes, ipsum imperio abdicatum unà cum matre *Zobaida* & filio in carcerem conjecerunt; deinde educto fidem pacti sunt, cum biduo in carcere mansisset. Tum *Tdaherus* & *Harthema Mohammedem* A*l A*m*inum* obsidione cingentes, ipsius sociis bellum per anni spatium *Bagdadi* intulerunt. Cum ergo deficientibus sociis ipsius, & diminutis

p. 240.

* al. *Shah.*

p. 241.

planctui ob patruelem suum *Abrahimum Ebn Saleh* indulgens, me convitiis excipere mitteret. Rogantique ipsi quomodo se haberet *Abrahim*, indicavit se ipsum reliquisse vitæ parum quid retinentem, quod ultra tempus precationis vespertinæ non superesset: quo cum valde commotus *AlRashid* mensam tolli juberet, multúmque fleret, innuit *Jaafar Ebn Yahya Barmacida*, ut ad ipsum accedens *Salehus* Medicus Indus intueretur, ipsique venas pulsatiles contrectaret; qui cum accedens ipsum considerasset ad *Jaafarum* reversus, Si hic (inquit) hoc morbo moriatur, omnibus uxoribus meis repudium ter ac omnimodè denuntio. Tempore autem precationis vespertinæ, cum literæ Præfecti veredariorum de obitu *Abrahimi AlRashido* allatæ essent, † illeque Indis eorumque Medicinæ maledicere cœpisset, accedens ad ipsum *Salehus*, Deum, inquit, [obtestor,] ne patruelem tuum vivum sepelias. Certissime mortuus non est. Mane donec tibi mirum quid ostendam. Cum ergo ingressus ad ipsum esset *AlRashid* comitantibus amicorum multis, *Salehus* acum, quam habuit, productam inter unguem & carnem pollicis manus ipsius sinistræ immisit; cumque manum retrahens *Abrahimus* ipsam ad corpus suum reduceret; Heus Imperator fidelium, inquit, nunquid mortuus dolorem percipit? Deinde cum Ptarmicæ aliquid in nares ipsius inflasset, ille sextam circiter horæ partem moratus, postea commoto corpore sternutavit, consídensque *AlRashidum* allocutus manumque ejus deosculatus est. Roganteque *AlRashido* quomodo se haberet, dixit se somnum dormivisse, cui æquè suavem nunquam se dormivisse meminisset, nisi quod in somnio canem viderit se petentem, qui, dum manu sua ipsum repellere voluit, pollicem manus ipsius sinistræ momorderit, adeo ut morsu isto experrectus sit, ejusque dolorem se sentire; signumque acus ipsi ostendit. Vixitque diu post hoc *Abrahimus*, & *Ægypto* præfuit, in qua diem obiit, ibique est ipsius sepulchrum.

Dyn IX.

p. 239.

AlAmin Ebno'l Rashid. Delatum est ipsi imperium duodecimo post patris [obitum] die, præstitaque est ipsi in exercitu *AlRashidi* fides. Erat *AlMamun* tunc temporis in *Merwa*. Anno autem centesimo nonagesimo quarto *AlPhadlus Ebn AlRabia*, in *Erakum Tuso* perveniens, jus successionis *AlMamuni* rescidit; *AlAminum* impellere

AlAmin, Chalifa

Dyn. IX. p. 237.

Christianus, Syrus, cui commisit *AlRashid* interpretandos libros †Medicos antiquos; qui *AlRashido* ejusque successoribus inservivit, usque ad tempora *AlMotawacceli*. Magni habitus fuit *Bagdadi*, summæque authoritatis: Libros composuit elegantes. Scholam instituit disceptandi gratia, in qua de omni scientiarum antiquarum genere, optime [eas] explicans, disseruit. Prælegebat etiam, & ad ipsum congregati sunt discipuli quam plurimi. Erat autem *Johannes* valde joculatorius, cujus rei causa adierunt eum plerumque qui adibant: inerat etiam ipsi impatientiæ & ὀξυχολίας plus quam *Gabrieli Bachtishua* filio; quin & à *Johanne* elicuit [aliquoties] iracundia ipsius verba ridicula. Ex ejus facete dictis, quæ memoriæ prodita sunt, fuit, quod cum apud ipsum quereretur quidam de morbo qui phlebotomia amovendus esset, eamque ipsi adhibendam indicasset; dicenti illi, Non sum phlebotomiæ assuetus, responderit *Johannes*, Nec credo te morbo * ab utero matris tuæ assuetũ. Accedenteq; ad eum Sacerdote quodã ac dicẽte, Male mihi habet stomachus, Utere, inquit Johannes, confectione * *Alchuzi*; respondente illo, Feci, utere, inquit, Diacymino; respondentem, Plures jam libras adhibui, jussit, adhibere *Albendadikun*; respondente illo, integrum ejus vas ebibi, Utere, inquit, *Ambrosia*; respondente illo Magnâ ejus copiâ usus sum; iratus *Johannes*, Si te sanum vis, inquit, religionem *Islamiticam* amplectere, *Islamismus* enim stomacho prodest. Colludere autem multum solebat *Bachtishua Gabrielis* filius cum *Johanne*, dixitque ei in consessu † *Abrahmi Ebn'olMohdi*, cum in castris *AlMo'tasemi* essent *Madayenis*, anno ducentesimo vicesimo, Tu, *AbuZacharia*, frater meus es, Patris mei filius: dicenteque *Johanne Abrahimo*, testare quid confessus sit, certè enim de eo quod hæreditatis jure ad ipsum à Patre venit, partem sumam; respondit *Bachtishua*, Nothi hæredes non fiunt, quo ad silentiũ redactus *Johannes* nihil respondere ausus est. Porro è medicis qui sub *AlRashido* floruerunt fuit *Salehus*, filius * *Nahala* Indus. Cui mirandum, hoc contigit; die quodam *AlRashidus*, apposita mensâ, *Gabrielem Bachtishua* filium sibi inter edendum, uti solebat, accersi jussit; cumque non inveniretur, ipsi maledixit. Ille ad ipsum inter maledicendum ingressus, roganti, Ubinam fuisti, ac male verbis ipsum excipere incipienti, Satius (inquit) esset ut fidelium Imperator planctui

* al. in

* forf. Algiuzi.

p. 238.

Salehus Indus Medicus.

* al. *Nalabi.*

qui ipsum *Nisaburo* abducerent. Post aliquot ergò dies adductus ad *Rashidum* ingressus est, qui ipsum honore affectum veste splendidâ induit, multisq; opibus cumulavit, & Medicorum præfectum constituit. Anno centesimo septuagesimo quinto ægrotante *Jaafaro Ebn Yahya Ebn Chaled Ebn Barmac*, jussit *AlRashidus Bachtishuam* ipsi inservire; *Jaafar* verò cum à morbo revaluisset dixit *Bachtishuæ*, Volo ut mihi Medicum peritum eligas quem honore afficiam, ac beneficiis ornem. Respondente *Bachtishua*, Non alium inter medicos istos peritiorem novi filio meo *Gabriele*; dixit *Jaafar*, Mihi ipsum sistas: cúmque eum ad ipsum adduxisset de morbo quem clam habuit ipsi questus, eo ad triduum ipsi manus medicas adhibente, sanatus est: unde eum ut animam suam amavit. Quodam autem die *AlRashidi* concubina cum inter pandiculandum manum sustulisset, mansit ea extensa, adeo ut retrahere ipsam nequiret; cui cum Medici linimento † & unguentis adhibendis nihil proficerent, *AlJaafar* ipsi *Gabrielem* ejusque peritiam laudavit: ei ergò accersito quomodo se haberet puella indicavit. Si mihi, inquit *Gabriel*, non succensebit Imperator Fidelium, est mihi ad eam [sanandam] commentum. Quodnam est illud, inquit *AlRashid?* Ille, Prodeat, inquit, huc puella in omnium conspectum, ut quod velim faciam; tu autem patiaris me, nec subito irascaris. Jubente ergò *AlRashido* prodiit illa, quam conspicatus *Gabriel* ad ipsam accurrit, & inclinato capite fimbriam ipsius prehendit quasi ipsam denudaturus; puella verò commota, præ conturbationis & pudoris vehementia membra sua demittens, manu deorsum extensa fimbriam suam prehendit: *Gabriel* autem, Sanata est, inquit, O Fidelium Imperator. Dicente ergò *AlRashido* puellæ, Extende dextrorsum & sinistrorsum manum tuam, cum fecisset illa, miratus ille cum adstantibus omnibus, statim *Gabrieli* [dari] jussit quingenties mille nummos, ipsúmque charum habuit. Interrogatus autem de morbi causa respondit, Profudit se in puellæ istius membra inter venerem humor tenuis præ motu & caloris diffusione, & cum subito à motu coitus quiesceret, congelatus est in interiori parte nervorum, adeo ut nisi a motu consimili solvi non posset: usus sum ergò commento, quo dilatato calore solutus est humor superfluus, ipsaque sanitati restituta. E Medicis etiam *AlRashidi* fuit *Johannes* filius *Masawaihi* [Mesuæ]

p. 236.

Johannes F. Mesue, Medicus Christianus.

 Christianus,

Dyn. IX. *Abbasa* arcæ inclusa in puteum viva demissa est: filios autem ipsius, quos sibi adferri jussit, cum allatos diu intuitus esset, (erant autem instar unionum paris) flevit, dein in puteum conjecit, quem super ipsos obstruxit.

Anno centesimo nonagesimo prodiens *Rapheus Ebno'lLith* in partibus transfluvialibus contra *AlRashidum*, rebellavit in *Samarkanda*. Anno centesimo nonagesimo secundo *Raccâ Bagdadum* profectus est *AlRashidus* in *Chorasanum* tendens, bellum *Rapheo* illatum; dumque in via esset, morbo laborare incepit, qui cum *Georgianam* pervenisset gravius ipsum afflixit: *AlMamunem* ergò filiũ, qui cum ipso fuit, unáq; duces non paucos *Merawã* mittens, ipse *Tusum* profectus est; ubi adeo invaluit ipsius morbus, ut movere se non posset. Ibique ad ipsum in vinculis adductus est *Bashirus Ebno'lLith Raphei* frater; cui *AlRashid*, Si non amplius mihi de vita superesset, quam quo labia mea uno verbo [proferendo] moverem, dicerem, Occidite ipsum: dein carnificem accersivit, qui ipsius jussu membratim ipsum discidit; quo peracto deliquium animi passus, dein mortuus est, *Tusique* sepultus anno centesimo nonagesimo tertio. Chalifatus ipsius annorum fuit viginti trium, vita quadraginta septem. Venustus fuit, pulcher, candidus, crispus, subcanus. Tres in ipsius testamento [nomine designati] erant, viz: *AlAminus*, cui mater *Zobaida* filia *Jaafari* f. *AlMansuri*; dein *AlMamun*, cui mater erat concubina nomine *Marajel*; dein *AlMutaman*, qui etiam matre † concubinâ natus. Fertur *AlRashidum* quotidiè centies se inter orandum incurvasse, donec è mundo discederet, nisi cum morbo impediretur: quotidiè etiam è facultatibus propriis, post illud quod lege debitum est sublatum, mille drachmas in eleemosynas erogavit.

AlRashid *moritur.*

Sectio.

Fertur *AlRashidum* initio Chalifatus sui, anno centesimo septuagesimo primo, cum dolore capitis quo correptus fuerat, malè haberet, *Yahya Ebn Chaled Ebn Barmac* dixisse, Medici isti nihil intelligunt, opus est ut mihi Medicum peritum quæras; cumque ipse *Bachtishua Georgii* filii mentionem ipsi fecisset, misisse veredarios qui

Bachtishua Georgii *filius Medicus.*

sui *Constantini* filii *Leonis* oculos eruerunt, matre ipsius *Irene* imperiò præfectâ; *Moslemiique* æstate [in Græcos] incursionem facientes *Ephesum*, in crypta dormientium urbem, usque pertigerunt. Anno centesimo octogesimo tertio *AlChozari Babo'labwabo* [i. e. Porta portarum,] filiæ Imperatoris causa egressi, & *Moslemios* eorumque fœderatos adorti, ultra centies mille * capita captivos abduxerunt, & rem magnam cui similis in terra non audita est, perpetrarunt. Anno centesimo octogesimo sexto successorem agnosci jussit *AlRashid* filium suum *Kasemum* post *AlMamunem*, ipsumque *AlMutamenum* cognominavit. Anno centesimo octogesimo septimo Græci, deposita *Irene* † Regina, Regem constituerunt *Nicephorum*, è *Jabala* posteris, qui ad *AlRashidum* scripsit, A *Nicephoro* Rege Græcorum ad *Harunem* Regem Arabum: his præfatis, Misit tibi Regina *Irene* è facultatibus suis illud, cujus æquum fuerat ut tu duplum ad ipsam mitteres: Verùm hæc mulierum imbecillitas est & stultitia. Ubi ergò literas meas istas perlegeris fac reddas quod accepisti; sin minus, gladius inter nos & te [rem dirimet.] *AlRashidus* perlectis literis irâ commotus, ad exteriorem Epistolæ partem scripsit, Ab *Harune* Imperatore fidelium ad *Nicephorum* Principem Romanorum. Perlegi literas tuas, responsum autem illud est quod visurus es prius quam auditurus, statimque profectus donec ad *Heracleam* castra posuit, incensis ac vastatis [omnibus] reversus est. Eodem anno *AlRashidus Barmacidis* manus injiciens *Jaafarum Yahya* filium *Barmacidam* morte affecit. Cujus causa fuit quod *AlRashid* cum nec *Jaafari*, nec sororis suæ *Abbasa Mohdii* filiæ absentiam ferre posset, eosque accersere soleret cum ad bibendum sederet, dixerat *Jaafaro* in uxorem tibi ipsam concedam, quò illam tibi aspicere liceat, minime autem ad ipsam accedas; cui ille annuens in uxorem ipsam ab eo accepit, atque ita unà ipsi adesse solebant, donec surgens ab ipsis discederet. At cum ambo juvenes essent, congressus est cum ipsa *Jaafar*, unde illa gravida facta gemellos ipsi peperit: quod cum *AlRashido* notum esset, iratus ille collum *Jaafaro Yahya* filio præcidi jussit, fratremque ipsius *AlPhadlum*, ac patrem *Yahyam* carceri *Rakka* donec morerentur inclusit; & ad præfectos per omnes ubiq; partes scribens, ut † *Barmacidas* prehenderent, omnes eorum facultates occupavit. Dein jubente ipso

Abbasa

Dyn. IX.

Irene Imperatrix.

* al. equites.

† p. 233.

Nicephorus Imperator.

† p. 234.

Dyn. IX. colus est quæ te occupatam teneat, vel liber qui te officii tui commoneat, aut domus quæ te custodiat? illa non compos mentis, reversa, ancillas suas ipsi ægrotanti immitteret, quæ ipsum suffocatione, faciei ipsius insidendo, peremerunt. Obiit die Veneris *Rabii* prioris medio. Chalifatus ipsius anni unius & trium mensium fuit, ætas annorum viginti sex.

Harun Al-Rashid *Chalifa.*

Harun AlRashid Ebnol'Mohdi. Mortuo *AlHadio*, Chalifa salutatus est *AlRashid Harun*, eadem nocte qua obiit *AlHadius*, annos, cum imperio præficeretur, viginti duos natus, matre *AlChizarana*. Ubi autem obiisset *AlHadius*, profectus *AlRashid* super ipso oravit *Isabadi*; deinde reversus *Bagdadum*, cum ad pontem pervenisset, accersitis urinatoribus, Pater meus, inquit, annulum mihi donavit centies mille aureis emptum, quem cum ad me hoc loco [stantem] veniens à fratre nuntius peteret, ipsum in aquam projeci. Cumque illi fundum petentes ipsum eduxissent, gaudio affectus est. Ea nocte qua obiit *AlHadi*, irruens *Chozaima Ebn Hazem* in *Jaafarum AlHadii* filium, ipsi è lecto detracto, Abdica, inquit, te imperio, sin minus collum tibi præcisurus sum: cum annuisset, ut se abdicaret, testes rei adhibuit, quo facto magnam [apud Imperatorem] gratiam iniit *Chozaima*. Fertur, ubi obiisset *AlHadi*, *Yahyam Ebn* † *Chaled Barmacidam* ad *AlRashidum* accessisse, quò mortis ejus certiorem ipsum faceret, illoque adhuc loquente advenisse alium qui nati nuntiũ afferret, quẽ *Abdallam* appellavit, (estq; idem *AlMamun*) unde dictum est, Eâdem nocte mortuus est Chalifa, substitutus Chalifa, & natus Chalifa. Hoc etiam anno natus est *AlAmin*, cui nomen *Mohammed*, mense *Shawale*, quo [tamen] natu major fuit *AlMamun*. *AlRashid* imperio præfectus *Vizierum* constituit *Yahyam Barmacidam*. Anno centesimo septuagesimo secundo *AlRashidus* successionis jus *Abdallæ AlMamuni* post *AlAminum* pactus, ipsum *Chorasano*, & regionibus adjacentibus, *Hamadanum* usque, præfectum & *AlMamunem* cognominatum, *Jaafari Ebn Yahyæ Barmacidæ* curæ commisit. Eodem, cum filia Imperatoris *Chozarorum*, quæ ad *Fadlum* filium *Yahyæ Barmacidæ* deducebatur, mortua esset *Bardaæ*, reversi qui cum ipsa essent ad patrem ipsius fraude occisam fuisse retulerunt: quamobrem ille ad bellum *Moslemiorum* terris inferendum se instruxit. Eodem anno *Græci* Regis

p. 232.

AlMamun *natus.*

AlAmin *natus.*

sui

admirᵃtione perculsus *AbuKoraish*, Hoc, inquit, à Deo omnipotente fuit, siquidem non aliter puellæ hoc dixi, quam quod mihi in mentem sine ulla omnino ratione veniret. Cum autem peperisset *AlChizaran Musam AlHadium*, magnóque affectus esset gaudio *AlMohdius*, narravit ipsi *AlChizaran* historiam. Ille ergò accersito *AbuKoraisho* cum ipso sermonem habens, nullam † ei inesse artis Medicæ peritiam reperit, sed parum quid Pharmacopolam spectans: nihilominus Medicum sibi adscivit ob illud quod contigerat, & in suorum numerum receptum summo honore affecit, adeò ut plurimum apud ipsum gratia valeret.

Dyn. IX.

p. 230.

AlHadi Ebno'lMohdi. Cum moreretur *AlMohdius* unà cum ipso *Masabdani* fuit *AlRashid*, qui missis in [omnes] partes literis obiisse *AlMohdium* & *Musam AlHadium* Imperatorem renunciatum esse significavit. Profectúsque * *Nasrus Alwadif* ad *AlHadium in Georgianam*, illum de morte *AlMohdii*, & juramento fidelitatis ipsi præstito certiorem fecit; qui statim castra inde moveri per præconem jussit; cúmque eò [*Bagdadum* sc.] pervenisset, *Vizierum* constituit *Rabium*. Hoc anno (viz: centesimo sexagesimo nono,) *AlHadius Zendakaos* persecutus multos ex ipsis interfecit; qui cum homines [Templum *Meccanum* religionis ergo] circumeuntes viderent, illos ridentes dicerent, Quàm similes sunt bobus in area triturantibus! Interfecit etiam *Jacobum Ebnol Fadl Ebn Abdirrahman, Ebn Abbas, Ebn Rabia, Ebni'l Hareth, Ebn Abdi'lMotallab*: quo occiso cum *AlMohdio* sisterentur ipsius liberi, confessa est filia ipsius *Phatema*, se ex patre gravidam esse, minisque territa præ metu mortua est.

AlHadi Chalifa.

* l. Nasir.

Zendakæi.

Porrò, Anno centesimo septuagesimo mortuus est *AlHadius*: causa ipsi mortis fuit quòd ipso Chalifatui præfecto, cum mater ipsius *AlChizaran*, quæ res ipso inconsulto administrabat, die quodam ad ipsum de re quadam, in qua ipsi annuere non potuit, locuta, diceret, necesse est ut mihi in ipsa annuas; illeque iratus diceret, Nequaquam tibi illam effectam dabo; eique respondenti, Tum nihil unquã te rogabo, regereret, Nihil moror, cũq; ipsa irata surgeret, † diceret, Loco tuo te contineas; siquidẽ si audivero quempiã è Ducibus meis januæ tuæ adstare, collum ipsi præcidam. Quænam sunt turmæ istæ ad januam tuam manè, & vesperi contendentium? annon tibi colus

matris insidiis perit.

p. 231.

Dyn. IX. lium Christianum, Astrologum Rohensem, Astrologorum *AlMohdii* Principem, mittentem dixisse, Tu Imperatori fidelium hujus itineris autor fuisti, nobísque iter imposuisti quod in mentem non venerat; Acceleret Deus mortem tuam, quò te liberemur: ipsum verò, ubi ad eum pervenissent literæ ejus, dixisse puellæ quæ eas pertulerat; Ad ipsam reversa dicas, Non est à me hoc consilium, verum quod mihi precaris ut citò moriar, res hæc est à Deo decreta, ac mors mea propè abest, ne verò putes preces tuas exauditas esse, at tibi ipsi multum pulveris pares, cúmque ego mortuus fuero illum capiti tuo imponas. Non desiit autem interpretationem dicti ipsius quærere, ex quo obiit ille, donec viginti post diebus mortuus esset *AlMohdius*. Fuit autem Theophilus iste sectæ *Maronitarum*, qui in monte *Libano* Christianorum secta sunt. Est illi historia egregia. Duos etiam Homeri Poëtæ libros de excidio urbis *Ilii*, quod olim [contigit,] è lingua Græca in Syriacam quàm elegantissimè vertit. Hoc tempore Medicinæ gloria claruit *Abu Koraish AlMohdii* Medicus, qui *Isa AlSidalani* [i.e. Pharmacopola] appellatus est. Non autem in Medicorum numero recensetur, quasi ejus artis peritus fuerit, sed † ob bellam quæ de eo narratur historiam, & animadvertendum bonæ fortunæ quod continet exemplum: siquidem, vir iste Pharmacopola fuit, sortis admodum tenuis. *AlChizaran* autem *AlMohdii* concubina, quæ ex novis *Medinæ* incolis fuit, male se habens ancillam suam jussit urinarium ad Medicum [quempiam] peregrinū cui ignota esset, perferre. Illa *Abu Koraisho*, qui prope *AlMohdii* palatium degebat, conspecto, urinarium ipsi ostendit Ille, Cujus inquit, est hæc urina? respondente illa, Mulieris cujusdam pauperis, Imo (inquit) Reginæ illustris, magnæ dignitatis, quæ Regem in utero gerit Hoc autem ab ipso dictum est disponente providentia. Reversa enim ancilla *AlChizarana* retulit, quid ab ipso audivisset. Illa ergo magno affecta gaudio, Oportet, (inquit) ut ipsius officinam signo aliquo notes, quò si verum fuerit quod dixit, illum nobis Medicum assumamus. Aliquantum autem post gravida esse apparuit, ob quod cum plurimū lætatus esset *AlMohdius AlChizaran* missis ad *Abu Koraishum* vestibus binis splendidis cum aureis trecentis, Hoc, inquit, tibi subsidio sit in rebus tuis, quod si verum extiterit quod dixisti, te in familiam nostram adsciscemus His admiratione

Homerus Syriacè versus.

Abu Koraish qui & Isa AlSidalani Medicus.

† p. 229.

ipsum expectant, ac* *AlMobayedita* audiunt.

*i.e. dealbatores vel fullones.

Anno centesimo sexagesimo quinto misit *AlMohdius* filium suum Al*Rashidum* ad bellum *Græcis* inferendum; qui progressus est donec ad sinum *Constantinopolitanum* perveniret. Erat tunc temporis *Græcorum* Domina *Irene Leonis* Imperatoris uxor, quod scil: filius ipsius minorennis esset, cum periisset pater ejus cum ipse adhuc in gremio [matris] esset. Metuens ergo fœmina à †*Moslemiis* pacem à *Rashido* petiit, de qua inter ipsos convenit pecuniæ summâ numerandâ, utq; pararentur ipsi viæ duces, & rerum venalium fora per viam [disponenda;] siquidem eò venerat per viam angustam, & periculosam, cujus ab altera parte fuit mons lubricus, ab altera fluvius Sagaris: in quibus cum ipsi annuisset (fuit autem tributi summa septuaginta aureorum millia, quotannis pendenda) ab ipsa recessit; quod si animo prudenti fuisset, facilè *Moslemios* à reditu impedire, eósque internecioni dare potuisset. Anno centesimo nono in animo habuit Al*Mohdi*, abdicato filio suo *Musa* Al-*Hadi*, *Rashidum* filium successorem agnoscendum curare, quâ de re ad ipsum in regione *Georgiana* commorantem scripsit: Ipse verò hoc facere, & ad ipsum accedere recusavit. Profectus ergò *Al-Mohdi* ad ipsum tendebat: at cum ad *Masabdanum* pervenisset *Hasana* ipsius puella, acceptis pyris ea puella alteri, quæ gratiâ apud *AlMohdium* plurimum valebat, dono misit, uno eorum quod pulcherrimum fuerat veneno infecto; quæ cum juxta *AlMohdium* perferrentur, placeréntque ipsi pyra, illud quod veneno infectum fuerat acceptum comedit, quod ubi in ventrem ipsius descendisset, exclamavit, Venter meus, venter meus. *Hasana* ergo morte ejus audita flens, & faciem suam complodens prodiit, ac Te (inquit) sola frui volui, & occidi te. Eodem ergò die mortuus est, quod contigit mense *Moharramo*, octavo ante ipsum finitum die, anno centesimo sexagesimo nono, cum Chalifa fuisset annis decem. Obiit annos natus quadraginta tres, & † sub juglande, sub qua sedere solebat, sepultus est.

p. 227

Pacis inter Irenem & Rashidum *conditiones.*

AlMohdi *veneno sublatus.*

p. 228.

Sectio.

Theophilus Rohensis *Astrologus Christianus.*

Fertur, cum *AlMohdius Masabdanum* proficisci statuens *Hasanam* concubinam suam secum ire jussisset; ipsam ad *Theophilum Thomæ* filium

Dyn. IX.

Mohdio Ebn AlMansur, Ebn Mohammed AlEmam, fidem obstringere, & post ipsum patrueli ipsius *Isa Ebn Musa, Ebn Mohammed AlEmam*; tósque cum fidem pacti essent dimisit, dein ad ipsos egressus est, rupto [vestium] sinu capútque complodens. Tum ad *AlMohdium* mittens ipsi indicavit mortuum esse *AlMansurum*, & in ipsius, & post ipsum patruelis sui *Isa Ebn Musa*, obsequium juratum. Noluit autem *Isa Ebn Musa AlMohdio* fidem pacisci, seque Cufæ continens ibi se munire voluit. Misit ergò *AlMohdius Abu-Horairam* cum equitibus mille, qui ipsum ad *AlMohdium* perduxit, illeque eum urgere ac sollicitare non desiit, donec ipsi annueret ut se successionis jure abdicaret, pro quo decies * mille aureos ipsi numeravit. Fidem ergo pactus est *AlMohdio*, filioque ipsius *Musa AlHadio*. Imperante *AlMohdio* rebellis factus quidam nomine *Yuseph * AlZam*, multos seduxit. Egressus etiam *Busa* Prophetam se venditavit: misit ergò *AlMohdi* exercitus, qui copiis ejus profligatis, ipsum vinctum ad *AlMohdium* adduxerunt; cujus jussu patibulo affixus est. Egressus est etiam *AlMokanneus* qui Metempsychosin adstruxit, eumq; secuti sunt multi. † Vir erat staturæ brevis, luscus, è vico quodam Merawensi dicto *Careb*; cum faciem suam asseclis suis non retegeret, inde *Almokanneus* [velo tectã faciem habens] audiit: præstigias quasdam atque imposturas callebat, quibus intellectu minus valentes in errorem seductos pellexit. Mittente *AlMohdio* quæsitum ipsum, in regionem transfluvialem profectus in arcem * *Naces* se recepit, victu & pabulo in ipsam congestos; Emissisque inter homines sectæ suæ assertoribus, mortuos vitæ restituere, & abscondita scire prætendit: at cum instaret *AlMohdi* ipsi quærendo, obsessus est, & cum obsidione arctatus certam sibi imminere perniciem sciret, convocatis uxoribus & familia, venenum illis bibendum dedit, quo cum ad unum omnes mortui essent, igne absumptis quæ in arce erant omnibus, jumentis, vestibus, victu, se etiam in flammam conjecit, ne reperiretur corpus ipsius. Exercitus ergo arcem ingressus ipsam vacuam invenerunt, atque hoc majoris erroris causa fuit iis qui superfuerunt ex asseclis ipsius in regione transfluviali: promiserat enim istis transmigraturum spiritum suum in formam viri cani jumento fusco vecti, seque ad ipsos post tot annos reversurum, terramque ipsis possidendam daturum; illi ergò ipsum

* al. *decies millies mille nummos.*

Yuseph & Busa *Pseudopropheta.*

* *al.* AlYaum.

* *al.* Yusha

p. 226.

AlMokanneus *auctor sectæ* Mobayeditarum.

* *al.* Tacesh, *sed fors. legendum* Naceth, *vel* Tacet.

tiam receptus, contentiosè se gerere cœpit, atque injuriam inferre, præsertim Metropolitis atque Episcopis, munera ab ipsis petens. Cúmque in itinere quodam profectus *AlMansur* propè *Nisibin* accessisset, *Isa* scriptis literis ad *Cyprianum* Metropolitam † *Nisibensem* illi interminatus est, si ipsi quod ab illo peteret denegaret. Petiit autem mitti sibi è vasis Ecclesiæ splendida quædam, & pretiosa magni valoris: atque in literis ad Metropolitam datis hæc scripsit, An nescis Chalifæ statum penes me esse, ut si libeat ipsum male, si libeat benè valere faciam? Metropolita ergò, lectâ Epistolâ, arte egit ut ad *Rabium* admitteretur; cui quomodo se res haberet indicavit, & Epistolam perlegit: ille ergo ipsum ad Chalifam perduxit, cui rei veritatem declaravit. Jussit ergò *AlMansur* omnia quæ *Isa* Medico erant auferri, ipsumque castigatum loco moveri: quod & factum est, ipséque maximo cum dedecore loco motus; atque hic avaritiæ fructus est. Porrò ex *AlMansuri* comitibus fuit *Nubacht Persa* Astrologus, vir eximiè doctus, quique stellarum conjunctiones, earumque effectus optimè calleret; cui valetudine minus firma utenti, Accerse, inquit *AlMansur*, filium tuũ, qui tibi in hoc munere succedat: Misit ergò filium suum *AbuSahlum*. Inquit *Abu Sahl*, ubi ad *AlMansurum* ingressus coram ipso steti, dictum est mihi, Ede Imperatori nomen tuum; respondente me, Nomen mihi est *Chorshadmah Utimadah Mabadar Chosir waabahashad*: Totúmne hoc, inquit *AlMansur*, quod recitasti nomen tuum est? respondentéque me, Ita, subrisit *AlMansur*: dein, Nihil, inquit, egit pater tuus, elige ergò, me jubente, duorum unum: sive ut tibi ex eis quæ dixisti omnibus relinquam tantum *Timad*, sive ut tibi cognomen indam, quod nominis instar sit, viz: *AbuSahl*; cognomen igitur acceptum habui: atque ita obtinente † cognomento ipsius abjectum est nomen.

Dyn. IX.

Isa Ebn Shahlatha *Medicus.*

p. 224.

Nubacht *Astrologus.*

Abu Sahl *ipsius filius.*

p. 225.

AlMohdi Ebno'lMansur. Cum moreretur *AlMansur* in *Bir Maimun*, neque adessent ipsi morienti præter famulos ipsius, & *Rabium* libertum ipsius; *Rabius* mortem ipsius clam habens, ipso vestibus induto, & suffulto, velum tenue faciei ipsius obduxit, per quod conspiceretur vultus ipsius, at quomodo se haberet non dignosceretur. Ejusque domesticos ipsi adesse jussit: deinde ad ipsum accedens, quasi ipsum alloqueretur, reversus ad eos ejus nomine jussit *Al-*

AlMohdi *Chalifa.*

Dyn. IX. quam ob rem maximo affectus est gaudio. Die autem quodam interroganti ipsum, quis tibi hic famulatur? cum responderet, Discipuli mei; audivi (inquit Chalifa) non esse tibi uxorem; respondit ille, Est mihi uxor vetula, infirma, quæ loco suo surgere non potest. Cúmque à conspectu ipsius subductus longiùs secessisset, jussit *Al-Mansur Salemum* Eunuchum tres puellas Græcas pulchras ad *Georgium* unà cum tribus aureorum millibus deducere; quod & fecit: *Georgio* ergo domum suam reverso indicavit *Isa Ebn Shahlatha* ipsius discipulus, quid factum esset, monstratis ipsi puellis; quam rem ægrè ferens, Heus discipule Satanæ, inquit *Isa*, cur istas in ædes meas recepisti? num me polluere velles? Abi, easque Dominis suis redde. Ille ergo domum Chalifæ abiens eas Eunucho reddidit; cujus rei fama cum ad *AlMansurum* pervenisset, accersito ipso, Quare, inquit, puellas remisisti? Respondit, Nobis Christianis non licet plures quàm unam ducere uxores; quamdiu illa in vivis est, alias non ducimus: † quod cum Chalifæ placeret responsum, majorem apud ipsum dignitatem consecutus est; atque hic est continentiæ fructus. Anno autem centesimo quinquagesimo secundo, gravi morbo laboravit *Georgius*; qui cum ipsi incresceret, afferri illum jussit *Al-Mansur* in aulam, quo ipse pedibus progressus quomodo se haberet rogavit: quod ille ipsi indicans, Si (inquit) Fidelium Imperatori visum fuerit, sinat me in patriam meam reverti, ut familiã & filium meum videam, & si moriar cum fratribus meis sepeliar. Cui ille, Heus Medice, time Deum, & religionem *Mohammedicam* amplectere, atque ego tibi Paradisum spondeo: respondit *Georgius*, Eò mihi ire placet, quo Patres mei, sive in Paradisum, sive in ignem; quo dicto ad risum commotus est *Al Mansur*. Dein dixit illi, Ex quo te vidi, à morbis, qui subinde me visere solebant, requiem inveni. Respondit *Georgius*, apud Imperatorem relinquo, qui vices meas suppleat, *Isam* discipulum meum, qui medendi peritus est: tum *Georgio* decem aureorum millia dari jubens copiam ipsi fecit redeundi, mittensque cum illo Eunuchum, Si, inquit, in via moriatur, ipsum domum suam deferas, quò ibi sepeliatur, prout ipsi in votis est; at ille vivus in patriam pervenit. Tum *AlMansur* accersi jussit *Isam Ebn Shahlatha*, ipsumq; ad se adductum de multis interrogans cum egregiè doctum invenisset, medicum sibi assumpsit: ille vero in *AlMansuri* amicitiam

p. 223.

in publicum prodiret, & lusus puerorum patientissimus; at ubi indutus vestibus prodiret, verebantur ipsum seniores, nedum juniores, nec visum est in ædibus ipsius † lusus vel ludicri quicquam. Inquit *Hammad Turca*, Capiti *AlMansuri* aliquando adsistebam, cum audito plausu, Vide (inquit) quid rei sit; cumque ivissem, ecce servus ipsius quidam sedens circumstantibus puellis tympanum pulsabat, ipsæque ridebant: quod cum ipsi retulissem, Quid (inquit) est tympanum? quod cum ipsi descripsissem, Unde, inquit, nosti quid sit tympanum? respondi ego, Vidi in regione *Chorasana*: dein surgens ipsos adiit, quo viso fugientibus illis, ipsius jussu allisum est tympanum servi capiti quoad frangeretur, ipsumque domo ejectum vendidit. Cum ad ipsum delatus esset imperium, habitus mutari jussit, pileosque longos confici, adeo ut suppositis calamis eâ formâ ipsos effingerent. Jussit etiam enumerari *Cufa* domos, singulásque quinque drachmis censeri; at cum numerum ipsorum nôsset, à singulis quadraginta drachmas exegit.

p. 221.

Sectio.

AlMansur sub initium imperii sui cum *Bagdadum* conderet stomachi infirmitate, concoctione mala, & appetitus defectu laboravit, cumque remedia adhibentibus medicis ingravesceret ipsi morbus. narratum est ipsi de *Georgio Ebn Bachtishua AlJondisaburiensi*, medicum ipsum præstantissimum esse: quem cum accersiri jussisset, *Jondisaburi* præfectus, prius honore affectum, misit. Ille ergo, *Nosocomii* cura filio suo mandata, profectus est, comite assumpto discipulo suo *Isa Ebn Shahlatha*; cumque *Bagdadum* pervenisset, sibi ipsum adesse jussit *Almansur*: ad quem accedens ipsum *Persicè* & *Arabicè* salutavit, adeò ut miraretur *AlMansur* tam sermonis quam vultus ipsius elegantiam. † Dein considere jussum quædam rogavit, ad quæ ille sedatè respondit: cumque morbum suum ipsi describeret, Ego, inquit *Georgius*, volente atque opitulante Deo tibi medicabor. Statim ergo ipsum veste splendidâ indui jussit, *Rabio*que præcepit ipsum loco ædium suarum optimo excipere, eoque quo affici solent domesticorum præcipui honore afficere. Non desiit autem *Georgius* blande ipsi medicari donec morbo suo liberaretur,

Georgius Ebn Bachtishua *Med.*

p. 222.

quam

Dyn. IX. medio extruxit, ejusque ad latus templum magnum, cujus *Kebla* obliqua fuit, adeò ut opus haberet qui oraret se versus portam *Basora* inflectere: fueruntque rerum venalium fora intra urbem. At cum missus ad ipsum ab Imperatore Romano legatus, quem *Rabium* circum urbem ducere jussit, ab ipso interrogatus, Quid vidisti? respondisset, Structuram elegantem vidi, nisi quod inimicos tuos tecum habitare viderim, illi scil. qui in foro versantur: post legati discessum, ipsos ad partem *AlCorch* [dictam] expelli jussit; & singulis solum urbis quartis, collocari olitorem, qui olera & acetũ venderet. Anno centesimo quinquagesimo obiit *Abu Hanifa AlNooman Ebn Thabet* Antistes. Anno centesimo quinquagesimo octavo profectus *AlMansur Bagdado*, ad peregrinationem religionis ergo instituendam, in arce *Abdawaiho* diversatus est; ubi dum subsisteret, cecidit post diluculum stella, cujus manifesta manserunt usque ad ortum solis vestigia. † Accersito igitur *AlMohdio* filio, qui ipsum comitatus fuerat, quo illi valediceret, mandata ipsi de facultatibus & imperio dedit; insuper ipsi dicens, Tibi in mandatis do quod ad consanguineos tuos, ut palam ipsis honorẽ exhibeas, est enim ipsorum dignitas dignitas tua, eorumque fama in te redit; at non puto te facturum: cura etiam libertos tuos, ipsósque bene tractes, multósque tibi compara, siquidem auxilio tibi futuri sunt in duris, si quæ tibi acciderint; at non puto te facturum. Cura etiam hanc urbem, caveas autem ne partem urbis orientalem extruas, neque enim ultimam ei manum impositurus es; at puto te hoc facturum: caveas etiam ne mulieres negotiis tuis se immiscere sinas; at puto te hoc facturum. Hæc sunt quæ tibi in mandatis do, Deoque te commendo. Tum ipsi valedixit, utroque lachrymas fundente. Dein *Cufam* profectus est; singulis autem quas obivit stationibus increvit dolor quo mortuus est, qui dysenteria fuit. Cum ergò ad *Bir Maimun* [*Maimonis* puteum] pervenisset, ibi diem obiit primo mane, die sexto *Du'l-Hajja* anno centesimo quinquagesimo octavo: inde *Meccam* delatus est, ubi centum ipsi sepulcra foderunt, quo hominibus imponerent, ipse verò in alio sepultus est, capite nudo quòd peregrinationis religione ob strictus esset. Vixit annos sexaginta tres, imperavit viginti duos. Quod ad formam & mores ipsius, dicitur fuisse fuscus, macilentus, barba in genis rariori, moribus hominum suavissimus, donec

Abu Hanifa *Antistes.*

p. 220.

in

asserentes Dominum suum qui ipsis victum & aquam suppeditaret esse *Al Mansurum*; ipsiusque arcem circumeuntes, Hoc inquit palatium est Domini nostri: quod ægrè ferens *Al Mansur*, ad ipsos pedibus egressus est, cum non adesset in palatio jumentum, convocatiq; sunt Præconis voce qui in foro versarentur; qui cum in unum collecti † ipsos adorti pugnáque aggressi essent, interfecti sunt omnes, *Rawandii* inquam, qui tunc temporis viri erant sexies mille. p. 218.

Anno etiam quadragesimo quarto prehensos è filiis *Al Hosaini Ebn Abi Taleb* duodecim *Medinâ Cufam* transtulit *Al Mansur*, ibique domo angustâ incarceravit, ita ut nemini sedendi spatium esset, sed lotio & fimo se mutuò conspurcarent, neque ingrederetur ad ipsos aëris halitus, neque egrederetur ab ipsis sordium fœtor, donec ad unum omnes mortui essent. Prodiit ergò *Mohammed Ebn Abdalla Ebno'l Hasan, Ebnol'Hosain, Ebn Ali, Ebn Abi Taleb, Medinæ*, & collectis copiis, appellatus est *Al Mohdi*; prodiit etiam *Abrahim* ipsius frater *Basora* cum triginta millibus: qui occisi sunt ambo, re haud prosperè gestâ. Anno centesimo quadragesimo quinto urbem *Bagdad* extruere cœpit *Al Mansur*; cujus causa fuit quod *Al Hashemiam*, quam in *Cufa* ditione extruxerat, postquam seditionem in ea contra ipsum moverant *Rawandii*, colere ipsi eam ob rem haud gratum fuit; nec non quod vicinos haberet *Cufenses*, quos sibi parum fidos credidit, quiq; exercitum ipsius corruperant. Profectus est igitur quæsitũ locũ, ubi cum exercitu suo sedẽ figeret. Dixerunt ergò ipsi *Erakenses*, Cõmodum nobis videtur, ô Fidelium Imperator, ut sit juxta *Sorat*, atq; inter fluvios, quo ad te non accedat hostis nisi ponte [trajecto,] quẽ si abscideris te adire non poterit; ipseque in medio sis inter *Al Basoram*, *Al Cufam*, *Wasetum*, *Al Mauselum* & *Al Sawadam*, sintque *Tigris Euphrates*, & *Al Sorat* † urbis tuæ fossæ, per quas ad victum necessaria tam è terra quam mari ad te perferantur: hujus ergò loci incolendi desiderio flagravit *Al Mansur*. Cúmque *Bagdadum* condere statueret, dirui jussit *Al Madayenum* & *Cosra Basilicam*, eámque materiam *Bagdadum* transferri: Cum ergò diruta esset Arcis albæ pars, ejusque materia allata, vidit quod in illam impensum esset novæ pretium superare, à diruendo igitur destitit. Civitatem autem rotundam fecit, ne propius hominum alii aliis à rege abessent; binísque ipsam muris cinxit, quorum interior exteriore altior fuit: & arcem suam in p. 219.

Dyn. IX. qui ubi eas legerit, riseritis ludibrio habentes? Cúmque ipse se excusare cœpisset *AbuMoslem*, Coram ipso terram osculatus; Perdat, inquit *AlMansur*, me Deus, nisi te interfecero, manúsque complosit. Prodeuntes ergò Satellites gladiis ipsum percusserunt exclamantem, ac in fidem se recipi petentem; dicentémque, Serva me hostibus tuis, O fidelium Imperator: cui *AlMansur*, Quis mihi hostium te infensior? Fertur tres fuisse *AbuMoslemo* uxores, ipsúmque semel tantum in anno cum ipsarum singulis congressum. Hominum maximè zelotypus fuit; arcem ipsius præter ipsum nemo ingressus est: erant in ea fenestræ, per quas ad mulieres ipsius ea quibus opus haberent immitterentur. Aiunt, eâ nocte quâ ad ipsum deduceretur uxor, jussisse ipsum jumentum quo vecta fuerat jugulari, sellámque comburi, ne post ipsam à mari quopiam conscenderetur. Omnium etiam avidissimus fuit, & gulosissimus; conficiebantur quotidie in ipsius culina ter mille placentæ; coquebantur oves centum, præter boves & volucres; mille coquos habuit; supellex ipsius culinaria jumentis mille ducentis gestabatur. Ferunt ipsum fortem fuisse, p. 217 † consilio, intellectu, prudentiâ, solertiâ & humanitate præditum: dicunt alii ferocem, inclementem, & indomitum fuisse, cui pro flagello gladius; morte affecit è notis sexcenties mille, præter ignotos eósque quos in bellis ac pugnis occiderat. Interrogatus quidam utrum *AbuMoslem* an *AlHejajius*, melior esset? respondit, non dico *AbuMoslemum* quopiam meliorem esse, verum *AlHejajius* eo pejor fuit. Autumant quidam *AbuMoslemum* è vico quodam regionis *Marwa* fuisse; alii verò, *Arabem* fuisse, dictáque *Mohammedis* edoctum, [veterúmque poetarum] carmina retulisse; alii servum fuisse, referente Poëta quodam ipsius prosapiam ad Cordæos, dum ipsum carmine mordaci proscinderet. Porrò anno centesimo quadragesimo misit *AlMansur Abdo'lWahabum*, filium fratris sui *Abrahimi* filii *Mohammedis* Antistitis, cum septuaginta militum millibus, Malatiam; qui positis ibi castris, ea quæ demoliti fuerant Græci ædificarunt, operis fine post sex menses facto: inque ea collocavit *AlMansur* quatuor militum millia, magnâ ibi armorum & thesaurorum copia reposita, quin & *Claudia* castellum extruxit. Eodem anno contra *AlMansurum* prodierunt *AlRawandii* in urbe *AlHashemia*. Fuerunt autem illi è *Chorasani* incolis qui Metempsychosin adstruunt,

asserentes

Hajja decimo tertio mortuus est variolis *AlSaffahus*. Eodem quo obiit die annos complevit triginta tres. Imperium ipsius, ex quo interfectus fuit *Merwan*, annorum erat quatuor. Fuit *Abu'l Abbas* vir procerus † colore candido, facie pulchra, à sanguinis effusione abhorrens, in *Mohammedis* familiam affectu propenso.

p. 215.

Abu Jaafar AlMansur Chalifa.

Abu Jaafar AlMansur, qui est, *Abdalla* filius *Mohammedis* Antistitis, *Ebn Ali*, *Ebn Abdalla*, *Ebn Abbas*. Juratum est in ipsius obsequium anno centesimo tricesimo septimo. Eodem anno interfectus est *Abu Moslem Chorasanensis*, interficiente ipsum *AlMansuro*; hâc de causa, quod cum simul peregrinationem religionis ergò instituerent, vivente *AlSaffaho*, *Abu Moslem* Arabibus vestes distribueret, puteósque ac vias repararet, unde eam famam comparavit, quam ipsi invidit *Abu Jaafar*: quodque redeuntibus post festum hominibus, cum *Abu Moslemo* ante *Abu Jaafarum* profecto allatum esset de morte *AlSaffahi* nuntium, ipse scriptis literis illum ob mortem fratris consolatus, haud ipsi Chalifatum gratularetur, neque ipsum moratus expectaret, vel ad ipsum reverteretur. Illum ergò metuens *Abu Jaafar AlMansur* consilio capto insidias ei struxit, fugiente ipsum somno donec illum irretiret. Cùm autem è suis quendam in [urbe] *Raiâ* de reditu ad *AlMansurum* consuleret *Abu Moslem*; respondit ille, Consilium meum est, ne ipsum convenias, sed rectà Chorasanum pergas. Cui cum non auscultaret, sed ad *AlMansurum* tenderet, dictum est ei, *Taracta'l raia be'l Rai*, i.e. Reliquisti consilium *Raia*, quod in proverbium abiit. Accedenti igitur ad se *Abu Moslemo* jussit *AlMansur* homines obviam procedere, summóq; ipsum honore afficere; cúmque jam præsens ingressus, atq; manū ipsius deosculatus esset, reverti jussit quo se eâ nocte reficeret, balneúmque ingrederetur: ipse ergò reversus est. Die autem crastino *AlMansur* è † satellitibus suis quatuor paravit, quibus clam ponè siparium collocatis, Cum, inquit, ego manus meas complosero, agite quod vobis agendum. Dein mittens ad *Abu Moslemum* ipsum accersivit, atque ad se ingressum increpare cœpit, ipsique crimina intentare, inter cætera quæ recensuit, hæc dicens, An non tu es, qui ad me scribens nomen tuum primo loco posueris? quique ad nos ingressus dixeris, Ubi est *Harethitica* filius? Cumque ad te pervenirent literæ meæ eas legeris, dein ad *Malecum Ebn Haitham* projeceris,

p. 216.

 qui

Dyn.IX. *Meccæ* & *Medinæ* incolæ, præter illud quod per orbem jactaretur de rebus ipsorum palàm factis. Nuntio ergò ad *Merwanum* de ipsorum fastu delato, scribens ille ad Præfectum suum, qui *Damasci* erat, jussit eum equites adversus ipsum mittere. (Fuit autem *Merwan* tunc temporis in regione *Damascena*.) Misit ergò Præfectus Equites, qui *Abrahimum* adorti ipsum captum ad *Harrani* carcerem abduxerunt, ubi ipsum vinculis ferreis onerarunt, eásque in angustias conjecerunt unde mortuus est. Cum autē conquiri se sentiret *Abrahim*, fratri suo *Abu'l Abbaso* mandata dedit, mortem sibi certo imminere dicens, jussitq; *Cufam* cum suis tendere. Abeuntes ergo cum ipso frater ipsius *Abu Jaafar* & patruus ipsius cum sex aliis, donec Cufam pervenirent, ibi delituerunt.

Abu'l Abbas Al Saffah Chalifa. p. 214.

Abu'l Abbas Al Saffah. Anno centesimo tricesimo secundo prodiens *Abu'l Abbas* filius *Mohammedis Antistitis*, filii *Alis Ebn Abdalla*, *Ebni'l Abbas*, *Ebn Abdi'l Motallab*, die Veneris duodecimo *Rabii* prioris, ex † ædibus *Abu Moslema Cufa*, precibus vespertinis peractis in Templo *Banu Jyub*, domum suam se recepit. Die crastino ipsum mane adierunt duces, ordine militari ac pompâ instructi, paratis ipsi vestibus nigris, equo, ac gladio. Egressus est ergo *Abu'l Abbas*, cum iis qui ipsi aderant, in arcem Imperatoriam; dein in conclave prodiens cum suggestum ascendisset, in ipsius verba ab hominibus juratum est. Tum patruum suum *Abdallam* contra *Merwanum* misit, qui * *Al Zababi* sedem fixerat. *Abdalla* igitur cum *Merwano* congressus ipsum in fugam egit. *Merwanus* ergò recta perrexit, abiénsque pontem *Euphratis* supra *Harranum* trajecit, & copias frequentes contraxit ad fluvium * *Petri* in regione *Palæstina*. *Abdalla* etiam trajecto *Euphrate*, *Damascum* obsidione cinxit, donec ipsam caperet, & quotquot in ea *Ommiadarum* essent occidit, murósque ejus usque ad singulos lapides diruit; erutisque è sepulchris *Ommiadis* ossa ipsorum cremavit. Inde versus *Merwanum* profectus ipsum in fugam vertit, & exercitum ejus dissipavit. Fugit ergò *Merwan* in *Ægyptum*, quem insecutæ *Abdalla* copiæ de ipso exquisiverunt: fuit autem ille in Ecclesia *Busiri*, ubi quidam, cum illum hastâ confossum dejecisset, caput ipsius præscissum ad *Abu'l Abbas Al Saffahum* misit. Occisus est autem biduo ante finitum *Du'l Hajjam*, anno centesimo tricesimo secundo. Porrò anno centesimo tricesimo sexto *Du'l Hajja*

* al. Al Zabi, vel Al Zabati.

* al. Abi Retrus.

Abrahim Ebno'l Walid, Ebn Abdi'l Malec. Mortuo Yazido Ebn Alwalid, ipsi in Imperio successit frater ipsius Abrahim, nisi quod ipso in solidum non potiretur, adeo ut aliàs Chalifæ, aliàs Imperatoris titulo salutaretur, aliàs neutro. Postquam septuaginta dies substitisset, accedens Merwan Ebn Mohammed ipsum amovit; Mansit tamen in vivis donec interfectus est, anno centesimo tricesimo secundo.

Dyn. IX. Abrahim Ebno'l Walid Chalifa.

Merwan Ebn Mohammed, Ebn Merwan, Ebni'l Hacem. Mortuo Yazido Ebno'l Walid, Ebn Abdi'l Malec, Merwan cum copiis suis è Mesopotamia in Syriam tendit, oppugnatum Abrahimum Ebno'l-Walid, Ebn Abdi'l Malec. Damascum autem ingressus pueros duos Al Hacemum & Othmanum, Al Walidi Ebn Yazid, Ebn Abdi'l Malec, filios, qui interfecti fuerant, adductos sepelivit; præstitáque est ipsi fides. Cúmque confirmatum ipsi esset Imperium domum suam Harranum rediit. Petitámque ab ipso Abrahimo Ebno'l Walid, & Solimani Ebn Hesham incolumitatem, ipsis concessit. Hoc anno (viz: centesimo vicesimo septimo) Soliman Ebn Hesham Ebn Abdi'l-Malec, bellum Merwano Ebn Mohammed intulit: in fugam verò conversi sunt Solimanis socii, cæsis ipsorum circiter sex millibus. Eodem Soliman Ebn Cothair, & Laher Ebn Korait, & Kahtaba Meccam profecti ibi Abrahimum Ebn Mohammed Antistitem reperientes ministro cuidam ipsius vicies mille aureos, & argenteos ducenties mille, unáque Moschum, & supellectilem variam tradiderunt; cúmque secum Abu Moslemum haberent, Soliman ad Abrahimum Antistitem, Hic, inquit, servus tuus est. Abrahimus ergò Abu Moslemum Chorasano præfecit. Porrò, anno † centesimo vicesimo nono misit Abrahim Abu Moslemo vexillum, quod Al Dhell, (i. Umbram) appellavit, & Labarum quod Al Sahab, (i. Nubem:) quæ ille duabus hastis affigens, Abbasidarum prætentionem in Chorasano publicavit, Umbræ & Nubis interpretationem afferens, quod sicut nubes terram operit, nec terra ab umbrâ destituitur, ita nec ipsi Chalifa Abbasida, sit unquam defuturus. Anno centesimo tricesimo primo Meccam religionis ergo adiit Abrahim Ebn Mohammed Antistes, quem comitati sunt fratres ipsius Abul' Abbas, & Abu Jaafar, filiíque ac patruus ipsius cum servis suis; triginta camelis vecti, vestibus splendidis ac sellis, & sarcinis, onustis, adeo ut ipsum prædicarent Syria Damascena desertorum,

Merwan Ebn Mohammed Chalifa.

p. 213.

Dyn. IX. impensis vos levavi? Annon pauperibus vestris dedi? Illi autem, Non (inquiunt) nostri ipsorum gratiâ de te vindictam sumimus; sed ideo quòd ea patraveris quæ prohibuit Deus, vinóque indulseris, ac cum Patris tui concubinis rem habueris. Respondit, Sufficit, satis abundè dixistis, per Deum, non consarcietur ruptura vestra, nec recolligetur dispersio vestra, nec concordatura sunt verba vestra: tum

p. 211. descendentes † de pariete decem viri caput ipsi præcisum ad *Yazidum* miserunt, qui illud hastæ infixum circa *Damascum* gestavit, binos etiam ipsius filios *AlHacemum* & *Othmanum* in carcerem conjecit. Interfectus est biduo ante finitum *Giomadā* posteriorem, anno centesimo vicesimo sexto. Chalifatu functus est annum & tres menses, vixit quadraginta duos.

Sectio.

Hoc anno misit *Abrahim Ebn Mohammed* Antistes *AbuHashemum Bocairum* in regionem *Chorasana*; qui *Marwam* perveniens convocatis [*Abbasidarum*] præfectis atque emissariis, ipsos de morte *Mohammedis* Antistitis certiores fecit, atque ad obsequium filii ipsius *Abrahimi* Antistitis invitavit: cui auscultantes tradiderunt ipsi pecunias quas apud se collectas habebant, ad sumptus Sectæ [*Abbasidarum* sc.] faciendos.

Yazid Ebno'l Walid *Chalifa*. Y*azid Ebno'l* W*alid Ebn Abdi'lMalec*. Cognominatus est *AlNakes* [i. e. Diminutor] quod ea quæ addiderat *Al*W*alid* militum stipendiis, subtraxerit. Conversationis erat laudabilis, viæ insistens probæ. Juramentum fidelitatis præstari jussit fratri suo *Abrahimo*, & post ipsum *Abdo'lAzizo Ebno'lHejaj*, Eb*n Abdi'lMalec*. Mortuus est *Damasci* decimo ante finitū *DhulHejjam*, anno centesimo vicesimo sexto. Fuit Chalifatus ipsius mensium sex; vita annorum quadraginta sex. Mater ipsius Concubina, nomine *Shahpherend*, filia *Phiruzi* f. Y*azdejirdi*, f. *Shahriari*, f. *Cesra*; unde dixit,

Moritur.

Sum ego filius *Cesra*, mihi pater *Merwan*,
Mihi *Cæsar* avus, & avus *Chakan*.

Cæsarem autem & *Chakanum* sibi avos dixit, ideò quod mater *Phiruzi* fuerit filia *Cesra*, ipsius autem mater filia † *Cæsaris*, mater verò *Cesra* filia *Chakani* regis *Turcarum*.

p. 212.

Abrahim

'Azraki fixit; dixitque sociis suis, Inauspicatum istum Pater meus familiæ suæ præfecit, eúmque sibi hæredem constituit, ille verò ea mihi quæ videtis facit, nec quenquam in quem affectu propendeam novit, quin ei illudat. Nec à deserto isto discessit *AlWalid*, donec moreretur *Hesham*: venientes autem duo veredis vecti ipsum Chalifam salutârunt; ille, ubi subticuisset, mox, Obiítne, inquit, *Heshamus?* respondentibus ipsis, Ita; misit ad Gazophylaciorum præfectos, dicens, Custodite quæ vobis in manibus sunt. *Heshamo* ergo è morbo experrecto, cùm aliquid peteret, ipsum denegarunt: tum ille, Dei sumus! Quasi verò *Walidi* thesaurarii fuissemus: statimq; expiravit. Prodiens ergo è carcere *Aiyad VValidi* Scriba, Gazophylaciorum ostia obsignavit, atq; *Heshamum* lecto suo detraxit; nec cucumam ipsi invenerunt quâ aqua ad ipsum[lavandum]calefieret, donec mutuo peterent; quin nec involucrũ è thesauris ipsius, adeò ut amiculo ferali involveret ipsum *Galeb* ipsius libertus. *Heshami* etiam domesticos & amicos duriùs tractans *Walid*, dixit, †Mensi sumus ei mensurâ quâ mensus est, nec ei vel latum digitũ diminuimus. Ubi autem Imperium adeptus est *VValid*, claudis inter *Damascenos* & cæcis victum & vestes suppeditavit, hominúmque filiabus odoramenta & vestes præbuit: ea etiam quæ hominibus dari solita sunt, decimâ parte auxit; nec unquam, cùm ab eo peteretur quicquam, respondit, Non. Porro filiis suis *Hacemo* & *Othmano* ut successoribus fidem obstringi fecit, utroque, altero sc. post alterum, hærede sibi substituto. Hoc anno, nempe centesimo vicesimo quinto, interfectus est *Yahya Ebn Zeid*, *Ebn Ali*, *Ebni'lHosain*, *Ebn Ali*, *Ebn Abi Taleb*, *Jurjani*, ac patibulo affixus, deinde detractus, crematus, in cineres redactus, cimbæque impositus in *Euphrate* dispersus est. Eodem interfectus est *AlVValid Ebn Yazid Ebn Abdi'l-Malec*, interficiente ipsum patrui ipsius filio *Yazido Ebnó'lWalid*, *Ebn Abdi'lMalec.* Causa cædis ipsius ea erant quorum meminimus, futilitas atque impudentia ipsius. Postquam enim ad Chalifatum evectus est, lusui, venationibus, vinolentiæ, & juvenum perditorum consortio, quibus deditus fuit, hoc addidit ut vehementiùs iis indulgeret. Hoc subditi ipsius & exercitus ægrè ferentes, ipsum aversati sunt. Cum autem illum in arce sua obsiderent, ipse ad portam accedens, Annon (inquit) ego vos muneribus auxi? Annon imper-

p. 210.

AlWalid interfectus.

Dyn. IX. ambiam, cùm mansuetus sim & temperans? Obiit autem *Hesham* *Rosapha*, anno centesimo vicesimo quinto, cùm imperâsset annos viginti, natúsque esset quinquaginta quinque. Morbus quo correptus est, Synanche fuit.

Moritur Hesham.

Sectio.

Fertur primum qui *Chorasanum* venit eorum qui ad *Abbasidarum* obsequium homines invitârunt, anno centesimo nono, fuisse *Ziyadum*, quo tempore præerat *Asad*. Mittente ipsum Antistite *Mohammede Ebn Ali*, *Ebn Abdalla*, *Ebn Abbas*, *Ebn Abdi'l Motalleb*, ipsique dicente, Blandè appelles *Modarenses*, cavere autem jubente à *Nisaburiensi* quodam, nomine *Galeb*, utpote qui amore maximo propenderet in filios *Phatema*. Accedens ergo *Ziyad* ad *Abbasidas* amplectendos invitavit, *Ommiadarum* mores & injustitiam prædicans: ad quem accedente *Galebo*, cùm de dignitate *Alidarum* & *Abbasidarum* disceptâssent, discesserunt. Subsistente autem *Ziyado* *Marwa*, nuntiatum est quid ageret *Asado*; qui & ab ipso metuere jussus, accersitum morte affecit, unáque è *Cufensibus* decem. Porrò anno centesimo decimo octavo, *Amman Ebn Yazid Chorasanum* perveniens ad obsequium *Mohammedis Ebn Ali*, *Ebn Abdalla*, *Ebn Abbas* invitavit; cui morem gesserunt homines: appellatus est idem *Chaddash*, & religionem professus est ** Haramiticam*, aliis aliorum uxoribus uti permittens; dicénsque ipsis, Non esse vel jejunium, † vel orationem, vel peregrinationem, sed jejunii significatum esse ut ab Antistitis mentione abstineretur, neque ipsius nomen commemorarent, orationis ut ipsi comprecarentur, peregrinationis, ut ad ipsum tenderent.

* *impiam.*

p. 209.

Al Walid Ebn Yazid *Chalifa.*

AlWalid Ebn Yazid, *Ebn Abdi'l Malec.* Ipsum pater illius *Yazid* successorem designaverat, post fratrem suum *Heshamum Ebn Abdi'l Malec*. Cùm ergo Imperio præfectus esset *Heshamus Yazidi* frater, *AlWalidum Yazidi* filium honorificè habuit, donec conspicua esset ipsius impudentia, vinóque indulgeret, & religionem contemptui ac despectui haberet; exinde enim ipsum aversatus, malè tractare, increpare, contumeliis afficere, ac coercere. Egressus ergo *Walid* cum amicorum præcipuis quibusdam & famulis sedem

Azraki

leb, *Cufam* pervenit; ubi ad ipsum properè accedentes Sectarii, Speramus (inquiunt) †adesse tempus quo perdantur *Ommiadæ*, ipsique fidem pacisci cœperunt, in obsequium illius jurantibus clam quatuordecim hominum millibus, ad oppugnandos injustitiam exercentes, & infirmos sublevandos. Quo audito, *Yuseph Ebn Amr* qui *Basoræ* præfectus fuit, *Zeidum* diligenter quæsivit. Sectarii autem qui cum ipso profecturos se promiserant, *Zeidum* accedentes, Quid (inquiunt) de *AbuBecro* & *Omaro* dicis? respondente illo, Nihil de illis nisi bonum dico, ipsi renuntiantes, ac juramentum ipsi præstitum rescindentes, apud *Yusephum* ipsum detulerunt, qui ipsum quæsitum aliquos misit. Profectus ergo *Zeidus* cùm non comitati essent ipsum plures quàm quatuordecim viri, dixit, Rem **Hosainiticam* reddidistis. Deinde cùm pugnam ipsis inferret, sagittâ percussus, quæ cerebrum ipsi penetravit, & è loco quo pugnatum est reportatus, eâdem nocte mortuus ac sepulturæ mandatus est. Mane autem ipsum sepulchro extractum patibulo affixerunt. Mittens verò *Heshamus* ad *Yusephum*, Combure (inquit) vitulum *Eraki*; ipsum ergò combussit. Fugit autem filius ipsius usque dum *Belcham* perveniret. Fertur *Heshamus* intellectu polluisse. Cùm è filiis suis quendam desideraret qui ad templum non accesserat, Quid, inquit, te à precibus cohibuit? respondente illo, Mortuum est jumentum meum; Quid, inquit, an non pedibus ire vales? ipsique ad annum jumento interdixit. Adducto ad ipsum quodam cui puellæ cantatrices, vinúmque & Barbiton fuit; Illidite (inquit) capiti ejus tympanum. Flens autem vir cùm cæderetur, dicentibus, Patienter feras, Quid (inquit) num lachrymari me putatis quòd percussus fuerim? Imò ideo fleo quod adeò despectui Barbiton habuerit, ut ipsum Tympanum appellaverit. Ferunt, cùm ad ipsum scriberet quidam è Ministris ipsius, Ad Imperatorem Fidelium, corbem malis *Persicis* [plenum] misi, rescripsisse ipsum, Pervenerunt *Persica*, nobisque grata fuerunt; plura mittas, ac vas diligenter claudas. †Scripsit etiam ad Ministrum alium, qui ad ipsum tubera miserat, Pervenerunt ad nos tubera, numero quadraginta, quorum aliqua maculata sunt; cùm ergo aliquid miseris, vas arenâ benè suffercias ne conquassentur, atque alia alia lædant. Dictum est ipsi, Túne Chalifatum appetis, cùm avarus sis & timidus? Quid ni (inquit) am-

Dyn. IX. p. 207

* *similem ei quæ* Hosaino *contigit.*

p. 208.

Dyn. IX. *Alphozarensem Erako* utrique & *Chorasano* præfecit: *Moslemamq; Ebn Abdi'lMalec* oppugnatum *Yazidum Ebno'lMohalleb* misit; qui ejus occisi caput ad *Yazidum* misit. Fuit autem *Yazid Ebn Abdi'lMalec* lusui & voluptati deditus; *Habbabam* puellam cantatricem perditè amavit, atque ejus nomine famosus est. Fertur *Yazidum*, cùm tempore fratris sui *Solimanis* peregrinationem religionis ergo institueret, *Habbabam* quater mille aureis emisse; dicente autem *Solimane*, Mihi in animo est Y*azidum* coercere, ipsam remisisse, quam deinde emit *Ægyptius* quidam: at cùm ad ipsum delatum esset Imperium, dicenti uxori ipsius *Saada*, Estne adhuc in mundo quippiam quod optes? respondisse, Imò, *Habbaba*; mittentem ergo *Saadam* ipsam emisse †benéque curatam ad *Yazidum* attulisse, eâque pone velum collocatâ ei dixisse, Estne O Imperator Fidelium adhuc in mundo quod optes? respondentéque ipso, jam tibi indicavi; sublato velo dixisse, Hæc est *Habbaba*, surgentémq; ipsam cum illo reliquisse. Magnâ ergo apud ipsum in gratia & honorificè tractata fuit *Saada*. Dixit aliquando, cantu *Habbabæ* commotus, Sinite me volare; séque ad volandum expandit: dicentéque illâ, O Imperator Fidelium, Est nobis te opus, respondit, Per Deum volabo; dicentíque, Cui populum & Imperium committes? Tibi, inquit, manúmque ejus deosculatus est. Prodiens ergo ex famulis ipsius quidam, Incalescat tibi oculus, inquit, quàm futilis es! Eandem cum ipso ad partes *Ordonnæ* oblectationis causâ profectam uvâ petiit, quâ ipsi, ore eam excipienti, gulam ingressâ [penè] suffocata est, unde morbum contraxit, quo mortua est. Ille autem eam per triduum insepultam relictam donec oleret, olfacere, deosculari, intuensque flere. Et cùm sepultæ diebus quindecim superstes mansisset, mortuus est, juxtáque ipsam sepultus, anno centesimo quinto. Imperavit annos quatuor & mensem; quadraginta natus est.

p.206

moritur Yazid.

Hesham *Chalifa.*

Hesham Ebn Abdi'lMalec. Hoc anno ad Chalifatum evectus est *Hesham Ebn Abdi'lMalec*, aliquot ante finitum mensem *Shaabanum* diebus, annos tunc natus triginta quatuor: annulum ac sceptrum ipsi deferente ac Chalifam salutante veredario, cùm *Rosapha* esset, unde *Damascum* equo conscenso pervenit. Ipso imperante, prodiens *Zeid, Ebn Ali, Ebn Hosain Ebn Ali, Ebn AbiTaleb,*

leb,

Constantinopoli Moslema reversus est. Fuit Chalifatus ipsius [*Solimanis* sc.] annorum duorum & octo mensium. Fidelitatis juramentum filio suo *Iyobo* ut successori præstari jusserat, quo ante ipsum mortuo, *Omarum Ebn Abdil-Aziz Ebn Merwan Ebni'lHacem* in locum ejus substituit. Cùmque *Solimani* morti jam vicino diceretur, Manda [quid velis;] respondit ille, Filii mei juniores sunt, felix est cui sunt grandiores.

Dyn. IX.

Omar Ebn Abdi'lAziz *Chalifa.*

Omar Ebn Abdi'l-Aziz. Cùm in Chalifatum suffectus esset *Omar Ebn Abdi'l-Aziz*, eique præstitum fidelitatis juramentum, conscenso suggesto reddi jussit injuriâ ablata, ac omitti maledictionem familiæ [*Mohammedis*,] quam maledictis incessere consueverant in suggestis; incitans ad pietatem & concordiam, [dicens,] Non est mihi hodie, per Deum, in quemvis religionis *Moslemiticæ* cultorem, ira, sed in peccandi licentiam & injustitiam: deinde veste suâ in Eleemosynam datâ descendit. Obiit autem *Omar Ebn Abdi'l-Aziz* mense *Rajebo*, quinto ante eum finitum die, anno centesimo primo. Dies viginti ægrotavit, cùmque malè se habenti diceretur, Quid si medicamenta adhibeas? respondit, Si sanari possem vel aurem ungendo, nequaquam eam ungerem: Optimus est ad quem abeatur, Dominus meus. Mortuus est in cœnobio *Simeonis*, ibidémque sepultus. Chalifatu functus est annos duos & quinque menses: vixit annos triginta tres. Inquit *Moslema Ebn Abdi'l Malec*, †cùm ad *Omarum Ebn Abdi'lAziz* ipsius visendi gratiâ ingressus essem, erat ecce ipse in lecto è villis [palmarum,] cervicali è pellibus supposito, veste obtectus, labiis flaccidis, colore livido, interula spurca amictus; dixi ergo sorori meæ *Phatemæ*, quæ ipsius uxor fuit, Vestes Imperatoris Fidelium lavate. Faciemus, inquit illa. Deinde reversus cùm interula eodem modo se haberet, Annon, inquam, jussi vos interulam ipsi lavare? respondit illa, Certè non est illi altera. Laudato ergo Deo, flevi, dixíque, Misereatur tui Deus, siquidem timorem Dei Opt. Max. nobis incussisti, nobisque nomen inter pios reliquisti. Ferunt sumptus ipsius quotidianos fuisse drachmas duas. Ejus tempore movere se [cœpit] *Hashemidarum* Imperium.

Moritur.

p. 205

Yazid Ebn Abdi'lMalec *Chalifa.* *f. Ommiadarum.*

Yazid Ebn Abdi'lMalec. Cognominatus est *AbuChaled*, decimus *Merwanidarum*. Hic rerum potitus *Omarum Ebn Hobaira Alphe-*

Dyn. IX. ipsius *AlVValid*. Vir, ut ferunt, erat egregius, & eloquens, [utpote qui] in deserto apud avunculos suos *Abbasidas* educatus fuerat. Vi atque injuriâ ablata restituit, Mercatoribus hospitium præbuit, Incarceratos dimisit. Porro anno nonagesimo octavo, qui est *Alexandri* millesimus * vigesimus septimus, misit *Soliman* exercitum cum fratre suo *Moslema* versus *Constantinopolin*; qui eo usque profectus cum centum & viginti hominum millibus, trajecto freto urbem obsidione cinxit: qua in angustias redacti incolæ † miserunt ad *Moslemam*, qui ei in singula capita aureum pollicerentur; nolente autem illo urbem nisi vi [atque armis] capere, pacti sunt *Græci* cum *Leone Patricio* se ad illum, si ab ipsis *Moslemiorum* exercitum repelleret, imperium delaturos. Ille, ubi de pacto cavisset, ad *Moslemam* se contulit, sibíque ac suis incolumitate impetrata, pollicitus est se urbem in illius potestatem redacturum: hoc tamen effectum dari non posse, donec ab ipsis se subduceret, quò securi essent, deinde ipsos denuo aggrederetur. Profectus ergo *Moslema* secessit in villam quandam. *Leo* autem ingressus Diadema induens solio regali insedit, decedente Imperatore *Theodosio*; qui & vestes laneas assumens in Ecclesia quadam cultui Dei se addixit. Quia autem *Moslema*, cùm *Constantinopolin* accederet, Equitum unumquemque duos frumenti modios, equi sui tergo ponè se [impositos,] eò afferre jusserat; *Leo*, ubi urbem ingressus esset, subducto *Moslema*, naves viróſque paravit, qui noctu frumentum illud abstulerunt, nihilo quod memoratu dignum est relicto, dein manè ad pugnam instructus apparuit: atque ita *Moslemam* dolo circumvenit, quasi si [decepta] esset vel mulier, vituperio digna censeretur. *Moslema* ergò, hoc audito, reversus juxta *Constantinopolin* triginta menses sedit, hyeme ibi atq; æstate insumptis, donec sementem facerent homines; passis interim ipsius militibus, quæ non aliàs passus est exercitus, adeò ut timeret quis è castris solus prodire, præ *Bulgaris* quorum exercitum conduxerat *Leo*, nec non *Francis*, qui in navibus aderant, *Græcisque* qui ipsos intus oppugnabant: quin & jumentis, † & pellibus, arborúmque radicibus & foliis vescebantur. *Soliman Ebn Abdi'l Malec* autem *Dabeki* subsistens, adventante hyeme ipsis suppetias ferre non potuit, donec moreretur decimo ante finitum mensem *Safarum*, anno [*Hejræ*] nonagesimo nono. Discedens ergo *Con-*

*al *trigesimus septimus*.

Constantinopolis *obsessa*.

p. 203.

Theodosio *cedenti in Imperio succedit* Leo.

p. 204

Moriente Solimane Constantinopolis *obsidione liberatur*.

gorum quendam, qui ipsi aderat, rogavit, Ecquid Regem aliquem vitâ statim excessurum videret? ac dicente eo, Ita, video moriturum Regem, nomine *Colaib*; respondit, Ego certè sum iste *Colaib*, hoc nomine me appellavit Mater mea. Regerente Astrologo, Te ergo certò moriturum indicant stellæ; Te, inquit, mihi præmissurus sum: eúmque capite mulctari jussit. Obijt ergò *Hejajus*, annos natus quinquaginta tres, cum provinciis *Hejazi* & *Eraki* viginti annos præfuisset, & virorum illustrium & primariorum centum & viginti millia, præter è plebe [alios,] & qui in bello ceciderant, morte affecisset; mortuis insuper in ipsius carcere virorum quinquaginta, fœminarum triginta millibus.

Dyn. IX.

Porrò vitâ excessit *Walid* anno nonagesimo sexto, cùm annos novem & menses octo imperâsset. Extruxit hic Templum *Damascenum*, Ecclesiâ, quæ eo in loco steterat, dirutâ; quinetiam Templum *Medinense*, & Templum [*Hierosolymitanum*] * *Al Aksa* [vocatum.] Leprosis, quos stipem rogare vetuit, Ipse prospexit: claudis singulis servum, cæcis ducem assignavit. *Christianorum* Scribis ne ampliùs *Gracè*, sed *Arabicè*, libros [rationum] exararent, interdixit. Expugnata † ipso imperante *Hispania*, *Cashgora*, *India*. Cùm ad *Olitoris* pergulam inter transeundum aliquando subsisteret, olerum fasciculum prehendens, Quanto, inquit, hunc vendis? dicentéque illo, Minuto; Adde, inquit, aliquid. Ædificiorum, piscinarum, arvorúmque ordinandorum, peritus erat. Sermone rudem, & Grammaticæ prorsus imperitum perhibent; adeò ut *Arabi* cuidam ad eum ingresso, qui affinitatis necessitudinem prætexeret, dixerit, *Man Chatanac*, [quod sonat, Quis te circuncidit?] Quo respondente, Medicus nescio quis: Non hoc quærit Princeps, (inquit *Soliman*) sed *Man Chatanoc*, [i.e. Quis tibi Socer?] Tum Arabs, ὁ δεῖνα, inquit, ac simul Soceri sui nomen protulit. Hoc ergò nomine à Patre suo *Abdo'lMaleco* reprehensus, dicente, Non imperaturum *Arabibus* nisi qui eorum linguam calleret, adscitis artis Grammaticæ peritis domi se inclusum sex menses continuit; quibus exactis, imperitior quàm ingressus est exiit. Tum Pater, Excusatione, inquit, dignus est.

Al Walid moritur.

*i.e. ulterius.

Scribæ Christiani prohibentur Græcè scribere.

† p. 202. Hispania, Cashgora, India expugnatæ.

Soliman Ebn Abdo'lMalec. Anno nonagesimo sexto inauguratus est *Soliman Ebn Abdo'lMalec*, eodem die quo vitâ excessit frater ipsius

Soliman Ebn Abdo'lMalec Chalifa.

Dyn. IX. p. 200.

plum ingressus, & ascenso suggesto, ubi paululum quievisset, † exurgens, Videor mihi (inquit) O *Iracenses* videre capita jam matura, & instare colligendi tempus, meque in ea jus habere, quinetiam cydares & barbas sanguine aspersas intueri.

Porro anno *Hejra* septuagesimo, qui *Alexandri* millesimus est, copias instruxit *Justinianus* Imperator *Græcorum* contra *Moslemios* qui *Syriam* occuparant: & pacem cum eo inivit *Abdo'lMalec*, hac conditione, ut quolibet die Veneris (vel, ut alii, quolibet die) mille aureos ipsi penderet, unà cum equo & servo. Anno autem octogesimo tertio condidit *Hejajus* urbem *Wasetam*. Et octogesimo sexto obiit Abdo'lMalec Ebn Merwan, qui dicere solebat, Mortem timeo in mense *Ramadani*, eo siquidem natus sum, eo ablactatus, eo *Alcoranum* edidici, eoque inauguratus sum. Mortuus est medio mensis *Shewali*, cùm jam mortis periculo defunctus sibi videretur, annos natus sexaginta; cùm à cæde *Ebno'lZobairi* annos tredecim imperâsset.

Obitus Abdolmaleci.

Sectio.

Theodocus & Theodunus *Medici*.

Inter eos quos obsequio suo addictos habuit *Hejajus*, fuere *Theodocus* & *Theodunus* Medici. Porro *Theodoco* discipuli fuerunt illustres qui post illum claruerunt; nonnulli etiam usque ad *Abbasidarum* imperium superstites, uti *Phorat Ebn Shohnatha*, qui sub *Mansore* floruit. *Theoduno* autem Syntagma magnum est, quod in gratiam filii sui composuit. Illum ferunt *Hejajo* die quodam, cùm ad ipsum accessisset, roganti, Quodnam esset contra luti esum remedium, respondisse, Generosus instar Tui animus, ô Imperator; quo audito, abjecisse *Hejajum* lutum, neque illud unquam postea gustâsse.

Phorat *Medicus*.

AlWalid Chalifa.

AlWalid Ebn Abdolmelec. Hic ubi ad Imperium evectus esset, provinciarum procuratoribus præfecturas suas confirmavit. Eo † imperante *Katiba Ebn Muslem* in regiones trans fluvium [*Gihonem*] sitas profectus *Turcis*, & *Sogd*, *Shash*, & *Phargane* incolis, qui conflato exercitu quatuor menses eum inclusum detinuissent, in fugam versis, *Bocharam* cepit. Inde progressus est, donec ad *Samarcandam* castra poneret, quam & deditione cepit. Eo quoque imperante diem obiit *Hejajus*, Pthisi (ut fertur) confectus, fugiente etiam eum somno ac quiete. Cùm jam morti propinquus esset, Astrologorum

p. 201.

Obitus Hejaji.

sem, linguâ *Syrum*, religione *Judaeum* fuisse. Atque is fuit, qui *Ahronis* Presbyteri Pandectas Medicas in linguam *Arabicam* sub *Merwano* transtulit. Porro narrat *Jobus AlHacemi* filius se unà cum *Maserjawaibo* sedente accedentē *Chuzensem* quendam dixisse, Morbo, quali non alius quispiam, affectus sum: rogatumque de morbi naturâ, respondisse, Manè surgenti oculi caligant, viscera autem perinde ac si canis lamberet affici sentio, neque aliter se habere, donec aliquid gustavero; sumpto autem cibo quiescunt usque ad meridiem, quo tempore idem iterum patior, donec sumpto rursum cibo sedetur malum; cui sub tempus precum vespertinarum non aliud invenio remedium, quàm ut cibum denuò capiam. [Quibus auditis] dixisse *Maserjawaibum*, O † exosum Deo morbum, qui tam malè sibi consuluit, ut se infimæ sortis homuncioni adjungeret! quàm vellem, ut in me ac liberos meos transferretur, vel si dimidio facultatum mearum redimendum esset, quod tu pateris! Dicentéq; *Chuzensi*, se non intelligere quid vellet, respondisse *Maserjawaibum*, Hoc certè sanitatis est, quâ tu minimè dignus, quámque rogatum velim Deum ut in alium te eâ digniorem transferat.

p. 199.

Abdolmalec Chalifa.

Abdo'lMalec Ebn Merwan. Chalifa renunciatus est in *Syriâ* Anno sexagesimo quinto. *Ebn Zobair* autem fratrem suum *Mosaabum Irakum* misit, cui cùm *Basoram* venisset, detulerunt incolæ ejus obsequium, atque ita utrumque *Irakum* occupavit, donec prodeunte adversùs eum *Abdo'lMaleco Ebn* Merwan, eíque in [loco cui nomen] *Sacan* obviam facto, occisus est; atque ex eo *Irakum* in potestatem *Abdo'lMaleci* redactum. Satellitum ei præfectus fuit *Hejajus Ebn Yusef*, cujus de solertiâ in rebus gerendis & fortitudine vidit, quod miratus est. Reversum autem in *Syriam*, neque de alio jam quam *Ebno'lZobairo* sollicitum adiens *Hejajus*, Me (inquit) contra illum mittas: visus siquidem in somnio sum, me occiso illi cutim detraxisse. Missus ergo ipsum interfecit, pellémque ipsi detractam paleâ suffertam patibulo affixit. Fuit autem dissidium, ab *Ebn Zobairo* factum, novem annorum; à morte sc. *Moawiæ*, usque ad annum sextum imperii *Abdo'lMaleci* exactum. Præfecto deinde *Hejajo* regionibus *Hejazi* & *Yamamæ*, *Meccenses Abdo'lMaleco* fidem pacti sunt. Ipse autem *Hejajus* ingens quædam Calamitas *Irakiensibus* à Deo immissa existimabatur; qui cùm *Cufam* venisset die quodam Templum

Hejaji crudelitas.

plum

Dyn. IX. multa traduntur. Porro cùm jam morti propinquus esset *Yazid* filius *Moawia*, filium suum *Moawiam* Imperatorem renuntiavit; mortuúsque est, cùm annorum esset triginta octo, regnassétque annos tres, & octo menses.

Moritur Yazid.

Moawias f. Yazidi Chalifa.

Moawias Ebn Yazidi. Mortuo *Yazido* delatum est Imperium ad filiũ ipsius *Moawiam*, qui Sectâ *Kadarius* fuit, utpote quam ab *Omaro Almaksuso* edoctus est, & pro verâ habuit. Cúmque illi fidem paciscerentur homines, *Almaksusum*, quid agendum sentiret, rogavit: ille, Vel ut justè agas (inquit) vel ut Imperio te abdices. Habitâ ergò concione populum sic allocutus est, Avus meus *Moawias* Imperium viro, qui ipso dignior esset, abstulit; quod deinde obtinuit Pater meus, nec ipse satis dignus: Ego verò nolo, ut cum Deo occurram, rationem de vobis reddendam habeam; vos ergò videritis, & Imperio vestro quem libuerit, præficiatis. His dictis descendit, séque occlusâ sibi januâ ad Dei cultum subduxit, donec peste correptus obiret cùm imperâsset dies viginti. *Ommienses* autem, impetu in *Almaksusum* facto, Tu (inquiunt) ipsum corrupisti, itáque docuisti; vivumq; defoderunt. Porrò *Ebn Zobair*, ubi obiisset *Yazidus*, pellectis in obsequium suum hominibus, & vendicato sibi Chalifatu, *Hejazum*, *Irakum*, *Chorasanum*, *Yamanum*, *Ægyptum*, & *Syriam*, exceptâ *Oroddanâ* occupavit.

Merwan Chalifa. p. 198.

† *Merwan Ebn Hacem.* Juratum est in obsequium ejus in *Oroddana* Anno sexagesimo quarto. Primus hic fuit, qui Chalifatum gladio cepit; adversus quem profectus *Aldahakus Ebn Kais*, cùm in *Marjo Rahto*, *Guta* [vallis] *Damascena* loco, manus conseruissent, occisus est. Porro etiam *Soliman Ebn Horad Chozaensis* cùm quatuor Sectariorum millibus, qui *Hosaini* sanguinem reposcerent, *Cufâ* egressus est; cui in occursum à *Merwano* missus est *Obaidalla Ebn Ziyadi*: qui cum in [loco dicto] *Ras Ain* congressi essent, occiso *Solimano* dissipati sunt ipsius socii. Obiitque *Merwan Damasci*, cùm imperium septem menses & dies aliquot tenuisset: *Syri* autem in *Abdo'lMaleci* ipsius filii obsequium jurârunt.

Obit.

Sectio.

Maserjawaih Medicus.

Refert *Ebn Jaljal Andolosensis Maserjawaihum* M[illegible]dicum *Basorensem*

fidem pacti sunt. Cujus rei fama cùm ad *Obaid Allam Ebn Ziyad*, qui tum *Basora* erat, pervenisset, rectò ille *Cufam* contendit; cui obviam euntes *Alis* Sectarii, ei pugnam intulere, donec se in arcem recepisset, ejúsque januam occlusisset. At cum ingruente jam vespere recessissent à *Moslemo* homines misit *Ebn Ziyad* clam mille equites, qui manus illi injicientes sublato inter pinnas arcis caput præciderunt. Quo audito, cùm *Medinam* redire conaretur *Hosainus*, misit contra illum *Ebn Ziyad Alharrum Ebn Yazid* † *Altamimiensem* cum mille equitibus, qui *Hosaino* * *Robala* reperto dixit: Mihi in mandatis datum est, non ut te è medio tollam, sed ut *Cufam* adducam; quo si ire recusaveris, viam capias, quæ nec *Cufam*, nec *Medinam* ducat, donec ipse ad *Ebn Ziyad* scribam. Deflexit ergo ille ad sinistram à viâ *Odhaibi* & *Kadesiæ*, unà eunte *Alharro* donec *Gaderiam* perveniret; ubi cùm castra posuisset, venit ad eum *Omar Ebn Saad Ebn Abi Wakkas* cum quatuor hominum millibus, unáq; *Shomar Dhu'l jooush*, qui castra posuerũt inter binos *Cerbalæ* fluvios, atque intercesserunt inter eos, & *Hosainum* Legati. Prohibuerúntque eum, & qui cum ipso erant ab aquâ, ne quod biberent, haberent. Manum ergo cum illis conseruit die decimo mensis *Moharrami*, qui in diem Veneris incidit, habens secum è domesticis suis novendecim homines; atque interfectus est *Hosain* siti oppressus, unáque occiderunt ex *Alis Ebn Abi Taleb* filiis septem, & *Hosaini* filii tres: nam *Ali Hosaini* filio, eò quòd ægrotaret, pepercerunt; & ab illo oriundi sunt, quotquot ab *Hosaino* in hunc usque diem genus ducunt. Unà etiam occiderunt è comitibus ejus octoginta septem homines. *Alim* autem *Hosaini* filium, unà cum mulieribus & filiabus ipsius, ad *Ebn Ziad* adduxerunt; quem ferunt capite *Hosaini* in catino posito, faciei ipsius virgulâ notas impressisse, dicentem, Nunquam se faciem adeò pulchram vidisse. Tum ipsum liberósque ejus ad *Yazidum* filium *Moawiæ* misit, qui uxores filiásque ejus ad Templi gradus, ubi sisti solent captivi, stare jussit, ut ab omnibus conspicerentur. Occisus est autem *Hosain* Anno *Hegiræ* sexagesimo primo, die decimo *Moharram*, qui in diem Veneris incidit, cùm annos natus esset † quinquaginta * octo, & capillos jam nigredine tingeret. Deinde misit *Yazid* familiam & filias ipsius *Medinam*. A *Raphidinis* [[illegible]*is* Sectariis] his narrandis hyperbolica & miranda

Dyn. IX.

p. 196.

* *fors. legend.* Zobalæ, *vel* Cerbalæ.

Hosaini cædes.

p. 197.

* al. *quinq.*

multa

Dyn.IX. aurem præberes dictis Rebellis hujus, neque eodem in loco apud te essent Rex & Verna; cui *Moawias*, Omnes ex æquo nobis inimici estis, & uter vestrûm plus nobis dederit, illum protecturi sumus: quibus auditis exiit *Andreas*, ac rursum crastino die accessit. Prius autem ingressus *Sergius* intranti *Andrea* non assurrexit; quare convitiis eum afficiens *Andreas*, Heus spe destitute (inquit) méne vilipendis? Regerente autem in eum *Sergio* convitia qualibus excipi solent Cinædi, dixit *Andreas*, Postea videbis. Dein cùm *Moawiā* eodē modo quo priùs affatus esset, respondit *Moawias*, Si integros ditionis vestræ reditus nobis concesseritis, vobis regni nomen relinquemus, sin minus vos eo pellemus. Cui *Andreas*, Quasi verò credas *Arabes* corpus esse, *Græcos* umbram; à Domino Cœli auxilium petimus. Tum impetratâ discedendi veniâ per *Malatiam* transiit; ubi limitum præfectis præcepit, ut *Sergio* insidias in viâ struerent, eúmque prehensum *Malatiam* adducerent, & abscissos illi testiculos collo appenderent, * itaque dimitterent: quod & illi fecerunt. Fertur autem *Moawiam* primum fuisse qui sedens concionaretur, quòd ventre prominentiori, & corpore obesiori esset; primúmque qui Concionem Precibus præmitteret, metuens ne discederent ab ipso homines, antequam illud quod in mentem illi venerat dixisset. Tum † vi adegit *Medinenses* & *Meccenses*, ut fidelitatis juramentum *Yazido* filio suo præstarent. Jurârunt etiam *Syri* in ejus obsequium: deinde mortuus est *Moawias Damasci*, mense *Rajebo* anno sexagesimo, annos natus octoginta. Fidem autem suam obstrinxerunt *Damasceni Yazido* filio *Moawiæ*.

* al. *tum oculos ei eruerent.* al. *tum clavis eum affigerent.*

p. 195

Moawias *moritur.*

Yazid *Chalifa.*

Yazid filius *Moawiæ*. Mortuo *Moawiâ AlWalid Ebn Utba Ebn Abi Sofyan Medinæ* præfectus accersitos noctu *Hosainum Alis* filium, & *Abdallam* filium *Zobairi*, certioré sque de morte *Moawiæ* factos, ad fidelitatis juramentum *Yazido* ejus filio præstandum provocavit. Responderunt illi, Nostri similes secretò ad juramentum præstandum non adiguntur; verùm ubi manè surrexerimus. Itaque noctu elapsi, & *Meccam* profecti, obsequio ejus se addicere abnuerunt. Quo audito, sc. recusare illos fidem suam *Yazido* pacisci, accersiverunt *Cufenses* per literas *Hosainum*; qui cùm *Moslemum* filium *Okaili* filii *Abu Talebi Cufam* misisset, ut ab ejus incolis jusjurandum exigeret, congregati ad eum multi ex *Alis* asseclis *Hosaino* fidem

primi direxit vos Deus [in viam rectam,] & ope ultimi nostrûm sanguinis vestri effusionem cohibuit. Contendit mecum *Moawias* de re, quæ ad me magis quàm ad illum spectabat; sed visum mihi est homines à bello cohibere, eique illam tradere. Est enim huic rei spatium definitum, & mundus vicissitudinibus [obnoxius.] Quæ cùm dixisset, † considere illum jussit *Moawias*, odium ob ea erga illum animo concipiens. Tum ipse ad populum concionem habiturus surrexit, dixitque, Ego iis conditionibus, quas pepigi, prospectum volui firmandæ concordiæ: cùm ergò jam effecerit Deus, ut idem dicamus, & dissidium, quod inter nos erat, sustulerit, omnes conditiones, quas pepigi, irritæ sunto. Tum surgens *Hasanus*, Quin ego certè opprobrium igni prætulerim; profectúsque *Medinam*, ibi substitit, donec diem obiit, anno *Hejræ* quadragesimo septimo. Erat autem Chalifatus ejus spatium, quinque mensium.

Dyn. IX.

p. 193

obit.

Moawias Ebn Abi Sofyan. Delatum est Imperium *Moawiæ* anno *Hejræ* quadragesimo, cùm præfectus sub *Omaro* & *Othmano* viginti annis fuisset: ubi autem tradidisset illi *Hasanus* Imperium, præfecit *Cufæ Almogiram Ebn Shaaba*, *Basoræ* verò & *Chorasano Abdallam Ebn Amer*, & *Medinæ Merwanum Ebn AlHacem*, ipse *Damascum* reversus, præfecit [ei] *Abdallam Ebn Hazem*. Porro mortuus est *Amrus Ebno'l As* in *Ægypto* ipso die Festi *AlPhatari*; oravítque super eo filius ejus *Abdalla*, deinde oravit cum populo orationem Festo propriam. *Moawias* verò, positis qui *Alis* asseclas diligenter perquirerent, eos ubicunque repertos, neci dedit. Porro anno *Hejræ* quadragesimo sexto, qui annus est nongentesimus octogesimus septimus *Alexandri*, misit *Sapor*, qui *Armeniam* vi ceperat, ad *Moawiam* Legatum nomine *Sergium*, auxilium ab eo contra *Græcos* petitum. Misit etiam *Constantinus* Rex Legatum ad *Moawiam Andream* Eunuchum, qui ex illi maximè charis erat: concessit autem *Moawias Sergio*, ut prior ingrederetur; † quo ingresso, ingressus est deinde *Andreas*, quem ubi conspexit *Sergius*, ei utpote Magnati assurrexit. Corripuit autem eum *Moawias*, dicens, Si metum tibi incussit Servus, quid facturus est Dominus ejus? cui *Sergius*, Fefellit me mos. Tum rogante *Moawiâ Andream*, Quam ob causam huc venisti? Respondit ille, Misit me Rex, nè

Moawias Chalifa.

moritur Amrus Ebno'l As.

p. 194

Dyn. IX. duas matutinas perficere incepisset, accedens ad ipsum *Ebn Moljam* vulnus ipsi *ad costas inflixit; ictu tamen qui lethalis non esset, sed vim suam exercuit venenum. Irruentes ergo in illum homines eum prehenderunt: dixit autem *Ali*, Nolite ipsum interficere; siquidem vixero, statuam ipse quid ei faciendum sit; sin morior, faciatis ei quid vobis libuerit. Vixitque tres dies, deinde mortuus est die *Veneris* decimo septimo *Ramadani*, & morte mulctatus est *Ebn Moljam*.

*al. in fronte.

Ali interfectus.

AlHasan Chalifa.

Alhasan filius *Alis Ebn Abi Taleb*. Deinde inauguratus est *Alhasan* filius *Alis Cufæ*; *Moawias* verò in *Syriâ*, in Templo *Iliæ*. Profectus est autem *Alhasan* à *Cufâ* obviam *Moawiæ*, qui jam castra fixerat *Masceni*, regionis *Cufæ* [loco.] Venitque *Alhasan Almadayenum* † præmisso sibi *Kaiso Ebn Saad* cum duodecim hominum millibus: præmisitque sibi *Moawias Basharum Ebn Orta* inter quem & *Kaisum* commissum est prælium; deinde à pugnâ se cohibuerunt, *Alhasani* adventum expectantes. Ferunt autem *Alhasanum* conspecto quantum effunderetur sanguinis, & quàm atrocia patrarentur, dixisse, Non est mihi opus hoc Imperio: statui ergo illud *Moawiæ* tradere, ut ipsius collo, cum malis inde orituris & oneribus ejus incumbat. Cui *Alhosain*, Per Deum, inquit, te obtestor, ne primus sis, qui Patrem tuum culpaverit, ejúsque consilium respuerit. Respondit *Alhasan*, Necesse est ut hoc fiat. Misítque ad *Moawiam*, ut se illi Imperium traditurum indicaret; rescripsit illi *Moawias* Præmissis præmittendis, Tibi certè potius quàm mihi convenit hoc Imperium, tum affinitatis jure, tum alias ob causas; si ergò scirem te meliùs illud administraturum, & privilegia gentis hujus meliùs protecturum, & hostes fortiùs oppugnaturum, utique fidem meam in obsequium tui obstringerem; jam verò pete quid velis. Designatis ergò sibi opibus & prædiis, & securitate *Alis* asseclis petitâ, testibúsque huic rei adhibitis è *Mohammedis* sociis, subscripsit *Hasanus* libellum de tradendo Imperio. Cúmq; convenisset *Moawias Hasanum* ad stationis à *Cufa* distantiam, intrâssèntque simul *Cufam*, dixit illi, Certè, *Abu Mohammed*, rem ejusmodi donâsti, quam ut donent non inducunt in animos suos homines: Surge ergò, & illud populo notum facias. Surgens ergo *Hasanus*, laudatóque Deo, & celebrato ejus nomine, dixit: Heus Populi, ope nostrûm

p. 192

Chalifatu se abdicat.

primi

ciliatio populi, & cohibitio [effusionis] sanguinis potior est, quàm quod satagunt *Ali* & *Moawias*; si visum ergo fuerit, illis amotis præficias populo aliquem quem acceptum habituri sint *Moslemii*, quia sc. hoc quod fidei nostræ commissum est, graviter cervicibus nostris impendet. Respondit, Non est hoc improbandum; Dixit *Amrus*, Scribe heus Puer. Deinde sigillis suis scriptum hoc consignârunt, cúmque die crastino consedissent ad [ulterius in rem] inquirendum, dixit *Amrus*, O *Ab[illegible]usa*, jam submovimus *Alim* & *Moawiam* ab hoc imperio: nomines ergo illi [suscipiendo] quem velis. Cúmque jam multos nominâsset, nec ipsis acquiesceret *Amrus*, novit *AbuMusa* eum cum ipso ludere, dixítque: Itáne fecisti, heus Canis? maledicat tibi Deus. Respondit *Amrus*, Quin Tu, heus Asine, maledicat tibi Deus. Tum *Amrus*, Iste jam Dominum suum exuit [imperio,] atque ego etiam illum exuo, sicut annulum hunc manu meâ exuo; atque ita ab invicem recesserunt. Statuente ergò *Ali* adversùs *Moawiam* proficisci, fidem suam ipsi obstrinxerunt sexagies mille usque ad mortem. Occupatum autem illum tenuerunt Rebelles & ipsorum oppugnatio. Incepit autem *Moawias* copias emittere in illas partes *quibus præerant *Alis* ministri, & ubique fecit incursiones: exercitum etiam misit *Meccam* & *Medinam*, quarum incolæ fidem suam ipsi obstrinxerunt. Conspirârunt deinde tres viri è rebellibus, † viz: **David*, *Barcus*, & *Ebn Moljam* de *Amro Ebno'l As*, & *Moawia*, & *Ali* è medio tollendis, quò liberarentur tandem homines Antistitibus in errorem [ducentibus.] *David* ergò *Mesram* perveniens & Oratorium ingressus, *Charejahum Ebn Haddhafa* percussum interfecit, illum *Amrum* fuisse ratus; atque ob hoc captus morte mulctatus est. *Barcus* autem *Damascum* petiit, ibique Oratorium ingressus *Moawiam* ita percussit, ut venam ipsi præcideret, quâ scissâ liberis gignendis ineptus redditus est. Prehensus ergò *Barcus* manibus & pedibus abscissis dimissus est, *Basorámque* adiit; ubi cùm uxorem duxisset, quæ ipsi peperit, dixit illi *Ziyad*, Nascentur tibi liberi, & *Moawia* non nascentur? ipsúmque decollavit. *Ebn Moljam* verò *Cufam* perveniens, cùm gladium suum veneno tinctum acuisset, abiens in Oratorio pernoctavit, quo ingressus Ali dum dormientes excitaret, *Ebn Moljam* veste obvolutum pede percussit. Cúmque jam ingeniculationes

*al. *quæ ditionibus Alis adjacebant.*

† p. 191

*al. *Dadawaih*.

Q duas

Dyn. IX. & è *Damascenis* quadraginta quinque mille. Tum progressus *Ali* dixit *Moawia*, quamdiu inter me & te interficientur homines, ad judicium coram Deo Opt. Max. te voco, ut uter nostrûm alterum interfecerit, confirmetur ipsi imperium. Dixit *Moawias* sociis suis, Novit neminem cum ipso ad monomachiam descendere, quin illum occiderit; jussitque, ut expansis Alcoranis, proclamarent, p. 189. O *Erakienses* inter nos & vos liber Dei, ad eum vos vocamus. †Dixit *Ali*, Iste est liber Dei, & quis inter nos judicabit? Elegerunt ergo *Syri Amrum Ebno'l As*, *Erakienses* verò *Abu Musam Al Ash'arium*. dixit autem *Al Ahnef*, utique *Abu Musa* vir est minimè profundus, satis hebes, me velim loco ejus substituas, ut rem tibi firmiter perficiam, & sistam te quod ad hoc negotiũ ubi ipse cupias. Repudiârunt verò ipsum *Yamanenses*, & decretum scripserunt, ut judicarent duo [isti] judices librum Dei, & Traditionem, & Consensum, & tempus præfixerunt mensem *Ramadani*. Migravit ergo *Ali Cufam*, & *Moawias Syriam*. Cúmque ingressus esset *Ali Cufam*, defecerunt ab ipso duodecim mille è lectoribus *Alcorani*, qui clamarunt, Timuisti miseriam, & determinationi [rei] acquievisti, & homines judicio præfecisti, cùm dicat Deus, Non est judicium nisi Deo. Deinde convenerunt *Abu Musa Al Ashá'rius* & *Amrus Ebno'l As* ad judicium in loco qui *Mecca*, & *Cufa*, & *Syria* interjacet [transactis] octo mensibus post prælium *Seffinense*, & adduxerunt è sociis [*Mohammedis*] & iis, qui eos insequuti sunt, multos. Dixit verò *Ebn Abbas Abu Musa* cujuscunque rei oblitus fueris, hujus nequaquam obliviscaris, *Ali* nullum inesse vitium, quod eum Chalifatu indignum reddat, *Moawia* verò ne unicam inesse virtutem quæ ipsum Chalifatu dignum faciat. Congregati jam ergo *Abu Musa* & *Amrus* ad judicium ferendum tentorium fixerunt, & dixit *Amrus*, convenit ut nihil dicamus, quin & idem scribamus, ne ab eo recedamus, accersitque Scribam, cui clam dixit, nomen meum præmittas. p. 190. Accipiens ergo Scriba† chartam, postquã *Bismillah* &c. scripsisset, à nomine *Amri* incepit. Dixit autẽ illi *Amrus*, Dele illud, & nomen *Abu Musa* præmittas, ipse enim mihi præstat, & dignus est qui præmittatur; (hoc autem fraude ab ipso factũ est.) Tum dixit, Quid dicis O *Abu Musa* de cæde *Othmani*: Respondit, Injuriâ profectò occisus est; dixit, Scribas heus puer. Tum dixit, O *Abu Musa*, Utique Reconciliatio

ad hoc impulit? Respondit, Quòd te hoc imperio indignum viderim. Dixit etiam *Telha*, Num ad pugnam produxisti uxorem Prophetæ, tuam verò domi clausam tenuisti? annon mihi fidem pacti estis? Responderunt, Pacti sumus, dum gladius collis nostris immineret. Prodiens autem *Saadiensis* quidam è sociis *Alis*, elatâ quâ potuit voce exclamavit, Heus Mater fidelium, certè cædes *Othmani* minoris momenti fuit, quàm ut tu domo tuâ egredereris camelo isto maledicto vecta; erat siquidem tibi à Deo in operimentum & Asylum; at jam Secreti tui [velum] dirupisti, & Asylum tuum commune fecisti: deinde dimicantibus hominibus ex acie subduxit se *Zobair*, quem sequutus *Omar Ebn Formuz* ipsum ad loricæ fissuram transfixit. *Telham* autem sagittâ, quæ in ipsum inciderat, transfixum, ponè se equo imponens puer ipsius *Basoram* asportavit, ibique ipsum in domo quâdam incultâ deposuit, ubi mortuus est. Porro post interfectos nonaginta viros ad Capistrum Cameli incepit *Ayesha* exclamare,* *Al Bakia, Albakia*. Clamavit ergò *Ali*, Suffragines Camelo succidite; qui cùm percutiente eum quodam decidisset, delata est sella in locum quendam,† erinaceo jam similis præ telis ei inhærentibus: accedens autem *Ali*, donec prope eam subsisteret, dixit *Mohammedi* filio *Abu Becri*, Vide num vivat illa, necne. Cui ergo, caput suum in lecticam intromitenti, dixit illa, Quis tu? respondit, Frater tuus obsequiosus, regessit illa, [Imò] rebellis. Dixit, Heus Soror, contigitne tibi aliquid [mali?] Respondit, quid tuâ refert? Tum ingressus est *Ali Basoram*, & postquã ejus incolas reprehendisset, egressus est indè *Cufã*. At cùm jam *Moawia* nunciatum esset, quid in isto prælio contigisset, *Syriæ* populum ad bellum & requirendum *Othmani* sanguinem incitavit. Inaugurârunt ergò illum *Amirum* non Chalifam; cùmque misisset *Ali* ad *Moawiam* nuncium, qui illum ad ipsius obsequium invitaret, recusavit [hoc facere.] Egressus est ergo *Ali Cufâ* cum septuaginta millibus hominum; pervenítque *Moawias* cum octoginta millibus, & in *Seffino*, qui locus est inter *Erakum* & *Syriam*, castra metatus est, præclusitque *Ali* vias, quæ ad *Eufratem* ducunt: misit ergo *Ali Ashtarum Nachaiensem*, qui ipsos pugnâ aggressus repulit, vicitq; juxta viam. Deinde manus conseruerunt quadraginta diebus, adeò ut occiderent ex *Erakiensibus* viginti quinque millia, &

* i.e. *Residuum, Residuum.*

† p. 188.

Prælium Seffini.

Dyn. IX. illo, Interfectus est *Othman*, dixit, Quasi intueor homines fidem *Telhæ* obstringentes. Occurrit deinde alter; cui etiam dixit, Quid novi? Respondente illo, Inaugurârunt homines *Alim*, dixit, †Hei *Othman*! non interfecit illum, nisi *Ali*. Certè unus è digitis *Othmani* tot ipsis similium, quot terræ regiones implerent, præstat. Dixit ergo illi quidam ex avunculis ejus, Certè tu prima fuisti, quæ ipsius fastigium declinare fecisti. Tu siquidem dicebas, Tollite è medio *Naathalum* istum, abnegavit siquidem fidem. Dixit, Illum ad pœnitentiam revocârunt, tum interfecerunt. (Est autem *Naathalus* nomen viri, cui barba prolixa fuit, cum ergo contumeliis & opprobrio afficeretur *Othman*, ipsi ob prolixitatem barbæ comparabatur.) Rediit deinde *Ayesha Meccam*, & in templo tentorium fixit. Porrò voluit *Ali Moawiam* à præfecturâ *Syriæ* amovere; suasit autem illi *Mogira Ebn Shaaba*, ut illum in præfecturâ istâ confirmaret, illum sc. eâ placatum iri. Et petentibus *Telha* & *Zobairo*, ut ipsos *Basoræ* & *Cufæ* præficeret, recusavit ille, dicens, Apud me manete, ut ornamento mihi sitis; ægrè enim fero discessum vestrum. Veniam ergò petierunt, ut *Meccam* religionis ergô visere ipsis liceret, quod concessit. Adierunt ergò *Ayesham*, & quæ *Othmano* facta sunt exaggeraverunt. Cùm autem audiisset *Moawias*, quid de *Ali* dixisset *Ayesha*, & quomodo à fide ipsi pactâ recessissent *Telha* & *Zobair*, vires & audaciam majores assumsit, scripsitque ad *Zobairum*, [dicens,] Ego tibi fidem paciscar, & post te *Telhæ*, *Cufam* verò è manibus vestris ne dimittatis. Porrò illis opem tulerunt *Ommienses*, aliique; unàque cum *Ayesha* profecti sunt, donec *Basoram* pervenirent, ubi cum *Ebn Hanifum* ipsi ab *Ali* præfectum prehendissent, crinibus avulsis & barbâ depilatâ dimiserunt: Qui ad *Alim* tendens, Barbatum (inquit) me misisti, jam verò †imberbis venio; cui *Ali*, Mercedem (inquit) & bonum [à Deo] consequaris. Interfectis etiam quinquaginta è Gazophylacio præfectis, opes diripuerunt. Cùm ergo ad *Alim* delatum hoc esset, ille *Medinâ* egressus cum nongentis viris profectus est, & ad ipsum accesserunt è *Cufâ* sex hominum millia, commissumq; est prælium *Choraibæ*, prodeunte populo ad pugnam, qui cum Camelum, super quo *Ayesha* in sellâ muliebri erat, [in medio] statuissent, bello certatum est. Tum prodiens *Ali*, accersitisque *Zobairo* & *Telhâ*, dixit *Zobairo*, Quid te ad

p. 186

p. 187

Prælium Choraibæ.

dejiciat illum Deus. Cúmque surgens *Omar Ebn Taser* diceret, Ego primus sum cui bilem hæc concitent, irruentes in eum *Banu Ommia* verberibus exceperunt, donec animi deliquium pateretur: quamobrem irâ commoti *Arabes*, cœtu convocato, *Parasanga* à *Medinâ* spatio castra fixerunt, & ad *Othmanum*, qui ipsum alloqueretur objurgarétque, miserunt, monerétque, ut quod æquum esset faceret, aut se imperio abdicaret. Porro maximè omnium adversùs *Othmanum* obliqui erant *Telha*, & *Zobair*, & *Ayesha*; ad quos literas dedit, quibus profiteretur se ab omnibus quæ ipsi indignè ferrent destiturum, & ad Deum pœnitentiâ rediturum: quibus tamen ipsi cùm non auscultarent, & viginti diebus ipsum obsidione cinxissent, scripsit ille *Ali*, Vísne interfici patrui tui filium, & diripi regnum tuum? respondit *Ali*, Minimè verò: misitque *Hasanum* & *Hosainum*, qui januam ipsius custodirent. *Mohammed* autem *Ebn Abi Becr* cum duobus aliis *Othmani* murum conscendit; quorum unus † venas illi jugulares mucrone sagittæ lato incidit, alter ipsum interfecit, *Alcoranum* in gremio habentem. Factum est autem hoc decimo die *Dulhejjæ* anni tricesimi quinti, cùm Chalifatus ejus annorum ferè duodecim fuisset, ætas plusquam octoginta.

p. 185. Othmani cædes.

Ali Chalifa.

Ali Ebn Abi *Taleb*. Interfecto *Othmano*, congregati quidam tum è *Mohajerinis*, tum ex *Ansariis*, inter quos fuerunt *Telha* & *Zobair*, ad *Alim* ipsum inauguratum accesserunt. Dixit autem *Ali Telhæ* & *Zobairo*, Si ita visum fuerit vobis, in obsequium meum jurate, sin malitis, ego in vestrum juraturus sum. Responderunt illi, Nequaquam, nos verò in obsequium tuum jurabimus: profecti igitur ad templum, in obsequium ejus jurârunt homines die Veneris vicesimo quinto *Dul Hejjæ* anni tricesimi quinti. Porrò primus jurantium erat *Telha*, qui cùm digitos contractos haberet, inde omen captans *Habib Ebn Dhowaib*, Manus mutila, inquit: Haud perfectum futurum est hoc negotium: Quàm convenit ipsum dissolvi! Renuerunt autem *Ali* fidem suam obstringere *Ommienses*, & *Merwan Ebno'l Hacem*, & *Said Ebno'l As*, & *Walid Ebn Akba*; ut & suam *Othmanidæ* è comitibus *Mohammedis*. Porrò *Ayesha* potestatem sibi in *Othmanum* sumserat, eúmque conviciis prosciderat, affectu in *Telham* propendens. Dum ergò accederet illa à peregrinatione rediens, occurrit illi Eques [quidam;] cui illa, Quid, inquit, novi? Respondente

 illo,

Dyn. IX.

Maho'l Basora, & quod reliquum erat de finibus *Aspabana* & *Raya* ductu *Abu Musa Alash'arii*. Tum misit *Othmanus Abdallam Ebn Amer Estachram*, in quâ erat *Yazdejird*; qui cum *Darabajirdum* profectus esset, *Abdalla Majasheam Ebn Ma'sud* ad ipsum indagandum misit. Ille autem per desertum transiens donec pervenisset *Carmanam*, *Sejestani* viam cepit in *Sinam* tendens. Pervenit ergo *Mojashea Sejestanum*, deinde reversus, cùm *Yazdejirdum* non assequeretur, rediit in *Persiam*. Increvit ergo metus *Yazdejirdi*, adeò ut *Tarchanum Turcam* in auxilium sibi accerseret; at cùm venisset, vilipendit & repulit, ob verba quædam quæ de eo loquuti sunt *Turcæ* quidam. Redeuntibus autem istis *Mahwa* Præfectus *Meraw*, qui odia occulta in *Yazdejirdum* gesserat, ad *Tarchanum* misit, ut in ipsum reverteretur suadens; Ego siquidem, inquit, tibi opem feram. Rediit ergo *Tarchan* contra *Yazdejirdum*, qui cùm urbem petens fugeret, occurrens illi *Mahwa* penitus [ipsius copias] dissipavit. Dicitur porro *Yazdejird*, cùm ad molam in quâdam è villis *Meraw* pervenisset, dixisse molitori, Absconde me, & erunt tibi [præmium] baltheus meus, & armillæ meæ, & annulus meus: regessisse autem virum istum, Quatuor drachmarum mercede in singulis diebus locatur mola, quas si mihi dederis cessare illam sinam, sin minus, nequaquam. Dúmque ille cum eo colloqueretur, ecce supervenientes Equites morte illum affecerunt.

Yazdejird R. Persiæ *fugit.*

occisus est.

Porro *Othman* submoto *Amro Ebno'l As* præfecit *Alexandriæ Abdallam Ebn Masud* fratrem ejus uterinum, qui *Africam* invasit. Invasit etiam *Moawias Cyprum* & *Ancyram*, † quas & deditione cepit.

Muslemii Africam *invadunt*, Cyprum et Ancyram *capiunt.*

p. 184.

Deinde ægrè quædam tulerunt homines in *Othmano*, inter quæ nimia erga propinquos propensio fuit. Reduxit siquidem *Hacemum Ebno'l As Ebn Omaihi*, quem ablegaverat Propheta, & *Abdallam Ebn Chaled* quadringentis nummorum millibus donavit, deditque *Hacemo* centum nummorum millia. Cumque Imperio præfectus suggestum ascenderet, in fastigio ejus consedit, ubi sedere solebat Propheta; cùm *Abu Becr* infra illum gradu uno, *Omar* autem duobus sisteret, ita ut de his sermones inter se miscerent homines, [eúmq;] calumniis afficerent. Tum oratione habitâ dixit *Othmanus*, Istæ Dei facultates sunt; cuicunque mihi libuerit, illas impertiam, & à quocunque mihi libuerit cohibebo, & cui hæc bilem moverint,

dejiciat

solebant obstetrices, & eum de rebus, quæ mulieribus post partum acciderent consulere, quibus respondere dignabatur, & quid facerent in iis de quibus quæsierant indicare; unde eum *Al Kawabeli* [q. Obstetricium] appellârunt. Scripsit librum de Medicinâ in novem distinctum tractatus, quem transtulit *Honain Ebn Isaak*; & librum de affectibus mulierum. Ex illis etiam fuit *Magnus* qui inter Medicos recensetur, at non vidimus quicquam ab eo conscriptum.

Dyn. IX.

Magnus *Medicus.*

Othman Ebn Affan, qui & cognominatus est *Abu Omar*. Inauguratus est dies duos ante finitum mensem *Dulhejjam* anni *Hejra* vicesimi tertii. Fertur † cum pugione percussisset *Abu-lulua Omarũ*, exirétque de vulnere ejus lac quod bibisset, dixisse illi adstantes, Præcipe cui velis ut sit post te Chalifatus, eúmque respondisse, Si in vivis esset *Salemus*, non est quem illi parem judicarem. Dictum est illi [quod ad] istum *Alim Ebn Abitalib*, nôsti ejus [cum *Mohammede*] affinitatem, & fortitudinem, & præstantiam. Dixit, Inest illi *Doábaton*, i. e. scurrilitas. Dictum est, De *Othmano Ebn Affan* Quid existimas? Dixit, Propensus est ille in affines suos. Dictum est illi, Quid ergo de isto *Alzobairo Ebno'l Awam*, adjutore Prophetæ? Dixit, Avarus est. Dictum est, Quid ergo de isto *Saado*? Dixit, Eques est *Meknab*, i. e. turmæ; denotat enim *Meknab* Equites numero inter triginta & quadraginta. Dictum est, Quid ergo de isto *Telha* nepote *Abubecri Assadik*? Dixit nisi inesset illi *Baon*, i. est, superbia & fastus. Dictum est, Quid ergo de filio tuo? Dixit, Satis est ut exigatur ratio ab uno è familiâ *Chettabi* de negotio Imperatoris Fidelium. Verùm hoc negotiũ, ut de eo intra triduum deliberetur, sex committo, viz. *Othmano*, & *Ali*, & *Telha*, & *Alzobairo*, & *Abu Obeida*, & *Saado Ebn Abi Wakkas*. Cùm ergo sepultus esset *Omar*, accedens *Abu Obeida* ad *Alim Ebn Abi Talib*, Túne, inquit, es cui fidelitatem paciscar, ut agas juxta librum Dei & leges Prophetæ ejus, & constitutiones duorum Seniorum? Dixit, Immò quod ad librum Dei, & legem Prophetæ ejus: quod autem ad constitutiones duorum Seniorum meo utar consilio. Tum accedens ad *Othmanum* illi dixit, Túne es cui obsequium promittam, ut agas juxta librum Dei, & constitutiones duorũ Seniorum? Respondit, Ita hercle. Illum ergo *Abu Obeida*, & reliquus cœtus comprobarunt. Primum quod captum est, † eo ad Chalifatum evecto, fuit

Othman *Chalifa.*

p. 182

p. 183

Dyn. IX. exiret lac conspicuum, Dixit illi; Testamentum tuum conde, ô Imperator fidelium.

Sectio.

Johannes Grammaticus.

Porrò hoc tempore claruit inter *Muslemios Johannes*, quem vocamus nos Grammaticum, qui *Alexandrinus* fuit, fidemque Christianorum Jacobiticorum professus Severi doctrinam adstruebat, deinde recessit ab eo quod profitentur Christiani de Trinitate; quare convenientes eum Episcopi in urbe *Metsra* rogârunt, ut ab eo quod [profitebatur] rediret; cumque redire nollet, eum de gradu suo dejecerunt. Vixitque donec caperet *Amrus Ebno'lAs Alexandriam*, & ad *Amrum*, accessit; qui, cognito quem in scientiis locum teneret, honore ipsum affecit, audiitque de sermonibus ejus Philosophicis, quibus assueti non fuerant *Arabes*, quod eum ad stuporem redigeret, quoque percelleretur; Fuit autem *Amrus* intellectu præditus, ad res percipiendas promptus, conceptibus claris, adhæsit ergo illi, neque ab eo discessit. Deinde die quodam dixit illi *Johannes*, Circumivisti tu omnia *Alexandriæ* repositoria, omniaque rerum genera quæ in iis reperiuntur obsignâsti; quod ad illa igitur, quæ tibi profutura sint, nolo tibi contradicere, at quæ nulli tibi usui futura sunt, nobis potius convenient. Dixit illi *Amrus*, Quid

p.181.

est quo opus tibi sit; dixit illi; † Libri Philosophici, qui in Gazophylaciis [Bibliothecis] Regiis reperiuntur. Hoc, inquit *Amrus*, est de quo statuere non possum, Illud [petis] de quo ego quid in mandatis dare non possum, nisi post veniam ab Imperatore fidelium *Omaro Ebno'lchattab* impetratam. Scriptis ergo ad *Omarum* literis, notum ei fecit, quid dixisset *Johannes*, perlatæque sunt ad ipsum ab *Omaro* literæ, in quibus scripsit. Quod ad libros quorum mentionem fecisti: si in illis contineatur, quod cum libro Dei conveniat, in libro Dei [est] quod sufficiat absque illo; quòd si in illis fuerit quod libro Dei repugnet, neutiquam est eo [nobis] opus, jube

Bibliothecæ Alexandrinæ fatum.

igitur è medio tolli. Jussit ergo *Amrus Ebno'lAs* dispergi eos per balnea *Alexandriæ*, atque illis calefaciendis comburi: ita spatio semestri consumpti sunt. Audi quid factum fuerit & mirare. E

Paulus Ægineta Medicus.

medicis autem qui hoc tempore floruerunt fuit *Paulus Ægineta Medicus* suo tempore celebris: Insigniter autem peritus fuit in mulierum morbis, multúmque illis curæ impendit. Convenire ipsum solebant

peregrinandi *Meccam*. Præfecit ergo *Omarus* muneri ejus *Almogiram Ebn Shaaba*; deinde deposito eo regioni *Misani Abu Musam Alash'arium* præficiens, in mandatis ei dedit, ut in terrâ *Basora Arabibus*, qui cum eo erant, loca quædam extrueret, & unamquamque tribum in pago [aliquo] collocaret, quo sedes suas figerent. Extruxitque in eâ † templum mediæ magnitudinis. Cumq; finem fecisset Urbis *Basora* ædificandæ collocavit in eâ *Arabum*, qui in eâ erant, progeniem, & cum exercitibus suis in provincias *Ahwaza* movens subegit eas; exceptâ solùm urbe *Tustaro*, à quâ, quòd valdè munita esset, abstinuerunt. Eodem *Heraclius Antiochiâ Constantinopolin* discessit, dicens Græcè * *Sureh-Syria*; quo verbo Regioni *Syria* valedixit. Obiit deinde *Heraclius*, cui successit filius ipsius *Constantinus*, quem quatuor post mensibus veneno sustulit *Martiana* uxor patris ejus, filiumque suum *Heracliolum* substituit, *Davidis* novi nomine illi indito: Magnates verò regni imperium ejus ægrè ferentes, eo abdicato, præfecerunt *Constantem* [nuper] occisi filium. Eodem etiam *Abdalla Ebn Nadil Aspahanam* deditione cepit. Eodem cepit *Jarir AlBajali Humadanam*, eodem accidit prælium *Nahawandense*. Eodem *Moawias Askelanam* deditione cepit mense *Ramadani*. Obiitque *Omar* die *Jovis* quinto ante finitam *Dulhejjam* anno *Hejra* vicesimo tertio, annos natus sexaginta tres. Fuitque spatium *Chalifatus* ejus decem annorum, sex mensium, & septendecim dierum. Interfecit eum *Abu-Lulua* servus *Almogira Ebn Shaaba* [tempore] precum matutinarum. Causa ejus fuit, quod cum ad eum accessisset *Abu-Lulua* conquestum de gravitate tributi, (imposita autem ei fuerat quotidiana duarum drachmarum solutio) diceret illi *Omar*, non est hoc tibi multum, Tu siquidem, uti audivi, si molam vento circumagere velis, facere id potes; † cui ille, Circumagam quidem tibi molam, quæ non cessatura est usque ad diem resurrectionis. Dixit ergò [Ille,] Utique minatus est servus, quòd si ob suspicionem quenquam interficerem, hunc certè è medio tollerem. Deinde cum puer [iste] pugione, repetito ictu, ilia ejus confodisset, accersivit *Omar* medicum, qui ipsum inspiceret; ille autem vinum ei hauriendum præbuit, quod cum exiret, ita ut non dignosceretur vinum esset an sanguis, alium accersivit medicum, qui lac illi bibendum præbuit; cumque

Dyn. IX.

p. 179.

Basora Ædificata.

Ahwazæ urbes præter Tustarum captæ.

* Χαῖρε.

Heraclii obitus.

Constantinus.

Heracliolus.

Constans.

Aspahana, Hamedana & Askelana captæ.

Omari obitus.

p. 180.

Dyn. IX. ens *Mahran* ante socios suos stetit, & irruentem in eum *Al Mothannam* gladio excepit; at non penetravit ictu gladius. Percussit ergo *AlMothanna* ipsi humerũ, adeò ut mortuus procideret: conversiq; in fugam *Persæ Madayenam* petierunt; reversique sunt Moslemii ad sepeliendos mortuos suos, & saucios curandos. Cùm ergò viderent *Persæ Arabes*, captis jam regionis finibus, undique in terram ipsorum incursiones facere, dixerunt, In hoc delati sumus, eò quod præfecerimus nobis mulieres: & conspirârunt ad *Arzmidocht* filiam *Cesræ* imperio exuendam, eique præficiendum juvenem (nomine *Yazdejerdum*) qui oriundus fuerat e stirpe *Cesræ* filii *Hormizdæ*, quem [in solio] collocantes obedientiam & obsequium illi pacti sunt. Exercitum ergo conflavit *Yazdejerd* è [diversis] regni sui partibus, eique præficiens virum quendam illustrem è præcipuis Principum suorum annis & experientiâ [edoctum,] nomine *Rustamum*, misit eum *Hiram*, ad oppugnandos *Arabes*, qui eò contra ipsum convenerant. Commissis etiam alteri è Magnatibus *Persarum* liberis, cui nomen **Alharmazan*, copiis magnis, misit eum in partes *Ehwaz* ad oppugnandum †*AbuMusa Alashari*, & qui cum eo erant. Cùm autem congrederentur, cæsi sunt hi duo Principes magni, & secuti sunt *Arabes* vestigia *Persarum*, cædentes quos assequerentur eorum. [Tempore] etiam Chalifatûs *Omari* cepit *AbuObeida Damascum*, postquàm eam septem mensibus obsedisset, & fœdus iniit cum incolis *Misani*, *Tiberiadis*, *Cæsareæ*, & *Baalbeci*. Cepit etiam *Hemesam* post duorũ mensium obsidionem; Eodem etiam scribens *Omar* ad *Yazidum* filium *AbuSophyan* [eum] *Damasco* præfecit. Eodem etiam ingressus est *Misarah Ebn Masruk* *Abbasides* regionem *Græcorum* cum quatuor hominum millibus: fuitque iste exercitus primus qui *Græciam* invasit. Eodem etiam *Amrus* filius *Aasi* urbem *Metsr* vi cepit, cepit etiam *Alexandriam* deditione. Eodem ingressus est *Iyas* filius *Gunmi Saruj* & *Roham* deditione [traditas.] Eodem cepit etiam *Raccam*, *Amidam*, & *Nisibin*, *TurAbdin*, & *Mardin* deditione. Et cepit *Habib* filius *Muslemæ Karkisium* deditione. Eodem etiam cepit *Utbal* fil. *Arkan* pagos *Basoræ*; deinde profectus est donec *Obollam* perveniens eam vi caperet: indè *Madayenam* abiens ejúsque Præfectum bello aggressus collum illi amputavit, magnâque ejus exercitus clade affecit. Deinde scripsit *Utbal* ad *Omarum*, ut veniam ab eo peteret pere-

Persæ victi.

Arzmidocht depositâ, Yazdejerd regno Persarum præficitur.

**al.* AlHarzaman.

p. 178.

Damascus capta.

Misan, Tiberias, Cæsaria, Baalbec deditæ. Hemesa capta.

Arabes Græcorum Regiones invadunt.

Metsr capta, Alexandria, Saruj, Roha deditæ ut & Racca &c.

cui respondit *AlMothanna*, Non timet certè, verùm sententiā [suam] tibi aperuit; cave ne ad illos transiens te & comites tuos in medium regionis eorum conjicias, & infigantur tibi eorum ungues. At non auscultavit illis *AbuObeida*, sed ponte fluvium jungens eos qui cum ipso erant illis invitis traduxit. Transierunt etiam duo illi unâ cum ipso: instruens autem *Abu-Obeida* †socios suos ipse in medio constitit, & accedentes ad illos *Persæ* sagittis eos petierunt, adeò ut *Moslemiis* multa vulnera infligerentur. Irruentibus deinde *Arabibus* [quasi] unius viri impetu in fugam dati sunt *Persæ:* dein reversi irruerunt in *Moslemios*, primúsque è *Moslemiis* occidit *Abu-Obeida*, occidentibus etiam unà eorum permultis; & qui reliqui erant pontem versus recesserunt eos à tergo propugnante *AlMothanna*, cúmq; omnes trajecissent, ipséqte *AlMothanna* post eos transiisset. pontem resciderunt: Cúmque ad *Omarum* de prælio quod acciderat scripsisset, rescribens *Omar* eum subsistere jussit, donec pervenirent ad eum auxilia. Commissum est autem hoc prælium mense *Ramadan*, die sabbati, anno decimo tertio æræ [*Hejræ.*] Tum *Omar* legatos suos ad Tribus *Arabum* mittens eos ad auxilium ferendum convocavit: quibus *Medinæ* ad ipsum congregatis *Jarirum Ebn Abdalla Albajali* præfecit; qui cum illis profectus est, donec *Thaalabiam* perveniret, ubi ei se adjunxerunt qui ibi erant. Deinde profectus est, donec castra poneret in *Dir Hind*, [unde] cohortes suas misit ad excursiones faciendas in pagos [*Eraki*] *Euphrati* adjacentes: quod cùm *Arzmidochtæ Persarum* reginæ nuntiatum esset, convocari jussit è militibus suis duodecim equitum fortissimorum millia, quibus congregatis præfecit *Mahranum* filium *Mahrawaihi* Ducum præcipuum; qui profectus est cum exercitu, donec *Hiram* perveniret, reversísque *Arabum* cohortibus, & in unum coactis ad pugnam se accinxerunt utrique exercitus, aliique alios aggressi, hastis se invicem confodere, †gladiísque ferire cœperunt. *AlMothanna* autem se in medium *Persarum* conjiciens gladio suo eos cecîdit, deinde ad suos rediit; quibuscum strenuè conflixerunt *Persæ*, ita ut manerent *Arabum* nonnulli, fugerent alii: quo conspecto, *AlMothanna* barbam suam manu prehensam vellicavit. Tum irruentibus in se invicem hinc tribubus *Arabum*, illinc *Persis*, pugnatum est à tempore quo inclinare cœpit Sol, usque ad ipsius occasum. Deinde cùm in *Persas* impetum facerent, prodiens

p. 176.

Prælium cum Persis.

p. 177.

Dyn. IX. denuò cecidit; imò cùm rursus eum imponerent, descendit etiam rursus, dixítque illis, Eripite vos ipsos fugâ, & finite me solum occidi. Porro anno decimo tertio *Hejra*, cum quindecim diebus ægrotâsset *Abu-Becr*, obiit die Lunæ octavo *Jumada* posterioris, natus annos sexaginta tres; fuítque spatium Chalifatûs ejus Biennii, & quatuor mensium, minus octo diebus. Eodem anno (qui annus fuit septingentesimus quadragesimus sextus *Alexandri*) transgressus *Heraclius* legem in uxorem duxit *Martianam* fratris sui filiam, quæ peperit illi filium illegitimum, quem à nomine suo per diminutionem appellavit *Horaiklium* [*Heraclium* parvum.]

obitus Abu-Becri.

Omar filius *Chattabi*, qui & cognominatus est *AbuHaphs*. Fertur *Abu-Becrum* morti vicinum dixisse *Othmano Ebn Aphan* Scribæ suo, Scribe, In nomine Dei misericordis Miseratoris; Hoc est testamentum *Abdollah Ebn Abu-Kohapha*, cùm in ultimâ jam esset horarum hujus mundi, & primâ horarum futuri: deinde deliquium passus est,† scripsitque *Othman*, *Omaro Ebno'l Chattabo*; & is cùm experrectus esset, dixit, Quem scripsisti? dicente [illo] *Omarum*, Attigisti, inquit, illud quod in animo mihi erat; quod si teipsum scripsisses, dignus certè illo [honore] fuisses, Consenserunt ergo in hoc. Cúmque vocaretur Chalifa Chalifæ [vicarius vicarii] nuntii Dei; Dixerunt, Longus est hic [titulus] vocatus est ergo *Amiro'lmumenin* [Imperator credentium,] atque is primus hoc [titulo] insignitus est: cúmque jam in Chalifatum suffectus esset, surrexit in cœtu orationem habiturus, dixítque, Post actas Deo gratias, Heus viri, nisi ob illam, quam de bonitate vestrâ concepi spem, vósque in eâ perstituros, neutiquam vobis aliàs præessem, aliáque ejusmodi. Cúmque jam Imperio præfectus esset, nihil prius in votis habuit, quàm ut *Erako* potiretur: adjunctis ergo *Abu-Obeida Ebn Masud* mille circiter viris, in *Erakum* illum proficisci jussit; unáque cum eo *AlMothannam Ebn Haretha*, & *Amrum Ebn Hazem*, & *Salitum Ebn Kis*, qui profecti sunt, donec *Thaalabia* castra ponerent. Dixítq; *Salitus*, O *AbuObeida*, Cave ut profundum hoc ingrediaris; video siquidem *Persis* multas esse copias, & sententia mea hæc est, ut nobiscum in desertum secedas, donec ad Imperatorem fidelium scribens auxilium ab illo petieris; quod ubi ad te pervenerit, transibis, & bello eos aggredieris. Cui dixit *Abu Obeida*, Times certè, ô *Salite*; cui

p. 175.

Omar *primus dictus* Amiro'lmumenin.

fuit tempus capax consultationis, Veriti enim sumus nè transferretur à nobis imperium. Deinde conscenso suggesto dixisse, Exuite me hoc imperio, neque enim vestrûm præstantissimus sum: †& dixisse *Alim*, Non te exuemus, neque petemus ut te exuas. Et consenserunt *Mohajerun* [*Meccenses*] & *Ansarii* [*Medinenses*] in Chalifatum ipsius. Cùm autem latè se diffudisset fama de Prophetæ obitu, defecerunt *Arabum* multi, & tributum pendere recusarunt. Quare cùm valdè timerent *Moslemii Medinæ*, quòd unanimi consensu deficerent, liberos & necessarios suos in montium fissuris deposuerunt. Præficiens ergò *AbuBecr* hominibus *Chaledum Ebn VValid*, ipsum militibus quater mille & quingentis instructum misit: qui profectus donec ad rebelles perveniret, pugnâ illos aggressus liberos eorum captivos cepit, opésque distribuit. Inclamârunt etiam *Moslemii AbuBecrum*, dicentes, Annon animum advertis ad illud quod percrebuit de fama Mendacis istius *Mosailema* in regione *Yamamæ*, & quomodo sibi prophetiam vendicaverit? Jussit ergo *Chaledum Ebn VValid* bello illum aggredi: qui cum hominibus profectus est, donec perveniret ad locum dictum *Akreba*. Obviam etiam procedens *Mosailema* cum *Hanifensium* turba, sedem ex adverso *Chaledi* fixit. Inita ergò sunt inter illos prælia, & acris fuit inter duos exercitus pugna. Irruentes autem *Moslemii* conjunctim omnes in *Mosailemam* & comites ejus, manus cum illis conseruerunt, donec ruberet terra sanguine. Oculos autem intendens servus quidam Niger, nomine *VVahshi*, in *Mosailemam*, hastam in eum torsit, quæ in ilia ejus cecidit, ita ut ex equo suo mortuus decideret. Indè contendit *Chaled* in regionem *Eraki*, atque *Hiram* profectus deditione illam cepit; fuitque hoc primum quod de regione *Eraki* captum est. Miserat autem † ante illud *Abu-Becr Abu-Obeidam Ebno'ljerah* cum viginti circiter millibus virorum in *Syriam*: cúmque pervenisset ad *Heraclium* rumor de ingressu *Arabum* in regionem *Syriæ*, misit contra illos *Sergium Patricium* cum quinquies mille viris de exercitibus ejus, ut bello illos oppugnaret. Scribens ergò *Abu-Becr* ad *Chaledum*, ubi *Hiram* cepisset, jussit illum ad *Abu-Obeidam* proficisci in regionem *Syriæ*; quod & fecit. Congressis autem *Arabibus* & *Græcis* in fugam versi sunt *Græci*, & interfectus est *Sergius Patricius*; quod ita accidit: inter fugiendum ex equo suo decidit, cúmque equo à servis suis imponeretur, denuò

Dyn.IX.

p. 173.

Mosailema *Pseudopropheta occisus.*

Hira *capta.*

p. 174.

Syriam *invadunt* Arabes.

Sergius Græcorum *Dux interfectus.*

Dyn. IX.

Fundamenta Islamismi.

quam eorum Infidelitatis aut Erroris reus existimatur. In summa, Fundamenta Legis *Islamiticæ* hæc sunt 1 Munditiei in extremis corporis partibus, & vestium oris, quòd dependeant & rebus spurcis occurrant, cura. 2 Oratio, quæ est Subjectio & demissio sui coram Domino omnipotente. 3 Eleemosyna, quæ est Communicatio in miseriis, & Auxilium, & Largitio. 4 Jejunium, quod est sui domatio, & depressio, & subjugatio concupiscentiæ, quâ producatur teneritas cordis, & animæ puritas. 5 Peregrinatio, quæ exitus è Mundo & itionis in occursum futuri typus est, nec aliò plerique eorum qui in ea observantur ritus, tendunt, quàm probationi & tentationi hominis, an ea quæ ipsi mandata sint sectari velit; quales sunt Cursus & Properatio in circuitione [*Caaba*] & jactus lapillorum. Quod verò ad observationem †diei Veneris & Festorum, instituta sunt ea ad Congregationem populi, quò conveniant, & se mutuò visant, & in iis à laborum tædiis quiescant. Circumcisio autem injunctio est, cui inest tentatio & probatio, & deditio sui [Deo.] Quod ad prohibitionem Morticinii, & sanguinis, in eo quod horreat ea animus, & refugiat natura, satis est quod abstinentiam ab illis ut necessariam suadeat.

p. 172.

*al. ex. populum Islamit.

Dissidium inter Meccenses, & Medinenses de Chalifatu.

Abu Becro'ßadik. Maximum inter* Antistites *Islamiticos* illud erat, quod ob Antistitis dignitatem[ortum est]dissidium: illius enim causâ stricti sunt gladii. Contigítq; hoc in ipso[imperii]initio; & in diversas ob illam abierunt partes[*Meccenses*]fugæ comites, & [*Medinenses*] Adjutores: dicentibus *Medinensibus*, E nobis sit Imperator, & è vobis sit Imperator. Accesserunt ergò ad illos statim *AbuBecr* & *Omar*, &, antequam verbis occuparentur, extendens *Omar* manum suam ad *AbuBecrum* fidem ei pactus est: pacti sunt etiam reliqui. Atque ita sedatus est tumultus, & Chalifa renunciatus est mense *Rabia* priori ineunte anno undecimo, eodem die quo obiit Propheta, in Porticu *Saëditarum*. Dixit *Omar*, Certè *Abubecri* inauguratio improvisum quid fuit, avertat Deus malum quod indè accidere possit: quod siquis tale quid iterum commiserit, morte eum afficite; & si quispiam in alterius obsequium juraverit, non consultis *Moslemiis*, morte afficiantur utrique. * Fertur cùm delatum hoc esset *Ali* filio *AbuTalebi*, illum non abnuisse: at quod à plerisque traditur, hoc est, dixisse ipsum, Non consuluisti me; & dixisse illi *AbuBecrum*, Non fuit

*Al. Dicitur autem non delatũ fuisse illud Ali f. A. T. at ubi delatum esset abnuisse illum.

tribuerint. *Alshiis* contrarii sunt *Chawarejii:* è quibus sunt qui *Ali Ebn Abi-Taleb* in iis quæ administravit, peccatum impingant; & ex illis alii qui in eo peccati arguendo eò transeunt, ut & infidelitatis accusent, & ex illis demum qui asserunt admitti posse, ut nullus sit in Mundo Antistes; quòd si tali opus sit, competere ut sit vel servus vel liber, vel *Nabatæus*, vel *Koraishita*, modo justus sit; Quod si à veritate declinaverit, gradu moveri, & morte affici debere. Atque hæc narratio est Sectarum, quæ circa fundamenta versantur, juxta viam compendii.

Dyn. IX. Chawarejii.

Sectio.

Jam verò inter Sectas quæ circa ramos versantur, quæque inter se differunt de conclusionibus legalibus, & dubiis sub disquisitionem cadentibus maximè celebres sunt quatuor, sc. Secta *Maleci Ebn Anas*, Secta *Mohammedis Ebn Edris Asshafiensis*, Secta *Ahmedis Ebn Hanbal*, & Secta *Abu-Hanifæ Alnooman, Ebn Thabet*. Fundamenta etiam disquisitionis sunt quatuor, Liber [sc. *Alcoranus*,] *Assonnah* [i. Traditio,] *Consensus*, & *Ratio*. Nempe, quia cùm orta fuerit nova aliqua quæstio legalis de licito & illicito ad disquisitionem confugientes, primò *Alcoranum* adeunt, ubi si textum aliquem invenerint, ei adhærent, sin minùs, ad *Assonnah*, seu Traditionem Prophetæ confugiunt, ubi si quid occurrat * [quod dubium explicet] in ipsius sententiam descendunt: sin minùs, ad consensum sociorum [ejus] confugiunt, quoniam illi Orthodoxi censentur, †ut in errorem conspirare noluerint: ibi ergò si inciderint in aliquid quod dubio suo affine fuerit, ad ejus normam de quæstione sua statuunt, sin minus ad *Rationem* itur, quoniam quæ oriri & accidere possint [dubia] infinita sunt; Authoritates verò finitæ, ita ut paria non sint. Jam certò constat quod Ratio necessarii sit usus, ut secundùm eam de unaquaque quæstione legali disquiratur. Ex Antistitibus verò *David Asphahaniensis* Rationis [usum] penitus rejecit, cui è contra *Abu-Hanifa* plurimum se addixit, adeò ut non rarò rationem manifestam vel testimoniis particularibus præferret. *Malec* autem, *Shafeius*, & *Ebn Hanbal*, modò occurrat vel testimonium, vel præceptum, ad rationem sive manifestam, sive obscuram minimè recurrunt. Jam cùm inter hos sint in sententiis ferendis differentiæ, de quibus extant apud eos libri & disputationes, non tamen ideo quisquam

Sectæ Juristarum quatuor. Maleci, Shafei, Hanbali, Hanifi.

p. 171.

Dyn. IX. nationem actionis secundùm modum rectitudinis, & rectam dispositionem ejus quod statuit Intellectus secundùm sapientiam. Contrarii *Alkadariis* sunt *AlJabarii* qui ab homine actionem, aut potestatem in actionem prorsus removent, dicentes, Deum supra omnia Excelsum creare actionem, & creare potentiam in homine, quæ ad actionem illam pertinet, nec tamen esse aliquem in istam actionem ab ista potentia influxum. Sunt & ex illis qui asserunt in homine potentiam quæ impressionem aliquam habeat in actionem, dicúntque Deo jus esse in creaturas suas, quicquid velit in illis faciendi, ita ut nemo ab eo quærere debeat †cur hoc fecerit, quod si omnes sine discrimine homines in Paradisum admitteret, nullam hic fore injustitiam, aut si in ignem omnes conjiceret, nullam hic fore injuriam, sed futurum ipsum in omnibus istis justum. Justitiam siquidem esse, cum ut visum est utatur qui jus habet, illo in quod jus habet.

Jabarii.

p. 169.

Jam quod ad *Morjios*, asserunt illi differri judicium cujusvis *Moslemii*, qui peccatum aliquod grande commiserit, usque ad resurrectionem mortuorum; sc. non prius vocatum iri illum in quæstionem; neque sententiam de eo in hoc seculo ferunt, sive absolutionis, sive condemnationis. Dicunt insuper non nocere cum fide impietatem, uti nec prodesse cum infidelitate pietatem. *Morjiis* adversi sunt *Alwaidii*, qui pro fidei desertore habent illum qui peccatum aliquod grande commiserit, ipsúmque perpetuo in Gehennâ mansurum, licèt veram amplectatur fidem. Futuram tamen pœnam ipsius leviorem, quàm infidelium. Porrò *Alshii* (sc. *Alis* Sectatores) illi sunt qui se *Ali* filio *AbuTalebi* addixerunt, ipsúmque in Antistitis munere Prophetæ successisse asserunt, nec munus illud aliis præterquam ipsius progeniei, nisi injuriâ, deferri: in hoc omnes conspirant, quod asserant debere necessario Antistites cohibere se à peccatis, tum grandioribus, tum levioribus; esséque Antistitis munus unam è columnis fidei, cujus aut negligentem esse, aut illud vulgo permittere, non conveniat Prophetæ. Jam inter eos qui modum excesserunt ex *Alshiis* sunt *Alnosairii*, qui asserunt Deum supra omnia Excelsum formâ *Alis* apparuisse, & linguâ ipsius locutum, ea quæ ad abditissima †mysteria pertineant, enarrâsse. Eorum etiam nonnulli modum adeò excesserunt in iis quæ ad Antistites suos spectant, ut eos extra terminos Creaturarum eduxerint, & ipsis proprietates divinas attribuerint.

Morjii.

Waïdii.

Shii.

Nosairii.

p. 170.

Morazali quid statuant.

quod attributa æterna ab Essentia Creatoris, qui supra omnia Excelsus, amoveant, fugientes [distinctionem] personarum quam [constituunt *Christiani*, súntque ex illis qui dicunt, Deum ex se scire, non per scientiam, & eodem modo potentem esse, & vivere: Ex illis etiam, qui dicunt ipsum scire per scientiam, quæ ipsa essentia ejus est, atque eodem modo Potentem esse & vivere. Primi illi Attributa omnino rejiciunt, Secundi attributa asserunt quæ sint ipsa essentia: hoc unanimiter statuunt, verbum Dei creatum esse, in subjecto, literísque & voce consistere, ejúsque exemplar, in libris Scripturâ exprimi. Negatio autem attributorum omnino desumpta est à Philosophis, Dei essentiam unam esse citra ullam omnino multiplicitatem asserentibus. E *Motazalis* autem *Ahmed Ebn Hayet* asseruit *Christum* corpus propriè dictum induisse, esséque eum verbum æternum incarnatum, sicut dicunt *Christiani*. Ex iisdem *Isa* cognominatus *Mozdar* eo processit, ut assereret ipsum *Alcoranum* creatum esse, & potuisse *Arabes* aliquid quod elegantiâ & eloquentiâ par esset componere, nisi prohibiti essent in id animum intendere. *Motazalis* contrarii sunt *Sephatii* qui statuunt in Deo attributa æterna Scientiæ, Potentiæ, Vitæ, & ejusmodi alia. Imò eousque processerunt eorum nonnulli, in adstruendis attributis, qualia auditus, visus, †& loquela, ut corporeitatem adstruant, asserentes necesse esse ut Textus isti in quibus fit eorum mentio, puta, sessionis in Throno, Creationis manu peractæ, & ejusmodi aliorum, sensu literali intelligantur, ut non opus sit ad explicationem aliquam confugere; nisi quod eorum nonnulli, inter quos *Abul Hasan Asharius* aliique, dum Theologiæ scholasticæ præcepta tradunt, comparationem prohibeant, quæ sententia recepta est ab iis qui Traditionibus [*Mohammedis*] & sociorum [ipsius] consensui innituntur. Atque ita Doctrina *Sephatiorum* ad hanc *Ashariorum* translata est.

Sephatii.

p. 168.

Asharii.

Kadarii.

Jam verò *Alkadarii* sunt & illi è *Motazalis*, nomen *Alkadariorum* inde sortiti, quod *Alkadar*, i. e. Decretum [divinum] tollant, non quod illud asserant. Affirmant siquidem hominem potestate præditum esse, quâ actiones edat tam bonas quàm malas, mererique ob ea quæ facit præmium & pœnam, longéque abesse ab hoc Dominum super omnia Excelsum, ut attribuatur illi Malum & Iniquitas: & hoc dogma *Æquitatem* nominârunt, quam definiunt Ordi-

Dyn. IX.

Sectio.

Porro asserunt *Islamitarum* Docti, factam fuisse mentionem *Mohammedis* in libris à Deo demissis, sc. in Lege, isto textu, *Venit Deus à Sina, & ortus est à Sair, & manifestatus est à monte Paranis:* quibus verbis indicari dicunt, descensum legis ad *Mosem*, Evangelii ad *Jesum*, & *Alcorani* ad *Mohammedem*. Porro in libro Psalmorum, isto textu, *Manifestavit Deus è Sione Eclilan Mahmudan*: *Coronam laudatam*, per *Coronam* indigitari aiunt Regnum, per *Mahmud*, i.e. laudatam, *Mohammedem*. In Evangelio demum, isto textu, *Si ego non abeam, Paracletus ad vos non veniet*. † Narrantur etiam de eo miracula quædam, qualia, Lunæ fissura, Arborum ei obviam euntium processus, quòd à lapidibus salutaretur, & quòd aqua inter ipsius digitos scaturiret, quòd turbam multam exiguo cibo saturaret; quòd ipsi adgemisceret trabs; qnòd apud eum quereretur Camelus; quòd ei testimonium perhibuerit ovis assa, cujus armus ipsi dixerit, *Cave me comedas, veneno siquidem infectus sum.* At cùm non ad eum numerum pervenerint qui hæc miracula narrârunt, ut frequenter facta prodantur, sed ut semel patrata recenseantur, innituntur magis *Islamitarum* Docti, ad Prophetiam ejus confirmandam, uni *Alcorano*; in quo ipso hoc pro miraculo habent, quòd cùm conati sint eloquentissimi quique ei par aliquid elaborare, ne capitulum quidem unum ipsi conferendum, proferre potuerint.

Deut. 33. 2.
Psal. 50. 2.
Joh. 16. 7.
p. 166.
Miracula Mohammedis.

Sectio.

Jam verò in religione *Islamitica* ortæ sunt variæ dissensiones, (ut in aliis factum est) quarum nonnullæ circa Radices, quæ subjectum sunt Theologiæ Scholasticæ; aliæ circa Ramos, quæ subjectum sunt scientiæ Juris. Quæ circa radices sunt Differentiæ, ad quatuor reducuntur capita, quorum primum est Attributa & Unitas Dei; secundum, Decretum ejus & Judicium; tertium, Promissa & Minæ; quartum, Prophetia & Antistitis munus.

Sectæ autem eorum qui circa has radices versantur præcipuæ sex sunt, scil. *Motazala*, tum *Sephatii*; atque hi inter se contrarii sunt, ut & *Kadarii* † *Jabariis* adversantur, & *Morgii Waïdiis*; & *Shii Chawarigiis*. Oriuntur deinde ab unaquaque harum sectarum species diversæ, adeo ut usque ad 73 sectas numerentur. Quòd ad *Motazalas* attinet, illud de quo inter eos in universum convenit, hoc est, quod

Sectæ Mohammedanorum præcipuæ.
p. 167.

Dyn. IX. p. 164.

illis pugnâsse. Anno 8° fuit prælium expugnationis, † quo scil. expugnata est *Meccha*, ubi *Mosleminis* præcepit, ne in eâ quempiam occiderent, nisi qui ipsos oppugnaret, & securitatem concessit omnibus, qui Templum ingrederentur, & qui januâ occlusâ se à pugna continerent, & qui aulæa *Caaba* apprehenderent, illis tantummodo exceptis, qui damno ipsum affecerant. Cúmque jam *Abu Sofyan* quidam è *Meccha* primoribus, qui religionem *Islamiticam* præ metu gladii amplexus fuerat, *Mosleminorum* copiis conspectis diceret *Abbaso*, *Heus* Abu fadl, *certè magnum jam evasit imperium nepotis tui: Væ tibi*, inquit ille, *Imò verò, Prophetia est*. Respondit ille, *Esto igitur* [*si libet*.] Anno nono egressus est ad expugnandam *Tabuc*, quæ regio est *Græcorum*, quâ in occupandâ pugnâ opus non habuit. Decimo demum instituit peregrinationem valedictionis, quo etiam pro Propheta se venditans, in [regione] *Yamama*, *Moseilema* mendax librum *Corano* similem componere aggressus est, in quo hæc habet. *Utiq; Deus benignitatem præstitit gravidæ, educens ex ea Spiritum, qui currat inter cuticulam & viscera*, &c. Porro hoc anno febriculâ correptus *Mohammedes* ægrotavit, & diem obiit die Lunæ, qui vicesimus octavus fuit Mensis *Sephar*, annos natus 63: quorum 40 [transacti sunt] antequam munus Propheticum sibi vendicaret; 13 alii dum *Meccha* subsisteret, & decem demum post *Hejram*, quibus *Medinæ* substitit. Cúmque jam mortuus esset, voluerunt *Mecchenses fugæ Comites*, *Maccham* eum reportari, quòd ibi natus esset; at *Medinenses Adjutores*, † *Medinæ* eum sepeliri, quòd *Asylum* ipsi fuisset, et auxilii locus. Voluerunt demum nonnulli, *Hierosolymam* eum transferri, locum scil. in quo sepulti essent Prophetæ. At in hoc tandem convenerunt ut *Medinæ* sepeliretur, ubi eum *mansiunculâ* suâ humârunt, eodem quo mortuus est loco. Porro in numero uxorum ejus assignando variatur. Qui plurimas dicunt, 17 illi assignant, præter concubinas. Liberos genuit septem, filios tres, et quatuor filias, è *Chadijah* omnes, uno excepto *Abrahimo* filio, qui natus est ex *Maria Cophtitica*, quam unà cum sorore *Shirina Alexandriam* misit *Makokus*. Neque verò mortuæ sunt ante ipsum ex uxoribus ejus nisi duæ, neque ex liberis superstites reliquit præter filiam unicam, *Phatemam* sc. uxorem *Ali Ebn Abi Taleb*, quæ et tribus post patrem suum mensibus obiit.

Mosailema Pseudopropheta.

Obit Mohammed.

p. 165.

Sect.

Dyn. IX. mediam turbam ad ipsum contendens, manúque ejus prehensâ. *Futurum est* (inquit) *ab hoc Puero magnum aliquid, cujus fama per Orientem & Occidentem se diffundet: nam cùm appropinquaret nube obumbratus apparuit.* Cúmque jam 25 ætatis annos complevisset, obtulit ei fœmina quædam nobilis & dives, nomine *Chadijah*, conditionem, cum facultatibus suis ad mercaturam exercendam, *Damascum* proficiscendi, se plus illi quàm alii cuipiam daturam; cui cùm ille morem gerens profectus esset, ea ipsius amore capta, se illi in uxorem obtulit. Duxit ergo illam annos tum natam 40, quæ cum eo 22 annis constanter vixit, donec *Meccha* tandem diem obiret. Post completos demum annos ætatis 40 Prophetiæ munus sibi arrogavit. Mortuis autem jam *Abu-Taleb* patruo ejus, & uxore *Chadijah*, cùm magno illum malo afficerent *Koraishitæ*, ab illis *Medinam*, *Yathrebum* scilicet, fugit: ubi anno *Fugæ* primo congregati sunt ad ipsum, qui contra *Mecchenses* hostes suos opem ipsi ferrent. Anno autem, ex quo *Medinam* fugit, secundo exiit ipse ad prælium † *Bedarense*, in quo 313 *Mosleminorum* ope, mille è *Mecchensibus* Idololatris profligavit. Eodem anno conversa est *Kebla*, ab ea cœli parte quæ Templum *Hierosolymitanum* spectat, ad eam quæ *Caaba* imminet. Eodem etiam injunctum est jejunium mensis *Ramadani*. Anno 3° prodiit ad prælium *Ohud*, quo Idololatræ *Mosleminos* in fugam dederunt, ipsique *Mohammedi* vulnus in facie inflictum, & dentes primores confracti. Anno quarto *Judæos*, dictos *Bani Nadir*, bello aggressus in *Syriam* fugavit. Eodem, cùm, collectæ è diversis *Arabum* tribubus, copiæ plures, *Mecchenses Medinam* comitarentur, obviam illis egressus est, cúmque id terrori esset *Mosleminis*, effodi jussit vallum, quo factum est ut ultra 20 dies quieti manserint, nullo inter eos inito prælio. Postea ex Idololatris quendam, qui ad duellum provocaverat, accurrens *Ali* interfecit, mox & socium ejus: quorum cædes in causa fuit, ut fugerent copiæ istæ tantâ & virorum multitudine, & armorum copiâ instructæ. Anno quinto fuit prædatoria illa excursio in *Dumato'l Jundal*, & prælium *Bani Lahyan*. Anno 6° exiit ipse ad oppugnandos *Bani Mostalak*, multósque ex ipsis captivos cepit. Anno 7° exiit ad oppugnandam *Chaibar Judæorum* urbem: in quo factum *Ali Ebn Abi Taleb* narratur, ipsum portas *Chaibar* loco motas & avulsas sibi pro scuto sumpsisse, atque ita cum illis

Mohammed *Prophetiam venditat.*

Medinam *fugit.*

p. 163.

† *Prælium* Bedarense.

Caabam *versus orare jubet.*

Jejunium Ramadan.

Mohammed *vulneratus.*

Bellum fossæ.

Ali *duellatores duos superat.*

Factum ejus egregium.

ra, et *Syriæ* confinia se recipientes, hiemabant, temporis incommoda tolerantes, et contra victus penuriam patientiâ luctantes. Quod ad religiones eorum, diversæ erant. Colebat *Hamyar* Solem, *Cenanah* Lunam, *Misam* Stellam *Aldebaran* [oculum Tauri,] *Lachamus* & *Jedamus* Jovem, *Tai* Stellam *Sohail* [Canobum,] *Kais* stellam *Alsheera'lobur* [Sirium,] *Asad* Mercurium, *Thakif* ædiculam in superiore parte Nachlæ, quæ vocabatur *Allat*. Erant ex ipsis qui † resurrectionem mortuorũ agnoscerent, asserentes, Si cujus Camelus super ipsius sepulchrum mactatus fuerit, ipsum, cùm ad judicium resurgat, equitaturum, at qui hoc fieri non curaverit, peditem futurum. Eruditio autem *Arabum*, cujus gloriæ præcipuè studiosi erant, hæc erat: linguæ suæ peritia, sermonis proprietas, carminum textura, & orationum compositio. Noti etiam illis erant stellarum ortus, & occasus, item quænam ex illis ita oppositæ sint, ut, oriente hâc, illa occidat, quámque in pluviis excitandis vim habeant: quantum quidem summâ attentione, & diuturnâ experientiâ assecuti erant, (quòd sc. hanc rerum istarum cognitionem vitæ ratio illis necessariam faceret,) non, quâ vera scientia acquiritur, methodo. Verùm quod ad Philosophiæ scientiam, nihil ejus admodum concesserat illis Deus, nec eos ad hæc studia idoneos fecerat. Atque hic status eorum erat per *ignorantiæ tempora*; at sub *Islamismo* talis, qualem, volente Deo, quàm brevissimè & compendiosissimè fieri possit, describturi sumus.

religiones,

eruditio,

sub Islamismo.

p. 161.

Author Legis Islamiticæ Mohammed Ebn Abdallah.

Tradunt Originum scriptores, deduci originem ipsius ab *Ismaele*, *Abrahami*, Amici Dei, filio, quem peperit illi *Hagar* ancilla *Saræ* uxoris ejus. Natus est *Mecchæ*, Anno *Alexandri* 892. antequam autem annum ætatis secundum transegisset, mortuus est pater ipsius *Abdallah*. Mansit ergo apud matrem suam *Amenam Wahebi* filiam, † sex annos, quâ defunctâ, eum ad se receptum avus ipsius *Abdo'lmotallab*, tenero fovit affectu, donec & ipse jam morti vicinus filio suo *AbuTaleb* eundem curandum commendavit, qui ei ad se recepto tutorem se præbuit, deinde annos jam novem natum secum *Damascum* deduxit. Cùm autem jam *Bosram* pervenissent, progressus ad eos è Cœnobio suo Monachus quidam doctus, nomine *Bohira*, per

Mohammedis *prosapia & nativitas.*

p. 162.

mediam



Dyn.IX.

Dynastia nona, ab Imperatoribus *Græcorum Christianis* ad Imperatores *Arabum Moslemiticos* translata.

Duo Arabum *genera.*

DUo sunt (inquit *Alkadi Saed Ebn Ahmed Andalosenus*, Judex urbis *Tolaitela*) Arabum genera, unum quod periit, alterum adhuc superstes. Quod ad illos qui perierunt, gentes erant copiosæ, velut *Ad*, & *Thomud*, & *Tesm*, & *Jadis*, qui quod ita pridem deleti sunt, certis eorum memoriis destituimur, & defecerunt prorsus rationes, quibus in ipsorum vestigia inquiramus. Quod ad eos qui supersunt, illi duplici stirpe oriundi sunt; sc. *Kahtan* & *Adnan*; duplexque iis pariter convenit status, *Ignorantiæ* alter, alter *Islamismi*.

eorum ante Islamismū *status,*

p.160.

Status autem *Arabum*, *Ignorantiæ* temporibus, robore & potentiâ inter Gentes celebris fuit. Fuitque regnum ipsorum penès tribus *Kahtan*, & præcipua regum familia apud *Hamyarenses*, è quibus fuerunt *Reges*, † *Domini*, *Tyranni*, et *Tobbai*. Reliqui verò *Arabum*, per ignorantiæ tempora, post *Reges*, duorum erant ordinum, *Urbani* sc. et *Nomades*. Quod ad *Urbanos*; erant illi Urbium et Oppidorum incolæ, qui victum suum è satione, palmarum fructibus, pecore, et mercaturam peregrè exercendo quærebant. Quod ad *Nomades*; desertorum illi incolæ, quibus Camelorum lac, et carnes victum præbebant, dum loca herbida perquirerent, et aquæ pluvialis defluvia sectarentur, ibi tentoria figentes quamdiu terræ uberis beneficio, quo pascerentur invenirent; deinde ad herbas, et aquam, indagandas proficiscebantur, nunquam alternis, sedes figere, et subinde migrare, desistentes, sicut ex illis nonnemo quasi sub *Cameli* sui personâ loquitur.

Dicit, cùm in eum clitellas meas injicerem, haccine semper ipsius,
& mea conditio?
Totúmne tempus inter morandum, & [subinde] *migrandum transigetur? Annon aliquando miserebitur mei, & rationem salutis meæ habebit?*

Fuitque ista eorum consuetudo, temporibus, æstivo et verno: adventante verò jam hyeme, cùm herbis nudaretur terra, ad *Eraci* rura,

& bestiarum pellibus vescerentur. *Nicetas* autem *Gregoræ* filius *Alexandriam* profectus, eam occupavit. Anno *Heraclii* quarto regnare [cœperũt] *Arabes*, éstq; is annus *Alexandri* nõgentesimus tricesimus quintus. Anno † *Heraclii* quinto expugnârunt *Persæ Hierosolymam*, & post tres annos *Alexandriam* & *Ægyptum*; & *Nubiam* usque profecti sunt, & *Chalcedoniam* oppugnatam ceperunt. Anno *Heraclii* decimo movere se *Arabes Yathrebi*. Anno ejusdem decimo quinto invadentes *Persæ* insulam *Rhodum* eam ceperunt, jussitque *Cesra* quicquid esset marmoris, in templis omnium quas ceperunt urbium, sublatum *Madayenam* referri, unde gravis hominibus molestia fuit. Porrò hoc anno *Heraclii* copiæ *Persiam* invadentes urbem *Cesræ* expugnârunt, unde captivis abductis quamplurimis reversi sunt. Anno *Heraclii* decimo septimo dimidium corporis solaris lumine defecit, mansitque ejus deliquium à *Tisrin* priori ad *Haziran*, adeò ut non appareret nisi parum quid de lumine ipsius.

Dy. VIII. Arabum *regnum.* Persæ Hierosol. Alexan. Ægypt. &c. *capiunt.* † p. 158. *deinde* Rhodum.

Heraclius Persiam *invadit.*

mirum Solis deliquium.

Sectio.

Hoc tempore floruit *Hareth Ebn Calda* Medicus *Arabum*, ortu *Thakifensis* ex *Tayefensibus*. Profectus in *Persiam* artem medicam didicit à *Jondisaburi* incolis aliisque, tempore ignorantiæ ante [exortum] *Islamismum*. Medicinam exercuit in *Perside*, ubi multas congessit opes; deinde patriæ visendæ cupidus *AlTayefum* reversus est, ubi celebris fuit, & ad *Islamismi* tempora pertigit. Jussit *Mahammed*, si quis morbo affectus esset, ipsum adire, & ab eo remedium petere. Dicere solitus est *Hareth*, Si quis durare cupit (at non est duratio) manè prandeat, vestes leves induat, et venere parciùs utatur: per vestitum levem innuens, ne se ære alieno gravaret. *** Fertur obiisse *Harethum* sub initium *Islamismi*, nec certò constare illum religionem eam amplexum esse.

Hareth Ebn Chaldá *Medicus* Arabs.

Hoc tempore inclaruit *Ahron* Sacerdos *Alexandrinus*: Syntagma ipsius in arte Medica apud nos *Syriacè* reperitur, triginta constans tractatibus, quibus duos alios addidit *Sergius*.

Aaron Alexandrinus *Medicus*, & *Sergius.*

Dy. VIII. *dayenam* & *Wasetâ* occurrit; & *Bahramo* in fugam dato, comites ipsius omnes interfecit, ipsiúsque exercitûs spoliandos dedit: atque ita in regnum suum reversus in ipso sedit, omnibus ipsi fidelitatem præstantibus. Convocatósque *Romanos*, ac præmiis largis affectos ad Dominum suum remisit; & *Mauricio* munerum & pecuniarum, duplo quantum ab eo acceperat, remisit: *Romanis* etiam *Daram* & *Miyapharekinum* restituit; duóque *Christianis* templa *Miyapharekini* extruxit, alterum nomini B. Virginis, alterum nomini *Mar Sergii* Martyris dicatum. Anno *Mauricii* decimo sexto vehemens cecidit pluvia, quâ obrutæ sunt urbes quamplurimæ, unà cum incolis, jumentis & pecoribus. Quod autem *Mauricius* post initum cum *Persis* fœdus militum stipendia minuisset, *Romanorum* primarii in urbe *Heraclea* convenientes loco ejus Imperatorem constituere voluerunt *Petrum Mauricii* fratrem, qui ab ipsis fugâ se subducens *Constantinopelin* adiit. Fugit etiam *Mauricius Chalcedonem*, ubi *Romani* ipsum assecuti sunt, vestibúsque tritis pauperum & mendicorum more indutum reperientes interfecerunt; præfecto † sibi in Imperatorem è Patriciis quodam nomine *Phoca*.

Cosroes Pers. R. Daram & Miyapharekinum Romanis restituit, in hac duo templa Christianis ædificat.

p. 157.

Phocas Cæsar. Imperavit annos octo. Non erat hic è familiâ Imperatoriâ. Ubi autem ad *Cesram Hormozi* filium *Persarum* Regem de cæde *Mauricii* fama pervenit, ille rescisso fœdere *Daram* oppugnatam cepit, *Amidam* etiam & *Halebum* cepit: dein *Kenasrinum* deflexit, & *Roham* rediit. Anno *Phocæ* octavo in ipsum insurrexerunt rebelles bini, quorum alteri nomen *Heraclius*, alteri *Gregoras* in *Africa*, qui ex copiis cum filiis suis *Heraclio Heraclii* filio, & *Nicetâ Gregoræ* missis, ipsis in mandatis dederunt, ut *Phocam* occiderent, hoc pacti Imperium illi futurum qui primus *Constantinopolin* perveniret, ubi *Phocam* occidisset. *Heraclius* igitur mari se commisit, *Nicetas* itinere terrestri perrexit. *Heraclius* autem mare pacatum & quietum reperiens prior appulit, urbémque ingressus, occiso *Phocâ*, Imperavit.

Persæ Daram, aliásque urbes capiunt.

Heraclius Cæsar. Annos triginta unum & menses quinque imperavit. Anno imperii sui primo legatos misit ad *Persarum* Regem pacem initurus, qui ipsi non annuit, verùm *Antiochiam Apamiam*, *Hemesam* & *Cæsaream* aggressus, eas expugnavit. Hoc anno in *Romanorum* [ditione] accidit fames valida, adeò ut homines cadaveribus &

Antiochia &c. capiunt.

Fames gravis.

"stis fuerit, leviuseft quàm incidere in manus servorum rebellium: "& ut moriar manu Regum melius, & minus probrosum, quàm ut "manu servorum mihi inferatur mors. Ad te ergo confugi, fretus "bonitate tuâ, sperânsque te mei similis miserturum, mihíque opem "laturum copiis tuis, ut earum ope hosti bellum inferre valeam: "futurúsque sum tibi filius obsequens, obediens, volente Deo excelso. † *Mauricius* perlectis *Cesra* filii *Hormizda* literis, ipsius votis annuere statuit, quod ad ipsum confugisset: ipsum ergò viginti [hominum] millibus instruxit, & quod ad nummos quadraginta auri talenta ipsi misit, scriptis ad ipsum literis, quarum hoc est exemplar. "A *Mauricio* servo *Jesu Christi* ad *Cesram* Regem *Persarum*, filium & fratrem meum, salutem. His præmissis; Literas tuas perlegi, "& intellexi quid in ipsis retulisti de facto servorum qui in te "rebellârunt, quódque beneficia patrum & progenitorum tuorum "vili penderint, & adversus te prodeuntes regno tuo te expulerint; "subiítq; indè mihi illud quod me ad misericordiam erga te flexit, & "ut opem tibi in eo quod postulas feram. Quod autẽ dixisti, Sub alis "Regis vel inimici patrocinium quærere, & ad ipsius umbram confugere satius esse, quã in manus servorũ rebellium incidere, mortémq; "manu Regum morte à servis illatâ potiorem esse, téque præstantiori conditione prælatâ à nobis hæc petiisse; dictis tuis fidem habemus, verba tua accepta habemus, spem tuam ratam facimus, votis "annuimus, negotium tuum præstamus, conatum tuum laudamus, "& pro bonâ tuâ de nobis opinione gratias agimus: misimúsque "tibi quas petiisti copias & pecunias, téque mihi filium constituo, "pater tibi futurus. Accipe ergo pecunias tibi indè benedictionem "captans, copias etiam, & cum iis proficiscaris benedicente & auxiliante Domino: néque accidat tibi tædium aut impatientia, verùm "accinge te adversus hostes, nec † officio tuo desis, quod de gradu "tuo descenderis, & dignitate tuâ depositus sis; siquidem spero "Deum, victoriâ tibi in hostem concessâ, ipsum sub scabello pedum "tuorum prostraturũ, dolúmq; ejus in jugulum proprium conversurum, téque gradui tuo restiturum; * Deum Excelsum [hæc præstiturum] confisus. Cùm igitur ad *Cesram* pervenisset exercitus, et nummos accepisset, perlectísque *Mauricii* literis animos sumpsisset, cum *Romanorum* copiis adversus *Bahramum* profectus, ipsi inter *Madayenam*

p. 155.

Mauricii *responsum.*

p. 156.

* al. *Si voluerit Deus Excelsus.*

Dyn. VII *xandri* millesimo quingentesimo sexagesimo octavo, qui *Hej'ra* est sexcentesimus quinquagesimus quintus.

Persæ Rasainum oppugnantes à Romanis vincuntur.

Tiberius Cæsar. Annos quatuor imperavit. *Persis Rasainum* oppugnantibus contra ipsos misit *Tiberius* Patriciorum suorum præcipuum, nomine *Mauricium*, qui illis ibi occurrens ipsos fugavit. Deinde *Tiberius*, *Mauricio* cum copiis suis se adjungens, in *Persas* irruens eorum plus septuaginta millibus captivos abduxit, quos in insula *Cypro* collocavit. Contigit hoc anno terræ motus magnus. Cecidit etiam in æstate magna pluviæ copia, & grando vehemens, & obtenebratus est aer: apparueruntque Locustæ multæ, quæ fruges omnes, vitésque, & olera depastæ sunt. Eo etiam accidit pestilentia gravis: repertíque quidam qui Idola colerent, interfecti sunt. Porro anno *Tiberii* quarto filiam suam *Mauricio* Duci suo summo nuptum dedit: Eumque testamenti sui curatorem, & in imperio successorem declarans, mortuus est.

Terræ motus, aliiq; casus.

Pestis gravis.

Mauricius Cæsar. Annos viginti imperavit. Probæ fuit conversationis, in rebus administrandis mitis, *Eleemosynas* multùm exercens. Singulis annis pauperibus & egenis cibũ sexagies paravit, ipséq; cum uxore sua omisso imperio adsistens illis inservire, †cibumq; & potum porrigere solitus est. Anno *Mauricii* quarto accidit *Constantinopoli* pestilentia gravis, quâ perierunt ex incolis ejus ultra quadringenta hominum millia. Anno ejusdem octavo irruentes *Persæ* in *Hormizdam* Regem suum, ipsi oculos erueunt, deinde interfecerunt, sibiq; Regem præfecerunt *Bahramum Marzabanum*, [i. e. Ducem.] Fuit autem *Hormizdæ* filius juvenis nomine *Cesra*, * idem qui *Anusherwan* Justus audit. Hic mendici personam indutus regnum *Persiæ* pertransiit, donec *Nisibin* perveniret, ac *Roham* abiit, indéque *Menbajum*; atq; ad *Mauritium* literas dedit, quarum hoc exemplar est: "Patri beato, & Domino honorando *Mauritio Græcorum* Imperatori, à "*Cesra* filio *Hormizdæ*, ipsius filio, salutem. His præmissis, Imperatorem certiorem facio *Bahramum*, & qui cum eo sunt è servis patris "mei, mensuram suam ignorantes, atque obliti se servos esse, méque "ipsorum Dominum & beneficia patrum meorum erga ipsos negan"tes, in me conspirâsse meq; interficere voluisse; statui ergò ad tui "similem confugere, & bonitatis tuæ patrocinio me committere, "tibique me subjicere. Siquidem subjici Regi tui simili; etsi hostis

p. 154.

Pestilentia Constantinopoli.

Hormizda R. Persiæ luminibus privatus & occisus.

*al. ex *fil.* Hormizdæ, *fil.* Anusherwani.

Cosrois ad Mauritium *Epistola.*

feſtum eodem die celebrant. Hoc tempore prodiit *Julianus*, qui aſſeruit corpus Chriſti increatum eſſe, ſubſtantiæ tenuis ſpiritualis; néque reverâ crucifixum aut mortuum fuiſſe, ſed ea omnia Phantaſmata fuiſſe: interea tamen unam naturam aſſerebat.

Dy. VII

Julianus Haeret.

Juſtinianus Cæſar tertius. Annós tredecim imperavit: antecedentis ex ſorore nepos fuit. Anno imperii ipſius ſecundo, apparuit in cœlo ignis flammans juxta polum Arcticum, qui annum integrum permanſit; obtexeruntque tenebræ mundum ab horâ diei nonâ noctem uſque, adeò ut nemo quicquam videret, decidítque ex aere quiddam † pulveri minuto & cineri ſimile: annóque ipſius tertio defecerunt pluviæ, factáque eſt hyems inſtar æſtatis; accidítque terræ motus validus & peſtilentia gravis. Anno ipſius quarto oppugnavit *Coſra Daram*, eámque ſex menſibus obſeſſam cepit. *Juſtinianus* dum bello *Perſis* inferendo ſe parat, in morbum incidit, quo cum perturbaretur ipſius intellectus, omiſſum eſt bellum: deinde adhibitis medicamentis ſanatus, ſucceſſorem deſignauit *Græcum* quendam nomine *Tiberium* è nobilibus ſuis, eúmque poſt ſe Imperatorem conſtituit.

Prodigia.

p. 152.

Terræ motus & peſtis.



Dynaſtia octava ab Imperatoribus *Francorum* ad Imperatores *Græcorum* Chriſtianos tranſlata.

Dy. VIII.

A tempore *Auguſti Cæſaris* donec imperaret *Tiberius Cæſar*, ſpatio circiter annorum ſexcentorū, fuerunt Imperatores *Conſtantinopolitani* Patricii, & præcipua exercitus pars *Romani*, i.e. *Franci*; extra quod Conſiliarii, Scribæ, & populus, omnes *Græci* fuerunt; deinde regnum etiam *Græcanicum* factum eſt: cujus cauſa fuit, quòd *Juſtinianus* ultimus, cùm morbo gravi cruciaretur, & de vitâ deſperaret, neminem è domeſticis ſuis aut neceſſitudine conjunctis vidit, qui idoneus eſſet Imperio moderando, præter Conſiliarium ſuum *Tiberium*, qui vir *Græcus* erat. Illum igitur *Cæſarem* renuntiavit, diademate ipſi in manus tradito: atque ab eo tempore † fuit Imperium *Conſtantinopolis Græcanicum*, donec ipſam recuperarent *Franci* anno *Alexandri* milleſimo quingenteſimo decimo quinto, *Hejra* ſexcenteſimo. Deinde temporibus noſtris eam ceperunt *Græci*, anno *Alexandri*

Dy. VII. quàm *Jacobitarum* confessionem amplecterentur. Hoc tempore *Cosra Persarum* Rex urbem *Roham* oppugnavit, magnámque hominum multitudinem trucidavit. Apparuit etiam Cometa, qui quadraginta noctes permansit. Anno imperii sui nono consortem sibi imperii fecit *Justinianum* juniorem, sororis suæ filium, et post tres menses mortuus est.

Persæ Roham oppugnant.

Cometa.

p. 150 *Justinianus Cæsar* Junior. Annos triginta octo imperavit. †Hic omnes Episcopos *Severi* sectatores, qui unam naturam asserebant, *Constantinopolin* convenire jussit; ibíque congregatos multis admonuit, ut amplecterentur sententiam Concilii *Chalcedonensis*, quâ asserunt duas naturas & personam unam: cúmque dicto ipsius non auscultarent, illos ad sedes suas remisit. Anno ipsius nono deliquium lucis passus est Sol, quod annum integrũ & duos amplius menses duravit, adeò ut parum admodum de luce ipsius appareret: dixerúntque homines Soli aliquid accidisse, quod nunquam ab eo recederet. Hoc anno apparuerunt Locustæ quamplurimæ per totam ferè terram: fuitque hyems valdè frigida nive multâ, & periit in ipsa magna hominum multitudo. Anno sequente apparuit in cœlo signum mirum, remissúsque est toto anno calor Solis, adeò ut in ipso non maturuerint fructus. Hoc tempore claruit *Sergius Rasainensis* Philosophus, qui libros è lingua *Græca* in *Syriacam* transtulit, aliósque composuit; *Severi* sectam amplexus est. Anno *Justiniani* decimo quarto, *Cosra Kobadis* filius *Antiochiam* aggressus ipsam expugnavit, ejúsque incolas captivos *Babelem* abduxit; ibíque urbem ipsis extruens *Antiochiam* nominavit, quæ nunc temporis *AlMabuza* nova appellatur. *Apamiam* etiam & *Rakkam*, & *Daram*, & *Halebum* cepit; dum detenti essent *Romani Sclavis*, qui *Romæ* contermini erant. A quibus oppugnandis ubi cessâssent, in *Persas* reversi sunt, duravítque † inter ipsos bellum duos annos. Porrò accidit in Oriente fames valida & pestilentia gravis in boves, adeò ut homines terras suas Asinorum & Camelorum [operâ] ararent. Anno vicesimo octavo *Justiniani* pacem inierunt *Romani* & *Persæ*. Anno tricesimo quinto [imperii] sui ad omnes [ubique] Episcopos scripsit, ut festum Natalis celebrarent vicesimo quinto *Canuni* prioris, & Epiphaniam sexto *Canuni* posterioris; dictóque ejus paruerunt, exceptis *Armenis:* illi siquidem morem priorem retinuerunt, quo utrúmque f. stum

Solis deliquium mirum.

Locustæ, & alia portenta.

Sergius Philosophus.

Antiochia à Persis expugnata, urbesq; aliæ.

p. 151.

Fames, & pestis boum in Oriente.

Armeni festum Natalis & Epiphaniam simul celebrant.

ipsius, † rebelles facti *Samaritani Neapoli*, Regem sibi constituerunt, qui magnam *Christianorum* multitudinem trucidavit: contra quem copias expediens *Zeno* Rebellem *Samaritanum* occidit. Tum morbo correptus mortuus est *Zeno*, annos habens sexaginta unum.

Dy. VII. p. 148. Samaritani rebelles Christianos trucidant.

Anastasius Cæsar. Annos viginti septem imperavit. Sub initium imperii sui multos è pueris ludo literario operam dantibus occidit, quòd ipsum subsannarent. Anno ipsius tertio condita est *Dara*, quæ supra *Nisibin* [sita.] Deinde voluit *Anastasius* in Ecclesia *usurpari illud quod dicunt in orationibus suis fideles, *Tu enim pro nobis crucifixus es.* Commoti ergo totus populus *Constantinopolitanus* lapides corripuerunt, quos in ipsum jacerent, quo ipsorum facto territus, & ab illis metuens, diademate de capite deposito, Ego (inquit) mandato vestro obsecuturus sum in quocunque volueritis. Cohibuit ergo se ab eo populus. Anno ipsius undecimo magna accidit in regionibus *Romanorum* fames, multæque apparuerunt locustæ, quæ totum ferè frumentum absumpserunt; de qua re composuit *Jacobus Sarujiensis* sermones. Hoc tempore innotuit *Severus* Patriarcha *Antiochenus*, qui libros multos composuit ad adstruendam scientiam de naturâ unâ è naturis duabus divinâ & humanâ, sine mixtione, confusione, aut corruptione; verùm ita ut eo modo quo fuerunt manerent; sicut natura hominis duabus naturis animæ et corporis constat, et corpus † duabus naturis materiæ et formæ; ita ut nec anima in corpus mutetur, nec materia in formam, vel è contrà.

Dara condita. * al. extolli. Fames gravis. Jacobus Sarujiensis. Severus Patriarcha Antiochinæ. p. 149.

Justinianus Cæsar. Annos novem imperavit, ortu *Romanus* fuit. Hic Ecclesias omnes reconciliavit, omnésque à præcedentibus Imperatoribus pulsos restituit. Anno imperii ejus septimo pugnam commiserunt *Romani* et *Persæ* ad *Euphratis* ripam, submersíque sunt è *Romanis* multi. Hoc anno cecidit nix multa, et glacies, quæ arbores plerásque cum vineis perdidit. Anno sequenti pluviæ raræ erant, *exustæque sunt fruges, et defecit in fontibus aqua, secutusque est calor vehemens, et pestilentia gravis, quæ sex annos duravit. Eodem anno misit *Justinianus* *legatũ ad *Mondarum Arabum* Regem, qui pacem cum ipso faceret; quòd ille *Romanis* bellum inferens vastaret et captivos abduceret. Litis autem inter *Arabes* et *Romanos* causa fuit, quòd *Justinianus* Imperator persequeretur Patres, qui unam naturam assererent, cùm *Arabes Christiani* tunc temporis non aliam quàm

Justinus. Prælium cum Persis. *al. pauca. Pestis gravis. *al. ex. quosdam. Legatio ad R. Arabum Mundarum. Arabes Christiani.

Dyn. VII Yazdejird R. Perf. *Persarum* Rex, regnavitque post ipsum *Yazdejerd* annos octo. Hoc tempore *Ihiba* Episcopus *Rohensis* die quodam concionem habuit, in quâ dixit, Non invideo *Christo* Deitatem suam, siquidem in omni quod in ipso fuit, ego illi similis sum. Excommunicatus igitur sede suâ pulsus est. Porrò anno *Theodosii* quadragesimo primo repertum est caput *Johannis* Baptistæ *Hemesæ*. Obiit autem *Theodosius* annos natus quadraginta.

Ihiba *Blasphemus.*

Caput Joh. Baptistæ.

Marcianus Cæsar. Annos septem imperavit: duxitque uxorem *Pulichriam Theodosii* Junioris sororem, quæ Monacha fuit; licitum ipsi matrimonium pronuntiantibus quibusdam ex Episcopis hypocriticis, cùm antea stupri cum ipso patrati suspecta esset. Anno *Marciani* secundo convenerunt in urbe *Chalcedone* sexcenti triginta Episcopi, qui *Dioscorum* Patriarcham *Alexandrinum* excommunicârunt; adstruentes duas naturas & personam † unam secundùm illud quod amplectuntur *Romani*, & *Franci*. Cùmque imperâsset *Marcianus* septem annos, mortuus est; annos habens sexaginta quinque.

Pulcheria.

Concilium Chalcedonense.

Dioscorus *excommunicatus.*

† p. 147.

Leo Cæsar. Annos octodecim imperavit. Sub initium imperii ipsius regnavit in *Persas Phiruz Yazdejirdi* filius annos viginti septẽ. Porro hoc anno quo imperium obtinuit *Leo*, qui annus est *Alexandri* octingentesimus septuagesimus nonus, contigit terræ motus ingens in urbe *Antiochia*, quo in terram subsiderunt loca multa. Anno ipsius nono defecit Sol adeò ut interdiu apparerent stellæ; ac elapso anno contigit in Oriente fames gravis, & Locustarum copia: deinde post annum *Persæ Amidam* aggressi, ipsam obsederunt, ac vastârunt. Cùm autem ægrotaret *Leo*, *Leontium* nepotem suum ex filia *Cæsarem* renuntiavit, annos natum sex.

Phiruz R. Persarum.

Terra motus Antiochiæ.

Eclipsis Solis.

Fames gravis.

Locusta.

Leontius Cæsar. Imperavit annum unum; nempe quòd cùm puerulus esset, decepit ipsum mater ipsius, dicens ipsi, Cùm accesserit *Zeno* Pater tuus ad ministerium exhibendum, oportet te ipsi honorem deferre, tecumque unà in solio collocare, diademate tuo capiti ipsius imposito. Faciente igitur puero prout ipsi dixerat mater ipsius, sedit unà cum ipso in solio *Zeno*. Paucis autem elapsis diebus puer morbo contracto mortuus est, suspectos habentibus hominibus parentes ipsius, illos sc. ipsi mortem conciliâsse, quò soli imperarent.

Zeno Cæsar. Annos quindecim imperavit. Sub finem dierum ipsius

Dy. VII.

autem reversus statuam Imperatricis, quæ juxta Ecclesiam fuit, sustulit; ac die quodam concione habitâ, ipsam *Herodiadem* appellavit, viz. Reginam quæ *Johannem* Baptistam *Zachariæ* filium interfecit. Illa igitur graviter irata *Epiphanium* insulæ *Cypri* Episcopum, aliósque Episcopos accersitos *Constantinopoli* convocavit, qui ipsum denuo excommunicatum expulerunt. Factum est hoc anno *octavo *Arcadii*. Relegatus autem fuit in insulam quandam maris *Pontici*, ubi diem obiit annos natus quadraginta octo. Ortæque sunt lites inter *Romanos* & *Ægyptios* ob ossa *Johannis Chrysostomi*, donec ea, post triginta tres † annos à morte ipsius, allata *Constantinopoli* sepelirent, noménque ejus in librum vitæ referrent, unà cum reliquis Patribus sanctis. Anno quinto *Arcadii* in *Persas* regnavit *Yazdejird Saporis* filius annos viginti unum. Deinde mortuus est *Arcadius* annos natus triginta, relicto filio *Theodosio* octenni.

*al. secundo.

p. 145.

Yazdejird R. Pers.

Theodosius Cæsar Junior. Annos quadraginta duos imperavit. Hoc tempore magnus fuit *Christianorum* numerus in regno *Persarum*, & valdè propagatus est *Christianismus* operâ *Maruthæ* Episcopi *Miyapharekinensis*, qui à *Theodosio* juniore ad *Persas* missus est. Deinde mortuo *Yazdejirdo Persarum* Rege regnavit post ipsum *Warharanes* ipsius filius, qui *Christianos* persecutus est. Commissúmque est inter *Romanos* & *Persas* prælium, in quo magna ex utraque parte hominum multitudo cæsi sunt, *Persæ* verò in fugam versi, & sublata est à *Christianis* persecutio. Porro anno *Theodosii* junioris decimo innotuit *Symeon Stylites Antiochiæ*, qui signa & miracula multa edidit. Fuerunt etiam hoc tempore è doctis *Cyrillus* Patriarcha *Alexandrinus*, & *Nestorius* Patriarcha *Constantinopolitanus*, qui asseruit unitatem voluntatis, absque unitate ipsius Verbi; ideóque de gradu dejectus est. Necnon *Mar Isaac*, discipulus *Mar Ephraimi*, sermonum rythmicorum autor. Atque hoc tempore experrecti sunt, † qui in spelunca dormierunt, à somno suo, in quem inciderunt tempore *Decii*, post annos ferè centum & quadraginta. Profectúsque est *Theodosius* Imp. unà cum Episcopis, Presbyteris, & Patriarchis, qui ipsos conspexerunt atque allocuti sunt: quibus reversis, mortui sunt illi eodē loco. Contigit hoc anno *Constantinopoli* terræ motus gravis, adeò ut extra urbem fugeret populus universus, corruerúntque eo loca multa. Anno *Theodosii* tricesimo tertio mortuus est *Warharanes*

Maruthas Episc. Miyaphare-kin.

Warharanes R. Pers. *Christianos persequitur.*

Symeon Stylites.

Cyrillus Alexand.

Nestorius.

Isaac Syrus.

p. 146.

Spelunca socii i.e. septem dormientes.

Persarum

Dy. VII. autem hostibus nunciatum esset ibi ipsum esse, vicum cingentes ignem in ipsum conjecerunt, quo crematus est *Valens*, unà cum sociis suis qui cum ipso erant, postquam imperâsset † duobus post fratrem suum annis.

p. 143.

Gratianus Cæsar, qui filius *Valentiani* fuit. Imperavit annum unum. Hoc anno mortuus est *Sapores Persarum* Rex, postquam septuaginta annos regnasset; post quem regnavit *Ardshir* frater ipsius quatuor annos. Porro *Gratianus* sibi in imperii consortium quendam nomine *Theodosium* assumpsit. Hic, cùm Ethnicus fuisset, in *Christum* credidit & baptizatus est. Mortuúsque est *Gratianus*.

Sapores moritur. Ardshir.

Theodosius Cæsar Magnus. Annos septendecim imperavit, jussítque unumquémque religioni suæ adhærere. Anno quinto prodiit *Roma* rebellis quidam nomine *Maximus*, qui à copiis à *Theodosio* contra ipsum missis, occisus est. Anno sexto natus est ipsi filius, cui nomen *Honorium* indidit. Eodem anno apparuit in cœlo signum columnæ igneæ, quæ ad mensem duravit: indè contigerunt tenebræ crassæ in ipso meridie, mense *Adar*. Deinde morbo correptus *Theodosius* misit accersitum *Honorium* filium suum, eúmque inauguratum in Occidentem misit. *Arcadium* etiam filium suum alterum inauguratum in Orientem misit: mortuúsque est annos natus sexaginta.

Maximus. Honorius.

Arcadius Cæsar. Imperavit annos tredecim. Hoc anno creatus est *Johannes Chrysostomus* Patriarcha *Constantinopolitanus*, et Evangelia interpretatus est, annos natus viginti octo. † Hic Sacerdotes à multis rebus illicitis cohibuit, quam ob rem ipsi invidentes occasionem contra ipsum quærebant. Prohibuit etiam Imperatricem *Eudoxiam Arcadii* conjugem vineam viduæ cujusdã eripere, & quòd non auscultaret, in eam concione quâdã suâ invectus, ipsam *Jezabeli, Ahabi* Regis *Judæ* uxori assimilavit, quæ etiam vineam viduæ eripuit. Illa ergo die quodam profecta, assumpsit secum viginti novem Episcopos, ex iis qui *Johanni Chrysostomo* inimici erant, qui in urbe *Chalcedone* congregati ipsum excommunicatum de gradu dejecerunt; hoc prætextu quod non cessaret legere scripta *Origenis* Hæretici. Ob quod commoti populus *Constantinopolitanus* Palatium Imperatoris incendere statuerunt. Metuens igitur illos Imperator, misit ad Johannem *Chrysostomum*, ipsúmque dignitati suæ restituit. Ille

Johannes Chrysostomus. p. 144.

autem

habuit patriam, atque in ea natus est. Ex iis etiam *Dorotheus* Mathematicus, scientiæ Sphæricæ, & judiciorum Astrologicorum peritiâ insignis: libri ipsius hoc in genere doctis noti, sunt de Nativitatibus, & Circulis. Ex iis etiam *Diophantes*; cujus liber A, B, quem Algebram vocat, celebris est, in quem si immiserit se Lector, Oceanum hoc in genere reperiet.

Dy. VII.

Dorotheus *Mathemat.*

Diophantes.

Jovinianus Cæsar. Occiso *Juliano* Apostatâ mansit exercitus *Romanorum* Imperatore destitutus; elegerunt ergo exercitûs ipsius præfectum *Jovinianum*, fidelem, consilio *Saporis* Regis Persarum. Ille autem recusavit, dicens, Ego *Christianus* sum, nolo imperare Idololatris: indicârunt igitur illi se etiam *Christianos* esse, licèt metu Apostatæ religionem suam dissimulâssent. Prolatâ ergò è Gazophylacio cruce, eam ipsis vexillum in castris statuit. Factâque inter ipsos & *Persas* pace, deduxit ipsum *Sapores Nisibin*, cui ipsam dono dedit, translatis qui in eâ erant *Romanis Amidam*: atque ex eo tempore *Nisibis Persis* cessit. Deinde mortuus est *Jovinianus*, cùm anno uno imperâsset.

Jovianus.

Persis cedit Nisibis.

Valentianus Cæsar. Annos octodecim imperavit, & fratrem suum *Valentem* Orienti præfecit. Prodiit autem contra *Valentem Constantinopoli* rebellis quidam nomine *Procrinus*, cujus in potestatem redacti pedes duabus arboribus propriùs admotis alligari jussit, inter quas discerptus est. Porro cecidit *Constantinopoli* grando lapillorum instar, acciderúntque tremores, & terræ motus, & hiatus pluribus locis; absorpta est etiam urbs *Nicia*. Prodierunt tunc quidam *Mosalliani* appellati, qui dixerunt, siquis, qui duodecim annos oraverit & jejunaverit, jusserit montem de loco suo transferri, illum translatum iri, uti in Evangelio sancto habetur. Cúmque hoc spatio cultui se dedisset eorũ aliquis, ac prodiens diceret monti, Te jubeo loco tuo transferas; si non transferretur, acceptum iri cultum suum desperans, iterum edebat & bibebat & turpia patrabat. Anno *Valentiani* decimo tertio, ipse legem transgressus mulierẽ quandam formâ præstantem duxit, vivâ adhuc conjuge suâ legitimâ; permisitque viris binas uxores (si vellent) ducere: eodem anno mortuus est.

Valentinianus.

Procrinus [Procopius] *rebellis discerptus.*

p. 142

Mosalliani Hæretici.

Bigamia à Valentiniano *permissa.*

Valens Cæsar. Mortuo fratre solus imperium tenuit. Expeditionem in *Persas* paravit, dúmque illis bellum inferret, in vicum quendam vicinum cum quibusdam è comitibus suis secessit; cùm

Dy. VII. *Julianus* vetuit *Christianos* quibusvis Philosophorum libris operam dare: vasáque Ecclesiarum & Monasteriorum surripuit; & *Christianos* qui ipsi in comedendis Idolorum sacrificiis morem gerere noluerunt facultatibus spoliavit, multósque ex ipsis perdidit. Tum bellum *Persis* inferre statuens ad *Apollonium* sciolum, Idoli sacrificulum, accessit, ut ab ipso edisceret num prospere successurum esset illi bellum, necne: qui cum ipsi responderet, victurum ipsum hostes ad fluvium *Tigrim*, eo elatus est atque exultavit valdè *Julianus*; collectísque copiis in *Persas* profectus est. At ubi *Harranum* pervenerat, cum eâ egressurus caput flecteret, Deos *Harranensium* adorans, decidit capite ipsius diadema, lapsúsque est qui † illi suberat equus. Dixit igitur ipsi Idolorum sacrificulus, *Christiani* qui tecum sunt horum tibi infortuniorum causa sunt; eo ipso die igitur ultra viginti virorum millia ex ipsis removit, perrexítque donec *Al Madayen* perveniret: ubi inito inter ipsum & *Persas* prælio, dum inter militum suorum ordines circumiret, eos ad pugnam incitans, *Persa* quidam sagittâ ipsum percussit, quæ latus ipsius trajecit, adeo ut equo decideret. Interea autem dum cruciaretur, ecce quantum manibus capere potuit de sanguine suo prehensum in aëre cœlum versus spargens, Vicisti me (inquit) ô fili *Mariæ*; hæreditare ergò una cum regno cœli, regnum etiam terræ. Et in urbem *Tarsum* delatus, ibi sepultus est.

Christianis infensus.

p. 140.

impiè moritur.

Sectio.

Themistius.

Fuit *Juliano* isti *Scriba* nomine *Themistius*, Philosophus seculo suo celebris, qui multos *Aristotelis* libros enarravit; librúmque *Juliano* composuit de regimine & gubernatione regnorum, nec non Epistolam quæ abstinendum probat à persecutione *Christianorum*; in qua ait Deo omnipotenti gratum esse, ut diversimodè colatur, esséque Philosophos divisos in trecentas sectas: persuaserúntque ipsi verba ejus ut à noxam iis inferendo abstineret, adeo ut [ab eo] desisteret. E Philosophis etiam qui prope hæc tempora floruerunt, fuit *Nicolaus* Philosophiæ scientia præcellens. E libris ab ipso compositis est liber de summa Philosophiæ *Aristotelica*, cujus apud nos est exemplar *Syriacum* ex versione *Honain Ebn* † *Isaac*; nec non liber de Plantis, et liber Responsionis ad illos qui rem unam esse statuunt intellectum et intelligibilia. Inquit *Ebn Batlan*, *Laodiceam*

Nicolaus Philosophus.

p. 141.

habuit

Imperatori offerrent, in quo accusatio contra Episcopos quosdam instituebatur, Imperator illo perlecto comburi jussit; dicens, Si in Sacerdotum aliquo culpam invenero, purpura meâ ipsam ob, texero.

† *Constantinus*, *Constantius*, & *Constans*. Imperârunt annos triginta quinque. Tum *Constantinus Nicomediam* profectus corpus Patris acceptum condivit, atque arcæ aureæ inclusum *Constantinopolim* advexit, ubi ipsum in Templo Apostolorum posuit. Hoc anno ascendit *Sapores Persarum* Rex oppugnatum *Nisibin*, audito mortuum esse *Constantinum* victorem; at cum ipsam triginta dies obsedisset ab ipsa re infectâ in regnum suum rediit, quod factum precibus Sancti *Mar Ephraim*: Deus enim precibus ipsius annuens in exercitum *Persarum* cimices & culices misit, qui *Elephantos* & equos eorum in fugam dederunt. Deinde *Sapores Christianos* qui in ipsius potestate fuerunt graviter persecutus est.

Hoc anno obiit S. *Jacobus* Episcopus Nisibensis in ejus locum suffecto *Babawaiho*. Eodem tempore celebris fuit sapiens *Persa*, qui libros multos composuit ad confirmandum religionem *Christianam*, & infirmandas opiniones Magorum. Anno sexto imperii istorum acciderunt *Antiochiæ* tremores, & Terræ-motus multi, nec desiit contremere terra integro [fere] anno: ita tamen ut nihil perierit. Deinde *Constantinus*, *Constantinopolis* Dominus, frater natu maximus, occidit in prælio quod commissum est inter ipsum & fratrem ipsius minorem, *Constantem Romæ* Dominum, duobus relictis filiis *Gallo* & *Juliano*. Tum *Constantius* fratrum medius, *Ægypti* & *Syriæ* Dominus, *Gallum* imperatorem † *Constantinopolitanum* loco patris sui constituit: qui cum in Patruum suum rebellaret, ille misso adversus ipsum exercitu ipsum interemit, fratre *Juliano* in locum ipsius suffecto. Nec multo post occisus est *Constans Romæ* Dominus, mortuúsque est etiam *Constantius Ægypti* & *Syriæ* Dominus; & universas ditiones occupavit *Julianus* solus.

Julianus Cæsar. Imperavit annos duos post mortem patruorum suorum. Appellatus est *Parabates*, i. e. transgressor, quòd *Christianismi* jugo cervice suâ excusso Idola coluerit: quo factum, ut *Ethnicis* in *Christianos* insilientibus, magna inter ipsos contentio acciderit *Alexandriæ*, occiderintque ex utraque parte quamplurimi. Deinde

Margin notes: p. 138. — *Sapores* à *Nisibi* S. *Ephraimi* precibus fecessò pulsus, *Christianos* persequitur. — *Persa* pro *Christiana* relig. in Magos scribit. — Terræ motus *Antiochiæ*. — *Gallus*. — p. 139. — *Julianus*.

Julianus

Dyn. VII anno *Alexandri* sexcentesimo quadragesimo secundo, die Dominico, ante finitum *Aijar* octavo, annos natus sexaginta quinque. Interea dum morbo detineretur imperium suum tribus filiis suis divisit: natu maximum, ipsi cognominē *Constantinum*, *Constantinopoli* præficiens; alterum nomine *Constantium*, *Ægypto*, *Syria*, *Mesopotamia*, & *Armenia*; minimum *Constantem Roma* & *Hispania*, iisque quæ ininterjacent ad partem Occidentalem.

Constantinus moritur, imperio inter filios diviso.

Sectio.

Arius hæreticus.

Hoc tempore exorsus est *Arius Hæreticus*. Hic cum Presbyter & Ecclesiastes esset *Alexandria*, die quodam quo convenirent homines ascenso, uti solebat, suggesto ad concionandum, concionem suam orsus à verbis *Salomonis* f. *Davidis* ubi dicit, Dominus creavit me initio dierum suorum; sæpius cœpit repetere, ipsum hoc dicto Verbum Dei indigitare, esséq; ipsum creatū, substantiâ ab essentia Dei distinctum: innui scil. eo intellectum, qui est effectum primum, idémque primum eorum quæ creavit Deus. † Imperator igitur literas ad omnes [ubique] Episcopos scripsit, Nihil (inquiens) mihi potius est, neque in oculis meis pulchrius timore Dei, ejusque observantia; visum est ergò mihi ut ad urbem *Niciam* sine mora accedere statuatis, ut de re ad religionem spectante, cujus veritatem asserere necesse est, inquiratis. Congregati ergo Episcopi trecenti octodecim illud viderunt ob quod *Arium* excommunicarunt, ipsum religionis [*Christiana*] fundamento contradicere reperientes; & sententiâ ipsius reprobatâ, [symbolum] fidei celebre [illud] composuerunt, cujus veritatem subscribunt omnes Christianorum sectæ in hunc usque diem. Fuit autem eorum concilium anno sexcentesimo tricesimo sexto *Alexandri*. Interfuit huic concilio Episcopus quidam, qui Novati sententiam amplexus est: cui Imperator, Quare, inquit, plurium sententiæ non annuis, de recipiendis iis qui peccata sua deserentes ad Deum conversi fuerint? Respondente Episcopo, Non superesse propitiationem illi, à quo peccatum aliquod grave commissum fuerit post fidem & baptismum; testimonio dicti *Pauli* Apostoli, ubi affirmat, *Fieri non posse ut qui gustaverint verbum Dei, si se peccato polluerint, resipiscentiâ denuo mundentur*: dixit Imperator, illum subsannans, si res ita se habuerit, ut tu autumas, scalam tibi erigas qua solus in cœlum ascendas. Assurgentibus etiam Episcopis quibusdam qui libellum Imperatori

p. 137.

Concilium Nicænum.

Heb. 6. 4, 5, 6.

Constantinus Cæsar Victor. Imperavit annos triginta duos. Anno ipsius secundo regnavit in *Persas Sapores Hormizdæ* filius [qui] annos sexaginta novem [imperavit.] Anno tertio imperii sui *Byzantium* muris cingi jussit, ejusque magnitudine quatuor milliaribus aucta ipsam *Constantinopolim* appellavit, eóque imperium transtulit. Anno septimo ad bellum inferendum *Maxentio Diocletiani* nepoti se accinxit, quòd rebellaret, nec ei fidem præstare vellet, *Romámque* occupâsset. Dum autem animo volveret cuinam Deorum res suas hoc in bello committeret, †huic cogitationi intentus in ipso meridie caput cœlum versus attollens vidit vexillum crucis, lucis instar, cui inscriptum erat, *In hoc signo vinces*. Crucem ergò ex auro conflavit, quam in præliis suis hastæ summitati [impositum] sustulit. Deinde cum *Romam* bello aggrederetur, prodiit contra ipsum *Maxentius*, qui in flumen incidens suffocatus est, urbémque cepit *Constantinus*. Hoc tempore *Romæ* baptizati sunt è *Judæis* & Idololatris ultra duodecim hominum millia, præter mulieres & pueros. Postæc etiam *Helena* mater ipsius *Christianismum* amplexa baptizata est, & religionis ergô *Hierosolymam* profecta, crucem *Christi* summâ cum diligentiâ quæsivit, ibidémque Ecclesias *Christo* sacras extrui jussit. Crucem autem acceptam *Constantinopolim* attulit. Nec destitit Religio *Christiana* se exerere & prævalescere, donec eam amplecterentur pleræq; earum quæ *Romanis* vicinæ erant gentes, è *Jallakiis*, *Sclavis*, *Borgianis*, *Russis*, *Polonis*, *Armenis*, & *Georgiis*, nec non quotquot *Ægyptum* incolebant *Cophtitæ*, aliique, & Nigritæ omnigeni, ex *Æthiopibus*, *Nubiis*, cæterisque; post quos etiam crediderunt varia *Turcarum* genera. Porrò, extruxit *Constantinus* Templum magnum *Constantinopoli*, quod *Agia Sophia*, i. e. Sapientiam Sanctam nominavit, nec non alterum nomine Apostolorum: Templum etiam in urbe *Baal-Bec*, cujus incolæ uxores habebant communes, adeo ut † nemini de stirpe sua constaret; à quo [facto] ipso prohibente abstinuerunt. Struxit etiam *Antiochiæ* templum *Octogonum*, nomine B. Virginis. Eo tempore *Sapores Persarum* Rex cum urbem *Nisibin* triginta dies obsedisset, precibus S. *Jacobi* Episcopi ipsius, et S. *Ephraimi* ejusdem discipuli irrito conatu ab ea recessit, et inter redeundũ *Mesopotamiam* hostiliter vastavit. Accinxit se igitur *Constantinus* ad bellum ei inferendum, at cum *Nicomediam* pervenisset, morte occupatus est, anno

Dy. VII.

Sapores R. *Persiæ*.

Constantinopolis.

Maxentius.

p. 135.

Helena.

Christianismus viget.

BaalBec.

p. 136.

Nisibis à *Sapore* obsessa, ac precibus liberata.

Constantinus moritur.

Dy. VII. tritici modius (qui est *Kophaiz* † *Damascenus*) bis mille quingentis drachmis vaeniret. Deinde *Diocletianus* deposito imperio se usque ad obitum suum vulgo hominum associavit. Idem etiam fecit *Maximianus* socer ipsius, imperium retinentibus *Maxentio* & *Constantino*. Porrò ab anno primo imperii *Diocletiani*, qui est *Alexandri* quingentesimus nonagesimus quintus, initium habuit Æra *Diocletiani*; quâ annos supputant *Cophtitæ*, eámque vocant æram Martyrum, viz. eorum qui hoc anno martyrium subierunt.

p. 133. Imperio se abdicat, ut & Maximianus.

Æra Martyrum.

Sectio.

Sub imperio *Diocletiani* istius celebris fuit scientiâ Philosophiæ *Porphyrius Syrus*, cujus [peritia] eminuit & præcelluit: cúmque difficilis esset amico cuidam ipsius, nomine *Chrysaorio*, intellectus verborum *Aristotelis*, eâque de re apud ipsum questus esset, Verba (inquit) Philosophi procemio opus habent, quibus intelligendis impares sunt nostri temporis studiosi præ ingeniorum suorum hebetudine. Orsus est ergò compositionem libri Isagoges, quæ introductionem significat, qui ab ipso acceptus conjunctus est cum libris *Aristotelis*, & pro eorum exordio habitus, & cursum solis æquavit usque in hunc diem. Ex iis autem quæ composuit, est hic liber, nec non liber Introductionis ad Syllogismos topicos, duóque libri ad quendam nomine *Libanium*, & liber Responsionis ad *Lemachium* de intellectu & intelligibili, novem tractatibus constans, qui Syriacè extat; & liber Historiæ Philosophorum, cujus † tractatus quartus extat Syriace; & liber Elementorum, uno tractatu, qui etiam Syriacè extat.

Porphyrius.

ejus opera.

p. 134.

Constantius

Constantinus Cæsar senior. Annos duodecim alios imperavit, ab excessu *Diocletiani*. Lepra autem affectus cũ esset suaserunt ei Idolorum æditui, ut infantibus qui in urbe erant occisis eorum sanguine lavaretur, hoc pacto à morbo sanatum iri. Comprehendit ergò infantes multos eos occisurus, at cum magnus in urbe luctus obortus esset, ab eorum cæde abstinuit. Eâ autem nocte in somnio vidit *Petrum* & *Paulum* qui ei dicerent, Mittens ad *Sylvestrum* Episcopum *Romanum* ipsum adducendum cura, qui morbum tuum sanabit. Mane igitur facto ipsum accersitum misit, qui adductus Imperatorẽ instituit ipsíque mysteria Christianismi aperuit, et pro eo preces fudit. Baptizatus ergò est, abiítque morbus ipsius. Tum restaurari jussit Ecclesias Christianorum dirutas; fidei nihilominus haud firmitèr adhæsit.

Sylvester Episcopus Romanus.

Constantinus

sphærica et ex elementis composita: terram autem quæ vili pendatur dignam esse autumavit, quòd tenebrosa sit, nec illuminetur ipsius medium vel actu vel potentia. Hæc autem sententia antiquitus *Persarum* fuit, nec eam *Manes* primus in mediū protulit, sed argumentis probabilibus confirmavit. Optime autē hac in re respondit Doctor Princeps *Abu Ali Ebn Sina*, dicens, Quomodo fieri potest ut in igne reperiatur quicquid in bonum, & in terra quicquid in malum cedit? Siquidem terra illud est cui debetur duratio et vita, animantium et plantarum; ignis autem, qualitatibus suis justum temperamentum excedens, corrumpit et dissipat partes compositi. Fertur *Saporem Persarum* Regem *Manetis* interfecti pellem detractam stramine suffersisse, ipsúmque super mœnibus urbis patibulo affixisse; quòd cum magna de se prædicaret, filium ejus à morbo quod ipsi contigit sanare non potuit.

Dy. VII.

Ab Ebn Sina refutatus.

Tacitus Cæsar. Imperavit sex menses, et in navi interfectus est. Regnavit in *Perside Hormisdas*.

Filorianus Cæsar. Imperavit duos menses, et occisus est urbe *Tarso*.

Florianus.

† *Probus Cæsar*. Imperavit annos septem. Anno imperii ipsius primo regnare in *Persia* [cœpit] *Warharan*, qui tres annos [regnavit,] & post ipsum *Warharan* filius ipsius septendecim annos. Deinde occisus est *Probus Cæsar* in prælio, in urbe *Sarmin* [*Sirmio*.]

p. 132

Carus Cæsar. Imperavit annos duos. Mortuus est in *Mesopotamia*; occisúsque est filius ipsius *Numerianus* in conflictu in *Africa*, atque alter ipsius filius *Kurinus* [*Carinus*] in pugna cum *Farmakiis*, qui è *Mausela* incolis sunt, origine *Persa*. Anno secundo imperii *Cari* interfecti sunt *Kozma* & *Damianus* Martyres.

Cosma & Damianus Martyres.

Diocletianus Cæsar. Annos viginti imperavit. Sibi in imperii consortium tres alios adscivit, *Maxentium* filium qui *Romæ* præsideret, *Constantinum* qui *Byzantii*, & *Maximianum Diocletiani* socerum, qui in *Ægypto* & *Syria*. Hoc tempore cum rebellarent *Ægyptii*, misit adversus ipsos *Diocletianus* copias quæ ipsos perdiderunt. Anno ipsius decimo regnavit in *Persia Narses* [qui] septem annos [regnavit,] & post ipsum *Hormizdas* quinque annos. Anno decimo nono dirui jussit Ecclesias *Christianorum*, quæ omnes dirutæ sunt: valdéque eos affligens quamplurimos eorum occidit, librósque ipsorum combussit. Porrò hoc anno fames gravis contigit, adeò ut tritici

Maxentius, Constantinus, & Maximianus.

Narses R. Persiæ.

Christianos persequitur Diocletianus.

Dyn. VII

Claudius Cæsar. Imperavit annos duos. Anno imperii ipsius primo apparuit in cœlo signum coronæ aureæ.

Aurelianus Cæsar. Sex annos imperavit. Pacem iniit cum *Sapore Persarum* Rege, eique filiam suam nuptum dedit, cui extruxit *Sapores* in *Perside* urbem *Byzantio* similem, quam *Jondisabur* appellavit. Misit autem *Aurelianus* qui inservirent filiæ suæ, Medicos *Græcos* quosdam, atque illi † Medicinam *Hippocraticam* in Oriente docuerunt. Anno sexto *Aureliani*, in animo habuit *Christianos* opprimere; quod dum meditabatur fulgure occæcatus interiit. Hoc anno regnum in *Perside* obtinuit *Ormisdas* ad annum unum.

Medicina *Hippocratica* in Orientem propagata.

p. 130.

Sectio.

Hoc tempore innotuit *Manes Althanawi*, i.e. duorum Deorum assertor. Hic primo *Christianismum* præ se tulit, & sacerdos factus est *Ehwazi*, docuítque, & interpretatus est libros [*sacros*,] & cum *Judæis*, *Magis*, & *Ethnicis* disputavit: deinde à fide desciscens seipsum *Messiam* nominavit, & duodecim discipulos sibi adscitos in omnes Orientis Regiones *Indiam* usque & *Sinam* misit, qui in ipsis doctrinam *Thanawiorum* seminarunt; sc. Duos esse mundo Deos alterum Bonum, qui est origo lucis; alterum Malum qui tenebrarum origo, atque his contendentibus Bonum victoria in Malum potitum. Malum ergo in partem Australem recessisse, quò ibi mundum sibi conderet, cui dominaretur: quod cum facere cœpisset, ibique *Benat Naash* [i.e. Arcturi signum] circa polum Australem fabricâsset, huic quod circa polum Borealem est simile, pacem inter ipsos fecisse Angelos, ea conditione ut proijceret Bonus luminis sui aliquid in Materiam, unde extitit Mundus generationi & corruptioni obnoxius, cui dominatus est malus. Quod autem Bonus hoc coactus atque invitus fecisset, ideo ipsum in coelis duas Naves grandes creâsse, viz. Solem & Lunam, in quibus animas hominum reposuit, & portionem suam, quæ Malo obtigit, paulatim repetere, ut materia sensim omni vestigio boni privetur, & cesset imperium † Mali. Asseruit idem Metempsychôsin, atque inesse cuivis rei spiritum qui aliunde transmigraverit. Modum etiam excedebat in laudando igne, ejusque virtute celebranda, eumque qui sanctus prædicetur & divinis elogiis ornetur dignum esse; atque hæc omnia luminis ipsius & splendoris gratiâ, et quòd medium occupet locum inter [corpora] sphærica,

Manes hæreticus.

p. 131

Ecclesia ejecerunt, falsâ ipsius doctrinâ damnatâ. Porrò tempore Decii fuerunt septem pueri speluncæ socii, qui ipsum fugientes se in speluncam supra specum abdiderunt; quod cum illi nunciatum esset, obstrui super ipsos jussit os speluncæ; Deus autem ipsis soporem immisit, donec à somno suo expergiscerentur.

Septem dormientes.

Gallus Cæsar. Hic in imperii consortium accepit quendam nomine **Lucianum*. Imperàverunt annos duos, deinde in platea quadam urbis *Romæ* quæ *Flaminia* appellatur, interfecti sunt. Hoc tempore prodiit in urbe *Byzantio* presbyter quidam nomine *Sabellius*, qui dixit tres Personas esse, Existentiam, Sapientiam, & Vitam; nec esse significatus superadditos essentiæ Dei, verùm attributa respectiva: nec esse quod eorum quopiam nominetur ad extra, cum Creator Excelsus existat non per existentiam, sapiens sit non per sapientiam, vivat, non per vitam. Dico hanc ipsissimam esse *Empedoclis* sententiam de Attributis, quam receperunt nonnulli ex doctis *Mohammedanorum*, quæ est negatio Attributorum.

* *Volusianum.*

Sabellius hæret.

Aularianus Cæsar. Annos novem imperavit. Christianos persecutus est, valdéque oppressit: deinde illi bellum inferens *Sapores Babeci* fil. **Ægypti* Rex, in vincula ipsum in castris conjecit, & *Babelem* deductum ibi incarceravit, succedente ipsi filio *Gallo*.

Valerianus.

* al. *Persiæ* & *Ægypti.*

† *Gallus Cæsar* secundus. Annos sex imperavit, & persecutionem à Christianis amovit, pœnis quæ Patri ipsius acciderant territus. Hoc tempore ex Hæreticis prodiit *Paulus Samosatenus*, qui dixit omnia Dei effecta spontanea esse, nec esse ipsi omnino effectum aliquod essentiale, ideoque nec gignere nec gigni; ac proinde *Christum* non esse Verbum Dei, neque ex Virgine natum, uti præ se fert [*Christianorum*] doctrina, verùm studio perfectionem consecutum: & si quis eandem exercuerit disciplinam, eundem gradum assecuturum. Refert *Eusebius* Chronologus *Paulum* hunc adjutum fuisse à *Judaissa* quadam, quam *Gallus Cæsar Syriæ* præfecerat, quæ scientiam & sententiam ipsius probans in ipsum Patriarchatum *Antiochiæ* contulit: ubi cathedræ excelsæ insidebat pueris formâ præstantibus coram ipso *Psalmos Davidicos* canentibus, quibuscum stupri commissi suspectus est. Congregati igitur contra ipsum Episcopi quidam, ipsum cum asseclis anathemate percusserunt.

p. 129.

† *Galienus.*

Paulus Samosatenus.

Dy. VII. quæ in libris sacris *Emmaus* dicitur; ei extruendæ præfuit *Africanus* Chronologus.

Alexander Cæsar. Tredecim annos imperavit. Matri ejus nomen *Mamæa*, hæc cùm in *Christum* crederet magno credentibus adjumento fuit. Anno hujus *Cæsaris* tertio, qui annus fuit *Alexandri* quingentesimus quadragesimus secundus, incepit regnum *Persarum* ultimum, quod *Sasanidarum* audit, duravitque quadringentos et octodecim annos, viz. usque ad ortum et regnum *Islamismi*.

Sasanidæ Persarum Reges.

Maximinus.

Maximianus Cæsar. Annos tres imperavit. Persecutus est *Christianos*, *Sergiumq;* et *Bacchum* Martyres interemit, necnon *Cyprianum* Episcopum cum multitudine credentium.

p. 127. Gordianus. Africanus Chronologus.

†*Gudrianus Cæsar.* Annos sex imperavit. Regionem *Persidem* bello invadens, ibi occisus est. Hoc tempore composuit *Africanus* Chronologus libros multos de temporibus & rebus gestis Regum & Philosophorum.

Philippus Cæsar. Annos septem imperavit: Benè *Christianis* fecit, & ad credentium consortium admitti desideravit: dixit autem ipsi Episcopus, Non licet tibi Ecclesiam ingredi, donec à vetitis abstinueris, & unâ uxore, ex iis quæ tibi propinquitate conjunctæ non sunt, contentus fueris. Solebat autẽ tempore precum accedens extra Ecclesiam stare, cum illis qui religioni initiabantur, nec adhuc de eâ loquerentur. Anno primo imperii hujus *Cæsaris* regnavit in *Perside Sapor* filius *Ardshiri*, [qui regnavit] annos triginta unum. Anno tertio prodierunt Hæretici quidam, qui dicerent, Si quis linguâ suâ fidem abneget, modò corde fidem retineat, infidelem non esse. Hoc etiam tempore originem habuerunt instituta Monachorum, authothoribus *Antonio* & *Paulo Ægyptiis*, qui primi vestibus uti laneis et in Eremum secedere docuerunt.

Sapores R. Pers.

Persecutio Decii.

Novatus.

Decius Cæsar. Annum unum imperavit, et præ odio suo in *Philippum*, qui *Christianis* benè fecerat, illis inimicus extitit, graviterque ipsos afflixit, adeo ut fidem abnegarent ex credentibus multi, donec ipso interfecto pœnitentiam agerent. Novatus autem Presbyter ipsorum pœnitentiam non admisit, dicens, Nullam esse propitiationem illi qui post Baptismum peccaret: quem cùm multùm admonuissent Patres, rogâssentque ut ad sententiam plurium rediret, p. 128. † nec ille auscultaret; congregati adversus ipsum sexaginta Episcopi

Eccle-

bus *Græcorum* provincias vastavit; contra quos *Marci* filii expeditione factâ, victoriam obtinuerunt, adeo ut obsequium ipsis præstarent. *Lucius* etiam *Sclavos* et *Turcas* bello oppugnatos subjugavit, † ideóque *Autocrator*, i.e. Omnia possidens, cognominatus est. Annis autem novem exactis mortuus est, et in locum ipsius suffectus *Commodus* ipsius filius, qui strangulatus interiit.

† p. 125.

Sectio.

Tatianus hæreticus.

Hoc tempore prodiit quidam nomine *Tatianus*, qui dixit plures reperiri mundos instar nostri hujus; et matrimonium omne stuprum esse et malum, et post mortem edi, bibi, et venerem exerceri.

Sectio.

Montanus.

Prodiit etiam in regione *Asia Montanus*, qui asseruit se Paracletum esse, quem promisit *Christus* missurum se in mundum.

Sectio.

Ebn Disan.

Prodiit etiam quidam *Ebn Disan* appellatus, quòd natus esset juxta fluvium *Disan*, supra urbem *Roham*: hic Solem patrem, Lunam matrem vitæ appellavit, dixitque initio cujusvis mensis Matrem vitæ, exuto lumine, quod vestis ipsius est, ad Patrem vitæ ingredientem cum eo congredi, pluresque parere filios, qui incremento et augmentatione mundum inferiorem continuent.

Pertinax Cæsar. Imperavit sex menses, et per insidias loco consessus sui occisus est.

Severus. Contentio inter Judæos & Samaritanos.

Severianus Cæsar. Annos octodecim imperavit. Anno imperii ipsius primo oborta est contentio magna inter *Judæos* et *Samaritanos*; et commissum prælium quo ex utroque exercitu occiderunt multi. Ab anno imperii sui nono usque ad finem vitæ *Christianos* graviter persecutus est, et ad colenda Idola † eorumque sacrificia comedenda compulit; deinde in oppugnandis *Sclavis* occisus est.

† p. 126.

Antoninus Cæsar. Imperavit annos septem. Hic à *Christianis* persecutiones abstulit, et in *Mesopotamiâ* bellum gerens inter *Roham* et *Haranum* occisus est.

Macrinus.

Macarius Cæsar. Annum unum imperavit. Eo imperante grave incendium *Romæ* contigit. Adorti eum servi ipsius trucidârunt.

Nicopolis condita.

Antoninus Cæsar Aljugali [*Heliogabalus*] cognominatus. Imperavit annos quatuor. Eo imperante condita est urbs *Nicopolis*, ea

quæ

Dy. VII. post ipsum, est quod dicit sectione primâ libri Anatomices, se illum composuisse sub initium imperii *Antonini*, quo primùm imperante *Romam adiit*. Jam verò ab ascensu *Christi* ad hoc tempus ultra centum anni sunt. Ait etiam in explicatione suâ libri *Platonis* de moribus, cui titulus *Phædo*, Videbis populum istum qui *Christiani* appellantur, disciplinam suam ænigmatibus & miraculis superstruxisse, neque Philosophis veris operibus suis cedere, continentiam amare, in jejuniis & orationibus continuos esse, ab injuriis abstinere, atque esse inter ipsos homines qui se mulieribus non polluunt. Dico illum per ænigmata velle parabolas, quæ afferuntur de regno Dei in Evangelio sancto. Obiit autem *Galenus* in insula *Sicilia*, annos octoginta octo natus.

de Christianis judicium.

obitus.

Sectio.

Ostendunt historiæ *Ptolomæum Claudium* Mathematicum hoc etiam tempore floruisse. Hic fuit qui primus sphæram confecit, quíque Astrolabium quod in hominum manibus est, delineavit. † Libri ipsius ætate nostrâ noti quatuor sunt, viz. liber qui Syntaxis dicitur, i. e. AlMagestum; liber Geographiæ de figura terræ, longitudinibúsque, & latitudinibus regionum; & liber quadripartitus de Judiciis astrorum; ex iis etiam est liber Fructus.

Ptolomæus.

p. 124

Sectio.

Ex eo quod mentio facta sit *Theonis* Mathematici *Alexandrini* in *AlMagesto*, & memoretur *Ptolomæus* in Canone, probatur illos contemporaneos fuisse. *Theoni* autem libri sunt, Tabulæ, quibus titulus Canon, & liber de Cyclo, qui instrumentum est quo observantur motus stellarum, & liber Astrolabii, & liber introductorius in AlMagestum.

Theon *Mathematicus.*

Sectio.

Ex iis etiam quorum præstantia apud homines celebris est, hoc tempore fuit *Alexander Aphrodisæus*, qui libros *Aristotelis* Logicos et Scientiales commentariis illustravit, inter quem et *Galenum* variæ fuerunt disceptationes; appellatus autem est *Galenus* Muli caput, quod capite in disputando strenuo esset.

Alexander Aphrodisæus.

Marcus Aurelius Cæsar. Imperavit annos novendecim, sibi in consortium Imperii adscitis binis filiis suis, *Antonino* et *Lucio*. Sub initium imperii ipsorum *Vologesus Armenorum* Rex multas è ditionibus

Hierosolymitanam penitus diruerunt, prope eam ex tructâ urbe quam *Æliam Adriani* appellârunt, in quâ alienigenas collocârunt. Jussítque *Adrianus* præcidi aures *Judæorum* superstitibus; atque hanc iis legem indixit, ne quis vel è longinquo *Hierosolyma* intueretur.

Dy. VII. Hierosolyma *diruta.* Ælia *condita.*

Titus Antoninus Cæsar, qui *Eusebius* [*Pius*] cognominatus est, necnon *Justus*, & *Pater patriæ*. Annos viginti duos imperavit. Hic à † *Christianis* persecutiones amovit, hominibúsque permisit quamcunque vellent religionem amplecti.

p. 122.

Sectio.

Hoc tempore prodiit in Ecclesia Hæreticus quidam nomine *Valentinus*, qui dixit, *Christum* corpus secum de cœlo detulisse, illúdque per *Mariam* transire fecisse quo modo aqua per tubulum transit, i.e. ita ut non ex eâ acciperet quippiam. Prodiit etiam quidam nomine *Marcion*, qui asseruit tres esse Deos, Æquum, Bonum, & Malum. Æquum autem opera sua in malo, viz. Materiâ exeruisse, atq; ex eo mundū condidisse; Bonū verò cùm videret mundū in* partem Mali trahi, misisse filium suum, ut homines ad cultum patris sui Boni invitaret; qui veniens Legem [*Mosaicam*] quæ legem justitiæ continebat, commutavit Evangelio, quod continet legem præstantiæ. Æquum ergo cultores suos in ipsum concitâsse, qui se potestati eorum permisit, adeò ut ipsum occiderent; at resurrectione suâ à mortuis homines captivos cepit, & redegit ad cultum patris sui. Hoc delirium ubi protulisset *Marcion*, diu eum admonuere Episcopi; at cùm à sententia sua non recederet, sed in ineptiis suis persisteret, Ecclesia ipsum expulerunt, & Anathema factus est.

Valentinus *Hæreticus.*

Marcion.

*al. ex. *mixtum esse malo, τελοτυπία motum misisse effectum suum essentialem (viz. Christum) in mundū, ut homines &c.*

Sectio.

Hoc etiam tempore celebris fuit *Galenus* in arte Medica, de qua libros complures composuit; quorum qui in hominum manibus nunc temporis reperiuntur, centenarium excedunt numerum. Ipsius præceptor in medicina Medicus quidam fuit nomine *Ælianus*: ille qui *Antiochiam* urbem pervenit † anno [quodam] quo morbus lethalis ipsius incolas invaserat, theriacam præstantissimam secum afferens, quam quisquis antequam ægrotaret, bibit, evasit; eorum qui postquam ægrotarent, biberunt, evaserunt alii, pereuntibus aliis. Ortum autem debuit *Galenus* urbi *Pergamo*, medicinam exercuit *Alexandriæ*. Indicio autem eum non fuisse tempore *Christi*, ut putatur, sed

Galenus *Medicus.* *ejus præceptor.*

p. 123.

patria. *ætas.*

Dy. VII. certiorem fecit *Cæsarem* sectam istam omnia Philosophorum præcepta observare, extra quod Idola non colerēt. Jussit ergo *Cæsar* ne ipsis damnum inferre satageret; quòd si quis ipsorū reperiretur, qui de Diis sequiùs loqueretur, in judicium trahi. Anno imperii ipsius ultimo rebellantes *Judæi*, qui in insula *Cypro*, *Syriâ*, & *Æthiopiâ* fuerunt, unà cum *Ægypti Judæis*, regem sibi constituerunt, nomine * *Luminum*; qui exercitu conflato in *Palæstinam* præfectus est, ubi ipsum quæsitum cum myriadibus *Judæorum* omni loco occiderunt exercitus *Romani*.

Judæorū Rebellio.

* Artemionem.

Sectio.

Hoc tempore prodiit *Antiochiæ* quidam nomine *Soterinus*, qui asseruit, septem ex Angelis mundum creâsse; ipsósque innuisse Deum cum diceret, Agite creemus hominem in similitudine nostra; dixítque, matrimonium & membra generationi inservientia tam in viris quàm fœminis à Diabolo facta, ideóque turpe ab hominibus haberi ea retegere. Prodiit etiam *Basilides*, qui dixit, Honorandum esse serpentem & magni faciendum, ideo quod *Eva* consilium dederit, ut [cum marito] congrederetur, cùm aliàs non procreâssent homines. Prodiit etiam quidam nomine* *Cerinthus*, qui asserebat mundum ab Angelis conditum, & *Christum* ex congressu natum. Dicitur, Ecclesiam Dei usque hoc tempus, quo apparuerunt in ipsa heterodoxi isti, †virginem fuisse, ab hujusmodi doctrinis Diabolicis, & ineptiis hæreticis [puram.]

Soterinus [Saturninus] *hæreticus*.

Basilides.

* *potius* Carpocrates, Cerintho *supr. p.* 73. *memorato*.

p. 121.

Adrianus Cæsar. Annos viginti unum imperavit. Anno imperii ipsius primo debita remisit, jussítque debitores nihil omnino eorum quibus obstringebantur, solvere. Tributa etiam, & vectigalia fisco [debita] hominibus remisit. Anno quarto sublatum est *Roha* regnum, præfectíque sunt ejus rebus Judices ex parte *Romanorum*. Porrò jussit *Adrianus* extrui in urbe *Athenis* Scholam, in qua Sapientes multos constituit, & leges *Solonis* & *Draconis* [ratas] fecit: atque exinde floruerunt scientiæ *Athenis*. Hoc anno prodiit *Hierosolymis* quidam nomine *Ben Cocab* [filius Stellæ] qui *Judæos* seduxit, prætendens se è cœlo instar stellæ descendisse, quo ipsos à servitute *Romanorum* liberaret, quem eorum multi secuti sunt: cujus rei nuncio ad *Adrianum* delato, misit ille copias quæ ipsum interfecerunt, & expugnatis *Hierosolymis* *Judæos* perdiderunt, urbémque

Roha *in provinciam formam redacta*.

Schola Athenis extructa.

Ben Cocab Judæos seducit.

Hiero-

Titus Cæsar. Imperavit duos annos. Anno imperii ipsius secundo fissus est in *Romanorum* regione mons, ex quo erumpentes flammæ ignis urbes multas incenderunt; *Romæ* etiam accidit incendium grave. Porro Orator quidam cum die quodam in corona hominum orationem haberet, inter Epitheta, quibus *Titum* insignivit, cognomen illi è nominibus Dei communicavit, quo quòd ille gavisus est, accidit ipsi mors repentina.

Dy. VII.

Domitianus Cæsar. Annos sedecim imperavit. *Româ* Astrologos, Ariolos, Divinatores, Augures, & Sortilegos expulit Quin & vetuit nequa Romæ plantaretur vitis. Anno imperii sui nono *Christianos* graviter persecutus est; nihilominus homines fidem *Christianam* confertim amplexi sunt, eámque fortiùs retinuerunt. Rogavit autem *Patrophilus* satelles *Arsinoum* sapientem præceptorem suum, Quid impulit **Theodosium* sapientium apud *Athenienses* principem, & *Africanum Alexandrinum*, &* *Martianum* † *Badiwensem*, ut virum crucifixum adorarent? Respondente illo, Numina cœlestia hoc decreverunt; ipse viam præstantissimam à *Christianis* edoctus, mundo ejúsque deliciis valedicens, strenuè eos dictis & factis juvit. Hoc tempore innotuit *Apollonius Telesmaticus*, qui *Christi* discipulis contradixit, factis illis quæ à *Christo* facta sunt, contrariis; dixítque, Væ mihi quod me antecesserit *Mariæ* filius. Idem Imperator *Johannem* Evangelistam in insulam quandam relegavit, ad quem *Dionysius Athenarũ* Episcopus epistolam scribens, Ne te, inquit, occupet tædiũ aut fastidium, neq; enim diuturna erit incarceratio tua, Christo ut liber sis efficiente: patientiam ergò tibi ipsi suggere. Paulò autem post interfectus est *Domitianus Cæsar* super stragulâ in loco consessus suo.

Persecutio Domitiani.

* al. Dyonysium.

p. 119

* al. Martinum.

Apollonius Telesmaticus. [Tyaneus.]

Johannes *Evangelista in insulam relegatus.*

Nero Cæsar minor. Annum unum imperavit, jussitque revocari relegatos; rediit ergo *Johannes* Evangelista urbem *Ephesum* sexto post relegationem suam anno: tum leprâ correptus *Nero* in horto extra *Romam* obiit.

Nerva.

Johannes *revocatus.*

Trajanus Cæsar. Annos novendecim imperavit. Anno decimo imperii sui persecutus est *Christianos*, & martyrium subiit *Symeon Cleophæ* filius Episcopus *Hierosolymitanus*, nec non *Johannes* Apostolus, & *Ignatius Nuraniensis* † Episcopus *Antiochenus*, qui ad Leones conjectus ab iis discerptus est. *Plinius* autem præfectus exercitui cùm Christianos præ multitudine eorum è medio tollere non posset,

Persecutio Trajani.

p. 120

Plinius.

Dyn.VII

nabant; quartam *Saducaeorum*, qui resurrectionem & Angelos negabant; quintam *Baptistarum*, qui nemini mercedem esse dicebant, nisi quotidie lavaret; sextam *Religiosorum*, qui nihil vitâ præditum comedebant; septimam *Samaritanorum*, qui è libris [sacris alios] non recipiebant extra legem, †suntque iidem corporeitatis [in Deo] assertores.

Petri & Pauli martyrium.

p.117

Hierosolyma obsessa.

* *deest in al. ex.*

Alexandria à Vespasiano capta.

Nero Cæsar. Annos quatuordecim imperavit. Anno decimo tertio persecutus est *Christianos*, *Petrumq;* & *Paulum* decollatos cruci inversos affixit. Rebellantes in ipsum *Judæos* magnis copiis aggressus *Vespasianus* dux, † *Hierosolyma* obsidione diutinâ cinxit; quam cùm pene in potestatem redegisset, allatus est ipsi nuntius de morte *Neronis*, ipsúmque morbo Mania correptum sibi * [unáque filio] & uxori manus intulisse. *Vespasianus* ergò, filio suo *Tito* in locum suum ad expugnandos *Judæos* suffecto, ad iter se accinxit *Romam* reversurus; & *Alexandriam* aggressus expugnavit: dein mari vectus *Romam* pervenit, eique imperavit.

Hierosolyma à Tito.

Jacobi vaticinium impletum.

& Christi.

Vespasianus Cæsar annos decem imperavit. Ille *Cochleam* i. e. *Pharũ Alexandrinam* extruxit, passus 125 altam. Anno imperii ipsius secundo expugnavit *Titus* ipsius filius urbem *Hierosolymitanam*, occisis in ipsa amplius sexaginta hominum millibus, captis plus 100000, mortuis in ea fame quamplurimis, reliqui per regiones dispersi sunt, ipsâque dirutâ templum ipsius vastavit: impletúmque est vaticinium *Jacobi*, ubi dixit, Non recedet sceptrum Regium à *Juda*, nec Monitor, i. Propheta à stirpe ejus, donec venerit ille cui est victoria, atque ipsum expectabunt gentes. Impletum est etiam illud quod a Salvatore præmonitum, dum alloqueretur *Hierosolyma*, Venturi sunt dies, in quibus cingent te hostes tui, téque & filios in te tuos prosternent: fuitque hoc post quadraginta annos à *Christo* crucifixo. Memoriæ autem prodidit *Josephus Hebræus* apparuisse ante excidium *Hierosolymorum* signa prodigiosa; viz. supra urbem apparuisse stellam oblongam instar gladii ignei coruscantis: cúmque die Paschatis bovem sacrificandam adduxissent, peperisse agnum in medio † Templi. Portas autem æneas quæ ad Templi januam, quæ nec claudi nec aperiri sine concursu viginti virorum solebant, nocte mediâ repertas esse reclusas, nullâ apparente causâ: & per totum annum auditas fuisse in templo voces diversas, dicentes, Migraturi sumus hinc.

Prodigia sub excidium urbis.

p.118

Titus

quibus dignosceretur mundi Epoche, mutarent, subtraxerunt de vita *Adami*, donec nasceretur *Seth*, centum annos, eósque reliquæ ipsius vitæ addiderunt; idémque fecerunt in vitis reliquorum Adami filiorum usque *Abrahamum*; atque ita factum est ut indicet ipsorum computus manifestatum esse Christum millenario quinto, prope accedente ad medium annorum mundi, qui omnes secundùm ipsos futuri sunt septies mille; dixerûntque, Nos adhuc in medio temporis sumus, & nondum adest tempus adventui Messiæ designatus. At computus † Septuaginta [seniorum] indicat manifestatum esse Christum millenario sexto, atque adfuisse tempus ipsius.

Dyn. VII

p. 115

Caius Cæsar. Imperavit quatuor annos. Anno primo imperii ipsius præfectus est *Herodes Agrippa Judæis*, [qui regnavit] septem annos. Eodem anno mortem sibi conscivit *Pontius Pilatus*, missúsque est *Felix* Judex *Hierosolyma*: qui cum sacraria Judæorum statuis implevisset, miserunt illi Legatos duos sapientes, viz. *Philonem* & *Josephum Hebræos*, ad *Cæsarem*, ut de facto Præsidis conquererentur; qui profecti ipsi suaserunt ut amoveri juberet illud quod ægrè tulerunt *Judæi*. Anno quarto *Petronius* Præses *Româ Hierosolyma* perveniens Statuam *Jovis* in Templo Domini posuit, & completum est vaticinium *Danielis* Prophetæ dicentis, Signum abominationis stans ubi non oporteret.

Herodes Agrippa.

Felix Jud. *Præfectus.*

Philo & Josephus *legati ad* Cæsarem.

Petronius.

Signum abominationis.

Claudius Cæsar. Annos quindecim imperavit. Anno secundo imperii ipsius, apparuit *Ægyptius* quidam in regione *Judææ*, qui Prophetiam sibi vendicans multos seduxit, & *Hierosolyma* vi capere molitus est: profectus autem adversus ipsum *Felix Patricius*, ipsum & plerosque assectarum ipsius interfecit. Apparuit etiam quidam nomine *Cerinthus*, qui asseruit in regno Dei edi, bibi, & connubia fieri. Eodem tempore numerari jussit *Claudius Cæsar Judæos* qui in regno ipsius essent, fuitque numerus ipsorū sexcenti nonaginta quatuor myriades, & quatuor hominum millia. Porro die festi Paschatis incidentes in confusionem *Judæi* se invicem truserunt, adeo ut præ compressione morerentur triginta hominum millia. Distincti autem sunt *Judæi* in septem sectas: primam *Rabbinicorum*, qui legis Scribæ sunt, & Doctores; secundam *Levitarum*, qui è ministerio templi non discedebant; tertiam *Pharisæorum*, qui resurrectionem mortuorum credebant, asserentes reperiri Angelos, & singulis septimanis bis jejunabant;

Pseudopropheta Ægyptius.

Cerinthus.

p. 116.

Claudius Judæos *numerat.*

eorum secta.

Dyn. VII. p. 113.

† Quod autem me rogâsti ut ad te perveniam, perficiendum mihi incumbit illud cujus gratiâ missus sum, deinde ad Patrem meum ascendam: tum verò missurus sum ad te discipulum, qui morbos tuos sanaturus est, tibique & tuis vitam æternam collaturus. *Hananus* autem cum à Christo responsum acciperet, in eum aspiciens figuram ipsius in sudario pinxit, (pictor enim erat) eámque *Roham* allatam *Abgaro* nigro tradidit. Ferunt alii Christum sudario isto usum, cùm faciem suam eo tergeret impressam ei fuisse ipsius figuram. Cùm autem in cœlum ascendisset Christus, *Addaeum* Apostolum, unum è septuaginta duobus, *Roham* misit, qui ipsum à morbis suis sanum reddidit. Hoc anno completi sunt anni septuaginta quatuor, quos indicavit Deus *Danieli* Prophetæ [dicens,] *Septuaginta septimanis permanebit, Deinde perveniet Messias qui occidetur*: atque hoc, si eos numeramus e incipiamus à fine anni vicesimi Regis *Artachshashti Longimani*; qui annus est, quo missus *Nehemia* pocillator *Hierosolyma* fœdus renovavit oblatis sacrificiis, & quo descripsit *Ezra* libros revelatos. Hoc anno, viz. decimo nono *Tiberii* Imperatoris, crucifixus est Christus die *Veneris*, decimo tertio *Adari*, fuitque Pascha *Judaeorum* die Sabbati: illud autem comedit Salvator cum Discipulis suis nocte feriæ sextæ, cum illud perficere tempore suo non posset, ideo quod die *Veneris* crucifixus sit. Fuitque Ascensio feria quinta tertio *Iyari*, † Pentecoste autem die Dominico decimo tertio *Iyari*. Eodem die audierunt Sacerdotes *Judaeorum* ex intimo Templi vocem inclamantis, qui ipsos inclamans diceret, Parati sumus hinc migrari; quod valdè ipsos terruit.

Effigies Christi sudario impressa.

Danielis hebdomadæ.

Christus crucifixus. quando Pascha comederit.

ejusAscensio.

p. 114.

Vox ex intimo Templi.

Sectio.

Ab initio mundi usque ad *Messiam*, secundùm computum Legis quæ in manibus *Judaeorum* est, anni sunt ferè quater mille, ducenti viginti; at secundùm computum legis [ex versione] septuaginta, quæ in manibus *Graecorum*, & reliquarum Christianorum sectarum exceptis *Syris*, anni ferè quinquies mille, quingenti, octoginta sex; deficiente computo priori à secundo annis mille trecentis septuaginta quinque, qui defectus ascribitur Doctoribus *Judaeorum*: nam cùm prænunciatum esset in Lege & Prophetis de *Messia*, missum iri ipsum ultimis temporibus, nec aliud esset *Rabbinis* antiquioribus commentum, quo Christum rejicerent, quàm si hominum ætates, quibus

Differentia inter computū Hebr. & Græc. unde.

quid rei esset ab eo edoceri posceret, rescribens ille quid ipsi dixerant Magi narravit, séque infantes *Bethlehemiticos* omnes interemisse, quò ita puerum illum cum iis è medio tolleret. Ea autem nocte qua pervenerunt Magi fugit *Josephus* unà cum *Maria* & puero in *Ægyptum*, ubi biennio manserunt: cúmque ipsis *Herodis* mors innotuisset, ad *Nazaretam* urbem suam reversi sunt. Porrò *Herodes* antequam moreretur uxorem suam *Mariam*, *Johannis Alexandri* Regis *Judaeorum* filiam, unà cum * fratre & matre ipsius, & in summa quotquot reperirentur è stirpe regia, interfecit. Tum ascite & podagrâ gravi correptus, cum biennio cruciatus dolorificos sustulisset, mortuus est, succedente ipsi *Archelao* filio ipsius novem annis: quem deinde in vincula conjecit *Augustus*, & regnum J*udaea* in tetrarchatum redegit, cujus tres quartas administrarunt tres *Archelai* fratres, *Herodes*, *Antipater*, & *Philippus*, quartam verò *Lysanias*.

Fuga Josephi.

*al. Sorore.

Tetrarchatus instituitur.

Tiberius Cæsar. Annos viginti duos imperavit. Anno imperii ipsius primo accidit terræ-motus gravis, quo conciderunt loca quamplurima, interfectáque est hominum & pecorum copia. † Anno septimo condidit *Herodes Herodis* filius urbem *Tiberiadem*, nomine *Tiberii* Imperatoris. Anno decimo quarto *Pilatus*, Judex super *Judaeos* constitutus, effigiem *Cæsaris* in templo statuit, quo commoti sunt J*udæi*. Tribus post annis baptizatus est Christus à J*ohanne Zacharia* filio feria quarta, vel secundùm alios primâ, *Canunis* posterioris sexto, annos tunc natus triginta: atque exinde cœpit miracula insignia edere, & mysterium regni Dei divulgare, & ad præstandam legem virtutis ultra legem justitiæ incitare. Anno vicesimo nono imperii *Tiberii*, qui est annus *Alexandri* trecentesimus secundus, *Abgar Roha* Rex literas per legatum nomine *Hananum* ad Christum misit, in quibus scripsit, "Ab *Abgaro* nigro ad J*esum* Medicum "insignem, *Hierosolyma*. His præmissis, Tui & medicinæ tuæ spiritua-"lis ad me pervenit fama, téq; morbos sine medicamẽtis sanare: unde "conjicio, te vel Deum esse qui è cœlo descenderis, vel filiũ Dei; rogo "ergò te ut ad me accedas, forsan morbos quibus affectus sum sanatu-"rus. Nuntiatũ est etiam mihi necem tuam moliri J*udæos*; mihi autem "est urbs quædam amœna quæ mihi tibíq; sufficiet, ut in ea tranquilli "& in pace degamus. Vale. Respondit ergò ipsi Christus scriptâ Epistolâ, dicens, Beatus es quòd in me credideris, cùm me non videris.

p. 112.

Tiberias condita.

Pilatus.

Christus baptizatus.

Abgari ad Christum epistola.

† Quod

Dy. VII. appellatus est Mensis *Ab Augustus*; cùm prius vocaretur Sextilis. Eo imperante restauravit *Herodes* urbem *Neapolin*, & *Stratonis* arcem auctam *Cæsaream* appellavit, quæ jam *Nicopolis* audit: urbem etiam *Jabalam* condidit.

Augustus mensis. Neapolis & Cæsarea rest. Jabala condita.

Sectio.

Anno imperii *Augusti Cæsaris* quadragesimo tertio, qui æræ *Alexandri* tricesimus nonus fuit, natus est Dominus Christus ex *Maria* virgine die *Martis*, *Canuni* prioris vicesimo quinto. Eodem anno miserat *Cæsar* Imperator *Cyrenium* Judicem cum census exactoribus *Hierosolyma*: quo factum est ut *Josephus Mariæ* sponsus *Nazarâ* † *Hierosolyma* ascenderet, quò nomen suum adscriberet: cùm autem *Bethlehemum* oppidum pervenerant, peperit ibi *Maria*. Magi autem donaria sua ex Oriente allata Christo obtulerunt, viz. aurum, myrrham & thus: qui cum per *Herodem* transiissent, ei de rebus ipsorum interroganti responderunt. Magni nominis quidam apud nos fuit, qui in libro quodam quem composuit nos admonuit, in eo [hæc] memorans; " Futurum est ut in *Palæstina* nascatur puer è cœlo oriun- " dus, cui serviet maxima mundi pars; signum autem apparitionis " ejus hoc erit, quòd visuri sitis stellam peregrinam, quæ vos eò ubi " manet diriget: eam ergò cum videritis, acceptis auro, myrrhâ & " thure profecti illa ipsi offerte, ipsúmque adorate, deinde reverti- " mini ne vos calamitas gravis occupet. Nunc autem apparuit nobis stella; venimus igitur ad perficiendum illud quod nobis præceptum est. Dixit ipsis *Herodes*, Rectè statuistis, Profecti ergò, accuratè de puero exquirite, cúmque ipsum inveneritis, annunciate mihi quò ego etiam profectus ipsum adorem. Illi verò abeuntes ad ipsum reversi non sunt. Ipse igitur valdè iratus occidi jussit omnes *Bethlehemi* infantes à bimulis & inferioribus, quòd nesciret tempus nativitatis Salvatoris. Nata erat tunc temporis *Maria* annos tredecim, vixítque annos quinquaginta & unum. Scribens autem * *Autognius* Philosophus ad *Cæsarem*, certiorem eum fecit de adventu Magorum, in Epistola sua sic dicens, " *Persæ* Orientales regnum tuum ingressi " puero, qui in regione Judææ natus est, dona obtulerunt. Quis au- " tem sit ille, aut cujus filius, † ad nos nondum pervenit. Cui respondit *Cæsar*, *Herodes* præfectus *Judææ* noster de rebus & statu hujus pueri nos certiores faciet. Cúmque *Cæsar* ad *Herodem* scribens quid

Christus natus.

p. 110.

Magorum adventus.

Infanticidium.

* al. fors. *Lycinius.*

p. 111.

Dy.VII.

Dynastia septima à Regibus Græcorum Ethnicis ad Francorum Reges translata.

Romano-rum *lingua & Imperii fines.*

p. 108.

ROMANI, *Franci* audiunt: ipsorum regio *Græcorum* regioni vicina est, lingua autem ab eorum lingua diversa. *Græcorum* lingua, *Attica* est, *Romanorum* Latina. Terminus regionis † *Romanorum* est ad Austrum Mare *Romanum*, quod in longum protenditur ab Occidente versùs Orientem inter *Tanjam* & *Syriam*; terminus Borealis, regna quædam gentium Borealium, *Russorum*, &c. Orientalis, confinia regionis *Græcorum*; Occidentalis ad extremam *Hispaniæ* [oram] Mare circumfluum, quod Oceanus audit. Hujus regni tres sunt partes: prima ad Orientem, Regiones *Alamaniæ*; deinde media, Regiones *Galliæ*, ultima autem, Regiones *Hispaniæ*. Universi hujus Imperii Metropolis fuit Urbs *Roma* magna, è Regionibus *Alamaniæ*, donec *Augustus Cæsarum* primus devictis *Græcorum* regibus regnum ipsorum cum suo conjungeret, fierétque regnum unum *Romanum*, potens admodum: uti fecerunt *Persæ* regno *Chaldæorum*, quo in ipsorum potestatem redacto, coaluerunt regna duo in unum, *Persicum*. Factáque est *Roma* utriúsque regni Metropolis; donec *Constantinus Helenæ* filius, fidem Christianam amplexus desertâ religione *Sabiorum*, urbem *Byzantium* restauratam & auctam *Constantinopolim* appellavit, sibíque sedem constituit: atque illa indè Imperii *Romani* Metropolis facta est usque ad annum *Alexandri* millesimum ducentesimum sexagesimum secundum; donec potentiâ auctus & copiis instructus *Romæ* præfectus diademate assumpto Rex salutatus est, *ac si *Constantinopolis* Rex esset, atque hoc ultro illi concessum. Atque exinde divisum est imperium Latinorum ab imperio *Atticorum*, ad Occidentem: & divisæ sunt regiones ipsorum à regionibus *Romanorum* interpositis diversis *Turcarum* generibus, qui ibi castra posuerunt, multáque ejus oppida vastârunt; nec jam *Constantinopoli Romam* nisi per mare quispiam adit. Fuerúntque *Romanis*, tam *Romæ* quàm alibi, in diversis Philosophiæ generibus docti; nisi quòd *Græcis* hac ex parte eminentia & præstantia [fuerit,] quam nec *Romani*, nec alii negaverint.

Urbs Roma.

Constantinopolis.

*al. *per universum regnum Constantinopolitanum, atque illi obsequium ultro præstitum.*

Augustus Cæsar. Imperavit annos quinquaginta sex. Ejus nomine appellatus

Dyn. VI. summum, alterum verò *Aristobulum* regem constituit, quo non multo pòst à *Pompeio* exercitus *Romanorum* Duce *Romam* abducto, *Hyrcanus* frater ipsius *Judæorum* regnum occupavit annos triginta quatuor.

Aristobulus R. Judææ. Hyrcanus.

Cleopatra Dionysii filia. Annos viginti duos regnavit. Anno tertio regni ipsius præfuit *Romæ* magnæ *Caius* cognominatus *Julius*, qui primus omnium appellatus est *Cæsar*, cujus interpretatio est Extractus; ideo hoc nomen sortitus, quòd cum mater ipso gravida tempore partus mortua esset, cæsis ejus visceribus ipse indè extractus sit: dein in cognomentum abiit omnibus qui *Romæ* imperârunt: Mensis etiam *Tamuz* à nomine ejus *Julius* appellatus est, cùm priùs *Quintilis* vocaretur. Ei post quatuor annos mortuo successit *Augustus Cæsar*, annos quinquaginta sex. Anno sexto imperii *Augusti* captivus in *Persiam* abductus est *Hyrcanus Judæorum* Rex; præfectúsque est ipsis *Herodes* filius *Antipatris Askalonensis* ex parte *Cæsaris*. Hic *Hierosolymorum* muros diruit, & Sacerdotii continuationem prohibens non sivit quempiam Sacerdotis summi munere ultra anni unius spatium fungi. Anno imperii † *Augusti* decimo tertio rebellis in eum factus *Antonius*, exercitus ipsius dux, in *Ægyptum* ab ipso fugit, amore *Cleopatræ* Reginæ ductus: adversùs quem profectus *Augustus*, binos *Cleopatræ* natos, alterum *Solis*, alterum *Lunæ* nomine appellatos, captos interfecit; quorum cæde auditâ *Antonius* & *Cleopatra*, qui in arce quadam obsessi erant, hausto veneno mortem sibi consciverunt.

Julius Cæsar. Julius mensis. Augustus Cæsar. Herodes. p. 107. Antonius.

Sectio.

Sub finem regni *Ptolomæorum* floruit *Photinus* Philosophus, in duobus generibus Arithmeticæ & Geometriæ eximiè peritus. Librum in Arithmetica scripsit ad *Cleopatram* Reginam. Ipsa *Cleopatra* docta fuit, & in diversis scientiarum generibus libros composuit. Est Canon compendiosus ipsi attributus; éstque Canon luculentus perspicuus facilis intellectu: dicitur ipsum à *Photino* Philosopho in ejus gratiam compositum, eámque sibi ab illo datum, sibi vendicâsse. Deus optimè novit.

Photinus Philos. Cleopatræ Canon.

Dynastia

Sectio.

Hoc tempore floruit *Dioscorides*, Medicus eximius qui de Plantis scripsit, ex incolis urbis *Ain Zarba*. Inquit *Galenus*; Quatuordecim libros de medicamentis simplicibus revolvi, à diversis authoribus conscriptos, nec inter ipsos perfectiorem libro *Dioscoridis* vidi. Eundem laudat *Johannes Grammaticus Alexandrinus* in historia sua, dicens, Hominibus percharus, vir animo præstanti, qui plurimum hominibus profuit, clarus, celebris, qui [multis] regionibus peragratis, medicamentorum simplicium è continentibus, insulis, & maribus scientiam acquisivit, eorúmque formam descripsit.

Dioscorides, Anazarbeus, à Galeno *laudatus*.

ac Johanne *Grammatico*.

Sectio.

Memoriæ proditum est in *Al Magesto*, inter duas *Hipparchi* & *Ptolomai* observationes æquinoctii verni, intercessisse annos ducentos † octoginta quinque; atque hoc indicio est contemporaneum fuisse ipsum *Dioscoridi*: tum antiquioribus tum recentioribus præcelluit, ipsósque observationum peritiâ superavit. Ex libris ipsius hausit *Claudius Ptolomaus*, ipsiúsque observationibus [suas] superstruxit. Nihil ad nos è libris ipsius pervenit extra unum de astrorum secretis, è quo dignoscitur regnorum in mundo origo.

Hipparchus *quantum praecesserit* Ptolomæum.

p. 105.

Ptolomaus Alexander. Frater hic fuit *Physki*, qui in *Cyprum* fugit: decem annos regnavit. Anno regni sui quarto *Cyzicum Syria* Regem vicit, quem & vivum igne combussit, ac *Syria* annum unum præfuit: deinde ei imperavit *Philippus* biennio; quem cùm abominatus esset populus, quòd in *Cyzico* tollendo operam commodâsset, transiere *Syri* in obsequium Imperatorum *Romanorum*, antequam *Cæsares* appellarentur. *Ptolomais* autem se subjicere noluerunt, eos fugientes ob illud quod in Regem ipsorum *Cyzicum* patraverant.

Philippus R. Syriæ.

Syri Romanis *se subdunt*.

Ptolomaus Physkus, cognominatus *Soter*. Hic è *Cypro* reversus fratrem suum Alexandrum oppugnatum in vincula conjecit, & post ipsum denuo annos octo regnavit: dein mortuus est, succedente ipsi *Dionysio* filio.

Ptolomaus Dionysius, annos triginta regnavit. Anno † regni ipsius quinto obiit *Johannes Alexander* Rex *Judaorum*, relictis filiis binis *Hyrcano* & *Aristobulo*, qui patruorum suorum nominibus appellati sunt; quorum mater fuit *Selene* (quod Lunam sonat) magnæ potentiæ mulier. Hæc alterum filiorum suorum *Hyrcanum* Sacerdotem

p. 106.

summum,

Dyn. VI.

Antiochus Eupator.

chus junior, dum *Persis* bellum inferret; regnante post ipsum *Antiocho Eupatore* annis duobus, qui *Judaos* graviter persecutus est. Rebus autem *Judaorum* præfuit *Judas Maccabaus*, in quo regnũ & sacerdotium conjuncta sunt. Ille *Antiochi* præfectis è regione *Judaorum* pulsis, templum purgavit: ac bellum cum *Gracorum* regibus gesserunt *Judai*. Hoc tempore *Honias* summus *Judaorum* Sacerdos templum in *Ægypto* condidit *Hierosolymitano* simile. Post *Eupatorem* autem *Syria* præfuit † *Demetrius Soter*, qui *Seleuci* filius fuit, duodecim annos; quem deinde interficiens *Alexander* post ipsum imperavit decem annos: huic obsequium præstitit *Philometor Ægypti* Dominus, ipsique filiam suam *Cleopatram* in uxorem dedit. Atque ita impletum est *Danielis* vaticinium, ubi dicit, Filia Regis *Austri* dabitur Regi *Aquilonis*: at secundùm alios, in altera quam uxorem duxit *Antiochus* magnus, exitum habuit vaticinium illud.

p. 103. Demetrius Soter. Alexander. Dan. 11. 6.

Ptolomaus Euergetes secundus, qui *Hashimi* filius audit. Regnavit annos viginti novem. Anno regni ipsius tertio mortuus est *Alexander*, post quem *Syria* imperavit *Demetrius* secundus tres annos: quo deinde ejecto, suffectus est in locum ipsius *Antiochus Sidetus* annos septem; eóque mortuo denuò regnavit *Demetrius* quatuor annos, dein mortuus est, succedente ipsi *Antiocho Agrippa* duodecim annos. Hic *Hierosolyma* sub *Hyrcano* Rege & Sacerdote obsidione cinxit; quâ cum urbem arctaret, *Hyrcanus* aperto *Davidis* Prophetæ sepulchro tria talentorum auri millia ibi à majoribus reposita reperit, è quibus cùm trecenta *Agrippa* dedisset, ab ipso recessit. Eodem tempore *Hyrcanus Samaritanorum* urbem, *Neapolim* scilicet, diruit. Et in *Sicilia* insula cùm rebellâsset servorum multitudo obsessi sunt in urbe quadam, donec alii alios comederent.

Demetrius *secundus*. Antiochus Sidetes. Antiochus Grypus.

Hyrcanus Neapolim *diruit*. *Bellum servile*.

p. 104.

† *Ptolomaus Physikus* [*Physcon*] qui etiam *Soter* appellatus. Regnavit annos septendecim. Anno regni ipsius quarto, præfectus *Syria* *Antiochus Cyzicus* annos duodecim [imperavit.] Anno ejusdem *Soteris* undecimo mortuus est *Hyrcanus Judaorum* Rex, cui succedens *Aristobulus* f. *Jonathanis* annum unum [explevit] diademate sibi assumpto: dein insidias illi struxit frater ipsius *Antigonus*; qui & ipse dolo circumventus est à fratre altero *Johanne*, qui *Alexander* appellatus est, præfuítque annos viginti septem: *Ptolomaus* autem *Physkus* à matre regno abdicatus, ab ea in *Cyprum* insulam fugit.

Antiochus Cyzicenus. Aristobulus. Antigonus. Johannes Alexander.

Sectio.

Ptolomaus Euergetes, i. Benefactor. Regnavit annos viginti sex. Ejus tempore conditæ sunt *Karkesia*, & *Kalonicus*, quæ eadem *Al-Rakka* est. *Honià* † Sacerdotum Judaicorum principe tributum, quod *Ægypti* Regibus pendere solebat, detinente, iratus Rex *Judaorum* extirpationem meditabatur. Missus autem ad ipsum *Iosephus* Sapiens *Judaus*, eum pacavit, pacatæque sunt res *Judaorum*.

Dyn. VI. Karkesia [Cercusium] & Al-Rakka condita. Josephus.

Ptolomaus Philopator, i. Patris amans. Regnavit annos septendecim, & *Judaos* persecutus est. Sub finem Imperii sui vicit eum *Antiochus* magnus, *Syria* Dominus, qui etiam *Judaos* oppressit, eósque durè tractavit; contigerúntque prælia quæ in historia primi libri *Maccabaorum* memorantur.

Antiochus magnus Judæos opprimit.

Ptolomaus Epiphanes, i. e. Illustris. Regnavit annos viginti unum. Copias cum *Ascapho* duce suo in regiones *Judaa* & *Syria* misit. Bello autem cum eo contendens *Antiochus* magnus victoriâ potitus ipsum in fugam egit, multásque urbes, quæ penes *Ægyptios* erant, in potestatem redegit. Tunc autem *Judaos*, obsequium illi sincerum præstantes, beneficiis affecit, vias quæ *Antiochiam* perducerent lapidibus sternens, ac pleiósque *Syria* fluvios pontibus conjungens. *Anno* undecimo regni sui, *Antiochus* à *Francis* [*Romanis*] victus tributum ipsis annuum mille talentorum auri pendit, filio etiam suo obside dato. Pacem etiam fecit cum *Ptolomao Epiphane*, ac filiam ejus *Cleopatram* duxit; deinde mortuus est: Succedente † ipsi filio ipsi ὁμωνύμῳ *Antiocho* juniore, cui *Epiphanis* appellatio indita, quod & Regis *Ægypti* cognomentum fuit. Hic *Hierosolyma* perveniens templum polluit, *Iovis* (qui [*Arabibus*] *AlMoshtâri*) statua ibi positâ; & *Eleazarum* Sacerdotem ad sacrificia statuæ illi offerenda impulit, renuentémque cruciatu è medio sustulit. Tum delatâ apud ipsum muliere nomine *Shamunia*, unà cum septem filiis, quòd Idolis convitiarentur, ipsis accersitis, primum, linguâ omniúmque membrorum extremitatibus præcisis, in sartaginē conjici jussit; alteri capitis pellem detrahi: similiter cæteros, ac post ipsos matrem variis cruciatibus ad mortem adegit. Qui cum *Hierosolymis* sepulti essent, post Salvatoris adventum Christiani fideles, corporibus ipsorum ad urbem *Antiochiam* translatis, Ecclesiam supra ipsa extruxerunt.

Ptolomæo devicto eis benè facit. A Romanis victus. p. 102. Antiochus Epiphanes Judæis malè facit. Salomonā cum 7. filiis cruciatibus enecat.

Ptolomaus Philometor, i. e. Matris amans. Annos triginta quinque regnavit. Regni ipsius anno decimo sexto mortuus est *Antiochus*

moritur.

Dyn. VI.

Arshakidæ. *Ptolomæus* iste regno admotus in scientiam & doctos amore propendit. Cum ergò audiisset in *Sindia*, *India*, *Persia*, *Giorgiania*, *Babylonia*, & *Assyria*, diversa esse scientiarum genera, præter eas quæ apud *Græcos* reperiebantur, Consiliario suo in in mandatis dedit, ut harum gentium libros sedulo conquisitos comparandos curaret, magno pretio emptos, invitatísque mercatoribus ad eos adducendos. Quod cum ille fecisset, collecti sunt brevi temporis spatio quinquaginta quatuor mille, centum, viginti libri. Quos ubi collectos rescivit Rex, Consiliario suo, putásne, inquit, superesse adhuc in mundo libros àliquos ad scientias spectantes, qui nobis desunt? Respondente illo, Sunt penes *Judæos* libri divini, quos à Deo per revelationem acceptos elocuti sunt Prophetæ, jussit ipsum iis conquirendis operam sedulò navare: ille ergò dimissis *Judæis* captivis ab *Eleazaro* Sacerdote summo petiit, ut ad se è *Judæorum* doctis quosdam utriúsque linguæ, *Hebraicæ* scil. & *Græcæ*, peritos mitteret, ut libros Propheticos ex lingua Hebraica in Græcam ipsi verterent; qui ad ipsum septuaginta duos seniores misit † interpretandi arte peritos, è qualibet tribu senos. Quos Rex binos ædi inclusos cùm in insula *Phurua* collocâsset, singula ipsorum paria libros divinos sigillatim omnes transferre jussit: absolutóque opere, cùm collata exemplaria triginta sex consentire reperirentur, nec verbo nec sensu inter se discrepantia, de versionis veritate non dubitavit. Atque ea est versio *Septuaginta* quam amplectuntur Docti nostri: éstque eadem quæ in manibus *Romanorum* est, cæterarúmque Christianorum sectarum, exceptis *Syris*, ac præsertim Orientalibus. Siquidem eorum exemplar, quod Simplex vocant, quòd in ejus versione elegantiæ ratio habita non sit, consentit cum exemplari *Judæorum*. Occidentales autem duas habent versiones: Simplicem, quæ ex *Hebraico* in *Syriacum* translata est post adventum Domini Christi, tempore *Addæi* Apostoli, vel, ut alii dicunt, tempore *Salomonis* filii *Davidis*, & *Hirami*; & Figuratam secundùm *Septuaginta*, è *Græco* in *Syriacum* traductam, longo post incarnationem Salvatoris intervallo.

Ptolomæus Philadelphus literarum amator.

p. 100. Septuaginta duo Interpretes.

Syrorum versio Simplex

& Figurata.

Sectio.

Hoc tempore floruit *Timochares* sapiens, Mathematicus, rerum Sphæricarum, & instrumentorum ad observationes faciendas conficiendorum peritus. Meminit *Ptolomæus* sapiens in libro *AlMagesti*, illum se annis quadringentis viginti præcessisse. *Ptolomæus*

Timochares Mathematicus.

& *Chozaris* è regionibus *Eraki*, Montium, *Adarbijani*, *Arrani*,& *Armeniæ*, donec ea reperiret *Yazdejerd* filius *Bahram Juri*, filii *Yazdejerdi*, filii *Saboris*, qui aggerem lapidibus ære & plumbo extruere cœpit, at ad finem non perduxit: plerique etiam post ipsum *Persarum* reges ei extruendo animum apposuerunt, at nulli contigit ipsum perficere donec facile illud reddidit Deus manibus *Cosroæ Nusherwani*, qui ipsum firmitèr extructum montium fastigiis adjunxit, deinde in mare per milliaris spatium produxit, portísque ferreis clausit, post annum &amplius ipsius structuræ impensum; adeò ut à centum hominibus custodiretur, cùm antea ne centies mille virorum exercitus illi [custodiendo] sufficerent. Permisítque Præfecto ibi constituto, solio aureo insidere, unde partium istarum Rex, *Rex solii* appellatur.

Dyn. V.

à Nusherwano perfectus.

Rex solii.

† Sectio.

p. 98.

Tempore *Alexandri* floruit *Andromachus* Medicus, qui *Mithridatis* electuario viperarum carnes addidit, ideóque contra earum morsus prodest.

Andromachus Medicus.

Ptolomæus Lagi filius. i. leporis. Ægypto totíque *Coptitarum* regioni & *Nubiæ* imperavit quadraginta annos. Denominati sunt ab ipso *Ægypti* Reges, *Ptolomæi*. Hic *Judæos* in *Ægyptum* captivos abduxit diebus *Oniæ* Sacerdotis summi. Contigítque *Aridæo*, qui est Philippus in Syntaxi, i. e. *AlMagesto*, memoratus, *Macedonia*, totáque *Græcorum* regio; *Antiocho Soteri*, i. Liberatori, *Antiochia*, omnésque *Syriæ* regiones: ac duodecim post mortem *Alexandri* annis sortitus est *Seleucus*, cognominatus *Nicator*, i. e. Victor, regnum *Babelis*, totiúsque *Eraki*, & *Chorasanæ*, *Indiam* usque. Ab initio imperii ipsius orditur æra, quæ *Alexandri* audit, ea nempe qua tempora computant *Syri* & *Hebræi*. Ab *Adamo* ad initium hujus Epochæ, ex sententia *Theophili Rohensis*, sunt anni quinquies mille, centum, nonaginta septem. Cum ergò annis *Alexandri* integris (viz. annis *Seleuci*) hanc summam, mensibúsq; integris anni fracti, cujus initium est *Tisrin* prior, mensem unum addiderimus, prodibunt nobis anni integri † & menses anni fracti, cujus initium est mensis *Ilul*, quæ est Epoche quâ utuntur *Romani* nostro hoc tempore.

Æræ Alexandri initium.

p. 99.

Ptolomæus Philadelphus, i. Amans fratrem. Regnavit annos triginta octo. Ejus tempore à Regum *Græcorum* obsequio se subduxerunt *Armeni*, rege sibi constituto, nomine *Arshaco*; ex quo appellati sunt

Arsacidæ.

Arshacidæ

Dyn. V. inter mare *Romanorum* et *Pontum* Borealem. Major ejus portio est ad partem Orientalem, minor ad Occidentalem. Lingua *Græcorum* *Attica* appellatur, estque è linguis latissimè diffusis et nobilissimis. *Græcorum* plerique *Sabii* erant, magni stellas facientes, †Idolorum cultum pro religione complexi; Philosophi ipsorum hominum gradu eminentissimi, et inter Doctos dignitate præcipui erant, præ vero quod in iis apparuit studio* in variis sapientiæ generibus, è scientiis Mathematicis et Logicis, necnon Physicis, et Metaphysicis, et Oeconomicis.

Lingua Græcorum, & religio.

p. 96.

* al. ex. بتقبول acquirendæ sap.

Alexander Philippi filius. Regnavit sex annos post *Darii* cædem, cùm et antea sex alios regnâsset, multásque cepit regiones, adeo ut pertingeret regnum ipsius extremam usque *Indiam*, et primos *Sinæ* terminos: appellatúsque est *Dhul Karnain*, i. e. duo habens cornua, quòd duo Solis cornua assecutus esset, viz. Orientem, et Occidentem. Reges triginta quinque occîdit, et duodecim urbes condidit, quarum duæ sunt in regione *Chorasana*, viz. *Herah*, et *Marwa*; una in regione *Al Sogd*, nempe *Samarcanda*; alia in *Ægypto*, nempe *Alexandria*. Cùm ex *India* reversus *Babelem* pervenisset, mortuus est veneno extinctus: inde arcæ aureæ inclusus, humeris Regum et nobilium delatus est *Alexandriam Ægyptiacam*, ibíque sepultus. Morti jam vicinus, scribi jussit ad matrem suam [literas] consolatorias, útque convivio instructo juberet neminem ad illud ingredi, nisi cui nullum unquam contigisset infortunium, quod cùm fecisset, reversi sunt omnes; quo facto, haud ægrè consolationem admisit. Post *Alexandri* mortem regna inter se partiti sunt quatuor ex ipsius servis, *Ptolemæus Lagi* filius, *Aridæus*, *Antiochus*, † et *Seleucus*.

Alexandri Magni successores.

P. 97.

Sectio.

Agger Tajuji.

Rogatus *Alexander* ut aggerem *Tajuji* extrueret, ipsum lapidibus ferri et æris extruxit, qui accenso super ipsos igne saxum unum evaderent, cubitos duodecim longum, octo latum. Ubi autem aggeris *Tajuji* extruendi finem fecisset, pervenit ad locum aggeris Maximi, qui locus *Babo'l Abwab* [porta portarum] audit, in vallibus regionum *Kaphjak*, effossóque loco fundamenti per montes ipsum produxit, donec ad mare *Græcorum* pertingeret; nec destiterunt Reges *Persici* hæc fundamenta perquirere, coactis *Turcarum* excursoribus,

Agger Babo'l Abwab ab Alexan. cœptus.

et

rit oratio ipsius omnium elegantissima, optimè composita & significantissima. Quisquis autem ipsius verba è *Græcâ* in alias linguas transtulit, immutavit, conjectavit, nec debito more rem egit. Omnium autem ad mentem ejus eruendam proximè accesserunt *Alpharabius* et *Ebn Sina*. Illi siquidem doctrinam ejus ad scopum propositum direxerunt, et fontem ipsius adituro dulcem reddiderunt. Porrò *Aristoteli* è fratre nepos fuit nomine *Theophrastus*, unus discipulorum qui ab ipso Philosophiam didicerunt; quíque post ipsum in Scholâ docendo præfuit: fuítque intellectu pollens, doctus, ad quem hanç ob causã accesserũt [homines.] Lecti sunt, eo præeunte, patrui ipsius libri: quin et ipse libros insignes composuit, qui ab eo acepti, et [posteris] traditi; è quibus sunt liber de Meteoris, liber de Moribus, et de Metaphysicis, quem è linguâ *Syriacâ* in *Arabicam* transtulit *Yahya Ebn Adda*, et liber de sensu et sensibili, quem etiam vertit *Abrahim Ebn* **Tacwin*, et liber de causis plantarum ab eodem etiam *Abrahamo* versus. *Nichomachus* autem pater *Aristotelis* medicus fuit *Philippi* patris *Alexandri*, qui Philosophus fuit sectâ *Pythagoricus*, è cujus operibus sunt liber de Arithmeticâ, et liber de Musicâ.

Dyn. V

Alpharabius & *Avicenna* optimi *Aristot.* interpretes.

Theophrastus.

Ipsius libri *Arabice* versi.

* al. Bacus.

Nichomachus medicus *Aristotelis* pater.



† Dynastia sexta translata à Regibus *Persarum* Magorum, ad Reges *Græcorum* Idololatricos.

P. 95.

Dyn. VI.

FUerunt *Græci* gens magnæ inter gentes potentiæ, famâ per omnes terræ plagas celebris, Regibus illustris, è quibus fuit *Alexander Philippi* filius *Macedo*, qui omnes terræ Reges in imperii sui obsequium redegit: ipsi successerunt è *Græcorum* Regibus *Ptolomæi*, quorum in potestate manserunt regna, quibúsque subdita sunt [hominum] colla; nec defecit regni ipsorum series continua, donec prævaluerunt ipsis *Romani*, qui iidem *Franci* sunt. *Græcorum* autem regio sita est in terræ quadrante, qui ad occasum æstivũ est: terminatur ad Austrũ Mari *Romano*, ad Aquilonem regione *Allan* [*Poloniâ*,] ad Occasum confiniis regionis *Alamaniæ*, ad Ortum regione *Armeniæ*, et *Babo'l Abwab* [portâ portarum.] Medium regionis ipsorum obtinet sinus, qui transcurrit

Græcorum potentia.

Regionis situs.

Dyn. V. partes ejus dispersas collegit, & in methodum redegit, uti ipse testatur hæc de se narrans: Accepimus fundamenta operationum Logicalium ab iis qui nos præcesserunt, quibus per partes usi fuerant; uti quæ ad Demonstrationem, e. g. pertinent, in Geometria, quæ ad disputationes litigiosas, & Rhetoricam, in interrogando & respondendo; quod autem autē ad Syllogismorum formā & modos attinet, res est, quā non nisi post magnos labores per multum temporis circa eam insumptos ipsi excogitavimus. A lectione & studiis nunquam destitit, nisi vesperi cum dormiendum esset. Interrogatus, haud festinantèr, nec nisi post rem animo perpensam respondebat: in disputando veritati magis quam victoriæ studebat. Dicere solebat cum Metempsuchôsin confutaret, Amicus est *Plato*, † Amica etiam Veritas; cùm autem utrúmque intueor, magis eligenda atque honoranda mihi visa est Veritas. Si quem in se defectum animadverteret, nequaquam corrigere recusabat. In vestitu, cibo, potu, venere, & exercitiis moderatus erat. Obiit cùm annorum esset sexaginta octo, relictis filio & filiola, multis etiam facultatibus. Scias autem (dirigat te Deus) Philosophos, qui in rerum principia inquisiverunt, dividi in Seculares, Naturales, & Theologos. Seculares secta sunt antiquorum, qui mundo conditorem & gubernatorem esse negârunt, affirmantes nunquam non extitisse mundum per se, à nullo opifice conditum. Naturales illi sunt qui naturarum actiones & passiones, et quæ ex mutuis earum actionibus animalia et plantæ orta sunt, rimati sunt, et quæ plantis proprietates sint, quæ animalium membris compositio, indagârunt: Deo gloriam tribuentes, et creaturis affirmantes ipsum Potentem, Sapientem, et Omniscium esse; nisi quòd animam unà cum corpore interire, nec superstitem esse opinentur. Theologi tandem [appellantur] è *Græcia* sapientibus, qui his tempore posteriores, quales sunt *Socrates Platonis* præceptor, et *Plato Aristotelis*. *Aristoteles* autem is est, qui has scientias in ordinem et methodum redegit, earum fundamenta stabilivit, quæ in illis utilia, ornata reddidit, massæ earum insulsæ fermentum indidit, et crudas adhuc ad maturitatem perduxit; qui Orationis vias et veros canones explicuit, qui Seculares et Naturales confutavit, † ipsos inclamans, & eorum erroribus in lucem proferendis incumbens. *Platonis* et *Socratis* Sermones defæcavit, firmavit, excoluit, in methodum redegit; adeò ut evaserit

Syllogismorum inventio

p. 93.

Philosophorum divisio.

Seculares sive *Dahritæ*.

Naturales seu Physici.

Divini seu Theologi.

P. 94.

suis ex fratre dotandis impendisset. † Sepulchro ipsius inscriptum fuit; *Hîc situs est vir Divinus, qui omnes quotquot sunt homines, scientiâ, castitate, intellectu, & morum probitate antecelluit: & quicunque Sapientiam laudaverit, eum eâdem operâ laudat; utpote in quo maxima ejusdem pars fuit*. Ex altera tumuli parte hæc legebantur; *Heus terra, licet corpus Platonis tegas, ad animam tamen ipsius immortalem propiùs accedere non potes*. Scholæ ejus post ipsum præfuit *Speusippus* Patrui ipsius filius.

Dyn. IV. p. 91.

Speusippus

Sectio.

Hoc etiam tempore artis medicæ peritiâ claruit *Rufus*, atque ei docendæ operam dedit. Súntque de eâ libri ab ipso compositi, quanquam tenues in ejus theoria progressus fecerit, & minus firmis probationibus utatur. Pleráque ab ipso dicta confutavit *Aristoteles* in libris de Naturali Philosophiâ, uti & *Galenus*, qui argumentis perspicuis errores ipsius demonstrarunt. Nondum enim ipsius tempore eam certitudinem obtinuerat ars ista, quam *Heroum* istorum temporibus assequuta est.

Rufus medicus.

Darius Arshaci filius. Hic est qui *Dara Daræ* filius audit. Regnavit annos sex. De *Alexandri, Philippi Macedonis* filii, expeditione certior factus exercitu conflato illi in *Syria* occurrit: at cum victoriam in *Persas* obtinuissent *Græci*, *Darius* se in fugam dedit, [regni sui] propugnacula petiturus. Ad *Ayasum* autem urbem *Ciliciæ* maritimam assecutus eum *Alexander* occidit, filiámque ejus nomine *Rawshanc* uxorem duxit. Eo tempore, *Alexandro* orbis imperium occupante, finem habuit imperium *Persarum*.

Darius ab Alexandro victus & occisus.

Sectio.

Hoc tempore † Philosophiæ gloriâ claruit *Aristoteles Nichomachi* medici, ex urbe *Stagira* è ditionibus *Macedoniæ*, filius: genus utriúsque parentis duxit ab *Asclepiade*; Philosophiam à *Platone* didicit annos natus septendecim, ipsíque viginti annis operam dedit. Si lectione aliquando abesset, dicere solebat *Plato* non adesse intellectum; quasi cæteri Philosophi veritati, quam audirent, surdas aures obverterent. Magno apud Reges in honore fuit; ejúsque consilio *Alexander* regnum suum administravit, & Regibus terræ bellum intulit. Vacavit *Aristoteles* libris de arte Logica, & in Philosophia tam speculativâ quam practicâ, componendis. Primus Magister audit; non quòd primus esset Logicæ inventor, uti vulgò creditur, sed quòd

p. 92. *Aristoteles.*

Platonis de eo dictum.

Quid in Logica præstiterit.

Dyn. IV.

Alexandri magni paternonnullis habitus.

Rege, qui *Græcorum* Regionem habitu Astrologi peragravit, cùm peritus esset Astronomiæ, et arcana motuum cœlestium perspecta haberet. Dicitúrque illum blanditiis sibi concubitum cum *Olympiade Philippi* Regis *Macedoniæ* uxore impetrâsse, dum apud illam Astrologi munere fungeretur, eámque ab eo gravidam factam *Alexandro Dhilkarnain.*

Socrates.

Arses filius *Ochi* regnavit quatuor annos. Ejus autem tempore claruit *Socrates* Sapiens Divinus, qui in contemptu mundi et bonorum ejus eò pervenit, ut in dolio habitaret: cúmq; rogaretur, si rumperetur dolium, quid acturus esset, respondit, Si rumpatur dolium, at locus ejus non rumpetur. Dicere etiam solebat, Pulchritudinem exteriorem pulchritudinem interiorem sequi, atque à Pulchritudine corporis de pulchritudine animi indicium sumendum. Quòd autem in discipulos sibi eligeret juvenes formâ præstantes, † turpitudinis ipsum arguerunt *Athenienses.* Cúmque multus esset in Rege quodam notæ turpitudinis reprehendendo, ille, filiis ipsius *Anito* et *Melito* calumniam contra eum edoctis, veneno illum sustulit.

p. 90.

veneno sublatus.

Sectio.

Plato.

Mortuo *Socrate*, *Platonem* præ cæteris celebravit fama, virum illustri prosapiâ, utpote qui paternum genus à *Posidonio* duceret, maternum à *Solone Atheniensium* Legislatore. Fertur juvenis arte Poeticâ excelluisse, cùm autem eam doctrinæ partem præ cæteris omnibus à *Socrate* infamiâ notatam videret, libros suos Poeticos combussisse, séque illi in discipulum quinquaginta annos tradito Philosophiam ab ipso *Pythagoricam* didicisse. Tria statuit rerum principia, Deum, Hylen, et Formam. Ideas etiam specificas, extra res existentes, omníque materiâ nudatas adstruxit: quin et animarum transmigrationem, quas etiam ante corpora extitisse affirmavit. E discipulis suis qui cœlibem vitam agere non sustinerent, plures unius uxoris participes esse permisit; cùm ita et sumptui parceretur, et mutuo auxilio abundè prospiceretur. Enumeravit *Theon Alexandrinus* triginta tres libros ab ipso conscriptos, è quibus, qui nunc extant, sunt Phædon, Timæus, Liber de legibus, Politica. Obiit annos natus octoginta duos, relictis hortis binis, servis binis, poculo uno, unà cum inaure, quam auris extremitati appensam in nobilitatis suæ signum gestare solebat; cùm reliquas facultates suas neptibus

Tria ejus rerū principia.

suis

eâ instauranda sedulam curam poneret. Atque hoc † tempore non fuit *Judæis* ignis sacer; eum siquidem in puteum conjecerant, quo tempore captivi abducti fuerant: ex illo ergò puteo cœnum allatum imposuerunt lignis sacrificii; unde Dei excelsi jussu in flammam erupit, postquam annis penè centum & quadraginta extinctus fuerat. Quo miraculo conspecto Ezra ter ore suo de pulvere istius putei hausit; itaque collatum est in eum donum Spiritus Sancti, & facultatem ei dedit Deus proferendi omnes divinæ inspirationis libros, adeò ut eos in integrum restitueret.

Dyn. V. p. 88. Ignis sacer.

Ahashuerus secundus, cui nomen etiam *Ardeshir*. Regnavit duos menses, deinde occîdit eum *Sogdianus*, & breve temporis spatium post illum regnavit.

Sogdianus. Regnavit septem menses, qui unà cum duobus mensibus præcedentibus annumerantur annis *Ariochi*.

Darius Nothus, i.e. Ancillæ filius. Regnavit annos novendecim, Anno autem decimo quinto exuerunt Ægypti collo suo nodum obsequii *Persarum*, sibíque Regem præfecerunt, postquam imperâssent illis *Persæ* annis centum viginti quatuor.

Artahshasht secundus, qui Rector cognominatus est, *Græcis* autem *Artaxerxes* vocatur. Regnavit quadraginta annos; uxorem duxit *Esteram* Piam, & in patibulum egit *Hamanum Amalekitam*, qui *Israelitarum* captivos in fœdus receptos è medio tollere satagebat, ídque impetrantibus *Esterâ* & *Mardochæo* Justo, ejus amico. Anno etiam decimo quinto *Artahshashtis* † evertit *Africanus* Dux *Romanorum* urbem *Carthaginem*, & appellata est regio de nomine ipsius *Africa*.

Esterâ. p. 89. Carthago diruta.

Sectio.

Hoc tempore floruerunt *Meton* & *Ephtimon*, bini Antistites in scientiis Astronomicis, qui *Alexandriæ* convenientes, ad conficienda instrumenta observationibus faciendis, observârunt quarumcúnque libuit stellarum cursus: fertur autem inter illorum ætatem et *Ptolomæum* Almagesti Authorem, intercessisse annos quingentos septuaginta.

Meton & Euctemon Astronomi.

Artahshashtus tertius, qui et appellatur *Asudah*, i.e. Niger, *Græcis* autem *Ochus* vocatur, Regnavit annos viginti septem. *Ægypti* regnum in potestatem iterum redegit, in fugam dato *Nectabio* ejus

Nectanibus Ægypti regno pulsus.

Dyn. V. um *Kasteran*, Liber de aquâ & Aere, Liber de natura Hominis, Liber de vulneribus capitis, & Liber διαθήκης i.e. testamenti. Porrò è sapientibus *Hippocrati* coævis fuit *Philemon*, qui speciem quandam Philosophiæ naturalis, *viz.* Physiognomicam, callebat, qua, conspecto homine, ex compositione membrorum de moribus ejus judicium ferret. Est illi hoc in genere liber, cujus exemplar apud nos linguâ *Syriacâ* extat. Fertur discipulos *Hippocratis*, cùm convenissent, alios aliis dixisse, Nostisne tempore hoc nostro quenquam viro isto doctiorem (scil: *Hippocrate?*) eisque negantibus, dixisse, Probabimus ergo eo *Philemonem* de eâ, quam sibi attribuit in Physiognomicis, peritiâ. Formam igitur *Hippocratis* depictam *Philemoni* detulerunt. Nôrant autem *Græci* figuram ita perficere, ut vultum tam in minimis quàm in maximis referret: nam cùm Picturas colerent, artis pingẽdi peritissimi evaserũt; cùm in iis quæ pingunt† alii appareat manifestus defectus. Cum ergò ad *Philemonẽ* accessissent, ille visâ consideratâq; ac probè oculis notatâ formâ dixit illis, Vir iste stupro deditus est: (nesciebat autem quis depictus esset.) Cui illi, Mentiris, inquiunt, effigies enim ista *Hippocratis* est: at ille dixit, Fieri non potest quin verax sit scientia mea; ipsum rogate. Cùm ergò ad *Hippocratem* reversi rem illi retulissent, ille Verum, inquit, dixit *Philemon*; ad stuprum enim propensus sum, sed meipsum contineo.

Philemonis Physiognomi liber Syriacè.

p. 87.

De Hippocrate judicium.

Ahashuerus filius *Darii*. Regnavit annos viginti unum. Anno secundo regni sui *Ægyptum* in potestatem redegit, & novem pòst annis urbem *Athenas* captam incendit. Dicitur etiam ejus tempore contigisse factum *Esteræ* castæ & *Mardochai* justi è gente *Judaicâ*; quæ traditio minus certa est, aliàs enim haud omissa fuisset ejus memoria in libro *Ezræ*, qui omnia, quæ *Iudæis* tempore huius Regis acciderunt, comprehendit: verum autem est accidisse illud tempore *Artahshashtis* Gubernatoris.

Esteræ historia.

Artabanus. Regnavit septem menses, qui accensentur annis *Ahashueri*.

Artaxerxes Longimanus, qui appellatur etiam *Ariochus*. Regnavit annos quadraginta unum, septimóque imperii sui anno iussit *Ezram* Scribam, (qui idem est quem vocant *Arabes AlOzair*) *Hierosolymam* ascendere, eique extruendæ diligenter incumbere: deinde vicesimo regni sui anno misit etiam *Nehemiam* Pocillatorem, Eunuchum, ut in eâ

Ezra.

Nehemia.

Sectio

Porro hoc tempore obiit *Pythagoras* sapiens, annos natus nonaginta quinque. Hic origines rerum numeros statuit, hoc argumento,* quòd principia compositorum sint simplicia; non sit autem quicquam numeris simplicius, cùm omnibus, extra eos, ex additione numerorum ad ea, contingat necessariò compositio. Claruit etiam † in Philosophiâ *Democritus*, ille qui dixit resolvi corpora in partes indivisibiles. *Diogenes* etiam *Cynicus*, qui erudiit sectarios suos disciplinâ quæ à recepto apud urbium incolas usu recessit, ad evitandam molestiam; [solitúsque] est eorum quispiam alvum exonerare, nequaquam ab hominum conspectu recedens, & cum uxore in viâ, cùm humorem illum fœtidum [scil: semen genitale] emittere vellet, coram turbâ rem habere, nihil moratus: dicens, cùm istiusmodi quid patraret, necesse esse illud quod faceret, vel absolutè turpe esse, adeóque non uno magis loco quam alio probandum, vel modo magis uno quam alio; vel si ejusmodi esset, quod in uno loco honestum esset potius, quam in alio, aut uno modo potius quàm alio, jam rem esse usu [solùm] receptam, quem ego [inquit] non moror. Solebántque amare eos qui illis propinqui essent, & odio habere longiùs remotos. Dixerunt ergo istius temporis homines, Hæc facta, facta canum referunt, eósque *Cynicos* appellârunt. Inter illos etiam, qui hoc tempore claruerunt, fuerunt *Anaxagoras* Physicus, & *Pindarus* & *Simonides* Lyrici, *Protagoras* & *Isocrates* Sophistæ, *Aristophanes* & *Ekbalis* Poetæ Comici.

Pythagoras ex numeris omniá oriri statuit.

p. 85.

Democritus ex atomis.

Diogenes *Cynicus*.

Anaxagoras, Pindarus, Simonides, Protagoras, Isocrates, Aristophanes, Æschylus,

Sectio.

Hoc etiam tempore celebris fuit *Hippocrates* Medicus. Habitabat ille urbe *Hems*, & frequenter urbem *Damascum* adiens ibi se ad hortum, qui in ipsâ fuit, recipiebat; locus ejus ad hunc diem notus est, † in valle quadam ibi quæ *Nirab* audit. Fuit autem vir Divinus, ægrotos gratis sanans. Optimè autem eum descripsit *Galenus*, ubi dicit, *Galenum* erudiit lectio, at *Hippocratem* natura: dicit etiam *Hippocratem* in naturam descendentē unà cum eâ ivisse, donec ad profunda ejus pervenerit, et narraverit, quæ ibi conspexit. Sunt autem è libris, quos composuit, Aphorismi, i.e. Sectiones, Liber Prognosticorum, i.e. Præmissorum scientiæ, Liber Epidemiorum, i. e. de Morbis grassantibus, Liber de aquâ Hordei, Liber Mistionis, Liber de urbium

Hippocrates,

p. 86.

Galeni dedictu.

Ipsius *scripta.*

Dyn. V. quibus liberatus est; pereuntibus qui odio eum habuerunt. Deinde vidit visionem ad fluvium *Euphraten*, quâ notum illi fecit Angelus Domini spatium annorum, qui de captivitate superfuerunt; nec non de manifestatione Domini Christi, ejúsque passione, & morte. Mortuúsque est *Daniel* & sepultus in arce *Shushan*, scilicet urbe * Tustar.

* *al.* Shushtar.

Cambyses fil. *Cyri*. Regnavit octo annis. Illius diebus fuit *Jehudith* mulier *Hebraea*, quae dolum commenta contra *Olofernem* Magogaeum praefectum exercitus *Cambysis*, abscidit illi caput, ita ut ab ipsius vi tuti essent *Judaei*.

Judith.

Sectio.

Porrò hoc tempore fuit *Zoradasht* Praeceptor Sectae Magorum, oriundus regione *Aderbijan*, vel (ut dicitur) regione *Assyria*. Dicitur etiam fuisse illum è discipulis *Eliae* Prophetae: Hic *Persas* docuit de manifestatione Domini Christi, jubens eos illi dona afferre; indicavítque futurum ut ultimis temporibus conciperet virgo foetum absque contactu viri, cúmque nasceretur apparituram stellam quae interdiu luceret, & in cujus medio conspiceretur figura puellae virginis. Vos autem, ô filii mei, ante omnes gentes ortum ejus percepturi estis: cùm ergo videritis stellam, abeuntes, quò vos [illa] dirigat, natum istum adorate, offerentes ipsi munera vestra; † est siquidem ille verbum quod coelum condidit.

Zoroaster.

de Christo etejus stella vaticinatur.

p. 84.

Darius filius *Hystaspis*. Regnavit triginta sex annis juxta sententiam *Clementis* & *Eusebii*, & *Andronici*. Et anno primo regni ejus, paulò ante perfectam templi Domini *Hierosolymis* structuram, viz. ante eam sex annis, completi sunt septuaginta anni captivitatis; quemadmodum revelavit Deus *Jeremiae* Prophetae, mansurum populum captivum in *Babele*. Quod confirmant etiam *Haggai* & *Zacharias* Prophetae suâ ad Deum supplicatione, dicendo, Quoúsque non misereberis *Hierosolymorum*, cum jam transierint, ex quo vastata sunt, septuaginta anni: atque hoc, si computaverimus eos, initio sumpto à fine regni *Zedekiae*, qui annus fuit vicesimus quartus regni *Bochtanseris*, quo incensum fuit templum, & vastata *Hierosolyma*, & captivi abducti sunt *Judaei* à patria suo in *Babelem* deportatione totali. *Africanus* autem eos numerat incipiens à primo *Zedekiae*, ita ut desinat in primo regni *Cyri*, quando *Israelitarum* multitudinem *Hierosolymam* mittens, eos ipsam aedificare juberet.

70. anni captivitatis completi.

Africani de eorum initio sententia.

Sectio.

cùm prope à fovea abesset inclamavit eum, O *Daniel*, Potuítne ille quem coluisti liberare te a Leonibus? Respondit *Daniel*, dicens, Vive ô Rex in perpetuum; Etenim Deus meus misit ad me Angelum suum, qui occlusit ora Leonum, ne me perderent. Placuítque Regi eventus iste valdè: quare educto *Daniele* è foveâ accusatores ejus in eam conjecit, unà cum uxoribus, liberis, & prole ipsorum; quos nondum in imo foveæ collocatos discerpserunt Leones, † & ossa eorum penitùs comminuerunt.

Dyn. V.

p. 82.

Sectio.

Hoc tempore claruit *Pharachudis*, author fabularum, Præceptor *Pythagoræ*.

Pherecydes.

Cyrus Persa. Regnavit annos triginta & unum, præfuitque regnis *Eraki*, *Chorasana*, *Armeniæ*, *Syriæ*, & *Palæstinæ*. Et invasit regionem *Indiæ*, ejúsque Regem interfecit. *Cyrus* iste in uxorem duxit sororem *Zurbabelis*, filii *Shalathielis*, filii *Jonachiri*, filii *Jojakimi* regis *Judæorum*; quæ, cum ingressus ad eum esset, magni ab ipso habita est, ità ut diceret illi, Pete à me quicquid velis. Illa autem ab ipso petiit, ut redirent *Israelitæ Hierosolymam*, utque illis ipsam instaurare permitteret. Convocatis ergò ipsis *Cyrus* Rex optionem fecit, dicens, Qui hoc elegerit ut ascendat *Hierosolymam*, ascendat; & qui noluerit, maneat. Fuit autem numerus eorum qui ascendere maluerunt quinquaginta mille virorum, præter mulieres & liberos. Factúsque est ipsis Rex *Zurbabel*, & *Joshua* filius *Juzadak* sacerdos: atque de iis dixit Angelus Domini *Zachariæ* Prophetæ, Isti sunt duo filii præstantiæ, qui stant coram Domino Seculorum. Ascendit autem cœtus iste *Israelitarum* anno primo regni *Cyri Hierosolymam*, eíque extruendæ animum intenderunt: at quòd illos molestiâ afficerent *Palæstini*, vicini eorum, lentè structuram templi perfecerunt, annis [scilicet] quadraginta sex, uti dicit *Johannes* Evangelista. Ideò autem quòd commixtus esset *Cyrus* cum genere *Davidis*, de eo dixit *Isaias* Propheta, antequam † nasceretur; Dicit Deus uncto suo *Cyro*, cujus dextram adjuvi. Porrò *Cyrus* etiam *Danielem* in magno honore habuit, eíque administrationem regni sui commisit: ille verò zelo ergà Deum affectus Idolum *Bel* appellatum confregit, necnon Draconem quem colebant *Babylonii* interfecit. Quamobrem odio habitus & in foveam conjectus est, in quâ erant septem Leones, à quibus

Cyrus uxore Judæa ducta, Judæis in patriam redeundi copiam facit.

Zac. 4. 14.

Joh. 2. 20.

p. 83.

Esai. 45. 1.

Dyn. V.

Reges Persiæ Ashganidæ.

regnasse *Ashganidas*, quorum primus fuit *Ashg*, dinde *Ashg* filius *Ashgi*, qui primus *Shah* appellatus est; durasséque apud illos regnum donec obtinuerit regnum *Sasanidarum*: quorum primus *Ardeshir* filius *Babeci*, filii *Sasanis*, filii *Gushtaspi*, qui optimæ fuit conver-

Sasanidæ.

sationis, latéque justitiam propagavit; cujus filii hæreditario jure regnum occupârunt, donec regnaret *Yazdejerd* (filius *Shahriari*, filii *Kobadhi*, filii *Phiruzi*, filii *Hormuzi*, filii *Cesræ Anusherwani*, qui cognominatus est Justus) qui Regum Persiæ ultimus fuit; illo scilicet regnante debilitatum est imperium, & pessum iverunt res ejus, ac prævalentibus signis *Islamismi* interfectus est, uti loco suo declarabitur.

Darius Medus. Appellant illum Græci *Nabonidem*; Regnavit annum unum, vel, ut dicitur, novem annos: ab eo sublatum est regnum *Nabatæorum Chaldæorum*; translatum scilicet ad *Persas* Magos. Præfectus est enim regno Rex iste cum annorum esset sexaginta duo-

Daniel Propheta.

orum. In honore apud illum fuit *Daniel* propheta. Cúmq; in regno suo centum & viginti satrapas constitueret, tres viros illis præfecit, quorum unus *Daniel* fuit, quem quum de secretis suis consuleret, malè habuit illud Magnates Imperii, adeò ut occasionem quære-

p. 81.

rent contra illum, quâ †gradu suo dejicerent: nullius autem culpæ reum invenire eum potuerunt, nisi quod diversam à Rege religionem coleret. Adierunt ergò Regem, dicentes, *Daniel* Deum peregrinum colit; lege autem nostrâ cautum est, ut si quis, aliam à nostra religionem in regione nostra profitendo, Medorum & Persarum legem violaverit, in foveam Leonum conjiciatur: Rex igitur cùm non posset legem populi sui abrogare, *Danielem* in foveam Leonum conjici jussit, dicens illi, Liberabit te Deus tuus; reversúsque domum suam jejunus pernoctavit, recedente ab eo somno ejus

Habakuk.

præ affectu erga *Danielem*. Erat autem *Habakuk* Propheta in *Syria*, quem cibo cocto proficiscentem, ut messoribus edendum præberet, Angelus Domini per comam capitis prehendens in *Babele* ad os foveæ deposuit. Ille ergò, *Daniel*, *Daniel*, inquit, surgens cibum, quem ad te misit Dominus tuus, accipe. Dixit *Daniel*, Meminit mei Deus neque me distulit. Tum prehensum *Habakukum* Angelus Domini deposuit in loco suo. Veniens autm Rex *Darius* post septem dies ut defleret *Danielem*, præ summâ tristitiâ quam ob eum [conceperat,] cùm

suis bibit: apparuit autem coram eo Manus, quæ pœnam ipsius ad lumen candelæ in pariete describeret; cúmque perplexum eum redderet scriptura, Sapientes *Babelis* accersivit, qui illam interpretarentur. Illi verò eam exponere non potuerunt, quamobrem cum † valdè conturbatus esset, nunciavit illi mater ipsius de *Daniele* Prophetâ, illum scil: rerum occultarum [indagandarum] peritissimum esse, et qui nodos solvere possit. Accersito ergò illo, induturum se eum purpurâ et tertiæ regni parti præfecturum promisit, si scriptum interpretaretur. Dixit autem illi *Daniel*, Tibi sint dona tua, & in alios thesauros domus tuæ conferas; scriptum autem sic legendum : Numeratus est numerando, appensus est, & nudatus est; cujus interpretatio est, Deum numerâsse regnum tuum atque abstulisse illud, & appendendo appendisse te & justo leviorem reperisse, quare nudavit te regno tuo, túque prorsus nudus es, Illâ autem ipsâ nocte ipsum perdidit *Darius* Medus.

p. 79.



Dynastia quinta, quæ translata est à Regibus Chaldæorum ad Reges Persarum.

Dyn. V.

UTique Persæ [gens sunt] nobilitate illustres, potentia eminentes, mediam inter populos sedem tenentes, et Clima inter eos nobilissimum inhabitantes, regúmque imperio maximè (inclyti:) qui eos continerent, & ad injuriam inferendam promptum quemlibet eorum, ab eo qui injuriâ afficeretur, coercerent; eósque incitarent ad ea studia, quæ causa ipsis essent continuationis & durationis, optimæque concordiæ, & consensus. Propria autem Persis sunt studium excellens in arte Medicâ, & scientia penetrans in judiciis astrorum, fueruntque illis observationes antiquæ. Asserunt quidam è Doctis Persarum, primum, qui post diluvium regnavit, fuisse *Ciyumertum*, è filiis *Semi* † filii *Noa*; ipsum in Perside sedem fixisse, ac confecisse instrumenta ad concinnandas vias, et effodienda flumina, & mactandi ea, quæ comedi solent, animalia, & interimendas feras: neque defecisse apud posteros ejus regnum, donec regnaret *Dara* filius *Dara*, qui bellum ipsi inferente *Alexandro* in prælio occidit. Deinde regnâsse

Persæ Medicinæ & Astronomiæ periti.

p. 80.

Ciyumert primus eorum Rex

Sectio.

Dyn. IV.

Autolycus Geometra.

Reperi in libro quodam antiquo Syriaco Anonymo, claruisse *Autolycum* Geometram Græcum tempore *Bochtanseris*: fuit ille tempore suo celebris; extant è libris ejus nunc temporis, liber de Sphærâ mobili, quem adornavit *AlCendi*,& liber de ortibus & occasibus, tribus constans tractatibus. Quod ad *Theodosium* verò non habemus compertum tempus illi designatum; fuit autem è sapientibus Græcorum illustribus, & libros eximios composuit. Est illi liber de Sphæris, qui celeberrimus est eorum qui medii sunt inter librum *Euclidis* & *Almagesti*. Hoc etiam tempore fuit *Phurun* Philosophus *Celidensis*, cujus doctrina prima illa fuit, quæ non permansit: Princeps Sectæ fuit, & didicerunt ab eo multi Philosophiam Naturalem, eique se addixerunt *Pythagoras*, & *Thales Milesius*, & plerique studiosorum è Græcis & Ægyptiis. Latè patuit Philosophia ista inter *Græcos* ante tempus *Socratis*; tum ab ea deflexerunt homines, eandem tamen confirmârunt † è recentioribus quidam: inter quos fuit *Mohammed* filius *Zacharia Alrazi*, qui cùm in scientiæ (adyta) non penetraret, neque intentionem *Aristotelis* in ea perciperet, adeò ut perturbaretur ipsius judicium sententias infirmas amplexus pravæ se addixit sectæ, scil. *Phurunis*, homines, quos nequaquam intelligeret, quorumque viam calcare non potuit, reprehendens. Sectarii autem *Phurunis* istius vocantur voluptatis asseclæ, quod scil: opinati sunt ultimum finem, qui in discendâ Philosophiâ proponitur, esse voluptatem, quæ animæ ex scientiâ suâ dum corpori unita sit, contingit, non autèm ut liberetur à pœnâ ignorantiæ in seculo futuro, quæ *Aristotelis* sententia est: siquidem ex sententiâ ipsorum non futura est anima post corpus superstes.

Theodosius.

Phurun [Pyrrho]

p.78.

Alrazi

Pyrrhonii voluptuarii.

Evilmerodach filius *Bochtanseris*. Regnavit tres annos. Iste *Junachirum* filium *Jojakimi* è carcere eductum honore affecit, & comedendum præbuit illi de cibo suo post triginta septem annos, quibus vinctus fuerat: interfecto autem *Merodacho* regnavit post eum *Beltashasar*.

Beltashasar filius *Bochtanseris*. Cum regnâsset duos annos convivium lautum mille viris è proceribus imperii sui exhibens, coram ipsis vinum bibit; jussitque inter bibendum afferri vasa templi Domini, quæ Pater ejus *Hierosolymis* abduxerat, atque in illis cum Magnatibus suis

sique sunt ex igne, qui necè vestibus, nec capillis eorum quicquam adusserat: evexitque Rex gradus eorum. Tum vidit *Bochtanser* visionem alteram. Fuit Arbor in medio terræ, quæ altitudine crevit donec ad cœlum pertingeret; folia habens pulchra, & fructum multum, ita ut in ipsa cibus omnibus bestiis agri esset, & volucres aëris ad umbram ejus se reciperent: descendebat autẽ Angelus Sanctus è cœlo, qui dixit, Evellite arborem istam, præcidite ramos ejus, Excutite folia ejus, & dispergite fructus ejus, & discedant ab ea † bestiæ agri, & volucres aëris; at radices ejus in terra relinquite, donec septem anni super illam conversi fuerint. Narravit ergò *Bochtanser* visionem istã etiam *Danieli*; Tu (inquit) potes eam interpretari, quoniam in te est spiritus Deorum Sanctorum. Respondit *Daniel*, O Rex, visio contingat illi, qui te odit, & interpretatio inimicis tuis. Arbor siquidem, quæ descripta est Epithetis istis illustribus, ipse tu es; qui eò potentiæ crevisti, ut exaltatum sit nomen tuum in cœlum: Angelus autem sanctus, quem vidisti, & verba ejus ista indicant futurum, ut abigant te homines à consortio suo, et sit tibi habitatio cum feris, comedásque herbas instar bovis, atque humectet te ros cœli, donec conversi fuerint super te septem anni; tum revertetur tibi intellectus tuus, sedebísque in solio regni tui. Expia ergò peccata tua Eleemosynis, & scelera tua misericordiâ erga infirmos, ut amoveas errores tuos. Elapso anno cum videret *Bochtanser* subjecta esse sibi colla gentium orbis habitabilis, & subdidisse se ipsi Reges earum, præ timore ejus & metu magnitudinis roboris ipsius, elatus corde suo fastu intumuit, insedítque animo ipsius superbia. Audivit ergò vocem clamantis, qui inclamaret eum dicens, Tibi dicunt, O *Bochtanser*, ejecit te regnum tuum, & concitabuntur adversus te homines; completúmq; est in ipso verbum eâ ipsâ horâ: pulsus enim ab hominibus herbis more bovis pastus est, creverúntque illi capilli, † & facti sunt ungues ejus instar unguium avium rapacium; donec exactis septem annis denuo rediret illi intellectus, & conquirentibus illum proceribus suis solio regni sui insideret, majori quam antea gloriâ ornatus, laudarétque Deum agnoscens regnum ejus in secula seculorum esse, ipsúmque regnum cui voluerit donare, ídque inter infimos hominum atque abjectissimos ponere.

somnium ejus alterum

p. 76.

Expositio Danielis.

eventu probata.

p. 77.

Sectio.

Dyn. IV. respondens *Daniel*, Deus (inquit) Cœli & Terræ, is est, qui revelat arcana. Tu autem O Rex vidisti Imaginem magnam, aspectu terribili; cui caput ex auro obryzo fuit, pectus autem & brachia ex argento, venter & femora ex ære, crura ferrum, pedes ferrei & testacei. Vidisti insuper lapidem excisum, nemine excidente, qui percutiens pedes Imaginis eos penitùs comminueret: hæc est visio. Quod ad interpretationem autem, Tu es caput illud auri, eò quòd dederit tibi Deus regnum potens & honorem, & gloriam: surget autem post te regnum quod inferius te erit potestate, deinde tertium, quod assimilatum est æri, inferius secundo; quartum iterum, quod assimilatum est ferro [inferius tertio] quod comminuet & conteret multos è vicinis suis. Pedes autem & digiti, qui è ferro & luto fuerunt, indicant regna varia, quà firma, quà infirma. Lapis verò qui excisus est è monte, absque manu quæ excideret, indicat regnum spirituale, quod perdet omne quod colitur, præter unum illum Verum, qui ultimis diebus apparebit. Incurvavit se ergò *Bochtanser* adorans *Danielem*, dedítque illi munera & donaria, & omnibus *Babelis* Sapientibus præposuit; ac Patruos ejus *Hananiam*, *Azariam*, & *Mishaelem* provinciæ *Babelis* præfecit, impositis ipsis nominibus *Nabatais*, nempè *Shidrach*, *Mishach*, & *Abednago*.

à Daniele expositum.

al. Patrueles.

Deinde *Bochtanser*, conflata Imagine aureâ sexaginta cubitos altâ, & sex latâ, omnes imperii sui Magnates convenire jussit ad festum (dedicationis) ipsius; útque ubi sonitum † cornu, aliorúmque generum instrumentorum Musices audirent, prociderent ad adorandam Imaginem: cui mandato cum obtemperarent omnes præter *Hananiam*, *Azariam* & *Mishaelem*, incusârunt illos quidam apud Regem, quòd mandatum ipsius nihili facerent; quamobrem irâ inflammatus, septuplò plùs quàm solebat, accendi jussit fornacem, eósque subligaculis * galeris, & pileis obvolutos in ignem conjici. Quod cum illis factum esset combussit ignis eos, qui ipsos accusârunt, ipsi verò in igne manserunt laudantes Deum: descendens enim ad illos *Angelus roris* abercuit ab eis flammam ignis, adeò ut nullam, vel ipsis, vel vestibus eorum noxam inferret. Quo conspecto Rex, obstupuit mirabundus, dixitque, video inter illos quartum similem aspectu filiis Deorum, i. e. Angelo. Illos igitur nominibus suis appellans, Egredimini (inquit) O servi Dei excelsi egressique

Idolum conflat.

P. 75.

* al. Caligis.

gyptum, ipsam subegit, multásque præterea regiones in potestatem suam redegit. Neque cessavit regnum *Chaldæorum* in *Babele*, donec superiores illis facti *Persæ* imperium ipsis vi eripuerint, multósque eorum perdiderint; ita ut obliterata sit eorum memoria, & deleta vestigia. Fuerunt autem è *Chaldæis* sapientes, qui amplos progressus fecerunt in variis artium liberalium, scientiarúmque Mathematicarum, & Theologicarum generibus; summè autem excelluerunt in observatione Syderum, veráque arcanorum cœli indagatione, & insigni naturæ stellarum, earúmque indiciorum peritiâ. Ac præmonstrarunt illi viam partē terræ habitabilis occidentalē incolentibus, ad ritè ordinanda sacella ad eliciendas Syderum virtutes, & manifestādas ipsorum naturas, & projectionem radiorum ipsorum in ea, oblatis sacrificiorum quæ illis congruunt generibus, ac † rituum illis peculiarium speciebus. Atque ab iis prodierunt opera miranda, & conclusiones celebres ad conficienda telesmata, & id genus alia. Ad nos autem non pervenit è placitis *Chaldæorum* circa motiones stellarum, vel earum observationibus, quicquam præter ea quæ ab illis transtulit *Ptolomæus Claudius* in *Almagesto*. Ille enim coactus est illis uti in verè definiendis planetarum motibus, cùm non inveniret inter *Græcos* suos observationem, cui fidem tutò adhibere posset.

Dyn. III.

Chaldæorum *artes*.

Ad Occidentales propagata.

p. 73.

Bochtanser filius *Nabupalasar*. Regnavit antequam incenderet Templum Domini, & vastaret *Hierosolyma* novendecim annis, & post illud viginti quatuor. Estque nomen ejus *Syriacè Nabuchadnesar*, i. e. **Mercurius* loquitur. Ideò autem nomen illud sortitus est, quod de scientiis, & disciplinis, quæ *Mercurio* tribuuntur, locutus sit. Porrò anno post regnum *Judæorum* ab eo subactum tertio, somnium vidit quo conterritus est ipsius spiritus: quod cum doctis, qui *Babeli* erant, retulisset, dixisséntque illi, Res est difficilis, quam revelare Regi nemo potest præter Deos cœlestes, quorum habitatio inter terrigenas non est; ipsi pectus irâ æstuavit, adeò ut *Ariochum* præfectum satellitum suorum omnes Astrologos & præstigiatores, atque incantationum & divinationis peritos, exitio dare juberet. Dixit ergò *Daniel Ariocho*, Morâ interpositâ age, nec morte afficias quempiam Sapientum; me tantùm ad regem perducas. Ubi ergò coram eo sisteretur dixit illi [Rex] Potésne tu mihi visionem, quam vidi, & interpretationem ejus notam facere? † Cui respondens

Nebuchadnezar *unde dictus.*

* *al.* Mercurialis.

Ejus somnium primum.

Dyn.III. coëgit; annos autem natus erat triginta duos. Mortui cadaver extra muros projectum comederunt canes. Hâc etiam vice *Bochtanser*, Ægyptum & insulas maris ingressus, urbes multas diruit, urbémque

p. 71. †*Tyrum* incendit interfecto *Hiramo* ejusdem rege, nato, ut fertur, annos quingentos. Porrò *Nebuzaradanem* Ducem *Hierosolymam* misit, qui muros ejus diruit, templúmque incendit: in honore autem apud hunc ducem cùm esset *Simeon* Princeps Sacerdotum, apud ipsum intercessit pro libris divinitùs inspiratis, adeò ut ipsos non combureret. Collectos ergò eos *Simeon* iste, consentiente *Jeremiâ* Propheta, unà cum binis legis tabulis, virgâ *Mosis*, thuribulo, reliquísque Sanctuarii instrumentis, arcâ fœderis inclusit; eúmque in puteum quendam immisit, nec in hanc usque horam dignoscitur locus ipsius.

Sedit autem *Jeremias* Propheta ad lugendam *Hierosolymam* viginti annis: deinde profectus est Ægyptum, ubi quidam è *Iudæis* prehensum puteo incluserunt, deinde eductum lapidibus obruerunt, ita ut moreretur; sepultúsque est in *Ægypto*, unde cùm urnam ejus *Alexander* tempore suo in *Alexandriam* transtulisset, ibi sepultus est. Fuit etiam *Ezekiel* Propheta è numero eorum qui captivi abducti sunt in *Babelem*, ubi *Iudæi* ipsum quod eos increparet, occiderunt. Porrò ab anno quarto regni *Salomonis*, quo cœptum est ædificari templum Domini, ad ipsum penitus destructum & incensum, intersunt anni quadringenti quadraginta duo; at ex sententia eorum, qui spatium quo regnavit *Sedekia* statuunt sexaginta novem annos, erit spatium quo stetit templum annorum quingentorum.



p. 72. † Dynastia quarta, quæ translata est á Regibus filiorum *Israelis* ad Reges *Chaldæorum*.

Dyn.IV. CHaldæi gens sunt antiquitus dominatrix, regibus inclyta, è quibus nonnulli *Nimrodes* Gigantes fuerunt; quorum primus fuit *Nimrod* filius *Cush* è filiis *Ham*, qui ædificavit Turrim. Fuítque è stirpe *Nimrodis Bochtanser* qui *Israelitis* bellum inferens eorum quàm plurimis interfectis reliquos captivos abduxit; quique invadens Ægyptum

Assyria illaturus: prodiit autem in occursum ipsius *Iosia* cum exercitibus suis, ut à transitu impediret; at victoriâ potitus *Pharao* ipsum interfecit, mortuúsq; *Hierosolyma* delatus est. Fuêrût illi quatuor filii, *Jehoahaz*, *Sedekias*, *Juchonia* * avus *Danielis* Prophetæ, & *Iojakim* pater trium puerorum, *viz. Hanania*, *Azaria*, & *Mishaelis*. Ejus têpore fuerunt *Sophonias* Propheta, & *Ieremias*, & *Hulda* Prophetissâ.

Dyn. III

al. tres Juchonia sc. omisso.
* *al. pater.*

Jehoahaz filius *Josia*. Regnavit tribus mensibus: improbæ fuit conversationis; captivum eum cepit *Pharao Claudus*, cùm reverteretur, & ferro vinctum in Ægyptum misit, ubi mortuus est, & *Jojakimum* fratrem ipsius in locum ejus substituit.

* *Jojakim* filius *Josia*. Regnavit duodecim annis: malæ fuit conversationis, vitæque instituti culpabilis; suscepit in se tributum, regi Ægypti pendendum quotannis, centum auri talenta. Anno tertio regni ejus *Bochtanser* rex *Babelis Hierosolyma* ascendens plurimos incolarum ejus *Babelem* transportavit, & inter eos *Danielem* Prophetam, & tres pueros filios **Jojakimi*, patruos *Danielis*; impositóque *Jojakimo* tributo ab eo recessit. Deinde iterum accedenti *Pharaoni* † *Claudo* ad *Euphratem* obviam factus ipsum interfecit. Et anno octavo regni *Jojakimi* rursum profectus *Bochtanser* contra *Hierosolyma*, acceptis à *Jojakimo* pecuniis rediit; deinde post tres annos mortuus est.

Nebuchadnesar.
* *al. fil. Josiæ Imp. &c.*

† p. 70.

Junachir fil. *Jojakim*. [*Hic pater erat *Danielis* Prophetæ,] idémque est qui in Evangelio *Matthæi* vocatur *Juchonia*: ubi autem tres menses regnâsset profectus contra eum *Bochtanser* obsedit urbem Sanctam. Egressus autem est ad ipsum *Junachir* fidem petens, unà cum matre suâ, propinquis, & servis suis: quos omnes deportavit ille *Babelem*, neque alios quàm senes decrepitos, & anus infirmas *Hierosolymis* reliquit; præfecítque illis qui relicti sunt *Hierosolymis* *Sedekiam* filium *Josia*, patruum *Junachiri*, mansítque *Junachir* vinctus in *Babele* triginta septem annis.

Hæc desunt in opt. ex.
* *Jehoiachin.*

Sedekia filius *Josia*. Nomen illi fuit *Matthania*; *Bochtanser* autem nomen illi *Sedekiam* imposuit. Regnavit undecim annis, deinde rebellis tributum, quod *Bochtanseri* pendere solebat, detinuit. Reversus ergò ad eum *Bochtanser* ipsum vinxit, cúmque filios ejus coram ipso mactâsset, oculis orbatum in *Assyriam* deportavit, ubi molam asini instar circumagere

 coëgit;

Dyn.III. ſententiam *Iudaeorum* duobus [tantùm.] Inceſſit hic viâ malâ, gentium externarum deos colens, & ſervi ejus conſpiratione factâ ipſum interfecerunt.

Sectio.

Celebris hoc tempore Sapientiâ fuit in inſula *Rhodo* mulier quædam nomine *Sibylla*, & in inſula *Siciliâ Archilochus* Rhetor, qui cognominatus eſt *Corvus*, ad quem ſe receperunt diſcipuli diſcendæ Rhetoricæ gratiâ. † Erat autem è numero ad eum accedentium Juvenis quidam *Græcus*, nomine *Thyſanas*, qui ab illo petiit, ut hanc artem eum doceret, promiſſa illi ob illud certâ pecuniæ ſummâ; cujus voto annuens ipſum docuit: at iſte cùm benè eam calleret, fraudem illi facere conatus, pactum quod cum illo inierat reſcindere cupiens, Heus præceptor (inquit) Quiſnam finis eſt Rhetorices? Reſpondente illo, Utilis eſt ad perſuadendum: Ego, igitur (inquit) cùm jam tecum contendam de præmio, ſi perſuaſerim tibi ne illud reddam, non ſum redditurus, quòd tibi hoc perſuaſerim ut contentus ſis; quod ſi tibi perſuadere non poſſim, nequaquam daturus ſum tibi quicquam, quod nondum didici à te Rhetoricam, quæ ad perſuadendum valeat. Reſpondens illi Præceptor dixit, Ego etiam tecum contendam: Si tibi perſuaſero, debere me accipere à te mercedem meam, accepturus ſum illam ut ei debitam qui perſuaſerit; quòd ſi non perſuaſerim tibi, à te accipere illam debeo, quod diſcipulum inſtituerim qui præceptori ſuo præcellat. Dictum eſt ergò, Mali Corvi malum ovum, i. e. Diſcipulus nequam & Præceptor nequam.

Sibylla. Archilochus Corax. p. 68. Tyſias ejus diſcipulus, cum præceptore de mercede contendit.

Ioſia filius *Amonis*. Regnavit annis triginta & uno; in regno collocatus eſt cùm octo eſſet annorum. Bonæ converſationis, ac inſtituti probi fuit. *Hilkiam* Sacerdotem, patrem *Ieremiæ* Prophetæ, juſſit templum Domini ingreſſum illud reficere. Inter reficiendum verò librum legis reperit, quem cùm coram rege legiſſet, ille zelo, tum ſui tum populi gratiâ, commotus, Idola patris ſui confregit, Æditiuis eorum interfectis, & oſſa eorum, qui illis miniſtrarent, in ipſorum aris combuſſit; quemadmodum prophetaverat † *Shemaius* Propheta diebus *Ieroboami* filii *Nabat*: feſtúmque Paſchatis *Hieroſolymis* reſtituit.

p. 69.

Anno trigeſimo primo regni ejus caſtra poſuit *Pharao Nechaoth* (i. e. *Claudus*) juxta *Euphratem*, prope urbem *Menbaj'*, bellum regi

Aſſyriæ

am, viâ quâ venit. Misitque Deus Angelum, qui interfecit in castris *Sancharibi* centum octoginta quinque millia ex exercitu ejus. *Reversus* est igitur fugiens in *Assyriam*, ubi occiderunt eum duo ejus filii dum se incurvaret in domo Idoli sui. Et dicitur *Sancharibum* istum reædificâsse urbem *Tarsum*. Fecit autem *Hezekia* lacum aquæ extra *Hierosolymam*, in quam aquam per canales deduxit; foditque illi fossam. *Hezekia* autem, veniente ad ipsum legato *Sancharibi*, ostendit illi omnia quæ in domo ipsius fuerunt; ob quod iratus illi Dominus dixit ipsi, Omnia quæ viderunt *Assyrii* in domo tuâ, erunt Regi *Babelis*, erúntque filii tui ei in Eunuchos. Dixítque *Hezekia*, Utinam sit pax diebus meis. Ejus tempore fuit *Tobit* ille pius è captivis *Israeliticis* qui in *Nineve* habitavit. Historia autem, quæ narrat dedisse illi Angelum Domini fel, quo oculos suos ungens sanatus est à cæcitate, in libro ipsius memoriæ prodita est.

Dyn. III

Tarsus restaurata.

Tobit.

Manasses filius *Hezekia* Regnavit quinquaginta quinque annis. Coaluit illi regnum duodecim tribuum post captivos à *Shalmanasere* transportatos. Hic omne quicquid vetitum atque illicitum est, patravit: Idolúmque quatuor habens facies conficiens coli jussit. Idem *Isaiam*, ipsum à scelere cohibentem, inter binos asseres colligatum serrâ dissecuit: † fuit autem ætas *Isaiæ* annorum centum & viginti, quorum octoginta quinque Prophetæ munere functus est. Rejecit ergò Deus *Manassem*, eúmque in potestatem *Assyriorum* tradidit, qui vinctum & catenis onustum abduxerunt *Assyriam*, ibíque in turri æneâ incarcerârunt in urbe *Nineve*: quod cùm pateretur, ad Deum conversus orationem illam celebrem oravit; misertus ergò illius Deus, regno ipsum restituit. Quàm primùm ergò reversus esset *Hierosolymam*, Idolo isto quatuor facierum è templo sublato ipsum purgavit. Extruxit etiam murum *Hierosolymorum* Australem.

Esaias serrâ dissectus

p. 67.

Sectio.

Porrò, anno vicesimo primo regni *Manassis* condita est urbs *Chalcedonia*, & regnârunt *Sclavi* usque ad terram *Palestinæ*; urbíque *Romæ* magnæ præfuit Hostilius, qui primus sibi assumpsit Chlamydem purpuream, & Sceptrum regale. Extruxit etiam *Byzus* urbem *Byzantium*, quam, post nongentos & septuaginta annos auctam, *Constantinopolim* appellavit *Constantinus*.

Chalcedon.

Byzantium.

Amon filius *Manassis*. Regnavit duodecim annis, at juxta

Dyn. III. entiam ab *Ægyptiis* hausit: dicitur eum, qui aggeribus cinxerit terras plerarúmque *Ægypti* villarum, & fundamenta posuerit pontium, quibus à pago in pagum transitur cùm excreverit *Nilus*, *Archimedem* fuisse. Sunt & illi Scripta multa; veluti Liber de Sphæra & Cylindro, & de Septangulo in Circulo: fertur *Romanos* è libris ejus quindecim gestamina combussisse. Post eum celebris fuit *Menelaus*, qui docendis disciplinis Mathematicis operam impendit, scripsítque librum de distinctione corporum mixtorum.

Ejus opera.

Menelaus.

Hezekia filius *Ahazi*. Regnavit viginti novem annis, Deo obsequutus removit Idola, & victoriam illi Deus in hostes suos concessit. Anno quarto regni ipsius denuò ascendens *Shalmanaser* Rex *Babelis* in terram † *Samariæ*, captivos abduxit quotquot reliqui erant è decem tribubus. Deinde cùm anno octavo Regni ipsius misisset ex *Assyriis* quosdam in eandem terram, qui eam colerent, prodeuntes contrà ipsos Leones eos interfecerunt: cúmque dictum esset *Shalmanaseri*, Ideò accidisse illis hanc calamitatem, quòd ritum Dei istius terræ non nôssent, misit illis *Uziam* Sacerdotem, qui eos legem doceret; quam cùm didicissent, ejúsque ritus observâssent, destiterunt Leones à malo illis inferendo. Atque ab illo tempore *Samaritani* non recipiunt è libris divinis præter legem. Anno decimo regni *Hezekiæ* invasit *Sancharib* rex *Assyriæ* territoria terræ Sanctæ, at precibus *Hezekiæ* liberata est *Jerusalem*. Porrò cùm lethalitèr ægrotaret *Hezekia*, vehementer flevit, planxítque dicens, Utique Benedictio, quam constituit Deus in stirpe *Davidis*, à me deficit, & in me finem habet successio regni filii *Ishai*. Addidit ergò Deus vitæ ejus quindecim annos, natúsque est ei filius, cui nomen imposuit *Manassem*. Et de hoc filio exponunt *Judæi* Prophetiam *Esaiæ* Prophetæ, ubi dicit, *Ecce virgo concipiet, & pariet filium, & vocabis nomen ejus Immanuel*; siquidem (inquiunt) vocavit Propheta uxorem *Hezekiæ* virginem, quòd venisset Prophetia antequam attingeret ipsam maritus ipsius: *Sancharib* autem cùm descenderet, misit ad *Hezekiam* dicens, Ne te fallat [fiducia] in Dominum tuum; certò enim te perdam. Metuens ergò ab eo *Hezekia* † misit ad *Isaiam* Prophetam, dicens ei, Dies est iste calamitatis, Preces igitur funde ad Deum tuum. Revelavit itaque Deus *Isaiæ* dicens, Dic *Hezekiæ*, Ne metuas à *Sancharibo*; Ego siquidem redire illum faciam

p. 65.

Samaritani.

Senacharib.

Esa 7.14.

p. 66.

tempore habitata est Insula *Rhodus*, quæ annos mille quadringentos & quinque mansit, donec † à *Moslemannis* vastaretur. Ædificata est etiam in regione *Ponto* urbs *Trapezus*.

Dyn. III. Rhodus. Trapezus. p. 63.

Sectio.

Hoc tempore claruit in Philosophia *Thales Milesius*, referente *Eusebio Cæsariensi* in Historiâ suâ, quæ dicitur *Chronicon*. Fertur primum fuisse illum *Græcorũ* qui profectus in terram Ægypti Sapientiã ab Ægyptiis didicit, unde reversus est Miletum. Primum sapientiæ specimen, quod populo suo dedit, hoc fuit, quòd illos de Eclypsi Solis moneret, futuram scilicet illam horâ tali diei talis. Cúmque verum repertum esset scitum ejus, illustris apud eos evasit, plurimique æstimârunt monita ejus, ac discipuli ejus facti sunt ex illis multi. Ægyptii autem acceperunt sapientiam à *Chaldæis*, neque erat *Græcis* ante *Thaletem* Scientiæ quicquam: erat siquidem status eorum instar status *Arabum*, nec quicquam præter linguæ peritiam & compositionem carminum, & proverbiorum, & orationum, callebant. Fertur etiam *Thaletem*, primum fuisse qui αὐτόματον asseruerit; *viz.* quòd existat aliquid, cui non sit causa, quæ existere illud faciat: quod probatum dedit ex iis, quæ vidit in hoc mundo, malis. Idem etiam profitentur *Indi*. Post *Thaletem* claruit in Scientiis, Mathematicis præcipuè, *Apollonius* Geometra, qui scripsit librum *Conicorum*, qui compositus est de scientia proprietatum linearum, quæ nec rectæ sunt, nec arcus instar curvæ, sed inclinatæ [ellypticæ sc.] Translati sunt ejus in linguam *Arabicam* tempore *AlMamonis* septem tractatus, monstrat verò procemium octo esse debere. Hic autem liber, unà cum † altero ab eodem composito in causâ fuit, quod composuerit *Euclides* librum suum longo post tempore. *Euclides* verò Geometra (qui è civitate *Tyro* ortum duxit) Geometriæ peritiâ excelluit. Liber ejus, qui vocatur στοιχεῖα, *i.e.* Elementa, liber est celebris, admodum utilis: non est *Græcis* hoc in genere liber alius generalis, neque secutus est eum aliquis, qui non vestigia ejus sectatus sit, idemque quod ille dixerit; nec inter homines, qui præstantiam ipsius non confessus sit, & multiplici ejus doctrinæ testimonium perhibuerit. Composuit etiam hoc in genere librum Datorum, librum Opticorum, librum compositionis Musicæ, aliósque. E claris etiam Mathematicis fuit *Archimedes*, qui *Græcus* fuit, at sci-

Thales. *Græci omnique scientiarum rudes.* Αὐτόματον. Apollonius. p. 64. Euclidis Elementa. *Opera alia.* Archimedes.

entiam

Dyn. III.

ipsius biennio; tum interficiens eum *Pekah* filius *Romaliæ*, sedit loco ejus viginti annis. Dicit *Porphyrius* Chronologus *Homerum* Poetam & *Hesiodum* hoc tempore floruisse.

Homerus & Hesiodus.

Jotham filius *Uziæ*. Præfectus est regno sedecim annis, qui viâ rectâ coram Domino suo incessit, instauravítque muros *Hierosolymorum*, & subigens *Ammonitas* tributum ab eis accepit.

Sectio.

Porrò hoc tempore floruit *Homerus* Poeta, uti à *Porphyrio* acceptum est. Excoluit ille artem Poeticā inter species Dialectices, eámq; optimè tractavit, & inter Sapientū cœtum ob eminentiam gradus sui recensetur. Composuit autem duos libros de bellis, quæ intercesserunt inter *Græcos* contra urbem *Ilii*, quorum exemplar apud nos reperitur linguâ *Syriacâ*: referti sunt autem Ænigmatibus & Allegoriis. Dicitur *Analiniam* scurram ad eum accedentem dixisse, Dicteriis me incesse, † ut ex conviciis tuis gloriam captem, cùm laude tuâ non sim dignus; dicentéque illo, Nunquam id facturus sum, respondisse, Adiens ergò Principes *Græcorum* pusillanimitatem tuam illis notam faciam. Cui statim *Homerus*, Accepimus, petente cane ut cum Leone pugnam iniret in Insulâ *Cypro*, abnuisse [Leonem] dedignatum [hoc facere:] dixit ergo Canis, Abiens ego ad Leones ignaviam tuam illis indicabo. Cui Leo, Ut exprobrent mihi Leones, quòd haud ausus fuerim tecum congredi, satius mihi est, quàm ut mystaces meas sanguine tuo oblinam.

* al. *Anabiam*.

p. 62.

Ahaz filius *Jothami*. Regnavit sedecim annis, maléque se gessit sacrificia Dæmonibus offerens. Bellum contra eum gessit *Pekah* filius *Romaliæ*, accersito in auxilium *Resano* Rege *Syriæ*, perdidítque è *Judæis* centies vicieś mille. Mortuo autem *Pekah* regnavit post eum *Hosha* filius *Elæ*, novem annis. Anno octavo regni *Ahaz* bello eum aggressus est *Shalmanaser* Rex *Babelis*, cui *Ahaz* se servum subscripsit: abstulítque quicquid repertum est in domo Domini & Regis, auri, argenti, & vasum. Obsedit etiam urbem *Samariæ* tribus annis, eâque captâ occidit *Hoshaum*, & decem tribus captivas abductas in montibus *Aßyriæ*, provinciis *Babelis*, & *Persarum* regione dispersit. Qui autem ex hâc captivitate evaserunt, adjunxerunt se Regi duarum tribuum, *Judæ* scilicet & *Benjaminis*: atque hoc pacto in nihilum redactum est regnum decem tribuum. Et hoc

Captivitas decem tribuum.

tempore

est regno, cùm annos septem natus esset: idque quòd *Joiada* Princeps Sacerdotum interfectâ *Athaliâ* sceleratâ, avia ipsius, regnum illi tradidit. Ille verò beneficia ejus non agnoscens, post mortem *Joiadæ*, omnes ipsius filios trucidavit. Deinde † servorum suorum fraude è medio sublatus est. Mortuus est etiam *Jehu* filius *Nimshi*, Rex decem tribuum, cujus regni spatium vginti octo annorum fuit: regnavitque post eum *Jehoahaz* filius ipsius septendecim annis; quo mortuo, regnavit *Jehoash* filius ejus tredecim annis. Anno autem trigesimo sexto *Joashi* filii *Ahaziæ*, obiit *Elisha* Propheta. Prophetavit etiam *Zacharia* Propheta.

p. 60.

Amosia filius *Joash*. Regnavit viginti novem annis. Hic omnes patris sui hostes perdidit, viz. *Idumæos*, et incolas *Saïr*, deósq; eorum *Hierosolyma* perductos coluit. Invadens autem eum *Jehoash* Rex decem tribuum fecit in muro *Hierosolymorum* rupturam, spatio quadringentorũ cubitorum, ingressúsq; et iis, quæ ad templum Dei et domum Regiam pertinerent, sublatis, reversus est *Samariam*. Interfectus est autem *Amosia* in prælio. Mortuus est etiam *Jehoash*, regnavitque post eum *Jeroboam* filius ejus annis quadraginta uno.

Uzia filius *Amosiæ*. Regnavit quinquaginta duobus annis. Diebus illius fuit *Jonas* filius *Mitai*, qui missus est *Niniven*. Porrò anno vicesimo quarto regni sui modulum suum transgressus, ingressus est ad aram suffitus in templo Domini, ut faceret quæ facere Sacerdotis erat; leprâ igitur toto simul corpore affectus est, nec ab eâ mundatus, donec moreretur: quódque non prohiberet eum *Esaias* Propheta, ablata est illi visio [Prophetica] viginti octo annis, donec moreretur *Uzia*; tum restituta est illi Prophetia sexaginta et uno annis aliis, cùm prophetâsset etiam antea† viginti quatuor annis. Porro annò quadragesimo octavo regni *Uziæ*, *Tiglath Peleser* Rex *Assyriæ Hierosolymam*, et omnem terram filiorum *Israelis*, hostiliter invadens, multos eorum captivos abduxit. Et anno vicesimo nono *Uziæ* mortuus est *Jeroboam* Rex decem tribuum, regnavitque post eum *Zacharia* filius ejus sex mensibus; quem interfecit vir nomine *Shallum*, regnavitque post eum mensem unum: deinde illum interfecit quidam nomine *Menahem*, cúmque post eum decem annis regnâsset mortuus est, et loco ejus sedit *Pekahia* filius ipsius

Uzia leprosus.

Esaias Prophetia munere privatus.

† p. 61.

Dyn. III. rum: deinde mortuus est. Regnavítque post illum filius ejus *Ahab* viginti tribus annis, qui uxorem duxit *Idololatricam* nomine *Izebelem*, filiam Regis *Tyri*, & instauravit urbem *Jericho*, cui maledixerat *Joshua* filius *Nun*. Increpavit autem eum *Elias* Propheta, quòd coleret Idola, fugítque in desertum, ubi attulit illi corvus cibum: cohibitáque est pluvia precibus ejus annis tribus & dimidio. Deduxit etiam ignem de cœlo, quo consumpti sunt centum homines duabus vicibus; deinde ipso Deum invocante descendit pluvia, & terram irrigavit. Fugit etiam à malitia *Izebelis* uxoris *Ababi* in desertum, ubi quadraginta diebus & noctibus jejunavit. Deinde proficiscente ipso cum discipulo suo *Elisha*, scissus est fluvius *Jordanis*, ita ut per fundum transiret, ac nube sublatus vivus abiit eò quò visum est [Deo] Celsissimo. Hoc tempore fuerunt è Prophetis veracibus *Elias*, & discipulus ejus *Elisha*, *Obadia*, *Abihud*, *Uziel*, & *Micha* filius *Imshi*: è mendacibus verò †*Sedekia*, & *Eliazar*, [unà] cum quadraginta aliis. Mortuo autem *Ahabo* regnavit post eum *Ahaz* filius ejus anno uno; tum decidit de fenestrâ domûs, quæ illi fuerat, & mortuus est, regnavitq; post eum *Joram* frater ejus duodecim annis.

p. 59.

Joram filius *Jehoshaphati*. Regnavit octo annis, & uxorem duxit sororem *Ahabi* Regis decem tribuum, nomine *Athaliam*: & interfecit omnes fratres suos. Incidit autem in eum afflictio, et mortuus est morbo intestinorum correptus.

Ahazia filius *Jorami*. Regnavit anno uno, et tempore ejus translatum est Regnum à familià *Ahabi* ad quendam nomine *Jehu*, filium *Nimshi*. Hic *Joramum* filium *Ahabi*, et totam ejus familiam, unà cum *Jezebele* uxore ejus, diligenter perquisitos è medio sustulit.

Athaliah mater *Ahaziæ*. Septem annis [regnavit.] Ista adulterium viris et fœminis palàm in urbe sanctâ permisit, perdidítque stirpem regiam, ut sola regnum teneret, neque superesset qui ob illud cum eâ contenderet. Nec evasit quispiam præter *Joashum* nepotem ipsius, scilicet filium *Ahaziæ* filii ejus, quem furtim surreptum amita ejus *Joshaba*, uxor *Joiadæ* Principis Sacerdotum, clam educavit.

Joash filius *Ahaziæ*. Regnavit annis quadraginta; præfectus est

omne quod malum est. Porrò anno quinto regni ejus *Shishak* Rex *Ægypti Hierosolymam* ascendens, omnia abstulit vasa, & scuta aurea, quæ fecerat † *Salomon* [in usum] domus Domini, quorum loco conflavit *Rehoboam* ærea. Et cùm mortuus esset *Rehoboam* sepultus est in sepulchro domus *Davidis*.

Dyn. III

p. 57.

Abia filius *Rehoboami*. Anno primo, quo [in regno] sedit, bellum contra eum gessit *Jeroboam* filius *Nabat*, Rex decem tribuum, cum exercitu octoginta millium; cui obviam progressus ille cum quatuor millibus in fugam ipsum convertit, perierúntque è filiis *Israelis*, qui fuerant cum *Jeroboamo*, eo die quinquaginta mille [viri] bellatores. Erant autem *Abia* quatuordecim uxores, & nati sunt illi viginti * sex filii masculi, & sexdecim filiæ. Regnavit tribus annis. Prophetârunt autem ejus tempore *Ahia* & *Shemaius*, Prophetæ.

* al. ex. quatuor.

Asa filius *Abia*. Regnavit annis quadraginta uno, moribúsque fuit probis. Anno autem secundo regni ipsius ægrotavit *Jeroboam* filius *Nabat*, Rex decem tribuum; mortuúsq; est, postquam regnâsset viginti & duobus annis, & regnavit post eum *Nadab* filius ejus spatio biennii: deinde translatum est regnum decem tribuum ad virum è tribu *Isachar* nomine *Baasham*, filium *Ahia*, qui regnavit viginti quatuor annis. Anno autem decimo regni *Asa*, regis duarum tribuum, bellum contra eum gessit Rex *Æthiopum* cum millies mille, & sexcenties mille viris, è *Barbaris*, & *Æthiopibus*, et *Nubiensibus*, cui occurrens *Asa* in deserto *Giadar* in fugam eum convertit. Quinque annis elapsis combussit Idola, matrémque suam Idolorum cultricem, de regno deposuit; omnésque adulteros, et adulteras è terrâ suâ amovit.

† *Jehoshaphat* filius *Asa*. Regnavit annis viginti quinque in duas tribus. Tempore autem ejus mortuus est *Baasha* Rex decem tribuum, post quem regnavit ejus filius *Ela* duobus annis: tum fraude illum adortus *Zimri* servus, et princeps exercitûs ipsius, trucidavit ipsum, et regnavit post eum septem diebus. Cùm autem videret concitari adversùs ipsum *Israelitas* Regem suum ulcisci quærentes, injecto igne in domum suam, illam unà cum seipso et prole suâ combussit. Regnavit post eum *Omri*, qui ædificavit in *Syriâ* civitatem * *Amuriam*, fuitque spatium regni ejus duodecim annorum:

p. 58.

* lege Samariam.

Dyn. III. est è regione *Hierosolymorum*, cujus longitudo fuit centum cubitorum, latitudo quinquaginta, altitudo triginta; fecit etiam sibi scuta aurea, & mare æreum cornibus taurorum æreorum suffultum. Increpans autem ipsum Deus ob infidelitatem ejus, statuit illi in hoc mundo hanc pœnam, quòd abstulerit à filio ejus maximam regni partem. Fuit spatium regni ejus quadraginta annorum, mortuus est sine pœnitentiâ, ac sepultus in sepulchro patris sui *Davidis*.

Moritur sine pœnitentiâ.

Rehoboam filius *Salomonis*. Non reliquit *Salomon* filium præter *Rehoboamum* istum, quem *Israelitæ* in locum patris sui regem substituentes, dixerunt ipsi, Pater tuus gravis fuit nobis exactionibus, tu ergo leviores nobis reddas. Ille autem post tres dies, quibus consilium iniit cum coætaneis suis, respondit eis dicens, Equidem digitus meus minimus crassior est pollice patris mei; quòd si pater meus castigavit vos virgis, ego vos flagellis castigabo. Dixerunt ergo *Israelitæ*, Non est nobis portio cum domo *Davidis*, neque pars nobis cum familiâ *Ishai*; ad domos vestras, ô filii *Israelis*: abiítque unusquisque † domum suam. Cúmque mitteret *Rehoboam* nuntium suum in urbes filiorum *Israelis*, qui illos in gratiam revocaret, obruerunt eum lapidibus, ut moreretur. Fuerat autem *Salomoni* Juvenis fortis, nobilis, nomine *Jeroboam* filius *Nabat*; Hunc constituerunt decem tribus sibi regem in regione *Samariæ*: reliquis *Rehoboamo* filio *Salomonis* duabus tribubus, *Jehudæ* & *Benjaminis*. Posuitque solium regni sui *Hierosolymis*. Conatus autem *Jeroboam* *Israelitas* avertere à visendo templo, duos vitulos ex auro conflavit, quos in urbe *Dan* (quæ est *Nables*) statuens, Lucremini, inquit, propinquitatem viæ, & omissionem molestiæ itineris ad *Jerusalem*. Hi enim Dii tui sunt, ô *Israel*, qui eduxerunt te ex *Ægypto*. Misit ergo Deus prophetam nomine *Shemaium* ad *Jeroboamum*, qui ad illum profectus invenit adolentem coram duobus vitulis suis suffitum; tum descendit spiritus Dei super Prophetam, ita ut diceret, Heus altare ausculta sermoni Domini; Nasciturus est familiæ *Davidis* filius nomine *Joshia*, qui mactabit super te sacerdotes tuos, & ossa eorum, qui tibi ministrant in te comburet: erítq; hujus rei [hoc] signū, quod jam scindêris & effundentur de te cineres: factúmque est sicut dixit. *Rehoboam* autem filius *Salomonis* regnavit in duas tribus septendecim annis, fecitque omne

p. 56.

Vituli aurei.

& expansis versus cœlum manibus, dixit, O Deus, Deus *Israelis*, non est par tibi in cœlis supernè, aut in terris infernè: jam præstitisti servo tuo *Davidi* promissum, quod fecisti illi. Obsecro te igitur, ut, cùm peccaverint filii *Israelis* & in fugam conversi fuerint ab hostibus suis, si invocaverint te in hâc domo, exaudias illos, & condonans peccata opem illis afferas contra inimicos suos; & cùm peccaverint ita ut cohibita fuerit ab illis pluvia, si venerint in hanc domum, demittas illis pluviam, & irriges † terram eorum pluviâ tuâ. Et cùm fuerit in terrâ fames, aut locusta, aut pestis, aut morbus; si à te opem imploraverint, exaudias eos. Cúmque venerit in hanc domum quispiam è gentibus externis, & invocaverit te, exaudias eum; ut sciant populi terræ te solum esse Deum, teque revereantur. Tum obtulit munera è sacrificiis, boves vicies & bis mille, & pecudes vicies & centies mille, festúmque illud domino septem diebus celebravit. Porrò accedebant ad ipsum Reges, ut audirent sapientiam ejus, afferebántque donaria pretiosa ex auro, argento, gemmis, vestimentis, aromatibus, armis, & equis. Accedens etiam ad ipsum Regina *Teimanus*, obtulit illi centum & viginti auri talenta, necnon aromata & gemmas pretiosas. Dixitque illi, O *Salomon*, superat præstantia tua famam tuam: Beatæ mulieres tuæ, Beati servi tui, qui audiant sapientiam tuam; Benedictus sit Dominus Deus tuus. Deditque ei *Salomon* præstantissima quæque munera, & reversa est in regionem suam. Est autem *Salomoni* liber [præ se ferens] confabulationem & petitionem mulierum, qui vocatur *Shirath Shirin*, i. e. Laudatio Laudationum; cujus sensus exterior ostendit illum confabulari in eo cum filiâ *Pharaonis* fuscâ, illámq; cum ipso confabulari. Doctores autem nostri eum interpretati dixerunt, Amatricem illam esse Animam rationalem, cujus pulchritudo mutata est pollutionibus corporeis: illum autem quem amat esse Creatorem suum, qui amatur propter se, tum à se, tum ab illis, qui in eo se oblectant. Est etiam illi liber Proverbiorum de sapientiâ † practicâ, (*at qualis liber!) In hoc autem lapsus est *Salomon*, quòd sub finem vitæ suæ alias mulieres, præter filiam *Pharaonis*, acceperit è gentibus peregrinis, quibuscum prohibuit Deus commisceri filios *Israelis*; & erga deos ipsarum propendens, Idola earum coluerit. Anno ergo trigesimo quarto regni sui extruxit domum Idolis, in monte qui est

Dyn. III.

ejus oratio.

p. 54.

Reges adeunt Salomonem.

Regina Sabæ.

Canticum canticorũ.

Proverbia.

p. 55.

* al. ex. *in quo avocat à cupiditate mundi.*

Salomon *templum Idolis extruit.*

Dyn. III. qui in tribus linguis, *Hebraâ*, *Græcâ*, & *Syrâ*, excelluit.

Salomon filius *Davidis*. Præfectus est regno cùm natus esset duodecim annos: eo tempore apparuit illi Deus per somnium, dicens, Pete à me quid tibi dari velis. Dixítque *Salomon*, O Domine, Impar sum regendo, nec est mihi scientia ad exercendum Judicium inter populum tuum: da igitur mihi cor intelligens, & intellectum gravem. Respondit illi, Daturus sum tibi, quod nulli unquam Regum fuit. Quòd si per vias meas ambulaveris, prolongabo vitam tuam, nec auferam à filiis tuis regnum. Cúmque surrexisset manè *Salomon* lætitiâ perfusus, & in solio regio sedisset, venerunt ad ipsum duæ mulieres litem ad ipsum deferentes de puero, quem utráq; earum sibi vendicavit. Dixit ergo *Salomon* lictori suo, Sciſſo in duas partes puero, unicuíque dimidium ejus dato. Dicentéque unâ, Imò ut nec mihi sit, nec illi; alterâ verò, Trade illum ei, O Rex, at morte non afficias; cognovit *Salomon* eum illius filium fuisse, ipsiq; tradidit. *Israelitæ* verò hoc conspecto certò cognoverunt Deum *Salomoni* sapientiam & scientiam donâsse: submiserúntque se ei Reges, & pacem cum ipso fecerunt. Fuítque vectigal regni ipsius (quod * quadraginta parasangas longum, ac totidem latum fuit) quotannis sexcenta millia, & sexcenta sexaginta sex talenta auri, præter donaria, & quæstum qui ex mercatura obveniebat. Talentum autem, quod *Cicar* audit, secundùm id quod in lege traditur, † [valet] ter mille siclos è siclis sanctuarii, quorum quilibet quinque siclorum nostrorum valet. Illud autem, quo *Salomoni* ad mensam suam opus fuit, erat pro singulis diebus centum cori similæ, boves triginta, oves centum; præter capreolas, & cervos, & [diversa] volucrum genera. Erant etiam illi septingentæ conjuges ingenuæ, & trecentæ ancillæ [in] concubinas, & quadraginta millia equorum. Anno autem quarto Regni sui incepit ædificare templum (quod jam *Al Mosgiad al Aksa* appellatur) in monte *Amoraeorum* in area *Aranis Jebusai*; cujus longitudo sexaginta cubitorum, latitudo viginti, & altitudo triginta fuit: spatio septem annorum illud perfecit. Porro anno vicesimo quarto regni sui, dirutâ urbe *Antiochiâ*, septem urbes, è quarum numero fuit *Tadhmor*, extruxit. Cúmque ædificâsset *Salomon* domum Domini gratias egit Deo, & *Israelitis* benedixit; procumbénsque in genua, &

Salomonis votum.

Judicium de puero.

reditus

* vel potius, *quadringentas.*

P. 53. *expensa.*

Templum extructum.

& septem urbes à Salomone conditæ.

Ephesus, necnon urbs *Samos*. Ejus tempore fuit *Empedocles* Sapiens, una è quinque columnis [Philosophiæ;] Illum autumo, *Pythagoram*, *Socratem*, *Platonem*. & *Aristotelem*. Ille primus attributa ab essentiâ Creatoris Altissimi semovit, dicens, Essentia est Existentia ejus, & Existentia ejus Essentia: Vita autem et Sapientia ejus duæ sunt notiones, quæ non necessariò inferunt contrarietatem in Essentia. Scripsit ille librum ad refutandum resurrectionem spiritualem, multò magis corporalem. Secutus est sententiam ejus *Salomon* filius *Davidis*, libro suo in quo seipsum vocat *Koheleth*, i.e. Congregatorem, in quo imitatus est sectam *Dahritarum* [Secularium.] Scias autem reperiri in iis, in quos ea de re inquiritur, libris contrarietas multa in Epochis annorum [quibus vixerint] Philosophi; memoratur enim in quibusdam eorum *Thaletem Milesium* primum fuisse *Græcorum*, qui Philosophiam professus sit, et Poësin floruisse inter *Græcos* ante † Philosophiam annis ducentis, eíque originem dedisse *Homerum*: Porro tradit *Cyrillus* (in libro suo quo respondet *Juliano*, in iis rebus quibus fidem Evangelio derogare conabatur) fuisse *Thaletem* ante initium regni *Nebuchadnesaris* viginti octo annis. Dicit autem *Porphyrius* floruisse *Thaletem* post *Nebuchadnesarem* centum et viginti tribus annis. Ait alius, Primum qui Philosophiæ operam dedit, fuisse *Pythagoram*. Asserunt etiam *Islamitarum* nonnulli, Primum, qui à Sapientiâ denominatus sit, fuisse *Locmannum*, qui tempore *Davidis* claruit, et ab illo accepisse *Empedoclem*. At cùm instituti hîc nostri non sit exactè definire annos Philosophorum; verùm ex illis nonnulla recensere, quæ quod laudabile fuit in moribus eorum exprimant, atque animum oblectare auditu quorundam ab ipsis scitè dictorum: in quibus conjungatur cum sapientiâ jocus, cum utilitate urbanitas, cum severitate lusus, & cum gravitate hilaritas; quæque sunt flatus [quidam] inter animos generosos concitati, & nubes ab ingeniis præcellentibus stillantes, nihil nostrâ intererit utrùm tempora, quibus facta fuerit eorum mentio, sint ea quibus revera floruerint, necne. Quod autem hîc à nobis expressum est de temporibus istorum Philosophorum antiquiorum, illud est quod transtulimus è duobus libris *Eusebii* & *Andronici* Chronologorum, cùm viderimus idem sentire cum illis præcellentissimum studiosorum † *Jacobum Rohensem*, qui

Dyn. III. Empedocles. Koheleth. Thales. p. 51. Homerus. Pythagoras. Locmannus. *Autoris institutum in Philosophis recensendis.* *quos autores secutus sit.* p. 52.

Dyn. III. ædificabis mihi domum: verùm filius tuus, quem excitaturus sum loco tuo, ille ædificabit domum nomini meo. Deinde jussit *David* *Joabum* præfectū exercitûs sui eorū è filiis *Israelis*, qui bello idonei erant, numerum recensere. Abfuit ergo † ab eo *Joab* in urbibus & pagis *Israeliticis* novem mensibus & viginti diebus; deinde reversus ad eum, Inveni (inquit) numerum eorum, qui ex *Israelitis* bello idonei sunt, octingenties mille viros, & è filiis *Judæ* quingenties mille. Dixit autem Deus per revelationem *Gado* Prophetæ, Dic *Davidi*, Putâsti victoriam esse in multitudine copiarum tuarum, & non nôsti me adjutorem esse. Ecce igitur ego ob illud vna è tribus [pœnis] te afflicturus sum: tu autem quamvis earū delige; vel scilicet famem septem annorum, vel ut prævaleat [tibi] hostis tribus mensibus, vel trium dierum pestem. Dixítque *David*, Ut castiget nos manus Domini melius est; delegit ergo pestem: mortuique sunt à diluculo ad* tertiam diei horam ex *Israelitis* septuaginta mille. Tum dixit *David*, Deus mî, & Domine mî, etsi peccaverim [ego,] quænam est harum ovium culpa? Immitte pœnas tuas in me, & in domum patris mei: sustulit ergo Deus ab illis pestem. Pervenit autem ad eum unà cum regno [Spiritus] Prophetiæ, & composuit Psalterium; selegítq; è tribu *Levi* * centum & octoginta seniores, è quibus Psalmos cantu [Musico] canerent quâlibet hebdomedâ viginti quatuor, uno ordine duodecim, & altero totidem. Deinde cùm *Davidi* senescenti deficeret calor, quæsiverunt ei puellam virginem, nomine *Abishaa Shunamitidem*, quæ in sinu ejus cubans ipsum noctu calefaciebat. Cùm verò advenisset tempus mortis ipsius, filio suo *Salomoni*, quem regem adhuc vivens constituit, præcipiens dixit, Strenuus, & fortis sis, ac virum te præsta, observans leges Domini tui; † credénsque verbo Dei, qui dixit mihi, si observaverint filii tui præcepta mea, non deficiet vir è stirpe tuâ, qui sedeat in solio tuo ad finem usque mundi. Natus autem erat *David*, cùm regno præficeretur, triginta annos: regno potitus est quadraginta, ac tres duxit uxores præter uxorem *Uriæ* matrem *Salomonis*. Erántque illi septendecim liberi, & cùm mortuus esset, sepultus est *Hierosolymis*.

p. 49.

Pestis ob populum numeratum.

*al. *sextā*.

Psalterium compositum.

*al. 288.

p. 50.

Sectio.

Ephesus et Samos conditæ.

Anno autem vigesimo octavo regni *Davidis* condita est urbs *Ephesus*

Saulem dormientē invenisset, abscissâ de veste ejus particulâ ad socios suos reversus est. Cúmq; mane diei jam facto egressus esset *Saul* è spelunca, inclamavit eum *David*, osculatus coram eo terram: dixítque ipsi, Ne attendas, Domine mî, verbis delatoris [cujuspiam] de me; siquidem cùm tradiderit te Deus hodie in manum meam, nihil tibi à me mali contigit: En fimbriam pallii tui istam mecum. Dixit illi *Saul*, Rependat tibi Deus bonum; tu certè regnaturus es post me: jura ergo mihi, te non perditurum posteros meos. Jurantéque ipso, abiit *Saul* domum suam. At cùm mortuus esset *Samuel* Propheta, egressus iterum *Saul* ad quærendum *Davidem*, in viâ quâdam cum sociis suis noctu dormivit; ubi cùm dormientem obortus esset *David*, cuperéntque socii ipsius eum perimere, prohibuit eos, dicens, Non licet cuipiam extendere manum suam in unctum Domini: permittite eum diei suo. Dein ablatâ ejus hastâ, & ampullâ aquæ, abiit. Quod cùm *Sauli* notum esset, dixit, Peccavi in te persequendo, ô *David*, haud ampliùs facturus sum. *Philistæis* autem cum *Israelitis* bellum gerentibus, interfecti sunt *Jonathan* & fratres ejus: *Saul* verò fugiens, cùm timeret nè ipsum assequerentur, † gladio suo incubuit, donec ad tergum exiret. Assecuti autem ipsum quidam, caput ei amputatum in Idolorum suorum templa miserunt; corpus verò muro urbis suæ affixerunt. Accedens autem * *Israelita* quidam affirmavit se *Saulem* interfecisse. Cui dicens *David*, Quomodo animum induxisti, ut interficeres unctum Domini? morte ipsum affecit. Luxerunt autem *David* & socii ipsius *Saulem* & *Jonathanem* filium ejus, & deflevit eo [*David*] dicens, Scutum *Saulis* tinctum erat sanguine occisorum, & arcus *Jonathanis* non retrocedebat, & cuspis *Saulis* non revertebatur. Erat levior Aquilis incessu, & Leonibus robore fortior. O filiæ *Israelis*, deflete *Saulem*, qui [vestibus] purpureis vos & croceis vestiebat. Erat autem spatium regni ejus, juxta sententiam *Eusebii*, quadraginta anni, & juxta sententiam *Aniani* viginti.

Dyn. III. Sauli laciniam amputat.

Hastam & ampullam ei subducit.

p. 48.

[* *Amalekita.*]

Saulem & Jonathanem mortuos deflet.

David filius *Ishai*. Cùm occiso *Saule* confirmatus esset *David* in regno suo, dixit *Nathani* Prophetæ, Hodie ego habito ædes cedrinas, at præsentia Domini (innuens Tabernaculum conventus) tentoria; annon igitur ædificabo illi domum? Et revelavit se Deus *Nathani* Prophetæ, dicens, Dic servo meo *Davidi*, Non ædificabis

Dyn. III. Ecce eum teneo; accersivítque filium suum natu maximum, cujus species illi placuit: at dixit illi per revelationem Deus, Non intueor ego juxta intuitum hominum; respue ergo eum. Cúmque substitisset *Samuel* donec produceret illi septem è filiis suis, nec cornu [olei] † in quempiam eorum effudisset, Dixit *Ishao*, Num superest è filiis tuis quispiam? Respondit, Reliquus est puer minimus eorum natu, qui pascit oves: dixit, eum mihi siste. Cúmque adduxisset ipsum *Ishai*, effuso in eum cornu unxit in Regem, reversúsque est domum suam. In diebus illis prodiit * strenuus quidam è *Philistæis*, cui nomen *Goliadh*, *Arabes* autem eum vocant *Gialut*, qui filiis *Israelis* convitiatus ipsos contemptui habuit. Accedens ergo ad eum *David*, Tu, inquit, ad me venisti cum gladio & clypeo, ego verò ad te venio in nomine Domini, cujus acies probris affecisti. Eduxítque è perâ suâ lapidem, quem fundæ impositum torsit, ita ut immergeretur in frontem Robusti illius, ipséque in faciem suam procideret. Tum *David* educto gladio ipsius, eo illi caput amputavit: perductúsque est *David* ad *Saulem*, cui quærenti, Cujus filius es tu, ô puer? Respondit, Filius servi tui *Ishai Bethleemitæ*. Cúmque contigisset *Sauli* afflatus malus, dictum est ei, Adsit [tibi] aliquis peritus pulsandi instrumenta chordis instructa, ut te divertat ab eo quo afficeris. Nuntiatúmq; est ei de *Davide*, quòd ejus artis peritus esset: petiit ergo eum à patre suo, ut coram ipso luderet. Cùm autem post interfectum à *Davide Goliadhum*, cantantes, ovantésque filiæ *Israelis* dicerent, Occîdit *Saul* millenos, *David* autem myriadas; invidens *Saul Davidi*, die quodam hastam levem, quam manu tenebat, in ipsum vibravit, unde timor *Davidi* incussus est: metuens autem eum *Saul* Chiliarchum constituit. Dicentéque eo die quodam, Siquis attulerit mihi præputia † ducentorum *Philistæorum*, dabo illi in uxorem *Melchil* [*Michal*] filiam meam, profectus *David* interfecit ex ipsis ducentos viros, quorum præputia cum illi obtulisset, dedit ei ipsam in uxorem. Amavítque illa *Davidem* amore eximio, uti & frater ipsius *Jonathan*, & universi *Israelitæ*: & cavere jubens eum *Jonathan* à patre suo, fugere fecit in montem quendam. Cúmque egressus esset *Saul* ad quærendum eum, donec cum comitibus suis ad speluncam in isto monte perveniens, ibi pernoctaret; profectus noctu *David*, & speluncam ingressus, cùm

Saulem

Margin notes:
p. 46.
* al. ex. *puer parvus, qui pascit &c.*
David *unctus.*
* vel, *infidelis.*
Goliam *superat.*
à Saule *hastâ petitus.*
p. 47.
Jonathani *dilectus.*

tribûs *Benjamiticæ*. *Samuel* verò cornu olei prehensum effudit in caput *Saulis*, dicens, Elegit te Deus in Regem hæreditati suæ: occurret autem tibi inter eundum chorus Prophetarum prophetantium, & tu unà cum eis prophetabis. Abiit ergo *Saul*, donec incideret in Prophetas, quibus in manibus erant Cymbala & tympana; descenditque in eum spiritus Domini, ut & unà prophetaret: dixerunt igitur homines, Etiam & *Saul* è Prophetis est; abiitque in proverbium inter eos jactatum. Brevi autem pòst, prodiit Rex *Ammonitarum* magnis stipatus copiis quærens *Israelitas* pugnâ aggredi. Cúmque illi ad ipsum misissent, dicentes, Pacem ini nobiscum, [constituto] quod tibi pendamus, & à nobis recede; respondit illis, Hâc [lege] pacem facturus sum vobiscum, ut quilibet vestrûm oculum sibi dextrum eruat. Quod cùm audivisset *Saul*, irâ admodum commotus est; collectísque è filiis *Israelis* trecentis militum millibus, & è filiis *Jehudæ* triginta millibus, adversùs *Ammonitas* prodiens manum cum illis conseruit, & in fugam dedit: † post quod ipsum Regem agnoverunt *Israelitæ*. Deinde dixit illi *Samuel*, Jubet te Dominus tuus *Amalekitis* bellum inferre, eósque excindere; viris, fœminis, parvulis, & pecore eorum, è medio sublatis. Profectus ergo *Saul* adversùs *Amalekitas* ipsos perdidit, Regémque eorum vinculis injecit non occisum; reliquit etiam pecudum præstantissimas. Locutus est ergo per visionem Deus *Samueli*, dicens, Equidem rejeci *Saulem*, quòd mihi inobsequens fuerit. Quod grave visum est *Samueli*, dixítque *Sauli*, Quid est quod audio balatum ovium, & mugitum boum [istorum?] Respondit illi *Saul*, dicens, adduxerunt ea *Israelitæ* ad immolandum Deo Domino tuo. Et dixit illi *Samuel*, Nescis ergò Deum non tam delectari sacrificiis, quàm illis qui auscultant mandato ejus. Ad iram provocâsti Dominum tuum, & sprevit te ne Rex sis, quòd in eum rebellis fueris. Dixítque *Saul*, Posco Deum veniam, siquidem peccavi; rogóque ut revertaris mecum, quò adorem eum, & pœnitentiâ ad ipsum convertar. Renuit autem *Samuel*, sedítque tristis: at per revelationem dixit illi Deus, Quoúsque ob *Saulem* contristaris? Surgens proficiscere ad quendam nomine *Ishai*, ex urbe *Bethlehem*; siquidem elegi è filiis ejus Regem. Profectus ergo ad ipsum dixit *Samuel*, Uncturus sum unum filiorum tuorum in Regem. Cui *Ishai*,

Saul inter Prophetas

Regem Ammonitarum vincit.

† p. 45.

à Deo rejicitur.



Dyn. III.

Dynastia tertia, quæ translata est à Judicibus filiorum *Israelis*, ad Reges eorum.

Israelitæ *Regem petunt.*

Cùm septuagesimum jam septimũ ætatis annum attigisset *Samuel* Propheta, dixerunt illi filii *Israelis*, Constitue nobis è nostris Regem more gentium reliquarum: quod ille Deo indicavit, qui per revelationẽ ipsi respondens, Non in te (inquit) rebellârunt, sed in me rebelles sunt. Renuntia ergo illis, Si ego Regem illis constituero, illum ipsis in servitutẽ redactis Chiliarchas, & Centuriones præfecturum: dum ipsi agros illius arent, messem colligant, eíque instrumenta ad belli & curruum usum conficiant: eúmque filias ipsorum ad verrendum, & molendum, & pinsendum vi adacturum, agrósque & vineas ipsis ereptas servis suis daturum, & de facultatibus, ovibus, & jumentis ipsorum decimas ablaturum, adeo, ut præ his à me opem imploraturi sint; at me tunc ipsis non responsurum. Nota ergo ipsis fecit omnia; illi verò auscultare renuentes instabant ipsi, dicentes, Necesse est, ut nobis sit Rex, qui nos regat. Dixit ergò Deus, Præfecturus sum illis Regem.

Saul, è Tribu *Benjamin*, quem *Arabes* appellant *Taluth*. Juvenis erat, quo non alius ex *Israelitis* staturæ perfectioris fuit. Cùm errâssent asinæ patri ejus *Kisho*, exiit ille cum puero, qui illi erat, eas undique quæsitum. Cúmque pervenissent ad urbem, in quâ erat *Samuel* Propheta, dixit puer *Sauli*, Ecce hic vir insignis est, adeamus eum; fortè enim indicaturus est nobis de † asinis. Dúmque illi hoc agerent, prodiit illis obviam *Samuel*: cui illi, Indica nobis domum Videntis, [illo enim tempore Prophetæ vocabantur Videntes.] Respondit illis, Ego sum Videns; ingressi domum meam sumatis mecum cibum, atque ego indicaturus sum vobis illud quod quæritis. Ac domum ingressis, Ne soliciti, inquit, estote, quod ad asinas, quippe quæ repertæ sint. Non est autem desiderium filiorum *Israelis* nisi erga te, ô *Saul*, & erga familiam patris tui. Respondit *Saul*, excusatũ se haberi petens, Familia mea minima est è familiis

p. 44.

tribûs

cum coætaneis suis defleret, ac * seipsam deploraret per deserta circumcursans: quod illi concessit, exactóque spatio ipsam in sacrificium, secundùm votum suum illicitum, obtulit. Fuit autem spatium præfecturæ ejus sex annorum: qui illud viginti quatuor annorum fuisse statuunt, octodecim illos annos, quibus præfuerunt *Ammonitæ*, adnumerant.

Dyn. II.

*ad verb. spiritum suum.

* *Abisan*, è *Bethlemitis*. Judicavit septem annis, multi autem è Chronologis nullam nominis hujus mentionem fecerunt.

* *alt. ex. superscribitur* Abisan, *qui est* Nabshan. *fors. legendum.*

Elon, è tribu *Zebulon*. Rexit populum decem annis: hic autem in versione τῶν *Septuaginta* non recensetur.

ايبصان Ibsan.

Abdon, filius * *Hillianis*. [Illi fuerunt quadraginta filii, & triginta nepotes, qui septuaginta asinos equitârunt, *Hillian* idem est qui *Ecron*.] Judicavit octo annis; & ejus tempore † quidam è posteris *Esau*, filii *Isaac*, filii *Abraham*, à filiis *Israelis* secedentes profecti sunt in terram *Francorum*, ubi in tentoriis pilis confectis degerunt: deinde Regis, cui nomen *Latinus*, potestati subjecti sunt; ac post ipsum regnavit in eos *Romulus* Rex, qui condidit urbem *Romam*, cujus incolæ appellantur *Romani* & *Latini*.

* *Potius* Hillelis. *Desunt quæ sequ. in cpt. ex.*

† p. 42. Edomæi *quando in* Italiam *venisse dicuntur.*

Philistæi. Deinde prævaluerunt *Philistæi Israelitis*, secundùm sententiam *Aniani* Monachi *Alexandrini*, quadraginta annis: at ex sententia *Andronici* viginti. *Eusebius* verò nihil de his annis in Chronico statuit.

Samson fortis *Naziræus*. Judicavit viginti annis, & subegit *Philistæos*: viribus in rebus prehendendis miris fuit.

Seniores Populi. Judicârunt viginti annis: juxta autem sententiam *Andronici* decem annis, & juxta sententiam *Africani* quadraginta annis. Pacem illi coluerunt cum gentibus, quæ circa eos erant, neç constituerunt sibi ducem exercitus; neque enim opus ipsis eo fuit.

Eli sacerdos. Judicavit secundùm sententiam *Septuaginta* viginti annis, & juxta sententiam *Judæorum* quadraginta.

Samuel Propheta. Consecravit eum Deo pater ipsius ex voto, cùm annos duos natus esset. Cúmque adolevisset, pervenit ad eum visio. Ministravit autem *Eli* Sacerdoti in templo Domini, ab annis infantiæ ad mortem usque *Eli*, & præfuit rebus *Israelitarum* viginti annis.

Dyn. II. ptem annis in servitute ipsos detinuerunt. Fugientes autem *Israelitæ* præ duris quæ passi sunt à *Midianitis*, domos sibi in speluncis & ca-

p. 40. vernis facientes † in ipsis habitârunt: factúmque est, ut quandocúnque semen terræ mandarent, ascendentes *Amalekitæ* & *Midianitæ*, illud depascerent & corroderent, ac faciem terræ omni penitus herbâ præ multitudine camelorum, pecorum, & ovium suarum, nudarent.

Gedeon. Cùm videret Deus abjectam *Israelitarum* conditionem, misertus ipsorum, misso Angelo ad virum nomine *Gedeon* filium *Joash*, jussit ipsum liberandis *Israelitis* operam dare. Hic [rebus] eorum administrandis quadraginta annis præfectus, Reges *Arabum* qui illos Tyrannide oppresserunt, occîdit. Nati sunt ipsi septuaginta filii masculi. Tempore ipsius fuit *Abulun* Rex *Zingitarum*, cujus cantu factum est ut submitterent se illi saxa, i. e. obsequerentur corda [hominum] dura.

*vel, Nigrorum.

Abimelech filius *Gedeonis*, quem peperit illi concubina sua: Præfuit post patrem suum tribus annis, & fratres suos sexaginta novem interfecit.

Tola filius *Puæ*, è tribu *Issachar*. Rexit filios *Israel* viginti annis. Ejus tempore condita est urbs *Tarsus*, & diruta est urbs *Ilium*, excidio illo, quod è maximis apud *Græcos* antiquos infortuniis erat. Illud cecinit *Homerus* Poeta duobus libris, quos è linguâ *Græcâ* in *Syriacam* transtulit *Theophilus* Astronomus *Rohensis*.

Tarsus.

Homerus Syriacè *versus*.

Tajir Gileadita. Præfectus est regendis *Israelitis* viginti duobus annis.

Ammonitæ. Cùm transgressi essent filii *Israel* in cultu Idolorum, tradidit illos Deus in manus filiorum *Ammon*, præ quibus afflictam duxit vitam populus octodecim annis.

Jephta. Iste interfecit regem filiorum *Ammon*, qui sunt filii *Lot*. Voto autem se obstrinxerat, si superatis hostibus victor rediret, primum, qui è sibi propinquis appareret, se Deo Altissimo in munus oblaturum. Cùm igitur victoriam consequutus rediret, ædibus suis appropinquanti obviam prodiit filia ipsius virgo, victoriam illi gratulatura. Cui ille, Prostratum me in faciem dedisti, filia mea, & ego prostratus sum in faciem tui causâ. Illa autem, cognito quid rei esset, spatium petiit mensis, quò virginitatem suam cum

Script. est in utroq; ex. Nephta.

Jephtæ *filia.*

medio infixit, adeò ut exiret omentum ventris ejus, & moreretur: egressus autem *Ehud*, occlusis in ipsum foribus, ad *Israelitas* profectus est, notúmque ipsis fecit quid factum esset; unde gaudio affecti sunt. Ac præfuit ipsis *Ehud* annis sexaginta duobus; sunt qui dicunt octoginta, annumerantes illis annos etiam *Eglonis* Tyranni. Circiter hoc tempus condita est urbs *Haleb*, jussu *Bethusi* regis *Assyriæ*; extructum etiam prætorium, Areopagus [dictum,] in urbe *Athenis*. Porrò occîdit *Ehud* è filiis *Moab* decies mille viros.

Dyn. II.

Haleb condita.

Areopagus.

Shamgar filius *Anath*. Natus est iste diebus *Ehudi*: *Philistæorum* * sexaginta stimulo bovis occidit; octodecim annis Judicii munere functus obiit. Transgressi autem filii *Israelis* post obitum ejus Idola coluerunt, tradidítque eos Deus in manus *Yabin* regis *Hasoræ*, qui è numero Regum *Cananæorum* fuit.

* al. sexcentos.

Yabin Rex *Hasoræ*. Dominium usurpavit in populum viginti annis; erántque Duci exercitus ejus (cui nomen *Sisera*) * nonaginta currus ferrati, quorum singulos trahebant quatuor equi militibus onustos. Fuítque populus præ eo in angustiâ magnâ; opem igitur à Deo petierunt, ille autem excitavit eis mulierem Prophetissam, nomine *Deboram*, quæ eos ab ipso liberavit.

* al. nongenti.

Debora Prophetissa & *Barak*. Cùm præfecta esset *Debora* Prophetissa, quæ è tribu *Ephraim* fuit, rebus *Israelitarum*, consortem sibi accepit in regimine virum nomine *Barak*, è tribu *Naphtali*: unáque imperium administrârunt quadraginta annis. *Barak* autem exercitu è filiis *Israel* decem mille virorum † bellacium conscripto, pugnam iniit cum exercitu *Siseræ* universo. Cúmque fusi essent *Cananæi*, *Sisera* descendens equo suo ad mulierem quandam è filiis *Israelis* nomine *Jael* se recepit, quæ cognitum domo suâ excipiens vice aquæ, quam petiit, lacte potavit, texítque quò dormiret; at cùm graviter dormiret, paxillum ferreum prehendens ipsum auri ejus infixit: deinde ad ostium domûs suæ prodiens conspectu *Barako*, qui in quærendo *Sisera* occupatus fuit, Adesdum (inquit) quò ostendam tibi quem velles. Ingressus igitur *Siseram* prostratum vidit mortuum, clavo auri infixo. Porrò non destitit *Barak* *Jabinum* Regem *Hasoræ* perquirere, donec in potestatem redactum occidisset.

P. 39.

Jael intermit Siseram.

Midianitæ. Post mortem *Deboræ* & *Barak* ad Idololatriam more suo prolapsi *Israelitæ*, traditi sunt in manus *Midianitarum*, qui se-

Dyn. II.

fletûs. Deinde dimisit eos *Joshua* in loca sua, & mortuus est annos natus centum & decem.

Phinehas filius *Eleazaris* filii *Aaronis* Sacerdos. Duxit populum annos viginti quatuor ex sententiâ *Aniani*. Ait *Aphrikanus* Seniores gubernâsse triginta annos, Scriptura autem Sacra haud præcisè designat hos annos. Hoc tempore cùm modum transgressi essent *Israelitæ* rebellione suâ, dixit Angelus Domini *Phineaso*, Indignus est hic populus, qui audiat verbum Dei; conflatâ ergò urnâ æneâ, quinque libros Legis, binas Tabulas, baculum *Mosis*, virgam *Aaronis* quæ folia produxit postquam exaruerat, & quod † de Manna servatum est in memoriam, in eâ reponas, plumbóque obstruas. Cúmque fecisset *Phinehas* quemadmodum ei mandatum est, urnam ferenti præivit Angelus, eúmque in speluncam (quæ est) in domo Dei, quam extruxit *Salomon* filius *Davidis*, deduxit; ubi aperiente se illi petra, in ea urnam deposuit, locúmque ejus celavit.

Liber Legis, binæ tabulæ, &c. in urna abscondita.

P. 37.

Cushan Alathim tyrannus. Postquam transgressi essent filii *Israel*, supra modum rebelles facti, tradidit ipsos Deus in manus *Cushani* Tyranni allophyli, qui eos pœnis affectos octo annos oppressit.

Cushin Rishathaim.

Othniel. Cùm affligeret *Cushan* filios *Israel*, opem à Deo petierunt, qui excitavit illis virum è tribu *Jehuda* nomine *Othnielem* filium fratris *Calebi* filii *Jephunnæ*, qui occiso *Cushano* res populi administravit quadraginta annis, eósque ad cultum Dei Altissimi reduxit, deinde mortuus est.

Eglon. Post mortem *Othnielis* filii *Kenazi* transgressi filii *Israelis* Idola coluerunt, tradiditque eos Deus in manum *Eglonis* Regis *Moab*, qui ipsos in servitute octodecim annis detinuit. Dein cùm obnixè Deum rogâssent, excitavit illis virum è tribu *Ephraim*, nomine *Abur* [*Ehud*,] qui interfecto *Eglone Moabitâ* ipsos è servitute ejus vindicavit.

Ehud filius *Gera*. Manus ipsi arida fuit: aruerat siquidem dextra ejus. Hic arte usus quò *Egloni Tyranno* sisteretur, † à Deo (inquit) mihi verbum est, quod secretum haberi vellem. Cúmq; *Eglon*, amotis qui ipsi aderant omnibus, surgens ingressus esset Gazophylacium quoddam, quò ibi illud audiret, prehendens *Ehud* manu sinistrâ gladiolum, quem femori dextro accinxerat, illum *Egloni* medio

p. 38.

plagas, sive Occidentales, sive Australes, sive Boreales spectes, exceptâ Insulâ *Arabum*, nempe *Hegiaz*, *Najd*, *Tohamah*, & *Yaman*, indè scilicet amovit eos *Omar Ebno'l chetab*. Postquam autem per regiones dispersi cum gentibus commisti sunt, excitati sunt paucorum [quorundam] ex illis animi ad acquirendas scientias speculativas, † & virtutes intellectuales comparandas; assecutique sunt singulares aliqui è [variis] Scientiæ generibus quod voluerunt.

Dyn. II.

Hebræi *quando primum scientiis operam dederunt.*

p. 35.

Joshua filius *Nun*, successor *Mosis*, & qui ab eo mandata accepit. Duxit *Israelitas* annos viginti septem, filiósque populi, qui ex *Ægypto* egressus fuerat, in terram promissionis introduxit sine patribus ipsorum: sicut dixerat Deus *Mosi*; Dic filiis *Israelis*, Heus Popule male, vivo ego in æternum, utique continuè errabitis huc illuc agitati quadraginta annis, donec * pereant ac consumantur in hoc deserto corpora vestra: filii equidem vestri terram promissionis ingressuri sunt, vos verò eam non calcabitis, exceptis *Calebo* filio *Juphunna*, & *Joshua* filio *Nun*. Porrò subegit *Joshua* septem *Canaanæorum* gentes, occisis eorum Regibus, atque urbes triginta & unam delevit; terrámque, quam cepit, tribubus divisit, jussis ipsis Idolorum templa diruere, néve gentium peregrinarum mulieres ducerent, vel de sacrificiis ipsorum comederent, útque quotannis ad sanctuarium convenirent, quo *Phineas Eleazaris* Sacerdotis filius librum Dei ipsis prælegeret. Illi verò hæc omnia transgressi rebellârunt in Deum. Convocavit ergò illos *Joshua* filius *Nun* in agrum quendam, ubi apparuit illis Angelus Dei specie hominis, voce altâ dicens, Audite, ô filii *Israelis*, dictum Domini. Dicit enim, Ego sum Dominus vester, qui liberavi vos † à servitute *Ægyptiorum*, fidique vobis mare, & duxi vos in deserto quadraginta annis, Manna & coturnicibus pascens: fecique ut vitam duceretis commodam; non inveteravit vobis indumentum, nec squalidum factum est caput, nec sordibus deturpatæ vestes. Quinetiam vos ex igne allocutus demisi librum, & hæreditario possidendam vobis dedi terram, quæ uberrimè fluit lacte & melle. Vos autem rebelles in me facti, pactum meum violâstis, & signa mea oblivioni tradidistis; quare per nomen meum juro, me non deleturum gentes istas coram vobis: quinimò stabiliam eos inter vos, erítque illud vobis causa exitii. Quo audito, sederunt flentes, unde appellatus est ager ille, *Ager fletûs*.

Josua *introducit* Israelitas *in terram* Canaan.

* *al. ex.* تنقطع *excindantur.*

p. 36.

Dyn. I. * *Mayandrus* Poeseos genus quod Comœdia audit, in qua commemorantur vitia, dicta scurrilia, & actu turpia hominibus cum bestiis communia. Repertum etiam ab alio genus aliud Poeseos, quod Tragœdia dicitur, in quo recensentur virtutes, laudes, & commemorationes bene factorum, hominibus cum Angelis communia. Referunt etiam illi qui hominum classibus indagandis student, fuisse in *Ægypto* post diluvium doctos in variis Philosophiæ generibus, in Mathematicis, Physicâ, Metaphysicâ, & præcipuè in scientia Alchymiæ, Telesmatum, præstigiorum, & speculorum comburentium. Ac confirmatur hoc dicto Dei in lege de *Mose*, quòd calluerit omnem sapientiam *Ægyptiorum*. Fuit olim sedes tam Regni quàm Scientiæ in *Ægypto* urbs *Memphis:* at post conditam ab *Alexandro Alexandriam*, hominibus eam, ob bonitatem aeris & dulcedinem aquæ, incolere cupientibus, facta est ipsa sedes scientiæ & Sapientiæ in *Ægypto*, donec eâ à *Moslemiis* occupatâ designaret *Amrus Ebnol As* juxta *Nilum* urbem appellatam † *Fustat*, quæ confluentibus ad ipsam habitandam *Arabibus* & *Barbaris* Metropolis *Ægypti* evasit.

* *al.* Matidus

Inventio Scenicæ, Medicinæ, Comœdiæ, Tragœdiæ.

Ægyptiorum *scientia.*

Memphis *regni & literarum sedes.*

p. 34.



Dyn. II.

Dynastia secunda, quæ translata est à Patriarchis ad Judices, Judices nimirum filiorum *Israelis*.

HEbræi eò quod à reliquis gentibus separati fuerint, pro illicito habuerunt philosophiam excolere, continentes se intra sapientiam legum & traditionum Propheticarum; fuerúntque Doctores eorum peritissimi hominum in Prophetarum & primæ creationis historiâ, quam ab illis acceperunt alii: sedes illis erant regiones *Syriæ*, atque in ea fuit Regnum eorum tum prius tum posterius, donec abduxerit ipsos ex ea, postquam reverâ advenisset *Messias* quem illi abnegârunt, *Titus* filius Regis *Vespasiani* Romani; qui Regnum eorum dissipavit, & cœtus dispersit, ut passim divisi sint per regiones, & in earum finibus undequaque dispersi, neque sit ulla orbis habitabilis pars in quâ non reperiantur ex illis aliqui, sive Orientales plagas,

veniens, fugiat septem. Benedicet Deus terræ quam dedit tibi, & constituet te sibi populum sanctum, quemadmodum pollicitus est tibi. Quod si trangressus fueris hæc præcepta, convertentur benedictiones tuæ in maledictiones, dispergétque te Deus inter omnes populos, dabitque tibi cor trepidum, & dolorem oculorum, & tradet te morti, erisque noctu & interdiu perterritus.

Dyn. I.

Dico; Perpende † Lector, Quomodo Deus Altissimus * promissa sua, & minas suas ad filios *Israelis*, contraxerit solùm ad ea quæ in hoc mundo viderent, ita ut non mentionem illis fecerit rei alicujus, quæ ad mundum futurum, aut eorum quæ ad resurrectionem [spectant:] ídque quòd naturâ hebetes mundi spiritualis contemplationi impares essent. Deinde revelavit Deus *Mosi* dicens, Ecce abiturus es viâ patrum tuorum, accersens ergo *Joshuam* filium *Nun* discipulum tuum, præcipe ei, ut suscipiat in se administrandas res hujus populi; novi etenim erraturos eos post mortem tuam, & constituros sibi Idola, quæ colant; unde fiet ut descendat in eos ira mea, & consequatur ipsos miseria & contemptus. Neque ego hæreditario jure possidendam præbeo illis terram Gigantum, affluentem melle & lacte, propter pietatem & bonitatem ipsorum; sed propter mala opera eorum, qui eam ante eos incoluerunt, & illius gratiâ quod patribus eorum *Abrahamo*, *Ishako*, & *Jaacobo* promisi. Cúmque finem fecisset *Moses* eorum, quæ privatim *Joshua* & universim *Israelitis* præcepit, ascendere eum jussit in montem *Nebo*, unde Terram *Canaanis* (quæ fuit terra promissionis, quam hæreditario possessuri erant filii *Israelis*) ipsi ostendit; ibidémque mortuus ab Angelis sepultus est, adeo ut de sepulchro ipsius nondum constet. Annorum erat centum viginti, nec [tamen] infirmior factus erat visus ejus, nec rugas contraxerant genæ ipsius. *Joshuah* autem filius *Nun* repletus est spiritu sapientiæ, *Mose* manus suas ipsi imponente, auscultârúntque ipsi *Israelitæ*. Jam ab *Adamo* ad obitum *Mosis*, secundùm sententiam *Septuaginta*, anni sunt ter mille nongenti † quinquaginta & unus; secundùm sententiam *Judæorum* bis mille quadringenti nonaginta & unus.

† p. 32.

* *ad verb. constituerit promissa &c. contracta solùm ad ea &c.*

Moritur Moses.

p. 33.

Sectio.

Diluvium tertium.

Fertur tempore *Mosis* fuisse tertium diluvium in * *Thessalia*; invenítque * *Annnius* sapiens artem Semiæ, *Chiron* dedit Medicinam, * *Ma*-

* al. *Thessaria.*

* al. *Anumius.*

Dyn. I. cino suo. Maledictus, qui errare fecerit cœcum à viâ. Maledictus, qui oppresserit in judicio orphanum & pauperem. Maledictus, qui concubuerit cum sorore suâ, & qui congressus fuerit cum uxore patris sui, & qui percusserit socium suum clam, & qui munus dederit, quò mortem alicui conciliet. Maledictus, qui non perstiterit in his legibus. Quòd si rebelles vos iis præbueritis, feretis, & comedent semen vestrum inimici vestri; & in fugam convertemini, cùm nemo vos insequatur; & immittam in vos feras, quæ vos occidant; nec saturabimini cibo, nec irrigabimini aquâ, neque acceptas habebo preces vestras: & vastabo terram vestram, & dispergam vos inter gentes vobis infestas, & *faciam vos vili æstimari. Dixítque Deus Mosi, Manda filiis Israelis, ut seponant mihi aurum, & argentum, & æs, & pannos purpureos, & sericum, & byssum, & lanam caprarum, & pelles, & ligna Cedrorum; faciántq; mihi tabernaculum inter eos, quamdiu versentur extra terram promissionis: atque *Aaron* frater tuus, & filii ejus, accendent in eo lucernas à vespere usq; ad mane; fecerúntque sicut præcepit illis Deus Altissimus. Et profecti sunt filii *Israelis*, & *Moses* coram eis, ut pararet illis locum. *Aaron* verò & *Miriam* irâ concitati sunt contra *Mosem* propter uxorem ejus *Zingissam*, dicentes, Nunquid * Mosem solum allocutus est Deus? imò nobiscum etiam locutus est. Tum dixit illis Deus, Si perfecta fuerit prophetia vestra, utique ego secretò revelabor vobis; at quod ad *Mosem*, utique fidelem eum inveni in domo meâ, & ore ad os ipsum alloquar: hoc facto, leprosa facta est *Miriam*, corpore ejus instar nivis exalbescente. Supplicavit ergo *Moses* Deo, ut eam mundaret; Dixit autem Deus, Si pater ejus inspuisset in faciem ejus, debuisset certè pudore ob illud affici; segregetur ergò à castris septem dies, dein ingrediatur: quod cùm fecisset, mundata est. Venerúntque filii *Israel* ad desertum, quod vocatur *Sin*, ubi mortua est *Miriam* soror *Mosis* & *Aaronis*, eodémque loco, ubi obiit, sepulta. Deinde venerunt ad montem *Hur*, ubi mortuo *Aarone* suffectus est in locum ejus *Eliazar* filius ipsius. Et cùm transiissent filii *Israelis* flumen *Jordanis*, dixit Deus, O *Israel*, si præstiteris mandata Dei tui, benedictus eris in oppido tuo, benedictus in agro tuo; benedictus erit fructus vinearum tuarum, & fœtus jumentorum tuorum. Tradet Deus inimicū tuum in manus tuas, adeo ut ad te viâ unâ

veniens,

Maledictiones.

*vel, diminuam potentiam vestram, si legamus أُصَغِّر cum al. ex.

Tabernaculum.

p. 31.

Miriam leprosa.

Moritur.

Aaron moritur succedit Eliazar.

Benedictiones.

fuisset servire *Ægyptiis*, quàm in deserto perire. Percussit igitur *Moses* baculo suo mare, quo fisso, transierunt per ipsum *Israelitæ*; at ingressi *Pharao* & exercitus ejus post ipsos submersi sunt. *Israelitæ* autem, cùm in deserto diebus aliquot perrexissent, denuo in *Mosem* concitati sunt, dicentes, Maluissemus in *Ægypto* mori, quàm fame in hoc deserto perire: depluit ergo super illos Deus panem è cœlo, & demisit illis Mannam & coturnices; obumbrabat etiam eos nubes interdiu, & columna ignis ipsos præcedens † noctu lumen præbebat. Et dixit Deus *Mosi*, Ascende ad me, tu cum *Aarone*, & *Nadab* & *Abihu* filiis ejus, & septuaginta senioribus: quod cùm fecissent, propiùs accessit *Moses* solus, reliquis infra montem subsistentibus, & edocuit eos *Moses* præcepta. Deinde descendentibus illis, remansit *Moses* in monte quadraginta dies jejunus, præcepítque illi Deus leges binis tabulis lapideis inscriptas. Cùm autem protrahi videretur *Israelitis* *Mosis* reditus, dixerunt *Aaroni*, Age, fac nobis Deos, qui nos præcedant; nescimus enim quid fratri tuo acciderit: & attulerunt ei ornamenta aurea, quæ uxoribus suis & liberis suis erant; ex quibus conflato vitulo, Hic (inquit) est Deus tuus, ô *Israel*, qui eduxit te ex *Ægypto*. Reversus autem *Moses*, cognito quid fecissent, vehementer excanduit, & duas tabulas lateri montis allisas confregit: * vitulum autem in ignem injecit, & massam ejus liquatam, postquam limis valde comminuisset, in aquam, jussitque filios *Israelis* omnes ex eo bibere. Dixítque filiis *Levi*, Mandat vobis Dominus, ut interficiatis unusquisque vestrûm fratrem & affinem suum; interfecti ergo sunt ex iis tria hominum millia. Deinde *Moses* iterum in montem ascendens, alias duas tabulas lapideas secum habens, in eo quadraginta diebus mansit, dies noctésque jejunus; deinde rursum descendit, manu ferens duas tabulas, quibus inscripta erant decem præcepta; hæc nimirum. 1. Dominus Deus tuus unus est. 2. Non pejerabis in juramento tuo. 3. Observa diem sabbati. 4. Honora parentes tuos. † 5. Non occides. 6. Non scortaberis. 7. Non furaberis. 8. Non feres testimonium falsum. 9. Non concupisces domum fratris tui. 10. Non concupisces quicquid possidet socius tuus. Dixit præterea Deus, Maledictus est qui convitiatus fuerit parentibus suis. Maledictus, qui injuriam intulerit vicino

Dyn. I.

Submersio Ægyptiorum.

p. 29.

Lex data.

Vitulus aureus.

* al. *vituloque limas adhibens scobem ejus in ignem conjecit, dein cineres in aquam, jussitque filios* Israel *&c.*

Decalogus.

p. 30.

Dyn. I.

natus, oves *Jethronis* soceri sui pasceret, apparuit illi Angelus Dei in monte *Horeb* (qui est mons *Sina*) in flammâ ignis in rubo, ut rubus interim non combureretur; inclamavitque eum Deus è rubo, dicens, Heus *Moses, Moses*: qui dixit, Ecce adsum. Dixitque ei, Solve calceamenta tua de pedibus tuis, quoniam locus in quo stas sanctus est: Tum dixit ei Dominus, utique exaudivi preces populi mei auxilium petentium ob *Ægyptios*, & descendi, ut eos per manum tuam liberem. Respondente *Mose*, Quis sum ego, ut Legatus ad *Pharaonem* proficiscar? Dixit Deus, Ego tecum ero; dicentéq; *Mose*, Quid si dixerint mihi, Quódnam est nomen Domini tui? quid dicam illis? Dixit, Dic *Ehyeh asher Ehyeh*, i.e. Æternus qui non deficit. Et dixit *Moses*, Utique lingua mea blæsa est, impediti sermonis, quomodo * auscultabit mihi *Pharao?* Dixit illi Deus, Utique Ego constitui te [quasi] Deum *Pharaoni*, & *Aaronem* fratrem tuum Prophetam coram te, qui referet *Pharaoni* quicquid ipsi nunciaveris, ut dimittat filium meum primogenitum *Israelem*. Ego verò obdurabo cor *Pharaonis*, ut non auscultet tibi; & ostendam signa mea in terrâ *Ægypti*. Cúmque abiissent [jam] *Moses* & *Aaron* ad *Pharaonem* nuntium [ferentes,] dicente illo ipsis, Edite mihi signum; projecit *Moses* baculum suum, qui ecce [conversus est in] serpentem. Accersivit ergo *Pharao* † præstigiatores, qui idem fecerunt; at deglutivit baculus *Mosis* baculos eorum. Nihilominus abnuit *Pharao* ipsos dimittere: edidítque Dominus in *Ægypto* prodigia illa, quæ in lege exposita sunt, qualia sunt Conversio aquæ in sanguinem, Adductio Locustarum, Ranarum, Tenebrarum, Reptilium, & Ignis; aliáq;. Nocte autem, quâ interfecit Deus omnes primogenitos *Ægyptiorum*, tam primogenitum *Pharaonis*, quàm eorum qui sub eo erant, concessit *Pharao Mosi* & *Aaroni*, ut educerent filios *Israelis* ex *Ægypto*, quò abeuntes servirent Deo, deinde redirent in *Ægyptum*. Mutuo ergo acceperunt filii *Israelis* à vicinis suis ornamenta aurea & argentea, & vestimenta pretiosa, prætextu reditus; atque ex *Ægypto* exierunt sexcenties mille viri, præter liberos & domesticos, postquam completi essent illis in *Ægypto* quadringenti triginta anni. Cúmque non redirent, uti mandatum illis fuerat, secuti sunt eos *Pharao* & exercitus ejus; invecti sunt ergo filii *Israelis* in *Mosem*, dicentes, Certè melius

Rubus ardens.

* vel, *acceptum me habebit.*

Baculus Mosis.

p. 28.

Plagæ Ægypti.

Exitus Israelitarū.

fuisset

los, nempe *Pharez* & *Zarah*; fuitque *David* Propheta è posteris *Pharez* filii *Jehudæ*.

Dyn: I. *Pharez* & *Zarah*.

Levi filius *Jaacobi*. Natus est illi *Kahat*, cùm annorum esset quadraginta septem: totáque ejus vita fuit centum triginta septem annorum. Recensetur autem *Levi* in serie Genealogicâ, licet *Rubil* filiorum *Jaacobi* natu maximus fuerit, quoniam è stirpe *Levi* natus est *Moses* Propheta, qui liberavit *Israelitas* è servitute *Ægyptiorum*, illísque leges divinas sancivit:

Kahat filius *Levi*. Natus est illi *Amram*, cùm annorum esset sexaginta: † tota ejus vita annorum fuit centum triginta trium. Illius tempore fuit diluvium illud, cujus mentio fit in libris *Chaldæorum*, in *Erako*. Rex tunc in *Assyriâ* fuit **Balephorus*: fertur autem fuisse in diebus *Levi*.

p. 26. *Diluvium in* Erako. *al. Bales, *fors. leg.* Belochus.

Amram filius *Kahati*. Natus est ei *Moses*, cùm annorum esset septuaginta quinque: tota ejus vita annorum fuit centum triginta septem. Cúmque natus esset *Moses*, * parentes ejus ipsum in arcâ pice oblitâ positum in *Nilum* injecerunt præ metu *Pharaonis* **Amunphathis*, qui natos *Hebræorum* strangulavit. Ipsum autem inventum filia *Pharaonis* istius filium sibi adoptavit, tradidítque *Janni* & *Jambri* sapientibus, qui instituerunt eum in sapientiâ. Historiæ verò, [quâ proditur] eum ab iis didicisse, nulla fit in lege mentio; at ejus meminit Apostolus *Paulus*, ex *Aristamuniso* desumens.

* al. *mater ejus*.
* *al.* Aphunkathis.
Jannes & Jambres.

Moses filius *Amram*. Cùm annos jam natus quadraginta in domo *Pharaonis* esset, vidissetq; *Ægyptium* quendam, qui *Israelitæ* vim inferret, in omnes partes respiciens cùm neminem videret, percussum eum interfecit: atque aliquot pòst diebus cùm duos etiam *Israelitas* contendentes videret, eos objurgare cœpit; dixit autem illi alter eorum, Quis te constituit supra nos præfectum? nunquid venisti, ut occidas nos, quemadmodum heri *Ægyptium* istum occidisti? Timens ergo *Moses*, nè illud *Pharaoni* indicaret, fugit in terram *Arabum*, & uxorem duxit *Saphuram* **Zingissam* filiam *Jethronis*, filii *Revel Midianitæ*, filii *Dedanis*, filii *Abrahami* † è *Kenturâ* uxore ejus *Turcissâ*. Peperit autem *Saphura Zingissa* *Mosi* duos filios, quorum alter *Gershun*, i.e. Peregrinus; alter *Eliazar*, i.e. Deus adjuvit me. Cúmque jam *Moses* annos octaginta

*vel, *Nigram*: & *sic alibi*.
p. 27.
Gershun et Eliazar.

Dyn. I.

Rahelem filiam suam minorem, unáque ancillam nomine *Bilham* donavit. Cúmque propensior esset *Jaacob* in *Rahelem*, denegavit illi Deus partum ad longum temporis spatium. Peperit verò *Lea* sex filios, quorum primogenitus erat *Rubil*, i. e. Magnus Deo. Tum *Shimeon*, i.e. Obediens. Tum *Levi*, i.e.*Perfectus. Deinde *Jehuda*, i.e. Gratias agens; cujus è stirpe ortus est Rex Messias, qui vocatus est filius *Davidis*, quod ad corpus. Deinde *Isachar*, i.e. Præsentem [afferens] *spem. Deinde *Zebulon*, i. e. Liberatio à terrore noctis. Tum peperit *Rahel* filios duos, *Josephum*, i.e. Incrementum: deinde *Benjaminem*, i.e. filium consolationis. Peperit etiam *Zelpha* duos filios, *Gad*, i. e. Fortuna bona: deinde *Ashir*, i.e. * *Gloria*. Peperit item *Bilha* duos filios, *Dan*, i.e. *Judicium*; & *Napthali*, i. e. Supplicans: necnon filiam, cujus nomen erat *Dinah*, i.e. *Justa*. Totus filiorum numerus est duodecim, isti sunt الاسباط i. e. Tribus *Israelitarum*. Porro tribus annis post natum *Levin* peperit *Rahel* *Josephum*, qui venditus est cùm esset septendecim annorum; mansitque servus decem annis, vinctus tribus, & Præfectus domui *Pharaonis* *triginta annis, & Consiliarius [magnus] octoginta: tota ejus vita centum quadraginta annorum fuit.

*vel, Conjunctio.

*vel, Mercedem.

* vel, Gloriosa.

Joseph venditur.

* fors. redundat, ut legend. sit paulò post, centum & decem.

Porro post obitum *Isaaci* bellum gessit *Esau* cum J*aacobo* fratre suo; auxilium verò præbuit Deus J*aacobo*, qui cùm eum sagittâ petitum occidisset, fugerunt qui cum eo aderant. *Et descendit J*aacob* in *Ægyptum*, cùm esset centum & triginta annorum, postquam biennio sterilitas fuisset. J*ehuda* autem J*aacobi* filius duxit mulierem *Cananæam* nomine S*huam*, quæ tres ei filios peperit; *Er*, & *Onan*, & S*hilah*. *Er* cùm mulierem è filiabus *Levi* nomine *Tamar* duxisset, congressúsq; cum ea esset more Sodomitico, sine prole mortuus est. Dedit ergo eam J*ehuda* filiorum suorum alteri, *Onan* scil. ut ex eâ fratri suo prolem suscitaret. Ille autem, ubi cum ea concumberet, semen in terram effudit; periitq; ipse etiam sine posteris. S*hila* verò frater natu minimus, cùm fratres suos periisse videret, noluit ad mulierem istam accedere. Fuit autē in hoc mysterium, scilicet quòd J*aacob* petierat à Domino suo, ne semen *Canaanis*, cui maledixerat *Noah*, cum progenie sua commisceri sineret. Commento autem usus est *Thamar* nurus J*ehuda*, quò cum ea, quasi sibi ignotâ, ipse congrederetur; unde gravida à socero suo suo facta filios peperit gemellos,

p. 25.

Er.

Onan.

Shila.

Dyn. I.

sexaginta: tota ejus vita centum & octoginta annorum fuit. Post viginti autem annos, ex quo uxorem duxit, concepit *Rebecca* uxor ejus: cúmque illa dolorem ex utero sentiret, *Melchisedekum* adiit de fœtu suo sciscitatum, qui ei beneprecatus annunciavit, [dicens,] Duæ gentes magnæ sunt in visceribus tuis, ac gemellorum major minori parebit; nempe *Esau* pater *Idomaeorum*, qui sunt *Franci rufi*, *Jaacobo* patri *Israelitarum* serviet. Fertur hoc tempore condita urbs *Arbel* ab *Arbul* Rege, & urbs *Jericho* à septem Regibus, quorum unusquisque murum ei extruxit.

Arbel & Jericho *condita.*

*Jaacob filius *Ishaci.* Natus est ei *Levi*, cùm annorum esset octoginta duorum: tota ejus vita centum quadraginta septem annorum fuit. Anno ætatis suæ septuagesimo septimo abstulit ab *Esavo* fratre suo jus primogenitorum, & ab *Isaaco* patre suo benedictionem primogenitorum [reportavit,] commento isto cujus in lege mentio, hoc nempe; cùm *Isaaco* ætate provecto caligaret visus, essétque *Esau* pilosus, Jaacob verò glaber, induens illi mater pelles hœdorum, ad *Isaacum* adduxit, dicens, Hic est *Esau* filius tuus, confer in eum benedictionem ad primogenitum pertinentem: palpans autem eum *Isaac* dixit, Quod palpatur *Esavi* est, at mores Jaacobi; non obstante tamen suspicione suâ, haud renuit ipsi benedicere. Cùm igitur odio intestino prosequeretur eum *Esau* frater ejus, fugit ipse à præsentiâ ejus *Harranum*: vidit autem Jaacob nocte primâ, quâ è domo patris sui (fugiens fratrem suum) egressus est, in somnio scalam in terrâ erectam, cujus vertex ad cœlum [pertingeret,] per quam Angeli ascendebant & descendebant, & in cujus vertice majestas Dei conspicua fuit. Expergefactus ergò Jaacob, Sine dubio (inquit) hæc est domus Domini: acceptúmque lapidem qui sub capite ipsius fuerat in aram posuit, effuditque in eum oleum, ad instar olei Chrismatis, quo apud nos templa Deo consecrantur. Perveniens autem Jaacob domum *Labanis* avunculi sui *Harrani*, in uxorem Rahelem filiam ejus minorem petiit, & oves ejus septem annis pascendas dotis vice suscepit. *Laban* verò exacto tempore locavit ipsi [*Leam*] filiam suam natu majorem, obtendens oportere * majorem ante minorem nuptum dari; donavítque unà cum eâ ancillam nomine *Zelpham*: suscepit ergo Jaacob denuo pastoris officium ad septennium alterum, vice dotis pro *Rahele*; quo spatio exacto in uxorem dedit ei

p. 23.

Jaacob *benedictionem obtinet.*

Harranum *fugit.*

à Labane *decipitur.*

p. 24.

Rahelem

Dyn. I. constaret ipsâ uxorem *Abrahami* esse, *eam illi cum muneribus am-
p. 21. plis remitteret; è quibus erat [&] *Hagar Ægyptia*, ancilla *Saræ*: eúmque longe è regione suâ recedere jussit, metuens ne denuò sibi in pectore cogitatio aliqua mala suboriretur. Quoniam autem non erat *Abrahamo* filius ex uxore sua *Sara*, concessit illa ei puellam suam

Ismael natus. *Hagar*; quácum congressus est *Abrahamus*, peperitque ei *Ismaelem*: cúmque vili penderet *Hagar Saram* dominam suam, séq; super illam efferret propter filium suum, ablegavit ipsam *Sara* irâ commota in desertum. Apparuit autem Angelus Domini *Hagari*, dicens, Ne desperes de misericordia Domini tui; Deus siquidem pridem benedixit puero, quando *Abrahamum* patrem ipsius allocutus est, conclusio benedictionis ejus linguâ *Syriacâ* sic fuit, واكبرته طب طب, *i. e.* & augebo ipsum valdè, valdè. Dico autē contigisse in his verbis mysterium mirum, quod nostro [hoc] tempore patefactum est: hoc

promissum de eo impletum. nimirum quòd ubi literas eorum per additionem numerorum composuerimus, producetur numerus sexcenti quinquaginta & sex, quod spatium est ab *Hegira*, ad annum, quo interfectus est Chalifarum *Abbasidarum* ultimus, & recessit imperium illud magnum valde de stirpe *Ismaelis*.

Isaac natus. *Abrahamo* autem post centesimum vitæ suæ annum natus est *Isaac* *ex *Sara*: *Isaacum* autem annos jam novendecim natum, adduxit *Abraham* in montē *Nebo* ipsum in sacrificium Deo oblaturus, Deus verò ipsum agno ex arbore educto redemptum liberavit. Fuit autem

**al. ex Sara ingenua.*

p. 22. agnus [iste] Domini nostri Christi (cui gloria) typus, qui* mundum animâ suâ redemit; ideoque dixit in Evangelio sancto, Utique *Abraham* optavit videre diem meum, & vidit, & gavisus est: & fertur isto anno *Melchisedekum Hierusalemi* structuram perfecisse. Anno au-

Saræ mors. tem ætatis *Isaaci* tricesimo octavo obiit *Sara* mater ejus, annos centum viginti & septem nata, duxitq; *Abraham Kenturam* filiam Regis *Turcarum*. *Isaaco* autem annos quadraginta nato, descendens *Eliazar*, qui in domo *Abrahami* natus fuit, *Harranum*, indè *Rebeccam* uxorem

& Abrahami. *Isaaci* adduxit. Cúmque mortuus esset *Abraham*, sepultus est juxta sepulchrum *Saræ*, in spelunca duplici, quam ab Ephron *Hittita* eme-

Semiramis. rat. Tempore *Abrahami* fuit *Semiramis* Regina *Assyriæ*, quæ tumulos congessit, metuens ne rediret diluvium.

Ishac filius *Abrahami*. Natus est ei *Jaacob*, cùm annorum esset sexaginta:

sententiam *Judaeorum* viginti novem: tota ejus vita annorũ ducentorum & unius fuit. Anno vicesimo quinto vitæ ejus fuit conflictus *Jobi* istius justi, secundùm sententiam *Arudha Canaanai.* Condidítque *Armunis* Rex *Canaan* duas urbes, *Sodomum* scilicet & *Amuram*, nominibus duorum [illegible]iorum suorũ, *Zoar* autem nomine matris eorũ.

Dyn. I. Job.

Sodom, Gomorrah *&* Zoar *condita.*

Tareh filius *Nahur.* Natus est illi *Abraham*, cùm esset secundùm utramque simul sententiam septuaginta annorum, fuítque tota ejus vita ducentorum septuaginta & quinq; annorum. Mortuus est in urbe *Harran.* Condiditq; * *Murkus* Rex *Palestinæ* urbem *Damascum* annis ante natum *Abrahamum* viginti. Dicit autem *Josephus*, *Ous* filium *Arami* eam condidisse. Ab hoc tempore convenit inter duos computos, *Septuaginta* scilicet [*Interpretum*] & *Hebraeorum.*

* *al.* Murephus.

Damascus *condita.*

Abraham filius *Tareh.* Natus est illi *Isaac*, cùm annorum esset centum: fuítque tota ejus vita centum septuaginta & quinque annorum. Cùm annorum esset quindecim annuit Deus* precibus ejus contra picas, quæ terram *Chaldaeorũ* vastabant, semina [terræ ab iis mandata] perdentes. Incendítque ille Templum Idolorum in urbe *Chaldaeorum*, at *Haran* frater ipsius ad extinguendum ignem ingressus combustus est. Ideoque fugiens *Abraham* annos jam natus sexaginta cum patre suo *Tareh*, fratréque *Nahor*, & *Loto Harani* fratris sui (qui igne periit) filio, ad urbem *Harran*, in ea quatuordecim annis degit. Tum alloquutu[illegible]eum Deus, Emigra (inquit) ex hac terra, quæ habitaculũ est patrum tuorum, eò quò te jubeam; assumptis ergò *Sara* uxore sua, & *Loto* fratris sui filio, in terram *Canaan* ascendit. Bellúmq; cum Regibus *Ceredlaomeri* gerens ipsos devicit, & à prælio reversus cùm *Melchisedekum* Sacerdotem maximũ convenisset, in faciem suam coram eo prostratus omnium, quæ penes eum erant de spoliis, decimas dedit, benedixítq; ei *Melchisedek.* Anno vitæ ejus octogesimo quinto promisit ei Deus se posteros ipsius instar numeri stellarum, quæ sunt in cœlo, & progeniem ipsius instar arenæ maris facturum; credíditq; *Abraham* Deo fide firmâ. Hoc etiam anno ingressus est Ægyptum, ubi cùm de pulchritudine *Saræ* uxoris ejus ad *Pharaonem* delata esset fama, ipséq; de ea *Abrahamum* interrogâsset, ille Soror (inquit) mea est ex patre meo, non ex matre mea: neque mentitus est hoc dicens; siquidem cùm filia esset patrui ipsius, avum communem loco patris statuit: cepit ergò eam *Pharaoh** sibi sepositã, donec, ubi certò constaret

p. 20.

Abraham *fugit* Harranum.

venit in terram Canaan.

Ingreditur Ægyptũ.

*vel, *ab ea tamen abstinens.*

Dyn. I. runtque homines arces extruere.

Aru filius *Phalegi*. Natus est illi *Sarug*, cùm secundùm sententiam Septuaginta annorum esset centum triginta duorum, secundùm sententiam *Judaeorum* triginta duorum, tota ejus vita trecentorum triginta novem fuit.

p. 18. Anno *Aru* septuagesimo dixerunt hominum alii ad alios, Agite, formemus lateres, iisq; coctis extruamus arcem præcelsã, [quæ] altitudine cœlum [æquet,] ut sit in nostri memoriam, ne in superficiem terræ dispergamur: cúmque strenuè huic operam navarent in terra

Nimrod. *Sengar*, quæ est *Samarra*, & *Nimrod Cushi* filius victum illis, qui arcem extruebant, venatione suâ pararet, (fuit autem iste Regum, qui in terrâ *Babel* fuerunt, primus; idèmque qui figurâ coronæ in cœlis conspectâ, similem ei sibi confecit, & capiti suo imposuit, vel, ut fertur, cui corona descendit è cœlo) dixit Deus Altissimus, Hoc principium est eorum quæ moliuntur, neque potentiâ destituentur ad quidlibet, quod apud se statuerint, [perficiendum;] dividam [ergo] linguam eorum, ne dignoscat alter eorum quid dicat alius. Dispersítque Deus cœtum eorum in superficiem terræ, missísque

Confusio linguarum. ventis procellosis, dejecit turrim, in qua mortuus est *Nimrod* Gigas iste; confusæque sunt linguæ hominum, ideóque vocatum est nomen istius loci *Babel*. Condidit autem *Nimrod* tres urbes, scilicet, * *Arech*, & *Chalya*, [quæ sunt *Roha* & *Nisibin*] & *Madayen*.

**al.* Arech, *&* *turrim* Achad, *&* Chalya; *quæ sunt* Roha, Nisibin, *&* Madayen.

Sarug filius *Aru*. Natus est illi *Nahor*, cùm esset secundùm sententiam *Septuaginta* annorum centum & triginta; & secundùm sententiam *Judaeorum* triginta: tota ejus vita fuit annorum trecentorum & triginta.

Nummorum & Idolorum origo. Dicitur *Sarugum* modum cudendi nummos aureos & argenteos ostendisse: in diebus ejus multa erexerunt homines Idola, è quibus Dæmonia mira ediderunt signa. *Samirus* etiam rex *Chaldaeorum*

p. 19. mensuras, pondera, & texturam * serici invenit, necnon tingendi

Samiri regis Chald: *inventa.* (artem) reperit. Porrò in fabulis affertur tres illi oculos, & bina cornua fuisse. Atque hoc tempore *Apiphanus* Rex *Ægypti*, nave constructâ, locorum mari adjacentium incolas hostiliter invasit. Post

Pharaones à quo dicti. eum fuit *Pharaoh* filius *Sanes*, à quo denominati sunt *Pharaones*.

Nahur filius *Sarugi*. Natus est illi *Tareh*, cùm esset secundùm sententiam *Septuaginta* annorum septuaginta novem: at secundùm senten-

tus est ei *Shaleh*. Ita & *Samaritani Shaleh* filium *Arphachshadi*, non *Kainanis* filii *Arphachshadi*, statuunt. Dicitur *Kainanem* istum Astronomiam post Diluvium primùm invenisse, ipsúmque filios ipsius pro Deo habuisse, & simulachro ei post obitum conflato coluisse: ipsúmque urbem *Harran* nomine *Harranis* filii sui condidisse.

Astronomia post diluvium inventio.

Shaleh filius *Kainanis*. Natus est illi *Eber*, cùm esset juxta sententiam *Septuaginta* centum & triginta annorum, & juxta sententiam *Judaeorum* triginta annorum: & tota ejus vita fuit quadringenti & sexaginta anni.

Eber filius *Shaleh*. Natus est illi *Phaleg*, cùm esset secundùm sententiam *Septuaginta* centum triginta trium annorum; at secundùm sententiam *Judaeorum* triginta quatuor annorum: tota ejus vita fuit annorum trecentorum quadraginta quatuor. Ab eo deductum est nomen *Ebraeorum*; [vel ut] alii dicunt ab *Abrahamo*, quòd fluvios ab *Eraco* in *Syriam* profectus transiret. E doctoribus nostris *Basilius* & *Ephraim* affirmant, ab *Adamo* usque ad *Eberum* istum linguam hominum unam, eámque *Syriacam* fuisse, eâque Deum cum *Adamo* loquutum esse. Divisa autem est [ea] in tres dialectos, quarum elegantissima est *Aramaea*, quâ utuntur *Roha*, & *Harrani*, & *Syriae* exterioris incolae; dein *Palaestina*, quae incolarum *Damasci* * & montis *Libani*, & reliquae * *Syriae* interioris lingua est: maximè rudis autem *Chaldaea Nabataea*, quâ loquuntur montium *Assyriae*, & pagorum *Eraci* incolae. Asserit verò *Jacobus Rohensis* non desiisse omnes *Hebraicè* loqui, donec confusi essent linguae *Babeli*.

Hebraei unde dicti.

Lingua Syr: dialecti.

p. 17.

Phaleg filius *Eberi*. Natus est illi *Aru*, cùm secundùm sententiam *Septuaginta* annorum esset centum triginta: at secundùm sententiam *Judaeorum* triginta: tota ejus vita trecentorum quadraginta trium fuit. Anno autē centesimo quadragesimo *Phalegi* [*Pholegat* i.e.] divisa est terra divisione secundâ inter filios *Noae*, cessitq; filiis *Semi* media terrae pars, *Palaestina*, *Syria*, *Assyria*, *Samarra*, *Babel*, *Persia*, & *Hegiaz*. Filiis autem *Hami* regio *Teiman* universa, i.e. terra Australis, *Africa*, *Nigritarum* [regio,] *Aegyptus*, *Nubia*, *Aethiopia*, *Sindia*, & *India*. Filiis demum *Japheti*, *Garbia*, i.e Septentrio, *Hispania*, *Francia*, regiones *Graecorum*, *Sclavorum*, *Bulgarorum*, *Turcarum*, & *Armenorum*. Post obitum *Phalegi* exorta est contentio inter filios ejus, & filios fratris ipsius *Roctan*, coeperuntq;

Distributio terrae.

Dyn. I. tuat; cujus rei nulla, vel à Deo, vel à Prophetis ejus, mentio facta est.

Abinanus, (forf. Anianus) Alexandrinus. Dicit autem *Abinanus* Monachus *Alexandrinus*, inter principium creationis *Adami* & diem *Veneris*, in quâ contigit diluvium, fuisse annos bis mille ducentos viginti & sex, mensem unum, dies viginti tres, & horas quatuor.

Sem filius *Noa*. Natus est illi *Arphachshad*, cùm annorum centum & unius esset: totáque ejus vita fuit annorum sexcentorum.

p. 15. Porro fertur *Noachum Semo* filio suo præcipientem hæc dixisse: Ego ubi mortuus fuero, tu capulo Patris nostri *Adami* * ex arca sublato, assume tibi è filiis tuis *Melchisedekum*, ille enim sacerdos est Dei Altissimi, ac unà euntes capulum eò [deferte] quò vos Angelus Domini direxerit: fecerunt ergo mandatum istud, direxítque eos Angelus ad montem * *Beitalmakdes*; ubi cùm capulum in colle quodam deposuissent, ipse in eo subsedit. Reversúsque est *Sem* ad suos, *Melchisedek* autem non rediit, sed ibi urbem *Hierusalem* appellatam extruxit, (i.e. Urbem pacis, unde & ipse appellatus est *Melec Salim*, i.e. Rex pacis,) atque in ea reliquum vitæ suæ [tempus] degit, cultui Dei addictus: nec fœminam attigit, nec sanguinem fudit, sacrificium ipsius panis tantùm & vini fuit. Cùm autem Scriptura sacra illustrem ejus statum describens, descriptionem genealogiæ ejus, duásq; nativitatis & mortis Epochas omiserit, dixit beatus Apostolus *Paulus* nec fuisse diebus ejus principium, nec finem annis ejus: factúsque est Typus Christi in prophetiâ *Davidis*, ubi ait, Tu es Sacerdos in seculum in morem *Melchisedeki*. In eodem autem colle quo sepultus est *Adam*, Crucifixus est Dominus *Christus*.

Melchisedek.

* i.e. Hierosolymitanum.

* Adam sepultus, ubi Christus crucifixus.

Arphachshad filius *Semi*. Natus est illi *Kainan*, secundùm sententiam *Septuaginta*, cùm annorum esset triginta & centum, totáque ejus vita annorum quadringentorum sexaginta & quinque fuit. Nulla est autem hujus *Kainanis* in lege Hebraicâ mentio, neque in eâ quæ in manibus est *Samaritanorum*; at in Evangelio *Luca* memoratur.

Kainan filius *Arphachshadi*. Natus est illi *Shaleh*, secundùm sententiam *Septuaginta*, * cùm centum & triginta annorum esset; totáque ejus vita quadringentorum & triginta fuit: at verò ex sententiâ *Judaeorum*, cùm *Arphachshad* triginta & quinque annorum esset, natus

p. 16.

Post hæc emisit *Noah* Corvum, quò statum terræ exploraret; cúmque non rediret [corvus] cadaverum esu detentus, post eum emisit Columbam, quæ locum ubi subsisteret non inveniens, ad *Noam* rediit. Cúmque expectâsset adhuc septem dies, alteram emisit columbam, quæ vesperi ad eum reversa rostro suo folium olivæ tulit: unde novit aquam jam defecisse, & post dies aliquot alium emisit volucrem, qui reversus non est. Cúmque [jam] annum integrum mansisset, exiit ipse cum familiâ suâ ex arcâ vigesimo septimo [die mensis *Ajar*] anni *secundi: extructáq; arâ, obtulit sacrificium, quod acceptum habens Deus, fideliter illi promisit nunquam se super creaturas suas diluvium [rursus] adducturum, neque in posterum animantia destructurum, signum placiti sui Iridem cœlestem statuens, quæ in nubibus conspicitur. Permisitque Deus *Noæ*, ut carne ovium & pecudum vesceretur, vinúmque biberet, *quæ nec antea prohibuerat: & incepit *Noah* colere terram, plantaréque vineam, & de liquore ejus bibit, quo die quodam inebriatus cùm in tentorio suo se retexisset, conspiciens ipsum filius ipsius *Ham*, illusit ei, illúdq; fratribus suis *Semo* & *Japheto* indicavit; qui sumpto pallio patrem suum texerunt, dein reversi sunt retrocedentes ne expergisceretur. Experrectus autem *Noah*, cùm quid sibi factum esset novisset, *Canaani* filio *Hami* maledixit, dicens semen ipsius post eum in servos gentibus futurum. Maledixit autem ei *Noah*, cùm culpa patris ejus, * non ipsius esset, quòd per revelationem sciret, quid in instrumentis lusûs conficiendis, & musicâ moliturus esset, inque scortatione aliísque rebus turpibus, quibus operam dederant filii *Kain*, edocendis.

Dyn. I.

Noah ex arca egreditur.

*al. tertii

*al. quæ antea.

p. 14.

Porro post diluvium distribuit *Noah* [terram] habitabilem inter filios suos, quà in latitudinem ab Austro Septentrionem versùs patet; dedítque *Hamo* regionem *nigrorum*, *Semo* regionem *fuscorum*, & *Japheto rubrorum*.

terram distribuit.

Deinde obiit nongentos & quinquaginta annos natus. Jam à creatione mundi ad adventum Diluvii ex sententiâ *Septuaginta* anni sunt bis mille ducenti quadraginta duo, ex sententiâ *Judæorum* mille sexcenti quinquaginta sex, & ex sententia *Samaritanorum* mille trecenti & septem: qui [computus] summè erroneus est, quòd *Noam* simul cum *Adamo* annis ducentis viginti & tribus vixisse statuat,

moritur.

Dyn. I. innuens. Et dicit *Galenus*, haud respuendam esse medelam, quæ ægrotis ingressu templi *Asclepiadis* acquiritur. Dico autem, quicquid narrationum de rebus ante diluvium affertur, quod Prophetico sermoni non innititur, meram esse conjecturam atque opinationem,* cùm nemo sit, qui eas memoriæ prodiderit.

*vel, cùm penitus abolita sint ea de quibus instituuntur. al. ob antiquitatem eorum &c.

Methushalah filius *Ehnoch*. Natus est ipsi *Lamech*, cùm ipse secundùm sententiam *Septuaginta* interpretũ annorum esset centum sexaginta & septem: at secundùm sententiam *Judaeorum* centum octoginta septem: tota ejus vita ex utraque sententia fuit annorum nongentorum & sexaginta duorum.

Lamech filius *Methushalah*. Natus est illi *Noah*, cùm ipse natus esset secundùm sententiam *Septuaginta* interpretum centum octoginta octo annos, at secundùm sententiam *Hebraeorum* centum octoginta duos: tota ejus vita secundùm utramque sententiam annorum fuit septingentorum septuaginta trium, mortuúsq; est ante patrem suum.

* p. 12.

Noah filius *Lamec*. Natus est illi *Sem*, cùm vixisset secundùm utramque sententiam quingentos annos, erátque tota ejus vita annorum nongentorum & quinquaginta. Anno autem sexcentesimo vitæ *Noa* homines confusis rebus, vetita permiserunt, & illicita perpetrârunt: fuit autem *Noah* justus, verax, cui Deus diluvii rationem exponens, jussit arcam extruere, cujus longitudo esset trecentorum cubitorum, & latitudo quinquaginta cubitorum, altitudine triginta cubitorum, in quam descendit ipse cum uxore, & tribus filiis, scilicet *Sem*, *Ham*, & *Japhet*, eorúmque uxoribus, & introduxit secum ex omni specie volucrum & animalium mundorum septem paria, mares & fœminas, immundorum par unum, & de alimento, quantum sibi, & illis qui cum eo erant, ad vitam conservandam sufficeret. Dicitur etiam cum illis in arcâ fuisse capulum Patris nostri *Adam*. Deinde assiduis imbribus stillavit cœlum, & continuæ descenderunt pluviæ, fluxerúntque passim aquæ quadraginta dies, quorum primus fuit vicesimus septimus mensis *Ayar*, ut * illisa sint ædificiis fluenta, omniáque obrueret aqua, quæ montes excelsos transcendens, ipsos quindecim cubitis superavit, mansitque hoc annum integrum. Tum recordatus Deus *Noa*, & eorum qui cum eo in arca erant, descensum aquarum cohibuit, & fortiter flantibus * ventis, exiccata est aqua, substititque arca in monte *Kordorum* qui *Ginda* appellatur.

*vel, pervaserint terram habitabilem.

* p. 13.

Post

dus *Hermes Babylonius*, qui in *Calwada Chaldaeorum* urbe habitavit, ac post diluvium floruit; atque primus urbem *Babelem* condidit post *Nimrodem Cushi* filium. Tertius demum *Hermes Ægyptius*, qui * *Trismegistus*, i. e. sapientiæ tertias occupans, vocatus est; quòd *Hermetum* Sapientum tertius fuerit, & translatum est è libris ipsius pauxillum quid, viz. sermones ipsius ad discipulum suum *Tatium*, formâ interrogationum & responsionum dispositi, nullo connexionis vel consequentiæ ordine, cùm exemplar originarium * vetustate exesum fuerit. Extat autem exemplar apud nos linguâ *Syriacâ*. Ac fertur *Hermetem* primum centum & octoginta urbes condidisse, quarum minima *Roha*: ipsúmque hominibus cultum Dei, jejunium, preces, eleemosynam, utque festa descendentibus in domibus suis, atque ascendentibus planetis agerent, præscripsisse, necnon singulis noviluniis, & quotiescunque Sol aliquod è duodecim signis ingrederetur; utque ex omnibus frugibus primitias, & è suffitibus, & vinis præstantissima offerrent, necnon ebrietate, & cibis illicitis interdixisse. *Sabii* autem autumant *Sethum Adami* filium Agathodæmonem *Ægyptium* esse, *Hermetis* præceptorem, fuitque *Asclepiades* Rex unus [eorum] qui ab *Hermete* sapientiam hauserunt, quemque *Hermes* quartæ terræ tunc temporis habitatæ parti præfecit, ei nempe quam post diluvium incoluerunt *Græci*. Cùm autem *Hermetem* ad se sustulisset Deus, magno eum ob casum mœrore affectus est *Asclepiades*, eam quam passi sunt terricolæ benedictionis & * scientiæ ejus jacturam dolens; & simulachrum sibi ad ipsius similitudinem conflavit, quod in templo ubi sacra peragere solebat statuit: Ita comparato simulacro, ut quantum fieri potuit, * gravitatis apparatum & majestatis speciem præ se ferret. Deinde eundem in cœlum sublatum effinxit, atque aliàs coram eo stans, aliàs sedens quædam ex ipsius sapienter dictis & præceptis * de cultu [divino] recitabat. Post diluvium verò putârunt *Græci* simulachrum illud *Asclepiadis* ipsius fuisse, illúdque maximo in honore habuerunt. Solebat enim *Hippocrates* cùm discipulos suos jurejurando adigeret, dicere, Adjuro vos per Deum Creatorem mortis & vitæ, & Patrem meum, patrémque vestrum *Asclepiadem* &c. Pinxit autem ipsum manu herbam *Althaam* tenentem, hoc eximiam ejus in rebus moderationem, lenitatem, mansuetudinem, & in conversatione facilitatem innuens.

Dyn. I.

* p. 10.

*al. *In Lingua Babylonica.*

al. *beneficiorum.*

* p. 11.

*al. *secundum consuetudinem.*

Dyn. I.

5. *Et Mahlaleelis.*

Mahlaleel filius *Kainan*. Natus est illi *Yared* cùm vixisset, secundùm sententiam septuaginta Interpretum, annos centum sexaginta quinque; secundùm sententiam *Judaeorum*, sexaginta quinque: vita autem ejus tota, secundùm utramque sententiam, annorum fuit octingentorum nonaginta quinque.

6. *Et Yaredis.*

Yared filius *Mahlaleelis*. Natus est illi *Ehnoch*, cùm natus esset, secundùm utramque sententiam, annos centum sexaginta duos. Tota ejus vita fuit annorum nongentorum sexaginta duorum. Anno autem *Yaredis* quadragesimo, descendentes filii Dei de monte *Hermonis*, cùm de reditu in Paradisum desperarent, foeminas concupiverunt; cúmque uxores illis dare recusarent propinquitate ipsis juncti, despectui illos habentes, *Kainitae* eos ad matrimonia invitârunt [ultrò] illis filias suas praebentes, quibúscum cùm congressi essent pepererunt Gigantes bellis & incursionibus hostilibus praestantes. Et dicitur filias *Kain* confecisse primùm instrumenta Musica, ad ea cantantes, ideóque * vocari linguâ *Syriacâ* Canticum *Kinta* per [vocalem] Cesre: appellántque *Arabes* Puellam Cantatricem *Kainah*, cum Fatha literae Koph.

Sethiadae *defectores.*

Gigantes.

* p. 9.

Musicorum instrumentorum inventio.

7.

Enoch filius *Yared*. Natus est illi *Mathushalah*, cùm ipse natus esset annos centum & sexaginta quinque secundùm *Septuaginta*: at secundùm sententiam *Judaeorum* sexaginta quinque. *Ehnoch* iste mandatorum Dei purorum tenax fuit, eáque praestitit, & quod bonum est sequutus, malúmque aversatus permansit in cultu Dei annos trecentos*; dein transtulit illum Deus vivum quò ipsi placuit, dicitur autem quod in Paradisum.

Ehnochi *vitae ratio. & translatio.*

** sc. postquam filios genuisset.*

Sectio.

Autumant *Graeci* antiquiores *Ehnochum* esse *Hermetem* qui *Trismegistus* cognominatus est, q. d. triplicis doctrinae autor, quòd tribus attributis essentialibus Deum descripserit, viz. Existentiâ, Sapientiâ, & Vitâ. *Arabes* autem ipsum *Edrisum* appellant. Ac dicitur tres fuisse *Hermetes*, quorum primus fuit *Hermes* ille qui *Saidam Aegypti* superioris incoluit, ac primus omnium de substantiis superioribus loquutus est, & de diluvio praemonuit, veritúsque ne perirent scientiae, atque obliterarentur artes, Pyramides extruxit, quibus omnia artificia & instrumenta insculpsit, & in iisdem scientiarum ordines delineavit, eas conservatas posteris tradere cupiens; secundus

Diluvium praedixit.

eò quòd Pastor esset, ob probitatem conversationis suæ acceptus est. Fovens ergò *Cain* odium occultum in fratrem suum, ipsum fraude seductum interemit; deinde sedem sibi accepit regionem *Nod*, quæ extra terminos à patre ipsius genitorum fuit. Luxit autem *Adam Habelem* centum annos, deinde cùm reversus *Evam* cognovisset, peperit [illa] *Sethum*. Quod autem tunc temporis fluxerat de ætate *Adami* erat, secundùm sententiam septuaginta duorum Seniorum, qui interpretati sunt Legem & libros Prophetarum *Ptolomæi* Regis *Ægypti* gratiâ, (ante adventum Domini nostri *Christi*, cujus mentioni honos deferatur,) (uti loco suo ostendetur,) anni ducenti triginta: at secundùm sententiam Legis quæ in manibus est *Judæorum* post adventum Christi, anni centum triginta. Totáque *Adami* vita secundùm utrámque sententiam annorum fuit nongentorum triginta.

Dyn. I.

Abel *occiditur.*

Seth *nascitur.*

Discrepantia inter textum Hebraicum et versionem ꝧ LXXII.

Seth filius *Adami*. Fertur illum primum scribendi authorem fuisse; & progeniei suæ vitæ beatæ, quæ parentibus suis in Paradiso fuerat, desiderium ingessisse, adeò ut in montem *Hermon* secesserint, cultui Dei, pietati & continentiæ dediti, neutiquam ad mulieres accedentes; undè vocati sunt *Bani Elohim*, *i. e.* Filii Dei. Genuit *Seth Enoshum* annos natus tunc temporis, secundùm sententiam septuaginta Seniorum, ducentos & quinque: at juxta sententiam *Judæorum* centum & quinque. Vixit autem ita, secundùm utrámque sententiam, annos nongentos duodecim.

2.
Sethi *inventa, gesta, instituta et proles.*

Enosh filius *Sethi*. Dicitur ille primus fuisse qui invocavit nomen Domini, largitúsque est ei * Dominus scientiam originis [rerum,] & cursûs Syderum: ille autem licèt prorsus à fœminis non abstinuerit, haud [tamen] neglexit quominus ad Deum quàm proximè accederet. Genuitque *Kainanum* filium suum natus tunc temporis, secundùm sententiam septuaginta Interpretum, annos centum nonaginta: at secundùm sententiam *Judæorum*, nonaginta: tota autem vita ejus, secundùm utrámque sententiam, erat annorum nongentorum & quinque.

3.
Enoshi *item.*
* p. 8.

Kainan filius *Enoshi*. Natus est ei *Mahlaleel* cùm natus esset ipse, secundùm sententiam septuaginta Interpretum, annos centum septuaginta; at secundùm sententiam *Judæorum*, septuaginta. Totum quod vixit spatium, secundùm utrámque sententiam, anni nongenti decem.

4.
Et Kainanis.

Dyn. I.

bonum & malum, eáque agendi potestate prædituma; tum apparuit dextra expansa in qua erant particulæ è quatuor elementis, in quas cùm sufflasset halitum vitæ, extitit *Adam*, Juvenis. Deinde immisit Deus illi somnum, exemptâque è costis ejus unâ de latere ipsius dextro formavit ex ea *Hevam*, matrem hominum: eósque ambos in Horto *Eden*, qui Paradisus est, collocavit, cujus situs ad Orientem fuit; permisitque illis ut comederent de omni fructu Paradisi exceptâ solùm arbore scientiæ boni & mali. Isti diei successit Sabbatum, in quo nihil prorsus creavit.

De simultanea rerum omnium creatione, Greg. Nysseni et Jacobi Edesseni sententia.

Jam è Doctis apud nos *Gregorius Nyssenus*, & *Jacobus Rohaensis* autumant omnia quæ creata sunt uno [simul] extitisse momento, Scripturam autem sacram assignâsse originem cujusvis rei Diei [suo] ut pulchritudinem ordinis quæ in rebus cernitur, nobis indicaret; *Deúmque nullâ necessitate compelli, sed agens esse voluntarium, cui potestas sit creandi & quod velit, & quando velit.

* p. 6.

Lapsus Protoplastorum.

Erántque *Adam* & *Heva* nudi sine vestibus, nec pudore tamen affectus est alter ab altero, donec Satan in Serpentem intrans *Evam* deceperit, ita ut de fructu, cujus esum prohibuerat Deus, comederet, eundémque porrigeret *Adamo* Viro suo, qui & comedit: tum enim aperti sunt oculi cordium ipsorum ut nuditatem suam sentirent, unde pudore suffusi foliis se ficulneis cinxerunt. Expulit eos ergò Deus ex horto *Eden* in terram, horâ nonâ diei *Veneris*, cùm creati essent horâ primâ ejusdem diei. Diversum autem sentiunt Doctores nostri de fructu illo prohibito, dicentibus aliis triticum fuisse, aliis uvas; pluribus autem ficum. Porrò *Gregorius Nyssenus* ait indigitari hoc facultatem concupiscibilem: *Nazianzenus* autem dubitationem de essentia Dei & attributis ejus indicari.

Expulsio è Paradiso.

De fructu prohibito sententia varia.

Gr. Nysseni. Nazianzeni.

Adami liberi primi.

Eorum conjugia.

Sacrificia prima.

* p. 7.

Ex sententia *Mar Thudiusi* [*Theodosii*] triginta annis postquam expulsus fuisset è Paradiso, cognovit *Adam Hevam*, quæ *Cainum* & *Climiam* sororem ejus gemellos peperit. Et post alios triginta, cùm rursus eam cognovisset, peperit *Abelem* et *Lebudam* sororem ejus, gemellos: deinde post septuaginta annos alios, cupiente *Adamo* unum eorum connubio jungere cum sorore gemellâ fratris sui, renuit *Kain*, gemellam suam petens: ideòque munus offerens de fructibus terræ suæ, eò quod Agricola esset, acceptus non est, *ob viæ suæ nequitiam: offerens autem *Abel* munus de primogenitis ovium suarum,

eò

Dyn: I.

ſcunt corpora, albicant colores, & prolixi dependent crines; at hinc intellectûs ſubtilitate, & conceptuum acumine privantur, adeo ut dominetur ipſis ſtultitia & hebetudo, latéque inter ipſos propagentur error & oſcitantia. Hujuſmodi ſunt *Chalybes* & qui illis vicini.

Auſtralium.

Illis autem eorum qui propè & ultra æquatorem, ultimum uſque terræ habitabilis terminum, ſiti ſunt *Auſtrum verſùs, ob diuturnam Solis vertici ipſorum imminentis vicinitatem, calidæ ſunt temperaturæ, humores aduſti, color niger, capilli criſpi; quam & ob cauſam patientiâ carent, & aciei mentis intentione privantur: uti *Æthiopibus*, & reliquis *Nigritarum* contingit, exceptis *Indis*: illis ſiquidem Deus, multis eorum qui colore fuſco vel candido gaudent, præcellere dedit; ſúntque Fodina ſapientiæ, & fons juſtitiæ, niſi quod mundi æternitatem adſtruant, & irritas habeant prophetias, & pro illicito ducant animalia mactare, eadémque dolore affici prohibeant.

* p. 4.

Indorum.

Hiſtoria Creationis.

Adam Pater Hominum creatus eſt die *Veneris*, ſexto menſis primi (qui *Niſan* erat) anni mundi primi, poſtquam creâſſet Deus Opt: Max: Die Solis, (qui primus erat *Niſan*,) cœlum ſupremum, *i. e.* Sphæram nonam quæ movetur motu primo ab Oriente ad Occidentem; Terrámq;, & novem ordines Angelorum, & lucem, & quatuor Elementa.

Cùm creâſſet die *Lunæ* Expanſum, quod eſt nimirum Cœlum mundanum, Sphæra nempe octava, & quas complectitur ſeptem Sphæras quæ moventur motu ſecundo ab Occidente verſùs Orientem; Et die *Martis* imperâſſet aquæ, quæ confluxit in locum unum, ita ut conſtitueret mare; Et apparuiſſet terra producens herbas & arbores tam frugiferas quàm quæ fructus non ferunt; Et die *Mercurii* dixiſſet Idem, omnium qui dicunt Potentiſſimus, Sint Luminaria, *i.e.* Stellæ ſuprà in expanſo, quæ diſtinguant Noctem & Diē, & in ſigna ſint Temporum, Dierum,* & Annorum; atq; affixæ fuerint Stellæ fixæ Spheræ octavæ, & duo illa Luminaria cum quinq; errantibus ſingula ſuis orbibus, præfectúſq; eſſet Sol dominio Diei, & Lunæ præfectura noctis commiſſa; manerétque Sphæra ſolùm nona [ſtellis] nuda;

* p. 5.

Et Die *Jovis* creâſſet Deus excelſus Dracones magnos, & omnem animam quæ movetur in aquis, & omnem volucrem alis præditam;

Et die *Veneris* mandâſſet terræ, quæ produxit animantia, beſtias & feras & reptilia; tunc Angelos ſuos alloquutus, dixit; Agite, Creemus hominem ad imaginem & ſimilitudinem noſtram, ſcientem

Dyn. I. *Sexta*, quæ tranſlata eſt à Regibus *Perſarum* ad Reges *Græcorum* Idololatras. *Septima*, quæ tranſlata eſt à Regibus *Græcorum* Idololatricis ad Reges *Francorum*, [Imperatores *Romanorum*.] *Octava*, quæ tranſlata eſt à Regibus *Francorum* ad Reges *Græcorum* Chriſtianos. *Nona*, quæ tranſlata eſt à Regibus *Græcorum* Chriſtianis ad Reges *Arabum Moſlemiticos*, [*Mohammedanos*.] *Decima*, quæ tranſlata eſt à Regibus *Arabum Moſlemiticis* ad Reges *Mogul*.

Dynaſtia prima, [Patrum] Sanctorum antequam ingrederentur terram promiſſam.

Dynaſtia I. Patriarcharum.

Dicunt qui hiſtoriis populorum operam navârunt, & in ſeculorum ſeriem diligentiùs inquiſiverunt, origines gentium antiquitùs ſeptem fuiſſe, viz: *Perſas*, *Chaldæos*, *Græcos*, *Ægyptios*, *Turcas*, *Indos*, *Sinenſes*. Deinde harum gentium ſingulæ in alias diſtributæ ſunt, diviſæque linguæ, & religiones diſtinctæ. Omnes interim *Sabii* erant Idola colentes ad ſimilitudinem ſubſtantiarum ſuperiorum ac corporum cœleſtium [confictá.] *Iidem tamen tam multifariam diviſi, & ſectis diverſi, duarum ſunt claſſium; quarum altera ſcientiis operam dedit, (quales ſunt *Chaldæi*, *Perſæ*, aliique, quorum loco ſuo fiet mentio;) alteri nihil ejuſmodi curæ fuit, (quales ſunt *Sinenſes*, *Turcæ*, *Chalybes*, *Barbari*, *Æthiopes*, & qui his conjuncti.) Quod ad *Sinenſes*, hi gentes [alias] numeri frequentiâ, imperii magnitudine, & amplitudine regionum excedunt. Cingunt territoria ipſorum, quà longiſſimè ad Orientem protenditur terra habitabilis, quicquid eſt inter lineam æquinoctialem ad ultimum ſeptem climatum Septentrionem verſùs. Ea ſcientiæ portio quâ cæteras gentes ſuperârunt, eſt artium Mechanicarum peritia, & in pingendi arte præſtantia. Porrò *Turcæ*, ſunt & ipſi gens numero frequens, ditionibus ampla. Illud è quo gloriam ſibi vendicant, eſt rerum bellicarum ſtudium, atque inſtrumentorum ad eaſdem pertinentium tractandorum ratio; ſúntque hominum in arte equeſtri peritiſſimi, in feriendo, percutiendo, jaculandóque perſpicaciſſimi.

* p. 3.

Gentium diſtributio, & ingenia varia.

Sinenſium.

Turcarum.

Hujus claſſis reliqui, eorum ſcil. qui ſcientiis curam non impendunt, beſtiarum quàm hominum ſimiliores ſunt. Eorum enim qui ad Septentrionem propiùs accedunt, dum nimia ſolis à vertice ipſorum diſtantia, temperaturam frigidam, & humores crudos reddit, grande-

Populorum Septentrionalium.

ſcunt



In nomine Dei Miseratoris Misericordis.

Dixit Patronus & Dominus noster Pater Sanctus, sincerus, eximius, doctrinâ & eruditione insignis, Doctorum Rex, excellentium excellentissimus, temporum exemplar, seculi Phœnix, præcellentium & sapientum gloria, Doctor divinitùs adjutus, Mar Gregorius Abul-Pharaj, *filius excellenter sapientis* Ahronis *Medici* Malatiensis, *quem Deus misericordiâ suâ protegat.*



Laus Deo, qui primus est sine initio, & ultimus sine fine; qui Verbum possidet unicum, & vitam æternam; qui à superioribus colitur in excelsis, & ab inferioribus in profundis adoratur: & pax Angelis ejus adsistentibus, nec non prophetis, qui ad obsequium Dei & timorem dirigunt, atque ita incedendum ut vias ipsi gratas insistamus.

Præfatio.

His præfatis, in compendiosa Epitomes hujus *De Dynastiis* tractatione, statui intra ea subsistere quorum narratione alterum è duobus commodi percipiatur, vel imitandi scil. studium, vel metus, è rebus in autoritate positorum & sapientum tam benè quàm malè gestis; ea è libris, qui in hoc genere variis linguis, *Syriaca,* viz: *Arabica,* aliísque compositi sunt, colligendo, ita ut initium à prima Creatione sumens, ætatem usque nostram rem deducam. Estque opus dispositum per decem Dynastias quas Deus inter gentes ita distribuit ut eas aliæ post alias per vices administraverint. * p. 2.

Dynastia *prima* est Dynastia Patrum Sanctorum ab *Adamo* hominum primo. *Secunda,* ea quæ à Patribus sanctis translata est ad Judices, nempe Judices *Israëlitarum. Tertia,* quæ translata est à Judicibus *Israëlitarum* ad Reges ipsorum. *Quarta,* quæ translata est à Regibus *Israëliticis* ad Reges *Chaldæorum. Quinta,* quæ translata est à Regibus *Chaldæorum* ad Reges *Magorum* [*Persarum.*]

Operis partitio in Dynastias 10.

luce frui & à Doctis legi dignus videatur. Quæ de illis narrat *Abraham Zacuth*, libri *Juchasin* Author, ut & alia apud ipsum multa, ex eo desumpta fuisse, Doctum quendam *Judæum Constantinopoli* monuisse memini, & legenti facile patebit. Sed nolo plura quæ Authorem tibi commendatum reddant, sollicitè congerere: certum est enim te judicio tuo usurum, & æquum est ut utare. Si quid à nobis præstitum sit quæras, scias nos duorum exemplarium fide, *Arabica* dedisse; in versione *Latina* illud spectâsse, ut licet elegantiam forsan requiras, fidem non desideres. Utraque ut, quam maximè fieri potuit, emendate prodirent in votis fuit; quæ ne prorsus irrita forent, in tanta operarum his in rebus imperitia, factum est sedulâ curâ Doctissimi & Diligentissimi viri *Samuelis Clerici*, Academiæ Architypographi: cujus ideo libentius mentionem facio, quo ad opus, quod meditatur, Chronologicum & Geographicum, omnibus, qui Historias Orientales lecturi sint, utilissimum futurum, perficiendum ipsius fidem obstringam.

culo suo approbarint, opus utilissimum esse, & quod lucem videret dignissimum: inter quos minime silentio mihi prætereundus est Clarissimus & Doctissimus, mihique dum vixit amicissimus, *Gerardus Langbainius*, qui editionis hujus suasor præcipuus fuit, & si diutius vixisset Promotor egregius fuisset; cui cum objicerem, eum in iis quæ de antiquiorum temporum rebus, *Græcis* præsertim & *Romanis*, scripsit, nonnulla tradere, ab iis quæ in istarum gentium fide dignis scriptoribus reperiuntur, multum diversa, hoc adeo ei vitio non vertendum censuit, ut mirari potius se diceret eum, qui linguas *Græcam* & *Latinam* non calleret, tantam istarum rerum notitiam habere potuisse, nec à vero longius abiisse. Nec certe sponte vel per incuriam in his falsus videtur, sed in errorem ab iis (sequioris forsan apud *Græcos* ævi) sive authoribus, sive Interpretibus, inductus, qui & alios plerosque Orientalium scriptores fefellerunt. In iis quæ *Mohammedis* tempora sequuntur, ad fidem ei adstruendam non parum facit, quod, cùm de Historia *Alis Ebno'lAthiri* pronuntiet *Ebn Chalecan*, esse illam من خيار التوارخ *è præstantissimis historiarum*, in iis quas videre contigit operis istius partibus (integrum enim mihi nondum visum) Nostrum hunc ad amussim fere in omnibus convenire reperimus. Magni istius Imperii *Jingizchanici*, seu *Tartarorum Mogulensium* (quale vix solem aliud vidisse, ait; ejusque, tanti licet, tam crassam apud *Europæos* ignorantiam, famæ obliquitati imputat *Schickardus.*) sub quo vixit, multorumque ab iis gestorum testis αὐτόπτης fuit, ortum & progressum adeo luculenter discribit, ut vel eo solum nomine,

الموشوقة *Et dicitur ipsum morti propinquum à professione Christiana descivisse.* At non ab aliis hoc dictum videtur quàm ab iis qui tantam eruditionem *Christianis* inviderent. Si Apostatam egisset, nequaquam eum tanto honore, sed Anathematis potius & diris prosecuti fuissent Christiani, apud quos אבון קדישא *Pater noster Sanctus*, & بيمس روسا, الامة النصرانية *Christianorum Princeps primarius*, & خلاصة دضار الملة اليعقوبية *Secta Jacobitica purissima substantia*, etiam post mortem audit. Multa scripsisse videtur, è quibus nihil adhuc nobis videre contigit, præter Grammaticam *Syriacam*, & opus hoc Historicum; quod titulo مختصر الدول *Dynastiarum compendii*, insignitum est in codice Manuscripto, sed manu recentiori; eoque in scriptis suis laudatum ab Authore non indocto, *Ebn Spahio*, qui & eodem exemplari aliquando usus videtur: nam ipsius nomen notis quibusdam ad marginem appositis subscriptum reperitur. Ejus in laudem cedit, quod ab homine licet Christiano profectum, dignum tamen visum est quod & *Mohammedanorum* & *Judæorum* manibus tereretur, ut videre est è notis utriusque sectæ Lectorum quibus passim aspersi sunt exemplaris jam memorati margines, in quibus nihil ei, nisi quo magis commendatur, vitio vertitur: quod scil: de rebus quæ vel *Mohammedanismum* vel *Judaismum* spectant liberius aliquando quam illi vellent, loquatur; quo nomine dum ab uno culpatur, alium aliquando defensorem invenit, ut è verbis in notis ad specimen Historiæ *Arabicæ* p: 193. allatis liquet. Sed nec Orientalibus solis placuit, possem & è nostris magni nominis testes proferre qui cal-

 culo

tur, cujus appellationis rationem ne conjectando quidem assequi possum. Quam sibi literarum gloriâ famam comparaverit, testantur splendida illa quibus à Librariis, qui opera ipsius descripserunt, insignitur elogia: qualia (ut illa quæ in libri titulo se offerunt omittamus) sunt ملك العلما وتاج الفضلا محل المشكلات الخفية من الكلمات الالهية *Rex Doctorum, corona excellentium, dubiorum in Theologicis occultorum ἐπιλυτὴς*, وحيد العصر وفريد الزمان *Unicum avi decus, & seculi Phœnix*; quæ & *Syriace* expressa in titulo Grammaticæ *Syriacæ* ab ipso conscriptæ מלך ידועתנא *Rex Doctorum*, & מפרינא דמדנחא *Doctor Orientis*; & quod majoris apud me momenti est, quod ad calcem alterius duorum, quibus usi sumus in his edendis, exemplarium, adscriptum reperi مصنفة ابو الفرج بن حكيما كثير الاطلاع وحصل علوما شتي واتقنها وانفره بالطب في زمانه حتي شدت اليه الرحال بارض المغرب كان عيسويا واخذ منه كثير من فضلا المسلمين *Author hujus libri*, AbulPharajius Ebn Hacima, *vir fuit multæ lectionis, variisque scientiis instructus & penitus imbutus; Artis* Medicæ *peritia adeo tempore suo eminuit, ut ad eum è plagis Occidentalibus itinera instituerentur: Christianus fuit, à quo tamen multi è* Moslemiorum *eximiè doctis didicerunt.* Quæ si *Ebn Chalecani*, authoris celeberrimi, qui de vitis Virorum Illustrium scripsit, manu exarata fuerint, (ut ibidem alterius manu, ni me fallunt paulo obscuriora literarum vestigia, notatum est) vel ex eodem deprompta, testimonium est omni exceptione majus. Addit idem (quisquis fuit) وقيل انه قبل موته رجع عن الاعتقاد العيسوية



Præfatio ad LECTOREM.



GRegorium *Abul-Pharajium*, cujus jampridem Specimen edidimus, integrum hic tibi exhibemus. Qui quis fuerit, & quando floruerit, non aliunde melius discimus, quam ex iis quæ de se & Patre suo ab ipso in historia ista, quam ad sua usque tempora perduxit, memoriæ prodita sunt. *Malatiensem* patria fuisse, religione *Christianum*, Medici filium, cui nomen *Ahronem* fuisse indicat libri titulus, unde & illi agnomen ابن حكيم *Ebn Hacim*, (seu حكيما *Hacima*, ad linguæ *Syriacæ* normam) i.e. *Medici filius*. Nec dubito eundem esse quem *Ebn Hariri Tacritensis*, in libro de Fundamentis Religionis *Christianæ*, nomine *Abul Pharagii Abdallahi* ابن الطيب *Ebnol Taiyeb* sæpius laudat, & pro الطيب *AlTaiyeb*, reponendum الطبيب *AlTabib*, quod & *Medicum* sonat. Appellari etiam ابن قف النصراني *Ebn* (i. filium) *Koph Al-Nasrani*, seu *Christianum*, à *Judæo* quodam in exemplari hujus operis Manuscripto notatum reperio. In præfatione Bibliorum πολυγλώττων ex editione *Parisiensi*, ut & alibi ab *Abrahamo Ecchellensi*, *Gregorii Bar Hebræi Syri* nomine citatur,

eodem providentiæ miraculo, quo Te post tam varios casus, post tot rerum discrimina incolumem restituit, diu omnibus bonis cumulatum, & ab omni malo conservatum sospitet, Tibique diuturnum & prosperum in terris, æterni in Cœlis Regni arrham esse velit.

Serenissimæ Majestatis Tuæ

Humillimus subditus & servus

EDWARDUS POCOCK.

neficium habitus sit Rex bonus; nec unquam populo felicitatem certiorem, vel libertatem gratiorem extitisse, quam sub Rege pio; nunquam floruisse magis imperia, quàm cum sua Principibus sarta tecta conservaretur Majestas; nihil unquam magis illis fatale fuisse, quàm cum Majestas Principum apud populum vilesceret, vel qui parere debuissent, suos egressi limites, Illius munus invaserint.

Tenue est quod affero munusculum, & longè infra, cùm fastigii Tui celsitudinem, tum officii mei debitum; sed quod à grato animo, sincerique obsequii affectu profectum, (cum nihil majus habeam quo eos testatos faciam) benigne à Majestate Tua acceptum iri nequeo non sperare: cum Ille, cujus exemplum Tibi unicè imitandum proponis, à tenuioris sortis hominibus similæ pugillum non minus acceptum habuerit, quàm, quas ditiorum greges suppeditabant, majoris pretii oblationes.

Deum Optimum Maximum veneror, ut

eodem

quàm quod ſolet المستغفر من الرمضا الي النار à moleſto Solis ardore ad ignem confugiens) *Tua demum præſentia refugium attulit, & refrigerationem. Quanta in Te reduce beneficia in nos contulerit Deus Opt: Max: cujus Tu in terra vices geris; quàm manifeſta præſentiæ & bonitatis Suæ indicia, dum Te nobis reſtituit, exhibuerit, nemo eſt qui non gratus agnoſcat, niſi qui ſuam ſibi felicitatem invidet. Idoneum præbent quæ ad Te ſpectant, (omnia miraculis plena) ſi qua alia, hiſtoriæ argumentum: ac deberet certè, qui hoc in genere dignum Majeſtate Tuâ munus afferre vellet, res à Deo pro Te & per Te geſtas literis conſignare, & Te Tibi legendum proponere. Nec defuturos ſpero qui eas pro materiæ dignitate exornatas, ſeræ poſteritati admirandas, tranſmittant. Mihi, tam arduo negotio impari, liceat Majeſtati Tuæ rerum ab aliis geſtarum hiſtoriam, ex* Arabica Latinam *factam, offerre: ex qua facile percipi poterit quantum ſemper à Deo beneficium*



Sereniſſimæ Majeſtati

CAROLI II,

D.G. Angliæ, Scotiæ, Franciæ, & Hiberniæ Regis Potentiſſimi, Fidei Defenſoris, &c.

AUGUSTISSIME REX,



UOD non ſine optima ratione ab Arabibus *dictum eſt*, السلطان ظل الله في الارض Regem Dei umbram in terris eſſe; *id nos, Majeſtatis Tuæ ſubditi, experiendo cognovimus: quibus gravi calamitatum æſtu, Te ſubducto, miſerè vexatis & penè confectis (à quo haud aliud ſperare, nedum reperire potuimus remedium,*

quam

[illegible]

[illegible]

DYNASTIARVM,

[illegible]

Gregorio Abul-Pharajio,

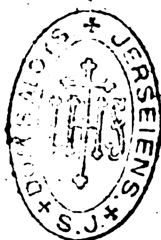
[illegible]

Historiam complectens universalem, a mun-
do condito, [illegible] Tempora Authoris, res
[illegible]

[illegible]

EDVARDO POCOCKIO

[illegible]



تاريخ مختصر الدول

HISTORIA COMPENDIOSA DYNASTIARUM,

AUTHORE

Gregorio Abul-Pharajio,

Malatiensi Medico,

Historiam complectens universalem, à mundo condito, usque ad Tempora Authoris, res Orientalium accuratissimè describens.

Arabice edita, & Latine versa,

ab EDVARDO POCOCKIO

Linguæ Hebraicæ in Academia Oxoniensi Professore Regio, nec non in eadem L. Arabicæ Prælectore., & Ædis Christi Præbendario.





OXONIÆ,

Excudebat *H. Hall* Celeberrimæ Academiæ Typographus, Impensis RIC: DAVIS. M. DC. LXIII.







Barhebraeus (Syr.)